7

RAGIP PAŞA
209 7/2

تاريخ

[illegible]

[illegible]

70

T. C.
MİLLÎ E[illegible] BAKANLIĞI
RAGIP P[illegible] ELİĞİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı 2097
R.Y
2420

شفاء شريف

ترجمه‌سی

طابع وناشرلری

شمس كتبخانه‌سی صاحبی

س. حسن وحسين برادرلر و م. جمال

﴿ جلد ثالث ﴾

ايكنجی طبعی

معارف نظارت جليله‌سنك ٢٥٢ نومرولی فی ١٩ صفر
سنه ١٣١٤ وفی ١٨ تموز سنه ١٣١٢ تاريخلو
رخصتنامه‌سيله طبع اولنمشدر

درسعادت

(جمال افندی) مطبعه‌سی — باب عالی جوارنده عزيزيه جاده‌سنده
نومرو ٥٧

١٣١٧

شفاء شريف ترجمه سی

بسم الله الرحمن الرحيم

القسم الثانی

(فيما يجب على الانام من حقوقه صلى الله عليه وسلم) كتاب الشفا فی تعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم تأليف الانصابنك ايكنجی قسمی حقوق خاتم النبيين وسيد المرسلين حضرتلرندن مكلفين اوزره رعايتی لازم اولان امور بيانندهدر (قال القاضی ابو الفضل وفقه الله) رضی الله عنه (وهذا قسم لخصنا فيه الكلام فی اربعة ابواب على ما ذكرناه فی اول الكتاب) قاضی عياض عليه رحمة الفياض بيورركه فهرست كتابده ذكر ايلديكمز وجه اوزره چار قسمك بری دخی بو قسمدركه پيام اثاری

تسهيلا للقارئين چهار بابه اندرا جله تلخيص ايلدك (ومجموعها) محصل ابواب اربعه (فی وجوب تصديقه واتباعه فی سنته وطاعته) كل ماجاءبه الرسوله ايمان وتصديق واوامر عليه‌سنه امتثال وذات جليل الشاننه مخصوصه امورك غيريده اول حضرتنه اقتدا وفرمان شريفنه انقياددر (ومحبته) ميل نفس (ومناصحته) لغة خلوص شیءوشرعا منصوحه ارادهٔ خير قصد اولنان جله‌دن معتبر كله‌در فصلنده تفصيل اولنور (وتوقيره وبره) ای فی وجوب تعظيمه والاحسان باهله كما عينهما فی فصول الباب الثالث (وحكم الصلوة عليه والتسليم) ماقبلهماده كذران ايدن امور مستمره على الدوام وجوبی ايجاب ايدوب كلاهماده ايسه استمرار اولمديغندن حكمله تعبير بيورلدی ای وفی حكمها من وجوب غيره (وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم) ومايتعلق به كما حسنه فی الباب الرابع فهذا الامر اجالی سيرد عليك القدر التفصيلی فی ضمن الابواب بالوجه التكميلی

الباب الاول

(فی فرض الايمان به ووجوب طاعته) عبارت سابقه‌ده فی وجوب تصديقه لفظيله تعبير وبومقامده فی فرض الايمان‌به ايله تقرير برای تفنن ويا عندالمصنف فرض وواجب بومحلده برمعنايه اولديغن اشعار اوله (واتباع سنته) ای طريقته بالمعنى اللغوی وسنن اصطلاحيه وغيری مندرجه‌در (اذا تقرر بما قدمناه ثبوت نبوته وصحة رسالته) نبوت اعم ورسالت اخص اولمغين رسالت تأخير اولندی وصحتله تعبير لاتفننده (وجب الايمان به وتصديقه فيما اتى به) كتاب مرقومده تقديم اولنان مقدماتله اول حضرتك كافة للخلق پيغمبر ومرسل اولديغنك صحت وثبوتی پيوستهٔ نصاب ثبوت ومقرر اولديسه اول حضرته ايمان وهر اتيان بيورديغی اشياده تصديق و ايقان واجب متحتم الاذعاندر (قال الله تعالى فامنوا بالله ورسوله والنور الذی انزلنا) والامر للوجوب والاستدلال

بالاية ظاهر ورسول فرد اكمل ونبى افضل حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم حضرتلريدر ونورله مراد قرأن عظيم الشان باهر البرهاندر (وَقَالَ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً) حبيبابز عظيم الشان سنى تصديق وتكذيب ايدنلره شاهد ارسال وارباب ايمان وايقانه جنت و رضوانله مژده‌رس واصحاب كفران وطغيانه عذاب ونيرانله منذر بعث ايلدك (لِتُؤْمِنُوا) قرئ بالخطاب والغيبة فى السبعة اى لتصدقوا (بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ) بقول دلجى خطاب حضرته وامته على سبيل التغليبدر ويا تنزيلا لخطابه منزلة خطابهم وامته خطاب اوله ديديلر اما على قراءة الخطاب والغيبة ضمير امته راجع اولديغى سياق كلام دلالت ايدر (وَقَالَ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الْاٰيَة) الذى يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ايات كثيرهٔ قرأنيه‌ده تكرار امر واقعدر (فَالْاِيمَانُ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجِبٌ) امتثالا لامره كرارا (مُتَعَيَّنٌ) پس امدى حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلمه ايمان فرض عيندر (لَا يَتِمُّ اِيمَانٌ اِلَّا بِهِ وَلَا يَصِحُّ اِسْلَامٌ اِلَّا مَعَهُ) ايمان واسلام حقيقتده متغيران وشريعتده متحدان اولدقلرينه بناءدر بعض نسخده هربرى معرف باللامدر يعنى بركسه ايچون ايمان شرعى رسيدهٔ سرحد تمام اولمز الا اول حضرته ايمانله كمال يافته واستسلام احكام پيوستهٔ درجهٔ صحت دكلدر الا اول حضرتك موافقت انقياديله حصولپذيردر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ) اى من لم يصدق بتوحيد الله وبرسالة محمد صلى الله عليه وسلم (فَاِنَّا اَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيراً) قيل وضع الظاهر موضع الضمير ايذانا بان من لم يجمع بين الايمانين فهو كافر (حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ الْخُشَنِيُّ) ضم خاء وفتح شين معجمتين ايله بر قبيله‌يه نسبتدر (اَلْفَقِيهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ) اى بمجرد سماعى لديه (ثنا) اى حدثنا (اَلْاِمَامُ اَبُو عَلِيٍّ الطَّبَرِيُّ) بفتح الطاء والموحدة (حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِيُّ) بكسر الراء ويسكن (حَدَّثَنَا ابْنُ عَمْرَوَيْهِ) فتح مهمله وسكون ميم ورا وواو واسكان تحتيه وكسر ها ايله وضبطه ايضا بضم راء وسكون واو فتحيه وفوقيهٔ مفتوحتين وهو الجلودى (حَدَّثَنَا ابْنُ سُفْيَانَ)

ابراهيم بن محمد بن سفيان راوى صحيح مسلم (حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ) امام مسلم قشيرى صاحب الصحيح رضى الله عنه (حَدَّثَنَا اُمَيَّةُ) بالتصغير (بْنُ بِسْطَامَ) بكسر الموحدة وفتحها ويصرف وقديمنع (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ) بزنة مصغر الزرع ابومعاوية البصرى اخرج له الائمة الستة (ثنا) اى حدثنا (رَوْحٌ) فتح راء وسكون واو وحاء مهمله ايله ابن القاسم التميمى البصرى سنة نيف وخمسين ومائه‌ده مقعد صدقه خرام ايلدى (عَنِ الْعَلَاءِ) فتح مهمله ومد ايله (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ) عالم مدينه ابو شبل معروف (عَنْ اَبِيهِ) عن عبدالرحمن الجهنى (عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اُمِرْتُ) بناء مجهولله (اَنْ اُقَاتِلَ النَّاسَ) بعد حذف الجار منصوب المحل ويا مجروردر وهو عام خص منه البعض اى بمقاتلة الكفار (حَتّٰى يَشْهَدُوا اَنْ) اى انه (لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ فَاِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ اِلَّا بِحَقِّهَا) اى الا بحق يتعلق بها من وجوب القصاص وضمان المتلفات (وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ) اى فيما اضمروا فى انفسهم من كفر ومعصية روايتكردهٔ امام مسلم اولان خبرده سلطان سرير لولاك عليه السلام مادارت الافلاك بيورركه كفارله مقاتله‌يه طرف كبريادن مأمورم تا كه انلر وحدانيت خدايه شهادت وحقانيت رسالتمى تصديق ووحى اولنديغم اموره ايمان ايده‌لر چون شهادت وتصديقه مسارعت وقيام ايليه‌لر خون ومالرى بندن مصوندر مكر بر حقه تعلق ايليه وسرائر باطنيلرى موكول الى الله‌در (قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ) مصنف عليه الرحمه (وَالْاِيمَانُ بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ تَصْدِيقُ نُبُوَّتِهِ وَرِسَالَةِ اللّٰهِ) اضافه اختصاصيه‌در (لَهُ وَتَصْدِيقُهُ فِي جَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ وَمَا قَالَهُ وَمُطَابَقَةُ تَصْدِيقِ الْقَلْبِ بِذٰلِكَ شَهَادَةَ) بالنصب وقيل بالرفع اى اقراره (اللِّسَانِ بِاَنَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) الى الخلق كافة يعنى اول حضرته ايمانا ذاتا وصفاتا منصب جليل القدر نبوت و مسند جميل المقدار رسالتله تكريم بيورلديغن تصديق جميع معتقدات و مقولاتنده تصديق بما ذكر ايله تصديق جنان اقرار لسانه موافقت وتطبيقدركه حضرت محمد صلى الله عليه وسلم كافهٔ

خلائقه مبعوث جناب حقك پيغمبر ذيشانيدر (فاذا اجتمع التصديق به بالقلب والنطق بالشهادة بذلك باللسان تم الايمان به والتصديق له) وقتاكه اول حضرتك نبوت ورسالت وافعال واقوالنه تصديق جنان اقرار لسانله همزبان اتفاق و اجتماع ايليه ايمان بالجنان وتصديق باللسانله حقيقة كامل ومنجى اولور وتمامى ايمانله مراد احدهمانك بريسى مثلا تصديق بالقلب دون اللسانله فقط ايمان ناقص اوله ديمك دكلدر زيرا اقرار باللسان على خلاف بين الاعيان شرط ويا شطر ايماندر (كما ورد فى هذا الحديث نفسه) جرله حديثى تأكيد اولور نتكيم روايتكردۀ ابو هريره رضى الله عنه اولان عين خبر لطيفده ورود ايلدى (من رواية عبد الله بن عمر رضى الله عنهما امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله) جامع الفضائل عبد الله رضى عنه الا له جانبندن امام مسلم عليه الرحمه بوسياق اوزره محفل اراى روايتدر لكن خبر سابقده ويؤمنوا بى لفظ شريفى مقابلى وان محمدا رسول الله فقرۀ واضحه‌سيله مرويدر (وقد زاده وضوحا فى حديث جبريل اذ قال اخبرنى عن الاسلام) جناب شيخين علم افراز روايت اولدقلرى خبرده وقتاكه سيمرغ سدره نشين عندليب كلستان رسالت حضرتلرينه حقيقت ويا شريطه وشرط اسلامدن بكا خبرداده اول ديو شكل انسانه تمثل واجالا تحريك رشتۀ استخبار اولدقلرنده خير الورى عليه اجل التحايا مادۀ مذكوره‌يى ارادۀ بيانله سراغاز ترقى بيوروب (فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان) بالمخففة وتشهد بمعنى تعلم بان تقول اشهد (لا اله الا الله) امدى لفظۀ شهادت شرط ويا معناى شهادتى مؤدى اولان شئ كافى اولديغى امر اختلافيدر قال الشهاب والصحيح عندنا الثانى ولو بغير لفظ العربية لمن لايقدر عليه (وان محمدا رسول الله وذكر اركان الاسلام) وتقيم الصلوة وتؤتى الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا الحديث يعنى باقى چهار اركان اسلام اولان نماز و روزه وحج وزكوتى بيان بيوردى (ثم سأله عن الايمان) بعدذا عما يجب التصديق به شرعا اركان ايماندن حضرته پرسان اولدقده (فقال) مجيباله (ان تؤمن بالله) وحدانية واجب الوجوده

ايمان ايتمك لكدر امدى حديث شريفده ايمان واسلام مفهومنك تغايرى معلومدر وبعضيلر مترادفان ديمشلر اظهر قول متلازمان اولمقدركه لاينفك احدهما عن الآخردر وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق كما فصل فى علم الكلام (وملائكته) جمع ملك كدورات جسمانيه‌دن سالمه وتشكله قابله اجناد نورانيه (وكتبه ورسله) جمع رسول من اوحى اليه بشرع وكتاب وامر بتبليغه عباده (الحديث) بالنصب اى اذكر الحديث واعرف ذلك (فقد قرر ان الايمان به محتاج الى العقد بالجنان) فتح جيمله قلبدر وسمى به لاستتاره خلاصة الكونين صلى الله عليه وسلم خبر جليل مذكورده ايمان بالله ويا حديثده ذكر اولنان اشيايى تصديق قلبله اعتقاد جازمه محتاجدر ديو تقرير بيوردى (والاسلام به مضطر الى النطق باللسان) واسلام بالله دخى لسانله نطقه محتاج اليه بالضرورة‌در ديو بيان ايلدى لان اللسان ترجمان الجنان (وهذه الحالة المحمودة التامة) وفى نسخة الحالة هى المحمودة يعنى اعتقاد جنان ونطق باللسان عندالله والناس كامله وممدوحه‌در (واما الحال المذمومة فالشهادة باللسان دون تصديق القلب وهذا هو النفاق)

لغة اظهار خلاف مايضمر كما قيل ❋ ويستخرج اليربوع من نافقائه

اما غير محموده اولان حال كه اعتقاد جازمك غيرى فقط تلفظ واقراردر بو ايسه صاحبنه منافق تسميه اولنان صفة نامرضيۀ خبيثه‌دركه ظاهرا اظهار ايتمك وباطنا اخفاء كفر وطغياندر (قال الله تعالى اذا جاءك المنافقون) خطاب عزت حضرت رسالت جنابنه‌در (قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله) اى كما اظهروه ولو كان مخالفا لما ابطنوه (والله يشهد ان المنافقين لكاذبون) ولذا فسره المصنف بقوله (فى قولهم) اى فى دعواهم (ذلك) اى كونك رسول الله صادرا (عن اعتقادهم وتصديقهم وهم لا يعتقدونه) اى والحال انهم لايعتقدون قولهم انك رسول الله (فلما لم يصدق ذلك ضمائرهم لم ينفعهم ان يقولوا بالسنتهم ما ليس فى قلوبهم) چون سهدلان ارباب نفاق زبان زد اولدقلرى كفتارى ضميرلرى تصديق ايتميه مصمم

اولمیان شیٔ ایله ناطقه‌پرداز اولملری روز جزاده انلره سودمند اولمز آیة شریفه سرکردهٔ منافقین ابن ابی سلول بد اصول حقنده نزول ایتمشیدی (فَخَرَجُوا عَنِ اسْمِ الْاِیمَانِ وَلَمْ یَكُنْ لَهُمْ فِى الْاٰخِرَةِ حُكْمُهُ اِذْ لَمْ یَكُنْ مَعَهُمْ) ایمانا (وَلَحِقُوا بِالْكَافِرِینَ فِى الدَّرْكِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ) درك فتح راء و سكون ایله ضد درج طبقات نیرانك اسفلیدرکه

جهنم لظى حطمه سعیر جحیم هاویه درك واشتراك لفظى ومعنویله طبقات مذكورینك

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

هربری دیكران اوزره اطلاق شاملدر (وَبَقِىَ عَلَیْهِمْ حُكْمُ الْاِسْلَامِ بِاِظْهَارِ شَهَادَةِ اللِّسَانِ فِى اَحْكَامِ الدُّنْیَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْاَئِمَّةِ) جمع امام خلفا وسلاطین (وَحُكَّامِ الْمُسْلِمِینَ) امراء وقضاة ونواب (الَّذِینَ اَحْكَامُهُمْ عَلَى الظَّوَاهِرِ بِمَا اَظْهَرُوهُ مِنْ عَلَامَةِ الْاِسْلَامِ) یعنی حقیقة بما اشتق من الایمان اولان مؤمن نامندن دور اولوب آخرتده حكمی نایابدركم ذاتلرنده ایمان ناموجود اولمغین قعر جهنمده كفاره پیوسته عذاب ونكاله وابسته‌درلر همان عالم دنیاده سلاطین و احكام اسلامه متعلقه احكامده اظهار شهادت لسانله اوزرلرینه حكم اسلام جاریدركه احكام ائمه واحكام ظواهر اوزره مبنیه وانلرك شعار اسلام وزی مسلمانله تزیی ایتدكلری شیئه مبنیه‌در (اِذْ لَمْ یُجْعَلْ) بناء مجهولله (لِلْبَشَرِ سَبِیلٌ اِلَى السَّرَائِرِ) جمع سریره درون دلده پنهان واطلاعه عدم امكان اولان امور خفیه (وَلَا اُمِرُوا) باعتبار المعنى ضمیر بشره راجعدر (بِالْبَحْثِ عَنْهَا) اى عن السرایر حضرت علام الغیوب جل شانه برای ادمی زاد راز نهان درونه اطلاع طریقنی منسد قیلوب سرایر وضمائردن تفتیش وتفحصه بشر مأمور قلنمدی (بَلْ نَهَى النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّحَكُّمِ) عبریه لما فیه من التكلف (عَلَیْهَا وَذَمَّ ذٰلِكَ وَقَالَ هَلَّا) ادات تحضیضدر مستقبل اوزره دخولی امری افاده و ماضی اوزره توبیخ و انكاری مفید اولور (شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ) متعد بنفسه وتفتیش معناسن متضمن اولمغین عن ایله تعدیه ومراد امر تعجیزدر بلكه خواجهٔ عالم صلى الله علیه وسلم سرایر اوزره تحكمدن امتنی منع ایلیوب اسامة بن زیده خطاب وسرزنش برله تلف سیف حیف اسامه اولان رجل شاننده انك سرضمیرنی كشف وتفتیش ایچون قلبنی شق ایتدكمی ایتمدك خود سر درونه اطلاع ایزد پروزدكاره مخصوص بر امر مبهمدر بیوردیلر درج صحیح بخاری حاوی

اولدیغی فرایدندركه اسامة بن زید رضی الله عنه جهینه اوزره سریه ایله فرستاده بیوریلوب ظفریاب اولدقلرنده بقیة السیوفدن مرادس فزاری نام كمسه دوچار اولوب مرادس بیم جانله رفع انكشت شهادت ایتدیكی اعتباركردهٔ اسامه اولمیوب داس شمشیر ایله سرمرداسی بیچوب حضور سرور كائنات علیه افضل الصلوات حضرتلرینه حاضر اولوب كار نادر برابر اسامه یاد اولندقده عتابه اغاز بیوروب « قال لا اله الا الله وقتلته » مقدمه‌سیله خطاب ایلدكده اسامه دخی « یا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح » ایله معذرت‌خواه اولوب « هلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا » كلمات معجز نكاتیله اسامه‌یه تعزیر وتوبیخی منبع اولمشدر (وَلِلْفَرْقِ بَیْنَ الْقَوْلِ وَالْعَقْدِ مَا) مصدریه ویا موصوله‌در (جُعِلَ) بصیغة المفعول والفاعل (فِى حَدِیثِ جِبْرِیلَ الشَّهَادَةُ) بالرفع والنصب (مِنَ الْاِسْلَامِ وَالتَّصْدِیقُ مِنَ الْاِیمَانِ) یعنی شهادت لسانله مجرد تلفظ و اعتقاد جنان وقلبله تصدیق بیننده فرق خبر جبریل متقدمده اول حضرتك اقرار لسانی اركان اسلامدن و تصدیق جنانی ركن ایماندن قیلمشدركه جبریل علیه السلامك حضرت دانای عالمه اسلامدن پرسشی عقبنده ان تشهد كلامیله مجیب وایماندن سؤالده ان تؤمن لفظیله جوابداده اولملرین مشیر اولوب بومعنی تغایر اسلام وایمان اوزره مبنیدر (وَبَقِیَتْ حَالَتَانِ اُخْرَیَانِ بَیْنَ هٰذَیْنِ) اقرار باللسان وتصدیق بالجنان میانه‌سن جمعده محتاج وبیان اولور دوحالت دیكر باقى قالمشدر (اِحْدَاهُمَا اَنْ یُصَدِّقَ بِقَلْبِهِ ثُمَّ یُخْتَرَمَ) خاء معجمه ومثناة فوقیه ورا ایله بنی للمجهولدر یقال اخترمته المنیة اذا اتته بغتة بسرعة وفى الاصل معنای خرم قطع وتفریق مفصلدركه درخت بدندن شاخ زندكی بریده قلنمده استعمال اولندی (قَبْلَ اتِّسَاعِ وَقْتٍ لِلشَّهَادَةِ بِلِسَانِهِ) یعنی ایكی حالتك بریسی شخص مكلف قلبیله تصدیق ایلیوب بعدذا برای شهادت رطب اللسان اولمدن درحال كلوكیریٔ مركله اقرار مجال مساعدهٔ وقت اولمیه امدی حالتین سابقتینكه بریسی اقرار زبان وتصدیق جنانله بالاتفاق مؤمن ودیكری اقرارباللسان وغیر مصدق بالجناندركه بالاتفاق منافق ایدی حالت مسطوره بینهماده حالة دیكر اولوب (فَاخْتُلِفَ فِیهِ) حالی بومنوال اوزره اولان ذاتك شان ایمان وعدمنده اختلاف اولندی (فَشَرَطَ بَعْضُهُمْ مِنْ تَمَامِ الْاِیمَانِ الْقَوْلَ وَالشَّهَادَةَ بِهِ) علمادن بعضیلر قول شهادت لسان تمامیٔ ایماندندر پس فقط شرط وعدم تمامیٔ ایمانله اول ذات مؤمن اولماز دیدیلر زیرا

آتیان بالشهادهیه عدم تمکن مانعدر دیمشلر اما ضعف قول هویدادر (وَرَآءُهُ) ماض من الرای (بَعْضُهُمْ مُؤْمِناً مُسْتَوْجِباً لِلْجَنَّةِ) وعلمادن بعضیلر همان قلبله اعتقاد وقبل تمکنه من النطق فوت اولان کمسهیی حقیقة مؤمن ومستحق بهشت اولمسنی رای ایتدیلر (لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ) صیغهٔ مفعول ویا فاعلله (مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ) صغر النمل وهباء هوا اجزاسندن هرجزئه اطلاقی شایاندرکه غایت قلتدن کنایهدر (مِنْ اِيمَانٍ) روایتکردهٔ شیخین اولان خبر صحت اثرده کلام سید البشر صلی الله علیه وسلم ایماندن وزن ذره دورننده جایکیر اولان کمسه نار جهنمدن اخراج اولنور بیوردیغی وجهه تمسك اولندی امدی ذره هرنقدر کمقدر ایسه امر ایمان عندالله الجلیل عالی مقدار اولوب اجر مؤمن غیر ضایع اولمسین تلویح نمایاندر (فَلَمْ يَذْكُرْ سِوَى مَا فِي الْقَلْبِ) پیغمبر عالی جناب حضرتلری قلب مؤمنده مستتر اولان تصدیقك غیری حکم اقرار باللسان حدیث مرقومده یاد بیورمدی زیرا حکم ظاهر اسلام دنیاده منقضی اولوب عندالرب فی العقبی حال دروندن ماعداسی سودمند اولمز (وَهٰذَا) عاجز عن اقرار اللسان اولان مصدق بالجنان (مُؤْمِنٌ بِقَلْبِهِ غَيْرُ عَاصٍ وَلَا مُفَرِّطٍ بِتَرْكِ غَيْرِهِ) تشدید را ایله یعنی عندالله تعالی ایمانی نافعدر زیرا لازم اولان امری ترك ایتمیوب کنهکار اولمدی وتلفظ بالشهادهیی ترك ایتمکله عمدا مقصر دکلدر (وَهٰذَا) رأی مذکور (هُوَ الصَّحِيحُ فِي هٰذَا الْوَجْهِ) عدم تمکن نطقله معذور اولدیغی حالنده رأی صحیح وصائب ووجه ثاقبدر (وَهٰذَا) وان صححه المتکلمون الا انه قیل ان ما استدل المصنف به لا یثبت ما ادعاه. لان هذا فی عصاة امته الذین ثبت ایمانهم ویدل علیه مافی الصحیح عن انس انه صلی الله علیه وسلم قال «یخرج من قال لا اله الا الله وفی قلبه وزن شعیرة من خیر (الثَّانِيَةُ) حالت دوم (اَنْ يُصَدِّقَ بِقَلْبِهِ وَيُطَوِّلَ مَهْلَهُ) فتح میم وسکون ها وکاهی تحریکله مع فتح میمه وضمها تؤده وتأنیدرکه لازمی مراد اولنوب طول زماندن عبارت اولور مفعول یطول بضم التحتة وفتح الطاء وتشدید الواو المکسورة (وَعَلِمَ مَا يَلْزَمُهُ مِنَ الشَّهَادَةِ فَلَمْ يَنْطِقْ بِهَا) جملهٔ حالیهدر (جُمْلَةً) منصوب علی الحالیه (وَلَا اسْتَشْهَدَ فِي عُمْرِهِ) وفی نسخة ولا شهد (وَلَا مَرَّةً)

واحدة یعنی قلبله تصدیق واعتقاد جازم ایله معتقد اولوب مدة مدیده مجموع مؤمن به ایله اصلا ناطقهپرداز اولمیوب وفی العمر مراة کثیرة دکل ولا کرة شهادتله رطب اللسان اولمیه (فَهٰذَا اخْتُلِفَ فِيهِ اَيْضاً) وهو فی الاصل مصدر آض اذ ارجع وشاع فی التنبیه وصف مسطور ایله متصف اولان ذات شاننده وجه سابق ماندی اختلاف اولندی (فَقِيلَ هُوَ مُؤْمِنٌ لِاَنَّهُ مُصَدِّقٌ) حقیقت ایمان وتصدیق قلبی اولمغین انکله اتصافی کافی وتصدیق بالجنان آتیانیله مؤمن دینلدی (وَالشَّهَادَةُ مِنْ جُمْلَةِ الْاَعْمَالِ) اقرار باللسان ایسه حقیقة ایمان اوزره زائد، وکمالی موجب اولان ارکان اسلامدندر وان کانت لازمة شرعا (فَهُوَ عَاصٍ بِتَرْكِهَا غَيْرُ مُخَلَّدٍ) مثلا تارك صلوة وزکوة ترك شهادتله کنهکار اولوب وان دخل النار مخلد قالمز کما هو شأن المؤمن العاصی تحت مشیئة باریدهدر اما اقرار شرط ایمان ویا شطر دینلر عندنده بدون الشرط مشروط دخی نایاب اولمغله قول مذکور رسیدهٔ درجهٔ صحت دکلدر دیمشلر (وَقِيلَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ حَتّٰى يُقَارِنَ عَقْدَهُ شَهَادَةً) وهی بالنصب وقیل بالرفع وکلاهما جائز مادام اعتقادی شهادة باللسانه قرین اولمیه مؤمن دکلدر دینلدی (اِذِ الشَّهَادَةُ اِنْشَاءُ عَقْدٍ وَالْتِزَامُ اِيمَانٍ) زیرا شهادت قبول احکام اسلامدر لان عند الاصولیین هی انشاء یتضمن الاخبار بالمشهود به لا اخبار وقد یقال انه بحسب ظاهره لانه خبر لفظا ارید به الانشاء کقوله تعالی والمطلقات یتربصن بانفسهن ومن لم یفهم مراده قال انشاؤه یعنی ابتداؤه (وَهِيَ مُرْتَبِطَةٌ مَعَ الْعَقْدِ) دخی شهادت جزم قلبله منعقدهدر (وَلَا يَتِمُّ التَّصْدِيقُ مَعَ الْمُهْلَةِ اِلَّا بِهَا) پس لسعة القیام اسهال زمانله تصدیق جنان تمام اولمز الا شطر ویا شرط ایمان اولان شهادة لسانله تمام اولور (وَهٰذَا هُوَ الصَّحِيحُ) مع تمکنه باقرار اللسان عدم مقارنت عقد جنانله مؤمن اولمدیغی قول صریح صحیحدر (وَهٰذَا نُبَذٌ) فتح نون وسکون موحده وذال معجمه ایله شیء قلیل معناسنه بعض نسخهده هذه نبذ بضم النون وفتح الموحده جمع نبذة بوزن غرفة وقیل انه بضم فسکون (يُفْضِي) مثناة تحتیه ویا فوقیه وسکون فاء وکسر ضاد معجمه ایله مضارع افضی بمعنی اوصل (اِلٰى مُتَّسَعٍ) بزنة اسم المفعول مصدر میمی ویا اسمدر (مِنَ الْكَلَامِ فِي الْاِسْلَامِ وَالْاِيمَانِ

وَاَبْوَابِهِمَا) بحث مذكور شيء يسيردر وليك احكام ايمان واسلام واجمال وتفصيلنه تعلق وترتب ايدن سعة كلامه مفضى ومؤدى اولور (وَفِى الزِّيَادَةِ فِيهِمَا وَالنُّقْصَانِ وَهَلِ التَّجَزِّى مُمْتَنِعٌ عَلَى مُجَرَّدِ التَّصْدِيقِ) كما عليه اهل التحقيق (لَا يَصِحُّ فِيهِ جُمْلَةً) اجمالا امدى اعماله متعلقه مراتب اسلام تزايدندن خلاف نايابدر همان خلاف نفس ايمان زياده ونقصانى بحثنده‌در پس مجرد تصديق اوزره زياده ونقصانله تجزى ممتنعميدر وايمان اجاليده نقص وزياده ترتبى غير صحيح اولمق (وَاِنَّمَا يَرْجِعُ اِلَى مَا زَادَ عَلَيْهِ مِنْ عَمَلٍ) وتجزى نفس ايمان اوزره مازاد اولان عمل واحسان قولهمى رجوع ايدر (اَوْقَدْ يَعْرِضُ) كسر را ايله (فِيهِ لِاخْتِلَافِ صِفَاتِهِ وَتَبَايُنِ حَالَاتِهِ مِنْ قُوَّةِ يَقِينٍ وَتَصْمِيمِ اِعْتِقَادٍ وَوُضُوحِ مَعْرِفَةٍ وَدَوَامِ حَالَةٍ وَحُضُورِ قَلْبٍ) ويا قوة علمى واعتقاد درونى مشاهدهٔ يقينى واستمرار تصديق وحضور وصفاى مابيله قوة وضعفا اختلاف صفات وبعد وافتراق حالاتدن ناشى نفس تصديق اوزره زياده ونقص وتجزى كاهى طارى اولورمى ديو اتساع كلامه بحث مرقوم وصول اولور حاصل مرام ايمان واسلام نفسنده تجزى قبول ايتميوب ترقى وتفاوت همان صفاته ترتب ايدر (وَفِى بَسْطِ هٰذَا خُرُوجٌ عَنْ غَرَضِ التَّأْلِيفِ وَفِيمَا ذَكَرْنَا غُنْيَةٌ) ضم معجمه وسكون نون وفتح تحتيه ايله كفايت معناسنه‌در (وَفِيمَا قَصَدْنَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى) بحث جليلده سرداده وبسط كلام وتفصيل مقصد تاليفدن خروجدر زيرا مقصود بالذات اولا رعلى وجه الاستيفا اداى حقوق صاحب الاصطفا عليه التحايادر پس وفق ارادهٔ باريده اولورسه كتاب شفاده قصدمز ذكر ايتديكمز امرى مغنى وكافيدر

فَصْلٌ

(وَاَمَّا وُجُوبُ طَاعَتِهِ فَاِذَا وَجَبَ الْاِيمَانُ بِهِ وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا جَاءَ بِهِ) قسم ثانى باب اول فصولندن بريسى حضرت صاحب الشريعة والبرهان عليه صلوات المنان حكم وشرعنه اتباع وانقيادى موجبه احكام بياننده‌در چون اول حضرته ايمان وقبل پروردكاردن اجمالا اتيان بيورديغى اموره تصديق وايقان واجب اولديسه (وَجَبَتْ طَاعَتُهُ لِاَنَّ ذٰلِكَ مِمَّا

اَتَى بِهِ) مطلقا امر همايون واجب الاذعان اطاعتقرويننه امتثال واجبدر زيرا وجوب طاعتى ماجاء به من الدين بالضروره جمله‌سندندر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ) بشهادة افراد الضمير طاعتين متلازمان اولديغن ايما وضمير الى كل واحد منهمايه راجعدر اظهر معنى كتاب اللهدن شرفنزول بيوريلان اموره خداى ذى الجلال حضرتنه اطاعت وخطاب مستطاب جناب حقدن رسولنه شايان وحى اولان احكامده رسول اللهه مقام ايجابده طاعت ايدك تنبيه نبيهى پادشاه جهان آفرينه اطاعت حضرت ختم المرسلين صلى الله عليه وسلم جنابنه طاعت ضمننده مندرجه اولديغن اشعار ايدر اعدى اطاعت حق قرين طاعت نبى مطلق بيورديغنه دائره ايات وتفاسير اول كتاب فصل پيشينى ناطق اولمشيدى (وَقَالَ قُلْ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ) تلازم طاعتين وتداوم حالتينى لما سبق مشعر اولمغين واطيعوا الرسول ايله تكرر بيولمدى (وَقَالَ وَاَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) اى باطاعتهما اومتابعة شريعتهما (وَقَالَ وَاِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا) نبى الخلقك امرينه اطاعت ايدرسكز طريق حقه رهياب اولورسكز (وَقَالَ مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ) زيرا آمر حقيقى حضرت حق ورسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغدر وقتا حبيب كبريا عليه التحايا «من احبنى فقد احب الله ومن اطاعنى فقد اطاع الله» كلمات حكمت نصابيله تاديب امته قصد وهمت بيوردقلرنده ارباب نفاق وشقاق حاشا ثم حاشا محمد كندوينى بزه رب اتخاذ ايتدرمكه راغبدر معهذا بزى شركدن زجر ايدردى ديو هرزه‌خاى اولدقلرنده كلام درربار حضرتى تأييدا آية جليله شرفنزولدر (وَقَالَ وَمَا اٰتَاكُمُ الرَّسُولُ) اى ما اعطاكم الرسول محمد من الفئ (فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) ى وما نهاكم من الغلول (وَقَالَ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاُولٰئِكَ الْاٰيَةَ) مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا سبب نزول اية جليله باب ثانى فصل اولنده سطور تفصيله كشيده قلنور (وَقَالَ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ اِلَّا لِيُطَاعَ بِاِذْنِ اللّٰهِ) اى بامر الله (فَجَعَلَ تَعَالَى طَاعَةَ رَسُولِهِ طَاعَتَهُ) اى ان طاعة الله متعلقة بطاعة الرسول فلايتم لاحد طاعة الله مع عصيان رسوله

(وقرن طاعته بطاعته ووعد على ذلك بجزيل الثواب) وطاعت واطاعت اوزره ثابتقدم اولنلره فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبين قول جليليله اجر جزيل وثواب جزيل وعد ايلدى (واوعد على مخالفته بسوء العقاب) ومخالفى اوزره پارجا اولنلره فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ايذاريله تحذير وتخويف ايلدى (واوجب امتثال امره واجتناب نهيه) وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا امر لازم الاتباعيله اول حضرتك امرنه امتثال ونهيندن اجتنابى واجب متحتم القبول ايلدى (قال المفسرون والائمة طاعة الرسول فى التزام سنته والتسليم لما جاء به) ارباب تفسير واجتهاد بيوردیلرکه رسول اللهه طاعت طريقتنه التزام ومتابعتنه مواظبت وما جاء به اولان شريعة غراسنه انقياد و اذعاندر ديديلر (وقالوا) مفسرين وئه بيورديلر (ما ارسل الله من رسول الا فرض طاعته على من ارسله اليه) يعنى فرد بيچون جل وعلا پيغمبراندن برذاتى بعث ايتمدى الا ارسال بيوريلان قومه اول پيغمبرك طاعتنى فرض ايلدى نتكيم وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله كريمه‌سن الا ليطيعه من بعث اليهم ايله تفسير بيورديلر (وقالوا من يطع الرسول فى سنته) بالافراد اما صيغهٔ جمعله ورودى اولى وفرائض عبارتنده ملايمدر (يطع الله فى فرائضه) جواب شرط يعنى لم يرد به القرآن اولان امر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلمه اطاعت ايلين ذات ثابتة فى القرآن اولان فرائضده حقه اطاعت ايدوب فرمانبر اولور زيرا نطق همايونى وماينطق عن الهوى عنوانيله شرفيافته اولمغين هرچند امر نهى حضرت امر حكم كردكاره مقرون ووابسته‌در (وسئل سهل بن عبد الله عن شرائع الاسلام فقال وما آتاكم الرسول فخذوه) جناب شيخ تسترى قدس سره السرى طرايق اسلامدن سؤال بيورلدقده بو آية جامعه ايله جوابداده اولديلر (وقال السمرقندى يقال اطيعوا الله فى فرائضه والرسول فى سنته) فقيه ابو الليث عليه الرحمه بيوررکه معناى شريف فريضهٔ حقى شامله شريعتده حقه اطاعت و وفق طريقت اوزره وارده آثاردن مستفاده سنة نبويه‌ده رسوله اطاعت ايدك ديلدى (وقيل اطيعوا الله فيما حرم عليكم

والرسول فيما بلغكم) اى اوصلكم من امره ونهيه ولو لم يسنده الى ربه اما قول فقيه اوليدركه فرض فعل واجب محتم وترك فعل محرمى شامل اولور (ويقال اطيعوا الله بالشهادة له بالربوبية والنبى بالشهادة له بالنبوة) بعض نسخه بالرسالة ورود ايتمشدر والمعنى ان هذه الاطاعة اقل ما يطلق عليه اسم الطاعة (حدثنا ابو محمد بن عتاب) فتح عين وتشديد فوقيه ايله (بقراءتى عليه) لا بسمعى لديه (حدثنا حاتم بن محمد) بن الطرابلسى (حدثنا ابو الحسن على بن محمد بن خلف) اى القابسى (حدثنا محمد بن احمد) ابو زيد المروزى (حدثنا محمد بن يوسف) الفربرى (حدثنا البخارى) صاحب الصحيح عليه رحمة البارى (حدثنا عبدان) فتح عين مهمله وسكون موحده ايله بوزن التثنية غير مصروف عتكئ مروزى (اخبرنا) اى اخبرنا (عبد الله) ابن وهب (اخبرنا) اى اخبرنا (يونس) بن يزيد الايلى احد الاثبات (عن الزهرى) تابعى جليل القدر (اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن) احد الفقهاء السبعة على قول الاكثر (انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعنى فقد اطاع الله) قبل كبريادن الجا ايلديكم اوورده بكا اطاعت ايلين ذات من يطع الرسول فقد اطاع الله عنوان جليلى ماصدقيجه بدرستى اول كمسنه حضرت خالق البريا جل وعلا جنابنه اطاعت ايلدى (ومن عصانى فقد عصى الله) وهو اللازم لجعل طاعته طاعته والحاصل ان الاول معلوم الكتاب والثانى مفهوم الخطاب (ومن اطاع اميرى فقد اطاعنى ومن عصى اميرى فقد عصانى) بطريق القياس ولاة امره اطاعت اول حضرتنه اطاعتدر اما شرط انكه امرا امير طاعتله مقيد و شروط اولوب معصيتله آمر اولميه زيرا لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق خبر شريفى طاعتده اطاعتى متضمندر مرويدركه اول اسلامده طائفهٔ قريش وسائر عرب اوزره رؤساى قبائل حل وعقد حكومتنه كردن نهادهٔ تسليم واطاعت اولوب امر امارت غير معهود ايدى وقتا كوس نوبت اسلام جهانى پر طنين ايلدى شهنشاه عالم صلى الله عليه وسلم اطراف واكنافه امرا نصب وتعيين بيورملرى قريش

وعربه كران كلمكين رقبهٔ اطاعت امرادن كردن پيچ اولدقلرنده امر امرا مطاع ولازم
الاتباع اولديغن انلره اعلام بيورديلر (فَطَاعَةُ الرَّسُولِ مِنْ طَاعَةِ اللّٰهِ اِذِ اللّٰهُ اَمَرَ
بِطَاعَتِهٖ فَطَاعَتُهُ اِمْتِثَالٌ لِمَا اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖ) فى قوله اطيعوا الله والرسول (وَطَاعَةٌ لَهُ)
اى الله لانه امر اجمالا بطاعته فطاعة طاعتدلر به عز وجل وهذا بسط وتمهيد لماقدمه
ولا تكرار فيه كما قيل (وَقَدْ حَكَى اللّٰهُ عَنِ الْكُفَّارِ فِى دَرَكَاتِ جَهَنَّمَ) حكى الله عن
فلان عبارتى من غير انكار مأثورة من السلفدر اما عارف بالله ابن عباد مغربى قدس سره
صوابديدى اولميوب كلام لله صفة قديمه‌در حكى الله فى كلام كذا ديو تعبيرى شايان دكلدر
زيرا حكايه متأخرة عن المحكيدر سزاوار اولان اخبر الله ماندى كلامله ادا ايلمكدر
بيورمشلر لكن نقص عليك كريمه‌سى ورودى ليل بن عبادى رد اولور زيرا قصص
وحكايه بر معنايه اولديغى باهردر فانه على الاخبار بعينه من غير فرق ودركات طبقات
سلفيهٔ دوزخدر حضرت كردكار جل وعلا تنزيل جليلده بحسب مقامات اهل النار عما
سيكون من احال الكفار حكايه واخبار بيورر (يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى النَّارِ)
وجه اشرف اعضا والطف اجزا اولوب سائر بدن اقبال وادبارده وجهه تابعه اولمغين
تخصيص بالذكر بيورلدى ياخود ذوات مراد اولنه يعنى روز جكرسوز قيامتده ارباب
شركك جميع اعضاسى استيعابا تصريف وديكده كوشتپاره‌نك جوش وخروشى اسا اتشده
برجهتدن ديكره تقليب اولنور اوتقلبها تغيرها عن حالها وهيأتها اوتبدل الوانها (يَقُولُونَ
يَالَيْتَنَا اَطَعْنَا اللّٰهَ وَاَطَعْنَا الرَّسُولَا) باثبات الالف رسما واختلفت القرءة وقفا ووصلا
يعنى اول حالده كفار دوزخقرار ديه‌لركه نوليدى بزلر كبرياى ذى الجلاله وپيغمبر ذى الكماله
اطاعت ايتمش اوليدك ديو نالان اوله‌لر (فَتَمَنَّوْا طَاعَتَهُ حَيْثُ لَا يَنْفَعُهُمُ التَّمَنِّى)
بو تمنى غير ممكن الحصول اولان شيئى طلب واميد درپس اول دار بئس القرارده عفوه
اطاعت خدا ورسول ايليه‌لر اماچه فائده حين شاهد والتمنى لم ينفعهم انتهى (وَقَالَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اتفاقكردهٔ شيخين اولان خبر معجز اثرده سلطان دين عليه السلام بيورر
(اِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَىْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ وَاِذَا اَمَرْتُكُمْ بِاَمْرٍ) وفى نسخة بامر نهى حرف
عن وامر باه ايله تعديه ايدر (فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ) اول حديث دعونى ما تركتكم
انما هلك من قبلكم بسؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا الخ حاصل خطاب يا امة واصحاب بودركه

چون بن سزى شئ محرم و مكروهدن منع ونهى ايلدم سزلر انى ترك ايدك قچن ايجابا
اوندبا بر امر ايله سزى مأمور قيلام من غير ترك لواجب قدرتياب اولديغكز مرتبه
اتيانه كوشش واهتمام ايدك بيورديلر قال الشهاب الخفاجى وسببه انه صلى الله عليه وسلم
قال فى خطبته «ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا» فقال رجل اكل عام يارسول الله فسكت
حتى قالها ثلثا فقال «لوقلت نعم لوجب ولما استطعتم ثم قال دعونى» الحديث و زاد الدار
قطنى فنزلت «ياايها الذين آمنوا لاتسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم» و روى ذلك عن ابن
عباس فى التفسير وشئ عام خص منه ما اكره عليه المكلف قال النووى و هذا الحديث
من جوامع الكلم و قواعد الاسلام يدخل فيه كثير عن الاحكام كمن عجز عن ركن من
اركان الصلوة او شرط من شروطها يأتى بمقدوره و لا يسقط عنه مقدوره ولذا قال
الفقهاء الميسور لايسقط بالمعسور (وَفِى حَدِيثِ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ اُمَّتِى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ اِلَّا مَنْ اَبَى) ضمير يدخلون كل لفظنه باعتبار
معناه راجع وباعتبار لفظه افرادى دخى جائزدر ولفظ الحاكم عليه الرحمه كلكم يدخل الجنة
وخطاب براى امت خطاب مشافهه اولور وامة اجابت مراد اولنديغى حالده استثنا
منقطع ودخول جنته اولا واخرا اعم اوله وامة دعوه مراد اولنسه استثناء متصل اولمق
غيربعيددركه معصيت كفره مختصه اولور (قَالُوا وَمَنْ يَاْبَى قَالَ مَنْ اَطَاعَنِى دَخَلَ الْجَنَّةَ
وَمَنْ عَصَانِى فَقَدْ اَبَى) يعنى جميع امتم داخل بهشت اولورلر الا امتناع ايدنلر داخل
اولمز بيوردقلرنده اصحاب باصفا يا رسول الله دخول جنته حصول نعمه ووصول منه ايكن
دخولدن كيم ابا وامتناع ايدر ديو پرسان اولديلر حضرت داناى عالم عليه السلام انلره
جوابداده اولديكم بنم امريمه ممتثل ونهيمدن مجتنب اولان كمسنه بكا فرمانبر اولوب جنته
داخل ونعم مقيمله فائز اولدى وبكا عدم اطاعت ايله ترك طاعت ايدنلر بدرستى دخولدن
امتناع ايلديلر واعلم انه ان اريد بالعصاة من المؤمنين فهو تمثيل ولاينافى العفو ولا اخراجهم
من النار وان اريد الكفار فهو استعارة ايضا والمراد دخولهم فى النار (وَفِى الْحَدِيثِ
الْاٰخَرِ الصَّحِيحِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) صحيح بخاريده نكاشتهٔ يراعهٔ صحت اولان
خبر ديكركه دعواى اطاعته بينهٔ عادله‌در مفخر البريات عليه اجمل التحيات حضرتلرندن
مروى وتمثيلا لامته بيورركه (مَثَلِى وَمَثَلُ) بفتحتين المثل والمثيل فى الاصل بمعنى النظير

كشبه وشبيه ثم نقل لكل حالة وقصة اوصفة (مابعثنى الله به) ما موصوله يعنى نصر
دنيا وزخر عقبا ايله مورث فوز وفلاح اولوب ايزد متعالك بنى بعث ايتديكى شيئله حالة
عجيبة الشان وصفة غريبة البرهانم (كمثل رجل) اول كمسنه قصه‌سى نظير يدركه
(اتى قوما فقال يا قوم انى رأيت الجيش) جنك وپرخاشه اماده اولان جمع كثيردر
(بعينى) مبالغة فى التأكيد صيغهٔ تثنيه ايله ايراد خبرده مجاز تو همن دفع اكيد اولور
(وانى انا النذير) اى المنذر (العريان) اى المجرد من ثيابه المكشوف جميع بدنه مبالغة
فى صدق النذارة زبان معجز بيان نبوتدن عيان مثل مضروب و يا فى الحقيقة لباسدن
تحقيق مالديه برله تجرد ويا مجرد سلب عدو ايله قبادن تعرى و يا مجازا تلبيسدن عارى
وغرض تدليسدن برى اولمنى مشعر اوله (فالنجاء) قبل الجيم فتح نونله ممدود و كاهى
مقصوردر ومنصوب على الاغراء يعنى الزموا النجا ويا مصدريت اوزره منصوب اولوب
لضيق المقام عاملى محذوف اوله معناه الخلاص والفرار اى انجوا النجا (فاطاعه طائفة من
قومه فادلجوا) تخفيف دال مهمله وقطع همزه وبالتشديد دال ووصل همزه ايله كل ليلى
سيرده مستعملان لغتاندر اما بالتخفيف سير اول ليلى ويا تشديد سير اخر ليل اولمق يراعه
كذار فيروز ابادیدر (فانطلقوا على مهلهم) فتح وسكون ها ايله رفق سكونت (فنجوا
وكذبت طائفة منهم فاصبحوا) اى مكثوا (مكانهم فصبحهم) بتشديد الموحدة
(الجيش) اى اتاهم فى وقت الصباح (فاهلكهم واجتاحهم) جيم و مثناة فوقيه
والف وحاى مهمله ايله چايحه ثماره اصابت ايدن آفتدركه استيصال ثمار وافناء برك و بار
ايدر وهر بلاى ناكهانى ومصيبة عظيمه‌يه جايحه دينلور اصل مثل مضروب سركذشت
عوف بن عامر اليشكرى ويا بنى عامردن برزن ياخود ابرهة الحبشى اولمق مرويدر حاصل
كلام اول رجل برقومه كلوب اى قوم عسكر دشمنى بن دو چشمله معاينه ايلدم وبن تلبيسدن
عارى منذر وغرض تدليسدن برى‌يم همان جويان كريزكاه نجات اولك ديدكده قومندن
بر كروه كفتار نذيره اعتماد واطاعت ايليوب هنكام شبده رهنورد ساحل سلامت اولوب
سكونتله طريق مقصوده روان وكيد اعدادن سلامتله تخلص كريبان ايتديلر وانلردن طائفهٔ
ديكر تكذيب خبر ايله قرارکاهلرنده پابرجا ومكث ايدوب قبل الرواح وقت الصباح جيش

عدو اول كروه اوزره نزول ايليوب انلرى اهلاك و استيصال ايتديلر (فذلك مثل
من اطاعنى واتبع ماجئت به) مثل مضروب مذكور بروجه صدق وصفا بكا منقاد
اولوب جانب كبريادن بعث اولنديغم امره امتثال ايدنلر مانندیدر امدى همان اطاعة ظاهره
ايله اكتفا شايستهٔ شان عرفا اولميوب ماجاء به من العباده ايله اكمال اتباع بيورلمغى ايماء
اولور (ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق) پس عصيان مع التكذيب كمال
عداوتدن ناشى اولمغله استيصال بنيانى موجب اولور امدى عبارهٔ شريفه ده مطلق عصيان
غير مستأصل للانسان اولديغنه اشارت لطيفه نمایاندر (وفى الحديث الاخر فى مثله)
بفتحتين روايتكردهٔ شيخين اولان خبر صحت اثرده سلطان هرد وسرا عليه اكمل التحايا امتى
دعوتده كندو حال وصفتن تمثيل خصوصنده ايراد بيورديلر واصل هذا المثل ملائكهٔ
مقربين حضراتنه منسوب اولوب جناب فخر عالم صلى الله عليه وسلم شان شريفنده ايراد
و اعلام ويقظة اومناما الهام بيوريله (كمثل من بنى دارا وجعل فيها مادبة) ضم
دال مهمله او بفتحها براى دعوه اماده قلنان اطعمهٔ ملونه و ضيافه‌در (وبعث داعيا
فمن اجاب الداعى دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعى لم يدخل الدار
ولم ياكل من المادبة) يعنى اول ذاتك حال وشانى نظيريدركه بر سراى بنا ايدوب
انده ترتيب ضيافه ايلدى وخلقى دعوته بركسنه ارسال ايليوب دعوتخوان اولدى هر كم
قبول دعوت ايله اجابت ايلدى خانهٔ پرنعمته داخل اولوب على قدر الطاقة فى الطاعه نوالهٔ
شهيه وبهره‌دن تناول ايلدى وانلركه دعوته اجابت ايتمدى داخل ضيافتخانهٔ قربت اولميوب
لقمه خور نعمت اولمدى (فالدار الجنة والداعى محمد صلى الله عليه وسلم) پس
سراى سرور جنت ودعوتخوان نعمت حضرت محمد شفيع امتدر (فمن اطاع محمدا
فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله) امدى داعى الى الله حضرت حبيب الله
جنابنه اطاعت حقه اطاعتدر و عكسه (ومحمد) صلى الله عليه وسلم (فرق) فتح فا
وسكون را ايله مصدر بمعنى فارق المؤمنين والكافرين باطاعته وعصيانه براى مبالغه رجل
عدل قبيلندندر ياخود راء مشدده ايله اعزاز مطيعين واذلال عاصين ميانه سن محمد فصل

وتفريق ايلدی معناسنه اولور (بَيْنَ النّاسِ) واول هذا الحديث انه عليه السلام نام فجاءه ملائكة فقال بعضهم لبعض ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل الخ وفی رواية ان القائل جبريل وميكائيل ولايخفی ان ظاهر الحديث انه تشبيه مركب والله اعلم

فَصْلٌ

(وَاَمّا وُجُوبُ اِتِّبَاعِهِ وَاِمْتِثَالِ سُنَّتِهِ) بو مقامده سنت معنای لغويسی اوزره سيرت وطريقت معنالرينه اولوب فرض مقابلی مراد اولنمزكه وجوبه منافات توهم اولنه زيرا اتباع لفظنه معطوفدر (وَالْاِقْتِدَاءِ بِهَدْيِهِ) هدی بزنة ضرب بمعنی سنته و طريقته ايضا بعض نسخده والاهتداء بهديه ورود ايتمشدر (فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى) جواب امام يعنی وجوب متابعت حضرت وانقياد طريقت پروصلت وسمت وسيرتنه اقتدا و موافقت نص قرآن عظيم الشانله مثبتدركه حق تعالی بيورر (قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) يعنی ادعای محبة حق و ارادهٔ مودت فاعل مطلق ايدرسكز بندن شرفيافتهٔ صدور بولان شريعت وطريقت وحقيقته فرمانبر ومنقاد اولك تاكم جناب كبريا جل وعلا سزدن راضی اولوب جب قلوبكزی كشف وكناه و عيوبكزی ستر وعفو ايليه (وَقَالَ فَاٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ) جمع بين النبوة والرسالة لان المقام مقام مدح واطناب و عبر بالظاهر ولم يقل بی لبلاغة الالتفات ولتجزی عليه الصفات الداعية للايمان و اتباعه (وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) ای راجين الاهتداء باتباعه والرجاء بالنسبة للمخاطبين اوهو مجاز عن التعليل كماذهب اليه بعض النحاة وامی ايله وصف كمال علمی معجزاتندن اولديغن تلويحدر وكلماتله مراد كتب منزله‌در يعنی وحدانية خدای جليل وكتب جليله‌يه ايمان ايدن پيغمبر امی ذی الخطر الجسيم جنابنه ايمان واوامر و زواجرينه اتباع ايديكزكه شايد ظواهر وسرايری بركاتيله قلزم ضلالتدن ساحل‌رس سلامت وهدايت اوله‌سز (وَقَالَ فَلَا وَرَبِّكَ) لا مزيدة للتأكيد او نفی لما تقدمها (لَا يُؤْمِنُونَ) ای بی وبك (حَتّٰى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ اِلٰى

قَوْلِهِ تَسْلِيمًا) يعنی قوله ثم لايجدوا فی انفسهم حرجا مما قضيت و يسلموا تسليما (اَیْ يَنْقَادُوا لِحُكْمِكَ) ويسلموا تسليما كريمه سن تفسيردر ظاهرا و باطنا انقيادی مفيد اولمغيچون تأكيد بيورلدی (يُقَالُ سَلَّمَ) بتشديد اللام (وَاسْتَسْلَمَ) ای طلب السلامة بانقياده (وَاَسْلَمَ اِذَا انْقَادَ) هذا هو المصرح به فی كتب اللغة كما ذكره الراغب والحاصل امر وشان انلرك زعم ايتدكلری اسا دكلدركه سكا اتباع ايتمكسزين واصل الی الله اوله‌لر بخدای بيچون انلر بكا وسكا ايمان ايلمزلر تاكم اختلاف ايتدكلری امر دينده سنی حاكم وحكمكه رام وامريكه فرمان بردار اولميه‌لر (وَقَالَ تَعَالٰى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللّٰهِ اُسْوَةٌ) ضم همزه وكسرله خصلت وقدرت معناسنه در (حَسَنَةٌ) صفة مؤكدة (لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ وَالْيَوْمَ الْاٰخِرَ الْاٰيَةَ) تحرير صاحب كشاف اوزره لفظ لمن لكم قولندن بدلدر اما بقول اكثر ضمير مخاطب مبدل منه اولمغه شايان اولميوب لمن لفظی صله ويا حسنه‌يه صفت اولور يعنی انلركه ثواب ولقا ونعيم عقبايی رجامند اولورلر سزلر ايچون رسول اللهه اقتدا ومتابعت برله خصلت پسنديده حصولپذيردر ديمك اوله (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ التِّرْمِذِيُّ) صاحب نوادر الاصول اولان حكيم دانادر (الْاُسْوَةُ فِى الرَّسُولِ) شان جليل حضرتده معنای اسوه (الْاِقْتِدَاءُ بِهِ وَالْاِتِّبَاعُ لِسُنَّتِهِ وَتَرْكُ مُخَالَفَتِهِ فِى قَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ) امدی تعريف الرسول عهد خارجی اولوب مراد حضرت محمد عليه السلامدر ويا برای عهد ذهنی ويا استغراق اولديغی حالده اعم اولوركه پيغمبراندن بر پيغمبر حقنده ياخود هر رسول شاننده ديمك اولور حاصلی اول حضرت حقنده اسوهٔ حسنهٔ كريمهٔ فبهديهم اقتده فرمان جهان مطاعيله اقوال وافعال وشرعنده حضرتنه اقتدا وطريقنه اتباع و امرا او نهيا او ارشاد اقول وفعلنده ترك مخالفه وعدم معارضه‌در بيورديلر (وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ) ای ناس كثيرون (مِنَ الْمُفَسِّرِينَ بِمَعْنَاهُ) ای بمعنی ما قاله الحكيم الترمذی و ان اختلف عنهم بمبناه (وَقِيلَ هُوَ عِتَابٌ) من الله ای توبيخ ولوم (لِلْمُتَخَلِّفِينَ عَنْهُ) اية شريفه‌دن حضرت سپهسالار انبيا عليه التحياتك بعض غزوات جليله‌لرنده معيت ايتميوب خصوص حالات وعاو درجاتنده تخلف ايدنلر

حقنده عتاب وسرزنشدر دیدیلر (وَقَالَ سَهْلٌ) کبار صوفیه دن جناب تشتری (فی قَوْلِهِ تَعَالٰی صِرَاطَ الَّذِینَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ قَالَ بِمُتَابَعَةِ السُّنَّةِ) اتباعی ایجاب ایدن صراط مستقیمکه طریقة علیهٔ حضرتنه اتباعله تفسیر ایلدی (فَاَمَرَهُمْ تَعَالٰی بِذٰلِكَ وَوَعَدَهُمُ الْاِهْتِدَاءَ بِاِتِّبَاعِهِ) یعنی اهدنا الصراط المستقیم دعاسیله جویا اولدقلری حصول هدایتی اتباع حضرتله مقرونا واتبعوه لعلکم تهتدون جزای جزیلیله وعد ایلدی (لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰی اَرْسَلَهُ بِالْهُدٰی وَ دِینِ الْحَقِّ لِیُزَکِّیَهُمْ وَیُعَلِّمَهُمُ الْکِتَابَ وَالْحِکْمَةَ وَیَهْدِیَهُمْ اِلٰی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ) زیرا هادی ذی الجلالی هدایت موصله الی المولی و ملة ثابته ایله بندکانی اوزره بعث ایلدیکه انلری چرك شرك ولوث معاصیدن پاك وجامع مکارم اخلاق اولان قرأن کریم واحکام محکمه‌یی تعلیم وتفهیم ودین قویم و راه مستقیمه رهنما و ارشاد ایتمکیچون ارسال بیوردی (وَوَعَدَهُمْ مَحَبَّتَهُ تَعَالٰی فِی الْاٰیَةِ الْاُخْرٰی) ای محبة الله لهم فالمصدر مضاف لفاعله قل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی یحببکم الله ایت بر بشارتنده اول حضرتنه اتباعله اتصاف ایدنلره محبة جلیله‌سن وعد ایلدی (وَمَغْفِرَتَهُ) بقوله و یغفرلکم ذنوبکم (اِذَا اتَّبَعُوهُ) لان جواب الامر فی معنی جواب الشرط (وَاٰثَرُوهُ) مدالف ایله ای قدموه صلی الله علیه وسلم (عَلٰی اَهْوَائِهِمْ) جمع هوی بالقصر ماتمیل الیه النفسدر ومطلق ذکر اولنسه مالیسه بمحمود من الشهوات اولان شیٔ مراد اولنور (وَمَا تَجْنَحُ اِلَیْهِ) فتح وضم نون وحاء مهمله ایله تمیل معناسنه‌در واصله المیل علی احد شقیه ماخوذ من الجناح (نُفُوسُهُمْ) ووضع الظاهر فیه موضع الضمیر اذالمعنی یجنحون الیه ویقدمون اتباعه و محبته علی محبة انفسهم و اموالهم و اولادهم والناس اجمعین دخی نفسلرینك میلان و دلداره اولدقلری شیٔ اوزره طاعت و محبت حضرت حبیب علیه الصلاة والسلامی تقدیم وترجیح ایتملری اوزره خدای بیچون جل شانه محبت و مغفرتنی عبادنه وعد ایلدی (وَاَنَّ صِحَّةَ اِیمَانِهِمْ بِانْقِیَادِهِمْ لَهُ وَرِضَاهُمْ بِحُکْمِهِ وَتَرْكِ الْاِعْتِرَاضِ عَلَیْهِ) حاصل کلام صحت وکمال ایمان واسلام فرمان واجب

الاذعان سیدالانامه انقیاد تام وحکم همایوننه رضاداده ومالهم و علیهم امر و نهینده ترك ومعارضه ومخالفه برله اهتمام سلامت انجام اولدیغن فلا وربك لایؤمنون نص مسکی الختامیله عبادنه خبر داده اولدی (وَرُوِیَ عَنِ الْحَسَنِ) البصری قدس سره ویحتمل انه الحسن بن علی رضی الله عنهما (اَنَّ اَقْوَامًا قَالُوا یَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنَّا نُحِبُّ اللّٰهَ) حریر تحریر تفسیر ابن منذر اوزره جناب حسن بصری قدس سره السریدن مرویدرکه جمع کثیر حضرت بشیر ونذیر علیه سلام الله القدیر جنابلرینه دیدیلرکه بزلر احدی الذات وسرمدی الصفات جل شانه حضرتنه تخصیص عبادتله عرض محبته و جوئیدهٔ رضای صمدیت ایده‌رز (فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰی قُلْ اِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ الْاٰیَةَ) فاتبعونی یحببکم الله یعنی ان محبته تعالی انما تتحقق بطاعة الله فطاعته بطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم (وَرُوِیَ اَنَّ الْاٰیَةَ) قل ان کنتم تحبون الله (نَزَلَتْ فِی کَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ) عظمای یهود بنی النضیردن بر پلید عنید ایدی غزای بدردن التی ای صکره کافر اکشتهٔ تیغ اسلام قیلنمشیدی کامل قصته (وَغَیْرِهِ) من الیهود واتباعه (وَاَنَّهُمْ قَالُوا نَحْنُ اَبْنَاءُ اللّٰهِ وَاَحِبَّاؤُهُ) کعب و اتباعی بزلر اشیاع عزیر علیه السلام اولمق جهتیله احبا وابناء یزدانز دیو کویا اولورلردی تعالی شانه عما یقولون علوا (وَنَحْنُ اَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ) ثم حاشا پسرك پدره تقربی اسا مقربون اولمنی اراده ایدرلر مع هذا اعدی الاعداء بعدیله دور ایدیلر (فَاَنْزَلَ اللّٰهُ الْاٰیَةَ) تقریعا وتبکیتا لهم ایة مسبوقه‌یی انزال ایلدی (وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ اِنْ کُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ اَنْ تَقْصِدُوا طَاعَتَهُ فَافْعَلُوا مَا اَمَرْتُکُمْ بِهِ) الفاء فصیحة ای اتبعونی وافعلوا یعنی زجاج مفسر بیورر معنای جلیل دیمك اولورکه سزلر طاعة حقی قصد وحقنه قیامه محبت ایدرسکز بکا اتباع ایلیوب سزه امر ایتدیکیم شیئه درکار اولك حاصلی عبدك جناب حقه محبتنی تفسیردرکه تعارف ناس اوزره اولان محبتی تفسیر صحت پذیر اولمیوب قصد طاعت معناسنی مشعر اولور (اِذْ مَحَبَّةُ الْعَبْدِ لِلّٰهِ وَالرَّسُولِ) ای رسول الله لام مضافدن عوض اولور (طَاعَتُهُ لَهُمَا وَ رِضَاهُ بِمَا اَمَرَا) با این همه عبدك خداورسول الله صلی الله علیه وسلمی محبتی انلره طاعت وفرمانلرینه

سرفرو وانقياد در (وَمَحَبَّةُ اللّٰهِ لَهُمْ عَفْوُهُ عَنْهُمْ وَاِنْعامُهُ عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِهِ) و مولاى كريمك بند كانـنه محبتى كناهلرين عفـو وكال لطف وكرميله دخـول جنانى احسـاندر (وَيُقالُ الْحُبُّ مِنَ اللّٰهِ عِصْمَةٌ وَتَوْفيقٌ) مطلقا حفظ معناسـنه عصمت همان حضرت پيغمبره مختصه دكلدر غيره دخى شاياندركه عصمتله دعا هرفرده جائز در اللهم اعصمنى عن جهد البلا اسا والذى يختص به صلى الله عليه وسلم دون غيره هوان يخلق الله فيه جبلة تمنعه عن كل ماالايراه الله وان لايقدر احد على قتـله ونحـوه يعنى معصيتدن عبـادنى حفظ وعبادتنـه توفيق داده اولمسيدر دينلور (وَمِنَ الْعِبادِ طاعَةٌ) وعبدك مولايه محبتى فرمان حقه طاعت وانقيادو رسول اللهه متابعتدر (كَما قالَ الْقائِلُ) عبدالله بن المبارك ويا رابعة العدوية

(تَعْصِي الْاِلٰهَ وَاَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ ٭ هٰذا لَعَمْرى فِى الْقِياسِ بَديعُ)

لعمرى بفتح العين الحيـاة كالعمر بضم العين اماقسمده فتحى شذرذ املتزمدر مبتدأ وخبر بيننده جار ومجرور اعتراضدر تقدير والله لبقائى اولعمر مما اقسم به ان هـذا الا فى القياس ديمك اولور وبعض نسخده قياس بدلى فعال ورودى ابوالليث واحياء غزالى‌يه موافقدر و قياسى تقدير شئ واصطلاحا بالمناسبة برشئ ديكره الحـاق وكاهى دليل معناسـنه اطلاق اولنور اما قياس منطق اوزره بيان قياسدن دوردر حاصل معنى جناب حقه ادعاء محبت ايدرسن حال انكه ينه عصيان ايدرسن بوكار نادر برابركه اظهار محبت واحتبار معصيتدن بحق قياسده عجيب وغريبدر

(لَوْكانَ حُبُّكَ صادِقاً لَاَطَعْتَهُ ٭ اِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطيعُ)

اكر دعـواى محبتده راسـت اوليـدك محبوبكه اطـاعت ايدردك زيرا ماهو القيـاس حبيب محبوبه مطيع ورام اولمقدر (وَيُقالُ مَحَبَّةُ الْعَبْدِ لِلّٰهِ تَعْظيمُهُ لَهُ وَهَيْبَتُهُ مِنْهُ) وعبدك حضرت بارى تعالى‌يه محبتى شان جليلنه احترام و عظمت وجلالنى تأملده خوف و خشيتيدر (وَمَحَبَّةُ اللّٰهِ لَهُ رَحْمَتُهُ لَهُ) مولاى كريمك بنده‌سـنه محبتى احسان وانعاميدركه صفات افعـاليه‌دندر لان معنـاه الحقيقى لاتليق به فاريدبه غايته (وَاِرادَتُهُ الْجَميلَ لَهُ) جميل منصـوب ومفعول مصدر اولور دخى قولنه فعل جلى اكرا دركه نعوت ذاتيه‌دندر (وَتَكُونُ) مثناة فوقيه ايله ضمير محبتـه عائد وتحتيه ايله ضمير جميله

راجع اوله والاول هوالمعول (بِمَعْنىٰ مَدْحِهِ وَثَنائِهِ عَلَيْهِ) وكاهى عبـده محبته رب عند الملائكة وعلى السنة الرسل بنده‌سنى مدح واقلام حق اولان لسان خلق اوزره ثناء عبـدى اجرا معناسـنه‌در (قالَ الْقُشَيْرِىُّ) صاحب الرسالة و التفسـير امام زاهد ابوالقـاسم قدس الله‌سره العزيزدركه ترجه‌لرى كذار ايتمشدر (فَاِذا كانَ) اى المحبة وذكره لتـاويله اولان تأنيث المصدر غير معتبر لتأويله بان اوالضمير للجميل (بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ وَالْاِرادَةِ) عطف تفسيردر زيرا رحمت انعام ايله مفسره‌در (وَالْمَدْحِ كانَ مِنْ صِفاتِ الذّاتِ) امام قشيرى بيوردیلركه چون محبت ذكر اولنان نعوت وصفات معنالرينه اولديسه صفات ذاتنندر ديديلر اما اظهر معنـا رحمت صفـات افعاليه وارادت و مـدح نعوت ذاتيـه‌دن اولمق صوابديد شراحـدر (وَسَيَأْتى بَعْدُ) مبنى على الضم لقطعه عن الاضـافة اى بعد هذا (فى ذِكْرِ مَحَبَّةِ الْعَبْدِ غَيْرُ هٰذا بِحَوْلِ اللّٰهِ تَعالىٰ) غير قائل سيأتى يعنى بعد ذا عبدك محبتنه دائره مبـاحث ذكر اولنان مواردن ماعدا قريبـا بتصرف الله و قدرته كشيدۀ سـلك سطور قلنور مصنف عليه الرحمه اتباع حضرتنه شاهد روايتكردۀ اجرى حديث مسند ايرادنه شروع بيورر (حَدَّثَنا اَبُو اِسْحٰقَ اِبْرٰهيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَقيهُ) ابن احمد شيخ المصنف رحمهم الله (قالَ حَدَّثَنا اَبُو الْاَصْبَغِ) فتح همزه وسكون صاد مهمله وفتح موحده و غين معجمه ايله (عيسَى بْنُ سَهْلٍ وَحَدَّثَنا) داب محدثين اوزره برروايتدن ديكره تحولده حاء مهمله ايله اشارت بيوررلر (اَبُو الْحَسَنِ يُونُسُ بْنُ مُغيثٍ) اسم فاعل من الاغاثة (الْفَقيهُ) كامل فى الفقه (بِقِراءَتى عَلَيْهِ قالا) اى عيسى ويونس (حَدَّثَنا حاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ) تقدم بيـانه (قالَ حَدَّثَنا اَبُو حَفْصٍ الْجُهَنِىُّ) ضم جيم وفتح ها ايله مصغرا جهينه نام قبيله‌يه نسـبتدر (حَدَّثَنا اَبُو بَكْرٍ الْاٰجُرِّىُّ) فتح همزه ممدوده وضم جيم وتشديد را ايله طين معروفه نسبت اولور وهو الامام الحافظ محمد بن الحسين و قد تقدم (حَدَّثَنا اِبْرٰهيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْزِىُّ) فتح جيم وسـكون

واو وكسر زا ايله بغداد قراسندن جوزه نام قريه‌يه نسبتدر و دخى خاء مضمومه و واو ساكنه و زايله خوزى روايتكردهٔ عرفى در جيل من الناس ويا قريهٔ مشهوره‌يه منسوبدر (حَدَّثَنَا داوُدُ بنُ رُشَيْدٍ) بالتصغير علم منقولدر ابوالفضل الخوارزمى الحافظ ايكيوز اوتوز طقوز سال هجريده سوى جنانه روان اولمشدر اخراج عنه الستة ماعدا الترمذى (حَدَّثَنَا الْوَليدُ بنُ مُسْلِمٍ) ابولعباس نام عالم اهل شام صاحب التأليف الجليلة روى له اصحاب الكتب الستة الا انه نسب الا التدليس يوز طقسان بشده دار عقبايه خرام ايلدى (عَنْ ثَوْرِ بنِ يَزيدَ) حافظ حمصى كه مذهب قدريه‌يه نسبت اولنوب ازعاج وخانمانى احراق ايتمشلردر توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة (عَنْ خالِدِ بنِ مَعْدانَ) الكلاعى الزاهد الجليل بهرروز چهل هزار تسبيحله سبحه‌كردان اولديغى مرويدر يوزسكسان درت تاريخنده سير سرا بستان نعيم ايتمشدر (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ عَمْرٍو الاَسْلَمِيِّ) كذا فى النسخ وصوابه السلمى بضم السين المهمله وفتح اللام يوزاون تاريخ هجريده عازم دارالبقا اولديلر (وَحُجْرٍ الْكَلاعِيِّ) ضم حاء مهمله و سكون جيم و را ايله و كلاع بفتح الكاف كسحاب دياراندلسده بربلده‌در توفى سنة خمس و سبعين و روى له اصحاب السنن (عَنِ الْعِرْباضِ) عين مهملهٔ مكسوره وباء موحده وضاد معجمه ايله (بنِ سارِيَةَ) بزنة جاريه اصحاب صفهٔ باصفادن ابو نجيح السلمى احدالبكائين المشتاقين الى الله رضى عنه الاله رابع الاسلام ومات بالشام سنة خمس وسبعين (فى مَوْعِظَةِ النَّبىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم) موعظه بطريق الصيحة طاعته حث وترغيب ايدر كلماتله تذكيردر (اَنَّهُ قالَ) اوصيكم بتقوى الله والسمع وطاعة وان عبدا حبشيا فانه من يعيش منكم بعد فيرى اختلافا كثيرا (فَعَلَيْكُمْ) اسم فعل الزموا و يا استمسكوا معناسنه (بِسُنَّتى) طريقت و اول حضرتك احكام دينيدن وجوبا اوندبا وصف بيورديغى شيئدر (وَسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدينَ) جمع راشد ضد الغاوين (الْمَهْدِيّينَ) فتح ميم وتشديد تحتيهٔ اولى ايله ذوات مهتدينكه صديق وفاروق وذى النورين ومرتضى رضى الله عنهم حضراتى ومن كان على طريقتهم كعمر بن عبدالعزيز وائمة الاسلام مجتهدين (عَضُّوا) فتح مهمله و تشديد معجمه ايله

(فعل)

فعل امر من عض يعض اذا اخذ شيئا بالعض ومنه قوله تعالى يوم يعض الظالم على يديه (عَلَيْها بِالنَّواجِذِ) ذال معجمه ايله اقصاء اضراسده چهار دنداندركه بعض كمسه‌ده نايابدر زيرا ضرس حلم دخى ديرلركه بعدالبلوغ نابته‌در ياخود دندان ناب مراد اولنه شدة تمسكده مبالغه قصد اولنور يا استعارهٔ تمثيليه ياخود تصريحيهٔ تبعيه اولمق جائزدر وقيل المراد بالنواجذ جميع الاسنان هنا واهمال دال نواجد دخى مروى عن المنذريدر اما كتب لغته مخالفتى باهردر (وَاِيّاكُمْ وَمُحْدَثاتُ الاُمُورِ) براى تأكيدوتأييد عليكم اوزره معطوفدر جمع محدثه اسم مفعول بقول فاكهانى هردو برر فعل مضمر ايله منصوبلردر اياكم باعدوا واتقوا محدثات الامور تقديدنده اولور ومحدثات كتاب وسنت واجماعه مخالف حدوث ونو پيدا شيئدر (فَاِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ) عصرنبوتده معهود اولمين اومورردر وبعضلر قربه كانت اومعصية امر دينده زياده قلنان حادثه در ديمشلر (وَكُلُّ) نصب ورفعه له (بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ) ونقل بيقى عن الامام الشافعى اوزره محدثات ايكى وجهه منقسمه اولوب بريسى كتاب وسنت ويااثر واجماع امته مخالف اوله بدعته ضلاله‌در وديكرى انواع خير وبردن حدث ايدن اموركه محدثهٔ غير مذمومه درديديلر حاصل هربر بدعتكه سنته تزاحم ايليه حسنه‌در قال النووى فى شرح مسلم ان البدع خمسته ابواب واجبة كتعلم علم النحو واصول الفقه والكلام ومحرمة كذاهب المرجئة والمجسمة ومندوبة كاحداث المدارس والكلام فى دقايق التصوف ومكروهة كزخرفة المساجد وتزيين المصاحف ومباحة كالمصافحة عقب الصبح والعصرانتهى ولاينافى هذا قوله بدعة ضلالة لان البدعة لها معنيان كل ماحدث بعدالعصر الاول وهوالقسم للاقسام المذكورة ولذا قال عليه السلام من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمله بها واليه الاشارة بقوله سنة الخلفاء وقد خصها الشارع بما هومذموم لعدم دخوله تحت القواعد الشرعية وهذا هوالمراد بالبدعة عندالاطلاق وهوالذى جعل ضلالة حاصل كلام عالى مقام عليه الصلاة والسلام موعظهٔ درية النظام سلكنه كشيده بيوردقلرى جواهر كلامندندركه بيوررلر بنم سنتمه وخلفاء راشدينم طريقتنه تمسك ايدك ودندان دهانكزله محكم عض وامساك ايديكز زيرا هر امرنو پيدا بدعت وهر بدعت ضلالتدر (زادَ فى حَديثِ جابِرٍ) بن عبدالله (بِمَعْناهُ) عدم رواية باللفظ و المبنى ايله امام مسلم حديث جابرده ملتبسا بمعنى حديث العرباض زياده بالمعنى بيورر (وَكُلُّ ضَلالَةٍ)

اى ضال بارتكاب البدع المذمومة (فى النّارِ) اى معذب بها اومستحق بالعذاب (وَفى حَديثِ اَبى رافِعٍ) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمى ابراهيم ويااسلم ويا ثابت وهرمز اولمق اختلافيدر خبر لطيف روايتكردهٔ ابو داود وترمذى وابن ماجه عليهم الرحمه‌در (عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا اُلْفِيَنَّ) نفى بمعنى النهى اى لااجدن وروى لالفين كما تقدم فى الام للشافعى وهو بضم الهمزة و سكون اللام و كسر الفاء وفتح المثناة التحتية وتشديد النون اى لايفعل احدكم معاشر الامة و الصحابة فعلا يكون هذا من سببه (اَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً) مائلا مستندا وهو بالهمز والياء ايضا والعامة لا يعرف المتكى الا من مال فى قعوده معتمدا على احد شقيه (عَلٰى اَرِيكَتِهِ) تخت ايله مزين سرير وقيل كلما اتكى عليه من سرير او فراش ومنصة او مخدة وجمعه ارائك (يَأْتِيهِ الْاَمْرُ مِنْ اَمْرِى) اى شئ (مِمَّا اَمَرْتُ بِهِ) و من بيانية فيهما مما امرت به من امرى قولنى تفسير واندن بدلدر و ياخود من ثانيه بمعنى الباء اوله كقوله تعالى ينظرون من طرف خفى وبه لفظى يا امرى يه متعلق اولور وامر اول بمعنى الشان اولوب شامل للنهى وغيره اولديغى ظاهر وثانى نهيه مقابلدر لقوله (اَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ لَا اَدْرى) هذا الامر ولااتبع غير القرأن (مَا وَجَدْنَا فى كِتَابِ اللّٰهِ اَتَّبَعْنَاهُ) حاصل خبر صحت اثر معاشر الامه هر اينه سزدن بريكزى بولمايمكه سرير نخوتده بالين كبره اتكا ايتديكى حالده بنم امر ونهى ايتديكم اموردن برامر اكا واصل اولوب كال كبر و عجبندن ماسوى الفرقان امرى اذعان ايلم همان كتاب اللهده ظفرياب اولديغمز حكمه منقادز غيريسن بيلمزز ديه امدى بويله فعل ارتكابنه بريكز تصدى وجرأة ايتمسون ديمك اولور چون رحمة للعالمين عليه صلاة المعين حضرتلرى حقايق قرأنيه و دقايق فرقانيه احكامنى مبين وما آتاكم الرسول فخذوه توقيعيله ذات شريفى معنون بيورلديغى معيندر لا جرم امر همايوننه مخالفته مساغ ناياب و بو خبر لطيف اوامر و زواجر حضرتدن كردن پيچ اولانه محذر اولور كه رافضه وخوارجدن ارباب بدع وترفه همان ظاهر قرأنه تعلق ايدوب سنة سنيه‌يه رغبت ايتمديلر (وَفى حَديثِ عَائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا) خبر صديقه رضى الله عنهاده شيخين جنابلرى بو وجهله برقع كشاى عروس روايت اولديلركه (صَنَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَيْئاً تَرَخَّصَ فيهِ) رخصة صعوبتدن سهولته تحويل ايلين امردر يعنى جناب خيرالورى عليه التحايا عزيمت اوزره عملده سهولت اختيار ايلدى امدى ابكار معانئ احاديث ديكره چهره نما اولان ظاهر خوش لهجهٔ معنى سفرده افطار صوم وقصر نماز اوله (فَتَنَزَّهَ عَنْهُ قَوْمٌ) مبلغ كماله نارسيده برجماعت اول حضرتك رخصت داده اولديغى شيئدن تبعد ايلدكده (فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللّٰهَ ثُمَّ قَالَ مَا بَالُ قَوْمٍ) استفهام انكارى اى ما شأنهم (يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ اَصْنَعُهُ) جملهٔ وصفيه ويا حاليه‌در (فَوَاللّٰهِ) تأكيدا و تقريرا لقوله (اِنّى لَاَعْلَمُهُمْ بِاللّٰهِ وَاَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً) دوشيزهٔ رخصتى دراغوشدن امتناعلرى اول حضرته رسيده اولوب دهان سكر بنلرين حمد وثنا ايله لبريز ايدوب بيورديلركه بو شايستهٔ لوم اولان قومك حال و شانلرى نه‌دركه رخصت يافته ودركار اولديغم شيئدن تنزه و تباعد ايدرلر قسم بخالق عالمكه معرفة باللهده بن انلرك داناترى وخوف وهراسده خائف ترينى يم ديديلر انما يخشى الله من عباده العلماء نص جليلنى مشيردر (وَرُوِىَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ) مخرجيندن ابوالشيخ و ابو نعيم و ديلمى روايتكرده‌لرى اولان خبرده شاه كونين صلى الله عليه وسلم بيورديلر (اَلْقُرْاٰنُ صَعْبٌ) سكون عين ايله ضد سهل (مُسْتَصْعِبٌ) بكسر العين اسم فاعل من استصعب الامر بمعنى صعب و بفتحها من استصعب الامر بمعنى وجدته صعبا او صيرته صعبا (عَلٰى مَنْ كَرِهَهُ) اى من لم يرد حفظه و تدبر اياته يعنى خواجهٔ كتابخانهٔ ما اوحى عليه اجل التحايا بيورديلر قرأن كريم مقتضيات و مفهوميله ذوقياب اولمينلره باعتبار المعنى والمبنى دشواردر ولقد يسرنا القرأن للذكر فهل من مدكر نص جليلى مصدوقنجه سهل واسان اولوب نيل مصر اسا محبوبين ومؤمنينه شراب وشفا و عصات و فاسقينه حسرت و شقادر (وَهُوَ الْحَكَمُ) فتحتينله حاكم عدل او ذوالحكمة من كمال الفضل (فَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِحَديثى وَفَهِمَهُ وَحَفِظَهُ جَاءَ مَعَ الْقُرْاٰنِ) اول كروه فائزينكه قولمه كمال رضا ايله تعلق و قرأن كريمى من جهة المبنى و المعنى تفهيم و يا حكم جهان مطاعنه مراعات و اذعان ايليه علم و عمل سببيله روز رستاخيزده رفيق پر توفيق قرأنله محشور

اولور وفيه اشارة الى ان الحديث لا يفارق القرأن و انهما كشئ واحد و دخى مجئ مع القرأن اهل قرأن و يا نور قرأن ياخود عمليله ورود و اجابت و يا ظاهرى اوزره همان تا لياله تشريف ايليه و قرآنله مراد الفاظ شريفهسيدر كلام نفسى دكلدركه كلام نفسى صفة ذاتيهدر (وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْقُرْاٰنِ وَحَدِيثِى خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةَ) و قرآن وحديثمه عدم توجيه فكر وحفظ و عملده اهانة اعراض و سر بيچ ايلين ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا و نحشره يوم القيامة اعمى نذارتفرماسنه مصدوق اولوب مهان وحقير وفوز نعيمدن محروم اولدى (اُمِرَتْ) للتأنيث بصيغة المجهول (اُمَّتِى اَنْ يَأْخُذُوا بِقَوْلِى وَيُطِيعُوا اَمْرِى وَيَتَّبِعُوا سُنَّتِى) بعض نسخهده امرت امتى متكلم صيغهسيله ورود ايتمشدر يعنى امت مرحومم طرف كبريادن امر اولنديكه و ماينطق عن الهوى ان هوالاوحى يوحى كريمهسنه اعتقادله كلام درر باريمه تمسك و من يطع الرسول فقد اطاع الله جليلهسنه اعتماداً امريمه تشبث و اتبعوه لعلكم تهتدون تميمهسنه استناد برله سنتمه امتثال و اتباع ايدهلر (فَمَنْ رَضِىَ بِقَوْلِى فَقَدْ رَضِىَ بِالْقُرْاٰنِ) فرمانمه سرفرو بردهٔ اطاعت اولوب قولمه رضا داده اولنلر بدرستى حكم جليل قرآن جميله راضى اولديلر زيرا قرآن مبين وحديث متين توامان اولوب يكديكره مخالفتى نايابدر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَمَا اٰتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ الْاٰيَةَ) و ما نهاكم عنه فانتهوا فان سنته مبينة و موضحة للقرآن فمن خالفه فقد ضل ولذا قالوا من اراد تفسير القرآن فليتأمله فان بعضه يفسر بعضا فان لم يجده فعليه بالسنة فان لم يجده ما اراده فيها فعليه باقوال الصحابة فانها فى حكم المرفوع (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ اقْتَدٰى بِى فَهُوَ مِنِّى) خبر مذكور مراسيل حسندن مصنف عبدالرزاق حاويدر لكن مصنف عليهالرحمه روايتنه لفظا مغايردركه من استن بسنتى عبارتيله مرويدر يعنى طريقتوشريعتمده بكا پيرواولان اتباع واشياعمدن اولوب بكا پيوسته و بنمله حشر اولور (وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِى فَلَيْسَ مِنِّى) يقال رغب عنه اذا كرهه وضده رغب فيه واقوال وافعال وتقريراتمى شامله احاديث مرويه طريقتمدن عدول وكراهة روبراه خلاف اولنلر سلك اشياعمه منخرط دكللردر (وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ

عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ قَالَ) بقول شارح دلجى راوى خبر من حيث الاسناد غير معروفدر وسيوطى عليهالرحمه دخى مناهلده تخريج بيورمدى اما رواية اخراده ورود ايدن اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله خبر صحت اثر طويلى شهادتيله پيوستهٔ صحتدر (اِنَّ اَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللّٰهِ) الله نزل احسن الحديث كتابا نظم جليلندن مقتبسدر (وَخَيْرَ الْهَدْىِ) بالنصب و يجوز رفعه (هَدْىُ مُحَمَّدٍ) فتح هاء وسكون دال و تحتيه ايله سيرت وطريقت معناسنه مصدردر بعض نسخهده ضم هاء وفتح داللہ مقصورة مضبوطه وضد ضلالهمعناسنهدر (وَشَرَّ الْاُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا) بفتح الدال تقدم تفسيره يعنى اجمل خبر كتاب اللهدر وخير ترين راه طريقت احمديهدر وشر هر اموركتاب وسنتواجماع امته مخالف اولان بدعتدر (وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ) احد عبادلهٔ اعلامدن اولوب روايتكردهٔ ابو داود و ابن ماجه اولان خبردندر (قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْعِلْمُ ثَلٰثَةٌ) اقسام حصره فيها ان قلنا العدد يفيد الحصر لعدم الاعتداد بغيرها (فَمَا سِوٰى ذٰلِكَ فَهُوَ فَضْلٌ) يعنى معتد بها اولان اصول اصول علم اوچ بحثه منقسمدر وماعداكه وان لم يسع المرء جهله زائددر (اٰيَةٌ مُحْكَمَةٌ) غير متشابهات او غير منسوخة و يطلق المحكم على جميع القرآن كما قال تعالى احكمت آياته (اَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ) مستمرة يعنى لم تنسخ لدوام العمل بها (اَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ) لا جور فيها وفسرت هنا بالاحكام المستنبطة من القرآن و الحديث تسمية لها باعظم اقسامها سميت عادلة لمساواتها بالنص والمراد منها فريضة المواريث وقسمتها حاصلى علم لازم و علوم شرعيه تفسير وحديث وفقه اولديغن مشير اولور كما قيل

(كل العلوم سوى القرآن مشغلة)
(الا الحديث و الفقه فى الدين)
(فالعلم ما فيه قال النبى حدثنا)
(وما سوى ذلك وسواس الشياطين)

(وَعَنِ الْحَسَنِ ابْنِ اَبِي الْحَسَنِ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ تَعَالٰى) هو الحسن ابن سيار البصرى وهو حديث رواه عبدالرزاق عن معمر مرسلا والدارمى عن ابن مسعود رضى الله عنه متصلا (قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَلٌ قَلِيلٌ فِى سُنَّةٍ) فى بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا فى امم اى موافق للسنة ومصاحب لها (خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِى بِدْعَةٍ) بحسب ظاهره خير اسم تفضيل اولوب بدعتده خيريت اقتضا ايدر ديمك مراد اولنمز بلكه خير ايله بو مقامده تعبير فاعلك فعلنده قربت اعتقاد ايتمسنه بناء اولور ياخود مراد صوم وصال اسا عبادتده اصل اولان اعمال ايله اتباعدر حاصل معنى سنتده مغاير اولان عمل اندك دخى اولورسه مع البدعه اولان اعمالدن خيرليدر بسيار ايسه‌ده زيرا سنتده اقتصاد بدعتده اجتهاددن فاضلتردر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى يُدْخِلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالسُّنَّةِ) يعنى سنته قيام سببيله حضرت ايزد منان عبد مؤمنى اعلاى مراتب جنانه ادخال ايدر (تَمَسَّكَ بِهَا) استئنافدر و بعض نسخه‌ده يتمسك بها بو وجهله حال اولور يعنى سنتى اخذ ومقتضاسنجه عامل اولان مقام قدس ومرام انسى فائز اولور خبر مذكور غير معروف المبنى ولكن صحيح المعنى در (وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ) روايتكردهٔ طبرانى فى الاوسط اولان خبرده سلطان سرير اصطفا صلى الله عليه وسلم بيوروركه (اَلْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِى عِنْدَ فَسَادِ اُمَّتِى لَهُ اَجْرُ مِائَةِ شَهِيدٍ) آخر زمانده احوال امتمك تغيرى و بدع و اهوايه اتباعلرى حالنده سنتمله عامل اولان ذات ايچون طريق سديد اوزره مجاهد صد شهيد ثوابى اعطا اولنور امدى بو امت خار شفكن فساد اولدقلرنده تمسك بالسنة نيجه بوى اور تحقيقدر دينليورسه مراد اكثر امة اولمغله عطر افزاى جواب اولمشلر ياخود فساد ايله تعبيردن مراد ترك عمل بالاحاديث ومجرد عقل كاسد وراى فاسد برله سوء اعتقاد اوله (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ بَنِى اِسْرَائِيلَ) لقب يعقوب عليه السلام (اِفْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً) وروى فرقة مكان ملة (وَفِى الْحَدِيثِ) روايات مختلفه روايتكردهٔ امام ترمذى اولان

خبر لطيفده سرور عالم صلى الله عليه وسلم بيوروركه اولاد يعقوب يتمش ايكى دين وملت يعنى مذهب ومشرب اوزره پريشان اولديلر (وَاِنَّ اُمَّتِى تَفْتَرِقُ) وفى رواية ستفترق (عَلٰى ثَلٰثٍ وَسَبْعِينَ) بنم امة دعوت ويا اجابتم يتمش اوچ فرقه اوزره تشعب ايدرلر (كُلُّهَا فِى النَّارِ) اى فى طريقها فكانهم فيها (اِلَّا وَاحِدَةً) همان ملة واحده دن ماعدا جميع ملل سابقه ونحل لاحقه رهنورد طريق دوزخدر (قَالُوا وَمَنْ هُمْ) واو برمقدر اوزره عاطفه‌در اى هذا عددهم ومن هم ياخود زائده اوله (يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ الَّذِى اَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَاَصْحَابِى) بعض صحابى يا رسول الله اول ملة ناجيه كملردر ديو پرسان اولدقلرنده بالسعاده بيورديكه امروز بن واصحابمدن متابعت كتاب وسنت ومجانبت هوا وبدعت اوزره ثابت اولان رهروان طريق هدايت برملتدر امدى بو وجه اوزره تعداد بيورلديغى باعتبار اصول الفرق صدور يافته‌در زيرا فروع وشعب بسيار اولديغى كتب عقائدده مسطوره‌در محمد شهرستانى عليه الرحمه‌نك كتاب الملل والنحل نام تأليفى بو بابده اجل مؤلفاتدر حاصلى عصر نبوت وزمان خلافتده فرق ضاله ظهورى ناياب اولمغين خبر مذكور اخبار بالغيب وجهى اوزره جملهٔ معجزات حضرتدندر كما تقدم بيانه (وَعَنْ اَنَسٍ) رضى الله عنه (قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَحْيٰى سُنَّتِى فَقَدْ اَحْيَانِى) اصفهانى ترغيبنده سرمه كش ديدهٔ روايت اولدقلرى خبرده نورچشم اصفيا عليه التحايا بيوروركه امتمدن برذات بنم سنتى عمله اشاعه ونقله اضاعه ايلسه بدرستى امرمى اظهار وذكرمى ترفيع ايتمش اولور امدى احيا منزله سنده قيلمغله استعارهٔ تبعيه ويا مكنيه وتخييليه هويدادر كما قيل ✽ وتحسبه قدعاش اخر دهره ✽ الى الحشران ابقى الجميل من الذكر (وَمَنْ اَحْيَانِى كَانَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ) وفى نسخة كان معى فى الجنة اى مشار كافى علو قدرى ومصاحبالى فى النعمة ورواه اللالكائى فى السنة (وَعَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِىِّ) والمزنى منسوب لمزينة قبيلة مشهورة قديم الاسلام صحابى ذوى الاحترامدندر عصر معاويه‌ده عازم خلد برين اولدى (اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِبِلَالِ بْنِ الْحَرْثِ) بن عاصم بن سعيد ابن قرة ابوعبدالرحمن المزنى الصحابى وقد مزينه ايله درگاه رسالت دستگاهه تشريف ايليوب

وراء مدينه‌ده اقامت بيورمشلر ايدی سن شريفی درجهٔ هشتاده رسيده اولدقده سير سرابستان جنان ايلدی فی سنة ستين رضی الله عنه (من احيی سنة من سنتی قد اميتت بعدی) من سنتی صيغهٔ جمع وافرادله مرويدر والاماتة ضد الاحياء وتختص بالحيوان حقيقة وتركك موته تشبيه اولنديغی عدمده اشتراكلری ايچوندر (فان له من الاجر مثل من عمل بها) مضاف مقدره‌در ای مثل اجر من عمل بها (من غير ان ينقص من اجورهم شيئا) مفعول ينقص دفعا لتوهم انه يعطی من ثوابهم فينقص اجرهم حديث شريف روايتكردهٔ ترمذی عليه الرحمه‌در رسول الثقلين صلی الله عليه وسلم بلال مزنی‌يه خطابا بيوررلركه هركيم عصر شريفمدن صكره ترك ذكر ايله منسی اولان سنتمدن برسنتی اقامه واحيا ايلسه موجب سنتمله كاركذار اولنلرك اجر جميلی مانندی من غير نقصان شیء اكا ثواب جزيل حصولپذيردر (ومن ابتدع بدعة ضلالة) اضافة ويا وصفله (لا ترضی الله ورسوله كان عليه مثل آثام) بالمد جمع اثم وهو الوزر (من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا)

فصل

(فصل واما ما ورد عن السلف والائمة) فصل مشار اليه ما قبلنه قسم اولمغين اما ايله اشارت اولندی (من اتباع سنته) من بيان لما (والاقتداء بهديه وسيرته) هدی وسيرت برمعنايه اولمغله عطف تفسيردر وهدی بيان كميت وسيرت بيان كيفيت ويا هر دوقال وحال حضرتی ايما اوله يعنی خواجهٔ دبيرستان ما اوحی عليه اجل التحايا طريقت عليه وهيئة سنيه‌سنه اتباع واقتدا امرنده صحابه وتابعين ورهروان منازل يقين وهداة دين حضراتندن ورود يافته اخبار بهيه وآثار سنيه بياننده (فحدثنا الشيخ) در اصلی پيرسال خورده معناسنه‌در بعد ذا عرفا قدوه ودانشورانه ونشر علوم‌له مقيد اولان كمسنه‌ده شيوع يافته‌در واول من اطلق عليه شيخ الاسلام الصديق رضی الله عنه كما قاله السخاوی (ابو عمران

موسی بن عبد الرحمن بن ابی تليد) فتح فوقيه وكسر لامله منقول من تليد بمعنی القديم (الفقيه سماعا عليه) لا قراءة لديه (قال حدثنا ابو عمر الحافظ) بن عبد البر (حدثنا سعيد بن نصر حدثنا قاسم بن اصبغ) فتح همزه وموحده وعين معجمهٔ منوه ايله (ووهب بن ميسرة) بتحتية بعد الميم اومسرة فتح ميم وسين مهمله وتشديد را ايله اوچيوز قرق ايكی تاريخنده رهنورد عالم بقا اولوب قرطبه‌ده مدفوندر (قالا) بالتثنية او قال كل واحد منهما او اكتفاء باحدهما (حدثنا محمد بن وضاح) تشديد ضاد معجمه ايله (حدثنا يحيی بن يحيی) الليثی راوی موطأ (حدثنا مالك) امام مهذب صاحب مذهب (عن ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهری (عن رجل من آل خالد) ای اهله وقومه (بن اسيد) فتح همزه وكسر سين ياخود ضم همزه وفتح سينله برادر عتاب بن اسيد درعام فتحده انكشت زبان ميوه‌چين شاخسار ايمان ايلين مؤلفهٔ قلوبدندر اما رجل متكردر بقول تلمسانی امية بن عبد الله بن خالد اولمق مرويدر (انه سأل عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن) كتابتده بلا الف وقراءتده الفله‌در (انا نجد صلوة الخوف وصلوة الحضر) فتحتينله ای الصلاة من غير قصر (فی القرآن) يعنی سائل مذكور افضل عبادله اولان دانای پركاله واذا كنت فيهم فاقمت لهم الی كتابا موقوتا نص صريحی حاوی اولديغی حكم نماز خوف وحضر عيانا وصراحة معلوممزدر اما (ولا نجد صلوة السفر) وصف قصرله صلاة سفری صريحا ظفرياب اولدق ديو سؤال ايلدی كرچه اية صلاة خوف قصر متضمنه‌در علی ما ورد فی السنة (فقال ابن عمر رضی الله عنهما يا ابن اخی) جريا علی عادة العرب ابن اخ تعبيری قاعدهٔ داب ادبدر (ان الله بعث الينا محمدا صلی الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا وانما نفعل كما رأيناه يفعل) وروی ما رأيناه بدون كاف وما موصولة او مصدرية عبد الله رضی عنه الاله بيوردیلركه ای برادر زادم فرد بيهمتا جل وعلی اول جريدهٔ ديباجهٔ ايجاد صلی الله عليه وسلمی بعث ايلدی بزلر احكامدن خبردار دكل ايدك چون سفرده قصر نمازی بيورديغی مشهود باصرهٔ يقينمز اولوب هذه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته امر واجب

الامتثالی لب معجز چکانندن ترشح ایتمکین قصریله مأمور اولدق بیوردی والحاصل سرور عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك شریعة شریفه‌لری کتاب وسنتله مبینه اولوب سیرت وطریقتندن سرپیچ اولنلر پانهادهٔ راه ضلالت اولمسنی مشیر اولور (وقال عمر بن عبد العزیز) بن مروان بن الحکم و ما دری لیلی بنت عاصم بن عمر بن الخطاب امام جلیل وشه عادل وجیل وخامس الخلفا علی ماقیل ولایتی دوسال وپنجماهدر عمر عزیزی بالغ نصاب اربعین اولدقده ارض حمصدن دیرسمعان نام محلده عازم تختگاه بقا اولدیلر فی سنة احدی ومائة وهذا الحدیث رواه عنه اللالکائی فی السنة (سن رسول الله صلی الله علیه وسلم وولاة) بضم الواو وجمع وال وهو من یتولی امور الناس بو مقامده مراد بیوریلن خلفاء راشدیندندر (الامر بعده سننا) جمع سنة (الاخذ بها تصدیق بکتاب الله) بالباء واللام (واستعمال لطاعة الله وقوة علی دین الله لیس لاحد تغییرها ولا تبدیلها ولا النظر فی رأی من خالفها) والتبدیل اخص من التغییر لشمول الزیادة والنقص ویجوز ان یکون بمعنی خلاصهٔ سخن داور خطهٔ رسالت علیه التحیه برطریق مرضیه اظهار واختراع بعد ذا خلفاء راشدین قواعد کتاب وسنته موافقتله قانون شریعتده نیچه قوانین ایجاد قیلدیلر مثلا فاروق اعظم تراویحده جماعتی وذی النورین کتابت مصاحف وجمع قرآن اسا امور رضیه پیدا ایتدیلر سنة سلطان انبیا وسنن خلفا ایله عمل وما آتاکم الرسول فخذوه امرجهانمطاعی اوزره کتاب اللهی تصدیق ومن یطع الرسول فقد اطاع الله فرمان عزتمقرونله طاعة حقه انقیاد وکمال ملت وجمال شریعت اوزره باعث تقویتدر انی تبدیل وتغییر وتحریف وتزییفه برفرده مساغ ومجرد عقل ایله راه خلافه راهی اولان کج روشان رأینه نگاه التفات واعتباره رخصت نایابدر (من اقتدی بها فهو مهتد ومن انتصر بها منصور) امام قبلهٔ ملکوت صلی الله علیه وسلم سنتنه تحریك قادمهٔ اقتدا ایدنلر داخل دار الامن هدایت اولوب مدلولیله مطلوبی اوزره استدلال واستعانته تقدیم هیون تسارع ایدنلر دائما منصور ومظفردر (ومن خالفها واتبع غیر سبیل المؤمنین ولاه الله ماتولی واصلاه جهنم وساءت مصیرا) سنت سنیه‌یه مخالفت ومنهج مؤمنینك غیری مسلکه راهی اولان مخموران میکدهٔ عدوانی پادشاه غیور جل جلاله امر ضلالدن انك تولی ایتدیکی شیء اوزره والی ایلیوب مختاری اولان وبال ایله انك بینی تخلیه واتش دوزخده سوزان ایدرکه دوزخ زشت وقبیح اکا مأوی

(ومصیردر)

ومصیردر خبر مذکور ومن یشاقق الرسول من بعد ماتبین له الهدی ویتبع غیر سبیل المؤمنین نوله ماتولی ونصله جهنم وساءت مصیرا تنزیل جلیلندن مقتبسدر (وقال الحسن بن ابی الحسن) ای البصری (عمل قلیل فی سنة خیر من عمل کثیر فی بدعة) حدیث مرقوم مبنی ومعنی فصل مقدسده کذار ایلدی (وقال ابن شهاب) ای الزهری (بلغنا عن رجال من اهل العلم قالوا الاعتصام بالسنة نجاة) یعنی سنتله استمساك وحدیثه التجا ورطهٔ هلاك ووصمهٔ انهماکدن خلاصه بادی وباعثدر بیورمشلر (وکتب عمر بن الخطاب رضی الله عنه الی عماله بتعلم السنة) سنن سعید بن منصور حاوی‌یه اولدیغی اثر عبرتمونددرکه فاروق منیع الجناب بعض عمال امصاره اصدار امر عالی بیوروب نامه اول حضرتك اقوال وافعالندن روایت اولنان اموره دانش وتعلمله فرمان ایلدی (والفرائض) قسمت مواریثکه نصف علم وفقدی اشراط ساعتدندر (واللحن) فتح لام وسکون حامهمله ایله (ای اللغة) رواة حدیث ویامصنفدن لحنی تفسیردرکه لحن علم لغت عرب علم صرف ونحو ومعانی وبیان افرادنه شامله‌در (وقال) روایة دارمی اوزره عمر ابن الخطاب رضی عنه التواب بیورر (ان ناسا یجادلونکم یعنی بالقرآن) یعنی بالقرءآن ویعنی تفسیر فی الاصل (فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنن اعلم بکتاب الله) ظواهر ایات قرآنیه ومجملات دلالات فرقانیه‌ده خلق سزه معارضه ایدرلر سز انلره احادیث نبویه ایله غلبه وجوابداده اولك زیرا احادیث مصطفویه احکام دنیویه واخرویه‌یی مبنیه ومبینه اولوب علمای امة واصحاب سنة کتاب الله احکامنه دانا ترلردر (وفی خبره حین صلی بذی الحلیفة) بالتصغیر میقات احرام اهل مدینه وشام اولان جای مشهوردر (رکعتین فقال اصنع کما رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یصنع) صندوقهٔ صحایف امام مسلم علیه الرحمه‌ده مشحونه مروارید اخبار فاروقیه‌دندرکه وقتا امیر المؤمنین رضی الله عنه ذی الحلیفه نام مقامده احرامپوش ولبیك زن اولوب سنة الاحرام دو رکعت نمازه تحریمه بند قیام اولوب بیوردیلرکه بدر منیر آسمان رسالت علیه السلام والتحیة بو محلده سعادتله قرأن وشروع نماز وتلاوة قرأن بیوردقلرین معاینه ایتدیکم کبی بندخی اقتفاء لاثره درکار نماز ونیاز اولدم بیوردیلر

(وَعَنْ عَلِيٍّ حِينَ قَرَنَ) بين الحج والعمرة (فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ تَرَى اِنِّي اَنْهَى النَّاسَ عَنْهُ
وَتَفْعَلُهُ قَالَ لَمْ اَكُنْ اَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ اَحَدٍ مِنَ النَّاسِ)
نكاشتهٔ صحايف صحيحين اولان خبرده امامهٔ سبحهٔ كرامت على رضى الله عنه‌دن محكيدركه
جون عسفان نام محلده بين الحج والعمره شاه ولايت كرم الله وجهه قران مراد ايدلدكده
خليفهٔ وقت جناب ذى النورين اكا عتاب كونه خطاب بيورديلركه نكاه ايدر سز بن خلقى
قراندن منع ايدرم مع هذا سز دركار اولورسز ديدكده حيدر كرار بيورديلركه سنة فخر عالمى افراد
آفريده‌دن برفردك قوليله ترك ايدر دكلم ديو جوابداده اولدى امدى بو قصهٔ برعجيبه سلطان كونين
صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك قارنا حج ايتملرينه دليل صريح ونقل صحيحدر وسكوت عثمان
على وجه الزام دخى بو مدعايه شاهددر وكاهى قران تمتع اوزره اطلاقى شايانذر (وَعَنْهُ)
يعنه ليث غالب على بن ابى طالب كرم الله وجهه جنابلرندن منقول اما رواية غير معروفه‌در
(اِلَّا) تنبيه (اِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوحٰى) بنـاء مجهـولله (اِلَيَّ وَلٰكِنِّي اَعْمَلُ
بِكِتَابِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ) بعض نسخه‌ده رسول الله (مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اسْتَطَعْتُ)
اى مالم اضطر الى خـلافهما فان الضرورات تبيح المحظورات يعنى بيورديلركه اكاه اولك كه
بن وحى جلى ايله فرستادهٔ جليل پيغمبر دكلم وبكا وحى خفيله دخى وحى اولنمدى وليك كتاب
ربانى وسنة نبى صمدانيله بحسب الطاقة فى الطاعه كاركزار وفرمانبر دارم ديمشلر (وَكَانَ ابْنُ
مَسْعُودٍ يَقُولُ الْقَصْدُ) دراصل معناى قصد برجهته توجه واسـتقامة طريق اوزره دخى
اطلاق اولنوب بعدذا بين الافراط والتفريط اعتدالده شيوع يافته‌در وهذا هو المراد (فِي السُّنَّةِ
خَيْرٌ مِنَ الْاِجْتِهَادِ) اى الاكثار منه وبذل الجهد والطاقة فى العمل (فِي الْبِدْعَةِ) دارمى
وطبرانى روايتلرى اوزره خادم عاقبت محمود عبدالله بن مسـعود رضى عنهما المعبود بيـورر
ايديكه بين الكثرة والقـلة طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلمده توسط بديع ومحدثاتده بذل
وسع وجد سعيدن خيرلودر قد تقدم تفسير البدعة انفا (وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ) عبد بن حميد مسندنده
نقش صحيفهٔ اثر قيلديغى خبردندركه عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بيورديلركه (صَلٰوةُ السَّفَرِ
رَكْعَتَانِ) نبى انس وجان عليه صلوات الرحمن حضرتلرندن قولا وفعلا شرفيـاب صدور

بولان نماز سفرى بلا زيادة ولا نقصان ايكى ركعتدر (مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ) امر شريفنى
تلقى بالقبـول ايتمين كفره قريب اولور ياخود قصر صلات رخصت ورخصت منت ومنت
نعمت اولمغين كفران النعمه مراد اولنه ويا عنادا اومستحلا مخالفت كفر صريح واسلامدن
خروجى صحيحدر ديمشلر بلى سنة متواتره اولوب معلومة من الدين بالضروره اولديغى حالده
مخالفى كفرنده اشتباه اولنمز (وَقَالَ اُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ) الانصارى الصحابى رضى الله عنه
هجرتك اوتوز طقوز ويا اوتوز ايكيسنده رو براه عليين اولمشلردر اسـترو ان متاهج اثاردن
اصفهانى ترغيبنده ولالكائى سننده يقين بيوردقلرى طريق اوزره جناب ابى رضى الله عنه بيورر
(عَلَيْكُمْ) اسم فعل بمعنى الزموا او تمسكوا (بِالسَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ) وقدم السـبيل اهتمـاما
بالاخلاص ان لم نقل ان العطف تفسـيرى وهو جائز يعنى طريق حق وطريقة رسول مطلقه
ملازمت ومتابعت ايدك ياخـود راه طاعة وسـنتى التزام ايدك (فَاِنَّهُ) تعليـل للحث
على التمسك والضمير للشان (مَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ عَبْدٍ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ) من زائدة للاستغراق
وسبيل طريق اسا تذكير وتأنيث مساويدر (ذَكَرَ اللّٰهَ فِي نَفْسِهِ) صـفة مخصصة لعبـد
(فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ) اى فاض ماء عينه ببكائه (مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِ) وفى نسخة من خشية الله
(فَيُعَذِّبُهُ) بالنصب فى جواب النفى المحض (اللّٰهُ اَبَدًا) پس شان كلام روى زمينده
بندكان خدا اولان رهنوردان سبيل وسنتدن بر بنده نايابدركه حضور قلبله ذكر مولايه
رطب اللسان ويا مجرد ورد جنانله سبحه كردان اولوب بيم عقاب وحجابندن كريان وسرشك
فشا اوله‌ده اول بنده‌سنه دنيا وعقباده دائما عذاب ايليه حاشانه دنيا ونه برزخ وعقباده عذاب
ايتمز (بيت) ندكلو پرقصور اولسه خدا اتشلره ياقمز ☼ او دل كيم وصف ذاتيله انك هر
دمده كويادر (وَمَا عَلَى الْاَرْضِ مِنْ عَبْدٍ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ذَكَرَ اللّٰهَ فِي نَفْسِهِ)
اى حضره فى قلبه (فَاقْشَعَرَّ جِلْدُهُ) بالتشديد اى اخذته قشعريرة وهى الرعد (مِنْ
خَشْيَةِ اللّٰهِ) قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر مايكون عن علم انما يخشى الله
من عباده العلماء انتهى يعنى دخى وجه ارضده برعبد يوقدركه طريقة مرضيه وهيئة سنيه
اوزره پابرجا اولوب از درون ذكر خـداى بيچـون ايله مشـغول اولوب هر موى بدنى

خشية اللهدن دميده اوله (الا كان مثله) بفتحتين (كمثل شجرة قد يبس ورقها)
صفة شجره‌كه تحات اتى لفظنه توطئة وصف اولدى (فهى كذلك) اى دائمة قائمة على
هذه الحالة (اذ اصابتها ريح شديدة) والريح مؤنثة (فتحات) فتحاتله‌و تشديد فوقية
ثانيه برله تناثر معناسنه (عنها ورقها) اعتراض مثل برله بينهماده بعد مسافه‌دن ناشى
ورقها لفظى بدلا ويا تأكيدا مكرر قيلندى (الا حط عنه) صيغهٔ مجهول ايله اى حط الله
عنه والا كان مثله قولندن بدل اولور (خطاياه) جمع خطيئة وهى الذنب بومقامده حط
ايله تعبير على طريق الاستاره مغفرت معناسنه اولور (كما تحات) اصله تتحات مضارع
بمعنى تسقط (عن الشجرة ورقها) الخلاصه عبدك صفة عجيبه وحالت غريبه‌سى
اول درخت خشك برك مانندیدركه اكا باد درشت وزان ايلدكده برك خشكى ريزان اولور
همچنان ذاكرك دخى كناهى درخت خشك برك اسار يزان وعفو غفرانه شايان قيلنور فالحمدلله
(فان اقتصادا) افتعال من القصد اعتدال وتوسط وماقبلنه تعليلدر (فى سبيل وسنة)
لمناسبة السبيل فى ايله تعبير اولندى (خير من اجتهاد فى خلاف سبيل وسنة وموافقة بدعة)
تقدم تفسيره (وانظروا ان يكون عملكم ان كان اجتهادا اواقتصادا ان يكون)
مع ما بعده ماقبلدن بدل ويا تأكيددر واعادة للفصل بينهما وان فتح همزه ايله مصدريه‌در
شرطيهٔ مكسوره دكلدر (على منهاج الانبياء وسنتهم) يعنى تأمل ايدك كه عملكز كرك
مبالغه فى الجد ويا توسط فى الحد هر نه ايسه شريعت انبيا وطريقة اصفيا اوزره موجود
اوله انجابه پايان رسيد كفتار ابى رضى الله عنه (وكتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز
الى عمر بحال بلده) عمال ضم عين مهمله وتشديد ميمله جمع عامل لعمله فى الاموال والمصالح
خليفه جانبندن استخدام اولنان وكلاء دولت وميروپاشادر (وكثرة لصوصه)
عطف تفسير وجمع لص سارق وراهزنان (هل يأخذهم) مثناه تحتيه ويا نونله (بالظنة)
كسر ظاء معجمهٔ مشاله وتشديد نونله ظن وتهمت معناسنه (او يحملهم) ضمير مدعى

عليه اولنلره ارجاعى سياقدن منفهمدر ويأخذهم ضميرى لصوصه عائد اولور (على البينة)
اى يكلفهم (وما جرت عليه السنة) روايتكردهٔ لالكائى فى السنة اولان خبرده مرويدركه
بعض امراء عمريه عز بزمصر خلافت دركاهنه والى اولدقلرى شهرك فساد حال وبسيارىٔ دزدانندن
شكايت كونه عرض وانها ايليوب ديديلركه بزلر اهل فساد وراهزنانى مجرد نشان وعلامت
دزدى ايله سياسة مؤاخذه وياخود البينة على المدعى واليمين على من انكر ميزان عدلنده
سنجيده قيلمق اوزره تكليف وموجبات امر شرع اوزره حواله ايده‌لمى ديديلر
(فكتب اليه عمر خذهم بالبينة وما جرت عليه السنة فان لم يصلحهم الحق
فلا اصلحهم الله) جملهٔ ثانيه دعائيه اولمق بعيد دكلدر اول شه عادل اميرنه اصدار
فرمان بيورديلركه مظنهٔ تهم وفساد اولنلرى بينه واثبات وماجرت عليه سنة سيد الكائنات ايله
اخذ وعتاب ايله اكر حكم شريعت انلرى بووجه ايله اصلاح ايتمزسه مولا انلرى اصلاح
ايتميوب اخذ انتقام ايتسون حاصلى صانع بيچون صنعنده حكيم وحكمنده عليمدر حدود
اللهده زياده ونقصان شايستهٔ حال حق پرستان دكلدر رضى الله عنه وعمن اقتفى اثره وآيم الله
حكام زمانه سارقى سياسة صلب وقتل دكل سائر حدود وتهمده مجرم ومظلوم ديميوب حدود
اللهك غيرى سكنجهٔ كوناكونله تعذيب حيوان بلافائده ايتدكجه عالم فساد وغوايته دخى زياده
حرصناك وبى باك اولدقلرى ملتزمين ومتسلمين خونهٔ دولت ودينده مشاهده‌در لاجرم تحديد
حدودده حقك حكمتى اولديغن اذعان ايتمين ناشناسان احكام وحدود محنت على الاسلام اولديغى
عن البرهاندر فانا لله وانا اليه راجعون (وعن عطاء) ابن ابى رباح المفسر كبار تابعين
واجلهٔ مفسريندندر يوز اون بش تاريخنده ترك عالم فانى ايلدى (فى قوله فان تنازعتم فى شىء
فردوه الى الله والرسول اى الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم)
ايها الناس سزلردن اولوا الامر اولنلريكز اموردينيدن بر شيئده اختلاف ايدرسكز حكم قرآن وسنة
پيغمبر آخر زمانه مراجعت ايدك ديمكدر ديو الى الله والرسول لفظتين جليلتينى الى كتاب الله
وسنة رسول الله ايله تفسير امام عطادن منقولدر بومعنى قول عمرى مؤيد اولمغين درعقب سوق
بيورلدى (وقال الشافعى) مجتهد كامل محمد بن ادريس رضى الله عنه سنه اربع ومائتين
اللى درت ياشنده دار الانس قدسه عزيمت ايليوب قرافهٔ مصرده اسودهٔ مشهد مقدس اولدى

(لَيسَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اِتِّبَاعُهَا) يعنى امام محراب ملكوت صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك سنتنه علما وعملا وقلبا وقالبا اقتدادن غيريه مساغ نايابدر بيورديلر ولله دره (وَقَالَ عُمَرُ) رضى الله عنه (وَنَظَرَ اِلَى الْحَجَرِ الْاَسْوَدِ) جمله معترضهٔ حاليه (اِنَّكَ حَجَرٌ لَا تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَوْلَا اِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ) يعنى لولا رؤيتى تقبيل النبى عليه السلام مستحبة لما قبلتك براعهٔ مشكبار شيخين بورسم اوزره نقش صحايف صحيحين قيلمشدركه جناب فاروق اعظم رضى عنه رب الاكرم وقت طواف بيت مكرم وحجر الاسعده نكاهى حالنده يادقسم ايدوب بيورديلركه سن حدذاتنده زيان وسود ويرمز بر حجرسن اكراب معجز چكان نبوته بوسه‌كاه اولديغك مشاهده ايتميدم سنى تقبيل ايتمزدم ديو اظهار كمال متابعت سنة پيغمبرى بيوروب (ثُمَّ قَبَّلَهُ) بعدذا جلالتله خال جمال بيت الله اولان حجر اسعدى بوس ايلدى وقدوردان الحجر الاسود يمين الله فى ارضه فهو استعارة او الاضافة للتشريف كبيت الله وفيه ردعلى من قال ان الحجر الاسوده خاصة فى ذاته كخاصة المقناطيس لجذب الحديد (وَرُئِيَ) راء مضمومه وهمزهٔ مكسوره ويا ايله مبنى للمجهولدر وقيل انه بوزن قيل واخره همزة بالقلب المكان فان ساعدته رواية فيها ونعمت (عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عُمَرَ يُدِيرُ نَاقَتَهُ فِي مَكَانٍ فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ لَا اَدْرِي اِلَّا اَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ فَفَعَلْتُهُ) قائدان قطار اخباردن امام احمد وبزار سند صحيحله ترتيب مهار روايت بيورورلركه ابن عمر رضى الله عنهما برجاى متبركده ناقه‌سن كرديده واداره ايدر كوريلوب سببندن استعلام اولندقده بيورديلركه وجه وحكمتن بندخى بيلم الا اسيد براق سوار سدره مسير صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك بردفعه بومقامده بوكونه معامله‌لرى مشهود باصرهٔ يقينم اولمغله اقتفاء بأثره لاعارفا بسره بوكارى ملتزم اولدم ديديلر خبر مرقوم اكابر واصحابك امور عاديه‌ده دخى اول حضرته اتباعلرين مشير اولور (وَقَالَ اَبُو عُثْمَانَ الْحِيرِيُّ) كسرحاء مهمله ومثناة تحتيه ورا ايله نيسابورده برمحله‌يه نسبتدر واصل ابى العباس الغرقيده الحنيذى ضم مهمله وفتح نون وياساكنه وذال معجمهٔ مكسوره ايله مضبوطدر وبعض نسخ روايتنده الجندى جيم مضمومه ودال مهمله ايله وديكرده مصغرا الحميدى حاء ودال

مهملتين كليسى تحريف وتصحيف واذاجاء نهرالله بطل نهر معقل مصدا قنجه نقل اولمولدر مشايخ صوفيه‌دن سعيد بن اسماعيل قدس سره العزيز جنابلريدركه شاه كرمانى ويحيى بن معاذ الرازى ماننده كبارله همصحبت اولمغين امام قشيرى عليه الرحمه رساله‌سنده ثناخوانى اولمشلردر ايكيوز طقسان سكز تاريخنده متوجه هشت جشت جاودانى اولديلر (مَنْ اَمَّرَ) فتح همزه وتشديد ميم وراء خفيفه ايله (السُّنَّةَ عَلَى نَفْسِهِ قَوْلًا وَفِعْلًا) فهو منصوب على الظرفية او تمييز محول عن المفعول اى جعلها اميرا عليه وحاكما ياخود امر فتح همزه وميم مخففه وتشديد را ايله اجرا ومماشاة معناسنه دينلمك بعيددر (نَطَقَ بِالْحِكْمَةِ) يعنى اول ذات موفق بخيركه كندو ذاتى اوزره عمل واعتقاد جهتندن سنتى حاكم قيله من لا ينطق عن الهوى راهنه سالك وسبيل هدى جاهنه مالك اولوب حكمة عرفانله زبانى ناطق اولور (وَمَنْ اَمَّرَ الْهَوٰى عَلٰى نَفْسِهِ نَطَقَ بِالْبِدْعَةِ) الهوى ماتهواه نفسه الامارة وتشهيه اول ذاتكه نفسى اوزره هوا وهوسى امير نصب ايده يعنى قولا وفعلا امور دنيا واخراده هوا ورأى سخيفنه پيرو واتباع ايتسه شاهراه استقامتدن صدمرحله دور اولوب ترجمان جنانى اولان لسانى كوياى بدعت وبى مروت اولور (وَقَالَ سَهْلُ التُّسْتَرِيُّ) التسترى بن يونس بن عيسى بن عبد الله رفيع شيخ الصوفية الزاهد تقدم ترجمته (اُصُولُ مَذْهَبِنَا) بشهادة الاضافة معاشر صوفيه مراد اولنوب جماعة متصوفه خارج اولور (ثَلَاثَةٌ) بيورمشلركه اصل شجرهٔ طريقتمز اوچ فرعه منشعبه‌در (الْاِقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فِي الْاَخْلَاقِ وَالْاَفْعَالِ) اول اصلك برفصلى دوحهٔ بهشت اراى رسالت حضرتلرينه احوال باطنه واعمال ظاهره‌ده اقتفادر (وَالْاَكْلُ مِنَ الْحَلَالِ) ايكنجى شاخ پربارى شبهه‌دن عارى اكل طيبدر (وَاِخْلَاصُ النِّيَّةِ فِي جَمِيعِ الْاَعْمَالِ) اوچنجى غصن پرحسنى هركارده شوايب ريادن تخليص نيت وسمعه‌دن تبريهٔ ذمتدر وقد تصير العادات بها عبادات (وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالٰى وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ اَنَّهُ الْاِقْتِدَاءُ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيهِ

وَسَلَّمَ) ضمیر مرفوع یرفعه کلم طیب لفظنه عائددرکه توحیددر وضمیر منصوب عمل صالحه
راجعدر ورفع قبول معناسنه در واله فتح همزه ایله فاعل جاء وضمیر صالحه عائد اولور سورهٔ
فاطر حاویه اولدیغی آیات بیناتدن الیه یصعد الکلم الطیب کریمه‌سنك تتمه‌سیدرکه کلم طیب
درکاه کبریایه صعود ایدر که مراد لااله الاالله ویاهر تسبیح وتهلیل وقرآن جلیلدر اما تحقیق
کردهٔ اهل تفسیر اوزره عمل صالح رسول‌الله حضرتنه اقتدادرکه کلم طیبی درکاه معلایه رفع
ایدر ومقبول درکاه احدیت اولور والکلام علیه مفصل فی کتب التفسیر (وَحُكِيَ)
بناء مجهول ایله (عَنْ اَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ) صاحب مذهب امام کمل ایکیوز قرق برده سیر
سرابستان جنانه خرامان اولوب صلاة جنازه‌لرینه سکز یوز بیکدن زیاده کمسه‌نك حضوری
متفق علیه جهور در (قَالَ كُنْتُ يَوْمًا مَعَ جَمَاعَةٍ تَجَرَّدُوا وَدَخَلُوا الْمَاءَ فَاسْتَعْمَلْتُ
الْحَدِيثَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ) هرمکانکه اغتساله
شایان آب اوله بعده عرفا محل مخصوص معروفده استعمالی غالب اولمشدر (اِلَّا بِمِئْزَرٍ)
کسر میم وهمزه ساکنه وکاهی ابدال یا ایله وفتح زای ایله ستر عورت اولنان ازار یشتمال وفوطه
دیرلر (وَلَمْ اَتَجَرَّدْ فَرَأَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ قَائِلًا لِي يَا اَحْمَدُ اَبْشِرْ فَاِنَّ اللّٰهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ
بِاسْتِعْمَالِكَ السُّنَّةَ وَجَعَلَكَ اِمَامًا يُقْتَدَى بِكَ قُلْتُ مَنْ اَنْتَ قَالَ جِبْرِيلُ) والحاصل
ابن حنبل رضی‌الله عنه بیورر که یوما ما بر جماعتله مرافقت ایلدم انلر جامه‌لرندن عریان
اولوب آبه کیردیلر بن انلره موافقت ایتمیوب حدیث نبویه عامل اولدمکه بیورمشلردر اول
کمسه‌که خدا وروز جزایه ایمان ایلیه جامه فوطه‌سز کیرمسون دیو ورود ایدن خبر شریفی
درخاطر ایدوب لیلهٔ قابله‌ده برمبشر رعنا عالم معناده یا احمد بشارت بخیر سکاکه فرد بیهمتا
جل وعلی حبیبی مصطفی علیه السلامك سنتیله عملدن ناشی سنی مغفرت وفضل وجودیله
مقتدی قیلدی دیو تبشیر ایلدکده ای مبشر رحانی سن کمسز دیدم بن جبریل امینم
دیدیلر کما قال النحیفی فی تخمیسه

اوشه‌که خلقه اولوب ذاتی قرة الاعین * اوشه‌که اکمل اخلاقه مظهر اولدی بتون
همیشه سنتنه ایله اقتدا دون کون * اکرم بخلق نبی ذانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

(فصل)

(فَصْلٌ)

(وَمُخَالَفَةُ اَمْرِهِ وَتَبْدِيلُ سُنَّتِهِ ضَلَالٌ وَبِدْعَةٌ مُتَوَعَّدٌ مِنَ اللّٰهِ عَلَيْهِ بِالْخِذْلَانِ
وَالْعَذَابِ) متوعد فتح عین مهمله مشدده ایله موعود معناسنه در واذا اطلقت البدعة
انصرفت الی غیر الحسنة داور خطهٔ رسالت علیه السلام والتحیة حضرتلرینك امر واجب
الامتثاله مخالفت ومبنی ومعنی تغییر سنت که خلاف طریقتی اوله اعتقاد واجتهاد ده بدعت
وضلالتدر حضرت قهار منتقم قبلندن فاعلی اوزره دنیاده عدم توفیق ونصرت وعقباده
عقوبت موعوددر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ اَمْرِهِ) ای یعرضون
فلذا عداه بعن وضمیر امره للنبی لانه المقصود بالذکر فی الایة و هوالذی بنی المصنف علیه
کلامه هنا وفیه وجه اخر انه لله لانه الامر الحقیقی وامر وجوب اکید ایچون اولدیغنه دلالت
هویدادر (اَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ اَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ) یعنی امر محمد علیه السلامدن
اعراض وروکردان اولنلر کندولره مصائب دنیا وعذاب مؤلم عقبا لحوق واصابتندن بغایت
حذر ایلسون (وَقَالَ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى) ای اظهر له
الحق وثبت معاینة بمعجزاته علیه السلام (وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى)
ای نجعله موالیا لماتولاه من الضلالة والبدع (الْآيَةَ) ای اقرأها یعنی قوله تعالی ونصله
جهنم وساءت مصیرا اول کمسه‌که بیان حقله کندویه حق ظاهر اولدقدنصکره رسول الله
علیه السلامه عداوت ومخالفت ایلیوب اعتقاد علم واعتماد عمل جهتندن منهج موحدینك غیری
مسلکه راهی وتابع اوله ضلالتدن تولی قیلدیغی شیئه انی والی واتش دوزخله سوزان ایدرز
امدی ایهٔ شریفه حجیتنه اجماع اوزره استدلال وحرمت مخالفت اجماعی مؤدیه‌در (حَدَّثَنَا
اَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ اَبِي جَعْفَرٍ) محمد بن عبدالله الحسنی تقدمت ترجمته (وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ
بْنُ عَتَّابٍ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِمَا) قیل هو فوق السماع لانه ادل علی القابلیة الظاهرة فی الطباع
(قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِيُّ حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مَسْرُورٍ)

اوچیوز اللی طقوز تاریخنده عازم راحتسرای بقا اولمشدر (الدباغ حدثنا احمد بن ابی سلیمن) تلمیذ سحنون ویکنی ابوجعفر ایکیوز طقسان برده عماری کزین تابوت فنا اولدیلر (حدثنا سحنون بن سعید) ترجمه‌لری قریبا بیان اولنور (حدثنا ابن القاسم حدثنا مالك) امام مالك صاحب المذهب (عن العلاء بن عبد الرحمن) تقدم (عن ابیه عن ابی هریرة) رضی الله عنه خبر مشار الیه علاء عالیقدری امام مسلم وابو داود ونسائی دخی روایت بیور مشلر اما سند مصنف درجهٔ سبعه‌ده امام مالکه پیوسته اولمغین رامعالکه سالك اولدیلر (ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج الی المقبرة) تثلیث با ایله دراما فتحی افصح در ومرادبقیع غرقددر (وذکر الحدیث فی صفة امته) سید عالم صلی الله علیه وسلم مقابر بقیعه بانهادهٔ عزو تشریف اولوب امتنك نعت شاننده نقل خبر بیوردیلر اول حدیث لکم سیماء لیست لاحد من الامم تردون علی غرامحجلین من آثار الوضوء (وفیه) ای فی الحدیث المذکور (فلیذادن) فتح لام قسم وضم یاء تحتیه وذال معجمة والف وبعدها دال مهمله ونون مؤکدهٔ مشدده ایله مبنی علی المجهولدر طرد ومنع معناسنه (رجال عن حوضی کما یذاد البعیر الضال فاناديهم الا هلم) فتح هاء وضم لام وکاهی فتح لامله اقبل واحضر معناسنه اسم فعلدر بنفسه وحرف الی ولام ایله تعدیه ایدرومذهب خلیل اوزره اصلی لم دیرکه لم الله شعثه دینلورای جمعه وهابرای تنبیه اولوب کثرت استعمالندن الفی حذف اولندیکه امر اقبالده اسم واحد قلندی (الا هلم الا هلم) تأکیدا تکریر اولندی (فیقال) بنای مجهولله ای یقول الله تعالی اوالملائکة (انهم قد بدلوا بعدك) ای غیر واسنتك (فاقول فسحقا) ضم سین وحاء مهمله وکاهی تخفیفا سکون حالیله بعدا دیمکدر وهو علی تقدیرا سحقوا وابعدوا بعدا شدیدا ویحتمل انه دعاء علیهم تقدیره الزمهم الله سحقا فعامله محذوف وجوبا اذاکان دعاء فنصبه علی المصدریة اوهو مفعول به و فی نسخة فسحقا باعادة الفاء للتأکید (فسحقا فسحقا) ثلاث مرات سعادتله بیوردیلر هرانینه نیجه کمسه‌لر کنارهٔ حوض دلفریبمه تقربدن دور باش ایله ابعاد اولنورلر شتر کمکرده وسرمست چشمهٔ آب زلاله هجوم ومزاحمه‌دن طرد اولندیغی

اساپس بن انلری اصحاب واتباعمدن ظن ایدوب اقبال ایدك بیا بیا دیوندا ایلدکده انلری دورباش ایدن فرشتکان قبل رحماندن جوابداده اوله‌لرکه اول لب تشنهٔ بادیهٔ ضلال حضرتکدنصکره سنتکی تبدیل وتغییرایدن کروه خاسریندندر دیدکلرنده بندخی دورا دور اولك نداسیله لب جنبان ردوصدا اولورم بیوردیلر اول مخموران میکدهٔ ضلال منافقین ذی خیال ویاعصر نبوتدنصکره عیاذا بالله ارتداده تصدی ایدن سزاوار نکال یاخود اصحاب بدع ووبال اولمق اختلافکردهٔ اهل نوالدر (وروی انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال فمن رغب عن سنتی فلیس منی) رغب حرف عن ایله تعدیه ایدرسه ترك معناسنه اولور ومن اتصالیه در شیخین علیهما الرحمه جناب خادم خدیو ممالك رحمت طریقندن تحریك سلسلهٔ روایت بیوردقلری حدیث طویل ذیلنده سید عالیجناب علیه سلام التواب بیوررکه اول شخص بی عونکه بنم طریقمدن سرپیچ واعراض ایلیه اول ناکس بنم اتباع واشیاعمدن دکلدر یاخود بکامتصل دکلدر (وقال) ینه مشحون صحایف صحیحین اولان خبرده بیوررلر (من ادخل فی امرنا) وفی نسخة من دخل فی امرنا وفی روایة فی دیننا (ما لیس منه فهو رد) ای مردود صیغهٔ مصدرله تعبیر مبالغه ایچوندر حاصلی افراد ذوی العقولدن برفردکه محتاج ترقی وقابل تزاید ایتمین امر واضح وکاملده کتاب وسنتدن اول امره عاضد خفی وظاهر ومستنبط وملفوظ اولمین امری احداث وادخاله اجترا ایلیه ذلك المحدث جناعزدن مردوددر سعادتمزدن مطروددر بو خبر جیل اعتصام بالکتاب والسنه‌ده اصل اصلیدر (وروی ابن ابی رافع عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم) ابوداود وترمذی وابن ماجه عبداه بن رافع طریقندن سرزدهٔ ریاض روایتلری اولان اشجار اثار دندرکه فصل مقدمه‌ده تفصیل مبنی ومعنی کذران ایتمشیدی (قال) دوحهٔ بهشت ارای رسالت حضرتلری بیوردی (لا الفین) ضم همزه وکسر فاونون مشدده ایله ای لاجدن نهی لنفسه والمراد به نهی غیره ان یجده علی هذه الحالة (احدکم متکئا علی اریکته یأتیه الامر) حال ثانیه ویاجملهٔ استئنافیه (من امری) ای حکمی (مما امرت به او نهیت عنه فیقول لا ادری ما وجدنا فی کتاب الله

اَتَيْتُمَاهُ) وقد تقدم قريبا (زَادَ فِى حَدِيثِ الْمِقْدَامِ) كسر ميم اولى ايله بن معدى كرب الكندى سكسان يدى تاريخنده نركس جنانى روضهٔ جنانه نكران ايلدى رواة حديثدن ابو داود وترمذى وحاكم خبر مقدام رضى عنه السلامده جودت بيورديلر (اَلَا) فتح همزه ايله كلهٔ استفتاحدر (وَاِنَّ مَاحَرَّمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ مَاحَرَّمَ اللّٰهُ) يعنى اكاه اولك كه رسول الله حضرتلرينك حرام قيلديغى امر حق تعالينك حرام قيلديغى شىٔ كبيدر زيرا شان شريفى وماينطق عن الهوى قباى زيباسيله مطرز وسر سعادتمندى ان هو الا وحى يوحى تاجيله متوجدر پس كتاب الله وحى جلى وسنة رسول الله وحى خفيدر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) دارمى وابن جرير وغيرهما پيرايهٔ جرايد آثارى اولان روايت اوزره شارع شرع قويم صلى الله عليه وسلم بيورر (وَجِىءَ) مجهول جاء قد تقدير يله جملهٔ حاليه ويامعترضه در (بِكِتَابٍ فِى كَتِفٍ) اى فى عظم كتف لانهم فى الصدر الاول كانوا يكتبون فيها وفى الجلود لعزة الورق (كَفَى بِقَوْمٍ) متعلق بكفى والباء زائدة (حُمْقاً) ضم حاء مهمله وسكون ميمله محول عن الفاعل تمييزيت اوزره منصوبدر غباوت وجهالت كفى الحق قوما ديمك اولور (اَوْقَالَ ضَلَالاً) شك من الراوى ضد هدايتدر (اَنْ يَرْغَبُوا) فاعلى كفى اى رغبتهم (عَمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُمْ اِلَى غَيْرِ نَبِيِّهِمْ) الى ماجاء به غير نبيهم (اَوْكِتَابٍ غَيْرِ كِتَابِهِمْ) ولوكان من كتب الله الى غيرهم يعنى مجلس سلطان كونين صلى الله عليه وسلمه استخوان دوشانه اوزره نكاشته سفر توراتدن چند سطر كتورلدكده لب جنبان تأديب اولوب اولقومه غباوت وغوايت بسدركه پيغمبرلرينك اتيان ايتديكى شيئدن اعراض وغيرينك الجا ايلديكنه اقبال وانلرك غيره نازل اولان كتابه نكاه والتفات ضلالتى انلره كافيدر ديديلر واول كتف مكتوبه يى كتورن عمر و يادخترى حفصه و ياخود عائشه رضى الله عنهم اولمق مرويدر (فَنَزَلَتْ اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ اَنَّا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ الْآيَة) قصهٔ مذكوره بوايه شرفبخشك نزولنه سببدر يعنى انلره كفايت ايتمزمى بز عظيم الشان سنك اوزريكه انزال بيورديغمز كتاب جليل ابرهانكه مابقيت الدنيا

انلر اوزرينه تلاوت اولنور ديمك اوله وفيه دليل على النهى عن قراءة الكتب المنسوخة الا لمصلحة ممن يعرف النسخ والتحريف (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ) هلك باب ثانى وثالث ورابعدندر ونطع فك اعلاى فمدن مستعاردر هر بيهوده كار وكفتاره تعميق ايدن ژاژ خاى ولافزن حقنده استعمال اولنور يعنى اموردە غالى وحاجتسز كلامله تشدق ايدنلر قهر وغضب حقى مؤديه امر مهلكه يه واقعدر بو خبر دخى ابن مسعود طريقندن دفتر مشكين رقم صحيح مسلمده محرردر (وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْمَلُ بِهِ اِلَّا عَمِلْتُ بِهِ اِنِّى اَخْشَى اِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ اَمْرِهِ اَنْ اَزِيغَ) زاى وغين معجمه ايله الميل عن الاستقامة ابو داود وغيرى روايتلرنده يارغار ورفيق حضرت صديق بيورركه طلسم كنجينهٔ نبوت عليه التحيه برحالده ايشلديكى عملدن برعملى تارك اولمدم الاسنة حميده وسيرهٔ مجيده سنه اقتفاء اول كارله عمل ايلدم خوفناك وهراسانمكه امر همايوننده بر شىٔ ترك ايدرسم راه حقدن عدول ايدم ديو بيورمشلردر

اوكم جدال ايله تحريك ايدوب زبان ولبن
رعايت ايتميه انك لوازم ادبن
بولور لبالب قهر و هلاك روز وشبن
ماحوريت قط الاعاد من حرب
اعدى الاعادى اليها ملتقى السلم

(اَلْبَابُ الثَّانِى فِى لُزُومِ مَحَبَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

باب ثانى هر مكلف امت اوزره اول واسطهٔ كاركاه افرينش حضرتلرينك وجوب محبتى ذكرنده در (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى قُلْ اِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ) اى زوجاتكم جمع زوج ذكر وانثى اوزره اطلاق اولنور وزوجه لغة ايضا فرقا بين المذكر والمؤنث (وَعَشِيرَتُكُمْ) وهم اقرباء النسب (وَاَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا الْآيَة) وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد فى سبيله فتربصوا

حتى يأتى الله بامره والله لايهدى القوم الفاسقين بعضيلر هجرتله مامور بيوريلوب تخلفلرندن ناشى شرفنزوله سببدر يعنى حبيبا مخالفينه ابلاغ پيام ايله كه اكر سزك اصول وفروع وامثال واقران ونسا ورجال وجميع خويشان ونقود واجناسدن اكتساب ايتديككز مال وقلة رواجندن هراسان اولديغكز تجارت وبيوت وبساتيندن سزى اعجاب ايدن متاعكز خدا ورسول وطريق حقده جهاد واجتهاده محبتدن حب اختياريله محبوبتر اولديسه پس انلر محنة عاجله ونقمة آجله يه نكران اولسونلر مولاى منتقم كندو رضا ومحبتندن بيرون ونفس وهوايى رهنمون قيلنلرى راه رشاد وسبيل سداده هدايت وارشاد ايلمز (فَكَفَى بِهٰذَا حَضّاً وَتَنْبِيهاً وَ دِلَالَةً وَحُجَّةً عَلَى الْزَامِ مَحَبَّتِهِ وَوُجُوبِ فَرْضِهَا وَعِظَمِ) كسر عين وفتح ظاء معجمه وياضم وسكونله (خَطَرِهَا) فتح خاء معجمه وطاء مهمله ايله قدرت معناسنه (وَاسْتِحْقَاقِهِ لَهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يعنى بو تهديد شديد ترغيب نبيه وحث وتنبيه و برهان واضح ودليل لايح جهتندن حضرت مرآة عالم شهود عليه صلوة الودوده اثبات مودت و وجوب ختم محبت وعظمت شان ورفعت قدر ومنزلت ومنصب محبت كامله يه سزاوار وشايان مودت اولديغنه برهان وافى ودليل كافيدر

تملك بعض حبك كل قلبى ❁ فان ترد الزيادة هات قلبا

اللهم ملا قلبى بنور محبتك ومحبة حبيبك صلى الله عليه وسلم حتى لايكون فيه محلا لغيرهما (اِذْ قَرَّعَ) فتح قاف وتشديدرا ايله اى وبخ (اَللّٰهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ مَالُهُ وَاَهْلُهُ وَوَلَدُهُ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاَوْعَدَهُمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَتَرَبَّصُوا حَتّٰى يَأْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهِ) چون مال وخويشاوند واولادى نفسلرينه خدا ورسوله اتباعدن محبوبتر اولانى سرزنش وآيت نذار تفر مالله سوء دنيا وعقبا برله تخويف بيوردى (ثُمَّ فَسَّقَهُمْ) تشديد سينله (بِتَمَامِ الْاٰيَةِ) والله لايهدى القوم الفاسقين امر وعيديله انلرى بعدذا فسقه نسبت ايلدى (وَاَعْلَمَهُمْ اَنَّهُمْ مِمَّنْ ضَلَّ وَلَمْ يَهْدِهِ اللّٰهُ) وانلر خذلان سبحانيله ضال اولوب راه برهان اعانه شرفياب هدايت اولمين كروه خاسر يندن اولدقلرين بطريق الكنايه اعلام ايلدى (حَدَّثَنَا اَبُو عَلِيٍّ الْغَسَّانِيُّ) الجيانى (الْحَافِظُ فِيمَا اَجَازَنِيهِ)

من غير سماع منه ولا قراءة عليه (وَهُوَ مِمَّا قَرَأْتُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ) ذلك المروى جماعة محدثيندن نيجه اعيان اوزره قراءت ايتديكم خبر صحت اثر درامدى مصنف عليه الرحمه نك ابو على غسانى يه اجازة تخصيصى همان علو سند و جلالت قدر غسانى جهتندندر (قَالَ حَدَّثَنَا سِرَاجُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الْقَاضِي حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ الْاَصِيلِيُّ حَدَّثَنَا الْمَرْوَزِيُّ) بفتح الميم والواو (حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) الفربرى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ) امام اهل السنة وسلطان الائمة (حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ) البغدادى الدورقى صاحب المسند ايكيوز اللى ايكيده دار السلام بقايه رحلت ايلدى (حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ) بالتصغير اسم مادرى اسمعيل ابن ابراهيم يوز طقسان اوچده ملكت بقايه خرام ايلدى (عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ) بالتصغير تابعيندن بناتى اعمىدر يوز اوتوز بش تاريخنده جهان فانيدن كوز يوموب كلستان باقىيه نكران اولدى (عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ) بو خطاب كامل موجودين وغيرىيه شاملدر وقيل خص بالخطاب الموجودين والحكم عام بشهادة انه روى بغير خطاب فى مسلم (حَتّٰى اَكُونَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ) بو مقامده حبله مراد تابع هواى اولان حب طبيعى دكلدر زيرا من حيث الطبع انسانك نفسنه محبتى غيره محبتدن بيشتر كذالك اولاد وخويشاونده محبت ديكره محبتدن بسيارتر اولمق حيثيتله محبة مذكوره كشينك زير اختيارنده اولميوب حد استطاعتدن بيرون اولمسيله لايكلف الله نفسا الا وسعها حكمنه اندر اجله مؤاخذه دن وارسته در بلكه مراد اولنان محبت حب عقلى اختياريدركه عقل انك رجحانن اقتضا ايدن شيئه مشير اولور وان كان على خلاف الطبع ميلا ارباب علل بالطبع تناول دوادن اكراه ايدر مع هذا ينه اختياريله اكاميل ومقتضاى عقلله مظان صلاح وشفا اولمغله تناوله رغبت ايدر كذلك برمؤمنكه حضرت پيغمبر ذيشان عليه صلوة الرحمانك امر ونهى صلاح دين ودنيا وعقبى اولديغن اذعان واول حضرتك كندويه اشفق والطف ناس اولمسنى اتقان ايليه لاجرم مقتضاى عقلله سلطان عالم صلى الله عليه وسلم امرى جانبن غيرك امرى اوزره

ترجيح ايدر بودرجه ايسه اول درجات ايمانندر امدى حب طبيعى يى حب عقلى يه تابع قيلمق
درجهٔ كمال ايماندر بنابرين معناى حديث سزدن بر يكز كامل الايمان اولمزتا كه بن اكا خصوصا
پدرومادر وفرزندندن وعموماسائر خلقدن اشد حب اختياريله محبوب اولميم (وَعَنْ
اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ نَحْوُهُ) مقدم خبره مبتدادر يعنى روى عنه بمعناه
(وَعَنْ اَنَسٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْاِيمَانِ)
وجد جملهسى ثلاث لفظنه خبرويا صفتدر صحيحين حاوى اولديغى خبرده حبيب خدا عليه التحايا
بيورركه سه خصال حميدهكم بركمسنه شاننده مجتمع اوله بنفسه قلبنده حلاوة ايمانى ادراك ايدوب
تلذذ ايلدى امدى التذاذمذكور عقلى و روحانيدركه تناول انكبين ايدن لذة حسى نفسانىٔ
وجدان اسادر (اَنْ يَكُونَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ) جملهٔ مقدمه خبر اولديغى حالده ثلاث
لفظندن بدل اولور وجمله صفت اولديغى تقديرجه ثلاث كلمهسنه خبردر ياخود مبتدأ محذوفه
خبرواقع اولوب هى اوهن ان يكون ديمك اوله (اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا) مما عموم افاده
ايتمكين من ايله تعبير اولنمدى معلوم اولهكه اوائل كتابده ومن يعصهما فقد غوى عبارتيله خطبه
خوان اولان خطيبه بئس الخطيب وغيره ايهام تسويه ايله اشتراك ضميردن نهى پيغمبرى ورود ايتمشيدى
بومقامده تسويه وجهى اوزره صدور ايتمكين جواب ويرلديكه خطبه مقام اطنابدر جاى ايجاز
اولمديغندن نهى اولنه ياخود خدا ورسول حقنده جائز اولوب غيريلر ايله تسويهٔ ضمير جائز
اولميه وبرمعنى خصايص حضرتدن اولديغى تحقيق كردهٔ ابن عبدالسلامدر (وَاَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ)
بالنصب مفعول يحب اى الشخص اعم من الرجل والمرأة ومرء همان رجله اختصاصى توهمدر
(لَا يُحِبُّهُ اِلَّا لِلّٰهِ وَاَنْ يَكْرَهَ اَنْ يَعُودَ فِى الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ يُقْذَفَ) صيغهٔ مجهولله
رمى معناسنه (فِى النَّارِ) يعنى اول خصلتين بريسى مؤمن كندى ذاتنده خدا ورسولدن
ماعدا كل شيئدن الله ورسول الله كندويه حب شديدله محبوب اولمق وديكرى شخصك محبتى
مطلب ومبتغاسنده همان لله اولوب امر اخردن برشىٔ ايچون اولمق وبرى دخى مؤمن
ثبات ايمان وكمال ايقانندن ناشى عياذا بالله كفره رجوعى اتشه انداخته قيلنمق اسا كريه اولمقدر
امدى خصال ثلاثه موجوده اولان ذات شربت شيرينكوار ايماندن زوقياب اولور
(وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاَنْتَ

اَحَبُّ اِلَىَّ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ اِلَّا نَفْسِى الَّتِى بَيْنَ جَنْبَىَّ) بتشديد الياء كياء الى روايتكردهٔ
بخارى اولان خبردن ابن الخطاب رضى الله عنه جنابندن مرويدركه سيد البشر صلى الله عليه
وسلم حضرتنه خطاب ايتديكه والله يارسول الله جناب نبوتمآبك بكا هرشيئدن محبوبتر در
همان قوام امر ونظام قدر ولذة حياتم اولان روح بدنمدن دكل ديو مقام محبتده حب طبيعى
مراد اولنمق ظن ايدوب فاروقدن بوقياس مع الفارق صدور يافته اولدقده (فَقَالَ لَهُ
النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُؤْمِنَ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُونَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ
نَفْسِهِ) خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلم ارشادا له وتعليما بيورديلركه سزدن بريكز ايمان
كامل ايله مؤمن اولهمز تا كه حب اختياريله بن اكا نفسندن محبوبتر اولميم چون روح جسد
عالم وسيد بنى آدم حضرتندن جناب عمر بوخبر معجز اثرى تفطن ايلدى (فَقَالَ عُمَرُ
وَالَّذِى اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَاَنْتَ) اللام فى جواب القسم وانت مبتدأ
(اَحَبُّ اِلَىَّ) خبر انت (مِنْ نَفْسِى الَّتِى بَيْنَ جَنْبَىَّ) عمر رضى الله عنه عذر خواه
اولوب قسم بخالق انس وجانكه سن نبى ذيشان اوزره قرأن جليل العنوان انزال ايلدى
ذات شرفمآبك بكا قفس بدنده جولان ايدن مرغ جانمدن عزيز ومحبوبتر در ديو عرض
محبتهٔ كاملهٔ كامنه ايلدكده (فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاٰنَ) متعلق بمقدر
وهو مبنى على الفتح وال فيه لازمة وهو الزمان الحاضر (يَا عُمَرُ) صرح باسمه اشارة
الى انه واصل لرتبة علية تخصه بالنسبة الخاص من عداه حاصلى توجيه خطاب بيوروب
ياعمر حالا تكميل ايقان ايلدك صدقت وبالحق نطقت (قَالَ سَهْلٌ) التسترى قدس سره
السره (مَنْ لَمْ يَرَ وِلَايَةَ) كسر وفتح واوله نفوذ حكم وقال الراغب الولاية بالفتح
النصرة وبالكسر تولى الامر وقيل الولاية واحدة وهى مصدر كالدلالة والدلالة
(اَلرَّسُولِ عَلَيْهِ فِى جَمِيعِ الْاَحْوَالِ) وفى نسخة فى جميع احواله (وَيَرَى نَفْسَهُ فِى
مِلْكِهِ) بكسر الميم بعض نسخهده بومقامده عليه السلام ايرادى غير صحيحدر امالفظ يرى
لم يرايله مجزوم اوليدى وجه ايراد انسب ايدى (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَذُوقُ حَلَاوَةَ

سُنَّتِهِ) يعنى افراد بشردن بر فردهكه فخر عالم صلى الله عليه وسلم امر وحكمنى هر حالده كندو نفسى اوزره نافذ وجارى اولمغى رواكورميوب نفسنى كندو تدبير و تصرفنده كوره سنة جيده وصيرت پسنديدهسى ايله لذتياب وشرين دماغ اولمز (لِاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُونَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ الْحَدِيثَ) مجرور اى الى آخر الحديث او منسوب باعنى او مرفوع اى الحديث سبق

فَصْلٌ

(فِى ثَوَابِ مَحَبَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ بِقِرَاءَتِى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا اَبُو الْقَاسِمِ حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ عَلِىُّ بْنُ خَلَفٍ) القابسى (حَدَّثَنَا اَبُو زَيْدٍ) المروزى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) الفربرى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ) البخارى رضى عنه البارى (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ) عبدالله بن عثمان (حَدَّثَنَا اَبِى) پدر عبدالله يعنى عثمان بن جبلة المروزى اخرج له الشيخان (حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ) قوى تاريخنده عازم روضهٔ جنان اولدى (عَنْ سَالِمِ بْنِ اَبِى الْجَعْدِ) الاشجعى الكوفى اسمه رافع توفى سنة خمس وخمسين ومائة (عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَجُلًا اَتَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ) رجل مذكور اعرابى ويا ابوموسى الاشعرى ويا عمير بن قتاده ياخود عمر بن الخطاب رضى الله عنهم ويا غيرى اولمق مرويدر عشاق سربازان اصحابدن برى مجلس انسا انس حضرتنه رومال ايدوب قيامه نه زمان قائمه اولور يارسول الله ديدكده (قَالَ مَا اَعْدَدْتَ لَهَا) بيورديلركه هول قيامتدن وسيلهٔ سلامت ونجات نه شى تهيئه واحضار ايلدك بيوردقده (قَالَ مَا اَعْدَدْتُ لَهَا) ما نافيهدر (مِنْ كَثِيرٍ) من زائده كثيرده ثاء مثلثه ايله و بعض نسخده بالموحده كبير ور ود ايلدى

(صَلٰوةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ) ومراد عبادات نافلهدر (وَلٰكِنِّى اُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ) يعنى بسيارئ نماز وروزه ايله روز رستا خيزه اعداد زاد ايتمدم همان رضاى مولى ورسولى ايجاب ايدن فرائض برله طاعت وعرض محبت ايلدم ديدى بو مبنى زبدهٔ معناى قول صاحب البرده اولان ❁ ولم اصل سوى فرض ولم اصم ❁ منطوقيدر (قَالَ اَنْتَ مَعَ مَنْ اَحْبَبْتَ) پس مجرد طاعة واجبه ايله دعواى محبت كافيه وفى الجمله معيت ايچون دلالة صحيحه وافيه اولديغنه ايماء واشارت بو عبارتدن لايحهدر امامع ارتكاب المعصية دعوى محبت مذمومه وصاحبى ادعاى مذكور اوزره ملزومهدر امدى هر باركه متابعت حضرت بسيار اوله محبتدخى مزداد اولوب مرتبهٔ عينيت وحالة جمعيته واصل اولور خبر اخرده المرء مع من احب فريدهسى دخى بو معنايى مبين حاصل معناسى محبت ايتديكك شئ ايله بيلهسك وانكله حشر اولورسك نويد دولت جاويد ايله نقد ارام سائلى تاراج بيورديلر ❁ وحق المصطفى لى فيه حب ❁ اذا مرض الرجايكون طبا ❁ ولا ارضى سوى الفردوس مأوى ❁ اذا كان الفتى مع من احبا (وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ قُدَامَةَ) ضم قافله صفوان و فرزندار جندى عبدالرحمن زرسلسلهٔ اصحابه منسلكان اولملرى تحرير كردهٔ امام ذهبيدر (قَالَ هَاجَرْتُ اِلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) شريعتده معناى هجرت دار كفردن مفارقت ودار اسلامه قدوم ومواصلتدر (فَاَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ نَاوِلْنِى يَدَكَ اُبَايِعْكَ) جواب امرده مجزومدر وعلى الاستئناف رفعى دخى جائزدر ومبايعه ماجابهه اقرار واتباعدر (فَنَاوَلَنِى يَدَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى اُحِبُّكَ قَالَ الْمَرْءُ مَعَ مَنْ اَحَبَّ) صفوان رضى عنه المنان بيورركه سلطان عالم صلى الله عليه وسلم هجرت سراى سكينهده مسند نشين عزو تمكين ايكن دركاه معلاسنه هجرت ومسافرت ايليوب يارسول الله دست جهان پيوستك بكا مناوله ايله سكا بيعت ايدهيم ديو استمداد ايلديكمده دستكير عاجزان عليه صلوات الرحمن يد مكرمهسن بكا امداد بيور مغين دولت الويروب دعواى محبته اغاز ايلدم واى محبوب باركاه مقدس بدرستى جنابكه دلداده وراه مودتكه بانهادهيم ديدم (ع) دعواى عشق ومحبت رايكى شاهد بس است ❁ وفقنجه حال درونم كشف وتصديق مدعا بيوروب كشى دلداده اولديغى كسه ايلهدر ديو حكم عام تامله لب جنبان بشارت اولديلر امدى معيت طاعتى

موجبه محبت مقدارنجه اولديغنه اشارت هويدادر بوخبر مسرتمون روايتكردهٔ ترمذى
ونسايى عليهما الرحمه‌در (وَرَوى هٰذا اللَّفْظَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ مَسْعُودٍ وَاَبُو مُوسَى وَاَنَسٌ) بو لفظ جامع الكلم ايله جناب رسالتپناهدن صاحب
سواك رسول الله وخادم نبى اله واشعرى روايت بيورديلر (وَعَنْ اَبِى ذَرٍّ بِمَعْناهُ) بدون هذا
اللفظ والمبنى بومعنايى مفيدادا ايله جندب غفارى رضى عنه البارى جنابندن مرويدر (وَعَنْ
عَلِيٍّ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقالَ مَنْ اَحَبَّنِى وَاَحَبَّ
هٰذَيْنِ وَاَباهُما وَاُمَّهُما كانَ مَعِى فِى دَرَجَتِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ) امام ترمذينك سرزدهٔ
رياض روايتى عندليب كلستان امامت كرم الله وجهه‌دن مرويدر بيوررركه كل كلزار نبوة
عليه اكمل التحيه ريحانتين مكرمينى اللرندن طوتوب نثارلآلیٔ تبشير بيورديلركه افراد بشردن
هرفرد بكا الله محبة وبوايكى شهزاده كان وبونلرك پدر ومادرنه بنمچون محبت ويا حسن
صفاتلرين مشتمله شرف ذاتلريچون مودت ايليه جنات عاليا تده همجوارم اولوب
عندمده مقرب واهل بيتم درجه‌سنده خوش نشين سرير رفعت اولور ديو بيوردقلرى
كفتار بشارت رفتارين كوشوارهٔ بنا كوش مستمعين قيلديلر امدى معيت فى القيمة عبارتى
ظاهرى اوزره مراد اولندقده صعيد واحده اول حضرتله محشوريتى مفيد اولور امامعية
فى الجنة مراد بيورلديسه معناى معيت عالى حضرته قربيتدر فى الحقيقه معيتله هم مرتبه
ومساواة ديمك دكلدر (وَرُوِىَ اَنَّ رَجُلاً اَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقالَ يا رَسُولَ اللّٰهِ
لَاَنْتَ) اللام فى جواب القسم المقدر (اَحَبُّ اِلَيَّ) خبرانت (مِنْ اَهْلِى وَمالِى
وَاِنِّى لَاَذْكُرُكَ فَما اَصْبِرُ حَتّٰى اَجِىءَ فَاَنْظُرَ اِلَيْكَ) امام طبرانى طريق عائشه وابن
عباس رضى عنهم رب الناسدن كلكونه ساى عارض روايتدركه ثوبان مولى رسول الرحمان ويا
عبداه بن زيد مجلس مقدس نبوى يه رومال ايدوب اى حبيب حضرت يزدان ذات عاليشانك
بكا اهل وعيال ومال ومنالمدن محبوبتردر وجود نورسرشتك ياد ايلدكجه صبر وارامم تالان
اولوب حضور باهر الشرفكه رومال ومشاهدهٔ جمال ايتمدكجه قرير العين اولمم (وَاِنِّى ذَكَرْتُ
مَوْتِى وَمَوْتَكَ فَعَرَفْتُ اَنَّكَ اِذا دَخَلْتَ الْجَنَّةَ رُفِعْتَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَاِنْ دَخَلْتُها لا

اَراكَ) دخى بن هادم اللذات اولان موتمى ولابدمن الوقوع جناب حضرتنك دارفنادن
رحلتنى ياد ايدوب تحقيق ايلدمكه وقتا حضرتك بهشتى تشريف ايليه جنات عاليا تده
پيغمبرانله رفيع ومحترم بيوريلورسن فرضا بوعبدراجى جنته داخل اولديغم حالده واصل
درجات انبيا اولميوب رؤية طلعتكدن مهجور اولام ديو اظهارسوز وكداز ايلدى (فَاَنْزَلَ
اللّٰهُ تَعالَى) پس تسلية للعشاق عن حصول الفراق پرور دكار رزاق على الاطلاق انزال
ايلدى (وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَاُولٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصّالِحِينَ وَحَسُنَ اُولٰئِكَ رَفِيقاً) تميز يعنى افراد بشردن
اول كمسه كه خدا ورسولنه محبت واوامر شريفه‌لرينه اتباع ايليه انلر انبيا ومرسلين
وكاملين وسيف مجاهده ايله شهيد اولان مخلصين وحقوق حق و خلقه قائمين ذوات مكرمين‌دن
مرتبهٔ جميتده نعمت معيت قربتله منعمين وانلر عجب زيبا رفيقدرلر رزقنا الله كمال متابعتهم
وجمال محبتهم توفيقاً (فَدَعابِهِ فَقَرَأَها عَلَيْهِ) علةغائيهٔ مجموع عالم صلى الله عليه وسلم
اول عاشق دلخسته‌سن حضورنه دعوت بيوروب تنزيل سبحانى اولان آيتى اكا تلاوت ايله
مشام جانته شميم عنبر شكن صفا بخش ايلدى (وَفِى حَدِيثٍ اُخَرَ) مخرجى نامعلومدر
(كانَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ اِلَيْهِ لا يَطْرِفُ) فتح ياء وسكون طاء
وكسر راوفا ايله (فَقالَ ما بالُكَ قالَ بِاَبِى اَنْتَ وَاُمِّى اَتَمَتَّعُ مِنَ النَّظَرِ اِلَيْكَ فَاِذا كانَ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ رَفَعَكَ اللّٰهُ بِتَفْضِيلِهِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ الْاٰيَةَ) يعنى مجلس رسالتمأبده بركمسه
پيدرپى غض طرف ايتميوب جمال حضرتنه دائما نكران ايدى طبيب خسته دلان امت عليه
اسنى التحيت اول ذاته التفات بيوروب شانندن پرسان اولدقلرنده پدر ومادرم فداى سر
عنايت مدارك اولسون عالم دنياده هرلحظه لقاى شريفكه نكاهله كسب صفا ايده‌رم عالم عقبى
ايله مشرف اولدقده مخلوقات اوزره تفضيل سببله خالق البرايا جناب كبريا عزوعلانى مقام
علايه رفع واكرام بيوروب بالضرور مشاهدهٔ جمالكدن شايد مهجور اولم ديدكده تسلية له
آية جليلهٔ شرفبخش انزال ايلدى (وَفِى حَدِيثِ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ) اصفهانى

ترغيبنده سرمه‌كش چشم عروس روايتدركه (مَنْ اَحَبَّنِى كَانَ مَعِى فِى الْجَنَّةِ)
اى قريبا منى متمكنا من رؤيتى وزيارتى وليس المراد المعية الحقيقة كماتقدم

فَصْلٌ

(فيمارُوِىَ عَنِ السَّلَفِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَوْقِهِمْ لَهُ) بوفصل شوق افزا حضرت شمع جهانفروز رسالت عليه التحايا حضرتلرينه نجوم هدى صحابه وتابعين حضراتنك اشتياق ومحبتلرندن شرفيافتهٔ صدور اولان آثار بياننده در والمحبة الميل الروحانى طبيعيا كان اومكتسبيا اختيار يا والمحبة تكون فى الحضور والغيبة والشوق انجذاب النفس فى الغيبة فهو اخص من المحبة (حَدَّثَنَا الْقَاضِى الشَّهِيدُ) ابوعلى بن سكرة (حَدَّثَنَا الْعُذْرِىُّ) ضم عين وسكون ذال معجمه ايله (حَدَّثَنَا الرَّازِىُّ حَدَّثَنَا الْجُلُودِىُّ) بضم الجيم (حَدَّثَنَا ابْنُ سُفْيٰنَ) ابراهيم بن محمد راوى صحيح مسلم (حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ) صاحب الصحيح (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيد (حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) القارى نزيل اسكندريه در يوز سكسان برده غرفه نشين عليين اولديلر (عَنْ سُهَيْلٍ) بالتصغير وفى نسخة سهل (عَنْ اَبِيهِ) ابو صالح ذكوان (عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْ اَشَدِّ اُمَّتِى) من تبعيضيه جار مع المجرور مقدم خبر (لِى حُبًّا) منصوب على التميز (نَاسٌ) مؤخر مبتدا (يَكُونُونَ بَعْدِى) نعت اولور (يَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ رَاٰنِى بِاَهْلِهِ وَمَالِهِ) ولو للتمنى والباء هنا للبدليه والمقابله ياخود لوشرطيه ومحذوفة الجواب اولور مفعول يودمقدر اوله ويامصدريه‌دركه لوومابعدى يودفعلنه مفعولدر يعنى بكامحبت قبلندن امتمك بسيار تريفى برجماعة خجسته منقبتدركه عصر سعادتمدنصكره تولد وموجود اولورلر واهل ومماللرى بدل ومقابلى بنى كورمكلكى تمنى ومحبت ايدرلر ومثله عن ابى ذر الغفارى الصحابى

رضى الله عنه (وَمِثْلُهُ عَنْ اَبِى ذَرٍّ وَتَقَدَّمَ) وفى نسخة بقد (حَدِيثُ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقَوْلُهُ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاَنْتَ اَحَبُّ اِلَىَّ مِنْ نَفْسِى) بومعنايه دائر حديث عمرى وحضرت حبيب الله جنابنه حضرتك بكاروح جسدمدن محبوبترسن ديو عرض كالاى مودتى كذر ايلدى (وَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الصَّحَابَةِ فِى مِثْلِهِ) وبوقضيه مانندى جان سپاران محبة سيدالابراردن حالات بسيار ورودى تقدم ايلدى (وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ) باثبات الياء امابدون الياء صوابديد محدثيندر (مَا كَانَ اَحَدٌ اَحَبَّ اِلَىَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بكاشمس تابان رسالتدن محبوبتر كمسنه نايابدر ديو دعواى محبت ايدردى وسيأتى الكلام عليه فى فصل تعظيم الصحابة‌له (وَعَنْ عَبْدَةَ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ) معدان بدلى صفوان اولمق تصحيح كردهٔ ابن حباندر سهو كتاب وياصاحب كتاب اولمسى مقرردر ديديلر (قَالَتْ مَا كَانَ خَالِدٌ يَأْوِى اِلَى فِرَاشٍ اِلَّا وَهُوَ يَذْكُرُ مِنْ شَوْقِهِ اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِلَى اَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ يُسَمِّيهِمْ) خالد مشار اليه كلاعى حيصدر يتمش نفر صحابى كرامله ملاقات بيورمشلردر دخترى عبدة عليهما الرحمة غاليه ساى طرهٔ خبر اولوركه هرچند پدرم خالدرقده كاهه سرنهادهٔ استراحت ايتمزدى الاشا هبازا شيانهٔ رسالت حضرتلرينه عدم رؤيتى اشتياقندن وسباق اسلام اولان بررهٔ كرام مشاهده سى شوقندن يكان يكان نام ناميلرين ياد وتعداد ايدردى (وَيَقُولُ هُمْ اَصْلِى وَفَصْلِى) حسب ونسب ويا والد وولد معناسنه (وَاِلَيْهِمْ يَحِنُّ) بكسر الحاء اى يميل (قَلْبِى طَالَ شَوْقِى اِلَيْهِمْ فَعَجِّلْ رَبِّ قَبْضِى اِلَيْكَ حَتَّى يَغْلِبَهُ النَّوْمُ) ودخى اظهار غرام ايدوب انلر اصول دينده اصلم وفروع مجتهد بنده فرعم وكبار وصغارى اباواولادم منزله‌سنده ايدى ودل سوزانم انلره ميل وحنين ايدر اشتياقم مديد وآرام نابديد خدايا مرغ جانم رحمت رحمانكه ايصال وقبضه تعجيل ومددكار اول ديودراشكن ريزان ايدوب چون موت اقران موجب احزان اولمغين كندوبى خواب استيعاب ايدنجه كريان وبو

كلامله لب جنبان اولوردی (وروی عن ابی بکر رضی الله عنه انه قال للنبی صلی الله علیه وسلم والذی بعثك بالحق) وهوقسم (لاسلام ابی طالب) جواب القسم (کان اقر لعینی) ماخوذ من القره برد معناسنه درود مع سروربارده اولمغین مدعو لهه اقرالله عینك ایله دعا ومدعو علیهه اسخن الله عینه برله بددعا اولنور (من اسلامه یعنی اباه ابا قحافة) مصنف علیه الرحمه اسلامه لفظندن مرجع ضمیری ابراز مراد ایدوب ابوبکرك پدری ابی قحافه بضم القاف عثمان بن عامر بن عمروی بیان ایدر مومی الیه عام الفتح شرفیاب اسلام اولوب هجرت علیه‌نك اون درد نجی سالنده عازم راحتسرای بقا اولمشدر خامهٔ نادره‌زای ابن عساکر تاریخنده عبدالله بن عمر رضی الله عنهمادن بو وجهله قطره‌سای روایتدرکه چون پدر صدیق ابو قحافه روز فتح مکه‌ده رفع انکشت شهادة ایمان ایلدکده اول در یتیم صدف کونین صلی الله علیه وسلم حضرتلری جناب صدیقی تهنیه بیوردقلری حالده یار غار عالی وقار صدق درونله سرآغاز کفتار ایدوب یارسول الله ذات شریفکزی حقله خلقه بعث وارسال ایدن خدای بیچون حقیچون عم مهربانك ابوطالبك شرفیاب اسلام اولمسی پدرم ابو قحافه‌نك ناطقه پرداز ایمان اولمسندن جهت شادی وسرورده بکا بسیار ترایدی (وذلك) ای سبب ماهنالك (ان اسلام ابی طالب کان اقر لعینك) والله غالب علی امره بدرستی عمك ابوطالبك اسلامه مجیئی قلب شریفکه باعث نشاط وسرور چشمك ایدی دیو دهن کشای صداقت اولدیلر (ونحوه عن عمر بن الخطاب قال للعباس رضی الله عنه ان تسلم) فتح همزه ایله مصدریه وکسرایله شرطیه اولمق محتملدر ان کان قاله قبل اسلامه (احب الی من ان یسلم الخطاب لان ذلك احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم) یعنی صدیق کفتاری مانندی بیهقی وبزار عبدالله بن عمر رضی الله عنهمادن تحریك سلسلهٔ روایت بیوررلرکه فاروق اعظم رضی الله عنه عم نبی محترم عباس شرف ایمانله استئناس ایلدکده بو کفتار ایله ترحیب ایتدیلرکه ای عباس جنابکك سعادتیاب اسلام اولمسی حب شریعله فرضا پدرم خطاب موجود اولوب ایمانه کلیدی انك شرفندن اسلام اولمسندن بکا محبوبتردر لان ذلك احب الی رسوله الله صلی الله علیه وسلم زیرا اسلام عباس میل طبیعی حسبیله اول حضرته محبتلی ایدی (وعن ابن اسحق)

صاحب السیرة وامام المغازی وبنه بیهقی علیه الرحمه اسمعیل بن محمد بن سعد طریقندن مرسلا روایت بیوررلرکه (ان امرأة من الانصار قتل ابوها واخوها وزوجها یوم احد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت ما فعل رسول الله صلی الله علیه وسلم) فعل صیغهٔ فاعل ومفعولله دخی جائزدر وحقیقت فعلندن سؤال مراد دکلدر بلکه سلامت وحیات حضرتدن استعلامدر وعبرت بذلك تأدبا لان الفعل یستلزم الحیات فاریدلازمه (قالوا خیرا) وفی نسخة بخیر (هو) صلی الله علیه وسلم (بحمد الله کما تحبین قالت ارنیه) وفی نسخهٔ ارونیه ای دلونی علیه (حتی انظر الیه فلما رأته قالت کل مصیبة بعدك) ای بعد سلامتك (جلل) و فتح جیم ولام اولی ایله هین واسان معناسنه در حاصل کلام بنی دینار قبیله‌سندن برخاتونك پدر وبرادری وشوهری وقعهٔ هائلهٔ احدده مرکز محیط نبوت صلی الله علیه وسلم دائره سنده فی سبیل الله جام شهادتی نوش ایتمشلر ایدی اول روز دلسوزده بروز ایدن نقوش غریبه مسا مع سکنهٔ مدینه‌یه ولوله انداز اضطراب اولمغین اول مسکینه کندو خویشاوندی حالنی فراموش ایدوب بدر منیر اسمان رسالت حالندن استخبار ایلدکده اول نازنین مهد وجود حضرتلرینك وجود بهبودی خطادن سالم واستدیکك کبی بحمدالله تعالی منصور ومظفردر دیدیلر اول زن عارفه دیدیکم اول حضرتك مبارك جمالنی کورمکه بکا دلالت ایدك تادل حزینمه اطمئنان وقالب بی روحه جان کلسون چون دلالت اولنوب مه جمال حضرتی مشاهده ایلدی یارسول الله محبتکده ایثار نقدینهٔ حیات ایدنلرك مصیبتی سنك صحت و سلامتکدنصکره جمله هیندر مال وعیال بلاکردان ذات قدسی الصفاتك اولسونلر دیو قوة ایمانینه دلیل عرض محبت بنی جمیل ایلدی (وسئل علی بن ابی طالب رضی الله عنه) مخرج خبرنا معلومدر (کیف کان حبکم لرسول الله صلی الله علیه وسلم) صفدر محارب کرم الله وجهه حضرتلرینه سؤال اولندیکه ای جماعت اهل بیت حضرت حبیب الله صلی الله علیه وسلم جنابنه محبتکز نه کیفیتله دردینلدکده (قال کان والله) قسم معترض (احب الینا من اموالنا واولادنا واباءنا وامهاتنا) بضم الهمزة وکسرها مع فتح المیم وکسرها جمع امهه

يعنی ام لغة فيه الا انه يختص ببنی آدم (وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ) اعادۀ جار من جهة النفع اشد
اولمغی مشعردر (عَلَى الظَّمَاَ) يعنی امامۀ سبحۀ كرامت قسم بيورديلركه افتاب برج رسالت
صلى الله عليه وسلم حضرتلری بزه مال ومنال واولادويدر ومادرلريمز وروح الروح اولان
وقت تشنكيده اب نابدن دخی محبوب ايدی ديديلر (وَعَنْ زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ) تابعئ جليل وراوی
ابن عمر وجابر ومالك رضی الله عنهم حضرتلريدركه يوز اوتوزالتی سال هجريده سر نهادۀ بالين
لحد اولدی (خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لَيْلَةً يَحْرُسُ النَّاسَ فَرَأَى مِصْبَاحاً فِي بَيْتٍ
وَاِذَا عَجُوزٌ تَنْفُشُ) ضم فاوشين معجمه ايله تفريق الشیء بالاصابع (صُوفاً) روايتكردۀ
ابن المبارك فی الزهد اولان خبرده اميرالمؤمنين عمر بن الخطاب عصر خلافتلرنده عادۀ حسنه
وشيمۀ مستحسنه‌لری اوزره برهنكام شب خلق حراسته مراعات بيوروب چيقدی و برخانه‌ده
افروخته چراغ مشاهده ايدوب بر پيره‌زن صوف ديدر كوردی (وَتَقُولُ) دخی بوشعرله
كويا اولور (عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَوةُ الْاَبْرَارِ) جمع بر ياخود بار وصلواتله مراد اول حضرتله
اعلای ذكری اظهار امريله دنياده تعظيم ورفعۀ قدر وعلو منزلتله آخرتده تكريمدر (صَلَّى
عَلَيْهِ الطَّيِّبُونَ الْاَخْيَارُ) جمع خير بالتشديد والتخفيف وطيبون پاك نهادان اولان
متقوندر بحر سريعدن بوشعرك معناسی، ديمك اولوركه اول حضرته اطاعتكاران دعاسيله ثنا
خوانم جناب رسالتمأبنه برره ودل اكهان صلات وتحيت خوان اولسون (قَدْ كُنْتَ
قَوَّاماً بُكاً بِالْاَسْحَارِ) قـوام متهجد معناسنه‌در زيرا قيام صلوة ليله مخصوصدر وبكا ضم
موحده برله مقصود ذو بكاء ويا رجل عدل قبيلندندركه مبالغه مراد اولنور بسيارئ كريه‌دن ناشی
كويا عين بكا اولمشدر اما بعض نسخه‌ده تشديد كاف ومد وتنوينله ايراد كرچه معنئ مستقيم لكن
وزنا سقيمدر واسحار جمع سحركه اخر ليل وبا بمعنی فی وكريمۀ والمستغفرين بالاسحار آيتن ايماء
وحضرت لقمان يابنی لايكن الديك اكيس منـك ينادی بالاسحار وانت نائم عن البكاء
والاستغفار كلام حكمت آميزنه اشعاردر (يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَايَا اَطْوَارٌ) شعری ای
علمی وهو اسم ليت وخبره محذوف ای حاصل ومنايا جمع منيه ای الموت وجملة والمنايا بين المعمولين
حاليه واعتراضيه‌در والمنية تارة تأخذ الكرام وطورا تبيد اللئام وفی الوصاف ✻ ولكن
المنون لها عيون ✻ تكر لحاظها فی الانتقاد ✻ لله دره (هَلْ تَجْمَعَنِّي وَحَبِيبِي الدَّارُ)

(ام يحولن)

ام يحولان بينی وبينه المزار ✻ تجمعنی فتح ميم وضم عين وتخفيف نونله‌در وبعض نسخه‌ده فتح
عين وتشديد نونله مضبوطه‌در وحبيبی فتح باء ثانيه ايله لغتدر برای ضروره دكلدر
ودار دن مراد دار آخرت وجنتدر ويا دار دنيا اوله ای هل اراه صلى الله عليه وسلم
بعد الموت فانه مقدر وله اسباب مختلفة كما قيل ✻ ومن لم يمت بالسيف مات بغيره ✻ تعددت الاسباب
والداء واحد ✻ حاصل معنا نوليدی علم وشعورم اوليدی بنمله محبوبم بينی دار جنان جمع
ايدرمی حال آنكه حالت موت واسرار فوت شیدر (تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
يعنی اول مسكينه حبيب ايله حضرت طبيب خسته دلان امت صلى الله عليه وسلمی مراد ايدر
(فَجَلَسَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَبْكِي) اميرالمؤمنين كلبۀ احزان پيره‌زنده كريه كنان
جالس وعمر فاغفر له يا غفار كفتارينی تكرار ايله مستأنس اولدی (وَفِي الْحِكَايَةِ طُولٌ)
قصۀ مذكوره طويل الذيل اولمغين بو مقدار ايله اكتفا اولندی (وَرُوِيَ اَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ
عُمَرَ خَدِرَتْ) فتح معجمه وكسر دال ايله فتر معناسنه (رِجْلُهُ فَقِيلَ لَهُ اذْكُرْ اَحَبَّ النَّاسِ
اِلَيْكَ يَزُلْ عَنْكَ) ابن السنی عمل اليوم والليلة نام مؤلفنده براعه كذار اولدقلری
روايتدندركه ابن عمر رضی الله عنهمانك پای مباركلری حركتدن فاتر اولوب بعضيلر ديديكم
سزه محبوبترين خلق اولان ذاتی ياد ايدك ذكر محبوب انبساطيله شايد انقباض زائل اوله
(فَصَاحَ يَا مُحَمَّدَاهُ) سكون هاء ندبه ايله مفعول صاح لتضمنه معنی القول (فَانْتَشَرَتْ)
يعنی ازدرون اعلای صوتله نام حبيبی ياد بيوردقده فی الفور رجلی منتشره و يابند دردپا
منحل اولدی (وَلَمَّا احْتُضِرَ) صيغۀ مفعولله (بِلَالٌ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ نَادَتِ امْرَأَتُهُ
وَاحُزْنَاهُ) ضم حاء مهمله وسكون زائله ويا فتح مهمله ومعجمه ايله ياخود فتح حا وراوباء
موحده ايله واحرباه وفی القاموس ان حرب بن امية لما مات قيل فی نعيه واحرباه ثم نقل ذلك
وعم فی كل نعی وحرب ووا حرف ندبه والمنـدوب امامیت يعنی اوام يتفجع منه نحو يا
حسرتا وروی ايضا حوبا فتح مهمله واوساكنه بعدها موحده من الحوب وهو الاثم (فَقَالَ
وَا طَرَبَاهُ) وا برای ندا واخرنده الف وها مزيده‌در يعنی وقتا سرخيل مؤذنان اسلام بلال
حبشی رضی عنه السلام امارات موت اماده ومقاربه ايلدی حليلۀ بلال اولان صحابيۀ ذات

الجمال واخزناه ويا حسرتا ايله صيحه‌زن اولدقده واطرباه وافرحاه ايله بلال ردمقال ومناسبا للحال بيور ديلركه (غداً القى الاحبّة) هاء وقف ايله (محمداً وحزبه) وفى نسخة وصحبه وهذا بيت مجزوّ بحر الوافر وفيه زحف يعنى بكا بشرى وطربكه دلداده اولديغم ذات كريم الشان دخى اصحاب وخلان جماعتنه فرداد وچار وملاقى اولام ديديلر (ويُروى انّ امرأةً قالت لعائشة رضى الله عنها اكشفى لى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشفته لها فبكت حتى ماتت) مرويدركه برزن صادقه جناب صديقه رضى الله عنهادن التماس ايتديكه قبر پرنور حضرت رسولدن كشف ستاره ايليه پس ملتمسى قبول قرين بيور يلوب اول مسكينه كريه وانين وزارى وحنين ايلدى تاكم مرغ روحى قفس بدندن پران ايلدى (ولمّا اخرج اهل مكّة زيد بن الدّثنة) دال مهمله‌ٔ مفتوحه ومثلثهٔ مكسوره وفتح نون مخففه وهاء تأنيث ايله اسم مادر زيد (من الحرم) متعلق اخرج (ليقتلوه قال له ابو سفين بن حرب) پدر معاويه وام حبيبه رضى الله عنها (انشدك بالله) بضم الشين وفى نسخة بدون الجارة الله منصوب بنزع الخافض وفى القاموس نشد فلان اعرفه وبالله استحلفه وقال له نشدك الله اى سألتك بالله (يا زيد اتحبّ انّ محمّداً الآن عندنا مكانك يضرب عنقه) بضمتين او بضم فسكون (وانّك) واو حاليه و فى نسخة وانت (فى اهلك) يعنى سال چهارم هجرى سريهٔ رجيعده جانسپاران محبهٔ سيد ابراردن زيد بن الدثنة الخزرجى وحبيب بن عدى دست بستهٔ هوان ستمكاران كفار اولدقلرنده تنعيم نام محلده قتل وصلب ايچون احضار اولنوب ابو سفيان زيده امالهٔ لحاظهٔ سؤال ايلديكه يا زيد سكا يمين ويررم راست سويله بو حالت جان فرساده سنك يريكه فرضا محمدى حاشا ثم حاشا وحماه الله تعالى قتل ايتسك وسن عيالك يانده اولسك محبت ايدرمى ايدك يعنى اول سنك يريكه كيدوب سن سالم قالمغى استرميدك ديدكده (فقال زيد والله ما احبّ انّ محمّداً الآن فى مكانه الذى هو فيه تصيبه شوكة وانّى جالس فى اهلى) زيد رضى الله عنه جوابنده بخداى جهان آفرين حالا

محمد صلى الله عليه وسلم سرير عز وسعادتنده ايكن بر خار وجود نازنيننه خليده اوله وبن عيالم عندنده راحت نشين اولمه راضاداده دكلم بلكه بو حالة جان كدازده ايكن بله حاشا اول كل بدنه خار جفا اصابتن استمم ديدى (فقال ابو سفين ما رأيت من الناس احداً) ما نافيه‌در تعجبيه دكلدر (يحبّ احداً كحبّ اصحاب محمّد محمّداً) مفعول حب المصدر ابو سفيان انكشت بر دهان اولوب اتباعدن بر فردى معاينه ايتمدمكه متبوعيندن برينه اصحاب محمدك محمده محبتلرى اسا محبت ايدلرديدى (وعن ابن عباس كانت المرأة اذا اتت النّبىّ صلى الله عليه وسلم حلّفها) بالتشديد اى كلفها القسم وفى نسخة احلفها (بالله ما اخرجت من بغض زوج ولا رغبة بارض عن ارض وما خرجت الّا حبّاً لله ورسوله) رغبة لفظى جار ومجرور محلى اوزره عطفله منصوب ومجرور اوزره عطفا مجروردر ابن جرير عليه الرحمه عبدالله بن عباس رضى الله عنهمادن بو وجهله برقعكشاى عروس روايتدركه مدينهٔ سكينه‌ده حضرت سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم جنابنه وقتا برعورت مهاجرت ومسافرت ايدردى اول خاتونه تكليف يمين بيورديكه زوجندن نشوز وبرز ميندن ديكره ميل ورغبت ايچون شد نطاق هجرت اولميوب همان خدا ورسولنه محبهٔ وطن مألوفندن خروج جنه سوكند ويردى (ووقف ابن عمر على ابن الزّبير رضى الله عنهما بعد قتله) حرير تحرير ابن سعد اوزره حجاج آويختنى عليه ما يستحق ابن الزبير مظلومى عليه رضى الخالق معلاه صلب وقتلدنصكره عبدالله بن عمر رضى الله عنهما بن دارده بابرجا اولوب (فاستغفر) اول خطيب منبر سيادته غفر لك الله يا اخى دعاسيله ترضيه خوان اولدى (وقال كنت والله ما علمت) وفى نسخة فيما علمت وما مصدريه (صوّاماً قوّاماً تحبّ الله ورسوله) دخى يادقسم بيوروب بنم علممده ثابت ومتحققدركه سن كثير الصيام والتهجد اولاورسن ولله محبت ايدر ذات شريفا بسن ديو ثناخوانى اولمشدر

(فصل)

(فى علامة محبّته صلّى الله عليه وسلّم) بو فصل جليل اول صفاتك ذكرنده دركه

انكله متصف الاون حبيب خدا عليه اجمل التحيا حضرتلرينه محب اولديغنه دلالت ايدر (اِعْلَمْ)
امر لكل من توجه اليه الخطاب من غير تعيين (اَنَّ مَنْ اَحَبَّ شَيْئاً آثَرَهُ) فتح همزه
ومدله اى اختاره (وَآثَرَ مُوَافَقَتَهُ) اى مدعئ محبت معلوم عزت اولسونكه بدرستى
بركمسنه برشيئه دلداده ورغبت ايلسه انى كندى نفسى اوزره اختيار ايدوب مصادقه وموافقتنى
مختار بيورر (وَاِلاَّ) اصلى ان شرطيه ولا نافيه ايله ان لادر (لَمْ يَكُنْ صَادِقاً فِى
حُبِّهِ وَكَانَ مُدَّعِياً) اى كاذبا فى دعواه لان المدعى هو الزاعم عند الاطلاق ❊ وكلا يدعى
وصلا لليلى ❊ وليلى لاتقرله بذا كا (فَالصَّادِقُ فِى حُبِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
تَظْهَرُ عَلَامَةُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ) حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم محبتنده صادق اولان
اول كمسنه دركه ذلك الحبك دلالتى انك عندنده نيچه وجوهله جلوه نماى شهود اولور (وَاَوَّلُهَا
الْاِقْتِدَاءُ بِهِ وَاسْتِعْمَالُ سُنَّتِهِ وَاتِّبَاعُ اَقْوَالِهِ وَاَفْعَالِهِ وَامْتِثَالُ اَوَامِرِهِ)
قال ابن هشام فى تذكرته قال الاصوليون الامر بمعنى القول المخصوص يجمع على اوامر بمعنى
الفعل اوالشان وعلى امور ولا نعلم من وافقهم الا الجوهرى وفى التهذيب خلافه ولم يذكر
النحاة ان فعلان يجمع على فواعل (وَاجْتِنَابُ نَوَاهِيهِ) يعنى اول علامات واسبق دلالات
ملة بيضاء احمديه يه اقتداو طريقة حميده سنه اقتفا و هر حالده كفتار ورفتار و كارنه سرفرو
وپيرو وجوبا امر همايوننه فرمانبر وحرمت وكراهت نهى وزجرندن اجتنابدر (وَالتَّاَدُّبُ
بِاٰدَابِهِ فِى عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ) دخى صبر و شكر ومحنت ونعمت وجوع وشبع وبلا ورخا
وقبض وتسلط ومحو وصحو وفنا ومكارم شمائل ومحاسن فضائل ابوابنك جمله سنده آداب
رسول الله ايله تأدب و حسن تناولدر (وَمَنْشَطِهِ وَمَكْرَهِهِ) اول وثالثك فتحيله
نشاط وكراهت معناسنه مصدردر و يااسم زمان اوله يعنى حال سعه وضيق ويا حال رضا وغضب
ووقت فرح وترح ويا انشراح صدر وانقباض (وَشَاهِدُ هٰذَا) كل مذكوره دليل وبرهان
(قَوْلُهُ تَعَالٰى قُلْ اِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ اللّٰهُ) بو اية جليلة الشاندر (وَاٰيثَارُ

مَاشَرَعَهُ وَحَضَّ عَلَيْهِ عَلٰى هَوٰى نَفْسِهِ وَمُوَافَقَةِ شَهْوَتِهِ) شهوت امور مستلذه يه
نفسك توقانيدر يعنى اول حضرتك وجوب ومندوب ومباح ومحظوراتدن اظهار وبيان
بيورديغى شرايعى تقديم واختيار وامتنه فعل وتركيله حث وترغيب ايلديكى امورى
هواى نفس وموافقة شهوتى اوزره ايثار واختيار امارة محبة شاهد در (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى
وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْاِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ اِلَيْهِمْ) ظاهرا ايمان لفظ
دار اوزره معطوفدر اما معنى عطفى شايان اولمزكه ايمان تبوء اولنور مكان دكلدر تقدير
واخلصوا الايمان ديمكدر ودار وايمان لفظلرندن مضاف اليه محذوف اوله اى دار الهجرة
واعتقدوا الايمان ياخود تقدير تبوؤا الدار من قبلهم ديمك اوله ديديلر فى الجمله شيم ابرار
وسمۀ احراردن اولان احوالكه من جهة الايثار صدور يافتۀ انصار ذوى الابصار ايدى انلرك مدح
وشانندە حق جل وعلا بيورر اول عباد مخلصين كه مدينۀ سكينه يى قبل نزول المهاجرين منزل وايمانى
محل اتخاذ ويا دار الهجره يه ملازمت ايدوب مفارقت ايتمديلر انلره هجرت ايدن قريش وساٸر مهاجرينه
محبت ايدوب و استثقال ايتمديلر (وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا اُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ
عَلٰى اَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) مهاجرينه اعطا اولنان مال غنايم وساٸره دن انصار
كندو ذاتلرنده حزازت وحسد نا ياب اولوب صفاى باللرينه كدورت رهياب اولمزدى وكندولرده
فقر وفاقه وار ايكن اكرام مهاجرينده تقصير ايتميوب نفس نفيسلرى اوزره انلرى تقديم
ايدرلردى وقتا غنايم بنى النضيرى تقسيمده سلطان عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرى انصاره
بو وجهله نثار كلبرك ثنا اولديلركه اى شيمه داران اخلاص ومحبت سزك كربنزدكان هجرت
حقنده صادر اولان معاملۀ وفادارانه كز بيرون ياراى تشكردر اكر صواب ديديكز اولورسه
بو اموال بازمانده سزك زير تملككزده ثابته و براسلوب اول مهاجرين سزك خانه لريكزده
ساكن اولسونلر ياخود مهاجرينى نائل لصاب قسمت ايدهلم عنادل اسا تبديل مقام ايلسونلر
ديو انصارله مشاوره وعنان تدبيرى قبضۀ انصاره حواله بيوردقده سادات انصاردن سعد
بن عباده وسعد بن معاذ جنابلرى دخى بالجمله فئ بنى النضير مهاجرينه تقسيم بيوريلوب بنه
طريقۀ سابقه اوزره بزم منازلمزده تكيه نشين ثبات اولسونلر ديدكلرنده بقيۀ انصار دخى
ثقبۀ دهانلرين جانب خورشيد اسمان رسالته اتفاق اوزره كشاده ومال غنيمت مهاجرينه
مايۀ تقويت بيورلمق ايچون يكزبان اتباع اولديلر چون اموال معهوده مهاجرينه تقسيم
اولنوب همان انصاردن اصحاب محاويج سهل بن حنيف وابو دجانه وحارث ابن الصمه سه

نفر كمسنه دخى حصه ياب سهم غنيمت بيورلدىغى مادهٔ خداپسند سبب نزول اية شريفه‌در (وَاسْتِخاطُ الْعِبادِ فى رِضَى اللّهِ تَعالى) معطوف على قوله وايثار ماشرعه يعنى تحصيل رضاء اللهده بسبب مخالفة العباد انلره اسخط واغضابدر (حَدَّثَنا الْقاضى اَبُو عَلِىٍّ الْحافِظُ) ابن سكره (حَدَّثَنا اَبُو الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِىُّ وَاَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ) فتح خاء معجمه وسكون تحتيه وضم را ايله غير منصرفدر (قالا حَدَّثَنا اَبُو يَعْلَى الْبَغْدادِىُّ) زوج الحرة (حَدَّثَنا اَبُو عَلِىٍّ السِّنْجِىُّ) بكسر السين وسكون النون (حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنا اَبُو عِيسَى) الترمذى صاحب السنن محمد بن عيسى بن سورة (حَدَّثَنا مُسْلِمُ بْنُ حاتِمٍ) امام جامع البصرة اى الانصارى (حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ الاَنْصارِىُّ) قاضى بصره وراوىٔ حميد وابن عوف ايكيوز اون بشده منصب حياتدن منفصل اولدى (عَنْ اَبِيهِ) عبدالله بن المثنى البصرى من سلالة انس بن مالك رضى الله عنه (عَنْ عَلِىِّ بْنِ زَيْدٍ) ابن عبدالله ابن ابى مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان الضرير تابعى ليس بثبت يوزيكرمى طقوز ويا اوتوز تاريخنده متوارىٔ پردهٔ كسوف مرك اولدى (عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ) تقدم ذكره (قالَ قالَ اَنَسُ بْنُ مالِكٍ رَضِىَ اللّهُ عَنْهُ قالَ لى رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يا بُنَىَّ) كسر وفتح ياء مشدده ايله لغتان وقراء تاندر وتصغير براى شفقت ومحبت اولنور (اِنْ قَدَرْتَ اَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِىَ) فعلان تاماندر جميع زمان يام شام مراد اولنور (لَيْسَ فى قَلْبِكَ غِشٌّ) كسر غين معجمه ايله ضد نصح بو مقامده مجازا غل وحقد مراد اولنور (لِاَحَدٍ) جملهٔ حاليه ومعترضه‌در (فَافْعَلْ) خادم سالك انس بن مالك رضى الله عنه بيورركه حضرت سيد الثقلين صلى الله عليه وسلم لطفا وكرما بكا بكتاى تنبيه اولديكه اى اوغل جيغم اكر مكنتياب اولهرسك روزشب اوزريكه كذران ايليه وبركمسنه ايچون درونكده غل وغش نا ياب اوله پس قادرسك بو حال اوزره ثابت وبردوام اول ديدى (ثُمَّ قالَ لى يا بُنَىَّ

وَذٰلِكَ مِنْ سُنَّتى) بعدذا ينه بكا بيورديلركه دلدن كينه‌يى ازاله طريقهٔ حسنه واخلاق مستحسنه مدندر (وَمَنْ اَحْيى سُنَّتى فَقَدْ اَحَبَّنى) اولكه بنم سنتمى اظهار ايدوب تعليم وتعلمده انتشار ايليه بدرستى محبتمده ذروهٔ كماله بالغدر (وَمَنْ اَحَبَّنى كانَ مَعى فى الْجَنَّةِ) بكمال مبالغه ايله محبت ايدن جنات عالياتده بكا مقرب وجلهٔ اتبا عمدر بيورديلر (فَمَنِ اتَّصَفَ بِهٰذِهِ الصِّفَةِ فَهُوَ كامِلُ الْمَحَبَّةِ لِلّهِ وَرَسُولِهِ) امدى دلائل محبت وعلامات مودت اولان صفات مذكوره ويا احياء سنتله كسب اتصاف ايدن سعادتمند اصلة خداى بيهمتايه وتبعا نبى ذيشانه محبتده كاملدر (وَمَنْ خالَفَها فى بَعْضِ هٰذِهِ الاُمُورِ فَهُوَ ناقِصُ الْمَحَبَّةِ وَلا يَخْرُجُ عَنِ اسْمِها) ذكر اولنان امورك بعضيسنه مخالفت ايدن ناقص المحبه‌در اماسم محبتدن دخى بيرون اولميوب فى الجمله محبت اطلاقنه شايان اولور (وَدَليلُهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ناقص المحبة اصل محبتدن عدم خروجنه دليل عمر رضى الله عنه طريقندن تخريج كردهٔ بخارى اولان خبر صحيح وبرهان صريحدر (لِلَّذى حَدَّهُ فِى الْخَمْرِ) شرب خمر ايچون حد بيوردقلرى صحابى حقنده كه خار ويا حمار لقبيله ملقب عبدالله نام كمسنه‌در مزاح ولطيفه صاحبى اولوب سرور ستوده شيم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه محبة كاهى طرف وتحف اهدا ايدوب بايعى سومى طابنده اولدقده شاه عالم حضورنه صاحبن احضار واداىه عدم اقتداردن اظهار ايتمكله باعث خندهٔ شكرين حضرت اولوب طرف عليه‌لرندن مهداة عبدالله اولان اشيا بهاسنى ادا بيوررلردى اماصاحب مزاح اولان نعيمان مصغر نعمان اولديغن دمياطى حاشيهٔ بخاريده تصريح بيورمشلر (فَلَعَنَهُ بَعْضُهُمْ وَقالَ ما اَكْثَرَ ما يُؤْتى بِهِ) بعض اصحابه اكا اخزاك الله ويا اللهم العنه بددعاسيله طعنه‌زن وعجب بسيار بارسكران ديوان رسالتپناهه احضار اولنور ديو سرزنش ايتديلر وقائل عمر بن الخطاب اولمق مرويدر (فَقالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تَلْعَنْهُ فَاِنَّهُ يُحِبُّ اللّهَ وَرَسُولَهُ) اكا لعن ايتمه‌كه محب مولى ورسوليدر ديو قائلى نهى ايلدى بو خبر لطافت اثرده عصاة مسلمينه بشارة عظيمه صورتماى ظهور در وخوارج ومعتزله‌نك مرتكب كبيره ايچون بين الايمان والكفر بر منزله اثبات ايتملرين رده

بينة واضحه‌در (وَمِنْ عَلامَاتِ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثْرَةُ ذِكْرِهِ
لَهُ فَمَنْ اَحَبَّ شَيْئاً اَكْثَرَ ذِكْرَهُ) دخی حضرته امارات مودتندر هردم ذكر جميلی
بسيار بارياد ايلك اميدی برشيئه دلداده اولان ذات ذكر حبيبی اكثار وغالب فكرينی اكا
صرف ايدن كذا فی مسند الفردوس للديلمی (وَمِنْهَا كَثْرَةُ شَوْقِهِ اِلَى لِقَائِهِ)
ودار بقاده طلعت ذات محترمه‌لرين مشاهده‌يه اشتياق تام اول افتاب جهانتاب رسالته
محبتندر (فَكُلُّ حَبِيبٍ يُحِبُّ لِقَاءَ حَبِيبِهِ) بوجمله ماقبلنه علت آسادر زيرا هر
محب بركمال محبوبنك جمالی مشاهده سنه اقبال ايدر لعروة بن حرام ✵ وانی لاهوی الحشر
اذ قيل اننی ✵ وعفراء يوم الحشر تلتقيان (وَفِي حَدِيثِ الْاَشْعَرِيِّينَ قُدُومِهِمِ
الْمَدِينَةَ اَنَّهُمْ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ غَداً نَلْقَى الْاَحِبَّةَ مُحَمَّداً وَصَحْبَهُ) وفی رواية وحزبه
ورجز ايله مراد بحر رجز معروف دكلدر زيرا بيت مذكور وافر وهزجدندر همان
قلة حروف وتقارب اجزادن ناشی رجز تسميه ايتمش اوله وياخود معنای لغويسی كه
صيحه وصوتدر مراد مصنف عليه الرحمه بووجه اوزره اوله حتی فرس رسول الله صلی الله
عليه وسلم مرتجز ايله تسميه‌لری حسن صهيل وصوتندن ناشيدر حاصل كلام ديار يمنده
اشعر نام قبيله رئيسی ابوموسی الاشعری واتباعی ديار حبش ويا يمندن نهضت وطيبهٔ منوره‌يه
قدوملری حالنده قبل حصول الصحبة ووصول القربة بوشعرله صيحه انداز ارتجاز
اولدقلری خبر موسی اليهده ورود ايلدی (وَتَقَدَّمَ قَوْلُ بِلَالٍ) الحبشی الصحابی رضی
الله عنه احتضاری حالنده واطرباه غدا نلقی الاحبه انشادی فصل مقدمده كذران ايتمشدر
(وَمِثْلُهُ قَالَ عَمَّارٌ) وفی نسخة وكما قال عمار واقعدر (قَبْلَ قَتْلِهِ) سباق اسلامدن
ابواليقظان عمار بن ياسر العبسی رضی الله عنه وقعهٔ حيرت اندوز صفينده جانب حيدر كرارده
كرم الله وجهه موجود ايكن فئهٔ باغيه‌دن ابوالغاويه‌نك كشتهٔ تيغ ستمكيری اولمزدن اول
واقدم بوشعرله كويا وتسليتبخش قلب حزين اولوردی امدی لفظا ومعنا رجز مذكوری
انشاد هربريدن توارد وجهيله ورود ويا ديكران اشعريانه اقتفا بيورمش اولورلر ولو اختلف
مرادهم معنیٔ (وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ قِصَّةِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ) فصل سابقده ذكر
ايتديكمز ابن معدان قصه‌سی دخی علامات محبتندر (وَمِنْ عَلَامَاتِهِ) فالضمير راجع

للمحبة بتأويلها بالحب (مَعَ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ تَعْظِيمُهُ وَتَوْقِيرُهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَاِظْهَارُ
الْخُشُوعِ وَالْاِنْكِسَارِ مَعَ سَمَاعِ اسْمِهِ) بعض نسخه‌ده خضوع بدلی خشوع
وانكسار محلنه انكماش بمعنی الانقباض مقيددر يعنی اكثار ذكر حبيب ايله
ذات شريف محبوبه تعظيم وامرنه فرمانبر وتنويه الرفعة محله ذكری حالنده احترام ونام
جليل ووصف جميلی ياد بيوريلوب كوشزدی اولدقده درونی وبيرونی تواضع وتذليل
اظهار وعرض افتقار ايلك حب مولی ورسول علاماتندندر ياخود ضمير علاماته لقايه راجع
اولوب معنای لقای محبوبه محبك شوقی دلالتنه‌ندر ديمك اولور (قَالَ اِسْحٰقُ التُّجِيبِيُّ)
قال فی القاموس تجيب بالضم وتفتح بطن من كندة انتهی امام المحدثين ابو ابراهيم اسحق بن
ابراهيم اوچيوز اللی ايكی تاريخنده مستور كنج قبر پرنور اولديلر (كَانَ اَصْحَابُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ لَا يَذْكُرُونَهُ اِلَّا خَشَعُوا وَاقْشَعَرَّتْ جُلُودُهُمْ
وَبَكَوْا) يعنی سلطان كونين صلی الله عليه وسلم عازم سرای بقا اولدقلرندن صكره اصحاب
كرام فی حال من الاحوال اول حضرتی ياد ايتدكجه خضوع وتذلل وموی بدنلری اوروب
كريان اولورلر دی (وَكَذٰلِكَ كَثِيرٌ مِنَ التَّابِعِينَ) اصحاب ذوی الاحترام آسا تابعين
كرامدن محبته داله علامات صدوری شهرتيافته وبسياردر (مِنْهُمْ مَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ)
ای من الصحابة والتابعين اومن التابعين (مَحَبَّةً لَهُ) تميز ويا مفعولدر (وَشَوْقاً اِلَيْهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْعَلُهُ تَهَيُّباً وَتَوْقِيراً) اصحاب واخياردن بعضيلری فخر عالم صلی الله عليه
وسلم حضرتلرينه كمال محبت وطلعة شريفه سنه اشتياق ومودت جهتندن ذات كريمنی ياد
ايلدكلرنده خشوع وقشعريرة وكريه حاصل اولوردی وبعضيلر اجلالا وتعظيما له اظهار
سوز وكداز ايدرلردی حاصلی محبتكاراندن كيمسنه محبت غالبه وكيمنه مخافت ظاهره اولديغی
طائفهٔ عليهٔ صوفيه‌يه ايكی مقام سنيه‌دركه ارباب نهايته نسبتله مقام رجا ومحبت درجهٔ خوف
وخشيتدن افضل واصحاب بدايته اضافتله عكسی مفضلدر برينه طيارين واخرينه سيارين
تسميه اولنمشدر وبو اوصاف محموده‌نك كليسی افمن شرح الله صدره للاسلام اية كريمه‌سندن
مقتبسدر (وَمِنْهَا مَحَبَّتُهُ لِمَنْ اَحَبَّ النَّبِيُّ) بالرفع (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

يعنى سرور كائنات حضرتلرينك محبت ايلديكى ذاته انسانك محبتى اول حضرته محبتك علا
ماتنـدر ياخود لفظ نبينك نصبيله معنا اعم واتم اماقول آتينك عطفى وجه اولك مقامه
انسبيتى مفيد اولور (وَمَنْ هُوَ بِسَبَبِهِ) الباء للملابسة وفى نسخة نسبيه اى منسـوب
الى لحضرة (مِنْ آلِ بَيْتِهِ وَصَحَابَتِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ) دخى اول حضرته
قرابت صهريت وزوجيت وسائر نسبت سببيله ال واولاد ودارالهجره‌يه مهاجرت ايدن
قريش وسكنۀ طيبۀ طاهره‌دن اولان بررۀ كرام و اصحاب ذوى الاحترامه محبت ايتمكدر
(وَعَدَاوَةُ مَنْ عَادَاهُمْ وَبُغْضُ مَنْ اَبْغَضَهُمْ وَسَبَّهُمْ) وانلرشاننده تجاوز حد شرعى
ايدن خوارج وكفاره عداوت انلره بغض ودشنام ايدن فجار وكلاب اهل ناره بغض ايتمك علامات محبة
سيدالمرسلينندر (فَمَنْ اَحَبَّ شَيْئًا اَحَبَّ مَنْ يُحِبُّ) وقدتقدم ✵ اذاصافى صديقك من تعادى ✵
فقدعاداك وانفصل الكلام (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ)
بخارى وغيريلر براعه كذار اولدقلرى خبرده افتاب اوج رسالت عليه اجل التحيه سبطين
محترمين شانلرنده سعادتله بيورديلر (اَللّٰهُمَّ اِنِّى اُحِبُّهُمَا) اى فرد بيچون بوايكى غنچۀ
نوشكفته مه‌حب طبعيله محبت ايلدم كبريا وعظمتكله انلره دنياده هدى وتوفيق وعقباده
رفعت درجه ولطفك رفيق ايله ديودركاه كبريايه امالۀ دست دعا بيورمشلردر (وَفِى
رِوَايَةٍ فِى الْحَسَنِ) وحده وليس المراد التخصيص (اَللّٰهُمَّ اِنِّى اُحِبُّهُ فَاَحِبَّ مَنْ
يُحِبُّهُ) يعنى الها حفيـدم حسنى بالطبع سورم اكا محبت ايدنه حضرتك دخى لطف
واحسانكله مثوبتن مزداد ايله بيورديلر (وَقَالَ مَنْ اَحَبَّهُمَا فَقَدْ اَحَبَّنِى وَمَنْ اَحَبَّنِى
فَقَدْ اَحَبَّ اللّٰهَ) ريحا نتينمه محبت ايدن كويا بكا محبت ايلدى وبكا محبت ايدن حقه محبت
ايلدى (وَمَنْ اَبْغَضَهُمَا فَقَدْ اَبْغَضَنِى وَمَنْ اَبْغَضَنِى فَقَدْ اَبْغَضَ اللّٰهَ) و سـبطين
مكرميمه بغض وقلى ايدن كانه بكا بغض ايلدى وحقيقتده بكا بغض ايدن مولايه بغض ايلدى
ومن ابغض الله فقد كفر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى حَدِيثٍ رَوَاهُ التِّرْمِذِىُّ

وَغَيْرِهِ اَللّٰهَ اَللّٰهَ) اتقوا الله تقديريله جلاله منصوبدر وتكرير على وجه المبالغه
تخويف وتحذيرى مشعردر (فِى اَصْحَابِى لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِى) عين وضـاد معجمتين
ايله‌در اصل نشانۀ تيردر استعاره ويا تشبيه بليغ اولور واصحابدن مراد ياء اضافه اشارتيله خاصه‌در
بعدى يعنى بنم غيابمده ويا بعد موتى اصحاب وخواصم شانلرنده تنقيصدن احتراز وانلرى سهام طعن
ولعنه هدف اتخاذ ايتماك وانلرى سوء ذكرايله يادايتمدن غايت خدادان اتقا وآتش دوزخدن
حذر ايدرك (فَمَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ) اى اصحابمه محبت ايدن بنم انلره محبتم وانلرك
بزه محبتى سببيله محبت ايلسون (وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ) فحـواى خـبر
مرتدك صحبتى بطلاننى مقتضيدر ولو صحت توبته (وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِى وَمَنْ آذَانِى
فَقَدْ آذَى اللّٰهَ وَمَنْ آذَى اللّٰهَ يُوشِكُ اَنْ يَأْخُذَهُ) امدى اصحابمه اذا ايدن بكا جفا
وبكا اذيت مولايه عصيان ومخالفتدر وحقه مخالفت ايده‌نه خداى منتقم دنيا وعقباده عقاب
وسريعا انتقام واهلاكى سريعتردر وذهب بعض المالكيه كما سياتى الى قتل من سبهم لانه كسـبه
صلى الله عليه وسلم (وَقَالَ فِى فَاطِمَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا اِنَّهَا بَضْعَةٌ مِنِّى) فتح باء موحده
ايله قطعه وجزء معناسنه وكسر باء دخى جائزدر (يُغْضِبُنِى مَا اَغْضَبَهَا) روايتكردۀ
بخارى اولان خبرده اول نازنين مهد وجود عليه سلام المعبود كريمه‌لرى زهراء رضى الله
عنها شاننده بيوررلركه جكركوشم فاطمه بنم لحم ودممدن برپاره درانى اغضاب وتكذيب
ايدن شئ بكا راجع وبنى اغضاب ومكدر ايدر ديديلر خصوصيات جناب زهرا وسبب
اثر معلادركه صهر مكرم جناب حيدر محترم كرم الله وجهه ابو جهلك دخترينى تزويج مراد
ايلدكده خطيب منبر سيادت صلى الله عليه وسلم سعادتله صاعد منبر اولوب ان بنى هشـام
استأذنونى ان ينكحوا ابنتهم على بن ابى طالب فلا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابى طالب ان
يطلق ابنتى وينكح ابنتهم پيام دهشت نماسيله مراملرينه سد ممانعت بيوروب حديث مشار اليه
ايله ختام مجلس بيورمشلر ايدى (وَقَالَ لِعَائِشَةَ فِى اُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ اَحِبِّيهِ فَاِنِّى اُحِبُّهُ)
روايتكردۀ ترمذى اولان خبرده سيد اولاد آدم صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد حقنـده
ام المؤمنين صديقه رضى الله عنهايه لؤلؤ بار خطاب اولوب ياعائشه اسامه‌يه شفقت ومحبت
ايله زيرا بن انى سورم بيور ديلر (وَقَالَ آيَةُ الْاِيمَانِ حُبُّ الْاَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ

بُغْضُهُمْ) كما فى الصحيحين سلطان كونين صلى الله عليه وسلم بيورركه شرفيافتهٔ ايمان اولنلرك كمال ايمانى ياخود نفس ايمان علامتى انصار اولوالابصاره محبت وامارهٔ نفاق انلره بغض وعداوتدر امدى دون المهاجرين وجه تخصيص انصاره سبب انصارك منافقين ومخلصين ميانه‌لرنده مختلطين اولملرندن اقتضا ايده والله اعلم امامستدرك حاكم‌حاوى اولديغى خبر لطيف حب العرب ايمان وبعضهم نفاق بطريق العموم اولور (وَفِى حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مَنْ اَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ) كما اخرجه البيهقى فى دلائله ظاهر مبنى حديث اخبار ومعنا انشا اولمق محتملدر يعنى مطلقا عربه محبت ايدن كمسنه بنم عربه محبتم سببيله محبت ايليه و بنم انلره محبتم عربك حبه صلاحيتلرى حيثيتيله‌در وكذلك البغض اذا كانوا طالحين بوبابده احاديث كثيره ورودى بسياردر وبالجمله اهل اسلامدن هراحداوزره واجب متحتمدركه اهل بيت نبوت واصحاب صاحب الرساله صلى الله عليه وسلم حضرتنه محبت ايدوب نه خيره‌سران خوارج اسا بغض اهل بيتى كندويه شعار وحب اصحابى دثار عدا ايليه همان حب صحابه سومنداولمزونه مخموران ميكدهٔ ضلال روافض وش بغض صحابه ايله افتخار وانجق حب اهل بيت ايله جانسپار اوله فحينئذ لاينفعه حب اهل البيت ونه جهلهٔ اروام وعوام كبى على الاطلاق طائفهٔ عربى ذم وسوء ذكرنه هم ايليه عياذا بالله تعالى سوء خاتمه‌دن خوف اولنه حافظ عراقى عليه الرحمه‌نك انفع القرب فى بيان فضل العرب نام تأليف لطيفى بو بابده عجب زيبا مصنفدر (فَبِالْحَقِيقَةِ مَنْ اَحَبَّ شَيْئًا اَحَبَّ كُلَّ شَيْءٍ يُحِبُّهُ) مصنف عليه الرحمه بيورركه فى نفس الامر حقيقته نظر سببيله بر كمسنه اشيادن برشيئه دلداده اولسه محبوبنك دلبند اولديغى شيئه دخى محبت ايدر (وَهٰذِهِ سِيرَةُ السَّلَفِ حَتّٰى فِى الْمُبَاحَاتِ وَشَهَوَاتِ النَّفْسِ) موافق حقيقت اولان طريق سمت صحابه وداب تابعدر تاكه مشتهيات نفس وطبيعت بشريه اولان امور مباحه‌ده اول حضرته اتباع اتدرلردى (وَقَدْ قَالَ اَنَسٌ حِينَ رَاَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ) ضم دال مهمله وتشديد موحده ومد وهمزه ايله قرع (مِنْ حَوَالِى الْقَصْعَةِ) فتح قافله اناء معروفدر حوالى مثنى حول و جانب والتثنية لمجرد التعدد والتكرار وهو بفتح الحاء واللام ويجوز كسر لامه وياء تثنيهٔ ساكنه (فَمَا زِلْتُ) هذا مقول

انس وتاؤه مضمومة (اُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمِئِذٍ) مصنف عليه الرحمه استشهادا لما سبق روايت ايدركه خادم سالك انس بن مالك رضى الله عنه شهريار خطهٔ رسالت صلى الله عليه وسلمى تناول طعام اثناسنده كنارهٔ صحندن جوياى كدو يعنى بقول وسبزو اندن قرعى تتبع وجست جو بيوردقلرين مشاهده ايتمكين معاينه ايلديكم كوندنبرو قباق آشنه محبتم بردوام اولدى ديو بيورديلر (وَهٰذَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ وَعَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ جَعْفَرٍ اَتَوْا سَلْمٰى وَسَئَلُوهَا اَنْ تَصْنَعَ لَهُمْ طَعَامًا مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وللعارف ان يكفيه الاشاره سبط نبى محترم و پسر عم رسول اكرم ونبيرهٔ ابى طالب رضى الله عنهم حضراتى خادمهٔ حضرت وقافلهٔ فرزند عالى منقبت ودايهٔ زهراى پرعفت اولان سلمى رضى الله عنهايى زيارت ايدوب نازنين مهمان سراى ملكوت صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك پسنديده‌لرى واشتها كردهٔ حضرت اولان نوع طعامك طبخ واحضارنى اندن التماس ايدرلردى اول دايهٔ مهربان دخى مخاديم بيت نبوته اكراما قيام ايدوب بر مقدار اردشعيرى روغن زيت ايله تغليه ايليوب اوزرينه فلفل وسائر بهار نثار ايدردى واشته اقبال كردهٔ سلطان عالم اولان بونوع طعامدر ديو بسط سفرهٔ مهمان نوازى بيوررايدى كذا فى الشمائل للترمذى (وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ) كسرسين وسكون موحده ايله سبته نسبتدركه دباغت اولنمش جلد بقر وياسوق سبت نام محله نسبت اولنه (وَيَصْبُغُ) بتثليث الموحده (بِالصُّفْرَةِ اِذْ رَاَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ نَحْوَ ذٰلِكَ) مافى الصحيح روايت اوزره عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما مو يدن عارى جرمين نعلين وتاسومه كيوب ريش لطيفن حنا وكتم اسازردكون شيئله تزيين بيوررايدى چونكه اول حضرتى بوكونه نعالى پوش وچامه ومحاسن شريفه‌لرين ورس وزعفرانله تزيين بيورديغن مشاهده ايتمكله محبةً له صلى الله عليه وسلم امور مباحه‌ده بيله اقتدا ايدردى وفى الجامع الصغير كان صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية و يصفر لحيته بالورس والزعفران قال المناوى لان النساء يكرهن الشيب من كره منه شيئا كفر (وَمِنْهَا بُغْضُ مَنْ اَبْغَضَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ) بالنصب فيهما ولفظهٔ جلاله ايرادى مجرد تزيين لفظ وپيغمبر حضرتلرينه بغض مولاى متعاله رجوعنى اشعاردر والاجناب كبريايه بغض ايدر فرد عالمده نايابدر هركس دين وملتنده ادعاى محبت ايدر لكن اكثر كمراه‌مودتدر

یاخود منکر صانع اولان معطله ودهریه خذلهم الله مراد اولنه (وَمُعَادَاةُ مَنْ عَادَاهُ
وَمُجَانَبَةُ مَنْ خَالَفَ سُنَّتَهُ وَابْتَدَعَ فِي دِينِهِ) ماقبلنه عطف تفسیردر (وَاسْتِثْقَالُهُ
كُلَّ اَمْرٍ يُخَالِفُ شَرِيعَتَهُ) حاصلی حضرت حبیب الله صلی علیه الاله جنابلرین حاشاثم
حاشاه دشمن اتخاذ ایده‌نه عداوت وطریقهٔ سنیه‌لرنه مخالفت ایدنلردن روکردان ومجانبت
وشرع شریفنه مخالف اموری کران وثقیل عد ایتمک علامهٔ محبتدندر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى
لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ)
یعنی بحسب الظاهر والباطن کامل الایمان اولنلره شایسته دکلدرکه خدا ورسولنه مخالفت
ایدنلر ایله مودت ومصادقت ایده‌لر پس ملك علام وروز قیامه ایمان ایدنلرده دشمنانله تواد
وتحاب میانه‌ده جاری اولور طائفه نا یابدر (وَهٰؤُلَاءِ) مؤمن برحق اولان کروه پر
شکوه (اَصْحَابُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) صدقا وعدلا اصحاب باصفای سرور اصفیا علیه التحایادرکه
(قَدْ قَتَلُوا اَحِبَّاءَهُمْ وَقَاتَلُوا اٰبَاءَهُمْ وَاَبْنَاءَهُمْ فِي) تعلیلیه (مَرْضَاتِهِ)
مصدر میمی بمعنی الرضا بدرستی اول شاهبازان شواهق اسلام رضای حقی تحصیل ایچون
راه محبهٔ سرور کائناتده صلی الله علیه وسلم جانسپارلقلر ایدوب کفر اوزره اصرار ایدن
احبای بیشینی قتل وپدران وسپرانیله پرخاش ایلدیلر ازجمله آیت مذکوره وتتمه‌سی کریمهٔ
ولوکانوا آباءهم او ابناءهم اواخوانهم اوعشیرتهم جلیله‌سی دلیران اصحابدن برجماعت
خجسته منقبت شانلرنده شرفبخش نزولدرکه عبیدة بن الجراح وابوبکر الصدیق وعمر ومصعب
بن عمیر رضی الله عنهم حضراتی غزواة بدر واحدده کیمی پدر و برادرین کشتهٔ تیغ اتشبار
وکیمی فرزندنی طعن وضربله دلفکار قیلمشلر ایدی (وَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ اُبَيٍّ لَوْ شِئْتَ لَاَتَيْتُكَ بِرَاْسِهِ يَعْنِي اَبَاهُ) نکاشتهٔ صحیفهٔ صحیحهٔ بخاری اوزره ختام
انطفای شعلهٔ وغای بنی المصطلقده سرخیل منافقین عبدالله بن ابی کند ومجلسنده بولنان
مؤمنین ومنافقینه خطاب ایدوب مهاجرین بی دار ودیار ایکن بزم تقویتمز ایله نائل دستمایهٔ
مکنت اولوب شمدی بزی پازدهٔ تحقیر ایتمکه تصدی ایدرلر همان انجام کار مدینه‌یه وصولده
عزیزتر اولان ذلیل تر اولانی آوارهٔ بیابان غربت ایتمکدر دیو ترازوی زعم فاسدنده عزی

کندی کفهٔ کمیارنده وذلی حاشا ثمرهٔ مقصود هستی حضرتلرینك جانبنه اثباته تلمیح ایلدیکن
سورهٔ منافقین حاویه اولدیغی آیاتدن لئن رجعنا الی المدینة الایة پیرایهٔ صحیفهٔ نزول اولوب
منافق مسفورك عبدالله نام فرزندی‌که مخالف طور پدری شهد محبهٔ اسلام کوارهٔ درونده
مصفی ایدی پدر بدکهرندن صدور ایدن کفتار نادر برابردن مکدر البال اولوب مجلس
سیدالانبیایه رومال واول کهنه خم میکدهٔ ضلال اولان پدرینی لکدکوب کسر انتقام ایتمکه
استیذان ایلوب مراد عالیکز اولورسه درکاه معلایه سرمقطوعنی کتوره‌یم دیدی اما مساعدهٔ
همایونلرین مشاهده ایتمه‌کین سرپنجهٔ انتقامی کریبان پدرندن کوتاه ایتمشیدی (وَمِنْهَا اَنْ
يُحِبَّ الْقُرْاٰنَ الَّذِي اَتَى بِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَدَى بِهِ وَاهْتَدَى وَتَخَلَّقَ بِهِ)
دخی جملهٔ علامات محبهٔ سلطان رسالتدندرکه اکا وحی وانزال بیوریلوب سبب فرقانله هادی
الانام وذات جلیلنده اهتدا باخلاق الکرام وجمیع احکامده نفس نفیسنه خلق اتخاذ ایلدیکی
قرآن جلیله محبت ایلمك (حَتَّى قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْاٰنَ)
وانك لعلی خلق عظیم کریمه‌سی تفسیرنده صدیقه رضی الله عنها بیوردیلرکه اوسلطان کریم
الشان هرحالده اوامر قرآن ذی الجلاله ممتثل وزواجرندن منتهی وادابنه متمسك مکارم
اخلاقله متخلق ایدی دیدیلر (وَحُبُّهُ لِلْقُرْاٰنِ تِلَاوَتُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ وَتَفَهُّمُهُ وَيَقِفُ عِنْدَ
حُدُودِهَا) حضرت قرآنه ایسه محبت علامتی دوام قراءت واحکامیله عمله کوشش وهمت ومواعظ
وقصص ووعد ووعیدنی دانش وفطنت در عملن تفهمدن تأخیری مناسبتنی صوابدید شراحدر
ویحب سنته ویقف عند حدودها کرچه فعلان نسخ صحیحه اوزره مرفوعاندر اما بالاده
ان یحب القرآن اوزره عطفله منصوبان اولمق مناسبدر یعنی طریقهٔ سنیه‌لرینه و یا احادیث
شریفه محبت ایدوب حدود واحکامنی تجاوز ایتمك علامات محبتدندر (قَالَ سَهْلُ بْنُ
عَبْدِ اللّٰهِ) ای التستری رحمه الله (عَلَامَةُ حُبِّ اللّٰهِ حُبُّ الْقُرْاٰنِ وَعَلَامَةُ حُبِّ الْقُرْاٰنِ
حُبُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَامَةُ حُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُبُّ السُّنَّةِ
وَعَلَامَةُ حُبِّ السُّنَّةِ حُبُّ الْاٰخِرَةِ وَعَلَامَةُ حُبِّ الْاٰخِرَةِ بُغْضُ الدُّنْيَا وَعَلَامَةُ بُغْضِ
الدُّنْيَا اَنْ لَا يَدَّخِرَ مِنْهَا اِلَّا زَادًا وَبُلْغَةً) ضم موحده وسکون لامله مقدار مایبلغ

(اِلَى الْآخِرَةِ) نتیجهٔ مرام امارت وعلامات مذکوره یکدیکری مستلزم اولهرق دنیای بی بقادن اعتراض وقدر مایتزود ایله کفاف ایلمکدر زیراقدر ضرورتدن مازاداولانی تحصل وادخار حسرت ووبال اولوب حلالنده حساب وحرامنده عقاب واشتغالی حجاب اولمسی مقرردر

واناللی الدنیا کرکب سفینة ❁ یظن وقوفا والزمان بنایسری

(وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا يَسْئَلُ اَحَدٌ عَنْ نَفْسِهِ اِلَّا الْقُرْاٰنَ فَهُوَ يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ) پیشکار صاحب مقام محمود عبدالله بن مسعود بیورمشلرکه کشی نیك وبدیٔ حال نفسندن قرأن جلیل البرهانه پرسان اولسون ذاتنده تلاوت ومتابعت قرأنه دلداده ایسه خداورسوله اطاعت برله محبت ایدر والادعوای مجردحال کاملین اولمز (وَمِنْ عَلَامَاتِ حُبِّهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَقَتُهُ عَلَى اُمَّتِهِ وَنُصْحُهُ لَهُمْ وَسَعْيُهُ فِي مَصَالِحِهِمْ وَرَفْعُ الْمَضَارِّ عَنْهُمْ كَمَا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفًا رَحِيمًا) یعنی حبیب کبریا علیه اجل التحایا حضرتلرینه فی الاصل محبت نشانه سندندرکه امة مرحومه سی اوزرلرینه خوف ومرحمت وپند ونصیحت ودینی ودنیوی اتمام مصالحلرینه سعی وهمت وبعدوقوع المضرة زیان وضرر ومظالمی دفع ورفعه بذل قدرت ایتمك نتکیم اول حضرت مؤمنینه شفوق وعطف اولدیغی اسابزلردن دخی جناب رسالتمأبلرینه اقتدا وحسن متابعت وکمال موافقت لابد اولور (وَمِنْ عَلَامَةِ تَمَامِ مَحَبَّتِهِ زُهْدُ مُدَّعِيهَا فِي الدُّنْيَا وَاِيْثَارُهُ الْفَقْرَ وَاتِّصَافُهُ بِهِ) یعنی کمال علامة محبة ونهایت امارهٔ مودت حضرتندندرکه راه محبتنده جانسپارلق ایدن عاشق وصادق بودار اکداره رغبت ایتمیوب زهد وورعی رهنما وخوف وتقوایی پیشوا وفقری سعهٔ دنیا اوزره اختیار وفی نفسه غنی القلب اولوب فقرله فخری کندویه شعارودثار ایلمکدر (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ اِنَّ الْفَقْرَ اِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْكُمْ اَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ اَعْلَى الْوَادِي) من ودی اذاسال ایکی جبل میانه سنده اولان فرجه یه وادی تسمیه اولنوب دخی طریقت ومذهبه استعاره قیلنور یعنی مرشد خانقه عشق خدا علیه التحایا عشاق سربازان اصحابدن ابوسعید جنابنه ارشادالله بیوردیلرکه بالغا مابلغ سزدن بکا دلداده اولنلره فقر وفاقه لحوق

ذروهٔ وادیدن جریان وانحدارایدن سیلدن روانتردر (اَوِ الْجَبَلِ اِلَى اَسْفَلِهِ) شك من الراوی حرف الی اسم تفضیله متعلق وضمیر اسفله احد امرینه راجعدر یعنی بالای کوهدن اسفلنه ورود ونزول ایدن آب سیلدن سریعتردر دیدیلر نتکیم شعار انبیا واصفیا واتقیا دار دنیایه قلة رغبت وزخرفاتنه عدم میلله اتصاف بالفقر بیوردقلری اشهر

شوریده وشیداقیلان یارك جالیدربنی ❁ صوت دلفریبندن اذکردر

(وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ) ضم میم وفتح غین معجمه و تشدید فاایله اصحاب شجره دن خوش نشین سایهٔ اجلال صحبت اولان صحابیٔ مزنیدر فی سنة ستین من الهجرة بصره ده غرفه نشین علیین اولدیلر (قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي اُحِبُّكَ فَقَالَ انْظُرْ مَا تَقُولُ) یعنی عبدالله ابن مغفل حدیثنده ورود ایلدیکه برکمسنه سلطان سریرلی مع الله علیه صلوات الاله حضرتلرینه خطاب ایدوب یارسول الله بتحقیق بن جناب رسالتمأبکی سورم دیو عرض محبت وانهای مودت ایلدکده فخر عالم صلی الله علیه وسلم بیوردیکه قولك تأمل وابوامری تفکر ایله بکا محبت امر عظیم وصعب دشواردر دیدکده (قَالَ اِنِّي وَاللّٰهِ) وفی نسخة والله انی (اُحِبُّكَ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ) رجل قضیه سن یمین بالله ایله تأکیدوسه بارتکریر ایلدی (قَالَ اِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَاَعِدَّ) فتح همزه وکسر عین مهمله وتشدید دال مهملهٔ مفتوحه ایله فهیٔ (لِلْفَقْرِ تِجْفَافًا) کسرفوقیه وسکون جیمله در اصل البسهٔ حروبدندرکه اثنای محاربه ده اسب و فیل اوزره زره اسا پوشیده قیلنور ینه اول حضرت جواب شافیٔ عنایت بیوروب چون کمال متابعتی مستلزم دعوای محبتمده صادق ایسك فقروفاقه یی کندیکه ستره و وقایه اتخاذ و تهیئه ایله که مستوجب عنایت ومستجلب هدایتدر وفیه ایماء الی ان من احبه صلی الله علیه وسلم یبتلی بالفقر وکانه فقر اختیاری بزهده فی الدنیا (ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ اَبِي سَعِيدٍ بِمَعْنَاهُ) بعدذا حضرت سرور کمل ویابن مغفل خبر ابی سعید سوقی ماننده کلام ذکر وبیان ایلدی

فَصْلٌ

(فى معنى المحبة للنبى صلى الله عليه وسلم وحقيقتها) واضع اللغة محبت ايچون
وصف ايلديكى معنا وعين لفظ محبت بيانندهدر (اختلف الناس فى تفسير محبة
النبى صلى الله عليه وسلم وكثرت عباراتهم فى ذلك وليست ترجع بالحقيقة الى
اختلاف مقال ولكنها اختلاف احوال) عبدك خدا وپيغمبره محبتى بيان وتأويلنده
ارباب دانش وعرفان كروهٔ اختلافه روان ومقام محبتده اشاراتى بسيار و بيپايان اولدى
حال انكه محبت نفس الامر حقيقته نظرا اختلاف لفظى ومقاله رجوع ايدر معنا دكلدر
زيراكه مال اتفاقيدر انجق حال محب ومحبوب مختلفدر كما قال القائل

عباراتنا شتى وحسنك واحد ✹ وكل الى ذاك الجمال يشير

وحقيقتها ميل القلب ميلا كليا الما يدعو المحبوبه من رايق جمال او فائق كمال او فايض احسان وافضال
(فقال سفين المحبة اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كأنه التفت الى قوله
تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى الآية) يعنى سفيان ثورى ويا ابن عيينة رضى الله
عنهما تفسير محبتده لزوميله تعبير بيوروب جناب حقه عبدك محبتى علامتى و يا حضرت
حقك عبده محبتى نتيجهسى صاحب الرساله صلى الله عليه وسلم حضرتنه حسن متابعت ودوام
موافقتدر كويا سفيان عليه رحمة المنان قل ان كنتم تحبون الله اية كريمهسنك تفسيرنه التفات
ومعناسى استنباط بيورديلر (وقال بعضهم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم اعتقاد
نصرته والذب) فتح ذل معجمه وتشديد موحده ايله دفع معناسنهدر (عن سنته
والانقياد لها) اى شريعته فى نسخة له اى لذاته عليه السلام (وهيبة مخالفته)
وفى نسخة مخالفتها اى السنة وبعض ارباب شان حضرت نبى آخر الزمان جنابنه محبتك
معناسى دين وملت حضرتنه وجوب نصرت اعتقادى وسيرت سنيهسنى اماتهدن دفع واعلاء
كلمهسنه سعى وشريعت غراسنه انقياد وذات شريفنه مخالفتدن خوف وهراسدر بو كلام
خجسته نظام دخى علامت محبت و يا نتيجهٔ مودتى ايمادر (وقال بعضهم المحبة دوام الذكر
للمحبوب) مطلقا محبتى تفسيرده ياخود محبة اللهى بيانده فكر حبيب ودل عاشقده
مدى الدهر ذكر محبوب بردوام اولمقدر ديديلر وفى رواية دوام ذكر المحبوب ومن احب

شيئا اكثر من ذكره خبر شريفى بو معنايى مؤيددر (وقال آخر ايثار المحبوب)
ماسوى اوزره محبوبى تقديم واختياردر (وقال بعضهم المحبة الشوق الى المحبوب)
يعنى طلعت محبوب وجمال مطاوبه اشتياقدر (وقال بعضهم المحبة مواطاة) ضم ميم
وطاء مهمله وهمزه ايله موافقت معناسنه واصله ان يطأ الرجل برجله موطئ صاحبه
(القلب لمراد الرب يحب ما يحب) وفى نسخة ما احب وفى نسخة يحب ما احب باء
جاره ايله مواطاتى بيان اولور وجمله استئنافيهدر يعنى مايريد الا ما اراده (ويكره
ما يكره) وفى نسخة ماكره بصيغة الماضى اى يترك مايريده لما يريده الله تعالى (وقال
آخر المحبة ميل القلب الى موافق له) امور حسيهٔ نفسيه و يا احوال معنويهٔ دينيهده
محبوبه موافقت وملايمتدر (واكثر العبارات المتقدمة اشارة الى ثمرات
المحبة دون حقيقتها) اول فصلدن بو محله رسيده اولنجه صغرى وكبرى عبارات شتى
اكثرى كفتار اهل طريقتدر نتايج محبته اشاره ومحمولهدر والا حقيقة محبت دكلدر لفظ
اشاره ايله تعبير چون ثمره نتايج شجره اولمغين مشايخ طريقت بو معنايى اصل ثمره اولمسنى
تصريح بيورمديلر بلكه ثمرهٔ محبت اولمغه اشاره ايلديلر ديو ادا بيورلدى (وحقيقة
المحبة) من حيث هى (الميل الى ما يوافق الانسان وتكون موافقته له اما
لاستلذاذه بادراكه كحب الصور الجميلة) اعم من يكون من الحيوانات او النباتات
والجمادات (والاصوات الحسنة والاطعمة والاشربة اللذيذة واشباهها
مما كل طبع سليم مائل اليها لموافقتها له) حاصل كلام مطلقا محبت بموجب الطبع
يا برمقتضاى شرع انسانه موافق اولان شيئه جانك ميليدر اول موافقت دخى بروفق
شهوات نفسيه ويابر طبق لذات انسيه مشاعر حسيهنك بريسيله مايميل اليهى ادراكله
تلذذيدر مثلا اشكال موزونه وپيكر دلارايه رغبت وزبان آدمى زاد ومرغان و وحوشدن
صدور يافته نغمات والحانه محبت ومأكولات ومذوقات شهيه ورايحهٔ طيبه وملموساتدن

نعومت وماننده مودتكه برمقتضای طبیعت پاك نهادان مائل ودلداده اولدقلری شیئدن
استلذاذدر (اَوْلاِسْتِلْذَاذِهِ بِاِدْرَاكِهِ بِحَاسَّةِ عَقْلِهِ وَقَلْبِهِ مَعَانِیَ بَاطِنَةً شَرِیفَةً
كَحُبِّ الصَّالِحِینَ وَالْعُلَمَاءِ وَاَهْلِ الْمَعْرُوفِ وَالْمَأْثُورِ عَنْهُمُ السِّیَرُ الْجَمِیلَةُ وَالْاَفْعَالُ
الْحَسَنَةُ) تعمیم بعد تخصیصدركه ملوك وامرا واغنیا وفقرایه شامل اولور وحاسه ایله
قوۀ مدركه مراد اولندیغی حالده اضافه لامیه ویابیانیه‌در ای حاسة هی العقل الخلاصة
موافقة یاخود مسبوق اوزره ادراك حسیه ایله حصولپذیر اولور ویاخود وساطة وقوۀ
حاسۀ عقلله معانی لطیفه‌یی درك برله تلذذی جلوه نمای ظهور اولور انبیا واولیا واصفیا
واحوال جلیله واقوال جمیله ایله مأثور عنه اولان ذواته محبت اسا (فَاِنَّ طَبْعَ الْاِنْسَانِ
مَائِلٌ اِلَی الشَّغَفِ) شین وغین معجمتین وفاایله من شغفه الحب اذا وصل الی شغاف قلبه
غلاف قلب اولان جلدۀ رقیقه‌دركه محبت زائده مراد اولنور (بِاَمْثَالِ هٰؤُلَاءِ حَتّٰی
یَبْلُغَ التَّعَصُّبُ بِقَوْمٍ) تعصب رفعله فاعل یبلغ ویانصبله مفعول اولوب فاعل ضمیر شغف
واقع اولور (لِقَوْمٍ وَالتَّشَیُّعُ مِنْ اُمَّةٍ فِی اٰخَرِینَ مَا یُؤَدِّی) همزه ودال مشدده ایله
مفعول یبلغ (اِلَی الْجَلَاءِ) فتح جیم ومدایله (عَنِ الْاَوْطَانِ وَهَتْكِ الْحُرَمِ)
ضم حاء مهمله وفتح را ایله جمع حرمه (وَاخْتِرَامِ النُّفُوسِ) خاء معجمه ایله استئصال
معناسنه‌در یقال اخترمته المنیة كانها قطعت عمره امدی كامل فی هذا الشان اولان نهاد آدمی
زاد مراتب ثنا ایله موصوفین اولان ذوات محبتنه افراطله مائل اولور تاكه بر كروهك
دیكر كروهه حمیتی وبرطائفه‌نك اخرایه تعصب وشدتی وطن اصلیدن خروج وغربت
وقطع ستارۀ حرمۀ ذریت واستئصال امته مؤدی اولور وجهله ذروۀ مخاصمه وعصبیته
پیوسته اولور (اَوْ یَكُونَ حُبُّهُ اِیَّاهُ لِمُوَافَقَتِهِ لَهُ مِنْ جِهَةِ اِحْسَانِهِ لَهُ وَاِنْعَامِهِ
عَلَیْهِ) عطف تفسیر (فَقَدْ جُبِلَتِ) بناء مفعولله ای جعلت (النُّفُوسُ)
مطبوعة (عَلٰی حُبِّ مَنْ اَحْسَنَ اِلَیْهَا) كما جبلت علی بغض من اساء الیها و فی نسخة
من احسن الیه وفی اخری من احسن له فقدورد جبلت القلوب علی حب من احسن الیها

وبغض من اساء الیها رواه ابن عدی وابو نعیم فی الحلیة عن ابن مسعود وفی الدعاء اللهم
لاتجعل لفاجر علیّ یدا یحبه قلبی فاشار الی ان حب المحسن اضطراری حاصل محبته سبب
ثالث انسانك هواسنه میلی اكا احسان وكرم وایثارنعم جهتندن موافقت كسبیله رونما اولور
زیرا نفوسه احسان ایدن ذاته محبت اوزره نفوس مجبوله ومطبوعه درامدی امام غزالی
قدس سره العالی تحقیقی اوزره كاهی محبت من غیر سبب ظاهر الفت روحانیه ایله صورنمای
عالم شهود اولدیغی الارواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف
حدیث شریفیله صحتپذیردر اما ارباب نجومك حب وائتلاف تقابل طوالعه دائردر دیملرینك
چندان اصلی یوقدر دیدیلر (فَاِذَا تَقَرَّرَ لَكَ هٰذَا) ای ثبت عندك هذا الكلام (نَظَرْتَ
هٰذِهِ الْاَسْبَابَ كُلَّهَا) تأكید للاسباب اومبتدأ (فِی حَقِّهِ) خبر (صَلَّی اللّٰهُ
عَلَیْهِ وَسَلَّمَ) یعنی دواعیٔ محبتدن نكه جمال صوری وكمال معنوی واحسان وفی جمله سن
مرأت مصفای شان رسالتپناهده موجوده وصورتنما اولدیغن معاینه ایلدك (فَعَلِمْتَ اَنَّهُ
صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ جَامِعٌ لِهٰذِهِ الْمَعَانِی الثَّلَاثَةِ الْمُوجِبَةِ لِلْمَحَبَّةِ) پس كما هو
حقه معلوم عزتك اولدیكه سجنجل نورانیٔ ذات حضرت مصطفی علیه الصلات والسلام
محبتی ایجاب ایدن سه معانیٔ خوشنمای علی وجه التمام جائز وجامعدر (اَمَّا جَمَالُ الصُّورَةِ)
سبب اول (وَالظَّاهِرِ) عطف تفسیر اولور (وَكَمَالُ الْاَخْلَاقِ) وهذا لیس من
الحسن الظاهری بل حسن باطنی (وَالْبَاطِنِ) عطف تفسیر له (فَقَدْ قَرَّرْنَاهُمَا
قَبْلُ) مبنی علی الضم (فِیمَا مَرَّ مِنَ الْكِتَابِ مَا لَا یَحْتَاجُ اِلَی زِیَادَةٍ) اماكه
افتاب اوج رسالت صلی الله علیه وسلم حقنده صادقه معنیین جمال صورت وكمال سیرت بروجه
اكمال قبل هذا الباب فیما سبق من الكتاب شمائل شریفه وفضائل منیفه‌لرندن مالا یحتاج الی
الاطناب اولان منهاجله بیان ایلدك (وَاَمَّا اِحْسَانُهُ وَاِنْعَامُهُ عَلٰی اُمَّتِهِ فَكَذٰلِكَ
قَدْ مَرَّ مِنْهُ فِی اَوْصَافِ اللّٰهِ) جمع وصف بمعنی صفة (تَعَالٰی لَهُ مِنْ رَأْفَتِهِ بِهِمْ)
من بیانیه (وَرَحْمَتِهِ لَهُمْ وَهِدَایَتِهِ اِیَّاهُمْ وَشَفَقَتِهِ عَلَیْهِمْ وَاسْتِنْقَاذِهِمْ)
ای تخلیص الله هذه الامة (بِهِ مِنَ النَّارِ) بسببه علیه السلام (وَاَنَّهُ بِالْمُؤْمِنِینَ

رَؤُفٌ رَحِيمٌ) كما فى قوله تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم (وَرَحْمَةٌ) فهو مرفوع
وضبط فى بعض النسخ منصوبا اى كونه رحمة (لِلْعَالَمِينَ وَمُبَشِّراً) عطفا وياء على
الحكاية منصوبدر (وَنَذِيراً وَدَاعِياً اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ وَيَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيَهْدِيهِمْ اِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) اما سبب ثانى اولان
احسانكه اول حضرتك امة اجابتى اوزره دنيويه وصوريه ودينيه واخرويه شرفيافتهٔ
صدور بولان كرم ونعمى جناب كبريانك اول حضرته اعطا وحقنده ثنا ايلديكى صفات
جميله ونعوت جليلهٔ مذكوره كالاول سبق وكذران ايلدى وفيه اشارة الى ان ماذكر
بعض منه لا يمكن استيفاؤه

وعلى تفنن مادحيه بوصفه ❊ يفنى الزمان وفيه مالم يوصف

(فَاَىُّ اِحْسَانٍ اَجَلُّ قَدْراً وَاَعْظَمُ خَطَراً) فتح خاء معجمه وطاء مهمله ايله قدر
وشرف معناسنه (مِنْ اِحْسَانِهِ اِلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ) امدى قنغى احساندركه اول
حضرتك جميع اهل ايمانه اولان احساندن قدر وشرف جهتندن اجل واكرم وبالاتر
ومعظم اوله (وَاَىُّ اِفْضَالٍ اَعَمُّ مَنْفَعَةً وَاَكْثَرُ فَائِدَةً مِنْ اِنْعَامِهِ عَلَى كَافَّةِ
الْمُسْلِمِينَ) ونه كونه اكرام واقبالدركه حضرت نبى كريم عليه صلوات البر الرحيم
جنابنك عامهٔ منقادين اوزرينه صدور يافته اولان انعام عامندن من جهة النفع اعم وسود
مندواتم اوله

(سزايى)

آيينهٔ جان نماروى درخشان تو ❊ قبله كه ايما ابروى بيشان تو
رحمت هردوجهان ذات تو شد بى كمان ❊ مؤمن وترسا همه واصل احسان تو

(اِذْ) تعليليه (كَانَ ذَرِيعَتَهُمْ اِلَى الْهِدَايَةِ وَمُنْقِذَهُمْ مِنَ الْعَمَايَةِ) فتح عين
مهمله ايله غوايه وجهاله (وَدَاعِيَهُمْ اِلَى الْفَلَاحِ وَالْكَرَامَةِ وَوَسِيلَتَهُمْ اِلَى رَبِّهِمْ
وَشَفِيعَهُمْ وَالْمُتَكَلِّمَ عَنْهُمْ وَالشَّاهِدَ لَهُمْ وَالْمُوجِبَ لَهُمُ الْبَقَاءَ الدَّائِمَ وَالنَّعِيمَ
السَّرْمَدَ) زيرا سيد ولد آدم وعلة غائبهٔ مجموع عالم صلى الله عليه وسلم اهل اسلامى سبيل

هدايته وراه نجاته وسيله ورهنما وغوايتدن رها وخلاص وفوز وظفر ونجاته دعوتخوان
وواسطهٔ كاركاه قرب كبريا وشفيع روزجزا وبيان اعذار امتله كويا وشاهد ومزكى بالخير
الاوفى وانلر ايچون بقاى ابدونعيم سرمدى جويادر (فَقَدِ اسْتَبَانَ ذَلِكَ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسْتَوْجِبٌ لِلْمَحَبَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ شَرْعاً بِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ صَحِيحِ الْآثَارِ)
اى عارف سكا ظاهر ونمايان اولديكه اول محبوب بارگاه كبريا عليه اكمل التحايا بصريح الاحاديث
المنقولة منا لاخبار تقرير ايتديكمز آثارله شرعا وطبعا محبة حقيقيه ومودة عرفيه يه كما هو
حقه مستحق وسزاواردر (وَعَادَةً) شرعا اوزره معطوفدر (وَجِبِلَّةً بِمَا ذَكَرْنَاهُ
آنِفاً) مدوقصر همزه ايله قريب معناسنه ظرفيت اوزره منصوبدر يقال انف اذا تقدم
ومنه الانف اسم الجارحة (لِاِفَاضَتِهِ الْاِحْسَانَ وَعُمُومِهِ الْاِجْمَالَ) يعنى قريبا تقديم
وعيان ايلديكمز آثارله اول حضرتك جميع افراد انسان اوزره افاضهٔ احسان ومعاملهٔ
بالجميل اكرام عامندن ناشى دخى رسما وخلقة محبته شايان واحريدر (فَاِذَا كَانَ الْاِنْسَانُ
يُحِبُّ مَنْ مَنَحَهُ فِى دُنْيَاهُ مَرَّةً اَوْ مَرَّتَيْنِ مَعْرُوفاً اَوِ اسْتَنْقَذَهُ مِنْ هَلَكَةٍ)
بفتح اللام اسم مهلك (اَوْ مَضَرَّةٍ) بفتح الميم والضاد (مُدَّةَ التَّأَذِّى بِهَا قَلِيلٌ
مُنْقَطِعٌ) ومدة مضافة للتأذى مبتدأ اومنون منصوب والتأذى مبتدأ خبره قليل يعنى انسان
حياتنده كندويه يك دبار شرعا وطبعا مستحسن اولان عطيه وهديه ايدن ذاته بالطبع
محبت ويا تلف نفس وزيان مالدن استخلاص وفريادرس اولانه دلداده اولور مع هذا هلاك
وزيانله مدة تأذى اندك وقت وبى دوامدر (فَمَنْ مَنَحَهُ مَالَا يَبِيدُ مِنَ النَّعِيمِ) وفى
نسخة من النعم جمع نعمة (وَوَقَاهُ مَالَا يَفْنَى مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ اَوْلَى بِالْحُبِّ) وقاه
بالتشديد والتخفيف اى صانه وحماه وجحيم بمعنى توقد يخص بطبقة منها واولى افعل تفضيل
بمعنى احق وفى نسخة اولى مايحب بالبناء للمفعول يعنى بر ذاتكه بهشت برين ومايهٔ كزينله بى كم
وكاست عطا بخش وشكنجهٔ دوزخدن حمايه وخطاپوش اوله غيره محبتدن بويله برسلطان
كريم الشان حبه اليق وشايسته در (وَاِذَا كَانَ يُحَبُّ) بناء مجهولله (بِالطَّبْعِ مَلِكٌ)

كسر لامله نائب فاعليدر (لِحُسْنِ سِيرَتِهِ اَوْحَاكِمٌ لِمَا يُؤْثَرُ) اى ينقل مجهول ايضا عنه (مِنْ قِوَامِ) كسر قافله نظام وفتحى دخى جائزدر اعتدال معناسنه قال تعالى وكان بين ذلك قواما اى معتدلا (طَرِيقَةٍ اَوْقَاصٍ) معجمه ايله ويا مهمله مشدده ايله واعظ وناصح معناسنه اولمق محتملدر (بَعِيدُ الدَّارِ لِمَا يُشَادُ) بصيغة المجهول وهو مستعار من شاد البناء بشين معجمه ودال مهملة اذا رفعه ومنه قصر مشيد (مِنْ عِلْمِهِ اَوْ كَرَمِ شِيمَتِهِ) چونكه بر پادشاه حسن سيرتندن ناشى ويا وزير وامير نظام واعتدال حكومتيچون ويا بر قاضى وحاكم دور مسكن وجهة علميه ويا حسن سلوك وصفاى سريرتندن بالطبع محبوب القلوب اولديسه (فَمَنْ جَمَعَ هٰذِهِ الْخِصَالَ عَلَى غَايَةِ مَرَاتِبِ الْكَمَالِ اَحَقُّ بِالْحُبِّ وَاَوْلَى بِالْمَيْلِ) امدى خصال مذكوره‌يى نهاية مراتب كمال اوزره جمع وحيازه ايدن ذات خجسته صفاتكه حضرت سرور كائناتدر محبت ومودته حقيق واليق وميل ورغبته سزاوار ومستحقدر (وَقَدْ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ فِي صِفَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما مر فى فصل حليته الشريفة (مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً) تمييز اولور (اَحَبَّهُ)

(خاقانى)

ديدى دامادرسول حرمين ❁ والد جمله سادات وحسين
بر كذر كاهده ادم كاهى ❁ اكسوزين كورسه رسول اللهى
هيبت الوردى كذارندن انك ❁ كثرة نور و وقارندن انك
دخى بركسه رسول ايله مدام ❁ ايلسه خلطه ايدوب بعض كلام
كما تنده كى لذاتله اول ❁ قول اولورايدى قبول ايتسه رسول

(وَذَكَرْنَا عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ) وهو ثوبان رضى عنه المنان كما تقدم (اَنَّهُ كَانَ لَا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهُ مَحَبَّةً فِيهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

فَصْلٌ

(فِي وُجُوبِ مُنَاصَحَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لغة معناى نصح خلوصدر بعد ذا جنان

وزبانله ارادهٔ خيرده استعمال اولندى وانما عبر بصيغة المفاعلة لان نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم امر مقرر لكل احد فاذا نصحه من الجانبين (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ اِذَا نَصَحُوا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ) ووضع الظاهر اى المحسنين موضع المضمر للدلالة على انهم منخرطون فى سلك المحسنين غير معاتبين فى ذلك (وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) سورهٔ براءة مشحونه اولديغى جواهر اياتندركه قبائل جهينه ومزينه وبنى عذره اسافقرا اوزره ترك غزاده وبال نمايا بدر انلر قيچون خدا ورسولنه اخلاص بالايمان ايده‌لر سرا وعلانية طاعتده اولان ارباب احسان ايچون راه عتاب مسدود در (قَالَ اَهْلُ التَّفْسِيرِ اِذَا نَصَحُوا لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ) مفسرين اية جليله معناى اجاليسنده بيورديلركه (اِذَا كَانُوا مُخْلِصِينَ مُسْلِمِينَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ) تخفيف ياايله مصدردر جهر واظهار معناسنه يعنى افعال واقوالده خلوص كاران وظاهر وباطنده منقادبله تفسير ونصحى اخلاص وصدق وانقيادله تأويل ايتديلر (حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ اَبُو الْوَلِيدِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ابو على غسانى اوله (حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ) حافظ ابو عمر ابن عبد البر (حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ التَّمَّارُ) بتشديد الميم (حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ) صاحب السنن تقدمت تراجمهم (حَدَّثَنَا اَحْمَدُ ابْنُ يُونُسَ) ابو عبد الله اليربوعى الكوفى الحافظ ايكيوز يكرمى يدى سنه سنده رو براه نعيم اولمشدر مومى اليه احمد بن حنبل رضى الله عنه شيخ الاسلام ديو تلقيب ايتمشلردر (حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ) بالتصغير اى محمد بن تميمى المروزى نزيل الشام (حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ اَبِي صَالِحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ) الليثى التابعى يوزبش و يايديده سير سرابستان جنان ايلمدن (عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ) ابو رقيه تميم بن اوس بن خارجة اللخمى ودار اسميله بنام جدنه نسبت اولندى وقبل الاسلام مرتاضان نصارادن اولوب دير فلسطينده چله كش رياضت اولمغين ديرى دخى نسبت اولنورسه هجرتك طقوزنده كف ترساى‌ده غريب اولان

انكشت شهادتن رفعله عزيز ايليوب فى سنه اربعين بلاد فلسطينده بيت جبرين نام محلى تكيه‌كاه مزار ايلدى خطيب منبر سيادات صلى الله عليه وسلم حديث جساسه و دجالى تميم دارى جنابلرندن نقل ايله منبر شريف اوزره رواية الفاضل عن المفضول رواية بيورمشلردر وبو طور عجيب تميمهٔ منقبت فخام تميمدن معدود ونظيرى غير مسبوقدر وروى الدارقطنى انه صلى الله عليه وسلم روى عن الشيخين المكرمين رضى الله عنهما وروى ايضا عن محرز كما فى الصحيحين وعن امرأة انتهى (قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ اِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ اِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ) لزيادة الحث والتحريض سه بار تكرار بيورلديغى روايتكردهٔ امام مسلم اولان خبر شريف بغير حرف ان الدين النصيحة لفظيله مرويدر يعنى مدار وقوام دين اسلام نصيحتدر (قَالُوا) جون نصيحه همان امور اضافيه‌دن اولمغله حالة ابهاميه رفع ايچون حاضر مجلس همايون اولنلر جوياى تفصيل اولديلر (لِمَنْ يَا رَسُولَ اللّٰهِ) والنكتة للابهام اولا والتبيين ثانيا يعنى نصيحت كيمه شاياندر ديديلر (قَالَ لِلّٰهِ وَلِكِتَابِهِ) قرآن باهر البرهان وياجنس كتب سماويه اوله اذا الجنس المضاف يفيد العموم كما قرر فى الاصول (وَلِرَسُولِهِ) مراد حضرت مصطفى عليه التحايادر اما جنس رسول ايسه انبيا وملائكه‌يه شامل اولور وملك دخى رسل الى الانبيادر كما قال تعالى جاعل الملائكة رسلا (وَاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ) ائمه جمع امام وامام من له خلافة الرسول فى اقامة الدين (وَعَامَّتِهِمْ) عامهٔ امة اتباع للائمه اولمغين ولعامتهم ايله تعبير بيورلمديغى بومعنايى مشعر اولور حضرت خواجهٔ جهان عليه صلوات المنان ارشادا ليهم بيور ديلركه نصيحت وجوب وجود ذى الكرم والجود حضرتلرينه ايماندر وقرآن عاليشان كلام حضرت رحمان اولديغنه اعتقاد جناندر ورسول الله وجميع ماجاء به‌ه اعتراف قلب ولساندر وائمه طاعتنه انقياد وعدم خروج على السلطان وافرد جماعة مسلمينى ارشاد ايله كبارنه توقير وصغارنه شفقت واحساندر بيورديلر (قَالَ اَئِمَّتُنَا) علماء اسلام وائمهٔ مالكيه مراد اولنمق قول شارحدر (اَلنَّصِيحَةُ لِلّٰهِ وَلِرَسُولِهِ وَاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ وَاجِبَةٌ) يعنى هر مكلف اوزره فرض عيندر ديديلر ونقل النووى انها فرض كفاية فان خشى اذى فهو

فى سعة من الترك (قَالَ الْاِمَامُ اَبُو سُلَيْمَانَ الْبُسْتِىُّ) ضم موحده وسكون سين ومثناة فوقيه ايله سجستانده بر بلده‌يه نسبتدر ابوسليمان احمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب المعروف بالخطابى اوچيوز اوتوز سكز حدودنده عزم تماشاى روضهٔ جنان ايلدى (اَلنَّصِيحَةُ كَلِمَةٌ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ جُمْلَةِ) بدون اضافة تنوين وبالاضافة غير منونه‌در (اِرَادَةِ الْخَيْرِ) بدل منه اومرفوع اومنصوب على هذا (لِلْمَنْصُوحِ لَهُ) لفظ نصيحه بر كلمه‌دركه منصوح لهه ارادهٔ خير جمله‌سندن معبردر (وَلَيْسَ يُمْكِنُ اَنْ يُعَبَّرَ عَنْهَا بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ تَحْصُرُهَا) اى يجمع جميع معانيها اول جمله‌دن كلمهٔ واحده ايله تعبير اولنمق حد امكاندن بيروندركه جميع معانيسنى احضار وجمع ايليه حاصلى احصر واوجز اسماددندر ولذا قيل فى كلمة لفظ الفلاح انه ليس فى كلام العرب كلمة اجمع لخيرى الدنيا والاخرة منها وظاهر عبارتده اسم ليس ان يعبر لفظى اولوب و يمكن جمله‌سى خبر اولمغله لمافيه من اللبس بالفاعل تأخيرى متعين اولور (وَمَعْنَاهَا فِى اللُّغَةِ) زبان عربده معناى نصيحه (الْاِخْلَاصُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَصَحْتُ الْعَسَلَ اِذَا خَلَّصْتَهُ مِنْ شَمْعِهِ) سكون ميم وفتحى دخى جائزدر عسله راجع ضميره مضافدر نصحت صيغهٔ خطاب وخلصته تشديد لامله‌در يعنى عرب محاوره‌لرنده انكبيينى مومندن عارى وخالص وفرق وتخليص ايتديكك حالده نصحت العسل قولندن مأخوذ حالة خالصه‌در (وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ اَبِى اِسْحٰقَ الْخَفَّافُ) امام من ائمة اللغة وصاحب كتاب الخصال فى مذهب الشافعيه (النُّصْحُ) بضم النون (فِعْلُ الشَّىْءِ الَّذِى بِهِ الصَّلَاحُ وَالْمُلَاءَمَةُ) وقد يخفف الهمزة ياء يعنى نصح بر فعلى اشلمكدركه انده موافقه بين الاشياء ومناسبه ومرابطه حصولپذير اوله (مَأْخُوذٌ مِنَ النِّصَاحِ) بكسر النون (وَهُوَ الْخَيْطُ الَّذِى يُخَاطُ بِهِ الثَّوْبُ) جامه وقبادوختهٔ قيلنان رشته‌دركه نصاحدراندن مأخوذ اوله اجراء ثيابى ملتئم اولمق مناسبتله‌در واكثر كتب لغت بومعنايى حاويه اولمغين خفافدن نقله نه حاجت ديمشلر (وَقَالَ اَبُو اِسْحٰقَ) ابراهيم ابن سهل (الزَّجَّاجُ) امام العربية والتفسير تلميذ المبرد وشيخ ابى على الفارسى اوچيوز

اون بر تاریخنده زجاج عمری سنك اجل ایله شکت اولمشدر (نَحْوَهُ) زجاج مفسردخی
خفاف لغوی مانندی بسط غریب ایلدی (فَنَصِیحَةُ اللّٰهِ تَعَالٰی صِحَّةُ الاِعْتِقَادِ لَهُ
بِالْوَحْدَانِیَّةِ وَوَصْفُهُ بِمَا هُوَ اَهْلُهُ وَتَنْزِیهُهُ عَمَّا لَا یَجُوزُ عَلَیْهِ وَالرَّغْبَةُ فِی مَحَابِّهِ)
تشدید موحده ایله (وَالْبُعْدُ مِنْ مَسَاخِطِهِ وَالاِخْلَاصُ فِی عِبَادَتِهِ) الوحدانیة مصدر
بمعنی الانفراد وزید فیه الالف والنون علی خلاف القیاس کما قال الکرمانی ومحاب فتح
میله جمع محبة اسم مفعول من احب بمعنی محبوب ومساخط دخی همچنان وقیل هما جمع
مسخط ومحبوب والاصل محابیب ومساخیط یعنی باری تعالی یه نصیحتك معناسی الوهیت
وربوبیتده فردانیتله ایمان واعتقاد وصفات ثبوتیه سیله نعت و وصف وفرد بیچون اوزره
اطلاقی جائز اولمین نعوت سلبیه‌دن تبعید وتقدیس ومرضاة حقه میل وموجب غضبی اولان
معاصیدن تبعد واجتناب واوامر اعلیه وعبادات سنیه سنده صفای قلبله خلوصکار لقدر
فی الحقیقه ذکر اولنان امورعبدك کندو نفسیچون نصحده جمله سی عبده راجع اولور زیرا
حق جل وعلا غنی عن العالمین وعن عمل العاملیندر (وَالنَّصِیحَةُ لِکِتَابِهِ الاِیمَانُ بِهِ وَالْعَمَلُ
بِمَا فِیهِ وَتَحْسِینُ تِلَاوَتِهِ وَالتَّخَشُّعُ عِنْدَهُ وَالتَّعَظُّمُ لَهُ وَتَفَهُّمُهُ وَالتَّفَقُّهُ بِمَا فِیهِ وَالذَّبُّ
عَنْهُ مِنْ تَأْوِیلِ الْغَالِینَ وَطَعْنِ الْمُلْحِدِینَ) غالین غین معجمه ایله جمع غلو مجاوزین
عن الحددیمکدر یعنی قرأن وکتاب عظیم شاننده نصیحت اولا حقانیتنه ایمان وثانیا مقتضاسیله
عمل واتقان وتزیین قراءت وتجوید وترتیله رعایت واذعان وحضرت قرأنده اظهار خشوع
واکثار خضوع واجلالی مؤدیه ادا ایله تکریم ومبانیسنه فهم وعرفان ومعانیسنه دانش
وایقان ومعتزله واضرابنك تأویلندن وزنادقه وملاحده طعن ولومندن مالایلیق بحضرة
القرأن اولان فسون وفسانه‌یی دفع وصدده سعی واهتمامدر (وَالنَّصِیحَةُ لِرَسُولِهِ
التَّصْدِیقُ بِنُبُوَّتِهِ وَبَذْلُ الطَّاعَةِ لَهُ فِیمَا اَمَرَ بِهِ وَنَهَی عَنْهُ) و حضرت رسول الله
صلی الله علیه وسلم حقنده نصیحت اولا نبوتنی ثانیا امرونهی وحکم همایوننه انقیاد وصرف
مقدور قیلمقدر (قَالَهُ اَبُو سُلَیْمَانَ) نصیحته متعلق اشبو جمیع احکامی یاخود رسول الله
علیه السلامه مخصوص قیلنان معنای نصیحتی ابو سلیمان خطابی بیان بیوردی لله دره ما ابعد
مرماه (وَقَالَ اَبُو بَکْرٍ) الخفاف ویا اجری (وَمُوَازَرَتُهُ وَنُصْرَتُهُ وَحِمَایَتُهُ حَیًّا

(ومیتا)

وَمَیِّتًا وَاِحْیَاءُ سُنَّتِهِ بِالطَّلَبِ وَالذَّبِّ عَنْهَا وَنَشْرِهَا وَالتَّخَلُّقُ بِاَخْلَاقِهِ الْکَرِیمَةِ
وَآدَابِهِ الْجَمِیلَةِ) یعنی شان شریف رسول الله صلی الله علیه وسلمده معنای نصیحة اول
حضرته دین وملتده تقویت ومعاضدت ومعاونت وعصر شریفنده خدمت ومجاهده‌ده
معیت ورحلتلرنده شریعت وطریقتنی صیانت وسنة سنیه‌لرینه عمل برله اعلاء کلمه وسنت
وشرعندن زیغ والحاد ایدنلری دفع ومنعله هدی وسیرتنی حمایت واظهار سنت ومیامن
فضائل جزیله ومحاسن شمائل جلیله‌سیله مهما امکن اتصاف وتخلقدر دیو ابوبکر خفاف
تحقیق معنای نصیحة بیور دیلر (فَقَالَ اَبُو اِبْرَاهِیمَ اِسْحٰقُ التُّجِیبِیُّ) ضم وفتح فوقیه
وکسر جیم وتحتیه وموحده وبعدها یاء نسبیه ایله ترجمه‌سی کذران ایلدی (نَصِیحَةُ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ التَّصْدِیقُ بِمَا جَاءَ بِهِ وَالاِعْتِصَامُ بِسُنَّتِهِ وَنَشْرُهَا
وَالْحَضُّ عَلَیْهَا وَالدَّعْوَةُ اِلَی اللّٰهِ وَاِلَی کِتَابِهِ وَاِلَی رَسُولِهِ وَاِلَیْهَا وَاِلَی الْعَمَلِ
بِهَا)ضمائر تأنیث سنته راجعه در یعنی فخر عالم صلی الله علیه وسلم شاننده نصیحت اولدرکه
مجملا ومفصلا ماتی به اولان اموره اول حضرتی تصدیق وعلما وعملا سنة شریفه سنه تمسك
وسنتنی خلقه کاملا نشر واشاعه وجملا عمله حث وتحریض وخلقی دین حقه اجمالا وکتاب
اللهه اولا ورسول اللهه ثانیا وسنتنه وسنتیله عمله اخرا دعوتدر (وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) امام کمل
بن حنبل نفعنا الله ببرکاته حضرتیدر (مِنْ مَفْرُوضَاتِ الْقُلُوبِ اِعْتِقَادُ النَّصِیحَةِ
لِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ) دیو بیوردیلر (قَالَ اَبُو بَکْرٍ الآجُرِّیُّ) مدهمزه
وضم جیم وتشدید راو یاء نسبیه ایله صاحب کتاب الشریعه اولان امام جلیل القدردر (وَغَیْرُهُ)
من علماء الامة (النُّصْحُ لَهُ) صلی الله علیه وسلم (یَقْتَضِی نُصْحَیْنِ نُصْحًا فِی حَیَاتِهِ وَنُصْحًا
بَعْدَ مَمَاتِهِ)یعنی برای حضرت نصح باختلاف حالاته ایکی نصحی اقتضا ایدر بری زمان
سعادتلرنده ودیکری دار بقایه رحلتلرندنصکره اوله (فَفِی حَیَاتِهِ نُصْحُ اَصْحَابِهِ لَهُ
بِالنَّصْرِ وَالْمُحَامَاةِ عَنْهُ وَمُعَادَاةِ مَنْ عَادَاهُ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لَهُ وَبَذْلِ النُّفُوسِ

(وَالْاَمْوَالِ دُونَهُ) ای لاجله امدی عصر نبوتده بنده اولان نصح اصحاب کرامنک اوسلطانه
معاونت وکل نازک بدنن خار جفادن حمایه ومدافعه ودشمنلک ایدنلره معاداة وامر وحکم
شریفنی قبول واکا انقیاد ایدوب راه محبتنده صرف مال ومنال ایله جانسپارلق ایتمکدر
(کَمَا قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَيْهِ اَلْاٰيَةَ) فمنهم من قضی نحبه
ومنهم من ینتظر و مابدلوا تبدیلا رجال مبتدأ لفظ صدقوا نعت وما بمعنی الذی فی محل
النصب وعاهدوا صلهٔ ماسورهٔ احزابده انصار شاننده شرفیافتهٔ تنزیلدر اجمالا معنای جلیلی
اهل ایماندن اول مردان صادقانکه رسول ذیشانله حالة بلاور خاوحین قتال مع الاعداء
بالثبات والقوام الله ایله معاهده‌لرنده وفا وصادقانه کوشش ایلدیلر پس انلردن بعضی نذر
وعهدی شهادتله قضی و بعضی موعد شهادته نکران اولوب نذر وعهدی تحویل برله
تبدیل وتغییر ایتمدیلر دیو شاهبازان شاهقهٔ اسلامک همیان تندن بذل نقد جان ایلدکلرین
بیان بیورمشیدی امدی قضای نحب موتدن عبارت وایهٔ شریفه منافقینه تعرضدر (وَقَالَ)
بنه منقبت پیرای اصحاب اولان ایاتک برنده شرفصدوردر (وَيَنْصُرُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
اَلْاٰيَةَ) اولئك هم الصادقون وهذه الایة نزلت فی المهاجرین الذین اخرجوا فی
دیارهم ابتغاء رضوان والحاصل حیات حضرتده دائر نصح اصحاب بووجهله جلوه نمای
ظهوردر (وَاَمَّا نَصِيحَةُ الْمُسْلِمِينَ لَهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَالْتِزَامُ التَّوْقِيرِ وَالْاِجْلَالِ وَشِدَّةُ
الْمَحَبَّةِ لَهُ وَالْمُثَابَرَةُ) ثاء مثلثه وباء موحده ورا ایله مداومه ومواظبه (عَلٰی تَعَلُّمِ
سُنَّتِهِ وَالتَّفَقُّهُ فِی شَرِيعَتِهِ وَمَحَبَّةُ اٰلِ بَيْتِهِ وَاَصْحَابِهِ وَمُجَانَبَةُ مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِهِ
وَانْحَرَفَ عَنْهَا وَبُغْضُهُ) بالرفع (وَالتَّحْذِيرُ مِنْهُ وَالشَّفَقَةُ عَلٰی اُمَّتِهِ وَالْبَحْثُ
عَنْ تَعَرُّفِ اَخْلَاقِهِ وَسِيَرِهِ وَآدَابِهِ وَالصَّبْرُ عَلٰی ذٰلِكَ) یعنی سلطان عالم صلی الله
علیه وسلم عالم بقایه عزمند نصکره اهل اسلامک اول حضرت ایچون نصحی تعظیم وتکریمنه
ملازمت وذات بهبود نه کثرت رغبت ومحبت وسنت سنیه‌لرین دانش وتعلیم اوزره کوشش
ومواظبت وشریعة غرالرنده تفقه وفهم واذعان ومعرفت وال عبا وعترت واصحاب باصفاسنه
مودت وطریقهٔ علیه سندن سرپیچ ومائل بدعت وضلال اولان سیه‌دلان غوایتدن روکردانی

ومجانبت واول کروه خسار تنشانه عداوت وصحبتلرندن احتراز ومباعدت وامت هدا
ینقر ینه رأفت ومرحمت واول حضرتک شمائل وفضائل وادابندن تعلم وتفهم وتفتیش
سیرت ونصب وحبس نفسله ذکر اولنان اموری کندویه طبیعت قیلمغه سعی وهمتدر (فَعَلٰی
مَا ذَكَرَهُ) امدی خفاف ویااجری نقل وذکری اوزره (تَكُونُ النَّصِيحَةُ اِحْدٰی
ثَمَرَاتِ الْمَحَبَّةِ وَعَلَامَةً مِنْ عَلَامَاتِهَا كَمَا قَدَّمْنَاهُ) یعنی فصل علاماتده تحریر
وبیان ایلدیکمز اسا نصیحت درخت ذی شجون محبت ثمراتندن برثمره ونشان محبتدن حدیقهٔ
امکانده برشجره در (وَحَكَی الْاِمَامُ اَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ) عبدالملك بن هوازن
النیسابوری صاحب الرسالة وشیخ الطریقة درتیوز التمش بشده عزم طرب سرای بقا ایلدی
(اَنَّ عَمْرُو) بفتح العین (بْنَ اللَّيْثِ اَحَدَ مُلُوكِ خُرَاسَانَ) اقلیم معروفدر
(وَمَشَاهِيرِ الثُّوَّارِ) ضم مثلثه وتشدید واو والف ورا ایله جمع ثایر من ثار یثور اذا هاج
ووثب بقوة المراد بهم المتغلبون علی الملك ای الابطال والشجعان (الْمَعْرُوفَ بِالصَّفَّارِ)
نوع من النحاس عمل صفره منسوب روی کر معناسنه پادشاهان خطهٔ خراساندن اولان
ال صفارکه هجرتک ایکیوز قرق سکزنده ظهور ولیث ویعقوب وعمرو اوچ کمسنه فرمانده
خراسان اولوب کوکب ودولتلری اوچیوز بشده افق انقراضه تحویل ایتمشیدی انلردن
عمرو نام ملك دلیران میدان وغا مشاهیرندندر (رِئَ) کسر راء وسکون تحتیه وهمزهٔ
مفتوحه ایله مجهول ویارؤی ضم راء وکسر همزه ایله‌در (فِی النَّوْمِ) و فی نسخة
فی المنام (فَقِيلَ لَهُ مَا فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ فَقَالَ غَفَرَ لِی فَقِيلَ بِمَاذَا) ای بای سبب (فَقَالَ
صَعِدْتُ) کسر عینله طلعت معناسنه (ذِرْوَةَ جَبَلٍ) کسر و ضم ذال معجمه
وفتحی دخی محکیدر بالای کوه (يَوْمًا فَاَشْرَفْتُ عَلٰی جُنُودِی فَاَعْجَبَتْنِی كَثْرَتُهُمْ
فَتَمَنَّيْتُ اَنِّی حَضَرْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَعَنْتُهُ وَنَصَرْتُهُ
فَشَكَرَ اللّٰهُ لِی ذٰلِكَ وَغَفَرَ لِی) حاصل کلام تخت سلطنت شاه خراسان تختهٔ تابوته

تبديل ايلدكده عالم خوابده مشاهده اولنوب خدای کریم سزه نه معامله بیوردی دینلدی
کناهم مغفرت ايلدی سببندن استعلام اولندقده یوما مابالای کوهه چیقوب عسکرمه نکاه
ایلیوب کثرة جنودبنی اعجاب ايلدی نولیدی عصر شهنشاه رسالت صلی الله علیه وسلمه رسیده
اولوب غزواة وسرایاسنده موجود واول حضرتنه نصرت واعانت ایدیدم دیوبو خاطره درونه
کذار ايلدی به بهانه‌ی دهدبه بهانه‌ید هدو فقنجه بوسمی درونمی عندالله مشکور ومثوبتیله
مأجور اولوب درکاه عزت سروشانی حضرتنده بنی ذکر وثنا بیوروب مغفرت ايلدی دیدی
(وَ اَمَّا النُّصْحُ لِاَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَطَاعَتُهُمْ فِى الْحَقِّ) اذلاطاعة لمخلوق فی معصية
الخالق (وَمَعُونَتُهُمْ فِيهِ وَاَمْرُهُمْ بِهِ وَتَذْكِيرُهُمْ اِيَّاهُ عَلَى اَحْسَنِ وَجْهٍ
وَتَنْبِيهُهُمْ عَلَى مَا غَفَلُوا عَنْهُ وَكُتِمَ) صیغهٔ مفعولله ماغفلوا اوزره معطوفدر
(عَنْهُمْ مِنْ اُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَتَرْكُ الْخُرُوجِ عَلَيْهِمْ وَتَضْرِيبِ النَّاسِ) مثناة
فوقیه وسکون ضاد معجمه وکسررا ایله اغرا وتحریك معناسنه (وَاِفْسَادِ قُلُوبِهِمْ
عَلَيْهِمْ) اماسلاطین ووزراوامرا وحکام شانلرنده معنای نصح انلره موافق شرع وحق
اولان اموردە اطاعت وفعل عدل وامر حقده انلره معاونت والطف وجه اوزره امرعدلی
تفهیم وکماهو شان اهل الفضل بطریق الرفق انلره احکام حقی تذکیر وامور مسلمیندن
حکامه دائر اولوب انلردن پنهان قیلنان شیٔ واحکامدن غفلت ايلدکلری تنبیه ایله ایقاظ
وبغیا خروج علی السلطان ایتمکی ترك وخلقی اول کارنادر برابره تحریك واغرادن منع
وحکام اوزره ناسك قلوبنی افساددن حذر ایتمکدر (وَالنُّصْحُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ)
شایان عباره واماالنصح ایله نصح ایدی (اِرْشَادُهُمْ اِلَى مَصَالِحِهِمْ وَمَعُونَتُهُمْ
فِى اَمْرِ دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَتَنْبِيهُ غَافِلِهِمْ وَتَبْصِيرُ جَاهِلِهِمْ
وَرِفْدُ) کسر را ایله عطا و صله معناسنه وفتحی دخی جائزدر (مُحْتَاجِهِمْ وَسَتْرُ
عَوْرَاتِهِمْ وَدَفْعُ الْمَضَارِّ عَنْهُمْ وَجَلْبُ الْمَنَافِعِ اِلَيْهِمْ) جلب فتح جیم وسکون لامله
مصدر و بالتحریك مماجلب من الخیل و غیرها وماعدا الحکام عباد مؤمنین حقنده نصح
انلری مصالح اخرویه وخیریه‌یه دلالت ودینی ودنیوی معاشاومعادا سودمند اوله‌جقلری

امره قولا وفعلا مساعده ومعاضدت وخواب غفلتده خفته اولنلری اکاه وایقاظ وظلام جهلده
قلنلری تبصیر وتعریف ودرویش وبینوایه بخش وعون وعطا وخطالرین ستر وپوشیده
قیلوب ضرر وزیانی دفع وانلره منافعی ایصال ایلمکدرکه وتعاونوا علی البر والتقوی کریمه
سندن مستفاددر امدی نصیحت ثمرات محبتدن اولمغین فصل محبت تقدیم ونصیحت خیرك
کلیسنی حائز کلمهٔ جامعه اولمغله تأخیر وفصول باب ثانی‌یه مسکی الختام قلنمغه شایان بیورلدی
والله اعلم بالصواب

ای پادشاه سریر حسن ابلاغ ❁ برقالبه نصح وپندی ایتدك افراغ
کم لذة نطق پاککه رشکندن ❁ یاقدی سرینه عقیدهٔ سکرداغ
ای درج درکران بهای اخلاص ❁ فیضك دله ایلر رهنمای اخلاص
ظلمت قیوکه کلنجه کسب ایلر نور ❁ کویکده بولور ر یاصفای اخلاص

(اَلْبَابُ الثَّالِثُ فِى تَعْظِيمِ اَمْرِهِ وَوُجُوبِ تَوْقِيرِهِ وَبِرِّهِ)

مبتدای کل مؤخر حکم وختمیت خبر مقتدای انبیا سالار خیل مرسلین حضرتلرینك
حقوقنده ایام اوزره واجب اولان امور مهمه‌یی مبین قسم ثانینك اوچنجی بابی اول حضرتك
امرنی قبول وامتثالیله تعظیم وهرحالده توقیر واهل بیت وعلماء امتدن درکاه همایونه
منسوب ومتعلق اولنلره احسانده وجوبی بیاننده در (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى) شان رسا آلتمابه
تعظیمده صانع صنع أزل کتاب کریمنده بیورر (يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّا اَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) احوال مقدره واوصاف مقرره‌در ای شاهدا علی من ارسلناك الیهم
(لِتُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ) بالخطاب علی الالتفات وفی قراءة
بالغیبة سورهٔ فتحی متضمنه فصل تاسع قسم اولده تفسیری بکماله کذار ايلدی وبعض نسخهٔ
صحیحه‌ده اوله یاایهاالنبی انا ارسلناك کریمه‌سیله سورهٔ احزابدن بدء وایات سورهٔ فتحدن
لتؤمنوا بالله جلیله‌سن ارداف ايلدی (وَقَالَ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ
يَدَىِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ) یاایها ایله تکریرندامزید استبصاری استدعا واتعاظده مبالغه
ایچوندر ای لاتقطعوا امرا قبل ان یحکمابه (وَيَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الثَّلٰثَ الْاٰيَاتِ) الثلاث و ماننده آسا ذی الالف واللام اولانك
اضافتی جائز اولمق علوم عربیه‌یه المامی اولنلره خفی دکلدر واوّل سورهٔ حجراتدن لهم
مغفرة واجر عظیم کریمه‌سنه وارنجه تلاوت بیوریله قریبا تفسیر ایات یکان یکان تقریره
خامهٔ مصنف علیه‌الرحمه درکار اولور واجمالا معنای شریف دیمك اولورکه ای انلرکه ذات
معبود بالحق جل وعلی یه ایمان ایلدیلر خدا ورسول برامری حکم ایتمزدن مقدم درکاه
کبریا و پیشکاه رسالتده قطع امرایله تقدم ایتمك تقدیم ومخالفتده خدادن هراسان اولك بدرستی مولی
کفتار یکزی سمیع وهرکار یکزی دانادروای ایزد متعال وحدانیتنه ایمان ایلینلر اثنای
تکلم مع الرسولده اواز حضرتدن بالارفع صورت ایتمك ومیانکزده دائر بر بر یکزه
سخنساز وبلنداواز ایتمکز اسامحاماة علی الترحیب ومراعاة للادب کفتار درشت وصوت
بلند ایله سراغاز کلام ایتمك تاکه عمللریکز حبط اولوب حرمان ثوابدن بیشعور اوله سز
بدرستی انلرکه مراعاة للادب حضور نبوتمأبده اوازلرین خفض وپست ایتدیلر اول
ذواتدرکه مولی برای تقوی انلرك دلاکاهلرین پاك وخالص ایلدی کنهلرین مغفرت
وثواب جزیل برای ایشان حصولپذیردر (وَقَالَ تَعَالٰى لَاتَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً) میانه کزده یکدیکره منادات اسا جناب مصطفی صلی الله
علیه وسلم حضرتنه مجرد اسمیله یامحمد یااحمد دیوندا ودعوت قیلماك یارسول الله یانبی الله
خطاب جامع الادابله دعوت ایدك دیو بیوروب (فَاَوْجَبَ تَعَالٰى تَعْزِيرَهُ) کسر زا
وفتح را ایله (وَتَوْقِيرَهُ وَاَلْزَمَ اِكْرَامَهُ وَتَعْظِيمَهُ) پس رب کریم مخلوقاتی اوزره
اول حضرته تکریم وتبجیلنی ایجاب واتباعنه اکرام وتعظیمی الزام ایلدی (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
تُعَزِّرُوهُ تُجِلُّوهُ) اجلالدنکه افعال من الجلالدر عظم قدر وشانده تناهی معناسنه
اولمغین ذوالجلال والاکرام ایله خدایه تخصیص اولندی (وَقَالَ الْمُبَرِّدُ) تشدید را
ایله شیخ العربیه‌که ذکری ابن عباس رضی الله عنهمانك قولنه موافقدر (تُعَزِّرُوهُ
تُبَالِغُوا فِي تَعْظِيمِهِ) اجلالدن اخص دکلدر (وَقَالَ الْاَخْفَشُ) اخافشهٔ ثلاثه نك
کبیری اولان ابوالخطاب عبد الحمید النحوی اللغوی وخفش کوچك چشم معناسنه وپاکیجه
کوروب کوندز کورمین (تَنْصُرُونَهُ) ای دینه اولرسوله ذکر اولنان مبانی متقاربة

المعانیدر (وَقَالَ الطَّبَرِي) محمد بن جریر المتقدم (تُعِينُونَهُ) اعانة نصرتدن اعم
امدی تعزیر من العذر فتح وسکونله رد ودفع معناسنه اولوب بعدذاماذکر ایچون نقل اولندیکه
دفع عدو ودفع نقایصی موجبدر همچنان مادون الحددخی تعزیر اطلاقی کشی‌یی جنایته
عودتدن تعزیر دفع وردعندن ناشیدر (وَقُرِئَ تُعَزِّزُوهُ بِزَائَيْنِ مِنَ الْعِزِّ) یعنی قراءة
شاذه‌ده ایکی زای ایله تفعیل من العز قراءة اولندیکه تقویه وغلبه معناسنه‌در کمافی قوله تعالی
فعزز نا بثالث امدی قراءة مشهوره‌یی مفسر اولور (وَنَهَى عَنِ التَّقَدُّمِ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْقَوْلِ
وَسُوءِ الْاَدَبِ بِسَبْقِهِ بِالْكَلَامِ عَلٰى قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِ) قول ابن عباس
وغیری اوزره لاتقدموا بین یدی الله ورسوله ایة کریمه‌سنده حق جل وعلا حضور رسول
اللهده کفتار ایله تقدمدن ومخل ادب اولور سبق کلامدن نهی ایلدی (وَهُوَ اِخْتِيَارُ
ثَعْلَبَ) بومعنا مختار امام ثعلب ابوالعباس احمدبن یحیی الشیبانی البغدادیدر ایکیوز طقسان
برده کرك درندهٔ اجل کریبان حیات ثعلبی چاك ایلدی (قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِاللهِ)
التستری (لَاتَقُولُوا قَبْلَ اَنْ يَقُولَ وَاِذَا قَالَ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَاَنْصِتُوا) ایة مذکوره
تفسیرنده بیوردیلرکه پیغمبر عالیمقام سراغاز کلام ایتمدن سزلر سخنساز اولماك چون بدء کلام
ایلیه کوش جانله استماع ایلیوب خاموش اولك دیمکدر دیدی بعد ذا سهل تستری عطف
تفسیرایله عطف ایدوب بیورر (وَنُهُوا عَنِ التَّقَدُّمِ وَالتَّعَجُّلِ بِقَضَاءِ اَمْرٍ قَبْلَ
قَضَائِهِ فِيهِ) یعنی امرهمایون وحکم شریفنی قضا وتمام ایتمزدن مقدم قضاء امره شتاب
وتقدمدن نهی اولندیلر (وَاَنْ يَفْتَاتُوا) افتعال من الفوت ای یسبقوه (بِشَيْءٍ فِي ذٰلِكَ
مِنْ قِتَالٍ اَوْ غَيْرِهِ مِنْ اَمْرِ دِينِهِمْ اِلَّا بِاَمْرِهِ) یعنی طرف باهر الشرفلرندن مأذون
اولمدین همان مجرد رأی وتصرفلریله امر دیندن قتال واسر وسبیه متعلق برامرده اول
حضرتی سبقتدن نهی ومنع اولندیلر مکراذن همایونی شرفیافتهٔ صدور بوله (وَلَا
يَسْبِقُوهُ بِهِ) حاصلی امر دنیا واخرادن جمیع قضایاده انلر حضرت شاه رسل صلی الله علیه

وسلم حضرتنه تابع اولورلر (وَاِلىٰ هٰذا يَرْجِعُ قَوْلُ الْحَسَنِ) البصرى (وَمُجاهِدٍ وَالضَّحّاكِ وَالسُّدِّيِ وَالثَّوْرِيِ) يعنى معناى مذكور ائمهٔ مشار اليهم مقالنه مآلده موافقدر (ثُمَّ وَعَظَهُمْ وَحَذَّرَهُمْ مُخالَفَةَ ذٰلِكَ فَقالَ) نهى ماهنالك اوورده خالق بيچون اصحاب واحزابه نصح بيوروب بوقول شريفله تحزير و تخويف ايلدى (وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ قالَ الْماوَرْدِىُّ اتَّقُوهُ يَعْنى فِى التَّقَدُّمِ) بقرينة اول الاية وان كان مطلقا (وَقالَ السُّلَمِىُّ) ابو عبدالرحمن عليه رحمة المنان كما تقدم (اتَّقُوا اللّٰهَ فى اِهْمالِ حَقِّهِ وَتَضْييعِ حُرْمَتِهِ) يعنى حقنى ترك واهمال واحترام وتوقيرلى تضييعده الله ذوالجلالدن اتقا ايدك (اِنَّهُ) ان الله (سَميعٌ لِقَوْلِكُمْ عَليمٌ بِفِعْلِكُمْ ثُمَّ نَهاهُمْ عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فَوْقَ صَوْتِهِ) فى الايات الاخيرة رفع صوت شدة جهرله سوء ادبدر (وَالْجَهْرِ لَهُ) صلى الله عليه وسلم عطف تفسيردر (بِالْقَوْلِ كَما يَجْهَرُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ) بعدما حق تعالى تعظيما لمقام نبيه وتكريما لمرام حبيبه صوت شريفندن برتر مجلس جليلنده اصحابى رفع صوتدن نهى و يكديكره مخاطبه و محاورهلرنده جاريه اولان شدة جهرله اول حضرته خطابلرنده منع بيوردى (وَقيلَ كَما يُنادى بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِاسْمِهِ) لاتجعلوا دعاء الرسول كريمه سنده ورود ايدن احد قوابن اسا روايت اولندى (قالَ اَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّىٌّ) ابن ابى طالب القروانى المالكى نزيل قرطبه صاحب تفسيرهدايه و كتاب احكام القرآن درتيوزيدى تاريخنده عزم فردوس ايلدى (اَىْ لا تُسابِقُوهُ بِالْكَلامِ) لاتقدموا بين يدى الله الخ آيات جليلهسن بياننده لاتسابقوه بالكلام كفتارده مسابقت ايتمك (وَتُغْلِظُوا لَهُ بِالْخِطابِ) ضم تاء فوقيه وكسر لام ايله (وَلا تُنادُوهُ بِاسْمِهِ نِداءَ) مصدريه اوزره منصوب وعطف تفسيردر (بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَلٰكِنْ

عَظِّمُوهُ وَوَقِّرُوهُ وَنادُوهُ بِاَشْرَفِ ما يُحِبُّ اَنْ يُنادىٰ بِهِ) يعنى خطاب وجوابده اول حضرته غلظت ودرشت كفتارله مبادرت ايتمك و بربريكزه ندا ايتمسى كبى نبى ذيشانه ناميله ندا ايلمك لكن نام وشاننى تجليل وتكريم ايدوب حضرتنه ندا اولنمغه شايان واحب اولان اجل نام نامى ولقب ساميلر يله ندا ايدك ديمكدر (يارَسُولَ اللّٰهِ) اشرف لفظندن بدلدر (يا نَبِىَّ اللّٰهِ وَهٰذا كَقَوْلِهِ فِى الْاٰيَةِ الْاُخْرىٰ لا تَجْعَلُوا دُعاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً عَلىٰ اَحَدِ التَّأْويلَيْنِ) يعنى ابو محمد مكى تفسيرى ايت ديكرده لفظ دعانك ايكى تأويلندن بريسيدركه مراد دعاء على احد اولوب يعنى ميانهكزده اولان دعاكز اساد دعاء رسول اللهى اجابة وعدمى محتمل اولور ظن ايتمك اجابت دعاسنه انك مولا ضامندر ديمك اوله وديكرى دخى بمعنى النداء والتسمية اولمقدركه مرادمكى بوتأويلدر (وَقالَ غَيْرُهُ) اى غير مكى فى معنى الاية لاتجهروا بالقول (لا تُخاطِبُوهُ اِلّا مُسْتَفْهِمينَ) معناه الاسائلين متعلمين منه بالادب وبعض نسخهده مشفقين من الاشفاق واقعدر خوف وحذر معناسنه (ثُمَّ خَوَّفَهُمُ اللّٰهُ تَعالىٰ بِحَبْطِ اَعْمالِهِمْ اِنْ هُمْ فَعَلُوا ذٰلِكَ وَحَذَّرَهُمْ مِنْهُ) بعد ذا ايزد حكيم ان تحبط اعمالكم وانتم لاتشعرون اية نذار تفرماسيله اكر ترك ادب ايدوب حضورنبويده خفض صوت ايتمزلرسه بطلان حسناتله تخويف واول فعل ناسزادن تحذير ايلدى (قيلَ نَزَلَتِ الْاٰيَةُ فى وَفْدِ بَنى تَميمٍ) جدى اسميله بنام قبيلهٔ مشهورهدر ووفد جمع وافد كصاحب وصحب وهو القادم على العظماء لامر ما يعنى ايلچى حاصلى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات كريمهسى هجرت عليهنك طقوزنجى سالنده تخليص اسارى ايچون رؤساى بنى تميمدن سفارتله قدوم ايلينلر شاننده نزول ايلدى (وَقيلَ فى غَيْرِهِمْ) اى غير بنى تميم من العرب (اَتَوُا النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنادَوْهُ يا مُحَمَّدُ يا مُحَمَّدُ اُخْرُجْ اِلَيْنا فَذَمَّهُمُ اللّٰهُ تَعالىٰ بِالْجَهْلِ وَوَصَفَهُمْ بِاَنَّ اَكْثَرَهُمْ لا يَعْقِلُونَ) يعنى اية جليله برطائفهٔ خيره سران شاننده مرسله زيب نزولدركه انلر وراء دولتخانهٔ سلطان هرد وسرايه ورود ايدوب قاعدهٔ جفات اعراب اوزره اواز بلند ايله يك دبار و مجرد اسم شريفن تكرار ايدهرك يامحمد بيرون باش صداسيله

ولوله انداز اولدیلر پس جناب کبریا جل وعلا انلرك مقام نبوته جهالت ونادانلقلر یله ذم ودأب اداب اولوالالبابی عدم دانشـلریله وصف ایلدی (وَقِيلَ نَزَلَتِ الْاٰيَةُ الْاُولٰى فِى مُحَاوَرَةٍ) ضم میم وحاء مهمله ورا ایله مجادله ومراجعة قول (كَانَتْ بَيْنَ اَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ بَيْنَ يَدَىِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتِلَافٍ جَرٰى بَيْنَهُمَا حَتّٰى ارْتَفَعَتْ اَصْوَاتُهُمَا) یعنی لاترفعوا اصواتکم کریمه‌سی جناب صدیق وفاروق رضی الله عنهمانك حضور رسول الله صلی الله علیه وسلمده یکدیکرله مجادله و مکالمه و میانه‌لرنده جریان ایدن مخالفت ایله ارتفاع صوته مؤدی معارضه‌لری حقنده نزول ایلدی دیدیلر مرویدرکه امر بنی تمیمده ابوبکر الصدیق قعقاع بن معبدك قبیلهٔ مذکوره اوزرینه امارتنی سلطان رسالتدن التماس وعمر بن الخطاب ایسه اقرع ابن حابسـك والی قیلنمه سن رجامنـد اولدقده جناب صدیق عتاب امیز خطـابله ابن خطابه سن بنم خـلافم مراد ایدرسن دیدکـده فاروق منیع الجناب دخی بن سزك خلافکز مراد اتمم دیه‌رك قال وقیل میانه‌لرنده متمـادی واوز بلند ایله کفتاره بادی اولدیغی سبب نزول اولمشدر کما ارتضاه السیوطی والحکم عام وسببه خاص وقیل انه فی امر الز برقان والله اعلم (وَقِيلَ نَزَلَتْ فِى ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ) بن مالك ابن امرء القیس (خَطِيبِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مراد خطیب جمعه واعیاددکلدر آیین عرب اوزره وفود قبائل قدومنده فصحای وخطبای هرقبیله قوم وتباری سـتایشی ایله دهنکشـای بلاغت وشـناور بحر فصاحت اولورلردی وقتاوفدبنی تمیم دخی مسجـد حضرته قدمنهادهٔ ثقـل اولوب یامحمد اخرج الینا نداسـیله غلغله انداز اولوب نبی ستوده شمائل حضرتلری انلره نوروش ظهور ایلدکده بزلربرای مفاخره حضرتکه قدوم ایلدك شاعر وخطیبمزه اذن ومساعده بیوریله دیدیلر سلطان دین علیه سلام الله المعین مابالشعر بعثت ولابالفخر ولکـن هاتوا ماعنـدکم کلامیله رخصت داده اولدقلرند عطـارد نام خطیب تمیمی سراغاز خطبه اولوب الحمدلله الذی الفضل علینا والمن وهواهله الذی جعلنا ملوکا ووهب لنا اموالا عظاما نفعل فیها لمعروف وجعلنا اعزاهل المشرق الی اخر الخطبة فخر آوراولوب جلسه ایلدی حضرت امام الانبیاء علیه التحایا ثابت بن قیس خزرجی یه قم فاجبه امریله فرمان بیوروب اول خطیب خوش لهجه قیام ایدوب الحمدلله الذی السموات والارض خلقه فقضی فیهن امره ووسع کرسیه علمه ولم یکن شیٔ قط الامن فضله ثم کان من قدرته

انا جعلنا ملوکا واصطفی من خیر خلقه رسولا اکرمه نسبا واصدقه حدیثا وافضله حسبا الی ان قال فنحن انصار الله ووزراء رسول الله مقاتل الناس حتی یؤمنوا فمن امن بالله ورسوله منع ماله ودمه ومن کفر جاهدناه وکان قتله علینا یسیرا قول قولی هذا استغفرالله للمؤمنین والمؤمنات والسلام علیکم دیو خطبهٔ بلیغهٔ طویله‌سنه ختام ویروب بنی تمیم شرفیاب ایمان اولمشلر ایدی (فِى مُفَاخَرَةِ بَنِى تَمِيمٍ وَكَانَ فِى اُذُنَيْهِ صَمَمٌ فَكَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ) ثابت رضی الله عنهك دوکو شنده عارضهٔ صمم اولمغین اثناء خطبه‌ده رفع صوت ایدردی وخلال صحبتده صدای بلندایله سخنساز اولوردی (فَلَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ اَقَامَ فِى مَنْزِلِهِ وَخَشِىَ اَنْ يَكُونَ حَبِطَ عَمَلُهُ) وقتا لاترفعوا اصواتکم ایهٔ جلیلة القدری پیرایهٔ صحیفهٔ نزول اولدقده ثابت کلبهٔ احزننده اقامت کذار وثابت اولوب مجلس رسالتپناهله مشرف اولمدی وحسناتی حبط وهبا اولمه‌سندن خـوفناك اولدی (ثُمَّ اَتَى النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِىَّ اللّٰهِ لَقَدْ خَشِيتُ اَنْ اَكُونَ هَلَكْتُ نَهَانَا اللّٰهُ اَنْ نَجْهَرَ بِالْقَوْلِ وَاَنَا امْرُؤٌ جَهِيرُ الصَّوْتِ) اول شمع جهانفروز رسالت صلی الله علیه وسلم ثابت دلحزینی تفقد بیوروب درکاه شهنشاه رسالته رومال واول حضرت نوازش کریمانه ایله پرسـش چکونکیٔ حال ثابت بیوردقده

☸ یا شـفیع المذنبـین بار کناه آورده ام ☸

☸ بر درت این بار با پشـت دونا آوره‌ده ام ☸

☸ کرچه روی معذرت نکذاشت کسـتاخی مرا ☸

☸ کرده کسـتاخی ز بان عذر خـواه آورده ام ☸

یاطبیب القلوب مجلس همایونکده صوت بلند ایله سخنساز اولمدن بزی خدای غیور منع ونهی ایلدی مع هذا بوبنده بالطبع بلند اواز کمسنه اولوب خلاف امرالهی‌یه تصدی اتمش اولورم ودرکاه رسالتپناهکه روسوده اولمق امر مشکل کلا الوجهین هلاك و برباد اولمدن هراسانم دیدی (فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا ثَابِتُ اَمَا تَرْضٰى اَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا وَتُقْتَلَ شَهِيدًا وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ) طائفدن دومرحله ومکهٔ مکرمـه‌یه درت منزل مسافه جانب یمنده برمدینه‌دربرمدتدن حاشا ثم حاشا شرکت منصب نبوت دعواسنه اقدام ایدن مسیلمة الکذاب سنه اثنتی عشر ربیع الاولنده طرف حضرت صدیقدن خالد بن ولید

اعدامنه امالهٔ لجام ایدوب یمامه‌ده شقیٔ مسفور واتباعندن یکرمی بیکدن زیاده ارباب شر وشعور معمورهٔ وجود دن دورقیلنوب اول معرکهٔ قیامت اسلوبده مشاهیر اصحابدن یتمش نفر مهاجرین وانصار وبیکه قریب احاد عسکر ظفر شعار حائز عزشهادت اولوب اکثر سپاه نصرت دستگاه زخمدار اولمشلردر حاصل کلام حضرت سیدالانام صلی الله علیه وسلم ثابته تسلیة بخش خطاب اولوب یا ثابت عندالله والناس محمودا وسعیدا عمر کذار اولوب جرعهٔ شهادتی نوش و بهشت برینه دخول ایتمکه رضا داده اولمزمیسن دیو اخبار بالغیب ایدوب وقعهٔ یمامه‌ده اول خطیب خوش لهجهٔ منیر شهادته عروج ایلدی (وَرُوِیَ اَنَّ اَبَا بَکْرٍ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰیَةُ قَالَ وَاللّٰهِ یَا رَسُولَ اللّٰهِ لَا اُکَلِّمُکَ بَعْدَهَا) ای بعد نزول هذه الایة (اِلَّا کَاَخِی السِّرَارِ) کسر سینله مصدر سار مسارة وسرار مفاعلة من السرواخ فی النسب معروف ومثل وشبه وصاحب معناسنه جائزدر ای الامشابها بصاحب النجوی مرویدرکه لاترفعوا اصواتکم آیتی مرسله زیب نزول اولدقده ابو بکر صدیق رضی الله عنه امتثالا لامرالله کفتارینی یمین بالله ایله تأکید ایلیوب یارسول الله بو ایهٔ شریفه نزولندنصکره حضرتکله سخنساز اولمم الاسرانکلم ایده‌رم دیدی روایهٔ مذکوره طریق طارق بن شها بدن تخریج کردهٔ بزاردر (وَاَنَّ عُمَرَ کَانَ اِذَا حَدَّثَهُ حَدَّثَهُ کَاَخِی السِّرَارِ مَا کَانَ یُسْمِعُ) ضم یاء تحتیة وکسر میمله فاعلی ضمیر ابی بکر ویاعمردر (رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هٰذِهِ الْاٰیَةِ حَتّٰی یَسْتَفْهِمَهُ) وهو تفسیر لقوله کاخی السرار یعنی عمر ابن الخطاب رضی عنه التواب حضرت فخر عالم صلی الله علیه وسلم جنابنه تکلم ایلدکجه صاحب نجوی اساسرانه تحدیث ایدوب حضرته کلامنی اسماع ایده‌مزدی تاکه شدة اخفای کلامندن ناشی اول حضرت استفهام کلام عرب بیورر ایدی (فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰی فِیهِمْ اِنَّ الَّذِینَ یَغُضُّونَ اَصْوَاتَهُمْ) ای یخفضونها (عِنْدَ رَسُولِ اللّٰهِ اُولٰٓئِکَ الَّذِینَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوٰی) ای جربها واخلصها لها (لَهُمْ مَغْفِرَةٌ) لذنوبهم (وَاَجْرٌ عَظِیمٌ) ای الجنة پس رب جلیل ابی بکر وعمر وماننددی مدحنده بوایهٔ جلیله‌یی انزال بیوردیکه اوائل فصلده بیان اولندی (وَقِیلَ

(نزلت)

نَزَلَتْ اِنَّ الَّذِینَ یُنَادُونَکَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ فِی غَیْرِ بَنِی تَمِیمٍ نَادَوْهُ بِاِسْمِهِ) یا محمد صلی الله علیه وسلم والله اعلم (وَرَوٰی صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ) فتح عین وتشدید سین مهملتین ایله صحابی مشهوردر (بَیْنَا) مضاف الیهدن عوض الف ایله بین اوقات کان دیمکدر وبعض نسخده بینهما (النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِی سَفَرٍ اِذْ نَادَاهُ اَعْرَابِیٌّ) نسبة الی عرب البادیة ممن اثار الجهالة علیهم بادیة (بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِیٍّ) فتح جیم وسکون هاء وفتح واو ایله ای شدید عال والواو زائدة قال الجوهری جهر بالقول رفع صوته وهو جهور الصوت وجهیر الصوت (اَیَا مُحَمَّدُ اَیَا مُحَمَّدُ) وفی نسخة ایا محمد ثلاث مرات (فَقُلْنَا لَهُ اغْضُضْ) ای اخفض (مِنْ صَوْتِکَ فَاِنَّکَ قَدْ نُهِیتَ) حذف فاعله للعلم به ای نهاك الله عنه (عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ) یعنی بین وقت ما اول حضرت برسفرده ایکن شاه عالم صلی الله علیه وسلمه بادیه نشینانندن بر اعرابی دوسه بار بلند آواز ایله یا محمد دیو ندا ایلدکده بزلر تأدیباله خفض صوت ایله زیرا حق جل وعلا فی ضمن غیرك حضور رسول اللهده رفع صوتدن سنی منع ایلدی دیدك بیوردیلر رواه الترمذی و النسائی عنه (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی یَا اَیُّهَا الَّذِینَ اٰمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا) اثنای مکالمهٔ حضرتده صحابیٔ کرام رسول ملك علامه راعنا یارسول الله دیو خطاب شریفنده تأنی بیورك کلامی برخوش فهم ایده‌لم مقامنده ادا وتعبیر ایدرلر ایدی کویا حال قاصرمزه نکاه ایله شانمزه رعایت وصیانت ایدك حضرتك اما بزلر نکته شناس عرفان وحقایق بین دکللرز دیمك مراد ایدرلردی چون یهود عنود میانهٔ محاوره‌لرنده لفظ مذکور اداة دشنامدن اولمغین انتهاز فرصت بواوب بوتعبیر ایله ادایه اغاز ایتمشلر ایدی حق تعالی انلری بوقوله کویا اولمقدن نهی بیوردی (قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِینَ هِیَ لُغَةٌ کَانَتْ فِی الْاَنْصَارِ نُهُوا عَنْ قَوْلِهَا تَعْظِیمًا لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَتَبْجِیلًا لَهُ) ای تفخیما لشانه (لِاَنَّ مَعْنَاهَا ارْعَنَا) بفتح العین امر من الرعایة (نَرْعَكَ) علی جواب الامر مجزومدر زیرا مفهوم کلمهٔ راعنا من المفاعلة مراعاتله امردرکه احفظنا نحفظك دیمکدر (فَنُهُوا عَنْ قَوْلِهَا اِذْ مُقْتَضَاهَا

كَاَنَّهُمْ لَا يَرْعَوْنَهُ) ويراعون مقامه (اِلَّا بِرِعَايَتِهِ لَهُمْ بَلْ حَقَّهُ اَنْ يُرْعىٰ) صيغة مجهولله
(عَلىٰ كُلِّ حَالٍ) يعنى انصار وغيريلر راعنا قوليله تعبيردن نهى اولنديلر زيرا مقتضاى
معنى تفسير سابق اوزره كان ديمك اولوركه انلر حضرتنه رعايت ومقامنه مراعات
ايتمزلر الا اول حضرت انلر ايچون رعايت ايتمكله حصولپذيردر بلكه شايستهٔ شان
پيغمبرى كرك انلر حقنده مراعات ايتسون هرحالده ملاحظه ومحافظه اولنمقدر ديديلر اما
نظر ناقولى خلاف ذلك اولوركه معناسى انظر الينا وفهمنا وبين لنادیمکی مشعر اولمغين وقولوا
انظرنا امر همايونيله تنبيه بيورلدى (وَقِيلَ كَانَتِ الْيَهُودُ تُعَرِّضُ بِهَا) من التعريض
بمعنى الكناية (لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرُّعُونَةِ) الحماقة والخفة (فَنُهِيَ
الْمُسْلِمُونَ) مبنى للمفعول اى نهاهم الله عزوجل (عَنْ قَوْلِهَا قَطْعاً لِلذَّرِيعَةِ)
اى الوسيلة الى مقاصدهم الشنيعة (وَمَنْعاً لِلتَّشَبُّهِ بِهِمْ فِى قَوْلِهَا لِمُشَارَكَةِ اللَّفْظَةِ)
فى المعنى ومخالفتها فى المعنى (وَقِيلَ غَيْرُ هٰذَا)

فصــــل

(فِى عَادَةِ الصَّحَابَةِ فِى تَعْظِيمِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوْقِيرِهِ وَاِجْلَالِهِ)
شايستهٔ مقام تأخيرسلام ايدى (حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو عَلِىٍّ الصَّدَفِىُّ) بن سكره
(وَاَبُو بَحْرٍ الْاَسَدِىُّ) نسبة قبيلته (بِسَمَاعِى عَلَيْهِمَا فِى اٰخَرِينَ) مع جماعة اخر
من المشايخ (قَالُوا) شيخاه واخرون (حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ
الْحَسَنِ) ابو العباس بن بدار الرازى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى) الجودى (حَدَّثَنَا
اِبْرٰهِيمُ بْنُ سُفْيٰنَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ) صاحب الصحيحين (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنّٰى)
تقدمت تراجمهم (وَاَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِىُّ) زيدبن يزيد البصرى (وَاِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ)

المعروف بالكوسج ايكيوز اللى بر حدودنده ترك عالم فانى ايلدى (قَالُوا حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ
بْنُ مَخْلَدٍ) ابو عاصم الشيبانى البصرى ايكيوز اون اوچده عزم طرب سراى جنان ايلدى
(حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ) تقدم ايضا (حَدَّثَنِى يَزِيدُ بْنُ اَبِى حَبِيبٍ) الازدى
محدث مصر علما وحكما وانقيادن برحبشى ذات محترم ايدى يوز يكرمى سكز سال هجريده
سير سرابستان نعيم ايلديلر (عَنِ ابْنِ شَمَاسَةَ) ضم وفتح شين معجمه وميم والف وسين
مهمله ايله عبد الرحمن (الْمَهْرِىِّ) فتح ميم وسكون ها ورا وياء نسبيه ايله امارة يزيد
بن عبد الملك دم عزم كلستان بقا ايلدى (قَالَ حَضَرْنَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ) برسم بياءوقد
تحذف (فَذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً فِيهِ عَنْ عَمْرٍو) وحديث مسلم فى الايمان حضرنا عمرو فى
سياقة الموت يبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فقال ابنه ويا ابتاه ما بشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه وقال ان افضل ما بعد شهادة ان لا اله الا الله
و ان محمدا رسول الله انى كنت على اطباق ثلاث الى ان (قَالَ وَمَا كَانَ اَحَدٌ اَحَبَّ
اِلَىَّ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اَجَلَّ فِى عَيْنَىَّ مِنْهُ) تثنية عين
وافراديدخى جائز (وَمَا كُنْتُ اُطِيقُ اَنْ اَمْلَاَ عَيْنَىَّ مِنْهُ اِجْلَالاً لَهُ) ملاء عين
تحقيق واطالهٔ نظر دركه مجاز مشهوردر (وَلَوْ سُئِلْتُ) و بعض نسخده و لو شئت
(اَنْ اَصِفَهُ مَا اَطَقْتُ) خبر واو بو مقامده على كل حال تحقيق جواب ايچوندر نعم العبد
صهيب او لم يخف الله لم يعصه حديثى اسا اى لا اقدر ان اصفه على تقديرانى شئت فكيف
اذالم انشأ امدى لو براى امتناع شرط وجواب دكلدركه وصفه قدرتياب اولمغى مقتضى اوله
والمراد خلافه (لِاَنِّى لَمْ اَكُنْ اَمْلَاُ عَيْنِى مِنْهُ) حاصلى عمرو رضى الله عنك احتضارى
حالنده ابن شماسه مشاراليه دن حديث طويل ذكر ايليوب اثناء خبرده عمرو ناطقه پرداز
اولوب بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن محبوبتر وچشممده نور ديدهٔ جان
عالم عليه سلام الله الاتم جنابندن جليلتر ذات نا ياب ايدى و بن طلعة جميله سنه اطالهٔ
نكاه التفات ايتمكه لاجلاله قدرتياب اولمدم فى الحقيقه بن او سلطان كريم الخصال حليه

وشمائلك وصفنى مراد ايلسم طاقت آور اولدم نه كيفيتله وصفنى اراده ايليم زيرا چشم جهان بينمى لقاى سرابنى مطالعه سيله لمهابته املا ايتمدم ديدى بيورديلر (وَرَوَى التِّرْمِذِىُّ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ عَلٰى اَصْحَابِهِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِيهِمْ اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ) والجملة حال (فَلَا يَرْفَعُ اَحَدٌ مِنْهُمْ اِلَيْهِ بَصَرَهُ اِلَّا اَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاِنَّهُمَا كَانَا يَنْظُرَانِ اِلَيْهِ وَيَنْظُرُ اِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ اِلَيْهِ وَيَتَبَسَّمُ لَهُمَا) امام ترمذى عليه الرحمه انس رضى الله عنه طريقندن روايت بيورركه افتاب اسمان رسالت صلى الله عليه وسلم برج دولتخانه‌لرندن اصحاب ثريا نظام اوزره طلوع ايدردى وانلر نشستكان اولدقلرى حالده‌كه ميانه‌لرنده شيخين مكرمين حاضران ايديلر وارل كروه پرشكوهدن برفرد مهر منير رسالتى مطالعه‌يه رفع بصر ايده‌مديلر حضرت صديق وفاروق جنابلرى كال صحبت وصهارتدن ناشى مكتنياب نكاه اولورلر ايدى چون فرقدين اسا انلر ماهتاب رسالته نكران واول بدر منير انلره ملتفت وانلر حضرته تبسم كنان وكل چمنستان نبوت اول عندليبان رياض حقيقت شكر ريز تبسم اولوردى (وَرَوَى اُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ) الصحابى الثعلبى (قَالَ اَتَيْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُهُ حَوْلَهُ كَاَنَّمَا عَلٰى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ) شدت رزانت وكمال سكونتدن عبارت ضرب مثلدر روايتكردهٔ ائمهٔ اربعه اولان خبر صحيح الاثرده جناب اسامه بيورركه قطب دائر نبوت صلى الله عليه وسلمه چهره‌ساى اولدم حال انكه اصحاب با صفا اطرافنى احاطه ايلمشلر كويا كمال وقار وسكونتلرنده مرغان هوا سر اصحاب اوزره لانه ساز اولمش كبى مراعات دأب ادب ايتمشلر ديدى (وَفِى حَدِيثِ صِفَتِهِ) تاء مثناة فوقيه‌در وبعض نسخده ياء تحتيه ايله ورودى تصحيف اولور (اِذَا تَكَلَّمَ اَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَاَنَّمَا عَلٰى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ) تقدم معناه فى فصل الحلية الشريفة (وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ) رضى الله عنه (حِينَ وَجَّهَتْهُ قُرَيْشٌ عَامَ الْقَضِيَّةِ) اراد المصنف بالقضية اللغوية التى خرجت فى الحديبية من الصلح والصد عن البيت

وبيعة الشجرة ولم يرد القضية التى ارادها اهل السير (اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاٰى مِنْ تَعْظِيمِ اَصْحَابِهِ لَهُ مَا رَاٰى وَاَنَّهُ لَا يَتَوَضَّأُ اِلَّا ابْتَدَرُوا وَضُوئَهُ) فتح واو ايله بقيهٔ اب وضوء (وَكَادُوا يَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ وَلَا يَبْصُقُ بُصَاقًا وَلَا يَتَنَخَّمُ نُخَامَةً) بضم النون لان فعالة وصفها لكل قليل انفصل من شئ كالبراية (اِلَّا تَلَقَّوْهَا بِاَكُفِّهِمْ فَدَلَكُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَاَجْسَادَهُمْ وَلَا تَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرَةٌ) فتح عين وكافى سكونله (اِلَّا ابْتَدَرُوهَا وَاِذَا اَمَرَهُمْ بِاَمْرٍ ابْتَدَرُوا اَمْرَهُ وَاِذَا تَكَلَّمَ خَفَضُوا اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَهُ وَمَا يُحِدُّونَ اِلَيْهِ النَّظَرَ تَعْظِيمًا لَهُ) يحدون ضم مثناة تحتيه وكسر حاء مهمله وتشديد داله يعنى صلح حديبيه‌ده دركاه رسالت صلى الله عليه وسلمه جانب قريشدن عروة بن مسعود الثقفى فرستاده قلنوب ماه سپهر نبوته نجوم هدى اصحاب باصفانك توقير وتبجيلنى معاينه ايلدكده تعجب كنان ديديكه اصحاب محمد عليه السلام انك رشاشهٔ ابريق وضوء سنى ماء الحيات اسا آبكينهٔ ديده لرينه مايهٔ منت عد ايليوب رشتهٔ جانلرى انك اوزرينه بر همزدهٔ پيچ وتاب اولور ودهانندن كهر رشحهٔ لعاب پاشيده ايتمزكه البته انلرك دستنده جلوه كر اولوب بر وجه تبرك ماليدهٔ روى وجسد ايتميه‌رك وبدنندن ساقط اولان موى ناچيزانى اخذه مبادرت وحقهٔ لعل فامدن درخشان اولان لآلى فرمانى بربرينه مسابقت وجهى اوزره پيرايهٔ كردن امتثال ايدرلر وقتا انلرله سراغاز تكلم ايليه انلر بالاى صدالرين پيشكاه سعادتندن پست ايدرلردى واجلالا لشانه كمال نظرلرين ترك ايدوب طرف خفى ايله نكاه ايدرلردى ديو وصف ايلدى

يك شمه از فضائل شان كر بيان كنم ❋ جمع ايداز مكارم اخلاق دفترى

(فَلَمَّا رَجَعَ اِلٰى قُرَيْشٍ قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اِنِّى جِئْتُ كِسْرٰى) كسر وفتح كافله شاهان فارسيه لقبدر (فِى مُلْكِهِ) فى مقر سلطنته (وَقَيْصَرَ) لقب ملك روم (فِى مُلْكِهِ وَالنَّجَاشِىَّ) فتح وكسر نون واخرنده ياء مشدده ومخففه ايله ديار حبشه سلطاننه لقبدر (فِى مُلْكِهِ وَاِنِّى وَاللّٰهِ مَا رَاَيْتُ مَلِكًا فِى قَوْمٍ قَطُّ) ابدا (مِثْلَ مُحَمَّدٍ فِى اَصْحَابِهِ

وقتا عروه جانب قریشه رجعت ایلدی نهادهٔ جزدان طلاع ایتدیکی اجزای احواله بوکونه شیرازه بند تقریر اولدیکه ای معشر قریش بن کسری و قیصر و نجاشی کبی سلاطین شوکت ایینك بساط دیوانخانهٔ اجلاللرینه مثول ایدوب اندازهٔ باصرهٔ اعتبارمله فرودولتلرین مساحه ایلدم والله محمد علیه السلام مانندی اصحابی قتنده اولان کارنامهٔ اداب واطاعتی هیچ قومی اوزره برپادشاهده مشاهده ایتمدم دیدی

بدنلرنده عود ارجاءٔ اداب ❁ مفارقنده نمایان عمامهٔ تسلیم

(وَفِي رِوَايَةٍ) لحدیث عروة (إِنْ رَأَيْتُ) ان کسر همزه وتخفیفله مارأیت معناسنه نافیه در (مَلِكًا قَطُّ يُعَظِّمُهُ أَصْحَابُهُ مَا يُعَظِّمُ مُحَمَّدًا أَصْحَابُهُ) دخی هیچ بر پادشاهی کورمدمکه اصحاب محمد علیه السلام محمده اجلال وتعظیم ایلدکاری اسا اول ملکه اتباع واحزابی توقیر ایلیه (وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يُسْلِمُونَهُ) ضم مثناة تحتیه وسکون سین مهمله وکسر لامله مضارع اسلم بالالقاء فی المهلکة بدلیل حدیث انی وهبت خالتی غلاما وقلت لها لاتسلمیه حجاما ولاصایغا ولاقصابا ای لاتعطیه لمن یعلمه احدی هذه الصنایع فکراهة القصاب والحجام لمایباشرانه من النجاسة ولمافیه من لوازم القساوة وقلة الرحمة واما الصایغ فلما یدخل صنعته من الغش والربا وخلف الوعد والایمان الكاذبة كذا لعلی القاری (أَبَدًا) استغراق زمان مستقبل ایچون ظرفدر ولفظ قط استغراق ماضیچون اولدیغی اسا حاصل کلام عروه دیدیکه اصحاب محمد علیه السلامی اویله برطائفهٔ غیور مشاهده ایتدمکه هیچ برحالده محمد علیه السلامه عدم نصرت معامله سن ایتمزلردی ولله دره (وَعَنْ أَنَسٍ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَلَّاقُ) تشدید لامله سرتراشی (يَحْلِقُهُ) مضاف تقدیریله ای یحلق شعر رأسه وتحلیق عمره ویاحجدنصکره در زیرا غیری محلده تحلیق رأس ایتمدیلر (وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ) بمعنی استدار من غیرحرکة (فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ رَجُلٍ) روایتکردهٔ مسلم اولان خبرده خادم سالت انس بن مالك رضی الله عنه جنابندن مرویدرکه بیوررلر حضرت ماه تابان رسالت صلی الله علیه وسلمی مشاهده ایلدمکه حلاق موی سر سعادتمندنی تراش ایدر اصحاب ذوی الاحترامی دائرامادار ستاره اسا حولنده حلقه بند جمعیت اولمشلرکه شعرات شریفه لرندن

برمویی قتادهٔ خاك اولدیغن استمزلر الاتفاق اوزره انلردن برینك دستنده جلوه کرتبرك اوله دیدی امدی حجة الوداعده اول حضرتك تحلیق رأس وتقلیم اظفاری خدمتنه قیام ایدن معمر بن عبدالله العدوی ویوم حدیبیه ده سرتراشی اولان خراش ابن امیة الكلبی وجعرانه ده بربرلری ابوهند اولمق مرویدر (وَمِنْ هَذَا لَمَّا أَذِنَتْ قُرَيْشٌ لِعُثْمَانَ فِي الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ حِينَ وَجَّهَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي الْقَضِيَّةِ أَبَى) جواب (وَقَالَ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ) وهذا ابلغ من لااطوف (حَتَّى يَطُوفَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) چون جناب ذی النورین رضی الله عنهی صلح حدیبیه ده شاه عالم سفارتله قریش طرفنه توجیه واماله بیوردیغی حینده ام القرایه واصل وقریش مقدمنی احترام اوزره تلقی ایلیوب طواف بیت محترم امرنده رخصت داده اولدقلرنده جناب عثمان ابا ایلیوب حضرت خیرالوری علیه اجل التحایا وصال کعبهٔ علیا ایله مشرف اولمدقجه طوافه درکار اولور دکلم

(بیت)

بن کیم تاسبقت ایلیم او عالی جاهه کیم ❁ کمسه یوقدر سبقت ایتمش اکا مخاوقاتدن

دیو صورتنمای استغنا اولدقلری صحابئ کرامك اول حضرته تعظیمی قبیلندندر (وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِأَعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ) نذر وعهد معناسنه اولوب بومقامده برای موت استعاره اولندی ومن اقتصر علی الاول فقد قصر روایتکردهٔ ترمذی اولان طلحة الفیاض ومبشر بالجنة والریاض حدیثنده ورود ایلدیکه رجال صدقوا ماعاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر کریمه سی تفسیرنده قضاء نحب ایدنلر کملر اولدیغندن اصحاب کرام اشکال وبالذات سید الانام علیه الصلاة والسلامه سؤال واستفساره تصدی ایده مدکلرندن براعرابئ ناشناسه اول حضرتدن پرسشه امر ایلدیلر (وَكَانُوا يَهَابُونَهُ وَيُوَقِّرُونَهُ) محل استشهاد ومقام تعلیلدر یعنی اصحاب پر انتباه کمال مهابة حضرتدن ناشی نهایة تعظیمه قیاملرندن هرحالی سؤال ایتمکه مکنتیاب دکلردی زیرا اول حضرت اعرابیدن تحمل ایتدیکنی اصحاب واحبابدن تحمل ایتمزدی (فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ إِذْ) فجائیه در (طَلَعَ طَلْحَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هٰذَا مِمَّنْ قَضٰى نَحْبَهُ) چون اعرابی دانای عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرندن پرسان اولدقده جوابدن اعراض بیوردیلر درحال جناب طلحة الخیر پیشگاه حضرته ظهور ایلدکده شاه رسل اکا اشارت برله اشبو ذات قضاء نحب ایدنلر دندر اوغور همایون حضرتده جان سپارلغه نذر وعهد ایلیوب سید الشهدا حمزه وعبدالله وغیریلر ماندی قضاء نحب ایله عهدنه وفا ایتمشلر ایدی وانلردن بعضی وفای عهده نکران ایدیلر طلحه رضی الله عنه دخی اول کروه خجسته منقبتدن معدوداولوب اخر کار وقعهٔ جلده بصره قربنده جام لبریز شهادتی نوش ایتمسنه اشارت بیورلدی وعشرهٔ مبشردن شمارنده قلنان طلحهٔ مذکوردن ماعدا طلحه نامیله موسوم اون درت کمسنه زر سلسلهٔ اصحابدن محسوبدر کما قاله الحلبی طلحة الخیر رضی الله عنه بصره‌ده دفین خاک پاک مزاراولنشدر فی سنة ست وثلاثین (وَفِى حَدِيثِ قَيْلَةَ) فتح قاف و سکون تحتیه ایله ابنة مخرمة العنبریه الصحابیة (فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا الْقُرْفُصَاءَ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ) بفتحتین (وَذٰلِكَ هَيْبَةً لَهُ وَتَعْظِيمًا) خبر مذکور فصل شمائلک ضرب ثانی فصلنده کذا ایلدی (وَفِى حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ) بن شعبه (كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَعُونَ بَابَهُ بِالْأَظَافِرِ) جمع ظفر علی خلاف القیاس او جمع اظفور واظفار بمعنی ظفر فاظا فیرجمع الجمع فالاول اولی لان جمع المفرد اقیس من جمع الجمع راوینکردهٔ حاکم و بیهقی اولان حدیث مغیره‌ده ورود ایلدیکه اصحاب خجسته مناقب باب السعادهٔ سلطان رسالت صلی الله علیه وسلمی سر ناخنلر یله ضرب خفیف ودق لطیف ایدرلر دی (وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ) بن حارث الخزرجی الانصاری مصعب بن الزبیر عصر امارتنده عازم دار السلام اولدی (لَقَدْ كُنْتُ) لام قسم مقدره جواب اولور ای والله (أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَمْرِ فَأُؤَخِّرُ سِنِينَ) صفهٔ جمله و بعض نسخه‌ده تثنیه ایله‌در (مِنْ هَيْبَتِهِ) کما رواه ابو یعلی علیه رحمة المولی جناب براء رضی الله عنه بیوررکه والله العظیم حضرت

خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم جنابندن بر امر مهم سؤالنی مراد ایدردم دو سال ویا ایکی سنه تأخیر ایدوب مهابة تامه‌لرندن ناشی درحال پرسشه جرات ایده مزدم بیوردیلر

(فَصْلٌ)

(وَاعْلَمْ) خطابه شایان اولانلره عام وماقبلنه عطف اولور (أَنَّ حُرْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِهِ وَتَوْقِيرَهُ وَتَعْظِيمَهُ) بنصبهما (لَازِمٌ كَمَا كَانَ حَالَ حَيٰوتِهِ) لبقاء نبوته ورسالته حضرت سرور عالم صلی الله علیه وسلمک دار بقایه تشریفلرند نصکره احترام وتأدب واجلال وتکریمی حال حیاتنده اولدیغی اسا هر کسک اوزرینه لازمدر (وَذٰلِكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِ حَدِيثِهِ وَسُنَّتِهِ وَسَمَاعِ اسْمِهِ وَسِيرَتِهِ وَمُعَامَلَةِ آلِهِ وَعِتْرَتِهِ) کسر عین وسکون مثناة ایله آل عترتدن اعم وعترة خاصهٔ اهل بیت نبوتدر اولاد اولاد اولاد واولاد اعمام (وَتَعْظِيمِ أَهْلِ بَيْتِهِ) ای زوجاته وخدمه واتباعه (وَصَحَابَتِهِ قَالَ أَبُو إِبْرٰهِيمَ التُّجِيبِيُّ) ضم وفتح تاء ایله ترجمه‌سنی تقدم ایلدی (وَاجِبٌ عَلٰى كُلِّ مُؤْمِنٍ) مؤمنله تخصیصی کافره ایجاب ایتمه‌مکی موجبدر اما کافر دخی فروع شریعتله مخاطب اولدیغنه بناء انلر اوزرینه دخی ایجابی ظاهردر والوجوب علیه بمعنی مطالبته به فی الاخرة وعقابه علیه (مَتٰى ذَكَرَهُ أَوْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَنْ يَخْضَعَ) ظاهرا (وَيَخْشَعَ) باطنا و بقول راغب معناده متقاربان یاخود خشوع اعم اوله (وَيَتَوَقَّرَ) ای یتکلف ویظهر الوقار (وَيَسْكُنَ مِنْ حَرَكَتِهِ وَيَأْخُذَ فِى هَيْبَتِهِ وَإِجْلَالِهِ بِمَا كَانَ يَأْخُذُ بِهِ نَفْسَهُ لَوْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَتَأَدَّبَ بِمَا أَدَّبَنَا اللّٰهُ بِهِ) مثل قوله تعالی ولا تجعلوا دعاء الرسول بینکم الایه ولا ترفعوا اصواتکم وغیره مما تقدم آنفا یعنی هر مسلم اوزرینه واجبدرکه بالذات کندوسی ویا حضورنده هر بار اول حضرت علیه اسنی التحیه یاد اولندقده درونی وبیرونی سرفرو بردهٔ تذلل وتواضع وقار

ورزانت وتسكين حركت وتعظيم واكرامنده شروع سرعت ايليه‌ديو بيوردى (قال
القاضى ابو الفضل) يعنى مصنف رضى الله عنه (وهذه كانت سيرة سلفنا
الصالح وائمتنا الماضين) يعنى بو طريقهٔ مرضيه صحابه وتابعين وائمهٔ پيشينين
اسلافمز مسلكيدر (رضى الله عنهم حدثنا القاضى ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن الاشعرى وابو القاسم احمد بن بقى) فتح موحده وتشديد قاف مكسوره
ومثناة تحتيه ايله (الحاكم) وهو احمد بن محمد بن احمد ابن مخلد بن يزيد بن بقى
(وغير واحد فيما اجازونيه قالوا) بين المحدثين اجازة معروفه طريقيله روايت ايله
دركه مشايخ بيورديلر (اخبرنا ابو العباس احمد بن عمر بن دلهاث)
كسر دال مهمله وسكون لام وها والف وثاء مثلثه ايله بزنة جلباب اسم اسددن منقول علم
مصروفدر (قال حدثنا ابو الحسن على بن فهر) كسر فا ايله (حدثنا ابو بكر
محمد بن احمد بن الفرج) فتح فا وراوجيمله (حدثنا ابو الحسن عبد الله بن
المنتاب) ضم ميم وسكون نون وتاء فوقيه والف وموحده ايله ابن الفضل ابن ايوب
قاضى المدينه (حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابى اسرائل حدثنا ابن حميد)
بالتصغير رواة مالكدن بريسيدر (قال ناظر) ماض من المناظرة اموردن بر امرده
مباحثه‌دركه مفاعلة من النظر بمعنى الفكر لان كلا منهما ينظر فى كلام من يجادله (ابو جعفر)
المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم خلفاء عباسيه‌نك ايكنجيسى
اولان منصور دوانيقيدر دار الخلافه بغداد بهشت اباد بناسنه وضع اساس وكوفه وبصره
اطرافنه سور بناسى اثر منصور در يوز اللى بش تاريخنده احرام بند عزيمت بيت خدا
اولوب بئر ميمونه نام محلده لبيك زن دعوتخوان رحمت بى انتها مقابر معلاده متوارئ
خلوتخانهٔ انزوا اولدى (امير المؤمنين) اطلاق هذا عليه غير معروف بين المنصفين

(مالكا) امام مالك حضرت مالك (فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك فى هذا المسجد فان الله تعالى ادب
قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الاية) تقدم تفسيرها (ومدح
قوما فقال ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله الاية) تقدم بيانها
(وذم قوما فقال ان الذين ينادونك الاية) كما تقدم (وان حرمته ميتا
كحرمته حيا فاستكان) من المسكنة بمعنى خضع (لها) ضمير مقالهٔ امام مالكه
راجعدر (ابو جعفر) حاصل كلام ابو جعفر منصور لامر ما مسجد محترم نبويه‌ده امام
مالك رضى الله عنه ايله مناظره و مباحثه ايليوب صوت بلند ايله محتاز اولدقده
حضرت امام ارشادا و تعليماله بو مسجد شريف و حضور منيفده رفع صوت ايتمك زيرا
حضرت مولى جل وعلى تنزيل جليلده بر كروهى تأديب و بر طائفه‌يى صدالرين پست
ايتدكلر ايچون ستايش بيوروب و ديكرى سرزنش ايلدى بتحقيق سلطان كونين صلى الله
عليه وسلم دار بقايه رحلتلرندنصكره اقتضا ايدن احترامى حال حيات و عصر نبوتلرنده
اولان حرمتى اسادر ديدكده منصور خليفه صدايى پست و اظهار مسكنت ايلدى
(وقال يا ابا عبد الله) تعظيماله كنيهٔ جليله سيله خطاب ايلدى وابارسمابلا الف
وقراءة الف ايله‌در (استقبل القبلة) اصلى همزتيله دركه همزهٔ استفهام وديكرى
همزهٔ مضارع متكلمدر همزهٔ اولى براى تخفيف مع وجود القرينة حذف اولنديغى بسيار
بار وقوعيافته‌در (وادعو ام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم
تصرف وجهك عنه وهو) صلى الله عليه وسلم (وسيلتك ووسيلة ابيك ادم
عليه السلام الى الله تعالى يوم القيمة) و وسيله‌دن مراد توصل اجابته سبب
ديمكدر وحديث آدم ومن دونه تحت لوائى خبر لطيفنه اشارت اولور (بل استقبله
واستشفع به فيشفعك الله) تشديد فاء مكسوره ايله تقبل الله شفاعتك لامرك ديمك
اوله وفى نسخة فيشفعه الله اى فيقبل شفاعته فى حقك وهو ظاهر يعنى منصور خليفه

قول مالكه سالك اولوب يا ابا عبد الله زيارة حضرتده قبله يه توجه برله دعامى ايده يم يا مواجهۀ منيفه لرينه مى مقابله ايده يم ديو استعلام واستفهام ايلدكده امام مالك رضى الله عنه بيورديلركه نيچون مقابلۀ حضرتدن امالۀ وجهه توجه ايدرسك حال انكه اول حضرت روز رستاخيزده سنك وپدرك صفى الله عليه السلام وجميع انامك وسيله سى وباعث نجاة وفلاحيدر بلكه اول حضرته استقبال وانكله طلبكار شفاعت اول كه سنك حقكده انك شفاعتنى حضرت الله قبول بيورر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَلَوْ اَنَّهُمْ اِذْ ظَلَمُوا اَنْفُسَهُمْ الاٰيَةَ) واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما اكر الودۀ دامان چرك عصيان اولنلر معذرتخواه وتوبه كنان حضوريكه كاوب اسان وجنانله دركاه كبريادن جوينده عفو وغفران وبراى ايشان نبى ذى شان جوياى فضل واحسان الور ايسه خداى جليل دو وصف جميله كندو حقلرنده منعوت بولورلر يعنى عدم مؤاخذه برله معامله ومجامله سن معاينه قيلارلر امدى وجدان رحمة حق امور ثلاثه ايله معلق الديغى نمايندر (وَقَالَ مَالِكٌ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ اَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ) وهو معرب وتاوه تفتح وتكسر امام ابو بكر البصرى التابعى رحمة الله يوز اوتوز بر سال هجرتده عزم فردوس ايلدى جملۀ حاليه قول مقولى بيننده معترضه در (مَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ اَحَدٍ اِلَّا وَاَيُّوبُ اَفْضَلُ مِنْهُ) يعنى ايوب سختيانى شانندن امام مالكه سؤال اولندقده بيورديلركه اتباع تابعينك برندن سزه روايت حديث ايتمدم الا ايوب سختيانى مشايخم فاضلتريدر (قَالَ) مالك (وَحَجَّ حَجَّتَيْنِ فَكُنْتُ اَرْمُقُهُ) ضم ميم ايله نظر ايدردم ديمك (وَلَا اَسْمَعُ مِنْهُ) اى الحديث (غَيْرَ اَنَّهُ كَانَ اِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكٰى حَتّٰى اَرْحَمَهُ فَلَمَّا رَأَيْتُ مِنْهُ مَا رَأَيْتُ وَاِجْلَالَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبْتُ عَنْهُ) اى رويت الحديث عنه دخى بيورركه ايوب ايكى كره حجة الاسلامه موفق اولوب انى هر بار نكاه اعتبارله اختيار ايدوب انلردن اولا روايت حديث ايتمدم اما حضورنده هر چندكه حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم ياد بيوريله كمال شوق وحسرتدن كريه خيز اولوردى تاكه بن اكا شفقت ورقت ايدردم چون انلردن مشاهده ايتديكم كمال محبت وشدة دياتى معاينه ايلدم بعدذا بالتبرك سماع وروايۀ حديث ايلدم ديديلر لله دره (وَقَالَ مُصْعَبٌ) صيغۀ مفعولله فتحادن منقول

عالمدر (ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ) بن مصعب بن ثابت الزهرى روى عن مالك وغيره (كَانَ مَالِكٌ) بن انس رضى الله عنه ورحمه (اِذَا ذُكِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَيَنْحَنِي حَتّٰى يَصْعُبَ ذٰلِكَ عَلٰى جُلَسَائِهِ) يعنى امام سالك جناب مالك حضورنده چون سلطان سرير لولاك عليه السلام مادارت الافلاك حضرتلرى ياد بيورلدقده لونى متغير اولوب قدى دوتا اولوردى تاكه حضار مجلس تلامذه سنه شدة عناء حضرت امام دشوار اولوردى (فَقِيلَ لَهُ يَوْمًا فِي ذٰلِكَ فَقَالَ لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَمَا اَنْكَرْتُمْ عَلَيَّ مَا تَرَوْنَ) حضرت امام بو حالۀ عجيبه سندن سؤال اولندقده بيورديلركه براى اجلال حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم اسلافمدن مشاهده ايتديكم وجد وحالاتى اكر سزلر معاينه ايديديكز بنم بو حالۀ غريبه مى انكار ايتميديكز (وَلَقَدْ كُنْتُ اَرٰى مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ) بن عبد الله التميمى المدنى الحافظ ايكيوز بش تاريخنده عالم بقايه توجه بيورديلر (وَكَانَ سَيِّدَ الْقُرَّاءِ) علوم تفسير ووجوه واحكام قرانده رئيس علما وفريد روزكار ايدى (لَا نَكَادُ نَسْأَلُهُ عَنْ حَدِيثٍ اَبَدًا اِلَّا يَبْكِي حَتّٰى نَرْحَمَهُ) ولفظ نكاد بو مقامده لتأكيد الكلام زائده در وابدا لمطلق الاستغراق كالمضارعة يعنى اول عزيزه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلمدن پرسان اولمزدق الا كريه وزارى ايدردى تاكيم حنين وانيننه مرحمت ايدردك (وَلَقَدْ كُنْتُ اَرٰى جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ) لام لقد براى جواب قسم مقدر وبعض نسخده لقب ساميله ياد بيورركه جعفر صادق بن محمد الباقر بن زين العابدين بن الحسين رضى الله عنهم حضرتلريدر (وَكَانَ كَثِيرَ الدُّعَابَةِ) ضم الدال وعين مهملتين والف وباء موحده ايله مزاح معناسندر (وَالتَّبَسُّمِ) والجملة معترضة (فَاِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اصْفَرَّ وَمَا رَأَيْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا عَلٰى طَهَارَةٍ وَلَقَدْ اخْتَلَفْتُ اِلَيْهِ زَمَانًا) اى ذهبت اليه مرارا كثيرة يقال اختلفت اليه اذا جاء وذهب وضمير اليه جعفره راجعدر

(فما کنت اراه الا علی ثلاث خصال اما مصلیا واما صامتا واما یقرأ القرآن ولا یتکلم فیما لا یعنیه وکان من العلماء والعباد الذین یخشون الله عز وجل) زینده امام مالك قسم بیوروب بن جعفر صادق رضی الله عنهی مشاهده ایلدم وانلر بسیار خنده‌رو وشوخ مشرب ایدیلر وقتا حضور شریفنده سلطان سریرلی مع الله حضرتلری بیورلدقده رخ اللری زرد الوردی وبن اول حضرتی جد امجدندن تحدیث ایدر کوردم الا ابدستله نقل حدیث ایدر معاینه ایدردم وچوق کره مجلس شریفنه خطوه جنبان زیارت اولوردم و اول ذات محترمی سه خصلت جلیله‌یه اوزره کوردم یا نماز قیلر یاخاموش یا تلاوة قرآن ایدر اولدیغی حالده مشاهده ایدردم و مالا یعنیه ایله لب جنبان اولمزدی وعلوم شرعیه‌یه عالم وماهر و جلال ذی الجلالدن هر اسان عارف ودل آکهاندن بر ذات ستوده شیم ایدی بیوریلر (ولقد کان عبد الرحمن بن القاسم) بن محمد بن ابی بکر الصدیق احد فقهاء المدینة یوز اوتوز برحدودنده دفین خاك پاك اولمشدر وپدر بزرکوارلری دخی احد فقهاء سبعه دنلر (یذکر النبی صلی الله علیه وسلم فینظر الی لونه کأنه نزف) مبنی للمجهول ای سال (منه الدم وقد جف لسانه فی فمه هیبة لرسول الله صلی الله علیه وسلم) نزف دم اصفرار وجهدن کنایه وجف فتح جیم وتشدید فا ایله خشك زبان دهان لعابدن تهی اولمدن معبردر وهیبة ما قبلنه مفعول له اولور ونبیره‌زاده صدیق اکبر رضی الله عنهم سرور مخلوقاتی ذکر ویاد ایدردی ورنك روینه نکاه اولنوردی کویا مهابة لرسول الله خون سیلان ایدردی یا خود چهرهٔ کلکونلری زردفام اولوب دهان پاکی ریق ولعابدن عاری اولوردی (ولقد کنت آتی عامر بن عبد الله بن الزبیر) ابن العوام عابد جلیل القدر ایدی یوز یکرمی تاریخ هجرتده سر نهادهٔ بالین لحد اولدیلر فاذا ذکر عنده النبی صلی الله علیه وسلم بکی حتی لا یبقی فی عینیه دموع) دخی بن نوادهٔ زبیر رضی الله عنه مجلسنه کلوردم حضورنده رسول کبریا صلی الله علیه وسلم ذکر اولنسه دوچشمنده سرشك نایاب اونجه کریان اولوردی (ولقد رأیت الزهری) امام محمد بن مسلم بن عبید الله بن شهاب التابعی یوز یکرمی درت

تاریخنده جامهٔ مستعار حیاتدن تعری بیورمشلردر (وکان من اهنأ الناس) فتح همزه وسکون هاء ایله الین معناسنه‌در (واقربهم فاذا ذکر عنده النبی صلی الله علیه وسلم فکأنه ما عرفك ولا عرفته) دخی محمد بن شهاب زهری جنابلرین مشاهده ایلدمکه انلر عشرتده الطف ناس وموتده اقرب اقوم ایدیلر وقتا عندنده شاه کونین یاد اولنسه مقام جلالده تغییر حال و اختلاف مقالدن ناشی کویا سن انی و اول سنی بیلمز اولوردی (ولقد کنت آتی صفوان بن سلیم) بالتصغیر ذکریله استشفا اولنان کبار ائمه‌دن ایدی یوز اوتوز ایکیده عازم دار السلام بقا اولدی (وکان من المتعبدین المجتهدین) چهل سال روی مبارکن برای خواب وسادهٔ راحته نهاده بیورمدقلری مرویدر (فاذا ذکر النبی صلی الله علیه وسلم بکی فلا یزال یبکی حتی یقوم الناس عنه ویترکوه) یعنی صفوان علیه رحمة المنان عناء شقایه محض شفا اولان کریه وزاری اوزره بر دوام اولوردی تاکیم حالهٔ دهشت نماسندن حذر ایله خلق مجلس صفواندن پریشان اولوب انی حالهٔ عجیبه‌سی اوزره ترك ایدرلردی دیو امام مالك رحمه الله نقل بیورمشلردر (وروی عن قتادة) ترجمه‌لری کذار ایلدی (انه کان اذا سمع الحدیث اخذه العویل) فتح مهمله وکسر واوله صوت سینه باکریه (والزویل) فتح زای وکسر واوله قلق واضطراب واصل الزویل عدم الاستقرار یقال زال عن مکانه یزول زولا وزویلا یعنی اول عارف بالله حضورنده حدیث نبوی قرائت اولنوب کوشزدی اولدقده کریه و زاری و قلق ودلفکاری عارض اولوردی (ولما کثر علی مالك الناس قیل له لو جعلت مستملیا) ای مبلغا والاستملاء طلب الاملاء و هو القاء الکلام علی الغیر و جواب لو مقدردر لکان حسنا اسا یاخود تمنی معنا سنه اولمق انسبدر (یسمعهم فقال قال الله تعالی یا ایها الذین آمنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی وحرمته حیا ومیتا سواء) وقت امام سالك حضرت مالك رحمه الله مجلس درسنده سمع

حديث ايچون فوجا فوجا ناس من كل فج اجتماع ايلدكده حضرت امامه نيازمند اولديلركه تحرير و تقريريكز نامه مبلغ بر مستملى اتخاذ بيور سكز مستحسن اونوردى ديدكلرنده فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم رفع اصواتدن حق سبحانه وتعالى نهى ايلدى وحيا وميتا حرمت وتعظيم حضرت رسالت يكساندر بيورديلر (وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ رُبَّمَا يَضْحَكُ فَاِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَشَعَ وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِيٍّ) بن حسان ابو سعيد الحافظ البصرى ولؤلوى ديعكله شهرتياب احد اعلام حديثدن بر ذات شريف ايدى يوز طقسان سكزده رو براه عالم بقا اولمشلردر (اِذَا قَرَأَ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَرَهُمْ بِالسُّكُوتِ) ابو سعيد عليه رحمة الحميد چون سعادتله حديث نبوى قلنه عندليب اسا نغمه ساز اولدقده حضار مجلس ومستمعينه سكوتله امر ايدردى (وَقَالَ) مقتبسا بكلام الله المتعال بيوردى (لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَيَتَأَوَّلُ اَنَّهُ يَجِبُ لَهُ مِنَ الْاِنْصَاتِ عِنْدَ قِرَاءَةِ حَدِيثِهِ مَا يَجِبُ لَهُ عِنْدَ سَمَاعِ قَوْلِهِ) و تلاوت بيوريلان ايت شريفه‌ده صوتى شاملا للحكاية تأويل بيوروب حقيقة قول جليل رسول الله عليه السلام سمعى حضورنده سكوتك وجوبى اسا قراءة حديث مجلسنده صمت وسكوت ايجاب ايلديكنه دلالت ايدر

حديثه اوحديث عنه يطربنى ☼ هذا اذا غاب او هذا اذا خطرا

فصـــل

(فِي سِيرَةِ السَّلَفِ فِي تَعْظِيمِ رِوَايَةِ حَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ) اقوال و افعال حضراتنه شمولندن ناشى عطف تفسير اولور و بعض نسخده صيغهٔ جمله درفصل مشاراليه‌لر افعالنه تعمدر اما حديثه اختصاصدن بر فصل يكتا قلندى (حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ) بن سكرة (حَدَّثَنَا اَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ) صرف ومنعى جائزدر (حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ) احمد بن محمد بن

احمد بن غالب الخوارزمى الشافعى صاحب التصانيف الجليلة شيخ دارالسلام بغداد درتيوز يكرمى بش سال هجريده وفات ايدوب دفن خاك پاك بغداد اولمشدر (وَغَيْرُهُ حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِيُّ) شيخ الاسلام عليه رحمة السلام منسوب لدار قطن محلة ببغداد و راؤه مفتوحه و بعضهم يسكنها (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُبَشِّرٍ) كسر شين معجمه مشدده بوزن الاسم الفاعل (حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَطَّانُ) ابو جعفر الحافظ الواسطى ايكيوز اللى سكزده قضاء نحب ايلدى (حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هٰرُونَ) ابو خالد السلمى الواسطى الزاهد احد الاعلام ايكيوز التيده رو براه منزل بقا اولدى (حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ) عبد الرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ورحمه يوز التمش سنهٔ هجريه ده عزم عقبى ايلدى (عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ) فتح موحده و كسر مهمله ايله ابو عبدالله ابن مسلم بن عمران الكوفى و ثقه احمد و اخرج له الستة (عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ) تابعى الازدى الزاهد عصر رسالتمآبه رسيده اولوب لكن ملاقات ميسر اولمدى صد بار حج شريفه موفق اولمشلردر (قَالَ اخْتَلَفْتُ) اى ترددت (اِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ سَنَةً) تميز (فَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا اَنَّهُ حَدَّثَ يَوْمًا فَجَرَى عَلَى لِسَانِهِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَلَاهُ كَرْبٌ) بفتح فسكون اى غلبه غم و ظهر عليه حزن (حَتَّى رَاَيْتُ الْعَرَقَ يَتَحَدَّرُ) تشديد دال مهمله ايله و بعض نسخده نون ايله ينحدر (عَنْ جَبْهَتِهِ) يعنى عمرو بن ميمون الازدى بيوررکه خادم عاقبت محمود عبدالله بن مسعود خدمت شريفه سنه تردد ايلدم نقل حديث اثناسنده انلردن كوشزدم اولمديكه صريح اسم سلطان كونين صلى الله عليه و سلمله رطب اللسان اولهلر همان ضمير رسم شاه انبيا عليه التحايا برله اكتفا بيورر ايدى مكر بر وقت خلال تحديثده زبان نكته دانى اوزره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبارتى جريان ايليوب بعدذا دلتنك اولوب بشره سنده حزن وغم نمايان اولدى تا كيم پيشانئ نورانيلرندن

عرقی ریزان ایتدیکین معاینه ایلدم (ثُمَّ قَالَ هٰكَذَا اِنْ شَآءَ اللّٰهُ) بعدما ابن مسعود
رضی الله عنهما المعبود کمال احتیاط و اهتمامندن ناشی بو روایت ایتدیکم خبر جلیل لفظا
پیغمبر جمیل حضرتلرندن سماعم اسا اولمق کرکدر انشاءالله دیو بیوردی (اَوْفَوْقَ ذَا)
یا دهان نبوتدن صدور یافته اولان قول شریفدن قلیل (اَوْمَادُونَ ذَا) یا اندن بعض
شیء نقص (اَوْمَاهُوَ قَرِيبٌ مِنْ ذَا) و یاخود نزدیك عبارتدر دیو عدم جزمله احتراز
بیوردی دیدی (وَفِى رِوَايَةٍ فَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ) تشدید موحده ایله ابن مسعود حضرتنك
روی مبارکی لونی متغیر اولدی دیو روایت اولندی (وَفِى رِوَايَةٍ وَقَدْ تَغَرْغَرَتْ
عَيْنَاهُ) ای امتلاءت دمعا یتردد فیهما من العز عزة وهی فی الاصل ان یجعل المشروب
فی الفم و یرد الی الحلق و منه حدیث ان الله یقبل توبة العبد ما لم یغرغر ای ما لم یبلغ روحه
حلقومه (وَانْتَفَخَتْ اَوْدَاجُهُ) جمع ودج بفتحتین شاه طمر دیدکلری عرق غلیظ عنقدر
یعنی جناب عبدالله رضی عنه الاله حضرتلرینك دو دیدۀ مکرملری پرسرشك اولوب رك
درشت کردنی منتشر اولدی (وَقَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُرَيْمٍ) ضم قاف وفتح
راء و مثناة تحتیه و میمله مصغر قرم مقدام معناسنه و فی الاصل فحل ابل (الْاَنْصَارِىُّ
قَاضِى الْمَدِينَةِ) اخرج له الترمذی فقط (مَرَّ مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ) امام دارالهجرة (عَلَى
اَبِى حَازِمٍ) حاء مهمله وکسر زای سلمة بن دینار الاعرج احد الاعلام یوزقرقده
سیر طر بسرای جنان ایلدی (وَهُوَ يُحَدِّثُ) ای و الحال ان ابا حازم یحدث عن
رسول الله صلی الله علیه و سلم او یروی الحدیث (فَجَازَهُ وَقَالَ اِنِّى لَمْ اَجِدْ مَوْضِعًا اَجْلِسُ
فِيهِ فَكَرِهْتُ اَنْ آخُذَ) ای اسمع (حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا
قَائِمٌ) الخلاصه قاضی مدینه بیورر که شیخ ابوحازم نقل و روایة حدیث بیوردیغی حالده
امام سالك حضرت مالك توقف ایتمیوب کچدی چون کذرانندن پرسان اولنلره جواب داده
اولدیکه زحام ناسدن بر جای خالی بولمدمکه جالس اولم پس حالة قیامده حدث فخر جهان

علیه صلوة المنان سماع و روایت ایتمکی سزاوار کورمدم دیدیلر (وَقَالَ مَالِكٌ جَاءَ رَجُلٌ
اِلَى ابْنِ الْمُسَيَّبِ) فتح یاء مشدده ایله و کاهی کسری مرویدر (فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ
وَهُوَ مُضْطَجِعٌ) ای واضع جنبیه علی الارض (فَجَلَسَ وَحَدَّثَهُ) و لعله کان
مریضا فتکلف فی جلوسه (فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَدِدْتُ) کسر دال اولی ایله بمعنی
احببت (اَنَّكَ لَمْ تَتَعَنَّ) عین مهمله و تشدید نونله عناو تکلفدندر (فَقَالَ اِنِّى
كَرِهْتُ اَنْ اُحَدِّثَكَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا مُضْطَجِعٌ)
یعنی امام مالك رضی الله عنه بیورر که سعید بن مسیب حضرتلرینه بر کمسنه کلوب حدیث
سؤال ایلدی و سعید منحرف المزاج اضطجاع حالنده جلوس ایدوب تحدیث ایلدی سائل
سعیده خطاب ایدوب تکلف برطرف راحتکزده اولمکز مطلوب و در خواست دیدکده
باالسعاده بیوردیلر که حضرت فخر جهان علیه صلواة الرحمن جنابندن اضطجاع حالنده سکا
پیامرس اولمغی سزاوار دأب ادب کورمم دیدی (وَرُوِىَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ)
ترجمه لری مرارا مسبوقدر (اَنَّهُ قَدْ يَكُونُ يَضْحَكُ فَاِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ حَدِيثُ النَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَشَعَ) ابن سیرین علیه رحمة المعین سیر و سلوکندن مرویدر که احیانا
روی تابناکاری خنده ریز اولوردی اما حضورنده حدیث جلیل رسول جمیل صلی الله علیه
و سلم یاد بیورلدقده ضحکی حالنده تأدبا و مهاربة اظهار خشوع و استکانت بیورردی (وَقَالَ اَبُو
مُصْعَبٍ) احمد بن ابی بکر القاسم بن الحارث بن زراره بن مصعب بن عبد الرحمن بن
عوف الزهری العوفی قاضی المدینة (كَانَ مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ لَا يُحَدِّثُ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ اِجْلَالًا لَهُ) ابو مصعب عوفی بیورر که امام
دار الهجره مالك علیه الرحمه حدیث خیر البشر صلی الله علیه و سلم ایله پیامبر اولمزدی الا
حدیث جلیل رسول جمیله اجلالا و اکراما طهارة کامله اوزره اولوردی (وَحَكَى
مَالِكٌ ذٰلِكَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ) امام صادق بن باقر رضی الله عنهمادن نظیر ما هنالك
فصل سابقده حکایتکردۀ امام مالکدر (وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ) بن مصعب

بن ثابت الزبیری تقدم (كَانَ مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ اِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَتَهَيَّأَ وَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ تَحَدَّثُ) امام سالك حضرت مالك
فخر عالم صلی الله علیه و سلمدن نقل حدیثه مبادرت بیوردقده ابدست الوب شانه‌زن
محاسن وجامهٔ فاخره‌سن پوشان اولوب بعد ذا تحدیث خبر جمیل بیورر ایدی (قَالَ
مُصْعَبُ فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ اِنَّهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
امام مالك رضی الله عنه سبب ما هنالكدن سؤال بیورلدقده مقام مقام حدیث فخر انام علیه
الصلاة والسلام درپس توقیر واحترام وجوبی مالاكلامدر بیوردی عبارهٔ مذكوره مدح
بلیغدركه مثلا فلان شیئه بادی احترام نه‌در دینلسه جوابده اوفلان فلاندر شایستهٔ احترامدر
دینلمك مراداولنور (قَالَ مُطَرِّفٌ) طاء مهمله وتشدید راء مكسوره ایله ابن عبدالله بن
مطرف بن سلیمان ابن یسار مولی میمونة امام مالك علیه الرحمه‌نك همشیره زاده سیدر خالندن
وامام نافع قاریدن روایت حدیث بیوردیلر وروی عنه البخار و ابو ذرعه ایكیوز یكرمی
حدودنده طرف علیینه راهی اولدیلر (كَانَ اِذَا اَتَى النَّاسُ مَالِكاً خَرَجَتْ اِلَيْهِمْ
الْجَارِيَةُ فَتَقُولُ لَهُمْ يَقُولُ لَكُمُ الشَّيْخُ تُرِيدُونَ) بتقدیر اداة الاستفهام ای اتریدون
(الْحَدِيثَ اَوِ الْمَسَائِلَ) تعریف برای عهد اولور واستفهام برای استعلامدر تقریرایچون دكلدر
(فَاِنْ قَالُوا الْمَسَائِلَ خَرَجَ اِلَيْهِمْ وَاِنْ قَالُوا الْحَدِيثَ دَخَلَ مُغْتَسَلَهُ) ای موضع اغتساله
(وَاغْتَسَلَ وَتَطَيَّبَ) الواو للمعیة (وَلَبِسَ ثِيَاباً جُدُداً) بضمتین جمع جدید حقیقة
اوحكما نظیف ومغسوله شامل اولور (وَلَبِسَ سَاجَهُ) مطلقا طیلسان یاخودنوع
طاساندن سبزه ویاسیاه رنك اوله برنس اسا (وَتَعَمَّمَ وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ رِدَاءَهُ
وَتُلْقَى لَهُ) بناء مجهولله (مِنَصَّةٌ) كسر وفتح نون وتشدید صاد مهمله ایله سریر
عروس ویابالاین مرتفعه ویا كرسی (فَيَخْرُجُ فَيَجْلِسُ عَلَيْهَا وَعَلَيْهِ الْخُشُوعُ وَلَا يَزَالُ
يُبَخَّرُ) بنامجهولله ویافاعل برله (بِالْعُودِ) الهندی (حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ حَدِيثِ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حاصل سخن ابن اخت مالك خال سالكی و صفنده

بیوررکه جناب خالم سعادتخانه‌لرنده مكین ایكن خلق طلب علم التماسیله‌در رفعتنه رومال
ایلدكلرنده خادمه‌سی بیرون خانه اولوب احادیث نبویه ویا فروع فقهیه‌می مراد ایدرسكز
دیو حضرت شیخ استعلام بیورر دیرایدی چون خلق مسائل فقهیه مراد ایدرز دیدكده
بلا توقف جناب مالك خروجه سالك اولوردی اكر قراءة حدیث شریف مراد ایدرز
دیسه‌لر حضرت امام غسل خانه‌سنه دخول و اغتسال ومحاسن و بدن ولباسنی تعطیر
و تبخیر بیورب جامهٔ پاكن و البسهٔ فاخره‌سن پوشان و طیلسان و دستاری برسرداب اشراف
عرب اوزره شال ورداسن اورتوب نقل حدیثه مخصوص كرسیٔ جلیل ترتیب و نهاده قلنوب
مهابت و وقار اوزره چیقوب سریر نشین اولوردی نقل حدیث لطیفه‌دن فارغ اولنجه
عود تبخیر اولنوردی (قَالَ غَيْرُهُ) ای غیر مطرف (وَلَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ عَلَى تِلْكَ
الْمِنَصَّةِ اِلَّا اِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) امام مالك رضی الله
عنه اول سریر مخصوص اوزره جالس اولمزدی الا نقل حدیث نبوی بیوردقلری حالده
واجلالا لشانه الحضرة وامتیازا من سائر العلوم اول سریر رفعتی نشیمنگاه بیورردی (قَالَ
بْنُ اَبِي اُوَيْسٍ) اسماعیل بن عبدالله بن اویس بن ابی عامر عمزادهٔ امام مالك وهمشیره
زاده و دامادی ایدی یكرمی بر سال ملازمهٔ جناب خال ایلوب مشارالیه و غیریدن اخذ
و روایت بیوردیلر ایكیوز یكرمی التی ویایدیده سیر سرابستان جنان ایلدی (فَقِيلَ لِمَالِكٍ
فِي ذٰلِكَ) حضرت امام غسل تطیب و لبس و تعمم و تبخرنه تكلف دیدكلرنده (فَقَالَ
اُحِبُّ اَنْ اُعَظِّمَ حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا اُحَدِّثُ بِهِ اِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ
مُتَمَكِّناً) بیوردیلركه حدیث فخر كائنات علیه الصلوة والسلامه تعظیم و توقیر ایتمكه
محبت ایدرم تحدیث بالحدیث ایتمم الا طهارهٔ كامله و حالهٔ فاضله اوزره ایتمك استرم دیو
جوابداده اولدیلر (قَالَ) ابن ابی اویس (وَكَانَ يَكْرَهُ اَنْ يُحَدِّثَ فِي طَرِيقٍ اَوْ
وَهُوَ قَائِمٌ اَوْ مُسْتَعْجِلٌ وَقَالَ اُحِبُّ اَنْ اُفَهِّمَ) تشدیدله (حَدِيثَ رَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) دخی امام مالك طریق اسواقده وسائر سالك ایكن حدیث نبویله
سخنساز اولمدن اجتناب و یاحالهٔ قیام وعجله دخوفا من الخطا والخطل حدیث حضرت ایله

رطب اللسان اولمغی کره عد ایدوب مقام تعلیلده بیورر ایدیکه بلا عجل حدیث حضرت
رسالتی طالبینه کرکی کبی بالثانی تفهیم و تعلیمی محبت ایدرم (قَالَ عَبْدُ اللّهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ)
تقدم ذکره المتبرك (كُنْتُ عِنْدَ مَالِكٍ وَهُوَ يُحَدِّثُنَا) جملهٔ حالیه (فَلَدَغَتْهُ
عَقْرَبٌ) لدغ دال مهمله و غین معجمه ایله ضرب بۀ خره و ذال وغین معجمتین ایله در
دینلر کلمهٔ عربیه‌ده ذال و غین معجمتین جمعی نا یاب اولمسی نقلیله مردود در لکن کژدم
وزنبوراساهر مؤخر وعقد ذنب ایله ضربه لسع و سباع اسا دندانله قبضه نهش وما روش
دهانله ضربه لدغ تعبیری تحریر کردهٔ حریر یدر (سِتَّ عَشْرَةَ مَرَّةً) و فی النسخ ست
عشرمرة (وَهُوَ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَيَصْفَرُّ) عطف تفسیر (وَلَا يَقْطَعُ حَدِيثَ
رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْمَجْلِسِ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ النَّاسُ قُلْتُ لَهُ يَا اَبَا
عَبْدِ اللّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ الْيَوْمَ عَجَبًا قَالَ نَعَمْ اِنَّمَا صَبَرْتُ اِجْلَالًا لِحَدِيثِ
رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حاصل کلام ابن المبارك بیوررکه حضور مالکه
حاضر اولدم بزه نقل حدیث بیوردیغی حالده بر کژدم اون التی کره وجود نازنین شیخی
نیش سر تیز ایله زخناك ایلدی و روی تابناکی شدة المایله متغیرو ستم سم ایله زرد اولوب
ینه نقل حدیثدن واز کلمدی چون مجلسن اختتام ایدوب تفرق انام رونمون اولدی یا ابا عبدالله
امروز جنابکدن امر عجیب مشاهده ایلدم دیدم بیوردیلرکه بلی تعظیما لحدیث رسول
الثقلین صبر ایدوب نیش پرازار کژدمی نوش ایلدم دیدی (قَالَ ضِرَارُ بْنُ مُرَّةَ) غنم میم
وتشدیدرا ایله ابو سنان الشیبانی الکوفی وراوی سعید بن جبیر (كَانُوا) ای السلف (يَكْرَهُونَ
اَنْ يُحَدِّثُوا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ) ای طهارة (وَنَحْوُهُ عَنْ قَتَادَةَ) کما سیأتی
(قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ مَشَيْتُ يَوْمًا مَعَ مَالِكٍ اِلَى الْعَقِيقِ) بقول جوهری هراب سیل
چاك زمین ایتدیکی مسیلدر وارض حجازده مواضع کثیره‌نك اسمیدر و بو مقامده مراد مدینهٔ
منوره‌یه ایکی میل بر نزهتکاهدر (فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَدِيثٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ لِي كُنْتَ فِي
عَيْنِي اَجَلَّ مِنْ اَنْ تَسْأَلَ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْشِي)

جملهٔ حالیه یعنی ابن مهدی دیدیکه جناب مالك ایله عقیق نام جای فرحفزایه ماشیا سالك
اولوب احادیث نبویه‌دن بر سؤال ایلدم مسؤلمه مساعده بیور میوب بنی زجر ایلدی
و دیدیکه بزلر پیاده روان ایکن حدیث حضرتدن پرسان اولنلرك جمله سندن دو چشممده
سن جلیل ترسن دیو سرزنش ایلدی عبارهٔ مذکوره‌ده معروف اکثر من ان یحصی ماننده
نمایاندر (وَسَأَلَهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْقَاضِي) الضبی صاحب المصنفات الجلیلة یوز
سکسان سکزده قضاء نحب ایلدی (عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ قَائِمٌ) جملهٔ حالیهٔ معترضه وضمیر
امامه ویا قاضی‌یه رجوعی محتملدر (فَاَمَرَ بِحَبْسِهِ فَقِيلَ لَهُ) مالك (اِنَّهُ) جریر
(قَاضٍ قَالَ) مالك (اَلْقَاضِي اَحَقُّ مَنْ اُدِّبَ) همزهٔ مضمومه ایله و بعض نسخه رسم واو ایله تقییدی
نابجادر یعنی جریر قاضی قیامده امام مالك علیه الرحمه جنابنه بر حدیث شریفدن پرسان
اولدقده جریرك حبسنه امر ایلیوب حضار مجلس استشفاع کونه چونکه جریر قاضیٔ
بلددر وحاکمك حبسی سزاوار بیورلمیه دیدکلرنده قاضی و اشراف رعایت ادبه جمله‌دن
حقیقدرچون ترك ادب ایده‌لر تأدیب اولنمغه عوام ناسدن احق و تعزیره شایان اولورلر
بیوردی امدی عصر امام مالك رضی الله عنهده ولاة و حکام امر حضرت امامه ممتثلین ورام
ایدیلر (وَذُكِرَ) بناء مجهولله (اَنَّ هِشَامَ ابْنَ الْغَازِي) غین معجمه و زای ورسم
یا ایله و بعض نسخده بدون الیاء مفیدر ابن ربیعة التابعی امام مالکدن اقدم راه عقبایه سالك
اولمشیدی و برهان حلبی نقلی اوزره هشام ابن عمار خطیب دمشق اولمق مروی و بعضیلر
قاف و را ایله قاری اولمغی صواب دیدیلر (سَأَلَ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ وَاقِفٌ) ای قائم
(فَضَرَبَهُ عِشْرِينَ سَوْطًا ثُمَّ اَشْفَقَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ عِشْرِينَ حَدِيثًا) مذکوردرکه
معاصر حضرت مالك اولان هشام قیامی حالنده امامه بر حدیثدن سؤال ایلدی چون
حالة قیامدن پرسش حدیث سیدانام مخل ادب دأب کرام اولمغین تأدیبا له یکرمی تازیانه
ضرب ایلیوب بعدذا رقت قلب ومرحمت بیوروب تطییبا لخاطره یکرمی عدد در شهوار
احادیث سید الابرار افاده و ایثارنه درکار اولدی (فَقَالَ هِشَامٌ وَدِدْتُ) تمنیت
و احببت (لَوْ زَادَنِي سِيَاطًا وَيَزِيدُنِي حَدِيثًا) حرف لو مصدریه ویا شرطیه درکه
جواب مقدردر هشام دیدیکه بکا نیجه تازیانه زیاده ایدوب و هر سوط بدلی بر حدیث

مزداد بیورسه‌لر جانه منت ایدی دیدیلر (قَالَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ صَالِحٍ) الجهنی و یقال له
الحربی العجلی ایکیوز یکرمی اوچ سال هجریده سر نهادهٔ بالین لحد اولدی و سن شریفی
سکسان التی ساله رسیده پیر مبارك ایدیلر (كَانَ مَالِكٌ وَاللَّيْثُ) بن سعد بن عبد
الرحمن الفهر المصری الفقیه وهو من تبع التابعین سنة خمسة و سبعین ومائه خورشید ارتفاع
خیاتی رسیدهٔ زوال اولمشدر (لَا يَكْتُبَانِ الْحَدِيثَ اِلَّا وَهُمَا طَاهِرَانِ) مالك ولیثه
صفت و در اصل صفت وموصوف میانه‌سنده توسط و اوامتناعی وما ارسلنا من قریة
الالها منذرون کریمه‌سی اسادر الاانها لماشابهت الحال توسطهما التأکید لصدقهما بالموصوف
کما فی قوله تعالی وماارسلنا فی قریة الاولها کتاب معلوم یعنی مرد سعادتمند ومفلح عبد الله بن
صالح بیورر که امام اهل سنه مالك عالی همت ولیث حدیث شریف روایت ایتمزلردی الا
طهارة تامه اوزره اولدقلری حالده تقریر وتحریره درکار ایدیلر (وَكَانَ قَتَادَةُ يَسْتَحِبُّ)
صیغهٔ فاعل ایله یستحسن (اَنْ لَا يَقْرَأَ اَحَادِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِلَّا عَلَى وُضُوءٍ وَلَا يُحَدِّثُ) تشدید دال مهمله ایله ای ینقل الحدیث وبناء مفعوله دخی جائزدر
(اِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ) قیل ان المراد انه یغتسل بقرینة ماقبله و ماقبلنی تأکید یاخود
طهارتله معنای اعمی مراد ایلیه‌که تیممه شامل اولور و یؤیده قوله (وَكَانَ الْاَعْمَشُ)
سلیمان بن مهران ترجه‌لری کذاران ایلدی (اِذَا اَرَادَ اَنْ يُحَدِّثَ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ
وُضُوءٍ) شرط وجزا بیننده جملهٔ حالیهٔ اعتراضیه‌در (تَيَمَّمَ) اعمش علیه الرحمه
حدیث خیرالبریه صلی الله علیه وسلم ایله تحدیث مراد ایلدکده‌بی وضوء اولدیغی حالده عند
عدم الماء بسهولة اعتناء بتعظیم الحدیث تیمم ایدردی ومحدثین علیهم الرحمه حضراتی اول مجلس
حدیث و ختمنده حمد خدا وصلاة ودرود ایله افتتاح و اختتام و بلا عذر مجلسنده بر فرده
رخصت دادهٔ قیام اولملری کبی دخی نیجه ادابله تأدب وتوقیر اسلاف و اخلافده نمایاندر
فلله الحمد علما ومشایخ دولت اسلامیه خصوصا دولت عثمانیه نك واعظلری نقل حدیث ایچون
جوامع و مساجد و مدارسده چاروشب پایه کراسی و سریر اوزره وقارو سکینت اوزره
وعظ و درس و نسخه کوششلری کمال تعظیم واحترامدندر

(فَصْلٌ)

(وَمِنْ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِرِّهِ) جار و مجرور مقدم خبر (بِرُّ آلِهِ)
مؤخر مبتدأ وال اهل بیت وعشیرت و لاوجه لتخصیص بعض الشراح ببنی هاشم و بنی
عبدالمطلب دون بنی عبدشمس وبنی نوفل (وَذُرِّيَّتِهِ) بضم الذال وکسرها وفی اشتقاقه
خلاف فقیل من الذر وهو صغار النمل اعتبارا باول احوالهم وقیل من ذرء بالهمز بمعنی خلق
والتزام ابدا لها یاء بعد النقل (وَاُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ) واطلاقه علیهن بحرمة نکاحهن
بعده (اَزْوَاجِهِ) ای زوجاته الطاهرات اول درارئ تاج عصمت اون بر عدد
درشش نفری قریش وبر دانه‌سی بنی اسرائیل من ولد هرون علیه السلام و چهار عدد سائر
عربدندر خدیجه ثم سوده وعائشه و حفصه وزینب بنت وخزیمة و ام سلمة بنت امیه وزینب
بنت جحش الاسدی یه وام حبیبه بنت ابی سفیان بن حرب وجویریه بنت والحرث و میمونة
الهلالیه وصفیه بنت حي (كَمَا حَضَّ عَلَيْهِ) تشدید ضاد معجمه ایله ای حث و حرض
(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَكَهُ السَّلَفُ الصَّالِحُ) والتقدیر سلك طریقه او شبه برهم
بطریق سلوك فهو استعارة مکنیة مخیلة (رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ) والسلف الصالح هم الصدور
الاول من التابعین حاصل کلام سلطان کونین صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك اهل بیت
ونسل وعترت و ازواج طاهراتنه احسان وصله ورعایت جناب حضرتنه تبجیل وتکریمندندر
نتکیم احادیث کثیره‌ده شاه عالم صلی الله علیه وسلم ال و عترت وازواج طاهراتنه احسانله امتنی
ترغیب وتحریض ایلیوب تابعین دخی قولا وفعلا کما وجب علیهم مسلك حضرته سالك
اولدیلر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ) استئناف تعلیل
لامرهن بالامور الاهم ونهیهن عن ان یقترفن المآثم و دراصل معنای رجس قذر حسیدر
بعدذا معصیت وکناه ایچون استعاره اولندی (اَهْلَ الْبَيْتِ الْاٰيَة) ندا ویامدح واختصاص
اوزره منصوبدر واهل بیتله نساء حضرت رسالت مراد بیورلدیغی بیت نبوتده زوجات
طاهراتك مکینه اولدقلرندندر بو معنی ابن عباس رضی الله عنهمادن مروی اما ابی سعید

الخدری وبعض تابعین رضی الله عنهم اهل بیتله مراد جناب مرتضی وحضرت زهرا
وسبطین مکرمین اوله دیمشلر ولامنع من الجمع پس شرذمهٔ شیعهنك همان بونلره تخصیصی
مردود در ودخی نساء حضرته ایهٔ شریفهده خطاب ذکورله خطاب عزت ازواج رسالت
علیه التحیه مقام کالده کویا حال رجالده اولدقلرینه بناءدر الایه و یطهرکم تطهیرا اجمال
معنای جلیل بدرستی ای اهل بیت نبی جمیل خدای ذوالمنن کناهی سزلردن کیدروب
سزی تطهیر ایتمك مراد ایدر دیمك اوله (وَقَالَ تَعَالَى وَاَزْوَاجُهُ اُمَّهَاتُهُمْ) وجوب
تعظیم واحترام ولان تنکحوا ازاجهن بعده ابدا آیتی دلیلی ایله تحریم نکاحلرندن مادر مهربانه ازواج
طاهراتی تشبیهدر قال الشهاب الخفاجی ان کانت شاهد التسمیة امهات فهو ظاهر وان کان اللزوم برهن
وتکریمهن فلان حق الوالدة علی الولد ولزوم برها امر معلوم مذکور فی الطباع لان وجه الشبه وجوب
احترامهن والحصر یقتضی اکرامهن احق فی الامهات الحقیقة (اَخْبَرَنَا الشَّيْخُ اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَحْمَدَ
الْعَدْلُ) مبالغة العادل (مِنْ كِتَابِهِ) متعلق باخبرنا (وَكَتَبْتُ مِنْ اَصْلِهِ)
ای المروی عن مشایخه (حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الْمُقْرِىءُ) بالهمز فی اخره معلم قراءة قرآن
(اَلْفَرْغَانِيُّ) فتح فاء وسکون راء و غین معجمه ایله فرغانه نام ناحیهٔ شرقیهیه نسبتدر
(حَدَّثَتْنِي اُمُّ الْقَاسِمِ بِنْتُ الشَّيْخِ اَبِي بَكْرٍ الْخَفَّافِ) فتح خاء معجمه وتشدید
فاء ایله (قَالَتْ حَدَّثَنِي اَبِي حَدَّثَنَا حَاتِمٌ) کسر فوقیه ایله (هُوَ ابْنُ عُقَيْلٍ)
بالتصغیر (حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ ابْنُ اِسْمٰعِيلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ الْحِمَّانِيُّ) کسر حاء مهمله
و تشدید میمله (حَدَّثَنَا وَكِيعٌ) بن الجراح بن قلیح بن عدی لرواسی احد الاعلام سبع
وتسعین ومائهده طائر روحی واصل اوج علیین اولوب شیخ مرقوم واصل سر مکتوم بدر
اسمان علم یقین امانت ارباب حدیثه امین ایدی (عَنْ اَبِيهِ) الجراح (عَنْ سَعِيدِ بْنِ
مَسْرُوقٍ) الثوری اخرج له الستت سنه ست وتسعین ومائهده نزهتکاه جهان وعزم
کلشن سرای جنان ایلدی (عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ) فتح حاء مهمله وتحتیهٔ مشدده ایله
(عَنْ زَيْدِ بْنِ اَرْقَمَ) بن زید بن قیس الانصاری الخزرجی کنیهلرنده اختلاف اولنوب
ابو عمر ویا ابو عامر وابو سعید و یا سعد اولمق مرویدر وشهد رضی الله عنه مع علی کرم الله

وجهه صفین وهو معدود فی خاصة اصحابه سنه ثمان وستین کوفهده مربع نشین چاربالش
عنصریسی ودیعهٔ دخمهٔ تربیع نمای مزار اولمشدر (رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْشُدُكُمُ اللّٰهَ) فتح همزه وضم شینله ای اسألکم بالله واقسم
علیکم به بعد ذا قسمده استعمال اولندی (اَهْلَ بَيْتِي) معطوف علی الله ای واذکرکم اهل
بیتی فلا تنسوا حقوقهم یاخود نزع خافض اوزره منصوبدرکه فی اهل بیتی ای فی حق اهل
بیتی بالا حسان الیهم دیمك اولور (ثَلَاثًا) کرره للاهتمام به (قُلْنَا لِزَيْدٍ) راوی
الحدیث لان صاحب البیت ادری بما فیه (مَنْ اَهْلُ بَيْتِهِ قَالَ اٰلُ عَلِيٍّ) بن ابی طالب
(وَاٰلُ جَعْفَرٍ وَاٰلُ عَقِيلٍ) واولاد ابی طالب (وَاٰلُ الْعَبَّاسِ) یعنی مراعاة
حقوق اهل بیتم شانندن سزك اوزریکزه مولای متعالله سوکند داده اولورم دیو اصحاب
وامته توصیه وتنبیه بیوردیلر حاصلی حقوق اهل بیتی مراعات اند ویردیلر چون اهل بیتدن
مرادکمدر دیو زید ابن ارقمدن استعلام اولنده اقارب وخویشاوند حضرت من تحرم
علیهم الصدقه اولان اولاد ابی طالب و ال عباسدر دیو تفصیل بیوردیلر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ینه زید بن ارقم وجابر رضی الله عنهما طریقندن روایتکردهٔ ترمذی اولان
خبرده ساطان رسل صلی الله علیه وسلم بیوررکه (اِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا) ای شیئا عظیما
وما موصوفهدر صفتی (اِنْ اَخَذْتُمْ بِهِ) جملهٔ شرطیهسیدر ویا موصله اولوب ان تمسکتم
به دیمك اولور (لَمْ تَضِلُّوا) عن الحق ابدا (كِتَابَ اللّٰهِ) بدل (وَعِتْرَتِي)
مثنات فوقیه ایله (اَهْلَ بَيْتِي) تفصیل بعد اجمال بدل ویا بیاندر (فَانْظُرُوا كَيْفَ
تَخْلُفُونِي) تخفیف و تشدید نونله ای کیف تعقبونی (فِيهِمَا) ای فی حقهما امدی
عترت ایله مراد اخص قرابت حضرت ویا علماء امت اوله وقرآنله تمسك امر و نهی کتابه
تعلق وجمع مندرج اولدیغی احکامه وحقیقتنه اعتقاددر وقرابتنه تمسك انلره محبت وسیرت
سنیهلرینه متابعت اولور خبر جلیل قرب اجل حضرته دلیل اولمشدر یعنی امة مرحومهسنه
وصیت بیوروب بن سزك میانه کزده بر امر عالیشان ترك ایدیجیم که انکله تمسك ایدرسکز

هراينه راه حقدن عدول ايتمزسكز اول شیٔ عظيم قران كريم امرنه تشبث واهل بيتم سيرتنه
متابعت ومحبتدر امدی قرأن واهل بيتم شانلرنده نه كونه بنی تعقيب ايدرسكز تأمل ايدك
بيورديلر حاصلی و فائدنصكره كتاب اللهه عمل واهل بيتمه اتباع ومحبتكزه نكاه انداز اعتبار
اولك ديمكدر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لم يخرجوه الحفاظ (مَعْرِفَةُ اٰلِ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَحُبُّ اٰلِ مُحَمَّدٍ جَوَازٌ) بفتح الجيم صك المسافر
برخصتا لمروی و العبورای سبب سهولة تجاوزته (عَلَى الصِّرَاطِ وَالْوَلَايَةُ) فتح واوله
نصرت واعانت ومحبت وبكسر ها لغة ايضا كاقری بهما فی السبعة قوله تعالی مالكم من
ولايتهم من شیٔ فقد قرأها حمزة بالكسر (لِاٰلِ مُحَمَّدٍ اَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ) يعنی ال
محمد مكانتنی و قرب شان ومنزلتنی دانش اتش دوزخدن يرليغ سلامت ونار جحيمدن
وانلره محبت صراطدن سهولتله مروره سبب و ال محمده اعانت ومحبت عذاب دنيا واخرتدن
وباعث فوز وقربتدر ديو بيورمشلر (قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ مَعْرِفَتُهُمْ هِيَ مَعْرِفَةُ
مَكَانِهِمْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يعنی معرفة ال مذكوره نسبا وحسبا سلطان
كونين صلی الله عليه وسلم حضرتلرينه انلرك قرب شان ومرتبه ومنزلتلرينه عرفان ودانشدر
ديديلر (وَاِذَا عَرَفَهُمْ بِذٰلِكَ عَرَفَ وُجُوبَ حَقِّهِمْ) فی الكريم (وَحُرْمَتِهِمْ
بِسَبَبِهِ) فی التعظيم بسبب نسب النبی الكريم عليه اسنی التحية والكرم مبحث مذكوره
دائر تفصيل وافره مراد ايدن محب خاندان حضرت سيد سمهودی شكر الله سعيه ورحمه
حضرتلرينك فضائل اهل بيت شاننده تأليف بيورديغی كتاب مستطابه مراجعت لازمدر
فانه جمع فاوعی جزاه الله خيرا (عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِی سَلَمَةَ) القرشی المخزومی ربيب شهنشاه
عالم صلی الله عليه وسلم ومادری ام المؤمنين ام سلمة المخزوميه رضی الله عنهادر سال دوم
هجرتده ديار حبشه پانهادهٔ مهد وجود اولوب ابو حفص ايله مكنی بيورلدی جانب
خلافتمآب مرتضويدن فارس وبحرين اوزره عامل نصب بيور يلوب مدينهٔ منوره‌ده سنه
ثلاث وثمانين ترك الايش فانی وعزم نزهتكاه جاودانی ايلدی كذا فی الاستيعاب (لَمَّا
نَزَلَتْ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ الْاٰيَةَ) و يطهركم

تطهيرا (وَذٰلِكَ) ای نزولها (فِی بَيْتِ اُمِّ سَلَمَةَ) همسر حضرت فخر عالم صلی الله
عليه وسلم ومادر راوی اولان درة تاج العصمة ام المؤمنين حضرتلريدركه زوجات طاهراتدن
اخر وفات ايدن ذات محترمه بونلردر والجملة معترضة (دَعَا) جواب لما (فَاطِمَةَ)
الزهرا رضی الله عنها (وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا) ريحانتاه رضی الله عنهما (فَجَلَّلَهُمْ)
ای غطاهم ومنه الجل للفرس (بِكِسَاءٍ) عباء موبين (وَعَلِیٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ)
صلی الله عليه و سلم داخل الكساء وانما جعله خلف ظهره ليفرق بينه و بين زوجته وقت
الدعاء (ثُمَّ قَالَ اللّٰهُمَّ هٰؤُلَاءِ اَهْلُ بَيْتِی فَاَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ
تَطْهِيرًا) يعنی ربيب شهريار عالم صلی الله عليه وسلم عمرو رضی الله عنه بوو جهله غاليه
سای طرهٔ خبر اولمشلر كه و قتا اية جليلهٔ اهل بيت مرسله زيب نزول اولدی دانای عالم
صلی الله عليه وسلم سعادتخانهٔ ام سلمه رضی الله عنهاده ايدی شمعهٔ حرم سرای عصمت چراغ
دودمان نبوت فاطمة الزهرا وريحانتين محترمينی پيشكاه عزتلرينه دعوت بيوروب امامهٔ
سعجهٔ كرامة علی ولی كرم الله وجهه دخی وراء ظهورنده اولديغی حالده بر عبای نورانی
قبا ايله تغطيه وپوشيده قيلوب بعدذا الهٰ‌پرور دركارا بونلر بنم اهل بيتمدر انلردن لوث
كناهی ازاله وچرك وبالدن دامن عفتلرين پاكيزه و تطهير ايله دعاسن طاق عرشه كوشواره
ايلدی ولذا اول خاندان چهاركانه اهل كسا وال عبا ايله سائر اهل بيتدن ممتاز وسرفراز
وبنام قيلنديلر (وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِی وَقَّاصٍ لَمَّا نَزَلَتْ اٰيَةُ الْمُبَاهَلَةِ) مفاعلة
من البهلة وهی اللعنة ای الملاعنة كما تقدم هر دو خصمك اثنای مجادله‌ده لعنة الله علی الظالم
مناديه‌لرندن عبارتدر وحكم مباهله الی الآن باقيدركه شيخ الاسلام عزالدين بن عبد السلام
عصرنده دخی وقوعی شهرتيابدر واية مباهله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناكم الی اخره كريمه‌سی مراددر ونصارای نجران وفودنده انلری اسلامه
دعوت واول روباه منشان حقيقت دين مسيحا وعدم قبول نسخله كريزكاه بطلانه راهی
اولدقلرنده اية مباهله نزول ايليوب بالاخره قبول جزيه ايله راضی اولوب ملاعنه‌يه اقدام
ايتمديلر (دَعَا) جواب لما (النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا
وَفَاطِمَةَ وَقَالَ اللّٰهُمَّ هٰؤُلَاءِ اَهْلِی) خبر بر اختصاص عبد خاص سعد بن ابی وقاص

طريقندن روايتكردهٔ امام مسلم عليه الرحمه در (وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي عَلِيٍّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ) مرويدركه اسامة بن زيد رضى الله عنه بركون
حيدر كرار جنابلرينه سن بنم سيدم دكلسك بنم افندم سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم
حضرتلريدر ديو خطاب دوشانه‌سى كوش زد فخر الانام اولوب هر كيمكه بن ولى وناصرى يم
على دخى انك وليسيدر ديو شان حضرت مرتضى‌ده ستايش بيوردلر وكهرپارهٔ كريمهٔ
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون على ولى
حقنده شرفنزول بيورلديغى مروى وصيغهٔ جمله اتيان تعظيمى مشعر ويا جناب ولايتمآب
ايله امثالى مراد اوله مع ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب واكثر ارباب حديث
خبر مرقومده ورود ايدن ولاية بروصله معناسنه اولديغنه ذاهب اولمشلردر ومنهم من ضعفه
وقال ابو العباس من احب وتولى فليتوله انتهى (وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ) ابى ايوب انصارى رضى عنه البارى طريقندن روايتكردهٔ
امام احمددركه حضرت حبيب الله عليه صلاة الاله شان على ولى اللهده بو وجهله دست بر
اوردهٔ دعا اولديلركه الهى على يه محبت ايدن ذاته سن محبت ايله (وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ)
واكا عداوت ايدن كمسنه‌لره بغض ايله قال فى الكشاف الموالاة خلاف المعاداة مفاعلة
من الولى وهو القرب كما ان المعاداة مفاعلة من العدو وهو البعد انتهى فالمعاداة من الله
تعالى مجازا ومشاكلة (وَقَالَ فِيهِ لَا يُحِبُّكَ اِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُكَ اِلَّا مُنَافِقٌ)
روايتكردهٔ مسلم اولان خبرده جناب اسد الله حقنده خطاب جليل وروديافته‌لديكه سكا اراده
اولمز الا كامل الايمان اولان محبت ايدر وسكا عداوت ايتمز الا ناقص الايقان اولان بغض
ايدر ديو لوحه طراز منقبت مرتضوى اولديلر و ورد فى بعض الاحاديث النظر الى وجه
على عبادة (وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الْاِيمَانُ حَتَّى
يُحِبَّكُمْ لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ) قسم براى تأكيد وتحقيقدر ودخول عبارتنده استعارهٔ ظاهره
بديدار اولور وخطاب مستطاب اهل بيت نبوته شايانلردر يعنى روايت صحيحهٔ ترمذى اوزره
سلطان اريكه نشين قاب قوسين صلى الله عليه وسلم ياد قسم بيوروب بحق فرد بيهمتا كه
مايه الحياتم اولان روحم قبضهٔ تصرفنده در بر فردك قلبنه على وجه الاحسان ايمان داخل

ومؤمن كامل اولمز تاكيم سزه اعراض دنيويه وريادن خالصه لمحبة الله ورسوله دلداده
اولمدقجه (وَمَنْ اٰذٰى عَمِّي فَقَدْ اٰذَانِي وَاِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ اَبِيهِ) كسر صاد
وكاهى ضمه ايله بمعنى مثل ودر اصل معناى صنو اصل واحددن منشعبه دو شاخ خرمادر فاستعير
للاخ ومنه قوله تعالى صنوان وغير صنوان فالاخ صنو لاخيه الشقيق وعم مهربانم عباسه خار
شفكن جفا اولان بدرستى بكا اذا داده اولدى زيرا كشينك عمى پدرى مانندیدر كويا والدى
مثابه سنده اولوب توقير وتحقير پدر پسره راجعدر (وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ) كما رواه البيهقى
عن اسيد الساعدى (اُغْدُ) ضم همزه ايله غدايغدودن امردر اى ائتنى غدوة اول نهارده
مجيئدر فاستعمل فى مطلق المجئ (عَلَيَّ يَا عَمِّ مَعَ وَلَدِكَ) بفتحتين وبضم فسكون اولاد
ذكور واناثه شاملدر (فَجَمَعَهُمْ) اى العباس اولاده (وَجَلَّلَهُمْ) فتح جيم وتشديد
لام اولى ايله (بِمُلَاءَتِهِ) ضم ميم وتخفيف لام ومد ايله رداء ويا ملحفه وكسا (وَقَالَ
هٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ اَبِي وَهٰؤُلَاءِ) اى اولاده حرير تحرير ابن الجوزى فى الوفا وزره پيرامن
شمع جهانفروز رسالته جمع اولان هفت دانه اولاد ايدى (اَهْلُ بَيْتِي فَاسْتُرْهُمْ مِنَ
النَّارِ) اى فى دار القرار (كَسَتْرِي اِيَّاهُمْ) فى هذه الدار (فَاَمَّنَتْ) تشديد
ميمله اى قالت امين (اُسْكُفَّةُ الْبَابِ) بضم الهمزة والكاف وتشديد الفاء وفسرت
بالعتبة ويقال اسكوفه فابدل احد حرفى التضعيف واو اوتخفف فاؤه ايضا (وَحَوَائِطُ
الْبَيْتِ) جمع حائط جدران (آمِينَ آمِينَ) اى مكرر اوهو مقبول على وجه التأكيد
اومن طريق التجريد ومدى قصرندن اشهر وتخفيف ميم تشديدندن صحيحتردر وفتح اوزره
مبنى اسم فعل استجب معناسنه‌در مفعول امنت حاصل كلام پيغمبر انس وجان عليه صلوات
الرحمان عم مهربانى عباس رضى عنه رب الناس جنابنه فردا اولاد كرامكله بزه تشريف ايله
ديو حسب الامر حضرت عباس فضل وعبد الله وقثم وعبيد الله ومعبد وعبد الرحمن وسائر اولادنى مجلس
براقتباس حضرتنه پروانه مثال جمع ايليوب حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم انلر
اوزرينه رداء پاكنى پوشيده بيوروب بو پير مكرم عم محترمم وپدرم مانندى عندمده معتبر
واولادى اهل بيتمدر خدايا بو دارا كدارده انلرى ستر ماسادار قرارده فضل وعنايتكله نار دوزخدن

صون وستر ایله دعاسیله لب جنبان اولدقلرنده استان استانه ودر وازهٔ خانه صدای امین امین ایله زمان وزمینی بر طنین ایلدی خبر مذکور فصول معجزات حضرتدن نطق جمادات فصلنده کذران ایلشدر وفی الحدیث امین خاتم رب العالمین (وَكَانَ يَأْخُذُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَالْحَسَنَ) وفی بعض النسخ بیدا سامة (وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ اِنِّي اُحِبُّهُمَا فَاَحِبَّهُمَا) بالادغام ویجوز فکه کما فی البخاری حبیب حضرت باری اسامه ایله سبط محترمی اللرندن امساك ایدوب خدایا بن بو ایکی ذاته محبت ایلدم پس شان جلیلکه شایان محبت ایله انلره محبت ایله انلره محبت ایله دیو ناطقه پرواز دعا اولدیلر (وَقَالَ اَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ارْقُبُوا مُحَمَّدًا) بضم القاف ای راعوه واحترموه (فِي اَهْلِ بَيْتِهِ) ارقب وراقب مراقبه دندر که بر شیٔ مقابله سنده ادامهٔ نظر معناسنه اولوب بعدذا معناسی لازمیسی که حفظ رعایة مراد اولدی یعنی صدیق اکبر رضی الله عنه بیوررکه حضرت رسول اکرم صلی الله علیه وسلم جانبنك سزلر اوزرنده اولان حقوقی اهل بیتنه رعایت واکرامده حفظ ومراعات ایدك فان رعایت حقه علیه السلام یتحقق بذلك بعدموته (وَقَالَ) ای الصدیق ایضا کمقالته فیما رواه الشیخان (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قرابت مصدر در قریب نسبت ایچون اسم جمع اولمشدر (اَحَبُّ اِلَيَّ اَنْ اَصِلَ) ای صلتهم قرابتدن بدل اشتمال اولور (مِنْ قَرَابَتِي) تقدیر مضاف ایله من صلة اقاربی دیمك اولور یعنی بجلال جهان افرین که روحم قبضهٔ دست قدرتنده در اقربای نبی ذیشانه صله ایلمك کندو نسبم قریبنه صله ایتمکدن محبوبتردر دیو جناب صدیق مراعاة قول کریم قل لااسألکم علیه اجرا الاالمودة فی القربی ماصدقیله کویا اولدیلر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَبَّ اللّٰهُ مَنْ اَحَبَّ حَسَنًا) وفی نسخة وحسینا جملهٔ دعائیه وخبریه اولمق بعید دکلدر یعلی بن مره رضی الله عنه طریقندن روایتکردهٔ ترمذی وابن ماجه اوزره فخر جهان علیه سلام المنان حسنه محبت ایدنه رب جلیل محبت ایلسون بیوردی فحب حسن حسن وبغضه قبیح (وَقَالَ مَنْ اَحَبَّنِي وَاَحَبَّ هٰذَيْنِ) واشار الی حسن وحسین (وَاَبَاهُمَا) علیا المرتضا (وَاُمَّهُمَا) فاطمة الزهرا (كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي) ای فی جواری (يَوْمَ الْقِيٰمَةِ) کماتقدم مرارا (وَقَالَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اَهَانَ قُرَيْشًا اَهَانَهُ اللّٰهُ) روایتکردهٔ ترمذی عن سعد بن ابی وقاص رضی الله عنه اولان لفظ خبر جلیل من برد هوان قریش اهانه الله در زیرا اجلا بنی آدمك افضلی قریشدرکه نور خرشید فروغ محمدی صلی الله علیه وسلم مطلع جبین کنانه دن فرزند ارجمندی نضره ضیا بخش سعادت اولوب نضر بن کنانه قریش لقبیله موسوم قلنمغین والدی شایان نسبة قرشی اولدیلر جاهلیتده اکرم ناس وسعادت العرب واسلامده امامته حقیق وخلافت شرق و غربه احق اولمغین بو خطاب نذار تفر ما ایله کویا اولدیلر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا) بحذف احدی التائین تخفیفا وهو بفتح المثناة و تشدید الدال المفتوحة کما روی البزار عن علی رضی الله عنه و ابن ابی شیبة عن سهل بن ابی حیثمة سلطان سریر اصطفا صلی الله علیه وسلم بیوررکه اموردن هر امرده لاسیما امارة وخلافتده قریشی تقدیم ایدك قریشه تقدم ایتمك (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاُمِّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ) فانه ما نزل علی الوحی وانا فی لحاف امرأة منكن غیرها روایتکردهٔ بخاری اولان خبرده مرویدرکه حضرت سید الوری علیه اکمل التحایا همخوابه لری صدیقه رضی الله عنهایه التفات ومحبتلری غیریدن بیشتر اولمغین ناس عرض تحف وهدایایی شاه رسل مراد ایلدکلرنده لیلهٔ عائشه یه تخصیص ایتمدلریله ام سلمه رضی الله عنها التماس ایلدیکه زوجات طاهراتدن هر قانغیسنك خانهٔ سعادتلرنده بولندقده خلق هدیه سنی عرض ایلیوب نوبة صدیقه یه تخصیص قلنمق ایچون ناسه فرمان ایلیه لر چون سه بار بو کفتاری تکرار ایتمکن سرور عالم صلی الله علیه وسلم یا ام سلمه عائشه شاننده بکا جفا داده اولمه دیو تنبیه بیوردیلر امدی امهات مؤمنین اوزره حضرت صدیقه تفضیلی خبر مذکوردن مستدلدر

وللصدیقة للر جحان فاعلم ❊ علی الزهراء فی بعض الخلال

قال السبکی الذی ندین الله به ان فاطمة افضل ثم خدیجة ثم عائشة و وافقه البلقینی والحدیث مخصوص بان کان موجودا حال الخطاب بقوله منكن (وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رَاَيْتُ اَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَجَعَلَ الْحَسَنَ عَلَى عُنُقِهِ وَهُوَ يَقُولُ) جملهٔ حالیه (بِاَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِيِّ لَيْسَ شَبِيهًا بِعَلِيٍّ) ای قائلا شعرا من بحر الكامل لا رجز و باء بابی مقدر افدی لفظنه تعلیق ایدر قسمیه دکلدر وصحیح بخاریده لیس شبیه بعلی لفظ شبیهك رفعیله ورودی لیس

حرف عطف اوله ویا اسمی شبیه وخبری محذوف اولور (وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ يَضْحَكُ)
یعنی عقبة بن الحارث بن عامر رضی الله عنهدن مرویدرکه جناب صدیق رضی الله عنه
حضرتلرینی معاینه ایلدمکه ریحانهٔ اکبر جنابنی بالای دوش وکردننه وضع وترفیع
بیوردیغی حالده پدرم راه محبتکده فدا اولسون جدامجدی حضرتلرینه پك مشابهدر چندان
پدرعالی کهرنه خلقا تمثل دکلدر دیور جرمذ کور ایله کویا اولوردی امام محراب ولایت
قول لطف امین صدیقدن شادان اولوب خنده ایدردی اول حضرته من وجه شبیه اولنلر
عشرهٔ کامله اولوب ابن سید الناس بعضیلرین نظم بیورر

بخمسة شبه المختار من مضر ✲ باحسن ماحوله من شبه الحسن
بجعفر و ابن عم المصطفى قثم ✲ وسايب وابى سفيان و الحسن

هذا والحسن بن على رضى الله عنهما كان يشبهه صلى الله عليه وسلم بنصفه الاعلى والحسين
رضى الله عنه بنصفه الاسفل كذا فى الاستيعاب ولعل هذا هو السر فى ان اكثر الذرية
من الحسين رضى الله عنه (وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حُسَيْنٍ) بن على بن ابى
طالب رضى الله عنهم ثقات ال بیت نبوتدن اولوب پدر بزرکوار و مادر مهربانندن
روایت بیورمشلر ایدی سنه خمس واربعین ومائه ده سیر کلکشت جنان ایلدی (قَالَ
أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ) بن مروان ذکر جیلی کذران ایلدی (فِي حَاجَةٍ فَقَالَ لِي
إِذَا كَانَ لَكَ حَاجَةٌ فَأَرْسِلْ إِلَيَّ) ای احدا (أَوِ اكْتُبْ فَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنَ اللّٰهِ أَنْ
يَرَاكَ) وفى نسخة ان اراك (عَلَى بَابِي) جناب عبدالله رضی الله عنه الاله بیوررکه
برای مصلحت درکاه خلافتمآب شه عادل ابن عزیز کامله واروب بنی معاینه بیوردقده وقتا
بر حاجتك ظهور ایلدکده بکا بر ادمکز فرستاده ویا بر مکتوبله حاجتی افاده بیورك زیرا
جنابك اسا بیت ال نبوتی واقف درکاهم مشاهده سندن حیا ایدرم دیو جناب حضرت
فخر المرسلین و ال بیت مکرمین علیهم السلامه اظهار محبت بیوردیلر رضی الله عنه ولله دره
(وَعَنِ الشَّعْبِيِّ) عامر بن شرحبیل (قَالَ صَلَّى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ) بن قیس بن شماس
الانصار الصحابى (عَلَى جَنَازَةِ أُمِّهِ) جنازه فتح وکسر جیم ایله میت ویا تابوتدر
(ثُمَّ قُرِّبَتْ لَهُ) بناء مجهول‌له (بَغْلَتُهُ لِيَرْكَبَهَا فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَأَخَذَ بِرِكَابِهِ

فَقَالَ زَيْدٌ خَلِّ) ای دع الركاب (يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللّٰهِ فَقَالَ) ابن عباس مجیباله
(هٰكَذَا نَفْعَلُ بِالْعُلَمَاءِ فَقَبَّلَ زَيْدٌ يَدَ ابْنِ عَبَّاسٍ) تعظيما له وجزاء لاكرامه (وَقَالَ
هٰكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا) روایتکردهٔ حاکم وبیهقی اوزره امام شعبیدن
منقولدرکه زید بن ثابت رضی الله عنه مادری ام زیدك جنازه نمازنه قیام وفراغتدنصکره
استرنه سوار اولمغیچون تقریب اولنوب رکوب ایلدکده عبدالله بن عباس رضی الله عنهما
زیده خدمت ینانشوب اخذ رکاب زیدی ارتکاب ایلدی زید یا ابن عم رسول الله ترك رکاب
بیورك دیدکده بزلر علمایه بو کونه تعظیمه درکارز بیوردیلر پس زید دانا جزاء احسان
اوفی بیوروب اب ادب برله دست عبداللهی تقبیل ایدوب بز دخی اهل بیت نبوته
بو وجهله تکریم ایتمکله امر اولندق دیدیلر لله درهما ما احسن دیدتهما (وَرَأَى ابْنُ
عُمَرَ) بن الخطاب رضی الله عنهما (مُحَمَّدَ بْنَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ
لَيْتَ هٰذَا عَبْدِي) فتح عین مهمله وسکون موحده ایله من العبودية المملوكية ویا
کسر عین وسکون نونله در وهو المعول لا الاول (فَقِيلَ لَهُ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ فَطَأْ
طَأَ ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ) ای خفضها (وَأَطْرَقَ وَنَقَرَ بِيَدِهِ الْأَرْضَ وَقَالَ لَوْ رَآهُ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَحَبَّهُ) یعنی احد عبادلهٔ کرامدن ابن عمر رضی الله عنهما فرزند
ارجمند اسامه بن زید محمد جنابنی بالبدیهه معاینه بیوردقلرنده بو ذات خجسته سمات بنم
مملوکم و زیر تربیه وتعلیمده اولیدی دیو تمنی وسیرتنی پسند ایلدکده موالیٔ سید المرسلین
صلی الله علیه وسلمدن اسامة بن زیدك فرزندیدر دیدیلر ابن عمر حضرتلری سر فروبردهٔ
خجلت اولوب متفکرانه دست شریفنی زمینه نقر ایدوب اکر بونی حضرت فخر عالم
صلی الله علیه وسلم کوریدی پدری اسامه‌یه محبتی اسا بونلره دخی محبت ایتمه‌لری مقرر
ایدی بیوردیلر (وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ) قبل اتباع مالك اهل غرب مومی الیه مذهبنه
سالك ایدیلر عابد وزاهد وحافظ امام مهذب وصاحب مذهبدر تا افتاب حیاتی غروب
ممته رسیده اولنجه شام جنت مشامده بسط سجادهٔ اقامت بیوردیلر واوزاع بطن من حمير
اوهمدان ویا بر قریه‌یه نسبتدر (دَخَلَتْ بِنْتُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) جر صاحب ايله كه صفة اسامه وزيد در زيرا پسر و پدر
صحابياندر (عَلٰى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) خامس الخلفاء الرشدين على ما قيل رضى عنه الجليل
(وَمَعَهَا مَوْلًى لَهَا يُمْسِكُ بِيَدِهَا) لكبرها او لضعف بصرها (فَقَامَ لَهَا عُمَرُ
وَمَشٰى اِلَيْهَا حَتّٰى جَعَلَ يَدَيْهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَدَاهُ فِى ثِيَابِهِ) اى مغشاة حتى لا يمس يده
بدن اجنبية لتقواه (وَمَشٰى بِهَا حَتّٰى اَجْلَسَهَا عَلٰى مَجْلِسِهِ) بفتح اللام وهو موضع
التكرمة وهو الذى نهى الشارع عن جلوسه فيه بغير اذن صاحبه و بكسرها المحل الذى
يجلس فيه (وَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهَا) اى متوجها اليها (وَمَا تَرَكَ لَهَا حَاجَةً اِلَّا
قَضَاهَا) ابن عساكر تاريخ دمشقده يراعه تذكار اولدقلرى روايتدن امام اوزاعى
رحمه الله بيورركه فاطمه بنت اسامه رضى الله عنهما عمر بن عبد العزيز عصر خلافت ويا
امارتنده ديوان عالى سنه دخول ايلدى وبندهسى سيدهنك ضعف بصرندن ناشى اليندن
طوتردى جناب عمرا كا اكراما قيام وخطوه جنبان استقبال اولدى تاكيم بندهٔ قائدن بدل دست
عمر استين ايله پوشيده اولديغى حالده دست فاطمهدن ياپشوب نشيمنكاه خاصه اول پيرهزنى
اجلاس ايدنجه انكله بله روان اولوب زانوى ادب اوزره پيشكاه فاطمهده جلوس ايلدى
چون باعث تشريفى پرستندنصكره حاجة فاطمهيى قضا بيوروب هر التماسنه ازدل وجان
مساعده قيلدى (وَلَمَّا فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِابْنِهِ عَبْدِ اللّٰهِ فِى ثَلٰثَةِ اٰلَافٍ)
من الدراهم (وَلِاُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ فِى ثَلٰثَةِ اٰلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ لِاَبِيهِ)
عمر بن الخطاب جواب لما (لِمَ فَضَّلْتَهُ) اى اسامة علىّ بزيادة العطاء (فَوَاللّٰهِ
مَا سَبَقَنِى اِلٰى مَشْهَدٍ) من المشاهد اى الجهاد و خدمة الدين (فَقَالَ لَهُ لِاَنَّ زَيْدًا
كَانَ اَحَبَّ اِلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَبِيكَ وَاُسَامَةُ اَحَبُّ اِلَيْهِ
مِنْكَ) اى اخترت بالتقديم (فَاٰثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى
حُبِّى) بكسر الحاء فيهما بمعنى المحبوب وهردو مضموم اولوب مصدر حب اولمق دخى
جائزدر كرچه عبدالله واسامه هر برى صحابى زاده وصحابيدر اما جلالة حضرت عمر وفضيلة

پسر اشهر من ان يذكر وحديث عمرو بن العاص كه يارسول الله اى الناس احب اليك قال
عائشة قلت من الرجال قال ابوها قال ثم من قال عمر خبر شريفى مشهوردر لكن جناب
فاروقدن بو كونه كلام صدورى براى تواضعدر والا زيد رضى الله عنهدن حبيب خدايه
محبوبتر اولديغى لاريبدر شايد زيد احب موالى وفاطمه احب بنات وعلى احب اقارب
اولمق جهتيله تعارض ساقط اولور حاصل كلام رراينكردهٔ ترمذى اوزره ديوان ارزاق
و فاروقيهده حضرت عمر رضى الله عنه پسر دلبندى عبدالله ايچون سه هزار درم
بيت المالدن وظيفه ترتيب بيوروب فرزند زيد جنابلريچون بشيوز درم دخى ترقى داده
اولدقلرنده ابن عمر پدر والاكهرنه نيچون باعث تفضيل اسامه بيورر سكز بخداى جليل كه
مشاهد و خدمات دينيهدن برمشهد وخدمتده بى سبق ايتمدى ديدى حضرت فاروق منيع
الجناب اظهار تواضع بيوروب عبداللهه جوابداده اولديكه اى جان پدر والد اسامه اولان
زيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم اول حضرته پدرك عمردن محبتلى وفرزندى اسامه خود
سندن اكا محبوبتردر پس محبوب حضرت حبيب الله عليه سلام الاله اولان ذات محبوبم
اولان ذاته تقديمى اختيار ايلدم ديديلر (وَبَلَغَ مُعٰوِيَةَ اَنَّ كَابِسَ بْنَ رَبِيعَةَ)
بسين مهمله وكابس كاف وباء موحده بعد الف وسين مهمله ايله وقيل انه بمثناة تحتيه
وقول القرطبى ان المحفوظ فيه عابس (يُشَبَّهُ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
بنوع من الشبه واين الثريا من الثرى (فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الدَّارِ قَامَ عَلٰى سَرِيرِهِ
وَتَلَقَّاهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَاَقْطَعَهُ الْمِرْغَابَ) فتح وكسر ميمله وغين معجمه والف
وموحده ايله مرو بلدهسنه اسم ارض ويا هرانده نام قريهدر وقيل انه اسم نهر بالبصرة
(لِشَبَهِهِ) بفتحتين (صُورَةَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) معاويه ابن ابى
سفيانه اهالئ بصردن كابس نام مردك نوعا ما بدر منير اسمان رسالته تشبيه اولنديغى رسيده
اولدى وقتا درسراى معاويهدن دخول وپيشكاه امارتمابه مثول ايلدى معاويه سرير
سلطنتندن پرياب وقيام واستقبال ايلوب ميانهٔ دوچشمن بوسه كاه ومرغاب نام مقاطعهيى
اول حضرته صورتا مشابهتندن تمليك وتعيين خاص ايلدى (وَرُوِىَ اَنَّ مَالِكًا رَحِمَهُ اللّٰهُ
لَمَّا ضَرَبَهُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمٰنَ) عمزادهٔ منصور عباسى (وَنَالَ مِنْهُ مَا نَالَ)
من تجريد ثيابه واهانته (وَحُمِلَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ) من الضرب انو جيع (دَخَلَ)

جواب لما (عليه الناس فافاق فقال اشهدكم انى جعلت ضاربى فى حل) بكسر الحاء يقال هو فى حل من كذا اذا ابرأ ذمته من عهدته (فسئل بعد ذلك فقال خفت ان اموت) مماقبله (فالقى النبى صلى الله عليه وسلم فاستحيى منه ان يدخل بعض آله النار بسببى) مرويدركه امام مهذب صاحب مذهب مالك بن انس بيعة خلفاده صدور يافته اولان ايمان غير لازمه‌در زيرا ناس براى بيعت اكراه واجبار اولنورلر قولى والى مدينه جعفر بن سليمان عباسى يه عكس اولندقده غضب الود حضرت امامى ديواننه احضار وتجريد ثياب وضرب وسبله دلفكار ايليوب وقتا بيهوش ومدهوش مالك عليه الرحمه سعادتخانه‌لرينه ارسال اولنوب خلق پرسش چكونكىء حالله دخول وجناب امام افاقتياب اولوب ناسه خطاب وسزى اشهاد ايدرمكه بنى ضارب وضربله امر اولان ذاتدن ابراء ذمت وحقمى حلال ايلدم ديدكده سبب حلى استنطاق ايلديلر پس جوابداده اولديكه ناكاه كار نادر برابر اميردن هلاك اولوب دار عقباده بنمچون بعض اهل بيت نبوت مستحق دخول نار اوله بو حالله حضرتنه دوچار اولوب شرمسار اولمقدن هراسانم ديو بيوديلر (وقيل ان المنصور اقاده من جعفر) اى اراد ان يقتص له منه و يقيد ففيه تجوز (فقال له اعوذ بالله) اى من ذالك (والله ما ارتفع منها) اى من اسواطه (سوط عن جسمى الا وقد جعلته فى حل لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم) يعنى ابو جعفر المنصور برأى مالك جعفردن قصاص وضرب تأديبه سالك اولدقده جناب مالك خليفه يه عدم رضا وامر مذكوردن استعاذه برله ابا ايليوب ياد قسم بيورديلركه جعفر بدنمدن هر بر تازيانه‌يى براورده ايلدكچه انك سلطان سرير قاب قوسين حضرتلرى صلى الله عليه وسلمه قرابتى ايچون جعفردن ذمتم ابراء ايلدم ديو بيورمش اوله‌لر (وقال ابو بكر بن عياش) فتح عين مهمله وتشديد ياء تحتيه والف وشين معجمه ايله ابن سالم الازدى المقرى احد الاعلام اسم شريفى شعبه ويا كنيه‌سى اولمق مرويدر اخرج له البخارى والاربعة درجهٔ عمر عزيزى عقد تسعينى كذار ايتمشيدى (لو اتانى ابو بكر وعمر وعلى لبدأت بحاجة على قبلهما لقرابته) و يروى اقرابته (من رسول الله

فتح همزه وكسر خاء معجمه وتشديد را ايله سقوط معناسنه هذا تمثيل لصعوبته (من السماء الى الارض احب الى من ان اقدمه) اى فى افضلية على (عليهما) اى على الشيخين حاصل كلام ابو بكر بن عياش صهباى محبة خاندان نبوتده جرعه نوش مودت اولوركه فرضا برأى مصلحت بكا شيخين ايله اسد الله حضرتى كلسه‌لر وبن مسؤللرين قضايه كويا قدرتياب اولسم جمله‌دن اقدم حاجة حضرت مرتضى قضاسنه مبادرت ايدرمكه شاه دوكونه ذاتى وعرضى تقدم وقرابتى تقديمه قيام كوستررايدم كرچه شيخين مكرمين اوزره شاه ولايتى تفضيل وتقديمندن ايسه مكان اعلادن اسفله سقوطم محبتليدر ديو دفع توهم تفضيل ايلمشلردر ولولا قرابته منه صلى الله عليه وسلم ما قدمته عليهما مع علمى بافضليتهما ديمك اولور

ولاجل عين الف عين تكرم ✺ فى الكلام تقدير كما اشار اليه

(وقيل لابن عباس ماتت فلانة) معينه‌دن كنايه‌در (لبعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم) خالهٔ ابن عباس اولان ميمونه‌كه زوجات طاهراتدن اخر وفات ايدن ام المؤمنين ويا زينب اوله (فسجد فقيل له اتسجد هذه الساعة) اى فى هذه الساعة (فقال اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اية فاسجدوا) اى فصلوا (واى اية اعظم من ذهاب ازواج النبى صلى الله عليه وسلم) روايتكردهٔ ابو داود وترمذى اوزره عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما جنابنه زوجات طاهراتدن فلانه هودج نشين راه عقبى اولدى دينلدكده سر فروبردهٔ سجدهٔ ضراحت اولدى حضار مجلس زمان مصيبتدر نه چاى تشكر تعجب كنان بو ساعتده نيجه سجدهٔ تشكرانه بيوررسكز ديو استعلام ايلدكلرنده لب جنبان خطاب اولوب سرور عالم صلى الله عليه وسلم بيورمديمى سزلر چون كسوف وخسوف وزلزله اسا علامت مشاهده ايلديكڭز حالده نمازه قيام ايدك ديو فلاجرم نه كونه علامتدركه اخص اصحاب واقرب احزاب ازواج مطهره‌نك وداع عالم فانى بيوردقلرنده قدرا افخم خطرا اعظم اوله بيورديلر قال الشارح مولانا نور الدين على القارى ولا يبعد ان يكون المراد بسجد صلى ركعتين لقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة (وكان ابو بكر وعمر يزوران ام ايمن مولاة النبى صلى الله عليه وسلم)

ترجمه‌سی كذار ايلدى (وَيَقُولاَنِ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا)
والحديث رواه مسلم يعنى شيخين محترمين رضى الله عنهما مع جلالتهما تبركا بركه بنت حفص
بن ثعلبة رضى الله عنها زيارتنه قدم نهادهٔ عز وتشريف بيوروب سلطان دين عليه سلام
الله المعين ام ايمنى كاه كاه زيارت بيوررايدى ديديلر (وَلَمَّا وَرَدَتْ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ
عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ وَقَضَى حَاجَتَهَا) باب ثانى قسم
اول فصل خلق حضرتده مبنى ومعنى بيان كذار ايتمشيدى (فَلَمَّا تُوُفِّيَ) صلى الله عليه
وسلم (وَفَدَتْ) فى نسخة قدمت (عَلَى اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَصَنَعَا بِهَا مِثْلَ ذٰلِكَ)
وقتا فخر رسالت عليه افضل التحيه داربقايه رحلت بيوردى حليمهٔ سعديه كه مادر مهربان
سرور جهان عليه الرحمن شيخين جليلين حضراتنه تحريك قادمهٔ تشرف بيوروب انلر
دخى اقتفاء بالحضرت توقير واحترام حليمه‌ده سرمو تقصيرى روا بيورميوب حضرت اسا
حاجتن قضا وبسط رداايلرلردى ايمدى حليمهٔ سعديه سلك اللآلئ صحابيانه منسلكه اولديغى
استيمابده تصريح كردهٔ ابن عبدالبر ومغلطاى مالكى‌نك تحفة الجسيمة فى اسلام حليمه نام
مؤلفى كريوهٔ خلافه سالك اولنلرى رد ايچون درهٔ ثمينه‌در

(فَصْلٌ)

(وَمِنْ تَوْقِيرِهِ وَبِرِّهِ) مفعولنه مضاف احسان معناسنه‌در (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَوْقِيرُ اَصْحَابِهِ) جمع صاحب وتعريفه كامن من رأه صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات
على ذلك (وَبِرُّهُمْ وَمَعْرِفَةُ حَقِّهِمْ) فتح بلاد ورفع اهل فساد وايصال الخير الى
العباد اولان حقوق عظيمه‌لرين دانش وعرفاندر وليس المراد مجرد المعرفة ولذا عطف عليه
قوله (وَالاِقْتِدَاءُ بِهِمْ) لقوله عليه السلام اصحابى كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم
(وَحُسْنُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِمْ) اجمالا كما قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه وفى مقام
التفصيل اكمالا تبجيلا له عليه السلام واجلالا (وَالاِسْتِغْفَارُ لَهُمْ وَالاِمْسَاكُ)

اى السكوت وهو مجاز صار حقيقة فيه (عَمَّا) عن كل امر (شَجَرَ) اى اختلف
(بَيْنَهُمْ وَمُعَادَاةُ مَنْ عَادَاهُمْ وَالاِضْرَابُ) ترك واعراض (عَنْ اَخْبَارِ
الْمُؤَرِّخِينَ) فتح وكسر همزه ايله جمع خبر يا مصدر (وَجَهَلَةِ الرُّوَاةِ) ممن
نقلوا الحكايات عن غير الثقات (وَضُلاَّلِ الشِّيعَةِ) ضم ضاد وتشديد اللام جمع ضال
و دراصل شيعه طريقندن بر ملت ازره متفقه بر فرقه در ومنه قوله تعالى ان الذين فرقوا
دينهم وكانوا شيعا بعدذا على كرم الله وجهه جنابلرين تفضيل وكندلرين اتباع واشياعندن زعم
ايدن فرقه اوزره اطلاق اولندى (وَالْمُبْتَدِعِينَ) فى الدين كبعض المعتزلة (الْقَادِحَةِ
فِى اَحَدٍ مِنْهُمْ) اى الطاعنة فى احد من الصحابة (وَاَنْ يُلْتَمَسَ لَهُمْ) صيغهٔ مفعولله
(فِيمَا نُقِلَ عَنْهُمْ مِنْ مِثْلِ ذٰلِكَ) اصل التماس ظاهر بشره‌يى ادراكدر مطلقا طلبدن
عبارت اولدى (فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْفِتَنِ) المؤدية الى المحن (اَحْسَنُ التَّأْ
وِيلاَتِ) والمحامل (وَيُخَرَّجَ لَهُمْ) تشديد راء مفتوحه ايله (اَصْوَبُ الْمَخَارِجِ)
اى المحامل (اِذْهُمْ اَهْلُ ذٰلِكَ) مستحقون فيما هنالك (وَلاَ يُذْكَرُ) مبنى للمجهول
(اَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ وَلاَ يُغْمَصُ) صاد مهمله وبناء مجهولله لا يعاب (عَلَيْهِ اَمْرٌ بَلْ تُذْكَرُ
حَسَنَاتُهُمْ وَفَضَائِلُهُمْ وَحَمِيدُ سِيَرِهِمْ وَيُسْكَتُ) مجهول (عَمَّا وَرَاءَ ذٰلِكَ)
خلاصهٔ كلام اصحاب كرام سيد الانام عليه الصلوة والسلامه تعظيم و احسان وتكريم وحق
وشانلرينه عرفان ورعايت واول نجوم سماء هدايته اقتداء وپيروئ ستاره كان اوج هدا
ورحمت ورضوانه ثنا وعفو وغفرانلرى حقنده دعا وميانلرنده كذاران ايلين مخالفت
ومشاجره‌دن كف لسان وخوارج وروافض اسا دشمانه معاداة واهل تواريخ ونادانان رواة
نقل واخبارندن اعراض وشان شريفلرينه شين وذم ونقيصه ويرن اخبار ارباب ضلال وبدع
واهورن روكردان اولمق جملهٔ تعظيمات سرور كائناتندندر و دخى اصحاب باصفا بينلرنده
جريان ايدن سيلاب فتن ومحن ماننددى ياد اولنان طعن واحنده احسن توجيهاتى طلبكار
واوجه محامله حمل اولنمق زيبنده‌شماردر زيرا اول كروه معالى شكوهدن صدور يافته امور
كار صوابه حمل اولنمغه شاياندر واول طائفهٔ جليله‌نك بريسى شايستهٔ ثنا اولمين امر ايله ياد

وانلردن بر فرد اوزرینه سزاورطعن ومذمت اولور قول سوء ایله تعییب اولنمیوب حسنات وفضائل وعدل وانصاف وفواضلی بلکه ذکر ویاد وشرف مقاملرینه لایق اولمین اموردن سکوت اولنمق اول حضرته بر واحسان وتوقیر واکرامدندر (کَمَا قَالَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ذُکِرَ اَصْحَابِی فَاَمْسِکُوا) ای عن الطعن فیهم هوخبر مبتدأ محذوف هو هو (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِینَ مَعَهُ) مبتدأ (اَشِدَّاءُ عَلَی الْکُفَّارِ) خبرمبتدأ (رُحَمَاءُ بَیْنَهُمْ) بالنسبة الی ابرار (اِلٰی اٰخِرِ السُّورَةِ) تراهم رکعا سجدا یبتغون فضلا من الله ورضوانا سیماهم فی وجوههم من اثرالسجود ذلک مثلهم فی التوراة ومثلهم فی الانجیل کزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوی علی سوقه یعجب الزراع لیغیظ بهم الکفار وعدالله الذین آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظیما خواتیم سورهٔ فتح حاویه اولدیغی درر ایات جلیله غرر معانیسی اجمالا دیمک اولورکه عالم وعلام توحید ودین اسلام ایله فرستاده بیوردقلری رسول واجب الکرام محمد رسول الله علیه الصلاة والسلامدر اصحاب ذوی الاحترامندن بیله اولان ذوات فخام کفار اثام اوزره سخت دلان وکندو مابینلرنده رقیق الجنان ونرم طبعا ندرلر حبیبا انلری اکثر احیانده ثواب ورضاء اللهی طلبکار اولدقلری حالده نمازگزار مشاهده ایدرسک تأثیر طاعات واسرار عباداتدن وجه وجبهلرنده علامت انوار لایحه در اوصاف مذکوره ایله منعوت اولنلرک صفات عجیبه وحالات غریبهسی توراة وانجیل جلیلده مذکوره اولدیغی وجه اوزره اول بزر دمیده سر اسادرکه نمایاب ودرشت اولوب ساقلری اوزره استقامت وقرار یافته اولدیکه قوی ونشو ونماسی پسندیده بزرگران اولدی دیو اصحاب کرامک ابتدا ظهورلرنده اندک بعدذا فیض حقله استحکام وترقی بولهرق بسیار واعجاب ابرار وغیظ کفاردن ضرب مثل بیورلدی ودخی والذین معه قول جیلی جناب صدیقدن کنایه واشداء علی الکفار نص جلیلی فاروقدن عبارت ورحماء بینهم کریمهسی عثمانه اشارت تراهم رکعا سجدا تتمهسی حضرت علی به ایما واشارت وبشارت یبتغون فضلا من الله ورضوانا فریدهسی تعمیم بعدتخصیص اوله دینلدی واستدل به علی تکفیر الرافضة والخوارج والفجار حیث قال تعالی لیغیظ بهم الکفار (وَقَالَ) عزوعلا (وَالسَّابِقُونَ الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِینَ) وهم من اسلم قبل الهجرة اومن صلی الی القبلتین اومن شهد بدرا (وَالْاَنْصَارِ) اهل

بیعة عقبهٔ اولی اولان هفت نفر وعقبهٔ ثانیهده اولان هفتاد عدد ذوالامجاد وابوزراره ومصعب بن عمیر قدوملرنده اسلامله مشرف اولنلردر (الْاٰیَةَ) ای والذین اتبعوهم باحسان رضی الله عنهم ورضوا عنه واعدلهم جنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها ذلک الفوز العظیم (وَقَالَ لَقَدْ رَضِیَ اللّٰهُ عَنِ الْمُؤْمِنِینَ اِذْ یُبَایِعُونَکَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ) ای فی الحدیبیة وتسمی بیعة الرضوان وقدتقدمت القضیة فی فصل عادة الصحابة (وَقَالَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللّٰهَ عَلَیْهِ الْاٰیَةَ) فمنهم من قضی نحبه و منهم من ینتظر ومابدلوا تبدیلا معنی فصل فی عادة الصحابهده ذکری تقدم ایلدی (حَدَّثَنَا الْقَاضِی اَبُو عَلِیٍّ) بن سکرة (حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَیْنِ وَاَبُو الْفَضْلِ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو یَعْلٰی) احمد بن عبدالواحد البغدادی قدمر (حَدَّثَنَا اَبُو عَلِیٍّ السِّنْجِیُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ حَدَّثَنَا التِّرْمِذِیُّ) صاحب السنن رضی عنه ذوالمنن (حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصَّبَّاحِ) ابو علی البزار حسن بن محمد الزعفرانی (حَدَّثَنَا سُفْیٰنُ بْنُ عُیَیْنَةَ عَنْ زَائِدَةَ) بن قدامة ابوالصلت الثقفی الکوفی الحافظ الحجة یوز التمش بر ویا ایکیده دیار رومده غازیا و فات ایلدی (عَنْ عَبْدِ الْمَلِکِ ابْنِ عُمَیْرٍ) الکوفی التابعی روی عنه الست سنه ست وثلاثین و مائهده راحت اباد اخرته رحلت ایلدی (عَنْ رِبْعِیٍّ) کسر راوسکون موحده وعین مهملهٔ مکسوره ایله (ابْنِ حِرَاشٍ) کسرحاء مهمله و یامعجمه وفتح را ایله ابومریم العبسی اخرج له الائمة الستة یوزدرت سال هجریده مقیم کنج لحد اولدی (عَنْ حُذَیْفَةَ) بن الیمانی ابوعبدالله العبسی صاحب سر رسول الله صلی الله علیه وسلم (قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اقْتَدُوا بِاللَّذَیْنِ مِنْ بَعْدِی اَبِی بَکْرٍ وَعُمَرَ) طاعة مشار الیهمایه امراثر اوزره ثناء حضرتی متضمن وکندولردنصکره خلیفه اولملرین مشیردر یعنی بندن صکره قائم سجادهٔ خلافه اولان ابوبکر وعمره حسن سیرت وصدق سریرتلریچون اقتدا واتباع ایدک بیوردیلر (وَقَالَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما روى عبد بن حميد عن ابن عمر رضى الله عنهما (اَصْحَابِى كَالنُّجُومِ) جامع الاهتدا اولمده اصحابم ستاره كان اسمان هدا اسادر (بِاَيِّهِمُ اقْتَدَيْتُمْ) غياهب ظلمت شنيعه‌ده هرقنغيسنه اقتدا ايدرسكز (اِهْتَدَيْتُمْ) محاسن مرتب انوار شريعته رهياب اولورسكز بيورمشلردر شايد حبر رهنمون فاسئلوا اهل الذكران كنتم لاتعلمون مضمون منيفندن ملتبس اولوب العلماء ورثة الانبياء قول شريفى دخى تقويتداده اولور حديث مذكور كرچه متنا مشهور واسانيدى ضعيفه‌در اما بزار منكر لايصح وبعضيلر هذا اسناد لاتقوم به حجة وابن حزم موضوعيتنه جزم ايتمشدر والله اعلم (وَعَنْ اَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ اَصْحَابِى) زاد البغوى فى المصابيح وشرح السنة فى امتى (كَمَثَلِ الْمِلْحِ فِى الطَّعَامِ لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ اِلَّا بِهِ) انس رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ بزار وابى يعلى اولان خبرده سيد البشر صلى الله عليه وسلم بالسعادة بيورركه امتم ميانه‌سنده اصحابمك حال عجيب الشانى طعام ايچره نمك اسادركه چاشنىٔ صلاح دنيا ولذة فلاح عقبى انلرله تمام اولوب قدر حاجه نمك پاش اولمغله طعام صلاحپذيردر حاصلى انلرك اصلاحى نعم مالا كلام هدايته بوامتى ارشاد وسماط طاعاته حث وترغيب وامدادله نوالهٔ عبادات امته لذتبخش اولمشلردر امدى ملحه تشبيه قله وسرعة اغراضلرينه اشارت اوله ومن اشراط الساعة فساد العلماء كما قيل

بالملح يصلح ماترجى تغيره ❋ فكيف بالملح ان حلت له الغير

(وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهَ اَللّٰهَ) بنصبهما على التحذير بعامل يجب حذفه لقيام التكرير مقامه اى اتقوه (فِى اَصْحَابِى) خاصة (لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا) يعنى سهام طعنه نشانه وهدف اتخاذ ايتمك (بَعْدِى) فعله تعلق ايليوب غرضه صفت اولمز اى بعد غيبتى (فَمَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ) اى لاجل محبتى لهم فمحبتهم عين محبتى (وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِى وَمَنْ آذَانِى فَقَدْ آذَى اللّٰهَ وَمَنْ آذَى اللّٰهَ) وحقه اذاعير مرضىٔ مولا اولان فعلدن عبارتدر زيرا معناى حقيقى اذاء حق بارى تعاليده غير متصور دركه مشاكله بابندن اولور (يُوشِكُ) كسر وفتح شينله

يعنى يقرب ويسرع (اَنْ يَأْخُذَهُ) اخذ شديد ويؤاخذه بعذاب اكيد خبر جليل علامت محبت حضرت فصلنده مبنى ومعنى كذار ايلدى (وَقَالَ) صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم وغيره (لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِى) خطاب اصحاب باصفانك غيرى موحدين امته شايانددر (فَلَوْ اَنْفَقَ اَحَدُكُمْ) كل يوم (مِثْلَ اُحُدٍ) مدينهٔ منوره قربنده جبل معروفدر (ذَهَبًا) تميز (مَا بَلَغَ) اى جميعه (مُدَّ اَحَدِهِمْ) بعض نسخه‌ده مد اصحابى واقعدر ومد ضم ميم وتشديد دال مهمله ايله عادة اقل مايتصدق به اولان ربع صاعدركه تخصيص باالذكر قلندى (وَلَا نَصِيفَهُ) فتح نون وكسر صادله بمعنى النصف بتثليث النون كعشر وعشير وضمير نصيفه احدهم لفظنه راجع اولور مده عايد اولمز وقيل النصيف مكيال دون المد ولعل الحديث مقتبس من قوله تعالى لايستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى يعنى اصحاب كراممه دشنام ايتميكز اكر هر روز سزدن بريكز راه حقده جبل احد ماننده قدر بسيار زر جنسندن بخش وانفاق ايتسه‌كز اصحابمك فى سبيل الله مقدار مد طعام انفاق وانلردن برينك قدر نصيبى صدقه واطعام ايله ادراك ايلدكلرى فضل ودرجه‌يى سزلردن بريكز ادراك ايتمز بيورديلر امدى سب اصحاب اكبر فواحشدن اولوب كما سيأتى عن المصنف كبائردن شمارده وعند بعض المالكيه والحنفيه قتل اولنور (وَقَالَ) عليه الصلاة والسلام (مَنْ سَبَّ اَصْحَابِى فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ) لعنت ابعاد وطرد معناسنه‌در واجمعين ناسدن فقط ويالمن ذكر تأكيد اولور (لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا) فتح صاد مهمله وسكون را ايله توبه ويا نافله ويافريضه‌در (وَلَا عَدْلًا) فتح عين وسكون دال مهمله ايله فديه ويا فريضه ويا نافله سلطان تختگاه رسالت صلى الله عليه وسلم بيورركه اصحابمه دشنام ايلين باديه پيماى ضلال اوزره لعنة حق وذم خلقك كليسى بردام اولسون يعنى رحمة ذى الجلال دن دور وذم سروشان وناسله مطرود ومهجور اولوب خداى منتقم اول بدكارك توبه وفديه‌سن قبول ايتمسون بيوردقلرى رواية ديلمى وابو نعيم فى الحليه اوزره رسيدهٔ صحتدر وهذا تمسك من قال بكفر السباب وقتله ومثله كثير فى احاديث التهديد والتخويف (وَقَالَ

اذا ذكر اصحابى فامسكوا) قد سبق انفا (وقال فى حديث جابر ان الله اختار اصحابى على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لى منهم اربعة ابابكر وعمر وعثمن وعليا فجعلهم خير اصحابى) وخير غيرهم بطريق الاولى وكذا من الامم الاولى (وفى اصحابى كلهم خير) برواية ديلمى حديث جابر رضى الله عنهده مرويدركه بيوررلر خداى بيهمتا جل وعلا اصحابمى جميع وراى اوزره ماعدا الانبياء والرسل عليهم التحايا مختار و مفضل بيوروب بنمچون انلردن چهار ذاتى اختيار انتخاب ايلديكم شيخين وختنيدركه بو چار يارى اصحابمك افضلى قيلدى واصحابمك كليسندن فضل تقوى بديدار ظهوردر بيورديلر (وقال من احب عمر فقد احبنى ومن ابغض عمر فقد ابغضنى) كما رواه الطبرانى فى الاوسط عن ابى سعيد بسند حسن وخصه صلى الله عليه وسلم بذلك لما كان من كريم الشيم وعلو الهمم والشدة لامور الدين والحكم وقد ورد فى حديث ان كل احد يدفن بتربة خلق منها وهو يدل على ان ابابكر و عمر رضى الله عنهما خلقا من طينة واحدة وليس بعد هذه المنقبة شرف اعظم منها (وقال مالك بن انس وغيره) اى من العلماء (من ابغض الصحابة وسبهم فليس له فى فىء المسلمين حق) وفىء كفاردن اخذ اولنان مال غنايمدركه حكمى كافهٔ مسلمين ايچوندر بو معنى انلرك جماعة مسلميندن خروجنه اشارتدر يعنى شيخ السنه وامام دار الهجره وغيرى ائمه بيورديلركه اصحاب والانصابه جنانا بغض ويا لسانا سب ودشنام ايلمين مخمور ميكدهٔ ضلال ايچون كروه پر شكوه مسلمانانده حق وعلاقه نايابدر حاصلى خارج از دفتر مسليندرلر (ونزع) نون مفتوحه وزاى ايله صيغهٔ فاعل وضمير مالك وغيره راجع اولور اى استدل كل منهم ويجوز جعله مبنيا للمفعول ونائب فاعله قوله (باية الحشر والذين جاؤا) عطف على المهاجرين فى قوله للفقراء المهاجرين اى وللفقراء الذين جاؤا (من بعدهم) حين قوى شان الملة (الاية) يقولون ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم حاصل كلام اول امام همام سورهٔ

حشرايه كريمه سيله كروه ذيشان اصحابه بغض ودشنام ايدنلرك فىء مسلميده حقى ناياب اولديغين استدلال بيورديلركه رب العالمين بو ايت جليله ده من له حق فى الفىء اولنلرى بيان بيوروب سه منزلت اوزره ترتيب ايلدى برى فقراء مهاجرين وديكرى انصار واوچنجى بونلردنصكره تشريف عالم وجود ايلين تابعيندركه ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل فى قلوبنا غلا للذين امنوا دعا سيله رطب اللسان ومحبة سابقينى كندولره دثار عاليشان عد ايتمشلردرچون تابعينده صفة مذكوره ناپيدا اولوب مهاجرين وانصاره بغض وعدوان اوزره اوله لر اقسام مؤمنيندن خارج اولمه لرى مقرردر (وقال من غاظه اصحاب محمد فهو كافر) يعنى امام مذهب حضرت مالك مهذب بيورديلركه اصحاب كرام سيد الانام اوزره قلبنده غيظ وحقدى اولان كمسنه كافردر يعنى ذكر اصحاب انى احقاد واغباظ ايلين ذات ليغيظ بهم الكفار ايتنه ما صدق اولور ديدى (قال الله تعالى ليغيظ بهم الكفار) زيرا خاتمهٔ سورهٔ فتح حاويه واصحاب باصفا شاننده ضرب اولنان مثل مذكور انفا بيان اولنمشيديكه ابرار انلرك نشو ونماسندن شادان وكفار وفجار غمكين ودلفكار اولسونلر ديو ياد بيوريلان اية نذارت نشان اكا اصابت ايتمش اولور (وقال عبد الله بن المبارك) تقدمت ترجمته المتبركة (خصلتان من كانتا فيه نجا) يعنى صفتان كريمتان كه بر ذاتده موجودتان اوله انكله مطبوع ومجبول اولان محن دنيا وعقبادن نجات ورهايابدر (الصدق وحب اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم) بريسى راستى باحق وخلق وديكرى محبة اصحاب پيغمبر برحق

❁ راستى موجب رضاى خداست ❁

(قال ايوب السختيانى) فتح وضم اول وسكون معجمه وكسر فوقيه ايله ذكرى مسبوقدر (من احب ابابكر فقد اقام الدين) بقدم تقدم اليقين (ومن احب عمر فقد اوضح السبيل) اى بين طريق الالیق فى سلوك سبيل الحق (ومن احب عثمن فقد استضاء بنور الله) اى استنار بنور الله المعين بمحبته بدر الدين جامع القرأن المبين (ومن احب عليا فقد اخذ) وفى نسخة فقد استمسك (بالعروة

الوثقى) اى متمسك بالحق والدين القويم بمودة باب مدينة العلم العظيم (ومن احسن
الثناء على اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقد برئ من النفاق) تعميم بعد
تخصيص يعنى اصحاب باصفانك جمله‌سى اوزره ثنا باالجميل وستايش وتبجيل ايلين ظاهرى
باطننه مخالفتدن سالم مؤمن صادق باالوفاق بعيد من النفاق اولدى (ومن انتقص
وفى نسخة ومن ابغض (احداً منهم فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف
الصالح) دخى اول ناخلف كه شان اصحابه نقيصه ومذمتى روا كوره اول كمسنه صاحب
بدعه ومخالف سنه ومغاير طريقت اكابر امه‌در (واخاف ان لا يصعد له عمل
الى السماء) ضدامن اولان معناى حقيقى خوف مراد اولمز ينه ايوب سختيانى بيورركه
بن ظن ايدرمكه اول نابكارك طاعتى قبوله قرين اولميه (حتى يحبهم جميعاً ويكون
قلبه سليماً) تاكيم جميع اصحاب كرامه محبت ايليوب غل وحقد وكينه دن سينه‌سى
صاف وسالم اوله ديديلر (وفى حديث خالد بن سعيد) بن العاصى بن اميه بن عبد
شمس الصحابى وهو ثالث او رابع او خامس من اسلم رضى الله عنه كرچه خالد مشار اليهدن
روايت حديث وقوعى نايابدر شايد صحابى مرقومدن غيرى تابعيندن اوله ازين جانب
حديث مرسل والا معضل (ان النبى صلى الله عليه وسلم قال)واول الحديث
لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع المدينة صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه
ثم قال (ايها الناس انى راض عن ابى بكر فاعرفوا له ذلك) اى رضائى عنه
فى صحبته امدى تقديم وافراد باالذكر وعدم تشريك مع غيره ايرادنده حضرت مشار اليهك
خلافت وافضليتنه دلالت نمايانذر (ايها الناس انى راض عن عمر وعن على وعن
عثمن وطلحة والزبير وسعد) اى ابن ابى وقاص (وسعيد) بن زيد بن عمرو
بن نفيل (وعبد الرحمن بن عوف) اى الزهرى (فاعرفوا لهم ذلك)
اى كونى راض عنهم ومعرفتلريله مراد رعاية حقوق و توقير ومحبتلريدر وعاشر عشره
اولان ابو عبيده رضى الله عنك عدم ذكرى شايد راويدن ساقط اوله (ايها الناس

ان الله غفر لاهل بدر) اول مشهد حضرت اولان جاى شهرت شعارك اسميدر
(والحديبية) باالتخفيف وكاهى تشديدله مكهٔ مكرمه قربنده داخل حرم ويا خارجده
اسم مكان وبيعة الرضوان اولان محلدر (ايها الناس احفظونى) اى رعونى (فى اصحابى
واصهارى) تخصيص بعد تعميم جمع صهر بكسر فسكون پدران حلائلكه ابو بكر وعمر وابو
سفياندر (واختانى) جمع ختن بفتحتين عند العامه داماد كه عثمان وعلى وابو العاص بن
ربيعة (لا يطالبنكم احد منهم بمظلمة) بكسر اللام من الظلم وهو الجور وبالفتح
اسم مايأخذه الظالم ويكديكر اوزره اطلاق اولنور (فانها مظلمة) اى مظلمه‌لرى
(لا توهب فى القيمة غداً) يعنى معاشر الناس بنم اصحاب واصهار واختانم شاننده
اولان تنبيه و وصيتمه حفظ ومراعات ايدك كه انلردن بر فرد هرانده دعواى حقوق
وسزلردن ادعاء مظالم صددنده اولميه‌لر زيرا اول بر حق عبددركه فردا روز قيامتده
صاحب دعوى ارتضا قيلنمدقجه هبه وعفو وبخش اولنمز ديو بيورديلر خبر مذكور امام
طبرانى معجم كبيرنده على بن محمد بن يوسف روايتيله سهل بن يوسف بن سهل اخى كعب
طريقندن روايت وتخريج بيورمشدر (وقال رجل للمعافى) فتح فاء وقصر ايله
(ابن عمران) ابو مسعود الازدى الموصلى احد الاعلام مومى اليه ياقوتة العلماء تلقيبى
شيخى امام ثورى عليه الرحمه‌دن يادكار اولمشدر يوزسكسان بش سال هجريده عازم نزهتكاه
خلد برين اولدى (اين عمر بن عبد العزيز) الخليفة العادل (من معوية) بن ابى
سفيان يعنى برشخص مجهول ابن عمرانه ديديكم عمر ابن عبد العزيزك عدل وفضلى مقام ورتبه‌سى
معاويه جنابيله نيجه‌در وقنغيسنك افضليتنه ذاهب اولورسكز ديمكى مراد ايلدى چون تفضيل
عمر ضمير سائلده لائح اولديغين ابن عمران اذعان ايليوب (فغضب وقال) سائله غضبناك
اولوب ديديكه (لا يقاس باصحاب النبى صلى الله عليه وسلم احد)وقاس حرف
با و على و كاهى الى ايله تعديه ايدركه جمع وضم معناسنه اولديغيچون قال المتنبى

تمن تضرب الامثال ام من اقيسه ❁ اليك واهل الدهر دونك الدهر

وفى نسخة على اصحاب النبى يعنى خير امتى قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث صحت

اثری شهادتیله اصحاب کرام سید الانام علیه الصلاة والسلام حضراتنه فضلا عن التفضیل
برابرلك قیاس اولنمز دیوب بعض مناقب معاویه تعدادنه اغاز ایلدی (مُعٰوِيَةُ صٰاحِبُهُ)
ولو عام الفتح داخل سرحد اسلام اولسون کندودنصکره مشرف بالاسلام اولنلر اوزرینه
سبق ظاهر ومزیتی نمایاندر (وَصِهْرُهُ) وصهر اقارب زوج اولان اختان واقارب زوجه
احما اوزره اطلاق رایکاندرکه معاویه زوجات طاهراتدن ام حبیبه رضی الله عنها برادریدر
(وَكَاتِبُهُ) لمکاتبه وغیره (وَاَمِينُهُ عَلٰى وَحْيِ اللّٰهِ) دبیران وحی خدادن شماریده‌در
اما بین العلماء اختلافیدر کرچه سائل زهد و ورع خلیفهٔ عادل ابن العزیز کامل ایله معاویه
بیننده فرقی استعلام ایتدیسه بیله امام مشارالیه جوابدن عدول ایلیوب اذا ذکر اصحابی
فامسکوا امر شریفیله عامل اولدیلر والحاصل علماء هذه الامه ومشایخ ملتدن بر کمسنه
مرتبهٔ صحبة ومنقبهٔ خدمه درجسنه بالغ اولمزلر زیرا وجه منیر بدر اسمان رسالتی صلی الله
علیه وسلم رؤیت اکسیر کثیر التأثیر اولدیغی بی منتدر حتی سؤال محرره نظیر بعض علمادن
فضل عمر بن عبد العزیز ایله معاویه رضی الله عنهما استنطاق اولندقده افتاب عالمتاب رسالت
صلی الله علیه وسلم معیتنده غبار بینیٔ اسب معاویه هزاران عزیزدن عزیز تردر دیو ناطقه
پرداز اولمشلردر (وَاُتِىَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَنَازَةٍ) فتح وکسر جیمله
میت بر نعش اوفوق لفوق وتحت التحت وقد یعکس (رَجُلٍ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَقَالَ
كَانَ يُبْغِضُ عُثْمٰنَ فَاَبْغَضَهُ اللّٰهُ) جملهٔ خبریه ویا دعائیه‌در رواه الترمذی عن جابر
رضی الله عنه وضعفه یعنی پیشگاه حضرته بر جنازه کتور یلوب نمازنه قیام بیورمدی
حل اشکال بیوروب بو شخص بغیر وجه شرعی عثمان بن عفانه بغض ایدردی پس خدای
منتقم بوکا غضب ایلدی دیدی (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) کما فی الصحیحین
عن انس رضی الله عنه (فِى الْاَنْصَارِ اعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ
مُحْسِنِهِمْ) فحذف مفعوله تعمیما وفی البخاری اوصی الخلیفة من بعد المهاجرین والانصار
ان یقبل من محسنهم ویتجاوز عن مسیئهم یعنی حبیب پرور دکار علیه سلام الغفار شان
انصارده بیوردیلرکه حدود الله وحقوق عباد اللهك غیری عثرات انصاری عفو واساءت
ما وقوعیافته اوللردن تجاوز وانلردن هر کمالاتی حسن قبول ایله قبول ایدك دیو وصیت

ایلدیلر (وَقَالَ احْفَظُونِى) بفتح الهمزة ای احفظوا وصیتی (فِى اَصْحَابِى) عموما
(وَاَصْهَارِى) خصوصا ویعم الاختان والاحماء (فَاِنَّهُ) ای الشان (مَنْ حَفِظَنِى
فِيهِمْ حَفِظَهُ اللّٰهُ فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ) یعنی اصحاب واصهارم حقنده توقیر واکرام
ومحبتله بکا رعایت ایده‌نی رب العزة دار فنا وبقاده هوان وعقوبتدن حفظ وامین ایلسون
(وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِى فِيهِمْ) ای لم یراقبنی فی حقهم (تَخَلَّى اللّٰهُ مِنْهُ) تخلی اعراض
وتبری (وَمَنْ تَخَلَّى اللّٰهُ مِنْهُ يُوشِكُ) کسر شین وکاهی فتحله یقرب ویسرع معناسنه
(اَنْ يَاْخُذَهُ) اخذ عزیز مقتدر ایله که اخذ معروفدن مستعاردر وتخلی قولندن
الی آخره اخباردر برای دعاء علیه انشاء اولمغه سیاق عبارت مانعدر خبر مذکور عیاض
انصاری طریقنده روایت کردهٔ ابو نعیم ودیلمی وانس روایتندن تخریج کردهٔ ابن منیعدر
(وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مرسلا روایتکردهٔ سعید بن منصور عن عطا بن ابی رباح
اولان خبرده اول حضرتدن مرویدر (مَنْ حَفِظَنِى فِى اَصْحَابِى كُنْتُ لَهُ حَافِظًا يَوْمَ
الْقِيٰمَةِ) ای مدنعا من هول المحشر وما یسوءه فی المنشر (وَقَالَ) کما رواه الطبرانی
بسند ضعیف (مَنْ حَفِظَنِى فِى اَصْحَابِى وَرَدَ عَلَىَّ الْحَوْضَ وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِى فِى اَصْحَابِى لَمْ
يَرِدْ عَلَىَّ الْحَوْضَ) من قریب (وَلَمْ يَرَنِى اِلَّا مِنْ بَعِيدٍ) یعنی حقوق اصحابمده
وصیتمه مراعات ایدن روز رستا خیز هول انکیزده حوض دلفریبمه رسیده واب خوشکوارینی
نوش ایلدی وتضییع حقوق وعدم محبة صحب کراممله حقمده رعایت ایتمین کنار حوضمه
ورودمده بکا ورود ایتمیوب وبنی دخی مشاهده ایتمز الادورا دور معاینه ایده بیوردیلر
رزقنا الله کمال محبتهم (قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ هٰذَا النَّبِىُّ) عبر باسم الاشارة المقربین لانه
لحضوره فی قلبه وذهنه کانه بین یدیه بمرایٔ منه (مُؤَدِّبُ الْخَلْقِ الَّذِى هَدَانَا اللّٰهُ
بِهِ وَجَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ يَخْرُجُ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ) عبر بالمضارع لحکایة الحال الماضیة
(اِلَى الْبَقِيعِ) باء موحده ایله کورستان مدینه‌در (فَيَدْعُو لَهُمْ وَيَسْتَغْفِرُ كَالْمُوَدِّعِ

لَهُمْ وَبِذٰلِكَ اَمَرَهُ اللّٰهُ وَاَمَرَ النَّبِيُّ بِحُبِّهِمْ وَمُوالاَتِهِمْ وَمُعَادَاةِ مَنْ عَادَاهُمْ) روايتكردهٔ مسلم اولان خبرعائشه رضى الله عنها يه اشارت بيورلديكه انه صلى الله عليه وسلم كان فى ليلتها يخرج اخر الليل الى البقيع ويقول السلام عليكم دارقوم مؤمنين وانابكم ان شاءالله لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد وكان لما خرج خرجت وراءه مستخفية منه فاحس بذلك فسألته عماصنع قال ان جبريل اتانى ونادانى ولم يدخل عليك ولم اوقظك خشية ان يستوحش فقال ان ربك يأمرك ان تأتى الى البقيع فتستغفر لهم فقلت كيف اقول فقال تقول السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين والمستأخرين وانابكم ان شاءالله لاحقون انتهى خلاصهٔ كلام امام دارالهجرة ونجم السنه دركه بيورر حقابونبى عظيم الخلق ومربى الخلقدر كه انك سببيله مولاى معين بزى امردين وعلم يقينه اشارت بيوروب عامهٔ عالمين و كافهٔ مخلوقينه رحمت قيلدى هنگام شب ديجورده مزارستان مدينهٔ منوره يه تحريك قادمهٔ تشريف ايليوب مانند مودع اصحاب مقابره اب جنبان دعاواستغفار ايدردى و قاعدهٔ مرسومه اوزره ايزد متعال حبيبنه فرمان بيوروب اول حضرت دخى امتنه اصحابنك محبت ومودت ونصرت ودشمنانه عداوت ايتمكله امرايلدى (وَرُوِيَ عَنْ كَعْبِ) الاحبارالتابعى (لَيْسَ اَحَدٌ مِنْ اَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا لَهُ شَفَاعَةٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ) يعنى اصحاب باصفاى سلطان انبياعليه التحايا حضراتندن برفرد يوقدر الا تكرمة له روزرستاخيزده انك ايچون سائر مؤمنين حقنده شفاعة خاصهٔ مقبوله حصوليذيردر ديديلر (وَطَلَبَ) كعب (مِنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَوْفَلٍ) بن الحارث بن عبدالمطلب عم زادهٔ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة مكه ده پانهادهٔ مهد وجود اولمشيدى (اَنْ يَشْفَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ) يعنى كعب الاحبار جنابلرى ابن عم سيدالابرار صلى الله عليه وآله الاخيار حضرتندن روز محشرده شفاعتن طلبكار اولدى (قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ التُّسْتَرِيُّ لَمْ يُؤْمِنْ بِالرَّسُولِ مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ اَصْحَابَهُ وَلَمْ يُعِزَّ اَوَامِرَهُ) جمع امر يعنى سهل تسترى قدس سره السرى بيورر كه اصحاب حضرت مجتبى صلى الله عليه وسلم حضراتنه محبت ومودت ايله تعظيم وامرينه فرمانبر اولمغله اعزاز ايتمين كمسنه مؤمن كامل اولهمز ديدى

(فصل)

(فَصْلٌ)

(وَمِنْ اِعْظَامِهِ وَاِكْبَارِهِ) تكبير وتعظيم واجلال وتفخيم سلطان رسلدندر عليه السلام (اِعْظَامُ جَمِيعِ اَسْبَابِهِ) اى اجلال ماينسب اليه ويعرف به عليه السلام (وَاِكْرَامُ مُشَاهِدِهِ) جمع مشهد محل الشهود والحضور (وَاَمْكِنَتِهِ) عطف تفسير (مِنْ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَاهِدِهِ) جمع معهد زيارتكاه اولان منازل ومحافل (وَمَا لَمَسَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مس ولمس متقاربان فى المعنى دردست كرم پيوستنه مس ايتديكى محال حجر اسود وركن يمانى اما (اَوْعُرِفَ بِهِ) صيغهٔ مجهولله مما يمكن الا نا كرامه وفى هذا الزمان اعظامه كغارالحر اوالثور (وَرُوِيَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ نَجْدَةَ) فتح نون و سكون جيم ودال مهمله ايله وراء وها ايله بحره در (قَالَتْ كَانَ لِاَبِي مَحْذُورَةَ) مؤذن حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم ورضى عنه اسمى سمره ويا اوس ويا سلمان و يا سلمه اولمق احتمالافيدر فى سنه تسع وخمسين عازم سرابستان جنان اولمشدر (قُصَّةٌ) ضم قاف وتشديد صادمهمله ايله شعرناصيه (فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ اِذَا قَعَدَ وَاَرْسَلَهَا اَصَابَتِ الْاَرْضَ فَقِيلَ لَهُ اَلَا) للاستفتاح (تَحْلِقُهَا) بكسر اللام مضارع حلق (فَقَالَ لَمْ اَكُنْ بِالَّذِي اَحْلِقُهَا) اثر المتكلم رعاية للمعنى على الغيبة باعتبار المبنى (وَقَدْ مَسَّهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ) حليلهٔ ابى محذوره صفيه دن مرويدر كه زوجم ابى محذوره نك بالاى پيشانيسنده برصاچى واراديكه اوتوروب دخى صاچينى ارسال ايلسه زمينه پيوسته اولوردى مشاراليه بونى قص وتراش ايتسه كز ديندكده بن انى تراش ايدر دكلم بتحقيق اول صاچى حضرت دستگيرامت عليه اعلى التحيه دست كرم پيوستى ايله مس ايلدى ديو بيوردى (وَكَانَتْ فِي قَلَنْسُوَةِ) بفتحتين فسكون فضمة تحت العمامه رأسه وضع اولنان شاشيه در (خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَعَرَاتٌ) فتحتينله

(مِنْ شَعْرِهِ) فتح عين وكاهى سكونله (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَقَطَتْ قَلَنْسُوَتُهُ) ضم وكسر سين مهمله ايله (فِى بَعْضِ حُرُوبِهِ فَشَدَّ عَلَيْهَا شَدَّةً) بفتح الشين (اَنْكَرَ عَلَيْهِ اَصْحَابُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثْرَةً) منصوب مفعول انكر (مَنْ قُتِلَ فِيهَا فَقَالَ لَمْ اَفْعَلْهَا بِسَبَبِ الْقَلَنْسُوَةِ بَلْ لِمَا تَضَمَّنَتْهُ مِنْ شَعْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِئَلَّا اُسْلَبَ) صيغهٔ مجهولله اى انزع (بَرَكَتَهَا) بالنصب على انه مفعول ثان (وَتَقَعَ فِى اَيْدِى الْمُشْرِكِينَ) الخلاصة جناب سيف الله رضى عنه الاله كله پوشنده موى عنبر بن سيد المرسليندن صلى الله عليه وسلم چند موى مشكين براى تبرك پنهان قانمشدى بعض جنكلرنده قلنسوهٔ متبركه لرى ساقطه اولدقده جناب خالد جرى قوى ايله رجعت وكله پوش اوزره پرتاب ايلدى اصحاب باصفادن بعضيلر اول جنكده كثرة كشته كاندن ناشى خالدك كيرويه رجعتنى روا كورمديلر خالد جوابداده اولديكه بن كله بوش سبيندن پيچ وتاب ايتمدم بلكه موى مشكبوى حضرتى اول قلنسوه ده متضمنه اولديغيچون شد وشتاب ايلدمكه بركتى منزوعه ودست مشركينه كرفتار اولميه ديو وجدانه سرعت ايلدم ديدى (وَرُئِىَ) ماض مجهول (ابْنُ عُمَرَ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى مَقْعَدِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اى موضع قعوده (مِنَ الْمِنْبَرِ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِهِ) يعنى عبدالله بن عمر رضى الله عنهما مشاهده اولنديكه منبر جليل حضرتدن نشيمنكاه سعادتلرينه دستنى نهاده وتيمناروى مبارككى اوزره سايده ايدر (وَلِهٰذَا كَانَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ لَا يَرْكَبُ بِالْمَدِينَةِ دَابَّةً وَكَانَ يَقُولُ) فى جواب سائله (اَسْتَحْيِى مِنَ اللّٰهِ اَنْ اَطَاَ تُرْبَةً فِيهَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَافِرِ) متعلق باطأ (دَابَّةٍ) والحاصل براى تعظيم مشاهد ومعاهد امام سالك حضرت مالك مدينهٔ منوره ده دابه يه سوار اولمدى سبيندن پرسان اولنلره جوابداده اولوردىكه خاك عطر ناكنده طلسم كنجينهٔ نبوت عليه اطيب التحيه دفين اولان خاك پاكى حافر دابه ايله وطء اتمكه مولاى ذى الجلالدن شرم وحيا ايدرم بيورديلر حقا كه انسان پانهادهٔ خاك غرة اولميوب روى وچشميله مشيه مكنتياب اولسه تعظيم حضرتنه شايان اولوردى (وَرُوِىَ عَنْهُ اَنَّهُ وَهَبَ لِلشَّافِعِىِّ كُرَاعاً) بوزن غراب

اى خيلا (كَثِيراً كَانَ عِنْدَهُ) اى عنده مالك (فَقَالَ لَهُ الشَّافِعِىُّ اَمْسِكْ مِنْهَا دَابَّةً وَاحِدَةً (فَاَجَابَهُ بِمِثْلِ هٰذَا الْجَوَابِ) مرويدر كه امام مالك طويلهٔ ملكنده موجود چندرأس خيلى امام شافعى حضرتنه پيشكش بيوروب محمد بن ادرس حضرت مالكه اب جنبان خطاب اولديلر كه خيلى خيلدن بريني عندالحاجه سوار اولمق ايچون ابقاء وامساك بيورسكز ديدكده جواب ماسبق ماندى شافعى يه جواب ويردى (وَقَدْ حَكَى اَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِىُّ) ضم سين وفتح لامله امام جليل معروف (عَنْ اَحْمَدَ بْنِ فَضْلُوَيْهِ) فتح لام وسكون ياء و ياضم لام وسكون واو وفتح ياء ايله عمرويه ونفطويه نظيريدرو كلمهٔ ويه عنده عوام البصرى اداة تصغير اولور (الزَّاهِدِ وَكَانَ) احمد (مِنَ الْغُزَاةِ الرُّمَاةِ) بضم اولهما جمع الغازى والرامى والجملة معترضة (اَنَّهُ قَالَ مَا مَسَسْتُ الْقَوْسَ بِيَدِى) كسر سين اولى وكاهى فتحله ما لمست ديمكدر (اِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ مُنْذُ بَلَغَنِى اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخَذَ الْقَوْسَ بِيَدِهِ) اى امسكها يعنى امام سلمى قدس سره احمد بن فضلويه الزاهد عليه الرحمه دن حكايه بيورركه مومى اليه غازيان وتير انداز ايدى ديديلر كه سلطان دين صلى الله عليه وسلم دست كرم پيوستيله اخذ كمان ايتديكى خبر صحت اثرى بكا رسيده اولالدنبرو بى وضوء دستمله مس قوس ايتمدم ديو بيورديلر واول حضرت صلى الله عليه وسلم اخذ قوس بيورملرى تيرانداز لقدن كنايه در وغزوهٔ احدده رمى سهام ايلديكى پيوستهٔ صحتدر ففى صحيح مسلم عن عقبة بن عامر رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل الا ان القوة الرمى وكرره ثلاثا انتهى (وَقَدْ اَفْتَى مَالِكٌ فِيمَنْ قَالَ تُرْبَةُ الْمَدِينَةِ) اى ارضها (رَدِيئَةٌ) بالهمز وقد يشدد وهى فعيلة من الرداءة اى غير طيبة ذات وباء متعفنة الهواء (يُضْرَبَ ثَلَاثِينَ) باء سببيه وصيغهٔ مصدر مضافه ايله وفى نسخة يضرب بالمضارع المجهول (دِرَّةً) كسر دال وتشديد را ايله آلة تعزير وتمييزيه ايله منصوبدر (وَاَمَرَ بِحَبْسِهِ وَكَانَ لَهُ) اى للمعزز (قَدْرٌ) اى شرف بين الناس يعنى خاك مدينه خوش نما وخوب هوا دكلدن كمسنه حقنده جناب مالك رحمه الله سى عدد تازيانه وقرباج ضربيله فتواداده وحبسنه

امر ایلدی حال انکه مضروب ومحبوس اولان ذات عزو جاه صاحبی ایدی (وَقَالَ مَا اَخْوَجَهُ) ماتعجبیه‌در (اِلَى ضَرْبِ عُنُقِهِ تُرْبَةٌ دُفِنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْعُمُ اَنَّهَا غَيْرُ طَيِّبَةٍ) یعنه جناب مالك قول دیکره سالك اولوب شخص معهود بوینی اورلمغه عجب محتاج وسزاوار ایدیکه کوهر کان رسالت علیه اطیب التحیت مکین ودفین اولان خاك عطرناکی غیر طیبه زعم ایدر مع هذا حبیب خدا مدینهٔ کبرایه طابه طیبه تسمیه ایلدی دیدی

لاطیب یعدل تربا ضم اعظمه ✻ طوبی لمنتشق منه وملتثم

(وَفِي الصَّحِيحِ) ای عند الشیخین عن علی وعن انس رضی الله عنهما (اَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ مَنْ اَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا) من موصوله و یا شرطیه ای امرا منکرا لا یعرف فی السنة وقیل هو عام الآثام (اَوْ اٰوَى) مد وقصر له ای ضم الیه (مُحْدِثًا) کسر داله اسم فاعل ای جانیا بان اجاره ونصره علی خصمه وفتح دال ایله امر مبتدع معناسنه برین معنی ایواء بدعته رضاء داده اولمسی مراد اولنور اما تکلفدن خالی اولمز (فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ) جملهٔ مذکوره‌یی ویافقط ناسی تأکید اولور (لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا) تقدم تفسیره وانه تغلیظ فی الزجر حاصل خبر صحت اثر مدینهٔ منوره شاننده سید البشر صلی الله علیه وسلم بیورمشدر اولکه مدینه‌ده سنته مخالف امر بدعت ومنکر احداث ایلیه ویا ارباب جنایته نصرت واعانت ایلسه رحمت حقدن دور و طرید ولسان خلقده مذمتی اکید اولمغه شایان اولوب نافله وفریضه سنی ایزد جبار قرین قبول ایلمز وفیه تعظیم المدینة وسیأتی تفصیله (وَحُكِيَ اَنَّ جَهْجَاهًا) فتح اولله وبعض نسخه‌ده بلا تنوین جهجاه واقعدر (الْغِفَارِيَّ) بکسر الغین (اَخَذَ قَضِيبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ای عصاه (مِنْ يَدِ عُثْمٰنَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَتَنَاوَلَهُ لِيَكْسِرَهُ عَلَى رُكْبَتِهِ فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَاَخَذَتْهُ الْاٰكِلَةُ) مد همزه و کسر کافله داء معروف (فِي رُكْبَتِهِ فَقَطَعَهَا) خوفا من سرایتها زانوسنی بریده ایلدی (وَمَاتَ قَبْلَ الْحَوْلِ) خبر عصا فیما مضی قسم اول باب رابعی فصل ثالثده کرامات و برکات فصلنده

مبنی ومعنی کذار ایلدی (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي كَاذِبًا فَلْيَتَبَوَّاْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) روایتکردهٔ مالك وابو داود ونسائی وابن ماجه عن ابی هریره اولان خبرده سلطان عالم صلی الله علیه وسلم بیورر اول مرد ناخلف که بالای منبرده ویا حضور وحوالنده یمین فاجره جرأت ایلیه آتش دوزخدن جای ومسکن اتخاذ ایلسون دیو بیوردی وهو دعاء اوامر اریدبه الخبر وجعل استحقاقه العذاب بمنزلة حضوره وحضور محله فامر بان یجعله مقراله علی طریق التمثیل وهو من بلیغ الکلام و بدیعه یعرفه من ذاق حلاوة الفصاحة (وَحُدِّثْتُ) ضم حاء وتشدید داله ای حکیت (اَنَّ اَبَا الْفَضْلِ الْجَوْهَرِيَّ) عبدالله بن الحکم الترمذی الاندلسی ذوالوزارتین (لَمَّا وَرَدَ الْمَدِينَةَ زَائِرًا وَقَرُبَ مِنْ بُيُوتِهَا تَرَجَّلَ) بتشدید الجیم ای نزل عن دابته (وَمَشَى بَاكِيًا مُنْشِدًا) حالان متداخلان وانشاد کندو شعرنی ویا آخرك اشعارنی قرأتدر یعنی وزیر ابوالفضل الجوهری برسم زیارت مدینهٔ سکینه‌یه ورود ومنازل شهره قریب اولدقده دابه‌دن نزول ایدوب قطره باراشك اوله‌رق بو شعرله کویا اولدیغی حالده سمت هجر تسرایه پیاده اولدقلری بکا نقل اولندی دیو بیوردی لابی طیب المتنبی

وَلَمَّا رَاَيْنَا رَسْمَ مَنْ لَمْ يَدَعْ لَنَا ✻ فُؤَادًا لِعِرْفَانِ الرُّسُومِ وَلَا لُبًّا
نَزَلْنَا عَنِ الْاَكْوَارِ نَمْشِي كَرَامَةً ✻ لِمَنْ بَانَ عَنْهُ اَنْ نُلِمَّ بِهِ رَكْبًا

رسم آثار دیار دارسه ومراد آثار حضرت وفؤاد قلب ودرون وعرفان ومعرفت بر معنایه دروالب عقل وخرد واکوار جمع کور وبضم الکاف حل ناقه که پالان وسمر شتربان ای ظهر والالمام اتیان نزول ورکب اسم جمع الراکب نلم ضمیرندن حال ویاتمییز درای راکبین محصول ابیات وقتا بزلرایچون رسوم دار ودیار تشخیص وعرفانه مهابت وجلالتدن عقل ودل وهوش وخرد قومیوب بالجمله تاراج ایدن ذات محترمك آثار دیارین معاینه ایلدك بالای زین شتردن نزول ایدوب سوار اولدیغمز حالده تقرب ایتمامز رسم ادبدن دور اولان ذاته تکرمة وعزة پیاده روان اولدق مصنف علیه الرحمه قصیدهٔ نبویه‌سنده بو معنایی تضمین ایدوب بیورر

وتهنا باکناف الخیام لواجدا ✻ وتقبلها طورا وترشفها حبا
اقدم رجلا بعد رجل مهابة ✻ واسحب خدی فی مواطنها سحبا

(وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْمُرِيدِينَ) ای للزیارة (اَنَّهُ لَمَّا اَشْرَفَ) اصل اشراف

جای بالادن نکاه ایتمکدر لازمی مراد اولنوب کورینور مرتبه قریب اولمق معناسنه اولدی
(عَلَى مَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْشَأَ) شروع وابتداع وایجاد معنالرینه‌در
(يَقُولُ مُتَمَثِّلاً) مقامه مناسب غیرك شعرینی انشاددر

رُفِعَ الْحِجَابُ لَنَا فَلَاحَ لِنَاظِرٍ   قَمَرٌ تَقَطَّعَ دُونَهُ الْاَوْهَامُ
وَاِذَا الْمَطِيُّ بِنَا بَلَغْنَ مُحَمَّداً   فَظُهُورُهُنَّ عَلَى الرِّحَالِ حَرَامُ
قَرَّبْنَنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِئَ الثَّرىٰ   فَلَهَا عَلَيْنَا حُرْمَةٌ وَذِمَامُ

تقطع صیغهٔ مضارع مجهول اوبحذف احدی التائین ویاصیغهٔ ماضیٔ معلومله والمطی جمع مطیة الناقة التی ترکب مطاها ای ظهرها ورحال حاء مهمله ایله جمع رحل البعیر نسخه‌ده رجال جیمله‌در وقربننا استئناف بیانیه ایله جملهٔ مستأنفه وحرمة حق وذمام جمع ذمة وهی العهد وابیات مذکوره ابو نواس بن هانی نام شاعر ماهر محمد الامین بن هارون الرشیده ستایشی اولان قصیده دندر حاصل معنی بزم ایچون مقصود حاصل وحجاب برآورده قیلنوب کوی حبیبه واصل اولدق چشم چانه برماه‌در خشنده لامع ولایح اولدیکه اوهام وخیالات نور ساطع الظهوری عندنده کسته ومضمحلدر چون سوارزین اولدیغمز نیاق وهوادج درکاه محمد صلی الله علیه وسلمه رسیده اولدی انلرك متن ومطالری بار رجاله حرامدر زیرا عالمه پانهادهٔ تشریف اولانك شرفترینی درکاهنه بزی تقریب ایتدیلر اول مطایانك اوزریمزده عهدوامان وحقوقی نمایاندر یعنی بعدازین بالای زینده نشست ودابه سوار اولمق بزه شایان داب ادب دکلدر که پیشکاه جوار محمدی علیه السلام بدیدار اولدی دیمك اوله (وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْمَشَايِخِ اَنَّهُ حَجَّ مَاشِياً فَقِيلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ فَقَالَ الْعَبْدُ الْاٰبِقُ يَأْتِي) ای لایاتی (اِلَى بَيْتِ مَوْلَاهُ رَاكِباً لَوْ قَدَرْتُ اَنْ اَمْشِيَ عَلَى رَأْسِي مَا مَشَيْتُ عَلَى قَدَمَيَّ) بالتخفیف او بتشدید الیاء مثنی یعنی بعض مشایخ دل آ کهاندن محکیدر که پیاده‌روحج شریف ایلیوب احبابی چکونکئی حالدن پرسان اولدقلرنده سیدنده شاردوهارب بنده افندیسی خانه سنه سوار اولدیغی حالده کلورمی اکر برسر روان اولمغله قدرتیاب اولیدم هردیا اوزره روان اولمزدم دیو بیوردیلر

ولله در من قال ✹ اقبل ارضا سار فیها جاله

فکیف بدار دار فیها جاله (قَالَ الْقَاضِي) ابو الفضل عیاض رضی عنه الفیاض (وَجَدِيرٌ

مقدم خبر ای حقیق ومؤخر مبتداسی آخرده ورود ایدن ان تعظم عرصاتها جمله‌سیدر (لِمَوَاطِنَ) بمکة والمدینة شرفهما الله تعالی (عُمِّرَتْ) صیغهٔ مجهولله مخفف ویاء مشدد (بِالْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ وَتَرَدَّدَ بِهَا) ای بالاتیان الیها (جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَعَرَجَتْ مِنْهَا الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ) ارواح الانبیا و باروح الامین (وَضَجَّتْ) بتشدید الجیم ای صوتت (عَرَصَاتُهَا) جمع عرصة وهی کل بقعة من الدار (بِالتَّقْدِيسِ وَالتَّسْبِيحِ وَاشْتَمَلَتْ تُرْبَتُهَا عَلَى جَسَدِ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَانْتَشَرَ عَنْهَا مِنْ دِينِ اللّٰهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ مَا انْتَشَرَ مَدَارِسُ اٰيَاتٍ) جمع مدرس مفعل من الدرس وهو مکانه ومبتدأ محذوفه خبردر ای وهذه مدارس (وَمَسَاجِدُ وَصَلَوَاتٌ) ای عبادات اودعوات (وَمَشَاهِدُ الْفَضَائِلِ وَالْخَيْرَاتِ وَمَعَاهِدُ الْبَرَاهِينِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَمَنَاسِكُ الدِّينِ) محال العبادة والنسك (وَمَشَاعِرُ الْمُسْلِمِينَ) ای معارفهم (وَمَوَاقِفُ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ) ای اماکن وقوفه و منابع نوره (وَمُتَبَوَّأُ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ) فتح و کسر تاء خاءله ای منزله ومأواه حَيْثُ انْفَجَرَتِ النُّبُوَّةُ وَاَيْنَ) حیث واین لمکان (فَاضَ عُبَابُهَا) ضم عینله معظم سیل وارتفاع و کثرة موجی (وَمَوَاطِنُ طُوِيَتْ فِيهَا الرِّسَالَةُ) بکسر الموحدة ای اماکن انزالها اونزولها فیها (وَاَوَّلُ اَرْضٍ مَسَّ جِلْدَ الْمُصْطَفَى تُرَابُهَا) بالرفع والاولی نصبه (اَنْ تُعَظَّمَ) تشدید ظاء مفتوحه ایله (عَرَصَاتُهَا) فتحتینله جمع عرصه‌در اصل بنادن خالی جای فراخ و واسعدر وتعظیم اماکنها دیمك اولور مؤخر مبتدأدر تشویق سامعه ترقی ایچون مستحسندر ومنه قول الشاعر

ثلاثة تشرق الدنیا ببهجتها ✹ شمس الضحی وابو اسحق والقمر

(وَتَتَنَسَّمَ) بناء مجهولله وبعض نسخه‌ده وتشم وارد اولدی (نَفَحَاتُهَا) جمع نفحه خوشبوی (وَتُقَبَّلَ رُبُوعُهَا) ضمتینله جمع ربع بفتح فسکون موحدة منزل ودار اقامه (وَجُدْرَانُهَا

ضم جيم وتاء فوقيه ايله جمع الجمع اوله برأى صحح ويا سكون دال ونونله جمع جدار اصل حائط الحاصل اماكن مباركه‌سى تعظيم ونفحات عنبر بويى تشميم ودرو ديوارى تلثيم اولنمغه اماكن حرمين ايچون جدير وشاياندر كه وحى جليل وقرآن جميل سببيله معموره وهر بار بلبل سدره‌نشين و كاه كاه ميكائيل عليهما السلام المبين اياب وذهابيله مشهوره وسروشان دركاه وارواح پيغمبران عاليجاه اوجاى اقدسدن عروج واماكن مطهره‌سى تسبيح وتقديسى اسمانه واوله اندازوولوج ايليوب خاك عطرناكى جسدروح جسد الكونينى اشتمال ودين مولى وسنة رسول خدادن نشر ايدن احكام اوجايكاه مقدسدن انتشار يافتهٔ كمال اولديكه آيات بيناته ودرسخانه وسجده كاه وعبادتخانه ومحال فضائل ومبرات ومنازل حجج ومعجزات وطاعتكاه دين وپرستشكاه مسلمين ووقفه كاه سلطان المرسلين وتختكاه شاه عالميندر اول چاى فرحفزا مكه دركه شمس تابان نبوت اندن انفجار ونه مكان پرصفادر كه سيل روان رسالت اول محلدن فيضان وسرشار ونزول زلال وحى ورسالت اندن نمايان اولان مواطن وال زمين كه جلد حضرت مجتبى صلى الله عليه وسلمى خاك پاكى لمس ايلدى بويله ديار مقدسه توقير اولنمغه سزاواردر بيورديلر بعدازين معاهد حضرته شوق مصنف متزائد اولوب انى عقلا منزله‌سنه تنزيل ايله خطاب ايدر

يا دارَ خيرِ المُرْسَلينَ وَمَنْ بِهِ　　هُدِيَ الأَنامُ وَخُصَّ بِالآياتِ

دار حرمين شريفينه شامل وهدى بناء مجهولله اى هدى الله به وانام جميع خلق ويا هر ذى روح وايانله مراد قرآن ويا جميع معجزات نبى ذيشان وتعريف براى عهد اولور يعنى اى دارو ديار زين المرسلين واى جميع عالم سبب وجود وكرم وجوديله رهياب هدايات وايات منزله ومعجزات مكمله ايله تخصيص بيوريلان فرد اكمل

عِنْدي لِأَجْلِكَ لَوْعَةٌ وَصَبابَةٌ　　وَتَشَوُّقٌ مُتَوَقِّدُ الجَمَراتِ

متوقد كسر قافله صفتك موصوفه اضافتى قبيلندندر وبعض نسخده فتح قافله مضبوطدر يعنى درون دلده سنك ايچون شدت محبت وسوزشى موجبه مودت ورقت شوق ودقت ذوق بديدار وكانون دلده اخكر اشتياقى فروزان اولور تشوق بسيار جاوه نماى ظهوردر

وَعَلَيَّ عَهْدٌ إِنْ مَلَأْتُ مَحاجِري　　مِنْ تِلْكُمُ الجُدُراتِ وَالعَرَصاتِ

على عهد اداة قسمدر كما يقال على عهد الله ومحاجر فتح ميمله جمع محجر دائرهٔ چشم وملأ نظردن مجازدر وجدرات ضمتين ايله عرصات فتحتين ايله‌در

لَأُعَفِّرَنَّ مَصُونَ شَيْبي بَيْنَها　　مِنْ كَثْرَةِ التَّقْبيلِ وَالرَّشَفاتِ

اعفرن تشديد فاء مكسوره ايله تعفير وتمريغ وجه في التراب چهره‌ساى خاك ضراعت وقسمى متضمن على عهد لفظنه جوابده لام قسم داخلدر ورشفات فتحتينله جمع رشفه بالفاء وهى مص الريق اوبالقاف من الرشف وهى الرمى بالنبل ففيه تجريد وتشبيه هنا بالتقبيل ايضا محصول بيتين اوزرءه عهد محتم الوفادر كه اكر اول درو ديوار وميادين حبيب تماشاسيله چشمم پرايدرسم ميانهٔ دركاهنده ريش سفيدم خاك آلودو بسيارى تلثيم وبوسش ايله چاروب استانهٔ حضرتى قيلام ديمك بيوريله

لَوْلا العَوادي وَالأَعادي زُرْتُها　　أَبَداً وَلَوْ سَحْباً عَلَى الوَجَناتِ

عوادى جمع عادية عوايق وموانع واعادى جمع عدو ويا جمع اعدا كه جمع الجمع اوله وسحبا فعل مقدر ايله منصوب اى اسحب وجهى على الارض مذلة وخضوعا ووجنة اعلاى خدا وضمير زرتها داره راجعدر وابدا ما يستقبل من الزمان ايچون ظرف مستقر اولور يعنى اكر عوايق وموانع دهر بوقلمون وكفتكوى دشمن دون اولمسه هردم چهره مساى اولەرق اودركاه معلايى زيارت ايدردم (انجيفا رحمه الله عليه)

صدق اخلاصيله ايتسم كعبهٔ كوينده جا

ساكنان روضهٔ ذيشانه اولسم خاكپا ✵ اولمغه هردم در دولتمآبه چهره‌سا

يارسول الله بسوى خود مراراهى نما ✵ نازفرق سرقدم سازم زديده پاكنم

لٰكِنْ سَأُهْدي مِنْ حَفيلِ تَحِيَّتي　　لِقَطينِ تِلْكَ الدّارِ وَالحُجُراتِ

اهدى نفس متكلم وحده من الاهداء اى الارسال وحفيل حاء مهمله وفا ومثناة تحتيه ولامله كثير معناسنه وتحيه وسلام ودرود وقطين قاف وطاء مهمله ومثناة تحتيه ونونله بمعنى المقيم واتباع وهديه اطلاق اولور وحجرات ضمتين ايله جمع حجرة بضم فسكون وهى بيت صغير من الدار منفرد عنها من الحجر اى المنع اومن احجر لسكونها مبنى منه حجرات زوجات طاهراته اشارتدر

أَذْكى مِنَ المِسْكِ المُفَتَّقِ نَفْحَةً　　تَغْشاهُ بِالآصالِ وَالبُكُراتِ

اذكى ذال معجمه ايله اى اهدى من الثناء والتحايا ماهو اضوع واثنى ومفتق تشديد تاء مثناتله بزنهٔ مكرم نافجهٔ شكفته ويا سائر عطرله مزج وآلوده اوله ونفحه تمييزيت اوزره منصوبدر وآصال جمع اصيل ويا جمع اصل نزديك هنكام شام وبكرات جمع بكرة وقت اول نهار خلاصهٔ بيتين مصنف عليه الرحمه بالذات زيارتله شرفياب اولمديغن اشارت بيورر كه

امابو يارد رودو تحايادن مقيمان روضهٔ ذيشان ايچون شكفته نافجهٔ مشكدن نفحه بخشا سلام ارسال ايدرمكه هرشام سحراول در كاه والايه عرض ورسانيده قيلورم

وَنَخُصُّهُ بِزَوَاكِى الصَّلَوَاتِ وَنَوَامِى التَّسْلِيمِ وَالْبَرَكَاتِ

وتخصدنون متكلم مع الغير ويا تاء تأنيثله ضمير حضرتنه راجع اولورز واكى ونوامى فتح يا ايله اوحركت ياء وهما للضرورة جمع زاكيه ونامية بمعنى الزائده حاصلى شرايف صلات ولطايف تسليم وبركات ايله اول حضرتى تخصيص ايدرز مرويدركه حضرت شيخ احمدالرفاعى قدس سره الشريف برسال روضهٔ سلطان كونين صلى الله عليه وسلمه سلام ارسال ايدردى چونبالذات زيارت مقدسه ايله مستعداولوب

فى حالة البعد روحى كنت ارسلها ۞ تقبل الارض عنى فهى نائبتى
وهذه نوبة الاشباح قد حضرت ۞ فامدد يديك لكى تحظى بها شفتى

ابياتيله اشك ريز اولدقده دست كرم پيوست سلطان جهان ظاهر اولوب عارف بالله رفاعى تقبيل بيورمشلر وقال بعض المشتاقين

يارا كبا نحو الحجاز ميمما ۞ تطوى الفلا بنجايب ونياق
فاذا وصلت الى المدينة سالما ۞ وبلغت منية غاية العشاق
ان عاينت عيناك طيبة يثرب ۞ وبلغتها من بعد طول فراق
فقل السلام عليك يا خير الورى ۞ وا عز مخلوق على الخلاق

(الجامى)

كى بود يارب كه رودر يثرب بطحا كنم ۞ كه بمكه منزل وكه در مدينه جا كنم
آرزوى جنة المأوى برون كردم زدل ۞ جنتم اين بسكه برخاك درت مأوى كنم
خواهم از سوداى پاپوست نهم سر در جهان ۞ يا به پايت سر نهم يا سر درين سودا كنم

(اَلْبَابُ الرَّابِعُ)

(فِى حُكْمِ الصَّلَوةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ) لفظ تسليمى سلام اوزره اختيار زياده تأكيدى مفيد ومطابقهٔ قرأن مجيد صلوا عليه وسلموا تسليما تحقيقى ايچوندر (وَفَرْضِ ذٰلِكَ) اى فريضة على امته (وَفَضِيلَتِهِ) باب چهارم قسم ثانى حضرت سلطان تختگاه رسالت اوزره دعا وسلام ووجوب تحايا وفضلى كميت وكيفيتى بيانندهدر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى

اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ الْاٰيَةَ) ياايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واو وسلموا جمعيتى مفيده در معيتى دكل كما عليه الاصوليون وافراد الصلوة عن السلام كراهيتنه اية شريفهده دلالت نايابدر كما ذهب اليه النووى فصل ثامن قسم اولده آيهٔ مذكورهده تفسير وتأويلنه دائر كلام مستوفى بيان اولنمشيدى (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) رضى الله عنهما (مَعْنَاهُ) صلوة دعا تأويلندهويا تأنيث مصدر غير معتبر اولمغله تذكير ضمير قيلندى (اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُبَارِكُونَ عَلَى النَّبِىِّ) ومعنى البركة النمو وزيادة الخير اى ان الله تعالى يبارك له فى امره ويزيد فى قدره بزيادة لائقة بمقامه ويدعوا الملائكة ربه تعالى ان يرفع ذكره ويظهر امره عليه السلام امدى يصلون قول شريفنده مجاز مرسل اولوب بين الحقيقة والمجاز جمع اولنمدينه اشارت اولور (وَقِيلَ) فى معنى الصلاة (اِنَّ اللّٰهَ يَتَرَحَّمُ عَلَى النَّبِىِّ) صلى الله عليه وسلم يعنى مولا جل وعلا حبيبى اوزره انزال رحمتده مبالغه بيورر (وَمَلٰئِكَتَهُ يَدْعُونَ لَهُ) اى يتوضعون لديه (قَالَ الْمُبَرِّدُ وَاَصْلُ الصَّلَوةِ التَّرَحُّمُ) انعام ورحمتله دعاومعنى الدعا من الله ارادته لان معناه الحقيقى لا يتصور فى حق الله فاريد به لازمه وغايته (فَهِىَ مِنَ اللّٰهِ رَحْمَةٌ) قبل حقدن ترحم انزال وايصال رحمه وانعام ويا ارادتدر (وَمِنَ الْمَلٰئِكَةِ رِقَّةٌ) جناب سروشاندن شفقة ومحبة (وَاسْتِدْعَاءٌ لِلرَّحْمَةِ مِنَ اللّٰهِ) نبى الامه وكاشف الغمه اوزره جناب كبريادن انلرك طلب رحمت ودعالريدر (وَقَدْ وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ صِفَةُ صَلَوةِ الْمَلٰئِكَةِ عَلَى مَنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَوةَ) روايتكردهٔ شيخين عن ابى هريرة رضى الله عنه اولان خبرده نمازه مترقب اولديغى حالده مسجد شريفده جالس اولان كمسنه اوزره ملائكهنك صلاتى وصفى ورود ايلدى (اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْهُ فَهٰذَا دُعَاءٌ) بوايسه رحمت ومغفرتله دعادر لكنه يليق بالامة اما حضرت پيغمبر شاننده دعاء سروشان اللهم اعظم شانه وتمم برهانه واكثر امته واظهر ملته وارفع درجته اداسيله اولمق محتملدر (وَقَالَ بَكْرٌ الْقُشَيْرِىُّ الصَّلَوةُ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى لِمَنْ دُونَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحْمَةٌ) امام قشيرى قدس سره بيورركه

كردكار متعالدن پيغمبرك غيريه صلاة رحمة عامه‌در واماالنبى فرحوم‌باعلى انواع رحمه فهو
غير محتاج لان يدعى له بها فتواى صوفيه‌ده اللهم ارحم محمدا كما رحمت على ابراهيم ديمك
مكروهدر ديو مسطوردر و كذا قال خواهرزاده وصاحب المحيط والظهيرية وقال الزيلعى
الصحيح انه لايكره لانه من اشوق الناس الى رحمة ربه (وَلِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَشْرِيفٌ وَزِيَادَةُ تَكْرِمَةٍ) بميم فى اوله وراء مضمومة وبعض نسخه تكرمة
ميم بدلى تاء مثناة ايله ايكيسى دخى مصدردر يعنى شان نبوتده رحمهٔ خاصه وزياده تعظيمدر
(وَقَالَ اَبُو الْعَالِيَةِ صَلٰوةُ اللّٰهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلٰئِكَةِ) عند المقربين اول حضرت
اوزره مدح وبيان منزلتى وحقك ثناسيدر (وَصَلٰوةُ الْمَلٰئِكَةِ الدُّعَاءِ) بزيادة الاكرام
والانعام للنبى عليه الصلاة والسلام كما مر (قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ) يعنى مصنف
رحمه الله (وَقَدْ فَرَّقَ) تشديد وتخفيف راء ايله (النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِى حَدِيثِ تَعْلِيمِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ بَيْنَ لَفْظِ الصَّلٰوةِ وَلَفْظِ الْبَرَكَةِ) يعنى روايتكردهٔ
شيخين اولان اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد و بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم و على آل ابراهيم انك حميد
مجيد حديث شريفنده لفظ صلوت ايله لفظ بركت ميانه‌سنده يكديكره عطفله فصل وفرق
ايلدى (فَدَلَّ اَنَّهُمَا بِمَعْنَيَيْنِ) امدى صلات ايله بركت هربرى بر آخر معنايه
اولديغنه دلالت ايلديكه صلات ايله مراد ثنا وبركت ايله مراد خيرونمادر اما بعضيلر صلاتى
بركت ايله تفسير ايليوب خبر مذكورك خلاف ظاهر عطف تفسير اولمسنه ذاهب اولديلر
(وَاَمَّا التَّسْلِيمُ الَّذِى اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالٰى بِهِ عِبَادَهُ) وسلموا تسليما قول شريفيله
بندكانه امر ايلديكى تسليم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما آية جليله‌سنده ورودى اسا انقياد معناسنه ويا تحيت معناسنه
اولان تسليم مراد اولنمق محتملدر اوخصوص الدعاء بالسلام (فَقَالَ الْقَاضِى اَبُو بَكْرِ بْنُ
بُكَيْرٍ) ضم موحده و كاف مفتوحه وتحتيهٔ ساكنه ايله محمد بن احمد بن عبدالله ابن بكير
التميمى المالكى البغدادى صاحب احكام القرآن عليه رحمة المنان (نَزَلَتْ هٰذِهِ الْاٰيَةُ

عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمَرَ اللّٰهُ اَصْحَابَهُ اَنْ يُسَلِّمُوا عَلَيْهِ) يعنى ان الله
وملائكته يصلون على النبى الآيه‌و حضرت پيغمبر اوزره بوآيهٔ جليله شرفيافتهٔ نزول بيوريلوب
خداى بيهمتا رسول كبريا اوزره سلام ايتمكلكه اصحاب باصفايه فرمان ايلدى و كذا امرهم
النبى صلى الله عليه وسلم ان يسلموا عليه فى الصلاة بان يقولوا السلام عليك ايها النبى ورحمة الله
وبركاته (وَكَذٰلِكَ مَنْ بَعْدَهُمْ اُمِرُوا) اى من التابعين وغيرهم تبعا لهم
(اَنْ يُسَلِّمُوا عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُضُورِهِمْ قَبْرَهُ وَعِنْدَ ذِكْرِهِ)
اى خصوصا عند زيارة قبره الشريف وعموما فى سائر المجالس كما سيأتى بيانه (وَفِى مَعْنَى السَّلَامِ
عَلَيْهِ ثَلٰثَةُ وُجُوهٍ اَحَدُهَا السَّلَامَةُ لَكَ وَمَعَكَ) يعنى سلامت حضرتك ايچون
حاصله و يا آفاتدن شامله‌دن سلامت كامله‌سنك ايچون خاصه‌وسنكله مصحوبه وجزء لاينفكدر
(وَتَكُونُ السَّلَامَةُ مَصْدَرًا) كالسلامة من سلم يسلم سلاما وسلامة (كَالَّلذَاذِ
وَاللَّذَاذَةِ) لذذت لذاذا ولذاذة دن مصدر اولديغى اسا و كالملام والملامة والمقال
والمقالة (اَلثَّانِى اَىِ السَّلَامُ عَلَى حِفْظِكَ وَرِعَايَتِكَ مُتَوَلٍّ لَهُ وَكَفِيلٌ بِهِ)
وجه دوم سلام حفظ ورعايتك اوزره محافظ وجميع امورك متصرف ونظام مرامكه ضمين
ومتكفلدر ديمك اولور (وَيَكُونُ هُنَا السَّلَامُ اسْمُ اللّٰهِ) اى مصدر وصف به للمبالغة
ومعناه ذو السلامة من كل نقص وآفة حاصلى بو مقامده سلام نام جليلى حضرت باريدر
(اَلثَّالِثُ اَنَّ السَّلَامَ بِمَعْنَى الْمُسَالَمَةِ لَهُ وَالْاِنْقِيَادِ) وجه سوم مصالحه وموافقه
وانقياد بالاذعان وترك مخالفه معناسنه‌در (كَمَا قَالَ فَلَا وَرَبِّكَ) قسم (لَا يُؤْمِنُونَ)
جواب القسم (حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ) اى فيما وقع لهم من التنازع والاختلاف
(ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِى اَنْفُسِهِمْ حَرَجًا) اى ضيقا شرعا لا طبعا (مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا) مصدر مؤكد بفعله بمنزلة تكريره وينقادوا انقيادا ظاهرا وباطنا لاريب فيه
آية كريمه‌ بالاده سبق ايسا محل استشهاد تسليم بمعنى الانقياد اولديغى مراددر يعنى امتلرك زعم
ايلدكلرى كبى دكلدر بخداى جهان آفرين انلر كامل ايمان اولمزلر تا كم بينلرنده وقوعيافته

منازعه ودعوالرنده سنی حاکم قلمیه‌لر بعدازین سنك حکم وفصل ایلدیکك خصوصدن بحسب
الشرع دلتنك اولمیوب حکمکه کمال انقیادله منقادورام ورضاداده اوله‌لر پس انقیاد وتسلیم
برمعنایه اولمسنی استدلال ایلدیلر اللهم صلی وسلم علی سیدنا محمد وعلی آله واصحابه اجمعین

(فَصْلٌ)

(اِعْلَمْ اَنَّ الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْضٌ عَلَى الْجُمْلَةِ) وفی نسخة
فی الجملة (غَيْرُ مُحَدَّدٍ) وفی نسخة غیر محدود (بِوَقْتٍ لِاَمْرِ اللّٰهِ تَعَالَى بِالصَّلٰوةِ
عَلَيْهِ وَحَمْلَ الْاَئِمَّةُ) صیغهٔ مصدر ویاماضیله اولمق محتملدر (وَالْعُلَمَاءُ لَهُ)
ای لامر الله (عَلَى الْوُجُوبِ) بمعنی الفرض (وَاَجْمَعُوا عَلَيْهِ) ای علی الوجوب
معلوم سعات اولسونکه شهریار ملکت رسالت صلی الله علیه وسلم اوزره صلاة واجب مقطوع
بهدراجاالاوزمان معین ایله موقت ومقدر دکلدر حق سبحانه وتعالی صلوا علیه امرهما یونیله
حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم اوزره صلات ایتمکی فرض ومجتهدین ومفسرین
ومحدثین موجب امر آلهی وجوبیت وفرضیتی اوزره حمل وتفسیر واکثری بونك
اوزرینه اجماع واتفاق ایلدیلر (وَحَكَى اَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِيُّ) محمد بن جریر الشافعی
(اَنَّ مَحْمِلَ الْاٰيَةِ) فتح میم اولی وکسر ثانیه ایله (عِنْدَهُ عَلَى النَّدْبِ) ای عند ابی
جعفر وفیه تقدیر ای تبعا لغیره والافلا معنی لحکایته ماعندہ تقدیر مذکوره قول آتیدخی
دلالت ایدر (وَادَّعَى فِيهِ الْاِجْمَاعَ) یعنی امام جریر تبعا من النحاریر آیهٔ شریفه باعتبار
امر هاندب اوزره محموله اولدیغن حکایه بیوروب صلوا علیه آیهٔ کریمه‌سنده وقوعیافته امر ندب
ایچوندر دیوادعای اجماع ایلدی (وَلَعَلَّهُ فِيمَا زَادَ عَلَى مَرَّةٍ) شاید اجماع مذکور
مازاد علی کرة اولان صلات شاننده جاری اولوب اجماع مشهوره مخالفت نایاب اوله
(وَالْوَاجِبُ) مبتدأ (اَلَّذِي يَسْقُطُ بِهِ الْجَرْحُ) فتح جیم وسکون راء ایله طعن
وقدح ویاحاء مهمله وراء وجیمله بمعنی التضییق (وَمَاْثَمُ تَرْكِ الْفَرْضِ مَرَّةً) خبر مبتدا
ومأثم ثاء مثلثه ایله مصدر میمی بمعنی الاثم ترکه مضافدر یعنی انکله طعن وقدحی وترکی

اوزره مترتب اولان کناهی ساقط ایدن واجب برکره‌در یعنی فی العمر بردفعه‌در اول
حضرت اوزره صلات واجب اولمسیکه مازاد علیه اولان مندوب اوله (كَالشَّهَادَةِ
لَهُ بِالنُّبُوَّةِ) والرسالة اوجوبها مرة فی العمر اجماعا فاذا سقط الوجوب بمرة یتحقق
فی ضمنها ماانه المأموربه فالصلاة بالطریق الاولی وهو احد المذاهب فیها (وَمَاعَدَا ذٰلِكَ
فَمَنْدُوبٌ مُرَغَّبٌ فِيهِ مِنْ سُنَنِ الْاِسْلَامِ وَشِعَارِ اَهْلِهِ) یعنی برکره‌دن زیاده اولان
مستحب ومطلوب وطرق اسلام وداب وعلامة اهل ایمانڭ بدامر مستحسن ومرغوبدر
(قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْحَسَنِ) علی بن عمر بن احمد الفقیه (بْنُ الْقَصَّارِ) قاف وصاد
مهمله وراءایله قصارت وتبییض ثیاب صنعتنه نسبت وبعض نسخده صاد مهمله وفاء مشدده
وراءایله صفارورودی بیع صفره منسوبدر (اَلْمَشْهُورُ عَنْ اَصْحَابِنَا) یعنی المالکیة
(اَنَّ ذٰلِكَ وَاجِبٌ فِي الْجُمْلَةِ عَلَى الْاِنْسَانِ وَفَرْضٌ عَلَيْهِ) خلافا للحنفیة فرض
وواجب عندالمالکیه برمعنایه اولدیغنه اشارتدر (اَنْ يَاْتِيَ بِهَا) ای بالصلاة وفی نسخة
به ای بالفرض (مَرَّةً مِنْ دَهْرِهِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى ذٰلِكَ) یعنی ابن القصار
مالکی بیورر که رسول الله صلی الله علیه وسلم اوزره صلات ایلمك من غیر تعیین وقتله
انسان اوزره بالاجماع مطلقا فرضدر وتکلمه قدرت ایله افراد انساندن هرفرد اوزره مدة
عمرنده برکره اتیان صلاة علی النبی فرض اولوردیدی ومع القدرة قیدی لال اسامکنتیاب
تکلم اولمایندن احترازدر ولکن اخترمته المنیة سقط عنه اذهی شرطله (وَقَالَ الْقَاضِي اَبُو بَكْرِ
بْنُ بُكَيْرٍ) ضم موحده وفتح کافله فقهاء مالکیه‌دندر (اِفْتَرَضَ اللّٰهُ عَلَى خَلْقِهِ اَنْ يُصَلُّوا)
افترض وفرض بمعنی وفیه زیادة تأکید (عَلَى نَبِيِّهِ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) من المؤمنین حق
سبحانه وتعالی عباد مؤمنینه پیغمبری اوزره تعظیما وتکریما صلاة وسلام ایتمکلکی فرض ایلدی
(وَلَمْ يَجْعَلْ ذٰلِكَ لِوَقْتٍ) لام توقیتیه وظرفیه‌در (مَعْلُومٍ) ای ولم یجعل الافتراض
فی وقت معین وزمان مبین (فَالْوَاجِبُ) والمراد به الوجوب الذی دون الفرض
(اَنْ يُكْثِرَ الْمَرْءُ) ای الرجل والمراد به الانسان ولوامرأة تغلیبا (مِنْهَا) ای من

الصلاة (وَلَا يَغْفُلُ) ضم فاایله ای لایذهل (عَنْهَا) یعنی خدای جلیل نبی جیل
اوزره صلات اتمکی وقت معین ایله توقیف بیورمدی سائر اوقاته شامل اولسون ایچون امدی
مروت واحتیاط واجبدر که کشی اول حضرته صلاتدن اکثار ایلیوب اول خدمة علیه‌دن
ذاهب اولمیه (وَقَالَ الْقَاضِي اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ) عبدالوهاب المالکیدر فقیه وادیب
وشاعراریب وفنون شتاده تصانیفی اولوب اخر عمرنده ام‌الدنیایه رحلت ودرتیوز یکرمی
برسال هجریده داراخرته عزیمت بیورمشدر (الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاجِبَةٌ فِي الْجُمْلَةِ) من غیر تعین مقدار صلات واجبه‌در دیدی اما بوقول مجمل تفصیلی
بیانده بیورر که (قَالَ الْقَاضِي اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ) حضرت امام مالکه
رسیده واخذ علوم‌له شرفیافته اولوب اندلسه رحلت ایدوب سنه ثمان وتسعین ومائه‌ده
سرنهادهٔ بالین لحداولدی (ذَهَبَ مَالِكٌ وَاَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ)
من الائمة المجتهدین وفی نسخة بدونها (اَنَّ الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرْضٌ
بِالْجُمْلَةِ) ای اجمالا بغیر تعیین مقدار ووقت (بِعَقْدِ الْاِيمَانِ) باسببیة ویابعد معناسنه
وایمان کسر همزه ایله (لَا يَتَعَيَّنُ فِي الصَّلٰوةِ) یعنی قید ایمان مذکور فی القرآن سببیله
من غیر وقت معین صلاة علی النبی فرض اولوب اهل کفر و کفرانه ایجاب ائتمکین اهل
ایمانه وجوبی نماز ایچره مخصوص وموقت دکلدر (وَاَنَّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً
مِنْ عُمْرِهِ سَقَطَ الْفَرْضُ عَنْهُ) ومالکیه اکا ذاهب اولدیلر که برکسنه اول حضرت
اوزره مدت حیات و عمرنده برکره صلات ایلسه لخروجه عن عهدته اندن فرض ساقط
اولور دیدیلر (وَقَالَ اَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ الْفَرْضُ مِنْهَا الَّذِي اَمَرَ اللّٰهُ تَعَالَى بِهِ)
فی کلام قدیمه بآیاتها (وَرَسُولُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) صلی الله علیه وسلم فی
حدیثه (هُوَ فِي الصَّلٰوةِ) یعنی شافعیه امامارینه تبعا دیدیلر که صلاة علی النبیدن فرض
اولنان اول صلات که خدای جلیل قرآن جلیلنده آیاتیله فرمان ورسول الله علیه السلام
حدیثنده امرایلدی قبل السلام عقب تشهد نمازده اولان صلات ایله منحصردر

(وَقَالُوا) اصحاب شافعی (وَاَمَّا فِي غَيْرِهَا) ای غیرالصلاة وخارجها (فَلَا
خِلَافَ اَنَّهَا غَيْرُ وَاجِبَةٍ) قال الشارح العرضی مانقله المصنف عن الشافعیة غیرصحیح
قال المفتی به عندهم ان الصلاة واجبة فی الخطبة الاولی والثانیة لانه لم ینقل عن الخلفاء الرشدین
ترکها فیها ووافقه احمد وقال الشافعی بوجوبها فی صلاة الجنازة و وافقه ایضا احمد وروو افیه
احادیث صححوها (وَاَمَّا فِي الصَّلٰوةِ فَحَكَى الْاِمَامَانِ اَبُو جَعْفَرٍ) وفی نسخة ابوا
جعفر بلفظ التثنیة فانه کنیة لهما (الطَّبَرِيُّ) اکابر شافعیه‌دن محمد بن جریر
(وَالطَّحَاوِيُّ) اعیان حنیفیه‌دن احمد بن محمد بن سلامة (وَغَيْرُهُمَا) من الائمة
(اِجْمَاعَ جَمِيعِ الْمُتَقَدِّمِينَ) من الصحابة والتابعین (وَالْمُتَاَخِّرِينَ مِنْ عُلَمَاءِ الْاُمَّةِ
عَلَى اَنَّ الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّشَهُّدِ غَيْرُ وَاجِبَةٍ وَشَذَّ
الشَّافِعِيُّ) ای اتی بقول شاذ وانفرد فی ذلك نمازده وجوب صلاة علی النبی وبدون الصلاة
عدم صحة نماز خصوصنده شافعی انفراد ایلدی (فِي ذٰلِكَ فَقَالَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْدِ التَّشَهُّدِ الْاٰخِرِ) و فی نسخة الاخیر (قَبْلَ
السَّلَامِ فَصَلٰوتُهُ فَاسِدَةٌ) یعنی اشهد ان محمدا رسول الله قولندنصکره وتحلیل سلامدن
اول صلاة علی النبی اتمین کمسنه‌نك نمازی فاسددر دیدی (وَاِنْ صَلَّى عَلَيْهِ قَبْلَ ذٰلِكَ)
یعنی اشهدان محمدا رسول اللهدن اول صلات ایلسه (لَمْ تُجْزِهِ) بعض نسخهٔ صحیحه‌ده
لم تجزئه ورودی اولیدر زیرا اجزء یجزء‌دن مهموزدر یعنی نمازی صحیح اولمیوب فرض
اندن ساقط اولماز اعاده‌سی واجب اولور (وَلَا سَلَفَ لَهُ فِي هٰذَا الْقَوْلِ) قول
مذکورده سلفدن برفرد شافعی‌یه موافقت ایتمدی (وَلَا سُنَّةَ يَتَّبِعُهَا) بتشدید التاء
وتخفیفها ونه احادیثده قولنه دلیل اولور شیٔ ثبوت یافته‌در (وَقَدْ بَالَغَ فِي اِنْكَارِ هٰذِهِ
الْمَسْئَلَةِ عَلَيْهِ) علی الشافعی (لِمُخَالَفَتِهِ فِيهَا مَنْ تَقَدَّمَهُ جَمَاعَةٌ) شافعینك بومسئله
شاذه‌سی خصوصنده سلفه مخالفتندن ناشی خلقدن برکروه انکارده مبالغه ایلدی

(وَشَنَّعُوا عَلَيْهِ الْخِلَافَ) منصوب مفعول شنعوا (فِيهَا) اى طعنوا عليه فى هذه
(مِنْهُمُ الطَّبَرِيُّ) كبار شافعيه دن محمد بن جرير (وَالْقُشَيْرِيُّ) صاحب الرساله ويا بكر
بن العلا (وَغَيْرُ وَاحِدٍ) اى كثيرون (وَقَالَ اَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُنْذِرِ) بصيغة اسم
الفاعل امام الاوحد محمد بن ابراهيم النيسابورى شيخ الحرم المحترم سنه تسع اوعشر و ثلثمائه ده
لبيك زن دعوة ارجعى اولديلر مكهٔ مكرمه ده مدفوندر (يُسْتَحَبُّ اَنْ لَا يُصَلِّيَ اَحَدٌ صَلٰوةً
اِلَّا صَلَّى فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاِنْ تَرَكَ ذٰلِكَ تَارِكٌ فَصَلٰوتُهُ
مُجْزِئَةٌ فِى مَذْهَبِ مَالِكٍ وَاَهْلِ الْمَدِينَةِ) من عطف العام على الخاص (وَسُفْيَنَ الثَّوْرِيِّ)
المجتهد صاحب مذهب (وَاَهْلِ الْكُوفَةِ مِنْ اَصْحَابِ الرَّأْيِ) والمراد بالرأى
القياس فى عرف الفقهاء والمالكية والشافعيه يريدون بهذا العبارة اتباع ابى حنيفة و يقابلهم
اهل الحديث (وَغَيْرِهِمْ) من العلماء يعنى ابن المنذر بيورر كه مستحب اولور بر كمسه
فرضا ونافله نمازه قيام ايتميه الاول نمازده حضرت نبى عاليشان اوزره صلاتخوان اوله
عقب تشهدده قبل السلام چون ذاك الاستحبابى تارك ترك ايلسه مالكيه وعلماء مدينه ونورى
واهل كوفه عندنده نمازى كافى ودرستدر اما افضل اولان عدم ترك اولور (وَهُوَ
قَوْلُ جُلِّ) ضم جيم وفتح ميم وتخفيف لامله اكثر معناسنه وباجل ضم جيم وتشديد لامله كل
(اَهْلِ الْعِلْمِ وَحُكِيَ عَنْ مَالِكٍ وَسُفْيَنَ اَنَّهَا فِى التَّشَهُّدِ الْاَخِيرِ مُسْتَحَبَّةٌ وَاَنَّ
تَارِكَهَا فِى التَّشَهُّدِ) اى الاخير (مُسِيءٌ) صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم آخر تشهد
نمازده قبل السلام مستحبه ومرغوبه در محل مرقومده تاركى ترك سنتله لوم اولنوب محسن
اولمز ديو مشار اليهمادن محكيدر (وَشَذَّ الشَّافِعِيُّ فَاَوْجَبَ عَلَى تَارِكِهَا) عمدا وسهوا
(فِى الصَّلٰوةِ الْاِعَادَةَ وَاَوْجَبَ اِسْحٰقُ) بن ابراهيم بن راهوية المروزى عالم خراسان
سنه ثمان وثلاثين ومائتينده روح پرفتوحى عالم بقايه خرامان اولمشدر (الْاِعَادَةَ مَعَ
تَعَمُّدِ تَرْكِهَا دُونَ النِّسْيَانِ) حاصل امام شافعى انفراد بيوروب تارك الصلاة فى الصلاة قبل

السلام كرك قصد وكرك سهو نمازك اعادهسنى ايجاب ولازم اولور ديدى زيرا شافعى عندنده
مايتم بها الصلاة اولان اوج اركاندن برى محل مخصوصهٔ معهوده ده صلاة على النبيدر اما
اسحاق بن راهويه ترك مع القصد ايله اعادهٔ صلاتى واجب كوروب نسيانده عدم اعاده ايله
قائل اولدى (وَحَكَى اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِي زَيْدٍ) ائمهٔ مالكيه دن صاحب رسالهٔ مشهوره در
(عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَّازِ) فتح ميم وتشديد واو والف وزاى ايله مذهب مالكيه ده اجل
الائمه اولان شيخ اسكندرانى عليه الرحمه در ايكيوز سكسان برده زاده بندراه عقبى اولديلر
(اَنَّ الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِيضَةٌ) اى فى مذهب المالكية يحتمل
كه مدة عمرده بر كره صلاة على النبى وياهربار اسم شريفى ذكر اولندقجه ويا تشهد صلاتده
صلاة مراد ايليه (قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ) بن ابى زيد (يُرِيدُ) يعنى ابن المواز (لَيْسَتْ مِنْ
فَرَائِضِ الصَّلٰوةِ) صلاة على النبى عليه السلام فريضه اولديغى اركان صلاتدن اولمغى
مراد ايدردیدى (وَقَالَهُ) اى وكذا قاله (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ) ابو عبدالله محمد
بن عبدالله بن عبدالحكم المصرى الفقيه صاحب الشافعى قال ابن خزيمة مارأيت فى الفقهاء
اعرف باقاويل الصحابة والتابعين منه ايكيوز التمش سكز تاريخنده سير طرب سراى جنان
ايلدى (وَغَيْرُهُ وَحَكَى ابْنُ الْقَصَّارِ) فتح قاف وتشديد صادله (وَعَبْدُ الْوَهَّابِ
اَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْمَوَّازِ يَرَاهَا فَرِيضَةً فِى الصَّلٰوةِ كَقَوْلِ الشَّافِعِيِّ) يعنى رأى شافعى
اساء ابن مواز دخى نمازده صلاة على النبى فرض اولمسنه ذاهب اولديغى حكايتكردهٔ ابن
القصار وعبد الوهابدر وصححه ابن الحاجب فى مختصره وابن العربى فى سراج المريدين
(وَحَكَى اَبُو يَعْلَى الْعَبْدِيُّ) فتح عين مهمله وسكون موحده ايله (الْمَالِكِيُّ عَنِ الْمَذْهَبِ
فِيهَا ثَلَاثَةَ اَقْوَالٍ الْوُجُوبُ) كما قال الشافعى واشياعه (وَالسُّنَّةُ) كما قال ابو حنيفة
واتباعه (وَالنَّدْبُ) كما ذهب اليه مالك وبعض اصحابه (وَقَدْ خَالَفَ الْخَطَّابِيُّ مِنْ
اَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرُهُ) بالرفع (الشَّافِعِيَّ) بالنصب (فِى هٰذِهِ الْمَسْئَلَةِ)
قول شاذه ده امام خطابى وغيريلر حافظ عراقى وابى امامه وابن النقاش اسلام شافعىيه مخالفت

ایدوب ادلەدن حجة واضحة معاینە ایتمدکلرندن موافقت ایتمدیلر (قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَيْسَتْ
بِوَاجِبَةٍ فِي الصَّلوٰةِ) صلاة علی النبی نمازده واجبه دکلدر دیدی (وَهُوَ) عدم
وجوب صلات فی الصلاة (قَوْلُ جَمَاعَةِ الْفُقَهَاءِ) من السلف والخلف (اِلَّا الشَّافِعِيَّ)
بالاصالة (وَلَا اَعْلَمُ لَهُ فِيهَا قُدْوَةً) ضم وکسر قافله وفتحی دخی محکیدر یعنی
بو مسئلەده حضرت شافعینک مقتدی بهنه دخی آکاه دکلم (وَالدَّلِيلُ عَلَى اَنَّهَا لَيْسَتْ
مِنْ فُرُوضِ الصَّلوٰةِ عَمَلُ السَّلَفِ الصَّالِحِ قَبْلَ الشَّافِعِيِّ وَاِجْمَاعُهُمْ عَلَيْهِ)
امدی صلاة علی النبی علیه السلام ارکان نمازدن اولمدیغنه دلیل وجود وظهور شافعیدن اول
سلف صالحك اقتا وترك صلاة علی النبی علیه السلام غیر مفسدة للصلاة اولدیغنه سلفك اجماع
واتفاقیدر (وَقَدْ شَنَّعَ النَّاسُ عَلَيْهِ هٰذِهِ الْمَسْئَلَةَ) ای فیها (جِدًّا) مبالغین له
فی التخطئة شارح دلجی جناب شافعی یه تشنیع صددنده اولوب تشنیعه رضاداده اولموب
اجلال شان شافعیده اطرا ایتملرینه مولانا علی القاری جوابداده اولدیلر اما حق الانصاف جناب
مصنف فصل مذکورده حضرت شافعینک برقاچ محلده قائلا ونافلا شذوذ شناعتیله یاد وذکر
ایتمسی چندان شایستهٔ مقام اولمق اخوان منصفانه نمایان اولور (وَهٰذَا) جمله اشهرته
لمحسوس حاضر عنده یشیر الیه (تَشَهُّدُ ابْنِ مَسْعُودٍ) التشهد هو ان یقول اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وصار فی التعارف للتحیات المقروة فی الصلاة اسما اصح الفاظ تشهد
روایتکردهٔ اصحاب کتب سته اولان تشهد عبدالله بن مسعود رضی الله عنهمادر بحریر ابن ملقن
علیه الرحمه اوزره اول حضرت صلی الله علیه وسلمدن وارده تشهدات اون اوچ تشهده رسیده در
مختار ابو حنیفه رضی الله عنه مسند اصح اولان تشهد ابن مسعود واختیار کردهٔ شافعی تشهد
ابن عباس رضی الله عنهما ومختار مالك تشهد ابن عمر رضی الله عنهمادر (الَّذِي اِخْتَارَهُ
الشَّافِعِيُّ) بو معنی غیر مشهور عنهدر زیرا کتب اصحاب شافعی ثبوت یافته اولان مختار
شافعی تشهد ابن عباس رضی الله عنهمادر که تحیة من عندالله مبارکة طیبة آیة جلیلهسنه موافقة
تشهدنده مبارکات لفظی زیادهدر (وَهُوَ) تشهد ابن مسعود (الَّذِي عَلَّمَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهِ الصَّلوٰةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی تشهد ابن

مسعود رضی عنهما الودوددر که انی دانای عالم صلی الله علیه وسلم مشار الیه جنابنه تعلیم
بیورمشیدی درج تشهد مرقومده صلاة علی النبی علیه السلام مندرجه دکلدر (وَكَذٰلِكَ)
تشهد ابن مسعود اسا (كُلُّ مَنْ رَوَى التَّشَهُّدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَاَبِي
هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ وَابْنِ عُمَرَ وَاَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَاَبِي مُوسَى الْاَشْعَرِيِّ
وَعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ صَلوٰةً عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
ای ولو کان الصلاة فرضا کالتشهد کانوا ذکرها وفیه بحث لا یخفی اذ کل واحد منهما
فرض علی حدة ولا یلزم من ذکر احدهما ذکر الآخر لاسیما وقد اختلف مقام التعلیم مع انه
یمکن تأخیر وجوب الصلاة بعد تقدیم فرض التشهد قال الشهاب ان تعلیمهم کان فی ابتداء
الهجرة قبل نزول الآیة والآمر بها فی قوله یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه الآیه فلذا لم یؤمر به فلما
نزلت امرهم وهذا مصرح به فی الحدیث وسیأتی نقله انتهی حاصل خطابینك ردشافعیده
ایراد وتمسك ایتدوکی قول وجه مشروح اوزره مدفوع ومردوددر (وَقَدْ قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ وَجَابِرٌ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْاٰنِ)
روایتکردهٔ مسلم وحاکم ونسائی اولان خبرده مشار الیهما رضی الله عنهما بیوردیلر که حضرت
نبی محترم صلی الله علیه وسلم بزه تشهدی تعلیم بیورر ایدی قرآن میندن سوره تعلیمی اسا اهتمام
تامله تفهیم ایدردی دیدیلر ولذا تشهد وجوبله تخصیص قیلندی وصلاة علی النبی علیه السلام
بیان اولنمدی دیدی وقد عرف جوابه (وَنَحْوُهُ عَنْ اَبِي سَعِيدٍ) الخدری (وَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ) کما رواه ابن ابی شیبة فی مصنفه (كَانَ اَبُو بَكْرٍ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ
كَمَا يُعَلِّمُونَ الصِّبْيَانَ فِي الْكُتَّابِ) ضم کاف وتشدید مثناة فوقیه ایله منقول من جمع
کاتب فهو تسمیة للمحل باسم الحال فیه وقیل انه مولد والصواب المکتب یعنی فقها صبیانه
مکتبده تعلیم ایتملری اسا حضرت صدیق رضی الله عنه عصر خلافتنده بزلره تعلیم تشهد
بیورردی دیدیلر (وَعَلَّمَهُ اَيْضًا عَلَى الْمِنْبَرِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ) وصدیق اسا جناب
فاروق دخی ایام خلافتلرنده تشهدی منبر اوزره تعلیم ایلدی دیدیلر دیو خطابی استدلال قضیه
ایلدی اما بدون ذکر الصلاة منبرده تعلیملری نقل وذکر اولنمدی که دعوایه دلیل اوله ثم
اشار الی الجواب عن بعض ما استدل به الشافعیه فقال (وَفِي الْحَدِيثِ) روایتکردهٔ

ابن ماجه وحاكم فى المستدرك وطبرانى ودار قطنى اولان خبركه بعض الفاظنده اختلاف ما
روىءادر (لا صلوة لمن لم يصل علىّ) بتشديد الياء وهو بظاهر دليل للشافعى على
ان الصلاة لاتصح بدونها (قال ابن القصار معناه كاملة) يعنى معناى حديث بنم اوزريمه
صلات ايتمين كمسه نك نمازى كامل اولمزديمك اوله ديدى وهو صرف للنفى عن المتبادر منه من نفى
الصحة الى نفى الكمال فيصح وان لم يكمل (اولمن لم يصل علىّ مرة فى عمره) وهو تحكم وترجيح
بلا مرجح (وضعف اهل الحديث كلهم رواية هذا الحديث) خبرمذكور
روايتنى جمع طرق ايله محدثين ضعفه اسناد ايلديلر وحديث ضعيفله عمل اولور اما انكله
استدلال اولنمز (وفى حديث ابى جعفر) محمد الباقر بن زين العابدين رضى الله عنهم
(عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يصل فيها
علىّ وعلى اهل بيتى لم تقبل منه) اى قبولا كاملا ومما ينسب للشافعى رضى الله
عنه

يااهل بيت رسول الله حبكم ☼ فرض من الله فى القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر انكم ☼ من لم يصل عليكم لا صلاة له

(قال الدارقطنى الصواب انه من قول ابى جعفر بن محمد بن على بن الحسين)
ابن على ابن ابى طالب رضى الله عنهم يعنى صوابديده دارقطنى اولان خبر مرقوم حديث
اولميوب محمد باقر قول واثرى اوله ومرفوع اولديغى حالده بنه منقطعدر زيرا ابن مسعود ايله
ابو جعفر بينى يتمش سنه دن زياده در وامام مشاراليه حضرتندن منقول اولان (لو صليت
صلوة لم اصل فيها على النبى صلى الله عليه وسلم ولا على اهل بيته
لرأيت) من الرأى (انها لا تتم) اوظننت ان صلاة لاتكمل وليس معناه لايصح
وزيد فى بعض النسخ وراويه جابر الجعفى فتح جيم وسكون عينله يعنى ابى جعفردن حديث
مسطورك ناقلى جابر جعفيدر وهو ضعيف امام حيضرى عليه الرحمه مسئلهٔ معهوده ده زهر
الرياض فى رد ماشنعه القاضى عياض نام تأليف مستقله ايله اطالهٔ قال وقيل ايتمشلردر اما امعان
نظر بيورلسه خصوص مذكورده مصنف عليه الرحمه طحاوى وخطابى احوالنى ناقل

اولوب و ماعلى الناقل الا تصحيح ما نقله ايله معذور وما على الرسول الا البلاغله نقله
مأموردر

(فصل)

(فى المواطن التى يستحب فيها الصلوة والسلام على النبى صلى الله عليه وسلم
ويرغب) بناء مفعولله من الترغيب ضد الترهيب (من ذلك) جسبان مقام منها ديمك
ايدى (فى تشهد الصلوة) جلسهٔ صلاتده ثنا على الله در سمى تشهدا باسم جزئه
(كما قدمناه) فصل مقدمده تفصيل ايلديكمز اسا (وذلك بعد التشهد وقبل
الدعاء) محل صلاة على النبى عليه السلام على ماعندنا تشهد اخيردنصكره وخبر لطيف ثم ليختر
من الدعاء ماشاء حكمنجه دعادن اولدر (حدثنا القاضى ابو على رحمه الله بقراءتى
عليه) لابغيره من طرق الاجازة (قال حدثنا الامام ابو القاسم البلخى)
مدينهٔ معروفهٔ بلخه نسبتدر (قال حدثنا الفارسى عن ابى القاسم الخزاعى) بضم اوله
(عن ابى الهيثم بن كليب عن ابى عيسى الحافظ) الترمذى صاحب الشمائل
والسنن (حدثنا محمود بن غيلان) ابو احمد الحافظ المروزى سنه تسع وعشرين
ومائتينده عازم كلستان بقا اولدى (حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ) المعروف
بالقصير البصرى نزيل مكه ومولا آل عمر بن الخطاب رضى عنه الثواب وراوى ابو حنيفة
النعمان رضى الله عنه المنان ايكيوز اون اوچده روح مقرى دار متقينى مقر ايلدى (حدثنا
حيوة) فتح مهمله وسكون ياء مثناتله اعلامده خلاف قياس اوزره در وقياسه حية
(ابن شريح) بالتصغير (حدثنى ابو هانئ الخولانى) حميد بن هانئ بهمزة
فى آخره يجوزا بدال الهاء ياء ايكيوز قرق ايكيده طائر روح حولانى نزهتگاه قدسه جولان ايلدى
(ان عمرو ابن مالك الجنبى) فتح جيم وسكون نون وموحده برله نسبة الى جنب

بطن من مزحج توفى سنة اثنين اوثلاثة ومائة (اخبره انه سمع فضالة) فتح وضم فاء
وفتح ضاد معجمه ايله (بن عبيد) بالتصغير ابن نافدابن قيس انصارى ابو محمد الصحابى
الاوسى عصر امارة معاويه ده والئ دمشق اولوب سنه ثلاث وخمسينده افتاب حياتى شام مماته
مبدل اولدى (يقول سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فى صلوته فلم
يصل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم عجل)
فتح عين وكسر جيم مخففه ايله اى استعجل وبعض نسخده تشديد جيم مفتوحه ايله مضبوطدر
اى عجل امر الدعاء (هذا ثم دعاه فقال له ولغيره) اى فخاطبه خطابا عاما غير
مختص به (اذا صلى احدكم) وقعد فى التشهد الاخير (فليبدأ) بالهمز اى يقدم
على دعائه اقيل (بتحميد الله والثناء عليه) عطف تفسير اى لقوله التحيات لله الخ
(ثم ليصل على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ليدع) لام مكسوردويا براى امر لام
ساكنه در (بعد بما شاء) يعنى امام الانبياء عليه التحايا بر كمسنه آخر نمازده دعا ايدوب
صلاة على النبى ايتمديكى كوشزدلرى اولدقده بيورديلركه بو كمسنه امر دعاده شتاب ايلدى
بعدذا حضور سعادتنه دعوت واكه وسائر حضاره امر ونصيحت ايلديلر كم سزدن بريكز
تحريمه بند نماز اولوب تشهد اخيرده قعود ايلدكده حمدا وثناء كبريا ايله بدء ايتسون بعدما بنم
اوزريمه صلات ايلسون بعد ازين دركاه قاضى الحاجاتدن طلبكار مرام اولوب دعا ونياز قلسون
ديو بيوردى (ويروى من غير هذا السند بتمجد الله) بتقديم الميم على الجيم بدل
بتحميده بتقديم الحاء على الميم ومعناهما متقاربان يعنى سند محررهنك غيريدن تحميد بدلى تمجيد
روايت اولندى (وهو اصح) لفظ ثانى ويا سند صحيحتردر وفيه دليل على عدم الوجوب
حيث انه عليه السلام لم يأمره باعادة الصلاة (وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال
الدعاء والصلوة) اى المكتوبة والنافلة (معلق بين السماء والارض ولا يصعد)
بفتح اوله (الى الله منه شىء) اى مما ذكر من الدعاء والصلاة (حتى يصلى على النبى
صلى الله عليه وسلم) روايت ترمذى اوزره فاروق منيع الجناب رضى الله عنهدن مرويدركه

دعا ونماز اسمان وزمين بيننده هربرى موقوفدر اندن برشئ دركاه كبريا وعرش معلايه
صعود ايتمز تا كه داعى قبل الدعا واسطهٔ كاركاه آفرينش حضرتلرى اوزرينه صلاة ايتمدكجه
ديدى زيرا اعمال مؤمنين نوشتهٔ كراما كاتبين وقبوله قرين اولدقده اجابتكاهه برداشته
وعرض اولنوب وآنك قبولى حضرت سيد المرسلين اوزره صلاته متوقفدر وكريمهٔ لاتفتح لهم
ابواب السماء بو معنا ايله مفسرهدر امدى رفع وصعود صفات اجسامدن اولمغله مراد رفع صحف
اعمال ويا اعمالك تجسميدر ديديلر (وعن على عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمعناه) اى بمعنى حديث عمر الا انه زاد فيه كما راوه ابو الشيخ فى الثواب (وقال وعلى
ال محمد) فلابد من الصلاة على الآل مع الصلاة وهذا هو اكمل (وروى ان الدعاء
محجوب حتى يصلى الداعى على النبى صلى الله عليه وسلم) روايتكردهٔ عبد الرزاق
وطبرانى عن ابن مسعود رضى الله عنهدركه دعا جانب سمايه برداشته قلنمدن ممنوعدر يعنى
در اسمان كشاده قيلنمز ونياز قرين قبول اولمز تا كم دعا كوى نبى محترم اوزره صلات ايتميه بو معنا
صلاتك وجوبنه دليل اولمز زيرا قبول شرائط صحتدن دكلدر ولو عدالمصنف هذا موطنا
مستقلا كان اولى (وعن ابن مسعود اذا اراد احدكم ان يسئل الله شيئا فليبدأ
بمدحه والثناء عليه) كما ارشدنا لذلك فى سورة الفاتحة (بما هو اهله ثم يصلى)
على لغة بقاء يا ايله ومجزوم قلنمق دخى ممكندر (على النبى صلى الله عليه وسلم ثم
ليسئل) حاجته (فانه اجدر) احق واليق (ان ينجح) ضم ياء وكسر جيم
وبفتحهما من نجح ينجح وانجح اذا اصاب طلبته عبد الرزاق وطبرانى سند صحيحله ابن
مسعود رضى الله عنهدن روايت بيوررلركه سزدن بريكز صلاتده وغيريده دركاه ذى الجلالدن
طلبكار مراد ومرام اولديغكزده مدح جناب كبريا ايله بدء وشاننه شايسته ثنا وتحايا ايله
افتتاح ايلسون بعدما وسيلهٔ عظمى اولان فخر موجودات اوزره صلات ايليوب بعد ازان
طلبكار مرام اولسونكه بو كيفيتله دعا حصول مراده باعث وشايان قبولدر بيورديلر
وفى الحديث دليل على استحباب الصلاة حيث علل بقوله فانه اجدر ان ينجح فتأمل (وعن
جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلونى)

اى مؤخرا كونى مقدما (كَقَدَحِ الرَّاكِبِ فَاِنَّ الرَّاكِبَ يَمْلَأُ قَدَحَهُ ثُمَّ يَضَعُهُ وَيَرْفَعُ مَتَاعَهُ فَاِنِ احْتَاجَ اِلَى شَرَابٍ) اى شربة (شَرِبَهُ اَوِ الْوُضُوءِ تَوَضَّاءَ وَاِلَّا اَهْرَاقَهُ) وبعض نسخده اهراقة بسكون الهاء وقيل بفتحها وهاء هراق همزهٔ اراق دن بدلدر يقال اراق الماء يريقه وهراقه يهريقه هراقه ويقال فيه اهرقت الماء هريقه اهراقا فيجمع بين الدل والمبدل وقيل لاتفتح الهاء مع الهمزة (وَلٰكِنِ اجْعَلُونِى فِى اَوَّلِ الدُّعَاءِ وَاَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ) امام بزار و بيهقى عليهما الرحمه جابر طريقندن قاندان قطار روايت اولورلركه سر خيل انبيا عليه التحايا بيورر ذكر ودعاده بنى مؤخر قلمك قدح راكب اساكه رخلنده سوار اولان كمسنه قدحنى آب ايله مالى ايدوب بعدما برمحله نهاده قيلور واشيا ومتاعنى تعبيه وتحميله دركار اولور اكر نوش آبه محتاج اولورسه ماء قدحى نوش ويا ابدسته احتياجى وار ايسه اول صودن ابدست آلور والاصب ايدر وياخود تقدير معنا دعك اولوركه عند الحاجه اعتبار والتفاتده وعند حال السعه ترك وپسمانده قيلمده قدح راكب ماندى قيلمك بلكه اوّل و اوسط وآخر دعاده خصوصا وعموما اوزرينه صلات ايله بنى هربار ياد وذكر ايدك بيورديلر عبارتده تشبيه تمثيلى بليغ جاوه نمادركه ذكرجليلنى دعادن تأخير ايدنلرى راكب بار ومتاعنى نظامله ابتدا واشتغال وقدحنى پسمانده والتفاتدن مهجور و وقت حاجتده ستعمال ايلديكنه تشبيه ايلدى هكذا قول حسان فى هجاء رجل من قريش

وانت هجين نيط من آل هاشم ✺ كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

(وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ) مشايخ صوفيه دن ابو العباس احمد بن محمد بن سهل الآدمى قدس سره العزيز سنه تسع وثلثمائه حدودنده عازم خانقاه بقا اولديلر (لِلدُّعَاءِ اَرْكَانٌ) اى امور مهمة (وَاَجْنِحَةٌ وَاَسْبَابٌ وَاَوْقَاتٌ فَاِنْ وَافَقَ اَرْكَانَهُ قَوِىَ وَاِنْ وَافَقَ اَجْنِحَتَهُ طَارَ فِى السَّمَاءِ) اى صعد اليها (وَاِنْ وَافَقَ مَوَاقِيتَهُ) ازمنه وامكنه (فَازَ وَاِنْ وَافَقَ اَسْبَابَهُ اَنْجَحَ) اى ظفر بطلبته يعنى بناى خوشنماى دعا ايچون اخلاص اسا اركان وقوايم واكل حلال ماندى پرواز وزمان ومكانه مصادفه قيلورسه سرمنزل فوز واجابته رسيده واسبابنه دوچار اولورسه مطلوبه ظفرياب اولور (فَاَرْكَانُهُ

(حضور)

حُضُورُ الْقَلْبِ) بمشاهدة الرب (وَالرِّقَّةُ) اللينة من اثر الرحمة (وَالْاِسْتِكَانَةُ وَالْخُشُوعُ وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ بِاللّٰهِ وَقَطْعُهُ مِنَ الْاَسْبَابِ) وفى نسخة من الاسباب امدى اركان دعا جمع فكر وحواسله توجه تام وملايمة قلب وتضرع مذلت وانكسار وخشيت ونفى ماسوى ايله جناب كبريايه ربط قلب وداعى رب الاربابه اعتماد برله ماعادادن قطع نظر ورجادر و ورد فى الدعاء المأثور اللهم ارزق قلبى رجاك واقطع رجايى عما سواك (وَاَجْنِحَتُهُ الصِّدْقُ) معناى صدق خلوص نيت وصفاى طويت يعنى جناح دعا صدق وراستيدر قول وفعلنده صادق و وعد وعهدنده يار ووفادار اولوب زبانندن دروغ جريان ايتميه وفى الحديث الصدق يهدى الى البر

راستى موجب رضاى خداست ✺ كس نديدم كه كم شد از ره راست

(وَمَوَاقِيتُهُ الْاَسْحَارُ) محل اجابة دعا مهب نفحات رحمت ونسمات خير وبركت اولان اوقات سحردر اغيارن خالى وقت اولمغين اذكار اسحاره تخصيص اولندى (وَاَسْبَابُهُ الصَّلٰوةُ عَلٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وانواع اسباب اجابت سلطان انبيا وشفيع روز جزا حضرت احمد مجتبى صلى الله عليه وعلى آله وسلم جنابلرينه صلات ايلمكدر اللهم صل وسلم عليه وعلى آله واصحابه اجمعين (وَفِى الْحَدِيثِ الدُّعَاءُ بَيْنَ الصَّلٰوتَيْنِ عَلَى لَا يُرَدُّ) خبرده وارد اولمشدركه بنم اوزريمه اتيان اولان ايكى صلات ميانده دعا وبلااجابة رد اولنميوب هراينه قرين قبولدر قال الشيخ ابو سليمان الدارانى اذا سالت الله بحاجة فابدء الصلاة على النبى عليه السلام ثم ادع بماشئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله تعالى بكرمه يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع بينهما (وَفِى حَدِيثٍ اٰخَرَ كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ دُونَ السَّمَاءِ فَاِذَا جَاءَتِ الصَّلٰوةُ عَلَىَّ صَعِدَ الدُّعَاءُ) آنفا ذكر اولنان حديث ترمذى عن عمر مضمونيدر (وَفِى دُعَاءِ ابْنِ عَبَّاسٍ الَّذِى رَوَاهُ عَنْهُ حَنَشٌ) فتح مهمله وشين معجمه ايله بن عبد الله الصغانى الدمشقى يروى عن على وغيره وثقه ابو ذرعة توفى فى سنة مائة فَقَالَ فِى آخِرِهِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِى ثُمَّ تَبْدَاُ بِالصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ اَنْ تُصَلِّيَ) اى بان تصلى وفى نسخة فيقول اللهم انى اسألك ان تصلى (عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ اَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى اَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ اَجْمَعِينَ) تأكيد لماقبله (آمِينَ) بالمد ويقصر حديث مشاراليه كتب ستهده نایاب اولدیغی نقل کردهٔ شارح شفاء حلبیدر اما فضائل اعمالده ذکر ضعیف رایکان خصوصا مصنف اسا امام ذیشان ایرادی تمسکه شایان اولور (وَمِنْ مَوَاطِنِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَسَمَاعِ اِسْمِهِ اَوْ كِتَابِهِ) وفى نسخة اوكتابته (اَوْ عِنْدَ الْاَذَانِ) اى اعلام الشامل للاقامة (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ رَغِمَ) فتح راء وكسر غين معجمه ایله اى لصق بالتراب وذل (اَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ) روایتكردهٔ مسلم عن ابى هریره اولان خبر صحت اثرده سیدالبشر علیه السلام بیوردیلرکه سرافکندهٔ خاك مذلت وفتادهٔ هوان حقارت اولسون اول مست مى دناءتكه عندنده بن یاد وذكر اولنه مده بنم اوزریه صلات ایلیه دیدیلر (وَكَرِهَ اِبْنُ حَبِيبٍ) عبدالملك بن حبیب بن سلیمان بن هارون السلمى من ولدالعباس بن مرداس الصحابى ویاعبدالملك ابن سلیمان الفقیه النحوى ایكیوز سكسان سكز و یاطقوزده روبراه عالم عقبى اولدیلر (ذِكْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الذَّبْحِ) شاید وجه كراهت نام نبى اسم خدا ایله اشتراكى توهمندن اجتناب ایلیه كه باسم الله وصلى الله علیه دیمكله اما باسم الله والنبى دیسه حرام اولوب اكل تلك الذبیحه حلال اولمز والحاصل ان اصحاب ابى حنیفة كرهوا الصلاة فى هذه المواطن كما ذكره صاحب المحیط وعالل بان قال لان فیها ایهام الاهلال بغیرالله (وَكَرِهَ سَحْنُونٌ) بفتح فسكون ویجوز ضم سینه وهومنصرف ابو سعید عبدالسلام بن سعید بن حبیب بن حسان التنوخى القیروانى المالكى سنه اربعین ومائتینده عندلیب روحى كلشن نعیمه پرواز ایلدى (اَلصَّلٰوةَ عَلَيْهِ عِنْدَ التَّعَجُّبِ وَقَالَ) فى تعلیل (لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ اِلَّا عَلَى طَرِيقِ الْاِحْتِسَابِ وَطَلَبِ الثَّوَابِ) ماقبلنى تفسیر اولور یعنى سحنون مالكى وقت تعجبده اول حضرت اوزره صلاتى استحسان ایتمیوب بیوردیلركه نبى محترم علیه السلام اوزره صلات اولنمز الا طلب

مثوبت طریق اوزره اولنور حتى حنیفه عندنده تجار بضاعه سنى كشاده وبراى قصد تحسین وروا جداده وترغیب مشترى برله صلات على النبى كراهة تحریمه ایله مكروه اما طلب مثوبه ایچون ایدرسه تنزیهیه اولور دیدیلر (قَالَ اَصْبَغُ) فتح همزه وسكون صاد مهمله وباء موحدهٔ مفتوحه وغین معجمه ایله غیرمنصرفدر ابوعبدالله بن الفرج بن سعید بن نافع الاموى مولا عمربن عبدالعزیز المصرى ایكیوز یكرمى بش حدودنده عزم طربسراى بقا ایلدى (عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ) ابو عبدالله المصرى الفقیه صاحب مالك مومى الیهدن مرویدركه اون ایكى كره دركاه امام مالكه سوق مطیهٔ عزیمت ایلیوب هر سفرده هزار دینار انفاق وصرف ایلدم دیمشلر (مَوْطِنَانِ لَا يُذْكَرُ فِيهِمَا) صیغهٔ مفعولله (اِلَّا اللّٰهُ الذَّبِيحَةُ وَالْعُطَاسُ) ضم عینله جمع عطسه (فَلَا تَقُلْ) صیغهٔ خطابله درو فى نسخة بصیغة الغیبة مجهولا (فِيهِمَا بَعْدَ ذِكْرِ اللّٰهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ) یعنى ایكى محلده نام خدانك غیرى یاد اولنمز برى ذبیحه ودیكرعطاسدر بو ایكیسنده ذكر اللهدن صكره محمد رسول الله كلمه سى دینلمز (وَلَوْ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ لَمْ يَكُنْ تَسْمِيَةً لَهُ مَعَ اللّٰهِ) زیرا ماقبلندن منفصله جمله در (وَقَالَهُ) اى وذكره ایضا (اَشْهَبُ) ابو عمرو بن عبدالعزیز بن داود القیس المصرى الفقیه راوى لیث ومالك امام شافعیدن اون سكز كون صكره عزم مأوى ایلدى (قَالَ) اشهب (وَلَا يَنْبَغِي اَنْ تُجْعَلَ الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ) فیما ذكر اوفى كل منهما (اِسْتِنَانًا) اى سنة یقال سن كذا و استنه اذا اتخذه سنة یعنى حضرت پیغمبر علیه السلام اوزره صلاتى ذبیحه و عطاسده سنة اتخاذ ایتمك سزاوا دكلدر دیدى خلافا للشافعى حیث قال لا اكره مع التسمیة على الذبیحة ان یقول علیه السلام على محمد (وَرَوَى النَّسَائِيُّ) وابو داودو ابن ماجه وابن حبان والحاكم (عَنْ اَوْسِ بْنِ اَوْسٍ) ثقفى صحابى سكن دمشق واصحاب كرامدن اوس اسمیله بنام قرق بش عدد ذات اولدیغى تحریر كردهٔ حلبیدر (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْاَمْرَ بِالْاِكْثَارِ مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) لفظ خبر لطیف قال رسول الله صلى الله علیه وسلم من افضل ایامكم یوم الجمعة فیه خلق آدم وفیه قبض وفیه الصعقة فاذكروا

فيه من الصلاة علىّ فان صلاتكم معروضة علىّ الخ بو بابده احاديث جليله بسيار
وبعضيسنده تعيين عدد سكسان ويوز وبيك ايله روايتى يادكردهٔ نووى فى الاذكاردر حاصلى
روز جمعده اول حضرت اوزره اكثار صلاتله امر لازم الامتثال شرفيا فتهٔ وروددر
(وَمِنْ مَواطِنِ الصَّلٰوةِ وَالسَّلامِ) اى الجمع بينهما (دُخُولُ الْمَسْجِدِ) تحقق
حصول دخول وياقصد وصول مسجد جايكاه صلات ودرود حضرتدندر (قالَ اَبُو
اِسْحٰقَ بْنُ شَعْبانَ) المصرى المالكى (وَيَنْبَغى لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ اَنْ يُصَلِّىَ عَلَى
النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهِ وَيَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ وَيُبارِكَ عَلَيْهِ وَعَلٰى
اٰلِهِ وَيُسَلِّمَ تَسْليماً) واصله فى حديث مسلم وليس فيه وترحم وتبارك (وَيَقُولُ اللّٰهُمَّ
اغْفِرْلى ذُنُوبى وَافْتَحْ لى اَبْوابَ رَحْمَتِكَ وَاِذا خَرَجَ) من المسجد (فَعَلَ مِثْلَ
ذٰلِكَ) من الصلاة والدعاء (وَجَعَلَ مَوْضِعَ رَحْمَتِكَ فَضْلِكَ) يعنى اللهم اغفرلى
ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ديه (وَقالَ عَمْرُو بْنُ دينارٍ) ابو محمد مولى قيس وراوى
ابن عباس وابن عمر رضى الله عنهم وسفيانان وحمادان موى اليهدن رواية احاديث بيورمشلردر
(فى قَوْلِهِ تَعالٰى فَاِذا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلٰى اَنْفُسِكُمْ) بيوت كسر موحده
وضمى دخى واردر اى على اهليكم تحية من عندالله مباركة طيبة (قالَ) ابن دينار
طابعى ومكى بيورر (اِنْ لَمْ يَكُنْ فِى الْبَيْتِ اَحَدٌ فَقُلِ السَّلامُ عَلَى النَّبِىِّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَكاتُهُ السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلٰى عِبادِ اللّٰهِ الصّالِحينَ) پيغمبران وفرشتكان دركاهدر
(السَّلامُ عَلٰى اَهْلِ الْبَيْتِ) شايد مسلمان جنيان مراد اولنه (وَرَحْمَةُ اللّٰهِ
وَبَرَكاتُهُ) امدى ظاهر قرآن عموم بيتى اقتضا ايدر لاسيما آية سابقه ده من بيوتكم او بيوت آبائكم ذكر
ظاهرى مؤيده در وخبر انس كه متى لقيت احداً من امتى فسلم عليه يطل عمرك واذا دخلت
بيتك فسلم عليهم تكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فانها صلاة الابرار الاوابين عبارة
جايله سى بيوت مساكن اولديغن تأييد ايدر قال امام الحيضرى فى اللواء المعلم وروى ابو
موسى المدينى عن سهل بن سعد قال جاء رجل الى النبى عليه السلام فشكا اليه الفقر وضيق

(اميش)

العيش فقال له رسول الله عليه السلام اذا دخلت منزلك فسلم ان كان فيه احدا ولم يكن ثم
سلم علىّ ثم اقرأ قل هو الله احد مرة واحدة ففعل الرجل فوسع الله عليه الرزق انتهى
(قالَ ابْنُ عَبّاسٍ الْمُرادُ بِالْبُيُوتِ هُنَا الْمَساجِدُ) آية شريفه ده بيوتله مراد افضل بيوت اولان
مساجد در ديديلر نتكم فى بيوت اذن الله ان ترفع آية كريمه سى بومعنايى مشيره در وتنوين
براى تنكير ويا تعظيم اوله كه مساجده مختص اولور (وَقالَ النَّخَعِىُّ) فتح خاء معجمه ايله بر
قبيله يه نسبتدر ابراهيم بن يزيد الاسود بن عمرو بن ربيعه فقيه كوفه (اِذا لَمْ يَكُنْ فِى الْمَسْجِدِ
اَحَدٌ فَقُلِ السَّلامُ عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِذا لَمْ يَكُنْ فِى الْبَيْتِ اَحَدٌ فَقُلِ
السَّلامُ عَلَيْنا وَعَلٰى عِبادِ اللّٰهِ الصّالِحينَ) من الانبياء والملائكة المقربين (وَعَنْ عَلْقَمَةَ اِذا
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ) اى انا (اَقُولُ السَّلامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ صَلَّى اللّٰهُ
وَمَلٰئِكَتُهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ) ابو شبل بن قيس الفقيه النبيه اول حضرت اوزره صلات وسلام
يبنى فرق بيورر (وَنَحْوُهُ عَنْ كَعْبٍ) اى كعب احبار (اِذا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَاِذا خَرَجَ) اى فى الوقتين
(وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّلٰوةَ) بخلاف علقمه كما تقدم (وَاحْتَجَّ ابْنُ شَعْبانَ لِما ذَكَرَهُ) بالاده ابو اسحاقك
وينبغى لمن دخل المسجد ان يصلى على النبى بيوردقلرى خبرده احتجاج واستدلال ايلدى
(بِحَديثِ فاطِمَةَ) الزهرا (بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كانَ يَفْعَلُهُ اِذا دَخَلَ الْمَسْجِدَ) يعنى روايتكردهٔ احمد وابى يعلى وترمذى عن فاطمة
الزهراء اولان حديثله استشهاد ايلديكه كان رسول الله عليه السلام اذا دخل المسجد قال
صلى الله على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج قال
صلى الله على محمد وسلم اللهم اغفرلى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك لكن خبر مذكورده
ترحم وتبارك على محمد الفاظى نايابدر (وَمِثْلُهُ عَنْ اَبى بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ) الانصارى
قاضى وامير مدينه اولان محمد بن عمرو دركه رحلة حضرتدن دوسال مقدم پانهادهٔ عالم وجود
اولوب يوز يكرمى سنهٔ هجريه ده خرامان روضهٔ بقا اولديلر يعنى حديث فاطمه ويا خبر
علقمه اسا مشار اليهدن دخى مرويدر (وَذَكَرَ السَّلامَ وَالرَّحْمَةَ) اى الدعاء بينهما
(وَقَدْ ذَكَرْنا هٰذَا الْحَديثَ) يعنى حديث فاطمة الزهرا (آخِرُ الْقِسْمِ الثّانى مِنْ هٰذَا الْكِتابِ)

والاختلاف فى الفاظه لتعدد طرقه (وَمِنْ مَوَاطِنِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ اَيْضاً اَلصَّلٰوةُ عَلَى الْجَنَائِزِ) عندالحنفيه چهار تكبير ايله نماز جنازه اركان وثنا بعدالاولى وصلاة بعدالثانية ودعا بعد الثالثة سنتدر وثنا نيتنه فاتحه خان اولورسه ده جائزدر اما عندالشافعى بعدالتكبير الثانية صلات اركانندر وبعد الاولى سورهٔ فاتحه قراءت ايدرلر حاصلى نبى ذيشان اوزره صلات ايلمك اما كنتندر صلات على الجنائز (وَذُكِرَ عَنْ اَبِى اُمَامَةَ) اسعد ابن سهل بن حنيف بن واهب بن العايم بن ثعلبة الانصارى عصر رسالتمآبده تشريف مهد وجود ايليوب تبركا نامى داناى عالم عليه السلام نهاده بيوروب ابو امامه ايله تكنى وتبريك ايلدى حديثى مرسلدر توفى سنه مائة (اَنَّهَا مِنَ السُّنَّةِ) فيستحب فى صلاة الجنازة عند وليست من اركانها وذهب الشافعى فى احد قوليه انها واجبة فاستدل بقول ابى امامة لان مراده بالسنة طريقته صلى الله عليه وسلم فيشمل الواجب وغيره (وَمِنْ مَوَاطِنِ الصَّلٰوةِ الَّتِى مَضَى عَلَيْهَا عَمَلُ الْاُمَّةِ وَلَمْ تُنْكِرْهَا) اى الامة على عاملها (الصَّلٰوةُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاٰلِهِ فِى الرَّسَائِلِ) جمع رسالة كعصابة وعصايب بمعنى المفعول وهو المكتوب الذى يرسل مطلقا وبين الاخوان فرستاده قيلنان مراسله ومكاتبه يه تخصيص ناموجهدر (وَمَا يُكْتَبُ بَعْدَ الْبَسْمَلَةِ) والحمدلة وهو من باب النحت كالحوقلة والسبحلة وليس بمولد كما قيل لسماعه من العرب كما رواه الثقه يعنى رسائل ووسائل عنوانده دخى بسم الله الرحمن الرحيم ويا الحمدلله رب العالمين كتابتندنصكره نبى ذى كمال وآل اوزره صلات من غير انكار قانون امت وآيين ائمه كذاران ايلديكى مواطندندر (وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا فِى الصَّدْرِ الْاَوَّلِ) رسائلى صلات ايله ابتدا عصر نبوتمآبده مطلقا ناپيدا وزمن اصحابده شيوعيافته دكل ايدى فالصدر مستعار للابتداء والاول صفة موضحة ومفسرة له (وَاُحْدِثَ) صيغهٔ مجهولله (عِنْدَ وِلَايَةِ بَنِى هَاشِمٍ فَمَضَى بِهِ عَمَلُ النَّاسِ فِى اَقْطَارِ الْاَرْضِ) عنوان رسائل ومكاتيب صلات ايله شرفيافته قلنمق بنى عبدالله بن عباس زمان خلافتلرنده حدوث ايليوب نواحئ ارضده عمل ناس بو قاعدهٔ حسنه اوزره جاريه اولدى كرچه درج نامهٔ صديقى مندرجه قلنديغى سيرت كلاعيده مسطوردر اما كلام بعدالبسمله صلاتله ابتدا اولنديغن بياندر (وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْتِمُ بِهِ اَيْضاً الْكُتُبَ) انلردن بعضيلر ما ذكر من الصلاة ايله ابتدا ايلدكلرى آسا اينه صلاتله مسكى الختام قيلور ايديلر

(وقال)

(وَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ فِى كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلٰئِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَادَامَ اسْمِى فِى ذٰلِكَ الْكِتَابِ) وكتابله مراد مطلقا مكتوبدر مصنفات دكلدر روايتكردهٔ طبرانى وخطيب وغيريلر اولان خبرده ديباجهٔ جريدهٔ امجاد صلى الله عليه واله الامجاد حضرتلرى بيورركه هركم كتاب ومكتوبنده بنم اوزريمه صلات ايليه مادام اسمم ذلك الكتابده برقرار اوله فرشتكان انك ايچون استغفار ايتمده دائم اولورلر وحكى ان الشافعى رؤى فى المنام فقيل له مافعل الله بك فقال غفرلى ولم يحاسبنى واكرمنى لصلاة صليتها على النبى فى الرسالة وهى اللهم صل على محمد كما ذكره الذاكرون وصل على محمد كلما غفل عن ذكره الغافلون (وَمِنْ مَوَاطِنِ السَّلَامِ) اى بانفراده (عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَشَهُّدُ الصَّلٰوةِ) اى فى اثنائه (حَدَّثَنَا اَبُو الْقَاسِمِ خَلَفُ ابْنُ اِبْرٰهِيمَ الْمُقْرِئُ الْخَطِيبُ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَغَيْرُهُ) من مشايخه (قَالُوا حَدَّثَتْنِى) بعض نسخده قال حدثتنى (كَرِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا اَبُو الْهَيْثَمِ) الكشميهنى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) الفربرى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ) امام بخارى (حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ) بالتصغير فضل بن عمرو بن حماد الحافظ سنه تسع عشر ومأتينده رحمت رحمانه واصل اولديلر (حَدَّثَنَا الْاَعْمَشُ) سليمان بن مهران (عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ) الاسدى مخضرم وكان من العلماء العاملين توفى سنه اثنين وثمانين اخرج له الائمة الستة (عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا صَلَّى اَحَدُكُمْ) فرضا اونفلا (فَلْيَقُلْ) فى كل قعدة صلاة وجوبا (اَلتَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ) تحيه تفعلة من الحيات احيا وابقا وملك وبقا معنالرينه دركه بومقامده كل منهما مراد اولنمق صحيحدر يعنى هر تحيتكه ملوك وعظما واشراف وكرما انكله تحيت ايدر شايان ذات مولادر (وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ) حاصلى عبادات قوليه وفعليه وماليه حضرت فرد بيچون جنابنه شايسته وسزا واردر (اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ) اى كل نعمة وخير كثير لازم ثابت له فى كل زمان (اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ) اى السلام علينا معاشر الامة وعلى جميع الامم السالفة وملائكة السماء والارضين والجن المؤمنين (فَاِنَّكُمْ اِذَا قُلْتُمُوهَا)

جملة السلام علينا كلماتنى الى آخرها ذكر ويادايلديككزده (أَصَابَتْ) اى السلامة اوكلمة السلام (كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ) الف ولامله محلى جمعك عمومندن ناشى زمين وآسمانده اولان انبياء وسروشان واوليايه رسيده اولور بيورديلر وصالح اداى حقوق حق وخلقه قائم اولان ذاتدر (هٰذَا) وقت اداء صلات وياتشهد صلات (اَحَدُ مَوَاطِنِ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ) بدل احد اكدّ اولمق صوابديد بعض دانشوراندر (وَسُنَّتُهُ اَوَّلَ التَّشَهُّدِ) اشهد ان لا اله الا الله كلسندن اوّل التحيات لله الخ كلماتندنصكره سلام على النبى سنتدر امدى كيفيت تشهده متعلقه روايات مفصله ايله بطون امهات كتب فقه مشحوننه‌در (وَقَدْ رَوَى مَالِكٌ فى الموطأ (عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهُ كَانَ يَقُولُ ذٰلِكَ) السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين كلماتيله لب جنبان تسليم اولوردى (اِذَا فَرَغَ مِنْ تَشَهُّدِهِ وَاَرَادَ اَنْ يُسَلِّمَ) اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله تشهددن فارغ وسلام تحليل ايله خروج عن الصلاة مراد ايلديكى اثناده كلمات مرقومه ايله رطب اللسان اولوردى (وَاسْتَحَبَّ مَالِكٌ فِي الْمَبْسُوطِ) نام كتاب مشار اليه (اَنْ يُسَلِّمَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ) رواية ابن عمراسا (قَبْلَ السَّلَامِ) اما مذهبك خلاف مشهورى اولديغى رايكاندر (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ) بن هشام بن الوليد بن المغيرة ايكيوز اون التى سال هجريده عزم سرا بستان جنان ايلدى (اَرَادَ) اى مالك رحمه الله (مَا جَاءَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمَرَ اَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ عِنْدَ سَلَامِهِمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) يعنى سلام خروجدن مقدم كلمات مذكوره ايله صديقه وعبدالله كويان اولدقلرى روايتى مالك مراد ايلديكن نقل ايلدى (وَاسْتَحَبَّ اَهْلُ الْعِلْمِ اَنْ يَنْوِيَ الْاِنْسَانُ حِينَ سَلَامِهِ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْاَرْضِ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَبَنِي اٰدَمَ وَالْجِنِّ) يعنى مصلى كرك امام ويا مأموم منفرد يمين ويساره سلامداده اولديغى اثناده ملائكه وبنى آدم وپريلردن آسمان وزمينده اولان هر عبد صالحه سلامى نيت ايتمكى علما استحباب ايلدى وقيل الامام ينوى السلام على من اقتدى به وهم ينوون الرد عليه وغيره

(ينوى)

ينوى من حضر اوغاب (قَالَ مَالِكٌ فِي الْمَجْمُوعَةِ) المدونة (وَاُحِبُّ لِلْمَأْمُومِ اِذَا سَلَّمَ اِمَامُهُ اَنْ يَقُولَ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ) قال الدلجى وهذا غريب ليس من مشهور مذهبه

(فَصْلٌ)

(فِي كَيْفِيَّةِ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمِ) يعنى اول حضرتدن ورود ايلين الفاظ صلاتك كيفيتى وعلمادن ثبوت يافته عباراتك كيتى بياننده‌در (حَدَّثَنَا اَبُو اِسْحٰقَ اِبْرٰهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ الْفَقِيهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي اَبُو الْاَصْبَغِ) فتح همزه وموحده وغين معجمه ايله عيسى بن سهل صاحب كتاب الاعلام (حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ عَتَّابٍ) تشديد فوقيه ايله (حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ وَاقِدٍ وَغَيْرُهُ) قاف مكسوره ايله (حَدَّثَنَا اَبُو عِيسٰى) عند اطلاقه امام ترمذى اولمق ظاهر اما بقول حلبى ابوعيسى يحيى بن عبدالله بن يحيى بن يحيى بن كثير اولديغى مرويدر (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ حَدَّثَنَا يَحْيٰى) احد رواة الموطاء (حَدَّثَنَا مَالِكٌ) امام مذهب (عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ اَبِي بَكْرِ بْنِ) تقدم ترجمته (حَزْمٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ) بالتصغير (الزُّرَقِيِّ) ضم زاى وفتح راء مخففه وقاف وياء نسبيه ايله (اَنَّهُ قَالَ اَخْبَرَنِي اَبُو حُمَيْدٍ) مصغر (السَّاعِدِيُّ) انصاردن بنى ساعده قبيله سنه منسوب ومدنى وخزرجى صحابيدر (اَنَّهُمْ) اى بعض الصحابة (قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ) حال صلات وغيريه شامل اولور (فَقَالَ قُولُوا) امرده اصل وجوب اولمغين اول حضرته نماز ايچره صلاتك فرضيتيله استدلال اولندى وصلاتك غيريده اجماع عدم وجوب صلاتدر شايد جمهور مطلقا استحباب اوزره حل ايتمش اوله‌لر (اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ) كسر وضم ذالله نسل وولد وولد ولد واولاد بناته شاملدر (كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرٰهِيمَ) عبارة مذكوره‌ده لفظ ال مقحمه

اولمق مرویدر وتشبیه الحاق مالم یشتهر بما اشتهر بابندندر والالحاق ناقص بالکامل قبیلندن دکلدر زیرا سلطان کونین علیه السلام اکمل الخلق ایکن حقدن مطلوبه صلات انك افضلیتنه محمولهدر معنا دیمك اولورکه فرشتکانك ابراهیمه اولان صلاتك شهرتی ماننددی الها حضرت مصطفی اوزره صلاة مشهوره ایله صلاة ایله حاصلی مشبه مشبهبهدن افضل اولمق قاعداغلبیهیه بنـاء اشکالدن خالی اولمغین فخر عالم جناب خلیل اللهدن افضل اولدیغی کندولره اعلام اولمدن اوّل بو وجهله امر ایتمش اولهلر یاخود تواضعا عند ربه اوهضما لنفسه صدور یافته ویا تأدبا مع جده علیه السلام ظهور ایتمش اوله دیو جوابداده فحول علمادر اما اصل صلاتده مشابهت مراد اولنوب قدر ومرتبتده مشابهت مراد اولنمامق توجیهی اوزرهدر نتکم کتب علیکم الصیام کما کتب علی الذین من قبلکم آیة جلیلهسی قبیلندن اولور (وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاَزْوَاجِهِ) ای امهات المؤمنین (وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ) فعیل من الحمد بمعنی المحمود بذاتك وصفاتك وسواء حمدت اولم تحمد علی لسان مخلوقاتك او بمعنی الحامد بکلماتك علی ما اظهرت من الائك فی مصنوعاتك (مَجِيدٌ) کریم کثیر الاحسان عظیم کبیر الامتنان (وَفِي رِوَايَةِ مَالِكٍ عَنْ اَبِي مَسْعُودٍ الْاَنْصَارِيِّ) عقبة بن عمرو البدری وقد تقـدم رضی الله عنه (قَالَ قُولُوا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِهِ) ای ال محمـد (كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ) چون افضل مخلوقات محمد علیه اکمل الصلاة اشرف ال ابراهیم علیه التحایات اولمغین فخر موجودات اوزره صلات مضاعفه اولوب جملهٔ آلده دخول تشبیه ماسبقده کذران ایدن اشکالی دخی دفع ایدر (وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ اِنَّكَ حَمِيدٌ) فی جمیع الاحوال (مَجِيدٌ) کثیر البر والنوال کیفیة صلات خبرنده طرق کثیره اولدیغنه مصنف اشارة بو حدیثی ایراد بیوردیلر وموطن روایتك علوسندنه بناء اولور (وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عُلِّمْتُمْ) فتح عـین وکسر لام مخففه ویاضم اوّل وتشدید لامله بمعنی کیفیة ولفظ سـلام تشهد بحثنده معلوم مکنز اولدیغی وجهلهدر (وَفِي رِوَايَةِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ) ضم عین مهمله وسکون جیمله کعب بن عجره اصحاب شجرهدندر سنه احدی وخمسینده عالم بقایه اقبال بیورمشلر خبر مومی الیه مرفوعا مشـار الیهدن روایتکردهٔ ائمهٔ ستهدر (اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) ای مبالغ فی المجد والشرف والـکرم (وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو) وعبدالله الانصاری الصحابی طرف حیدر کراردن کوفهده والی ایدی قرق بر سنهٔ هجریهده مدینهٔ منورهده دفین خاك عطرناك بقیع اولمشـدر (وَفِي حَدِيثِهِ اللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْاُمِّيِّ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ) قول راجح اوزره ال من تحرم علیه الصدقه اولان اقرباء حضرتدر اما ازواج وذریه واتقیاء امته شمولی انسبدر خبر مذکور تخریج کردهٔ احمد وابن حبـان ودار قطنی وبیهقیدر وبدون لفظ الامی روایتکردهٔ مسلمدر (وَفِي رِوَايَةِ اَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ) سـعید بن مالك بن سنان کما تقدم (اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ) الا کمل (وَرَسُولِكَ) اضافت برای تعظیم وتکریم وعبودیتله اعترافه ایما ونعمة رسـالتله تحدثه اشارتدر (وَذَكَرَ مَعْنَاهُ) ای معنی الحدیث السابق من قوله کما صلیت الخ (وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ التَّمِيمِيُّ سَمَاعًا عَلَيْهِ وَاَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ طَرِيفٍ) فتح طاء مهمله وکسر راء ومثناة تحتیه وفا ایله (النَّحْوِيُّ) علم نحوده مهارة تامهسی وفن مرقومده شهرت کاملهسی اولان احد شیوخ مصنفدر بشیوز یکرمی برده طرف بقـایه راهی اولمشدر (بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ سَعْدُونَ) فتح سـین وضـم دال مهملتین ایله ممنوع ویا مصروفدر (الْفَقِيهُ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ الْمُطَّوِّعِيُّ) ضم میم وفتح طاء مهملهٔ مشددهٔ وتشـدید واو مکسوره وعین مهمله ویاء نسبیه ایله (قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ الْحَاكِمُ) ابن نعیم النیسابوری الامام الحافظ صاحب التصانیف الجلیلة اما مستدرك نام کتابنده احادیث ضعیفه وموضوعه بسیار اولـدیغی اربابنه پوشیده دکلدر درتیوز بش حدودنده فسحتسرای عقبایه متوجه اولدیلر (عَنْ اَبِي بَكْرِ بْنِ اَبِي دَارِمٍ) بکسر الراء (الْحَافِظِ) محدث کوفه حفظ ایله موصوف لـکن رفض وکذبله متهم اولوب اوچیوز اللی التی ویا ایکیده سر نهادهٔ بالین لحد اولدی (عَنْ عَلِيِّ بْنِ اَحْمَدَ الْعِجْلِيِّ) کسر مهمله وسکون جیمله (عَنْ حَرْبِ بْنِ الْحَسَنِ)

قال فى الميزان ليس حديثه بذاك وذكره ابن حبان فى الثقاة (عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُسَاوِرِ)
ضم ميم وكسر واوله قيل انه كذاب له قبايح مذكورة فى الميزان (عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ)
ابو خالد القرشى مولى بنى هاشم نزيل واسطدر وغله شهرتياب اولديغى ميزانده سنجيدۀ
ترازوى تحريردر (عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ) ابو الخير العلوى المدنى برادر امام
محمد الباقر يوزيكرمى ايكيده جرعه كش جام سعادت اولمشدر (عَنْ اَبِيهِ عَلِيٍّ) زين العابدين
ابن الحسين (عَنْ اَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ اَبِيهِ عَلِيِّ ابْنِ اَبِى طَالِبٍ قَالَ عَدَّهُنَّ) ضمير مبهم
ومابعدى مفسر اونور (فِى يَدِى) صفة لمقدار اى كلمات تذكر فى التشهد اوصلوات ذكرهالى
(رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مرفوع على انه فاعل عداى يعدها لى فى يدى
ماسكالها (وَقَالَ) عليه السلام (عَدَّهُنَّ فِى يَدِى جِبْرِيلُ وَقَالَ) جبريل (هٰكَذَا)
كلمات معدوده (نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ) يعنى امامۀ سجۀ كرامت كرم الله وجهه
بيوركه دستگير عاجزان امه عليه اسنى التحيه صلوات اتيه‌يى دستمه شماريده قيلوب امين
وحى الهى كلمات معدوده‌يى ماسكاليدى تعداد ايلدى وديديكم همچنان كلمات معهوده دركاه
كبريادن شرفيافتۀ نزولدر بيوردى (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى
اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ
كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) مقدار مذكور
روايتكردۀ اصحاب كتب سته اولمغله پيوستۀ صحت اولديغى كذار ايتمشيدى
(اَللّٰهُمَّ وَتَرَحَّمْ) تشديد حا وصيغۀ دعا اوزره الها مرحمة وافيه ورأفة كافيه اظهار ايله
(عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ)
محمود (مَجِيدٌ) ممجدا (اَللّٰهُمَّ وَتَحَنَّنْ) تفعل من الحنين بمعنى الرحمة والشفقة وحنان
كسحاب رحمت ورزق وبركت ووقار وهيبت ورقة قلب كما فى القاموس والحنان كشداد
من اسماء الله تعالى ومعناه الذى يقبل على من اعرض عنه وقيل بمعنى الرؤف المنعم

(عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ
اَللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ) قال البغوى عن مقاتل خص ابراهيم بالتشبيه لانه افضل الانبياء بعد نبينا
ومكافاة له على دعائه لامة محمد بقوله رب اغفرلى ولوالدى وللمؤمنين اولمشاركته له فى التأذين
للحج والايمان انتهى وقيل الكاف للتعليل وقيل المشبه آل محمد وفيه تحقيقات فى رسالة الجلال
الدوانى والحاصل حديث مسطور تسطيركردۀ عراقى اوزره جدا ضعيف واماليده تحرير ابن
حجرانه موضوع عبارتيله مقرر وسندنده عمر بن خالد كذاب ووضاع اولديغى اتفاقكردۀ
محدثيندر كذلك مساور وحرب بن الحسن دفتر ضعفاده مسجلان اولملرى خبر مذكورك
ضعفنى مشعر وحائز وحديث ضعيفله عمل فضائل اعمالده جائزدر وخزما صفادع ماكدر
(وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَكْتَالَ) فتح ياء وضمى
دخى مرويدر (بِالْمِكْيَالِ الْاَوْفَى اِذَا صَلَّى عَلَيْنَا اَهْلَ الْبَيْتِ) اهل منصوب على
المدح اوبتقدير يعنى وفى نسخة علينا ضميرندن بدل اولمق اوزره مجروردر (فَلْيَقُلْ)
فى جميع حالاته اوفى صلاته (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِىِّ وَاَزْوَاجِهِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ
وَذُرِّيَّتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ) تعميم بعد تخصيص ويا ذريت اولاد وحفده واهل بيت اقارب
اوله (كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ) اى بقولك رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت (اِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ) ابى هريره طريقندن روايتكردۀ ابى داود وطبرانيدركه هركم جزاء اوفى
ايله اجرا على نيلنه دلداده وخواستكار اولورسه اهل بيتمز اوزره صلات ايلدكده بووجه
اوزره كوياى صلات اولسون بيورديلر زيرا بوصلات جليله جميع اهل بيتى شامله واول
حضرته اقرب منزلت اولان وصف نبوت وتعظيم ازواج طاهرات وجدا مجدى خليل الله
اوزره ذكر صلات وحضرته ايمانى حاويه ومشتمله‌در (وَفِى رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ خَارِجَةَ
الْاَنْصَارِىِّ) بعد الموت تكلم ايلين صحابى خزرجى حارثيدر (سَاَلْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ نُصَلِّى عَلَيْكَ فَقَالَ صَلُّوا وَاجْتَهِدُوا فِى الدُّعَاءِ ثُمَّ قُولُوا) اى

وقولوا اوعبر يثم للترقى اوللتراخى فى الاخبار (اَللّٰهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) زيدبن خارجه بيورركه داناى عالم عليه السلامه سؤال ايلدمكه حضرتكه نوجهله صلات ايليهلم بيورديلركه نمازه شرائط واركان وسنتيله تحريمه بند قيام وبعد التحريمه دخى ركوع وسجود وآخر صلاتده اجتهاد وجد ايدوب بو صلاتله رطب اللسان اولك ديو بيوردى امدى دعاايله مراد بنه صلاتدر تفننادعا ايله تعبير بيوريله ياخود نفسيچون دعا اوله ويمكن ان يراد بالاجتهاد المبالغة فى الثناء بالتحيات بعد ازين ضمن تحياتده مندرج سلامدنصكره وصلاتدن صارف سلامدن اول صلاة شريفه ايله كويا اولمغه امر ايلدى حديث جليل معتبر مسند الفردوس ديلميده مسطر واكتفاه بهذا اللفظ جائز اولديغنه دليل مقرردر (وَعَنْ سَلَامَةَ الْكِنْدِيِّ) كسر كافله ابن قيصر الحضرمى التابعى ذكره ابن حبان فى الثقاة (كَانَ عَلِيٌّ يُعَلِّمُنَا الصَّلٰوةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) لداخل الصلاة اوخارجها (اَللّٰهُمَّ دَاحِىَ الْمَدْحُوَّاتِ) تشديد واوله ورواية آخريده مدحيات بتشديد التحتية ايكيسى دخى من دحا يدحوا ويدحى اسم مفعولدر بمعنى ياباسط المبسوطات قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحيها والى الارض كيف سطحت اولا صانع بيچون زمينى ئؤده مثال خلق ايليوب بعده امدادیم اسامد وبسط وتمهيد ايلدى امدى كيفيت مرقومهنك غيريه قائل اولان اهل هيئت اوزره ايتين مذكورتين رد صريحدر (وَبَارِئَ الْمَسْمُوكَاتِ) بارى همزه ايله اسم فاعل من برء بمعنى خلق من غير تفاوة اى خالق المرفوعات كالسموات فانها مرتفعة عن السفليات وفى رواية سامك المسموكات اى رافعها وفى العبارة ترقى فى الكلام (اجْعَلْ شَرَائِفَ) جمع شريفة بمعنى عاليه ورفيعه (صَلَوَاتِكَ) صفتك موصوفه اضافتى قبيلندندر (وَنَوَامِىَ بَرَكَاتِكَ) اى بركاتك الدائمة فى الزيادة (وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ) رأفة اشد من الرحمه دروفى نسخة تحننك تاء فوقيه وحاء مهمله ونونيله اشد تعطف (عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ) يعنى اى ارضين سبعى بسط وتمهيد وآسمان هفت طباقى ايجاد وتشييد ايدن پادشاه جهان آفرين قدرا بالا ونورا اتم واعلى صلواتكى ووافيه ونامية بركاتكى وتحيتكدن نشئه ياب الطف رحمتكى وظيفهٔ عبوديتى جامع وحق ربوبيته قائم محمد مصطفى جنابنه شرفبخش عنايت قيل (اَلْفَاتِحِ لِمَا

أُغْلِقَ) صيغهٔ مجهولله ابواب كنوز مبرات واسباب رموز مسراتدن حلى دشوار امورى فاتح واسرار ومشكلاتى مبين (وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ) خاتم كسر وفتح تاء ايلهدر ولكن رسول الله وخاتم النبيين وصف جليليله خاتم پيغمبران پيشين (وَالْمُعْلِنِ الْحَقَّ) نزع خافضله منصوب ويا اضافتله مجرور ويانصبله مفعول اوله اى المظهر لامر الحق (بِالْحَقِّ) بطريق الصدق (وَالدَّامِغِ) المهلك من دمغه اذا شجه فى الدماغ (لِجَيْشَاتِ) جمع جيشة هى المرة يقال جاش الشئ اذا فار وارتفع (الْاَبَاطِيلِ) على غير القياس جمع باطل وفى نسخة بلاياء الا باطل ورود ايلدى يعنى كاربد وناحقك علو وظهورنى رافع ومانعدر اما جيشاتى اجناد ايله تفسير مقامه ناجسبان اولور (كَمَا حُمِّلَ) ضم حاء وتشديد ميم مكسوره ايله مبتداى محذوفه خبر اولور اى هذه الحال وصفه بما حمل من اعباء الرسالة (فَاضْطَلَعَ بِاَمْرِكَ) ضاد معجمه ايله افتعال من الضلاعة وهى القوة ومنها الاضلاع (لِطَاعَتِكَ) باسببيه وماقبلندن بدل ويا امره متعلق اولور وفى نسخة لطاعتك فتشارك اللام فى معنى (مُسْتَوْفِزاً) كسر فاوز ايله حال ويا اضطلع ضميرندن حال اولور واستيفاز ونوب وانتصابدر مراد تقيد وعدم اهمال (فِى مَرْضَاتِكَ) لطلب مافيه رضاك مصدر ميمى بمعنى الرضا وفى ظرفيه ولام تعليل معناسنه اولمق جائزدر يعنى حالة مذكوره اول حضرتك اعباء رسالت واثقال نبوتله تحميل وتكليف بيورديغى اشيادر پس اذن شريف واعانت وتوفيقكله رضاى همايونكه قيام واهتمام تام ايديجى اولديغى حالده طاعتكه قوتياب اولدى وفى نسخة بغير نكل فى قدم ولاوهن فى عزم عبارتى اصل نسخده زائده دراى بغير جبن فى اقدام ولاضعف فى جزم (وَاعِياً لِوَحْيِكَ حَافِظاً لِعَهْدِكَ)

واصل الوعى جعل الشئ فى وعاء ❁ ويقال للاناء الوعاء لحفظه فيه
الخير يبقى زمانا وان طال به ❁ والشرا حبث ماوعيت من زاد

اول حضرته وحى ايلديكك اسرار واحكامه مراعى والوهيتكه ايمان ووحدانيتكه اقرار ايله عهدك اوزره حافظ وراعى (مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ) بالذال المعجمه (اَمْرِكَ) وحكم وفرمان قضا جريانى تنفيذ وامضا اوزره مجتهد وساعى اولمده دائم ومستمر اولدى

(حَتّٰى اَوْرٰى) من اوديت الزند اذا قدمتـه فاخرجت ناره (قَبَساً) فتحتينله اتشدن اخذ واقتباس اولنان شعله‌در بومقامده نار براى نور مستعاردر وجملهٔ مذكوره ماقبلى ايچون غايت اولور (لِقَابِسٍ) لطالب النور يعنى مأمور اولديغى اوامرى ابلاغده جد وسعيدن خالى اولمدى تاكه مقتبسان نوريقين ايچون نورمنير دين‌مبين اظهار والماع ايلدى (آلَاءُ اللّٰهِ) رفعله مبتدأ اى نعمه (تَصِلُ بِاَهْلِهِ اَسْبَابَهُ) بالنصب اى وسائله التى قدرها وذرايعه التى قررها ياخود لقابس الاءالله بالاضافة مجرور واسبابه مرفوع اوله (بِهِ) عليه السلام (هُدِيَتِ الْقُلُوبُ) صيغهٔ مفعول وبعض نسخده فاعل ايله منقولدر (بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ) جمع خوضة بمعجمتين وهى المرة من الخوض ودخول فى الماء معناسنه اولوب هركار ناصوابه دخول وشروعده استعاره اولندى (وَالْاِثْمِ) الذنب (وَاَبْهَجَ) اصل دلجيدن ساقطدر اى عين (مُوضِحَاتِ) فتح ضاد معجمه ايله اسم مفعول هديت فعلنه متعلقدر اى الى موضحات ويا مبتداء مقدره خبر اوله كه ضمير قلوبدر اى تلك موضحات وكسر ضاد ايله اسم فاعل موضحة من الايضاح اوله كشف وبيان معناسنه (الْاَعْلَامِ) جمع علم بمعنى اللواءيا علم بمعنى العلامة (وَنَائِرَاتِ الْاَحْكَامِ) من نار لازما بمعنى ظهر جمع نائرة اسم فاعل من النور والضياء (وَمُنِيرَاتِ الْاِسْلَامِ) من انار متعديا اول بدر اسمان رسالت عليه‌السلام وجود بهبود وكرم وجوديله قلوب‌اهل اسلام ميدان فتن ايام ومهاوىٔ معاصى وانامه دخولندنصكره بين الانام اذعان وقبول احكامله رهياب هدايت اولديكه تلك القلوب منشورات اعلام وظاهرات احكام ومظهرات اعلام اسلامدر (فَهُوَ) ضم واسكان هاء ايله لغتان وقراءتاندر ضمير حضرته راجع (اَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ) فعيل بمعنى مفعول‌اى مبعوثك اما شهيد بمعنى فاعلدر (نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً) يعنى جناب محمددين وعهدكه حافظ وامانتكارك واسرار ربوبيتكدن اكه امانت بيورديغك علوم محفوظكه نكهبانك وروز جزا وفصل قضاده انبيا واصفيا امتلرينه حضورعزتكده شاهدك وبندكان مؤمنينكه رحمت جهتندن پيغمبر

(مبعوثك)

مبعوثك وحقله خلقه رحمة للعالمين رسولكدر (اَللّٰهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِى عَدْنِكَ) جملهٔ جناندن بر جنتك اسميدركه جنان ايچره عدن نوع انسانده آدم اسادر ديديلر اما عدن جملهٔ بهشتك نامى اولمق صحيحترين اقوالدر وكل جنان عدن اولديغى جنات عدن التى وعدالرحمن عباده وجنات عدن يدخلونها ايات وامثاليله مبينه‌در (وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مُهَنَّئَاتٍ لَهُ) كسر نون مشدده وبعض نسخده فتحله مقيددر ومضاعفاتدن حال اولور وهو من باب التفعيل اسم مفعوله من الهنى وهوالسائغ وكل ماآتى من غير تنقيص وتعب (غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ) بكسر الدال المشددة وفتحها صفة لمهنات (مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ) اى يحل فيه (وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ) مأخوذ من العلل بفتحتين ايكنجى مرتبه ايچيلن شرابدر

وفرة عطاء حق منهل عذبه تشبيهدر ✺ كانه منهل بالرياح معلول

آلهادار الكرامه اولان جنات عدنكده حبيبك حضرت مصطفى عليه‌التحايا مقام‌عاليلرين وسيع وفراخ‌واضعاف مضاعف انعام جيله واكرام‌جليله كيم بيكم وكاست فوز ثواب‌محلل وجزيل بخش مضاعف ومعلل مزداد ومبجل وبلا تعب آماده ومكملدر اول حضرتـه جزاء اوفى ايله اعطاء ايله (اَللّٰهُمَّ اَعْلِ) فتح همزه وكسر لامله امر من الاعلاء وبعض نسخده علّ فتح عين وتشديد لامله امر من التعليل اى ارفع (عَلٰى بِنَاءِ النَّاسِ) وفى رواية على بناء البائين جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى بناء بالكسر (بِنَاءَهُ) عمل عاملين اوزره عمل سيد العالمينى اعلا ايله اوعلى منازلهم فى الجنة منزله او اعل بناء دينه على بناء اديان سائر الناس (وَاَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ) اى مأواه ومنزله عندك (وَنُزُلَهُ) ضمتين ويا سكون زايله فى الاصل مهمان ايچون تهيئه وآماده قيلنان طعامدر بومقامده اجر وثواب وجزا مراد اولنور (وَاَتِمَّ لَهُ) تشديد ميم مفتوحـه وبعض نسخده اتمم‌له واقعدر (نُورَهُ وَاَجْرَهُ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ) واجره فتح همزه وسكون جيم ورا ايله منصوب وماقبلى نوره معطوفدر ويروى واجزه وصل من الجزاء وابتعاث افتعال من البعث والجار متعلق باكرم او اتمم (مَقْبُولَ) ضميرله‌دن حال ويا مفعوليت اوزره منصوبدر (الشَّهَادَةِ) اى تزكية لامته اذا شهدواللانبياء

(وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ) اى مقبول الشفاعة (ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ) مبالغة عادل موضعنه نهاده
قيلندى (وَخُطَّةٍ) ضم خاء معجمه وتشديد طاء مهمله ايله امر وحال وقصه (فَصْلٍ)
اى القطع او الفرق اى ذا حالة رشد وهداية واستقامة (وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ) ذا دليل واضح
وبيان قاطع يعنى اول نبى ذيشان مقبول الشهادة والشفاعة صاحب نطق مستقيم وذيشان
وحالة رشد وسداد ودليل باهر صاحبى اولديغى حالده قبر پر نورندن اقامه وبعثندن اجرنى
اكمال وحواسندن عطا پاش اولديغك نورينى تابان وقدر عظيمنى اجلال ايله امدى صلوات
جليلهٔ مذكوره اختلاف روايات مع الزيادات نيجه اوراد واحزابدن مرويه در لكن وحسبك
من القلاده ما احاط بالجيد (وَعَنْهُ) اى عن على كرم الله وجهه (اَيْضاً فِى الصَّلٰوةِ عَلَى النَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ الْاٰيَةَ) ياايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما (لَبَّيْكَ) اجابة بعد اجابة بخدمتك (اَللّٰهُمَّ رَبِّى) يا الله امنا برحمتك
(وَسَعْدَيْكَ) اسعاد بعد اسعاد فى طاعتك (صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْبَرِّ) فتح موحده وتشديد را
ايله العطوف اللطيف بعباده معناسنه وبار لفظندن ابلغدر (الرَّحِيمِ) كثير العناية بالمحسنين
(وَالْمَلٰئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ) مرسليندن اعم اولور (وَالصِّدِّيقِينَ) علماء عاملين
(وَالشُّهَدَاءِ) جمع شهيد فعيل بمعنى فاعل او مفعول اعلاء كلمة الله ايچون مجاهدا فى سبيل الله
جام شهادتى حقيقة نوش ايدنلر وحكما مطعون ومبطون ومسلول وغريق آسا (وَالصَّالِحِينَ)
حقوق حق وخلقه قيام ايدنلر (وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَىْءٍ) ما موصوله وما قبلنه معطوفه در
ومن مائى بيان اولور بعض نسخده بدون العاطفة وارده اولمغين ما مصدريه ومن زائده اوله
عبارۀ مذكوره تعميم بعد تخصيصدر لقوله تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده (يَارَبَّ
الْعَالَمِينَ) مربى عوالم وپروردكار عالم (عَلٰى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ) اى صلوات هؤلاء
دائمة مستمرة مدة تسبيح الاشياء لحضرتك العلى الاعلى على سيد الانبياء (خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ
الْمُرْسَلِينَ وَاِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) اى كافة الخلق اجمعين (الشَّاهِدِ

الْبَشِيرِ) للانبياء والاولياء (الدَّاعِى اِلَيْكَ بِاِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ) شبچراغ رخشندۀ
هردو جهان (وَعَلَيْهِ السَّلَامُ) حاصل كلام جناب على مرتضادن وارده الفاظ صلوات
جمله سنده آجرة بالصلاة اولان اية جليله مندرجه اولوب صلاة مسطوره امتثالا لامر الله
وقوعيافته اولديغن بالتلبيه تعقيب بيوروب عطوف ورحيم خداى كريم صلواتى وفرشتكان
مقربين دركاه عظيم وپيغمبران وعلما وشهدا ومتقين مدة تسبيح الاشياء حضرت مصطفى عليه
التحايا اوزرينه بردوام اولسون ديو نعوت جميله سين تعداد وسلام ودرود ايله صلواتى مزداد
وايراد ايلدى (وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ) رضى الله عنهما الودود كما رواه ابن ماجه
والبيهقى فى كيفية اخرى للصلاة عليه (اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ)
اى الخاصة (عَلٰى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَاِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ اِمَامِ الْخَيْرِ) المقتدى به فى كل خير (وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ) اى لكافة
(اَللّٰهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ فِيهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاٰخِرُونَ) پيشين وپسين مانند
مقام زيباسى نيلنه من غير زوال له رشك ايده لر (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ
وَعَلٰى اٰلِ اِبْرَاهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ) سبق معناه (وَكَانَ الْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ يَقُولُ مَنْ اَرَادَ
اَنْ يَشْرَبَ بِالْكَاْسِ الْاَوْفٰى مِنْ حَوْضِ الْمُصْطَفٰى فَلْيَقُلِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِهِ
وَاَصْحَابِهِ) من ادرك جمال صحبته وتشرف برؤية طلعته (وَاَوْلَادِهِ) الشاملة لبناته واحفاده
(وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ) موالى وخدمه يى متناول اولور (وَاَصْهَارِهِ)
ميانه ده قرابة مصاهره تى اولنلر شيخين وختنين آسا (وَاَنْصَارِهِ) اى اعوانه من المهاجرين
والانصار (وَاَشْيَاعِهِ) اى اتباعه من اهل القرى والامصار (وَمُحِبِّيهِ وَاُمَّتِهِ) من عطف
العام على الخاص يشمل جميع الامة (وَعَلَيْنَا) اى المتكلم ومن يخص به (مَعَهُمْ اَجْمَعِينَ

يا ارحم الراحمين) والحاصل امام حسن بصرى قدسنا سره العزيز بيورركه دنياده بحر شرع مجتبى وعقباده نهر كوثر مصطفى صلى الله عليه وسلمدن حظ اعلا ايله نوش ايتمك مراد ايدن قلب اصفى برله هرصبح ومسا بو صلاة ازكى ايله لب جنبان تحايا اولسون (وعن طاووس) امام عبدالرحمن ابن كيسان (عن ابن عباس انه كان يقول اللهم تقبل شفاعة محمد الكبرى) روز جزاده براى فصل قضا بخشنده وعطا بيوريلان شفاعت عظماسنى كما وعدته قبول (وارفع درجته العليا) دخى رتبهٔ والا ومنزلت بالاسنى اعلا (وآته سؤله فى الآخرة والاولى) ودنياده وعقباده مأمول ومسئولنى اعطا ايله (كما آتيت ابراهيم وموسى) فان قلت الفصل معقود لبيان كيفية الصلاة وليس فى هذا ذكر الصلاة قلت المراد بالفصل الدعاء له وهو دعاء فيه تعظيم وثناء عليه بما يليق به عليه الصلاة والسلام (وعن وهيب بن الورد) وفى نسخة وهيب بالتصغير عبدالوهاب المالكى الزاهد سنه ثلاث وخمسين ومائه ده ورد حياتى خزان مماته رسيده اولدى (انه كان يقول فى دعائه اللهم اعط محمدا افضل ما سألك لنفسه) انواع خيرات وحسناتدن حضرت مصطفى عليه السلام دركاه عزتكدن كندى ذاتيچون كويا اولديغى شىء عظيمك اعلا وافضلنى بخش واعطا ايله (واعط محمدا افضل ما سألك له احد من خلقك) ومقاماتدن براى حبيب الله درخواست بندكانك اولان اسناى مقام واكرام جاى بنامى اكا احسان ايله (واعط محمدا افضل ما انت مسئول له الى يوم القيمة) وكرامات عالياتدن تا بحشر دركاه الوهيتكدن طلب اولنان مكرماتك اكرمنى احمد مختار عليه الصلاة والسلامه اكرام واعطا ايله (وعن ابن مسعود رضى الله عنه) فى رواية ابن ماجه والبيهقى والديلمى والدار قطنى (انه كان يقول اذا صليتم على النبى صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه) خادم صاحب مقام محمود يعنى ابن مسعود بيورركه چون فخر كائنات عليه شرايف التحيات حضرتلرينه صلاة ايلمك مراد ايدرسكز

صلاتك مبنى و معنى احسن و اشرفنى قصد ايدك زيرا بيلمزسزكه شايان قبول اولديغى حالده شايد دركاه والاى نبوته عرض و تبليغ اوله (وقولوا) مثلا (اللهم اجعل صلواتك و رحمتك و بركاتك على سيد المرسلين و امام المتقين و خاتم النبيين محمد عبدك و رسولك امام الخير و قائد الخير) اى لنفسه ولغيره (و رسول الرحمة اللهم ابعثه مقاما) ظرفيت اوزره منسوب (محمودا يغبطه فيه الاولون و الآخرون اللهم صل على محمد و على آل محمد كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد و على آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد وما يؤثر فى تطويل الصلوة و تكثير الثناء عن اهل البيت و غيرهم) كثير نسخ صحيحه ده على اهل البيت ورودى مقامه انسبدر يعنى اهل بيت نبوت واصحاب وازواج واتباع اوزره تطويل صلاة و دعا و تكثير ثنا خصوصنده روايت اولنان آثار وافره بسياردر (وقوله والسلام كما قد علمتم) بناى مجهول و تشديد لامله و يا بناى فاعل و تخفيف لامله يعنى حديث سابق تشهدده رواية مالك عن ابن مسعود اولان و السلام كما علمتم قول شريفى (هو ما علمهم فى التشهد من قوله السلام عليك) يعنى اول سلامكه اصحاب كرام حضرت سيد الانام عليه السلامه كيف نصلى عليك ايله استعلام ايلدكلرنده اثناى تشهدده انلره تعليم بيورديغى كلامدر (ايها النبى و رحمة الله و بركاته السلام علينا و على عباد الله الصالحين و فى تشهد على) كرم الله وجهه اما سندى غير معروفدر (السلام على نبى الله السلام على انبياء الله و رسله) تعميم بعد تخصيص (السلام على رسول الله السلام على محمد بن عبد الله السلام علينا و على المؤمنين و المؤمنات من غاب منهم) بالموت و غيره (و من شهد) اى حضر عنده (اللهم اغفر لمحمد) حضرتنه غفرانله دائر كلام قريبا ايراد اولنور (و تقبل شفاعته و اغفر لاهل بيته

من ازواجه و ذريته (وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ) جناب مرتضانك پدر و مادرنه مغفرتله دعاسی خدشهٔ اضطراب و اشكالدن خالی دكلدر كرچه مادر مهربانی فاطمه بنت اسد شرفياب اسلام اولوب اما پدری ابو طالبك كفر اوزره موتی ثبوتيافتهٔ تعيندر شارح دلجی والدی لفظنده اولان الف سهو ناسخله شابدز ياده اولوب صحيح قول و لوالدی ايله حسنين محترمين و مكرمين اولادی اراده بيوريله ياخود وجه اظهر جناب اسد اللهك مرادی غيره تعليم اولوب نفسيچون دعا اولميه ديمشلر و ياكلام فخر عالم صلى الله عليه و سلمدن اولديغی حالده على ما ارتضاه السهيلی والدين رسول الله صلى الله عليه و سلم شرفياب ايمان اولدقلرينه بناء ولو الدی و ماولد عبارتی خوش آينده‌در (وَارْحَمْهُمَا) فيه كما تقدم (اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا وَ عَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَ بَرَكَاتُهُ جَاءَ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ الدُّعَاءُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُفْرَانِ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَوٰةِ عَلَيْهِ اَيْضاً قَبْلَ الدُّعَاءِ لَهُ) صلى الله عليه و سلم من طريق الحاكم فقبل مبنى على الضم (بِالرَّحْمَةِ) خبر اى الدعاءله بالرحمة فى حديث الصلاة على النبى المروى عن على قبل ذلك و هوالمذكور فى اوائل الفصل (وَلَمْ يَأْتِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْاَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ الْمَعْرُوفَةِ) حاصل حضرت حبيب كبريا عليه التحايايه غفران و رحمة ايله دعا اشبو خبر مرتضوی و حديث مروی عنه متقدمده ورود ايلدی اما بو حديثك غيری احاديث معروفه و مرفوعه‌دن اثر وارد اولمدی اما رحمت احد معانئ صلوتدن اولمغين جوازی ظاهردر و اما مغفرت اول حضرتك هر روز نفسيچون هفتاد بار و ياصد دركاه ذی الجلالدن طلبكار مغفرت اولديغی (و استغفر لذنبك اية) جليله‌سی امريله و قوعيافته و نيچه احاديثله صدور ايتديكی حيثيتله‌در (وَقَدْ ذَهَبَ اَبُو عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ) اكابر علماء مالكيه دندر (وَغَيْرُهُ اِلَى اَنَّهُ لَا يُدْعَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالرَّحْمَةِ وَاِنَّمَا يُدْعَى لَهُ بِالصَّلَوٰةِ وَ الْبَرَكَةِ الَّتِي تَخْتَصُّ بِهِ وَيُدْعَى لِغَيْرِهِ بِالرَّحْمَةِ وَ الْمَغْفِرَةِ) يعنى شفيع امه عليه اسنى التحيه حضرتلرينه دعا

بالرحمه كراهتنه ابن عمر و غير محدثين ذاهب اولوب شايسته شان حضرت صلاة شريفه و كثرة خيرات الهيه و فيض مواهب لدنيه دوام و ثبوتيله على التشريف و التكريم مختصة به اولان بركت ايله دعا اولنوب سائر مؤمنينه رحمت و مغفرتله دعا اولنور ديديلر ❁ كرچه بو معنى اولا اما لاجلى النهى اثبات مدعاايچون دليله محتاج اولورچون نفس نفيسنه اول حضرتك ادبا و تواضعا استغفاری غيرك اول حضرته مغفرتله دعاسنی موجب اولمز و كلام ايسه برای حضرت ديكرانك دعالری بخشنده‌در اما شمائل ترمذيده اصحابدن بريسی سلطان عالم صلى الله عليه و سلم حضرتنه غفر الله لك ايله دعا كوی اولدقده ولك تعبيريله اول حضرتدن تقرير جوازنه دليل اوله (وَقَدْ ذَكَرَ اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِي زَيْدٍ فِي الصَّلَوٰةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اى بقوله (اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ) بتشديد الحاء و فى نسخة تراحمت (عَلَى اِبْرَاهِيمَ وَآلِ اِبْرَاهِيمَ وَلَمْ يَأْتِ هٰذَا) اى الدعاء بالمغفرة و الرحمة (فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ وَحُجَّتُهُ) طلب و رحمتك استحبابنه ابو محمدك دليلی (قَوْلُهُ فِي السَّلَامِ) امر سلامده امتنه تعليمی حالنده اولان قول جليلیدر (السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَ رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ) و ممايؤيده قوله تعالى رحمة الله و بركاته عليكم اهل البيت و ينصره ان رحمته عامة للخواص و العوام ولايستغنى احد عن هذا الانعام العام

(فَصْلٌ)

(فِي فَضِيلَةِ الصَّلَوٰةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ التَّسْلِيمِ عَلَيْهِ وَالدُّعَاءِ لَهُ) والمراد تعظيمه و اظهار محبته بطلب بغيته فليس من تحصيل الحاصل و الاحتياج له صلى الله عليه و سلم (حَدَّثَنَا اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) بن عثمان بن عليون الخولانى (اَلشَّيْخُ الصَّالِحُ مِنْ كِتَابِهِ حَدَّثَنَا الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ مُغِيثٍ) ضم ميم و كسر غين معجمه ايله (حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ مُعَاوِيَةَ) بن عبد الرحمن بن معاويه بن اسحاق بن عبد الله بن هشام بن عبد الملك بن مروانكه ابو بكر بن الاحمر الاندلسى القرطبى اولان امام

جليلدر ديار مشرقه رحلت و امام نسائيدن اخذ روايت ايليوب و هنده تجارتله عزيمت اوچيوز اللى سكز حدودنده پيمانهٔ موتى نوش وداد و ستادى فراموش ايلدى (حَدَّثَنَا النَّسائِىُّ) جامع السنن صاحبيدر (اَنْبَأَنَا) بالموحدة اوالنون اخبرنا او ابنانا (سُوَيْدُ) مصغرا (بْنُ نَصْرٍ) ابو الفضل المروزى المعروف بالشاه الامام يروى عن ابن المبارك و غيره ايكيوز قرقده تومار حياتى طى اولندى (اَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ) ابو عبدالرحمن بن المبارك واضح التميمى مولاهم المروزى شيخ خراسان پدرى بر تاجر تركى خوارزم ميدرسنه احدى و ثمانين و مائده مرغ روح مباركى اوج قدسه طيران ايليوب هيت نام محلده قبر متبركى زيارتكاهدر (عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ) تقدمت ترجمته (قَالَ اَخْبَرَنِى كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ) بن كعب بن عدى التنوخى المصرى التابعى راوى سعيد بن المسيب اخرجله اصحاب السنن يوز اوتوز تاريخ هجريده عالم بقايه رحلت بيوردى (اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ جُبَيْرٍ) بالتصغير (مَوْلَى نَافِعٍ) امام جليل قرشى مصرى و مؤذن و مقرى و فقيه سنه سبع و تسعين من الهجرة عزم كلستان نعيم ايلدى (اَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عَمْرٍو) بالواو و فى نسخة بدون الواو احد عبادلەدن پسر عمر بن الخطاب و يا فرزند عمرو بن العاص اوله (يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ) اى اذانه (فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ) اى جوابا له (وَصَلُّوا عَلَىَّ فَاِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا) فان الحسنة بعشر امثالها (ثُمَّ سَلُوا لِىَ الْوَسِيلَةَ فَاِنَّهَا مَنْزِلَةٌ) درجة جليله و مرتبة جليلة (فِى الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِى اِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللّٰهِ وَاَرْجُو اَنْ اَكُونَ اَنَا هُوَ) خبر كان و وضع موضع اياه و انا تأكيد لاسمها او مبتدأ خبره هو و الجملة خبرها (فَمَنْ سَأَلَ لِىَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ) اى ثبتت (عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ) و فى رواية شفاعتى او وجبت له شفاعتى حديث جليل بالاده قسم اول باب ثالث فصولنده تفضيل حضرت فى الجنة

بالوسيلة فصلنده مبنا و معنا كذار ايتمكين بو مقامده دخى شرحيله تكاپوى قلمه رخصت ويرلمدى (وَرَوَى اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ صَلٰوةً) اى واحده (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَحَطَّ) اى وضع (عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ) شعب الايمانده براعه كذار بيهقى اولان خبرده خادم نبى انس و جان عليه صلوات المنان روايت ايدر شاه فخر عالم بيورركه هر كيم بنم اوزريمه يكبار صلاة ايلايه حضرت غفار قيا ما لشكر عبده عشر صلواتله صلوات و اون كناهى اول بندەسى دفتر اعمالندن حط و تنزيل و اون درجهٔ رفيعه براى مصلى اعلا و احسان ايدر (وَفِى رِوَايَةٍ) لابى يعلى (وَكَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ) و براءت حسنه سنه اون ثواب كتابتنه امر جليلى ورود در (وَعَنْ اَنَسٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مسند بن ابى شيبه ده مثبتدر (اَنَّ جِبْرِيلَ نَادَانِى فَقَالَ) يعنى امين وحى الهى بكا خطاب ايدوب ديديكه (مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلٰوةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَرَفَعَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَمِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ) مبشر بى حزن و خوف يعنى ابن عوف روايتندندركه حاكم و بيهقى تخريج بيوررلر (عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ لِى اِنِّى اُبَشِّرُكَ) عندليب كلستان رسالت بيورركه طاوس سدره مسير جبريله دوچار اولدم سزه باعث شادى اولورشيئله پيام داد و حضرتكه تبشير ايدرم ديدى (اَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى) كسر و فتح همزه ايله (يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ) حديث مذكورده صلاة و سلامك يكديكردن انفرادنه جوازه اشارت بديداردر (وَنَحْوُهُ مِنْ رِوَايَةِ اَبِى هُرَيْرَةَ وَمَالِكِ بْنِ اَوْسٍ) فتح همزه و سكون واوله (بْنِ الْحَدَثَانِ) زمان نبوتى ادراك و صديقى رؤيت و فاروق و ذو النورين و بقيهٔ عشرەدن سماع و روايه ايلدى اما عند الذهبى تابعيندن شماريده و حديثى مرسلدر (وَعُبَيْدِ اللّٰهِ) صوابديد محدثين عبدالله اولمقدر (بْنِ اَبِى طَلْحَةَ)

زيد بن سهل الانصارى حيات حضرتده كهوارۀ وجوده قدم نهاد اولوب ايام وليد امويده مهدلحده كرفتار اولدى يعنى مشار اليهمدن روايت اولنان خبر مروى ابن عوف اساصحت اثردر (وَعَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ) ضم حاء مهمله و موحدتين ايله نه صحابى و تابعين و نه اتباعدندر و ميانه‌ده سقوط رجال نمايانذركه رواه زيد بن الحباب عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن ابن شريح لحضرمى عن رويفع بن ثابت الصحابى شايد اصل مصنف عن زيد بن الحباب عن رويفع بن ثابتله على جهة الارسال ايراد ايدوب رويفع لفظى بعض نسخ كتابدن ساقط اوله (سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَالَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِى) قربدن مراد عظيم ثواب و فيض مواهب ربانيه ايله قرب معنويدر قرب مكان دكلدر (وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ) مرفوعا (اَوْلَى النَّاسِ بِى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَكْثَرُهُمْ عَلَىَّ صَلٰوةً) روايتكردۀ ترمذى و ابن حبان اولان خبرده سيد البشر و شفيع المحشر صلى الله عليه و سلم بيوررركه روز روستاخيزده ناسك بكانزديكترى و شفاعتمه احق بنم اوزرمه صلاة جهتندن بسيار تزييدر ديديلر (وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ فِى كِتَابٍ) كتابنده بكا صلاة تحرير و كتابتيله صلاة ايلسه (لَمْ تَزَلِ الْمَلٰئِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا بَقِىَ اسْمِى) وروى مادام اسمى (فِى ذٰلِكَ الْكِتَابِ) حديث مسطور فصل مقدمده مرور ايلدى (وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ سَمِعْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلّٰى عَلَىَّ صَلٰوةً) اى واحدة اواكثر (صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلٰئِكَةُ مَا صَلّٰى عَلَىَّ) اى مدة صلاته (فَلْيُقْلِلْ) امر من الاقلال و فاء فصيحه‌در (مِنْ ذٰلِكَ عَبْدٌ) من قول الصلاة (اَوْ لِيُكْثِرْ) من الاكثار و المراد به الاخبار والاختيار ماهو المختار رواه ابن ماجه و احمد و الطبرانى (وَعَنْ اُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ كَانَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا اللّٰهَ جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ) نفخۀ اولى دركه روى زمين لرزان اولور (تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) اى تعقبها النفخة الثانية

و مابين النفختين اربعون سنة ياخود راجفه قيامت ورادفه بعث اوله (جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ) يعنى ابى بن كعب رضى الله عنه طريقندن روايتكردۀ ترمذى اولان حديثده مرويدركه وقتا كيجه‌نك چهار بخشندن بر بخشى كذار ايلدكده سلطان سريرلى مع الله عليه سلام الاله خوابدن بيدار وفراشندن قيام ايدوب كويا اهل بيت و خواص امتنه خطاب بيوروب حال انتباهده حضرت مولايى يادوماسوايى ترك وابعادايدرك روز قيامت قريب و بعث ونشرانى تعقيب ايدر حساب و ميزان و كتاب و ثواب و عقابى متضمن اولان موت نزديكتردر ديو ذكر هادم اللذاتى تذكيرايلدى (فَقَالَ اُبَىُّ بْنُ كَعْبٍ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى اُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فَكَمْ اَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلَاتِى) ابى رضى الله عنه پرسان اولديكه يا رسول الله حضرتكه كمال محبتم اولوب رجامند حصول شفاعتكدن اوزريكه صلاتى اكثار ايله‌رم . اوقات عبادت نافله‌مدن نه مقدار زمانى خدمت صلاتكه صرف ايدم ديدكده (قَالَ مَا شِئْتَ قَالَ الرُّبُعَ قَالَ مَا شِئْتَ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ) اى لك كما فى نسخة (قَالَ الثُّلُثَ) بضمتين و تثليث الثانى وهو بالنصب (قَالَ مَا شِئْتَ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ النِّصْفَ قَالَ مَا شِئْتَ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ الثُّلُثَيْنِ قَالَ مَا شِئْتَ وَاِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ قَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ فَاَجْعَلُ صَلٰوتِى كُلَّهَا لَكَ قَالَ اِذًا) تنوين حينئذ معناسنه (تُكْفٰى) صيغۀ مفعول مخاطبله (وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ) حاصل كلام سيد الانام بيورديلركه مراد ايلديكك مقدار تعيين وقت ايله ديدكده وقتمك ربعنى صلوتكه صرف ايدم ديدى بنه مراد ايتديكك قدرايله دخى زياده ايدرسك كندوكه خيرلودر ديدى جمله اوقاتمك سه بخشندن بريني تقدير ايدم ديدى اختيارك مقدارى تقسيم ايله ترقى داده اولورسك دخى اعلادر ديديلر نيمۀ زمانمى تخصيص ذكر صلاتك قلام ديدكده ديلديكك قدر ايله دخى مزداد ايدرسك سكا فائده بيورديلر زمانمك اوچ قسمندن ايكى بخشنى صلاتكه توقيف ايدم ديدى سن بيلورسك دخى بسيار ايدرسك بهتر اولور ديواب جنبان اولدقلرنده يا رسول الله اوقات دعامك جمله‌سنى ذكرو صلاتكه تعيين قيلم ديو عرض نهاية خدمت ايلدكده هنوز مهمات دين و دنيا و اخرتكه كفايت قلنوب كناهك مغفوردر ديو تبشير ايتديلر (وَعَنْ اَبِى طَلْحَةَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَاَيْتُ

مِنْ بِشْرِهِ) كسر موحده ايله بشاشت بشره (وَطَلَاقَتِهِ مَا لَمْ اَرَهُ قَطُّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ
وَمَا يَمْنَعُنِي) اى عن هذا السرور (وَقَدْ خَرَجَ جِبْرِيلُ اٰنِفاً) مد وقصرله اى هذه
الساعة كانها قدام الانف من كال قربها (فَاَتَانِي بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اِنَّ) يفتح
الهمزة اى هوان اويان (اللّٰهَ تَعَالٰى بَعَثَنِي اِلَيْكَ اُبَشِّرُكَ اَنَّهُ) بالكسر و الفتح (لَيْسَ
اَحَدٌ مِنْ اُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ اِلَّا صَلَّى اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ بِهَا) بسببها اوبدلها (عَشْراً)
روايتكردهٔ نسائى و ابن حبان بيهقى اولان خبر بشارت اثرده زيد بن سهل رضى الله عنه
جنابندن مرويدر كه مجلس سروش خدم سلطان كونين عليه صلاة و السلامه مثول ايليوب
بسرهٔ پرنورلرنده بشاشت و شادى معاينه ايلدمكه سائر احيانده سكوننى و خضوع غالب
اولمغين هيچ بو وجهله بشوش و منبسط مشاهده ايتمدم يا رسول الله باعث شادى نه در
ديدم يانيجه فرحناك اولميم كه هنوز ناموس اكبر ظهور و عروج ايتمشيدى طرف كبريادن
بكا پيام بشارة آميزله جناح تاب تشريف اولوب خداى متعال بنى حضرتكه ارسال
بيورديلركه امة اجابتكدن فرد افريده نايابدر كيم سكا صلهٔ صلاة برله عرض درود تحيات
ايليه الا حضرت منان و سروشانى انك صلاتى بدلى اولان اول ذات خجسته سمات اوزره اون
صلات ايدر ديو تبشيرى موجب و نشرى مقتضى اولدى بيورديلر (وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللّٰهِ) الانصارى رضى عنه البارى على مارواه البخارى (قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ) اى الاذن و الاقامة اوالا علام باحد هما (اَللّٰهُمَّ
رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ) اى الدعاء الى العبادة الكاملة الشاملة (وَالصَّلٰوةِ الْقَائِمَةِ
الدائمة (اٰتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ) اى الذريعة المنيعة بعض نسخده و الدرجة الرفيعة
و ديكرده و الفضيلة زياده سيله ياد اولنمشدر و وسيله بهشت برينده بر جاى منيفه اولديغى
خبرده ورود ايلدى فالفضيلة اعم من الوسيلة (وَابْعَثْهُ مَقَاماً) منصوب و مفعول لفظ
آت و يا ظرفيه اوزره منصوبدر (مَحْمُوداً) وروى المقام المحمود بالتعريف كما قاله النووى
(اَلَّذِى) بدل عن مقامه و يا عطف بيان (وَعَدْتَهُ) كما وعده الرحمن فى القرآن

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا (حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ) يعنى امتمدن هر كمك
اذان و يا اقامه كوشزدى اولدقده اللهم رب هذه الدعوة دعاسيله لب جنبان اولورسه
روز و اپسين محشرده شفاعة خاصهم انكچون ثبوتيافتهٔ تعيندر بيورديلر امدى وسيلة
و فضيله و مقام محموده دائر اولان مقامات بالاده شفاعت و وسيله ايله معقود فصولده
مستوفى سبقت ايلدى (وَعَنْ سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ وَاَنَا
اَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ
بِاللّٰهِ رَبّاً وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً وَبِالْاِسْلَامِ دِيناً) تميزيتله منصوبدر و كذا الاسمين ماقبله
(غُفِرَ لَهُ) اى ذنبه حديث مذكور ماقبلى مناسبتى ايله استطراد ايراد اولندى و الامانحن
فيه اولان فضيله صلاة عليه دن خارجدر (وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ) ابو محمد عبدالله الفهرى
سند منقطعله روايتدر (اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ عَشْراً فَكَاَنَّمَا اَعْتَقَ رَقَبَةً) تعبير بالجزء عن الكل عبد مراد اولنور يعنى بنم اوزريمه ده يارسلام
ايلين كويا بر بنده ازادور بقة رقيتدن اعتقاق ايتمش كبى نائل اجر و مثوبت اولور
(وَفِي بَعْضِ الْاٰثَارِ) جمع اثر بمعنى الخبر بو مقامده حديث مراد اولنور (لَيَرِدَنَّ
من الورود ليأتين معناسنه (عَلَيَّ اَقْوَامٌ مَا اَعْرِفُهُمْ اِلَّا بِكَثْرَةِ صَلٰوتِهِمْ عَلَيَّ)
اصبهانى ترغيبنده انس رضى الله عنه طريقندن روايت ايدركه صاحب مقام محمود صلى عليه
المعبود بيورر حوض موردوم اوزره هرا ينه بر كروه پرشكوه بكا ورود ايده لر و بن انلرى
تشخيص ايتم الا اوزريمه كثرة صلاتله بشره لرنده لمعان ايدن نور و فر علامت و اثرندن
بيلورم ديدى (وَفِي اٰخَرَ) حديث اخرده ورود ايلدى (اِنَّ) كسر و فتح همزه ايله
(اَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنْ اَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا) ضمائر قيامته راجعاندر (اَكْثَرُكُمْ
عَلَيَّ صَلٰوةً) يعنى روز ارامسوز قيامت شدايد و مواقفندن نجات و خلاصه سرعتترينكز
بنم اوزريمه صلاتى بسيار و اكثار ايدنلريكزدر بيورمشلر (وَعَنْ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ)

رضى الله عنه رواه ايضا الاصبهانى فى ترغيبه (الصلوة على النبى صلى الله عليه و سلم امحق للذنوب) اى اشد ابطالا و اذهابا و اطفاء (من الماء البارد للنار والسلام عليه افضل من عتق الرقاب) يعنى حضرت مصطفى عليه الصلاة و التحايا اوزره صلات كناهى محو ابطالده اب سرد آتشى اطفا ايتمدن اشد و تيزتردر و جناب مجتبى عليه السلامه سلام بنده ازاد ايتمكدن فاضلتردر ديو بيورديلر

❋ صلاتيله سلامك وقتيدر فصل ايردى پايانه ❋ بو فصل پاكه حسن خاتمه زيرا تحيتدر ❋
كوكل ناكاهى حسرتكاهى و صلتله اولوب مألوف ❋ غم وشادى انكله همدم وهمبزم صحبتدر ❋
خدا هردمده ايتسون اول صلاتى روضكه ايثار ❋ كه مقدارين انك فهم ايلمك مخصوص حضرتدر

فصل

(فى ذم من لم يصل على النبى صلى الله عليه و سلم و اثمه) اول محبوب باركاه مقدس عليه الصلاة و السلام حضرتنه صلات ايله صلات ايتمين بى دولتان ترك افضل ايتمكله سزاوار مذمت و ترك واجب ايله كنهكار و شايان مذات اولمسى بيانندهدر امدى صلاة على النبى كاهى واجب و كاهى مندوب اولديغنه اشارت نمايان اولور (حدثنا القاضى الشهيد ابو على رحمه الله) ابن سكره (حدثنا ابو الفضل بن خيرون) احمد بن الحسن بن احمد البغدادى الناقد (وابو الحسن الصيرفى قالا حدثنا ابو يعلى) زوج الحره ايله شهرت شعار امام احمد بن عبد الواحد (حدثنا السنجى حدثنا محمد بن محبوب حدثنا ابو عيسى) امام ترمذىء مشهور تقدمت تراجمهم مرارا (حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقى) فتح دال مهمله و سكون و او و فتح راء وقاف و تشديه ايله اوانى يه مشابه قلانسدن بر نوعه و يا بر بلده يه نسبت اولا عصرنده امام اهل حديث اولوب مهرتار بختدن افتاب عمرى غروب شام اجل ايلدى (حدثنا ربعى بن ابراهيم) يوز طقسان يديده كوكب رخشندهٔ حياتى افول ممات ايتمشدر (عن

(عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد) تقدم ذكره (عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل على) خاك الود مذات و حقارت اولسون اول ناكس كه عندنده بن ياد اولنام بهم اوزريمه صلاتخوان اولميه (و رغم انف رجل دخل رمضان ثم انسلخ) اى تم مضى اصلى سلخ جلد حيوانى نزعدر بعد ذاهر اخراجده استعاره قلندى (قبل ان يغفر له) و خداى جليل انى حقير و ذليل ايتسون كه مجمع نعمت و احسان و منبع رحمت و غفران اولان شهر رمضان تشريف و دخول مدتى تمام اولوب خروج ايليه باعث غفران ذنوب اولان عمل ايله دركار و مستحق عنايت پروردكار اولمزدن اول اول ماه مبارك كذران ايليه (و رغم انف رجل ادرك عنده ابواه) فاعل ادرك (الكبر) بالنصب على المفعول (فلم يدخلاه) ضم ياء كسر خاء معجمه ايله من الافعال (الجنة) و يدخلاه قولنده اسناد مجاز للسبب اسناددر دخى اول بد بخت و بى دولت فتادهٔ خاك خوان و حقارت اولسونكه انك حيات و معيتنده پدر و مادرى ضعف و پيرى و شيخوختى ادراك و كبره رسيده اولهلر انلرك رضالرنده اولان خدمتله معامله و بر والدين ايتميوب سبب دخول جنان اولان رضاى والدينى فراموش و حسن مجاملهدن رو كردان اولمغله اونى بهشته ادخال ايتميهلر وخص حال الكبر لانه احوج حال الانسان الى الخدمة و الاحسان فالجنة تحت اقدام الامهات و فى رواية تحت اقدام الوالدين (قال عبد الرحمن) يعنى اسحاق راوى حديث (و اظنه قال او احدهما) بن ظن ايدرمكه ابو هريره رضى الله عنه بطريق الشك يا على سبيل التنويع ابواه الكبر يا واحد هما ديو بيورمش اوله بو معنى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما ايه جليلهسيله تقويتيا فتهدر (و فى حديث آخر) ابن عباس وانس و عبد الله بن الحارث و كعب بن عجره و مالك بن حويرث رضى الله عنهم طريقندن روايتكرده طبرانى و جابر بن سمره و ابى هريرة و عمار بن ياسردن تخريج كردهٔ بزار اولان حديثده ورود ايلدى (ان النبى صلى الله

عليه و سلم صعد المنبر فقال امين) مداه و قصرى جائزدر اللهم استجب معناسنه (ثم صعد) بكسر العين (فقال امين ثم صعد) درجهٔ (فقال امين) عقيب صعوده (فسأله معاذ) راوى خبر معاذ بن جبل (عن ذلك) سبب تكراره هنالك (فقال) عليه السلام مجيباله (ان جبريل اتانى فقال يا محمد من سميت) ضم سين و تشديد ميم مكسوره ايله لفظ خطاب اوزره‌در اى ذكرت (بين يديه فلم يصل عليك فمات فدخل النار فابعده الله) جملهٔ مذكوره مبنا خبريه و معنا انشائيه‌در و كذا قال جبريل للنبى عليهما السلام (قل امين فقلت امين) بو دعا منبرك درجهٔ اولىسنده ظهور يافته درو حالهٔ مذكوره احوال بقيه اوزره تقديم اولنديغى كالمقدمة فى القضيه اولديغندندر (وقال) فى الدرجة الثانية (فمن ادرك رمضان فلم يقبل منه) مبنى للمجهول اى لم يقبله الله منه واحبط عمله (فمات) و التعقيب عرفى كتزوج فولدله (مثل) رفعله و نصبى دخى جائزدر (ذلك) اى فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين (و من ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما) فتح ياء و باء و راء مشدده ايله اى لم يقم بواجب حقوقهما (فمات مثله) بالنصب اى و ذكر مثله قصهٔ رمضان حقوق حقه دائر و قضيهٔ ابوين حقوق عباده متعلقه‌در و الحاصل خطيب منبرنه پايهٔ افلاك صلى الله عليه و سلم منبر شريف اوزره صاعد اولوب عقب صعودنده خاتم رب العالمين اولان امين ايله لب جنبان بعد ازين بر درجه دخى طالع اولوب ينه امين ديديلر بعد ازان پايهٔ ديكره قدم نهاد ارتقاء اولوب تامين ايلدى چون داعى نمايان اولمديغندن سه بار امين ايله زبان كذار اولملرى سببندن معاذ رضى الله عنه استعلام ايلدكده حل اشكال بيورديلركه سيمرغ سدره نشين جبريل امين اشارت يزداتله تشريف ايدوب ديدى كه اول بد بختان كيم عندنده نام شريفك ياد اولنه و انك كوشزدى اولوب ذكر اسمك عقبنده حضرتكه صلاة ايتميه صله صلاتكى تارك و غير تائب اولديغى حالده مرد اولوب ترك صلاتك سببيله دوز خقرار اوله قهار منتقم انى ساحهٔ رحمتندن دور و ميدان مغفرتندن مهجور ايلسون بو دعانك اجابتنه امين بيورك ديدكده درجهٔ اولىده

امين ديدم بر دخى اول محرومكده خذلانكه شهر رمضانى ادراك ايدوب عدم مبالاتندن صيام و قيامى مقبول ذى الجلال بيورلميوب حبط اعماله هلاك و اتش دوزخه دخول ايده ايزد جبار رحمتندن ابعاد ايليه ديوب بندن استدعاى امين ايلدى بنده درجهٔ ثانيه لب كشاى تامين اولدم و ينه شول بى دولتانكه پدر و مادرين و يا ايكيسندن بريسنى ادراك ايليوب وجوب حقوق والدينه رعايت ايتمدن كرفتار پنجهٔ درندهٔ اجل اولوب نيرانى مقر ايليه بحر رحمة مولادن قطره بار وفيضياب اولميوب دورادور اولسون ديدى و بندن التماس امين ايلدى بندخى درجهٔ ثالثه‌ده دعاء جبريل امينه امين ديدم ديو بيورديلر (و عن على بن ابى طالب عنه صلى الله عليه و سلم انه قال البخيل الذى ذكرت عنده فلم يصل على) جناب على كرم الله و جهه طريقندن روايتكردهٔ ترمذى و بيهقى و نسائيدر حضرت فخر عالم صلى الله عليه و سلم بيوررلر كمال بخل و امساكله بخيل اول ناكسدركه عندنده بن ياد اولنه مده بم اوزريمه صلات ايتميه زيرا زيادهٔ فضيلتله بم اوزريمه بخل و تزايد مثوبهٔ جزيله ايله حصه‌ياب اولمقدن نفسنى امساك ايتمش اولور امدى تعريف طرفين حصر اوزره دلالت ايدر لا بخل الا هذا ديمك اولور و البخل الامساك عن بذل ماينبغى شرعا اومر و الشرع يقتضى ذلك لانا امر نابه و كذا المروة لانها يقتضى الثناء على ما انعم و احسن و اى منعم مثله صلى الله عليه و سلم (و عن جعفر بن محمد عن ابيه) كما رواه البيهقى فى شعبه جعفر صادق پدر عالى كهرى امام باقر رضى الله عنهما جنابلرندن مرسلا روايت بيوررزيرا امام مشار اليه تابعى اولمغله خبر مرسلدر رواه الطبرانى فى الكبير عن الحسين متصلا (قال قال رسول الله صلى الله عليه و سلم من ذكرت عنده فلم يصل على اخطئ به) ضم همزه و كسر طا ايله مبنى لما لم يسمى فاعله و جوز الشارح الدلجى كونه مبنيا للفاعل و كانه قصد النسبة المجازية (طريق الجنة) يعنى حضورنده بن ذكر اولنه مده صلاتله بنى ياد ايتميه اولره بيماى بادیهٔ ضلال طريق بهشته هدايتياب اولمز (و عن على بن ابى طالب ان رسول الله صلى الله عليه و سلم قال ان البخيل كل البخيل) اى كامل البخل و لفظ كل بو محلده

بخيله صفت اولور كويا للمبالغة افراد بخلك كليسنى جامع ممسك (مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ) اول خيره سر معجون خذلاندركه ياننده نامم ياد اولنه و اوزريه صلهٔ صلاتله لب جنبان دعا اولميه (وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ اَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَيُّمَا قَوْمٍ) لفظ اى بو مقامده براى عموم و مازائده دراى كل قوم (جَلَسُوا مَجْلِساً ثُمَّ تَفَرَّقُوا) اى قاموا من مجلسهم (قَبْلَ اَنْ يَذْكُرُوا اللّٰهَ وَ يُصَلُّوا) اى قبل ان يصلوا (عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنَ اللّٰهِ تِرَةٌ) كسر تاء مثناة فتح راء مخففه و هاء تأنيث ايله كه واو محذوفه‌دن عوضدر كعدة و مقة وزنة و منه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وترة ظلم و ذنب و منقصه و تبعه و حيرت معنالرينه در و مرفوع اسم كان و عليهم خبر مقدم و خبريت اوزره نصبى دخى جائزدركه اسم كان جلسه لفظنه راجع ضمير مستتر اوله (اِنْ شَاءَ) الله تعالى (عَذَّبَهُمْ وَاِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ) و الحاصل ابو داود و ترمذى و حاكم روايتلرنده ابى هريره رضى الله عنه جنابندن مروى حضرت ابو القاسم احمد مجتبى عليه اكمل التحايا بيورر هر قومكه بر نشيمنگاهده جلوس ايدوب بعد ذالا اله الاالله و صلى الله على رسوله كلاميله رطب اللسان اولمدين مجلسدن قيام و پريشان اولەلر طرف حقدن انلر اوزرينه و بال و منقصت وقوعيافتهٔ حصولدر كفارة مجلسى ترك ايتمه‌لريله ديلرسه عدلا انلرى معذب ايدر و ديلرسه مع تقصير هم فضلا انلرى مغفرت ايدر بيورديلر (وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ مَنْ نَسِىَ الصَّلٰوةَ عَلَىَّ نَسِىَ) ضم نون و تشديد سينله مبنى للمجهول و بعض نسخه‌ده مخففة مبنى للفاعلدر (طَرِيقَ الْجَنَّةِ) و نسيان مجازاترك معناسنه ذكر مقيد واردهٔ مطلق قبيلندن اوله نسوا الله فنسيهم كريمه‌سى اسارواه البيهقى فى الشعب (وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَفَاءِ) فتح جيمله ممدود اضد بر و وفاو قدير ادبه الاذى (اَنْ اُذْكَرَ عِنْدَ الرَّجُلِ) كرچه رجل مذكور مبنا معرفه و معنا نكره كبى رجل معين مراد دكلدر كما فى قولهم ولقد امر على اللئيم يسبنى (فَلَا يُصَلِّى عَلَيَّ)

يعنى جمله اذا و جفادندركه بر كمسنه عندنده ياد اولنەم اول بدنهاد و اهندل بكا تصليه خوان اولميه (وَعَنْ جَابِرٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَلَى غَيْرِ صَلٰوةٍ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا تَفَرَّقُوا عَلَى اَنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْجِيفَةِ) و المشبه به اما فرد من افراد الجيفة اوشى غيرها اواشد نتنا منها ويروى على انتن و انتن افعل تفضيل من النتن و هى الرائحة الخبيثة التى انكرها كل طبع اى تفرقوا حال كونهم انتن من الجيفة الماصدر عنهم من مذموم الكلام فى مقام المرام الخلاصة بر مجلسى صلاة حضرتله مسكى الختام ايتميلر لاشه رايحه‌سندن بد بوى اولدقلرى حالده پريشان اولملرينه وعيد و تشبيه‌در (وَعَنْ اَبِى سَعِيدٍ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِساً لَا يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً) اى يوم القيامة (وَاِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ) قوم خاصه جماعة رجالدر اما هر جماعته عام اولمق مناسب مقام اولور و كان تامه و يا ناقصه قلنمق جائزدر و نفس حسرت قلنديغى براى مبالغه و يا اسنادى مجازى اوله روايتكردهٔ بيهقى و سعيد بن منصور اولان خبر صحت اثرده وارد اولديكه ذكر و صلاتله ارايش يافته اولمين مجلسده بر جماعتكه جلوس ايليه اول جايگاه انلره روز قيامتده باعث حسرت و ندامت اولور داخل بهشت اولسه‌لر بيله تصليه خوانان اجر جزيلندن محروم و مصلين على النبى المكرم نواب عظيمنى معاينه ايتميه‌لر (وَحَكَى اَبُو عِيسَى التِّرْمِذِىُّ) صاحب الجامع و الشمائل امام الحديث اولان شيخ كاملدر (عَنْ بَعْضِ اَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ اِذَا صَلَّى الرَّجُلُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فِى الْمَجْلِسِ اَجْزَاَ) بالهمزة (عَنْهُ مَا كَانَ فِى ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ) يعنى شخص واحد بر مجلسده يكباره صلاة على النبى المختار ايليه مادام اول مجلسده در رفعاللحرج اكه بر كره صلات ايلك كافيدر ديدى و بو معنى كبار حنفيه‌دن قول امام طحاويدر كه معتمد و معتقدمزدر و عن صاحب المجتبى من ائمتنا بتكرر الوجوب بتكرره و ان كثر و الله تبارك و تعالى اعلم بحقيقته

❊ فصل ایردی چونکه غایته باشله تحیته ❊ انکشت ختم فصله تحیت نکیندر
❊ اکرام ایله صلات و سلام اوله روضکه ❊ اورتبه (کم وله فکن حاسبیندر

(فَصْلٌ)

فِى تَخْصِيصِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَبْلِيغِ صَلٰوةِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ اَوْ سَلَّمَ مِنَ الْاَنَامِ) هر ذی روح و با خاصة انس وجن و الخلایق من طوائف الاسلام

❊ روضهٔ سلطان کونینه سلام ❊ اوله پیریه فصول هر پیام

(حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ التَّمِيمِىُّ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ابو علی الغسانی (حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ الْحَافِظُ) بن عبد البر حافظ المغرب (حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا ابْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ) صاحب السنن تقدمت ذکرهم (حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْفٍ) محمد الطائی الحمصی الحافظ شیخ ابی داود و النسائی ایکیوز یتمش ایکی تاریخنده دورهٔ افتاب حیاتی واصل نقطهٔ انجام اولدی (حَدَّثَنَا الْمُقْرِئُ) ابو عبد الرحمن بن یزید القصیر مولی عمر بن الخطاب نزیل مکة و راوی ابی حنیفة ایکیوز اون اوچ سنه‌سنده مبتلای سنهٔ عدم اولدی (حَدَّثَنَا حَيْوَةُ) فتح مهمله و سکون تحتیه ایله ابن شریح (عَنْ اَبِى صَخْرٍ) فتح مهمله و سکون معجمه ایله (حُمَيْدِ) بالتصغیر (بْنِ زِيَادٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ قُسَيْطٍ) ضم قاف و فتح سین مهمله و سکون تحتیه ایله لیثی تابعی یوز یکرمی ایکی سنه سنده ترک فانی و عزم عالم جاودانی ایلدی (عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ اَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَىَّ اِلَّا رَدَّ اللّٰهُ عَلَىَّ رُوحِى حَتَّى اَرُدَّ عَلَيْهِ) ای علی من سلم علی (السَّلَامَ) مفعول ارد و ظاهر اطلاق و هر زمان و مکانه شاملدر وقت زیارته تخصیص رد سلام ناجسباندر امدی فخر موجودات علیه اکمل التحیات قبر منیفنده سائر

پیغمبران اسازنده وروح لطیفی عالم علوی وسفلی یه متعلق ووابسته وبحسب القلب عرشی وباعتبار القالب فرشی ایکن ردروحله مراد حق جل وعلا استغراق منیفندن روح شریف حبیب اکرمی رد و بیدار بیوررکه جبر الخاطر المسلم رد سلام بیوره‌لر یاخود رد روح حضرت مولانك نبی محترمه امتکدن فلان کمسنه حضرتکه صلات و سلام ایلدی دیو اعلامندن کنایه اوله و یا روح جلیل رسول جمیل شهود حضرت الهیه ایله مشتغله ایکن بو عالمه اقبال ایله رد معنوی و یا روح مجازا نطق معناسنه اوله زیرا نطق لوازم وجود رو حدن اولمغین بالفعل او بالقوة احد متلازمین علی الاخرایله تعبیر بیوریله و یا ابلاغ سلامه مؤکل اولان فرشتهٔ نور سرشته مراد اولنه یاخود روح مسرتدن کنایه قیلنه و الله اعلم احوال ارباب الکمال (وَذَكَرَ اَبُو بَكْرِ بْنِ اَبِى شَيْبَةَ) عبد الله بن محمد العبسی الکوفی الحافظ صاحب التصانیف الجلیلة اخرج له الائمة الستة فی سنه خمس و ثلاثین و مائتین دار الانس قدسه ارتحال ایلدی قدس سره (عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَىَّ عِنْدَ قَبْرِى سَمِعْتُهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَىَّ نَائِياً) ای بعیدا اعنی (بُلِّغْتُهُ) بصیغة المجهول مشدد اوفی روایة ابلغته و رواه ایضا ابو الشیخ فی الثواب و البیهقی فی الشعب سلطان اقالیم اصطفا علیه التحایا بیوررکه هرکیم حضور قبرمده بم اوزریمه صلات ایلیه من غیر واسطة سلام و صلاتنی ایشیدرم و بندن بعید اولدیغی حالده صلات ایلسه ملائکه انك سلام و صلاتنی بکا ایصال و ابلاغ ایدرلر بیوردی (وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ) عقبة الانصاری (اِنَّ) فتح و کسر همزه ایله (لِلّٰهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ) جمع سیاح صیغهٔ مبالغه من السیاحة و هی الطواف فی الارض و الدوران فیها و الذهاب الی البلاد البعیدة وهو مستعار من ساح الماء اذاجری علی وجه الارض (فِى الْاَرْضِ يُبَلِّغُونِى) جمله یبلغونی الی اخره صفهٔ ملائکه و یا جملهٔ مستأنفه (عَنْ اُمَّتِى السَّلَامَ) و یبلغونی تخفیف و تشدید لامله باب تفعیل و یا افعالدندر یعنی پادشاه جهان افرین حضرتلرینك روی زمینده سیاحتله مأمور سیار فرشته‌لری واردرکه انلرك خدمته عبادتلری امتمدن بکا تبلیغ سلام ایتملریدر یعنی اقطار ارضده اولنان صلات و سلامی حضرتمه ابلاغ ایدرلر (وَنَحْوُهُ عَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ) خبر مشار الیه موقوف ویا مرفوع اولمق محتملدر (اَكْثِرُوا مِنَ السَّلَامِ عَلَى نَبِيِّكُمْ كُلَّ جُمُعَةٍ فَاِنَّهُ

يؤتى به منكم فى كل جمعة) يعنى پيغمبريكز حضرتنه هر روز جمعه سلامى اكثار
و صلاتى بسيار ايدك زيرا سلام عرض اعماله مختص اولان روز جمعه‌ده سزلردن رسانده
قيلنور (وفى رواية فان احداً لايصلى علىّ الا عرضت صلوته علىّ حين
يفرغ منها) اى اول مايفرغ من غير توقف بخلاف سائر الايام فانه يكون موقوفا الى
مجيء يوم الجمعة و قال السخاوى هذا الحديث لم اقف عليه (وعن الحسن) بن على
بن ابى طالب رضى الله عنهما (عنه صلى الله عليه و سلم حيثما كنتم) و حيث
ظرف مكاندر مايه اتصال ايله شرطيه اولور و كاهى براى مستعملدر (فصلوا علىّ فان
صلوتكم تبلغنى) يعنى هر نه محلده اولورسه كز بنم اوزريمه صلات ايدك زيرا سزك
صلاتكز ملائكه وساطتيله بكا بالغ و واصل اولور بيورديلر (وعن ابن عباس ليس
احد من امة محمد صلى الله عليه و سلم يسلم عليه و يصلى عليه الا بلغه) ضم
موحده و تشديد لام مكسوره ايله خبر مذكور موقوفا روايتكردهٔ بيهقى و اسحاق بن
راهويه در امدى تبليغ صلاة و سلامده مصلينك تعيينى و عدم تعيينى محتمل اولمغين بوقولله
ارداف بيورر كه (وذكر بعضهم ان العبد اذا صلى على النبى صلى الله عليه
و سلم عرض عليه اسمه) يعنى مصلى على الحضرة اولان بندهٔ خاص اول حضرته
صلاة بالاخلاص ايلدكده دركاه رسالتپناهه انك اسم و رسم و نام پدر و شان عشرتيله
عرض و اعلام بيوريلوب حضور جليلنده بر صحيفه يه ثبت و ترقيم اولنور (وعن
الحسن بن على) كما رواه بن ابى شيبة (اذا دخلت المسجد) تعريف براى
جنس اولوب اى مسجدكان دخول مراد ايتدكده و يا تعريف عهد ايچون اولوب مسجد
نبوى مراد اولنور (فسلم على النبى صلى الله عليه و سلم) يعنى مسجده و صواكى
تحقيق ايلدكده حضرت رسول اوزره سلامداده اول (فان رسول الله صلى الله
عليه و سلم قال لاتتخذ وابيتى) اى قبرى (عيداً) روز عيده اجتماعكز اسا

زيارتمه اجتماعله قبرمى جاى سرور و عيدكاه قيلماك بيورديلر زيرا يهود ونصارى مراقد انبيا
زيارتنه جمع اولوب لهو و طربله دركار اولملريله امتندن بو كونه زيارتى نهى ايتدى ياخود
كثرة زيارته حث و ترغيب مراد اولنه‌كه زيارتى افضل قرباد واكد مستحبات بل قريبة
من درجة الواجباتدر يعنى زيارتم بسياروشد رحلى بنم جانبمه اكثار ايدوب عيد اسامدة
حياتكزده يك دوز يارتله اكتفا ايتماك ديمك اوله ياخود امتنه كمال مرحمت و دفع مشقتدن
ناشى نهى بيوريله كه زيارة قبرمى كنديكزه عادت برله سؤ ادب و ارتفاع حشمته مؤدى
و مفضى اولميه (ولا تتخذوا بيوتكم قبوراً) دخى خانه‌لريكزى كوروش نماز
قيلنمز محل اتخاذ ايتماك يعنى بيوتكزده دخى نمازله قائم اولك حاصلى همان اكل و شرب
و خوابه تخصيصدن نهى اولور (وصلوا علىّ حيث كنتم فان صلوتكم تبلغنى حيث
كنتم)و قنغى مكانده اولورسه‌كز بنم اوزريمه صلات ايدك همان مسجد و قبرمه اتيان
ايله و حضورمده صلات و سلامه حصر ايتماك هر نه محلده صلاتخوان اولورسه‌لز بكا
رسيده و داخل اولور (وفى حديث اوس) بن اوس الثقفى الصحابى رضى الله عنه
نام اوس ايله سلسلهٔ اصحاب كرامده قرق بش عدد ذات شريف شماريدهٔ محاسبان اثاردر
(اكثروا علىّ من الصلوة يوم الجمعة فان صلوتكم معروضة علىّ) بى انتظار
رابطهٔ واسطه روز جمعه‌ده صلاتكز حضورمه عرض و انها قيلنور بيورديلر زيرا نفوس
قدسيه علائق بدنيه‌دن تجرد ايلدكده ملاء اعلايه متصله و پيوسته اولوب حجاب قالمز شاهد
اشيا جلوه‌يه دانش و بنيش تحقق پذير اولور خبر مرقوم روايتكردهٔ ابو داود و ترمذى
و نسايى و ابن ماجه عليه الرحمه‌در (وعن سليمن بن سحيم) ضم سين و فتح حاء
مهمله و سكون تحتيه و ميمله مدنى يروى عن بن المسيب و جماعة و عنه ابن عيينة
و طائفة (رأيت النبى صلى الله عليه و سلم فى النوم فقلت يا رسول الله
هؤلاء الذين يأتونك فيسلمون عليك اتفقه سلامهم قال نعم و ارد عليهم)
وارد قول سائل اوزره عطف اولوركه عطف تلقينله تسميه اولنور يعنى سليمان رحمه الله‌دن
مرويدركه حضرت نبى ذيشانى خوابده مشاهده ايليوب يا رسول الله انلركه زيارتكه

تحريك قادمهٔ تبريك ايدوب حضرتكه سلام ويررلر سلام و كلام و مراملرى معلوم حضر تكميدر ديو استعلام ايلدم نعم ديو جوابداده اولوب بلى رد سلام و قضاء مرام ايدەرم بيورديلر (وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ) الزهرى كما رواه النميرى مرسلا (بَلَغَنَا اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اَكْثِرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ عَلَيَّ فِى اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ) اى البياض النور (وَالْيَوْمِ الْاَزْهَرِ) اى النور ويروى فى الليلة الغرآء و اليوم الاغر مرادشب ادينه و روز جمعەدر (فَاِنَّهُمَا) اليوم و الليلة (يُؤَدِّيَانِ عَنْكُمْ وَ اَنَّ الْاَرْضَ لَا تَأْكُلُ اَجْسَادَ الْاَنْبِيَاءِ وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّى عَلَيَّ) صلاة (اِلَّا حَمَلَهَا مَلَكٌ حَتّٰى يُؤَدِّيَهَا اِلَيَّ وَ يُسَمِّيهِ) اى لدى (حَتّٰى اِنَّهُ) اى ملك (لَيَقُولُ اِنَّ فُلَانًا يَقُولُ كَذَا وَ كَذَا) كناية عن الصلاة و السلام حاصل كلام لؤلؤى نظام حضرت سيد الانام صلى الله عليه و سلم بيورركه شب آدينەده مانند تباشير صباح الخير غراو عيد المؤمنين اولان روز جمعەده اوزريمه صلاتى اكثار ايدك بتحقيق اول روز غراوشب زهرا صلات صلاتى سزلردن بكا حق اداايله رسانيدەقيلورلر وبدرستى اجساد انبيايى ارض افنا ايتمز و هرمؤمنكه بنم اوزريمه صلات ايليه انى بر فرشته اعزازله حضورمه ايصال ايدنجه حمل طبقچهٔ تحف تحايا ايدوب صاحب هدايا اسمنى ياد ايدر حتى امتكدن فلان كمسنه بو كونه صلهٔ صلوات و تحف تحيات ايله حضرتكه لب جنبان ثنا و دعا اولدى ديو ابلاغ پيام ايدر بيورديلر امدى عبارتده ابلاغ و ادايى زمانه اسناد مجازى وان الارض كلام شريفى سؤال مقدره جوابدر كويا و فات ايدوب وجودى فنا بولان نيجه پيام ملوانى ترك ايده ديمك لازم اوله وان كسرهمزه ايله وجملهٔ مذكوره حاليەدر ياخود بلغنا ان الارض الخ تقديريله ان مفتوحه قيلنه و الله تعالى اعلم

(فَصْلٌ)

(فِى الْاِخْتِلَافِ فِى الصَّلٰوةِ عَلٰى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرِ)

اى و باقى (الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ الْقَاضِى وَفَّقَهُ اللّٰهُ) لما يحبه و يرضاه (عَامَّةُ اَهْلِ الْعِلْمِ مُتَّفِقُونَ عَلٰى جَوَازِ الصَّلٰوةِ عَلٰى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قاضى عياض عليه رحمة الفياض بيورركه جميع علما محمد مصطفى صلى الله عليه و سلم حضرتلرينك اوزرينه و جوباوند باصلاتدن غيرى استحسانا سائر انبيا صلوات الله عليهم اوزرلرينه دخى صلاتك جوازنه اتفاق ايتديلر بلكه روايتكردهٔ بيهقى و خطيب اولان صلوا على انبياء الله و رسله فان الله تعالى بعثهم كما بعثنى حديث مرفوع ايله سائر انبيايه دخى صلات مستحبەدر و يؤيده الحديث الصحيح كما صليت على ابراهيم و هو فى المدعى كالصريح (وَ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ لَا تَجُوزُ الصَّلٰوةُ عَلٰى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بيهقى شعب ايماننده و سعيد بن منصور سننده ابن عباس رضى الله عنهمادن براعه كذار روايت اولورلركه حضرت احمد مختار صلى الله عليه و سلمك غيرى سائرانبيا عليهم السلام اوزرلرينه صلات جائز اولميه اما شايد ابن عباس حق انبياده سلام على نوح سلام على ابراهيم سلام على موسى و هارون و سلام على المرسلين قول جليلندن همان انبياى سائر اوزره سلام ايله اداة تعظيم ايله اخذ بيورەلر و يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما نص جليى مفهومندن مستفاد اولنان صلات و سلام بينى جمع خصوصية سرور انبيا محمد مجتبى صلى الله عليه و سلم حضرتلرندن اولديغى استنباط اولنمش اولور (وَرُوِىَ عَنْهُ لَا تَنْبَغِى الصَّلٰوةُ عَلٰى اَحَدٍ اِلَّا النَّبِيِّينَ) ابن عباس رضى الله عنهما قول اولدن رجوع بيورمش اولەكه پيغمبران عليهم الصلاة و السلامك غيرى بركمسه اوزره صلات ايتمك سز اوارداب ادب دكلدر بيورديلر (وَقَالَ سُفْيٰنُ) ثورى ويا ابن عيينهٔ (يُكْرَهُ اَنْ يُصَلِّى اِلَّا عَلٰى نَبِيٍّ) يعنى بر كمسنه اوزرينه اصالة صلات ايلمك مكروهدر مكر پيغمبر اوزره اوله (وَ وَجَدْتُ بِخَطِّ بَعْضِ شُيُوخِى) اى مذهبه مَذْهَبُ مَالِكٍ اَنَّهُ لَا يَجُوزُ) اى لا ينبغى (اَنْ يُصَلِّيَ عَلٰى اَحَدٍ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ سِوٰى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ هٰذَا) نقل مذكور (غَيْرُ مَعْرُوفٍ مِنْ مَذْهَبِهِ) حضرت محمد عليه الصلاتك غيرى پيغمبراندن برينك اوزرينه صلات ايتمك سزا دكلدر

دیو نقل مذهب مالکده شهرتیاب دکلدر مکرمراد بعض شیخ صلات و سلام بینی جمله روا کورمیه فلاجرم وفق مشرب صاحب مذهب اولور (وَقَدْ قَالَ مَالِكٌ فِي اَلْمَبْسُوطَةِ) اسم کتابدر لیحیی بن اسحاق بن عبد الله بن اسحاق بن المهلب بن جعفر راوی مالك فی المبسوط (لِيَحْيَى بْنِ اِسْحٰقَ اَكْرَهُ الصَّلٰوةَ عَلٰى غَيْرِ الْاَنْبِيَاءِ وَمَا يَنْبَغِي لَنَا اَنْ نَتَعَدّٰى مَا اُمِرْنَا بِهِ) فلا تتجاوز لغیره لانه امر تعبدی لایعقل بالرأی (قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيٰى) راوی الموطأ عالم اندلس اولان یحیی اللیثی (لَسْتُ اٰخُذُ بِقَوْلِهِ) یعنی قول مالك اولان لایجوزان یصلی علی احد من الانبیاء سوی محمد علیه الصلاة و السلام کلامیله متمسك دکلم (وَلَا بَأْسَ بِالصَّلٰوةِ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ وَعَلٰى غَيْرِهِمْ) جمیع پیغمبران اوزره بالاصاله و غیریلره بالتبع صلات ایتمکده بأس یوقدر دیدی (وَاحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ) رضی الله عنهما یحیی اللیثی خبرانی ابن عمر ایله احتجاج (وَبِمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ تَعْلِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلصَّلٰوةَ عَلَيْهِ وَفِيهِ) ای فی حدیث تعلیمه علیه السلام (وَعَلٰى اَزْوَاجِهِ وَعَلٰى اٰلِهِ) دخی انفا کذران ایدن تعلیم صلات حدیث شریفنده که ال و ازواجه صلات ایتمکی مندرج اولان خبر ایله استشهاد ایلدی پس انبیا علیهم السلامك غیریه دخی تبعا جواز صلاتده خلاف نایابدر همان مخالفت استقلال صلاتده‌در (وَقَدْ وَجَدْتُ مُعَلَّقًا) نقل مشارالیه بعض نسخهٔ شفاده زیاده قلنمشدر (عَنْ اَبِي عِمْرَانَ الْفَاسِيِّ) فاء و سین مهمله ایله مغرب زمینده بلدهٔ مشهوره‌یه نسبتدر ابو عمران فقیه اهل قیروان درتیوز اوتوز تاریخنده عازم کلستان جنان اولمشدر یعنی فقیه مومی الیه نکاشتهٔ قلمی اولان بعض کتابه ظفریاب اولدمکه روایت ایدر (رَوٰى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا كَرَاهَةَ الصَّلٰوةِ عَلٰى غَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی حضرت محمد صلی الله

علیه وسلمك غیری کرك انبیا وکرك سائر کسنه‌اوزرینه صلاتك کراهتی ابن عباسدن مرویدر دیوب (قَالَ) ابو عمران (وَبِهِ نَقُولُ وَلَمْ يَكُنْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا مَضٰى) یعنی بز بو روایتله قائل و معتقدیزدر زیرا صدر اولده استعمال اولنور معنی دکل ایدی دیدی اما غیر مسلم اولدیغی کما تقدم هویدادر (وَقَدْ رَوٰى عَبْدُ الرَّزَّاقِ) ابو بکر همام ابن نافع الحمیری ایکیوز اون برده وفات ایلدی (عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا عَلٰى اَنْبِيَاءِ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ فَاِنَّ اللّٰهَ بَعَثَهُمْ كَمَا بَعَثَنِي) تعلیل للصلاة علیهم بانهم ساو وه‌فی اصل البعثة و ینبغی ان یصلی علیهم کما صلی علیه (قَالُوا) یحیی اللیثی واتباعی و یا جمهور علما (وَالْاَسَانِيدُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَيِّنَةٌ) عدم جواز صلاة علی غیره صلی الله علیه و سلم خصوصنده ورود ایدن اسانید مشار الیها قویه اولمیوب انکله احتجاجه صلاحیت ناپیدادر دیدیلر (وَالصَّلٰوةُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ) لسان الة نطق اولان جارحه‌یه درتجوز ایها عماذکر مراد اولندی (بِمَعْنَى التَّرَحُّمِ وَالدُّعَاءِ) ای بالمرحمة (وَذٰلِكَ عَلَى الْاِطْلَاقِ حَتّٰى يَمْنَعَ مِنْهُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ اَوْ اِجْمَاعٌ) یعنی مصنف وجه اخریله کلام قائلی رده درکار اولور که زبان عربده صلات ترحم و رحمتله دعا و حسن ثنادر پس رحمتله دعا بالاتفاق مطلقا شاه انبیا و شان اصفیایه شایان تحایادر تاکیم خبر صحیح و یا اجماع صریح آنی منع و تخصیص ایله امر ایلیه لان الاصل اوکل لفظ وضع لمعنی یجوز اطلاقه علی ماوجد فیه ذلك المعنی اما بو معنی غیر مسلمدر که صلات مطلقا دعا بالرحمه ایله موضوعه دکلدر بلکه مقام نبوته شایان تعظیمدن بر نوعنه مقیددر دنیلدی بعد ذاد لیل اخرکه اولدن اقوی اولمغین ایراده شروع بیورر (وَقَدْ قَالَ تَعَالٰى هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلٰئِكَتُهُ) اَلْاٰيَةَ) لیخرجکم من الظلمات الی النور فضلا عن الانبیاء هر مؤمن اوزره صلاتك جوازنه دلیل بدید اردرکه وقتا کریمهٔ ان الله و ملائکته یصلون علی النبی حضرت

سلطان رسل شاننده مرسله زیب نزول بیورلدی اصحاب ذوی الامجاد جناب رسالتپناهه
دیدیلر که یا رسول الله بو تشریف حضرتکه خاصة تعظیم لطیفدر بو خصوصده بزلر
خصهمند دکلز دیدکلرنده ایة منیفه نزولنه بو معنی بادی اولدی تفسیر کردهٔ بغوی فی
المعلم اوزره صلات خدادن رحمت و ملائکهدن سائر مؤمنینه استغفار و دعادر (وَقَالَ
خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ) ای التفت
الیهم و ترحم علیهم (الآيَةَ) ان صلاتك سكن لهم فامر الله تعالی نبیه صلی الله
علیه و سلم بالدعاء بلفظ الصلاة لمن ادی الصدقة (وَقَالَ) عزوجل (اُولٰٓئِكَ
عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ) عطف تفسیر اولور یعنی عند المصیبة صبر
و شکیبله انصاف ایدن مؤمنین اوزره خدای جلیلدن تحیات و مدحات و انواع رحمات
حصولپذیردر دیو ظاهر اصلوات عامه للمؤمنین ایراد بیورلدی اما باب توزیع و تقسیمدن
اولوب صلوات انبیاء علیهم التحایا ایچون خاصه و رحمة برای اصفیا عامه اولمق بعید
دکلدر (وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) روایتکردهٔ شیخین عن عبد الله
ابن ابی اوفی اولان خبر صحت اثرده بیوردیلر که (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اٰلِ اَبِي اَوْفٰى
وَكَانَ اِذَا اَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى اٰلِ فُلَانٍ) کنایة عما ینسبون الیه
و کان اذا اتاه لفظی تتمهٔ حدیثدندر و بو مقامده صدقه ذکاتدر اصحاب با صفادن کوفهده
اخروفات ایدن ابو اوفی علقمة بن خالد بن الحارث الاسلمی الصحابیدر سبع و ثمانینده
سر نهادهٔ بالین لحد اولدی فرزند دلبندی عبد الله دخی زر سلسلهٔ اصحابدن شماریدهدر
حدیث مذکور انبیابك غیری به استقلال جواز صلاة اوزره استدلال اولنان اقوای
دلائلدندر (وَفِي حَدِيثِ الصَّلَوةِ) کما سبق فی التشهد (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَعَلٰى اَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَفِي اٰخَرَ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ قِيلَ اَتْبَاعُهُ وَقِيلَ اُمَّتُهُ)
یعنی آلدن مراد الی یوم القیامة آثر حضرتنه تابع و پیرو اولانلردر و یا امة اجابتی مراد
بیوریله بو دخی ماقبلنه قریب اولدیغندن اتباع اخص و امت اعم اوله دینلدی (وَقِيلَ

(آل بیته)

اٰلُ بَيْتِهِ) یعنی اقارب و ازواج و ذریه (وَقِيلَ الْاَتْبَاعُ وَالرَّهْطُ) ای القبیلة
(وَالْعَشِيرَةُ) ای قومه (وَقِيلَ اٰلُ الرَّجُلِ وَلَدُهُ) کشینك الی اولاد و احفادی
اوله (وَقِيلَ قَوْمُهُ) مسلمانان قریش و یا بنی هاشم (وَقِيلَ اَهْلُهُ الَّذِينَ حُرِّمَتْ
عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ) مراد آل علی و آل عقیل و آل جعفر و آل عباسدر (وَفِي رِوَايَةِ
اَنَسٍ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اٰلُ مُحَمَّدٍ قَالَ كُلُّ تَقِيٍّ) الظاهران کل تقی
منهم یعنی تقوی ایله متصف اولمیان آلم دکلدر یاخود هر اهل تقوی اولان بنم آلمدر بهر
تقدیران اولیاؤه الا المتقون کریمهسی تأیید معنی بیورر رواه الطبرانی (وَيَجِيءُ) ای الال
(عَلٰى مَذْهَبِ الْحَسَنِ) البصری (اَنَّ الْمُرَادَ بِاٰلِ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدٌ نَفْسُهُ) مذهب
حسن اوزره بعض تراکیبده آل محمد ایله مراد کندو ذات شریفلریدر (فَاِنَّهُ كَانَ
يَقُولُ فِي صَلَوتِهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ
عَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ يُرِيدُ نَفْسَهُ) حضرت رسالت علیه التحیة و یا حسن یعنی حسن بصری عندنده آل نفس
و ذات معناسنه وارد اولور که تشهد صلاتده و یا مطلقا صلاة علی النبی ایلدکده آل احمد ایله ذکر حضرتی مراد
ایدردی (لِاَنَّهُ) زیرا قائل (كَانَ لَا يُخِلُّ) ضم یاء و کسر خاء معجمه و تشدید
لامله ای لایترك (بِالْفَرْضِ وَيَأْتِي بِالنَّفْلِ لِاَنَّ الْفَرْضَ الَّذِي اَمَرَ اللهُ تَعَالٰى بِهِ هُوَ
الصَّلَوةُ عَلٰى مُحَمَّدٍ نَفْسِهِ) یا ایها الذین آمنوا صلوا علیه و سلموا تسلیما امر جهانمطاعیله
فرمان کردکار اولان فرض ذات محمد علیه السلام اوزره صلاتدر (وَهٰذَا) لفظ
آل مقحم اولوب ذکر آل و ارادهٔ ذات بیورلمق (مِثْلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
روایة شیخان کلام نبی الرحمن علیه صلاة المنان نظیریدر (لَقَدْ اُوتِيَ مِزْمَارًا) کسر
میمله اسم آلة و مزمور دخی دیرلر دم معناسنه و بغیر آلة حسن صوتدر (مِنْ مَزَامِيرِ)

جمع مزمار (آلِ داوُدَ) یعنی ابو موسی الاشعری‌یه جمله اصوات حسنهٔ داود علیه السلامدن صدای زیبا اعطا اولندی دیو بیوردقلری (یُرِیدُ) صلی الله علیه و سلم (مِنْ مَزَامِیرِ دَاوُدَ) یعنی داود مزامیرنی مراد بیورر زیرا آل داوددن حسن صوتله شهر تشعار کمسنه اولدیغی معروف دکلدر و نظیر هذامن التنزیل قوله مما ترک آل موسی و آل هارون فمزامیر داود علیه السلام بمعنی ترنمانه لانه کانله الآلة المعروفة والمنقول انماله نفسه لا الالة و کان لحسن صوته اذا قرأبتلا حیة الزبوروا دعیت تقفله الطیور و الدواب (وَ فِی حَدِیثِ اَبِی حُمَیْدٍ) بالتصغیر (السَّاعِدِیِّ) ابن عبدالرحمن بن عمرو بن سعد الخزرجی کما تقدم (فِی الصَّلوٰةِ) ای فی الفاظ الصلاة فی التشهد (اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰی مُحَمَّدٍ وَ اَزْوَاجِهِ وَذُرِّیَّتِهِ) یعنی انبیانک غیری‌یه تبعه ایله جواز صلات اوزره دلالت ایدر (وَ فِی حَدِیثِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّهُ) ای ابن عمر (کَانَ یُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَ عَلٰی اَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ) رضی الله عنهما (ذَکَرَهُ مَالِکٌ فِی الْمُوَطَّأِ مِنْ رِوَایَةِ یَحْیَی الْاَنْدُلُسِیِّ) نسبهٔ مذکوره ایله تقییده باعث بودرکه راویان موطأ عن مالک هر بری یحیی بن یحیی اولمغین بریسی مومی الیه اندلسیدرکه سنه اربع و ثلاثین و مأتینده عزم جنان ایلدی و دیکری یحیی بن یحیی النیسابوری درکه ایکیوز یکرمی التی حدودنده ارتحال ایتمشدر و اندلس فتح همزه و دال و ضم دالله و قیل بضم الثلاثه (وَ الصَّحِیحُ مِنْ رِوَایَةِ غَیْرِهِ وَ یَدْعُو لِاَبِی بَکْرٍ وَ عُمَرَ) عبارهٔ مذکوره بعض نسخه‌ده زیاده قلنمشدر (وَ رَوَی ابْنُ وَهْبٍ) المصری (عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِکٍ کُنَّا نَدْعُوا لِاَصْحَابِنَا بِالْغَیْبِ) حال غیبتهم عنا و عدم حضور هم معنا (فَنَقُولُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مِنْکَ عَلٰی فُلَانٍ صَلَوَاتِ قَوْمٍ اَبْرَارٍ الَّذِینَ) قومدن بدل و معسرلهدر (یَقُومُونَ بِاللَّیْلِ وَ یَصُومُونَ بِالنَّهَارِ) یعنی

دیده‌مزدن نهان اصحاب و اخوانمزه دعاکویان اولوب پروردکارا فلان کمسنه اوزره شب هنکام تهجد ایله قیام و نهاری صیامله درکار عبادات اولنلرک صلواتنی شایان قیل دیو دعاء انس روایتکردهٔ ابن وهب مصریدر (قَالَ الْقَاضِی) المصنف علیه الرحمة (وَ الَّذِی ذَهَبَ اِلَیْهِ الْمُحَقِّقُونَ وَ اَمِیلُ اِلَیْهِ مَاقَالَهُ مَالِکٌ وَ سُفْیٰنُ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ) اولکه ارباب تحقیق اکه ذاهب و بنم دخی سالک اولدیغم معنا امام مالک قولی اولان اکره الصلاة علی غیر الانبیاء و کفتار نوری یکره ان یصلی الاعلی نبی کلام صحت پیامیدر (وَرُوِیَ) ای و ماروی (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اخْتَارَهُ غَیْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَ الْمُتَکَلِّمِینَ) بل کثیرون من اهل الفقه و علم الکلام (اَنَّهُ لَا یُصَلّٰی عَلٰی غَیْرِ الْاَنْبِیَاءِ) و هم اعم من المرسل (عِنْدَ ذِکْرِهِمْ بَلْ هُوَ) مبتدأ (شَیْءٌ) خبر ضمیر صلاة با عتبار خبره تذکیر قلنمشدی (یَخْتَصُّ بِهِ الْاَنْبِیَاءُ تَوْقِیرًا وَ تَعْزِیزًا) و فیه رد علی الروافض (کَمَا یُخَصُّ اللّٰهُ تَعَالٰی عِنْدَ ذِکْرِهِ بِالتَّنْزِیهِ وَ التَّقْدِیسِ وَ التَّعْظِیمِ وَلَا یُشَارِکُهُ فِیهِ غَیْرُهُ) و ان کان الانبیاء اعزة و اجلاء عن النقایص براء (کَذٰلِکَ یَجِبُ تَخْصِیصُ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ وَسَائِرِ الْاَنْبِیَاءِ بِالصَّلوٰةِ وَ التَّسْلِیمِ وَلَا یُشَارَکُ) بناء مفعول و یا فاعل و بعض نسخه‌ده و لا یشارکهم (فِیهِ) ای فی کل واحد منهما (سِوَاهُمْ کَمَا اَمَرَ اللّٰهُ بِهِ بِقَوْلِهِ صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیمًا وَ یُذْکَرُ مَنْ سِوَاهُمْ مِنَ الْاَئِمَّةِ وَ غَیْرِهِمْ بِالْغُفْرَانِ وَ الرِّضٰی) ان الرضا مختص عرفا بالصحابة وان کانوا ید خلون بالمغفرة تحت عموم الدعاء (کَمَا قَالَ تَعَالٰی یَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَ لِاِخْوَانِنَا الَّذِینَ سَبَقُونَا بِالْاِیمَانِ وَقَالَ وَ الَّذِینَ اتَّبَعُوهُمْ بِاِحْسَانٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمْ) و رضوا عنه خلاصهٔ کلامکه مختار اعلامدر انبیا علیهم السلامک غیریلری ذکرنده

افراد او استقلالا صلات اولنمز بلكه صلات براداة تعظيمدركه عرفا و عدة انكله پيغمبران
حضراتی تكريما لهم و تبجيلا مختص اولور نتكيم حق تعالى جل و علا حضرتی ياد
اولندقده سبحانه و تعالى و تقدس و جل جلاله و عم نواله وعزشانه و تبارك وعلا اسما
تقديس و تعظيمله تخصيص اولنور سائر پيغمبران عاليشانان و غيريلر عنوان مذكورده
مشاركت ايتمز همچنان سيد المرسلين و سائر پيغمبران مكرمين عليهم الصلاة و السلام
حضراتی صلات و تسليمله تخصيصی ايجاب ايدر كل واحد منهماده انبيانك غيری شركت
ايلمز نتكيم خدای جليل صلوا عليه وسلموا تسليما قول جيليله مؤمنينه امر ايلدی بس
انبيا عليهم التحايانك و غيری صحابه و تابعين و سائر علما و صالحين بحكم تنزيل رب
العالمين غفران و رضا ايله ياد اولنورلر (وَاَيْضاً فَهُوَ) ای ذكر الصلاة و السلام
(اَمْرٌ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفاً فِى الصَّدْرِ الْاَوَّلِ كَمَا قَالَ اَبُو عِمْرَانَ وَ اِنَّمَا اَحْدَثَهُ الرَّافِضَةُ
اكثر صحابهٔ كرام محبتنی تاركه (وَالْمُتَشَيِّعَةُ) اسم جمع متشيع و انهم فرقة يفضلون
عليا ويزعمون انهم من شيعته ای اتباعه (فِى بَعْضِ الْاَئِمَّةِ) من اهل بيت
النبوّة (فَشَارَكُوهُمْ عِنْدَ الذِّكْرِ لَهُمْ بِالصَّلٰوةِ) و كذا بالسلام فيقولون مثلا على
عليه السلام (وَسَاوَوْهُمْ بِالنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فِى ذٰلِكَ) يعنى نظير
ماسبق انبيا عليهم السلام جنابلرينك غيريه ذكر صلاة و سلام عصر اولده غير معهود
بر امر ايدی خيره سران معجون ضلال اولان رافضه گروه مكروهی انی خاندان
نبوتدن بعضيلر ذكرنده ابداع و احداث ايليوب ازجمله على مرتضى و سبطين مكرمين
و زين العابدين واولادی رضوان الله عليهم ياد اولندقده صلات و سلامده حضرت پيغمبر
صلى الله عليه و سلم جنابنه انلری مشارك ومساوی قيلمغی دستور العمل ايلديلر (وَاَيْضاً)
همچو بحث گذشته على غير الانبياء عدم جواز صلاته دلالت ايدن موادك بری دخی (فَاِنَّ
التَّشَبُّهَ بِاَهْلِ الْبِدَعِ مَنْهِىٌّ عَنْهُ فَتَجِبُ مُخَالَفَتُهُمْ فِيمَا الْتَزَمُوهُ مِنْ ذٰلِكَ)
بدرستی مذاهب باطله اصحابنه تشبه شرعا منهی اولمغين ارباب بدع و ضلالك التزام
مالايلزم ايلدكلری امر نادر برابرلرنده انلره مخالفت و عدم موافقت واجبدر (وَ ذِكْرُ

الصَّلٰوةِ عَلَى الْاٰلِ وَالْاَزْوَاجِ مَعَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِحُكْمِ التَّبَعِ وَ الْاِضَافَةِ اِلَيْهِ)
اهل بيت وزوجات طاهرات اوزره صلات ايلمك مع ذكر الحضرة النبوية تبعا و اضافة اليه جائزدر
(لَا عَلَى التَّخْصِيصِ) و بحكم الاستقلال جائز دكلدر (قَالُوا وَ صَلٰوةُ النَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَلَى مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مَجْرَاهَا مَجْرَى الدُّعَاءِ) بضم الميم و الفتح
فيهما يعنى شاه رسالت عليه اتم التحيه حضرتلرينك آل ابى اوفى و مانندی اوزرينه صلات
بيورملری على مجرى الدعاء بالرحمة محمول و جاريدر (وَ الْمُوَاجَهَةِ لَيْسَ فِيهَا مَعْنَى
التَّعْظِيمِ وَ التَّوْقِيرِ) و حال المعاشرة حسن مقابلهده اختصاص يافتهٔ ارباب كمال اولان
معنای تبجيل و تكريم نايابدر زيرا بالمشافهه اولان صلات سلام اسا معنای حقيقی مراد
اولنوب حال غيبتده فرستاده اولان صلات معناسی جلوه نمای ظهور دكلدركه اول معنى
خصايص نبوتدندر ديو جمهور علما يكزبان اتفاق و انفراد انبيانك غيری يه صلاتك عدم
جوازنده اتحاد ايتديلر (قَالُوا وَ قَدْ قَالَ تَعَالَى لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ
بَعْضِكُمْ بَعْضاً فَكَذٰلِكَ) اسم شريفيله منادات و رفع اصواتدن نهى اولنديغى اسا
(يَجِبُ اَنْ يَكُونَ الدُّعَاءُ لَهُ مُخَالِفاً لِدُعَاءِ النَّاسِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ) اول حضرته
اولنان دعا و ثنا ناس يكديكره ايلدكلری دعايه مخالف اولمق واجب اولوركه غيری يه
اولنان تحيتدن ممتاز و هر حالده تعظيم و تكريمی سر فرازبيوريله (وَهٰذَا) فردا كمل
صلى الله عليه و سلم حضرتلرينك استقلالا صلاتله اختصاصی (اِخْتِيَارُ الْاِمَامِ اَبِى
الْمُظَفَّرِ الْاِسْفِرَائِنِىِّ) بكسر الهمزة و بفتح و فتح الفاء و بكسر ديار خراسانده نام
بلده در (مِنْ شُيُوخِنَا) ای الفقهاء المالكيه (وَ بِهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ) بو معنى
اختيار كردهٔ امام ابو المظفر و مختار حافظ الغرب فى البحر و البرشيخ بن عبد البردر

فصل

(فی حُکمِ زِیارَةِ قَبرِهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ وَفَضیلَةِ مَن زارَهُ وَسَلَّمَ عَلَیهِ وَ
کَیفَ یُسَلِّمُ وَیَدعُو وَزِیارَةُ قَبرِهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ سُنَّةٌ مِن سُنَنِ المُسلِمینَ
مُجمَعٌ عَلَیها) عندلیب کلستان رسالت صلی الله علیه و سلم آشیانه قبر منورین زیارت
سنت و سنیتی اجماع علما ایله ثبوتیا فتهٔ تعیندر کبار شافعیه‌دن امام نووی و اجلای
حنفیه‌دن ابن الهمام علیهما الرحمه دعوای اجماعده درجهٔ کماله پیوسته اولوب حتی بعض
نحار بر واجبه اولمسنه سالک اولدیلر (وَفَضیلَةٌ مُرَغَّبٌ فیها) صیغهٔ مفعول و تشدید
غین معجمه ایله ای رغب السلف فیها و حثوا علیها (رُوِیَ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِیَ اللّٰهُ
عَنهُما قالَ قالَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ مَن زارَ قَبری وَجَبَت لَهُ شَفاعَتی) ابن
خزیمه و بزار و طبرانی عبدالله بن عمر رضی الله عنهما طریقندن سوق مطیهٔ روایت اولدیلرکه
بیدار نشین خلوتخانهٔ اسری صلی الله علیه و علی آله الاخیار بیورور امت اجابتمدن هرکیم
قبرمی زیارت ایلیه اول مرد خلوصکاره شفاعتم ثابته‌در (وَعَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ قالَ قالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ مَن زارَنی فی المَدینَةِ مُحتَسِباً) احتساب افعال من
الحساب اعتداد معناسنه (کانَ فی جِواری) کسر جیمله مجاوره وضمله عهده و ذمت
هر مؤمن صادق طیبهٔ طیبه‌ده خلوص نیت و صفای طویت وحسن سریرتله جنابمی خالصا
لوجه الله تعالی زیارت ایلسه اول ذات خجسته صفات بنم مجاورتمله سر فراز اولوب
(وَکُنتُ لَهُ شَفیعاً یَومَ القِیمَةِ) روز رستاخیزده انک شفیعی بم بیوردیلر روایتکردهٔ
طبرانی اولان خبر جلیل من زارنی محتسبا کنت له شهیدا و شفیعا یوم القیامة لفظ جلیلی
ایله ورود یافته‌در (وَفی حَدیثٍ آخَرَ) روایت بیهقی و سعید بن منصور و دارقطنی

و طبرانی و ابن عساکر عن ابن عمر رضی الله عنهما اولان خبر بشارت اثرده وارداولدی
(مَن زارَنی بَعدَ مَوتی) و فی روایة بعد وفاتی (فَکَأَنَّما زارَنی فی حَیاتی)
بو بابده احادیث جلیله بسیار و روایات شهر تشعاردرکه بعد الاستطاعه وجوب زیارت
اوزره استدلال اولنمشدر اما امام شعبی و نخعیدن کراهة زیارة قبوری اقتضا ایدر قول
اجماع غیره مخالفتدن ناشی شاذ و غیر معوّل علیهدر امدی زیارت قبر منیف حضرته
قربت اولوب معلوم من الدین بالضروره ایکن جاحدی محکوم علیه بالکفر اولدیغی امر
مقرردر فلاجرم حنابله‌دن ابن تیمیه‌نک زیارت نبی محترم صلی الله علیه و سلم شاننده سفری
تحریم قیلدیغی کمال تفریط و یا افراطنه محمولدر بلی حرمت و کراهتله قائل اولنلرک
کلامنی حمل و توجیه ممکندرکه وقت خاصده اجتماع رجال و نسابرله هیئت منکره اوزره
زیارتی صورت خاصه‌ده کویا قبر لطیفی عیدکاه اتخاذ ایتملری آسا اولان زیارتک تحریم
و کراهتی مراد اولنه و الله اعلم (وَکَرِهَ مالِكٌ أَن یُقالَ زُرنا قَبرَ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ
عَلَیهِ وَسَلَّمَ) یعنی قبر نبی محترم صلی الله علیه و سلم زیارت ایلدک دینلمکی امام مالک
علیه الرحمه تصویب ایتمیوب غیر مستحسن عد ایلدی (وَقَدِ اختُلِفَ فی مَعنی ذٰلِكَ
ادات مذکوره ایله کراهیت تعبیرنده اختلاف اولندی (فَقیلَ کَراهِیَةَ الاِسمِ) بعض
نسخده کراهیة للاسم و اخراده کراهیة الاسم واقعه‌در (لِما وَرَدَ مِن قَولِهِ صَلَّی
اللّٰهُ عَلَیهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللّٰهُ زَوّاراتِ القُبُورِ) فتح زای و تشدید واو ایله ای المبالغات
فی زیارة القبور روایتکردهٔ احمد و ترمذی و ابن حبان عن ابی هریره اولان خبرده زیارت
قبورده مبالغه ایدن زنان حقنده لعن ورودندن ناشی اسم زیارت کراهتندن امام مالک
زر نا قبر النبی علیه السلام تعبیری مکروهدر دیدی دینلدی زیرا نسوان خانه‌لرنده
قرار و اسکانله مأمورات اولوب انلر ایچون زیارت قبور شایان اولمدیغندن لعنه بادی
اولمشدر (وَهٰذا یَرُدُّهُ قَولُهُ) استدلال مذکوری روایت مسلم اولان خبر سید البشر
رد ایدر (نُهیتُم) مبنی علی المفعول بعض نسخده کنت نهیتکم (عَن زِیارَةِ القُبُورِ

فَزُورُوهَا) بعض نسخده ولاتقولوا هجر الفظی زیاده قیلندی یحتملکم خطاب رجال
خطاب نسادنصکره ورود ایتمکین مردان حقنده غیر ناسخ و زنان حقنده ناسخ اوله
فهذا حدیث اجتماع فیه الناسخ المنسوخ (وَقَوْلُهُ) ای ویرده ایضا قوله علیه السلام
فیما مر عن ابن عمر مرفوع (مَنْ زَارَ قَبْرِی) ای حلت شفاعتی او وجبت (فَقَدْ
أَطْلَقَ اِسْمَ الزِّيَارَةِ) ای لم یکن الکراهة لاسم الزیارة (وَقِيلَ لِاَنَّ ذٰلِكَ لِمَا قِيلَ
اِنَّ الزَّائِرَ اَفْضَلُ مِنَ الْمَزُورِ) کلام مالکی توجیهده دینلدیکه زائر زیارت اولنان
کمسنه‌دن افضلدر دیو زبان خلقده تعبیر اولنان کلامدن ناشی زرنا قبر النبی اداسی
استکراه اولنه (وَهٰذَا اَيْضاً) بو استدلال دخی (لَيْسَ بِشَیْءٍ) بعض نسخده لیس
ببین واقعدر یعنی معتد به کلام اولمیوب التفاته شایسته دکلدر (اِذْ لَيْسَ كُلُّ زَائِرٍ
بِهٰذِهِ الصِّفَةِ وَلَيْسَ هٰذَا عُمُوماً) زیرا هر زائر صفت افضلیت ایله قائم دکلدر بلکه
عرفا و عادة عکسی غالب اولوب قول مذکورکل زائرده عام اولمز (وَقَدْ وَرَدَ فِی
حَدِيثِ اَهْلِ الْجَنَّةِ زِيَارَتُهُمْ لِرَبِّهِمْ وَلَمْ يُمْنَعْ هٰذَا اللَّفْظُ) ای اطلاق لفظ الزیارة
(فِی حَقِّهِ تَعَالَى) و حدیث الزیارة علی ماروا ابونعیم عن علیّ رضی الله عنه اذاسکن
اهل الجنة الجنة اتاهم ملك یقول ان الله یأمرکم ان تزوره فیجتمعون ثم توضع لهم مائدة
الحدیث و الحاصل ارباب بهشت شاننده اولان حدیث شریفده انلر رب العالمین جل
عظمته حضرتلرین زیارتلری ورود ایلیوب لفظ زیارت خدای بیچون شان جلیلنده منع
و نهی اولنمدی فکیف نبی محترم حقنده منع اولنه امدی اطلاق زیارت علی النبی
علیه السلام اولویت ایله جائز اولوب استدلال بهذ المبنی علی هذا المعنی غیر صحیحدر
(وَقَالَ اَبُو عِمْرَانَ) ای الفارسی و بسیار نسخ شفا ابو عمر ایله مضبوط و مراد
بن عبد البر اولور (رَحِمَهُ اللّٰهُ اِنَّمَا كَرِهَ مَالِكٌ اَنْ يُقَالَ طَوَافُ الزِّيَارَةِ وَزُرْنَا
قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاسْتِعْمَالِ النَّاسِ ذٰلِكَ بَيْنَهُمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ

(وکره)

وَكَرِهَ تَسْوِيَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّاسِ بِهٰذَا اللَّفْظِ وَاَحَبَّ اَنْ يُخَصَّ
بِاَنْ يُقَالَ سَلَّمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی امام مالك علیه الرحمه‌نك
الفاظ مذکوره‌یی شان حضرتنه شایان عد ایتمدیکی خلق بینلرنده یکدیکره بو وجهله
ادا و استعمالندن ناشی اولوب لفظ زیارتله عموم ناسه اول حضرت مساوی و اداده برابرلك
توهمندن مکروه قیلدی و حضرت سید الانام اوزره سلام ایلدك دینامکله تخصیص
اولنمغه ترغیب ایلدی دیدی اما سلام دخی عاما استعمال اولنمغین تعلیل مومی الیه تام
اولمدیغی مالا کلامدر (وَاَيْضاً فَاِنَّ الزِّيَارَةَ مُبَاحَةٌ بَيْنَ النَّاسِ وَوَاجِبٌ شَدُّ
الْمَطِیِّ) و فی نسخة شد المطی (اِلَى قَبْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ بِالْوُجُوبِ هُنَا
وُجُوبَ نَدْبٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَأْكِيدٍ) لا وجوب فرض و فیه ان هذا اللفظ الزیارة
قضیة لغویة کالحج و العمرة و الصلاة و الزکاة و امثالها و الوجوب و الندب و النافلة
من الاحکام الشرعیة امدی و قال ابو عمران عبارتندن بو محاله رسیده اولنجه الفاظ
مذکوره بعض نسخدن ساقطه‌در (لَا وُجُوبَ فَرْضٍ وَالْاَوْلَى عِنْدِی اَنَّ مَنْعَهُ
وَكَرَاهَةَ مَالِكٍ لَهُ لِاِضَافَتِهِ اِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بو مقامده اضافة
نحویه دکل عرفیه در یعنی بنم اعتقادمده اولی واحری بو درکه قبر اوزره اطلاق زیارتدن
منعی و امام مالکك زرنا قبر النبی قولنك کراهتی زیارتی قبر اسناد و اضافه‌دن ناشی (وَاَنَّهُ)
کسر و فتح همزه ایله (لَوْ قَالَ زُرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكْرَهْهُ
لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِی وَثَناً يُعْبَدُ بَعْدِی اِشْتَدَّ غَضَبُ
اللّٰهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ) و ثن حجاره‌دن منحوت صنمدر یعنی
بدون ذکر القبر تعبیر ایلسه مالك علیه الرحمه بو ادایی مکروه عد ایتمزدی اول حضرتك
کلام شریفندن ناشیدرکه خداوندا بنم قبرمی بندنصکره پرستش اولنور و ثن قیلمه دیو دعا
بیوروب غضب ذی الجلال اول قوم پراوم اوزره برزیاد اولسونکه پیغمبرانی سینلرین
مساجد اتخاذ ایده‌لر یعنی بعض نصاری و بت پرستانك عظماسنه پرستشلری کبی قبور انبیایی

سجده كاه ايدەلر (نَحْمِىَ اِضَافَةَ هٰذَا اللَّفْظِ اِلَى الْقَبْرِ وَ التَّشَبُّهَ بِفِعْلِ اُولٰئِكَ قَطْعاً لِلذَّرِيعَةِ وَ حَسْماً لِلْبَابِ وَ اللّٰهُ اَعْلَمُ) يعنى قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم حضرتلرينه لفظ زيارتك اضافهٔ معنويه سين امام مالك سد الذرايع صيانت و بت پرستان كار نادر برابر نه تشبيهى قطعا لفتح هذا الباب حمايت بيورديلر و الله اعلم (قَالَ اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ الْفَقِيهُ وَ مِمَّا لَمْ يَزَلْ مِنْ شَأْنِ مَنْ حَجَّ الْمُرُورُ بِالْمَدِينَةِ وَ الْقَصْدُ اِلَى الصَّلٰوةِ فِى مَسْجِدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ التَّبَرُّكُ بِرُؤْيَةِ رَوْضَتِهِ وَ مِنْبَرِهِ وَ قَبْرِهِ وَ مَجْلِسِهِ وَ مَلَامِسِ يَدَيْهِ وَ مَوَاطِئِ قَدَمَيْهِ وَ الْعَمُودِ الَّذِى كَانَ يَسْتَنِدُ اِلَيْهِ وَ يَنْزِلُ جِبْرِيلُ بِالْوَحْىِ فِيهِ عَلَيْهِ وَ بِمَنْ عَمَّرَهُ وَ قَصَدَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَ اَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْاِعْتِبَارُ بِذٰلِكَ كُلِّهِ) يعنى اسحاق فقيه بيورركه حجة الاسلامله شرفمند اولانك شانندن زائل اولمين ديدنهٔ جليله دندركه مدينهٔ منوره يه قبل الحج او بعده رو براه زيارت و غبطه فرماى بيت معمور اولان مسجد نبويده تحريمه بند نماز اولمغه عزم و نيت و رشك ساز روضهٔ جنان اولان روضه شريفه و منبر لطيف و وجود نازنين حضرتى مس ايله عرش اعلادن افضل اولان قبر منيف و نشيمنكاه انيف و دست جهان پيوستى مماسى و پاى عرش پيمالرى جايكاهى و استناد و اتكا بيوروب حضرت جبريل وحى جليله تشريف شاه انبيا عليهما التحايا ايلديكى ستون جميل رويتيله تبرك ايلمك و مبنا و معنا عمارتكردهٔ مسجد و يا اصحاب و تابعين و اتباعدن زيارتنه قصد و عمرانته جزم ايدن ذوات محترمه ايله تبرك و جميع ماذكر برله اعتبار و اعتنا شنشنهٔ مستديمه و دأب كريم قدمادندر (وَ قَالَ ابْنُ اَبِى فُدَيْكٍ) بالتصغير احتجاج كردهٔ اصحاب كتب سته اولان ثقات ائمه دندر كه سبق ذكره (سَمِعْتُ بَعْضَ مَنْ اَدْرَكْتُ يَقُولُ بَلَغَنَا اَنَّهُ) اى الشان (مَنْ وَقَفَ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَتَلَا هٰذِهِ الْاٰيَةَ) و هى قوله سبحانه (اِنَّ اللّٰهَ وَ مَلٰئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ)

ظاهر اما بعدى دخى تلاوت بيوريله كه يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما كريمه سيدر (ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ يَقُولُهَا سَبْعِينَ مَرَّةً نَادَاهُ مَلَكٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْكَ يَا فُلَانُ وَ لَمْ تَسْقُطْ لَهُ حَاجَةٌ) شيخ مشار اليه بيورركه عصرو زمانك ادراكيله شرفياب اولديغم بعض مشايخدن كوشزدم اولدى ديديكم بر حديثه ظفرياب اولدق اميد واران شفاعتدن برى شفير حفيرندن آسوده اولان متاع كاركاه اولاك عليه سلام الله مدارت الافلاك حضرتلرينك مرقد منورى حضورنده پابر جاى ادب اولوب بو آيت جليله ايله زبانزد اولدقدنصكره صلى الله عليك يا محمد و يا صلى الله عليك و سلامه يا نبى الله ديه بو كلامى هفتاد بار تكرار ايليه بر فرشته قبل رحماندن مأمور و صلى الله عليك يافلان ديو اسميله اكا نداء سرور ايليوب مقضى المرام اولان يعنى دنيويه و يا آخرويه هرحاجتى قضا بيوريله ديدى و الحديث رواه البيهقى من طريق ابن ابى الدنيا (وَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ اَبِى سَعِيدٍ الْمَهْرِىِّ) فتح ميم و سكون هاء و راء وياء نسبيه ايله (قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَلَمَّا وَدَّعْتُهُ قَالَ لِى اِلَيْكَ حَاجَةٌ) اى وهى انك (اِذَا اَتَيْتَ الْمَدِينَةَ سَتَرٰى قَبْرَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ) اى حقيقت او انحاز اوهو محله و حوله (فَاَقْرِهِ) همزه قطع و كسر را ايله و يجوز وصل اوله و فتح عينه (مِنِّى السَّلَامَ) روايتكردهٔ ابن ابى الدنيا اولان خبرده يزيده مهرى عليه الرحمه دن مرويدر بيورركه عزيز مصر امارت عمر بن عبدالعزيز مجلس پر معدلتنه پانهادهٔ زيارت اولوب وقت توديع و وداعده بيورديلر كه سزه بر حاجتم وار نياز مندمكه قبة الاسلام اولان دار السلامه وصولده مضجع مقدس عرش زيب سلطان رسالت صلى الله عليه و سلم مشهود باصرهٔ يقينك اولور آغوش صندوقهٔ مشك آساسنده دفين اولان جوهر يكتاى كونين بهايه بندن عرض سلام و تحايا ايده سز ديدى (قَالَ غَيْرُهُ) يزيد مهرينك غيرى كما رواه البيهقى فى شعب الايمان حاتم بن وردان بيورركه (وَ كَانَ يُبْرِدُ) ضم ياء و سكون موحده و كسر راء ايله اى يوجه و يسير (اِلَيْهِ الْبَرِيدَ

من الشام) يعنى عمر بن عبدالعزيز رضى الله عنه شام جنتشامدن مدينة الاسلامده
درگاه فخر الانام عليه الصلاة و السلامه ابلاغ سلام ايچون توجيه قاصد و ارسال پذيد
بيورر ايدى (قال بعضهم رأيت انس بن مالك اتى قبر النبى صلى الله عليه
و سلم فوقف فرفع يديه حتى ظننت انه افتتح الصلوة فسلم على النبى صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف) تابعيندن اخيار خبردار اولديكه خادم سالك جناب
انس بن مالك رضى الله عنهى سلطان سراپردهٔ رسالت عليه التحيت قبر منورينه روسودهٔ
زيارت اولديغن معاينه ايلدم حضورده قيام ايدوب دود ستن رفع ايدردى تاكيم بن انى
تحريمه بندنماز اولدى ظن ايدردم چون تابنده جال پيرايهٔ انا املح اوزره سلام ايليوب
(بعد ذا) روبراه انصراف اولوردى ديديلر اما ذلك المقامده استحباب رفع يدين
مروى عن الاعلام اولمديغى بى كماندر شايد درگاه حقه دعا و تشفع حضرتله قيام ودست
برداشته بيورهلر (وقال مالك فى رواية ابن وهب اذا سلم على النبى صلى
الله عليه و سلم و دعا يقف و وجهه الى القبر لا الى القبلة و يدنو و يسلم
ولا يمس القبر بيده) امام سالك جناب مالك عليه الرحمه مومى اليهدن روايت ايدوب
بيورركه ابن وهب سر دفتر انبياى كرام حضرتلرينه سلام و دعا قصد ايلدكده دست
ادب قفل صندوقهٔ سينه و تار انتظار مربوط پشت پاى سكينه برله مستقبل القبر
و مستد بر القبلة قرب ادبله تقرب و زبان مشتاقه رخصت دادهٔ جنبش سلام قيلوب
قبر جليل سلطان كونين عليه الصلاة و السلام دستيله مس ايتمزدى

❊ صقن ترك ادبدن كوى محبوب خدادربو ❊ نظرگاه الهيدر مقام مصطفادر بو
❊ مراعات ادب شرطيله كير زائر بو درگاهه ❊ مطاف قدسياندر بوسه گاه انبيادر بو

(وقال) اى مالك (فى المبسوط لا ارى ان يقف عند قبر النبى صلى الله
عليه و سلم يدعو) حضور قبر حضرتده قيام و استدعاى مرام ايتمكى تجويز ايلم

(و لكن يسلم و يمضى) همان سلام ويروب كذار ايليه ديدى اما امام مومى
اليهدن مرويه رواية ماسبقه بو كلامى مناقص اولديغى ظاهردر مكر بو مقامده بيان
اكمل مراد اولنه فتأمل (قال ابن ابى مليكة) بالتصغير تابعى تيمى مؤذن عبدالله
بن الزبير رضى الله عنه و قاضى مشار اليهدر و بدرى صحابهٔ كرامدندر (من احب
ان يقوم وجاه النبى صلى الله عليه و سلم) وجاه كسر و ضم واوله (فليجعل
القنديل) كسر قافله (الذى فى القبلة عند القبر على رأسه) يعنى مواجهه
و مقابلهء شاه رسالته قيام ايتمك قصد ايدن جانب قبلده آويزه عند القبر اولان قنديل
مباركى زائر رأسنه محاذى قيلسون ديدى (وقال نافع) مولى ابن عمر رضى الله
عنهما اولان امام و تابعيدر (كان ابن عمر يسلم على القبر رأيته مائة مرة
و اكثر يجيء الى القبر فيقول السلام على النبى صلى الله عليه و سلم السلام
على ابى بكر السلام على ابى ثم ينصرف) امام نافع بيورديلر كه عبدالله بن عمر
رضى الله عنهما صدقچهٔ درون قبر منورده نهان اولان دريتيم نبوت عليه اسنى التحيت
حضرتلرى اوزرينه سلام و تحايا عرض ايدردى ابن عمر جنابلرين صد بارو دخى بسيار
معاينه ايلدم اول كلشن افروز نبوتك حضور قبر شريفنه كلوردى و بالمشافهه سلامى
رسانيدهٔ معرض معلا بيوروب همنشين انجمن زندكانى و هم حجرهٔ آسايشگاه جاودانيلرى
اولان جناب صديق و فاروق رضى الله عنهمايه ابلاغ لوازم تسليم اولدقدنصكره منصرف
اولوردى بيورديلر (وفى الموطاء من رواية يحيى بن يحيى الليثى انه كان)
يعنى ابن عمر (يقف على قبر النبى صلى الله عليه و سلم فيصلى على النبى و على
ابى بكر و عمر) كما مر فى الفصل الاول (و عند ابن القاسم) فقيه مصر
(و القعنبى) احد الاعلام روى عنه البخارى و مسلم و غيرهما (و يدعو لا

بى بكرٍ وَعُمَرَ) يعنى مشار اليهما شانده مومى اليهما عندنده صلات و يا سلام بدلى
ابن عمردن دعا ايله ثبوتيافته وروددر (قَالَ مَالِكٌ فى رِوَايَةِ ابْنِ وَهْبٍ يَقُولُ
الْمُسَلِّمُ) تشديد لامله (السَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ قَالَ
مالك (فِى الْمَبْسُوطِ) نام كتاب وَيُسَلِّمُ عَلَى اَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ) اى باى لفظة
كان (قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِىُّ) موحده و جيمله (وَعِنْدِى اَنَّهُ يَدْعُو
لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَفْظِ الصَّلَوةِ وَلِاَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا فِى حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ مِنَ الْخِلَافِ) يعنى ابن عمردن منقول اوچ روايتك بريسى روايتكردهٔ نافع
اولان جنهٔيه سلام روايت نافعهسى و ديكرى يحيى الليثى روايتيله نكاشته صحيفهٔ موطأ
اولان رسول اكرم صلى الله عليه و سلم حضرتلرينه صلات و شيخين جنابلرينه دخى
تبعا صلات صلوات و اوچنجى بالاستقلال حضرتنه صلات و صديق و فاروقه دعا ايدى
كذلك قاضى باجى بيورركه بنم اعتقادم اوزره مستجل جريدهٔ تحقيق اولان بودركه زائر
وقت زيارتده حضرت نبى الثقلين و جناب شيخين مكرمين ايچون لفظ صلات ايله دعا
ايليه ديو يحيى الليثى روايتى امضاكردهٔ قاضيدر اما نبى اكمل اوزره صلات و سلام بيننى
جمع ايتمك افضل و صديق و فاروقى سلام ايله تخصيص قول معمولدر فليتأمل (وَقَالَ
ابْنُ حَبِيبٍ) احد الائمة من اكابر اهل السنة عليه الرحمه (وَيَقُولُ) اى الزائر
(اِذَا دَخَلَ مَسْجِدَ الرَّسُولِ) من غير اضافة الى الله رسول اطلاقنى بعض عارفان
و اكاه معناى لغويه توهمندن ناشى استصواب ايتمديلر يعنى مسجد رسول الله صلى الله
عليه و سلمه دخول قصد و تحقيق ايدن زائر بو وجهله استفتاح ايليه (بِاسْمِ اللّٰهِ
وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْنَا مِنْ رَبِّنَا) من جانبه و كرمه وجوده
وَصَلَّى اللّٰهُ وَمَلٰئِكَتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِى ذُنُوبِى وَافْتَحْ لِى اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
وَجَنَّتِكَ وَاحْفَظْنِى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) اى من وساوسه و هواجسه (ثُمَّ

اقْصِدْ) اى توجه كلامده التفات نمايانّدر (اِلَى الرَّوْضَةِ وَهِىَ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ
وَالْمِنْبَرِ فَارْكَعْ) اى صل (فِيهَا رَكْعَتَيْنِ) قياما بحق الربوبية كمااقتضته العبودية
(قَبْلَ وُقُوفِكَ بِالْقَبْرِ) للزيارة المصطفوية و اداء تحية النبوية (تَحْمَدُ اللّٰهَ) حال
كونك تثنى على الله تعالى (فِيهِمَا وَتَسْئَلُهُ تَمَامَ مَا خَرَجْتَ اِلَيْهِ وَالْعَوْنَ عَلَيْهِ وَاِنْ
كَانَتْ رَكْعَتَاكَ فِى غَيْرِ الرَّوْضَةِ اَجْزَاَتَاكَ) اى كفتاك (وَفِى الرَّوْضَةِ اَفْضَلُ
يعنى بعد ازين رشك انداز عرش برين اولان روضهٔ شريفهيه وضع قدم ضراعت ايلهكه
قبر منيفله منبر لطيف ميانهسيدر زيارت حضرتنه وقوفكدن مقدم محراب مغفر تمأب
نبويده ناصيه ساى سجدهٔ تحيت و دو ركعت نمازه تحريمه بندنيت و صلات و يا روضهده
شايستهٔ شان جناب كبريا اولان ثناو محمدت و مقاصددن جميع مراصدده دركاه خدادن
طلبكار مرام و حاجت ايله اكر تحية المسجد قيلديغك نماز روضهٔ شريفهنك غيرى درون
مسجدده مواضع فاضلهده ادا اولديسه سكاكافية عن السنه اولور اما روضهده اداء تحيه
لورود الاحديث فى فضلها افضلدر

❋ روضه كه آمد زرياض بهشت ❋ خشت به خشتست همه عنبر سرشت

(وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما رواه احمد عن جابر رضى الله عنه
(مَا بَيْنَ بَيْتِى) و فى رواية البزار والدار قطنى بلفظ قبرى (وَمِنْبَرِى رَوْضَةٌ
مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ) جناب صديقه رضى الله عنهايه مختص و بيت حضرتله معبر اولان
جاى مقدسدر يعنى بيتم ايله منبرم مابينى رياض بهشتدن بر قطعهدر امدى حقيقة جنته
نقل و انتقال و يا اول جاى بهشت آساده اولنان عبادت دخول و وصول جنته سبب
و وسيله اولديغندن كنايه اوله (وَمِنْبَرِى عَلَى تُرْعَةٍ) ضم فوقيه و سكون راء
و غير مهمله ايله اى بقعة او روضة مرتفعة (مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ) وورد اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا وفسر الرياض بالمساجد و الرتع بقول سبحان الله و الحمد لله
و لا اله الا الله و الله اكبر (ثُمَّ تَقِفُ بِالْقَبْرِ مُتَوَاضِعًا مُتَوَقِّرًا فَتُصَلِّى عَلَيْهِ

وَتُثْنِی بِمَا یَحْضُرُكَ وَتُسَلِّمُ عَلَى اَبِی بَكْرٍ وَعُمَرَ وَتَدْعُو لَهُمَا وَ اَكْثِرْ مِنَ الصَّلٰوةِ فِی مَسْجِدِ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّیْلِ وَ النَّهَارِ وَلَا تَدَعْ اَنْ تَأْتِیَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ) مدو قصرو تأنیث و تذكیر وصرف و منعله در اما مد و تذكیرو صرفی شهرتیابدر (وَقُبُورَ الشُّهَدَاءِ) ثم تقف مبنا خبر و معنا امردر ای قف ایها الزائر یعنی طریقه ادابدن سر موتقصیر ایتمكسزین قبر مكرم نبی محترمه كمال تذلل واستكانتله متعظما لمن فی حضرته واقف اول وسرور عالم صلی الله علیه وسلمه صلات ایلیوب دركاهنده شایان حضرتی اولان ثنا ایله محمدتخوان اول وشیخین جلیلین جنابلری اوزره سلام وغفران ورضوانله دعاكوی اولوب شب وروز مسجد نبویده طاعت وعبادت وصلات علی صاحب السعاده یی اكثار ایله ومسجد قبا ومقابر شهدای احد زیارتلرینی تحریك قادمه‌سی وهمتی ترك ایتمه دیو بیوردیلر امدی زیارت مسجد قباسنه و موازی ثواب عمره ایدیكی مثبتدر مدینهٔ منوره‌یه برساعت مقداری محلده میانهٔ نخلستانده بر مسجد مكرمدر قافله سالار انبیا علیه التحایا هنكام هجرتنده حوالیٔ مدینهٔ مباركه‌یه شرفبخشای قادمهٔ وصول اولدقلرنده تعیین قائد تقدیر ایله ناقه‌لری اول جای متبركده بسط نافهٔ استقرار ایتمكین فرمان خدا ایله مسجد قبا بناسنه مباشرت بیوروب نص عزیزلمسجد اسس علی التقوی ایله اساس مغفر تمساسی تشدید اولندی واول حضرت بالذات دست كرم پیوستلریله احضار لوازم كل وسنكه مباشرت بیوردیلر

کعبه بصد جای زشوق قبا ☼ ساخته پیراهن عفت قبا ☼

محراب شریفی روزنهٔ كاخ اجابت و ناقهٔ مباركه دوزانوی پاكیزه تكاپوسنه عقدهٔ استقرار ویردیكی زمین متبرك دخی وسط مسجدده بر محرابله نمایاندر سایهٔ دیوار قباده مسجد علی المرتضی رضی الله عنه و مسجد فاطمة الزهرا رضی الله عنها و بئر قبا نام چاه زمزم پیما و نخل متكلم ایله بنام نخل سعادت ثمر رهكذار قباده مكیندر (قَالَ مَالِكٌ فِی كِتَابِ مُحَمَّدٍ) من اصحابه و محمد بن الحسن الشیبانی من اصحاب ابی حنیفه رضی الله عنه اولمق دخی ممكندر فانه روی عنه الموطأ (وَ یُسَلِّمُ عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ اِذَا دَخَلَ وَ خَرَجَ یَعْنِی فِی الْمَدِینَةِ وَ فِیمَا بَیْنَ ذٰلِكَ) امام مالك علیه الرحمه بیورركه اولا دخولده سلام قدوم وزیارت و آخرا خروجده سلام وداع ایلیه وبو معنا ایله مدینهٔ منوره‌ده اولا و آخرا

و احیا نا عرض سلام مراد ایدر (قَالَ مُحَمَّدٌ وَ اِذَا خَرَجَ جَعَلَ آخِرَ عَهْدِهِ الْوُقُوفَ بِالْقَبْرِ وَ كَذٰلِكَ مَنْ خَرَجَ مُسَافِراً) یعنی زائر مدینهٔ محترمه‌دن خروج مراد ایلدكده طواف و داعه قیاسا علة غائیهٔ مقدمات ایجاد عالم صلی الله علیه و سلم حضرتلرینك قبر محترمنه وقوف و صلات و سلام وداعی اخر عهد وكاری ایلیه همچنان اهل مدینه‌دن اولوب مسافرت ودیار آخره عزیمت ایلین كمسنه دخی منوال محرر اوزره عمل ایلیه وبونلر بطریق الاستحباب موجب مزید ثواب واستحسان وادابدندر

☼ ورحم الله النابی ☼ كحل كرد استانكدن اولوركن وایه كیر
☼ قنده صرف ایتسون نكاهن چشم حیران الوداع ☼ پیشكاهنده اولوركن نغمه سنج السلام
☼ قنده اولسون بلبل دل زارو نالان الوداع ☼ حسرت روضكله ای ورد بهشت آرای قرب
☼ ایتمسونمی دیده دامانن كلستان الوداع ☼ شرمسارم یا رسول الله و داعكدن سنك
☼ بویله اولمش نیله‌یم تقدیزدان الوداع ☼ حاصلی لحظه لحظه جانب مضجع

مقدسه اعادهٔ نظر حیرت و حسرت ایده‌رك داغ غم وقامت خم ایله خارج دریچهٔ حرمه وضع قدم ایلمك دأب ادب خلوصكاران امتدندر (وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ فَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ) ای البتول الزهرا رضی الله عنها (اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ اِذَا دَخَلْتِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ) لفظ دخلت ایله عموم خطاب مراد اولنور وبعض نسخه‌ده كسر تا ایله قید اولنمغین فصلی دخی یاء مخاطبه بر له مضبوطدر (وَ قُلِ) و فی نسخة و قولی فیه و فیما بعده (اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ افْتَحْ لِی اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ اِذَا خَرَجْتِ فَصَلِّ عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَقُلِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِی ذُنُوبِی وَ افْتَحْ لِی اَبْوَابَ فَضْلِكَ) بو خبر مواطن صلات وسلام فصلنده كذار ایلدی (وَ فِی رِوَایَةٍ اُخْرٰی) لابی داود فَلْیُسَلِّمْ مَكَانَ فَلْیُصَلِّ فِیهِ) ای فی هذا المروی (وَ یَقُولُ اِذَا خَرَجَ اَللّٰهُمَّ اِنِّی اَسْئَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَ فِی اُخْرٰی اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِی مِنَ الشَّیْطَانِ الرَّجِیمِ) ای

المطرود وقد سبق (وعن محمد بن سيرين) احد الاعلام من التابعين (كان
الناس يقولون اذا دخلوا المسجد صلى الله و ملائكته على محمد) مبناجملهٔ خبريه
و معنا انشائيه (السلام عليك ايها النبي و رحمة الله و بركاته باسم الله دخلنا
وباسم الله خرجنا) اى دخلنا مستعينين باسمه و خرجنا مستمسكين باسمه (وعلى
الله توكلنا وكانوا يقولون اذا خرجوا) حين خروجهم من المسجد النبوى او جنس
المسجد الالهى (مثل ذلك وعن فاطمة) رضى الله عنها (ايضا) خبر مقدم
آسا (كان النبي صلى الله عليه و سلم اذا دخل المسجد قال صلى الله
على محمد ثم ذكر) ابن سيرين (مثل حديث فاطمة قبل هذا) پيش ازين
مانند خبر زهرا نقل و روايت ايلدى (وفى رواية حمد الله و سمى و صلى على النبي
صلى الله عليه وسلم و ذكر مثله) اختلاف مبنى ثبوتيا فتهٔ نقل بالمعنادر
(و فى رواية) روايتكردهٔ ترمذى و ابن ماجه اولان خبرده ورود ايلدى
(باسم الله و السلام على رسول الله وعن غيرها) فاطمة الزهرا رضى الله عنهادن
غيرى طرق متعدده ايله بعض اصحابدن مرويدر (كان رسول الله صلى الله عليه
و سلم اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لى ابواب رحمتك و يسر لى ابواب
رزقك) يعنى امام محراب ملكوت صلى الله عليه و سلم حقيقة مسجد شريفه دخول
و يا قصد وصول بيوردقده يارب دينيه و اخرويه رحمتك ابوابنى كشاده و حسيه
و معنويه ابواب رزقك كشايشنى آسان ايله ديو ناطقه پرداز دعا اولوردى ديو مرويدر (وعن
ابى هريرة اذا دخل احدكم المسجد فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
و ليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك) رواه ابن ماجه والنسائى فى اليوم والليلة وابن

حبان و ابن خزيمة (وقال مالك فى المبسوط و ليس يلزم من دخل المسجد
و خرج منه من اهل المدينة الوقوف بالقبر و انما ذلك للغرباء) يعنى
سكنهٔ مدينهٔ سكينه و مقيمين اولنلردن مسجد نبوى يه هربار دخول و خروج ايلدكجه قبر
شريفه وقوف لازم كلمز زيارت قبر لطيف وقوفى همان زائرين مسافرين ايچون لابد اولور
ديدى حتى مكهٔ مكرمه ده مقيم اولنلره نافله نماز طوافدن افضل و غرباء نازلينه طواف
افضل اولديغى تحقيق كردهٔ فحول و اعلامدر (وقال فيه ايضا) نقل سابق آستانه
مالك كتاب مبسوطده بسط مقاله بيورديلر كه (لا بأس لمن قدم) كسر داله
(من سفر او خرج الى سفر ان يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلى
عليه و يدعو له و لابى بكر و عمر) يعنى اهل مدينه وغيرى سفردن كلوب مدينه يه نزول ويا
ديار آخره سفرايدن كمسنه ايچون قبر جليل زيارتنه وقوف و حضرت نبى جليل اوزره صلهٔ صلات
وسلامله دعا و شيخين ذيشانه كذلك عرض سلام ايلمكده بأس و مانع يوقدر ديدى (فقيل
له ان ناسا من اهل المدينة لا يقدمون) بفتح الدال اى لا يجيئون (من سفر
و لا يريدونه يفعلون ذلك فى اليوم مرة او اكثر و ربما وقفوا فى الجمعة
او فى الايام المرة او المرتين او اكثر عند القبر فيسلمون و يدعون ساعة)
امام مالكه ديلديكه اهل مدينه دن بر كروه نه سفردن ورود و نه سفرى مريد ايكن بهر روزيك بار ويا
دخى بسيار براى زيارت قبر شريفه وقوف ايدرلر و بسيار بار جمعه و ايام اسبوعده كرة بعد اخرى وزياده
حضور قبر رسول كبرياده وقفه كير زيارت اولوب سلام خوان و نيجه زمان دعا كوى اولورلر ديدكلرنده
(فقال لم يبلغنى هذا عن احد من اهل الفقه) اى المتقدمين (ببلدنا) يعنى
المدينة (و تركه واسع) امام مالك جوابه سالك اولوب بلده مزده اسلاف و متقدميندن بركمسنه دن
وقوعى بكا رسيده دكلدر و تركى جائزدر ديدى اما وقت وفات حال حيات اوزره قياملهٔ پيوستهٔ صحت
اولوب ولاشك صحابى كرام حيات سيد الانام عليه صلوات الملك العلامده اكثار سلام ايليوب تكرار

ملاقات ایله تشرف وانوار برکاتندن استفاضه وتبرك وتلطف دیدنهٔ مستحسنه‌لری ایکن درکاه حبیب اله صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه کثرة ترددو توسله مانع ومزاحیم نایابدر بلی کثرة زیارت موجبهٔ ملالت اولورسه کراهت ظاهره و زرنی غبا تردد حبا خبر و الاکهریله قلتی ایجاب ایتمسی باهره‌در لکن عندکثرة الشوق و مزیة الذوق منعه سبیل نا پیداوراه خلاف هویدادر (وَلَا يُصْلِحُ اٰخِرَ هٰذِهِ الْاُمَّةِ اِلَّا مَا اَصْلَحَ اَوَّلَهَا وَلَمْ يَبْلُغْنِى عَنْ اَوَّلِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَصَدْرِهَا اَنَّهُمْ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ وَيُكْرَهُ اِلَّا لِمَنْ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ اَوْ اَرَادَهُ) دخی جناب مالك بیوردیلر که بو امت مرحومه اخرینی اصلاح ایتمز الا اول امتی ملا حیذ بر قیلان اسلاف وقدما اصلاح ایدر بکا اصحاب و تابعین امتدن پیام رسیده دکلدر که انلر وجه محرر اوزره زیارت قبر منیفه درکار اوله‌لر پس اهل مدینه‌دن برای زیارت وقوف مکروهدر مکر سفردن قدوم و یاسفره عزیمت مرادایلیه دیدی کرچه اسلافدن صدوری شهرتیاب دکلدر زیرا انلرك زیارات مستحباتدن اهم امورله اشتغاللری بو عمل فاضله‌یه مانع ایدی حتی طلب علم شریف وتدریس وتصنیف طریقنده خالص اولنلر ایچون طواف وزیارتدن افضل بلکه حج نافله وقصد عمره‌دن اکمل اولدیغی اتفاقکردهٔ علمادر کذا لعلی القاری (قَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ) مرذکره (وَرَأَيْتُ اَهْلَ الْمَدِينَةِ اِذَا خَرَجُوا مِنْهَا اَوْ دَخَلُوهَا اَتَوُا الْقَبْرَ فَسَلَّمُوا) ابن القاسم دیدیلر که بن اهل مدینه‌یی معاینه ایلدم سفر بر اولوب مدینه‌دن روبراه و یا مدینه‌یه سفردن قدوم ایلدکلری حالده پیشکاه قبر مقدسه کلوب سلام ایدرلردی نعم حالتین مذکورتین زیارة من جهة الاستحباب اکدواکثر وادابااوفرواظهر لکن همان ایاب وذهابده حصر زیارت وقوعیافته ومابینده عدم وقوف قبر شریف لازم کلمز مع هذا امام نافع رحمه الله ابن عمر رضی الله عنهمانك قبر شریف حضورنده سلامنی وصدبار بلکه بسیار بو وجهله رؤیتنی نقل وروایت ایتدیکی بالاده کذار ایلدی بااینهمه ابن عمر رضی الله عنهما اهل مدینه‌دن ایدی (قَالَ) ابن القاسم (وَذٰلِكَ رَأْيِى) ای المختار المطابق لظاهر قول مالك (قَالَ الْبَاجِىُّ فَفَرَّقَ) ای مالك اما بر نسخه‌ده فتح فاء و سکون را ایله فصل فارق معناسنه‌در (بَيْنَ اَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْغُرَبَاءِ لِاَنَّ الْغُرَبَاءَ

قَصَدُوا لِذٰلِكَ وَاَهْلُ الْمَدِينَةِ مُقِيمُونَ بِهَا لَمْ يَقْصِدُوهَا مِنْ اَجْلِ الْقَبْرِ وَالتَّسْلِيمِ) یعنی امام مالك اهالیٔ مدینه ایله غربای مسافرین میانه سین فرق و فصل ایتدی زیراغربا برای زیارت مضجع مقدس شدرحل ومن کل فجع سیر وقدومله هربار وقوف وزیارته اهل درلر واهل مدینه ایسه مدینهٔ سکینه‌ده بسط کلیم اقامت ایدوب برای زیارت قبر جلیل وتسلیم علی النبی الجلیل قصد مدینه ایتمدیلر دیدی اما بو وجهله دخی ترك اکثار زیارت لازم کلمدی و بر کمسه‌دن قرع دریچهٔ مسامع ایتمش میدرکه غربا قصد مکه ایله شدرحل عزیمت ایتمکین حول الکعبه طواف غربایه شایان و اهل مکه اقامتلرندن ناشی عدم قصدله طوافدن حرمانله کفتکو ایلیه (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) کما رواه مالك فی الموطأ عن عطاء بن یسار مرسلا (اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ قَبْرِى وَثَنًا يُعْبَدُ اِشْتَدَّ غَضَبُ اللّٰهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ اَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ) اوائل فصل مذکورده مرور ایلدی (وَقَالَ) ای النبی علیه السلام (لَا تَجْعَلُوا قَبْرِى عِيدًا) تقدم تحقیق بیانه (وَمِنْ كِتَابِ اَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْهِنْدِىِّ فِيمَنْ وَقَفَ بِالْقَبْرِ لَا يَلْصَقُ بِهِ وَلَا يَمَسُّهُ وَلَا يَقِفُ عِنْدَهُ طَوِيلًا) درج کتاب هندی‌یه مندرجه لآلیٔ آداب زیارتندرکه مواجههٔ شریفهٔ سید الانام علیه الصلاة والسلامده اداء لازمهٔ سلامه قیام ایدن قبر محترمه ملاصق اولمیوب دخی قبری مس ایتمیه وحضور مرقد منورده طول دراز واقف اولمیه دیو مصرحدر

٭ جای سرست این که تو پایی نهی ٭ پای ندانی که کجا می نهی
٭ هرکه درین کونه زسر پا کند ٭ بیخردست از بفلك جا کند
٭ لیك درین جا ادب آمد بکار ٭ بی ادبانرا نبود اعتبار

(وَفِى الْعُتْبِيَّةِ) ضم عین مهمله و سکون فوقیه و کسر موحده و تشدید تحتیه ایله فقیه اندلس محمد بن احمد بن ا لعزیز العتبی القرطبی‌یه منسوب کتاب و الانصابدر (يَبْدَأُ بِالرُّكُوعِ قَبْلَ السَّلَامِ فِى مَسْجِدِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) خطیب منبرنه پایهٔ افلاك

عليه الصلاة و السلام عليها لصلاة و السلام حضرتلرینه اداء سلامدن مقدم مسجد نبویده
صلاة تحیت المسجد ایله بدأ ایلیه (وَاَحَبُّ مَوَاضِعِ التَّنَفُّلِ فيهِ مُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ الْعَمُودُ الْمُخَلَّقُ) ضم میم و فتح خاء معجمه و لام
مشدده مفتوحه ایله مطلا یا خلوق که انواع طیبدن بر کونه طیب و یا مبخر اوله
اوله یعنی مسجد نبویده تحریمه بند نماز نافله اولان جایکاهك اجی ستون مخلق و مبخریاننده نماز
کاه حضرت رسالتپناه اولان جای اقدسدر اما اول عمود قبل حریق المسجد مشهود ایدی بعدذا
ناموجود اولوب الان مصلای نبوی یه نشان محراب شافعی محل مقدسدرکه برمقدار محرابدن
جانب غربی یه مائل و محراب مصلینك طرف یسارنده اولمق اوزره تحری بیوریله (وَاَمَّا
فِي الْفَرِيضَةِ فَالتَّقَدُّمُ اِلَى الصُّفُوفِ) اما صلات مفروضه ده مأمومین صفوفه
تقدمی افضلدر و اما الامام فلاشك ان مقامه الافضل مصلاه الاکمل (وَالتَّنَفُّلُ فيهِ
لِلْغُرَبَاءِ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ التَّنَفُّلِ فِي الْبُيُوتِ) غربا حقنده دون اهل المدینه مصلای
حضرتده تنفل خانه لرده نماز نافله یه درکار اولمدن بکا محبوبتردر دیدی بلی غیره دخی
بووجه حسن غایت مستحسندر بلکه هرجایکاه مسجد نبویده دخی غربا ایچون تنفل بیوتده
تنفلدن احسندر زیرا مسجد شریفك غیری مواضع مدینه ده برای نماز مضاعفه نایابدر و مکهٔ مکرمه
ایسه بونك خلافیدرکه حرمك کلیسنده حسنه صدهزار ایله مضاعفه قیلنوب غربادن اولدیغی
حالده هرکس منزلنده نافله نمازله طاعتکزار اولمق افضلدر

فَصْلٌ

(فِيمَا يَلْزَمُ مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْاَدَبِ
سِوَى مَا قَدَّمْنَاهُ) ای من الانواع الاستحباب و اصناف الاداب (وَفَضْلِهِ) ای
فضل مسجده (وَفَضْلِ الصَّلٰوةِ فيهِ وَفِي مَسْجِدِ مَكَّةَ) اطراد الباب ومایناسب
به من الابواب (وَذِكْرِ قَبْرِهِ وَمِنْبَرِهِ وَفَضْلِ سُكْنَى الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ)

(سکان)

سکان حرمین ومجاوران بیتین شریفین شرفهما الله تعالی فی الدارین شرف قدر
وعلو فضل و مرتبه لری ذکرنده درمدینه یی مکه اوزره تقدیم فی العبارة معتقد امام مالکه بناء
تقدیم و تفضیله سالك اولدیلر (قَالَ اللهُ تَعَالَى لَمَسْجِدٌ اُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ
اَوَّلِ يَوْمٍ اَحَقُّ اَنْ تَقُومَ فيهِ) مسجد مذکوردن مراد قنغی مسجد اولدیغنده مفسرین
کروهٔ اختلافه راهی اولدیلر (وَرُوِيَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ اَيُّ
مَسْجِدٍ هُوَ قَالَ مَسْجِدِي هٰذَا) سزاوار شان مصنف علیه الرحمه قدورد اوثبت لفظیله ایراد
بیورمق ایدی زیرا غالبا صیغهٔ مجهول له تعبیرادات تمریضدر مع هذا حدیث مذکور روایتکردهٔ مسلم
وترمذی ونسائی واحد اولان خبر مسلم و صحیحدر وفی روایة لمسلم هو مسجدکم هذا مسجد
المدینة یعنی ثبوتیا فتهٔ تعیندرکه امام الانبیا علیه التحایا حضرتلری ارکان تقوی اوزره تأسیس
اولنان مسجد قنغیسیدر دیو سؤال بیورلدقده بنم عبادتکاهم اولان مسجد مدینه در دیو
بیوردیلر (وَهُوَ) ذلك القول (قَوْلُ ابْنِ الْمُسَيِّبِ) فتح وکسر یا ایله اکابر
تابعیندن اولمغین اصحابدن تأخیری شایستهٔ مقام ایدی (وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَابْنِ عُمَرَ)
رضی الله عنهم (وَمَالِكِ بْنِ اَنَسٍ وَغَيْرِهِمْ) رضی الله عنه (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّهُ مَسْجِدُ
قُبَاءٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ اَحْمَدَ الْفَقِيهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْحَافِظُ حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ) فتح نون وکسر میمله حافظ الغرب فی البحر والبر
ابن عبد البر (حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ حَدَّثَنَا
اَبُو دَاوُدَ) صاحب السنن (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ) فتح ا وتشدید دال اولی ایله
(حَدَّثَنَا سُفْيَانُ) بن عینیة (عَنِ الزُّهْرِيِّ) امام ابن شهاب (عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْمُسَيِّبِ) افضل التابعین بقول مدنیین (عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا) نفی بمعنی النهی (تُشَدُّ الرِّحَالُ)

جمع راحله و الرحل للبعير كالسرج للفرس سفردن كنايه يعنى مساجددن برينك زيارتيچون دابه‌يه ركوب سزاوار دكلدر (اِلّاَ) استثناء مفرغ (اِلَى ثَلٰثَةِ مَسَاجِدَ) مكر اوچ مسجد شريف زيارتنه شدر حل شايان اوله (اَلْمَسْجِدِ) با لجر بدل من الثلاثة (اَلْحَرَامِ) و فى نسخة المسجد الحرام ايدى مراد نفس مسجد حرامدر كه كعبه و حرم دكل حديث مشار اليهده سائره تقديمى افضليتنى مشعر اولور (وَ مَسْجِدِى هٰذَا) يعنى مسجد المدينه احتراز من مسجد قبالان مسجد المشار اليه اسس على التقوى (وَ الْمَسْجِدِ الْاَقْصٰى) كه امم ماضيه اولان بيت مقدسدر مسجد مكه‌دن دور اولمغين اقصى تسميه اولندى و يا ماوراسنده مسجد اولمامغين اقصى ايله بنام بيوريله والحاصل ان لاتشد خبر وقع نفيا واراد به نهيا والنهى للتنزيه عندالشافعى وللتحريم عنده غيره كما فى التيسير للمناوى (وَ قَدْ تَقَدَّمَتِ الْاٰثَارُ فِى الصَّلٰوةِ وَ السَّلَامِ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ و سلّم عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ) اى مطلق المساجد فى الاولى مراعاتها فى اكرم المساجد و المعابد (وَ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ) ترك ياصوا بديد عرفادر (اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ كَانَ اِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْعَظِيمِ وَ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ) اى ذاته العظيم (وَ سُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) رواه ابو داود (وَ قَالَ مَالِكٌ رَحِمَهُ اللّٰهُ سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ صَوْتاً فِى الْمَسْجِدِ فَدَعَا بِصَاحِبِهِ فَقَالَ مِمَّنْ اَنْتَ) يروى من انت (قَالَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ لَوْ كُنْتَ مِنْ هَاتَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ) وفى نسخة صحيحة لادبتك (اِنَّ مَسْجِدَنَا لَا يُرْفَعُ فِيهِ الصَّوْتُ) سالك احسن المسالك امام مالك بيورركه فاروق منيع الجنابك مسجد مدينه‌ده برصوت بلند كوشزدى اولوب صاحب صداىى حضورنه احضار وكيم اولديغن استفسار ايلدكده اهل طائفدن بركشى‌يم ديدى

جناب عمربن الخطاب سر آغازعتاب اولوب اكر سن اهالئ حرميندن اولميدك سكا تعزير وتأديب ايدردم خصوصا مسجد مدينه‌ده رفع صوت اولنمز ديوب لوجه ماتعزيرده مسامحه بيوردى (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ) بفتحتين (لَا يَنْبَغِى لِاَحَدٍ اَنْ يَعْتَمِدَ) اى يقصد (اَلْمَسْجِدَ بِرَفْعِ الصَّوْتِ وَ لَا بِشَىْءٍ مِنَ الْاَذٰى) اى المستقذرات (وَ اَنْ يُنَزَّهَ عَمَّا يُكْرَهُ) بالبناء للمفعول فيهما يعنى بيع وشرا وتراش وقص ناخن امثالى شيئدن تنزه لازمدر چون احكام مساجد كتب فقهيه‌ده مشحونه اولمغين مانحن بصدده اولان كلامه ارخاى عنان اولنسون (قَالَ الْقَاضِى) مصنف عليه الرحمه (حَكٰى ذٰلِكَ كُلَّهُ الْقَاضِى اِسْمٰعِيلُ فِى مَبْسُوطِهِ) ابن اسحق بن اسماعيل بن حماد بن زيد الازدى البغدادى المالكى صاحب مسند واحكام القرأن سنة اثنتين وثمانين ومأتينده سجل حياتى طى كردهٔ قاضى اجل اولنجه قاضى بغداد ايديلر (فِى بَابِ فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ الْعُلَمَاءُ كُلُّهُمْ مُتَّفِقُونَ اَنَّ حُكْمَ سَائِرِ الْمَسَاجِدِ هٰذَا الْحُكْمُ) لكن مراصد و مقاصدده ذلك الحكم تفاوت مراتب مساجدى مقتضى اولنديغنه اشتباه يوقدر (قَالَ الْقَاضِى اِسْمٰعِيلُ) شيخ مشار اليه بيوررر (وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَ يُكْرَهُ فِى مَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ الْجَهْرُ عَلَى الْمُصَلِّينَ فِيمَا يُخَلِّطُ) تشديد لام مكسوره ايله (عَلَيْهِمْ صَلَوَاتِهِمْ وَ لَيْسَ مِمَّا يُخَصُّ بِهِ الْمَسَاجِدُ رَفْعُ الصَّوْتِ) فرفع الصوت مرفوع على انه اسم ليس ومما يخص محله النصب والمساجد مرفوع على انه نائب الفاعل يعنى ابن مسلمه قولنى قاضى اسماعيل ناقلا ياد بيورمشدر كه مسجد نبويده نماز كزارانى قراءت و ركعاتندن تشويش وتخليطه بادى رفع صوت مصلين اوزره مكروهدر زيرا رفع صوت مساجدك تخصيص قيلنديغى شيئدن دكلدر پس جهر ورفع صوتك كراهتى نبويتيا فقه‌در ديدى (قَدْ كُرِهَ رَفْعُ الصَّوْتِ)

صيغهٔ مفعولله اى كره جاعة رفعه (بالتلبية فى مساجد الجماعات) مع هذا لبيك
و سعديك ذكرى سنت ايكن جمعه و جاعات اقامت اولنان مساجدده بالتلبيه رفع صوت
مكروه قيلندى (الا المسجد الحرام و مسجد منى) كندولره اضافتله مسجد نبوى يى مراد ايدر
امابعض نسخ معتمده‌ده مسجد نبوى ايله قيد اولنمشدر واستثناى مذكوره مقتضاى مذهب
ومختار مشرب مالكى دكلدر والا رفع صوت جمع مساجدده مكروه اولديغى تقريرات مسبوقه‌دن
مستفاددر ديديلر مكر مسجدنا اضافتيله مثلا قائل مسجد نمره و مسجد خيفده موجود اولديغى حالده
بونلرى مراد ايتمش اولورسه نه كلام والحاصل حنفيه عندنده مسجد حرام و مسجد منى وسائر
بقاع حرامده موجود اولان مساجد متبركه‌ده تلبيه مستحبه‌در زيرا مواضع نسكدن شماريده‌در
اما سائر مساجد حل وامصارده غير مستحبه اولديغى مشهوردر وقال مالك لايرفع المحروم
صوته بالتلبية فى مساجد الجماعات لانها لم تبن الها الا فى مسجد الحرام و مسجد منى كما فى الشرح الهداية
للسروجى (وقال ابو هريرة عنه صلى الله عليه و سلم صلوة فى مسجدى
هذا) اى مسجد المدينه (خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام)
روايتكردهٔ شيخين عليهما الرحمه اولان حديثده اول حضرتدن مرويدر بيورديلر كه
عبادتكاهم اولان مسجد مدينه‌ده بر ركعت نماز مسجد حرامك غيرى سائر مساجد
روى زمينده قيلنان هزار ركعتدن خيرليدر ديو بيورر تحقيق نووى اوزره مضاعفهٔ
مذكوره عصر رسالتپناهه وابسته ومختصه‌در (قال القاضى) مصنف عليه الرحمه
(اختلف الناس فى معنى هذا الاستثناء على اختلافهم فى المفاضلة بين مكة
والمدينة) يعنى علماء كرام الاالمسجد الحرام استثناسنده زياده ويانقصان ويامساواتى
افاده ايدر ديو حرمين شريفينك يكديكردن حق مجاورتده قنقيسى افضل اولديغنده
اختلافلرى اوزره استثناى مرقومده دخى كروهٔ خلافه راهى اولديلر (فذهب
مالك) امام مهذب صاحب مذهب سالك اولدى (فى رواية اشهب عنه) ابو عمرو بن
عبد العزيز القيسى المصرى تلميذ مالك (وقاله ابن نافع صاحبه) صاحب اشهب

او مالك (وجماعة اصحابه) كذا بالاضافة وفى بعض النسخ و جماعة من اصحابه
(الى ان معنى الحديث) بحسب المبنى ومفهوم المعنى مقتضاى خبر (ان الصلوة
فى مسجد الرسول افضل من الصلوة فى سائر المساجد بالف صلوة الا المسجد
الحرام فان الصلوة فى مسجد النبى صلى الله عليه و سلم افضل من الصلوة
فيه بدون الالف) مسجد رسولده نماز مسجد حرامك ماعدا مساجدده قيلنان
نمازدن هزار صلاتله افضل و مسجد نبويده اقامت اولنان صلات مسجد حرامده قيلنان
صلاتدن هزارك دونى يعنى بيكدن نقصانجه حصولپذير فضل و ثوابدر ديمك
اوله پس فى الجمله استثناء نقضى بيان ايچون اولور لكن بو مقوله‌نك ردى قريبا بيان اولنور
(واحتجوا بما روى) فى مسند الحميدى (عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه
صلوة فى المسجد الحرام خير من مائة صلوة فيما سواه) يعنى جاعة اصحاب
مالك سالك اولدقلرى معناى مذكورى ابن الخطاب رضى الله عنه جنابلرندن مروى اولان
خبر مرقومله احتجاج و استدلال ايلديلر اما ظاهرا دلالت مسجد حرامك غيرى مساجدده
مسجد مدينه دخى من غير ذكر استثناء داخل اولمق لازم كلور استدلال مومى اليهم ناتمام
اولديغى بديهيدر (فتأتى فضيلة مسجد الرسول صلى الله عليه و سلم) اى على
المسجد الحرام (بتسعمائة وعلى غيره بالف) يعنى مسجد رسول صلى الله عليه
وسلمك مسجد حرام اوزره طقوزيوز درجه فضيلتى و باقى مساجد اوزره هزار ايله ايجاب
ايدر ديديلر اما روايه مذكوره شاذه و مناقض ذلك ماسيأتى روايت صحيحه ايله مبيندر
(وهذا مبنى على تفضيل المدينة على مكة على ما قدمناه وهو قول عمر
بن الخطاب ومالك واكثر المدنيين) يعنى مبناى محرر معناى مقرر اوزره مدينهٔ
منوره‌نك مكهٔ مكرمه اوزره تفضيلنه مبنيدر مولانا نور الدين على القارى بيورر كه بلكه تفضيل
مدينه على مكه مبناى محرر اوزره مبنى اوله از سبب تفضيل المكانين بموجب تشريف
المسجدين والا فلاشك ان مكة لكونها من الحرام المحترم اجماعا افضل من نفس المدينه ماعداى

التربة السكينة فانها افضل من الكعبة بل من العرش حاصلى تفضيل مدينه على مكه خبرى قول عمر بن الخطاب و امام مالك و علماء اهل مدينه‌در (وَذَهَبَ اَهْلُ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ) يعنى اهالئ مكه وامام ابو حنيفه و اتباعى و ابن حنبلى و سفيان ثورى و حماد و علقمه و اصحاب شافعى و غيريلر راهى اولدقلرى ره راست (اِلٰى تَفْضِيلِ مَكَّةَ) تخريج كردهٔ نسائى وابن ماجه وترمذى اولان خبر شريف والله لانت الخير ارض الله الى الله ولولا انى اخرجت منك ما خرجت قول جليلى ايله مكه‌نك تفضيلنه ذاهب اولديلر (وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءٍ) من اكابر التابعين (وَابْنِ وَهْبٍ وَابْنِ حَبِيبٍ مِنْ اَصْحَابِ مَالِكٍ وَحَكَاهُ السَّاجِىُّ) سين مهمله و جيمله محدث بصره وصاحب كتاب العلل فى الحديث سنة سبع وثلاثمائه‌ده عازم طربسراى بهشت اولدى (عَنِ الشَّافِعِىِّ وَحَمَلُوا الْاِسْتِثْنَاءَ فِى الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ عَلٰى ظَاهِرِهِ) روايت شيخين عن ابى هريرة رضى الله عنه اولان خبر سابقده الا المسجد الحرام استثناسى ظاهر معنى اوزره حمل وتفسير بيوروب (وَاَنَّ الصَّلٰوةَ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَفْضَلُ) و مسجد حرامده اقامت اولنان نماز مسجد نبويده قيلنان نمازدن افضلى و ثوابى اكمل اولمسيله نص و تأويل ايتديلر (وَاحْتَجُّوا بِحَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه و سلم (بِمِثْلِ حَدِيثِ اَبِى هُرَيْرَةَ) صلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام خبر شريفى مانندى حديثله استدلال ايلديلر (وَفِيهِ) ابن الزبير رضى الله عنهما روايتنده زياده بيورلدى (وَصَلٰوةٌ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَفْضَلُ مِنَ الصَّلٰوةِ فِى مَسْجِدِى هٰذَا بِمِائَةِ صَلٰوةٍ) فهذا منطوق وقع صريحا فلا يعارضه مفهوم ولوكان صحيحا (وَرَوٰى قَتَادَةُ مِثْلَهُ) نظير خبر ابن الزبيرى امام قتاده دخى روايت ايلدى (فَيَأْتِى فَضْلُ الصَّلٰوةِ فِى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

عَلٰى هٰذَا) اى القول المحتج بحديث ابن الزبير (عَلَى الصَّلٰوةِ فِى سَائِرِ الْمَسَاجِدِ بِمِائَةِ اَلْفٍ) يعنى مسجد حرامده فضل و ثواب صلاة سائر مساجد و مسجد مدينه‌ده ادا اولنان نمازاوزره صد هزار مضاعف اولور ايمدى حديث ابن الزبيرك صدرى مروى عن ابى هريرة و اخرى روايتكردهٔ عمر رضى الله عنهدر (وَلَا خِلَافَ اَنَّ مَوْضِعَ قَبْرِهِ اَفْضَلُ بِقَاعِ الْاَرْضِ) يعنى بين علماء الامصار راه خلاف بديدار دكلدر كه مضجع مقدس سلطان كونين صلى الله عليه و سلم هر بقعهٔ ارضك افضليدر بلكه جسد شريفى مس ايدن خاك عنبر ناك جميع روى زمين وعرش برين و بهشت وعليندن بيشتر وافضل اولديغى بى اشتباهدر جزم الجميع بان خير الارض ما

✽ قدحاط ذات المصطفى و حواها ✽ نعم لقد صدقوا بساكنها علت

✽ كالنفس حين زكت زكى مأواها ✽

ايمدى باعث ايجاد ماء وطين عليه سلام المعين حضرتلرى سرهٔ ارض اولان طينهٔ كعبه‌دن خلق و سرشته اولوب و هراحد خلق اولنديغى محله دفن ثبوتيا فتهٔ تعين ايكن كعبهٔ معظمه‌ده دفن اولنميوب مدينهٔ شريفه‌ده دفين خاك عطرناك اولملرينه حكمت اول حضرتك مكه‌دن محل اخر بعيده افراد بيورلمسى عظم فضائى اظهار ومتبوع اولوب تابع اولمدقلرين اشمار وعارف سهروزدى كوهركش رشتهٔ تحرير اولديغى روايت مستحسنه اوزره وقتا طوفان موج خيز اولوب ذروهٔ بالاى كعبه‌ده تموج وطينت پاك عنبر ناكى حالا رقده‌كاه حضرت فخر كائنات اولان جاى معطره نقل وتحميل ايلدى وفى الحقيقة آسايشكاهلرى اصل طينت طيبه‌لرى مضجع مقدسه دفن اولنمش اولور كذا فى الدرة المضيئة لعلى القارى ويؤيده ماجاء فى بعض الاثار ان سليمان عليه السلام زار محل قبر نبينا صلى الله عليه وسلم واخبر انه سيقبر فيه وترك عمار بعمائة من اخيار بنى اسرائيل ينتظرون بعثه وهجرته اليهم فلما جاءهم ماعرفوا كفروا ية (قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِىُّ الَّذِى يَقْتَضِيهِ الْحَدِيثُ مُخَالَفَةُ حُكْمِ مَسْجِدِ مَكَّةَ لِسَائِرِ الْمَسَاجِدِ) يعنى افضليت مسجدين شاننده ورود ايدن خبر لطيف مسجد مكه حكمنك سائر مساجده صدهزار درجه ايله مخالفتن اقتضا ايدر زيرا ابوهريرة رضى الله عنه

حدیثنده ورود ایدن استثنای ظاهری اوزره حملی و خبر صحت‌اثر عمر رضی الله عنه‌که صلاة فی المسجد الحرام خیر من مائه صلاة فیما سواه دلالتیله (وَلَا يُعْلَمُ مِنْهُ حُكْمُهَا مَعَ الْمَدِينَةِ) پس حدیث مذکوردن مکهٔ مکرمه حکمی مدینهٔ منوره حکمی ایله یکدیکره فضیلتی معلوم و مفهوم دکلدر همان مکه‌ده مجاورة بالجماعة مسجد شریف مکه‌ده مداومة مدینهٔ سکینه‌ده مجاورتدن افضل اولدیغنه مزید مضاعفه ترتیبی ایله دلالت هویدادر اما ان حسنات الحرم بمائة الف خبری پیوستهٔ درجهٔ صحت اولدیغی حالده نفس مکهٔ محترمه ماعدا البقعة السکینة نفس مدینه‌دن افضل اولمق رونما و الله لانت خیر ارض الله حدیث صحیحی ماعدایه دلیل صریحدر (وَذَهَبَ الطَّحَاوِيُّ) ابو جعفر احمدبن محمد بن سلامه علیه الرحمه مذهب مهذب حنیفه کبار علماسندندر (إِلَى أَنَّ هٰذَا التَّفْضِيلَ إِنَّمَا هُوَ فِي صَلَوةِ الْفَرْضِ) یعنی مسجدین شریفین شانلرنده ورودیافته‌اولان تفضیل صلاة مفروضه‌ده حصولپذیردر زیرا نافله نماز خانه‌ده اداسی افضلدر (وَذَهَبَ مُطَرِّفٌ) ضم میم و کسر راء مشدده‌ده ایله امام یساری مدنی و همشیره‌زادهٔ مالك و راویٔ نافع قاریدر (مِنْ أَصْحَابِنَا) مذهب مالکیه‌دن اولوب سکسان اوچ سال عمر کذار اولدیلر سنه عشرین و مائتینده سوی نعیمه روان اولدی و اصحابنا قیدی مطرف بن عبد الله بن الشخیر البصریدن احتراز اولور (إِلَى أَنَّ ذٰلِكَ فِي النَّافِلَةِ أَيْضاً) یعنی هر دو مسجد صلات شانده وارد اولان تفضیلی ظاهر عموم حدیث مقتضاسنجه متضمنة الی الفریضة نافله حقنده شایاندر دیدی و کذاقاله اصحاب الشافعی علی مانقله الحلبی (قَالَ) مسجدین منیفینده تفضیل نماز و روزه شانده طحاوی و یا مطرف علیهما الرحمه بیوردیلرکه (وَجُمُعَةٌ خَيْرٌ مِنْ جُمُعَةٍ) او غیرهما بماسبق فی فضلهما (وَرَمَضَانُ خَيْرٌ مِنْ رَمَضَانَ) برای تنکیر منون و مصر و فدر یعنی انلره جلوه نمای ظهور اولان جمعه و شهر صیام سائره مدن و مساجدده اولان جمعه وماه

روزه‌دن ثوابی برزیاد و مضاعفدر دیدی (وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن همام المحدث الحافظ سبق ذکره (فِي تَفْضِيلِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ وَغَيْرِهَا) ای علی غیرها من البلاد (حَدِيثاً نَحْوَهُ) ای نحوماذکرقبله فی فضل الصلاة و هوما رواه الطبرانی و غیره عن بلال انه صلی الله علیه و سلم قال صیام شهررمضان کصیام الف شهر فیما سواها (بَعْدَ ذَا) مصنف علیه الرحمه فضائل مدینه‌یه شروع ایدوب بیورر (وَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْلُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَزَادَ) بعض نسخده و اوزائده درای زادابو سعید الخدری (وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي) حقیقة اومجاز کاسیأتی

* بهشتك قطعه‌سیدر جایکاه‌رحمت آمیزك * شرفبخشای عرش‌وفرش‌وهم لوح‌وقلم اولدی

(وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ) کما (مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ) قد سبق معناها ومبناها (قَالَ الطَّبَرِيُّ) محمد ابن جریر صاحب التفسیر (فِيهِ مَعْنَيَانِ) مابین بیتی و منبری حدیثنده ایکی‌معنا جلوه نمادر (أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُرَادَ بِالْبَيْتِ بَيْتُ سُكْنَاهُ عَلَى الظَّاهِرِ مَعَ أَنَّهُ رُوِيَ مَا يُبَيِّنُهُ) هذا المعنی وهو قوله (بَيْنَ حُجْرَتِي وَمِنْبَرِي) یعنی معنای اول بیت ایله مرادمعنای لغویدرمتبادر اولان صدیقه‌رضی الله عنها ایله آسایش بیوردقلری دولتخانه درمع هذا معنای مذکور بین حجرتی تصریح‌ایله روایت بیورلدیغی مراد مذکوری مبیندر (وَالثَّانِي أَنَّ الْبَيْتَ هُنَا الْقَبْرُ) معنای دوم بو مقامده بیتله مراد باعتبار ماله قبر شریف منیفدر (وَهُوَ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ هٰذَا الْحَدِيثِ كَمَا رُوِيَ)ای فی بعض الروایات (بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي قَالَ الطَّبَرِيُّ) همان تحریر محمد بن جریر روایات بینـنی جمع و تلفیق‌برله بیورر (وَإِذَا كَانَ قَبْرُهُ

فى بيتيه) سلطان رسالت عليه التحيه‌نك آخر امرنده خانهٔ پر لطافتلرنده قبر سعادتلرى جايكير اولديسه (اتفقت معانى الروايات ولم يكن بينها خلاف) بين بيتى ومنبرى وبين قبرى ومنبرى وبين حجرتى ومنبرى روايتلرينك معانيسى اتفاقيافته‌واعتبارات مباينده خلاف ناپيدادر (لان قبره فى حجرته وهو بيته) زيرا مضجع منيف حضرت دار لطيفنده اولان حجرهٔ سعادتدر كه‌اول مقام مبارك خانهٔ‌دولتلريدر (وقوله) روايتكردهٔ ابى سعيد اولان خبر شريفده ورود ايدن كفتار پر عزت (و منبرى على حوضى قيل يحتمل انه منبره بعينه الذى كان فى الدنيا وهو اظهر) يعنى عالم دنياده اولان منبر جليلى اولمق محتملدركه تلك البقعة بعينها ارض آخرته نقل و زمين حوض مورود اولان محلده قرار يافته اولمق آيين اقوالدر (و الثانى ان يكون له هناك منبر) تأويل دوم عندالكوثر براى سيد البشر بر منبر نهاده ومستقر اوله (والثالث ان قصد منبره والحضور عنده لملازمة الاعمال الصالحة يورد الحوض ويوجب الشرب منه) قاله الباجى يعنى منبرشريفنى قصد زيارت وحضور منبر اعمال صالحه‌يه ملازمت حوض موروده ورود و شراب كوثرى نوش ايتمديكى ايجاب ايتمدن كنايه اوله ديو باجى عليه الرحمه كويا اولديلر (وقوله روضة من رياض الجنة يحتمل معنيين احدهما انه موجب لذلك وان الدعاء والصلوة فيه يستحق ذلك من الثواب كما قيل) شايستهٔ مقام كاروى ايرادى ايدى زيرا مقول روايتكردهٔ حاكم عن ابى موسى اولان حديث رسول عليه السلامدر (الجنة تحت ظلال السيوف) يعنى بهشت برين زير سايهٔ شمشير مجاهد يندر ديمك ارباب جهادك جنته قربيتلرندن كنايه وياسيف مجاهده ايله‌مقاتله دخول جنانه سبب اولمدن عبارت اولديغى اسابين القبر والمنبرصدور يافته اولان طاعات وعبادات ودعا وصلوات ومثوبات جزيله صاحبنى

روضهٔ جنانه ادخاله سبب وداعى ومستحق جنت اولمغى موجبه اولمقدن كنايه اوله كما ورد فى الحديث الجنته تحت اقدام الامهات (و الثانى ان تلك البقعة قد ينقلها الله فتكون فى الجنة بعينها قاله الداودى) ابو جعفر احمد بن نصر الاسدى التلمسانى شارح البخارى درتيوز قرقده لبيك زن دعوة ارجعى اولمشدر احتمالات مذكوره اوائل فصلده تقرير اولنمشيدى (وروى ابن عمر وجماعة من الصحابة ان النبى صلى الله عليه و سلم قال فى المدينة لا يصبر على لأوائها) فتح لام وسكون همزه‌ومد اوله ضيق و عنا (و شدتها) عطف تفسير اولور (احد الا كنت له شهيدا) مبالغة شاهد با اطاعتكاران (او شفيعا) مبالغة شافع باكنهكاران (يوم القيمة) لفظ كنت صيغهٔ ماضيله تعبيرى تحققنه بناءدر واوشفيعا عبارتنده حرف او براى شك دكلدر زيرا لفظ مرقوم اوزره خبر لطيفى اصحابدن اون نفر مقدارى ذوى الاحترام كمسنه روايت بيوروب شك اوزره اتفاقلرى بعيدو مستحيلدر پس بمعنى الواو وياخود تصريح كردهٔ نووى اوزره براى تقسيم اوله الخلاصه سلطان مصر رسالت عليه انمى التحيه فضل مدينه شاننده دهنكشاى بيان اولديلركه مدينه‌نك ضيق وعنا وشدة بلاسنه بركمسنه صبرايتمز الابهر حال روز هول انكيز رستاخيزده ارباب طاعت وشكيبه‌شهادت بالصبر والطاعة وكنهكارانه بالمبالغه شفاعت ايدرم بيورديلر والحاصل انله صلى الله عليه وسلم شهادات متكاثرة وشفاعات متظاهرة فى مواقف الاخرة امدى خبر محرر صحيح مسلمده مقرردر (وقال فمن تحمل عن المدينة) يعنى مدينهٔ سكينه‌دن نقل رخت اقامت وديار اخره شد رحل عزيمت اولان كمسنه‌نك شاننده بيورديلركه (و المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) اكر انلر مدينه‌نك خيريتنى اذعان ايده‌لردى مدينه‌دن مفارقت ايتمزلردى ياخودانلر اهل علم وارباب دانشدن اوله‌لردى خيريت مدينه‌يه‌دانا وشكيب‌اور بلاياى هجر تسرا اولور ايديلر ديو بيوردقلرى جابر رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ شيخيندر (و قال انما

اَلْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ) كسركاف وسكون ياء ورا ايله آلة معروفه كه حداد نفخ نار ايدر اتشكيرهٔ آهنكر ويا اتشدن حدادويا حانوت اهنكريكه كاركل اولانه كوردينلور ياخود كيركور يكديكرندن مقلوب و برمعنايه‌در دينلدی (تَنْفِي خَبَثَهَا) بفتحتين‌اوبضم فسكون مفعوليت اوزره منصوبدر (وَيَنْصَعُ) نون ساكنه وصادوعين مهملتين ايله اى يصفر ويخاص (طَيِّبُهَا) فتح طاء وتشديد ياء مكسوره وياخود كسر طاء وسكون تحتيه ايله مرفوع وفاعل فعل مذكوردر وتاء تأنيثله تنصع روايت اولنسه وجه وجيه ايدی بو خبر جليل نبی جميل حضرتلرندن بروجه تمثيل صدور يافته ومدينهٔ سكينه‌يی سكاننه اصابت ايدن جهد وبلا وقحط وغلا جهتندن كورهٔ اهنكيره تشبيه بيورديلركه اول كير حداد جيد وردی‌يی نيجه فرق وتميز ايدرسه مدينه دخی خلو صكارانله ارباب نفاقی فصل وفرق ايدر ديديلر حاصلی مدينه كورهٔ حداد اسادركه چرك وخبث ووسخی ازاله وطيبی تصفيه وخالص ايدر ديمك اوله (وَقَالَ) عليه الصلات و السلام (فِي حَدِيثٍ اُخَرَ) رواه مسلم عن جابر رضی الله عنه (لَا يَخْرُجُ اَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا اِلَّا اَبْدَلَهَا اللّٰهُ خَيْراً مِنْهُ) يعنی بركسنه مدينه‌دن اعراض وعدم ميلله روبراه ديار اخر اولمز الحق سبحانه وتعالى سكناى مدينه‌يه راغب وتوطنه طالب وبلا وعناسنه صابر بركمسنه‌يی مدينه‌يه ابدال واسكان بيورر يعنی ذاهبدن خيرلو آئب كوندرر (وَرُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بيهقی ودار قطنی حضرت صديقه رضی الله عنها طريقندن طره باف مشك سای روايت اولورلركه (مَنْ مَاتَ فِي اَحَدِ الْحَرَمَيْنِ حَاجًّا اَوْ مُعْتَمِراً) ای قاصد الاحد هما (بَعَثَهُ اللّٰهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ وَفِي طَرِيقٍ اُخَرَ) للبيهقی فی الشعب عن عمر رضی الله عنه والطبرانی عن جابر و سلمان رضی الله عنهما (بُعِثَ مِنَ الْآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ) يعنی هر ذره‌سنك غبار مغفرت اثاری مايهٔ اكسير دولتدن محترم وهر ريزه‌سنك تابداری نكين

سليمانيدن مكرم اولان حرمين منيفينك برنده حج ويا عمره قصديله بركمسنه كوهر نا ياب روحن نثار ايليه انك اوزرينه حساب وعقاب وعتاب نا ياب ودستبرد عملهٔ عذابدن رهاياب اولنلرله بعث اولنوب عزيمت كلكشت باغ جنان اولور

٭ روز قيامتكه بود نفخ صور ٭ اين همه خيزندر استارنور

٭ سر چوبرارندز جيب غبار ٭ ديده كشايند بديد اريار

(وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ) مرفوعا رواه الترمذی وصححه وابن ماجه وابن حبان (مَنِ اسْتَطَاعَ اَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا) سبب اوزره سببی اطلاق جهتندندر كما فی قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون يعنی مدينهٔ طيبه‌يه ملازمت واول جای بهشت اساده اقامته حث وتحريص بيوروب نقد جانن مدينه‌ده بذل وايثاره خواستكار قدرت اولان اول مقام اعلاده كوهر روحن نثار ايتسون (فَاِنِّي اَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا) غيری محلده تسليم روح ايدنلره شفاعت ايتمزدن مقدم مدينه‌ده وفات ايدنلره شفاعتم تقديم ايده‌رم بيورديلر واقعا مزارستان بهشت نشان مدينه بر صحن رحمتنمادركه هر توده‌سی بر طور نور وهر نخلی بر درخت ايمن اسالمعان ايتمه‌در فی الحقيقه بوندن افضل مقام اكمل اولورميكه يوم النشور شهر يار كشور شفاعت عليه افضل التحيه ايله بالين خاكدن بيله سر بر اورده اولوب لوآء الحمدنده محشور بيوريله حضرت باریٔ لطيف ابراهيم حنيف بنده‌سن دخی آسوده نشينان بقيع منيف مرافقتيله اخر كار حمايه وهمجور ايليه امين سرور عالم عليه الصلاة بعد دمن صمت وتكلم جناب مستطابلرينه شرفيافتهٔ انتساب اولان مدينهٔ سكينه وروضهٔ شريفه ومسجد منيف وقبر لطيف فضائل باهره وحقايق طاهره‌سی تفصيلی اشبو كتاب خلاصة الوفا بهمكشيدهٔ شيرازهٔ جمع وتلفيق اولمق فائدهٔ شرح واجمال حدنی كذار ايتمك اقتضا ايتمكين تفصيلا اول خدمتك اداسی بيان خامهٔ شكستهٔ عبد ضعيف حنيف كهركش رشتهٔ تحرير اولديغی لعل المصفى فی اداب زيارة المصطفى صلى الله عليه وسلم نام رساله عهدهٔ اهتمامنه تحميل اولندی فلا عطر بعد العروس بعد ازين مصنف عليه رحمه اطراد الالباب مكهٔ مكرمه فضائلنه شروع وقسم ثانی ابوابنی انكله مسكی الختام بيورمغی التزام ايلدی (وَقَالَ تَعَالَى اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ) لغة بمكة من بكه اذا دقة لانها تدق اعناق الجبابرة او الناس براهم

بعضهم بعضا فی الطواف (اِلی قَوْلِهٖ اٰمِناً) تمام ایت مبارکا و هدی للعالمین فیه آیات بینات مقام ابراهیم ومن دخله کان آمنا ضمیر دخله بیت ویا حرمه راجعدر مقامه ارجاعی مرامده صحیح اولمز زیرا حقیقة مقامه دخول غیر متصوردر یعنی بدرستی مخلوقات ایچون روی زمینده جمله عبادتکاهدن اقدم وضع اساس اولنان قبله کاه وعبادتخانهٔ فرخنده وعالمیانه رشاد ومعبد مکهٔ مکرمه‌ده کعبهٔ معظمه‌درکه انده علامات واضحات صور تمامی ظهوردر از جمله سکان قیام حضرت خلیل واثر قدم ابراهیم جیل بدیداردر پس اول بیت دلزاده دخول ایدن تعرض دنیا وعذاب عقبادن ازاده وامین اولدی دیمك اوله (قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ آمِناً مِنَ النَّارِ) خبر لطیف یبعث الله تعالی من هذا الحرم سبعین وجوههم کالقمر لیلة البدر یدخلون الجنة بغیر حساب لیشفع کل واحد منهم فی سبعین الفا وجوههم کالقمر لیلة البدر معنای مذکوره دلالت ایدن احادیث شریفه‌دندر (وَقِيلَ كَانَ يَأْمِنُ) وفی نسخة بل کان یأمن (مَنَ الطَّلَبِ مَنْ اَحْدَثَ حَدَثاً وَلَجأَ) همزه ایله ای التجاء (اِلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) یعنی ایام جاهلیتده خارج از حرم قتل نفس وقطع جارحه اسا جرم وجنایته تصدی ایدوب حرم پرکرمه التجا ایدن طلب ثاردن امین و قصاصدن سالم اولور ایدی دیمك اوله دینلدی شارح تلمسانینك !ولجاء ایلیه بالتنویع ایرادی مقام تفریعده صحتیاب دکلدر (وَهٰذَا) ومن دخله کان آمنا قول جلیلی (مِثْلُ قَوْلِهٖ وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَاَمْناً) چون کعبهٔ محترمه وما حولها من ارض الحرمی ناسه مرجع وجایکاه مثوبه وامن وامان قیلدق دیو بیوردقلری اسادر (عَلٰى قَوْلِ بَعْضِهِمْ) زمان جاهلیتده جانی حرمه التجاایله رهایاب اولدیغی کبی بر مقتضای قواعد علمای حنفیه احکام اسلامیه دخی حرم محترمده ارباب جنایته مادامکه حرمده مکین اوله تعرضدن کف ید اولنور لکن ایواء واطعام واسقاء اولنمز تاکیم مضطر اولوب ناچار حرمدن خروج ایلیه وقتا خارج ازحرم اوله جزاسی ترتیب اولنور دیدکلری قاعده‌یه بقول بعض ایله اشارت بیورلدی ویا معنی حج ویا عمره ایدنلر ویاخود بیت ویا حرمله شرفیاب اولان سعادتمندان عذاب اخرتدن امین اولملرینه بشارت عظیمه اوله

(وَحُكِيَ اَنَّ قَوْماً اَتَوْا سَعْدُونَ) فتح سین وسکون عین وضم دال مهمله ایله غیر مصروف مقیددر (اَلْخَوْلَانِيَّ) فتح خاء معجمه وسکون واو ونون ویاء نسبیه ایله یمندن بر قبیلة مشهوره‌در وسعدون اهل قیروان و دانشوران جهاندندر (بِالْمُنَسْتِيرِ) ضم میم وفتح و کسر نون وسکون سین مهمله وکسر فوقیه وسکون تحتیه ورا ایله قیروانده بر مکاندر اما لفظ رومی اولوب خانقاه معناسنه فی الاصل مناستیر دیدکلری جایکاه ابناء سبیل ورهابین اولمق سماعا یادکردهٔ شارح شفا شهاب خفاجیدر (فَاَعْلَمُوهُ اَنَّ كُتَامَةَ) بضم الکاف ففوقیه قبیلة من البربر (قَتَلُوا رَجُلاً وَاَضْرَمُوا عَلَيْهِ النَّارَ طُولَ اللَّيْلِ فَلَمْ تَعْمَلْ فِيهِ شَيْئاً وَبَقِيَ اَبْيَضَ الْبَدَنِ) وفی نسخة ابیض اللون (فَقَالَ) سعدون (لَعَلَّهُ حَجَّ ثَلَاثَ حِجَجٍ) کسر حاء وفتح جیم اولی ایله جمع حجة بفتح الحاء او کسرها (قَالُوا نَعَمْ قَالَ حُدِّثْتُ اَنَّ مَنْ حَجَّ حِجَّةً) ای واحدة (اَدَّى فَرْضَهُ وَمَنْ حَجَّ ثَانِيَةً دَايَنَ رَبَّهُ) ای اقرضه قرضا حسنا وفی نسخة فینادی غدا ملك من کان له علی الله دین فلیقم المفاظی زیاده قلنمشدر (وَمَنْ حَجَّ ثَلَاثَ حِجَجٍ حَرَّمَ اللّٰهُ شَعْرَهُ وَبَشَرَهُ عَلَى النَّارِ) والحاصل مرویدرکه مناستر نام مهمانکده‌ده بر طائفهٔ دانای قیروان سعدون خولانی پیشکاهنه کلوب اعلام ایلدیلرکه دزدان ورهزنان اعراب بربری بر کمسنه‌یی قتل ایدوب بتون کیجه اوزرینه آتش فروزان ایتدیلر باوجود مقتوله آتش کارکر اولمیوب کما کان جسدی براق وسفید اولدیغی حالده باقی قالدی دیدکلرنده سعدون بیوردیلرکه شاید اول مقتوله سه بار حجة الاسلامله درکار اولمش اوله دیدکده بلی دیدیلر سعدون خبردار اولوب مشایخمدن تحدیث وخبردارمکه بر کمسنه ارکان وشرائط حجة قیلمله بر کره حج ایلسه فرضی ادا ودینی اسقاط ایتمش اولور ور ذات ایکی دفعه حج شریفله شرفیاب اولسه قرض حسن ایله رب الاربابی اقراض ایتمش اولور واول ذات خجسته سماتکه اوچ دفعه حجله موفق وظفریاب اوله هر آینه حضرت یزدان انك موی بدننی دنیا وآخرتده آتشه حرام وسوزشندن حمایه ایله اکرام

ايدر ديو بيوردى (وَلَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى الْكَعْبَةِ) يعنى روز فتح مكه ويا وقت هجرت مدينه ياخود اثناى حجة الوداعده سلطان عالم صلى الله عليه وسلم كعبهٔ محترمه‌يه نكاه التفات بيوردقلرنده (قَالَ) ميل تام و رغبت تامله لب جنبان ستايش اولوب ديديلركه (مَرْحَبًا بِكِ) تذكير وتأنيث محتملدر (مِنْ بَيْتٍ مَا اَعْظَمَكِ وَاَعْظَمَ حُرْمَتَكِ) در اصل مرحبا رحب وسعه ايله دعاء للقادم در بو مقامده محبتى اظهار اولور ومن بيت لفظى مدعوله‌يى بياندر واداة تعجبله عظمت وتعظيمده مبالغه مراد بيورلمش اولور يعنى سهلا وفضلا شول جايكاه معتبر ومفخمدنكه عندالله والناس شرف وقدرك عجب بالا وبر تردر ديو مدحت فرما اولديلر بو خبر دلفزا جابر رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ طبرانى فى الاوسطدر (وَفِى الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ اَحَدٍ يَدْعُو اللّٰهَ تَعَالٰى عِنْدَ الرُّكْنِ الْاَسْوَدِ) ركن شرقى كعبهٔ محترمه‌ده سويداى دل كائنات خال جمال ممكنات كوشوارهٔ عرش ربانى بازو بندخانهٔ يزدانى اعنى حجر اسودا سعد اولان ركن اسوددر

❊ نور سياهش لمعان از خداست ❊ خال سياهش حجر الاسوداست ❊

وفى الترمذى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال نزل الحجر الاسود من الجنة وهواشد بياضا من اللبن فسودته خطايا آدم انتهى وللحجر الاسود آيات بينات منها ان يطفو على الماء ومنها ان لايسخن بالنار ومنها حفظ الله تعالى اياه من الضياع منذ هبط الى الارض مع ماوقع من الامور المقتضية لذهابه بالطوفان (اِلَّا اسْتَجَابَ اللّٰهُ لَهُ) حاصل كلام مخرجى غير معروف مروى عن الحضرة اولان اخبارندندر كمسنه يوقدركه نكين خاتم صنع ازل يمين خداوند جهان عز وجل بوسه كاه انبياى كرام فصنه نكين اولان ركن اسود عندنده دست برداشتهٔ دعا اولمز الا خداى جليل انك دعاسنى دركاهنده قبول بيورر (وَكَذٰلِكَ عِنْدَ الْمِيزَابِ) همچنان ناودان رحمت عندنده استدعاى كرم ربانى اولنلر دلالت توفيقله استفاضهٔ ماء الحيات مراد ايدر (وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

صَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ غُفِرَلَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَحُشِرَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مِنَ الْاٰمِنِينَ) روايتكردهٔ ديلمى وابن النجار اولان لفظ خبر من طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفر الله ذنوبه وقال فيه انه باطل لا اصل له والحاصل على تقدير صحته تكفير صغائر اوزره محمول اولديغى ان الحسنات يذهبن السيئات قول جليليله مستفاددر (قَالَ الْفَقِيهُ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ قَرَأْتُ عَلَى الْقَاضِى الْحَافِظِ اَبِى عَلِىٍّ) ابن سكره (حَدَّثَنَا) وفى نسخة حدثنا (اَبُو الْعَبَّاسِ الْعُذْرِىُّ) ضم عين مهمله وسكون ذال معجمه ايله (قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِىِّ) فتح هاء ورا ايله ديار خراسانده شهر هراته بكسر الهاء منسوبدر (حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ) فتح را وكسر شين معجمه ايله (سَمِعْتُ اَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ سَمِعْتُ اَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ اِدْرِيسَ سَمِعْتُ الْحُمَيْدِىَّ) مصغرا قرشى مكى اصحاب شافعى دندر وهو اول رجل اخرج له البخارى فى صحيحه طبرى تاريخنده مرفوع روحى مكهٔ مكرمه‌ده عالم قدسه پرواز ايلدى (قَالَ سَمِعْتُ سُفْيٰنَ بْنَ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا دَعَا اَحَدٌ بِشَىْءٍ فِى هٰذَا الْمُلْتَزَمِ) ضم ميم وفتح زا ايله باب رحمتنصاب كعبهٔ عليا ايله ركن شرقى يعنى حجر الاسود بينى اوچ درت ذراع مقدارى ملتزم شريف ناميله متعين اولان موقف جرم افكندركه اول صحيفه‌يه سابيده اولان جباه وصدور دستردهٔ دوزخ اولمق غائله‌سندن دوروخلق دعاده ابى التزام ايتملريله ملتزم ناميله مشهور ومدعى ومتعوذ بفتح الواو ايله لسانده مذكوردر (اِلَّا اسْتُجِيبَ) يعنى بندكان خدادن بر فرد نايابدركه ملتزم شريف حضورنده دركاه والاجناب كبريادن برشيئك حصوليله طلبكار مرام اولمدى الا تير دعاسى هدف اجابته قرين

اولدی بیوردیلر (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ بِشَیْءٍ فِی هٰذَا الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی) راوی خبر ملتزم خبر محترم بیوررکه بندخی سرور عالم صلی الله علیه وسلم جنابلرندن بو خبر مکرم یاد داشت وکوشزدم اولدیغی وقت دلزاددنبرو بو ملتزم مفخم عندنده هرنه‌که بارکا احدیتدن خواستکار مقاصد ومراصد اولدمسه نشابهٔ دعانشانهٔ قبوله قرین اولدی دیدیلر (وَقَالَ عَمْرُو بْنُ دِینَارٍ وَاَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ تَعَالَی بِشَیْءٍ فِی هٰذَا الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنَ ابْنِ عَبَّاسٍ اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی وَ قَالَ سُفْیٰنُ وَاَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ بِشَیْءٍ فِی هٰذَا الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ عَمْرٍو اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی قَالَ الْحُمَیْدِیُّ وَاَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ بِشَیْءٍ فِی هٰذَا الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ سُفْیٰنَ اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی وَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ اِدْرِیسَ وَ اَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ بِشَیْءٍ فِی هٰذَا الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنَ الْحُمَیْدِیِّ اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی وَ قَالَ اَبُو الْحَسَنِ وَ اَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ بِشَیْءٍ فِی هٰذَا الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ اِدْرِیسَ اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی قَالَ اَبُو اُسَامَةَ وَ مَا اَذْكُرُ الْحَسَنَ بْنَ رَشِیقٍ) یعنی شیخه (قَالَ فِیهِ شَیْئاً) بقیهٔ سلسلهٔ مشایخدن همچو کذشته ناطقه پرداز مسلسل اولدیلر که (وَ اَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ بِشَیْءٍ فِی هٰذَا الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنَ الْحَسَنِ بْنِ رَشِیقٍ اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی مِنْ اَمْرِ الدُّنْیَا وَ اَنَا اَرْجُو اَنْ یُسْتَجَابَ لِی اَمْرِ الْاٰخِرَةِ) یعنی ابو اسامه دخی روایت بیوررکه شیخم ابن رشیقدن التزام حدیث ملتزم ایدالدن عند الملتزم بر شیء مولیدن طلبکار اولمدم الاامر دنیادن بنم حقمده حصولپذیر اولدی واهب الامالدن رجامندمکه امر آخرتده دخی مقصودم حاصل وسهم دعا سر منزل اجابته واصل قیلنه (قَالَ الْعُذْرِیُّ) ای الراوی عن اسامة (وَ اَنَا فَمَا دَعَوْتُ اللّٰهَ بِشَیْءٍ فِی هٰذَا

الْمُلْتَزَمِ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ اَبِی اُسَامَةَ اِلَّا اسْتُجِیبَ لِی قَالَ اَبُو عَلِیٍّ) تلمیذ العذری وشیخ المصنف (وَاَنَا فَقَدْ دَعَوْتُ اللّٰهَ فِیهِ بِاَشْیَاءَ كَثِیرَةٍ اُسْتُجِیبَ لِی بَعْضُهَا وَ اَنَا اَرْجُو مِنْ سَعَةِ فَضْلِهِ) کسر وفتح سینله (اَنْ یَسْتَجِیبَ لِی بَقِیَّتَهَا) حاصل پیام مشایخ کرام یکدیکردن مسلسلا الروایة وعند الملتزم اجابة دعالرین حکایه بیوردیلر (قَالَ الْقَاضِی اَبُو الْفَضْلِ ذَكَرْنَا نُبَذاً) فتح نون وذال معجمه ایله قد یسیر (مِنْ هٰذِهِ النُّكَتِ) ضم نون وفتح کافله جمع نکته که نقطه‌در مراد عواید لطیفه وفوائد منیفه (فِی هٰذَا الْفَصْلِ) عمیم الفصل (وَاِنْ لَمْ تَكُنْ) نکت ویانبذ (مِنَ الْبَابِ لِتَعَلُّقِهَا بِالْفَصْلِ الَّذِی قَبْلَهُ حِرْصاً عَلَی تَمَامِ الْفَائِدَةِ) و الله الموفق للصواب (بِرَحْمَتِهِ)

اَلْقِسْمُ الثَّالِثُ

(فِیمَا یَجِبُ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَ سَلَّمَ وَمَا یَسْتَحِیلُ فِی حَقِّهِ اَوْ یَجُوزُ عَلَیْهِ وَ مَا یَمْتَنِعُ) ای مع امکان وجوده (اَوْ یَصِحُّ مِنَ الْاَحْوَالِ الْبَشَرِیَّةِ اَنْ یُضَافَ اِلَیْهِ) فهرس کتابده تعداد اولندیغی وجه اوزره قسم سوم حضرت سلطان اکرم نبی محترم صلی الله علیه وسلم شان شریفنده واجب وثابت ولابدله من وقوعه اولان صفات وحقنده محال ومع امکان وجوده غیر ممکن وحضرتنه اضافه اولنمغه شایان احوال بشریه‌دن ذاتنده صحیح اولان امور وسمات بیاننده‌در (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَی وَ مَا مُحَمَّدٌ اِلَّا رَسُولٌ) یعنی محمد علیه السلام همان نفخهٔ اولیده تسلیم جان ایدن کروه سر وشاندن دکل جملهٔ طائفهٔ علیه پیغمبراندندر (قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ) محمددن اول تشریف عالم کون

باجمله دنیادن کذران ایلدی (اَفَائِنْ مَاتَ) ای محمد (اَوْ قُتِلَ) همزه انکار
توبیخی انقلاب اوزره منصبه‌در وآیهٔ جلیله‌ده خلق و انبیای حق کاس منیه‌یی نوشان
اولملرینه ایما واردر (اَلْاٰيَةَ) علی عقابکم ومن ینقلب علی عقبیه فلن یضر الله شیأ
وسیجزی الله الشاکرین یعنی محمد علیه السلام قضاء نحب ویاقتل اولندیسه سزلر
عقبلریکز اوزره انقلاب ایدوب روکردان اولورسز پس‌امدی هر کیمکه منقلب علی عقبیه
اولدی هر آینه خدایه زیانرس اولمدی بلکه کندو نفسنه ضرر وزیان ایلمدی حق
سبحانه و تعالی دین قویم اوزره ثابت و بر قرار وصبر وشکیبده پایدار اولنلری جزاء
اوفی ایله مجازات بیورر مرویدرکه غزوهٔ جکر سوزاحدده انس بن النضر رضی الله
عنه اسا جانسپاران محبت سید ابرار اولنلرك ألان محمدا قد قتل کفتار دروغ رفتاری
رسیدهٔ سامعه‌لری اولدقده ان کان محمد قتل فان ربه‌حی لایموت دیو جوابداده اولوب بعد
ازین جامهٔ حیاتی پیراهن کلبرك شهادته تبدیل ایده‌لم دیه‌رك شعاب وزوایای جباله توالی
و کریزدن عار ایلدیلر وجم اندك شمار دخی جانب مدینه‌یه ره سپر اولمشلرایدی قصهٔ
مذکوره‌یه آیهٔ جلیله مرسله زیب نزول اولمشدر (وَقَالَ تَعَالٰى مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ
اِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَاُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ)
قال ابن قتیبة هذا الطف مایکون من الکنایة لانه عبر عن عاقبته عن الحدث بالطعام وذلك ان من
اکل الطعام لابدله من ان یحدث فلما ذکر اکل الطعام صارکانه اخبر عن عاقبته والحدث
لیسا من اوصاف الالهیة یعنی جناب روح الله دکلدر الا پیغمبردر اندن اقدم فرستاده
بیوریلان پیغمبران عالم آخرته کذران ایلدی ومادر مهربانی دخی کثیرة الصدیق والتصدیق
بالحق پرستار فیاض مطلقدر انکیچون الوهیت یوقدرکه پسر ومادر منافیء ربو بیت اولان
اکل طعامله سرشته و پرورشته ایدیلر پس نیجه شایستهٔ الوهیت اوله‌لر (وَ قَالَ وَمَا اَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ اِلَّا اِنَّهُمْ لَيَاْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى الْاَسْوَاقِ) یعنی
یا محمد جنابکدن اول پیغمبراندن بر فردی عالم دنیاده بعث و ارسال ایتمدك الا انلرك
شانی سنك کبی طعام اکل ایدوب مایحتاج الی البشر اولان سوق وبازارده مشی
ایدرلردی (وَقَالَ تَعَالٰى قُلْ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحٰى اِلَى الْاٰيَةَ) انما الهکم اله

واحد یعنی یا محمد انلره خطاب وکندی شانکدن جوابداده اولکه‌بن ادعای ملکیت ایتم
بندخی سزلرماننده آدمی زادم همان سزلردن فرق وتمیزم بکا قبل کبریادن وحی خفی
وجلی اولنور پیغمبرم (فَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَسَائِرُ الْاَنْبِيَاءِ) ای باقیهم
علیهم السلام فهو من عطف المتغایرین لامن عطف العام علی الخاص (مِنَ الْبَشَرِ)
وسموا بشر الظهور جلود هم اذالبشرة ظاهر الجلد (اُرْسِلُوا اِلَى الْبَشَرِ وَلَوْلَا ذٰلِكَ
لَمَا اَطَاقَ النَّاسُ مُقَاوَمَتَهُمْ وَ الْقَبُولَ عَنْهُمْ وَمُخَاطَبَتَهُمْ) پس سرور اصفیا محمد
مصطفی صلی الله علیه وسلم وباقی انبیاعلیهم السلام والتحایا جنس بنی آدم واولاد آدم علیه السلام بنی
نوعنه قبل باریدن فرستاده بیورلدیلر اکرمناسبت جنسیه اولمیوب بنی آدمه ملائکه ارسال
اولنمق لازم کلیدی نوع بشر ضعف بنیهٔ بشریتدن ناشی ملائکه ایله مقابله وملابسه‌یه طاقت
آور اوله‌مزلردی وامر تبلیغده انلردن قبول احکام واخذ اسلام ومکالمه وآمیزشه قدرتیاب
اولمیه‌لردی (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَ لَوْ جَعَلْنَاهُ) ای الرسول (مَلَكاً لَجَعَلْنَاهُ رَجُلاً
اَىْ لَمَا كَانَ اِلَّا فِى صُورَةِ الْبَشَرِ الَّذِينَ يُمْكِنُكُمْ مُخَالَطَتُهُمْ) افراد موصول
لفظ بشره نظرا ایراد اولندی بعض نسخده کما کان جبریل یتصورله علیه السلام فی صورة
دحیة و غیره (اِذْ لَا تُطِيقُونَ مُقَاوَمَةَ الْمَلَكِ وَ مُخَاطَبَتَهُ وَ رُؤْيَتَهُ اِذَا كَانَ عَلَى
صُورَتِهِ) یعنی اقتراحلری اوزره ملك رسول اولمییدی الا انلرله مخالطه ومکالمه‌یه
مکنت داد اولان شکل بشرده اول ملك تصویر اولنوردی زیرا نوع بشر ملکك
صورة اصلیسی اوزره مقابله وداد ودهش وآمیزش ومکالمه وبینش سروشه طاقت
کتورمیه‌لردی وعلی وجه خرق العاده ملکی حقیقهٔ ذاتی اوزره رؤیت نادر اولوب ایکی دفعه
حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلم جبریل امینی صورة اصلیسی اوزره رؤیت واقع اولمشدر
(وَقَالَ تَعَالٰى قُلْ لَوْ كَانَ فِى الْاَرْضِ مَلٰئِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَلَكاً رَسُولاً) یعنی یا محمد ابعث الله ملکا رسولا ایله کویا اولنلره جوابداده
اول‌که اکر روی زمینده سکان ارض ملائکه اولوب آدمی زاد آسا ظاهرین پویان

ودوان اولەلردی انلر اوزرینه اسماندن کندی جنسلرندن ملائکه طائفه‌سندن رسول تنزیل ایدردك (ای لا یمکن فی سنة الله ارسال الملك الا لمن هو من جنسه او من خصه الله تعالی و اصطفاه وقواه علی مقاومته کالانبیاء والرسل) مصنف علیه الرحمه مفهوم آیتی تفسیر ایدوب بیوررکه قانون صمدانیده ارسال ملك ممکن اولمز الا مرسل الیهم جنس ملکدن ویاحق سبحانه وتعالی نفس قدسیه ایله تخصیص ومرآت روحنی تصفیه وملك ایله مقابله‌یه تقویت داده بیورمغله مختاری اولان انبیا ورسل اسا ذوات عالیشانانه برای وحی ملك ارسال ایلیه (فالانبیاء والرسل ووعده علیهم السلام وسائط بین الله تعالی وبین خلقه یبلغونهم اوامره ونواهیه ووعیده ویعرفونهم بما لم یعلموه من امره وخلقه وجلاله وسلطانه وجبروته وملکوته) امدی انبیا ورسل حقله خلق بیننده وساطة ملائکه ایله وسائطدرکه اوامر حقی امتثال ونواهیدن اجتناب وطاعت اوزر وعدنی ومعصیت اوزره وعیدنی خلقه رسانیده بیوره‌لر دخی امر ذات وصفات وافعال وقضاء حقدن بلمدکلری اموری خلقه تعریف ایده‌لر واحوال خلق وعظمت وهیبت وعلوشان وظهور برهان وقهر وقدرت وعزت جهان آفرینی خلقه تفهیم وتعلیم ایچون میانه‌ده واسطه‌درلر (فظواهرهم واجسادهم وبنیتهم متصفة باوصاف البشر طاریء) من طرأ مهموزا ای جار (علیها ما یطرأ علی البشر من الاغراض والاسقام والموت والفناء) شاید عطف تفسیر اوله زیرا فنا مطلق ارواح اوزره طاری اولمز واما الاشباح فقدورد ان الارض لا تأکل اجساد الانبیاء (ونعوت الانسانیة) بعض نسخه‌ده الآدمیة امدی پیغمبران حضراتنك ظاهرلری وتنلری وعناصر اربعه‌دن ممتزجه بدنلری سمات بشریه ایله اتصاف یافته‌در بشر اوزره جریان ایدن عوارض وعلل وخستکی ومرك وقوای شهویه وغضبیه اجساد انبیا اوزره جاریدر (وارواحهم وبواطنهم متصفة بالاعلی) ای باوصاف اعلی (من

اوصاف البشر متعلقة بالملاء الاعلی متشبهة بصفات الملئکة سلیمة من التغیر والافات لا یلحقها غالبا عجز البشریة ولا ضعف) فتح وضم ضاد معجمه ایله فتور وقصور معناسنه (الانسانیة) وارواح ودرون انبیا علیهم التحایا اوصاف بشردن اعلا اوصافله متصفه وعالم ملا قاعلایه متعلق بلکه بالکلیه حضرت مولایه متوجهه ومن غیر السامة والفتور دوام ذکر وحضور ومن غیر الملالة طاعت وعبادت اوزره قوتده ملائکه‌یه مشبهه وتغیر عقل وافاتدن سلیمه اولوب اکثر احیانده ارواح واشباه انبیا علیهم السلامه فتور بشریت وقصور آدمیت لاحق اولمز زیرا انلر افعال واقوال واحوال جهتندن اتم واصدق واکمل اذوات ذی شاناندر کاهی علی نعت القله طبیعت همایونلرین فترت تعشیه ایدر اما کمال قوت وعلو همتلرندن اخراج ایدر مرتبه تعطیه ایتمز (اذ لو کانت بواطنهم خالصة للبشریة کظواهرهم لما اطاقوا الاخذ عن الملئکة ورؤیتهم) بالنصب ای ولا اطاقوا ملاقاتهم (ومخاطبتهم ومخالتهم) تشدید لامله مخالطه معناسنه وفی نسخة مخالاتهم وهی مصاحبتهم (کما لا یطیقه غیرهم من البشر) یعنی انبیا علیهم التحایانك اسرار قلبیه‌لری ظاهر بدنلری اسا دواعیٔ بشریه ایچون خالصه اولیدی ملائکه‌دن اخذ علم وتلقیٔ وحیه طاقتیاب اوله‌مزلردی وملائکه‌دن رؤیت وملاقات انلرله مکالمه ومخالطه‌یه طاقت آور اولمیه‌لردی نتکیم پیغمبرانك غیری جنس بشردن آمیزش وبینش سروشانه قدرتیاب اولمدقلری کبی پیکر ملکیتی رؤیت بیله تحمل شکن قوای بشریتدر پس حال درون پیغمبران بیرونلری اسا اولیدی ملائکه‌دن اخذ وتلقی تحمل کذار اولوردی (ولو کانت اجسادهم وظواهرهم متسمة بنعوت الملئکة وبخلاف صفات البشر لما اطاق البشر ومن ارسلوا الیه) بصیغة المجهول (مخالطتهم) وفی نسخه مخاطبتهم (کما تقدم من قول الله تعالی) واکر اجساد وابشار انبیا نعوت فرشته‌کان وصفات بشر خلافیله متصفه اولیدی جنس بشر ومرسل الیهم اولان امم انبیا ایله امتزاج واخذ وانتفاعه طاقت آور اولمییدی نتکیم قول جلیل ولو جعلناه ملکا لجعلناه

رجلا نص جيلى ولوكان فى الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا تنزيلى منطوق ومفهومندن مستفاد اولنان معانى كذران ايتديكى آسا (يَجْعَلُو) بضيغة المجهول (مِنْ جِهَةِ الْاَجْسَامِ وَالظَّوَاهِرِ مَعَ الْبَشَرِ وَمِنْ جِهَةِ الْاَرْوَاحِ وَالْبَوَاطِنِ مَعَ الْمَلٰئِكَةِ) پس امدى انبياى ذوى الاحترام عليهم السلام ارواح واشباه بشريه بيننده متوسطين خلق اولنوب انوار باطنيه واسرار ظاهريه ميانه سن جامعين اولمغله سرشته بيوريلوب اجساد وابشار جهتندن بشر ايله متشاركين وارواح وحال درون قبلندن سر وشانله متناسبين افريده قلنديلر (كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فيما رواه البخارى وغيره (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ اُمَّتِى خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ اَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً) يعنى اكربن احاد امتمدن خلال قلبم محبتنى تخلل ايدر حبيب اتخاذ ايديجى اوليدم ابابكرى خليل اتخاذ ايدردم اما قلبمده جايكير اولان محبته خالصم مودت پروردكاره مختصه در (وَلٰكِنْ اُخُوَّةُ الْاِسْلَامِ) لكن ابوبكرله ميانه مزده اخوت اسلام نعت دوام ووصف تماملة حاصله وبر دوامدر (لٰكِنْ صَاحِبُكُمْ) نفس نفيسى مراد بيورر (خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ) اتخال حبه فى قلبه بحديث لايسع فيه غيرربه (وَكَمَا قَالَ تَنَامُ عَيْنَاىَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِى) مرسلا عن الحسن روايتكردهٔ ابن سعد اولان خبرده نورديدهٔ جان عالم صلى الله عليه وسلم بيوردقلرى آساكه دوچشمم ظاهراخواب آلوددر اما دلم بيداروا كاهدر (وَقَالَ) ابن عمر وابو هريرة وانس وعائشهٔ رضى الله عنهم حضراتندن روايتكرده شيخين عليهم الرحمه اولان خبر صحت اثرده يارسول الله حضرتك صوم وصاله دركار اولوب بزى نيچون نهى بيوررسز دينلره جوابده بيورديلركه (اِنِّى لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ اِنِّى اَظَلُّ) فتح ظاء معجمه وتشديد لامله اى اصير اولادوم نهارا وفى رواية ابيت عندربى (يُطْعِمُنِى رَبِّى وَيَسْقِينِى) لفظ اظل ناقصه اولديغى حالده يطعمنى خبريت

اوزره منصوب المحل اولور اكرتامه ايسه حاليه متداخله اولمق اوزره منصوبدر يعنى بن سزك صفت وماهيتكز اوزره پرور شيافته دكلم بن هرروز روزه دار اولمقده بر دوامم ربم بنى اطعام واستقا بيوردى امدى من جهة الارواح والبواطن انبيا عليهم السلام مع الملائكة متناسبه اولمغين مس كرسنه والم تشنه انلردن مدفوع وياليالئ روزه ده جنتدن رزق ايصاليله مرزوق بيوريله ويا لفظ اظل على ظاهره الموضوع للنهار اولديغى حالده طعام جنت غيرمفطر اولمغين نهارا نواله وشراب بهشت ايله مكرم بيوريله والله اعلم (فَبَوَاطِنُهُمْ مُنَزَّهَةٌ عَنِ الْاٰفَاتِ مُطَهَّرَةٌ عَنِ النَّقَائِصِ وَالْاِعْتِلَالَاتِ) امدى درون انبيا نعوت ملكيه لرينه مخله افاتدن مبرات واجسام حيوانيه لرى اوزرينه مخله علل ونقايصدن مقدسه درلر (وَهٰذِهِ جُمْلَةٌ لَنْ يَكْتَفِىَ بِمَضْمُونِهَا كُلُّ ذِى هِمَّةٍ بَلِ الْاَكْثَرُ يَحْتَاجُ اِلَى بَسْطٍ وَتَفْصِيلٍ عَلَى مَا نَأْتِى بِهِ بَعْدَ هٰذَا فِى الْبَابَيْنِ) يعنى بونبذه بر قضيهٔ مجمله دركه هرهمة عليه اربابى انك مضمونيله اكتفا ايتمز بلكه همم جليه اصحابنك اكثرى بعد ازين مقام تفصيلى ايچون موضوعين اولان نابينده بيان اجماليسى ذكر ايتديكمز اوزره احوال وافعال انبيا عليهم التحايايه متعلق كلامك سرد تفصيلنه محتاج اولور (بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى) اى بتوفيق هدايته ومعونته (وَهُوَ حَسْبِى) اى كافى امرى القليل والجليل (وَنِعْمَ الْوَكِيلِ)

اَلْبَابُ الْاَوَّلُ

فِيمَا يَخْتَصُّ بِالْاُمُورِ الدِّينِيَّةِ وَالْكَلَامِ فِى عِصْمَةِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَسَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ اِعْلَمْ اَنَّ الطَّوَارِئَ) همزه ايله جمع طارئ (مِنَ التَّغَيُّرَاتِ وَالْاٰفَاتِ عَلَى اٰحَادِ الْبَشَرِ لَا يَخْلُوا اَنْ تَطْرَأَ عَلَى جِسْمِهِ) اى جسم البشر (اَوْ عَلَى حَوَاسِّهِ) بنج حاسه كه

سمع وبصر وشم وذوق ولمسدر (بِغَيْرِ قَصْدٍ وَاخْتِيَارٍ كَالْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ اَوْ تَطْرَأُ بِقَصْدٍ وَاخْتِيَارٍ وَكُلُّهُ فِى الْحَقِيقَةِ عَمَلٌ وَ فِعْلٌ) بل وقول (وَلٰكِنْ جَرَى رَسْمُ الْمَشَايِخِ بِتَفْصِيلِهِ اِلَى ثَلَاثَةِ اَنْوَاعٍ عَقْدٌ) جر ويا رفعله (بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ وَجَمِيعُ الْبَشَرِ تَطْرَاُ عَلَيْهِمُ الْاٰفَاتُ وَالتَّغَيُّرَاتُ) ضم ياء تحتيهٔ مشدده ايله حالات مختلفه (بِالْاِخْتِيَارِ وَبِغَيْرِ الْاِخْتِيَارِ فِى هٰذِهِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا) معلوم عزت اولسونكه عوام بشر اوزره فتوراتى موجبه تغيرات وعاهاتله حصوليافته افاتدن حدوث وعروض ايله‌نلر ياجسم بشر ويا خواص خمسى اوزره من غير قصد واختيار اوجاع وآلام اساعروض ويا قصد واختياريله حدوددن خالى دكلدر پس اختيارى وغير اختيارى فى نفس الامر فعل وعملدر لكن دأب وعادت علما تفصيل مذكورده باعتبار المواد اوچ نوعه تقسيمله جريان ايلديكه بريسى قلبله جزم وقصد وزعمدر وديكرى جنانى مترجم كفتار زباندر واوچنجى اعضاوار كانله عملدر پس افراد بشرك خواص وعوامى اوزرينه اختيارى واختيارسز وجوه مذكوره‌نك كليسنده حالات مختلفه طارئه وحادثه اولور (وَالنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاِنْ كَانَ مِنَ الْبَشَرِ وَيَجُوزُ عَلَى جِبِلَّتِهِ) كسر جيم وموحده وتشديد لامله خلقت معناسنه (مَا) ماء موصوله مرفوعة المحل يجوز اوله فاعلدر (يَجُوزُ عَلَى جِبِلَّةِ الْبَشَرِ فَقَدْ قَامَتِ الْبَرَاهِينُ الْقَاطِعَةُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ الْاِجْمَاعِ عَلَى خُرُوجِهِ عَنْهُمْ وَتَنْزِيهِهِ عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْاٰفَاتِ الَّتِى تَقَعُ عَلَى الْاِخْتِيَارِ) وعلى غير الاختيار يعنى جنس نبى جملهٔ بشردن و خلقت بشر اوزره جائز اولان شئ طبيعة پيغمبر اوزره جائز اولديسه‌ده نبينك جنس بشردن خروجى اوزره ادلهٔ يقينيه تحقق يافته وبعصمة الله لهم على الاختيار ولكرامتهم على الله على غير الاختيار واقع اولان آفات وعاهات بسياردن تقديسنه كلمهٔ اجماع منعقده وثبوتيافته‌در (كَمَا

سَنُبَيِّنُهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى فِيمَا نَأْتِى بِهِ مِنَ التَّفَاصِيلِ) قريبا هربرين بر فصلده على حدة بيان ايدرز

فَصْلٌ

فِى حُكْمِ عَقْدِ قَلْبِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَقْتِ نُبُوَّتِهِ) والمراد بعقد قلبه ما انعقد عليه اعتقاده وجرم به مما ثبت عنده يقينا والغاية محذوفة للعلم بها اى الى آخر عمره (اعْلَمْ) هر صالح خطاب اولنلره عام اولور (مَنَحَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ تَوْفِيقَهُ) جملهٔ دعائيهٔ اعتراضيه يعنى خدا بزلره وسزه بخشندهٔ توفيق اولسون (اَنَّ مَا تَعَلَّقَ مِنْهُ بِطَرِيقِ التَّوْحِيدِ وَالْعِلْمِ بِاللّٰهِ وَصِفَاتِهِ وَالْاِيمَانِ بِهِ وَبِمَا اُوحِىَ اِلَيْهِ فَعَلَى غَايَةِ الْمَعْرِفَةِ وَوُضُوحِ الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ وَالْاِنْتِفَاءِ عَنِ الْجَهْلِ بِشَىْءٍ مِنْ ذٰلِكَ اَوِ الشَّكِّ اَوِ الرَّيْبِ فِيهِ وَالْعِصْمَةِ مِنْ كُلِّ مَا يُضَادُّ) تشديد داله (الْمَعْرِفَةَ بِذٰلِكَ وَالْيَقِينَ) يعنى بتحقيق بعض عقد قلب پيغمبرى‌يه تعلق ايدن شئ توحيد ذات فريد الصفات طريقيله حصولپذير وذات عليه وصفات ثبوتيه وسلبيه وفعليه اضافيهٔ بارى‌يه علم ووجود احديتن تصديق وكرم وجودنى تحقيقله ثبوتيافته‌در وبراى تبليغ بارى تعالينك اكه خفى وجلى هر وحى ايتديكى امور واحكام جزئيات وكليات معارفك غايتنه واصل وانكشاف تامله نهايتنه بالغدر ودخى اصول دين وعقايد متينه متعلق اولان علم نبوى جهل وتردد وشبهه‌دن علم باللهده كمال تنزه اوزره دائم وتوحيد ويقينه معرفتى منافى اولان امورك كليسنده غايت حفظ اوزره برقراردر (هٰذَا) اجمالا عم انبيادن ذكر اولنان احكام (مَا وَقَعَ اِجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ) اتفاق واجماع انلك اوزرينه منعقد ومقرر اولمشدر (وَلَا يَصِحُّ بِالْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَةِ اَنْ يَكُونَ فِى عُقُودِ الْاَنْبِيَاءِ سِوَاهُ) پس ذكر اولنان احكامك غيرى عقدى عقود انبياده حصوليافته اولمق ادلهٔ بينه ايله صحيح اولمديغى

بى اشتباهدر (وَلَا يُعْتَرَضُ) صيغهٔ مجهولله (عَلَى هٰذَا بِقَوْلِ اِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) يعنى حق سبحانه وتعالى جناب خليل الله عليه السلام الالهدن حكايت بيورديغى قولله بزم بو قولمزى دفع ومنعه بر فرد ايچون مساغ واعتراض ناپيدادر (قَالَ بَلٰى وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى) حضرت ابراهيم عليه السلام العليم اولم تؤمن خطاب تقريرى جوابنده يارب قوت وقدرتكدن ناشى احياء موتى بيورديغك امرايله اذعانده شكم اتمم كيفيت احياده جويا اولديغم انزعاج وقلق درونم سكونت بولسون ايچوندر ديديكى قولنده (اِذْ لَمْ يَشُكَّ اِبْرٰهِيمُ فِى اِخْبَارِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ بِاِحْيَاءِ الْمَوْتٰى) چون جناب خليل حضرت رب جليلك فى الدنيا والاخرى مردهيى زنده قيلمسى اخبارنده تردد اتمدى (وَلٰكِنْ اَرَادَ طُمَانِينَةَ الْقَلْبِ وَتَرْكَ الْمُنَازَعَةِ) مفاعلة من النزع برشى مقرندن جذبدر نزع قوس آساويعبر بهاعن المخاصمة والمجادلة وبو مقامده ترك اضطراب وقلق مراد اولنور (لِمُشَاهَدَةِ الْاِحْيَاءِ فَحَصَلَ لَهُ الْعِلْمُ الْاَوَّلُ بِوُقُوعِهِ وَاَرَادَ الْعِلْمَ الثَّانِى بِكَيْفِيَّتِهِ وَمُشَاهَدَتِهِ) لكن مشاهدهٔ فعل رب جليل ايچون قلبك سكونتنى وترك منازعه ودفع قلق وانزعاجنى مراد ايلدى پس احياء موتى وقوعيله ابراهيم عليه السلامه علم يقين حصولپذير اولوب ملاحظهٔ هيئت احياء ومعاينهٔ كمال قدرت مولى ايله عين اليقين دانش مراد ايلدى امدى بوجه اول خليل اكمل اوزره وارد اولان اعتراضك دفعنده اول وجوهدر (اَلْوَجْهُ الثَّانِى اَنَّ اِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّمَا اَرَادَ اِخْتِبَارَ مَنْزِلَتِهِ عِنْدَ رَبِّهِ وَعِلْمَ اِجَابَتِهِ) وفى نسخة اجابة دعوته (بِسُؤَالِ ذٰلِكَ مِنْ رَبِّهِ) وجوهشتادن وجه ثانى حضرت ابراهيم عليه السلام خداى كريمدن مردهنك احياسى رؤيتنك التماسيله دركاه كبريادة كندى قدر ومرتبتن اعتبار ودعاسنك اجابتنه دانش واطلاع مراد ايلدى (وَيَكُونُ قَوْلُهُ تَعَالٰى اَوَلَمْ تُؤْمِنْ اَىْ تُصَدِّقْ) وفى نسخة الم

تصدق (بِمَنْزِلَتِكَ مِنِّى وَخُلَّتِكَ) ضم خاء معجمه وتشديد لامله (وَاصْطِفَائِكَ) يعنى ايمان معناى لغوى اوزره تصديق وايقان معناسنه اولوب مضمون خطاب منيف حليلا دركاه احديتمده قدر ومرتبتكى وعندمده خليل ورسالتله حضرتمده پرتبجيل اولديغك تصديق ايدرسن ديمك اولور (اَلْوَجْهُ الثَّالِثُ اَنَّهُ سَأَلَ زِيَادَةَ يَقِينٍ وَقُوَّةَ طُمَانِينَةٍ) وجه سوم حضرت ابراهيم عليه صلوات البر الرحيم ترقى معرفت ولاجل المشاهده قوت سكونت سؤال ايلدى (وَاِنْ لَمْ يَكُنْ فِى الْاَوَّلِ شَكٌّ) علم يقين جهتندن مقام اولده تردد وشبهه ناياب ايسهده (اِذِ الْعُلُومُ الضَّرُورِيَّةُ وَالنَّظَرِيَّةُ قَدْ تَتَفَاضَلُ فِى قُوَّتِهَا) چون علوم بديهيه وفكريه كاهى قوت وضعفنده ترقياب ونقصان پذير اولور (وَطَرَيَانُ الشُّكُوكِ عَلَى الضَّرُورِيَّاتِ مُمْتَنِعٌ) پس بديهيات اوزره من حيث ذاتها ترددات حدوث ووقوعى ممكن دكلدر علوم ضروريه اوزره شك وريب تطرق ايلمز (وَمُجَوَّزٌ) فتح واو مشدده ايله وبعض نسخده ويجوز صيغهٔ مضارعله ايراد اولندى (فِى النَّظَرِيَّاتِ) اما علوم فكريانده طريان شكوك وجريان ارتياب تجويز اولنمشدر اذ قد يلم بها الوهم ويندفع عنها الفهم (فَاَرَادَ الْاِنْتِقَالَ مِنَ النَّظَرِ اَوِ الْخَبَرِ اِلَى الْمُشَاهَدَةِ وَالتَّرَقِّى مِنْ عِلْمِ الْيَقِينِ اِلٰى عَيْنِ الْيَقِينِ) امدى ابراهيم عليه السلام برهان قطعيله حصوليافته وياخبر صادق برله براورده اولان دانشدن زيادهٔ يقينيهيى مفيده مشاهدهٔ عينيهيه انتقال وحاصل بالنظر او الخبر اولان علم يقيندن واصل بالمشاهدة العينيه اولان عين اليقينه صعود مراد ايلدى (فَلَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ) روايتكردهٔ احمد وابن حبان عن ابن عباس رضى الله عنهما اولان امثل احاديث نبويهدن مقتبسدر ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع به قومه فى العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القاها فانكسرت

✵ قيل ولكن للعيان لطيف معنى ✵

لذا سأل المعاينة الكليم (وَلِهٰذَا قَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ) التستری قدس سره السرّی (سَئَلَ كَشْفَ غِطَاءِ الْعِيَانِ لِيَزْدَادَ بِنُورِ الْيَقِينِ تَمَكُّنًا فِى حَالِهِ) خليل جليل سد ممانعت رؤيت عيان اولان پردهٔ عيان كشايشن طلبكار اولديكه حال كمالنده بينش وبصيرتله مكنتياب اوله وحجب موانع برداشته قيلنوب نوريقينله مشاهده برزياد اولسون ايچون كويای انكشاف عطا اولدی (اَلْوَجْهُ الرَّابِعُ اَنَّهُ لَمَّا احْتَجَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِاَنَّ رَبَّهُ يُحْيِى وَيُمِيتُ طَلَبَ ذٰلِكَ مِنْ رَبِّهِ لِيَصِحَّ احْتِجَاجُهُ عِيَانًا) نظم جليلی اذقال ابراهيم ربی الذی يحيي ويميت ای لاغيره بشهادة الخبرين اوبتقدير ضمير الفصل قبل الذی احيا واماته‌يی احتوا ايدن معنا ايله جناب خليل كندو قومندن نمرود وسائر جنودنه سرد دليل ايلدكده رب جليلدن كيفية احياء موتی مشاهده‌سن طلبكار اولدی كه قومنه رهنمای هدايت اولور احتجاجی عيانا صحتياب اولسون ايچون جويای كيفيت احيا اولدی (اَلْوَجْهُ الْخَامِسُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ هُوَ سُؤَالٌ عَلَى طَرِيقِ الْاَدَبِ الْمُرَادُ اَقْدِرْنِى) فتح همزه وكسر داالله قدرتی وقوتی معناسنه (عَلَى اِحْيَاءِ الْمَوْتٰى) وجه پنجم بعض مفسرين قوليدركه جناب خليل اللهك رب ارنی كيف تحيي الموتی قولی برسبيل ادب رب الاربابدن طلب‌دركه مقصود مرده‌لری زنده قيلمق اوزره خدايانی مكنتياب ايله ديمك اوله (وَقَوْلُهُ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِى عَنْ هٰذِهِ الْاُمْنِيَّةِ) بضم الهمزة كما يتمنی ويراد يعنی بو تقدير اوزره مرده‌يی عيانا احيا معجزه‌سی مرام و ميدندن دله سكونت حاصل اولسون ديمك مراد اولنور (اَلْوَجْهُ السَّادِسُ اَنَّهُ اَرٰى مِنْ نَفْسِهِ الشَّكَّ وَمَا شَكَّ لٰكِنْ لِيُجَاوَبَ) بفتح الواو وفی نسخة ليجاب وجه ششم ابراهيم نبی عليه السلام كندو ذاتنده تردد صورتن اظهار ايله‌سی وحقيقة شك وريب ايتمدی مسئولنه اجابت بيوريلوب (فَيَزْدَادَ قُرْبُهُ) تلذذ خطاب وقبول مناجات شرفياب ايله رتبهٔ عظيمه‌سی مزداد اولسون ايچون سنجنجل عرفانده

بويله بر صورت كوسترمش اوله وفی نسخة فيزداد قربه بالاضافة ای كمال قربة بمعرفة منزلته عبد ربه (وَقَوْلُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ اَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ اِبْرٰهِيمَ) سؤال مقدره جوابدركه اجوبهٔ مذكوره‌ده جناب خليلدن نفی شك ايتدك بو خبر جايلده حضرت نبی جميل صلی الله عليه وسلم شكی اثبات ونفس نفيسنی اب كريمدن شكه شايان بيورملری جوابنده امام مزنی صاحب الشافعی بيورمش ايديكه (نَفْىٌ لِاَنْ يَكُونَ اِبْرٰهِيمُ شَكَّ) يعنی اول حضرتك بز ابراهيمدن شكه احق ايزديه‌لری شكه اعتراف دكلدر بلكه ابراهيم عليه السلامك شك ايتمسنی نفی در (وَاِبْعَادٌ لِلْخَوَاطِرِ الضَّعِيفَةِ اَنْ تَظُنَّ هٰذَا بِاِبْرٰهِيمَ) مرويدركه وقتا كريمهٔ واذقال ابراهيم رب ارنی كيف تحيي الموتی فريده‌سی مرسله زيب نزول اولدی بر طائفه‌نك كوشزدی اولدقده شك ابراهيم ولم يشك نبينا قوليله زبانزد اولملريله ساده‌دلانيدن اول افكاری دورباش وذجردر (اَىْ نَحْنُ مُوقِنُونَ بِالْبَعْثِ وَاِحْيَاءِ اللّٰهِ الْمَوْتٰى) يعنی نحن احق بالشك بيوردقلری بز معاشر انبيا حضرت مولانك بعث واحيای مردكان بيورديغن ايقان وقدرت قاهره وقوت شامله‌سنده ريب وكمان ايتمزز (فَلَوْ شَكَّ اِبْرٰهِيمُ لَكُنَّا اَوْلٰى بِالشَّكِّ مِنْهُ) نبی انس وجان عليه صلوت الرحمن برهان قوی وقياس منطقی برله ابراهيم عليه السلامدن نفی شك قصد بيوروب اكر ابراهيم نبی ريب وشك ايديدی همچنان بن دخی شك ايديدم وشكه اندن احری واليق ايدك زيرا سائر انبيايه جائز اولان بنم اوزريمه دخی مجوز وماكنت بدعا من الرسل ثبوتيا فتهٔ تعيندركه اصلا بندن ريب وشك وقوعيافته دكلدر وهمچنان ابراهيم عليه السلامدن دخی بو حالت ناپيدادر ديمك تقديرنده نفی لازمی ايله شكی نفی بيورمش اولورلر اما حضرت نبی جميل جناب خليلدن افضل اولوب فاضلدن نفی شیء مفضولدن نفی لازم كلديكندن نحن احق ايله جواب نيجه شايان اولور سؤالنی دفعده مصنف عليه الرحمه بيورركه حضرت بو قول شريفی (اِمَّا عَلَى طَرِيقِ الْاَدَبِ) مع ابراهيم عليه السلام لانه بمنزلة الاب (اَوْ اَنْ يُرِيدَ اُمَّتَهُ الَّذِينَ يَجُوزُ عَلَيْهِمُ الشَّكُّ) ياخود نحن كلامدر ربايله امتنی مراد ايليه‌كه

نابابیء عصمتدن ناشی امت اوزره طریان شك جائز ایدی (اَوْ عَلٰی طَرِیقِ التَّوَاضُعِ وَالْاِشْفَاقِ اِنْ حُمِلَتْ) ضم حاء وکسر میم مخففه ایله (قِصَّةُ اِبْرٰهِیمَ عَلٰی اخْتِیَارِ حَالِهِ اَوْ زِیَادَةِ یَقِینِهِ) ویابر سبیل هضم نفس وخوف تزکیه‌دن ناشی صدور یافته اوله اکروجه ثانیده کشیدهٔ حریر تقریر قیلنان قصهٔ خلیل امتحان کمال وحصول عین یقین علم یقیننه وصولله تزاید وترقییاب اولمسی اوزره حمل اولنورسه حضرتدن بو کلامك ورودی تواضع طریقه‌سی اوزره اوله (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰی قَوْلِهِ فَاِنْ كُنْتَ فِی شَكٍّ مِمَّا اَنْزَلْنَا اِلَیْكَ) حبیبا نظم جلیل البرهاندن حضرتکه انزال بیوردیغمز تنزیل جلیلدن سن قلق واضطرابده اولدکمه (فَسْئَلِ الَّذِینَ یَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ الْاٰیَتَیْنِ) یعنی لقد جاءك الحق من ربك فلاتکونن من الممترین ولاتکونن من الذین کذبوا بایات الله فتکون من الخاسرین پس سندن اول کتاب الله قراءت ایدنلره پرسان اول که ربکدن سکا شرف نزول بیوریلان احکامك صحتیله انلرك علمی محیطیدر دیو ورودایدن نظم جلیل مضمونی نوجهله شایان تفسیر اولور دیرسك (فَاحْذَرْ ثَبَّتَ اللّٰهُ قَلْبَكَ اَنْ یَخْطُرَ بِبَالِكَ مَاذَكَرَهُ فِیهِ بَعْضُ الْمُفَسِّرِینَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَوْ غَیْرِهِ مِنْ اِثْبَاتِ شَكٍّ لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِیمَا اُوحِیَ اِلَیْهِ وَاَنَّهُ مِنَ الْبَشَرِ فَمِثْلُ هٰذَا لَا یَجُوزُ عَلَیْهِ جُمْلَةً) یعنی حذر الحذر بعض ارباب تفسیر وتأویل ابن عباس ویاغیریدن نقل ایتدکلری شیئدہ که اول حضرته وحی بیوریلان احکامده نبی ذیشان ایچون اثبات شك واول حضرت چونکه جنس بشردندر سائره طریان ایدن شك وریب انلره دخی جاری اوله دیو فکر درونکه بو خیال محال کذار ایتمدن هراس ایله زیرا بو خاطر مذموم شاننده عصمت پروردکار ثبوت یافته اولان ذات علی الشان اوزره جملة جائز اولمز (بَلْ قَدْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) کما رواه ابن ابی حاتم فی تفسیره عنه (لَمْ یَشُكَّ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ یَسْئَلْ) بلکه اضطراب ابطالی قبیلندن اولوب ابن عباس بیوردیلر که نبی جمیل تنزیل جلیلده قطعا شك وتردد ایتمدی واهل کتابدن برفرده سؤال ایلمدی

دیدی (وَنَحْوُهُ عَنِ ابْنِ جُبَیْرٍ) سعید تابعی (وَالْحَسَنِ) البصری (وَحُكِیَ قَتَادَةُ) روایتکردهٔ ابن جریر اولان خبردلپذیرده قتادهٔ مفسر حکایه وتقریر بیوردیکه (اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اَشُكُّ وَلَا اَسْئَلُ) شب اسراء ومجمع انبیاده ما انزل الیك حقانیتنه شهادت برله بن ریب وتردد ایتمم برفرده سؤال ایتمم دیو بیوردیلر (وَعَامَّةُ الْمُفَسِّرِینَ عَلٰی هٰذَا) وجمیع اهل تفسیر عدم شك حضرت بشیر ونذیر اوزره یکزبان اتفاق درلر (وَاخْتَلَفُوا فِی مَعْنَی الْاٰیَةِ) وارباب تأویل فان کنت فی شك مما انزلنا تنزیل جلیلی معناسنده کربوهٔ اختلافه راهی اولدیلر (فَقِیلَ الْمُرَادُ قُلْ یَا مُحَمَّدُ لِلشَّاكِّ اِنْ كُنْتَ فِی شَكٍّ الْاٰیَةَ) ای فاسأل الذین یقرؤن الکتاب من قبلك اکثر اهل تفسیر ذاهب اولدقلری معنای لطیف خطاب جناب رسول الله صلی الله علیه وسلمه ورود ایلیوب مراد پیغمبرك غیری شك ایدیجیلر حقنده شایان اوله زیرا قرآن جلیل الشان لغهٔ عرب اوزره نزول بیوریلوب زبان عربده برکسنه‌یه خطاب اولنور غیر مراد اولنمق جملهٔ فصاحت ومخاطبه‌لرندن شماریده‌در (قَالُوا وَفِی السُّورَةِ نَفْسِهَا مَا دَلَّ عَلٰی هٰذَا التَّأْوِیلِ قَوْلُهُ) ای وهو قوله تعالی (قُلْ یَا اَیُّهَا النَّاسُ اِنْ كُنْتُمْ فِی شَكٍّ مِنْ دِینِی الْاٰیَةَ) فلا اعبد الذین تعبدون من دون الله ولکن اعبد الله الذی یتوفیکم وامرت ان اکون من المؤمنین یعنی آیهٔ مذکوره قل یا محمد للشاك ایله تأویل ایدنلر دیدیلر که فان کنت فی شك آیهٔ شریفه‌سن محتویه اولان نفس سورده‌ده قل یا محمد للشاك تأویلی اوزره دلالت مضمون حصول‌پذیردر که قل یا ایها الناس ان کنتم فی شك امریله آخره خطابه مأمور بیورلدیغی قول جلیلیدر (وَقِیلَ الْمُرَادُ بِالْخِطَابِ الْعَرَبُ وَغَیْرُ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ) یعنی فان کنت فی شك ایها المخاطب ولا یشكل بقوله مما انزلنا الیك فان القرآن کما انزل الی النبی صلی الله علیه وسلم انزل الی امته قال تعالی قولوا آمنا بالله وما انزل الینا (كَمَا

قال لَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ الآيَة اَلْخِطَابُ لَهُ وَ الْمُرَادُ غَيْرُهُ) كما فى قولهم
اسمعى ياجارة اوهووارد على سبيل الفرض والتقدير كما يفرض المحال فى مقام التقرير (وَ مِثْلُهُ فَلاَتَكُ
فِى مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هٰؤُلاَءِ) يعنى فان كنت فى شك آية شريفه‌سى تأويل سابقى مانندى
فلاتك فى مرية نص جليلنده ورودايدن خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلمه وارداولوب مراد
غيرى اولمق نظريدر (وَ نَظِيرُهُ كَثِيرٌ) فان كنت فى شك آيتى اساقرأن ميننده وقوعى
بسيار دروائن اتبعت اهواءهم بعدالذى جاءك من العلم كريمه‌سى مثلى (قَالَ بَكْرُ بْنُ
الْعَلاَءِ) قضاة مالكيه‌دندر (اَلاَتَرَاهُ يَقُولُ وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا
بِاٰيَاتِ اللّٰهِ الآيَة) يعنى بالكتاب والرسل (وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ
كَانَ الْمُكَذَّبَ) فتح ذال معجمهٔ مشدده ايله منصوب خبركان (فَيِمَا يَدْعُوا اِلَيْهِ
فَكَيْفَ يَكُونُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِهِ) فتح ذالله كتاب ورسولى دروغه اسناد ايدنلردن
هراينه اولمه‌ديو ظاهر اوزره خطاب حضرته شايان اولمديغنه دلالت هويدادركه امر
توحيدن مايدعواليهده تكذيب اولنمش اولان پيغمبر عليه السلام جنابلرى ايكن جمله‌
مكذبيندن اولمق نوجهله راست اولور (فَهٰذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى اَنَّ الْمُرَادَ بِالْخِطَابِ
غَيْرُهُ) جميع ماذكر دلالت ايدركه خطابدن مراد پيغمبر عليه السلام حضرتلرينك غيريدر
(وَ مِثْلُ هٰذِهِ الآيَةِ) فان كنت فى شك مماانزلنا اليك آية شريفه‌سى مانندى خطاب
حضرتك غيرى‌يه توجهى مراد اولنور (قَوْلُهُ الرَّحْمٰنُ فَاسْئَلْ بِهِ خَبِيراً اَلْمَأْمُورُ
هٰهُنَا) بو مقامده فاسأل به خبيرا امريله مأمور اولان (غَيْرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِيَسْئَلَ النَّبِىَّ وَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْخَبِيرُ الْمَسْؤُلُ لاَ
الْمُسْتَخْبِرُ السَّائِلُ) حاصلى كاهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوامر ايله مأمور بيوريلوب

مقصود كندولردن غيرى امته امر اولوركه انلر رسول الله عليه السلامه سؤال ايلسونلرديو
امدى خبيرا قوليله مقصود ومراد حقيقة امره عارف ومسؤل منه جناب پيغمبر عليه السلامدركه
طلب خبر وپرسان اثر كندولر دكل بلكه امتيدر (وَ قِيلَ) اى الخبير (مَسْؤُلٌ
بِهِ غَيْرُهُ) عليه السلام اى اسأل عنه تعالى عالما يخبرك بجلال ذاته وكمال صفاته فالباء صلة اسأل
بمعنى فتش عنه وعدى بالباء لتضمنه معنى الاعتناء اواسأل احدا خبيرا به فالباء صلة خبيرا مبالغة
فى الفاعل بمعنى مخبرا وخابر والحاصل بونك مانندى نكات حضرت فرقانده بسيار اولوب عند
ارباب المعانى تعريض وتلويح بابندن معدود تلوين خطابدندر (وَقَالَ) ينه قاضى بكر ابن
العلا فان كنت فى شك آيتى تفسيرنده كويادركه (اِنَّ هٰذَا الشَّكَّ الَّذِى اُمِرَ بِهِ)
بصيغة المجهول وفى نسخة امر به (غَيْرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِسُؤَالِ الَّذِينَ
يَقْرَؤُنَ الْكِتَابَ اِنَّمَا هُوَ فِيمَا قَصَّهُ اللّٰهُ) اى الله تعالى كما فى نسخة وفى اخرى بالنون بدل
القاف يعنى فيما حكاه الله سبحانه وتعالى لنبيه عليه السلام فى كتابه (مِنْ اَخْبَارِ الاُمَمِ لاَفِيمَا
دَعَا اِلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالشَّرِيعَةِ) يعنى مؤمنان اهل توراتدن پرسشه مأمور اولان
حضرت پيغمبرك غيريلر حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك امم سابقه‌دن حكايه بيورديغى
قصصده‌در والا امر توحيد وشريعتدن دعوت ايلديكى خصوصده دكلدر ديدى
(وَ مِثْلُ هٰذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَسْئَلْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا الآيَةَ)
اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون يعنى رسول اكرم صلى الله عليه وسلمك غيره خطاب مراد
اولنان آيهٔ شريفه مثليدر واسأل من ارسلنا تنزيل جليلى (اَلْمُرَادُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ)
اى الموجود دون من الامم (لاستحالة سؤال من مضى) منهم (وَ الْخِطَابُ مُوَاجِهَةً
لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ) اى مراد ابه غيره عليه السلام (قَالَهُ الْعُتْبِىُّ)
ضم قاف وفتح مثناه فوقيه وكسر موحده مراد ابوعبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينورى صاحب
المصنفات الجليله عليه الرحمه‌در وبعض نسخه‌ده عين مهمله ومثناه فوقيهٔ ساكنه وموحده ايله فقيه

اندلس محمد بن احمد بن عبد العزيز العتبى القرطبى مراد اولنمشدر (وَ قِيلَ مَعْنَاهُ سَلْنَا عَنْ مَنْ اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فَحُذِفَ الْخَافِضُ وَ تَمَّ الْكَلَامُ) يعنى وسل من ارسلنا كريمه‌سنك معناسى يا محمد جنابكدن اقدم ارسال بيورديغمز پيغمبران شانندن بزه سؤال ايله ديمك اولهكه اداة خفض اولان عن حرفنى حذف ايليوب تمام ايله اداء مرام ايلدى اما مفعول سلنا حذفنه تعرض اولنمديغى وضوح ولزومك اقتضا ايتديكندندر (ثُمَّ ابْتَدَأَ) اى الكلام (بِقَوْلِهِ اَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ اِلٰى اٰخِرِ الْاٰيَةِ) آلهة يعبدون (عَلٰى طَرِيقِ الْاِنْكَارِ) رحمان متعالدن غيرى پرستشه شايان الهه قلمدق ماسوى اللهه عبادت نا يابدر ديمكله كلامه ابتدا ايلديكه استفهام انكارى طريق اوزره جارى اولور (حَكَاهُ مَكِّيٌّ) مر ذكره (وَ قِيلَ اُمِرَ النَّبِيُّ) صيغهٔ مفعول ويا فاعل ايله اى امر الله النبى (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اَنْ يَسْئَلَ الْاَنْبِيَاءَ لَيْلَةَ الْاِسْرَاءِ عَنْ ذٰلِكَ) اى هذا الانباء (فَكَانَ اَشَدَّ يَقِيناً) فى مراتب الكمال (مِنْ اَنْ يَحْتَاجَ اِلَى السُّؤَالِ) من غيره من الرجال ولو كانوا من اهل الكمال فى الاحوال مرويدركه شب اسراده سرور اصفيا عليه اتمى التحايا تلك الانبادن انبيايه پرسشله مأمور بيورلدى واول حضرت سؤاله احتياجدن مراتب كمالده من جهة اليقين اشد واقوى ايدى (فَرُوِىَ اَنَّهُ قَالَ لَا اَسْئَلُ قَدِ اكْتَفَيْتُ) بما ايقنت وعرفت (قَالَهُ ابْنُ زَيْدٍ) عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وتقدم (وَ قِيلَ سَلْ اُمَمَ مَنْ اَرْسَلْنَا) يعنى تقدير مضافله (هَلْ جَاؤُهُمْ بِغَيْرِ التَّوْحِيدِ) توحيدك غير شيئله انلره پيغمبر كلديمى امم پيشيندن پرسان اول ديمكدر دينلدى پس استفهام انكارى اولوب خلافى اوزره اتفاق كرده اولمه‌لرين مقتضى اولور (وَ هُوَ مَعْنٰى قَوْلِ مُجَاهِدٍ وَ السُّدِّىِّ وَ الضَّحَّاكِ

وَ قَتَادَةَ) اكابر تابعين وعمدهٔ مفسريندرلر (وَ الْمُرَادُ بِهٰذَا) سل من ارسلنا من قبلك كريمه‌سيله مراد (وَ الَّذِى قَبْلَهُ) فان كنت فى شك فريده‌سيله مقصود (اِعْلَامُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِمَا بُعِثَتْ بِهِ الرُّسُلُ) اى ارسلت به الرسل من التوحيد اجماعا (وَ اَنَّهُ تَعَالٰى لَمْ يَأْذَنْ فِى عِبَادَةِ غَيْرِهِ لِاَحَدٍ رَدّاً عَلٰى مُشْرِكِى الْعَرَبِ وَ غَيْرِهِمْ فِى قَوْلِهِمْ اِنَّمَا نَعْبُدُهُمْ لِيُقَرِّبُونَا اِلَى اللّٰهِ زُلْفٰى) يعنى ارباب كفر وشرك عرب وعجم وسائرك بزلر سروشان وبت و اوثانه پرستشمز جناب يزدانه بزلرى انلر تقريب واحراز درجه ومنزلت وعند الله شفعا ودستكيرلريمز اولمق ايچوندر كفتارلرنده ردا عليهم انبيا واممدن بر فرد ايچون ماسوى اللهه عبادت وپرستشه خدا اذن ورخصت ويرمدى (وَ كَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالٰى) اى مثل ماذكر من الآيات (وَ الَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ اَنَّهُ) اى القرأن (مُنَزَّلٌ) تشديد وتخفيفله قراءتدر (مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ) حقانيه كتابده علم وعرفانله جله‌سن وصف بيورروب حجود و انكارلرى همان كفر وغوايتلرنده عنادلرندن ناشى اولديغى مشعر اولور (فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ) من الشاكين (اَىْ فِى عِلْمِهِمْ بِاَنَّكَ رَسُولُ اللّٰهِ وَ اِنْ لَمْ يُقِرُّوا بِذٰلِكَ) يعنى اهل كتابك علم ودانشلرنده سنك پيغمبر بر حق اولديغك محققدر انلر خفيه رسالت وحقانيه كتاب منزلى اعتراف ايدرلر ظاهرا اقرار ايتمديلر ايسه‌ده (وَ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ) فلا تكونن من الممترين قوليله مقصود دكلدر (شَكُّهُ فِيمَا ذُكِرَ فِى اَوَّلِ الْاٰيَةِ) فان كنت فى شك مما انزلنا اليك آيتنده ياد اولنان شك حضرت غير مراددر بلكه من الممترين ايله مراد اولنان ظاهرا حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلمك شاننده پيغمبر بر حق اولديغنه مومى اليهك امترا وترددلريدر امدى فان كنت فى شك كريمه‌سنده تنزيل جليل وكتاب جميل حقنده اولان ريب وكمانلريدر ولم يقع شك منه

صلى الله عليه وسلم (وَقَدْ يَكُونُ اَيْضاً عَلٰى مِثْلِ مَاتَقَدَّمَ) وكاهى فلا تكونن من الممترين تفسيرى همچو تأويل كذشته قل يامحمد للشاك فان كنت فى شك معناسى مانندى اولور (اَىْ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لِمَنِ امْتَرٰى فِى ذٰلِكَ) اى شك فيما هنالك هذا حق (لَاتَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ اَوَّلَ الْاٰيَةِ اَفَغَيْرَ اللّٰهِ اَبْتَغِى حَكَماً) استفهام انكارى والحكم والحاكم واحد قال الكلبى قل لاهل مكة افغير الله اطلب قاضيا بينى وبينكم لايكون ذلك منا ابدا ولاابتغى غيره احدا (اَلْاٰيَةَ) وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفصلا اى مبينافيه امره ونهيه (وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَاطِبُ بِذٰلِكَ غَيْرَهُ) بكسره طاء ويروى خاطب ذلك الخطابله نبى محترم صلى الله عليه وسلم كندو نفس نفيسنك غيرىيه خطاب (وَقِيلَ هُوَ تَقْرِيرٌ) يعنى سؤال ايله امر حضرت عليه التحيه مشركان قريشه تقريب بت پرست اولدقلرينه توبيخدر (كَقَوْلِهِ اَاَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِى وَاُمِّىَ) فتح وسكون يا ايله (اِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَقَدْ عَلِمَ اَنَّهُ لَمْ يَقُلْ) يعنى جناب روح اللهه خطاب ومراد غيره توبيخ وعتاب اسادركه ياعيسى ناسه ديدكمى بنى ومادرم مريمى ايزديكتادن غيرى دويزدان اتخاذ ايدك ديمك نظيريدر مع هذا عالم الغيب والشهاده جل جلاله حضرتلرى جناب مسيحك بوكفتار ايله كويا اولمديغنه دانادر ومراد كريم ماسوى الله اتخاذ اله ايدنلرى توبيخدر (وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَاكُنْتَ فِى شَكٍّ) يعنى فان كنت عبارتنده اولان حرف ان مامعناسنه ان نافيه اولمق اوزره‌در (فَسْئَلْ تَزْدَدْ) وجواب امر اوزره مجزومدر (طُمَأْنِينَةً) اى الى طمأنينتك (وَعِلْماً اِلٰى عِلْمِكَ وَيَقِينِكَ) يعنى يامحمد سن ريب وترددده كلسك ماانزل اليك اوزره كمان وشك ايتمزسن پس براى صحت ماانزل اليك

دانشوران كتابه دخى برسان اولكه طمأنينتك كمال سكونت ودانش وعرفان ويقينكه علم برهان ويقينى برزياد اولسون ديمكدر دينلدى (وَقِيلَ اِنْ كُنْتَ تَشُكُّ فِيمَا شَرَّفْنَاكَ وَفَضَّلْنَاكَ بِهِ فَسْئَلْهُمْ عَنْ صِفَتِكَ فِى الْكُتُبِ وَنَشْرِ فَضَائِلِكَ) فان كنت فى شك آية كريمه‌سى جمله‌ٔ تفسيرنده دينلديكه حبيبا كرم نبرت تامه وشرف رسالت عامه ايله جنابكى تشريف وغيريلر اوزرينه تفضيل وشانكده تعظيم وتبجيل ايلديكمز امرده شك ايدرسن كتب سالفه‌ده شرفيافتهٔ صدور بولان صفة جليله‌كه وامم سابقه‌ده منتشره وشهرتياب اولان فضائل ونعوت جميلكدن اهل كتابه سؤال ايله ديمك اوله دينلدى (وَحُكِىَ عَنْ اَبِى عُبَيْدَةَ) كبار ائمهٔ لغتدن معمر بن المثنى دركه عمر عزيزى صدساله قريب اولوب ايكيوز اون ويا اون برده سر نهادهٔ بالش لحد اولدى (اَنَّ الْمُرَادَ) اية شريفه‌دن مفاد اولنان (اِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِنْ غَيْرِكَ فِيمَا اَنْزَلْنَا) اى اليك من الحق والصواب فسئل الذى يقرؤن الكتاب يخبرونك بحقيقة هذا الباب (فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ حَتّٰى اِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا اَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا) بصيغة المجهول (عَلٰى قِرَاءَةِ التَّخْفِيفِ) اهل كوفه قراءتى اوزره‌دركه عاصم وكسائى وحمزه‌در لان ظاهرها ظنهم انهم قداختلفوا اماوعدهم الله تعالى من النصر مع نزاهتهم من ان يظنوا بربهم ذلك الامر فانه سبحانه لايخلف وعده رسله يعنى فحواى نظم كريم چون پيغمبران امتلرى ايمانندن نااميد اولوب كندولره وعد سبحانى بيوريلان نصروظفردن خلاف مأمول ظن واختلاف ايلديلر ديمك اولور شايبه‌سى رونما اولور مع هذا ظن مذكورشان نزاهت پيغمبرانه شايان دكلدر دينلورسه (قُلْنَا) جوابداده اولورزكه (اَلْمَعْنٰى فِى ذٰلِكَ مَا قَالَتْهُ عَائِشَةُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهَا) رضى الله عنها ذلك المبنى‌ده صديقه صوابديدى اولان تأويل رعنادركه بيوررلر (مَعَاذَ اللّٰهِ اَنْ تَظُنَّ ذٰلِكَ الرُّسُلُ بِرَبِّهَا) شايستهٔ عبارت بربهم ايرادى ايدى ساير جماعت رسل اراده‌سى مراد بيوريله يعنى حاش الله ظن مذكورله

پیغمبران باری تعالی‌یه خلف وعدظن وکمان ایلیه (وَإِنَّمَا مَعْنَى ذٰلِكَ اَنَّ الرُّسُلَ لَمَّا اسْتَيْئَسُوا) ای من النصر علی مکذ بهم وطالت مدة امها لهم (ظَنُّوا اَنَّ مَنْ وَعَدَهُمُ النَّصْرَ) من بیان لمن (مِنْ اَتْبَاعِهِمْ كَذَبُوهُمْ) تخفیف ذالله ضمیر اول اتباع مؤمنان پیغمبراندن موعودینه راجع وضمیر ثانی رسله عائد اوله (وَعَلٰى هٰذَا) مقول عائشه رضی‌الله عنها اوزره‌در (اَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ) ظنوا ضمیری رسله راجع اولمق اوزره والحاصل چونکه پیغمبران اهل کفرانك ایماننده مأیوس اولدیلر رسل ظن وکمان ایتدیلرکه قهر اعدا ونصرله وعد ایتدکلری مؤمنانکه اتباع پیغمبران ایدیلر پیغمبرلرینی دروغه اسناد ایتدیلر دیو ظن ایتدیلر (وَقِيلَ اِنَّ ضَمِيرَ ظَنُّوا عَائِدٌ عَلَى الْاَتْبَاعِ وَالْاُمَمِ) واو بمعنی اودر (لَا عَلَى الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ) یعنی پیغمبران دشمنان اوزره غلبه ونصرتله خبرداده اولوب تراخی دخی نصرت اقتضا ایتمکین وعده نتیجه واثر ظاهر هنوز نمایان اولمغین اتباع رسل قیاس وکمان ایتدیلرکه پیغمبران پیام داده اولدقلری امر نصرتده خلف ایلیه‌لرویاخود دشمنان ومکذبین اوزره غلبه ونصرتله وعده ایلیوب مهل وتأخیردن ناشی امم مکذبین پیغمبرلرین کذب ایتدی ظن ایده‌لر (وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالنَّخَعِيِّ وَابْنِ جُبَيْرٍ) من التابعین (وَجَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ) من المتقدمین (وَبِهٰذَا الْمَعْنَى قَرَأَ مُجَاهِدٌ) ای شاذة (كَذَبُوا بِالْفَتْحِ) فتح کاف وذال وتخفیفله ای الامم ظنوا ان رسلهم کذبوا قولهم باالنصر علیهم (فَلَا تَشْتَغِلْ) فتح تاء وغین‌له‌در اما فتح اول وکسر ثالث لغة ردیه اولمسی منقولدر (بِالَكَ مِنْ شَاذِّ التَّفْسِيرِ بِسِوَاهُ مِمَّا لَا يَلِيقُ بِمَنْصِبِ الْعُلَمَاءِ فَكَيْفَ بِالْاَنْبِيَاءِ) یعنی قول صدیقه وابن عباس جنابلرندن نقل ایتدیکمز معنانك غیری نادر وشاذ اولان تفسیرکه حق سبحانه وتعالی پیغمبران ذیشانانه نصر وظفر ایله وعد کرعنده اول کروه خجسته مناقب معاذالله

خلف وعد ایتمك ظن وکمانده اوله‌لر حاشاثم حاشا بومعنی مقام ومراتب دانشورانه اسنادی شایان اولمین اموردن ایکن‌نه انکه پیغمبران ذیشانانه عزوونسبتی شایسته اوله امدی بوکونه زخارف کلامی محتوی ومقتضی تأویل شاذ قلبکی مشغول ودرونکی مکدر ایتمسون همچنان ارباب ایقان اولان اتباع پیغمبرانه ظن مذموم نسبتی بارین تکلیفه داخل اولمیان مجرد خواطر اوزره حمل اولنمق مناسب مقامدر ویااول کروهدن بعضیسی عیاذا بالله ارتدادله روکردان اوله‌لر (وَكَذٰلِكَ) حتی اذا استیأس الرسل کریمه‌سی مانندی وارد من الاشکالدر (مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ السِّيرَةِ وَمَبْدَاءِ الْوَحْيِ) ابتداء نبوت وبدایهٔ وحی ورسالت سلطان مرسلین صلی الله علیه وسلمك سیرت شریفه‌لرنده ورود ایدن خبر لطیف (مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَدِيجَةَ) تخریج کردهٔ بخاری وغیره اوزره همسر صاحب الرسالة العظمی خدیجة الکبری رضی‌الله عنهایه جبل حراده ناموس اکبر ایله جریان ایدن قصهٔ عجیبه‌لرین نقل ویاد بیوردقلرندن صکره (لَقَدْ خَشِيتُ عَلٰى نَفْسِي) بن کندو روح وروانمك قفس تندن پران اولمسندن هراسان اولدم دیو بیورملری (لَيْسَ مَعْنَاهُ الشَّكُّ فِيمَا اٰتَاهُ اللّٰهُ بَعْدَ رُؤْيَةِ الْمَلَكِ) اول حضرتك فرشتهٔ عظیمی معاینه ومنصب رسالة عظمی ایله تبشیرندنصکره حضرت فردبیچون جل جلاله‌نك کندویه نبوت ورسالت وهدایت ومعرفتله بخش وعطا ایتدیکی شیئده لقد خشیت علی نفسی قولیله ریب وکمان معناسنه مراد دکلدر (وَلٰكِنْ لَعَلَّهُ خَشِيَ اَنْ لَا تَحْتَمِلَ قُوَّتُهُ مُقَاوَمَةَ الْمَلَكِ وَاَعْبَاءِ) بالنصب جمع عبء بکسر العین مهموزا ای ثقل (الْوَحْيِ فَيَنْخَلِعَ قَلْبُهُ) لام برای تعقیب وبعض نسخده فینخلع بالفاء منصوبا مقیددر (اَوْ تَزْهَقَ نَفْسُهُ) اماشاید خوفناك اولدیکه اضعف قوة البشریه قوة قویه ایله سرشته اولان فرشته ایله مصابره ومقابله‌ده قدرتیاب وبارکران وطاقتکذار اولان وحیه طاقت آور اولمیوب قلب لطیف قرارکاهندن سائل وشان شریفنده بعضی عارضه نمایان وحاصل ویا روح منفی وداع قالب جسمه مائل اولمقدن هراس ایلیه

(هٰذا) تأويل مذكور (عَلى ما وَرَدَ فى الصَّحيحِ) اى صحيح البخارى (اَنَّهُ قالَهُ) شهباز لامكان پرواز صلى الله عليه وسلم قول سابق ايله سخنساز اولدى (بَعْدَ لِقائِهِ الْمَلَكَ) سيمرغ سدره نشينه دوچار اولدقدنصكره (اَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ قَبْلَ لِقائِهِ) ويروى لقياه (وَاِعْلامِ اللّٰهِ تَعالىٰ لَهُ بِالنُّبُوَّةِ لِاَوَّلِ ما عُرِضَتْ) بصيغة المجهول ولاظهر انه بصيغة الفاعل اى اول ماظهرت اولاجل اول مابرزت (عَلَيْهِ مِنَ الْعَجائِبِ) و الامور الغرائب (وَسَلَّمَ عَلَيْهِ) عطف تفسير اولور (اَلْحَجَرُ) جنس حجر ويا حجر اسود وجدار زقاق بيت حديجه ده مركوز اولان حجر متكلم ديمكله شهر تشعار حجرده (وَالشَّجَرُ) جنس شجر (وَبَدَأَتْهُ الْمَنامَاتُ) اى المقامات العاليات (فَكانَ لايَرىٰ مَناما الاجاءَ مِثْلَ فَلَقَ الصُّبْحِ وَالتَّباشيرُ) بشاراتى مؤذنه مقدمات ومنه تباشير الصبح اى اوايله وياخود اقد خشيت على نفسى ايله زمزمه سنج اولدقلرى سفير شديد القوى مؤتمن سروحى خدا عليه السلامله ملاقات ودلكش استعدادلرى تشريف فاخرالطراز نبوتله مشرف اولمدين افتاب قدس پرتو نبوتك اول هلال سپهر جاه وجلاله نور بخش وحى اولمغه بشلديغى اوانده ظاهره اولان خوارق عاده وسنك ودرختك اثناء راهده السلام عليك يارسول الله ايله اول حضرته تسليم ومبادئ وحى جليلى ومقدمات تباشير فلق الصبح ا ئ اول ظهور ايدن منامات صادقه ورؤياى صالحه ايدى (كَما رُوِىَ فى بَعْضِ طُرُقِ هٰذَا الْحَديثِ) مبتدأ وحى الهى خبرينك بعض طريقنده روايت اولنديغى اسا (اَنَّ ذٰلِكَ) ما ذكر من التباشير (كانَ اَوَّلاً فِى الْمَنامِ ثُمَّ اُرِىَ) صيغهٔ مجهولله اى اراه الله (فِى الْيَقْظَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ تَأْنيساً لَهُ عَلَيْهِ السَّلامُ) من الانس بالضم ضدالوحشة (لِئَلّا تَفْجَأَهُ) فتح جيم وهمزه ايله (اَلْاَمْرُ) اى لئلا يرد عليه امر النبوة بغتة (مُشاهَدَةً وَمُشافَهَةً فَلايَحْتَمِلُهُ

لِاَوَّلِ حالَةٍ) بالتنوين ويا بالاضافة اى فى اول وهلة (بِنْيَةُ الْبَشَرِيَّةِ) بنيه كسر موحده وسكون نونله در يعنى هنكام بعثت قريب اولدقجه ذات كريملرى مشاهده ايلديكى امور خارقه دن نمودار اولان ابتدا جمال خوشنما حالت منامده ايدى بعدازين واقعهٔ خواب نوطئه وقعهٔ بيدارى اولوب مثال ذلك حالهٔ بيداريده ارائه اولنور ايديكه عيانا وشفاها امر نبوت بغتة ورود ايتمك ايچون تأنيساله اولا عالم خوابده تماشاى ماسيكون بيورر ايديكه اول وهله ده اول حالت دهشت افزايه قواى بشريه تحمل ايده من ايدى زيرا پيكر ملكيت طاقت شكن قوة بشريه در

* چوشد سن خيرالبشرىى وهشت * علامات بعثت نمودار كشت

(وَفِى الصَّحيحِ عَنْ عائِشَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْها اَوَّلُ ما بُدِئَ بِهِ) صيغهٔ مجهولله اى ابتدابه (رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْوَحْىِ) من مائى بيان اولور (اَلرُّؤْيا) لفظ اول مبتدايه خبردر (اَلصّادِقَةُ) صحيح بخارى ومسلمده جناب صديقه رضى الله عنهادن بو وجهله بيت الشرف خبر مزيندر اولا تباشير فلق الصبح وحى الهيدن خواجهٔ دبيرستان علمدن صلى الله عليه وسلمه ابتدا ظهور ايدن رؤياى صالحه وراست ايدى يعنى هركورديكى واقعه نك فرتباشير وقوعى مانند صبح صادق فى الحال ساطع اواوردى (قالَتْ ثُمَّ حُبِّبَ اِلَيْهِ الْخَلاءُ) مدايله خلوت وعزلتدر (وَقالَتْ) اى الصديقه (اِلىٰ اَنْ جاءَهُ الْحَقُّ) الامر المحقق (وَهُوَ فى غارِ حِراءٍ) كسر وتخفيف را ايله مكهٔ مكرمه دن اوچ ميل مسافه جبلدر وقصروباعتبار المكان تذكير وصرف اولنور و باعتبار البقعة تأنيث ومنع اولنور وغار كهف ومغاره وبيورديلركه بعد ازان پيغمبر انس وجان عليه سلام المنان حضرتلرينه جنس انس ومعشر بشردن اعراض ايليوب خلوت دوست واكثر يكتا رو تنهانشين اولمق كندويه محبتلى ايدى تاكيم فرمودهٔ رسول رب العالمين جبريل امين اوج معلادن ساهرهٔ غبرايه نزول وتشريف نبوت ايله مشرف اولنجه يه دكين غار حراده توكلى غمكسار و شخص تعينى يار غار بيورديلر ديدى (اَلْحَديثَ) اى اقرأ الحديث (وَعَنِ ابْنِ عَبّاسٍ) فيما روى

ابن سعد عنه (مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِمَكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً) بسكون عشرة وبالكسر لغة تميم (يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَ يَرَى الضَّوْءَ سَبْعَ سِنِينَ وَلَا يَرَى شَيْئًا) اى ظاهرا (وَ ثَمَانَ سِنِينَ يُوحَى اِلَيْهِ) يعنى حضرت

❁ شه اسمان قدر وستارهٔ جيش ❁ مه هاشمى افتاب قريش ❁

اون بش سنه مكهٔ مكرمه‌ده لبث وقرار ايليوب هفت سال ايچره بطنان سرادق غيبدن يامحمد صداسى جايكير مقعر صماخلرى اولوب نورعالى فرمشاهده ايدردى بونلردن غيرى شخص وتمثال معاينه ايتمدى وسكز سنه دخى كندولره عيانا وحى اولندى ديو ابن عباس رضى‌الله عنهمادن مرويدر وروايت مذكوره اول حضرتك التمش بش سال عالم فانيده عمر كذار اولملرى قولنه تمشيت داده اولور اما اصح روايات بعدالبعثه مكه‌ده اون اوچ سال قرار ومدينه‌ده بلا خلاف اون سنه استقرارله عمر شريفلرى التمش اوچ سال اولور وشايد التمش اوچ ايله شمار بيورلمق سنهٔ ولادت ايله سال وفاتدن ماعدا مراد اولنوب بوجله التمش بش ايله توجيه اولنه اماهمان التمش ييل معمر اولدقلرى قولى اسقاط كسور سنين اوزره محمولدر (وَقَدْ رَوَى ابْنُ اِسْحٰقَ عَنْ بَعْضِهِمْ) صاحب مغازى عليه‌الرحمه بعض مشكين نفسان اصحاب حديث وسيردن بسط روايت بيورديلركه (اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَكَرَ جِوَارَهُ) كسر وضم جيمله مجاورت واقامتدر (بِغَارِ حِرَاءٍ) جملهٔ مذكوره قول ومقول بيننده حاليه ومعترضه‌در (قَالَ) تكرير مع وجود الفصل تأكيددر (فَجَاءَنِي) اى جبريل (وَ اَنَا نَائِمٌ) حقيقة او صورة هيئت نائم اوزره اضطجاع ويانوم استغراق وغفلتدن كنايه اوله (فَقَالَ اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا اَقْرَاُ) اى شئ اقرأ معناسنه ما استفهاميه اولوركه روايت اخرى‌ده وما اقره ورودى بو معنايى مؤيددر وياخود نافيه اوله روايت بخاريده اولان ماانا بقارئ عبارتنده خبرنه دخول با دلالتيله‌در (وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ عَائِشَةَ

فِى غَطِّهِ لَهُ) فتح غين معجمه وتشديد طاء مهمله ايله ضم وجذب معناسنه وفى نسخة عظه اياه (وَ اِقْرَائِهِ لَهُ اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ السُّورَةَ قَالَ فَانْصَرَفَ عَنِّى وَهَبَبْتُ) فتح موحدهٔ اولى ايله استيقظت (مِنْ نَوْمِى) واستفقت من استغراق (كَاَنَّمَا صُوِّرَتْ) اى نقشت صورة اقرأ (فِى قَلْبِى وَلَمْ يَكُنْ) اى الشان وخبرها (اَبْغَضَ اِلَىَّ مِنْ شَاعِرٍ اَوْ مَجْنُونٍ) والجملة حالية (ثُمَّ قُلْتُ) اى فى نفسى (لَا تَحَدَّثُ) اى بقولهم شاعرا ومجنون فتح فوقيه ايله لاتتحدث ديمكدركه احدى التائين حذف اولنمش اوله (عَنِّى قُرَيْشٌ بِهٰذَا اَبَدًا) اى بقول شاعر اومجنون (لَاَعْمَدَنَّ) فتح لام وهمزه وكسر ميم وفتح دال وتشديد نونله لاقصدن معناسنه (اِلَى حَالِقٍ) حاء مهمله وكسر لامله مكان عالى (مِنَ الْجَبَلِ فَلَاَطْرَحَنَّ نَفْسِى مِنْهُ فَلَاَقْتُلَنَّهَا) ولعل هذا بناء على انه ظن ان ماتبين له من جانب الجن ولذا قال (فَبَيْنَا اَنَا عَامِدٌ لِذٰلِكَ اِذْ سَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِى مِنَ السَّمَاءِ يَا مُحَمَّدُ اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَ اَنَا جِبْرِيلُ فَرَفَعْتُ رَأْسِى فَاِذَا جِبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ رَجُلٍ) حال من جبريل اى ممثلا فى صورة رجل (وَذَكَرَ الْحَدِيثَ) بكماله واقتصر على مجمل مرامه خلاصهٔ كلام حضرت سيدالانام عليه‌الصلاة والسلام اوائل بعثتنده غارحراده مجاورتلرى ياد بيوردقلرى حالده ناطقه پرداز ماجرا اولوب بكا پيك رب‌العالمين جبريل امين مردم چشمم عالم خوابه سنوح اثناسنده كلوب اقرأ ديدى بندخى نه شى قراءت ايده‌يم ديدم ديوب راوئ خبر حديث صديقه مشحون اولديغى روايت اسا جبريل امين سينهٔ باهرالسكينه‌لرين فرشيدهٔ آغوش اهتمام وكفت وشنيد وعظ شديد وقوعنده داناى ساده لوح عرفانه ديباجه كشاى معجز نامهٔ تبليغ اولوب اقرأ بسم ربك الذى خلق سورهٔ شريفه اقرأ وتعليمنى ابن اسحاق ياد ايليوب بعدما سيدالثقلين بيورديلركه جبريل خيالمدن غائب وبن خوابدن بيدار اولدم كويا صحيفهٔ درونمده سورهٔ مرقوم مرتسمه ومتنقشه اولدى حال انكه قيريشك بنم شانمده شاعر ويا مجنوندر

دیعه‌لرنده بکا مبغوض ترین شیء اولمیوب کندی نفسمه خطاب ایلدمکه بنم بو حالمدن اصلا قریش خبردار اولمسون وشاعده شاعر ویامجنون دیعه‌لریله تحدث ایتمسون بومعنی ملال‌افزای خاطراولوب هرانه شاهق کهسار وبالای جبله قصد وبهر حال نفسمی ذروهٔ جبلدن غور هلاکه انداخته وقتل ایدم دیوعزم ایتدم بو اثناده‌که بن قصد توجه جبل ایلدم ناگاه طرف اسمانده برمنادی یامحمد سن رسول پروردکار عالمسن وبن جبریل فرستادهٔ رب جلیلم دیو تمام حدیثنی ذکر ایتدیلر

❋ تافت بروپرتو انوار وحی ❋ کشت داش مظهر اسرار وحی
❋ ان کهر تاج فرستادکان ❋ تاجده خسرو ازادکان
❋ دید بسر افسر پیغمبری ❋ یافت به بر خلعت دین پروری ❋

(فَقَدْ بَیَّنَ فی هٰذَا اَنَّ قَوْلَهُ لِمَا قَالَ وَقَصْدَهُ لِمَا قَصَدَ اِنَّمَا کَانَ قَبْلَ لِقَاءِ جِبْرِیلَ عَلَیْهِمَا السَّلَامُ وَقَبْلَ اِعْلَامِ اللّٰهِ تَعَالٰی لَهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاِظْهَارِهِ) ای الله تعالی (وَاصْطِفَائِهِ لَهُ) ای اجتباءه بعض نسخده و اظهار اصطفائه وارد اولمشدر و اظهار شأنه بالرفعةله دیمکدر (بِالرِّسَالَةِ) یعنی حدیث ابن اسحق علیه الرحمه‌ده بدرستی شه عالم صلی الله علیه وسلم بیوردیلرکه خدیجهٔ کبری رضی الله عنها جنابنه لقد خشیت علی نفسی کلامیله رطب اللسان اولملری وذروهٔ جبلدن نفس همایونلرین طرحه قصد ایتملری عالم بیداری ویا فترتده امین وحیه ملاقاتدن اول وخدای بیهمتا اول حضرتی فاخرالطراز نبوتله تشریفنی اعلام ورسالتله رفعت شاننی اظهار ایتمزدن مقدم ایدی (وَمِثْلُهُ) خبران اسحاق شبیهدر (حَدِیثُ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِیلَ) ضم معجمه وفتح حاء وراء وکسر موحده وتحتیهٔ ساکنه ایله غیرمنصرف ابو میسرة الهمدانی راوی عمروعلی وصدیقه اولان فاصل عابددر (اَنَّهُ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِخَدِیجَةَ اِنِّی اِذَا خَلَوْتُ وَحْدِی سَمِعْتُ نِدَاءً وَقَدْ خَشِیتُ وَاللّٰهِ اَنْ یَکُونَ هٰذَا لِاَمْرٍ) یعنی شه‌نو تسخیر تختگاه رسالت علیه التحیه همسر غمگسارلری خدیجه رضی الله عنهایه حالنی عرض ایدوب بیوردیلرکه وقتا‌نك وتنها خلوتکزین اولدیغمده بالادن یامحمد صداسی جایکیر مقعر صماخم

اولور بحق ایزد متعال بوحال پرملال بر امر عسیری منتج اولمدن هر اسانم دیو بیوردیلر خدیجه رضی الله عنها دخی بو کلام دری النظامله ابشر والله مایحزیك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحدیث وتحمل الکل وتقری الضیف وتعین علی نوائب الحق الخ دیوب تمام دغدغه فرسای مشرب سید الابرار اولدقلری حدیث عمر ضمننده مندرجدر (وَمِنْ رِوَایَةِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ) موصولا عن حماد تخریج کردهٔ طبرانی و ابن منیع اولان روایاتندرکه (اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِخَدِیجَةَ اِنِّی لَاَسْمَعُ صَوْتًا وَاَرَی ضَوْءًا وَاَخْشٰی اَنْ یَکُونَ بِی جُنُونٌ) یعنی خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم منزلگاه خدیجهٔ کبرایه تشریف اجلال وبعض معاملهٔ دهشت خیز قدوسیدن حکایه بیوروب بیرون نطاق طاقت صوت عظیم کوشزدم اولوب ونور کریم مشاهده ایدرم قورقرمکه بنده مس جنون اثری اوله دیدی ولم یدر ان شأنه فیه فنون (وَعَلٰی هٰذَا) لاسمع صوتا واری ضوء قولی اوزره (یُتَاَوَّلُ) صیغه مجهولله (لَوْ صَحَّ قَوْلُهُ فی بَعْضِ هٰذِهِ الْاَحَادِیثِ) ای روایاتها (اِنَّ الْاَبْعَدَ شَاعِرٌ اَوْ مَجْنُونٌ) مقول قوله الذی تنازعه الفعلان قبله وعمل الاول ای یتأول قوله بذلك لخدیجة ان صح بحمله علی انه کان قبل لقاء الملك ولم یکن له معناه الشك وعبر بالابعد عنه عن نفسه الاسعد تحاشیا من ان یقال له شاعر او مجنون (وَاَلْفَاظًا یُفْهَمُ مِنْهَا مَعَانِی الشَّكِّ فی تَصْحِیحِ مَارَآهُ) من الضوء وغیره (وَاَنَّهُ) ای قوله ذلك (کَانَ کُلُّهُ فی ابْتِدَاءِ اَمْرِهِ وَقَبْلَ لِقَاءِ الْمَلَكِ لَهُ وَاِعْلَامِ اللّٰهِ لَهُ اَنَّهُ رَسُولُهُ فَکَیْفَ) لایکون فی ابتداء امره (وَبَعْضُ هٰذِهِ الْاَلْفَاظِ لَا تَصِحُّ طُرُقُهَا) یعنی صدوری اول حضرته نسبت اولنان بعض تلك الالفاظ اسانیدندن مجهول ومتهم ذواتك وجودی پیوستهٔ درجهٔ صحت اولمقه مانعدر (وَاَمَّا بَعْدَ اِعْلَامِ اللّٰهِ تَعَالٰی لَهُ وَلِقَائِهِ الْمَلَكَ فَلَا یَصِحُّ فیهِ رَیْبٌ وَلَا یَجُوزُ عَلَیْهِ شَكٌّ فیمَا اُلْقِیَ اِلَیْهِ) اما جناب نبوتمآبنه پادشاه جهان افرین حضرتلرینك

رسالتله اعلامی وفرشتهٔ اعظمه ملاقات وتحقق مخاطباتدن صكره او حضرتدن مشبهه
ومریبه صدوری صحیح دكلدر ومعارف ربانیه وعوارف سبحانیه‌دن دل اكاه وسر ضمیر منیرنه
القا اولنان اسرار واحوالده ترددخواجهٔ معجزه پرداز اوزره جائز دكلدر (وَقَدْرَوَى
ابْنُ إِسْحٰقَ عَنْ شُيُوخِهِ) ای باسانیدهم (اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُرْقَى) صیغهٔ مجهولله رقیه تعویذ وحمایل (بِمَكَّةَ مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ اَنْ
يُنْزَلَ عَلَيْهِ) صیغهٔ فاعل ویا مفعولله مخفف ویا مشدددر (فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ الْقُرْاٰنُ
اَصَابَهُ نَحْوُمَا كَانَ يُصِيبُهُ فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ اُوَجِّهُ) تشدید جیم مكسوره ایله
(اِلَيْكَ مَنْ يَرْقِيكَ) فتح یاء وكسر قافله (قَالَ اَمَّا الْاٰنَ فَلَا) یعنی شاه نوسكهٔ رسالت صلی الله
علیه وسلم حضرتلرینه وحی جلیل وآیات تنزیل نزول ایتمزدن اول مكهٔ مكرمه‌ده اصابت چشم بدویاتب
ودرد ایچون نسخه ویریلوب تعویذ اولنوردی وقتا قرأن باهرالبرهان شرفنزول نبی آخر
الزمان بیورلدی كما فی الاول ظاهر وجود شریفنه اصابت ایدن شیٔ بنه اصابت ایلدكده
جناب سیدهٔ كبری دأب دیرینی اوزره سزه نسخه ورقیه داد اولان كمسنه یی حضرتكه
ارسال ایده‌یم دیوجویای رخصت اولدیلر حضرت دانای عالم صلی الله علیه وسلم جوابداده
اولدیلركه بعدنزول القرأن رقی وتعویذ ناجسباندر راقی رقیه‌سنه حاجتم نایابدر بیوردیلرامدی
جواز نهی رقی شانده احادیث كثیره ورود یافته جائز اولان لسان عربی اوزره مفهوم المعنی
ومعروف المبنی ایات اقرأنیه واسماء حسنی اسأرقیه وتعویذاتدر ومع التوكل تركی افضل اولور
ومنهی اولان وجه مذكورك غیری خزعیلات واوفاقدر (وَحَدِيثُ خَدِيجَةَ وَاخْتِبَارُ
هَا اَمْرَ جِبْرِيلَ بِكَشْفِ رَأْسِهَا اَلْحَدِيثَ اِنَّمَا ذٰلِكَ فِى حَقِّ خَدِيجَةَ لِتَحَقَّقَ
صِحَّةَ نُبُوَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ابن اسحاق وبیهقی وابونعیم تخریج
كرده‌لری اولان حدیث سیدهٔ كبری رضی الله عنها وموی سرین كشاد ایتملریله تحقیق امرجبریلی
تجربه بیورملریكه بطوله امهات كتب احادیث وسیر مشحونه‌در اول امتحان وتجربه وتردد
خدیجه شانده راستی وصحت نبوة رسول الله صلی الله علیه وسلمی تحقق ایچون حصولپذیرایدی

امدی همسر نبی امجد خدیجة بنت خویلد رضی الله عنهانك كشف رأس ایتملریله مجلس رسالته
شرفنزول ایدن فرشته ویاغیری اولدیغن تمییز ایچوندی زیرا شعرات حره‌جای عورت اولوب
كشف عورت اولنان محله سروشان كرامك عدم دخولی جنیان وغیرك خلافی اولدیغنه بناءدر
(وَاَنَّ الَّذِى يَأْتِيهِ مَلَكٌ وَيَزُولُ الشَّكُّ عَنْهَا لَا اَنَّهَا فَعَلَتْ ذٰلِكَ لِلنَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَخْتَبِرَ هُوَ حَالَهُ بِذٰلِكَ) دخی اول ذاتكه
ملك ورود ایدوب وحی اولندیغنی تصدیق ومقدما اول حضرتك اكه لقدخشیت
علی نفسی واخشی ان یكون بی جنون قولندن حصولیافته ترددی دفع وازاله وحقیقت امری
تحقیق ایتمك ایچون ایدی یوخسه سیدة النسا رضی الله عنها كشف رأسله امتحانی حضرت نبی
آخرالزمان امری اجلندن واول حضرت انك بوفعلندن بصیرت اوزره حالنه اكاه اولسون
ایچون ایتمدی (بَلْ قَدْ وَرَدَ فِى حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
عُرْوَةَ) قال ابو حبان یروی الموضوعات عن الثقات وقال ابو حاتم الرازی انه متروك
الحدیث (عَنْ هِشَامٍ) احد الاعلام (عَنْ اَبِيهِ) عروة بن الزبیر بن العوام
(عَنْ عَائِشَةَ) ام المؤمنین رضی الله عنها (اَنَّ وَرَقَةَ) بن نوفل بن اسد عم زادهٔ خدیجهٔ
كبری كه مرتاضان اساقفهٔ نصارادن ایدی اماقبل الدعوة ورقهٔ عمری طی اولنوب عزدعوته فائز
اوله‌مدی لكن تصدیق رسالت ایتمكله ورقه‌نك نامی نوشتهٔ دیوان اهل ایمان ایدیكی ابن سید
الناس عیوننده اجرا ایلدیكی لقد رأیت القس فی الجنة علیه ثیاب خضر لانه آمن بی وصدقنی
حدیث شریفیله مؤیددر (اَمَرَ خَدِيجَةَ اَنْ تَخْبُرَ) وفی نسخة ان تخبر بضم الموحدة
ای تمحن وتجربت (اَلْاَمْرَ بِذٰلِكَ) والحاصل بلكه معنا جناب
صدیقه‌دن روایت اولنان حدیث عبد الله‌ده ورود ایلدیكه عم زاده‌سی خدیجه‌یه امر
وسپارش ایلدیكه اكه ملك نزول ایتدیكنی فرق وتمییز ایچون شعر رأسن كشاده ایتمكله تجربه
وامتحان ایلیه دیو صدور یافتهٔ خدیجه اولان آیین عجیبهٔ ورقه امریله نشئت ایلدی والاذات
خدیجه‌دن نبی اكرم شاننده اول حضرتی خبردارو اكاه ایتمكیچون دكل ایدی (وَفِى

حَدِيثِ اِسْمٰعِيلَ بْنِ اَبِى حَكِيمٍ) مدنى قرشى وكاتب ديوان عمربن عبدالعزيز اولان
عزيزدركه يوز اوتوز سال هجرتده منشور حياتى طى اولدى (اَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ يَا ابْنَ عَمِّ) سيد اولاد آدم صلى الله عليه وسلم
ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وخديجة بنت خويلدبن
اسد بن عبد العزى بن قصى امدى همخو ابهٔ سيد الورى خديجة الكبرى رضى الله
عنهانك نخل سربلند نسبى حديقهٔ قصيدن سر بركشيده اولمغين اول حضرته ابن عم
ايله خطاب وندا ايلدى (هَلْ تَسْتَطِيعُ اَنْ تُخْبِرَنِى بِصَاحِبِكَ اِذَا جَاءَكَ قَالَ
نَعَمْ فَلَمَّا جَاءَ جِبْرِيلُ اَخْبَرَهَا فَقَالَتْ لَهُ اجْلِسْ اِلٰى شِقِّى) كسر شين و تشديد قافله
احد جانبين (وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ اِلٰى اٰخِرِهِ) يعنى خديجهٔ كبرى رضى الله عنها
عندليب كلستان رسالت صلى الله عليه وسلمه شكر نثار اولوب اى كل نوبهار عالم جهان اى عم
زادهٔ مهربان ممكنميدركه هم صحبتك اولان شخصك مجيئندن بنى خبردار ايتمكه قدرتيابيسن
ديدكده نغمه سنج جواب اولوب بلى قادرم انك تشريفى حالندهسنى اكاه ايدهيم ديديلر وقتا جبريل
امين وپيك رب العالمين تشريفى اثناسنده خديجه رضى الله عنهابى اخبار بيورديلر صاحب سعادت
حضرتلرينه ديديكم بنم برجانبمده جالس اولوب تماشا ايدك ديوب انلردخى جلوس بيوردى
چونكه خديجه براى تجربه موى سرين كشاد ايلدى جبريل امين مجلسه دخول ايتمديكى خبرين
تمامنه وارنجه ذكروياد ايلدى (وَ فِيهِ فَقَالَتْ مَا هٰذَا بِشَيْطَانٍ هٰذَا الْمَلَكُ
يَا ابْنَ عَمِّ فَاثْبُتْ وَ اَبْشِرْ وَ اٰمَنَتْ بِهِ) فهى الاول من آمن به مطلقا او من النساء يعنى
دخى جملهٔ حديثده ورود يافتهدر خديجه رضى الله عنها كشف رأسله تجربه سندن صكره
شاه عالم صلى الله عليه وسلم جنابلرينه اى عم زادم دركاه عزتپناهكه كلان ديو رجيم دكلدر
ملك عظيمدر امركده ثابت وبر قرار اول ومژده سزه كه پيغمبر منتظر اخر الزمان سز ديوب
اول وقت دلداده حضرتنه ايمان ايلدى (فَهٰذَا) جناب خديجه رضى الله عنهانك
بو كفت وشنيدى (يَدُلُّ عَلٰى اَنَّهَا مُسْتَثْبِتَةٌ) من باب الاستفعال بمعنى الثبات اسم

مفعولدر اى طالبة للوثوق (بِمَا فَعَلَتْهُ) باء سببيه و بعض نسخده لام اجليه ايله
(لِنَفْسِهَا وَ مُسْتَظْهِرَةٌ لِاِيمَانِهَا لَا لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ) تأكيد بقوله
لنفسها يعنى خديجه رضى الله عنها ايقان نفسيچون امتحان وتجربه سببيله جوياى وثوق ودركار
اولديغى فعلله ايمانينه تقويت داده اولمسى اوزره دلالت ايدر يوخسه اول حضرتك شكى ازاله
ايچون دكلدر (وَ قَوْلُ مَعْمَرٍ) فتح ميمين وبينهماده عين مهمله ساكنه ايله ابن
راشد اليمانى (فِى فَتْرَةِ الْوَحْىِ) فتح فا ايله انقطاع معناسنه (فَحَزِنَ) بكسر
الزاى صارذا حزن (النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بسبب فتور الوحى فتأخيره
عنه (فِيمَا بَلَغَنَا) اى وصلنا الينا من مشايخنا (حُزْنًا غَدَا) اى ذهب (مِنْهُ)
من اجله (مِرَارًا كَىْ يَتَرَدّٰى مِنْ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ) اى اعاليها وانما جمع
باعتبار تكرار اما قصده (لَا يَقْدَحُ فِى هٰذَا الْاَصْلِ) اى الذى قدمناه من ان
ماقاله خديجة من الخشية على نفسه لم يكن على فيما منح الله تعالى (لِقَوْلِ مَعْمَرٍ عَنْهُ) اى
عن النبى صلى الله عليه و سلم (فِيمَا بَلَغَنَا) بطريق الاجمال (وَ لَمْ يُسْنِدْهُ
وَ لَا ذَكَرَ رُوَاتَهُ وَ لَا مَنْ حَدَّثَ بِهِ وَ لَا اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ
قَالَهُ وَ لَا يُعْرَفُ مِثْلُ هٰذَا اِلَّا مِنْ جِهَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ)
حاصل كلام اول حضرتدن تنزيه اولنان شيئك وقوعنى اعلام ايدر اخباردندر
قول معمر تابعكه امين السر وحى الهى فتح باب تبليغ ايتدكدنصكره ايكى بچق سنه
مقدارى حبل المتين وحى منقطع اولوب بو معنى ملال افزاى خاطر نبوتپناهى اولمغله نيجه
كره پلنك قلهٔ جبت اولان نفس كريمهلرين قصد ايلديلر كه شاهقهٔ غور هلاكه
آتهلر ديو بر سبيل اجمال مشايخمز و انلر دخى اول حضرتدن روايتى بزه واصل
و بالغ اولديغى حديثدن يادكردهٔ معمر بزم تقدم ايلديكمز اصل اصيلى مخل و قادح
اولور كلام دكلدر زيرا معمر موى اليه خبر مشار اليهى اسناد ايتمديكه انقطاع و اتصال

جهتیله حال رجال سند معلوم اوله راویلر دخی یاد ایتمدیکه ثقاتی معروف اوله و مخرجیندن کیم تحریج ایلدیکن تعیین ایلمدی و قال النبی صلی الله علیه وسلم لفظ و عبارتیله ایراد قلمدیکه حدیث مرفوع و یا موقوف اوله حال انکه بونك ماننده مقال حقیقة حالده معروف اولمز الاجهة نبویدن بیلنور قبیلدن اوله (مَعَ اَنَّهُ قَدْ يُحْمَلُ عَلٰى اَنَّهُ كَانَ اَوَّلَ الْاَمْرِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ) مع هذا اول حضرتك غمکین اولوب نفسنی بالای جبالدن تردی وهلاك قصدی خبری قبل لقاء الملك صدور یافته اولمق اوزره دخی حل وتوجیه بالاده ذکر وتنبیه ایتدیکمز اسا ممکندر ولکن مصنف علیه الرحمه بو توجیهی قصه حزن وتردی زمان فترة وحیده وقوعی مانعدرکه بلا شبهه فترتدخی بعد لقاء جبریل حصولپذیردر (اَوْ اَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ لِمَا اَخْرَجَهُ) حاء مهمله ایله ایقاع فی الحرج (مِنْ تَكْذِيبِ مَنْ بَلَّغَهُ) یاخود اول حضرت ما ارسل بهی ایصالده دروغه نسبت ایله تضییق وحرج ایقاعی اجلدن ارادۀ تردی ایتمش اوله (كَمَا قَالَ تَعَالٰى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ) ای ذابحها ومهلکها غیظا والمعنی اشفق علی نفسك ان تقتلها (عَلٰى اٰثَارِهِمْ) من اختیارهم (اِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهٰذَا الْحَدِيثِ) ای القرء ان الجدید الانزال (اَسَفًا وَيُصَحِّحُ مَعْنٰى هٰذَا التَّاْوِيلِ) وتأویل ما رواه معمر وجعله بمعنی ایة المزکورة (حَدِيثٌ رَوَاهُ شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ) بفتح وکسر وهو ابن ابی طالب قال الواقدی مات بالمدینه سنه خمس واربعین ومائة (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ) کما رواه البزار وروی الطبرانی نحوه عن ابن عباس (اَنَّ الْمُشْرِكِينَ لَمَّا اجْتَمَعُوا بِدَارِ النَّدْوَةِ) فتح نون وسکون دال مهمله ایله مکه‌ده قریش مهمات اموره انده پرداخت ویردکلری بیت مشاوره‌درکه بنا کرده قصیدر و سمیت دار الندوة من الندا بتشدید الیاء وهو مجتمع القوم قال الشمنی وهی الان من الحرم والله اعلم هی الزیارة التی تلی ناحیة سویقة من المسجد

وهو مستقبلة المیزاب (لِلتَّشَاوُرِ فِى شَاْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّفَقَ رَاْيُهُمْ عَلٰى اَنْ يَقُولُوا اَنَّهُ سَاحِرٌ اشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ وَتَزَمَّلَ فِى ثِيَابِهِ) ای تلفف (وَتَدَثَّرَ فِيهَا) ای یغطی بها فوق الشعار ومنه قوله علیه الصلاة والسلام الانصار شعاری والعرب دثاری (فَاَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا اَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ يَا اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ) یعنی مشترکان قریش اول سرور ستوده سیر علیه الصلاه حقنده برای تشاور دار الندوه‌ده حلقه بند جمعیت ایلدکلری اثناده کیمی اول ناظر کارکاه بلاغته شاعر کیمی اول برکزیدۀ بشر و وعقل حادی عشری جنونه نسبت ایدوب حاصل طبع سحرا فرین معجز بیانلرینه ساحر دیمك اوزره یکزبان اتفاق اولدقلری معنا بغایت طبع لطیفلرینه دشوار کلمکین ثیاب مبارکلرینه تلفف وادثار ایلدکده طاوس ملمع بال نورانی امین وحی سبحانی منادیاله یاایها المزمل ویا ایها المدثر تبلیغ کریمۀ فرقانی ایلدی (اَوْ خَافَ اَنَّ الْفَتْرَةَ لِاَمْرٍ اَوْ سَبَبٍ مِنْهُ فَخَشِيَ اَنْ تَكُونَ عُقُوبَةً مِنْ رَبِّهِ فَفَعَلَ ذٰلِكَ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَرِدْ بَعْدُ شَرْعٌ بِالنَّهْيِ عَنْ ذٰلِكَ فَيُعْتَرَضُ بِهِ) یاخود تردی بیورملری فترة وحی کندولردن بر امرك صدوری اجلندن ویا بر سببدن ناشی اولمقدن خوفناك وفترة وحی طرف کبریادن کندولره عقوبت اوله دیو هراس ایلیوب بالذات نفس نفیسلرین اعالیٔ جبالدن القاو اهلاکه هم وقصد ایلمش اوله‌لرپس بعدما وقع له علیه السلام درکار اولدیغی فعلدن نهی ایله شرع مبین ورود ایتمدی فکیف اول امر اوزره معترض اعتراض ایلیه وخصوص مرقومی فعل حضرتده شبهه‌عدایلیه حاصل تردی عن الجبال قصه‌سی اول اسلامده وقوعیافته وهنوز احکام جلوه نمای ظهور دکل ایدی معلوم شریف اوله‌که بالاده فصل عصمت شرحی اثناسنده تقریر اولنان وجه اوزره بدخواهان سید المرسلین دار الندوه‌ده مجتمعین اولملری وقت هجرت علیه‌ده وقوعیافته اولوب ویا ایها المزمل یاایها المدثر نزولی ایسه کما فی البخاری ابتداء وحی ورود ایتمکین دار الندوه‌یه جمعیت قریش عقبنده شرفنزول بیورلمق روایة صحیحه‌یه مخالف اولدیغی خفی دکلدر مکر ایکی دفعه نزول ایله صحة روایت حصولپذیر اوله محمد بن جبیر نقلی اوزره جابر بن عبدالله الانصاری روایت ایدرکه اول سلطان نوظهور اسلام بیورر ایام فترة وحی برکشته‌لکنده ره‌کذار وادیٔ حیرت ایدم ناکاه صدا استماع ایتدم

نیجه زمان مقعر صماخ سامعه‌دن اثر طنین خفی ومنقطع اولمدی چون اسمانه نکاه ایتدم کوردمکه روح الامین میانهٔ اسمان وزمینده برکرسیٔ مزرکش متکایه مربع نشین اولمش عظمت امین الوحیك دهشت نمایشنده صدرنشین سینه یرندن قالقوب دغدغهٔ خوفله لرزان وطبان منزل خدیجه‌یه شتابان اولدم وحضار خانه‌دن ادثار ایلدم بولنان پوشیده‌یی بنی اورتدیلر فی الجمله سکون دبدبهٔ قلبدنصکره جبریل امین یاایها المدثر قم فانذر کلام مبینی ایله تبلیغ ایلدی کذا لعلی القاری من روایة عائشة رضی الله عنها (وَنَحْوُهٰذَا) ضیق بال وشدة حالدن احتجاج اولنان خبر اسادر

(فِرَارُ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بن متی نبی الله (خَشْيَةَ) بالنصب

(تَكْذِيبِ قَوْمِهِ لَهُ لِمَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ) لما کسر لام وتخفیف میمله من مائی بیان ایچوندر علامهٔ فیروز ابادی تعیینی اوزره متی مادر یونس علیه السلامدر اعمال موصلدن نینوی اهالیسنی دعوت ایمان ایچون نبوت برله توقیر اولنوب بعض کتب سیر مفادی اوزره سکسان ییلدن زیاده دعوتلرنده انجق ایکی کمسنه مظهر شرف اجابت اولوب ماعداسی همواره حضرت یونس طرفنه سنك اندازستم اولمغین ناچار درکاه پروردکاره رفع رقعهٔ شکایت ایدوب اول کریم چاره‌سازدن علی قول اوچ کوندن صکره وبرروایتده چلهٔ اربعین تمامنده ارسال سحاب عذاب وعد بیوریلوب حضرت نبی الله قومنی اکاه ایدوب کندولری معمورهٔ سلامته بلاامر ایزد عزیمت ایلدی یوم موعود معهودده امارات عذاب رونمون اولیجق قوم یونس کریه کنان چشمه سار عنایت باریدن استفاضهٔ زلال مرحمت ایتملریله امر عاطفت الهیه کوهربار اولوب چمنستان امید توبه‌کاران سر سبز وخرم یعنی ارتفاع سحاب عذاب برله کلشن عالم رشك باغ ارم وحضرت یونس ایله قومی خصیصهٔ فلولا کانت قریة آمنت فنفعها ایمانها الاقوم یونس ایله شرف امتیاز بولدقلری نامعلومی وبرغارده اختفا ایدوب وقت معینده خلاف مأمول نقش ظهور ایدیجك سببی غیر معلومی اولدیغی جهتدن اول نبی غیور لوم قومدن خیفة خفیة چین جبین ساحل بحر جانبنه رهکرای اولملری قصهٔ عجیبه‌سنی

(وَقَوْلُ اللهِ فِى يُونُسَ فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ) سؤال مقدرکه انبیا علیهم التحایا عقاید وذات وصفات حق تعالی‌یه متعلق اولان شیئده شك وشبهه ایتمدن منزه ومبرا اولدقلری اصول مقرره‌دندر دینلدی پس نه کیفیتله یونس پیغمبر امر معهود اوزره عدم قدرت باری ظن وکمان ایلیه قولنه جوابداده اولمشدرکه (مَعْنَاهُ اَنْ لَنْ

نُضَيِّقَ عَلَيْهِ) ولیس مراده انه سبحانه وتعالی غیر قادر علیه لان هذا لم یخطر ببال کافر فضلا عن مؤمن لاسیما رسولا نبیا مرویدرکه ترجمان قرآن عبدالله بن عباس مجلس معاویه‌یه دخول ایلدکده معاویه دیدیکه دون کیجه غرقاب امواج قرآن اولوب تیار بحر پر خطردن جناب حبر وشرفا بکه تشبث ایلدم دیوب ایهٔ مذکوره تفسیرندن پرسان اولدقده سلطان المفسرین رضی الله عنهما بیوررلرکه هذا من القدر یعنی سکون داله ویافتحله قضا وقدردندر لامن القدرة دیو حل اشکال ایتدیلر (قَالَ مَكِّىٌّ طَمِعَ فِى رَحْمَةِ اللهِ وَ اَنْ لَا يُضَيِّقَ عَلَيْهِ مَسْلَكَهُ فِى خُرُوجِهِ) یعنی یونس علیه السلام طمع دارسمهٔ کرم پروردکار وبغیر اذنه مغاضبا لقومه خروجنده مسلکنی کندی اوزرینه تضییق ایتمکی خواستکار اولدی دیمك اوله دیو مکی تأویل ایلدی (وَقِيلَ حَسَّنَ ظَنَّهُ بِمَوْلَاهُ اَنَّهُ لَا يَقْضِى عَلَيْهِ الْعُقُوبَةَ) قول مجاهد وقتاده ومختار فراو ثعلب اولان معنا نبی الله یونس علیه السلام جناب مولایه حسن ظن ایلدیکه قومندن ذهاب وعدم صبر ایله مجازات اوزرینه عقوبت تقدیر وقضا حکم وامضا بیورمیه دیمك اوله دینلدی کرچه حدیث قدسیده انا عند ظن عبدی بی ورود یافته اما حسنات الابرار سیأت المقربین حکمی ثبوت یافته‌در (وَقِيلَ نُقَدِّرُ عَلَيْهِ مَا اَصَابَهُ) ضم نون وسکون قاف وکسر دال مخففه ایله قدر معنی قدر مشدد اما ضبط کردهٔ حجازی اولان ضم اول وفتح ثانی وتشدید دال مکسوره ایله درای ظن یونس ان لن نقدر علیه ما اصابه من الابتلاء ببطن الحوت (فِى الْمَاءِ وَقَدْ قُرِئَ) ای فی الشواذ (نُقَدِّرَ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ) دال مکسوره ایله قراءت اولندی (وَقِيلَ نُؤَاخِذُهُ بِغَضَبِهِ وَذَهَابِهِ) یعنی یونس علیه السلام قومنه غضب وبلا اذن رب خروج وذهابی سببیله بز انی عقاب ویاعتابله مؤاخذه ایتمیه‌یز ظن ایلدی زیرا شایستهٔ مقام نبوت انلرله مصابره وبلا اذن عدم مفارقه ایدی (وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ) بعض نسخه‌ده بلا واو العطف ایراد اولندی مراد عبد الرحمن بن زید بن اسلم علیه الرحمه‌در فقد نقل ذلك البغوی

فى تفسيره عنه (مَعْنَاهُ اَفَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ عَلَى الاِسْتِفْهَامِ) پس صدر كلام اوزره داخله حرفا ستفهامله لدلالة الاستفهام على المرام تخفيفا حذف اولنمش اوله پس استفهام انكاريدر (وَ لَا يَلِيقُ اَنْ يُظَنَّ بِنَبِيٍّ اَنْ يَجْهَلَ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ رَبِّهِ) يعنى افظن عدم قدرتنا عليه اى لم يظنه ولم يخطر له ببال يعنى قدرت وعلم واراده اسماء صفات كبريادن بر صفته عدم عرفانله بر پيغمبر ظن اولنمق سزاوار وشايان دكلدر همچنان موسى الكليم رؤية رب كريمى طلبكار اولمسيله اهل سنه استدلال ايلديلر زيرا رؤية الله فى الجمله ممكنه اولوب استحاله نايابدر خلافا للمعتزلة (وَ كَذٰلِكَ) تأويله محتاج اولور (قَوْلُهُ اِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً) يعنى مغاضبا لربه ذهابى ابهام حيثيتله ظاهرندن صرف وبوجه من الوجوه تأويلى صواب كوريلوب بيورلدى (اَلصَّحِيحُ مُغَاضِباً لِقَوْمِهِ لِكُفْرِهِمْ) زيرا على مافى القاموس مغاضبه مراغمه معناسنه‌در (وَ هُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالضَّحَّاكِ وَ غَيْرِهِمَا) من المفسرين (لَا لِرَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ اِذْ مُغَاضَبَةُ اللّٰهِ مُعَادَاةٌ لَهُ وَ مُعَادَاةُ اللّٰهِ كُفْرٌ لَا تَلِيقُ بِالْمُؤْمِنِينَ فَكَيْفَ بِالْاَنْبِيَا لَا سِيَّمَا الْمُرْسَلِينَ) وكيف استفهام تجوزيه عن الاستبعاد لما بعده ومغاضبه ومفاعله در اصل فعل مراد اولنور ويا بمعنى العداوه اولمغله ظاهرى اوزره اوله حال پيام معناى كلام يونس عليه السلام قومنك كفر اوزره اصرارلرندن غضبناك اولديغى حالده ذهاب ايلدى ديمك قول ترجمان القرأن وضحاك وسائر تفاسير حضرت فرقاندر يعنى مغاضبه لربه دكلدر زيرا جناب كبريايه غضبناك اولمق مولايه عداوت ايتمكدر وحقله معادات ايسه كفر وارباب ايمان وايقانه سزاوار معنا دكلدر حاشا ثم حاشا منصب پيغمبران ذيشانانه نيجه حمل شايان اولور (وَ قِيلَ مُسْتَحْيِياً مِنْ قَوْمِهِ اَنْ يَسِمُوهُ) فتح ياء وكسر سين وتخفيف ميمله اى كراهية ان يصفوه من قومه افظندن بدل اشتمال اولور (بِالْكَذِبِ) ايعدى ظاهر هذا القيل لفظ مستحييا مغاضبا كلامنى تفسيردر اما كتب لغتده مبنى مذكور معناى

(مسطور)

مسطور اوزره استعمالى نايابدر اولى اولان براى تصحيح كلام حال اخراى مقدره اولمقدر يعنى يونس پيغمبر قومنه چهل شبانه مدت مؤجله ايله تأجيلى تصريح ايلدكده ديمشلر ايدى پس قومى كندويه دروغله وصف ايتمكدن شرمدار اولديغى حالده پرغضب خروج ايلدى (اَوْ يَقْتُلُوهُ) ياخود كندويى قتل ايتملرى خوفندن مغاضبا لقومه ذهاب ايلدى (كَمَا وَرَدَ فِى الْخَبَرِ) ولم يعرفه له من الاثر يا رواية انطاكى اوزره قوم يونس عليه السلام قاعدهٔ مقرره‌سى بركمسه دروغ ايليوب بينه ناياب اولسه كشته قيلنمق عادت اولديغى مروى اوله (وَ قِيلَ مُغَاضِباً لِبَعْضِ الْمُلُوكِ فِيمَا اَمَرَهُ) اى يونس عليه السلام (بِهِ مِنَ التَّوَجُّهِ اِلَى اَمْرٍ اَمَرَهُ اللّٰهُ بِهِ) الملك به (عَلَى لِسَانِ نَبِيٍّ اٰخَرَ) اى غير يونس عليهما السلام (فَقَالَ لَهُ يُونُسُ غَيْرِى اَقْوَى عَلَيْهِ مِنِّى) اعتذار امنه (فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَخَرَجَ لِذٰلِكَ مُغَاضِباً) يعنى حق سبحانه وتعالى بعض ملوكه نبى اخر لسانى اوزره امر ايلديككنى حصوله توجه برله اول ملك يونس عليه السلامه امر ايلدكده معذر تخواه اولوب اول نبى امر معهود اوزره بندن اقوادر ديو اعتذار ايلدى ملك خصوص مرقوم حصولنه يونس پيغمبره الحاح ايتمكين مغاضبا للملك خروج ايلدى دينلدى ملك مزبور حزقيل ونبى آخر شعيب نبى اولمق مسطور صحايف سيردر امر مرقومه ظفر ميسر اولمغين رخش سبكخرام قلمه ميدان اولميوب بالضروره عنانكش وقفهٔ نابهنكام اولمق اقتضا ايلدى والعذر مقبول (وَ قَدْ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ اِرْسَالَ يُونُسَ وَ نُبُوَّتَهُ اِنَّمَا كَانَ بَعْدَ اَنْ نَبَذَهُ الْحُوتُ) واصلهٔ دلجيده بعد بعدان مصدريه ساقطه‌در (وَ اسْتُدِلَّ) ابن عباس ويا عطفا على روى صيغهٔ مجهولله استدل اولمق محتملدر (مِنَ الْاٰيَةِ بِقَوْلِهِ) اى ظاهر قوله تعالى (فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ وَ اَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ يَفْعِلُ) من قطن بالمكان اذا اقام به وشجرهٔ يقطين قرع ويا تين اولمق على قول درخت موزدر

امادبا اولدیغی اشهر اقوال ودبابه مکس قونمدیغی دلالت حال اولور (وَ اَرْسَلْنَاهُ) الی مائة الف او یزیدون و المراد وصفهم بالکثرة او بمعنی بل و یؤیده انه قرئ ویزیدون بالواو حاصل کلام ابن عباس رضی عنهما رب الناس جنابلرندن مرویدرکه یونس علیه السلام اعمال موصلدن نینوی اهالیسنه رسالتله مقرونهٔ نبوت برله بعث و ارسال بیورلمسی قذف حوتدنصکره دیدیلر وظاهر معنی اية جلیلهدن بو فحوی استدلال اولندیکه غیابت الجب بطن حوتدن بز یونسی شجر وبنادن عاری بر مکان خالی یه قذف ایلدك حال انکه حرارت بطن حوتله قوام بدن اولان عروق واعصابی ضعیف ووجودی نزار وسقامت یافته ایدی کمال رأفت وجمال رحتمزله اول وجود مسعود اوزره تاب افتابدن صیانتیچون شجرهٔ یقطین انبات ایلیوب تأثیر ضمادات عنایاتمز برله چشم وجنانه تاب وتوان کلیجك یوز بیکدن زیاده مهتدیان طریق ایمانه انی ارسال ایلدك اجلهٔ مفسرین اية مذکوره تفسیرنده حضرت یونس ثانیا ارسال اولندقلری قوم بنه اهل نینوی اولوب طائفهٔ اخری اولمق دخی مختار بعض علمادر علامهٔ زمخشری کشافده انبیای عظام علیهم السلام رفع رایت هجرت ایندکدنصکره علی طریق الاقامه منزل اوله مراجعت ایتمشلردر دیو قلمزن نقل اولندقلری مؤید قول ثانیدر مکر برروایت ابن عباس ذهاب یونس و نبذ حوت قبل الارسال وقوعیافته اوله (وَيُسْتَدَلُّ اَيْضاً) انلره یونس پیغمبر علیه السلامك ارسالی بعد نبذ الحوت اولدیغنه مروی عن ابن عباس اولمق اسا استدلال اولندی (بِقَوْلِهِ) ای الله سبحانه خطابا لنبینا علیه السلام (وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ) یعنی ضجر وقلة صبرکده یونس اسا اوله بیوروب (وَ ذَكَرَ الْقِصَّةَ) وهی قوله تعالی اذ نادی وهو مکظوم ای مملوء غیظا اولا ان تدارکه نعمة من ربه یعود رحمته و قبول توبته علیه لنبذ بالعراء بالفضاء الخالی عن الماء و النباتات وهو مذموم حال اعتمد علیه جواب اول ای لکان علی حاله مذمته ومذلته (ثُمَّ قَالَ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ) ای قربه و اصطفاه (فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ) انی صلاح ودیانتده کاملیندن قیلدیکه انلر اصحاب نبوت ورسالتدر

(فَتَكُونُ هٰذِهِ الْقِصَّةُ اِذاً قَبْلَ نُبُوَّتِهِ) همچنان قصهٔ مذکوره یونس علیه السلام تشریف فاخر الطراز نبوتله مشرف اولمزدن اقدم ظهور یافته اولمش اوله (فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ اِنَّهُ) ای الشان (لَيُغَانُ) صیغهٔ مجهولله انطباق الغیم فی مرآی العین (عَلٰى قَلْبِي) نائب الفاعل (فَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ كُلَّ يَوْمٍ) وفی نسخة فی کل یوم وفی اخری فی الیوم (مِائَةَ مَرَّةٍ) یعنی قلبمه نیچه امور مدهشه ومشغله ورود ایدوب بروجه تمام ملازمت وذکرملك علامدن صرف وتغطیه وستره بادی حالات بروز ایتمکین بهر روز صدبار درکاه غفاردن استمداد واستغفار ایدرم دیو اؤاؤبار تکلم اولدقلری ظاهر خبرسید البشرکاهی بعض شؤننده ریب وکمان اوسلطانك دل اکاهلرینه عروض وتطرق ایتمك توهمنی ازاله وتقریرات ماسبق مخالفی کان محتاجة للعفو اولهجق مرتبه خواطر غیر مرضیه یی مقتضیه هفتاد ویاصدبار استغفار ورودی دغدغه فرمای دلساده کان اولمغین بحث طویل الذیل ایرادنه تشمیر ساعد اهتمام بیورلدی (وَ فِي طَرِيقٍ فِي الْيَوْمِ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً) ابو هریره رضی الله عنه طریقندن بخاری علیه رحمة الباری روایتنده بهر روز هفتاد باردن بسیار استغفار ایدرم بیوردقلری دخی رسیدهٔ درجهٔ صحتدر والحاصل ان هذا سحاب غین فی الطریقة وحجاب عین فی الحقیقة وحجب الانبیاء والاصفیاء من الاولیاء لم تکن الا نورانیة لطیفة لا ظلمانیة کثیفة (فَاحْذَرْ اَنْ يَقَعَ بِبَالِكَ اَنْ يَكُونَ هٰذَا الْغَيْنُ) غین معجمه ویاء ونونله ستر و تغطیه (وَسْوَسَةً اَوْ رَيْباً) موحده ایله شك وشبهه وفی نسخة بالنون لقبیل قوله تعالی بل ران علی قلوبهم ما کانوا یکسبون یعنی خبرده (وَقَعَ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَلْ اَصْلُ الْغَيْنِ فِي هٰذَا مَا يَتَغَشَّى الْقَلْبَ وَ يُغَطِّيهِ) یعنی خبرده وارد غین ایله مراد حاشا دل اگاه نبوتنمابه امور وحی ودین وحقایقه متعلق اشیاده ریب وکمان وقوعی معناسنه اولمق خیال محال خلد وخاطره خطور ایتمکدن اجتناب وحذر ایله بلکه بو مقامده غین ایله مکنی اولان معنی فی الاصل مایقصده من المرام دن قلبی ستر وپوشیده

ابدن حالة سريعة الزوالدر (قَالَهُ اَبُو عُبَيْدٍ) معمر بن المثنى ويا قاسم بن السلام بتشديد اللام كامر فى ذكر الكلام يعنى معناى حقيقى اوزره مرتب بو مبناى لغوى يادكردهٔ ابو عبيده عليه الرحمه‌در (وَ اَصْلُهُ مِنْ غَيْنِ السَّمَاءِ وَهُوَ اِطْبَاقُ الْغَيْمِ عَلَيْهَا) ضمير سمايه راجعدر يعنى ماوضع له اولان غين غيم سمادن مأخوذدركه جوانب آسمانى اوزره ابرك اطباق واستيعا بيدر حاصلى اسمانى مقام اعتلادن غير مانع عارض اولان سحاب وحجابدر ودخى نون غين ميم غيمدن مبدله اولمق محتملدر (وَقَالَ غَيْرُهُ) غير ابى عبيد (وَ الْغَيْنُ شَئٌ يَغْشِى) تشديد و تخفيف شينله (الْقَلْبَ وَلَا يُغَطِّيهِ كُلَّ التَّغْطِيَةِ كَالْغَيْمِ الرَّقِيقِ الَّذِى يَعْرِضُ فِى الْهَوَى) بالمد (فَلَا يَمْنَعُ ضَوْءَ الشَّمْسِ) يعنى لفظ غيندن مستفاد اول شيئدركه قلبى نوعا ماستر واخفا ايدوب بالكليه پوشش وپنهان ايتمز اول ابر پارهٔ سپيد وباريك اساكه جوهوايه عارض اولوب باجمله ضوء خورشيدى مانع وحاجز اولمزدى (وَكَذٰلِكَ) همچنان فهم غين نوع وسوسة فى البين خاطره‌سندن تقديم وتحذير ايلديكمز اسادر (لَا يُفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ) صيغهٔ مجهولله اعم اولوب صيغهٔ خطابله خطاب عام مراد اولنمق بعيداولمز ودخى (اَنَّهُ يُغَانُ عَلٰى قَلْبِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ اَوْ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ فِى الْيَوْمِ اِذْ لَيْسَ يَقْتَضِيهِ لَفْظُهُ الَّذِى ذَكَرْنَاهُ وَهُوَ اَكْثَرُ الرِّوَايَاتِ) ودخى لفظ حديث فهم اولنميه‌كه دل داناى عالم عليه السلام اوزره كونده يوز كره ويا هفتاد باردن بسيار غين طارى اوله زيرا ليغان على قلبى فاستغفر الله وياخود لاستغفر الله روايتلرى معناسنده مبنى اشهر روايات اوزره فاستغفر الله عبارتيله ذكر وروايت ايلديكمزه مبنى بو معناى رديه‌يى مقتضى دكلدر (وَاِنَّمَا هٰذَا عَدَدٌ لِلْاِسْتِغْفَارِ لَا لِلْغَيْنِ) كما يستفاد رأى العين (فَيَكُونُ الْمُرَادُ بِهٰذَا الْغَيْنِ اِشَارَةٌ اِلٰى غَفَلَاتِ قَلْبِهِ وَفَتَرَاتِ نَفْسِهِ وَ سَهْوِهَا عَنْ مُدَاوَمَةِ

الذِّكْرِ وَ مُشَاهَدَةِ الْحَقِّ) يعنى والله اعلم بحقيقته غين مذكور ايله مراد مقام مجاهده‌ده كسل وفتور قلب ونفس حضرتنه اشارت وما هو الاهم على نفسه النفيس اولان مداومة ذكر لسانى ومواظبة فكر جنانى اشتغالندن سهل سهو نفسه ايما اوله بو كلام چندان مقام حضرتنه ناجسبان امرى ايهامدن خالى اولمغين مصنف رحمه الله دفع واهمهٔ ارباب اعتراض ايچون تدارك قول سديد بيورر (بِمَا كَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ) باء سببيه (دُفِعَ اِلَيْهِ) مبنى للمجهول اى فرض اليه وحمله عليه قال الراغب الدفع اذاعدى بعن فمناه الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا (مِنْ مُقَاسَاةِ الْبَشَرِ) مكابده لوازم بشريهٔ (وَسِيَاسَةِ الْاُمَّةِ) غيرك امورنى اصلاحده حكم وتدبيردر ولفظ عربى اولوب معرب دكلدر وهى حكم مخصوص بما يكون بطريق القهر والضبط (وَ مُعَانَاتِ الْاَهْلِ) مقاسات ومشقة (وَ مُقَاوَمَةِ الْوَلِىِّ وَ الْعَدُوِّ) قيام ومقابلهٔ فى المعاملة (وَ مَصْلَحَةِ النَّفْسِ) اى تربية النفس فى الامور معاشه ومعاده يعنى حضرت سلطان كونين صلى الله عليه وسلم امر دشوار لوازم بشريه ومقتضيات طبيعيه وتدبير احكام شرعيه ومكابدهٔ احوالده عيال واولاد وخدام واحواد وخويشاوند ومعاملهٔ دوستان ودشمنانه قيام ومقابله وارتياض نفس نفيسندن دخى كندولره تفويض وعهده‌لرينه تحميل بيورلديغى سببدن ناشى دوام ذكر ومشاهدهٔ حقدن نفس شريفلرينك سهو وفتورينه مشير اولان غين مراد اولنه (وَكُلِّفَهُ) بناء مجهولله دفع اليه اوزرينه معطوفدر (مِنْ اَعْبَاءِ) جمع عبءٔ بهمزة فى آخره لفظا ومعنا حمل اسادر (اَدَاءِ الرِّسَالَةِ وَ حَمْلِ الْاَمَانَةِ) فتح حاء مهمله ايله (وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى كُلِّ هٰذَا فِى طَاعَةِ رَبِّهِ وَ عِبَادَةِ خَالِقِهِ) دخى اول حضرتنه امتثال اثقال تأديه وتبليغ رسالات و كمال دياتى مؤذنه امانة خاصه وعامهٔ وديعهٔ الهى ايله تكليف اولنمق سببيله دوام وقيام ذكر وفكر مولاده فترتى مومى غيم وغين

اراده بيوريله وحضرت فخر الانام اختلاف مقامدن ذكر ايلديكمز امورك كليسندن طاعت
حق وعبادت پروردكار مطلقده مقيد اولدقلرى مالا كلامدر امدى استغفارلرى حقيقت
اوزره كه كناهدن توبه وانابت وجهيله دكلدر بلكه حالت ادنى دن حالت اعلايه نظر
ونسبت طريقيله درفان السير فى الله لايبلغ احد منتهاه چونكه دل آكاه حضرته طريان غين
خطور نفسانيه وامور رياسيه دن ناشى اولميوب بروجه محرر طاعت وعبادت محض
اولديسه استغفاره حاجت ندر مع هذا استغفار واستعفا براى ذنب وذله حد ولياقته اولمغين
مصنف عليه الرحمه على طريق الاستدراك توجيه كلام ايدوب بيورر (وَلٰكِنْ
لَمَّا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْفَعَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللّٰهِ مَكَانَةً) تاايله منزلت اسا
محل معنوىيه مختصه‌در (وَاَعْلَاهُمْ دَرَجَةً) مكانة ودرجة تميز اولنور
(وَاَتَمَّهُمْ بِهِ) اى اكملهم بالله (مَعْرِفَةً) واخر هذا الانه مترتب على ماقبله
فى المعقول والمحسوس (وَكَانَتْ حَالُهُ) حال مؤنثدر امر شان معناسنه (عِنْدَ
خُلُوصِ قَلْبِهِ وَخُلُوِّ هَمِّهِ وَتَفَرُّدِهِ بِرَبِّهِ وَاِقْبَالِهِ بِكُلِّيَّتِهِ عَلَيْهِ وَمَقَامُهُ هُنَالِكَ
اَرْفَعُ حَالَيْهِ رَأَى) جواب لما (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَالَ فَتْرَتِهِ عَنْهَا
وَشُغْلِهِ بِسِوَاهَا غَضًّا) تشديد معجمهٔ ثانيه ايله مفعول ثانى رأى اى نقصا
وانحطاطا (مِنْ عَلِيِّ حَالِهِ وَخَفْضًا) اى حطا وتنزيلا (مِنْ رَفِيعِ مَقَامِهِ
فَاسْتَغْفَرَ اللّٰهَ مِنْ ذٰلِكَ) حاصل كلام وقتا سرور انبيا عليه التحايا دركاه
كبريادن من جهة الرتبة خلقك ارفعى ومنزلت قلبندن بالاترى ومعرفة باللهده اكمل ناس
اولوب شان شريفى دل اكاهلرينك ملاحظه وشهود ماسوادن خلوص وخلو وتفردى امرنده
وقلبا وقالبا هر اورنى حقه تفويض بر له اقبالى عندنده واشتغال بالظاهر ومع الله عالم السرائر
حالتينك بالنسبة الى غير ذلك ماهنالك مقام رفيعترى اولديسه اول حضرت صورت نفس
نفيسندن فتورى وضرورة ماسوايه اشتغالى حالنى رفيع كمال ومنيع مرام وبديع جمالندن
انحطاط وتنزل كوروب حط ونقص مشاهده ايتمكين حالت فترتدن جناب حقه استغفارله

لب كشاى استعفا اولديلر (هٰذَا اَوْلٰى وُجُوهِ الْحَدِيثِ وَاَشْهَرُهَا) وبعض نسخده
اشهدها يعنى تأويل محررانه ايفان على قلبى حديث شريفى وجوهنك ايين واشهريدر (وَاِلٰى
مَعْنٰى مَا اَشَرْنَا بِهِ مَالَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَحَامَ حَوْلَهُ فَقَارَبَ وَلَمْ يَرِدْ)
اى لم يصل اليه استعارة من وردالماء اذا اتاه ليستقى منه اشارة الى ذلك فيه شفاء العليل
وثلج الصدور ان النفس لها ظمأ اليه يعنى تأويل حديثدن اشارت ايلديكمز معنى نكته
سنه اهل استيناسدن بسيار كمسنه مائل وجوابنه دائر اولوب مقاربه ايلدى اما بر وفق
كمال بو مزايايه واصل اولمدى (وَقَدْ قَرَّبْنَا غَامِضَ مَعْنَاهُ وَكَشَفْنَا لِلْمُسْتَفِيدِ
مُحَيَّاهُ) ضم ميم وتشديد يا ايله نقاب وجه بعض نسخده مخباه خاء معجمه وتشديد
موحده ايله مخفيه معناسنه‌در يعنى حل مبنى‌يه متعلق اولان مشكل معناى خبر بتحقيق تقريب
وطالبه فائده ايچون روى دلاراى بكر معنادن رفع نقاب ودفع حجاب ايلدك (وَهُوَ)
تأويل مذكور (مَبْنِيٌّ عَلٰى جَوَازِ الْفَتَرَاتِ وَالْغَفَلَاتِ وَالسَّهْوِ فِى غَيْرِ طَرِيقِ
الْبَلَاغِ عَلٰى مَاسَيَأْتِى) تفسير مسطور انبيا عليهم السلام اوزره امر تبليغ
ورسالتك غيرى حالاتده فترات وعثرات وسهو جوازينه متفرع ومبنيدركه بحث محرر بعض
مقامات كتابده مقرر وقريبا ورودى وجه اوزره‌در وقال الشارح شهاب الخفاجى وفى كلامه
نظر لايخفى فانه جعل الغفلة والسهو عبارة عن الاشتغال بامر امته واهله ولاغفلة ولافترة ولاسهو
حقيقة فكيف بناه على غير اساسه وهذا عندى كالغفلة فيما قال فتأمله فانه غريب (وَذَهَبَتْ
طَائِفَةٌ مِنْ اَرْبَابِ الْقُلُوبِ وَمَشْيَخَةِ) فتح ميم وكسر وسكون شين معجمه ايله
(الْمُتَصَوِّفَةِ) اى مشايخهم فى الطريق المطلب (مِمَّنْ قَالَ بِتَنْزِيهِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هٰذَا جُمْلَةً وَاحِدَةً) اى جميعا يعنى وللناس فيما يعشقون مذاهب
وفقنجه ارباب دل ودانايان وپيران صوفيه‌دن بر طائفهٔ عليه پيغمبر عالى مقام فترت وغفلت
اسا امورك جمله‌سندن على طريق الاجمال تنزيه وتقديس ايله كويا اوانلرك مسلكنه راهى

(وَاَجَلُّهُ) تشديد لاملە اعظمه معناسنه (اَنْ يَجُوزَ عَلَيْهِ) و فى نسخة بصيغة المجهول مشدد الواو (فِى حَالِ سَهْوٍ اَوْفَتْرَةٍ اِلىٰ اَنَّ مَعْنَى الْحَدِيثِ مَا يُهِمُّ خَاطِرَهُ وَيَغُمُّ) فتح ياء وضم غين معجمه ايله (فِكْرَهُ مِنْ اَمْرِ اُمَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاِهْتِمَامِهِ بِهِمْ وَكَثْرَةِ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِمْ فَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ) دخى اول حضرت اوزره حالاتدن بر حالده ذهول فى المقالات وقصور فى الطاعات وكسور فى المقامات جائز اولمقدن شان جليلنى مقام كمالده جيل عدايليوب معناى حديث خاطر شريفنى ازعاج وفكر صائب وسر ثاقبلرين اشغال ايدن شان امت دعوت واجابتلرندن ناشى حال امته اهتماما ووصف دوامله انلر اوزرينه بسيار مرحمتلريچون براى امت استغفار بيورملرى معناسنك ورودنه ذاهب وسالك اولديلر حاصلى استغفارنى ستار عليه سلام الغفار حضرتلرى عصاة امتنه راجع اولديغى بووجهله بديداردر (قَالُوا) طائفۀ متصوفه بيوردیلر (وَقَدْ يَكُونُ الْغَيْنُ هُنَا عَلَى قَلْبِهِ السَّكِينَةُ الَّتِى تَتَغَشَّاهُ) وفى نسخة يغشاه (لِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ اسْتِغْفَارُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا) اى عند نزول السكينة (اِظْهَاراً لِلْعُبُودِيَّةِ وَالْاِفْتِقَارِ) يعنى حديث مذكورده وقوعيافته غين كافى قلب لطيف نبوى اوزره نزول ايدن وقار وطمأنينت مراد اولنوركه فانزل الله سكينته عليه قلب شريفندن مستفاد اولديغيچون عند نزول السكينة استغفار شاه كونين صلى الله عليه وسلم عبوديتى اظهار وتجليات ربوبيته افتقار ايچون اولمش اولور (وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ) تقدمت ترجمته (اسْتِغْفَارُهُ وَفِعْلُهُ هٰذَا تَعْرِيفٌ لِلْاُمَّةِ يَحْمِلُهُمْ) جملۀ استئنافيه و حاليه دراى يحثهم (عَلَى الْاِسْتِغْفَارِ) يعنى ادب آموزد بيرستان حكمت عليه التحيه حضرتلرينك طلبكار مغفرت وبووجهله تضرع واظهار خشيت بيورملرى امت مرحومەسنه تعليم وارشاد دأب ادبدركه انلرى استغفار اوزره حث وترغيب بيوررلر ديو ابن عطا رحمه الله توجيه ايتديلر

(وقال)

(وَقَالَ غَيْرُهُ) ابن عطانك غيرى (وَيَسْتَشْعِرُونَ) من الشعور (الْحَذَرَ) وفى نسخة الخطر اى الخوف (وَلَا يَرْكَنُونَ) الى الامن اول حضرتك امة مرحومەسنه استغفار تعليم بيورملرى انلر على وجه الاصرار معاصيه دركار اولمقدن اتقاء وحذرى ادراك ايليەلر ودخى امن رجايه ميل ايتميەلر ايچوندرديدى والحاصل انهم يقفون فى الحذر والخوف على انفسهم (اِلَى الْاَمْنِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ اَنْ تَكُونَ هٰذِهِ الْاِغَانَةُ) كسر همزه ايله تستر معناسنه يقال اغان غين السماء اذا لبسها وفى القاموس غين على قلبه غينا تغشته الشهوة اوغطى عليه والبس اويخشى عليه او احاط به الذين كاغين فيما انتهى پس اغانه دخى غين معناسنه لغت اولمق معلوم اولدى (حَالَةَ خَشْيَةٍ وَاِعْظَامٍ تَغْشَى قَلْبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ حِينَئِذٍ شُكْراً لِلّٰهِ وَمُلَازَمَةً لِعُبُودِيَّتِهِ) يعنى يحتملكه غشيت معهوددن مراد حالت خشيت ومقام هيبتكه قلب شريفنى تغشيه ايدوب حالت مرقومه شكرانەسى اول حالده لب جنبان استغفار ومداومة عبودية مولى اوزره محافظه ده استغفار بيورەلر (كَمَا قَالَ فِى مُلَازَمَةِ الْعِبَادَةِ) اخص من العبودية اولان مداومت عبادتده تشكر بيورملرى اسا (اَفَلَا اَكُونُ عَبْداً شَكُوراً) والفاء للعطف على مقدر تقديره واترك الصلاة اعتمادا على الغفران فلا اكون عبدا شكورا للديان روايتكردۀ ترمذى اولان خبرده سيد الزاهدين عليه سلام المعين حضرتلرى صلاة ليله كثرة قياملە پاى عرش پيمالرى تورم وواقف حال اولنلردن بر كمسنه يارسول الله پيشين وپسين فرضا كناهك مغفور ايكن قيام ليل ايله وجود نازنينكه تعبده اولمغه باعث نەدرديدكده بوقول باصوابله جوابداده اولديلر وروى عن على كرم الله وجهه ان قوما عبدوا رغبة فتلك عبادة التجار وان قوما عبدوا رهبة فتلك عبادة العبيد وان قوما عبدوا شكرا فتلك عبادة الاحرار كذا فى ربيع الابرار (وَعَلَى هٰذِهِ الْوُجُوهِ الْاَخِيرَةِ) وقالوا قد يكون الغين قوالدن بو محله رسيده اولنجه ورود ايدن وجوه موجهه اوزره (يُحْمَلُ مَارُوِىَ فِى بَعْضِ طُرُقِ هٰذَا الْحَدِيثِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّهُ)

بكسر الهمزة اى الشان (لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِى فِى الْيَوْمِ اَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ) ابو هريره رضى الله عنه طريقندن روايت كردهٔ بخارى اولان خبرده خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلمدن مرويدركه بهرروز هفتادباردن بسيار قلبم اوزره غطاوغين طارى اولوب دركاه كبريادن طلبكار غفران اولورم ديو بيورملريله تفسير اولنور حاصلى حديث سابقده صدوريافته عدددن مرادغين اولوب مجرد استغفار اولمغى خبر مذكور مؤيد اولور وفى الاحياء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترقى المقامات واذا انتقل من الى اعلى منه رأه نقصا فتاب منه واستغفر وحسنات الابرار سيئات المقربين انتهى وقال ابو على الشاذلى قدس سره اشكل هذا الحديث فرأيته صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال يامبارك ذاك غين الانوار لاغين الاغيار وفى لطائف المنن لابن عطاء الله وحل الرموز للمقدسى من ظنه عين غفلة وحجاب فقداخطأ وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغرق فى امور التجليات فيغيب فى ذلك الحضور ويسأل المغفرة اى ستر هذا الحالة لانه من الغفر بمعنى الستر انتهى بعدذا مصنف عليه الرحمه شبههٔ اخرى دفعنه انتقال برله بيورر (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدٰى) حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك ارادهٔ عليه‌سى تعلق ايديدى جمع خلقك توفيق ايمان وترك عصيان اوزره جمع اتفاقلرين مراد ايدردى لكن امر مذكوره مشيتى تعلق ايتمدى (فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ) بصفات المقتضية لذلك فان منها الجلالية التى توجب هلاك الكفار وانتقامهم فى النار خالدين فيها ابدا ومنها الجمالية التى توجب الرحمة على المؤمنين وانعامهم بالجنة خالدين فيها ابدا حاصلى شان نبوتمآبده بوكونه خطاب رب الارباب معناسى نه‌در (وَقَوْلِهِ) اى والحال انه قد قال (لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا تَسْئَلْنِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ الْاٰيَةَ) انى اعظك ان تكون من الجاهلين دخى نوح عليه السلام شاننده ورود ايدن قول جليل سبحانى معناسى نوجهله مفسردر ديرسك (فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا يُلْتَفَتُ فِى ذٰلِكَ اِلٰى قَوْلِ مَنْ قَالَ فِى اٰيَةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَجْهَلُ اَنَّ اللّٰهَ

لَوْ شَاءَ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدٰى) اى طالب مزاياى حقيقت معلوم عزت اولسونكه اية اولى فلاتكونن من الجاهلينده يامحمد هراينه حضرت فعال لما يريدانلرى مراد ايديدى ايمان وتوفيق اوزره جمع ايتمسنه ناشناس اولنلردن اولمه دينلرك كفتار ناهنجارنه التفات اولنمز زيرا بو مقامده نبى عاليشان غير واقف قانون ديان اولمق حد امكاندن دور وصفات كرام مستعانه انبياى ذوى الاحترامدن حاشا ثم حاشا جهل غير جائز ودرجهٔ اعتباردن مهجوردر (وَفِى اٰيَةِ نُوحٍ) وهى الاية الثانية (لَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَجْهَلُ اَنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ لِقَوْلِهِ) اى لتصريح نوح بنفسه (وَاِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ اِذْ فِيهِ) انبيا عليهم التحايايه اثبات جهلى اجترا ايدن قائل وجاهل كفتارنده حاصلدر (اِثْبَاتُ الْجَهْلِ بِصِفَةٍ مِنْ صِفَاتِ اللّٰهِ وَذٰلِكَ) جهل مذكور (لَا يَجُوزُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ) صفات كبريادن بر صفاته جهالت پيغمبران عاليشانان جنابلرى اوزرلرينه جائز دكلدر بلكه اوليا وعلما اوزره غير جائز فكيف بالانبياء (وَالْمَقْصُودُ وَعْظُهُمْ اَنْ لَا يَتَشَبَّهُوا فِى اُمُورِهِمْ) وبعض نسخده ان لا يتسموا بتشديد التاء اى لايتصفوا معناسنه‌در (بِسِمَاتِ الْجَاهِلِينَ) كسر سين مهمله ايله بمعنى الصفات آيتين مذكورتينده نهى انبيادن مقصود ومراد پيغمبران ذيشانان احوال واقوال واعمال ناشناسان صفاتيله اتسام وتشبه ايتمملرينه ارشاد وتنبيه وتحقيق ذلك المرام اوزره وتهييج وتثبيت وخلافى اوزره اولنلر جاهل بالرشاد اولمسنه تعريضدر (كَمَا قَالَ اِنِّى اَعِظُكَ اَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ) دليل على ارشاده له عليه السلام (وَلَيْسَ فِى اٰيَةٍ مِنْهَا دَلِيلٌ عَلٰى كَوْنِهِمْ عَلٰى تِلْكَ الصِّفَةِ) آيات مذكوره‌دن برنده پيغمبرانك صفت جهل اوزره اولملرينه دلالت نايابدر (الَّتِى نَهَاهُمْ عَنِ الْكَوْنِ عَلَيْهَا) اى الاتصاف بها والنهى عن الكون ابلغ من النهى عن الاتصاف بها (فَكَيْفَ) اى لايكون الامر كذلك (وَاٰيَةُ نُوحٍ قَبْلَهَا فَلَا تَسْئَلْنِى) فيه

قراءت (مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) يعنى نجات پسركدن سكا علم لاحق اولميان شيئله بندن طلبكار اولمه ديوانى اعظك ايدنك ماقبلى (تَحْمِلُ مَا بَعْدَهَا) انى اعوذبك ان اسألك ماليس لى به علم آية شريفه‌سنى (عَلَى مَا قَبْلَهَا اَوْلَى) فلاتسئلنى ايجى اوزره حمل موجب ترك نجات ابنله عدم علمنه صراحتندن ناشى اولى وعزوى احرادر (لِاَنَّ مِثْلَ هٰذَا قَدْ يَحْتَاجُ اِلَى اِذْنٍ مِنْ رَبِّهِ) زيرا ماليس به علم اولان نجات ابنى سؤال حضرت كثير النوال باركاهندن اذنه محتاج اولور (وَقَدْ تَجُوزُ اِبَاحَةُ السُّؤَالِ فِيهِ اِبْتِدَاءً) وقيل النهى عن السؤال كاهى ابتداء حالده اباحتى جائز اولور (فَنَهَاهُ اللّٰهُ يَسْئَلَهُ عَمَّا طَوَى عَنْهُ عِلْمَهُ وَاَكَنَّهُ) تشديد نونله ستر واخفا (مِنْ غَيْبِهِ مِنَ السَّبَبِ) بيان للغيب (اَلْمُوجِبِ لِهَلَاكِ ابْنِهِ) پس عالم السر والخفيات سر سربسته‌سى علمنى طى ايلديكى امرك سئو الندن نجى اللهى نهى وفرزند نوحك هلاكنى موجب وسبب غيبى ادراك بالبصردن پوشيده ونهان بيورديغى شئ سؤالدن منع ايلدى (ثُمَّ اَكْمَلَ اللّٰهُ تَعَالَى نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ بِاِعْلَامِهِ ذٰلِكَ بِقَوْلِهِ اِنَّهُ لَيْسَ مِنْ اَهْلِكَ اِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ) بعده‌ذا جناب كبريا نوحه خطا بافرزندك كنعان نجاتله موعود اولنلر زمره‌سندن دكلدر اول غيرصالح عمل صاحبيدر ديمكله پيغمبر اوزره اعلام حال نكبت مآل پسرايله نعمتنى اكمال وتتميم ايلدى اولمعنى ليس من اهلك حقيقت وانكان ابنك صورت حيث خالفك سيرة (حَكَى مَعْنَاهُ مَكِّيٌّ) تقدمت ترجمته (كَذٰلِكَ اَمْرُ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْاٰيَةِ الْاُخْرَى بِالْتِزَامِ الصَّبْرِ عَلَى اِعْرَاضِ قَوْمِهِ وَلَا يُحْرَجُ عِنْدَ ذٰلِكَ) حاء مهمله وفتح راء ايله اى لايضيق صدر اعند ذلك (فَيُقَارِبَ حَالَ الْجَاهِلِ بِشِدَّةِ التَّحَسُّرِ حَكَاهُ اَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ) ضم فاء وفتح

راء ايله صرف ومنع جائز دريعنى نوح عليه السلامه امر همايونلرى اسا ولقد كذبت رسل من قبلك فصبر واعلى ما كذبوا واوذواحتى اتاهم نصرنا آية شريفه‌سى تشريفيله پيغمبريمز صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه قومنك ايماندن اعراض ونكولى اوزره صبر وشكيبه ومداومت ايله امر ايليوب اول حالده سينهٔ پرسكينه‌لرين تيره وتنك ايتملرينه فرمان ايلديكم شدة تحسر ايله حالى ناشناسان ادب حالنه نزديك اوله پس مقاربهٔ حال جاهلدن نهى ايله امر ايلدى ديو ابن فورك حكايه بيورديلر (وَقِيلَ مَعْنَى الْخِطَابِ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ) يعنى خطاب حضرتنه ومراد غيره توجهى معنى‌در وياخطاب ابتدا غيره شايان اوله دينلدى (اَىْ فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ حَكَاهُ اَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ وَقَالَ مِثْلُهُ فِى الْقُرْاٰنِ كَثِيرٌ) فرقان بليغ البيانده بونك ماننده ايات بسيار دركه خطاب حضرتنه ومراد امتنه اولور والتى لايصلح فيها الخطاب له حقيقة فالمراد به غيره من الامة (فَبِهٰذَا الْفَضْلِ) اى الذى اوجب لهم مزيد الفضل (وَجَبَ الْقَوْلُ بِعِصْمَةِ الْاَنْبِيَاءِ مِنْهُ بَعْدَ النُّبُوَّةِ قَطْعًا) امدى فصل مذكور انبيا عليهم السلام فاخر الطراز نبوتله تشريف بيوردقدنصكره جهل بالله وسهو ولهو وفترت وغفلتدن جزمامن غير تردد وشبهة معصوم اولملرين ايجاب ايدر (فَاِنْ قُلْتَ فَاِذَا قَرَّرْتَ عِصْمَتَهُمْ مِنْ هٰذَا وَاَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِمْ شَىْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فَمَا مَعْنَى اِذًا وَعِيدِ اللّٰهِ لِنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذٰلِكَ اِنْ فَعَلَهُ وَتَحْذِيرِهِ مِنْهُ كَقَوْلِهِ لَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ الْاٰيَةَ) ولتكونن من الخاسرين لام اولى قسم مقدرى توطئه وثانيه جواب اولور وحبوط اعمالك بحيث الاثبات ولايبقى له بالكلية ذهابيدر (وَقَوْلِهِ تَعَالَى) جرله (وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ الْاٰيَةَ) فان فعلت فانك اذا من الظالمين (وَقَوْلِهِ تَعَالَى اِذًا لَاَذَقْنَاكَ ضِعْفَ

الحيوة) يعنى عذاب الدنيا (وضعف الممات) عذاب الاخرى والاصل
عذابا ضعفا فى الحياة وعذابا ضعفا فى الممات بمعنى مضاعفا فحذف الموصوف واقيم
صفته مقامه ثم اضيفت اية مذكورهنك اولى ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا منطوقنجه لوقاربت الركون الى مرادهم فرضا وتقدير الاذقناك ديمك
اولور والمعنى ان المعصوم لايتصور منه الركون الى الكفر الموجب للعذاب الاية (وقوله
لاخذنا منه باليمين) قول كريم مقدم سبحانى واو تقول علينا بعض الاقاويلده
اولان حرف لوجوابى اولور يعنى شان جليلمزه نسبتى صحيح وشان اولمين شيئله بزه افترا
ايديدى حقله اندن انتقام ايدردك ثم لقطعنا منه الوتين بعد ذاحبل وريدنى قطع ايله يعنى
اهلاك وتعذيب ايدردك اما چونكه معصوم افترا على الله اجترا ايتمز تهديد اولنان امر
معصوم اوزرينه تفرع ايتمز (وقوله وان تطع اكثر من فى الارض يضلوك
عن سبيل الله) نتيجهٔ معنى معصوم اولان ذاتدن اطاعت ارباب ضلال تصور اولنمزكه
حتى طريق وصالدن انى كمكردهٔ ضلال ايليه (وقوله وان يشاء الله يختم
على قلبك) اى بعد قوله ام يقولون افترا على الله كذبا فالمعنى ان يشأ يجعلك ممن يختم
على قلبه حتى يجترى بالكذب على ربه او المعنى يختم على قلبك فينسيك كلام ربك (وقوله
فان لم تفعل) ما امرت به ك تبليغنه دركار اولمز سن (فما بلغت
رسالته) افراد وجمله مقروءدر يعنى كان امر رسالتدن برشى تبليغ ايتممش اولورسن
(وقوله اتق الله) يا ايها النبى دم على تقواه (ولا تطع الكافرين
والمنافقين) اى فيما يؤدى الى وهن فى الدين پس معلوم عالميانداركه عصمت پروردكارى
همواره وقاية الحفظ اولوب زيور آراى مسند تقوى اولان ارباب كفر و نفاقه ركون واطاعت
نوجهله متصور وتقوى ايله امر واطاعت مادن نهى معناسى وآيات مسطوره ده شان
عصمت پناه نبوتده وعيد وعتاب كونه خطابك وبعض اموردن تحذيرك براى تقدير معناسى

ندر ديرسن (فاعلم وفقنا الله واياك انه صلى الله عليه وسلم لا يصح)
اى له عليه السلام (ولا يجوز عليه ان لا يبلغ ولا ان يخالف امر ربه
ولا ان يشرك به ولا يتقول على الله مالا يحب) اى لا ينبغى ان يقال ولم
يؤذن فى ذلك المقال (او يفترى عليه او يضل) فتح ياء وكسر
ضاد ايله او بصيغة المجهول (او يختم على قلبه) بناى فعول ايله (او يطيع
الكافرين) اعم من المنافقين يعنى اى مخاطب نكته دان حضرت منان
بزى وسزى راه قويم وصراط مستقيمده توفيقنى رفيق ايلسون جناب نبى آخر الزمان
عليه صلوات الرحمن ايچون مامور بهى تبليغ ايتممك وامر ويرليغ كبريايه فرمانبر اولمامق
وشان ذى الجلاله شايسته اولمين كفتار ايله تكلف وتلقاء نفسندن افترا على الله ورهراست
حقده ضال وقلب اكاهلرى اوزره مهرغش ونسيانله ختم اولنمق وارباب طغيان وكفرانه
پيرو اولمق بروجهله جائز اولميوب صحيح اولمز (لكن يسر امره بالمكاشفة
والبيان فى البلاغ للمخالفين) اما مولاى معين ارباب مخالفينه تبليغده كار خاتم
المرسلينى مكاشفه وتبيانله تيسير وآسان ايلدى (وان ابلاغه ان لم يكن بهذه السبيل
فكانه ما بلغ) بدرستى تبليغ حضرت بوطريق مرضى اوزره رواجيافته اولمسه
يعنى جمع مامور بهى ابلاغ وصدع واظهار ايتمسه كويا تبليغ ايتممش اولور لانه
كالعدم لمن ترك ركنا من اركان الصلاة لا يعتد بصلاته (وطيب نفسه وقوى قلبه
بقوله والله يعصمك من الناس) چون حضرت بشير ونذير مقام تبليغده
كندى ذاتنده تقصير وقوعندن هراس ايلكين تسلية لهما بين الناس
جانبندن معصيت وطعنده تقصيردن حضرة الله سنى معصوم بيورر ديمكله تعبدن اراحه
وتوفيق نعم الرفيق ايله قلبنى مطمئن و دغدغهٔ وهمى ازاحه بيوردى (كما قال لموسى

وَهٰرُونَ) عليهما السلام (لَا تَخَافَا) وهذا كله (لِتَشْتَدَّ بَصَائِرُهُمْ فِى الْاِبْلَاغِ وَاِظْهَارِ دِينِ اللّٰهِ وَيُذْهِبَ عَنْهُمْ خَوْفَ الْعَدُوِّ الْمُضْعِفِ) تخفيف وتشديد عينله اى الموهن (لِلنَّفْسِ) وفى نسخة لاقين حاصلى عتاب كونه خطابك كليسى باب تبليغ رسالت واعلاء كلمة الله واظهار دين مولاده چشم بصيرتلرى روشنا وسرايرلرى قوى يافته وپرجلا اولوب بحسب البشريه نفس نفيسلرين مضعف اولان هراس دشمنانى انلردن اذهاب وازاله ايچوندر (وَاَمَّا قَوْلُهُ تَعَالٰى وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَاوِيلِ الْاٰيَةَ) لاخذنا منه باليمين قد سبقت (وَقَوْلِهِ اِذًا لَاَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ فَمَعْنَاهُ اَنَّ) كسر وفتح همزه ايله (هٰذَا) اخذ واذاقه (جَزَاءُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا) يعنى كلام اعدايه ميل وافترا على اللهه اجترا ايدن كمسنه نك جزاسيدر (وَجَزَاؤُكَ لَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يَفْعَلُهُ) اما فرضا وتقديرا فعلى تصور اولنلردن ايسك سنك دخى جزاك اولور (وَهُوَ لَا يَفْعَلُهُ) اول كار ناهموار حاشا اندن بديدار اوله ديمك اولور (وَكَذٰلِكَ) تأويلده ماسبق مانندیدر (قَوْلُهُ وَاِنْ تُطِعْ اَكْثَرَ مَنْ فِى الْاَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ فَالْمُرَادُ غَيْرُهُ كَمَا قَالَ) يا ايها الذين آمنو (اِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الْاٰيَةَ) يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين وقد نزلت حين قال المنافقون للمؤمنين باحد عند انهزامهم اذا رجف بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبا ارجعوا الى اخوانكم وادخلو فى دينكم ولوكان محمد نبيا لما قتل ثم لعبرة بعموم اللفظ لابخصوص السبب حاصل كلام ظاهرا وان تطع خطابى حضرتنه شايان ايسه ده مخالفت امردن مبالغة فى الزجر اولوب حضرتك غيرى مراد اولنور نتكم حق سبحانه وتعالى مخاطبه لامته اى برسبيل حقيقت ايمان ايدنلر اكر ارباب كفر ونفاقه اطاعت ايدرسكز انلر سزى عقبلريكز

اوزره رد ايدرلر ديمكله لفظ اعتبار اولنديغى اسادر (وَقَوْلِهِ) اى وذلك قوله سبحانه (فَاِنْ يَشَاءِ اللّٰهُ يَخْتِمْ عَلٰى قَلْبِكَ وَلَئِنْ اَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَمَا اَشْبَهَهُ فَالْمُرَادُ غَيْرُهُ) ولو مجازا خطاب حضرتنه اولسون اما حقيقة غيرى مراددر فيكون فيه تعريضا لاستيقاظ الامة عن نوم الغفلة (وَاَنَّ هٰذِهِ) بو عقوبت متفرعه (حَالُ مَنْ اَشْرَكَ) رهنوردان بيابان كفر وضلال حال ومآل وباليدر (وَالنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ هٰذَا) لعصمته من ذاك اجماعا (وَقَوْلُهُ اتَّقِ اللّٰهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ فَلَيْسَ فِيهِ اَنَّهُ اَطَاعَهُمْ وَاللّٰهُ يَنْهَاهُ عَمَّا يَشَاءُ وَيَأْمُرُهُ بِمَا يَشَاءُ) وانما نزلت هذه الاية لمابايعه بعض اليهود على نفاق منهم فكان صلى الله عليه وسلم يداريهم رجاء ان يحسن اسلامهم وليس فى الاية انه عليه السلام فعل مانهى عنه والحاصل اول حضرتك انلره اطاعتى نايابدر اذلايلزم من النهى عن الاطاعة مخالفة طاعة پس خداى متعال فلاتطع الكافرين قول كريميله كاهى حبيبنى نهى واتق الله ايله ديلديكى شيئله امر ايدر يفعل الله مايشاء ويحكم مايريد (كَمَا قَالَ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمُ الْاٰيَةَ) بالغداة والعشى يريدون وجهه ماعليك من حسابهم من شئ ومامن حسابك عليهم من شئ فطردهم فتكون من الظالمين (وَمَا كَانَ طَرْدُهُمْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ)

فَصْلٌ

(وَاَمَّا عِصْمَتُهُمْ مِنْ هٰذَا الْفَنِّ قَبْلَ النُّبُوَّةِ فَلِلنَّاسِ فِيهِ خِلَافٌ)

اما پیغمبران علیهم السلام حضراتنك قبل النبوة نوع مالایلیق بتوحیدالله وصفاته اولان اموردن معصوم اولملری خصوصنده علمای اصول دین وسلف وخلفك اختلافی بدیداردر (وَالصَّوَابُ اَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ مِنَ الْجَهْلِ بِاللهِ وَصِفَاتِهِ وَالتَّشَكُّكِ) وروی او التشكك (فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ) قول صواب ورأی مستطاب نبوتدن اول انبیا علیهم التحایا توحید حق وصفات ثبوتیه وسلبیه وعقلیه واتصافیهٔ فیاض مطلق عم نواله حضرتلرینه جهل وترددن معصوم اولملریدر علامهٔ تفتازانی شرح عقایدده درج ایلدیکی لآلی کلامندر انبیا علیهم السلام کذبدن معصومدر خصوصا امر شرایع وتبلیغ احکام وارشاد امته متعلق اولان شیئده اما عمدا فبالاجماع واما سهوا فعند الاکثرین وقبل الوحی وبعده بالاجماع کفردن منزه ومعصوملردر وعندالجمهور تعمد کبائردن دخی عصمت یافته‌در خلافا للحشویة واما سهوا وقوعنی اکثر علما تجویز ایتدیلر وعمدا صدور صغائر عندالجمهور جائزدر خلافا للجبائی واتباعه وسهوا صغیره وقوعی بالاتفاق جائز اولور بودخی الامایدل علی الخسة کسرقة لقمة وتطفیف حبة قیدیله مقیددر امدی انبیادن کذب ویا معصیتی مشعر اولان شیء که کما کان بطریق الآحاد منقول اوله مردوددر امابطریق التواتر نقل اولنسان ممکن اولدقجه ظاهرندن مصروف والاترك اولی اوزره محمول ویا قبل البعثه صدورینه حمل اولنه (وَقَدْ تَعَاضَدَتِ الْاَخْبَارُ وَالْاٰثَارُ عَنِ الْاَنْبِيَاءِ بِتَنْزِيهِهِمْ عَنْ هٰذِهِ النَّقِيصَةِ مُنْذُ وُلِدُوا وَنَشْأَتِهِمْ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْاِيمَانِ بَلْ عَلَى اِشْرَاقِ اَنْوَارِ الْمَعَارِفِ وَنَفَحَاتِ) رایحهٔ طیبه (اَلْطَافِ السَّعَادَةِ كَمَا نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْقِسْمِ الْاَوَّلِ مِنْ كِتَابِنَا هٰذَا) یعنی احوال پیغمبراندن بیام واثر سرتسر معاونت ایدوب انلر مرتبهٔ معرفتده منقصهٔ جهلدن پانهادهٔ مهد وجود اولدقدنبرو مبرا وقبل البلوغ کفر واصرار علی المعصیه‌دن مقدس ومعرا وعلای مراتب ایقان ومناقب احسانده توحید وایمان بالکه سطوع انوار معارف واطلاع اسرار عوارف ونفحه بخشای الطاف سعادت ورشحات اشراف زیاده اوزره تشنه‌یاب ومجبول ومفطور اولملری معروف ومتواتر ایدی نتکم اشبو کتاب مستطابمز قسم اول باب ثانی فصل خصال مکتسبه ضمننده درج

وبحث مرقوم اوزره تنبیه ایتمشیدك (وَلَمْ يَنْقُلْ اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الْاَخْبَارِ اَنَّ اَحَداً نُبِّئَ) وروی تنبأ (وَاصْطُفِيَ) بناء مجهول فیهما (مِمَّنْ عُرِفَ بِكُفْرٍ وَاِشْرَاكٍ قَبْلَ ذٰلِكَ) نه کفار ونه ابراردن برفرد نقل ایتمدیکه کفر وشرکله شهر تیاب برکمسنه قبل ظهور النبوة مقام استنباسده پیغمبر قیلنوب ناس اوزره مختار بیوریله (وَمُسْتَنَدُ هٰذَا الْبَابِ النَّقْلُ) کلامدن بو نوعك مرجعی مقام مرامده نقل ثابتدر (وَقَدِ اسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ بِاَنَّ الْقُلُوبَ تَنْفِرُ عَمَّنْ كَانَتْ هٰذِهِ سَبِيلَهُ) بعض علما عصمت انبیا اوزره استدلال ایلدیلرکه طور ومسلکی کناه ودروغ اوزره اولان کمسنه‌دن قلوب متنفره اولمغین غرض تبلیغ انلردن قوت اولمغله احتجاج ایتدیلر (وَاَنَا اَقُولُ اِنَّ قُرَيْشاً قَدْ رَمَتْ نَبِيَّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَا افْتَرَتْهُ وَعَيَّرَ) تشدید تحتیه ایله تعییب (كُفَّارُ الْاُمَمِ اَنْبِيَاءَهَا تَعَالَى بِكُلِّ مَا اَمْكَنَهَا وَاخْتَلَقَتْهُ) قافله اختلاق اختراع معناسنه‌در (مِمَّا نَصَّ اللهُ) ای صرح به من الجنون و السحر والشعر وبعض نسخده نون بدلی قافله قص الله ای حکی الله (عَلَيْهِ اَوْ نَقَلَتْهُ اِلَيْنَا) ای عن کفار الامم من الطعن فی الانبیاء (وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ تَعْيِيراً لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ) یحتمل که لفظ الواحد معرف اولوب مضاف الیه واقع اوله و تعییر لفظی لم نجد فعلنه مفعول اولوب لواحد متعلق به اوله ای الواحد من الانبیاء (بِرَفْضِهِ) متعلق بتعییر الواحد منهم اٰلِهَتَهُ وَتَقْرِيعَهُ بِذَمِّهِ بِتَرْكِ مَا كَانَ قَدْ جَامَعَهُمْ عَلَيْهِ) ای وافقهم علیه حاصل پیام مصنف علیه الرحمه بیورر که عمدهٔ قبائل عرب اولان قریش قدرتیاب اولدقلری مرتبه اول سهی سرو باغ بلاغ حضرتلرینه انداختهٔ سنك جفا ومذمت وافترا اولمدن خالی اولمیوب کفار امم سالفه ایسه ممکن اولدقلری رتبه پیغمبرلرینی معایبله تعییب ایدرلر

ایدی کما قص الله بالنص ویا روایتکردهٔ نقلهٔ رواة برله بالاعم والاخص امم پیشین پیغمبرلرینه نیجه مثالب اختراع ایلدیلر پس نص حق وروایت خلقدن بر نسنه یه ظفریاب اولمدق که انبیادن بری حاشا ثم حاشا قبل النبوة پرستش اصنام ایتمش اوله ده بعدذا الهه سنی ترکله مذمت و کویا واول امرنده قومیله عبادتنی التزام و پرستشدن معیت ایلدکلری اصنام اوزره فضله توبیخ وتعییب ایلیه (وَلَوْ كَانَ هٰذَا لَكَانُوا بِذٰلِكَ مُبَادِرِينَ وَبِتَلَوُّنِهِ فِى مَعْبُودِهِ مُحْتَجِّينَ) اکر توحید ارباب بعثه منافع امر مخالف صدور یافته اولیدی اول نبی قبل النبوة عبادتنی ملتزم اولدیغی اصنامك بعد النبوة سرز نشنه اغاز ایلدکده قومی اول پیغمبرك لومنده واول معبود اتخاذ ایتدکلری الهه حقنده انك روکردان و اظهار تبدلنی احتجاج ایله تقریع نبی یه مسارعت ایده‌لردی ودیه‌لردیکه سن بر دینده مستقر اولمدك کاه اکا کاه بوکه عبادت ایدرسن پس سنك و قومنك معبود اولندن صرفه باعث ندر دیو توبیخه مبادرت ایده‌لردی (وَلَكَانَ تَوْبِيخُهُمْ لَهُ) ای توبیخ کفار الامم لنبیهم (بِنَهْيِهِمْ) مفعولنه مضاف مصدردر ای نهی النبی لامته (عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ قَبْلُ) ای قبل نبوته (اَفْظَعَ) فاء و ظاء معجمه ایله شناعة وقباحة (وَاَقْطَعَ) قاف وتاء مهمله ایله ای اقوی واشد فی الحجة (مِنْ تَوْبِيخِهِ بِنَهْيِهِمْ عَنْ تَرْكِهِمْ اٰلِهَتَهُمْ) قبل ضمیر نهیهم للکفار و ترکهم للانبیاء (وَمَا كَانَ يَعْبُدُ اٰبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ) یعنی قبل النبوة پرستش ایلدیکی شیدن اول نبی امتنی نهی ایتمکله قومنك اکه توبیخ اتملری فظا عتتر واحتجاج قومده اقوی واول پیغمبرك قومنی از قدیم آباء و اجدادی عبادت ایلدکلدی الالهه‌لرندن ترك ایله انلری توبیخندن اشد وادل اولیدی (فَفِى اِطْبَاقِهِمْ عَلَى الْاِعْرَاضِ عَنْهُ دَلِيلٌ عَلٰى اَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبِيلًا اِلَيْهِ اِذْ لَوْ كَانَ لَنُقِلَ وَمَا سَكَتُوا عَنْهُ كَمَا لَمْ يَسْكُتُوا عِنْدَ تَحْوِيلِ الْقِبْلَةِ) ماسوی الله‌ه پرستش ایله تقریعدن اعراض اوزره اجماع

و اتفاقلری بو کونه نقله رهیاب اولمملرینه برهان صریحدر اکر انلردن نقل اولنور اولیدی دخی انلر خاموش اولمیه‌لردی نتکم قبلهٔ انام بیت مقدسدن کعبة الحرامه ویا کعبه‌دن مسجد اقصی یه صرف عندنده طینتی مغشوش اولنلر سکوت ایتمیوب هربری سجیه‌سنه موافق ایراد قداخهٔ قدح و طعنه سراغاز ایتدکلری اسا الماپارهٔ تعریضی سرتیز ایدرلردی (وَقَالُوا) کفارمکه ویا یهود عنود (مَا وَلّٰيهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُوا عَلَيْهَا) ای اوّلا من الکعبة او بیت المقدس (كَمَا حَكَاهُ اللّٰهُ عَنْهُمْ) بقوله سیقول السفهاء من الناس الآیة حاصلی بد کویان یهودی قبله مزدن محمدی روکردان ایدن داعیهٔ حسددر وکیمی حاشا ثم حاشا محراب قبلهٔ یهودده ثابتقدم اولسه جائزکه منطوق توراة اوزره پیغمبر آخر الزمان بونلر اولیدی دیدی ژاژخای مشرکین دخی محمد چونکه بزم قبله‌مزه سرفرو اتمیجك ایدی بر قاچکون متابعت قبلهٔ یهود ایتمك نه زحمت ایدی دیو هرزه کویلغه باشلدیلر (وَقَدِ اسْتَدَلَّ الْقَاضِى الْقُشَيْرِىُّ) شاید ابو نصر عبد الرحیم بن الاستاذ ابی القاسم القشیری صاحب الرساله اوله‌که امام الحرمیندن ووالد ماجدلرندن اقتباس انوار عرفان ایلیوب بشیوز اون درت تاریخنده بلدهٔ نیشابورده سر نهادهٔ بالین رمس اولدی استاذ ابی القاسم اولادندن پانهادهٔ طریق قضا ایتمش بکسنه طبقات وتواریخده نایاب اولدیغی اولی الالبابه خفی دکلدر مراد مصنف کیم اولدیغی نا معلومدر والله اعلم (عَلٰى تَنْزِيهِهِمْ عَنْ هٰذَا بِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَاِذْ اَخَذْنَا مِنَ النَّبِيّٖنَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ الْاٰيَةَ) ومن نوح وابراهیم وموسی وعیسی بن مریم واخذ نامنهم میثاقا غلیظا (وَبِقَوْلِهِ تَعَالٰى وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيثَاقَ النَّبِيّٖنَ اِلٰى قَوْلِهِ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ) ای لما آتیتکم من کتاب و حکمة ثم جاءکم رسول مصدق لما معکم آیتین جلیلتین تفسیرده متعلقه کلامکه وجه تقدیم حضرت علی الانبیاء و اخذ میثاق فی عالم الارواح ویا ضمن میثاق عمومله اهل اشباهده میثاق خاص ونه محلده وقوعیافته اولدیغی قسم اول باب اول فصل سابعده کذار ایلدی حاصل قاضی قشیری انبیاء علیهم التحایا حضراتنك کفر وشرك امثالی اموردن براءة ساحه‌لرینه

نص قرآن عظیم الشانله امضا نویس استدلال اولوب (قَالَ فَطَهَّرَهُ اللّٰهُ فِی الْمِیثَاقِ) بیوردیلرکه حضرت کبریاجل و اعلا اخذ عهد ومیثاقده پیغمبرنی تعظیم امرینه مناسب امور ایله احاطه وکریم قدرنه مالایلیق اولان شیءٔ اماطه برله تقدیس ایلدی (وَبَعِیدٌ اَنْ یَأْخُذَ مِنْهُ الْمِیثَاقَ قَبْلَ خَلْقِهِ ثُمَّ یَأْخُذَ مِیثَاقَ النَّبِیِّینَ بِالْاِیمَانِ بِهِ وَ نَصْرِهِ قَبْلَ مَوْلِدِهِ بِدُهُورٍ وَ یُجَوِّزَ) تشدید واو مفتوحه ومکسوره ایله مجوزدر (عَلَیْهِ الشِّرْكَ اَوْ غَیْرَهُ مِنَ الذُّنُوبِ) عند العقول السلیمة دورادوردرکه خدای بیچون حبیبی محمد مجتبی علیه التحایا حضرتلرندن قبل ظهور نوره اخذ عهد وثیق بیوروب بعدذا عالم ارواحدن اشباحه عز وتشریفلرندن امدی بعید مدت مدیده مقدم پیغمبراندن دخی او سلطانه ایمان وزمان رسالتنی ادراك ایتدکلری حالده نصرت وامداد ایتملرینه عهد و میثاق ایلیوب بعد الاصطفا والاجتبا پیغمبرینك اوزرینه شك شرك ویا کناه کبائر و اصرار علی الصغائری تجویز ایلیه بوغایة مستبعددر (هَذَا مَا لَا یُجَوِّزُهُ اِلَّا مُلْحِدٌ) بعد اصطفائهم واخذ المیثق علیهم انبیای کرام شان شرفابلرندن شرك وچرك ذنوبی تجویز ایتمز الا فاسد العقیده عادل عن الطریقه مرد ملحد وزندق اوله (هَذَا مَعْنَی کَلَامِهِ) بو نقل منیف معنای کفتار لطیف قشیریدر (وَ کَیْفَ یَکُونُ ذٰلِكَ) وهو استفهام عن الکیفیة والهیئة التی وقع علیها الامر تجوز به عن التعجب الانکاری فهوانکار لتجویز ما ذکر علیه بانکار حالته التی تکون علیها (وَ قَدْ اَتَاهُ جِبْرِیلُ عَلَیْهِ السَّلَامُ وَ شَقَّ قَلْبَهُ صَغِیراً وَ اسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً وَقَالَ هَذَا حَظُّ الشَّیْطَانِ) ای نصیبه فی وسوسته بنی آدم (مِنْكَ ثُمَّ غَسَلَهُ وَمَلَأَهُ حِکْمَةً وَاِیمَاناً) یعنی حالهٔ مذکوره‌نه کیفیتله متصوردر فحا شاعنه حال انکه سیمرغ سدره نشین اول همای اوج قربه مثول ایدوب دایهٔ مهربانی حلیمهٔ سعدیه حجر تربیه‌سنده ایکن یعنی

❁ طفل ایکن دایه‌سی قوچاغنده ❁ کل ایدی قوبعدق بوداغنده ❁

سینهٔ پر سکینه‌لرین چاك ایدوب بر پاره دم جامد برداشته قیلوب ای نوردیدهٔ جان بوسیه قان سنده حظ شیطان ایدی دیوب قلب شریفلرین آب زمزم ویا ماء کوثر ایله شوییده بیوروب حکمت وایمان نور مجسمیٔ ایله مالامال ایلدی (کَمَا تَظَاهَرَتْ بِهِ اَخْبَارُ الْمَبْدَاءِ) مصدر میمی ویااسم زمان و مکاندر نتکم ابتداء امرونبوتلرنده وارده احادیث صحیحه شهرتیاب و شرق صدر بحثی بالاده مرارا کذار ایلدی (وَ لَا یُشَبَّهُ) ضم یاء وفتح شین و باء موحدهٔ مشدده ایله مبنی للمجهولدر (عَلَیْكَ) ای لایلتبس الامر علیك فی تصویب العصمة عن المعصیة قبل النبوة (بِقَوْلِ اِبْرٰهِیمَ فِی الْکَوْکَبِ وَالْقَمَرِ وَالشَّمْسِ هَذَا رَبِّی) یعنی ستاره وماه ومهر شانده جناب خلیل علیه سلام الجلیل هذا ربی قولی‌سنی شبهه‌یه القا ایتمسون (فَاِنَّهُ قَدْ قِیلَ کَانَ هَذَا فِی سِنِّ الطُّفُولِیَّةِ وَ ابْتِدَاءِ النَّظَرِ وَ الْاِسْتِدْلَالِ وَ قَبْلَ لُزُومِ التَّکَالِیفِ) بدرستی قول مذکور ایله لب جنبان اولملری قسم اول باب ثانی خصال مکتسبه فصلنده بیان اولندیغی اوزره طفولیتی چاغنده بلکه اون بش آیلق معصومکن و قضیهٔ ربوبیتده ابتدا نظر واستدلال حالنده وامور شرعیه ایله لزوم تکالیفدن مقدم ایدی (وَ ذَهَبَ مُعْظَمُ الْحُذَّاقِ) ذال معجمه ایله جمع حاذق مهره ومتفننین من العلماء والمفسرین (مِنَ الْعُلَمَاءِ وَ الْمُفَسِّرِینَ اِلَی اَنَّهُ اِنَّمَا قَالَ ذٰلِكَ مُبَکِّتاً) تشدید کاف مکسوره ایله ای حال کونه موبخا (لِقَوْمِهِ وَ مُسْتَدِلًّا عَلَیْهِمْ) کبار مهرهٔ فنون سالك اولدیلرکه حضرت خلیل زهرهٔ زهرا ویا مشتری بعده ماه شب آرا وصکره مهر خاور ارایه نکاه ایلدیکی وهذا ربی ایله تحریك زبان بیوردقلری اول هنکامده قومك و حدت وجود باری‌یه اقرار اولموب بادهٔ

ناخوشكوار كفر و انكارله هر كس سرمست وطوعا وكرها غرود پرست اولمغين انلرى توبيخ وتبكيت وبطلان دين بد آيينلرى اوزره لاعن اعتقاد بر سبيل استدلال حضرت خليلدن صدور يافته‌در ديديلر (وَقِيلَ مَعْنَاهُ الاِسْتِفْهَامُ) شايستهٔ مقام فاء تفريعله فقيل ايرادى ايديكه وجه تبكيت وتقريع مبين اوله (اَلْوَارِدُ مَوْرِدَ الاِنْكَارِ وَالْمُرَادُ فَهٰذَا رَبِّى) ياخود حضرت ابراهيم اختر ومه وآفتابه نكاه ايدوب بر سبيل استفهام انكارى وحذف استفهام المقدر فى الكلامله ربم بوميدر دكلدر معناسى مراد اولنه دينلدى (قَالَ الزَّجَّاجُ قَوْلُهُ هٰذَا رَبِّى اَىْ عَلَى قَوْلِكُمْ) اى فى زعمكم (كَمَا قَالَ) اى الحق تبارك وتعالى حكاية عما يقوله يوم الجزاء مخاطبا للكفرة واهل الاهواء (اَيْنَ شُرَكَائِى اَىْ عِنْدَكُمْ) و فى آرائكم (وَيَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ لَمْ يَعْبُدْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ وَلَا اَشْرَكَ قَطُّ بِاللّٰهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ قَوْلُ اللّٰهِ) فاعل او بدل (عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ) دخى ابراهيم عليه سلام الرحيم كوكب وقمر وشمسدن برينه پرستش ايتميوب لمحة عين ابدا واجب الوجوده شرك ايتمديكنه حكاية عنه اولان قول سبحانى دلالت ايدركه خليل عليه السلام پدرى آزرو قومنه انكارا علهم پرستش ايتديككز ندر ديديكى حينده انلر بتان پرستشنى التزام ايدرز ديو جوابداده اولديلر (ثُمَّ قَالَ اَفَرَاَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْاَقْدَمُونَ) بعد ذا ابراهيم عليه السلام انلره بكا خبرداد اولك سز و آبا واسلافكز پرستش ايتديككزندر (فَاِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِى) انلر بنم دشمنلرمدر اول بد فر جاملره بن پرستش اتمم (اِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ) استثناء منقطع يعنى لكن پادشاه جهان آفرين حضرتلرى بنم ودودمدر اكا عبادت ايدرمكه نعوت كماله موصوفدر ديدى (وَقَالَ)

اى الله فى حقه (اِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) اى من الشرك و سائر العقايد الدنية والاخلاق الردية (وَقَوْلُهُ وَاجْنُبْنِى وَبَنِىَّ اَنْ نَعْبُدَ الْاَصْنَامَ) بنى وابناء صلبيامى پتانه عبادت ايتمكدن بعيد ودين اسلام اوزره ثابت وبر قرار ايله ديو مناجات ومخاطباتى اصلا و قطعا اجرام علويهٔ نورانيه‌يه عدم پرستشى اوزره دلالت ايدر (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ) غيبوبت وافول ماه تاباندنصكره حضرت ابو اسحاق صلى الله عليه وسلم جنابلرينك (لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَاَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ) ايله ناطقه جنبان اولملرينك معناسى نوجهله موجه اولور ديرسك (قِيلَ اِنَّهُ) اى معناه (اِنْ لَمْ يُؤَيِّدْنِى بِمَعُونَتِهِ اَكُنْ مِثْلَكُمْ فِى ضَلَالَتِكُمْ وَعِبَادَتِكُمْ) يعنى خداوند جليلم بنى توفيق وعصمتيله تأييد ايتميدى راه ضلال وعبادت الههٔ بد حالكزده سزلر مانندى اولوردم ديمك معناسنه‌در دينلديكه (عَلَى مَعْنَى الْاِشْفَاقِ وَالْحَذَرِ) ذلك المقال ايله كويا اولماسى بحسب المآل وباله وقوعدن حذر وترحما لقومه اشفاق معناسى اوزره‌در (وَاِلَّا فَهُوَ مَعْصُومٌ فِى الْاَزَلِ مِنَ الضَّلَالِ) ازل قدم واصلى لم يزل اولوب چون نسبتده اختصار اولنمغين ياء مثناة ايله يزلى بعدذا بدلا عنه همزه ايله ازل دينلدى يعنى والاجناب خليل عليه سلام الجليل ازل ازالده شرك وضلالدن معصوم وصوم باريده محفوظدر (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ) اى الله سبحانه (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ اَرْضِنَا اَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا) ارباب كفر وضلال پيغمبرلرى شاننده قيل وقال ايدوب يا قريه‌مز ارضندن هرابنه بز سزى اخراج ويا سزلر بزم ملتمزه البته عود ايدرسز ديمكله احد امرينده اولسنه قسم ايتديلر (ثُمَّ قَالَ بَعْدُ عَنِ

الرُّسُلِ) بعدیة مذکوره مرتبهٔ بعدیتده غاینده اولدیغی رونمادرزیرا آیت آتیه خطیب الانبیا شعیب نبی علیه السلام حقنده قومنك خطاب ایدرکه لنخرجنك یاشعیب والذین آمنوامعك من قریتنا اولتعودن فی ملتنا قال اولوکنا کارهین (قَدِ افْتَرَیْنَا عَلَى اللّٰهِ كَذِباً اِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُمْ بَعْدَ اِذْ نَجّٰانَا اللّٰهُ مِنْهٰا) کریمه‌سیدر یعنی بز معاشر انبیا وطائفهٔ مؤمنین ماسوی اللهه عبادتدن خدای بیچون بزی عصمت وحفظ ونجات‌دنصکره سزك ملتکزه عود ایدرسك دعوای توحید وتفریدده مولایه دروغ وافترا ایتمش اولورز دیمکله آیتین شریفتینده صدوریافته لفظهٔ عودنه معنایه‌در دیرسك (فَلاٰ يُشْكِلُ عَلَيْكَ لَفْظَةُ الْعَوْدِ وَاَنَّهٰا تَقْتَضِى اَنَّهُمْ) ای انبیاء (اِنَّمٰا يَعُودُونَ اِلٰى مٰاكٰانُوا فِيهِ مِنْ مِلَّتِهِمْ) یعنی رجوع معناسنه اولان عود لفظی اشکال ایراث ایتمسون کان لفظی مرقومه حاشا انبیا علیهم السلامك انلرك ملة ضلال و دین کفر وباطله‌لرینه عود ورجعتی مقتضیه اوله دیو نفسه القاء واهمهٔ واهیه قیلمسونکه خطاء فاحش معنادر بلکه عود نیجه معانی‌یه ورودی شهرتیابدر (فَقَدْ تَأْتِى هٰذِهِ اللَّفْظَةُ فِى كَلاٰمِ الْعَرَبِ لِغَيْرِ مٰالَيْسَ لَهُ ابْتِدٰاءٌ) ای لما لم یثبت له ابتداء قبل حالته التی هو علیها (بِمَعْنَى الصَّيْرُورَةِ) وهی وجود الشیء بعد ان لم یکن (كَمٰاجٰاءَ فِى حَدِيثِ الْجَهَنَّمِيِّينَ) لفظ عود لسان فصحای عربده صیرورت معناسنه کاهی ورودی نکاشتهٔ صحیحین اولان ابی سعید الخدری رضی الله عنه طریقندن مروی واهل دوزخ شاننده محکی خبرده وارد اولدیغی اسادر (عٰادُوا حُمَماً) ضم حاء مهمله وفتح میمله اوّل حدیث اذا داخل اهل الجنة الجنة و اهل النار النار یقول الله تعالی من کان فی قلبه حبة خردل من ایمان فاخرجوه فیخرجوه قد امتحشوا وعادواحمما فیقواون فی نهر الحیاة فینبتون کما تنبت الحبة فی حمیل السیل وعاد هنا بمعنی صار ای صار واسود اکالفحم (وَلَمْ يَكُونُوا قَبْلُ كَذٰلِكَ) ویروی قبل بضم اللام وبعده

كذلك یعنی بو حالتدن اقدم ارباب دوزخ فحم اسا سیاه اولمدیلر ایدی (وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشّٰاعِرِ) عاد بمعنی صار اولدیغی قول شاعر خبر مرقوم اسادر (فَعٰادٰا بَعْدُ اَبْوٰالاً) ملك یمین سیف ابن ذی یزن حبشه اوزره ظفریاب اولدقده شعرای عرب مشار الیهی تهنیت ایلیوب امیة بن ابی الصلت انشادی اولان ابیات قصیده‌ندر

* لایطلب الثار الاکان ذی یزی * یمم البحث للاعداء احوالا
* اتی هر قلاو قد سالت نعامته * فم یجد عنده للاصر نسالا
* حتی اتی بنی الاحرار یقدمهم * بحالهم فوق متن الارض احالا
* فاشرب هنیئا علیك التاج مرتفعا * فی رأس غمدان دارا منك محلالا
* تلك المکارم لاقعبان من لبن * شیبابماء فعاد ابعد ابوالا *

قعبان تثنیهٔ قعب فتح قاف وسکون عین وموحده وکسر نونله مضبوط قدح ضخم معناسنه‌در و شیب بناء مجهولله خلط ومزج ومافیهما من اللبن ایله مراد ذکر محل ارادهٔ حالدر ومعالیٔ امورله فخر افتخارده مثل سائردر یعنی ممدوحی شاننده شاعر تمثیل ایدرکه سن متلذذا بالخمور جودت وسخاوتده بیقصور سنکه بادیهٔ عرب آسا نهایت بذل وسخاوتلری مهمانه یکدو جرعهٔ آب ایله مخلوط تکلیف قدح شیردرکه همان ساعه ابوال اوله سنك جودك بویله دکل بلکه احسانکرده‌لرك اوزره نیجه زمان اثری نمایاندر فشتان بینك و بین غیرك دیمکی مراد ایدر شعر مذکوری ابی الصلت ویا اعشی ونابغه ویا عمر بن عبد العزیز رضی الله عنه اسنادك اصلی نادرست ولکن ابن قتاده‌یه موسی الیه حضرتلرینك بو بیتله تمثلی وقوعیافته‌در وعارض بعضهم فی قصیدة منها فی مدح الصوفیه فقال

* لله تحت قباب العز طائفة * اخفاهم فی ثیاب الفقر اجلالا
* هم السلاطین فی اثواب مسکنة * استعباد وامن ملوك الارض اقیالا
* غیر ملابسهم ثم معاطسهم * جروا علی ذلك العلیاء اذ یالا
* تلك المناقب لاثوبان من عدن * خیطا قمیصا فعاد ابعد اثما لا

(وَمٰاكٰانٰا قَبْلُ كَذٰلِكَ) ای لبن العقبین قبل شربهما ابو الاهنالك

مصنف عليه الرحمه عصمت انبيايه دائر سؤال آخر ايرادنه شروع بيورر (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ وَ وَجَدَكَ ضَآلاًّ فَهَدَا فَلَيْسَ) اى فنقـول ليس (هُوَ مِنَ الضَّلاَلِ الَّذِى هُوَ الْكُفْرُ) آية جليله‌ده ورود ايدن ضال لفظى اجماعا كفر معناسـنه اولان ضـال دكلدر (قِيلَ ضَآلاًّ عَنِ النُّبُوَّةِ فَهَدَاكَ اِلَيْهَا قَالَهُ الطَّبَرِىُّ) تفسـير محمـد بن جرير اوزره راه نبـوتدن غائب ويا مسلكنه غير عارف اولمغله شـاهراه نبـوته رهنما اولدى ديمك اوله (وَ قِيلَ وَجَدَكَ بَيْنَ اَهْلِ الضَّلاَلِ فَعَصَمَكَ مِنْ ذٰلِكَ وَ هَدَاكَ لِلاِيمَانِ وَ اِلٰى اِرْشَادِهِمْ) افعال من الرشد ضدالغى وهو قريب من الهداية كما قال الراغب فعلى هذا الضلال بمعناه المشهور وليس متصـفا به ولكونه بين اهل المعانى اطلق عليه مجازا بعلاقة المجاورة و ليس من قبيل قولهم بنو فلان قتلوا قتيلا كما لايخفى ومابين وجهه الشراح هنا صورتا ارباب ضلال ميانه‌سنده بولوب سلك جميتلرينه منتظم اولمدن جنابكى صاقلويب انلره لمحة عين ركون وموافقتدن مصون وايمان وعرفان وايقانه حضرتكى رهياب وهنوز مهتديا للحق اولمينلرك رشد و هدايتنـه دلالت پرتو فيقله سر منزل مقصـوده ارسـال ايلدى (وَنَحْوُهُ) بومعنـايه قريب نقـل اولندى (عَنِ السُّدِّىِّ) سـبق ذكره (وَ غَيْرِ وَاحِدٍ) من اهل التفسـير (وَ قِيلَ ضَآلاًّ عَنْ شَرِيعَتِكَ اَىْ لاَتَعْرِفُهَا فَهَـدَاكَ اِلَيْهَا) يعنى هنوز شريعتنى حقيقتى اوزره بلمز ايكن الهام بارى و وحى جلى وخفى ايله طريقـت شريعتنـه هـدايت ايلدى ديـك اوله (وَ الضَّـلاَلُ هٰهُنَا التَّحَيُّرُ) قول مذكور اوزره ايتده مسطور ضلال عدم معرفتدن ناشى وقوع فى الحيرتدر فالضلال بمعنى الغفلة والنسيان وقدورد بهذا المعنى فى القرءآن كقوله ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى وكما قيل له صلى الله عليه وسـلم بعد ما اوحى اليه فلاتكن من الغافلين ومثله

قبـل البـلاغ ليس بنقص كذا قيل (وَلِهٰذَا كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُو بِغَارِ حِرَاءٍ) عـلى ما سـبق قصـته صرف ومنى جائزدر (فِى طَلَبِ مَا يَتَوَجَّهُ بِهِ اِلٰى رَبِّهِ) من دفع العوايق وقطع العلايق (وَ يَتَشَرَّعُ بِهِ) اى يتخذه شريعة من يشرع وديكرده بلا تاء ضم ياء وشـين معجمه وكسر راء ايله ربا عيامن شرع جمله شريعة من يشرع (حَتّٰى هَدَاهُ اللّٰهُ اِلَى الاِسْلاَمِ قَالَ مَعْنَاهُ الْقُشَيْرِىُّ) ولذا امام المتقين صلى الله عليه وسـلم غار حراده توكل توكلى همدم وتصفية باطنى سـبيله وسيلهٔ توصل الى الله طلبنده فكر ومراقبه سن يارغار ايدوب انكله اتخاذ شرع وتقرب وتعبد الى الاهه مشغول اولمق ايچون خلوت نشين كهف استرشاد اولديلر تاكيم رب العالمين دين قويم وصراط مستقيمه اول مرشدراه هدايى دلالت وهدايت بيوردى وبو معنايى استاذ امام قشيرى ويا ولدى رحمهما الله حكايه ايلدى (وَ قِيلَ لاَتَعْرِفُ الْحَقَّ) الا مجملا (فَهَدَاكَ اِلَيْهِ) مفصـلا (وَهٰذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالٰى وَ عَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ) من احـكام اليقـين وعـلوم الدين او من خفيـات واسرار الله التى لم نقف عليهـا (قَالَهُ عَلِىُّ بْنُ عِيسٰى) امام العربية والكلام اولان رمانى عليـه الرحمه (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمْ تَكُنْ لَهُ ضَلاَلَةُ مَعْصِيَةٍ) بالاضافة وفى نسخة ضلالة فى معصية ترجان القرأن رضى عنه المنان بيورركه براى حضرت خواجه عالم عليه السلام كناه ضلالتى اولميوب بلكه ضلالات طاعتنه طريق كمالتى او حالتده دانا اولميه (وَقِيلَ هَدٰى اَىْ بَيَّنَ اَمْرَكَ بِالْبَرَاهِينِ) يعنى ادلهٔ قاطعه وبينهٔ ساطعه برله امريكى بيان واشكار ايلدى ديمك اوله (وَ قِيلَ وَجَدَكَ ضَآلاًّ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَهَدَاكَ اِلَى الْمَدِينَةِ) يعـنى محيا ومماتك قنغى جاى پر بركات اولمق ميانه‌سـنده متردد بولوب هجر تسراى عليه‌يى سـكا محل حيات وممات

قیلدی پس راه حقدن غافل نیجه طائفه شرف هجرتکله هدایتیاب ونیجه‌سی اوّل وهله
دعوتکله حقی اذعان وبر کروهی عنادله بادیه پیما وخسران اولدیلر (وَ قِیلَ ٱلْمَعْنَی
وَجَدَكَ فَهَدَی بِكَ ضَالًّا) یعنی سنی هادی بولوب رهنوردان ضلالی حضرتکله
هدایتیاب ایلدی دیمکدر دینلدی امدی مراعاة فی الفواصل تقدیم وتأخیر اولنه‌اما قواعد
قوائلدن بعید اولدیغی خفی دکلدر (وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَوَجَدَكَ ضَالًّا عَنْ
مَحَبَّتِی لَكَ فِی ٱلْأَزَلِ أَیْ لَا تَعْرِفُهَا فَمَنَنْتُ عَلَیْكَ بِمَعْرِفَتِی) جناب امام
صادق رضی الله عنه حضرتلرندن مرویدرکه فی الازل علی الوجه الاکمل محبتمدن سنی غیر عارف بولوب
محبتمی دانا اولمق ایچون معرفتمله سنك اوزریکه منت ایلدم دیمکدر دیدی (وَقَرَأَ ٱلْحَسَنُ
بْنُ عَلِیٍّ وَوَجَدَكَ ضَالٌّ فَهَدَی) برفع الضال علی انه فاعل وجد فهدی علی
هذه لازم (أَیْ اِهْتَدَی بِكَ) یعنی وجدك متحیرا فالحال واهتدی بك فی المآل
ونال مقام الوصال (وَقَالَ ابْنُ عَطَاءٍ وَوَجَدَكَ ضَالًّا أَیْ مُحِبًّا لِمَعْرِفَتِی)
یعنی معرفتمه سنی محب ودلداده بولوب طریق محبته هدایت وسبیل مودتمه دلالت ایدی (وَالضَّالُّ
ٱلْمُحِبُّ) بعض لغتده ضال محبت معناسنه‌در (كَمَا قَالَ تَعَالَی) اولاد
یعقوب علیه السلام پدرلرینه اولان خطابی حکایه بیورر (إِنَّكَ لَفِی ضَلَالِكَ أَیْ
مَحَبَّتِكَ ٱلْقَدِیمَةِ) یعنی ای پدر برادریمز یوسف حقنده ینه محبة دیرینه‌کده
برقرارسن (وَلَمْ یُرِیدُوا هٰهُنَا فِی الدِّینِ) اولاد یعقوب بو مقامده ضلال
فی الدین معناسنی مراد ایتمدیلر (إِذْ لَوْ قَالُوا ذٰلِكَ فِی نَبِیِّ اللهِ لَكَفَرُوا) اکر
اخوۀ یوسف نبی الله یعقوب علیه السلام شاننده ضلال فی الدین اراده‌سیله لب
جنبان اوله‌لردی یقینا درجۀ کفره رسیده اولورلردی (وَمِثْلُهُ عِنْدَ هٰذَا

ٱلْقَائِلُ) ابن اعطا عندنده مبنی ومعنی نظیرایة مذکوره‌در (قَوْلُهُ تَعَالَی إِنَّا لَنَرَیهَا
فِی ضَلَالٍ مُبِینٍ أَیْ مَحَبَّةٍ بَیِّنَةٍ) برای یوسف زلیخایی کثرة تلهف وتأسفدن ناشی
مودت ظاهره‌ده مشاهده ایدرز دیدکلری قوللندن حکایه بیوریلوب ضلال محبتله تفسیر
اولندی (وَقَالَ ٱلْجُنَیْدُ) ابو القاسم الخراز سید الطائفه وشیخ الطریقه قدس
سره جنابلریدرکه اصلی بلدۀ نهاوندن اولوب مولد ومنشاء عراقده ظهور یافته درخال
محترمی سری سقطی وحارث ابن اسد المحاسبی وابی حمزة البغدادی مشایخ کراملە صحبت
ایلیوب مذهب شافعی اوزره ابی نور علیه الرحمه‌دن تفقه ایلیوب ایکیوز طقسان یدی
سال هجریده متواریٔ انوار رحمت اولوب بغداد دار السلامده خال مکرمی سری سقطی
ایله همجوار وشونیزیه نام محلی منزلگاه انوار ایلدی (وَوَجَدَكَ مُتَحَیِّرًا فِی بَیَانِ
مَا أُنْزِلَ إِلَیْكَ فَهَدَاكَ لِبَیَانِهِ) یعنی حضرتکه انزال ایلدیکی احکام بیاننده سنی
متحیر بولوب ماخفی علیك اموری اظهار ایچون راه نما اولدی (لِقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَیْكَ
الذِّكْرَ) ای القرآن (ٱلْآیَةَ) لتبین للناس مانزل الیهم ای مماخفی علیهم فالضلال
التحیر فیما شق علیهم فی ابتداء امره (وَقِیلَ وَوَجَدَكَ) ای ضالا لامنهم
لَمْ یَعْرِفْكَ أَحَدٌ بِالنُّبُوَّةِ) ومنه قوله علیه السلام کلمة الحکمة ضالة المؤمن
(حَتَّی أَظْهَرَكَ فَهَدَی بِكَ السُّعَدَاءَ) یعنی هنوز برکمسنه سنك نبوتله اتصافکه
دانا اولمیوب شان شرفا بك انلر میاننده خفی بولوب تاکم دولت ظهور
نبوتله ذات وحالکی اظهار وحضرتکی عرفان وشوکتکی اظهار واذعان ایدن
اهل سعادتی سنکله قریر العین وحضرتکه اعانله هدایتیاب ایلدی (وَلَا أَعْلَمُ
أَحَدًا قَالَ مِنَ ٱلْمُفَسِّرِینَ فِیهَا) ای فی هذه الایة (ضَالًّا عَنِ ٱلْإِیمَانِ)
مصنف علیه الرحمه فذلکۀ بحثه بو وجهله نتیجه بخش اولورکه ووجدك ضالا ایة جلیله
سنده ارباب تفسیردن برکمسنه حاشا ثم حاشا ضال من الایمان ایله معنای حقیقیدی اوزره

تفسير ومالايليق بحضرة البشير والنذير كفتار ايله تقرير ايتدكلرين بلم زيرا سرور
انبيا عليه السلام وسائر پيغمبران قبل النبوة وبعدها ايمان باللهك خلافى حالندن
معصوم ومبرالردر اما امام كلبى وسدى عفا الله عنهما اية شريفه‌يه ظاهرى اوزره
ومعناها ووجدك كافرافى كفار قول نادر برابرى ايله تعبير مخالف للاجماع وبعيدعن
الادراك ان ينسب صلى الله عليه وسلم الى اشراك اولوب روايت شاذهٔ مذكورهٔ
فاسده وكاسده ومردوده‌در نقل من الشهاب الخفاجى ملخصا امدى اية جليله‌يه
دائره وجوه كثيرهٔ مأوله مفسريندن منقوله ومرويه‌در وقسم اول كتابده
سورهٔ والضحى تفسيرينى حاوى فصل جليلده دخى بعض نكات شرايف
بيان اولنمشيدى .

☼ بما هتاب چه حاجت شب تجلى را

(وَكَذٰلِكَ) ووجدك ضالا ابتى اسا ابراد اشكال واند فاعى مقرردر
(فِى قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلُهُ فَعَلْتُهَا اِذاً وَاَنَا مِنَ الضَّالِّينَ) وضمير
فعلتها للفعلة التى فعلها وهى قتله قبطيا من اتباع فرعون بمصر قبل نبوته (اَىْ مِنَ
الْمُخْطِئِينَ الْفَاعِلِينَ شَيْئاً بِغَيْرِ قَصْدٍ) اى تعمد قتل حاصلى ضلال خطا معناسنه‌در
وضالين جاهلين معناسنه اولق دخى بعيداولمزكه قرأة ابن مسعود اوزره من الجاهلين ورودى
بو معنايى مؤيد اولور روايت مرقومه متعلقه بحث محلنده سرد وبيان اولنور (قَالَهُ ابْنُ
عَرَفَةَ)هوالحسن العبدى المؤدب المحدث كبار مفسرين و معمريندن اولوب يوز اون
سال عمر كذار وسنه سبع وخمسين ومائتينده روبراه‌دار القرار اولدى مشار اليه ابن
المبارك حضرتلرندن روايت بيوروب امام ترمذى وابن ماجه ابى حاتم وغيريلر موى
اليهدن راويان اخباردرلر شراحدن بعضيلر ابن عرفه ايله نفطويه مراد اولنه ديديلر (وَقَالَ
الْاَزْهَرِىُّ) صاحب التهذيب وامام اهل اللغه اولان ابو منصور محمد بن لازهر
الهروى اوچيوز يتمش تاريخنده سرنهادهٔ رمس پاك اولدى (مَعْنَاهُ مِنَ النَّاسِينَ

وَقَدْ قِيلَ ذٰلِكَ فِى قَوْلِهِ وَوَجَدَكَ ضَالّاً فَهَدَى اَىْ نَاسِياً كَمَا قَالَ تَعَالَى
اَنْ تَضِلَّ اِحْدٰيهُمَا) بفتح همزة ان وكسرها اى تلهى احدى المراتين بما شهدت به
فتذكرها الاخرى مانسبته (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ مَا كُنْتَ تَدْرِى مَا الْكِتَابُ
وَلَا الْاِيمَانُ فَالْجَوَابُ اَنَّ السَّمَرْقَنْدِىَّ قَالَ مَعْنَاهُ مَا كُنْتَ تَدْرِى قَبْلَ
الْوَحْىِ اَنْ تَقْرَاءَ الْقُرْاٰنَ وَلَا كَيْفَ تَدْعُو الْخَلْقَ اِلَى الْاِيمَانِ) يعنى يا محمد قبل
النبوة كتاب ندر وايمان نه اولديغنى دانا دكل ايدك ديمك نوجهله موجه‌در ديرسك
جوابداده اولورزكه امام ابو الليث سمرقندى عليه الرحمه تفسيرايت مذكوره‌ده قبل
الوحى قرأن كريم تلاوتنه دانشور دكل ايدك وخلقى ايمان وطريق حقه نه كونه دعوت
ايده‌جكك بلمز ايدك ديمكدر ديدى بلى قبل الوحى قرأن جليل العنوانه عدم معرفتلرى امرى
محققدر اما ولا الايمان قول شريفنده معناى ظاهرى مشكل ايدى كرچه دعوت خلق الى
الايمان طريقنى عرفانله تفسير كردهٔ سمرقنديدر لكن نظم كريمده بو معنايه دلالت ايدر
قرينه اولمامغين استبعاد اولنمشدر همان تعريف الايمان عهدى اولوب مراد ايمان امت
اولمغله لاتدرى كيف يؤمن قومك وباى طريق يدخلون ملة الاسلام تأويلى خوش
آينده‌در ديديلر (وَسَيَأْتِى) بيانه (قَرِيباً وَقَالَ بَكْرٌ الْقَاضِى نَحْوَهُ)
مثل ما قال السمرقندى (قَالَ) اى بكر القاضى وقيل السمرقندى (وَلَا الْاِيمَانَ)
اى اراد الايمان (الَّذِى هُوَ الْفَرَائِضُ وَالْاَحْكَامُ) وحاصله نفى تفاصيل شرايع
الايمان والاسلام (قَالَ فَكَانَ قَبْلُ مُؤْمِناً بِتَوْحِيدِهِ ثُمَّ نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ الَّتِى
لَمْ يَكُنْ يَدْرِيهَا قَبْلُ فَزَادَ بِالتَّكْلِيفِ اِيمَاناً) بكر القاضى بيوركه داناى عالم
صلى الله عليه وسلم قبل الوحى توحيدى ذى الجلالله اجمالا مؤمن ايدى بعدذا نمازوروزه
وزكوة وحج فرائضى نزول ايتدى كيم قبل الوحى اول حضرت فرائضك اصل وتفصيلنه دانا
دكلدر پس ايقانا به واحسانا القيامه هر فرضك تكليفى سببيله مزدادى ايمان ظهور پذير اولدى (وَهُوَ

ما قال بكر القاضى (أحسن وجوهه فان قلت فما معنى قوله تعالى و ان) مخففة اى وانه (كنت من قبله لمن الغافلين فاعلم انه ليس بمعنى قوله وَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ) اى ذاهلون عن آياتنا وعن النظر اليها امدى آيت اولده ورود ايدن لمن الغافلين ثانيه‌ده صدور يافته غافلون معناسنه دكلدر زيرا ايت اللهدن غفلت اندن اعراض واياته عدم التفاتدر بو ايسه اوليادن بر مؤمنه وصف اولمق جائز دكلدر فكيف انبيادن بر نبى‌يه نعت اوله (بل حكى ابو عبد الله الهروى) امام اهل اللغه ومفسرينددر (ان معناه لمن الغافلين عن قصة يوسف اذ لم تعلمها الا بوحينا) نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن اى هذه السورة وان كنت من قبله لمن الغافلين عن هذه القصة (وكذلك) همچنان مشكلاتدن معدوددر (الحديث الذى يرويه عثمن بن ابى شيبة) ابو الحسن عثمان بن محمد بن ابى شيبة العبسى الكوفى الحافظ عليه الرحمه بعضيلر ضعفه اسناد ايدوب ابن معين انه ثقة مأمون ديو ثنا بيورمشلر والسعيد من عدت هفواته مومى اليه رطل تاريخنده رطل كران ثمانى نوش ايلدى (بسنده عن جابر) كما رواه ابو يعلى الموصلى فى مسنده عن عثمان بن ابى شيبة بن جرير بن عبد الحميد الضبى عن سفيان الثورى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما (ان النبى صلى الله عليه وسلم قد كان يشهد) يروى شهد (مع المشركين مشاهدهم) اى محاضرهم (فسمع ملكين خلفه احدهما يقول لصاحبه اذهب حتى تقوم خلفه) اى انت اونحن نتبارك بظله (فقال الآخر كيف اقوم خلفه وعهده) مبتدا وخبرى محذو فدراى قريب وعهد بمعنى

الزمان (باستلام الاصنام فلم يشهدهم بعد) يعنى قبل الوحى مسجد خيزرانده سلطان نو تسخير اقليم رسالت عليه السلام والتحية مشركين قريش محضرلرينه كمال حسن خلق جليللرندن ناشى حاضر اولورلردى اما محافل قريش اصنامدن خاليه اولمغين وراء ظهرندن ايكى فرشته يكديكريله محاوره‌سنى ايشدوب بريسى رفيقنه خطاب ايدركه وار خلف مصطفى‌يه قائم اول اول صاحبى ملك جوابداده اولديكه نيجه وراء ظهرنده قيام ايدمكه پتانه دست ودهانله آنك تناولى وقرب وصراعاتى قريبدر ديو بويله تعريض ايتمه‌لرى كوشزدى اوليجق بوندنصكره مشاهده شركينه حاضر اولميوب غارحراده انفراد وعزلت بيورديلر (فهذا حديث انكره احمد بن حنبل جدا) كسر جيم وتشديد دال مهمله ايله يعنى بو اول خبردركه امام اكمل ابن احمد بن حنبل انكار بلغله انكار ايليوب (وقال هو موضوع او شبيه) على وزن فعيل وروى يشبه بتشديد الموحدة المفتوحة (بالموضوع) بحسب المراد ايداد اسنادده غير ثابت موضوع وكذب ويا شدت ضعيف سندده موضوع شبيه ونظيردر ديدى (وقال الدار قطنى يقال ان عثمن وهم) بكسر الهاء ويفتح اى غلط واخطاء (فى اسناده) اى اسناد هذا الحديث اليه صلى الله عليه وسلم و روايته (و الحديث بالجملة منكر غير متفق على اسناده فلا يلتفت اليه) حديث مذكور اجماعا انكار كردهٔ حذاق علما ورواتى اوزره اتفاق ناياب اولمغين نكاه اعتبار ايتمه (و المعروف عن النبى صلى الله عليه وسلم خلافه عند اهل العلم من قوله) بيان لقوله خلافه (بغضت) تشديد غين وبناء مجهول الله (الى الاصنام) فن سير وحديثه ماهر ارباب اولى الالباب عندنده مار الذكر امر نادر برابرك خلافى شهرتيابدركه كلام نبوتمابدن صدور يافته خبر صحت اثر من حال

الصغرالى الكبرحضرت فرد بيهمتاجل وعلى پتانى بكا مبغوض قيلدى ديمكله عكس ما ذكر
معروفدر قال مولانا علىّ القارى فبالجمله باب التاويل واسع فهو اولى من الطعن فى الحديث
مع انه مشهور شايع (وَ قَوْلِهِ) اى ومن قوله (فِى الْحَدِيثِ الْاٰخَرِ الَّذِى
رَوَتْهُ اُمُّ اَيْمَنَ) حاضنهٔ حضرت ومادر اسامة بن زيد رضى الله عنهم (حِينَ
كَلَّمَهُ عَمُّهُ وَاٰلُهُ فِى حُضُورِ بَعْضِ اَعْيَادِهِمْ وَعَزَمُوا عَلَيْهِ فِيهِ بَعْدَ
كَرَاهَتِهِ) اى طبيعة (لِذٰلِكَ فَخَرَجَ مَعَهُمْ وَرَجَعَ مَرْعُوبًا فَقَالَ كُلَّمَا
دَنَوْتُ مِنْهَا) من صنم (تَمَثَّلَ لِى شَخْصٌ) يروى رجل (اَبْيَضُ طَوِيلٌ
يَصِيحُ بِى وَرَاءَكَ) اى ارجع وراءك تأخر وتباعد (لَا تَمَسَّهُ) من المساس اى
لاتمسكه (فَمَا شَهِدَ بَعْدُ لَهُمْ عِيدًا) وقتا اول حضرته قبل البعثه عمى ابى طلب
وخو يشاوند واقاربى بعض عيدكاهلرينه حضورنى التماسله كويا اولدقلرنده انلرله
خطوه جنبان مسير اولمغله نفرين واستغنادنصكره خروجه وعزيمته الحاح ابرام ايتملريله
بالضروره معيت بيوروب عيدكاهه روبراه اولدى و خوف وهراسله ينه رجعت
بيوروب سبب خشيتدن استنطاق اولندقده بيورديلركه هر چند پتاندن واحد ابعد
واحد بر صنمه يقين اولجق بر پيكر سفيد اندام بالاقد بكا تمثل ايليوب اول شخص
نورانى هيكل صيحه انداز دورباش ايلهمش وتقربدن مانع وحاجز اولوردى ديو نقل
ما جرا ايلدى بعدذا بر عيدكاه قريشه حاضر اولمدى (وَ قَوْلِهِ) اى ومن قوله
(فِى قِصَّةِ بَحِيرَا حِينَ اسْتَحْلَفَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِاللَّاتِ
وَالْعُزّٰى) جوف كعبهده اولان اصنام بد فرجاملريدر (اِذْ لَقِيَهُ بِالشَّامِ)
اى قريب منها (فِى سَفْرَتِهِ مَعَ عَمِّهِ اَبِى طَالِبٍ وَهُوَ صَبِىٌّ وَرَاٰى فِيهِ عَلَامَاتِ
النُّبُوَّةِ فَاخْتَبَرَهُ بِذٰلِكَ) اى امتحنه بحيرا بذلك الاستحلاف (فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ لَا تَسْئَلْنِى بِهِمَا) اى باللات والعزى (فَوَاللّٰهِ مَا

اَبْغَضْتُ شَيْئًا قَطُّ بُغْضَهُمَا فَقَالَ لَهُ بَحِيرَا) فتح موحده وكسر مهمله ايله مقصورا
وممدودا نام راهب عارفكه بالاده قصهٔ سفرپيام وكفتار راهب راست پيام مرار كذار ايتمشيدى (فَبِاللّٰهِ)
اى اسألك بالله ان لا اقول شيئا (اِلَّا مَا اَخْبَرْتَنِى عَمَّا اَسْئَلُكَ عَنْهُ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَا)
بالالف اى ظهر (لَكَ) والحاصل دخى بحيراى عارف قصهسندهكه اول حضرته لات
وعزى ايله تكليف سوكند ايتمشيدى وقتاناى عالم صلى الله عليه وسلم عم مهربانى ابى طالبله
صباوتى حالنده شامه سفرايتديكى دم ارض دمشقده بحيرا ايله ملاقات اثناسنده راهب علامات
نبوتى يك بيك مشاهده ايدوب لات وعزىيه آندوير مكله دخى امتحان ايلدكده سلطان دين عليه
سلام المعين بحيراء پرتمكينه خطاب ايدوب انلرله بكا ياد قسم ايلمه بخداى جهان آفرين جل جلاله
لات وعزىيه اولان بغض وعداوتمدن اشد ابدا برشيئه بغض ايتمدم ديديلر پس بحيراء ظريف تجربه
وامتحانى توثيق ايليوب خواجهٔ عالم عليه السلامه دخى لطفا وكرما سكاظاهر اولان امورك
حقايقنده سؤال ايله ديو رخصت داده اولديلر (وَكَذٰلِكَ الْمَعْرُوفُ مِنْ سِيرَتِهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ تَوْفِيقِ اللّٰهِ لَهُ اَنَّهُ كَانَ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ يُخَالِفُ الْمُشْرِكِينَ
فِى وُقُوفِهِمْ) اى عشية عرفة (بِمُزْدَلِفَةَ فِى الْحَجِّ فَكَانَ يَقِفُ هُوَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِعَرَفَةَ) علم منقول من جمع عارف سمى به لتعارف آدم وحوى فيها ويسمى عرفات
وقيل عرفات اسم المكان وعرفة اسم يوم الاجتماع (لِاَنَّهُ كَانَ مَوْقِفَ اِبْرٰهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ) حاصل كلام ابن ابى شيبه عليه الرحمهدن مروى خبرك خلافنه دلالت ايدن نقول مذكوره مانند
سروش سپه صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك سيرهٔ شريفه وتوفيق خداداد ايله خلوص
طويتلرندن شهرت شعاردركه قبل النبوة مشركان قريش عشيهٔ عرفه ومزدلفهده درموسم حج
وقفه كيرارام اولدقلرى آيينه مخالفت ايدوب مرسوم جريدهٔ شهرت اولان جاى پربركات
عرفاتده وقفه كير مناجات اولورلردى زيرا موضع عرفات موقف حضرت خليل عليه السلام
اولمغين سابقهٔ شرايع واحكامه مراعات بيورر ايديلر

فَصْلٌ

(قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ) المصنف (وَفَّقَهُ اللّٰهُ قَدْ بَانَ بِمَا قَدَّمْنَاهُ عُقُودُ الْاَنْبِيَاءِ) اى ما عقده فى قلوبهم (فِى التَّوْحِيدِ وَالْاِيمَانِ وَالْوَحْىِ وَعِصْمَتُهُمْ فِى ذٰلِكَ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ) پيغمبران خجسته مناقب حضراتنك قبل الوحى توحيد حضرت حق وايمان اجمالى وبعد الوحى توحيدى وتفصيلى والهام ووحى خفى وجليده قلب شريفلرينك جزم وتصميملرى وفصل مقدمده بيان ايلديكمز وجه اوزره مالايليق اموردن معصوم قلنملرى سكا ظاهر وعيان اولدى (فَاَمَّا مَا عَدَا هٰذَا الْبَابِ) نصب وياجرله (مِنْ عُقُودِ قُلُوبِهِمْ فَجِمَاعُهَا) بكسر الجيم اى ماجمع (اَنَّهَا) ضمير قلوبه راجعدر (مَمْلُوَّةٌ عِلْمًا وَيَقِينًا عَلَى الْجُمْلَةِ) اما توحيد ووحى وايماندن ماعدا دلداكاهلرينه راسخ ونبوتيافته اولان امورك كليسى اجمالا من غير تفصيل من المسئلة علم وايقان جهتندن قلبلرى مالامال اولوب (وَاَنَّهَا قَدِ احْتَوَتْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ بِاُمُورِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا مَالَا شَىْءَ فَوْقَهُ) دخى قلب شريفلرى معارف جزئيات وعلم كليات جميع اموردين ومايحتاج الى الدنيا مقدارى مالايزيد عليهى مشتملهدر (وَمَنْ طَالَعَ الْاَخْبَارَ وَاعْتَنَى بِالْحَدِيثِ وَتَاَمَّلَ مَا قُلْنَاهُ وَجَدَهُ) اول دانشوركه مطالعۀ كتب اخبار واثار وروايت ودرايت علم حديثله اهتمام ونقل وبيانمزه دقت نظر وامعان مالا كلام ايليه ذكر وعيان قيلديغمز معانى وبيانه مطابق وموافق بولور (وَقَدْ قَدَّمْنَا مِنْهُ فِى حَقِّ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْبَابِ الرَّابِعِ اَوَّلَ قِسْمٍ مِنْ هٰذَا الْكِتَابِ مَا يُنَبِّهُ عَلَى مَا وَرَاءَهُ اِلَّا اَنَّ اَحْوَالَهُمْ فِى هٰذِهِ الْمَعَارِفِ تَخْتَلِفُ) حرف على مع معناسنهدر ولفظ الا ماقبلى

(اوزره)

اوزره استدراك اسا استثناء منقطع اولور اى لكن احوالهم مختلفة عقد قلوب انبيايه متعلقه اموردن حضرت مصطفى صلى الله عليه و سلم شاننده ورود ايدن احوال آخر قسم اول كتاب اولان باب رابع فصل معجزاتنده ماذكر من فصل الخطاب ايله تنبيهى تقديم ايلدك لكن معارف مذكورهده احوال ايشان بحسب اختلاف مراتبهم مختلفهدر (فَاَمَّا مَا تَعَلَّقَ مِنْهَا بِاَمْرِ الدُّنْيَا فَلَا يُشْتَرَطُ فِى حَقِّ الْاَنْبِيَاءِ الْعِصْمَةُ مِنْ عَدَمِ مَعْرِفَةِ الْاَنْبِيَاءِ بِبَعْضِهَا اَوِ اعْتِقَادِهَا عَلَى خِلَافِ مَا هِىَ عَلَيْهِ وَلَا وَصْمَ) سكون صاد مهمله ايله عيب معناسنهدر (عَلَيْهِمْ فِيهِ اِذْ هِمَمُهُمْ) بعض نسخده همتهم ايراد اولندى (مُتَعَلِّقَةٌ بِالْاٰخِرَةِ وَاَنْبَائِهَا وَاَمْرِ الشَّرِيعَةِ وَقَوَانِينِهَا) اما امر دنيايه تعلق ايدن معلوم شاننده بعضيسى احوالنده عدم معرفت واعتقاد خلاف ماهى عليهدن عصمت حق پيغمبرانده مشروط قيلنمدى وعدم عرفانله انبياى ذيشان اوزره عيب ونقص نايابدر زيرا اول كروه والامناقبك عزيمت وتوجه وهمتلرى امور واخبار اخرته متعلقه واحوال دارالقرارله مشغوله وضوابط كليۀ شريعته وابستۀ متوجهلهدر (وَاُمُورُ الدُّنْيَا) مبتدا (تُضَادُّهَا) خبر (بِخِلَافِ غَيْرِهِمْ مِنْ اَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ) قال تعالى فى حقهم (يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا) لاباطنها من انها تعبر ولاتعمر (وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ) وهم الثانية تكرير الاولى وغافلون خبرها او مبتداء خبره غافلون والجملة خبر الاولى على كل حال فيه تأكيد لغفلتهم والحاصل امور دنيا ايسه امر آخرت وقانون شريعته اكثر حالده مخالفدر انبيا بل اوليا وعلمانك غيرى اهل دنياكه انلر زخارف والايش دنيا ايله الفتنه وكاروبارنه دانا وامر آخرت وتزود دار عقبادن وايه كير اولميوب غافل ونادان انلر دراحوال پيغمبران بونلرك خلافنه جاريه وتدارك اهم مهماتله دركارلردر (كَمَا سَنُبَيِّنُ هٰذَا فِى الْبَابِ الثَّانِى اِنْ شَاءَ اللّٰهُ) قسم ثالث باب ثانيسى فصولنده بروجه تفصيل قريبا بيان واحوال پيغمبران عليهم السلام حضراتنى عيان ايدرز

(وَ لٰكِنَّهُ) اى الشان (لَا يُقَالُ اِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئاً مِنْ اَمْرِ الدُّنْيَا فَاِنَّ ذٰلِكَ يُؤَدِّى اِلَى الْغَفْلَةِ وَ الْبَلَهِ) فتحتيله‌در قيل الابله الذى لاعقل له وقيل الابله الكثير الغفلة وخير اوزره مطبوع اولوب شردن آكاه اولمينه ابله ديناور كه اكثر اهل الجنة البله بومعنابه مناسب اولور (وَهُمُ الْمُنَزَّهُونَ عَنْهُ بَلْ قَدْ اُرْسِلُوا اِلَى اَهْلِ الدُّنْيَا وَ قُلِّدُوا سِيَاسَتَهُمْ وَ هِدَايَتَهُمْ وَ النَّظَرَ فِى مَصَالِحِ دِينِهِمْ وَ دُنْيَاهُمْ) لكن پيغمبران عاليشانان حقلرنده انلر امر دنيادن على وجه الاطلاق برشى بلمزدى دينلمزكه بومعنى كمال عقل وفطانتى منافيه بلاهت وغفلته مؤدى ومفضى اولور انلر ايسه بونك كبى نقص وشيني موجب شيئدن مبرالردر بلكه اهل دنيايى خواب غفلتدن ايقاظ وانتباه وبلاهتدن منع ايچون ارسال اولنوب محافظه وهدايت وصلاح دين ومصلحة دنيالرى ميان اهتماملرينه تقليد بيورلدى (وَ هٰذَا لَا يَكُونُ مَعَ عَدَمِ الْعِلْمِ بِاُمُورِ الدُّنْيَا بِالْكُلِّيَّةِ) پس حفظ وهدايت واحوال اهل دنيايى رؤيت بالكليه امور دنيايه عدم علم ودانشله حصولپذير اولمز (وَ اَحْوَالُ الْاَنْبِيَاءِ وَسِيَرُهُمْ فِى هٰذَا الْبَابِ مَعْلُومَةٌ وَمَعْرِفَتُهُمْ بِذٰلِكَ كُلِّهِ مَشْهُورَةٌ) بو بابده احوال وافعال پيغمبران عند العلما شهر تشعار ونوع مذكورده دانش وعرفانلرى جمله معلوم اولى الابصاردر (وَاَمَّا اِنْ كَانَ هٰذَا الْعَقْدُ مِمَّا يَتَعَلَّقُ) ويروى فيما (بِالدِّينِ فَلَا يَصِحُّ مِنَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَّا الْعِلْمُ بِهِ وَ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ جَهْلُهُ جُمْلَةً) اى بالكلية (لِاَنَّهُ لَا يَخْلُو اَنْ يَكُونَ) النبى عليه السلام (حَصَلَ عِنْدَهُ ذٰلِكَ) اى العلم (عَنْ وَحْىٍ مِنَ اللّٰهِ فَهُوَ مَا لَا يَصِحُّ الشَّكُّ مِنْهُ) صلى الله عليه وسلم (فِيهِ عَلَى مَا قَدَّمْنَاهُ فَكَيْفَ الْجَهْلُ بَلْ حَصَلَ لَهُ الْعِلْمُ الْيَقِينُ) علم اليقين تصور اموره دنيلك ماهو عليه الصواب افاده‌سيدر اماكه عقد قلب وجزم دل پيغمبران امور دينيه متعلق

شيدن اولديسه اول امرده دانش وعرفاندن غيرى شئ صحيح اولمز وباسرها عدم معرفتى پيغمبر اوزره جائز دكلدر زيرا ذلك المعلومة علم احد امريندن خالى دكل ياعلم مذكور پيغمبر عندنده طرف كبريادن وحى ايله حصوليافته‌در كيم ذكر ايتديكمز امر اوزره اول خصوصده جناب نبوتمأبدن ريب وتردد غير صحيح فكيف عدم دانش صحيح اوله بلكه براى پيغمبر علم متيقن حصولپذيردر (اَوْ يَكُونَ فَعَلَ ذٰلِكَ) بعض نسخده عقد ذلك (بِاجْتِهَادِهِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ) صيغهٔ مفعول ويا فاعل ايله (فِيهِ شَيْءٌ عَلَى الْقَوْلِ بِتَجْوِيزِ وُقُوعِ الْاِجْتِهَادِ مِنْهُ) الاجتهاد فى اللغة بذل المجهود لنيل المقصود وفى الاصطلاح بذل الوسع فى استخراج الاحكام من شواهد الادلة (فِى ذٰلِكَ عَلَى قَوْلِ الْمُحَقِّقِينَ) من كبراء اصول الدين ويا نبى اوزره وحى اولنميان خصوصده كندى رأى واجتهاديله اول پيغمبر عمل ايتمكله حاصل اوله ديو معنى برقول ارباب تحقيق مالم ينزل على النبى اولان اموردن پيغمبردن وقوع رأى واجتهاد جوازنه مبنى كلام علماء كرام اوزره‌در (وَ عَلَى مُقْتَضَى حَدِيثِ اُمِّ سَلَمَةَ) ام المؤمنين (اِنِّى اِنَّمَا اَقْضِى بَيْنَكُمْ بِرَأْيِى فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَىَّ فِيهِ شَيْءٌ خَرَّجَهُ الثِّقَاتُ) اى اخرج حديثها من الرواة الثقاة كابى داود ودخى هند بنت اميه رضى الله عنها حديثنده ورود يافته معنى جناب رسالتمأبدن وقوع اجتهاده لزوما دلالت ايدر مقتضا اوزره‌دركه وحى خدادن بنم اوزريمه شرفيافتهٔ نزول اولمين خصوصده احيانا كندو رأى واجتهادمله ميانه‌كزده فصل قضا ايدرم ديو بيوردقلرى وقوع اجتهادلرينه صريحدر واما صحت وقوع اجتهاد حضرتى تجويز ايتمينلر وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى كريمه‌سيله استدلال وبعضيلر اجتهادى حروبه تخصيص ايتمشلردر ولكن اجتهادلرى وحى حكمنده اولمغله توفيق ايدرلر (وَ كَقِصَّةِ اَسْرَى بَدْرٍ) جمع اسير كاسارى وهما بمعنى وقيل الاسرى من لم يوثق والاسارى الموثقون غزاى غراى بدرده يتمش نفر اسيرك فدالرى آلنوب ازاد اولدقلرى قصهٔ مشهوره اسادركه فصل فى الرد على من

اجاز عليهم الصغائر بحثنده تفصيل اولنور (وَالاِذْنِ لِلْمُتَخَلِّفِينَ) اى من المنافقين عن غزوة تبوك حيث نزل فيهم عفا الله عنك لم اذنت لهم (عَلَى رَأْىِ بَعْضِهِمْ) راجع للقصتين اوللثانية فقط بان ماصدرعنه كان باجتهادمنه وقيل ان ذلك من اصحابه بناء على جواز وقوع الاجتهاد منهم عنده عليه السلام (فَلاَ يَكُونُ اَيْضاً مَا يَعْتَقِدُهُ مِمَّا) من بيانيه ويا تبعيضيه ويا تجريديه‌در (يُثْمِرُهُ اجْتِهَادُهُ اِلاَّ حَقّاً وَصَحِيحاً) مانند ماسبق شجرهٔ اجتهادى ثمره پرور اولان شيئدن جزم واعتقاد بيوردقلرى دكلدر الا واقعه موافق ونفس الامره مطابقدر (هٰذَا هُوَ الْحَقُّ الَّذِى لاَ يُلْتَفَتُ اِلَى خِلاَفِ مَنْ خَالَفَ فِيهِ) اى ممن اجاز عليهم الخطاء فى الاجتهاد كما فى نسخة و سقط عن بعضها يعنى صدق وصريح برله حضرتدن وقوع اجتهاد فيما لم ينزل عليه راست وحقدركه بو بابده مطلقا اجتهادى منع ويا خطا فى الاجتهادى تجويز ياخود ارآء حروبه تخصيصله كريوهٔ خلافه ذاهب اولنلرك قولنه نكاه اعتبار اولنمز (لاَعَلَى الْقَوْلِ بِتَصْوِيبِ الْمُجْتَهِدِينَ الَّذِى) مبتدا (هُوَ الْحَقُّ وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا) خبرا فيما لاقاطع فيه من مسائل الفروع الا ماذهب اليه الاشعرى و الباقلانى بان كل مجتهد مصيب كما قيل

☼ رمى فاصاب قلبى باجتهاد ☼ صدقتم كل مجتهد مصيب

(وَلاَ عَلَى الْقَوْلِ الاٰخَرِ) ما ذهب اليه الجمهور (بِاَنَّ الْحَقَّ فِى طَرَفٍ وَاحِدٍ) غير معين فالاخر خطأ الا انه لا اثم عليه فيه اما بو معنا اجتهاد دينيلدر غيريلر حقنده شايادندر پيغمبر صلى الله عليه وسلم شاننده سزاوار دكلدر (لِعِصْمَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَطَاءِ فِى الاِجْتِهَادِ فِى الشَّرْعِيَّاتِ) قيده‌به لانه محل الخلاف بخلاف العقايد وامور لاآخرة كما تقدم ومالاتعلق له بالدين فان الاول لايجوز

فيه الخطا بالاتفاق والثانى يجوزفيه بالاتفاق ومحل الخلاف فى اجتهاد غيرالانبياء عليهم السلام (وَلِاَنَّ الْقَوْلَ فِى تَخْطِئَةِ الْمُجْتَهِدِينَ اِنَّمَا هُوَ بَعْدَ اسْتِقْرَارِ الشَّرْعِ وَنَظَرُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْتِهَادُهُ اِنَّمَا هُوَ فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ فِيهِ شَىْءٌ وَلَمْ يُشْرَعْ لَهُ قَبْلُ) مبنى على الضم وبعض نسخده قبل هذا اى ماتقدم (فِيمَا عَقَدَ عَلَيْهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبَهُ) يعنى المصيب واحد منهم لابعينه قولى اوزره اصحاب اجتهادى خطايه نسبت شرع شريفك استقرار ونبوتندنصكره حصوليافته دركه اجتهاد مقدم بر حكم شرعى‌يه قياسله ثابت اولور پس مقايسه اولنسه حكم مقرر اولمدن اجتهاد متصور دكلدر اما تأمل وتفكر واجتهاد پيغمبر عليه السلام بر خصوصده كندويه دخى نازل اولمين امرده وقلب شريفى عقد وعزم ايتديكى ماده كيم رأى و اجتهاددن اقدم براى حضرت شرع تقرر وسبق اتمامش شيئده صدور يافته‌در فلايتصور خطؤلان خطأ المجتهد انما يظهر بمخالفة نص او اجماع او قياس جلى وقد تقررانه لم يسبق به شرع وهذا دليل على انه لايقع الخطا فى اجتهاده صلى الله عليه وسلم (فَاَمَّا مَالَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ قَلْبَهُ مِنْ اَمْرِ النَّوَازِلِ الشَّرْعِيَّةِ فَقَدْ كَانَ لاَ يَعْلَمُ مِنْهَا اَوَّلاً اِلاَّ عَلَّمَهُ اللّٰهُ شَيْئاً حَتَّى اسْتَقَرَّ عِلْمُ جُمْلَتِهَا عِنْدَهُ اِمَّا بِوَحْىٍ مِنَ اللّٰهِ اَوْ اِذْنٍ اَنْ يَشْرَعَ فِى ذٰلِكَ وَيَحْكُمَ بِمَا اَرَاهُ اللّٰهُ) اما بيان حكمه محتاج قضاياى شرعيه‌دن قلب نبوى عقد جزم ايتمديكى شئ ابتداى بعثنده قبل الوحى والاذن دانشور اولمدقلرى اموردندر مكر رب جليل نبى جيله بحسب مايقتضيه الحكم والحكمة برسبيل تدريج تعليمله تكريم ايدوب تاكيم انك علمى اجمالا وتفصيلا حفظ نبويده ياوحى ويا اذن ايله قراريافته اوله كه اول امره شروع وفرمان كردكار برله حكم وقضابيورەلر (وَقَدْ كَانَ يَنْتَظِرُ الْوَحْىَ فِى كَثِيرٍ مِنْهَا وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَمُتْ حَتَّى اسْتَفْرَغَ) اى استكمل وهو استعارة من استفراغ الماء وصبه كانه افاض ماءه على العطاس وبعض نسخده استقر

اى تحقيق وثبت (عِلمَ جميعِها عِندَهُ) ولذا قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَرَّرَتْ مَعارِفُها لَدَيهِ عَلَى التَّحْقِيقِ وَرُفِعَ) بصيغة المجهول اى ارتفع (الشَّكُّ وَالرَّيْبِ وَانتِفاءِ الجَهْلِ وَبِالجُمْلَةِ) اى على كل حال (فَلا يَصِحُّ مِنْهُ الجَهْلُ بِشَيْءٍ مِنْ تَفاصِيلِ الشَّرْعِ الَّذى اُمِرَ) بالبناء للمجهول اى امره الله (بِالدَّعْوَةِ اِلَيْهِ اِذْ لا تَصِحُّ دَعْوَتُهُ اِلىٰ ما لا يَعْلَمُهُ) والحاصل سرور رستوده سير صلى الله عليه وسلم قضايای شرعيه وامور كليه‌دن بسيار خصوصنده وحى خدايه نكران اولوب اجتهاده مبادرت ايتمز ايدى لكن حضرت فخر كائنات عليه اطيب التحيات دار عقبايه رحلت ايتمدى تاكيم عندنده جميع علومى استيفا وحضرتنده هر معارف كليه واحكام شرعيه محققة بلا تردد تقرر ايليوب ريب وكمان برداشته و ظلام جهالت منتفى قيلندى چون بهر حال اول حضرت دعوتله مأمور بيورلديغى تفاصيل احكام شرعدن بر شيئه جهل جناب نبوتدن صحيح دكلدر زيرا ايلمديكى امره دعوت امت امر مستحيلدر فكان صلى الله عليه وسلم اعلم الناس باحكام ربه وله الولاية على جميع خلقه والامانة العظمى فكان يحكم بالقضاء والسياسة والافتاء ويحكم بالظاهر والباطن كالخضر عليه السلام كما فى الباهر فى حكمه عليه السلام بالباطن والظاهر للسيوطى رحمه الله (وَاَمّا ما تَعَلَّقَ بِعَقْدِهِ مِنْ مَلَكُوتِ السَّمٰواتِ وَالاَرْضِ) ملكوت جبروت اسا مبالغة فى الملك (وَخَلْقِ اللّٰهِ وَتَعْيِينِ اَسْمائِهِ الحُسْنىٰ وَآياتِهِ الكُبْرىٰ) اى العظمى (وَاُمُورِ الآخِرَةِ وَاَشْراطِ السّاعَةِ) جمع شرط بفتحتين و فى الاساس يقال لاوائل كل شئ اشراط ومنه شرط اليه رسولا اذا قدمه وقيل الاشراط تختص بعلامات القيامة الصغار كما نقله الخطابى ابى عبيدة والمشهور شمولها الصغار والكبار كخروج المهدى والدجال والساعة مقدار من الزمان ثم خص القيامة (وَاَحْوالِ السُّعَداءِ وَالاَشْقِياءِ وَعِلْمِ ما كانَ

وَما يَكُونُ مِمّا لَمْ يَعْلَمْهُ اِلّا بِوَحْيٍ فَعَلىٰ ما تَقَدَّمَ) جواب اما صيغة (مِنْ اَنَّهُ مَعْصُومٌ فيهِ لا يَأْخُذُهُ فيما اُعْلِمَ) مجهولله (مِنْهُ شَكٌّ وَلا رَيْبٌ بَلْ هُوَ فيهِ عَلىٰ غايَةِ اليَقينِ) يعنى اما معرفة‌للهده ظواهر وبواطن اسمان وزمين ومخلوقات رب العالمين وايجاد اجرام علويه وسفليه وتبيين اسماء حسنئ جميله وجليله وعلامات عظماء پروردكار وامور اخرت پردهشت ودشوار وامارات قيامت واحوال ارباب سعادت وشقاوت وبدء خلق عالم وما سيكون فى الحوادث فى المستقبل معرفتيكه وحيله حصولپذير اولان علوم خداداددندر پس تقرير ماسبق اوزره مجهولدر نبى برحق صلى الله عليه وسلم اول امرده معصومدر وحى مولا ايله تعليم بيورلديغى شيئده اول حضرتى شك وشبهه اخذ ايتميوب تردد عارض اولمز بلكه داناى عالم صلى الله عليه وسلم طريق دين مبينده غايت يقين اوزره مجبولدر (وَلٰكِنَّهُ) صلى الله عليه وسلم او الشان (لا يُشْتَرَطُ لَهُ العِلْمُ بِجَميعِ تَفاصيلِ ذٰلِكَ) بل و بما يقال انه لايتصور له الاستقصاء بما هنالك (وَاِنْ كانَ عِنْدَهُ مِنْ عِلْمِ ذٰلِكَ ما لَيْسَ عِنْدَ جَميعِ البَشَرِ بِهِ) ولو حضور حضرتنده اول علومك بعضيسى موجود اولسونكه افراد اوجمالدى جمع البشر نایاب اولور رتبه دخى اولورسه بينه تفاصيل مذكوره جمله‌سنه علم شريفى محيط اولمق اول حضرته مشروط دكلدر (لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فيما رواه البيهقى (اِنّى لا اَعْلَمُ اِلّا ما عَلَّمَنى رَبّى) يعنى بدرستى خلق جهاندن پوشيده ونهان اولان شيئه‌دانا دكلم مكر خداوند عليم بكا تعليم بيوره (وَلِقَوْلِهِ) فى حديث قدسى رواه الشيخان اعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت (وَلا خَطَرَ عَلىٰ قَلْبِ بَشَرٍ) ما اطلعتم عليه اقرؤا ان شئتم (فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما اُخْفِيَ لَهُمْ) صيغة مفعول ايله‌در وحمزه قراءتى صيغة متكلم برله جاريه‌در (مِنْ

قُرَّةِ اَعْيُنٍ) لفظ بله اسم فعل بمعنى دع واترك وقرة العين سرورها لان دمعة السرور باردة اولانها تقر وتسكن لعدم التفاتها لغير ماهى فيه والحاصل خبر قدسى جليل احوال سعدالسعود عليه سلام الودود حضرتلرينك بعض آياته اطلاع يافته اولمدقلرينه دليل عيان اولور وبنه انبيا عليهم التحايادن بعض علوم اخفا بيورلديغنه كليم اللهدن محكى قول شافى كافيدر (وَقَوْلِ مُوسَى لِلْخَضِرِ هَلْ اَتَّبِعُكَ عَلَى اَنْ تُعَلِّمَنَ) بعض قراءتده اثبات يايلەدر (مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً) يعنى حضرت موسى جناب خضر ايليايه ديديكم رشد وصواب جهتيله معلومك اولان علم لدندن بكا تعليم ايتمك اوزره جنابكه همدم وهمساز اولايمى ديمك اولور امدى كاهيجه مفضول افضل مهك دانا اولمديغى شيئله ممتاز بيورلمسنه كقصدالهدهد مع سليمان عليه السلام آيت مذكورەده دخى اشارت هويدادر (وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَسْئَلُكَ بِاَسْمَائِكَ الْحُسْنٰى) تأنيث احسن و الحسن فى العرف العام يقال لما يدرك بالبصر وا كثر ماجاء فى القرأن لما تستحسنه البصيرة كما فى مفردات الراغب (مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ اَعْلَمْ) بدل من اسمائك رواه الديلمى عن انس رضى الله عنه (وَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فيما رواه (اَسْئَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَلَكَ سَمَّيْتَ بِهِ) احمد اى اسم هولك مخصوص مما سميت به (نَفْسَكَ) اى ذاتك امدى من غيرمشاكلة ذات بارى اوزره اطلاق نفس صحتنه دليل اولور اما صوابديد محققين اوزره اكر نفس ذات معناسنه اولورسه مطلقا اطلاقى شاياندر كقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اما بمعنى الروح اولورسه مشاكلة اطلاق اولنور ديديلر نحو قوله سبحانه تعلم مافى نفسى ولااعلم ما فى نفسك (اَوِاسْتَأْثَرْتَ بِهِ) اى انفردت بعلمه دون غيرك (فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ) اى فى جملة معلوماتك المغيبة عن غيرك مرويدركه حضرت كبريا جل جلالەنك اسماء شريفه وجليلەسى چهار هزاردرا انى كتب منزلەسندە مندرجه دركيم طقسان طقوز

اسماء حسنى قرأن كريمده وبرى صحف ابراهيمده واوجيوز دخى توراة جليل وزبور جميل وانجيل شريفده مسطور وبيك عدد كوهر عالى قدر اسماء حسنى انبيا عليهم التحايايه اعلام بيورلمشدر وهزارنه همان ذات پاكى دانا وغيره نامعلومدر كذا العلى القارى (وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ) قال ابن عباس وفوق كل عالم عالم الى ان ينتهى العلم الى الله عز وجل والله فوق كل عالم انتهى وقال البيضاوى المراد كل ذى علم من الخلق لان الكلام فيهم ولان العليم هو الله الذى له العلم البالغ (قَالَ زَيْدُ بْنُ اَسْلَمَ وَغَيْرُهُ حَتَّى يَنْتَهِىَ الْعِلْمُ اِلَى اللهِ تَعَالٰى) المراد ان رتبة العلماء لاتزال تترقى فى العلم وفوق العلماء كلهم من هو اعلم منهم فوقية بالغة الى مرتبة ليس فوقها شئ اصلا وهو الحكيم العليم (وَهٰذَا مَالَا خَفَاءَ بِهِ اِذْ مَعْلُومَاتُهُ تَعَالٰى لَا يُحَاطُ بِهَا) لعدم الاحاطة (وَلَا مُنْتَهٰى لَهَا) عطف تفسيردر وهو فى الاصل استعارة من احاطة الحائط بما فى داخله علوم كليات وجزئيات جمله خداى بيهمتايه نهايتياب اولديغى اولو الالبابه نهان دكلدر زيرا معلومات كبريا حوزۀ احاطەدن بيروندر

۞ راه كمال تراحرف ونقط ريك ودشت ۞ عالم علم تراشهر سخن روسيا
۞ عقل كل ازدرك اكرلاف زندى سزد ۞ سيلسله دار جنون ساكن دارالشفا

(هٰذَا) عصمت نبويەدن ذكر اولنان مزايا (حُكْمُ عَقْدِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى التَّوْحِيدِ وَالشَّرْعِ وَالْمَعَارِفِ وَالْاُمُورِ الدِّينِيَّةِ) من عطف بعض افراد العام عليه المزية

فَصْلٌ

(وَاعْلَمْ اَنَّ الْاُمَّةَ مُجْمِعَةٌ) بعض نسخەده مجتمعة (عَلٰى عِصْمَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ) تعريف نبى براى جنس ويا استغراق ايچوندر ويجوزان يكون للعهد ويعلم غيره بطريق الدلالة فانه تعالى قال ان عبادى ليس لك عليهم سلطان چون خلص عباد اوزره تسلطى اولميه انبيا اوزره عدم تسلطى باالطريق الاولى معلومدر (وَكِفَايَتِهِ مِنْهُ لَا فِى جِسْمِهِ بِأَنْوَاعِ الْأَذَى) من اصابته او اصابة جنده من الجن كالطاعون والصرع وذات الجنب (وَلَا عَلَى خَاطِرِهِ بِالْوَسَاوِسِ) جمع وسوسة يعنى پيغمبر انس وجان عليه صلوات المنان كيد ومكر شيطان ومرده واعوانندن حفظ وحماية الله ايله عصمتى اوزره امت اجابت اجماع واتفاق ايديجيلردر نه ظاهر كلبرك جسد اطهرلرينه بردرلو خار جفا ونه خاطر انور واقدسلرينه سرمو افكار فاسده القاسنه قدرتياب اولور همواره وقاية الحفظ صمدانيده معصوم ومحفوظ بيورلديغنه سرد خبر صحت اثره اغاز اولنور (وَقَدْ أَخْبَرَنَا الْقَاضِى الْحَافِظُ أَبُو عَلِيٍّ) ابن سكرة (رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ) كسر موحده وسكون راء وقاف والف ونونله خوارزم نواحيسندن برقانه نام قريه يه نسبتدر اولور احمد بن محمد بن احمد الخوارزمى الشافعى امام بغداد كما تقدم (وَغَيْرُهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَ) نسبة لدار قطن محلة ببغداد (قُطْنِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ الصَّفَّارُ) عمل صفره منسوب امام عابد نحويدر اوچيوز قرق برده جانب عقبايه خرام ايلدى (حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ التَّرْقُفِيُّ) فتح مثناة فوقيه وسكون راوضم قاف وكسر فاء وياء نسبيه ايله اسم امرأة ويا نام بلده در روى عنه ابن ماجه وغيره (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ) هو الفريابى (حَدَّثَنَا سُفْيٰنُ عَنْ مَنْصُورٍ) بن المعتمر (عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِى الْجَعْدِ) الاشجعى الكوفى وتقدم ترجمته (عَنْ مَسْرُوقٍ) ابن الاجدع الهمدانى الزاهد التابعى حضرت شيخين ومعاذ ومعاويه رضى الله عنهمدن روايت

بيورلمشلردر التمش اوچ سنهٔ هجريه ده عزم كلزار بهشت ايلدى (عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ) پيشكار صاحب مقام محمود (قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ) مقدم خبر (مِنْ أَحَدٍ) من براى تأكيد عموم زائده واحد مؤخر مبتدا (إِلَّا وُكِّلَ بِهِ) تشديد كافله مبنى للمجهولدر بعض نسخه ده الاوقد وكل وديكرده الاوكل الله به (قَرِينُهُ) اى الذى يكون مقارناله (مِنَ الْجِنِّ وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ) الحفظة لا الكتبة (قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ) اى اوانت وكل بك قرين من الجن وانما عدل عن الظاهر تأدبا فالضمير مستعار من ضمير الرفع (قَالَ وَإِيَّايَ وَلٰكِنَّ) تشديد وتخفيفله (اللّٰهَ) بالرفع والنصب على وجهين تعالى (تَعَالٰى أَعَانَنِى عَلَيْهِ) اى قرينى من الجن فحفظنى (فَأَسْلَمَ) فتح ميم ايله من السلام اى آمن وقيل انقاد وفى نسخة بضم الميم اى اسلم من شره امين ملك نبوة عليه الف تحيه حضرتلرى بيوروركه اى معاشر ناس سزلردن بركمسنه يوقدر الا انك ملازمتنه طائفهٔ جنياندن برمقارن وكروه سروشاندن بر نكهبان تعيين وتوكيل اولنور ديدكده حاضران مجلس ملائك خدم اولنلر يارسول الله جناب حضرتكده ده جندن برقرين مؤكل ميدر ديو استعلام ايتديلر چون ذات شرفاينك غيريدن تميزنى بيان ايله استدراك ايليوب بكادخى پريياندن ملازم تعيين اولندى لكن عون بارى يارى اولوب قرينمى اسلامه هدايتله بنى حفظ ايلدى پرى بكا منقاد اولدى ديديلر احياده تأويل كردهٔ ابو حامد الغزاليدركه شيطان مسفور ايله مراد قوة غضبيه واسلامى سلطان عقل ونفس قدسيه يه انقياد ومتابعتيدر ديمشلر (زَادَ غَيْرُهُ عَنْ مَنْصُورٍ) رواة خبر مذكوردن سفيان ثوريدن غيرى راوئ ديكر منصور بن معتمردن روايتده جودت ايدوب بيورر (فَلَا يَأْمُرُنِى إِلَّا بِخَيْرٍ) سيدستوده شيم صلى الله عليه وسلم اشبو چكان خبر اولوب قرين خير قرين بكا سوق وامر ايتمز الا فعل خير ايله بيورمشلردر

(وَ عَنْ عَائِشَةَ بِمَعْنَاهُ رُوِيَ) ماقبلى ایچون بياندر يعنى صديقهٔ حضرت جناب صديقه رضى الله عنهادن مرويدر (فَاَسْلَمُ بِضَمِّ الْمِيمِ) وهمزة المتكلم مضارع مرفوع (اَىْ فَاَسْلَمُ اَنَا مِنْهُ) و فى نسخة فانا اسلم منه يعنى وسوسهٔ قريندن خلاص ورهايات اولدم (وَ صَحَّحَ بَعْضُهُمْ هٰذِهِ الرِّوَايَةَ وَ رَجَّحَهَا) على الرواية الاولى من جهة الدراية وممن صححها سفيان بن عيينة فانه زعم ان الشيطان لايسلم كما نقل عنه الغزالى فى الاحياء وروى عن ابن عباس بسند احد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منكم احد الاوقد وكل به قرينه من الشياطين قالوا وانت يارسول الله قال نعم ولكن الله تعالى اعانى عليه فاسلم (وَ رُوِيَ فَاَسْلَمَ) بصيغة الماضى المعلوم (يَعْنِي الْقَرِينَ) تفسير لضمير الفاعل المستترفيه (وَ مَعْنَى اَسْلَمَ اَنَّهُ اِنْتَقَلَ عَنْ حَالِ كُفْرِهِ اِلَى الْاِسْلَامِ فَصَارَ لَا يَأْمُرُ اِلَّا بِخَيْرٍ كَالْمَلَكِ وَهُوَ ظَاهِرُ الْحَدِيثِ) يعنى شيطان قرين كفرى حالندن اسلامه تحول ايليوب نور محض حضرتلرينه ملازمى فرشته اسا خير محض سوق ودلالتده برقرار اولدى ديمك لفظ اسلم بناء فعل ماضى اوزره معناى ظاهريسنه طبق اصل اولور مع هذا انقياد استسلام معناسنه اولمق دخى محتملدر وصيغهٔ متكلم روايتى ورودى بومعنايى مشير ومؤيددر (وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ فَاسْتَسْلَمَ) اى انقاد واذعن وانكف عن الوسوسة وذكر ابن الاثير رواية فاسلم بضم الميم ورواية حتى اسلم اى انقاد كذالفظه ثم قال ويشهد للاول يعنى رواية بضم الميم الحديث الآخر كان شيطان آدم كافر اوشيطانى مسلما واخرج البيهقى وابن الجوزى فى الوفاء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال فضلت على آدم بخصلتين كان شيطانى كافرا فاعانى الله عليه حتى اسلم وكن ازواجى عونالى وكان شيطان آدم كافرا وكانت زوجته عونا على خطيئته وقد اشار الى ذلك العارف الصرصرى

* فى خصلتين يفوق آدم فيهما * وهما لاهل الحق واضحتان

* شيطان آدم كافر يغوى وقد * وصلت هدايته الى الشيطان

* ولزوجه عون عليه وانه * بذنبيانه قدكان خير معان *

نكاشتهٔ يراعهٔ محمد الشامى فى السيرة اولان نادره دندركه شياطيندن همان شرفياب ايمان اولان ايكى شيطاندر بريسى آخر زمان حضرتلرينك قرينى وبرى نوح نجى الله ملازمى اولاندر وبعضيلر مقارن هر پيغمبران اولان بومنوال اوزره در ديديلر (قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ فَاِذَا كَانَ هٰذَا حُكْمُ شَيْطَانِهِ وَ قَرِينِهِ) عطف تفسير بما قبله اى وحكم قرينه من الجن الذى وكل به (الْمُسَلَّطِ عَلَى بَنِي اٰدَمَ) وفى نسخة على كل احد من بنى آدم المراد المسلط نوعه وجنسه لان قرينه مختص به (فَكَيْفَ) الظن (بِمَنْ بَعُدَ) من شياطين الجن (مِنْهُ) صلى الله عليه وسلم (وَلَمْ يَلْزَمْ صُحْبَتَهُ) لان الله تعالى لم يجعله قرينا له اذ القرين معناه الملازم لصحبته (وَلَا اُقْدِرَ عَلَى) ضم همزه وبناء مفعولله (الدُّنُوِّ مِنْهُ) اى القرب من حضوره مؤلف كتاب بوقول با صوابله مشيراولوركه هرفرد آدمى زاده مسلط اولان قرنادن كه اول حضرتك قرين وملازمى اولان ديو وپرى حالى بعناية الله اسلام وانقياد وخيرايله جارى اولدقده دركاه رسالتپناهدن دورادور وصحبت حضرت ملازمتى غير مقدور ومجلس سروش خدمه تقربدن عدم قدرتله مجبور اولان ابليس ابالسه وسائر مرده وعونه سنك عدم تسلطلرى بالطريق الاولى معلومدر پس نوجهله توهم اولنوركه اوسلطان دين صلى الله عليه وسلم وساوس شياطين وجندن سالم و امين اولميه (وَقَدْ جَاءَتِ الْاٰثَارُ بِتَصَدِّي الشَّيَاطِينِ لَهُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ رَغْبَةً) مفعول ويا حال اولور (فِي اِطْفَاءِ نُورِهِ) ويابى الله الا ان يتم نوره (وَ اِمَاتَةِ نَفْسِهِ وَاِدْخَالِ شُغْلٍ) ضم شين وسكون غين معجمه ايله ياضمتين ويا فتح وسكونله در (عَلَيْهِ اِذْ يَئِسُوا مِنْ اِغْوَائِهِ فَانْقَلَبُوا خَاسِرِينَ) اى خائبين صاغرين (كَتَعَرُّضِهِ لَهُ فِي صَلَوتِهِ فَاَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ وَ اَسَرَهُ)

اى اخذه وقهره يعنى مواضع عديده‌ده شياطين متمرده‌نك اول حضرته تصدى وشبچراغ نور نبوتى اطفاونفس نفيسنى اهلاك ودل اكاهنى پرتشويش ايتمك قصد وتعرضلر ايله نيجه خبر صحت اثر ورود ايليوب اصلا كل نورسيدهٔ كلزار بلاغه خارافكن فساد وافساددن محروم ومأيوس افتان وخيزان پى سپر بوادى حرمان اولديلر نتكم حالة صلاتده توجه الى الله ايله مستغرق ايكن ديورجيمك تعرضى واول حضرتك انى اخذ وقهرى اسا خبر بووجهله روغماى اثردركه (فِي الصِّحَاحِ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي) اى ظهر وفى نسخة تعرض لى (قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ) بن الهمام الحافظ فى زيادته على الصحيحين (فِي صُورَةِ هِرٍّ) شياطين دخى فرشتكان اساتشكله مكنتياب اولورلر اما ملك شكل حسنه تمثل ايدوب ديو ايسه بونك خلافى اشكال قبيحه وصور حيوانه تشكل ايدر (فَشَدَّ عَلَيَّ) شديشد بكسر الشين وضمها اذا حمل على العدو ونحوه (يَقْطَعُ عَلَيَّ الصَّلٰوةَ) حال ويا استئناف اولور (فَاَمْكَنَنِي اللّٰهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ) فاء وذال معجمه ايله وفى النهايه الدعوة بمهملة ومعجمه الدفع بعنف والمعك فى التراب وفى غيرها انه الغط فى الماء والخنق الشديد وذال وغين معجمتين ايله خفه كرده معناسنه مرويدر (وَلَقَدْ هَمَمْتُ اَنْ

اَوْثِقَهُ اِلٰى سَارِيَةٍ) وروى بسارية اى اسطوانة (حَتّٰى تُصْبِحُوا) اى تدخلوا فى الصباح (تَنْظُرُونَ اِلَيْهِ) وفى نسخة ناظرين (فَذَكَرْتُ قَوْلَ اَخِي) اى فى النبوة لانه يطلق على المشابهة والمشاركة فى امرها (سُلَيْمٰنَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا) طلب مغفرت امر دينى اولمغين مطلب دنيوى اولان ملك اوزره تقديم اولندى (اَلْاٰيَةَ) لاينبغى لاحد من بعدى انك انت الوهاب (فَرَدَّهُ اللّٰهُ خَاسِئًا) اى خائبا حقيرا لعدم ظفره بما اراد والحاصل نكاشتهٔ صحيفهٔ صحيحيندركه ابو

هريره رضى الله عنه حضرت نبى انس وجان صلى الله عليه وسلم جنابلرندن روايت ايدوب بيورررلركه صلاة تهجدده تجربه بند اولديغم حالده شيطان پيكر كربه‌يه تشكل ايدوب بكا ظاهر اولدى ونمازمى افساد ايتمكيچون حمله وهجوم ايلدى قهار لايزال انى اخذ وقهره بنى قدرتياب بيوروب كلوكير حقارت اولدم وبدرستى قصد ايتدمكه اول ديو رجيمى برستونه بند ايدم تاكيم بامداد سزلراكه چشم عبرتله نكاه ايده‌سز پس برادرم سليمان پيغمبر خدايا بنى شايان غفران بيوروب بكا بر دولت ابد پيوندارزانى ايله‌كه بندن غيره روزى بيورلميوب بكا مختصه بر معجزهٔ باهره اولسون ديو استدعا ايلدكلرى قولى يادداشتم اولوب بند وحبسدن فارغ اولوب مولاى جليل انى خور وذليل ردوصد ايلدى ديو بيورديلر (وَفِي حَدِيثِ اَبِي الدَّرْدَاءِ) عويمر بن مالك الانصارى الخزرجى تاريخ هجرت بالغ حروف لا اولدقده مقبرهٔ دمشق اول حضرته منزلكاه اخرت اولدى (عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فيما رواه مسلم (اِنَّ) فتح ويا كسر همزه ايله (عَدُوَّ اللّٰهِ اِبْلِيسَ جَاءَنِي بِشِهَابٍ) شعلهٔ مضيئهٔ مقتبسه (مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلٰوةِ) جملهٔ حاليه ويا كلام ابى الدردادن معترضه‌در (وَذَكَرَ) ابو الدرداء رضى الله عنه (تَعَوُّذَهُ بِاللّٰهِ مِنْهُ وَلَعْنَهُ لَهُ) بلفظ اعوذ بالله تعالى منك والعنك بلعنة الله (ثُمَّ اَرَدْتُ اَخْذَهُ) مصدروارد فعلنه مفعول اولور وفى نسخة آخذه مضارع بتقديران (وَذَكَرَ نَحْوَهُ) اى ذكر ابو الدرداء مثل خبر ابى هريره من قوله وقد هممت ان (وَقَالَ لَاَصْبَحَ مُوثَقًا يَتَلَاعَبُ بِهِ وِلْدَانُ) اوثقه كسر واو ايله جمع وليد كودك (اَهْلِ الْمَدِينَةِ) خبر ابى دردا رضى الله عنهده فخر عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن مرويدركه بتحقيق دشمن خدا ابليس بى پروا شعلهٔ آتشين ايله رويمى سوزان ايتمك قصديله بى محابا حضورمه مثول ايلدى راوئ خبر اول حضرتك متوجه

محراب ملكوت اولدقلرين ياد وابليسه لعن واندن تعوذنى نقل ايدوب شاه سريراجتبا عليه التحايا بيورركه بعدذا ديورجيمك قيد وبندنى مراد ايلدم وبرادرم سليمان آمينك دعاسن ياد ايلدم اكر بند ايديدم مربوط اولديغى حالده صباحه داخل اولوب كودكان اهل مدينه انكله بازيچه ايدرلردى ديدى (وَكَذٰلِكَ فِى حَدِيثِهِ فِى الْاِسْرَاءِ) الى بيت المقدس والسماء (وَطَلَبُ) رفعله ما بعدنه مضاف ويا جرله (عِفْرِيتٍ) جنك خبيث ومنكر ومتمرديدر غيره اطلاقى برسبيل مجاز اولور (لَهُ بِشُعْلَةِ نَارٍ فَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ مَا يَتَعَوَّذُ بِهِ مِنْهُ) قوله اعوذ بوجه الله الكريم و كلمات الله التامات التى لايجاوزهن بر ولا فاجر من شر ماينزل من السماء وشر مايعرج فيها وشر ماذرء فى الارض وشر مايخرج منها وشر فتن الليل والنهار وشر طوارق الليل الاطارقا يطرق بخير يعنى همچنان روايتكردهٔ بيهقى عن عبدالرحمن بن جيش اولان خبر معراج حديث ابى الدردا اسا واول نور چشم اصفيا عليه التحايا حضرتلرينه ديو نفرين عفريتك شعلهٔ نارله توجهى وامين الوحى عليه السلام اول حضرتك ديوپر ديودن استعاذه ايلديكى تعويذ تعليم تذكير بيوردقلرى مانند ماسبق اولور امر عفريتى ويا تعليم جبريل امام مالك رضى الله عنه ياد ايلدى (فِى الْمُوَطَّاءِ) بهمزة اوالف وهو كتاب له (وَلَمَّا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى اَذَاهُ بِمُبَاشَرَتِهِ تَسَبَّبَ بِالتَّوَسُّطِ اِلَى عِدَاهُ) كسر عين ويا ضمله اسم جمع عدو وقتا ديو رجيم حضرت نبى كريم حضرتنه قربيت واتصالله خار شفكن اذى وتسلط وجفا اوزره قدرتياب اوليوب دشمنان دين ونبى امين اولان كفار قريشه توسط برله ايصال اذاى حضرتنه تسبب ايلدى (كَقَضِيَّتِهِ مَعَ قُرَيْشٍ فِى الْاِئْتِمَارِ) افتعال من الامر مشاوره معناسنه (بِقَتْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَصَوُّرِهِ فِى صُورَةِ الشَّيْخِ النَّجْدِىِّ) نسبة لنجد وهى ارض فوق تهامة يعنى سفهاء قريش دار الندوه به حلقه بند جمعيت وشان شرفأب حضرتده مشورت ووجود بهبودنه كزندوهلاك برله عزيمت امرنده ابليسك قريشله معيتى وپيرنجدى صورتنه تشكلى قصه سى اسادركه قسم

اول فصل عاشرنده واذيمكر بك الذين كفروا ليقتلوك تفسيرنده مفصلا بيانى سبق ايتمشيدى (وَمَرَّةً اُخْرٰى فِى غَزْوَةِ يَوْمِ بَدْرٍ فِى صُورَةِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ) بن جعشم الكنانى كما رواه ابن ابى حاتم عن ابن عباس (وَهُوَ قَوْلُهُ وَ اِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ اَعْمَالَهُمْ الْاٰيَةَ) وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جارلكم وينه ديكر بار ابليس پرتلبيس روز كافر سوزبدرده سراقه سيماسنه تشكل وكفاره جميت افزا وتهور فرما كلمات ايله لاغالب لكم اليوم دير ايكن سپهبد جيوش سروش جبريل عليه السلامك تازيانهٔ برق افزون سطوتن كوريجك سمت ساحل دريا كريزان اولديغى قصه اسادركه آيت جليلهٔ مذكوره بومعنايى مشير اولور مرويدركه ابليس حارث بن هشام نام مبارزله دست بدست مصاحبتده ايكن طليعهٔ سپاه عصمتپناهى كوروب دست افشان كريز ايلدكده حارث شيطانه صارلوب اى سراقه كريز بى هنكامله بزى شكستهٔ خذلانمى ايتمك استرسن ديدى شيطان دخى انى ارى مالاترون انى اخاف الله ديوب سينهٔ حارثه حوالهٔ دست ردله جارثى سمت قضايى زيروزبر ايلدى (وَمَرَّةً يُنْذِرُ بِشَأْنِهِ) اى يخبر بحاله عليه السلام كرة اخرى (عِنْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ) اى عقبة منى السفلى التى بايعه الانصار عندها كما فصل فى السير (وَكُلُّ هٰذَا فَقَدْ كَفَاهُ اللّٰهُ اَمْرَهُ) خبرده دخول فا قاعده در (وَعَصَمَهُ ضُرَّهُ وَشَرَّهُ) بفتح اوله وضمها ويروى من ضره وشره ضميرين افظ كل اوزره ويا شيطانه راجعان اولور حاصلى ذكر اولنان موادك كليسنده حضرت مولا حبيبنه يارى ونصرت وعد واللهك مكروكيدندن حفظ وحمايه ايلدى (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كُفِىَ) بناى مجهولله (مِنْ لَمْسِهِ) اى مسه (بِجَاءَ لِيَطْعَنَ بِيَدِهِ فِى خَاصِرَتِهِ حِينَ وُلِدَ فَطَعَنَ فِى الْحِجَابِ) صحايف صحيحين حاويه اولديغى اخباردندر سرور عالم عليه السلام بيورركه بتحقيق روح الله اكرم عيسى بن مريم مس وحس شيطاندن حفظ

اولندی چون حضرت عیسی رویق افزای مهد شهود اولدقده عدوالله قصد ایلدیکم روح اللهك جنب وشاكلەسندن دست نحوست پیوستیله طعن ایلیه حاضرەسندن ضربه مکتیاب اولمیوب همان ارامکاه جنین اولان مشیمەیی طعن ایلدی یاخود جناب مریم البتول علیها السلام ایله کندی میانەسنده حاجز دخول ومثول اولان حجابی ضرب ایتدی وفی البخاری وغیره مامن مولود یولد الا یمسه الشیطان حین یولد فیستهل صارخا الا مریم وابنها وهوالذی فی آیة انی اعیذها بك وذریتها من الشیطان الرجیم والظاهر ان روح الله الاکرم مختص بهذا الاکرام لما ذکره بعضهم من تعمیم الانبیاء علیهم السلام فی هذا المقام (وَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فیما رواه الشیخان عن الصدیقة رضی الله عنها (حِينَ لُدَّ) بناء مجهول ایله من اللدود بفتح اللام ودالین بینهما واو ولدود بزنة سعوط اجزای حارەدن آبله مخلوط بر دوادرکه احد شق الفمده نهاده وغرغره اولنور (فِي مَرَضِهِ) ای الذی مات فیه و الاضافة للعهد (وَ قِيلَ لَهُ) صلی الله علیه وسلم (خَشِينَا اَنْ يَكُونَ بِكَ ذَاتِ الْجَنْبِ) دمل کبیره علمدر برقرحەدرکه جانب ایسر باطنده ظهور ایدوب داخل جوفه منفجره اولوب مریضك سلامتی نادر واقع اولور (فَقَالَ) اعاد لطول الفصل (اِنَّهَا) ذات الجنب (مِنَ الشَّيْطَانِ) ای هی وخز تصیب الناس من الشیاطین کالطاعون یاخود ضمیر انها الدەراجع اولەوباعتبار صنعهم تأنیث قیلنه (وَ لَمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ) والحاصل عندلیب کلستان رسالت علیه التحیه تنکنای بی بقادن فسحت سرای عقبایه رحلت بیوردقلری مرضده کلبرك مزاج لطافت امتزاجلرینه تغیر وتاب تب محرقه ایله فتور خلالنده لدود ایله مداواة اولنور برمقدار افاقتیاب اولدقده یارسول الله وجود همایونکه عارضهٔ ذات الجنب اصابتندن خوفناك اولوب اولدرده مناسب دوا ایله مداواته اجترا ایلدك دیدیلر بالاجلال جواب داده اولدیلرکیم ذات الجنب وخز شیطاندن نشئەیاب مرض هائلدر حضرت حق جل جلاله بنم اوزریمه شیطانی بوجه ماتسلیط ایدر دکلدر بیوروب عقوبة لهم داخل بیت اولنلردن برفرد قالدیکم لدود بردهان قیلنمغله مجازات اولنمیه امدی ایراد خبردن مراد عدم تسلط شیطان بدنهاد اولدیغی اول حضرته عصمت خداداددر ومما تظرف بها الشارح

الشهاب فی بعض اخوانه حین تزوج عجوزا ولله دره ما ادق فهمه

❁ یا خلیلا قد اصطفیت عجوزا ❁ هی داء من الممات اشد

❁ قال ذات الجنب ابتلیت بها ❁ مالی لدود بها وخصمی الد

(فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى وَ اِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ الْاٰيَةَ) انه هو السمیع العلیم (فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ) لدفع هذا الاشکال الواردة فی السؤال (اِنَّهَا) آیة مذکوره (رَاجِعَةٌ اِلَى قَوْلِهِ وَ اَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) یعنی ماقبلنده واقع خذ العفو وأمر بالمعروف واعرض عن الجاهلین ایتنه مؤطة راجعدرکه مکارم اخلاقی جامعه اولور ولغة اصل نزغ طعن اسا ادخال شیء مفسددر (ثُمَّ قَالَ) ای الله سبحانه اوبعضهم فی تفسیرله (وَ اِمَّا يَنْزَغَنَّكَ اَيْ يَسْتَخِفَّنَّكَ) ویزعجنك (غَضَبٌ يَحْمِلُكَ عَلَى تَرْكِ الْاِعْرَاضِ عَنْهُمْ) ویزیل حلمك (فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ) یعنی آیة سابقەکه محاسن اخلاقی حاویەدر ایة مذکوره اکه راجعه اولمغین اکر حبیبا ترك مجازات سفها اوزره سنی غضب وحدت ازعاج ایتمکله ازالهٔ حلمکه بادی حالة خفت صدورنی مشاهده ایدرسن اعوذ بالله من الشیطان الرجیم ایله حقه استعاذه ایله دیمك اوله (وَ قِيلَ النَّزْغُ هُنَا) ای فی ذلك اوفی هذه الآیة (اَلْفَسَادُ) کما قال تعالی حکایة عن یوسف وجاء بکم من البدو (كَمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ اَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَ بَيْنَ اِخْوَتِي) ای فسد ما بینی وبینکم والمراد هنا فساد الشیطان بوسوسته له حالة غضب واذا اخطر بباله یستعیذ بالله طلبا للنجاة من کیده (وَ قِيلَ يَنْزَغَنَّكَ يُغْرِيَنَّكَ) غین معجمه وراء ایله من الاغراء بمعنی الالزام (وَ يُحَرِّكَنَّكَ وَ النَّزْغُ اَدْنَى الْوَسْوَسَةِ) اقل وسوسه اولان خاطره وحدیث نفسدر (فَاَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى اَنَّهُ مَتَى تَحَرَّكَ عَلَيْهِ غَضَبٌ

على عدوه اورام الشيطان من اغرائه به) اى تسليطه وفى نسخة من اغوائه اى من اضلاله (و خواطر ادنى) اى اقل (وساوسه) جمع وسواس (ما لم يجعل) صيغهٔ مجهولله اى لم يقدر الله (له سبيل اليه ان يستعيذ منه فيكفى) بصيغة المفعول ونصب ويحتمل ان يكون مبنيا للفاعل (امره)
ويدفع ضره يعنى حضرت رب جليل اية جليلهده حبيبنه امر ايتديكم هر نه زمان عرق غضبك دشمنلرك حقنده نابض اولوب تحرك ايليه ويا ديورجيم قوة غضبيه‌يى تسليط سبيله اغرايه قصد ايليه بحيث تسلطه رهياب اولمديغى اقل وسواس ومقدمات هواجس اجراسنه عزيمت قيله اندن استعاذه ايتمكه فرمان بيورديكه حال وشانى وقايهٔ صمدانيده محفوظ قلنوب (ويكون سبب تمام عصمته اذ لم يسلط عليه باكثر من التعرض له ولم يجعل له) صيغة مجهولله (قدرة عليه) چون عد والله جناب حبيب الله حضرتلرينه همان تعرض وتوجهندن زياده وسواسله تسليط قيلنوب والقاء دغدغهٔ شيطانيه‌يه دخى قدرتياب اولمدى پس جناب عصمتپناهلرى تمام وكمال معصوميتنه دال وسبب اولسون ايچون اعوذبالله من الشيطان الرجيم فريده‌سيله ناطقه پرداز اولمغه امر اولندى (وقد قيل فى هذه الاية غير هذا) واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله آيتى تأويلنده تفاسير مقررهنك ماعدا اقاويل نكاشتهٔ صحايف تأويلدر (وكذلك) حضرت پيغمبر عليه السلامك وسوسهٔ ابليسدن عصمتى اسادر (لا يصح ان يتصور له الشيطان فى صورة الملك و يلبس) فتح وياكسر موحده ياخود ضم اول وتشديد ثانيه ايله (عليه لا فى اول الرسالة و لا بعد) ديو رجيم حضرت نبى كريم جنابنه پيكر سروشيده تشكل واول رساله وبعد البعثه امر حضرتنه ايقاع ريب وشك وخلط وخبطله تلبيس وتلبس صحيح دكلدر

(و الاعتماد فى ذلك) شكل فرشته‌ده شيطانك اول حضرته عدم صحت تصورى (دليل المعجزة) معجزهٔ عليه‌لرى دليل صريحيدركه عصمتله تثبيت تأييد ايچوندر زيرا معجزهٔ حضرت جناب حقك مدعئ نبوته صدق عبدى قولى مقامنه قائم اولور (بل لا يشك النبى صلى الله عليه وسلم انما يأتيه من الله الملك و رسوله حقيقة اما بعلم ضرورى يخلقه الله له او ببرهان يظهره لديه)
و فى نسخة على يديه بلكه پيغمبراندن برنبى ريب وكمان ايتمزكه طرف كبريادن كندويه قدوم شرفلزوم ايدن ملكدر ورازدار وحى خدا اولديغنه تردد ايتمديكى ياعلم بديهيله صورتنما اولوركه ايزد حكيم خلق وانشاسيله ظاهر ويا دليل قطعيله حضرتنده جلوه‌كرمشاهددر مثلا نطق حجر وتسليم شجر اسا معجزهٔ قطعيه معاينه‌سى ايله مكرم بالرساله اولديغنه علم شريفلرى احد وجهينك بريسيله ثبوتيافته‌در (لتتم كلمة ربك) تنزيل جليلده وتمت كلمة ربك قولنه مشير اولور (صدقا و عدلا) تمييزيت ويا حاليت اوزره منصوبلردر يعنى ايها المخاطب بالخطاب العام لكل ذلك لتتم كلمة الله العلام صدقا وعدلا فى الاعلام لسلامة الاحكام (لا مبدل لكلماته) ولا تحول لارادته (فان قيل فما معنى قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول و لا نبى) هذا صريح فى الفرق بينهما ان الرسول الذى ارسل الى الخلق بارسال جبريل اليه عيانا ومحاورته اياه مشافها والنبى الذى يكون اليه نبوته الهاما اومناما فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا (الا اذا تمنى) اى تلاوقرأ (القى الشيطان فى امنيته الاية) فينسخ الله مايلقى الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم يعنى حبيبا جنابكدن اول تشريف مهد وجودايدن انبيا ومرسليندن برنبى بعث ايتمدك الا تلاوت ايتدكلرنده انلرك بحور عوارف وكنوز معارفده استغراق واشتغالندن ابليس پرتلبيس انلره بعض خواطر القا ايدردى پس خداى غيور اول خاطره‌يى ابطال وازاله بعدذا آياتنى احكام بيورركه مولاى كريم داناو حكيمدر والحاصل پيغمبران اوزره شيطان رجيمك وسوسه ايله عدم تسلطنى تقرير ايلدك يا آية مذكوره‌ده

پیغمبران حضراتی تلاوتلری حالنده مایوحی الیهم اولان امورده القاء خلط ووسوسه معناسی نوجهله شایان اولور دیناورسه (فَاعْلَمْ اَنَّ لِلنَّاسِ فِى مَعْنٰى هٰذِهِ الْاٰيَةِ اَقَاوِيلُ) آیهٔ شریفه‌یه دائره معانیده علمانك اقاویل وتأویلاتی بسیاردر (مِنْهَا السَّهْلُ) رفتار وروشده سهولت اولان مکان منبسطدن مستعاردر ای ماهو سهل فهم هین مقبول (وَالْوَعْثُ) مشقتله مشی اولنان جای بسیار ریکدر مجازا او استعارة مشاق معناسنه مستعملدر کما ورد فی الحدیث اللهم انی اعوذ بك من وعثاء السفرای مشقته ووعث فتح واو وسکون عین ویا کسرایله ومثلثه برله‌ده دشواردر یعنی صعب الوصولدر وفی نسخة وبمعناه (وَالسَّمِينُ) مستعار من السمن هو الممتلی من اللحم والشحم ای الکلام القوی المتین (وَالْغَثُّ) فتح غین معجمه وتشدید مثلثه ایله لاغر ومهزول (وَاَوْلٰى مَا يُقَالُ فِيهَا مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ اَنَّ التَّمَنِّىَ هٰهُنَا التِّلَاوَةُ) آیهٔ کریمه‌ده احق بالقبول اولان معنی مفسریندن بسیار کمسنه‌نك رای رزینلری مقتضاسنجه مستقر اولورکه بو مقامده تمنی تلاوت معناسنه‌در وامنیته قراءته دیمکدر (وَاِلْقَاءُ الشَّيْطَانِ فِيهَا اِشْغَالُهُ) فتح ویا ضم شینله فاعلنه مضاف مصدردر بعض نسخه‌ده اشغاله ای شغل الشیطان للتالی (بِخَوَاطِرَ وَاَذْكَارٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْيَا لِلتَّالِى) ای للقاری من النبی فضلا عن غیره (حَتّٰى يُدْخِلَ) مضارع ادخل فاعله ضمیر الشیطان (عَلَيْهِ الْوَهْمَ) مفعول یدخل (وَالنِّسْيَانَ فِيمَا تَلَاهُ) یعنی تالینك تلاوتی حالنده القاء وشیطان معنا قرآن خوان اولانی شیطان خاطره وامور دنیای دنیه‌دن حدیث نفس له اشغال ایدوب تا کیم قاری اوزره تلاوتنده من جهة المبنی وطریق المعنی سهو وخطا ونسیان ادخال وایصال ایدر (اَوْ يُدْخِلَ غَيْرَ ذٰلِكَ عَلٰى اَفْهَامِ السَّامِعِينَ مِنَ التَّحْرِيفِ وَسُوءِ التَّاْوِيلِ مَا يُزِيلُهُ اللّٰهُ وَيَنْسَخُهُ وَيَكْشِفُ لَبْسَهُ) فتح لام ایله خلط

وغلط معناسنه (وَيُحْكِمُ اٰيَاتِهِ) یاخود سهو ونسیانك غیری سامعینك افهام واذهاننه لفظ تنزیلده تحریف وتأویل نادر برابردنکه باری تعالی انی دفع ورفع وخلط وغلطنی اظهار وبیان وآیاتنی تحقیق وعیان ایدر بو وجهله شایبهٔ تحریف ایله تغلیط ادخال ایدر (وَسَيَأْتِى الْكَلَامُ عَلٰى هٰذِهِ الْاٰيَةِ بَعْدُ بِاَشْبَعَ) الشبع ضد الجوع لان العلم غدآه الروح (مِنْ هٰذَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالٰى) وما ارسلنا من قبلك آیهٔ جلیله‌سنه دائره معانیٔ فاخره بر فصل معینده تقریرات مذکوره‌دن سیرمایروی القلیل نقل نقول پراصول کشیدهٔ سطور قیلنور (وَقَدْ حَكَى السَّمَرْقَنْدِىُّ اِنْكَارَ قَوْلِ مَنْ قَالَ بِتَسَلُّطِ الشَّيْطَانِ عَلٰى مُلْكِ سُلَيْمٰنَ وَغَلَبَتِهِ عَلَيْهِ) بنفشه زار سطور تفاسیرده مسطور اولان روایهٔ ضعیفه‌که حضرت سلیمان علیه السلام اعوام ملکندن یکرمی سنه تمامنده صیدون نام جزیره‌یه غزا ایدوب دختر ملك اولان جراده پرستاران حرم قطارنده شمار ومرغ دل ازادی اول کینزك کیسوی کرهکیرنه کرفتار ایتدیلر اول شوخ همیشه پدرین یاد ایدوب کلزار رخسارین سیراب قطرات اشك ایدردی غبار حزنی کوشهٔ دستارچهٔ تلطیفله ازاله ایتمك ایچون سلیمان علیه السلام تمثال صیدونی علی شاکلة اصله پرداخته ایتدیروب دختره عرض وقرین قبول اولدی دختر اول جمادی شاهانه لباسله الباس وبر کرسیٔ زرینه اجلاس ایدوب قرق کون صباح ورواحده آیین دیرین اوزره طاق جبینن محراب پرستش ایلدی جناب سلیمان ایسه بومعنادن غافل آصف بن برخیا واقف دسیسهٔ حال باطن اولمغین برداشتهٔ سریر سلیمانی ایدیجك انا الله کویا واقعه‌دن دنك وحیران اولوب روز دیکر بحکم قضاو قدرمدار سلطنتی اولان خاتم سلیمانی دست تغلب صخرجنی‌یه دوشوب حرمدن ماعدا عامهٔ امور سلطنت تامه‌دن حکم فرمازان اولوب ایام خطیهٔ تغافل مقدارنجه بوحال اوزره وقت کذار بعد ذا صخربد نژاد نهادنه تاب اضطراب دوشوب زبانهٔ آتش کبی اسمانه چکلدی وخاتمی کم ایتمك رجاسنه دریایه آتوب بفرمان الهی خاتم برماهی دامکامنه فرمان بریده واقف ووحش وطیر درکاه حشمت وجاهده عاکف اولوب منصب جلیل القدر اقبال وسعدی ینه سلیمانه اقبال وصخرجنیه برصخره‌یی مجلس ایدوب قعر عمانده تعیین مکان ایتدکلری قولی ابواللیث

حنفی مفسر علیه الرحمه انکارین حکایه بیوردیلر (وَ اَنَّ مِثْلَ هٰذَا لَا يَصِحُّ) همچنان امر دنیوی اولان ملك سلیمان علیه السلام اوزره تسلط شیطان عقلا جائز اولمدیغی حالده امر دینی واخرویده انبیاء علیهم التحایا اوزره تسلطی غیر جائز اولمق احریدر (وَقَدْ ذَكَرْنَا قِصَّةَ سُلَيْمٰنَ مُبَيَّنَةً بَعْدَ هٰذَا) ای فی الفصل الخامس فی الرد علی من اجاز علیهم الصغائر (وَ مَنْ قَالَ) ای سنذکر قول من قال فی تأویل قوله تعالی والقینا علی کرسیه جسدا ثم اناب (اِنَّ الْجَسَدَ هُوَ الْوَلَدُ الَّذِى وُلِدَ لَهُ) وذلك حین قال سلیمان لاطوفن اللیلة علی نسائی کلهن الحدیث (وَ قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ فِى قِصَّةِ اَيُّوبَ وَ قَوْلِهِ) ای قول الله سبحانه وتعالی حکایة عنه (اِنِّى مَسَّنِىَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ) بضم وسکون ای تعب ومشقة (وَ عَذَابٍ) زید فی نسخة ارکض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب (اَنَّهُ) ای الشان (لَا يَجُوزُ لِاَحَدٍ اَنْ يَتَأَوَّلَ اَنَّ الشَّيْطَانَ هُوَ الَّذِى اَمْرَضَهُ وَ اَلْقَى الضُّرَّ فِى بَدَنِهِ وَ لَا يَكُونُ ذٰلِكَ اِلَّا بِفِعْلِ اللّٰهِ وَ اَمْرِهِ لِيَبْتَلِيَهُمْ) کما ورد اشد البلاء علی الانبیاء (وَ يُثِيبَهُمْ) تثبیت ویا اثباتندر وبعض نسخده یثیبهم من الانابة وشیطانه مسی اسناد مراعاة للادب مجاز اولور حضرت ایوب علیه السلام ایکی درجه‌ده صفهٔ صفا افزای عصیه اعتلا ایدر داماد یعقوب ومادری دختر لوط علیه السلامدر اهل حورانی مرمنزل سعادت اینه ایصال ایچون ارسال اولنمشیدی اول نبی محترم جلایل نعم کونا کونله مغتنم اولوب بوحالده مضل وضال ابلیس بدفعال غرقهٔ دریای ملال اولوب دائما دود شرار الودرنج وعنا ایله کریان ایدی بالاخره اول بدکردار حضرت پروردکاره الهی ایوب نجیهٔ طاعتکزار اولمسونکه اصابت عین الکمالله مرأت حالنده صورت ادبار مشاهده ایتمدی اکر تراجع کوکب واقبالله نجم بختی متواریٔ سحاب انقلاب اولسه اساس صبر وقراری رخنه‌دار بلکه بنای زهد وتقوی پابرهوا اولوردی دیو رفع رقعهٔ شیطنت

وتزویر ایتمکین اول مزوری تشهیر ایچون کان طرف بارکاه کبریادن طریف وتلید اموال ایوب اوزره تسلط ومعمورهٔ وجود بهبود ایوبده بلبل کلشن توحید ایمان اولان زبان دکل باغ تصدیق وایقان جناندن ماعداسنی پازدهٔ لشکر رنج وعنا ایتمکه کویا مرخص اولوب مال ومنال هبا اسا هوایه منقلب ومزاج صحت امتزاجنه اختلال آنافانا تاب وتب اضطرابله وجودنه اعتلال عارض اولوب اضطرابی اشتداد واتش رنجی ازدیاد اولدقده درکاه قاضی الحاجاته توجیه ضراعت بیوردقلری قصه‌نك رد وابطالنده ابو محمد مکی بیوررکه شان کلام افراددن برفرده جائز وشایان دکلدرکه ایة مرقومه‌یی برای تفسیر حاشا ثم حاشا ایوب صبوری شیطان عقور زخم دندان رنج وعنا ومرض بلالیله ابتلا ووجودنه القاء ضرر وکزند وبلوی رسان اوله دیو زعم ایتمك منصب نبوته سزا تأویل دکلدر ایوب صابر علیه السلام حقنده جریان ایدن حالات عجیبه ظهوری امر حق وفعل حکمت فیاض مطلقدرکه خواص بندکان پیغمبرانتی ابتلا وامتحان ومقام عصمت وحمایتده پابرجا وتأیید بیورمغچون بوکونه تجلیات عمیمة البرکات اظهار ایدر دیدیلر (قَالَ مَكِّيٌّ وَ قِيلَ اِنَّ الَّذِى اَصَابَهُ الشَّيْطَانُ مَا وَسْوَسَ بِهِ اِلٰى اَهْلِهِ) روی ان الشیطان قعد فی الطریق یتطبب فقالت له رحمة بنت لوط زوجة ایوب ان هنا عبدا مبتلیا فهل لك ان تداویه فقال نعم ان قال لی شفیته فاخبرته زوجته بذلك فقال ویلك هو الشیطان ان عافانی الله لاجلدنك مائة جلدة فکان ما کان من امر الضغث انتهی امدی انی مسنی الشیطان بنصب وعذاب ایتی وجه مقرر اوزره وسوسهٔ شیطان زوجهٔ ایوب اولان رحمه بنت لوط علیهما السلام حقنده وقوعیافته اولدیسه نفس نفیس ایوبه اصابت ایتمش اولوب اهلنه اصابت ایدن وساوس ونصب کندولره اضافتی مجاز اولور (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى عَنْ يُوشَعَ) بن نون بن افرایم ابن یوسف حضرت موسانك خواهر زاده‌سی اولمغین نخبهٔ اوقات صباوتلری خدمت کلیم الله ایله مقصود اولوب لسان فرقانده فتا موسی عنوانیله مذکوردر حضرت کلیم عزم سرابستان نعیم ایلدکده مسند والا منزلت نبوت تعلق یافتهٔ ذات یوشع اولوب ایام محنت تمامنده جبابره‌یی تدمیر وتمامیٔ شامی تسخیر ایدوب یکرمی یدی سنه متصدیٔ اجرام احکام نبوت اولدقدنصکره یوز یکرمی التی سننده ایکن سبحهٔ ایام عمری

تمام اولوب معرة النعمانده معتكف خلوتخانۀ مشهد مقدس اولدى (وَمَا اَنْسَانِيهُ اِلَّا الشَّيْطَانُ اَنْ اَذْكُرَهُ) انسانيه كسرها ايله وقراءة حفص اوزره ضمله‌در (وَقَوْلِهِ) اى وما معنى قوله تعالى (عَنْ يُوسُفَ فَاَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ) وفى الحديث رحم الله اخى يوسف لولم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث سبعا بعد الخمس (وَقَوْلِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ نَامَ عَنِ الصَّلٰوةِ يَوْمَ الْوَادِى) اى فى صلاته ويا نام فعلنه متعلق اولور (اِنَّ هٰذَا وَادٍ بِهِ شَيْطَانٌ) رواه مسلم عن ابى هريرة (وَقَوْلِ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلَامُ) اى فما معنى قوله (فِى وَكْزَتِهِ) وكز مشتله سينه‌يه ضرب (هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاعْلَمْ اَنَّ هٰذَا الْكَلَامَ قَدْ يَرِدُ فِى جَمِيعِ هٰذَا) ما حكى عنهم (عَلٰى مَوْرِدِ مُسْتَمِرِّ كَلَامِ الْعَرَبِ فِى وَصْفِهِمْ كُلَّ قَبِيحٍ) من شخص او فعل (بِالشَّيْطَانِ اَوْ فِعْلِهِ) اعلم خطابى بالاده فان قلت قولنه جواب شرط اولور يعنى قرأن وحديثده پيغمبران حضراتندن محكى وپيرايۀ سلك تحرير اولان كنايانك كليسى مجراى دأب عرب ومطرد عادت ارباب ادب اوزره كاهى ورود ايدركه هر شخص زشت صورت وبابد سيرتى شيطانله ويا فعل بد كردارى ايله وصف وتعريفده تشبيه بليغله هوشيطان ديعه‌لرى قاعدۀ مقررۀ عربدر (كَمَا قَالَ تَعَالٰى) شجرۀ زقوم مذمتنده فرد قيوم حكايه ايلديكى اسادر (طَلْعُهَا) اى ثمرها (كَاَنَّهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ) لهول منظره وتناهى قبحه وهو تشبيه (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيُقَاتِلْهُ فَاِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ) تخييلى روايت كردۀ شيخين اولان حديثده بين يدى المصلى مرور مراد ايدن كمسنه شاننده تحرير بيورر اذا صلى احدكم الى شئ يستره فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فاذا ابى فليقاتله فانما هو شيطان اى انسى اوجنى امدى بين يدى المصلى ستره اولديغى حالده مار ايله

مقاتله‌يه امرندب ايچوندر براى وجوب دكلدر وذكر مقاتله مبالغة فى شدة الدفع اولوروالا مقاتله افعال كثيره‌دن اولمغين نمازده برخاشه مساغ نايابدر والحاصل نماز كزار اولان كمسنه اوكندن مرور ايدن قبح امرنده فعلى شيطانه شبيه قيلندى (وَاَيْضاً) مصدر آض اذا رجع اى يرجع الى الجواب عما مر فى السؤال (فَاِنَّ قَوْلَ يُوشَعَ) عليهما السلام وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره (لَا يَلْزَمُنَا الْجَوَابُ عَنْهُ) وبعض نسخده عليه (اِذْ لَمْ يَثْبُتْ لَهُ فِى ذٰلِكَ الْوَقْتِ نُبُوَّةٌ مَعَ مُوسٰى) يعنى مجمع البحرين قصه‌سى خلالنده امر ماهى برداشته قيلنديغنه وما انسانيه قوليله يوشعك رطب اللسان اولملرى مانحن بصددها اولان عصمة انبيا بحثنه ترتب ايتمزكه خصوص مذكور اوزره سؤال وجواب لازم كله زيرا بوقولك يوشعدن صدورى هنوز نبوتى صدور يافته اولميوب همان جناب كليم الله عليه السلام مصحوبى وخدمت شريفه‌لرنده خادم مرغوبى ايدى (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى وَاِذْ قَالَ مُوسٰى لِفَتَاهُ) ودر اصل معنى فتى شابدر وفى الحديث لايقال احدكم عبدى وامتى ولكن يقل فتاى وفتاتى (وَالْمَرْوِىُّ اَنَّهُ اِنَّمَا نُبِّئَ بَعْدَ مَوْتِ مُوسٰى وَقِيلَ قُبَيْلَ مَوْتِهِ) وفى نسخة قبل موته يوشع حضرت كليم الله ملازمى اولمغين لسان قرأن باهر البرهاندن فتاى موسى عنوانيله مذكور واول وصف جميل ايله مشهوردر وعلماى ثقاتدن مروى اولان خبر معتبر حضرت موسى عازم دارالبقا اولدقلرندنصكره يوشع جنابلرى صدور الاقدر نبوتله طرف كبريادن مكرم قلنمشدر ويا رحلت كليم الله‌دن اندك زمان مقدمجه نبوتله مبجل بيوريله دينلدى (وَقَوْلُ مُوسٰى كَانَ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ بِدَلِيلِ الْقُرْاٰنِ) يعنى اغاثۀ اسرائيلى اثناسنده قتل قبطى ظهورى وجناب موسى‌دن هذا من عمل الشيطان قولى صدورى جانب مدينه هجرتندن مقدم ونبوتلرندن اقدم اولديغى نص قرأن باهر البرهان ايله ثبوت يافته‌در (وَقِصَّةُ يُوسُفَ قَدْ ذُكِرَ اَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ) كرچه واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم كريمه‌سى

موجبنجه يوسف صديق قبل مجئ مصرين چاهنك وتارده واون سكز ياشنده ايكن روح الامين تحفهٔ نبوت ووحى مبينله متمثل اولديغنه حسن ومجاهد وضحاك وقتاده قائللردر اما بقول علماء التفسير وغيرهم حضرت يوسف بالغ سرحد اربعين ايكن خلعت فاخرهٔ نبوتله معنون بيورلمغين قصهٔ سجن ومحن نبوتلرندن مقدم اولديغى مذكور ومنقولدر (وَقَدْ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِى قَوْلِهِ اَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ قَوْلَيْنِ) اكثر علما ومفسرين جناب يوسف عليه السلام اذكرنى عند ربك ايله كويا اولدقلرندنصكره فانساه الشيطان ذكر ربه قولنده تأويلين ايله رطب اللسان اولديلر (اَحَدُهُمَا اَنَّ الَّذِى اَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ اَحَدُ صَاحِبَىِ السِّجْنِ) يعنى يوسف صديق كرفتار دوشاخهٔ بند وزندان ايكن اول خلالده شرابدار ملك انهاء قصد بد ايله مصدر فرمان حبس اولوب بر شب عالم خوابده منظورى اولان صورت رؤيايى مبشره‌يى كرفتار اولديغى ورطه‌دن خلاص وملكه ينه شرف تقرب واختصاص بولمق ايله تعبير ايتدكلرندنصكره بحكم بشربه بلا رؤيه اذكرنى عند ربك كلامنى سبحهٔ دست ناطقه ايتمليله احد صاحبى السجن اولان شربدار ملك مصر يوسفى ملك ريان حضورنده ذكر ايتمكدن شيطان انى اونتدرمش اوله (وَرَبُّهُ) اى سيده (اَلْمَلِكُ) بكسر اللام (اَىْ اَنْسَاهُ اَنْ يَذْكُرَ) بزنة يقتل ويا ضم ياء مثناة ويا كسر كاف مشدده ايله (لِلْمَلِكِ شَأْنَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) يعنى ضمير انساه شرابى مسجونه عائد و ربدن مراد ملك مصر اولوب تعب مقام ونصب ملام سجندن يوسفى رها قيلمغيچون ملكه ذكر وتذكيردن انسا ايلدى ديك تأويلى اوزره يوسف عليه السلام جنابلرينه شيطان تسلط ايتامش اولوركه سؤال دخى بو وجهله وارد اولمز (وَاَيْضاً) اى مثل ذكر فى جواب الصمت عن قصة يوسف ويوشع (فَاِنَّ مِثْلَ هٰذَا) نسيان مذكور (مِنْ فِعْلٍ) كسر قاف وفتح موحده ايله جانب وعند معناسنه‌در وبعض نسخه‌ده من فعل

(الشَّيْطَانِ لَيْسَ فِيهِ تَسَلُّطٌ عَلَى يُوسُفَ وَيُوشَعَ بِوَسَاوِسَ) وفى نسخة بوسواس متعلق بتسلط (وَنَزْغٍ) نون وزاى ساكنه وغين معجمه ايله خطرهو اجس (وَاِنَّمَا هُوَ بِشُغْلِ خَوَاطِرِهِمَا بِاُمُورٍ اُخَرَ وَتَذْكِيرِهِمَا) باء سببيه وصيغهٔ مصدر ويا مضارع وبعض نسخه‌ده اشتغال (خَوَاطِرِهِمَا بِاُمُورٍ اُخَرَ وَتَذْكِيرِهِمَا مِنْ اُمُورِهِمَا مَا يُنْسِيهِمَا) تشديد مهمله وياخود تخفيفله (مَا نَسِيَا) همچنان جانب شيطان نسيان مذكور يوسف ويوشع عليهما السلام اوزره وساوس وهواجسله تسلط واغواسى نايابدر بلكه نسيان مذكور طريق وسوسه وتسلطك غيرى همان امور اخرايه مشار اليهما حضراتنك خاطرلرينى صرف واشغال ويادلرندن فروكذاشت اولان امور منسيهٔ سالفه‌يى تذكيرله اخطار خاطره‌در پس مال وحالده ضرر ناپيدا واول خاطره‌نك استمرارى ناهويدا اولمغين بونك امثالى حالاتده محذور غيرظاهر اولديغى روشندر (وَاَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ هٰذَا وَادٍ بِهِ شَيْطَانٌ فَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ تَسَلُّطِهِ عَلَيْهِ وَلَا وَسْوَسَتِهِ) روايتكردهٔ مسلم عن ابى هريره اولان خبر راست اثرده مكهٔ مكرمه‌يه قريب بروايده صلاة فجره قيام ايچون سيد الانام حضرتلرى بلاله تنبيه بيوروب لحكمة طلوع شمسدنصكره بيدار اولدقلرنده بو بروايدركه بونده شيطان واردر ديملرنده حضرت فخر عالم صلى الله عليه وسلم اوزره شيطان تسلطى واول حضرته وسوسه ذكرى خبرده بديدار اثردكلدر (لَهُ بَلْ اِنْ كَانَ بِمُقْتَضَى ظَاهِرِهِ فَقَدْ بَيَّنَ اَمْرَ ذٰلِكَ الشَّيْطَانِ بِقَوْلِهِ اِنَّ الشَّيْطَانَ اَتَى بِلَالاً فَلَمْ يَزَلْ يُهَدِّئُهُ) ضم ياء وكسر دال وهمزه ايله من الاهداء او الهدية اى يسكنه عن الحركة (كَمَا يُهَدَّأُ الصَّبِىُّ) صيغهٔ مجهولله (حَتَّى نَامَ) بلال فلم يستيقظ حتى اصابه عليه السلام حر الشمس فاستيقظ وقال ماهذا يا بلال فقال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك يا رسول الله الحديث حاصل كلام بلكه حديث مذكورده سبب غفلتى وتسلط شيطانى ابهام ايدر ظاهر معنى مقتضاسنجه اولورسه حضرت خلاصة الموجودات واقعهٔ مرقومه‌ده اول شيطانك حالنى بوكونه كشف وبيان بيورديلركه بتحقيق شيطان رجيم بلاله كلوب مهد راحتده كودكان تمهيد وتحريك اولديغى آسا بلالى آلوده بخواب ايدنجه تلطيف وتمهيد وتسكيندن خالى اولمدى ديو سبب غفلت بلالى بيان ايلدى (فَاعْلَمْ اَنَّ تَسَلُّطَ الشَّيْطَانِ فِى ذٰلِكَ الْوَادِى اِنَّمَا كَانَ عَلَى بِلَالٍ الْمُوَكَّلِ)

فتح كاف مشدده ايله معتمد عليه فى الحفظ (بِكِلَاءَةِ الْفَجْرِ) كسر كافله وزنا ومعنا حراست اسادر وكاهى همزه‌سى يايه تبديل قيلنور وقيل كلاءة صلاة الفجر بتقدير مضاف امدى معلوم اوله كه اووادیده شيطانك تسلطى حفظ صلاة فجره مؤكل اولان بلال حبشى رضى الله عنه اوزره وقوعيافته اولوب امام محراب ملكوت حضرتنه تسلطى ايجاب ايتمزكه حديث مذكوردن سؤال وارد اوله (هٰذَا اِنْ جَعَلْنَا قَوْلَهُ اِنَّ هٰذَا وَادٍ بِهِ شَيْطَانٌ تَنْبِيهاً عَلَى سَبَبِ النَّوْمِ عَنِ الصَّلٰوةِ) يعنى همان تسلط شيطان بلال رضى الله عنه اوزره اقتضا ايتديكى تأويل حضرتك بو برواديدركه انده شيطان موجوددر ديملرى قولنى صلاتدن غفلته بادى وسبب نوم اوزره تنبيه اجلندن قيلديغمز حالده دركه دايه ومادرك اطفاله براى استغراق تخيل ايتدكلرى اسا بلاله دخى غلبهٔ نوم ايله اول بدكار حيله‌كارلق ايتمش اولور (وَاَمَّا اِنْ جَعَلْنَاهُ تَنْبِيهاً عَلَى سَبَبِ الرَّحِيلِ عَنِ الْوَادِى وَعِلَّةً لِتَرْكِ الصَّلٰوةِ بِهِ) اما چون قول شريفى اول واديدن رحلت سببى اوزره تنبيه ايچون تأويل ووادیده ترك نمازه علت قيلورسق (وَهُوَ) اى ماذكر (دَلِيلٌ) فعيل بمعنى مفعول اى مدلول (مَسَاقِ) بفتح الميم مصدر بمعنى سياق (حَدِيثِ زَيْدِبْنِ اَسْلَمَ فَلَا اعْتِرَاضَ بِهِ فِى هٰذَا الْبَابِ لِبَيَانِهِ وَارْتِفَاعِ اِشْكَالِهِ) اى زواله بالكلية حتى استغنى من الجواب چون عذرله فوت اولان نمازك قضاسنه اول تذكرده مبادرت اصل اولمغين اوّل وهله‌ده ترك قضا وارتحال قضا بيورملرى مدلول سياق خبر زيد بن اسلم مذكور ايدى پس بلال اوزره تسلطنى دخى اقتضا ايدر حال نايابدر فضلا عنه عليه السلام امدى وضوح دلالة حديث زيد بالتمام ازالهٔ شبهه ايتمكين اعتراض ناپيدا وجوابدن استغنا هويدادر

{ فصل }

چون باب عالى نصاب عتاب وحال وقالده پيغمبرانك عصمتنه معقود اولمغين ماهو الاهم اوزره تقديم كلام اولنوب بعدذا تعقيب بيوررلركه (وَاَمَّا اَقْوَالُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ قَامَتِ الدَّلَائِلُ) بعض نسخده فقد قامت الدلالة ودلائل جمع دليل قال ابن مالك انه لم يأت فعائل

جمع الفعيل اسم جنس وان جاز بطريق القياس وفى الايات البينات انه يحتمل ان يكون جمع دلالة وبمعنى دليل وفعالة يجمع على فعائل قياسا مطردا (اَلْوَاضِحَةُ بِصِحَّةِ الْمُعْجِزَةِ عَلَى صِدْقِهِ) بصحة تجريديه در (وَاَجْمَعَتِ الْاُمَّةُ فِيمَا كَانَ طَرِيقُهُ الْبَلَاغَ) مصدر يا اسم مصدر بمعنى التبليغ (اَنَّهُ مَعْصُومٌ فِيهِ مِنَ الْاِخْبَارِ) كسر همزه ايله اعلام معناسنه معصومه متعلق اولور (عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ) الباء بمعنى على او للملابسة (لَا قَصْداً) اى بسبب (وَلَا عَمْداً وَلَا سَهْواً) اى خطأ (وَلَا غَلَطاً) نسيانا يعنى احوال صدق وراستى ماخبره بده صحت معجزه‌سنه دلائل عقليهٔ ظاهره وبراهين ساطعهٔ نقليه ثبوتيافته‌در واول حضرتك ماوحى اليه اولان امر رسالتنده صدقى اوزره امهٔ مرحومه اجماع واتفاق ايتديلركه سروسرفراز باغ بلاغ حضرتلرى ما امر بتبليغه للخلق اولان اموردە سهوا وعمدا وقصدا سبيل ابلاغك غير شئ ايله اعلامدن مصون ومحفوظدر (اَمَّا تَعَمُّدُ الْخُلْفِ) ضم خاء معجمه ايله اخلاف الوعد وهو فى الاتى كالكذب فى الماضى وقيل بفتحها وسكون اللام بمعنى الباطل (فِى ذٰلِكَ فَمُنْتَفٍ بِدَلِيلِ) متعلق بمنتف (الْمُعْجِزَةِ الْقَائِمَةِ مَقَامَ قَوْلِ اللّٰهِ صَدَقَ) اى عبدى كما فى نسخة (فِيمَا قَالَ اِتِّفَاقاً وَبِاِطْبَاقِ اَهْلِ الْمِلَّةِ اِجْمَاعاً) منصوب بنزع الخافض اى اطباقهم ثابتة بالاجماع منهم واهل ملة اى اشارة وتقييد اوعقلا ثبوتى انكاره تصدى ايدن شرذمهٔ ذميمه براهمه وصابئه اقوالنك بطلانى مراد اولنور والحاصل امر بلاغده تعمد خلف ايسه عقلا ونقلا ممتنعدركه اول حضرتك اية باهره‌سى خداى بيچونك صدق عبدى قول جليلى مقامنه قائمه اولديغى دلالتى وبين علماء الامة واتفاق اهل الملة اول حضرتدن خلاف واقع امر باطل ورودى منتفى ومستحيلدر (وَاَمَّا وُقُوعُهُ عَلَى جِهَةِ الْغَلَطِ فِى ذٰلِكَ فَبِهٰذِهِ السَّبِيلِ عِنْدَ الْاُسْتَاذِ) ضم همزه وسكون سين مهمله ومثناة فوقيه وذال معجمه ويا مهمله ايله وصناعتده رئيس معناسنه كلمهٔ مقربه‌در (اَبِى اِسْحٰقَ) ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن مهران (الْاِسْفَرَايِنِىِّ) كسر همزه وفتح فا ايله خراسانده بر بلدهٔ مشهوره‌در مشاراليه دورتيوز اون سكز سنه‌سى عاشورا كونى نيسابورده عازم سيرسرابستان جنان ايلدى علوم دينده كلاما

وفروعا امام جليل القدر والشان ايدى (وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ) اى ومن تبع الاسفرائنى فى هذه المسئلة يعنى امر بلاغده سهوا من غير قصد خلاف اوزره وقوع خبر انتفاسى عندالامام ابى اسحاق ومن شايعه دليل معجزه واطباق اهل ملت ايله منتفى وممتنعدر (وَمِنْ جِهَةِ الْاِجْمَاعِ) فبهذه السبيل اوزره عطف اولور (فَقَطْ وَوُرُودِ الشَّرْعِ بِانْتِفَاءِ ذَلِكَ) اى الغلط (وَعِصْمَةِ النَّبِيِّ) عليه السلام وهى ملكة نفسانيه تمتنع من النقائص والمعاصى (لَا مِنْ مُقْتَضَى) اسم مفعول (الْمُعْجِزَةِ نَفْسِهَا عِنْدَ الْقَاضِى اَبِى بَكْرٍ الْبَاقِلَّانِىِّ) كسر قاف وتشديد لامله مالكى المذهب امام مهذبدر كما تقدمت ترجمته (وَمَنْ وَافَقَهُ) اى على مذهبه وهذا مرتبط بقوله ومن جهة الاجماع الى هنا اما امر بلاغده ذات نبوتمابدن خطأ وسهوا خلف وعدك منتفى اولمسى همان اجماع امت وورود كتاب وسنت وعصمت جناب نبوت جهتندن نبو تيافته اولوب تخصيص كردهٔ اسفرائنى آسا نفسندن معجزه نك مقتضاسى حيثيتله اولمق عندالقاضى ومن تابعه مسجل محكمهٔ قبولدر (لِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمْ فِى مُقْتَضَى دَلِيلِ الْمُعْجِزَةِ) اى بين الاستاد والقاضى ومقلديهما (لَا نُطَوِّلُ بِذِكْرِهِ فَنَخْرُجُ عَنْ غَرَضِ الْكِتَابِ) محصل كلام ماكان طريقه البلاغ اولان امور وخصوصده نبى محترم بسبب ولا عن سبب سهوا وغلطا خلاف واقع شيئله اخباردن معصوم بيورلديغنه اجماع امت مقرر وخصوص مزبورده عمدا خلف وعد صدورى دلالت معجزه ايله منتفى واول حضرتدن غلطا وسهوا خلاف واقع ورودى همچنان عند الاستاد دليل معجزه واطباق امتله ممتنع وعندالقاضى همان من جهة الاجماع وورود الشرع والعصمة منتفى اولمسى نبو تيافته دركه بينهماده اختلاف بديدار ظهور اولمغين اول مباحث طويلهٔ كلاميه ذكريله تطويل كلام ايتمزكيم شرف قدر سلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرين بيانده تأليف اولنان كتاب والانصاب غرضندن خروج لازم كلور (فَلْنَعْتَمِدْ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ اِجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ اَنَّهُ لَا يَجُوزُ) تخفيف واو ويا تشديدله (عَلَيْهِ خُلْفٌ فِى الْقَوْلِ فِى اِبْلَاغِ الشَّرِيعَةِ وَالْاِعْلَامِ بِمَا اَخْبَرَ بِهِ عَنْ رَبِّهِ وَمَا اَوْحَاهُ اِلَيْهِ مِنْ وَحْيِهِ لَا عَلَى وَجْهِ الْعَمْدِ وَلَا عَلَى غَيْرِ عَمْدٍ) سابقا ولاحقا حرف نفى اعاده عدم جواز خلفى تأكيد ايچوندر (وَلَا فِى حَالَىِ) صيغهٔ تثنيه ايله ويا افرادله وبعض نسخده

حين (الرِّضَى) بكسر الراء وبضم اى المحبة (وَالسَّخَطِ) فتحتين ويا ضم وسكونله غضب وكراهت (وَالصِّحَّةِ وَالْمَرَضِ) يعنى من غير مرض للادلة العقلية اجماع امت وقوعيافته اولان امر اوزره اعتماد ايدرزكه خاتم الرساله عليه التحيه جنابلرى اوزره ابلاغ شرع شريف واعلام احكام دين منيف كيم جانب كبريادن خبرداده وطرف كردكاردن فرستاده بيورلان اموروده خلف قول جائز دكلدر كرك قصد وكرك بلا قصد ونه حال رضا وغضب ووقت تندرستى وخستكيده بوجه ماخلاف واقع صدورى مجوز دكلدر (وَفِى حَدِيثِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو) بن عاص بن وائل السهمى الصحابى المشهور كما رواه احمد وابو داود والحاكم (وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ءَاَكْتُبُ) استفهام مقدر ويا مقرر ايله (كُلَّ مَا اَسْمَعُ مِنْكَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فِى الرِّضَى وَالْغَضَبِ قَالَ نَعَمْ فَاِنِّى لَا اَقُولُ فِى ذَلِكَ كُلِّهِ اِلَّا حَقًّا) خبر معتبر عبدالله بن عمروده رضى الله عنه قول مذكورى مؤيد دليل وارد اولديكه بيوررلر يارسول الله جناب حضرتكدن هر كوشزدم اولان كفتار معجز رفتارى صفحهٔ صحايفه قيد وحرير تحريرده كشيده ايديمى ديدم تحرير وتقريره اذن همايونلرى شرفصدور بيوريلوب ياحال رضا وغضبده ورود ايدن كلامى دخى ثبت جريدهٔ امل ودستور العمل قيله يمى ديدكده نعم ديوب بن حال رضا وغضبده ورود ايدن كلامى دخى صدق وحقك غيرى كفتار ايله كويا اولمم قول وعملده خطا وزللدن عصمت بارى حقمده شايان اولمغين هرحالده قول وفعلم برحق وواقعه مطابق اولديغى محققدر بيوردى (وَلْنَزِدْ) فتح نون وكسر معجمه ايله من الزيادة وفى نسخة بالمهملة اى ولنذكر (مَا اَشَرْنَا اِلَيْهِ مِنْ دَلِيلِ الْمُعْجِزَةِ عَلَيْهِ بَيَانًا) مفعول نزد اى ولنذكر فيما حررنا وفى دليل المعجزة على ماقررناه برهانا (فَنَقُولُ اِذَا قَامَتِ الْمُعْجِزَةُ عَلَى صِدْقِهِ وَاَنَّهُ لَا يَقُولُ اِلَّا حَقًّا وَلَا يُبَلِّغُ عَنِ اللّٰهِ اِلَّا صِدْقًا) يبلغ بالتشديد والتخفيف يخبر معناسنه‌در چونكه صدق وراستئ پيغمبر اوزره معجزه قائمه واول حضرت حقك غيريله تفوه ايتميوب وجناب حقدن همان حق تبليغ وصدقله رطب اللسان اولمغين (وَاَنَّ الْمُعْجِزَةَ قَائِمَةٌ مَقَامَ قَوْلِ اللّٰهِ لَهُ صَدَقْتَ فِيمَا تَذْكُرُهُ عَنِّى) واول شهريار ملكت رسالت صلى الله عليه وسلم جنابلرندن صدور يافته معجزه بارى تعالى حضرتلرينك اول حضرته بنم جانبمدن

بندکانمه ذکر وتبلیغ ایتدیکمز جمیع امورده صادقسن قول شریفی مقامنه قائمه اولوب (وَهُوَ يَقُولُ اِنِّى رَسُولُ اللّٰهِ اِلَيْكُمْ لِاُبَلِّغَكُمْ) تشدید وتخفیفله (مَا اُرْسِلْتُ بِهِ اِلَيْكُمْ وَاُبَيِّنَ لَكُمْ مَا نُزِّلَ عَلَيْكُمْ) مخففا بناء فاعل ویا مثقلا علیکم فرستاده پیغمبرمکه سزه احکام وشرایعله ارسال اولندیغم اوامر الهیه‌یی تبلیغ وسزلر اوزرینه شرفنزول ایدن آیات سبحانیه‌یی تبیین ایچون بعث اولندم دیر ایدی (وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوٰى اِنْ هُوَ اِلَّا وَحْىٌ يُوحٰى وَقَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ) فلایصدر عنه صلى الله علیه وسلم مایخالف الواقع (وَمَا اٰتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ) ای تمسکوا به (وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) ای ولا تقربوه (فَلَايَصِحُّ اَنْ يُوجَدَ مِنْهُ) علیه السلام (فِى هٰذَا الْبَابِ) ای باب البلاغ من الله تعالى (خَبَرٌ بِخِلَافِ مُخْبَرِهِ) ضم میم وفتح موحده ایله (عَلٰى اَىِّ وَجْهٍ كَانَ) والحاصل باب بلاغده اول حضرتدن من قصد اوغیره غیرمطابق للواقع خبر صدوری ممتنعدر (فَلَوْ جَوَّزْنَا عَلَيْهِ الْغَلَطَ وَالسَّهْوَ لَمَا تَمَيَّزَ لَنَا مِنْ غَيْرِهِ) اکر صادق الوعد الامین صلى الله علیه وسلم اوزره فرضا امر بلاغده سهو وغلط نسبت ایلسک اتباعی واجب خبر وقول صوابی اخرك خبرندن ممتاز اولمیدی (وَلَا اخْتَلَطَ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ) ای ولم یتمیز احدهما عن الاخر (فَالْمُعْجِزَةُ مُشْتَمِلَةٌ عَلٰى تَصْدِيقِهِ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ خُصُوصٍ) امدی خارقة للعاده ومتحدی بها اولان معجزه جمیع ماجاء به شاننده بلاتخصیص امر دون امر نبوت صدق رسالتنی حاویه‌در (فَتَنْزِيهُ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَاجِبٌ بُرْهَانًا) ای دلیلا قطعیا وعقلیا (وَاِجْمَاعًا) اتفاقا نقلیا پس رب الارباب قبلندن تبلیغ ایلدیکی امورك کلیسندن غلطا وسهوا خلاف واقع خبر وقوعندن اول حضرتك ساحهٔ ذمتنی تنزیه وتبریه دلیل عقلی ونقلیله واجب ومتحتمدر (كَمَا قَالَهُ اَبُو اِسْحٰقَ) الاسفرائنی رحمه الله بدلیل المعجزة لا کما قاله الباقلانی من انه بورود الشرع والاجماع لابالبرهان العقلی

فصل

ماقبلنی متمم برفصل معجز اصل اولور (وَقَدْ تَوَجَّهَتْ هٰهُنَا لِبَعْضِ الطَّاعِنِينَ) طعن وضربدن دخل واعتراض ایچون مستعاردر (سُؤَالَاتٌ) جمع سؤال وهو طلب امر من الامور یعنی بحث مذکورده بعض ارباب اعتراض وملحدین ایچون نیچه سؤال صدور وتوجه ایلدی (مِنْهَا مَا رُوِىَ مِنْ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَرَاَ سُورَةَ وَالنَّجْمِ وَقَالَ) ای بلغ فی قراءته الى قوله (اَفَرَاَيْتُمُ اللَّاتَ) نام صنم قریش ویا ثقیف (وَالْعُزّٰى) تأنیث الاعز وهی شجرة کانت لغطفان نعبدها (وَمَنَاةَ) مد ویا قصر ایله بر صخره درکه هذیل وخزاعه اکا پرستش برله تقرب قصد ایدرلردی (الثَّالِثَةَ الْاُخْرٰى) برای تأکید صفتاندر (قَالَ تِلْكَ الْغَرَانِيقُ الْعُلٰى) جمع غرنوق ضم غین ونونله وکسر غین معجمه وفتح نونله‌در اصل دراز کردن مرغ ابی ذکورنه دیرلر ویا طورنه‌در دیدیلر ویقال غرنیق بضم الغین وسکون الراء وفتح النون ودخی تازه یکت شاب معناسنه کاور بومقامده اصنامدن مستعاردر وعلى بضم العین ای العالیة (وَاِنَّ شَفَاعَتَهَا) او ان شفاعتهن (لَتُرْتَجٰى) صیغهٔ مجهولله ای یتوقع ویؤمل فی التجاوز عن الخطا والزلل (وَيُرْوٰى تُرْتَضٰى) ای تقبل (وَفِى رِوَايَةٍ اِنَّ شَفَاعَتَهَا لَتُرْتَجٰى وَاِنَّهَا لَمَعَ الْغَرَانِيقِ الْعُلٰى وَفِى اُخْرٰى وَالْغَرَانِقَةُ الْعُلٰى) جمع الغرانیق الذکور من طیر الماء طویل العنق قیل هو الکرکی بالفارسیه کلنك فشبهوا الاصنام بالطیر الذی تعلو فی الهواء وترفع الى السماء (تِلْكَ الشَّفَاعَةُ تُرْتَجٰى فَلَمَّا خَتَمَ) صلى الله علیه وسلم (السُّورَةَ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْكُفَّارُ لَمَّا) فتح لام وتشدید میم ویا کسر لام وتخفیف میمله (سَمِعُوهُ اَثْنٰى عَلٰى اٰلِهَتِهِمْ) بقوله تلك الغرانیق العلا الى اخره (وَمَا وَقَعَ) ای ومنها ماوقع (فِى بَعْضِ الرِّوَايَاتِ اَنَّ الشَّيْطَانَ اَلْقَاهَا عَلٰى لِسَانِهِ) ای الکلمات السابقة وجری على لسانه من غیر شعور له على بیانه (وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ تَمَنّٰى اَنْ لَوْ نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يُقَارِبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ وَفِى رِوَايَةٍ اُخْرٰى
اَنْ لَا يَنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يُنَفِّرُهُمْ عَنْهُ) تشديد فا ايله يبعدهم معناسنه ميانلرنده تقرب
روايتيله عدم تنفر وتبعد روايتى متساويايدر (وَذَكَرَ) صاحب الرواية (هٰذِهِ الْقِصَّةَ
وَاَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ السُّورَةَ) اى النجم (فَلَمَّا بَلَغَ الْكَلِمَتَيْنِ)
اى وجرى ماسبق من احدى الحالتين (قَالَ لَهُ) جبريل (مَاجِئْتُكَ بِهَاتَيْنِ فَحَزِنَ
لِذٰلِكَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى تَسْلِيَةً لَهُ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ
رَسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ الْاٰيَةَ) الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته تقدم تفسير هذه الاية بقدر الكفاية
(وَقَوْلَهُ وَاِنْ كَادُوا) وان هذه مخففة من الثقيلة (لَيَفْتِنُونَكَ) واللام هى الفارقة بينها
وبين النافية اى ان الشان قاربوا يضلونك (الْاٰيَةَ) عن الذى اوحينا اليك لتفترى علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا روى ان قريشا قالوا للنبى عليه السلام لاندعك تستلم الحجر فانزلت وروى
غيرذلك حاصل كلام وزبدهٔ مرام سورهٔ كريمهٔ والنجم محفل حافل قريشده نازل اولوب اول
خطيب منبرنه پايهٔ افلاك صوت بلند ايله تلاوت وكريمهٔ افرأيتم اللات والعزى ومنات الثالثة
الاخرى تميمه‌سن قراءت ايلدكده تلك الغرانيق العلى وان شفاعتها لترتجى يعنى بونلر صورتا
محابيب والاقدر وبالامنزلتلردر وانلرك شفاعتلرى مأمول ومتوقعدر ديو عبارات مختلفه ايله
مرويه فقرهٔ مذكوره صدور يافته اوله وقتا ختام سوره‌ده امام الانبيا عليه من الصلاة ازكاها
سجده ايلدى حاضراولان ابرار اتباعاله سجده كزار وفجار دخى سجع تلك الغرانيق ايله
الهه‌لرينه مديحه‌كوى اولمق زعميله يكبار سجده ايتملرى قضيه‌سى وبعض رواياتده وقوعيافته
خيالباز جنى تلبيس دائما انتهاز فرصت اولمغين بوفقره‌يى زبان حضرت اوزره القا ايتمش اوله
واول حضرت قومى ميانه‌سنه انس والفت ونزديكى حصولنى موجب وحى خدا شرفنزول
بيورلسه ورواية ديكرده قومنى تنفير وتبعيده بادى اولور شئ كندولر اوزرينه نزول
ايتمه‌مكى تمنى ايليه ديوب راوئ خبر بى‌معتبر ماجرايى بونقله پيرو قيلوب دخى طاوس ملمع
بال جبروت حضرت خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلمه تشريف وسورهٔ نجم شريفه‌يى عرض
ايلدى تلك الغرانيق كلماتى جريان ايتدكده تلوت على الناس مالم اتله ديمكله دل اكاه نبوتمآبى

بوخرده كارئ وسوسه‌يه واقف قيلدقده ملال افزاى خاطر انور سيد البشر اولوب قرينهٔ
حال اول كريم پوزش پذير جل جلاله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبىّ الى آخرها
اية كريمه‌سى وان كادوا ليفتنونك تميمه‌سيله تسليت بخش اولدقلرى قضيهٔ عجيبه سؤال طاعنين
بدنهاددن توجه ايتمكين مصنف عليه الرحمه بومبحث طويل الذيل تحقيقنه شروع ايدوب
بيوررلركه (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّ لَنَا فِى الْكَلَامِ عَلٰى مُشْكِلِ هٰذَا الْحَدِيثِ) اى
الوارد فى قصة سورة النجم (مَأْخَذَيْنِ) طريقتين (اَحَدُهُمَا فِى تَوْهِينِ اَصْلِهِ) الوهن ضعف
الخلقة كما فى قوله تعالى وهن العظم منى (وَالثَّانِى عَلٰى تَسْلِيمِهِ) يعنى خداى علام دفع حالات
دغدغه فرما ايله سكا اكرام ايلسون سورهٔ جليله قصه‌سنده ورود ايدن مقالهٔ ملال افزا
وفقرهٔ ناصواب تلك الغرانيق العلى اشكالى اوزره بزم ايچون كلامده ايكى مسلك هويدادر
بريسى عن اصل نقل وروايتى عقلا ونقلا تضعيف وديكرى وقوعنى تسليم اوزره رونمادر
(اَمَّا الْمَأْخَذُ الْاَوَّلُ) والمخلص المعول (فَيَكْفِيكَ اَنَّ هٰذَا حَدِيثٌ لَمْ يُخَرِّجْهُ) تشديد
ويا تخفيفله (اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الصِّحَّةِ وَلَا رَوَاهُ ثِقَةٌ) اى عن ثقة (بِسَنَدٍ سَلِيمٍ مُتَّصِلٍ
وَاِنَّمَا اُولِعَ بِهِ) صيغهٔ مجهول ايله (وَبِمِثْلِهِ الْمُفَسِّرُونَ وَالْمُؤَرِّخُونَ) بتشديد الراء
المكسورة بعد همزة وتبدل واو اواول من ارخ الكتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه
(الْمُولَعُونَ) ضم ميم وفتح لامله حريصون معناسنه (بِكُلِّ غَرِيبٍ) اى نقل كل مافيه
حرارة (الْمُتَلَقِّفُونَ) مثناة فوقيه ولام وقافله مناولة بالسرعة وبعض نسخده حذف تاء
وكسر فاء مشدده بعدها قافله ملقفون مرفعون معناسنه واحاديث مزخرفه ايله تفوه ايتمدن
عبارت اولور (مِنَ الصُّحُفِ كُلَّ صَحِيحٍ وَسَقِيمٍ) اى ثابت وضعيف والاخذ من الصحف
غيرمقبول عندالسلف لانه قد تحرف لفظه ويخفى معناه اويفهم منه غير المراد والمقبول التلقى
من افواه الرجال والحاصل ماهو المعول اولان مأخذ اول قصهٔ مذكوره‌نك توهين ورد تبيينى
امرنده سكا كافيدر بوخبر من جهة الرواية والدراية منكردر اول حيثيتله اصحاب كتب سته‌دن
برفرد انى تخريج ايتميوب ارباب اعتماد دخى علت واضطرابدن سالم سند ايله مرفوعا ويا موقوفا
روايت ايتمدى بلكه بومقال انديشه فرسا واكه مانند اخبار ملال افزا ايله اقاويل ضعيفه

اوزره اعتماد ایدن اهل تفسیر وتاریخکه بر عجیب وغریب نادره نقل وانشاسنه حریص ودون سماع وروایة صحیحله بلا رؤیة هرصحیفه‌دن صحیح وسقیم دیمیوب مأدب وردج اخبار تلقف وتلقیسنه هوسکار اولنلرك کفتار ناهنجاریدر (وَصَدَقَ الْقَاضِى بَكْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْمَالِكِىُّ) ترجمه‌لری سبق ایلدی (حَيْثُ قَالَ لَقَدْ بُلِىَ النَّاسُ) بناء مجهولله ابتلاوامتحاندر (بِبَعْضِ) موحدهٔ جاره ومثناة فوقیه وقاف مفتوحه وصاد مهملهٔ مشددهٔ مکسوره ایله تأمل تام معناسنه‌در وبعض نسخه‌ده عین مهمله وضاد معجمه ایله لفظ کل مقابلی بعض تصحیح کردهٔ شراحدر ودیکرده غین وضاد معجمتیله بعض ایراد اولنمش (اَهْلِ الْاَهْوَاءِ) مدله اصحاب اراء فاسده وارباب مذاهب کاسده (وَالتَّفْسِيرِ) ای بعض المفسرین (وَتَعَلَّقَ بِذٰلِكَ) من کلام اهل الاهواء وبدع التفاسیر (الْمُلْحِدُونَ) عدول عن الاستقامة معناسنه جمع ملحد من الحد ای مال عن الحق هر ناپاك اعتقاد اولان کج طبعان اوزره اطلاق اولنور (مَعَ ضَعْفِ نَقَلَتِهِ) بفتحات جمع ناقل کفاسق وفسقه (وَاضْطِرَابِ رِوَايَاتِهِ) اصطلاح محدثینده روایة راویده وقوف اختلاف اوزره روایت ایلیه (وَانْقِطَاعِ اِسْنَادِهِ) یا مسند معناسنه رواة حدیث ویا معنای مصدریکه ذکرسند مراد اولنه والانقطاع ان یسقط منه واحد فاکثر غیر الصحابی وضده الاتصال (وَاخْتِلَافِ كَلِمَاتِهِ) وهوقریب من الاضطراب (فَقَائِلٌ يَقُولُ اِنَّهُ) ای ماذکر اوالنبی علیه السلام واقع (فِى الصَّلٰوةِ وَاٰخَرُ يَقُولُ قَالَهَا فِى نَادِى قَوْمِهِ) نادی وندا فصل امورمهم ورأی مشاوره مجمع قومدر همچنان دارقصی بن مره‌یه دارالندهٔ تسمیه اولندی (حِينَ اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ السُّورَةُ) ای سورة النجم (وَاٰخَرُ يَقُولُ قَالَهَا) ای الکلمات المذکورة (وَقَدْ اَصَابَتْهُ سِنَةٌ) کسر سینله اول نوم نعاس معناسنه ویا سنه ثقل فی الرأس ونعاس فی العین ونوم فی القلب اوله دیمشلر (وَاٰخَرُ يَقُولُ بَلْ حَدَّثَ نَفْسَهُ) ای سنته فخطرت بباله (فَسَهَا) ای حصل له سهو (وَاٰخَرُ يَقُولُ اِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَهَا) ای الکلمات المذکورة (عَلٰى لِسَانِهِ وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَمَّا عَرَضَهَا عَلٰى جِبْرِيلَ قَالَ مَا هٰكَذَا اَقْرَأْتُكَ وَاٰخَرُ يَقُولُ بَلْ اَعْلَمَهُمُ الشَّيْطَانُ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَهَا فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذٰلِكَ) ای اعلام الشیطان واغواءه (قَالَ) جبریل (وَاللّٰهِ مَا هٰكَذَا نَزَلَتْ اِلٰى غَيْرِ ذٰلِكَ مِنِ اخْتِلَافِ الرُّوَاةِ) محصول پیام مولانا قاضی بکر بن العلا بومدعاده اول حیثیتله فصل قضا وراستروی منهج رضا بیوردیلرکه ناس بعضی اراء فاسده واقوال کاسده اربابیله مبتلا اولدیلر مع هذا کفتار اهل اهواء وبدع تفاسیردن نیچه خیره سران بد اعتقادان ایسه ضعف ناقلان اخبار واضطراب روایاتله خبط عشوا وعدم اتصال سند واختلاف کلمات ناهموار ایله تسوید بیاض وتعلیق بی‌اندازه تصدی ایلیوب کیمی اول سجع ناصواب حضرت نبوتمآب نماز کزار ایکن وقوعیافته‌در دیدی ودیکری هنوز اول حضرت غنوده‌لکی حالنده بوفقره‌یی تفوه ایلدی وکیمیسی دیورجیم تلك الغرانیق الفاظنی زبان رسالت اوزره اجرا ایلیوب انلردخی امین الوحیه متلوی عرض ایلدکلرنده حضرتکه اقراء ایلدیکم دکلدر دیمش دیدیلر امدی لهجهٔ تلبیسدن صادر اولمش کلام ابلیس اولمق سائر وجوه بی‌مآلدن نزاهة حضرته نسبتله اقربدرکه محاکیٔ نغمهٔ رسول الله اولمغله دهن شکر بار نبوتدن صادر اولدی قیاس ایده‌لر اما جبریله عرض وانك ماهکذا اقرأتك بیوردقلری قول خدشهٔ اشکال عرض ایدر لکن بووجه دخی حلیهٔ سداددن عاطلدر زیرا مادهٔ حکمده اکر محاکات صوت سید الانبیاء ایتمکله شیطانك جسارت همای وحی ایتمسنه عقل شعبده سنجه رخصت تجویز ویریلور ایسه عیاذا بالله تعالی هر رکن رکین حکمده رخنهٔ احتمال جواز جایکیر اولور وکیمی دخی من غیر تلفظ به فکر وخیاله جریان ایدوب بعدذا حصول سهو ایله اثنای قراءت سوره‌ده اول کلماتی تکلم ایلیه دیدی وکیمیسی شیطان بدکاران قومه وسوسه فرما اولوب حضرت پیغمبر اول کلماتی تلاوت ایتدی دیو اغوا ایلدی چون حضرته اعلام واغواء شیطان رسیده اولدقده بیوردیلرکه قسم بخالق عالم بوکونه نزول بیورلمدی دیدی وجوه مذکوره‌دن غیری اختلاف راویاندن نیچه روایات مضطربة الاسانید من جمیع الجهات غیر ثقاتدن ورودی روشندر (وَمَنْ حُكِيَتْ هٰذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْهُ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ وَالتَّابِعِينَ لَمْ يُسْنِدْهَا اَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا رَفَعَهَا اِلٰى صَاحِبِ) انلر مفسرین ابن جریر وابن ابی حاتم وتابعیندن زهری وابن هشام وابن جبیر اسا کسنه‌لردن

حكايه اولندی بونلردن بری حکایهٔ مذکوره‌ده سند مرضی ذکر ایتمیوب دخی اصحاب باصفادن بر صحابیه اعتماده صالح روایتله رفع ایتمدی (وَاَكْثَرُ الطُّرُقِ عَنْهُمْ فيها ای فی هذه القصة (ضَعِيفَةٌ وَاهِيَةٌ) قضیهٔ مرقومه‌دن مومی الیهمدن روایت اولنان طریقلك اکثری ولوکانت متصلة حیز اعتباردن ساقطه منکره وغیر مرضیه‌در (وَالْمَرْفُوعُ فِيهِ) ای مارفع ذکر من روی هذه القصة (حَدِيثُ شُعْبَةَ) ابن الحجاج الامام الجليل (عَنْ اَبِي بِشْرٍ) کسر باء موحده وسکون شین معجمه ایله جعفر بن ابی وحشیه ایاس التابعی اخرج له اصحاب الكتب الستة یوز یکرمی بش حدودنده مرغ روحی سوی نعیمه پرواز ایلدی (عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ) اجلاء تابعیندندر (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) کذا فی نسخة (فِيمَا اَحْسِبُ) ای اظن ومثله يستعمل للشك (الشَّكُّ) کلام راویدر (فِي الْحَدِيثِ) کلام منصفدن جملهٔ اعتراضیه یعنی نفس حدیثده فیما احسب قولیله راوی شك ایلدی لافی کونه مرویا عن ابن عباس والحاصل ابن جبیر رضی الله عنه ذاتنده معتمد ایسه‌ده بو قصه‌ده تردد ایلدی (اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِمَكَّةَ) ان مفتوحه ومابعدی لفظ حدیثدن بدل اولور (وَذَكَرَ الْقِصَّةَ) یعنی شعبه علیه الرحمه خبرده قصهٔ مذکوره‌یی تمامها ذکر ایلدیکه انه صلى الله عليه وسلم تمنى ان ينزل عليه مايطيب نفوس قومه عسى ان يؤمنوا فنزلت عليه سورة النجم فقرأها حتى بلغ افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى قال تلك الغرانيق العلى الى آخر السورة سجد فسجد معه المسلمون والمشركون وفرح الكفار (قَالَ اَبُو بَكْرٍ الْبَزَّارُ) بتقديم الزاى المشددة على الراء لغة بغدادیانده عمل بزرکتانه نسبتدر حافظ مشهور (هٰذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ يَجُوزُ ذِكْرُهُ اِلَّا هٰذَا) امام بزار بیوردکه مجلس خاتم الرساله صلى الله عليه وسلمده حاضر صحب کرامدن برینه پیوسته اولور سند معتمد ایله بو خبر حضرت سید البشردن روایت اولدیغن بلمزز الا عبدالله بن عباس رضی الله عنهمادن سند اثر اوله (وَلَمْ يُسْنِدْهُ عَنْ شُعْبَةَ اِلَّا اُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ) وهو ثقة اخرج له مسلم وغيره توفى سنة احدى ومائتين (وَغَيْرُهُ) ای غیر امیة (يُرْسِلُهُ عَنْ سَعِيدِ

بْنِ جُبَيْرٍ) یعنی امیة بن خالدك غیریلر خبر مرقومی همان ابن جبیر تابعی رحمه الله‌دن مرسلا روایت ایدوب رجال سند خبردن صحابی حذف واسقاطله یاد اولندی (وَاِنَّمَا يُعْرَفُ عَنِ الْكَلْبِيِّ) قبیلهٔ مشهوره‌یه منسوب ابو النصر محمد بن السایب المفسر الاخباری النسابه‌در غیر ثقه اولدیغی لسان محدثینده زبانزد وشهرتیابدر (عَنْ اَبِي صَالِحٍ) باذان بالنون ویا باذام بالميم قال ابو حاتم انه لا يحتج به وقد تقدم انه لم يسمع من ابن عباس (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَدْ بَيَّنَّ لَكَ) ايها الواقف على هذا الخبر (اَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ) جملهٔ دعائیه (اَنَّهُ لَا يُعْرَفُ مِنْ طَرِيقٍ يَجُوزُ ذِكْرُهُ سِوَى هٰذَا) ای سوى طريق شعبة بسند يعتمد عليه فى الجملة (وَفِيهِ) ای حديث شعبة (مِنَ الضَّعْفِ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ) ای البزار (مَعَ وُقُوعِ الشَّكِّ فِيهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ الَّذِي) صفة للشك (لَا يُوثَقُ بِهِ) ضمیر شکه راجعدر ای مع وقوع الشك الذی لا يوثق به (وَلَا حَقِيقَةَ مَعَهُ) یعنی ای واقف خبر سنکیچون امام بزار قول معتبر بیان واول نکته‌یی عیان ایلدیکه خبر مذکور ذکر ونقلی جائز اولور وجه وطریقدن معروف دکلدر همان طریق شعبه‌دن فی الجمله ضعف قوة اسناددن ناشی معروفدر مع هذا تنبیه بزار اوزره حدیث مرقومه دخی وقوع شك ایله غیر موثوق به ونقل وروایته سزا اصل وحقیقتك عدم واختلاف کلمات واضطراب روایات هویدادر (وَاَمَّا حَدِيثُ الْكَلْبِيِّ فَمِمَّا لَا تَجُوزُ الرِّوَايَةُ عَنْهُ وَلَا ذِكْرُهُ لِقُوَّةِ ضَعْفِهِ) عبارتده طباق بدیع نمایاندر (وَكَذِبِهِ كَمَا اَشَارَ اِلَيْهِ الْبَزَّارُ رَحِمَهُ اللّٰهُ) اما حدیث ابی نصر الکلبی بشر مطلقا اندن روایت کمال ضعفه وکثرة دروغندن ناشی شرعا جائز دکل واصلا بو حدیثی ذکر صحیح اولمز نتکیم امام بزار اکا اشارت ایلدی کرچه محمد بن السایب الکلبی لغت وتفسیرده امامدر لکن محدثیندن امام بزار وغیریلر مومی الیه حقنده انه کذاب وضاع لا یوثق ولا یحتج به دیملری قوة ضعفنه دلالت ایدر (وَالَّذِي مِنْهُ فِي الصَّحِيحِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَاَ وَالنَّجْمِ) ای من غير زيادة (وَهُوَ بِمَكَّةَ فَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ) ولم يبين ماسبب سجدة المشركين قيل سجد والالهتهم معارضة للمسلمين اووقع ذلك منهم بلا قصدا وخافوا من

مخالفتهم فى ذلك المجلس (وَالْجِنُّ وَالْاِنْسُ) اى الحاضرون سورۀ نجم خبرنده صحيح بخارى ومسلمده مسطور اولان حديث بو وجهله ثبوت بولمشدر كه شاه نوسكۀ رسالت عليه اسنى التحيه قبل الهجره مكۀ مكرمه‌ده مكين ايكن سورۀ جليلۀ والنجم شرفنزول بيوريلوب من غير زيادة نادئ قريشده قراءت بيوروب سجده ايلديلر حاضر بالمجلس اولان ابرار وفجار وانس وجان دخى سجده ايلديلر ديو مصرحدر (هٰذَا) اى الذى ذكرناه يا مبتداى مقدر خبر وياخود مبتدأ وخبرى مابعدى اوله اما ها لفظ خذ معناسنه اسم فعل وذا مفعول اولمق جائز ايسه‌ده متصلا بدون الف رسم خطى مانعدر (تَوْهِينُهُ) اى تضعيفه (مِنْ طَرِيقِ النَّقْلِ) بو مقامده شراحدن بعضيلر مصنف عليه الرحمه‌نك رد نقل حديث مذكورده مبالغه‌سى غير مرضيه اولمسنه نيجه ادلۀ واهيه ياد ايتديلر نامق الحروف اول مقالاتى مطروح طاقچۀ اهمال ايتمكى موافق حال كوردى فليس الرى عن النشاف (فَاَمَّا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنٰى) عقل ادراك ايدرم رتبه معنى جهتندن وجه ضعفى بيان (فَقَدْ قَامَتِ الْحُجَّةُ وَاَجْمَعَتِ الْاُمَّةُ عَلٰى عِصْمَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَاهَتِهِ عَنْ مِثْلِ هٰذِهِ الرَّذِيلَةِ) بدرستى اول مرآة شهود اكرم صلى الله عليه وسلم وكرم بوكونه خصلت قبيحه وديانت دنيه‌دن برى الساحه وجناب مقدسلرى عصمت وطهارت ونظافتى اوزره براهين قاطعه واجماع ساطعه قائمه‌در (اِمَّا) كسر همزه وتشديد ميمله (مِنْ تَمَنِّيهِ) قبايحى بيان اولنور (اَنْ يُنَزَّلَ) تخفيف ويا تشديد زا ايله (عَلَيْهِ مِثْلُ هٰذَا مِنْ مَدْحِ اٰلِهَةٍ غَيْرِ اللّٰهِ وَهُوَ كُفْرٌ) لان الرضاء بالكفر كفر بالاده سرد اولنان روايات واهيه‌يه يك بيك جواب باصوابه شروع بيوروب يا اول حضرتك كندولر اوزره ماسوى الله ستايش اله برله تلك الغرانيق العلى كبى برشئ نزولنى طلبكار اولملرندنكه بو تمنى بى معنى كفردر حاشا ثم حاشا جناب نبوتمآبه نسبتى صحيح دكلدر (اَوْ اَنْ يَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ) اصل تسور حائطه وسوره صعود وترفعدن كنايه اولوب بو مقامده مجازا تسلط مراد اولنور (وَيُشَبِّهَ) تشديد موحده برله يلبس معناسنه (عَلَيْهِ الْقُرْاٰنَ حَتّٰى يَجْعَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ وَيَعْتَقِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ مِنَ الْقُرْاٰنِ مَا)

اى شئ (لَيْسَ مِنْهُ حَتّٰى يُنَبِّهَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ياخود سلطان دين اوزره شيطان لعين تسلط وقرآن ميندن اولميان شيئى درس وخلطه تصدى ايليه تاكيم انى قرآن باهر البرهان جمله‌سندن اولمقلق صحيح اولميان كلامى فرقاندن قيلوب وداناى عالم صلى الله عليه وسلم حقيقة قرآندن اولميان كفتار ناهموارى حضرت فرقان اولمق اوزره اعتقاد ايليه تاكه جبريل امين اول حضرتى تلبيس ابليسدن ايقاظ ايليه مع هذا هر مؤمن موحد عندنده اول كلمات نامرضيه ايات بيناتدن اولمديغى واضحاتدن ايكن شاه سرير اصطفا حضرتلرى حاشا ثم حاشا غفلت ايليه (وَذٰلِكَ كُلُّهُ مُمْتَنِعٌ فِى حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) امدى تمنى وتسور واعتقاد جهتندن ذكر اولنان امورك كليسى محمد مجتبى عليه التحايا حقنده محال وممتنعدر (اَوْ يَقُولَ) اى اوان يتفوه (ذٰلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قِبَلِ) كسر قاف وفتح موحده ايله من عند (نَفْسِهِ عَمْدًا وَذٰلِكَ كُفْرٌ اَوْ سَهْوًا) اى حال كونه ساهيا (وَهُوَ مَعْصُومٌ مِنْ هٰذَا كُلِّهِ) ويأمن غير القاء الشيطان عليه اول حضرت كندو نفسندن اول كلامى حال كونه ذا قصد تفوه ايليه بو تعمد ايسه افترا على الله وتبديل كلام الاله اولمق حسبيله كفردر پس شان شريفى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عنوانيله مبجل اولان ذات عاليقدر حقنده مستحيل وغير متصور ويا سهوا تفوه ايتمش اوله‌لر پس كايسندن معصوم ومحفوظ اولديغى بالاجماع مقرردر (وَقَدْ قَرَّرْنَا بِالْبَرَاهِينِ وَالْاِجْمَاعِ عِصْمَتَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جَرَيَانِ الْكُفْرِ عَلٰى قَلْبِهِ اَوْ لِسَانِهِ لَا عَمْدًا) مطلقا اول حضرت اوزره طريان كفردن نفى افاده ايدر (وَلَا سَهْوًا) ماقبلنى تأكيد اولور (اَوْ اَنْ يَتَشَبَّهَ) وبعض نسخده يتشبه من التفعيل (عَلَيْهِ مَا يُلْقِيهِ الْمَلَكُ) لوحيه اليه من ربه (مِمَّا يُلْقِى الشَّيْطَانُ) ويروى مما يلقيه (اَوْ يَكُونَ) اى اومن ان يكون (لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ سَبِيلٌ اَوْ اَنْ يَتَقَوَّلَ) اى اومن ان يفترى (عَلَى اللّٰهِ لَا عَمْدًا وَلَا سَهْوًا) تأكيد لما افاده ماقبله من نفى التقول على الله (مَا لَمْ يُنَزَّلْ عَلَيْهِ) يتقول قولنه مفعول مطلق اولور يعنى عمدا وسهوا جنان ولسان حضرت اوزره طريان كفردن معصوم اولملرين ادلۀ واضحه واتفاق جميع امت ايله مرارا تقرير

ایلدك ودركاه كبریادن وحی اله ملك امین القا و وحی ایلدیكی شیئله شیطان الرجیم القاسی اول حضرت اوزره اشتباه والتباس ایراث ایتمكلكدن وحق سبحانه وتعالی نك حفظیله حمایه بیوریلان امروحیده رهیاب تلبیس اوله وحضرت رسولدن حاشا كه قصدا وبلاقصد كندویه نزول بیورلمین شیئله افترا علی الاهه اجترا وتصدی ایلیه بوجمله همواره وقایة الحفظ صمدانیده موقی ومعصوم اولدقلری كرارا تقریر وبیان اولندی (وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْاَقَاوِيلِ الْاٰيَةَ) لاخذنا منه بالیمین ثم لقطعنا منه الوتین تقول تكلف من نفسه قولا لم یقله كتشجع اذا اظهر الشجاعة وهو جبان مكنی عن الافتراء والكذب واقاویل جمع اقوال جمع الجمع ویا جمع اقوولة كافعولة ایة شریفه ومعنای منیفه‌سی سبق ایلدی (وَقَالَ تَعَالَى) عز من قائل مخبرا (اِذًا لَاَذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيٰوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ) ای اوصلنا لك عذابا مضاعفا فی مماتك یعنی به عذاب القبر ولفظ ضعف مقدر عذاب كلمه‌سنه صفت اولور (الْاٰيَةَ) والحاصل ایة جلیله عدم تمنیٔ سابقه دلیل اولدیغی محلنده مستوفی بیان اولندی (وَوَجْهٌ ثَانٍ) توهین قضیه‌ده وجه ثانی (وَهُوَ اسْتِحَالَةُ هٰذِهِ الْقِصَّةِ نَظَرًا) ای عقلا (وَعُرْفًا) ای امرا متعارفا یعنی اثناء سوره‌ده تلك الغرانیق العلی كلماتیله اول حضرتك لب جنبان اولدیغی قصه‌نك من جهة دلالة العقلی واستبعاد العاده امر محال عد اولنمقدر (وَذٰلِكَ) بیان ماهنالك (اَنَّ هٰذَا الْكَلَامَ لَوْ كَانَ كَمَا رُوِيَ لَكَانَ بَعِيدَ الْاِلْتِئَامِ) بعد المثناة الفوقیة همزه ایله وكاه یاء تحتیه یه تبدیل اولور (مُتَنَاقِضَ الْاَقْسَامِ مُمْتَزِجَ الْمَدْحِ بِالذَّمِّ) التی دل علیه سیاقه وقوله ان هی الاسماء سمیتموها انتم و آباؤكم مانزل الله بها من سلطان (مُتَخَاذِلَ) خاء وذال معجمتین ایله متفاعل من الخذلان ترك نصرت معناسنه ارتباط مرامده متخالفه دیمك اولور (التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ) فی الاصل متناسب الوضع والمقدار سلكه ادخال درر وكهردر متناسبة المعانی متناسفة الدلالة والمبانی تألیف كلمات ایچون مستعار بعدذا حقیقة تراكیب قرآنیه‌ده غلبهٔ استعماله عند الاطلاق حضرت فرقانه صرف اولنوب نظر كریم دینلدی یعنی مقام مذكورده منقول اولان كلام نقل اولندیغی كبی صریح وفرضا صحیح اولسه بله عدیم النظام متباین المرام وستایش وسرزنشله مخلوط پیام وارتباطدن مبرا

پریشان كلام بی‌مزه ایدی (وَلَمَّا) كسر لام وتخفیف میم ویا فتح لامله وما موصوله‌در (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مَنْ بِحَضْرَتِهِ) معطوف علی النبی حضرت بمعنی الحضور مثلث الحاء مصدردر ویطلق علی كل كبیر یحضر الناس عنده فیقال الحضرة العالیة وهو اصطلاح اصحاب الترسل (مِنَ الْمُسْلِمِينَ) من موصوله‌یی بیان اولور (وَصَنَادِيدِ الْمُشْرِكِينَ) جمع صندید سید ودلیر معناسنه مراد خواص روساء قریشدر (مِمَّنْ يَخْفَى عَلَيْهِ ذٰلِكَ) لكونهم اصحاب سلیقة مستقیمة والسنة فصیحة بلیغة (وَهٰذَا لَا يَخْفَى عَلَى اَدْنَى مُتَأَمِّلٍ) یتأمل الفاظ القرآن التی هی فی اعلی طبقات البیان (فَكَيْفَ بِمَنْ رَجَحَ) فتح جیم مخففه ایله غلب معناسنه (حِلْمُهُ) كسر حاء وسكون لامله تأنی وتثبت وضم حا ایله لب وعقل (وَاتَّسَعَ) ای كثر وعظم (فِي بَابِ الْبَيَانِ) ای نوع المنطق الفصیح (وَمَعْرِفَةِ فَصِيحِ الْكَلَامِ عِلْمُهُ) لقوة فهمه واستقامة سلیقته والحاصل عندلیب كلزار بلاغت حضرتلری وحضور شریفنده اولان ابرار وصنادید كفار بویله سجع صواب بعید عن البلاغه اولدیغی انلره پوشیده اولور اربابدن دكللر ایدی بوكلمات نادر برابر ایسه حضرت فرقانك اعلاء طبقات فصاحتده جلوه‌كر اولدیغی ادنی تأمل ودانشی اولان كمسنه‌لر اوزرینه نهان دكل فكیف باب بلاغت وبیانده تثبیت رجحان وبیان فصاحتده سبق دهان وطبع ودانشی اول بابده جولان ایدن ذات شانلرنده پنهان اوله (وَوَجْهٌ ثَالِثٌ اَنَّهُ) ضمیر شان (قَدْ عُلِمَ) بناء مجهولله (مِنْ عَادَةِ الْمُنَافِقِينَ وَمُعَانِدِي الْمُشْرِكِينَ) ای المشركین المعاندین صفتك موصوفه اضافتی قبیلندندر (وَضَعَفَةِ الْقُلُوبِ) فتحاتله جمع ضعیف ارباب عنادن غیری كفره‌دركه اتباعا للفجرة اشر اكه قیام ایتدیلر یاخود مراد جهلهٔ مسلمین اوله فقرهٔ آتیه عطف تفسیر اولمق اقتضا ایدر (وَالْجَهَلَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نُفُورُهُمْ) رفعله نائب فاعل لعلم (لِاَوَّلِ وَهْلَةٍ) بوزن ضربة وفتح هاء دخی جائزدر ای عند اول شیٔ (وَتَخْلِيطُ الْعَدُوِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِاَقَلِّ فِتْنَةٍ وَتَعْيِيرُهُمْ) عین مهمله وتحتیتین ایله تعییب (الْمُسْلِمِينَ وَالشَّمَاتَةُ بِهِمْ) شین معجمه وتشدید ایله اعدا فرحناك اولمق

واما الشمات بكسر الشين وتخفيف الميم الحاسبون بلاواحد كما فى القاموس وفى نسخة الشمات بفتح الشين وتخفيف الميم وهو جنس الشماتة (الفينة بعد الفينة) فتح فاء وسكون مثناة تحتيه ونون وهاء تأنيثله محلى بال وبدونها جائزدر . اى حينا بعد حين وساعة بعد ساعة (وارتداد) اى وعرف هذا ايضا (من فى قلبه مرض ممن اظهر الاسلام لادنى شبهة ولم يخلك احد) من المحدثين اواحد ممن عداه عليه السلام (فى هذه القصة) اى قصة تلك الغرانيق (شيئا) للمذمة والطعن (سوى هذه الرواية الضعيفة الاصل) رواية ودراية لركاكتها كما سبق (ولو كان ذلك) اى صحيحا فيما هنالك (لوجدت قريش بها) بهذه القصة العجيبة (على المسلمين الصولة) استطاله وغلبه (ولاقامت بها اليهود عليهم الحجة) فى انها غير الطريقة المحجة كيف وقد قال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبى والذين آمنوا والله ولى المؤمنين (كما فعلوا مكابرة) معاندة (فى قصة الاسراء حتى كانت فى ذلك لبعض الضعفاء ردة) اى سبب ارتداد وفتنه خلاصهٔ كلام توهين قصه‌ده وجه ثالث ارباب نفاق واهل شرك وشقاق ومسلمانان ساده دلان وناشناسان آيين ايمان اولنلر دعواى نبوت امرنده فى اول وهلة تنفر ايتمك عادتلرندن اولديغى معلومدر ودشمنان دين فساد ومحنته مؤدى اولان ادنى شيئله شاه اريكهٔ نبوت عليه التحيه اوزره انقلاب واهل اسلامى تعييب وتعيير وانا فانا ابراره اشرار وفجارك شماتتى معروف ومعلوم دخى لسانله اظهار ايمان ايدوب قلبنده هنوز ريب ونفاق وفتور عن الحق مضمر اولنلردن ادنى علت وبهانه ايله ارتداد مشهور ايكن قصهٔ مذكوره‌ده هيچ كمسنه بو روايت واهيه وضعيفه‌دن غيرى طعن ومذمته دائر برشئ نقل وحكايه ايتمدى فرضا اول قصه صحتياب اوليدى اشرار قريش قضيهٔ معهوده سببيله ابرار اوزره غلبه واستطاله‌يه رهياب ويهود عنود مادهٔ مرقومه‌ده اهل اسلامى تبكيت والزامه سرد سند وابراز حجتله طعن وارومه تشمير ساعد اهتمام ايدرلر ايدى نتكيم معراج امرنده كفار انكار ومكابره ومعانده‌يه دركار اولديلر تا كيم خصوص مذكورده بعض ساده دلان ايمانه باعث ارتداد وفتنه وفساد اولدى

همچنان تلك الغرانيق قضيه‌سنك اصل ونتيجه‌سى وقوعيافته اوليدى درجنك اول شكل فساده مؤدى اولوردى (وكذلك ما روى) ويروى ماورد (فى قصة القضية) قاف وضاد معجمه وياء مشدده ايله قضا ويا تقاضى معناسنه مصدر ويا صلح حديبيه واقعه‌سنه اسمدر يعنى قصهٔ اسراء باعث ارتداد اولديغى كبى بالاده مرارا نقلى سبق ايدن عمرة القضا وصلح حديبيه وقعه‌سنده مادهٔ مصالحه ورؤيا خصوصى مشهود باصرهٔ ضعفهٔ قلوب اولدقده باعث افتتان اولديغى اسا اوليدى (ولا فتنة اعظم من هذه البلية لو وجدت) اكر قضيهٔ مرقومه صحتياب اوليدى صولت وهجوم كفره وشماتة فجره ترتبندن اعظم برفتنه اولمزدى (ولا تشغب) شين وغين معجمتين ايله تهييج شر وفساد (المعادى) اى للعدو من اهل العناد (حينئذ اشد من هذه الحادثة لو امكنت) اى وقوعها فى الجملة امدى فتنه‌ده وجودايله تفسير اولنديغى فتنه‌نك ماذكر اوزره ترتبى ظاهر اما حادثه‌ده امكانله ادا بيورلمسى مبالغه قصد اولنمشدر زيرا نفى امكان نفى وجوددن ابلغ ولعدم وقوعه مجالا اجوددر (فما روى عن معاند فيها كلمة ولا عن مسلم) وروى من متكلم (بسببها بنت شفة) اى لفظ يخرج عن الشفة بطن مادردن اخراج مولوده استعارهٔ مصرحه ويا مكنيه بديدار اولور دخى فى الجمله وقوعى ممكن اموردن اوليدى تلك الغرانيق حادثهٔ عجيبه‌سندن اول حينده تهييج شرورده اندن اشد برواقعه اولميدى پس بو قصه‌يه دائر ارباب كفر وعناددن بركلمه روايت اولنمدى وال قضيه سببيله مسلم پاك اعتقاددن بنت شفه صدورى حكايت قيلنمدى (فدل على بطلها) ضم باء موحده وسكون طاء مهمله ولامله بمعنى بطلان مصدردر كما فى القاموس (واجتثاث اصلها) جيم ومثناة فوقيه ومثلثتين بيننده الفله قلع واستئصال معناسنه مصدردر امدى اول روايت واهيه‌نك بطلانه ولمخالفة الدرايه نقول مذكوره‌نك قلع واستئصالنه دلالت ايلدى (ولا شك فى ادخال بعض شياطين الانس او الجن هذا الحديث على بعض مغفلى المحدثين) فتح فاء مشدده ايله غافلين معناسنه (ليلبس به على ضعفاء المسلمين) والحاصل خبر مذكورى بعض شياطين انس وجن ساده‌دلان اهل اسلامه ايقاع اشتباه ايچون مقام درايتدن غافل محدثلره

دس وادخالی اولدیغنه ریب وشك یوقدر (وَوَجْهٌ رَابِعٌ) فی توهین هذه القصة (ذَكَرَ الرُّوَاةُ لِهٰذِهِ الْقَضِيَّةِ اَنَّ فِيهَا نَزَلَتْ وَاِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ الْاٰيَتَيْنِ) عن الذی اوحینا الیك لتفتری علینا غیره واذا لاتخذوك خلیلا ولولا ان ثبتناك لقد کدت ترکن الیهم شیأ قلیلا بوفصلك معقودلها اولدیغی قصه شاننده راویان اخبار ذکر ونقل ایتدیلرکه قضیهٔ معهود سببیله بو آیتین جلیلتین شرفیافتهٔ صدوردر (وَهَاتَانِ الْاٰيَتَانِ تَرُدَّانِ الْخَبَرَ الَّذِى رَوَوْهُ) بوایکی ایهٔ شریفه ایسه انلرك روایت ایلدکلری خبری رد ایدرلر (لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى ذَكَرَ اَنَّهُمْ كَادُوا يَفْتِنُونَهُ) ای قاربوا (حَتّٰى يَفْتَرِىَ) ای فلم یقع شیٔ مصنف علیه الرحمه وجه منافاتی بیان ایدرکه زیرا مولای رحیم کتاب کریمنده یاد بیوردیکه اکه وحی ایلدیکمز اشیادن اضلاله مقاربه ایدرلر تاکیم افترا علی اللهه اجترا ایلیه پس عصمت ذی الجلالی هر حالده یاور ونصیری اولمغین انلر اضلاله قادر ومکنتیاب اوله میوب حاشا ثم حاشا اول حضرتدن افترا علی الله ومدح الههٔ باطله وستایش ماسوی الله واقع اوله (وَاَنَّهُ لَوْلَا اَنْ ثَبَّتَهُ لَكَادَ) لقد کاد دخی مرویدر (يَرْكَنُ اِلَيْهِمْ) دخی مولای جلیل اول حضرتی ولولا ان ثبتناك لقد کدت ترکن الیهم جمله‌سی مفهومنجه حق اوزره ثابت وبرقرار ایتمییدی انلره میل ومقاربه ایتمسی قریب ایدی پس حبیب مجتباسنی حق اوزره تثبیت ایلیوب انلره ادنی میل ورکونه قریب اولمیوب برشیٔ تحقق بولمدی (فَمَضْمُونُ هٰذَا وَمَفْهُومُهُ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى عَصَمَهُ مِنْ اَنْ يَفْتَرِىَ وَثَبَّتَهُ حَتّٰى لَمْ يَرْكَنْ) وفی نسخة حتی لم یکن یرکن (اِلَيْهِمْ قَلِيلًا فَكَيْفَ كَثِيرًا وَهُمْ) واو حالیه‌در (يَرْوُونَ فِى اَخْبَارِهِمُ الْوَاهِيَةِ اَنَّهُ زَادَ عَلَى الرُّكُونِ وَالْاِفْتِرَاءِ بِمَدْحِ اٰلِهَتِهِمْ) حال انکه بی خبران داب ادب اخبار ضعیفه ومنکره‌لردن حاشا ثم حاشا اول ادب آموز دبیرستان ازل حضرتلری کویا مرام مشرکینه مساعده ومیل اوزره ترق وفجار واشرار حقنده موحی الیه اولان وعیدی تبدیلله خدای بیچونه افترایه اجترا والههٔ باطلهٔ مشرکینی مدح وستایشه تصدی ایلدیکن مراد ایتدیلر (وَاَنَّهُ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَرَيْتُ عَلَى اللّٰهِ وَقُلْتُ مَا لَمْ يَقُلْ) فحاشا عنه علیه السلام جبریل بوسجع

ناصوابه واقف اولدقده طرف کبریادن سکا بوکونه کلام انزالیله کلمدم دیو ایقاظ ایلدکده اعترافا بکلام ربه افترا علی الله ایلدم ووحی منزلك غیری کلامی تفوه ایتدم دیمکی روایت ایلدیلر (وَهٰذَا) ذکر ایلدکلری روایت سخیفه (ضِدُّ مَفْهُومِ الْاٰيَةِ) بحسب الدرایه اهل شرکه عدم رکون منطوقنجه خلاف مفهوم نص اولدیغی معلومدر (وَهِىَ تُضَعِّفُ الْحَدِيثَ لَوْ صَحَّ) ایهٔ جلیله بصریح مفهومها خبر معهودی دفع ایدر اسرسه اثر صحیح اولسون زیرا دلالت قرآن قطعیه وروایهٔ حدیث ظنیه‌در (فَكَيْفَ وَلَا صِحَّةَ لَهُ) مع هذا عن اصل منکر ومفتریات ملاحده‌دن بو قضیه برنقیفهٔ صحیحه‌در (وَهٰذَا) ای مفهوم هذه الایة (مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالٰى فِى الْاٰيَةِ الْاُخْرٰى وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ) بالعصمة والنبوة (لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ) ای من المنافقین (اَنْ يُضِلُّوكَ) یعنی حبیبا ذات شریفك اوزره فضل حق ونبوت عصمت ایله بخشایش جواد مطلق سایه انداز لطف ورحمتی اولمییدی خیره سران مجبون نفاقدن برطائفهٔ طاغیه جنابکی اضلاله قصد ایده‌لردی (وَمَا يُضِلُّونَ اِلَّا اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَىْءٍ) اول کروه خاسرین حضرتکی قضا بالحق بین الخلقدن روکردان ایتمکه مکنتیاب اوله‌مزلر الا شاهراه استقامتدن کندو ذاتلرینی اضلال واغوایه جسارت ایدرلر برشیئدن سکا زیان رس اوله‌مزلر زیرا انلرك وبال ضلالتی کندو ذاتلرینه راجع وشر وفسادلری ینه کندولره عائددر (وَقَدْ رُوِىَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كُلُّ مَا فِى الْقُرْاٰنِ كَادَ فَهُوَ مَا لَا يَكُونُ) ویروی مالم یکن ای اذا کان الکلام موجبا نفس المقاربة یدل علی عدم الواقعة یعنی ابن ابی حاتم عبدالله بن عباس رضی الله عنهمادن روایت بیوردکه قارب معناسنه هر لفظ کادکه وماتصرف منه من المضارع وغیره درج قرآنده مندرجدر مابعدینك عدم وقوعی اوزره دلالت ایدر (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْاَبْصَارِ) سنا قصرله ضوء ونور معناسنه ومدله علو وشرف یعنی اول برقك شعله وضیاسی نور چشمی کیدرمسی قریب اولور (وَلَمْ يَذْهَبْ) تاء فوقیه وبناء فاعله فاعلی ضمیر ابصاره ومع التحیه بناء مجهولله دخی جائزدرکه نائب فاعلی ضمیر سنا اولور وبعض نسخده ولم یذهبها ورودی برمعنایه‌در حاصلی بصر ناظر ذهاب اوزره مشرفه اولوب ذاهب اولمدی ودخی یکاد البرق یخطف ابصارهم

كريمه‌سى اساكه خطف ابصار غشيه قريب وبصر خطفه مشرفه ايكن خطف واقع اولمدى (وَ) قال تعالى فى امر الساعة ان الساعة آتية (اَكَادُ اُخْفِيهَا) يعنى بدرستى قيامت آتيه‌در زمان وقوعى علمنى ستره قريبم بيوردى (وَلَمْ يَفْعَلْ) بعض خلص انبياسندن قيام ووقت ساعتى اخفا ايتمدى قال فى القاموس وقديكون كاد بمعنى اراد ومنه قوله تعالى اكاد اخفيها اى اريد اخفاها عن غيرى (قَالَ الْقُشَيْرِيُّ الْقَاضِى) مر ذكره (وَلَقَدْ طَالَبَهُ ويروى ولقد طالبه (قُرَيْشٌ وَثَقِيفٌ) اهل طائفدن برقبيلهٔ مشهوره‌در (اِذْ مَرَّ بِاٰلِهَتِهِمْ) انصاب واصنام مراد اولنور (اَنْ يُقْبِلَ بِوَجْهِهِ اِلَيْهَا) وفى نسخة عليها (وَوَعَدُوهُ الْاِيمَانَ بِهِ اِنْ فَعَلَ فَمَا فَعَلَ وَلَا كَانَ لِيَفْعَلَ) قاضى ابو القاسم القشيرى رحمه الله بيورركه كفار قريش وفجار ثقيف طلبكار اولديلركه سلطان دين عليه سلام المعين حضرتلرى انلرك اصنام بدفرجاملرى يانندن اعراض تامله كذار ايلدكده وجه شريفيله بتانه توجه واقبال وكردش چشمله انلره التفات ايليه حال انكه رضاداده اولورسه اقبال والتفاتى سببندن اول حضرته ايمان كتورمكه وعدايتديلر مسئوللرينه مساعده بيورميوب بوكار ناصوابى قبول ايتمدى مع هذا اول حضرتك طاعت وايمان عربه حرص ورغبتى برزياد ايكن بومرتبه اقبالى قبول ايدر اولمدى فكيف الهۀ باطله‌لرين حال صلات وغيريده مدحى متصور واول فقرهٔ ناصوابى سورهٔ منزله‌يه ادراجى مقرر اوله (قَالَ ابْنُ الْاَنْبَارِىِّ) حافظ ابوبكر بن محمد بن القاسم بن بشار النحوى صاحب التصانيف الجليله فريد العصر ونادرة الدهر امام كامل ايدى ايكيوز يمش برده كهوارهٔ وجوده تشريف ايليوب عيد اضحى كيجه‌سى بغداد بهشت ابادده سنه ثمان وعشرين وثلاثمائة سكين اجل كبش حياتن قربان ايلدى (مَا قَارَبَ لِرَسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا رَكَنَ) حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلم ما كان الكفرة واهل الجاهليه اولان اموردن برشيئه ركون وميل ايتمدى فضلا عن التلبس بها (وَقَدْ ذُكِرَتْ) صيغهٔ مجهولله (فِى مَعْنَى هٰذِهِ الْاٰيَةِ تَفَاسِيرُ اُخَرُ) وان كادوا ليفتنونك اية شريفه‌سى معناسنده نيجه تفاسير ضعيف وسخيفه ذكر اولندى غير مرضيه اولمغين تركى اولى كورلدى (مَا ذَكَرْنَاهُ) اسم موصول مبتدأ (مِنْ نَصِّ اللّٰهِ)

من بيانيه (عَلَى عِصْمَةِ رَسُولِهِ تَرُدُّ) خبر مبتدأ (سَفْسَافَهَا) فى الاصل معناى سفساف هبا اسا خردهٔ خاك وانتخال دقيقده ظهور ايدن غباردر بعدذا جداهر حقير اولان شيئده تعبير اولندى وفى الحديث ان الله يحب معالى الامور ويكره سفسافها بفتح السين وسكون الفاء وفى حديث اخران الله رضى لكم مكارم الاخلاق وكره سفسافها (فَلَمْ يَبْقَ فِى الْاٰيَةِ) اى فى معنى قوله تعالى وان كادو ليفتنونك الخ (اِلَّا اَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى امْتَنَّ عَلَى رَسُولِهِ) اى منّ عليه وانعم ومنت نعم سابقه‌يى تعداددركه حضرت منان جل وعلادن محموده وغيريدن مذمومه‌در وتكون بمعنى النعمة نفسها (بِعِصْمَتِهِ وَتَثْبِيتِهِ بِمَا كَادَهُ بِهِ الْكُفَّارُ وَرَامُوا مِنْ فِتْنَتِهِ وَمُرَادُنَا مِنْ ذٰلِكَ) اى ماذكرناه كله (تَنْزِيهُهُ وَعِصْمَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَفْهُومُ الْاٰيَةِ) حاصل كلام عصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوزره نص قرآن عظيم الشاندن ذكر ايلديكمز معناى معتبره تفاسير رديه وغير مرضيه‌يى رد ايدر پس معناى اية كريمه‌ده باقى قالمدى الاخذ اى ذو المنن حبيبى اوزره كفارك مكر ومكيدت وقصد محنت بليه‌سندن صيانت وتثبيت وعصمتله منت ايلدى نشر براهين قويه‌دن مقصودمز همان حضرت شاه تختكاه رسالتك براءة ساحه وعصمت وحمايه‌سيدركه بومعنا عند ارباب العناية واصحاب الهداية مفهوم آية وان كادوا ليفتنونك كريمه‌سيدر واسأل الله العناية فى تعظيم خاتم الرسالة فى الرواية والدراية (وَاَمَّا الْمَأْخَذُ الثَّانِى) اثناء تلاوت سورهٔ نجمده تلك الغرانيق العلى قولى ذكر اولنان حديث مشكلى اوزره وجه ثانى ومحل اخذ (فَهُوَ) تأويل حديث (مَبْنِىٌّ عَلَى تَسْلِيمِ الْحَدِيثِ لَوْ صَحَّ) معتدبه اولان طريقدن اسنادى صحتياب اولديغى حالده حديث مرقومك تسليم روايتى اوزره مبنيدر معلوم اوله كه كافهٔ علماء شرق وغربدن جناب رفيع القدر رسالتى بوقضيه وقوعندن تنزيه ايدنلر ايكى قسمدر قسم اول اول نهال نورس نبوتك غنچهٔ نوشكفتهٔ دهانندن صادر اولدى ديرلر وقسم ثانى عن اصل انكار وقوع ايدرلر اما اثبات وقوع ايدنلر على الاجماع نادئ قريشده فقرهٔ تلك الغرانيق العلى سامعهٔ حضاره طوقنوب سجده‌ده موافقتلرى وقوعن ادعا ايدرلر چون بوقصه‌نك ايراث ايتديكى شبهاته مصنف عليه الرحمه‌نك جوابات مسكته ايراد ايتملرى طريقهٔ تسليمدن الزام زنادقه وافحام اهل هوادر يوخسه وقوعنى تسليم اولمديغى قول آتيدن دخى منفهمدر

(وَقَدْ اَعَاذَنَا اللّٰهُ) عين مهمله وذال معجمه ايله اصل معناى عوذ التجا وتعلقدر پس مايتسبب منه مراد اولنور حفظ وحمايه معناسنه اولدى (مِنْ صِحَّتِهِ) اى صحيحه (وَلٰكِنْ عَلٰى كُلِّ حَالٍ) اى على تقدير صحة ذلك (فَقَدْ اَجَابَ عَنْ ذٰلِكَ) وفى نسخة على ذلك (اَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ) همزه ويا ايله جمع امام (بِاَجْوِبَةٍ مِنْهَا الْغَثُّ) فتح معجمه وتشديد مثلثه ايله ضعيف وركيك (وَالسَّمِينُ) اى القوى (فَمِنْهَا مَا رَوٰى قَتَادَةُ) تقدمت ترجمته (وَمُقَاتِلُ) بن حيان البلخى الخراسانى العابد المفسر روى عنه اصحاب السنن توفى قبل خمسين ومائه وديكر مقاتل بن سليمانكه محدث ومفسردر لكن كذبله اتهام اولنمشدر بو مقامده ظاهرا مراد اولنان ابن حيان اولمق كرك والله اعلم (اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَصَابَتْهُ سِنَةٌ) السنة ابتداء النعاس فى الرأس واذا خالط القلب صار نوما ومنه قول عدى بن الرافع * وسنان اقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم * وقيل هى فتور مع اوائل النوم قبل الاستغراق فيه مانع على الحس والادراك وهى قريبة من النعاس وليست بمعنى قول الشاعر المذكور (عِنْدَ قِرَاءَتِهِ هٰذِهِ السُّورَةَ) اى النجم (فَجَرٰى هٰذَا الْكَلَامُ عَلٰى لِسَانِهِ بِحُكْمِ النَّوْمِ) ازجمله قتاده ومقاتل روايتكرده لرى اولان خبردركه نورچشم اصفيا عليه اشرف التحايا حضرتلرى سورهٔ نجمى تلاوت خلالنده نركس دور بينلرينه غفلت عارضه اولوب غلبهٔ خواب سببيله تلك الغرانيق كلامى زبان شريفلرى اوزره جريان ايلدى ديديلر (وَهٰذَا لَا يَصِحُّ اِذْ لَا يَجُوزُ عَلَى النَّبِيِّ مِثْلُهُ فِى حَالَةٍ مِنْ اَحْوَالِهِ وَلَا يَخْلُقُهُ اللّٰهُ عَلٰى لِسَانِهِ وَلَا يَسْتَوْلِى الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ فِى نَوْمٍ وَلَا يَقَظَةٍ لِعِصْمَتِهِ) صلى الله عليه وسلم (فِى هٰذَا الْبَابِ) فيما كان طريقه البلاغ عن الله (مِنْ جَمِيعِ الْعَمْدِ وَالسَّهْوِ) يعنى بو معنى اصلا پيوستهٔ درجهٔ صحت دكلدر زيرا نركس بادامـلرى خواب آلود اولوب دل آكاهلرى هردم بيدار اولان ذات ملكى الصفات حضرتلرينك احوالندن برحالتنده بومثللو امرك جريانى جائز دكلدر وماينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى عنوانيله مكرم نبى محترم ناطقه سى اوزره خلاف واقع كلامى جناب كبريا جل وعلا خلق ايتموب نوع بلاغده اجماعا جميع قصد وخطادن مصون اولملرى حيثيله عالم خواب وبيدارىده دخى نبى كريم اوزره

ديو رجيم متسلط ومستولى اولمز (وَفِى قَوْلِ الْكَلْبِىِّ) محمد ابن السائب المفسر تقدم ذكره (اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَ نَفْسَهُ فَقَالَ ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ عَلٰى لِسَانِهِ) يعنى اول حضرتك خاطر شريفنه خطور ايليوب شيطان اول معنايى صورت رسول اللهه محاكى اولديغى حالده زبان شكرناب نبوتدن صادر اولمق اوزره حضاره استماع ايتمه سن امام كلبى نقل ايلدى (وَفِى رِوَايَةِ ابْنِ شِهَابٍ) الزهرى تقدمت ترجمته (عَنْ اَبِى بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ) بن هشام بن المغيرة المخزومى سادات قريشدن زهد وتقوا ايله بنام وعلى قول فقهاء سبعهٔ اعلامدن معدود امام جليل القدر تابعيدر طقسان درت سنهٔ هجريه ده كاركاه فنادن ارتحال ايلدى (قَالَ وَسَهَا) اى النبى صلى الله عليه وسلم فيما جرى على لسانه (فَلَمَّا اُخْبِرَ بِذٰلِكَ) وفى نسخة فلما احس (قَالَ اِنَّمَا ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ) امام زهرى بيورركه اول حضرتك نطق شريفلرنده سهو ايدوب تلك الغرانيق سجع ناصوابى سامعهٔ ناسه وصولندن خبير اولدقلرنده زبانلرى اوزره جريان ويا شيطاندن آذان خلقه طريان ايدن كلام ناجسبان القا ووسوسهٔ شيطاندندر ديديلر (وَكُلُّ هٰذَا) اى المذكور بحسب ظاهره (لَا يَصِحُّ اَنْ يَقُولَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا سَهْوًا وَلَا قَصْدًا وَلَا يَتَقَوَّلَهُ) بالتشديد اى يفتريه (الشَّيْطَانُ عَلٰى لِسَانِهِ) محاكيا لقوله ونطقه (وَقِيلَ لَعَلَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ اَثْنَاءَ تِلَاوَتِهِ) لعل براى ترجى وعادة مصنفيندركه استعمال لعل بياندن كنايه در واثنا عثنى بمعنى مثنى اى معطوف بعضه على بعض فشبه ماهو فيه پرد مطوى داخله شئ اشتمل عليه (عَلٰى تَقْدِيرِ التَّقْرِيرِ) اى حملهم على الاقرار (وَالتَّوْبِيخِ لِلْكُفَّارِ كَقَوْلِ اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هٰذَا رَبِّى عَلٰى اَحَدِ التَّأْوِيلَاتِ) فى تلك الايات (وَكَقَوْلِهِ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا بَعْدَ السَّكْتِ) وقفهٔ لطيفه در (وَبَيَانِ الْفَصْلِ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ) وفى رواية بين الكلمتين اشارة الى ان التقدير بل فعله فاعله مطلقا اوفاعله الذى تعرفونه قال مبتديا كبيرهم هذا شارح دلجى هذا لفظى متن كتابدن قيلديغى قول آتى يه ملايم اولور (ثُمَّ رَجَعَ اِلٰى تِلَاوَتِهِ) اى بقية سورة النجم ويا شايد نبى محترم حضرتلرى حلال تلاوة سورهٔ نجمده تلك

الغرانيق فقره‌سنی برسبیل استفهام انكار وتقریعا للفجار دیمش اوله كه جناب خلیل الله
علیه السلامك مهر خاوری‌یه نكاه ایدوب علی احد التأویلات استفهام انكاری تقدیری
اوزره ربم بو مخلوق حقیرمیدر دكلدر كلامی كبی وینه عصر خلیل اللهده كفارك بدنامه‌لری
اولوب عیدكاهه چیقدقلرنده اول حضرت سقامت قلبیه ویا اشراف للسقم اراده بیورملق
اوزره انی سقیم كلامیله تأخر وشهرتها قالیجق طرف بتخانه‌یه كامزن عزیمت اولوب نیت
خیرایله داخل دیر ویتمش عدد صنمی دست حق پرستیله شكست ایدوب اله جهاد اولان
تبر معتبری آویزهٔ كردن صنم اكبر ایلدی كه رهان كفار بوحالی كوروب همزبان اتفاق
ءانت فعلت هذا بالهتنا یا ابراهیم خطابیله جناب خلیلدن استنطاق ایتدیلر حضرت ابراهیم
معاریض كلامدن علی وجه التوریة بل فعله كبیرهم كلام دری النظامیله رد جواب واسلوب
تعریضی اوزره تبكیت والزام حجت قصدیله اراءت صورت اقرار ایتملری اسا پیغمبرمز
صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه عزواولنان كلامی وقفهٔ لطیفه‌دن وكلام سابق ولاحق میانه‌سن
فصل وقرار بیاندنصكره برسبیل استفهام انكار دیمش اولوب بعده ذا بقیهٔ سوره تلاوتنه دركار اوله‌لر
(وَهٰذَا مُمْكِنٌ مَعَ بَيَانِ الْفَصْلِ وَقَرِينَةٍ تَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ) تأویل مذكورذم اصنامده
اولان كلام حقله برای توبیخ كفار صدور ایدن كفتارینی مختار قرینه‌سیله ثبوتی ممكندر
(وَاَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْمَتْلُوِّ) وكلام معهود قرآندن دكلدر (وَهُوَ اَحَدُ مَا ذَكَرَهُ
الْقَاضِي اَبُو بَكْرٍ) وتأویل مذكور قاضی ابوبكر باقلانی مالكی جملهٔ ذكر وتأویلندندر
(وَلَا يُعْتَرَضُ عَلَى هٰذَا بِمَا رُوِيَ اَنَّهُ كَانَ فِي الصَّلٰوةِ) امدی تلك الغرانیق كلامی
نماز ایچره وقوعی روایتیله تأویل محرر اوزره دخل واعتراض اولنمز یعنی حالهٔ صلاتده
كلام نمازی مفسد اولور دیو قدح اولنمز (فَقَدْ كَانَ الْكَلَامُ قَبْلُ) ای قبل النهی عنه
(فِيهَا) ای فی الصلاة (غَيْرُ مَمْنُوعٍ) زیرا هجرت علیه‌دن اوچ سنه مقدم صدر اسلامده
نماز ایچره كلام ممنوع دكلدر كلام معهود ایسه نه ذكر ونه قرآن اولوب قبل النهی صلاتده
تكلمی منافیٔ صلات دكلدی تا كیم وقوموا لله قانتین كریمه‌سی ای ساكتین شرف نزول بیوریلوب
نمازده كلام حرام قیلندی (وَالَّذِي يَظْهَرُ وَيَتَرَجَّحُ فِي تَأْوِيلِهِ عِنْدَهُ وَعِنْدَ غَيْرِهِ مِنَ
الْمُحَقِّقِينَ عَلَى تَسْلِيمِهِ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ كَمَا اَمَرَهُ رَبُّهُ يُرَتِّلُ الْقُرْاٰنَ تَرْتِيلًا)

ترتیل من غیر استعجال تأنی وتؤده برله تلاوتدر (وَيُفَصِّلُ الْاٰىَ) مدله جمع ایة (تَفْصِيلًا
فِي قِرَاءَتِهِ) ای تبیینا مبینا (كَمَا رَوَاهُ الثِّقَاتُ عَنْهُ) كما قالت عائشة رضی الله عنها وقد
سئلت عن قراءته علیه السلام لواراد سامعها ان یعد حروفها لعدّها (فَيُمْكِنُ تَرَصُّدُ
الشَّيْطَانِ) ای ترقبه وانتظاره (لِتِلْكَ السَّكَتَاتِ) تاء مثناة فوقیه ویا نونله (وَدَسُّهُ)
مهملتینله ترصد اوزره معطوف مصدر علی وجه الخفا ادخال معناسنه (فِيهَا) ای فی القراءة
(مَا اخْتَلَقَهُ) اختلاف كذب وافترا ومامفعول دسه (مِنْ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ) من مابی بیاندر
(مُحَاكِيًا نَغْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بومقامده نغمه مطلقا صوت وصدا مراد
اولنور وكلام خفی وغنا معنالرینه ورودی شایعدر (بِحَيْثُ يَسْمَعُهُ) من السماع او الاسماع
(مَنْ دَنَا اِلَيْهِ) ای قرب منه (مِنَ الْكُفَّارِ) دون الابرار (فَظَنُّوهَا مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَشَاعُوهَا) ای افشوها بینهم واظهروا تلك الكلمات (وَلَمْ يَقْدَحْ
ذٰلِكَ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ) باللام والباء (السُّورَةِ) ای لحفظهم سورة النجم مصدرك
مفعولنه اضافتی قیلندندر (قَبْلَ ذٰلِكَ) ای قبل دس الشیطان مادسه (عَلَى مَا اَنْزَلَهَا اللّٰهُ)
مع متعلق لحفظ (وَتَحَقُّقِهِمْ مِنْ حَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَمِّ الْاَوْثَانِ وَعَيْبِهَا)
ای وعیبه ایاها (مَا عُرِفَ مِنْهُ) علیه السلام حاصلی سخن قاضی باقلانی وسائر علماء مجتهدین
عندنده اول حضرته عزو اولنان كلامك تأویلنده علی فرض وقوعه ظاهر ومتبادر اولان
معنی كه حضرت سرور اصفیا علیه التحایا جناب كبریانك ورتل القرآن ترتیلا امر همایونی
اوزره تلاوة فرقانده تأنی وایات بیناتی حال قراءتنده یك بیك فصل وتبیین وسامعین حرف
بحرف انی تعداد ایتمك مرتبه كما رواه الثقات ترتیل وكمال تؤده برله تلاوت ایدردی پس
ممكندر كه خلال تلاوة آیات وقفه وحركاتنده ابلیس پرتلبیس انتهاز فرصت اوزره اولوب
افترا ایلدیكی تلك الغرانیق العلی كلمات ناصوابنی قراءته دس وادخال ومحاكیٔ نغمهٔ حضرت
قریب اولان بت پرستانه اسماع ایتمك حیثیتله عبدهٔ اصنام ابلیسك كلام بی نظامنی دهان
حضرتدن صادر اولان كلمات قرآنیه‌دن ظن ایلیوب انی اظهار وافشا ایله فرحناك اوله‌لر

چون سورهٔ نجم وقراءتی ماقبل دس الشيطان على انزلها الرحمن حفظ عرفان اهل ایمان سببیله واول حضرتك مذمهٔ اوثان وتعییب وتعییر اصنامده دقت واهتمامنی تحقق واتقان حسبیله عند ارباب الایمان دسیسهٔ شیطان اولان کلام لفظا ومعنا قدح وطعن واعتقادلرین تغییری مشعر برسوء ظنی مؤدی اولمدی (وَقَدْ حَكَى مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ) بن ابی عباس مولی الزبیر اخرج له الستة یوزقرق بر ویا ایکیده عزم سرابستان جنان ایلدی بعض نسخده محمد بن عقبة ورود ایلدی مشار الیه موسی نك برادریدر اولاد عقبه نك جمله سی ائمهٔ محدثیندندر (فِي مَغَازِيهِ) ای فی کتابه الذی الفه فی مغازی النبی علیه السلام فالاضافة لما بینهما من الملابسة (نَحْوَ هٰذَا وَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَسْمَعُوهَا وَإِنَّمَا أَلْقَى الشَّيْطَانُ ذٰلِكَ فِي أَسْمَاعِ الْمُشْرِكِينَ وَقُلُوبِهِمْ) یعنی موسی بن عقبه علیه الرحمه بیوردیلرکه دس ابلیس اولان کلام تلبیسی اهل اسلام اشتمدی اعداء دینه القا ایلدی (وَيَكُونُ مَا رُوِيَ) ای فیما مر (مِنْ حُزْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اسم یکون (لِهٰذِهِ الْإِشَاعَةِ) خبرها (وَالشُّبْهَةِ وَسَبَبِ هٰذِهِ الْفِتْنَةِ) امدی حزن وملال خاطر انور سید البشردن نقل وروایت اولان معنی مشرکینك قصهٔ مدسوسه یی افشا وفی المثل من یسمع یخل فحواسنجه ایراث شبهه وحادثهٔ وقوع فتنه وشیوع قضیهٔ نامرضیه دن ناشی اولمش اولور (وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ الْآيَةَ) الا اذا تمنى القى الشيطان فى امنيته وقد قال جمله سی قصهٔ مرقومه تتمهٔ کلامندندر ماقبلنه متعلق دکلدر مصنف علیه الرحمه ایهٔ جلیله تفسیرنه شروع ایدوب بیورر (فَمَعْنَى تَمَنَّى تَلَا) ای قرأ (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ) جمع امنیه (أَيْ تِلَاوَةً) ایهٔ شریفه ده کتابله مراد توراتدر واستثناء منقطع اولور زیرا تلاوة علمدن دکلدر والمعنى لا یعلمون الیهود التوراة الا مجرد تلاوة خالیة عن درایة (وَقَوْلُهُ فَيَنْسَخُ اللّٰهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ أَيْ يُذْهِبُهُ وَيُزِيلُ اللَّبْسَ بِهِ) فتح لامله خلط حق بالباطل (وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ) ای یثبتها ویتقنها یعنی مولای حفیظ ابلیسك القاء ایتدیکی شیئی بالکلیه اذهاب وافنا واعتبارنی اعدام ایدوب حقه باطلی خلطدن وتلبیسی ازاله و آیات وتنزیل حقی

اثبات بیورر دیمکدر (وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ هُوَ مَا يَقَعُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ السَّهْوِ إِذَا قَرَأَ فَيَنْتَبِهُ) انتباه ویا تنبیهدندر (لِذٰلِكَ وَيَرْجِعُ عَنْهُ) فینسخ الله مایلقی الشیطان ایهٔ کریمه سی معناسنده دینلدیکه اول حضرته قراءتی حالنده بمقتضی البشریه نسیاندن ناشی سهو وقوعی مراد اولنوب انکله انتباه وتفطن ایدوب سهوا ترك ایتدیکی شیئدن رجوع ایلیه دیمکله تأویل ایتدیلر (وَهٰذَا) تأویل مذکور (نَحْوُ قَوْلِ الْكَلْبِيِّ فِي الْآيَةِ إِنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ) یعنی سورهٔ نجم آیتنده امام کلبیدن نقل اولنان تأویل اسادرکه اول حضرتك خاطرنه تلك الغرانیق العلى خاطره سی خطور ایلیه (وَقَالَ) ینه کلبی دیدیکم (إِذَا تَمَنَّى أَيْ حَدَّثَ نَفْسَهُ) یعنی علی طریق السهو (وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ نَحْوُهُ) سهو مذکورکه بطریق النسیان اکثر احیانده انسان اوزره غالب اولور اول حضرتدن جواز وقوعنه علما اجماع واتفاق ایتدیلر نتکیم سنقرئك فلا تنسى کریمه سی بو معنایی مؤید اولور (وَهٰذَا السَّهْوُ فِي الْقِرَاءَةِ إِنَّمَا يَصِحُّ فِيمَا لَيْسَ طَرِيقُهُ تَغْيِيرَ الْمَعَانِي وَتَبْدِيلَ الْأَلْفَاظِ وَزِيَادَةَ مَا لَيْسَ مِنَ الْقُرْآنِ) یعنی کائنا فی القرآن اولان سهو مذکورك دانای عالم صلى الله علیه وسلم حضرتلرندن صدوری قرآن کریم معانئ لطیفه سن تغییر والفاظ منیفه سنی تحریف وتبدیل وسبع مثانی وجوهنده زیاده ایتمك طریقی اوزره جائز وصحیح اولور والا معانئ وحی وتنزیل وتغییر ومبانئ قرآن جلیلی الفاظ اخرله تغییر طریقیله وقوع سهو صحیح دکلدر (بَلِ السَّهْوُ عَنْ إِسْقَاطِ آيَةٍ مِنْهُ أَوْ كَلِمَةٍ وَلٰكِنَّهُ لَا يُقَرُّ) بناء مفعول ویا فاعل ایله (عَلَى هٰذَا السَّهْوِ بَلْ يُنَبَّهُ عَلَيْهِ وَيُذَكَّرُ بِهِ لِلْحِينِ) ای فی وقت السهو فتعریف حین للحضور واللام بمعنی فی وقیل بمعنی وقت (عَلَى مَا سَنَذْكُرُهُ فِي حُكْمِ مَا يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ السَّهْوِ وَمَا لَا يَجُوزُ) وقد اختلف فی عصمتهم من المعاصی قبل النبوة فصلنده ذکر اولنور والحاصل امر قرآنده اول حضرته جائز اولان سهو قرآندن برآیت ویا برکلمه اسقاطندن ویا برکلمه و آیتدن دیکره انتقال طریقندن اوله مع هذا ینه سهو مذکور اوزره ترك اولنیوب سهونه تنبیه ودرحال من غیر امهال له تذکیر وتقریر بیوریلور نتکیم محل مناسب فصل آتیده

ذكر اولنان وجه اوزره تفصيل وبيان اولنور (وَمِمَّا يَظْهَرُ فِى تَأْوِيلِهِ اَيْضاً) اى تأويل ماذكر فى سورة النجم ومادس فيها كما ظهر فى بعض التأويلات السابقة (اَنَّ مُجَاهِداً رَوٰى هٰذِهِ الْقِصَّةَ) اى قصة سورة النجم (وَالْغَرَانِقَةُ) بالعطف على اللات والعزى ومنات الثالثة الاخرى (الْعُلٰى) ضم مهمله ايله (فَاِنْ سَلَّمْنَا الْقِصَّةَ) اى صحة روايتها (قُلْنَا لَا يَبْعُدُ اَنَّ هٰذَا كَانَ قُرْاٰناً وَالْمُرَادُ بِالْغَرَانِقَةِ الْعُلٰى وَاَنَّ شَفَاعَتَهُنَّ لَتُرْتَجٰى) غرانقة جمع غرنوق كزنبور وقنديل وقرطاس فى الاصل مرغ ابيدن برطيردر وشاب جميل معناسنه بعدذا اصنامله تفسير وملائكه يه استعاره قيلندى (اَلْمَلٰئِكَةُ عَلٰى هٰذِهِ الرِّوَايَةِ) يعنى امام مجاهد عليه الرحمه سورهٔ نجم قصه‌سنى واصنام ثلاثه اوزره عطفله والغرانقة قضيه‌سنى روايت ايلدى قصهٔ مذكوره‌نك وقوع صحت روايتنى تسليم ايتديكمز حالده تقدير مذكور اوزره والغرانقة العلى وان شفاعتهن لترتجى قرآندن اولوب بعدذا تلاوتى منسوخه قيلنمق بعيد دكلدر ديرز پس غرانقهٔ على ايله مراد واوعاطفه ايله ايراد اولنان روايت اوزره ملائكه‌در قال الشارح على القارى ولايظهر وجه تخصيص هذا التأويل بهذه الرواية اذ صح على ماتقدم من الرواية ايضا لايخفى على ارباب الدراية انتهى نعم بلاواو العاطفه الغرانقة العلى روايتى تلك الغرانيق روايتنه موافق اما واو عاطفه ايله والغرانقة العلى كلامنه تلك الرواية مناسبتى قول شارحه معاضده ايتمكين وجه اعتراض غيرظاهردر (وَبِهٰذَا فَسَّرَ الْكَلْبِىُّ الْغَرَانِقَةَ اَنَّهَا) فتح همزه ايله هذا لفظندن بدلدر (اَلْمَلٰئِكَةُ وَذٰلِكَ) غرانقه ملائكه ايله تأويل اولنغه باعث وبادى (اَنَّ الْكُفَّارَ كَانُوا يَعْتَقِدُونَ الْاَوْثَانَ) وفى نسخة بدون ان (وَالْمَلٰئِكَةَ بَنَاتُ اللّٰهِ كَمَا حَكَى اللّٰهُ عَنْهُمْ) بقوله اجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا الاية وقوله افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا (وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِى هٰذِهِ السُّورَةِ) اى النجم (بِقَوْلِهِ اَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْاُنْثٰى) اى اختار لكم الذكور دون الاناث لانهم كانوا يقتلونها وهى الموؤدة واعتقدوا انه له بنات لم يرضوها لانفسهم وهى الملائكة والاصنام (فَاَنْكَرَ اللّٰهُ كُلَّ هٰذَا) اى الذى ذكروه واعدوه (مِنْ قَوْلِهِمْ) امدى الكم الذكر قول جليلنده

استفهام انكارى اولديغنه اشارتدر والحاصل كفار قريش وغيريلر اعتقاد ايتديلر ايديكه فرشتكان وبتان حاش الله جناب كبريا دخترانى اوله نتكيم اول خيره سران ميكدهٔ ضلالك بو زعم كاسدلرين قرآن كريمنده نيجه اياتله حكايه بيوروب درج سورهٔ نجمه مندرج الكم الذكر وله الانثى جوهر گرانمايه‌سيله نقد كمعيار كفتار فجارى رد ايلدى پس امدى حضرت كردكار اول اشرارك مما تخرله الجبال هذا قيل وقاللرينك كليسنى انكار بيورديلر (وَرَجَاءُ الشَّفَاعَةِ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ صَحِيحٌ) وان شفاعتهن لترتجى قراءتى اوزره سروشاندن رجاء شفاعت صحيحدر قال الشهاب الخفاجى ولاحاجة لهذا فانه لاينكر لانصباب استفهام الانكارى عليه بناء على فتح همزه ولذا قيل هذا التأويل وان كان صحيحا فى نفسه مباين للمقام ناىٔ عن سياق الكلام انتهى (فَلَمَّا تَأَوَّلَهُ الْمُشْرِكُونَ عَلٰى اَنَّ الْمُرَادَ بِهٰذَا الذِّكْرِ) اى المذكور وهو قوله الغرانيق العلى الخ (اٰلِهَتُهُمْ) اى مدحهم ورجاء شفاعتهم (وَلَبَّسَ) من التلبيس (عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ذٰلِكَ وَزَيَّنَهُ فِى قُلُوبِهِمْ وَاَلْقَاهُ اِلَيْهِمْ نَسَخَ اللّٰهُ مَا اَلْقَى الشَّيْطَانُ وَاَحْكَمَ اٰيَاتِهِ وَرَفَعَ تِلَاوَةَ تِلْكَ اللَّفْظَتَيْنِ) اى الجملتين انلر شىٔ واحد حكمنده قيلنغله تلك لفظى بالافراد ايراد اولندى وفى نسخة تينك اللفظتين (اللَّتَيْنِ) وفى نسخة التى اى احدهما (وَجَدَ الشَّيْطَانُ بِهِمَا) اوبالافراد (سَبِيلًا) وروى سببا (لِلْاِلْبَاسِ) بعض نسخه‌ده للتلبيس واقعدر (كَمَا نُسِخَ كَثِيرٌ) بناء فاعل ونصب كثير ويا صيغهٔ مجهول ورفع كثير ايله‌در (مِنَ الْقُرْاٰنِ وَرُفِعَتْ تِلَاوَتُهُ) بالوجهين فيهما اى مع بقاء حكمه اى بدونه منها اية الرجم ومنها ماورد لوكان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى ثالثا ولن يملاء جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب چونكه والغرانقة العلى كلامى ملائكهٔ كرام ارادەسيله دهن شكر بارنبوتدن صادر اولوب كفار بدكردار ذكر مذكورله مراد مدح اصنام بدفرجاملرى اولمق اوزره تأويل ايدوب خيال بازخيمهٔ تلبيس يعنى ابليس عندهٔ عبدهٔ اصنامك توهم ايتدكلرى معناى مخالفى تلبيس ودل وگوش بيهوش بت پرستانى اول واهمه ايله تزيين وانلره القا ايتديسه حضرت پروردكار غيور جل وعلا باعث اغوا اولان القاء شيطان نسخ وبقيهٔ اياتى اثبات وابليسك تلبيسه رهياب وفتنه واشتباهه سبب اولان والغرانيق العلى فان شفاعتهن لترتجى جملتنى تلاوت

وقراءتنی رفع ایلدی نته‌کیم قرأن کریمده نیجه ایات مع بقاء حکمها اوبدونه نسخ وتلاوتنی رفع بیوردی (وَكَانَ فِى اِنْزَالِ اللّٰهِ تَعَالٰى لِذٰلِكَ حِكْمَةٌ) ای الذی نسخه بعدذلك وفی نسخة حكمة (لِيُضِلَّ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِى مَنْ يَشَاءُ وَمَا يُضِلُّ بِهِ اِلَّا الْفَاسِقِينَ) ای الخارجین عن طریق وفاقه والناقضین عهده بعد میثاقه (وَلِيَجْعَلَ مَا يُلْقِى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) ای داء شك المنافقین (وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ) من المشرکین والمعاندین فشبه قلوبهم الحجارة الصلبة التی لاتتغیرهما ای علیه ولاتاین لقبول لحق (وَاِنَّ الظَّالِمِينَ) من الجنسین (لَفِى شِقَاقٍ بَعِيدٍ) عن طریق سدید (وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ) من المؤمنین (اَنَّهُ) ما انزل الله تعالی ثم نسخه لحکمة (الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ) لعدم اشتباهه علیهم (فَيُؤْمِنُوا بِهِ) ویذعنوا لما نزول وان نسخ (فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ) ای تخضع وتنقاد مطمئنة من غیر تزلزل وشك (الْاٰيَةَ) وان الله لهادی الذین امنوا الی صراط مستقیم مصنف علیه الرحمه قصهٔ مذکوره‌ده وجه اخر نقلنه شروع واداة ضعف ایله مشیر اولور (وَقِيلَ اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَرَاَ هٰذِهِ السُّورَةَ) ای النجم (وَبَلَغَ ذِكْرَ اللَّاتَ) بالنصب علی الحکایة وبالجر علی الاعراب (وَالْعُزّٰى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْاُخْرٰى خَافَ الْكُفَّارُ اَنْ يَاْتِىَ بِشَىْءٍ مِنْ ذَمِّهَا فَسَبَقُوا اِلَى مَدْحِهَا بِتِلْكَ الْكَلِمَتَيْنِ) بعض نسخه‌ده تینك الکلمتین ایرادی صوابدید شراحدر (لِيُخَالِطُوا فِى تِلَاوَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُشَنِّعُوا عَلَيْهِ) تشدید غین معجمه ایله تهییج شر وفتنه من الشغب بالفتح ویجوز تسکینه وفی نسخة لیشنعوا من التشنیع اومن الشناعة (عَلَى عَادَتِهِمْ وَقَوْلِهِمْ) ای علی منهج مقالهم (لَا تَسْمَعُوا لِهٰذَا الْقُرْاٰنِ وَالْغَوْا فِيهِ) ای تشاغلوا عند قراءته واظهروا للغو برفع الاصوات تشویشا علیه (لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ) باصوات لغوکم والحاصل خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم وقتا سورهٔ نجمی تلاوت بیوروب افرأیتم اللات والعزی ومنات الثالثة الاخری کریمه‌سنه بالغ اولدقده عبدهٔ اصنام خوفناك اولدیلرکیم فخر عالم صلی الله علیه وسلم اول بتانی مذمت وسرزنشدن بعض شیٔ آیسان ایلیه

پس تلاوة حضرتده تخلیط وتلبیس ایچون تلك الغرانیق العلی فان شفاعتهن لترتجی جمله‌یی ایله الههٔ باطله‌لرین مدح وستایشه سراغاز وسبقت وکما حکی الله تعالی عنهم هربارکه مجلس قرأن حضرتنه انلر حاضر اولدقلرنده سماع قرأنی منع واشغال خاطر عالیحضرت ایچون صدالرین رفع ومهما امکن بوقرأنی استماع ایتمیوب قراءتی عندنده رفع اصواتکزله الغا واشغاله سعی ایدك شاید تلاوتنده انك اوزرینه رفع صدا ایله غالب اوله‌سز دیو عادت قبیحه‌لری اوزره تهییج شرور رفتنه‌نه اغاز ایلدیلر (وَنُسِبَ هٰذَا الْفِعْلُ اِلَى الشَّيْطَانِ لِحَمْلِهِ لَهُمْ عَلَيْهِ) یعنی فعل القا بطریق المجاز المرسل ابلیسه نسبت اولندی شیطان انلری بوکار ناهنجاره حملی ایچون سبب وباعث اولمغین اول تلبیس حیله‌کاره اسناد اولنوب (وَاَشَاعُوا ذٰلِكَ وَاَذَاعُوهُ) ستایش اوثانده سبقت ایتدکاری سجع ناصوابی بت پرستان میانه‌لرنده اظهار وافشا ایتدیلر واشاعه واذاعه معجمتین ایله برمعنایه‌در (وَاَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ) وبوقولك قائلی اول حضرتدر دیو افترا وبهتان قیلدیلر (فَحَزِنَ لِذٰلِكَ مِنْ كِذْبِهِمْ وَافْتِرَائِهِمْ عَلَيْهِ) علیه السلام (فَسَلَّاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِقَوْلِهِ وَمَا اَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ الْاٰيَةَ) من رسول ولا نبی الا اذ تمنی القی الشیطان فی امنیته الخ پس رسول مجتبی علیه التحایا کفار بدکردارك دروغ وبهتانندن ناشی حزین ورخت راحتلری بردهٔ سیلاب اضطراب وغمکین اولوب قرینهٔ حال حضرت ذوالجلال بوکریمهٔ تسلیت بخشیله قلب حزین حبیبنی تسلی وشاد ایلدی (وَبَيَّنَ لِلنَّاسِ الْحَقَّ مِنْ ذٰلِكَ) ای من الوحی المنزل (مِنَ الْبَاطِلِ) ای الملقی من الشیطان ومن الثانیة متعلقة بقوله بین والاول ظرف مستقر (وَحَفِظَ) الله عز شانه (الْقُرْاٰنَ وَاَحْكَمَ اٰيَاتِهِ وَدَفَعَ) ای الله سبحانه (مَا لَبَّسَ) تشدید موحده ایله (بِهِ الْعَدُوُّ) ودخی حضرت منان القاء شیطاندن نشئه‌یاب اولان قول ناصوابدن وحی سبحانی وکلام ربانیٔ حقی خلقه بیان وقرأن باهر البرهانی تبدیل وتغییردن حمایه ودشمن دین وشیطان لعین حیله وتلبیسنی رفع وایات فرقانیه‌یی صیانت وتنزیل کریمی اتقان واثبات ایلدی (كَمَا ضَمِنَهُ) فتح میم مشدده ایله انه ضمن القرأن ای جعل فی ضمنه ویا تخفیف میم مکسوره ایله انه تعهد بحفظه دیمك اولور (تَعَالٰى مِنْ قَوْلِهِ اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ) ای القرأن العظیم لان الذکر

من اسماء القرآن (وَاِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) من تبديل وتحريف وزيادة ونقصان واسند حفظه لنفسه بضمير العظماء ولم يكل الى غيره بخلاف الكتب الالهية قبله اذ فوض حفظها للربانيين والاحبار فاختلفوا فيها وحرفوها (وَمِنْ ذٰلِكَ) پيغمبران حضراتنك شان عصمتپناهلرنده بعض طاعنين جملهٔ سؤالاتندندر (مَا رُوِىَ مِنْ قِصَّةِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) بعض نسخده من بدلى فى ايله ذكر اولندى بوندن اقدم قصهٔ ذوالنون عليه السلام حكم عقد قلب النبى ايله معقود فصل جليلده مستوفى بيان اولنوب بنه فصل فى الرد على من اجاز عليهم الصغائر بحث آتيده ياد كردهٔ مصنف اولور (اَنَّهُ وَعَدَ قَوْمَهُ الْعَذَابَ عَنْ رَبِّهِ فَلَمَّا تَابُوا كُشِفَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ فَقَالَ لَا اَرْجِعُ اِلَيْهِمْ كَذَّابًا اَبَدًا فَذَهَبَ مُغَاضِبًا) مفاعلة من الغضب انتقام ارادهسيچون دم قلب ثورانيدر اول حضرتنه قومى سنك انداز ستم اولوب جام جهان نماى خاطر فيض مآثرلرينه رخنهٔ انكسار ويرملريله دركاه كبريايه رفع رقعهٔ شكايت ايدوب اوچ كوندنصكره سحاب عذاب نازل اولهجغن قومنه وعد ايتمشيدى چون يوم موعودده امواج قهر قهارى فلك وجود قوم يونسى سرنكون ايتمك اماراتى سرنمون اولنجق صميم دلدن توحيد خدايى بلند وتوبه وانابته دابند اولوب ابر نوبهار عاطفت الهيه كوهرنثار وچمنستان اميد توبهكاران سرسبز يعنى عذاب انلردن رفع اولنوب حضرت يونس كمال غيظ وغضبندن توجيه زاملهٔ عزيمت وانلره دروغ كوى اولديغى حالده اصلى رجعت ايتمم ديو چين جبين ايله غضبناك اولديغى حالده رو براه اولمش اوله (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ) حضرت مولى جل وعلا عقيدهٔ ثابته ايله سكا اكرام ايلسون معلوم اولهكه (اَنْ) شان وفى نسخة ان (لَيْسَ فِى خَبَرٍ مِنَ الْاَخْبَارِ الْوَارِدَةِ فِى هٰذَا الْبَابِ اَنَّ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ مُهْلِكُكُمْ) وفى نسخة يهلككم بصيغة المضارع (وَاِنَّمَا فِيهِ اَنَّهُ دَعَا عَلَيْهِمْ بِالْهَلَاكِ) اى اصروا على الاشراك. (وَالدُّعَاءُ لَيْسَ بِخَبَرٍ يُطْلَبُ صِدْقُهُ مِنْ كِذْبِهِ) ضميران خبره راجعان اولور يونسه عائد دكلدر (لٰكِنَّهُ) يونس عليه السلام (قَالَ لَهُمْ اِنَّ الْعَذَابَ مُصَبِّحُكُمْ) اى يأتيكم فى وقت الصباح (وَقْتَ كَذَا وَكَذَا فَكَانَ ذٰلِكَ) اى تحقق مجيئه

لهم ووقع فى الوقت المعين (كَمَا قَالَ ثُمَّ رَفَعَ اللّٰهُ تَعَالَى عَنْهُمُ الْعَذَابَ وَتَدَارَكَهُمْ) تدارك اعانت ونعمت معناسنهدر كما قاله الراغب والحاصل شان كلام قصص انبيا عليهم التحايا بابنده نه كتاب ونه سنتدن وارده خبر دكلدركه يونس عليه السلام قومى ايچون ديهكيم حق تعالى سزى هلاك ايدر ديو طرف كبريادن خبر ويره بلكه اخبار صحيحهدن قصهٔ يونسده وروديافته معنى قومنك عدم اطاعتلرندن ناشى انلر اوزره هلاك ايله باذن الله دعا ايلدى دعا ايسه انشادر خبرك كذبندن صدقى مطلوب كلام خبرى دكلدر لكن حضرت يونس عليه السلام قومنى اكاه بيورديلركه مدة معينهده سحاب عذاب فلان وقت وساعت صباحده سزه كلور ديوب فى الواقع وقت موعودده امارهٔ قهر ذى الجلالى رونمون اولدى بعدذا حضرت غفار عزشانه توبهلرين قبوله قرين وانلردن عذابى رفع بيوروب سحاب عنبربار رحمت وكرميله انعام واحسان ايلدى (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى) فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها (اِلَّا قَوْمَ يُونُسَ) استثناء فلولا كانت قرية قولندن منقطع اولور ومراد اهل قريهدر اى لكن قوم يونس ديمكدر ياخود استثناء امنت ضميرندن متصل اوله والجمله فى معنى النفى اى ماامنت قرية من القرى المحكوم على اهلها بالهلاك الا قوم يونس قال الشارح الخفاجى وفى كلامه خلل لايخفى فان فى محصله جوابان احدهما اطنع وانه ليس بخبر وارد والثانى انه خبر عن وقوع العذاب وقد وقع لانهم عاينوه لان الله تعالى رفعه عنهم فالاستدراك ليس فى محله لمباينته لما قبله ومقصوده هذا لكنه تسمح فى العبادة وايصال العذاب لم يحل بهم ولكنه لمعاينة جعل كانه وقع ولذا عبر بالرفع دون الدفع وهو من خصايص قوم يونس (لَمَّا اٰمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْىِ الْاٰيَة) فى الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين (وَرُوِىَ فِى الْاَخْبَارِ اَنَّهُمْ رَاَوْا دَلَائِلَ الْعَذَابِ وَمَخَائِلَهُ) خاء معجمه ايله جمع مخيلة وعلامة يعنى بعض آثارده مرويدركه قوم يونس مظان وامارات عذابى معاينه ايلديلر (قَالَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ) رضى الله عنهما كما رواه ابن مردويه عنه مرفوعا وابن ابى حاتم موقوفا (وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ غَشَّاهُمُ الْعَذَابُ كَمَا يُغَشَّى الثَّوْبُ الْقَبْرَ) يعنى ان السحاب قربت منهم فكانت عنهم كثوب يغطى به قبر امدى قبر ايله تعبير انلرك مرده آسا اولملرينه اشارتدر ولذا آية شريفهده كشف ايله تعبير اولندى وبعض نسخده كما يغشى الترب القبر ورود ايدوب ديكرده كما يغشى النوء القمر ونوء نون وواو ساكنه

وهمزه وياخود واو مشدده ايله نجم طالع معناسنه‌در بومقامده سحاب مراد اولنور وقمرقاف
وميم ورا ايله ماه يعنى قبرى خاك ويا قمرى سحاب پوشيده قيلديغى كبى قوم يونسى عذاب
تغطيه ايلدى (فَاِنْ قُلْتَ) ايها السائل عمايوهم مالايليق بمقام النبوة (فَمَا مَعْنَى مَارُوِىَ
اَنَّ عَبْدَاللّٰهِ بْنِ اَبِى سَرْحٍ) بن الحارث العامرى القرشى الصحابى قبل الفتح دارالامان اسلامه
داخل وهجرت ايليوب كتابة وحيله شرفياب اولدقدن صكره مرتد اولوب بعدذا ينه بيت
الشرف اسلامى تشريف بيوروب ساجدالله دارالبقايه رحلت ايلدى (كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْتَدَّ مُشْرِكاً) ويروى ارتد كافرا (وَصَارَ) بعض نسخده سين
بدلى صادله صاراى رجع (اِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ اِنِّى كُنْتُ اُصَرِّفُ) من التصريف تغيير
وتبديل معناسنه (مُحَمَّداً حَيْثُ اُرِيدُ كَانَ يُمْلِى عَلَىَّ عَزِيزٌ حَكِيمٌ فَاَقُولُ اَوْ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
فَيَقُولُ نَعَمْ كُلٌّ صَوَابٌ) يعنى عبدالله بن ابى سرح حضور نبويده كتابت وحى ايله مستخدم
ايدى بعدذا عياذا بالله تعالى ما كان عليه من الشرك طريقنه عودت ومكه‌ده قريشه رجعت
ايلوب بن محمدى تعبير كلام وتغيير مرامدن ديلديكم محله صرف وتحويل ايدردم خواتم
آيده بكا عزيز حكيم لفظيله املايه امر ايدردى بن استفهاما عليم حكيم اولسه دير ايدم
بلى جمله‌سى صوابدر ديو خطاب ايدردى كما رواه ابن جرير عن عكرمة (وَفِى حَدِيثٍ اٰخَرَ
فَيَقُولُ لَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُكْتُبْ كَذَا) املاء قراءتده كتابتيله امر ايلديكى
شيئدن كنايه‌در (فَيَقُولُ) ابن ابى سرح (اَ كْتُبُ كَذَا) استفهام ملفوظه ويا محذوفه ايله
(فَيَقُولُ) عليه الصلاة والسلام (اُكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ وَيَقُولُ اُكْتُبْ) بصيغة الامر
(عَلِيماً حَكِيماً فَيَقُولُ) الكاتب (اَ كْتُبُ) بصيغة المتكلم (سَمِيعاً بَصِيراً فَيَقُولُ لَهُ
اُكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ) رواه ابن جرير عن السدى سيأتى مافيه وتأويله على تقدير صحته
(وَفِى الصَّحِيحِ) كتاب بخاريده عبدالعزيز طريقندن ومسلمده ثابت روايتيله كلاهما انس
رضى الله عنهدن مرويدر (عَنْ اَنَسٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ نَصْرَانِيًّا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا اَسْلَمَ) وقرأ سورة البقرة وال عمران (ثُمَّ ارْتَدَّ وَكَانَ يَقُولُ

مَا يَدْرِى مُحَمَّدٌ اِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ) وفى نسخة مايدرى محمد ما كتبت له اى مايشعر بكتابتى
فيما غيرت سهوا اوقصدا يعنى برنصرانى اسلامه كلدكدنصكره حضرتنه وحى اولنان اياتى
كتابت ايدردى بعدذا مرتد اولوب اهل كتابه لاحق اولدقده هرزه‌خاى پيام اولوب حاشا
ثم حاشا امر كتابتده عمدا وسهوا بنم تغيير وتبديل ايتديكم كلماتدن بى‌شعوردر ديو لاف
وكداف ايدردى نقل برهان حلبى اوزره نصرانئ مسفورك نام وشانى مجهولدر روايت
مسلم اوزره بنى النجاردن اولوب على ردته مرد اولدقده لاشهٔ مردارنى دفن ايتديلر زمين
قبول ايتميوب جيفه‌سن لفظ ايلدى اوچ دفعه منوال محرر اوزره دفن ولفظ واقع اولوب
فضاحتى نمايان اولدى (فَاعْلَمْ ثَبَّتَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ عَلَى الْحَقِّ وَلَا جَعَلَ لِلشَّيْطَانِ وَتَلْبِيسِهِ
اى تخليطه (اَلْحَقَّ بِالْبَاطِلِ اِلَيْنَا سَبِيلاً) خداى بيچون بزى وسزى حق بين اوزره
بردوام وحقى ناحقه آميزش وتخليطله بزه تلبيسه ابليسى رهياب قيلميه معلوم عزت اولسون
(اَنَّ مِثْلَ هٰذِهِ الْحِكَايَةِ اَوَّلاً لَا تُوقِعُ فِى قَلْبِ مُؤْمِنٍ رَيْباً اِذْ هِىَ حِكَايَةٌ عَمَّنِ ارْتَدَّ
وَكَفَرَ بِاللّٰهِ وَنَحْنُ لَا نَقْبَلُ خَبَرَ الْمُسْلِمِ الْمُتَّهَمِ فَكَيْفَ) استفهام انكارى تعجبى ايچوندر
اما ارباب تصنيف بر امردن ديكر امر معظمه ترقيده استعمال ايدرلر (بِكَافِرٍ افْتَرَى هُوَ
وَمِثْلُهُ) من الكفرة والفجرة (عَلَى اللّٰهِ وَرَسُولِهِ مَا هُوَ اَعْظَمُ مِنْ هٰذَا) بدرستى كتابة
ابن ابى سرح وكاتب نصرانى حكايتى مانندى ولوعلى طريق الرواية قبل النظر والبحث درون
مؤمن موحده شك وتردد ايقاع ايتمز زيرا قصهٔ دبيران مسفوران مرتد وكافر بالله اولنلردن
كفرى حاللرنده مرويه حكايه مردوده‌در بز معاشر محدثين امر عدالتده كذب وكناهله متهم
اولان مسلمك روايتنى قبول ايتمزز فكيف جناب كبريا ورسول خدايه دخى بوندن عظيمتر
افترايه اجترا ايدن بويله كافر ومانندى فاجرك نقل وخبرك سمع قبولله اصغا ايده‌يز حاشا
پس انلردن مروى اولان افتراء محضه اعتبار اولنمز (وَالْعَجَبُ لِسَلِيمِ الْعَقْلِ) بعض
نسخده لسليم العقل ورودى معقولدر (يَشْغَلُ) بزنه يعلم اى يجعله مشغولا (بِمِثْلِ هٰذِهِ
الْحِكَايَةِ سِرَّهُ) سر امر خفى وبومقامده فكر وقلب مراد اولندى جملهٔ مذكوره وجه
تعجبى بيان ايچون مستأنفه‌در (وَقَدْ صَدَرَتْ مِنْ عَدُوٍّ كَافِرٍ مُبْغِضٍ لِلدِّينِ) اسم فاعل

من ابغض ضداحب ويا تشديد غين معجمه ايله دخی نون وقاف وصاد مهمله ايله من النقص ضد الزيادة مرويدر (مفتر على الله ورسوله ولم يرد) ای هذه الحكاية (عن احد من المسلمين ولا ذكر احد من الصحابة انه شاهد ما قاله وافتراه على نبی الله) سليم القلب اولان هوشمندان سر وفكرنی حكايۀ كاتبين مانندی قصۀ مردوده ايله مشغول قيلمۍ تعجب واستغراب اولنور حال انكه دين واسلامه مهين ومبغض خدا ورسولنه بهتان وافترا ايدن دشمن ديندن صدور يافته اوله دخی اسلامدن بركسنه‌دن ورود ايتمدی وصحابيدن برفرد ذكر ويا ديورمديكه كاتبينك هر برندن بوقولی وحضرت پيغمبر عليه السلام جنابلری اوزره افترالرين مشاهده ايتمش اوله‌لر ورؤية وسماعا عدم مشاهده‌لری قصه‌نك عدم ثبوتنه دلالت ايدر (وانما) حق تعبير قال الله تعالى ديمكلك شايستۀ مقام ايدی (يفتری الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون) اشعارا بانه نزول رد القولهم انما يعلمه بشر وانه على الله تعالى مفتر (وما وقع من ذكرها فی حديث انس رضی الله عنه) ولوفی الصحيح (وظاهر حكايتها) ولو بالتصريح (فليس فيه ما يدل على انه) ای الشان (شاهدها) ای القضية (ولعله حكى ما سمع) يعنی انس رضی الله عنهدن مروی اولان خبرده قصۀ مرقومه ذكرندن قضيۀ مذكوره ظاهر نقلندن وقوعيافته حديثدن انس حضرتی اول قصه‌يی مشاهده ومعاينه ايتمسنه دلالت نايابدر شايد جناب انس من غير جزم به آخردن سماعنی حكايه ايتمش اوله (وقد علل البزار حديثه ذلك وقال) بدرستی امام بزار حديث مذكور انسی علۀ قادحه ايله تعليل ايدوب بيوردی (رواه ثابت عنه ولم يتابع) صيغۀ مجهولله (عليه) بو خبر غير ثابتی ثابت انسدن روايت ايلدی طريق ديكردن اكه معاضد سند ثابت روايت اولنمدی (ورواه حميد) بالتصغير (عن انس قال البزار (واظن حميدا انما سمعه من ثابت) لا من طريق آخر ومات حميد الطويل فی سنه اثنين واربعين ومائة (قال القاضی ابو الفضل وفقه الله) المصنف رحمه الله (ولهذا والله اعلم لم يخرج اهل الصحيح) وفی نسخة اهل الصحة (حديث ثابت ولا حميد)

قال الشارح ان حديثهما فی الصحيحين وكانه اراد من غير حديث المتنازع فيه (والصحيح حديث عبد الله ابن عزيز بن رفيع) تابعی جليل راوی ابن عباس وابن عمر يوز اوچ ويا التيده قضاء نحب ايلدی (عن انس رضی الله عنه الذی خرجه اهل الصحة) ای حققه (وذكرناه وليس فيه عن انس قول شیء من ذلك) ای ما حكى من الطعن (من قبل) كسر قاف وفتح موحده ايله (نفسه) ای لم يرو فيه انه عليه السلام قال من قبل نفسه لم يوح به اليه (الا من حكايته عن المرتد النصرانی ولو كانت صحيحة لما كان فيها قدح ولا توهيم) ای نسبة الى الوهم بفتح الواو والهاء بمعنى الغلط بعض نسخده نونله توهين من الوهن ضعف معناسنه‌در (للنبی صلى الله عليه وسلم فيما اوحی اليه ولا جواز للنسيان والغلط عليه والتحريف) ای الميل والزيغ (فيما بلغه ولا طعن فی نظم القرآن) يعنی قصۀ معهوده من جهة الرواية صحيحه اولسه بيله افترا كردۀ نصرانی اولان حكايه‌ده اول حضرت ايچون فيما اوحی اليه عيب وعار وغلط وشناره نسبت نایاب وجناب رسول امين صلى الله عليه وسلم اوزره امر تبليغده نسيان وغلط اسنادنه امكان ممتنع وحقدن خالقه ايصال بيورديغی امور عليه تبديل وتغييرنه جواز محال ومبانی ومعانی جهتندن نظم كريم سبحانيه قدح وطعن ناپيدادر (وانه) ای ولا طعن فی انه (من عند الله اذ ليس فيه لو صح اكثر من ان الكاتب قال له) صلى الله عليه وسلم (عليم حكيم) مثلا (او كتبه) بعض نسخده اذا كتبه (فقال له النبی صلى الله عليه وسلم كذلك هو) ای لفظ القرآن مثل ما قلت (فسبقه لسانه او قلمه لكلمة او كلمتين مما نزل على الرسول قبل اظهار الرسول لها) ای لذلك الكلمة دخی اول كلام من عند ذی الجلال والاكرام اولمسنده طعن وقدح يوقدركه كاتب مسفوردن صدور يافته اولان كلام صحيح اولسه بيله مرقومك دانای عالم صلى الله عليه وسلم مثلا عليم حكيم كلمه‌سنی تقرير ويا تحريرنده حضرتك كاتبه على طريق الارصاد البديعی دانشندن ناشی كويا اولديغك كفتار قرآن بديع البرهان رفتارنده‌در ديوب وقبل اظهار الحضرة شرفيافتۀ نزول اولان كلمات جليله‌يه سباق كلامدن انتقال وتوارد جهتيله كلمه ويا كلمتينده زبان ويا قلم بديع البيان كاتب سبق ذهن ايتمكدن زياده قصه‌ده بر امر مخالفت اولمديغی

هويدادر (اِذْ كَانَ مَا تَقَدَّمَ مِمَّا اَمْلَاهُ الرَّسُولُ يَدُلُّ عَلَيْهَا وَيَقْتَضِى وُقُوعَهَا) اى فى محلها اللايق بها (بِقُوَّةِ قُدْرَةِ الْكَاتِبِ عَلَى الْكَلَامِ) حيث كان من فصحاء الانام (وَمَعْرِفَتِهِ بِهِ) نظما ونثرا بالكلام فى ترتيب المرام (وَجَوْدَةِ حِسِّهِ) اى ادراكه (وَفِطْنَتِهِ) اى سرعة فهمه (كَمَا يَتَّفِقُ ذٰلِكَ لِلْعَارِفِ) باساليب الكلام (اِذَا سَمِعَ الْبَيْتَ اَنْ يَسْبِقَ اِلَى قَافِيَتِهِ) نتكيم ذلك الانتقال اسلوب كلامه ماهر اولان ايچون توافق اسادركه اشعاردن بربيتى ايشتسه درحال قوة ادراكندن قبل الوصول الى القافيه اخركلمهٔ بيته سبق فهم وارخاء ذهن ايدر (اَوْ مُبْتَدَءِ الْكَلَامِ الْحَسَنِ اِلَى مَا يَتِمُّ بِهِ) ويا برزيبا كلام منثورك ابتداسى كوشزدى اولسه قبل تمام المرام خاتمهٔ كلامه طبعى سبق ايدر (وَلَا يَتَّفِقُ ذٰلِكَ فِى جُمْلَةِ الْكَلَامِ كَمَا لَا يَتَّفِقُ ذٰلِكَ فِى اٰيَةٍ وَلَا سُورَةٍ) همچنان ايت كامله وسورهٔ شامله‌ده ذلك الانتقال توافقى ملحوظ دكلدر (وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنْ صَحَّ كُلُّ صَوَابٌ فَقَدْ يَكُونُ هٰذَا فِيمَا فِيهِ مِنْ مَقَاطِعِ الْاٰىِ) جمع اية ومقاطع جمع مقطع اخر كلامه وفواصل (وَجْهَانِ) جائزان فى صدر الاسلام (وَقِرَاءَتَانِ) متواترتان (اُنْزِلَتَا جَمِيعاً عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَمْلَى) عليه السلام (اِحْدَاهُمَا وَتَوَصَّلَ الْكَاتِبُ بِفِطْنَتِهِ وَمَعْرِفَتِهِ بِمُقْتَضَى الْكَلَامِ اِلَى الْاُخْرَى) قبل ذكره عليه السلام (فَذَكَرَهَا لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَوَّبَهَا لَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يعنى سيد البشر عليه السلامك كل صواب قول معتبرى صحيح خبر اولديغى حالده ماسبق اسا تأويل اولنوركه كاتب وحى عبدالله بن ابى سرح ايله كذران ايدن كلام فيما اوحى الى النبى عليه السلام فواصل اياتده شاذه ومشهوره ايكى وجه بديدار اوله‌كه هر برى خواجهٔ عالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينه انزال بيورلمش اولوب ايكيسندن بر بنى كاتبه املا بيوردقده كاتب بركهٔ صحبت ومقتضاى سباق كلام بلاغت وفصاحته ذكا ومعرفتندن هنوز يادكردهٔ حضرت رسالت اولمين وجه ديكره توصل ايليوب جناب نبوتمآبه اول قراءتى ذكر ايليه پيغمبر عالیجاه بحسب الموافقه قراءة اخرايى دبير راست تعبير حقنده صواب بيورولر (ثُمَّ اَحْكَمَ اللّٰهُ مِنْ ذٰلِكَ مَا اَحْكَمَ

وَنَسَخَ مَا نَسَخَ) بعدذا حكيم متعال خصوص مذكوردن اثبات بيورديغن اتقان وازاله‌سن مراد ايتديكن لمقتضى الحكمة نسخ ايلدى ازجمله الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها نكالا من الله ايى وبلغوا عنا انا لقينا ربنا فرضى عنا امثالى ايت منسوخه‌كه معلوم اولى الابصاردر (كَمَا قَدْ وُجِدَ ذٰلِكَ فِى بَعْضِ مَقَاطِعِ الْاٰىِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَاِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَاِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَاِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَهٰذِهِ قِرَاءَةُ الْجُمْهُورِ) نتكيم بعض فواصل واواخر اياتده كه هى فى النثر كالقوافى فى الشعردر تخالف قراءت بولنديغى كبى مثلا عيسى عليه السلام جنابلرندن حكايه بيوريلان اية شريفه‌كه خدايا انلره عذاب ايدرسن سنك بنده‌لركدر واكر كناهلرين ستر وعفو ايدرسن بدرستى جناب حضرتك ثواب وعقابه قادر وقوى وهر فعلك مقتضاى حكمت اوزره واقعدر ديو عزيز حكيم قراءتى متواتردر (وَقَدْ قَرَأَ جَمَاعَةٌ) بطريقة شاذة (فَاِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ) بادئ نظرده عزيز حكيم بدلى غفور رحيم ايرادى مناسب اولمق توهم اولنور لكن دقايق بلاغته عرفانى اولنلرك معلوميدركه يعنى ان غفرت ذنوبهم فليس ذلك عن عجز لانك عزيز غالب على كل من سواك ولا قبح فى فعلك لانك حكيم ديمك اولور (وَلَيْسَتْ مِنَ الْمُصْحَفِ) فانك انت الغفور الرحيم قراءة شاذه‌سى جنس مصاحف عثمانيه‌دن دكلدر (وَكَذٰلِكَ) قرأن كريمده واقعدر (كَلِمَاتٌ جَاءَتْ عَلَى وَجْهَيْنِ) متواترين (فِى غَيْرِ الْمَقَاطِعِ) اى الاواخر بل فى اثناء الآى من المواضع (قَرَأَ بِهِمَا مَعاً الْجُمْهُورُ وَثَبَتَتَا فِى الْمُصْحَفِ) يعنى قراءة عشره هر ايكى وجهله قراءت ايدوب مصحف امام ويا جنس مصاحف عثمانيه‌ده هردو وجه ثبوت يافته‌در (مِثْلُ وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا) را ايله قراءة نافع وابن كثير وابن عمرودر اى نحييها (وَنُنْشِزُهَا) زا ايله‌در نحركها ونرفع بعضها على بعض فى تركيبها ديمك اولور (وَيَقُصُّ الْحَقَّ) ضم صاد مهمله مشدده ايله اى يتبع الحق ويأمر به فى قراءة نافع وغيره (وَيَقْضِى الْحَقَّ) ضاد معجمهٔ مكسوره ايله ابوعمرو وابن عامر وحمزه وكسائى قراءتلرنده على خلاف القياس تنزيلا للوقف منزلة الوصل رسمده يا محذوفه دركه يقضى القضاء الحق ديمك اولور (وَكُلُّ هٰذَا

لَا يُوجِبُ رَيْباً وَلَا يُسَبِّبُ) تشديد باء اولى وكسرله لايصير سببا وبعض نسخده ولا ينسب صيغهٔ مضارعله‌در (لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَلَطاً وَلَا وَهْماً) سكون ها ايله بمعنى الغلط عطف تفسير اولور ويا فتح ها ايله توهم معناسنه اوله يعنى قراءت ويا روايتده خلاف مذكورك جمله‌سى شبهه ايراث ايتميوب مستلزم ريب اولمز فخر عالم عليه السلام ايچون امر بلاغده سهو وتوهمه سبب اولمز (وَقَدْ قِيلَ اِنَّ هٰذَا يَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ فِيمَا يَكْتُبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَى النَّاسِ غَيْرَ الْقُرْاٰنِ فَيَصِفُ اللّٰهُ) ابن ابى سرح (وَيُسَمِّيهِ فِى ذٰلِكَ) الكتاب (كَيْفَ شَاءَ) يعنى ابن ابى سرح كاتبك قريشه ورود وردتى حالنده كنت اصرف محمدا كيف اريد كلامنده ديندليكه يحتمل كاتب مرقوم ديوان سلطان انبيا عليه السلامده قرآن كريم ووحيك غيرى ملوك اطرافه مكاتيب ونامه تحرير ايليوب طبع نقاد وذهن وقادى مقتضاسنجه شايستهٔ شان كبريا اولان سميع وبصير وعليم خبير وغفور رحيم اسما نعوتله توصيف ومكتوب مرغوبى على نهج المطلوب منشيان سرقلم واديسنده تعبير وانشاء وكيف ماشاء تنميق وادا ايتمش اوله

{ فصل }

(هٰذَا الْقَوْلُ) اى الذى تقدم (فِيمَا طَرِيقُهُ الْبَلَاغُ) اى التبليغ فى باب الرسالة المذكورة فى الفصل الذى قبل هذه (وَاَمَّا مَا لَيْسَ سَبِيلُهُ سَبِيلَ الْبَلَاغِ مِنَ الْاَخْبَارِ الَّتِى لَا مُسْتَنَدَ لَهَا اِلَى الْاَحْكَامِ وَلَا اَخْبَارِ الْمَعَادِ) فتح ميمله احوال اخرويه (وَلَا تُضَافُ اِلَى وَحْيٍ بَلْ) طريق بلاغ اولمين شئ بيان ايچون اضراب انتقاليدر (فِى اُمُورِ الدُّنْيَا وَاَحْوَالِ نَفْسِهِ) عليه السلام (فَالَّذِى يَجِبُ تَنْزِيهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اَنْ يَقَعَ خَبَرُهُ فِى شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ) اى ماقدمناه هنالك (بِخِلَافِ مُخْبِرِهِ) ضم ميم وفتح موحده ايله (لَا عَمْداً وَلَا سَهْواً) اى نسيانا (وَلَا غَلَطاً) اى خطأ والحاصل طريق سبيل بلاغ اولمين امور كيم احكام دنيويه واحوال اخرويه‌يه استنادى ناياب اولان اخباردن ووحى الهى خفى وجلى‌يه

اضافت ونسبتى اولميوب بلكه همان امر اخرته تعلق ايتمين امور دنيا واحوال نفس نفيس حضرته متعلق خصوصده دخى اوزريمزه اعتقاد واعتمادى واجب ومتحتم اولان معنى اول حضرتك امور دنيويه وخصوص نفس نفيسنده بيله قصدا ونسيانا وخطأ غير مطابق لما اخبره به خبر وقوعندن اول حضرتى تبريه وتنزيهدر (وَاَنَّهُ) فتح همزه ايله على تنزيه لفظى اوزره معطوفدر (مَعْصُومٌ مِنْ ذٰلِكَ فِى حَالِ رِضَاهُ وَفِى حَالِ سَخَطِهِ) فتحتين ويا ضم وسكونله عدم رضا وكراهت (وَجِدِّهِ) كسر جيمله ضد هزل (وَمَزْحِهِ) فانه عليه السلام كان يمزح احيانا ولا يقول الا حقا كقوله لامرأة لا تدخل الجنة عجوز (وَصِحَّتِهِ وَمَرَضِهِ) دخى اول حضرت حال رضا وغضب وجد ومزاح وحال سلامت قلب وصحت لسان وعلة وجود نازنينلرنده خلاف واقع خبر وقوعندن معصوم ومحفوظ اولوب غير مطابق اخبار اخبارندن ذات همايونى تقديس وبرى الساحه اولدقلرينه اعتقاد واجبدر واتحاد حال حضرته مناسب مقال واما اقواله عليه السلام فصل سابقنده مرور ايتمشيدى (وَدَلِيلُ ذٰلِكَ اِتِّفَاقُ السَّلَفِ وَاِجْمَاعُهُمْ عَلَيْهِ) سلطان دين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك خلاف واقع اخباردن عصمتنه دليل صحابه وتابعين رضوان الله عليهم اجمعين خصوص مذكور اوزره اجماع واتفاقلريدر (وَذٰلِكَ) بيان ماهنالك (اَنَّا نَعْلَمُ مِنْ دِينِ الصَّحَابَةِ) ديانت ويا عادات معناسنه (وَعَادَتِهِمْ) عطف تفسير اولور كه دأب معناسنه‌در ياخود دين طاعت واول حضرته انقياد معنالرى مراد اولنور (مُبَادَرَتَهُمْ) مسارعت وبعض نسخده صيغهٔ جمعله مبادرين واقعدر كه ماقبلندن حال اولور (اِلَى تَصْدِيقِ جَمِيعِ اَحْوَالِهِ) اى افعاله واقواله (وَالثِّقَةِ) اى الوثوق والاعتماد (بِجَمِيعِ اَخْبَارِهِ فِى اَىِّ بَابٍ كَانَتْ وَعَنْ اَىِّ شَيْءٍ وَقَعَتْ) يعنى وقوف تام وعرفان مالا كلاممزدر ديدنهٔ قديمه وشنشنهٔ مستقيمهٔ اصحاب كرامدندركه خلاصة الكونين حضرتلرينك رفتار كفتار وهر كارنى تصديقه مسارعت وانواع واطواردن قنغى نوعده ونه شيئدن صدور يافته اولديسه جميع احاديث وآثارنه اعتماد برله مسابقت دأب كراملرندن ايدى (وَاَنَّهُ) امر وشان (لَمْ يَكُنْ لَهُمْ تَوَقُّفٌ وَلَا تَرَدُّدٌ فِى شَيْءٍ مِنْهَا) توقف تفعل من الوقوفدركه

ريب وشك مراد اولندى وتردد شك وعدم وثوقده حقيقة عرفيه‌در (وَلَا اسْتِثْبَاتٌ) سين مهمله ومثناة فوقيه ومثلثه وموحده وتاء مجرورله اى ولاطلب ثبات بعد نقل ثقات (عَنْ حَالِهِ) عليه السلام (عِنْدَ ذٰلِكَ هَلْ وَقَعَ فِيهَا سَهْوٌ اَمْ لَا) دخى فى صحة اقوال وافعال حضرت ونبوت احوال عالى منقبت امرنده اصحاب كرام ايچون تلبث وتمكث نایاب وكمال متابعتلرندن ناشى شان حضرتدن استثبات ناپيدا وافعال رسالتپناهدن نشئه‌یاب اولان امور يا قصدا ويا سهوامى صدور ايتدى ديو تردد واستقصا ايتمزلردى وورد انه عليه السلام لما خلع نعله فى الصلاة ورمى بها خلعوا نعالهم ورموا بها وكذلك فطرح الخاتم تبعا له عليه السلام كذا العلى القارى (وَلَمَّا اُخْرِجَ ابْنُ اَبِى الْحُقَيْقِ) ضم مهمله وفتح قاف اولى يهوديان خيبردن بر يهودىٔ عالمدر (الْيَهُودِيُّ عَلَى عُمَرَ) بن الخطاب احتج فعانه متعلقدر (حِينَ اَجْلَاهُمْ مِنْ خَيْبَرَ) اى حين اخرجهم بحتمله ابن ابى الحقيق ايله جماعت يهود مراد اولنه ابن آدم تعبيرى ايله ناس مراد اولنديغى كبى (بِاِقْرَارِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ) متعلق باحتج (وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اى لذلك اليهود من بنى الحقيق (كَيْفَ بِكَ اِذَا اُخْرِجْتَ) صيغهٔ مجهول مخاطب (مِنْ خَيْبَرَ) مدينهٔ منوره‌دن جهة شامده سكز مرحله ونيچه حصونى مشتمله مدينه‌يه علم وصرفدن ممنوعدر طائفهٔ عمالقه‌دن خيبر بن قينان اول موضعده رفع باروى اقامت ايتمكله نقش نامى اول ديارك كتابهٔ پيشانئ عتبه‌سنده يادكار قالديغى مرسوم كلك مؤرخيندر (فَقَالَ الْيَهُودِيُّ كَانَتْ) اى مقالته عليه السلام (هُزَيْلَةً) تصغير هزلة وهى المرة من الهزل ضد الجد (مِنْ اَبِى الْقَاسِمِ) پسر بزركترين حضرت سيد البشر قاسم اولمغله دستور عرب غالبا اسم فرزند نخستين ايله تكنى اولوب خواجهٔ عالم حضرتلرينك كنيت شرفبخشى ابو القاسمدر (فَقَالَ لَهُ) اى لابن ابى الحقيق (عُمَرُ) رضى الله عنه (كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللّٰهِ) حاصل كلام حضرت سيد الانام عليه الصلاة والسلام حصون خيبرى فتح ايلدكدن صكره اهاليسى دركاه مكارم سلطان كونينه رفع نميقهٔ نياز ايتديلركه نيمهٔ محصولات اجرت اعمال اولمق اوزره خدمة

تربيهٔ زراعتله محللرنده ابقا بيوره‌لر بنابرين مملكت اراى مكارم اخلاق حضرتلرى سرجوش جويبار عنايتلرندن مزرعهٔماللرين سيراب اسعاف بيورمشلرايدى زمان خلافت فاروقيه‌يه‌دك اول حالت اوزره مستمر اولوب عصر خلافتلرنده توجه ماجلايه فرمان ايچون احضار بيورديلر وقتاكه سرور كائنات عليه التحيات خيبريانى مقام ومأوالرنده قرار وسكونلرينه امرهمايونلريله جناب فاروق اوزره ابن ابى الحقيق احتجاج ايلدكده اميرالمؤمنين حضرتلرى دخى سلطان عالمك اول حالده ابن ابى الحقيقه خطابا شمديلك دار وديار يكزده ساكن اولورسز اما بر وقت اوطانكزدن ازعاج واخراج اولندقده حالك نيجه‌در ديو لب جنبان كلام معجز بيانلريله عمر رضى الله عنه يهود اوزره سرد سند وابراز حجت ومستند بيوردقلرنده يهودىٔ مسفور اول مقاله ابى القاسم جنابلرندن حقمزده جد اولميوب بر كفتار هزل رفتار ايدى ديدى يهودينك شان شرفمآب نبوته سزاوار اولمين هزل ومحره نسبتنه غيرت فاروقيه‌لرى ظهوره كلوب اى دشمن خدا دروغ وافترا ايلدك كلام حضرتك كايسى قول فصلدر هزل دكلدر ديو اثبات مدعا واول خوك سيرتان يهودى ديار خيبردن اجلا ايتمشلرايدى خبرمرقومده دخى عزت اسلام وقوة وشوكة حكام قريبا وقوعيافته اولمسنه اخبارله معجزهٔ جزيله اولديغى اشعار هويدادر (وَاَيْضًا فَاِنَّ اَخْبَارَهُ وَآثَارَهُ وَسِيَرَهُ) جمع سيرة صفة حميده (وَشَمَائِلَهُ) جمع شمال بكسر الشين صفات ذاتيهٔ حسنه (مُعْتَنًى بِهَا) من الاهتمام بصيغة المفعول (مُسْتَقْصًى تَفَاصِيلُهَا وَلَمْ يَرِدْ فِى شَىْءٍ مِنْهَا اسْتِدْرَاكُهُ) اى تداركه فى قول (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِغَلَطٍ فِى قَوْلٍ قَالَهُ اَوِ اعْتِرَافُهُ بِوَهْمٍ فِى شَىْءٍ اَخْبَرَ بِهِ وَلَوْ كَانَ ذٰلِكَ لَنُقِلَ) يعنى مانند ماسبق شاه سرير اصطفا حضرتلرينك اخبار وآثار جليله وصفات حميده وجميله‌لرى كمال اوزره مهتم بها وبالجمله تفاصيل تتبع واستقصا اولنمشدر اول اخبار وسير شمايلنده حضرت شاه رسلك ناطقه پرداز اولديغى شيئدن براى غلط رجوعنه تدارك وخبرداده اولدقلرى موادن برخصوصده سهوله اقرارلرى وقوعى اصلا وروود ايتمدى اكر وقوعيافته اولیدى نزلره اول خبر نقل وروايت اولنوردى (كَمَا نُقِلَ مِنْ قِصَّتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ رُجُوعُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا اَشَارَ بِهِ عَلَى الْاَنْصَارِ فِى تَلْقِيحِ النَّخْلِ) تلقيح تأبيردركه درخت خرما بارور اولدقده اركك خرمادن ديشى خرما اغجنه اوزه قيلنور وطلع ذكردن تعليق نطقه منزله

سنده‌درکه عادت الهیه بو وجهله جاریه اولدیغی حکمت ربانیه‌یی مشتمله‌در (وَكَانَ ذٰلِكَ رَأْياً لاٰ خَبَراً) تأبیر نخل خبری طلحه وانس رضی الله عنهمادن روایتکردهٔ امام مسلمدر فخر عالم صلی الله علیه وسلم نخلستان انصاردن کذار ایدوب تلقیح نخلله انصاری درکار مشاهده بیوروب سببندن استعلام بیوردقلرنده عادت دیرینهٔ عرب اولدیغن اعلام ایتدیلر لعلکم لولم تفعلوا لکان خیرا تنبیهی ایله ناطقه جنبان اولوب انصار دخی بوکاردن فراغت ایتملریله بقضاء الله اول سالده درخت خرما بار آور اولمدیغن حضرته انها ایتدکلرنده انتم اعرف بامر دنیاکم خطاب شریفیله ترك تلقیحدن رجوع بیورملری کبی انصاره اولان قول لطیفی نفس نفیسلرندن صدور یافته ایدی وحی حقله مؤید حکم وخبر دکل ایدی زیرا سببه نظر ایله اسباب ظاهره‌یی ترك ذات کملدر کرچه انصار اولی الابصارك اعتقاد واعتمادلری دخی جانب کبریادن اول حضرت اسا اولمغین امر دنیاده رأیی نظرا القلوبهم لاخبرا کندیلره تفویض بیورمشلردر قصهٔ مرقومه‌نك تفصیلی فاما احواله فی امور الدنیا فصل آتیده بیان وعیان اولنور (وَغَيْرُ ذٰلِكَ مِنَ الْاُمُورِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ هٰذَا الْبَابِ) دخی بونك غیری اموردنکه اول حضرتی تنزیه نوعندن دکلدر جمله منقول ومعلومدر (كَقَوْلِهِ) صلی الله علیه وسلم انی والله لاحملکم وما عندی ما احملکم روایتکردهٔ شیخین عن ابی موسی الاشعری حدیثنده مرویدرکه تبوك غزاسنده اصحابدن بعضیلر سرور انبیا علیه التحایادن جمل استعطا ایتدکلرنده یادقسم بیوروب مسؤلکزه مساعده ایتمم وحضورمده ملتمسکزه شایان جمال یوقدر بیوروب بعدذا برشتر احضار ایدوب سائله اعطاء وما انا حملتکم ولکن الله حملکم دیو لب جنبان اولدقلرنده سائل اول حضرتك بو حالنی مشاهده ایدوب یمینلرندن غفلت ایتملری ملاحظه‌سنده اولدیغی سر یره شناس عالمك معلوم دولتلری اولدقده بیوردقلری (وَاللّٰهِ لاٰ اَحْلِفُ) ای لاقسم (عَلٰى يَمِينٍ) قسم معناسنه مستعمل اولان یمین مراد اولنور قال الزمخشری سمی المحلوف علیه یمینا لتلبسه به واصله العقد بنیة وعزم انتهی (فَاَرٰى غَيْرَهَا) ای اعلم غیر الیمین المحلوف علیها والیمین مؤنث بجمیع معانیها فکنی بضمیرها عن المحلوف علیه والغیر بمعنی الترك (خَيْراً مِنْهَا اِلاَّ فَعَلْتُ الَّذِي حَلَفْتُ عَلَيْهِ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي) حاصل معنا برشیئه یمین ایدوب محلوف علیهك ترکنی

اولی واحسن کوردم پس یمینی الغا وشرعا کفارهٔ معروفه ایله یمینمه کفارت ایلدم دیو بیوردی امدی بو معنی طریق بلاغده اول حضرتك غلط وسهونه حمل اولنمز وخبر دخی اولمیوب بلکه انشا قسمندندر ویمین مذکوره‌ده حنث دخی نایابدر زیرا یحتملکه قسم بیوردقلری حالده مسئول سائل ناموجود اولوب صکره پیدا قیلنه ویاخود حین سوکندنده انشاء الله قیدیله تقیید بیورلمش اوله (وَقَوْلِهِ) ای ومن هذا القبیل قوله صلی الله علیه وسلم (اِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ اِلَيَّ الْحَدِيثَ) باب ثانیٔ آتی دردنجی فصلنده مستوفی بیان اولنور (وَقَوْلِهِ اسْقِ) همزهٔ وصلله امر من سقی ویا همزهٔ قطعله اوله (يَا زُبَيْرُ حَتّٰى يَبْلُغَ الْمَاءُ الْجَدْرَ) فتح جیم وسکون دال مهمله ویا معجمه ایله مارفع بالجدار الجدر ماء السقی ویا حائط معناسنه لغة فی الجدار یا اصل جدار وروی بضم الجیم جمع جدار ویجوز کسر جیمه ومعناه الاصل حدیث مرقوم دخی باب ثانینك بدنجی فصلنده تفصیل وتبیینه مصنف علیه الرحمه وعد ایدوب بیوررلر (كَمَا سَنُبَيِّنُ كُلَّ مَا فِي هٰذَا) الحدیث (مِنْ مُشْكِلٍ فِي هٰذَا الْبَابِ وَالَّذِي بَعْدَهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ) ولا تقولن لشیٔ انی فاعل ذلك غدا ایهٔ جلیله‌سی امرنه امتثالا برای تبرك آیان بیورلدی (مَعَ اَشْبَاهِهِمَا) ای اشباه هذه المشکلات معناسی اعتباریله ضمیر تأنیث ایراد اولندی (وَاَيْضاً فَاِنَّ الْكَذِبَ مَتّٰى عُرِفَ مِنْ اَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْاَخْبَارِ بِخِلاَفِ مَا هُوَ) عرف فعلنه متعلق اولوب ضمیرندن حال اولور واخبار فتح همزه ایله وبعض روایتده فی شیٔ والاخبار ورودی همزه‌نك کسرنی اقتضا ایدر مصنف علیه الرحمه اندك کفتارله اختصاری ممکن اولان کلامی اطناب وتطویل بیورملری مستغربدر (عَلٰى اَيِّ وَجْهٍ كَانَ اسْتُرِيبَ بِخَبَرِهِ) صیغهٔ مجهولله (وَاتُّهِمَ) بناء مفعولله ماقبلنی مفسردر (فِي حَدِيثِهِ وَلَمْ يَقَعْ قَوْلُهُ فِي النُّفُوسِ مَوْقِعاً وَلِهٰذَا) ای لکون الکذب یورث الریبة فی الخبر (تَرَكَ الْمُحَدِّثُونَ) بعض نسخه‌ده ماء موصوله ویاء زائده ایله ماترك واقعدر (وَالْعُلَمَاءُ) من عطف العام علی الخاص ای المجتهدون (الْحَدِيثَ) مفعول ترك (عَمَّنْ عُرِفَ بِالْوَهْمِ) فتح ها ایله غلط معناسنه وسکون ها ایله سهو معناسنه‌در (وَالْغَفْلَةِ) ذهول وعدم یقظه

(وَسُوءِ الْحِفْظِ وَكَثْرَةِ الْغَلَطِ) عطف تفسیر اولور (مَعَ ثِقَتِهِ) یعنی همچنان بدرستی دروغ اخباردن خلاف واقع شیئده کرك هزل وجد برکسنه‌دن برخصوصده صدوری بیامنده ریب وکمان ایراث ایدوب خبرندن اتهام اولنور وقلوب وطباع ناسده قول خبری تأثیر ایتمز انکچون ارباب حدیث واجتهاد برکسنه‌نك دیانت وامانتی معلومی ایکن سهو وذهول وقلة ضبطله معروف اولنلرك حدیثنی ترك وعدم اعتبارله معامله ایدرلر (وَاَیْضاً) ماننده سبق (فَاِنَّ تَعَمُّدَ الْكَذِبِ فِی اُمُورِ الدُّنْیَا مَعْصِیَةٌ) ویروی منقصة ای خصلة تورث المذمة والعقوبة عاجلا و آجلا (وَالْاِكْثَارُ مِنْهُ) ای من تعمد الكذب (كَبِیرَةٌ بِاِجْمَاعٍ مُسْقِطٌ لِلْمُرُوءَةِ) همزه ویا واو مشدده ایله مصدر من المرء كالرجولیة والانسانیة (وَكُلُّ هٰذَا) ای ماذکر (مِمَّا یُنَزَّهُ عَنْهُ مَنْصِبُ النُّبُوَّةِ) بفتح المیم وکسر الصاد ای ساحة الرسالة ومنصب مقام وحسب معنالرینه‌در اما ولایت سلطانیه معناسنه اولدیغی لفظ مولددر ابتداء کلامده ان اوزره دخول حرف فامقدره جوابدرکه فضلاعن الحدیث والامور الشرعیة امور دنیاده بیله قصد دروغ عقوبتی موجب کناهدر واکثار تعمد اتفاق علما ایله من غیر نزاع کبیرة وانسانیة مسقط وعدالتی مخلدر پس امدی ذکر اولنان امور مقام وساحهٔ نبوتدن تبرئه وتنزیه اولنان اموردندر (وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ) مبتدأ اوصفه مؤکدله (مِنْهُ) ای من الكذب وفی نسخة منها ای من هذه المعصیة (فِیمَا یُسْتَبْشَعُ) بصیغة المجهول من البشاعة کراهت وقباحت معناسنه (وَیُسْتَشْنَعُ) من الشناعة وهما بمعنی (مِمَّا یُخِلُّ بِصَاحِبِهَا وَیُزْرِی) ای ینقص ویعیب (بِقَائِلِهَا لَاحِقَةٌ) خبر المبتدأ (بِذٰلِكَ) ای متصلة بما ینزه عنه مقام النبوة یعنی صاحبنه مروتنی مخل وقائله عیب وحقارتی موجب اولان شیئدن استقباح واستکراه اولنان امرده بردفعه دروغ دخی مقام نبوت تنزیه قیلندیغی حکمه متصله‌در (وَاَمَّا فِیمَا لَا یَقَعُ هٰذَا الْمَوْقِعَ فَاِنْ عَدَدْنَاهَا) ای هذه المعصیة (مِنَ الصَّغَائِرِ فَهَلْ تَجْرِی عَلَی حُكْمِهَا فِی الْخِلَافِ فِیهَا) ای قبل البعثة هل یصدر من الانبیاء ام لا (مُخْتَلَفٌ فِیهِ وَالصَّوَابُ تَنْزِیهُ النُّبُوَّةِ عَنْ قَلِیلِهِ وَكَثِیرِهِ وَسَهْوِهِ وَعَمْدِهِ اِذْ عُمْدَةُ النُّبُوَّةِ الْبَلَاغُ

وَالْاِعْلَامُ وَالتَّبْیِینُ وَتَصْدِیقُ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَتَجْوِیزُ شَیْءٍ مِنْ هٰذَا) هذا اشارتنك مشار الیهی لفظ کذب اولمغین تحقیر اله اشارت قریب ایله آتیان وفی ذلك مشار الیهی ماجاء به النبی اولمغله تعظیما له اشارهٔ بعیده ایله ایراد اولندی (قَادِحٌ فِی ذٰلِكَ وَمُشَكِّكٌ فِیهِ) ای موقع فی الریبة (مُنَاقِضٌ لِلْمُعْجِزَةِ فَلْنَقْطَعْ عَنْ یَقِینٍ) لا من ظن وتخمین وبعض نسخده علی یقین ایراد اولندی (بِاَنَّهُ لَا یَجُوزُ عَلَی الْاَنْبِیَاءِ خُلْفٌ) ای تخلف (فِی الْقَوْلِ فِی وَجْهٍ مِنَ الْوُجُوهِ لَا بِقَصْدٍ وَلَا بِغَیْرِ قَصْدٍ وَلَا نَتَسَامَحُ مَعَ مَنْ تَسَامَحَ) صیغهٔ ماضی ویا مضارعله کلاهما من باب التفاعل وفی نسخة سامح من باب المفاعلة وفی اخری علی لفظ المصدر (فِی تَجْوِیزِ ذٰلِكَ عَلَیْهِمْ حَالَ السَّهْوِ فِیمَا لَیْسَ طَرِیقُهُ الْبَلَاغُ) اما استقباح واستکراه عد اولنان محللك غیریده کذبهٔ واحده‌یی کناه صغایردن تعداد ایدرسك قبل البعثه پیغمبراندن صغائرك صدوری وعدم وقوعی خصوصنده مرة واحدة من الكذب معصیت حکمی اوزره جاریه اولورمی اولمزمی کما فصل فی محله ائمهٔ اصول میاننده اختلاف هویدادر صوابدید علما صاحب نبوتی اندك وبسیار وقصد وخطا خلف وکذبدن بری الساحه اعتقاد ایتمکدر زیرا مدار نبوتکه مقرونهٔ بالرساله‌در تبلیغ احکام واعلام حقوق انام وتبیین ابهام وماجاء بهی تصدیقدر چون منصب نبوته مخل اولان شی کرك قلیل وکرك کثیر انبیا اوزره تجویز ایتمك ابلاغ نبوت اولان عمده ومدارده طاعن وماجاء به النبی اولان اموردده مریب ومشکك وجناب کبریانك صدق عبدی قول شریفندن عبارة معجزه‌یی مناقض اولور پس یقینا جزم واعتقاد ایده‌رزکه امرشان نه قصد ونه غیرقصد بوجه ما انبیا علیهم التحایا اوزره کذب مقال محال وخلف قول جائز دکلدر امدی طریقی سبیل بلاغ اولمین اموردده پیغمبران کرام اوزره سهوا خلف قولك جوازنده مسامحه ایدنلرله معیت مساهله وتهاون ایتمه (نَعَمْ) سؤال مقدره جواب اولورکه بو معنی قبل النبوة دخی شامل اولورمی جوابداده اولوب بلی بعد النبوة عدم صدورنه جزم وقبل اظهار النبوة دخی عدم جوازله اعتقاد ایده‌رز دیمکی مراد بیورر (وَبِاَنَّهُ لَا یَجُوزُ عَلَیْهِمُ الْكَذِبُ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَلَا الْاِتِّسَامُ بِهِ) تشدید تاء مثناته افتعال من الوسم وهو العلامة (فِی اُمُورِهِمْ وَاَحْوَالِ دُنْیَاهُمْ لِاَنَّ ذٰلِكَ كَانَ یُزْرِی وَیُرِیبُ بِهِمْ) ای یوقع امهم فی التهمة (وَیُنَفِّرُ الْقُلُوبَ عَنْ تَصْدِیقِهِمْ بَعْدُ) مبنی علی

الضم اى بعد ارسالهم او بعد العلم باتصافهم بالكذب يعنى همچنان جزم واعتقاد ایدەرزكه انبيا حضراتى اوزره قبل اظهار النبوة كذب وخلف ودروغ ايله اتصاف جائزدكلدر كرك اخرته متعلقه امور وكرك احوال دنيويه‌لرنده صدور كذب محالدر زيرا انبيادن قبل البعثه كذب وخلف فى القول صدور ايديدى امتلرى انلرى تحقير وجناب كبريادن اتيان ايتدكارى اموروده ايقاع تهمت وبعد الارسال پيغمبران تصديقدن قلوب اكابر واصاغر تنفر وتباعد ايدردى (وَانْظُرْ اَحْوَالَ عَصْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهَا) باعتبار القبيلة ضمير تأنيث ايراد اولندى (مِنَ الْاُمَمِ) كالروم والحبش والعجم (وَسُؤَالِهِمْ) بالنصب والجر (عَنْ حَالِهِ فِى صِدْقِ لِسَانِهِ) لسان جارحه وكلام اوزره اطلاق اولنمغين صدق كلام مراد اولندى (وَمَا عُرِّفُوا بِهِ) تشديد را وبناء فاعل ويا مفعولله مشدد ومخففدر اى والذى عرف قريش (مِنْ ذٰلِكَ وَاعْتَرَفُوا بِهِ مِمَّا عُرِفَ) صيغهٔ مفعولله (وَاتَّفَقَ النَّقْلُ) ويروى واتفق اهل النقل (عَلٰى عِصْمَةِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ) اى من الكذب والخلف (قَبْلُ وَبَعْدُ) ضم اوزره مبنيلردر يعنى زمان حياة سلطان كونين معاصرى اولان قريش وروم وعجم وحبش احوالنه نظر وانلرك شان حضرت وصدق مقال صاحب رسالت صلى الله عليه وسلم سؤاللرينه نگاه وصدق لهجهٔ حضرتدن قريش وغيرينك معلومى اولوب تعريف وتوصيف اولنان اوصاف جميلهٔ حضرته اقرار واعترافلرينه التفات ايله علماء امة وخلفاء شهريار ملكت بلاغ حضرتلرينك قبل البعثه وبعدها كذب وخلف اسا ناسزا احوالدن عصمتى اوزره اجماع واتفاق ايلديلر پس امدى وقوع عدم جواز اوزره دلالت ايدوب اول بابده توقف وتردده مساغ يوقدر قال العلامة العلائى اتفق جميع اهل الملة والشراح على وجوب عصمة الانبياء عليهم السلام من تعمد الكذب فيما دلت عليه المعجزة القاطعة على صدقهم فيه فيما طريقه البلاغ عن الله من دعوى الرسالة وما ينزل عليهم من الكتب الالهية اذ لو جاز ذلك ادى الى ابطال دلالة المعجزة وهو محال واما السهو والنسيان فقال الامدى اختلف الناس فيه فذهب ابو اسحاق الاسفرائنى وكثير من الامة الى امتناعه وذهب القاضى ابو بكر الى جوازه وادعى الفخر الرازى فى كتبه الاجماع على امتناعه انتهى (وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنَ الْاٰثَارِ فِيهِ فِى الْبَابِ الثَّانِى اَوَّلَ الْكِتَابِ مَا يُبَيِّنُ لَكَ صِحَّةَ مَا اَشَرْنَا اِلَيْهِ)

فَصْلٌ

(فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى حَدِيثِ السَّهْوِ الَّذِى حَدَّثَنَا بِهِ الْفَقِيهُ اَبُو اِسْحٰقَ اِبْرٰهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو الْاَصْبَغِ) فتح همزه وموحده بعدها غين معجمه ايله (بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ) تقدم (حَدَّثَنَا اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ بْنُ الْفَخَّارِ) فتح فاء وتشديد خاء معجمه ايله ابن عمر بن سيف المالكى القرطبى عالم الاندلسدر تيوز اون يديده عازم راحتسراى بقا اولمشدر (حَدَّثَنَا اَبُو عِيسٰى) الترمذى نقل حلبى اوزره يحيى بن عبد الله بن يحيى الليثى اولمق مرويدر (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّٰهِ) قال الشارح الحلبى تقدم مرارا انه ابو مروان عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثى (حَدَّثَنَا يَحْيٰى) هو يحيى ابن يحيى الليثى (عَنْ مَالِكٍ) امام دار الهجره وشيخ اهل السنه عليه الرحمه (عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ) ضم حاء مهمله مصغرا مولى عمرو بن عثمان اخرج له الائمة الستة يوز اوتوز بش سال هجريده دفين خاك پاك اولدى (عَنْ اَبِى سُفْيٰنَ مَوْلَى ابْنِ اَبِى اَحْمَدَ) اسمى وهب ويا قزمان اولان تابعى جليل القدر ايدى (اَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ) حديث الدال على السهو روايتكردهٔ شيخاندر لكن امام مالك ايله مصنف ميانه‌سى اشخاص سبعه ايله قريب اولمغين طريق مذهب امام مذهبدن تخريج اولندى (يَقُولُ) اى يحدث ابو هريرة قائلا (صَلّٰى رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلٰوةَ الْعَصْرِ) وقيل الظهر (فَسَلَّمَ فِى رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ) صحابيدن بر ذاتك اسميدر دو دستنده ويا احدهماده بر مقدار طول مشاهد ايدى مومى اليه ذو الشمالين اولمق روايتى امام زهريدن استبعاد كردهٔ محدثيندركه ذواليدين سلمى وذو الشمالين خزاعيدر (فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَقَصُرَتِ الصَّلٰوةُ) بناء مفعول اوزره قصر ضد اتمامدر ويا فتح قاف وضم صاد وتاء تأنيثله على صيغة الفاعل بمعنى النقص فالمروى الصحيح بناء قصرت لما لم يسم فاعله ويا خود فتحتين وتاء خطابله اقصرت اولمق ام نسيت قولنه مطابقتله محتملدر (اَمْ نَسِيتَ) بفتح فكسر ثم تاء خطاب نسيان غفلت ويا ضعف قوادن ناشى مالابد

منه اولان شیئی ترکدر عمدا اولورسه مذموم عمدك غیری معذوردر کقوله علیه السلام رفع عن امتی الخطأ والنسیان اما حق تعالی یه نسبت اولندقده بمعنی الترك اولور کما قاله الزجاج وام متصلة ولابد ان یتقدمها استفهام لفظا اوتقدیرا مع تساوی مادخلا علیه (فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) جوابا لذی الیدین (كُلُّ ذٰلِكَ) رفعله مبتدأ (لَمْ يَكُنْ) خبر مبتدأ ویا کل نصبله مقدم خبرکان (وَفِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرٰى مَا قَصُرَتِ الصَّلٰوةُ) بصیغة الغائبة للفاعل ای الصلاة کما فی نسخة (وَمَا نَسِيتُ) صیغهٔ متکلم ایله وحرف مانا فیه ویا استفهامیه اولمق محتملدر (اَلْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ) مشهورة فی روایة (فَاَخْبَرَ بِنَفْيِ الْحَالَتَيْنِ) من القصر والنسیان معا علی مااختاره المصنف من ان مانافیة (وَاَنَّهَا لَمْ تَكُنْ) ای حالة منهما اوالقضیة اصلا (وَقَدْ كَانَ اَحَدُ ذٰلِكَ كَمَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ) فهذا یرجح کون مانافیة حاصل کلام ابوهریره رضی الله عنه بیوررکه امام محراب ملکوت علیه السلام حضرتلری صلاة عصره تحریمه بند اولوب ایکی رکعت اداسی فراغنده سلام ویردکلرنده ذوالیدین سلمی قیام ایدوب یارسول الله نماز قصراولندیمی ویا حضرتك اونتدیمی دیدی ذوالیدینه جوابداده اولدیلرکه قصر ونسیانك جملهسی بنم قبلمدن وقوعیافته دکلدر دیدی وروایة دیکرده نه نماز قصر اولندی نه بن اونتدم دیو بیوردقلری خبرده قصر ونسیان حالتلرین عدم وقوعیله اخبار ومطلقا هردوحال نقص ونسیان حصولپذیر دکلدر دیو جواب ایلدی وذوالیدینك یارسول الله ایکی حالتك بری ظهور یافتهدر دیدیکی کبی فی الواقع احد الحالتین وقوعیافتهٔ تعیندر دیو اول حضرتك سهونه دال اولان حدیث توجهله تأویل کردهٔ محدثیندر درسك (فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ اَنَّ لِلْعُلَمَاءِ فِي ذٰلِكَ اَجْوِبَةً بَعْضُهَا بِصَدَدِ الْاِنْصَافِ) صدد بومقامده قرب معناسنه ظرفدر والباء بمعنی فی وانصاف عدل واستقامت (وَمِنْهَا مَا هُوَ بِنِيَّةِ) ای القصد والتوجه وبعض نسخده کسر مثناة فوقیه وسکون تحتیه ایله من تاه یتیه اذا ضل عن الطریق (التَّعَسُّفِ) خروج عن الجادة (وَالْاِعْتِسَافِ) بمعنی التعسف برای مبالغه ورعایة للفاصلة بینهمایی جمع ایلدی یعنی معلوم عزت اولسونکه علما ومحدثین وفقهانك سهوه دال اولان حدیث قضیهسنده نیجه جوابلری حصولپذیردر

بعضیسی انصاف واستقامت قریبنده وبعضیسی جادهٔ استقامتك غیر طریقه توجهدهدر (وَهَا اَنَا اَقُولُ) ها برای تنبیه ومابعدی مبتدأ وخبر (اَمَّا عَلَى الْقَوْلِ بِتَجْوِيزِ الْوَهْمِ) بفتح الهاء وسکونها ای السهو (وَالْغَلَطِ) الخطاء عمدا (مِمَّا لَيْسَ طَرِيقُهُ مِنَ الْقَوْلِ الْبَلَاغَ) نصبله ابلاغ (وَهُوَ الَّذِي زَيَّفْنَاهُ) ای ضعفناه (مِنَ الْقَوْلَيْنِ فَلَا اِعْتِرَاضَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ وَشِبْهِهِ) یعنی طریق قول بلاغدن اولمین خصوصده سهو وخطا جوازنه ذاهب اولنلرك قولی اوزرهکه جواز وعدم جوازدن هرایکی قولی رد وضعفه حمل ایتمش ایدك وجه مشروح اوزره خبرمرقوم ومانندنه اعتراض نایاب وتجویز واشکال ناپیدادر (وَاَمَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَمْنَعُ السَّهْوَ وَالنِّسْيَانَ فِي اَفْعَالِهِ جُمْلَةً وَيَرَى اَنَّهُ) علیه السلام (فِي مِثْلِ هٰذَا عَامِدٌ لِصُورَةِ النِّسْيَانِ لِيَسُنَّ فَهُوَ صَادِقٌ فِي خَبَرِهِ لِاَنَّهُ لَمْ يَنْسَ وَلَا قَصُرَتْ وَلٰكِنَّهُ عَلَى هٰذَا الْقَوْلِ تَعَمَّدَ هٰذَا الْفِعْلَ فِي هٰذِهِ الصُّورَةِ لِيَسُنَّهُ لِمَنِ اعْتَرَاهُ مِثْلُهُ وَهُوَ قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ) ای متروك ومردود (نَذْكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ) باب مذکورك ایکنجی فصلنده ضعفی مفصلا بیان اولنور اما اقوال حضرتنه شامله جمیع افعالنده سهو ونسیانی منع وحدیث سهوامثالنده اول حضرت برای امت سنت اولسون ایچون نسیان صورتنده قاصد وعامد اولدیغن اعتقاد ایدنلرك مذهبی اوزره خبرنده صادق وذی الیدینه اولان جوابی واقعه مطابقدرکه نه اونتدی ونه نماز قصر اولندی لکن ناسی صورتنده سلام ویروب ایکی رکعتی قصره قصد بیورملریکه امتدن بوکونه سهو اصابت ایدنلره سنت اولوب تدارك حالنده کندولره اقتدا ایتسونلر ایچون عمدی التزام ایتمك قولی غیرمقبولدر عمده نسبت شان شریفنه شایان دکلدر (وَاَمَّا عَلَى اِحَالَةِ السَّهْوِ عَلَيْهِ فِي الْاَقْوَالِ وَتَجْوِيزِ السَّهْوِ عَلَيْهِ فِيمَا لَيْسَ طَرِيقُهُ الْقَوْلَ كَمَا سَنَذْكُرُهُ فَفِيهِ اَجْوِبَةٌ) اما کفتار حضرتده رفتار سهومحال وجهة تبلیغدن غیری محالده سهوك جواز امکانی اوزره دائراولان کلامکه قریبا ذکر ایدهرز خصوص مذکورده نیجه اجوبهٔ مرضیه حصولپذیردر (مِنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَخْبَرَ عَنِ اعْتِقَادِهِ وَضَمِيرِهِ) جملهٔ اجوبهدن بریسی حضرت نبی محترم ذوالیدینه

كل ذلك لم يكن جوابيله بحسب ظن درونـنـده پنهان بيوردقلری شيدن اخبار ايلدی (اَمَّا اِنْكَارُ الْقَصْرِ فَحَقٌّ وَصِدْقٌ بَاطِنًا وَظَاهِرًا) يعنی صلاة رباعيه حضرده ايكی ركعت اولوب كان ايكيسی نسخ وقصر اولنمسی انكار ورد بيورملری بيشك وشبهه كرك تصريح جهتندن وكرك اعتقادلری قبلندن صدق وراستدر (وَاَمَّا النِّسْيَانُ فَاَخْبَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اعْتِقَادِهِ وَاَنَّهُ لَمْ يَنْسَ فِى ظَنِّهِ فَكَاَنَّهُ قَصَدَ الْخَبَرَ بِهٰذَا عَنْ ظَنِّهِ وَاِنْ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهٰذَا صِدْقٌ اَيْضًا) اماكه اول حضرتك بن اونتمدم ديو جوابداده اولملری بروفق اجتهاد پاكلرندن خبر ويرديلركه فی نفس الامر ظن ارجحلرنده اونتمدی كويا خصوص معهوده ملفوظ به آسا صريحا مذكور اولمديسـه‌ده لم انس قول شريفيله غالبدن خبر قصد ايلدی بودخی همچنان راست بيامدر (وَوَجْهٌ ثَانٍ اَنَّ قَوْلَهُ وَلَمْ اَنْسَ رَاجِعٌ اِلَى السَّلَامِ) يعنی لم انس قولنك مفعولی سلامه راجع اوله (اَىْ اَنِّى سَلَّمْتُ قَصْدًا وَسَهَوْتُ عَنِ الْعَدَدِ) قصدا كنفس السلام صلاتده سلام ويردم وعدم ركعاتده اتمام توهميله سهو ايتدم (اَىْ لَمْ اَنْسَهُ فِى نَفْسِ السَّلَامِ) يعنی درت ركعتی اكمال ظنيله ذات سلامده سهو ايتمـدم (وَهٰذَا مُحْتَمَلٌ) صيغهٔ مفعولله (وَفِيهِ بُعْدٌ) كرچه مقصود اول حضرتدن دفع خلف اولور لكن تأويل مرقوم من جهة العربية محتمل اما خلاف ظاهر وحمل قضيه صحتدن دوردر (وَوَجْهٌ ثَالِثٌ وَهُوَ اَبْعَدُهَا) من العقل والنقل (مَا ذَهَبَ اِلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَاِنِ احْتَمَلَهُ اللَّفْظُ مِنْ قَوْلِهِ كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ اَىْ لَمْ يَجْتَمِعِ الْقَصْرُ وَالنِّسْيَانُ بَلْ كَانَ اَحَدُهُمَا وَمَفْهُومُ اللَّفْظِ خِلَافُهُ مَعَ الرِّوَايَةِ الْاُخْرَى الصَّحِيحَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ مَا قُصِرَتِ الصَّلٰوةُ وَمَا نَسِيتُ) يعنی مبنی لفظ خبر احتمال يافته ايسه‌ده معنی سلامتدن بعيدتردركه قصر ونسيانك ايكيسی بردن اجتماع ايتمـدی بلكه همان قصر ويا فقط نسيان واقع اوله اما لفظ حديثك مفهوم معتبری معنای مذكور مخالفی اولديغی مبرهندر لاسيما روايت ديكرده نه نماز قصر اولندی ونه بن اونتدم قول صحت اثری ورودیله بومعنی عندالجمهور غير معتبردركه ماقصرت الصلاة وما نسيت خبرلطيفی هرايكی وجهك نفی وجودنه دلالت ايدر كرك ماء نافيه اولسون

وكرك اسـتفهاميه (هٰذَا) وجه ثالث (مَا رَأَيْتُ فِيهِ لِاَئِمَّتِنَا) ای المحدثين والفقهاء اوالمالكية (وَكُلٌّ مِنْ هٰذِهِ الْوُجُوهِ مُحْتَمِلٌ لِلَّفْظِ) بالاضافة ويا لام جاره ايله محتمل للفظ اوله (عَلَى بُعْدِ بَعْضِهَا) كما فی الوجه الثانی (وَتَعَسُّفِ الْاٰخَرِ) فتح خاء معجمه ايله (مِنْهَا) ای تكلفه وبعده عن الجادة وهو الوجه الثالث (قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ وَفَّقَهُ اللّٰهُ وَالَّذِى اَقُولُ وَيَظْهَرُ لِى اَنَّهُ اَقْرَبُ مِنْ هٰذِهِ الْوُجُوهِ كُلِّهَا) مصنف رحمه الله بيوركه وجوه ثلاثه‌نك جمله‌سـندن درجهٔ صحته قريب اولديغی عندمده ظاهر اولان معنی ومختارم اولان مسلك رعنا بودركه (اَنَّ قَوْلَهُ لَمْ اَنْسَ اِنْكَارٌ لِلَّفْظِ الَّذِى نَفَاهُ عَنْ نَفْسِهِ وَاَنْكَرَهُ عَلَى غَيْرِهِ) جملهٔ حاليه (بِقَوْلِهِ) عليه السلام (بِئْسَ مَا لِاَحَدِكُمْ اَنْ يَقُولَ نَسِيتُ اٰيَةَ كَذَا وَكَذَا وَلٰكِنَّهُ نُسِّىَ) ضم نون وتشديد شين مكسوره ايله انشاء الله اياه معناسنه يعنی لم انس لفظ شريفيله نفس نفيسلرندن نفی بيوردقلری لفظی انكاردركه اصل معنای نسيان تركدر وجه مقرر اوزره تركت باختياری ديمك اولوردی حالانكه روايتكردهٔ شيخين عن ابن مسعود اولان خبرده لفظ مرقومله تلفظدن غيرلر اوزره بيله انكار ايليوب سزلردن بريكز ايچون اية قرآندن فلان وفلان ايتی اونتدم ديمك نه قبيح ادادر بلكه اونتديرلدم ديمك خوش تعبير وموافق للادب اداء دلپذيردر ديو بيـورديلر ايدی امدی ظاهر حديث ای قرآنه تخصيص نسيانی افاده ايدوب سائر اقوال وافعاله عام اولميه شايد سنقرئك فلاتنسی الا ماشاء الله ای اراد الله انشاءك اياه ايله مشعر قول جليلدن مقتبس اوله وكاهی حكم عام اولديغنه مصنف اشارت بيورر (وَبِقَوْلِهِ) صلی الله عليه وسلم (فِى بَعْضِ رِوَايَاتِ الْحَدِيثِ الْاٰخَرِ) وفی نسخة فی بعض روايات الحـديث (لَسْتُ اَنْسَى) بفتح الهمزة والسين (وَلٰكِنْ) وفی نسخة ولكنی (اُنَسَّى) صـيغهٔ مجهولله مشـدد اومخففا جائزدر (فَلَمَّا قَالَ لَهُ) عليه السـلام (السَّائِلُ) وهو ذوی اليدين (اَقَصُرَتِ الصَّلٰوةُ اَمْ نَسِيتَ اَنْكَرَ قَصْرَهَا كَمَا كَانَ) فخر الثقلين ذواليدين چهار ركعت نمازدن ايكيسی قصر اولنديغی ياخود جناب دولتك اونتديغی ديو اسـتعلام ايلدكده فی نفس الامر قصر صـلاتی انكار ايلدی

ونسيانه هو من قبل نفسه وكندى اختياريله ترك وقوعنى انكار بيوردى وانه اى الشان (جَرٰى شَىْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فَقَدْ نُسِّىَ) صيغهٔ مجهولله مشدددر (حَتّٰى سَأَلَ غَيْرَهُ) كابى بكر وعمر رضى الله عنهما بقوله احق مايقول ذواليدين قالوا نعم (فَتَحَقَّقَ اَنَّهُ نُسِّىَ) بصيغة المجهول مشددا (وَاُجْرِىَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ) بناء مفعولله (لِيُسَنَّ) كذلك بناء مفعول ويافاعلله اى ليقتدى اوليجعله سنة يقتدى بها الامة (فَقَوْلُهُ) مبتدأ (عَلٰى هٰذَا لَمْ اَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ) بصيغة المفعول والفاعل (وَكُلُّ ذٰلِكَ) وفى نسخة اوكل ذلك (لَمْ يَكُنْ صِدْقٌ) خبر مبتدأ (وَحَقٌّ) تأكيد (لَمْ تُقْصَرْ) فى نفس الامر (وَلَمْ يَنْسَ حَقِيقَةً اى من قبل نفسه واختياره (وَلٰكِنَّهُ نُسِّىَ) بالمجهول اوله اول حضرتك نسيانى كندى نفس نفيسنه نسبتدن كراهتى جميع حوادثى جناب حقه اسناد ومقدر حقيقى حضرت بارى اولديغنه كمال اعتقادلرندن ناشى اولوب نسيان قصد واختياريله اولمديغن اشعار بيورمشلردر (وَوَجْهٌ اٰخَرُ اسْتَثْرَتُهُ) من استثار بالمثلثة من باب الافتعال استخراج واستنباط معناسنه (مِنْ كَلَامِ بَعْضِ الْمَشَايِخِ وَذٰلِكَ اَنَّهُ) اى البعض (قَالَ اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْهُو وَلَا يَنْسٰى وَلِذٰلِكَ نَفٰى عَنْ نَفْسِهِ النِّسْيَانَ) مصنف عليه الرحمه بيورركه سهوله نسيان ميانه‌سن فرقى مؤذن بعض مشايخ كرام كلامندن استنباط ايتدمكه اول حضرتدن سهو صدوريافته اما نسيان واقع اولميوب انكچون نفس كريمه‌لرندن نسيانى نفى ايلدى ديو بيورديلر (قَالَ لِاَنَّ النِّسْيَانَ غَفْلَةٌ وَاٰفَةٌ) يعنه مشايخدن بعضيلر ديديكم زيرا نسيان پايهٔ ناقصه‌در ولذا خداى بيهمتا فلاتنسى ايله ذكر ايدوب اى باختيارك الا ماشاءالله بان ينسيك من غير تقصير منك تأويل لطيفى بومعنايى مؤيد اولور (وَالسَّهْوُ اِنَّمَا هُوَ شُغْلٌ) ضم شين وسكون غين وياضمتين وياخود فتح شينله وبعض نسخده لفظ باله اضافتله مقيددر يعنى سهوايسه اشتغال خاطردركه صاحب كماله منافى دكلدر زيرا بالدن ذهول ايدن شئ سريعا تنبيه بيورلمغين نسيان سهوك خلافى اولور ونسيانى اطبا محتاجة للعلاج امراض دماغيه‌دن عد ايتمشلردر حاصل سهو ادنى غفلتله واقع اولوب ادنى تنبيه برله

تذكير اولنور لكن نسيان بالكليه حافظه‌دن زائل اولان شيئدركه تذكير كثيره محتاج اولور (قَالَ فَكَانَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْهُو فِى صَلٰوتِهِ وَلَا يَغْفُلُ) ضم فا ايله (عَنْهَا) وحضرت نبى مكرم نمازنده ادنى اشتغالله مشغول اولوب بالكليه نمازدن غفلت وذهول خاطر واقع اولمزدى ديو بعض مشايخ تحقق ايلدى (وَكَانَ يَشْغَلُهُ عَنْ حَرَكَاتِ الصَّلٰوةِ مَا فِى الصَّلٰوةِ شُغْلًا بِهَا لَا غَفْلَةً عَنْهَا) واول حضرت حركات وسكنات وركوع وسجداتندن اشتغال يافته اولملرى حضور وخشوع صلاتى تكميل وتحصيلنه شغل جهتندن اولوردى امور دينيه ودنيويه‌يه صرف خاطرله غفلتدن ناشى دكلدى (فَهٰذَا اِنْ تَحَقَّقَ) صيغهٔ مفعول ويافاعلله (عَلٰى هٰذَا الْمَعْنٰى لَمْ يَكُنْ فِى قَوْلِهِ مَا قُصِرَتْ) اى الصلاة (وَمَا نَسِيتُ) اى انا (خُلْفٌ) ضم خاء معجمه ايله (فِى قَوْلٍ) يعنى مبناى مذكور معناى مزبور اوزره ثبوت يافته اولديسه اول حضرتك نه نماز قصر اولندى ونه بن اونتدم بيورملرى قولنده خلاف نايابدر (وَعِنْدِى اَنَّ قَوْلَهُ مَا قُصِرَتِ الصَّلٰوةُ وَمَا نَسِيتُ بِمَعْنَى التَّرْكِ الَّذِى هُوَ اَحَدُ وَجْهَىِ النِّسْيَانِ اَرَادَ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ اَنِّى لَمْ اُسَلِّمْ مِنْ رَكْعَتَيْنِ تَارِكًا لِاِكْمَالِ الصَّلٰوةِ وَلٰكِنِّى نَسِيتُ وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِى وَالدَّلِيلُ عَلٰى ذٰلِكَ قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ اِنِّى لَا اَنْسٰى اَوْ اُنَسّٰى لِاَسُنَّ) عبارات مذكوره بعض نسخدن ساقطه واثر تكرار لايحه ونمودار اولمغين وضوح نمايان‌در (وَاَمَّا قِصَّةُ كَلِمَاتِ اِبْرٰهِيمَ الْمَذْكُورَةِ اَنَّهَا كَذَبَاتُهُ) جمع كذبه مفرد وجمعنده فتح كاف وكسر ذالله‌در اما تصريح كردهٔ تلمسانى اوزره فتح ذالله جمع كذبة بسكون الذال (الثَّلَاثُ الْمَنْصُوصَةُ) المصرحة (فِى الْقُرْاٰنِ مِنْهَا اثْنَتَانِ قَوْلُهُ اِنِّى سَقِيمٌ) بريسى درج سورهٔ صافاتده فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم كريمه‌سى مندرجه‌در وديكرى سورهٔ انبيا حاويه اولديغى قالوا ءأنت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم آيهٔ جميله‌سى تتمه‌سيدركه فرقان باهر البرهانده مصرحه ومسطوردر (وَبَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا وَقَوْلُهُ) اى قول خليل الله (لِلْمَلِكِ) اكثر صدور صحايف سيرده فرعون سنان بن علوان اولمق

اوزره محرر اولوب لكن روض الانفده قلم امام سهيلى رقمزده سى اوزره ملك اردن صادر وقدر
(عَنْ زَوْجَتِهِ) حليلهٔ حضرت خليلكه ملك جرانه هاراننك دختر سعد اخترى ساره كه يوسف
كنعانى اننك حسن سامان سوزندن حصه مند ثلث ايديكى ثابتة الصحه در (اِنَّهَا اُخْتِى)
اى فى الاسلام (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّ هٰذِهِ كُلَّهَا خَارِجَةٌ عَنِ الْكَذِبِ لَا فِى الْقَصْدِ
وَلَا فِى غَيْرِهِ) حضرت خليل ستارهٔ اسمانه نكاه ايدوب كفاره بن خسته يم وبتان ديرى
شكست ايدوب بلكه صنم كبيردن بوكار صدور ايلدى وملك جبار حليله لرى ساره دن
استعلام ايتدكده خواهرمدر ديو جوابداده اولملرينك كليسى دروغدن بيرون اولوب
نه قصد ونه سهو ونه خطاده كذب دكلدر (وَهِىَ) كلمات ثلاثه (دَاخِلَةٌ فِى بَابِ الْمَعَارِيضِ)
جمع معراض كمحاريب جمع محراب كشى تكلم ايتديكى شيئك غيرى يى مراد ايتمكدر
(اَلَّتِى فِيهَا مَنْدُوحَةٌ) اى سعة ومخلص وفسحة (عَنِ الْكَذِبِ) فتح كاف وكسر ذال
معجمه ياخود كسر اول وسكون ثانيله جناب خليل اللهدن صدور يافته كلمات ثلاثه نوع معاريض
كلامدندركه اول واديده تعبير كفتارده دروغدن وسعت وفسحت ومخلص رونما اولور
(اَمَّا قَوْلُهُ اِنِّى سَقِيمٌ فَقَالَ الْحَسَنُ) اى البصرى قدس سره (وَغَيْرُهُ مَعْنَاهُ سَاَسْقَمُ)
فرح وكرم بابندندر سقم وسقم بالضم والفتح وسقام بدنه مختصه مرضدر ومرض كاهى بدنده
وكاهى نفسده ظهور يافته در (اَىْ اَنَّ كُلَّ مَخْلُوقٍ مُعَرَّضٌ) تشديد راء مفتوحه ايله
(لِذَلِكَ) يعنى انى سقيم ايله ساسقيم ديمك مراد ايدوب معنا افراد آفريده دن هرفرد
معرض سهام سقم ونشانهٔ داء والمدر ديو تفسير كردهٔ بصريدر (فَاعْتَذَرَ لِقَوْمِهِ مِنَ الْخُرُوجِ
مَعَهُمْ اِلَى عِيدِهِمْ بِهٰذَا) عيدكاه ومحل جمعيتلرنده ابراهيم عليه السلام معيتن مراد ايلدكلرنده
اول قومك غالب اسقامى طاعون اولمغين تعديه وسرايتى خوفندن نفور وتخليص كريبان
ايچون تماشاكاهه انلرله روان اولمقدن بووجهله عذرخواه اولمش اوله لر (وَقِيلَ بَلْ سَقِيمٌ
بِمَا قُدِّرَ عَلَىَّ مِنَ الْمَوْتِ) يعنى منايايه هدف وبلايا ومحنه غرض اولان بهرحال خسته وبى مجال
اولمغين آخركار اولمدن اوزريه قضا وتقدير اولنان امر لازم الوقوعله بيمارم ديمك اوله

(دينلدى)

دينلدى مرويدركه بركسنه فجأة وفات ايدوب مشاهده ايدنلر نه غريب صحيح وسالم وغير عليل
ايكن فوت اولدى ديديلر بر اعرابى اعتراض ايدوب نيجه صحيح ايدى مع هذا طوق مرك
كردننه بند اولمشيدى ديدى (وَقِيلَ سَقِيمُ الْقَلْبِ بِمَا اُشَاهِدُهُ) ويروى بما شاهدته
(مِنْ كُفْرِكُمْ) برب العباد (وَعِنَادِكُمْ) بالميل عن سبيل الرشاد (وَقِيلَ بَلْ) قال
ساسقم لانه (كَانَتِ الْحُمَّى تَاْخُذُهُ عِنْدَ طُلُوعِ نَجْمٍ مَعْلُومٍ) اولهم (فَلَمَّا رَآهُ اعْتَذَرَ
بِعَادَتِهِ) يعنى براختر معروف طلوعى وقتنده استعلاء عارضهٔ تب ايله بيتاب اولملرى مقرر
ايدى چون جانب اسمانه توجيه لحاظهٔ ملاحظه ايدوب اخترمعهودى معاينه ايله اشراف
للسقم اراده بيورلمق اوزره دأب ديرينه لرى برله اعتذار ايدوب خروج عيدكاهدن
امتناع ايلدى (وَكُلُّ هٰذَا لَيْسَ فِيهِ كِذْبٌ بَلْ خَبَرٌ صَحِيحٌ صِدْقٌ) يعنى واقعه مطابق پيام
راست ودرستدر دهان معجز بيان نبوتدن لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
ورودى ظاهر اذهن سامعه تبادر ايدن حال اعتباريله اولوب حقيقت مراد اولنمدى
(وَقِيلَ) بنه جوابده بووجهله تأويل معنى رونمادركه (بَلْ عَرَّضَ) تشديد را ايله
تعريض وتوريه (بِسَقَمِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِمْ) احتجاج معناسنه اولان حجته تعلق ايدر
(وَضَعْفِ مَا اَرَادَ بَيَانَهُ لَهُمْ مِنْ جِهَةِ النُّجُومِ الَّتِى كَانُوا يَشْتَغِلُونَ بِهَا) يعنى
جناب خليل قومنه نصح وپندنك عدم تأثيرى واشتغال وتعاطى ايتدكلرى علم نجوم جهتندن
انلره توحيد حق ونفى شريك قهار مطلق بيانن مراد ايتديكى شيئدن عدم التفات قومندن
ناشى ضعفى توريه وتعريض ايلدى (وَاَنَّهُ) ابراهيم عليه السلام (اَثْنَاءَ نَظَرِهِ فِى ذٰلِكَ)
اثنى جمع ثنى بمعنى مثنى ونظر تفكر وتأمل (وَقَبْلَ اسْتِقَامَةِ حُجَّتِهِ عَلَيْهِمْ فِى حَالِ سَقَمٍ)
فتحتين وياضم وسكون ايله (وَمَرَضٍ) جملهٔ مذكوره انه لفظنه خبر اولور حاصلى اول
حضرت قومنك توغل ايتدكلرى حاله تفكرى خلالنده وملزمانه اقامتندن اول حال سقام
ومرض حالنده ايدى يعنى انلره ايراد اولنان دليل وحجت بى فائده وسقيم عد اولنمغين
مرض نفس وبدن منزله سنده قيلوب اول قوم نجامين تأثيراتى نجومه نسبت وعلم
كواكبه اشتغال وترصد اختره الفت اوزره اولمغين اول خصوصده اعتقادلرينك ابطالنى

مراد واحتجاجلری واهیه اولدیغن ایراد بیورمشیدی اما اولا بومعنا ایله ناطقه پرداز اولمیوب بطریق التوریة والتعریض کندی نفسنه نسبت ایلدی زیرا بوادا الزام خصم وافحامده طرز دلربا اولدیغنی دانشوران معانی‌یه جلوه‌نمادر (مع انه لم یشك هو ولا ضعف ایمانه ولكنه ضعف) حاله (فی استدلاله علیهم وسقم نظره) مع‌هذا جناب خلیل علیه‌السلام تیقن ایقانده ریب وکمان ایتمدیی بهرساعت برهانی تقویتیاب اولدی ضعیف اولمدی بلکه کواکب واوثانه پرستشلرین ابطالده سرد ایتدیکی حجج بیند بیانی ضعیف وانلرله مناظره ایلدیکی امرده فکری سقامتیافته اولدی (کما یقال حجة سقیمة) فتوصف بذلك مجازا (ونظر معلول) ای فکر ودلیل مدخولکه لفظ معلوم محدثین عبارتلرنده وقوعیافته اما لغة فصحی معال ویا معل اولمقدر زیرا معلول من العلل مرة بعد اخری نوش آب وشرابدر کقوله * کانه منهل بالراح معلول (حتی الهمه الله باستدلاله) باسبیة (وصحة حجته علیهم بالكواكب والشمس والقمر ما نصه الله تعالی) تاکیم حضرت خلیل یوما فیوما کنف حفظ الهیده نشو ونما بولوب مرءآت کائناته وبو ممکنات اجرام علویه وسفلیه‌یه برمبدع حقیقی لازم ایدیکنه زهرهٔ زهرا ویا مشتری وماه شب آرا ومهرخاوری‌یه نکاهله استدلال سبیله جناب کبریا اکه الهام ایلدیکن قرآنده تصریح وبیان بیوردی (وقدمنا بیانه) وقد توجهت لبعض الطاعنین سؤالات فصلنده بیان قصهٔ خلیل‌الله تقدیم ایلدك (واما قوله بل فعله کبیرهم هذا الایة) فاسألوهم ان کانوا ینطقون (فانه علق خبره بشرط نطقه کانه قال ان کان ینطق فهو فعله علی طریق التبکیت) ای التقریع والتوبیخ (لقومه وهذا صدق ایضا ولا خلف فیه) یعنی حضرت خلیل‌الله داخل دیر اولوب هفتاد عدد صنمی دست حق پرستیله شکست ایدوب اله جهاد اولان تبری کردن صنم اکبره آویزه ایتدیکن قوم معاینه ایتدکلرنده همزبان اتفاق «انت فعلت هذا بالهتنا یا ابراهیم خطابیله حضرت خلیلدن استنطاق ایتدیلر جناب ابراهیم علیه‌السلام اسلوب تعریض اوزره تبکیت والزام حجت قصدیله اراءت صورت اقرار وبل فعله کبیرهم هذا فاسألوهم ان کانوا ینطقون فریده‌سیله رد جواب ایتملرنده اول حضرت پیام

ماجرایی صنم کبیرك نطقی شرطنه تعلیق ایلدی کویا ذوی القول وناطقین اولمین جماد ناطقه پرداز اولورسه اول امرده درکار اولان صنم کبیردر دیو قومنه سبیل تهکم وتوبیخ اوزره لب جنبان پیام اولدیغی مانند ماسبق راست وجواب حق اولوب انده اصلا خلف ودروغ نایاب اولدیغی محققدر (واما قوله) ای قول ابراهیم علیه‌السلام (اختی) لزوجته سارة (فقد بین فی الحدیث وقال فانك اختی فی الاسلام وهو صدق والله تعالی یقول انما المؤمنون اخوة) یعنی جناب خلیل‌الله زوجه‌سی خواهرمدر دیو بیورملریکه روایتکردهٔ شیخین عن ابی هریره اولان خبر صحت اثرده ابراهیم علیه‌السلام ای ساره اسلامده سن بنم قرنداشمسن دیدکلرنی بیان ایلدی بوقول شائبهٔ کذبدن مبرا صدق صریحدرکه حق جل وعلا قرآن کریمنده هرمؤمن یکدیکره حقوق دین واسلامده قرنداشلردر دیدی همچنان حضرت ساره عم‌زادهٔ جناب خلیل اولدیغی روایت اوزره باطن نسبده اولاد عمه اخ واخت تعبیری رایکاندر (فان قلت فهذا النبی صلی الله علیه وسلم قد سماها کذبات) فتحتین ویا فتح وکسرله (وقال لم یکذب ابراهیم الا ثلاث کذبات وقال فی حدیث الشفاعة ویذکر کذباته) یعنی اکرسؤال ایدرسنکه ایشته پیغمبر ذیشان علیه صلاة المنان کلمات ثلاثه‌یه کذب تسمیه واطلاق ایدوب ابراهیم پیغمبر کذب ایتمدی الا اوچ کذب صدور ایلدی دیدی وینه مسبوق الذکر حدیث شفاعتده اممدن استغفار واعتذار شفاعت ایدوب کذباتی یاد ایدر دیو بیورملرنده لفظ کذبله تعبیر بیوردی (فمعناه انه لم یتكلم بكلام صورته صورة الكذب وان كان حقا فی الباطن الا هذه الكلمات) مقدم ایراد اولنسان شرط جوابدرکه لم یکذب ابراهیم الا ثلاث کذبات حدیثی معناسی ظاهرا دروغ هیئت ورفتارنده کفتارله جناب خلیل‌الله نطق ایتمدی ولو باطنده فی نفس الامر حق وصدق اولسون الا انی سقیم وبل فعله کبیرهم هذا وهذه اختی اوچ کلماتله تکلم ایتدی دیمکدر امدی جناب ابراهیم علیه‌السلام اختر وماه ومهره نظرانداز اعتبار اولوب هذا ربی کلمه‌سن کذبات ثلاثه چهار عد ایتدیلر اما حال طفولیت وعدم تکلیفده ظهور ایتمکین تعداده شایان اولمدیغی خفی دکلدر (ولما كان مفهوم ظاهرها خلاف باطنها اشفق) ای خاف

(ابرٰهيم عليه السلام بمؤاخذته بها) بعض نسخه ده بمؤاخذته بها واقعدر وقتا ظاهر كلمات
مذكوره نفس الامرك خلافى صورتنده بروز ايدوب باب انباده حقله كنايه‌دن شان انبيا
عالى اولمغين حسنات الابرار سيئات المقربين مقتضاسنجه صورت دروغده صدوريافته كفتارله
معاقبه ومعاتبه اولمقدن خوف ايلدى (واما الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
اراد غزوة) اى سفر الغزاة معينة (ورّى بغيرها) تشديد راء ايله من التوريه اخفا
وپنهان معناسنه وكانه جعل الشئ وراءه وجعل غيره نصب عينه وقيل ورّى ستر مقصده
واظهر غيره بان سأل عن طريق لا يريده (فليس فيه خلف فى القول انما هو ستر مقصده)
بالاضافة وفى نسخة ستره لمقصده ويا صيغهٔ ماضى ايله ستر مقصده بالنصب اى اخفى جهة قصده
(لئلا يأخذ عدوه حذره) بكسر اوله اى احتراسه واحترازه (وكتم وجه)
اضافتله وصيغهٔ ماضى ونسخهٔ ديكرده كتم بوجه (ذهابه) ورّى لفظى اوزره عطف اولور
(بذكر السؤال عن موضع اخر والبحث عن اخباره) فتح همزه ايله اى احوال الموضع
الاخر (والتعريض بذكره لا انه يقول تجهزوا الى غزوة كذا او وجهتنا) كسر
واوله جهة معناسنه (الى موضع كذا خلاف مقصده فهذا لم يكن والاول) هو
التعريض (ليس فيه خبر يدخله الخلف) بضم الخاء اى الاخلاف حاصل كلام كعب بن
مالك رضى الله عنه طريقندن تخريج كردهٔ شيخين اولان حديث شريفكه سلطان قلمرو عرب
وعجم صلى الله عليه وسلم غزايه سفر مراد ايلدكلرنده برحسب الحرب خدعة مقصد همايونلرى
جانبن ستر واخفا ايدردى امدى خصوص مذكورده خلف قول نايابدر زيرا بوطور
خوشنماكه مقصودك غيرى پرسش ودشمن بدپيمان احتراس وشان مسلماناندن اكاه اولمق
ايچون موضع اخر حالندن تفتيش وجاى مقصود تصريحندن كنايه وتعريض برله برمصدوق
خبر استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان سمت مراملرين تورّى وپنهان وتوجهلرين كتم ونهان
بيورر ايدى والا فلان غزايه احضار جهاز ومهماته كوشش ايدك ويا توجهمز فلان محله‌در
ديوب تصريح وصوب مقصودك خلافنه راهى اولمزدى وبو حركت شان شرفماب رسالتدن
متصور دكلدر الخلاصه همان مقصود بالذات اولان غزايى تفوه بيورميوب لطف كلامله كويا

(سمت)

سمت اخره عطف عنان بيام وموضع ديكر شاندن استعلام ايدردى پس تعريض وكنايه‌ده
غير مطابق للواقع خبر خولى نايبدادر (فان قلت فما معنى قول موسى عليه السلام
وقد سئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه ذلك اذ لم يرد العلم اليه
الحديث) ابى بن كعب رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ شيخين اولان خبر لطيفكه بركون
حضرت موسى بن عمران عليه صلوات المنان مربع نشين كرسئ وعظ وتذكير اولوب اول
مجلسده صدقچهٔ فرائد فوائد اولان درج حافظه‌لرندن نثار ايتدكلرى درر ابدار كفتار
بلاغتشعاردن كندولرى نوعا اعجاب ايدوب روى زمينده الان فى عصر نادانا ترين خلق كيمدر
ديو مستمعاندن برى اول حضرته سؤال ايتدكده بناء على ظنه اعلم ناس بنم ديو جوابداده
اولديلر پس والله اعلم ويا انا والله اعلم جوابيله علمى جانب مولايه رد وحواله ايتمديكيچون
ارتكاب مالايليق اوزره لوم اولنوب حق تعالى اكه عتاب ايلدى (وفيه قال) يعنه اول
حديث طويل خلالنده حضرت كريم موسى الكليم جنابنه خطاب ايدوب (بل عبد لنا)
وفى رواية عبدنا خضر وتشريفا له عبوديتله وصف ايلدى (بمجمع البحرين) مجمع اسم
مكان وبحران درياى فارسله بحر روم ويا بحراندن مراد ايله قلزم اوله ابن عباس رضى الله
عنهمادن امام سهيلى تحريك سلسلهٔ روايتدركه ملتقى البحرينده جناب كليله خضر عليهما
السلام اجتماعلرينه حكمت صمدانيه حضرت موسى علم ظاهر شرعيات ومعرفت ذات
وصفاتده ظاهر البحر زخار وجناب خضر ايسه اسرار ملكوت وباطن لدنيده بحر تيار
اولدقلرى ايچون اول محل مناسبده ملاقات ميسر اولدى (اعلم منك وهذا خبر قد
انبأ الله انه ليس كذلك) يعنى بن اعلم ناسم ديو جناب موسى‌دن صدور يافته بر
خبردركه علام الغيوب اكه مجمع البحرينده عبد خاصمز خضر سندن اعلمدر ديو اخبار
بيورملرى دعواى اعلميت موسى مناقض اولور امدى خلف وكذبدن معصوم اولان
پيغمبر جنابلرى شاننده بو معنا نوجهله معنى ديرسك (فاعلم انه) شان كلام (وقع
فى هذا الحديث من بعض طرقه الصحيحة عن ابن عباس هل تعلم احدا اعلم)
منصوب ومفعول ثانئ تعلم وياخود اعلم تقديريله مرفوع اولور (منك فاذا) يجوز ان

يكون اذا مرسومة بالالف (كَانَ جَوَابُهُ عَلَى عِلْمِهِ فَهُوَ خَبَرٌ حَقٌّ وَصِدْقٌ لَا خُلْفَ فِيهِ
وَلَا شُبْهَةَ) مؤكدات لكونه خبرا حقا معلوم عزت اوله كه عبدالله بن عباس رضى الله عنهما دن
مروى حديث موسى طرق صحيحه سنده وقوعيافته تعيندركه حضرت كليم الله عليه السلامه
جنابكدن داناتر كسنه معلوم عزتكميدر ديو سؤال اولندقده انلر دخى على حسب علمه انا اعلم
قوليله جوابداده اولوب كانه بندن اعلم كسنه اولديغن بلمم بيانى راست ودرست وخلف
قول نابيدا وحقانيت كلامده ريب واشتباه يوقدر (وَعَلَى الطَّرِيقِ الْآخَرِ) ابى بن كعب
روايتى اوزره (فَمَحْمَلُهُ عَلَى ظَنِّهِ وَمُعْتَقَدِهِ) مصدر ميمى بمعنى الاعتقاد (كَمَا لَوْ صَرَّحَ بِهِ
بناء فاعل ويا مفعولله يعنى اى الناس اعلم جوابنك محملى بحسب علمه كندولر اعلم ناس اولدقلرى
ظن غالب واعتقادلرى اوزره در تتكيم من غير تقييد بعلمه اطلاق اعلمه بديدار اولان روايت
مذكوره ده انا اعلم فى ظنى واعتقادى تقديريله مقيدا تصريح اولنمش اولور (لِاَنَّ حَالَهُ فِى
النُّبُوَّةِ وَالْاِصْطِفَاءِ يَقْتَضِى ذَلِكَ) زيرا رسالت واجتبا ايله مؤيده مرتبهٔ نبوتده اولان
حال وشانى جناب كليم الله اعلم اهل عصرى اولمغى اقتضا ايدر (فَيَكُونُ اِخْبَارُهُ) كسر همزه ايله
(بِذَلِكَ اَيْضاً عَنِ اعْتِقَادِهِ وَحِسْبَانِهِ) كسر حاء مهمله ايله ظن معناسنه مصدردر شراحدن
دلجى وخفاجى ضم حا ايله ضبط ايتديلر (صِدْقاً لَا خُلْفَ فِيهِ) يعنى علميت قيديله مصرحه
اولان روايت اسا اول حضرتك انا اعلم لفظيله خبرداده اولملرى غالب ظن واعتقادندن حق
وصدق اولور قولنده خلف نايابدر (وَقَدْ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ اَنَا اَعْلَمُ بِمَا يَقْتَضِيهِ وَظَائِفُ
النُّبُوَّةِ مِنْ عُلُومِ التَّوْحِيدِ وَاُمُورِ الشَّرِيعَةِ وَسِيَاسَةِ الْاُمَّةِ وَيَكُونُ الْخَضِرُ) فتح
خاء وكسر ضاد معجمتين وكسر وفتح خاء مع سكون الضاد (اَعْلَمَ مِنْهُ) اى من موسى ولو
كان من امته على القول بولاية الخضر (بِاُمُورٍ اُخَرَ) ضم همزه وفتح خاء ايله جمع آخر
(مِمَّا لَا يَعْلَمُهُ اَحَدٌ اِلَّا بِاِعْلَامِ اللّٰهِ مِنْ عُلُومِ غَيْبِهِ كَالْقَصَصِ الْمَذْكُورَةِ فِى خَبَرِهِمَا)
حاصل معنى حضرت موسى ذات وصفات حقه متعلقه علوم توحيد ووظايف عبادات وحدود
واحكام زواجر ومنهياتدن خدمت نبوتى مقتضيه اولان علومى انا اعلم قوليله مراد ايليه

وجناب خضر عليه السلام علوم ديكر ايله موسى دن اعلم اوله كه علم غيب ولدنيدر علام الغيوبدن
غيرى كمسنه اول علمه دانشور اولمز مكر قصهٔ موسى وخضر عليهما السلامدن قرآن حكيمده
سفينه وغلام وجدار قصه لرى اسا اعلام حقله حصوليذير اوله امدى مالايكون فى الفاضل
اولان بعض علوم مفضولك معلومى اولمق فضل فاضله نقض ترتب ايتمديكى قضيهٔ هدهد وسليمان
عليه السلامدن جلوه نماى ظهور وحديث انتم اعلم بامور دنياكم ايله مشهوردر (فَكَانَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ اَعْلَمُ عَلَى الْجُمْلَةِ بِمَا تَقَدَّمَ) حضرت كليم الله علو نبوت ورسالتله مطلقا خلقك
اعلمى وعموما دانا تريدى (وَهَذَا) خضر عليه السلام (اَعْلَمُ عَلَى الْخُصُوصِ بِمَا اُعْلِمَ)
صيغهٔ مجهولله (وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْماً) اى من علم الغيب الذى
لايعلمه الا الله ومن اراد ممن ارتضاه جناب خضر عليه السلامه كنج غيبدن اعلام بيوريلان
جواهر لدنيه ايله مختصه اولمق اوزره اعلم ناس اوله وكريمهٔ مذكوره اولبابده خضرك
اختصاصنه دلالت ايدر (وَعَتْبُ اللّٰهِ) سكون تاء فوقيه ايله مصدر ومبتدا (ذَلِكَ)
مفعول عتب (عَلَيْهِ فِيمَا قَالَهُ الْعُلَمَاءُ) اى المحدثون (اِنْكَارُ هَذَا الْقَوْلِ عَلَيْهِ) خبر
مبتدا سؤال مقدره جواب كونه دركه حضرت موسى من وجه اعلم ناس اولدقلرى صادقكن
بروجه عتاب كندودن داناترين عباد بندهٔ خاصه دلالتدن مراد ندر دينلورسه تأويل كردهٔ
محدثين جناب كليمى حضرت كريم معاتبه بيورمسى موسى اوزره انا اعلم قولنى انكاردر
(لِاَنَّهُ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ اِلَيْهِ كَمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَا عِلْمَ لَنَا اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا) زيرا موسى پيغمبر
وقت سؤالده هرنقدر داناى عصر ايسه ده والله اعلم ديو علمى جناب كبريايه ردونسبت ايتمدى
سزاوار منصب رسالت وادب مع الله اولان حق تعبير حقه اسناد وحواله ايدى نتكم زمرهٔ
فرشتكانه قبل كردكاردن انبؤنى باسماء هؤلاء امريله خطاب عزت ورودنده انلر ناطقه پرداز
تأدب اولوب لاعلم لنا ديدكلرى كبى مقام نبوته شايان رد علم الى الله ايدى (اَوْ لِاَنَّهُ لَمْ يَرْضَ
قَوْلَهُ) اى قول موسى انا اعلم (شَرْعاً) اى لم يرض سبحانه ان يكون قول موسى شرعا
ليقتدى به (وَذَلِكَ) اى سببه (وَاللّٰهُ اَعْلَمُ) بوجه هذا (لِئَلَّا يَقْتَدِىَ بِهِ فِيهِ)
اى فى هذا القول (مَنْ لَمْ يَبْلُغْ كَمَالَهُ) اى كمال موسى عليه السلام (فِى تَزْكِيَةِ نَفْسِهِ

وَعُلُوِّ دَرَجَتِهِ) تزكيه اخـلاق رديه‌دن تطهيردر وعلو نصبله كمال اوزره عطفى وجرى دخى جائزدر (مِنْ أُمَّتِهِ) يقتدى قوله متعلق ويبلغ ضميرندن حال اولور (فَيَهْلِكَ) بالنصب (لِمَا تَضَمَّنَهُ) اى قوله انا اعلم (مِنْ مَدْحِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ وَيُودِثُهُ ذٰلِكَ) اى القول انا اعلم (مِنَ الْكِبْرِ وَالْعُجْبِ) ضم عين وسكون جيمله (وَالتَّعَاطِي) اجترا على الاعطاء واخذ الاشياء (وَالدَّعْوٰى) وياخود رب رحيم موسى الكليمك انا اعلم قولى موسى‌يه شرع اولمغه رضاداده اولمدى واكه بادى الله تعالى اعلم امة موسى‌دن نفسنى اخلاق رديه‌دن تطهيرده من جهة الرتبة علودرجهٔ كايم وكمال حضرته رسيده اولمين اعلميت امرنده موسى‌يه پيرو اولميه پس انسـان كندو ذاتنى اعلميت ايله سـتايشى متضمن وادعاء مذكور خودبين وخودپسندى وتعاطى ودعوى ذمايمك ايراث ايتمكله اول خصوصده موسى‌يه اقتدا ايله انداختهٔ چاه هلاك اوله ديو موسى پيغمبرك انا اعلم قوليله كويا اولمسـنه رضـا ويرمدى (وَإِنْ نُزِّهَ) بناء مفعولله (عَنْ هٰذِهِ الرَّذَائِلِ الْأَنْبِيَاءُ) يعنى پيغمبران حضراتى شرف مقامات ورفع درجات حسبيله عجب وكبره تعاطى اسا صفات ذميمه‌دن برئ الساحه بيورلديسه (فَغَيْرُهُمْ بِمَدْرَجَةِ) فتح ميم وراء ايله مسلك معناسنه اسم مكان (سَبِيلِهَا) اى طريقها وفى نسخة سبلها اى مرة (وَدَرَكِ) رانك فتحى وسكونيله (لَيْلِهَا) مقابل نهار فشبه مايعرض له من الصفات الذميمة بظلمة الليل التى تغشاه والمراد مالابد منه من تلك الصفات كما قال النابغة * فانك كالليل الذى هو مدركى * وان خلت ان المنتأى عنك واسع (اِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللّٰهُ) يعنى انبيا عليهم التحايانك غيرى اول اخلاق رديه طريقى مسلكنده وشب ديجور ذمايمى ادراك ايتمه‌دردر مكر مولاى حفيظ اول صفاتله اتصـافدن حفظ وصيانت بيوردينى كمسـنه اوله (فَالتَّحَفُّظُ مِنْهَا اَوْلٰى لِنَفْسِهِ وَلِيُقْتَدٰى بِهِ) صيغهٔ مجهولله پس امدى مفاك هلاكه وقوعندن مقدم صـفات عجب وكبردن احتراز كندويه احرى واليقدركه اول شيئهٔ كريمه‌ده غيريلره مقتدى وپيشقدم اولسون ايچون رذائلدن تحفظ اوليدر (وَلِهٰذَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَفُّظاً مِنْ مِثْلِ هٰذَا مِمَّا قَدْ عُلِمَ بِهِ) صيغهٔ مجهول بعض نسخده اعلم به ايله مقيددر (اَنَا سَيِّدُ وَلَدِ اٰدَمَ وَلَا فَخْرَ) امدى تحفظ اولى اولديغى اجلدن فخر الانبيا عليه ازكى

التحايا حضرتلرى معلوم عزتى اولديغى شيئدن اعلميت دعواسنده اولميوب خودپسندلك اسا اموردن احترازله بن سيد اولاد آدمم براى افتخار لب جنبان اولمم بلكه تحديثا بنعمة الله ناطقه پرداز اولورم ديو نفس نفيسـلرندن فخرى برطرف وكلامده عجب وكبردن احتراز ايلدى (وَهٰذَا الْحَدِيثُ) سـئل موسى اىّ الناس اعلم حديث جليلى (اِحْدٰى حُجَجِ الْقَائِلِينَ بِنُبُوَّةِ الْخَضِرِ لِقَوْلِهِ فِيهِ) اى فى حديثه (اَنَا اَعْلَمُ مِنْ مُوسٰى) هكذا وقع فى كثير من الاصول وهو غير الصواب كما قال الشارح علىّ القارى بعض نسخده انه اعلم من موسى ايرادى من جهة الرواية والدرايه انسب اولوركه قولك مضاف اليهى اولان ضمير الله تعالى‌يه عايد وضمير مجرور حديثه وانه ضميرى خضر عليه السـلامه راجع اوله وليس فى الحديث ان الخضر قال انا اعلم بل سبق ان فيه بل عبدلنا بمجمع البحرين اعلم منك (وَلَا يَكُونُ الْوَلِيُّ اَعْلَمَ مِنَ النَّبِيِّ) اى جنس الانبياء والحاصل خبر موسى‌ده حق سبحانه وتعالى حضرتلرينك خضر عليه السـلام شاننده بل عبدلنا بمجمع البحرين اعلم منك قوليله موسى‌يه خطابندن ناشى نبوة خضرله قائل اولنلر تمسكاتندن بريسى حديث مذكوردر زيرا نبى اولميوب ولى اولسـه جنس انبيادن اعلم اولمزدى (وَاَمَّا الْاَنْبِيَاءُ فَيَتَفَاضَلُونَ فِي الْمَعَارِفِ) ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فريده‌سى ورفع بعضهم درجات كريمه‌سيله پيغمبران حضراتى برى بريندن علوم معارفده تفاضل ويكديكردن افضل اولمده محذور يوقدر (وَبِقَوْلِهِ) دخى حكايتكردهٔ مولى اولان حضرت خضر قوليله نبوتى مستدلدر (وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ اَمْرِي) سـفينه وغلام وجدار قصه‌لرنده موسى‌نك خضره زباندراز انكار اولملرنده افعـال ثلاثه‌دن برشيئ كندو رأيمله اشلمدم بلكه امر والهام رب العالمينله كاركذار اولدم ديدكلرى قولدر (فَدَلَّ اَنَّهُ بِوَحْيٍ) فعل ويا قول دلالت ايتديكم خضر عليه السلام وحى جلى ويا خفى ايله جناب كبريادن مأمور ومكرمدر (وَمَنْ قَالَ اِنَّهُ لَيْسَ بِنَبِيٍّ قَالَ يَحْتَمِلُ اَنْ يَكُونَ فَعَلَهُ بِاَمْرِ نَبِيٍّ اٰخَرَ وَهٰذَا) اى القول (يَضْعُفُ) ضعفا ظاهرا (لِاَنَّهُ مَا عَلِمْنَا اَنَّهُ كَانَ فِي زَمَنِ مُوسٰى نَبِيٌّ غَيْرُهُ اِلَّا اَخَاهُ هٰرُونَ وَمَا نَقَلَ اَحَدٌ مِنْ اَهْلِ الْاَخْبَارِ فِي ذٰلِكَ) اى فى كون نبى غيرهما حينئذ (شَيْئاً يُعَوَّلُ عَلَيْهِ) خضر عليه السلام نبى دكل ولى ايدى يحتمل كه امور ثلاثه‌يى نبى اخر

امريله اشلدى اوله دين كمسنه نك قولى ضعفله حكم اولنوب حيزاعتبار وقبولدن ساقطدر زيرا شان عصر موسى عليه السلامده برادر مهترى هرون ابن عمران عليه السلام جنابلرندن غيرى پيغمبر اولديغى ياد داشتمز اولمدى وهرون خضر عليهما السلام ايله ملاقات ايتمدى ويوشع نبى خود زمان كليم اللهده هنوز قبـاى زيباى نبوتله مطرز بيورلمدى انجق قبيل رحلت موسى ده نبوتى تشريف ايلدى واحاديث وآثار اربابندن دخى اوان كليم اللهده ايكيسندن غيرى پيغمبر اولمديغنه دائر وشاهد اسناد واعتماده شايان خبرى كمسنه نقل ايتمدى (وَاِذَا جَعَلْنَا اَعْلَمَ مِنْكَ) بعض نسخده الفله واذا واقعدر يعنى بارى تعالينك موسى پيغمبره ان لى عبدا اعلم منك قولنى ويا سائلك موسى يه هل تعلم احدا اعلم منك سؤالنى (لَيْسَ عَلَى الْعُمُومِ وَاِنَّمَا هُوَ عَلَى الْخُصُوصِ وَفِى قَضَايَا مُعَيَّنَةٍ لَمْ يَحْتَجْ اِلَى اِثْبَاتِ نُبُوَّةِ خَضِرٍ) اطلاقى اوزره اولميوب بلكه خصوص اوزره محمول وشرايع واحكام معينه بر له موقوف قيلديغمز حالده دعواى مذكورده خضرك نبوتى اثباتنه احتجاج اولنمز حضرت موسى نك اعلميتى علوم توحيد ومعرفت ذات وصفات وامور شرايع واحكام كمامر بيانه تخصيص سؤال وياخود خضرك علوم غيبيه ومعارف لدنيه ايله خاصة اعلميتى مراد اولندقده كلا الوجهين نبوتنه دلالت ايتمز ديمك اولور اما ولى اولديغى حالده مجرد اعلام والهامله قتل صبى مانندى امره اجترا كشفله مشكلدر امر مرقوم يا نبوتى ويا مدتنده موسى وهرون عليهما السلام حضراتنك غيرى بر نبينك وجودنه مبتنى دركه ولى اولديغى حالده امر نبى ايله اول فعله دركار اوله والله اعلم (وَلِهٰذَا قَالَ بَعْضُ الشُّيُوخِ كَانَ مُوسَى اَعْلَمَ مِنَ الْخَضِرِ فِيمَا اَخَذَ عَنِ اللّٰهِ وَالْخَضِرُ اَعْلَمُ) نصب ويا رفعله (فِيمَا دُفِعَ اِلَيْهِ) دال مهمله ويا را وفا وعينله مبنى للمجهولدر (مِنْ مُوسَى) متعلق باعلم يعنى غيرى منافى اولمين علم مخصوص اولديغى اجلدن بعض مشايخ بيورديلركه حضرت موسى عليه السلام دركاه كبريادن اخذ وتلقى ايلديكى علوم شرايع واحكامده خضر عليه السلامدن داناتر وخضر نبى كندويه دفع ومنوط به اولان معارف لدنيه ده موسى پيغمبردن اعلمدر (وَقَالَ اٰخَرُ) اى من الشيوخ (اِنَّمَا اُلْجِئَ) اى اضطر (مُوسَى اِلَى الْخَضِرِ لِلتَّاْدِيبِ لَا لِلتَّعْلِيمِ) حضرت كليم مجمع البحرينده خضر نبيله ملاقاته الجاء والزام بيورلديغى نفسنه اعلميت اسناديچون تأديبدر ولوجناب موسى

عليه السلام مقالنده صادق اولسون براى تهذيب روبراه خضر قيلندى والا تعليم ايچون دكلدر دينلدى اما هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا آيت جليله سى بومعنايى رد ايتديكى ارباب عرفانه خفى دكلدر قال الامام القرطبى ولنبينه هنا على مغتطين الاولى ان بعضهم قال ان الخضر اعلم من موسى تمسكا بهذه القصة ولم ينظر من خص الله تعالى موسى من توراته التى فيها علم كل شئ وكلامه ودخول انبياء بنى اسرائيل تحت نبوته ودعوته كما قال تعالى له انى اصطفيتك على الناس برسالتى وبكلامى والخضر ان كان نبيا ليس برسول بالاتفاق والرسول افضل من النبى الذى ليس برسول فان قلنا انه ولى فلا اشكال الثانية ان بعض الزنادقة قال قولا يهدم الشريعة وهى ان قصة الخضر تدل على ان احكام الشرع تختص بالعلامة وان خواص الانبياء انما يراد منهم مايقع فى قلوبهم وخواطرهم لصفاء قلوبهم عن الاكدار والاغبار فتتجلى لهم علوم الالهية يقفون بها اسرار الكليات والجزئيات فيستفتون عن احكام الشريعة كما فى حديث استفت قلبك وهذا كله زندقة وانكار لما علم من الدين بالضرورة من ان الاحكام انما تؤخذ عن الله بواسطة رسله وسفرائه بين خلقه فمن ادعى خلافه كفر انتهى كلامه ابو العباس خضر عليه السلام نام ناميلرى بليا ويا ارميا اولوب بش درجه ايله بالاخانة نسب سام سامى مقامه اعتلا ايدر وضع زانوى اتكا ايتدكلرى كهنه پوستين كسوهٔ سبزارنك ايله رشك چمن صفهٔ زمردين اولديغى لقب خضرله تلقبه سبب اولمشدر ونسل بنى اسرائيل ويا فرزند فرعون ويا ولد صلبى آدم عليه السلام اولمق مرويدر مشار اليه حضرتلرينك بقاء حيات ونبوت ورسالت ويا ولايت وعدم نبوتى خصوصنده ابحاث كثيره اشهر من ان يذكر اولوب امام حضيرى الروض النضر فى احوال الخضر ومولانا على القارى كشف الحذر عن امر الخضر نام رسائلله افراد بالتأليف بيورملريله حقايق ودقايق مستوفى بسط وتقرير ايتمشلردر وبالاده مولد حضرت وتعزيه خلالنده برشمه بيان اولنمشيدى والله اعلم بحقايق الامور

فصل

(وَاَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِالْجَوَارِحِ) جمع جارحة اى الاركان (مِنَ الْاَعْمَالِ) من مايه بيان اولور (وَلَا يَخْرُجُ) واوله در بقاء ايله دكلدر زيرا قول آتى فاجمع جواب اما اولوب بينهماده واقعه جملهٔ معترضه در تقدير والحال انه لايخرج ديمكدر (مِنْ جُمْلَتِهَا الْقَوْلُ بِاللِّسَانِ فِيمَا

عَدَا الْخَبَرَ الَّذِى وَقَعَ فِيهِ الْكَلَامُ) مما طريقه البلاغ وغيره كما تقدم (وَلَا الْاِعْتِقَادُ بِالْقَلْبِ فِيمَا عَدَا التَّوْحِيدِ) وما يتعلقه من الاسلام والاحسان (وَمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ مَعَارِفِهِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ فَاَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ) جواب اما (عَلَى عِصْمَةِ الْاَنْبِيَاءِ مِنَ الْفَوَاحِشِ) ذنوب قبيحه (وَالْكَبَائِرِ الْمُوبِقَاتِ) كسر موحده ايله من مهلكات معناسنه عطف تفسير اولور يعنى اكتساب اعمالدن اعضا واركانه تعلق وتردد ايدن امورك سبيلى بلاغ اولان خبردن ماعدا كفتار زبان وفيما عدا التوحيد اعتقاد جنان و اول حضرته تخصيص بيوريلان انواع معارف كشفيه ولدنيه‌دنكم على الانفراد تقديم وبيان ايتمشيدك جملهٔ اعمال مرقومه‌دن بيرون دكلدر پس علماى سلف انبيا عليهم التحايا حضراتى كناه كبائردن معصوم اولمه‌لرى اوزره اجماع واتفاق ايتديلر (وَمُسْتَنَدُ الْجُمْهُورِ فِى ذٰلِكَ الْاِجْمَاعُ الَّذِى ذَكَرْنَاهُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْقَاضِى اَبِى بَكْرٍ) الباقلانى المالكى كما مر قوله وترجمته فى الفصول السوابق من هذا القسم (وَمَنَعَهَا غَيْرُهُ) اى غير الباقلانى عصمتهم (بِدَلِيلِ الْعَقْلِ مَعَ الْاِجْمَاعِ وَهُوَ قَوْلُ الْكَافَّةِ وَاخْتَارَهُ الْاُسْتَاذُ اَبُو اِسْحٰقَ) اى الاسفرائنى الشافعى قال الشارح على القارى ولعل هذا الخلاف لفظى والجواز وعدمه عقلى والافلا خلاف فى عصمة الانبياء عن الكفر قبل النبوة وبعدها وانما الخلاف فيما عداه من الكبائر والصغائر والجمهور على عصمتهم من الكبائر بخلاف ماسيأتى من الخلاف فى الصغائر (وَكَذٰلِكَ لَا خِلَافَ اَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مِنْ كِتْمَانِ الرِّسَالَةِ وَالتَّقْصِيرِ فِى التَّبْلِيغِ) همچنان ياايها الرسول بلغ ما انزل اليه من ربك كريمه‌سى فعلك تارك بعض ما يوحى اليك آيه‌سى امرهايونيله رسالتى كتم وپنهان ومقام تبليغده سرمو تقصيردن معصوم ومحفوظلردر (لِاَنَّ كُلَّ ذٰلِكَ تَقْتَضِى الْعِصْمَةَ مِنْهُ الْمُعْجِزَةُ) رفعله فاعل يقتضى بعض نسخه‌ده مقتضى العصمة منه للمعجزة ورود ايلدى (مَعَ الْاِجْمَاعِ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الْكَافَّةِ) زيرا كتمان رسالت وتقصير تبليغ آسا امردن معجزهٔ حضرت عصمت وحمايتنى اقتضا وخصوص مزبور اوزره اتفاق عامهٔ علما جهتندن حفظنى ايجاب ايدر (وَالْجُمْهُورُ قَائِلٌ بِاَنَّهُمْ مَعْصُومُونَ مِنْ ذٰلِكَ مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ مُعْتَصِمُونَ بِاخْتِيَارِهِمْ

(وكسبهم)

وَكَسْبِهِمْ اِلَّا حُسَيْنًا النَّجَّارَ) فتح نون وتشديد جيم والف وراء ايله حسن بن محمد النجار فرق مبتدعهٔ ضاله‌دن طائفهٔ نجاريهٔ مرقومه نسبت اولنمشدر بعض اصولده اهل سنته ونفى رؤيت اللهده قدريه ونيجه مسائلده معتزله‌يه موافقت ايدوب انلردن اوچ فرقهٔ خاسئه كه برغوثيه وزعفرانيه ومستدركه مشهورلردر يعنى اكثر علما انبيا عليهم التحايا كتمان وتقصيردن معصوملر وطرف باريدن محفوظ وكسب واختيارلريله اعتصام يافتهٔ عصمت ووقايتدرلر خلافى اوزره عدم قدرتله مضطرون دكللردر ديديلر اما حسن نجار قول جمهوره مخالفت ايلدى (فَاِنَّهُ قَالَ لَا قُدْرَةَ لَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِى اَصْلًا) وديديكم انبيا عليهم التحايا قطعا معاصى اوزره ضرورى مكتتياب وطاقت آور دكلدر عنين اولان كمسنه زنايه قدرتياب اولمديغى كبى پيغمبران دخى كناه ايتمكه قوت وامكان يوقدر ديدى وقال النجار ان الله تعالى يوجد الافعال كلها من غير اختيار وكسب بل بايجاب الطبع انتهى لفظ جمهوردن بومحله رسيده اولنجه تحرير اولنان عبارت اصل شفادن ساقطه‌در (وَاَمَّا الصَّغَائِرُ فَجَوَّزَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ السَّلَفِ وَغَيْرِهِمْ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ وَهُوَ مَذْهَبُ اَبِى جَعْفَرٍ الطَّبَرِىِّ) محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الطبرى البغدادى صاحب التصانيف الجليلة اوچيوز اون سال هجريده عازم دار القرار نعيم اولديلر (وَغَيْرِهِ مِنَ الْفُقَهَاءِ) اى المجتهدين (وَالْمُحَدِّثِينَ وَالْمُتَكَلِّمِينَ) اى فى اصول الدين والمراد بعض من كل منهم (وَسَنُورِدُ بَعْدَ هٰذَا مَا احْتَجُّوا بِهِ) فصل فى الرد على من اجاز عليهم الصغائر بحثنده قريبا احتجاج ايلدكلرى مسائلى ايراد ايدرز (وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اُخْرَى اِلَى الْوَقْفِ) علمادن بر كروه عليه امر انبياء مكرمينده توقفه ذاهب وعدم جزمه سالك اولوب (وَقَالُوا الْعَقْلُ لَا يُحِيلُ وُقُوعَهَا مِنْهُمْ وَلَمْ يَأْتِ فِى الشَّرْعِ قَاطِعٌ بِاَحَدِ الْوَجْهَيْنِ) يعنى انبيادن صغائر وقوعنى عقل محال عد ايتمز وجواز وعدم صدورنه دخى كتاب وسنتده نص صريح ودليل قطعى صحيح ورود ايتمدى ديديلر (وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اُخْرَى مِنَ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ) فى اصول الدين (اِلَى عِصْمَتِهِمْ مِنَ الصَّغَائِرِ كَعِصْمَتِهِمْ مِنَ الْكَبَائِرِ) ارباب تحقيقدن بر طائفهٔ جليله دخى پيغمبرانك مختاف الوقوع

صغایردن عدم صدوری متفق کبائر اسا عصمتلرنه ذاهب وواسطة القلاده وانسان الحدقه اولان کزیده مسلکه راهی اولدیلر (قالوا لاختلاف الناس فی الصغائر وتعیینها) وزنا ومعنا تمییز اسادر (من الکبائر واشکال ذلك) ای لاشتباه تمییزها من بین الکبائر بعضیلر هرحدی موجب اولان کناهدر دیدی ویا شاننده وعید ورود ایدن معصیت ویا برامر نسبیدر دیوب بعضیلر فرقنده توقف ایتمشلردر (وقول ابن عباس) ای ولقوله (وغیره) من السلف (ان کل ما عصی الله به فهو کبیرة) روایتکردهٔ ابن جریر عن ابن عباس اولان خبر معتبر هر کناهکه انکله حضرت مولایه عصیان ومخالفت اولنه عظمت وجلال کبریایه نسبتله اول کناه کبیره‌در (وانّه) فتح همزه ایله وان الشأن دیمك اولور (انما سمی منها الصغیر بالاضافة) یعنی بعض نسخه‌ده باضافته (الی ما هو اکبر منه) بعض کناهه صغیر تسمیه اولندیغی کندودن بزرکتر اولانه نسبت وقیاسله‌در مثلا دراغوش وبوسش دلبر مجامعته نسبتله کناه صغیر اطلاق اولندی (ومخالفة الباری) عز اسمه (فی ای امر کان یجب کونه کبیرة) یعنی ذو العظمة والکبریا حضرتلرینه مخالفت کبیر ویا صغیر نفسنده هر بری اولو کناهدر حقه مخالفتله یکساندر والامراتب مخالفتده تفاوت اولندیغنه الذین یجتنبون کبائر الاثم والفواحش الا اللمم ای الصغائر کریمه‌سی برهاندر قال الخفاجی وهذا نظر من لم یشاهد شیأ الا شاهد الله معه اوقبله ولذا تفاوتت الذنوب بتفاوت اصحابها فتدبر (قال القاضی ابو محمد عبد الوهاب) المالکی البغدادی الادیب العلامة صاحب کتاب التلقین والمعونة درتیوز ایکی تاریخنده دفین خاك پاك قرافهٔ صغرای مصر اولدی (لا یمکن ان یقال ان فی معاصی الله صغیرة الا علی معنی انها تغتفر) وفی نسخة تغفر (باجتناب الکبائر ولا یکون لها حکم مع ذلك بخلاف الکبائر اذا لم یتب) صیغهٔ مفعول ویا فاعلله (منها فلا یحبطها شیء والمشیئة فی العفو عنها الی الله تعالی) قاضی ابو محمد مالکی بیوردیلرکه معصیة اللهه صغیره دینلمك ممکن دکلدر مکر کناه کبائردن اجتنابله سائر کناه مغفرت اولنمق معناسی اوزره صغائر اطلاق اولنه ومع غفران الله صغائرله

مؤاخذه‌ده حکم یوقدر اما کناه کبائر بونك خلافنه درکه اندن توبه وحقه رجوع وانابت ایتمدیکی حالده مؤاخذه ومعاقبه حکمی جاریدر پس کبائری طاعات وعباداتدن برشیء محو وازاله ایتمز کرچه ان الحسنات یذهبن السیئات جلیله‌سنك ظاهری صغائر وکبائره شمولنی ایجاب ایدر اما علماء اهل السنه مکفراتك صغائره مخصوصه اولمسنه اجماع ایتمشلردر فیما عدا الکفر کناه کبائر ایسه‌ده ان الله لا یغفر ان یشرك به ویغفر مادون ذلك لمن یشاء کریمه‌سیله عفو وغفرانده مشیئت حضرت پادشاه جهان آفرینه موکولدر (وهو قول القاضی ابی بکر) المالکی الباقلانی من باب عطف العام علی الخاص اذ هو من اکابرهم (وجماعة ائمة الاشعریة وکثیر من ائمة الفقهاء) کاتباع الماتریدیة یعنی صغائر وکبائردن پیغمبرانك عصمتنه ذاهب اولدقلری قول معتنی به امام باقلانی واشعریه واتباع ماتریدیه اقوال معتد بهاسیدر (وقال بعض ائمتنا) ای من اهل السنة والمالکیة (ولا یجب علی القولین ان یختلف) ویجب علی القولین ان لا یختلف ایراد بیورلسه دخی اظهر ایدی (انهم معصومون عن تکرار الصغائر وکثرتها اذ یلحقها ذلك بالکبائر) یعنی عصمت وعدم عصمت قولینی اوزره عقلا ثابت اولمزکه انبیا علیهم التحایا تکرار صغائر وکثرتندن معصوم اولدقلری اختلاف اولنمق حاصلی مرة بعد اخری کناه صغائری ارتکابدن معصوم بیوردقلرینه اختلاف اولنمق ایجاب ایدز زیرا کناه صغائردن تکرر وقوعی انی کبائره الحاق ایدر واصرار علی الصغائر جمله کبائردن اولدیغی لا صغیرة مع الاصرار ولا کبیرة مع الاستغفار خبر مختاری ورودیله مبرهندر (ولا فی صغیرة) ولا یجب ایضا ان یختلف فی صغیرة دیمك اولور (ادّت الی ازالة الحشمة واسقطت المروّة) همزه ایله وابدال وادغامی جائزدر فتوة وکمال رجولیه معناسنه (واوجبت الازراء) بتقدیم الزای علی الرای ای الحقارة (والخساسة) ای الدناءة ودخی ازالهٔ وقار ومهابت واسقاط فتوة ومرؤته بادی وحقارت وذلت ودناءتی ایجاب ایدن کناه صغیره‌دن معصوم اولدقلرینه اختلاف اولنمز (فهذا ایضا مما یعصم عنه) ویروی عنه (الانبیاء اجماعا لان مثل هذا یحط منصب المتسم به) ای المتصف (ویزری) فتح اول ایله (بصاحبه)

بابرای تعدیه‌در (وَيُنَفِّرُ) تشدید فاء ایله ای یطرد (اَلْقُلُوبَ عَنْهُ وَالْاَنْبِيَاءُ مُنَزَّهُونَ عَنْ ذٰلِكَ) مانند ماسبق ازالهٔ حشمت واسقاط مروت وایجاب عیب وخساست ایدن صغائر نوعی اجماع علما ایله انبیا علیهم التحایا معصوم قیلندیغی قبیلندندر زیرا بونك امثالی امور ذمیمه موصوف بهك مقام ومنصبنی وضع وحط وصاحبنی تحقیر ورفعتدن منحط ایدوب انك کلام وپیامنی قبولدن قلوبی تنفیر ایدن پیغمبران حضراتیسه بونك امثالی حقارتی موجبه صغائردن مبرا وپاك دامندرلر (بَلْ يَلْحَقُ بِهٰذَا) ای فی التنزه (مَا كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْمُبَاحِ فَاَدّٰى اِلٰى مِثْلِهِ لِخُرُوجِهِ بِمَا اَدّٰى اِلَيْهِ عَنِ اسْمِ الْمُبَاحِ اِلَى الْحَظْرِ) فتح حاء وسکون ظاء معجمه ایله منع معناسنه الی مثله ضمیری مایتنزه عنه‌ه عاید اولوب مذهب مالك اوزره سد ذرایع قبیلندن اولمق محتمل ویا ازرا وخساسته رجوعی ملایم اولورکه حجامت اسا صنایع رذله ومن غیر ضرورة چارسو وبازارده اکل طعام کبی حاصل کلام نفسنده مباح قبیلندن اولوب نام اباحتدن محرماته تأدیه وخروجی سببیله خساست وازراء مانندی اموره مؤدی اولان اشیاء سفله مایتنزه عنه الانبیایه الحاق اولنوب پیغمبران اندن تنزیه وتبرئه قلنور (وَقَدْ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ اِلٰى عِصْمَتِهِمْ مِنْ مُوَاقَعَةِ الْمَكْرُوهِ قَصْدًا) بعض علما انبیا علیهم السلامدن عمداً کراهة تنزیه وقوعندن معصوم ومبرا اولملرینه ذاهب اولدیلر (وَقَدِ اسْتَدَلَّ بَعْضُ الْاَئِمَّةِ عَلٰى عِصْمَتِهِمْ مِنَ الصَّغَائِرِ بِالْمَصِيرِ اِلَى امْتِثَالِ اَفْعَالِهِمْ وَاتِّبَاعِ اٰثَارِهِمْ وَسِيَرِهِمْ مُطْلَقًا) بالمصیر قولی استدل فعلنه تعلق ایتمکین انبیانك صغائر عصمتلرینه امتلری انلرك فعلنه امتثال واثار وسیر وشمائل پیغمبرانه من غیر قید مرجع ومصیر اولملریله استدلال ایتدیلر یعنی اولئك الذین هدی الله فبهدیهم اقتده امر لازم الاتباع وقل ان کنتم تحبون الله فاتبعونی فرمان واجب الانقیادیله قیام وقعود واکل وشرب وهر اقوال وافعالده آثار انبیایه امتی مطلقا اقتفا وتأسی اقتضا ایتمکین صغائردن عصمتنی استدلال بدیهی الظهوردر (وَجُمْهُورُ الْفُقَهَاءِ عَلٰى ذٰلِكَ مِنْ اَصْحَابِ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَاَبِي حَنِيفَةَ مِنْ غَيْرِ الْتِزَامِ قَرِينَةٍ) دالة علی وقوع قصد وتعمد فی افعالهم (بَلْ مُطْلَقًا) من غیر التزام قرینة المشروعیة (عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَاِنِ اخْتَلَفُوا فِي حُكْمِ ذٰلِكَ) ای فی حکم اتباعهم من وجوب اوندب ابوحنیفة النعمان رضی عنه

المنان مدة ورتبة مالك وشافعی اوزره مقدم ایکن مصنفك عفا الله عنه جناب امامی تأخیر بیورملری انصاف دکلدر والحاصل انبیای کرامك کندولره مختصه امورك غیریده انلره من غیر قید والتزام قرینة اتباع واقتفا اوزره جمهور فقها اتفاق ایتمشلردر ولو حکم اتباعده ندب ووجوب جهتندن اختلاف بعض جاری ایسه‌ده (وَحَكَى ابْنُ خُوَيْزِ مِنْدَادَ) ضم خاء معجمه وفتح واو مخففه وسکون تحتیه وفتح زای وکسر میم واسکان نون ودال مهمله والف وذال معجمه ایله یاخود ذالین معجمتینله اوله ابوعبدالله محمد ابن احمد وقیل ابوبکر من تلمیذ الابهری فی ائمة المالکیة وله تصانیف فی مذهبه وعلم الخلاف الا ان اقواله مرجوحة عندهم والحاصل اربعمائه حدودنده دارالبقایه توجه ایتمشدر (وَاَبُو الْفَرَجِ) عمر بن محمد بن عمر اللیثی المالکی صاحب کتاب الحاوی فی فقه مالك اوچیوز اوتوزده سرنهادهٔ بالین لحد اولدی (عَنْ مَالِكٍ الْتِزَامَ ذٰلِكَ وُجُوبًا) ای اتباع افعالهم وما صدر عنهم علیهم السلام (وَهُوَ قَوْلُ الْاَبْهَرِيِّ) فتح همزه وها ایله قزوین وزنجان بیننده بر بلدهٔ عظیمه‌یه منسوبدر ومراد ابوبکر بن محمد بن عبدالله بن صالح الابهریدرکه اهل طلیطله وعلماء مالکیه‌دندر ابی تماملە بنام اولوب اوچیوز یتمش بش تاریخنده عازم دارعقبی اولدیلر (وَابْنِ الْقَصَّارِ) تشدید صاد مهمله ایله فقه مالکیه‌ده امام همامدر (وَاَكْثَرِ اَصْحَابِنَا) ای المالکیه ای قالوا انه یجب اتباعه صلی الله علیه وسلم فی کل مایفعله اذا لم یکن امرا جبلیا ولم یعلم انه من خصوصیاته اذا لم یعلم حاله من وجوب اوندب اواباحة لان افعاله منحصرة فیها لانه لایصدر عنه محرم ولا مکروه کما تقدم (وَقَوْلُ اَكْثَرِ اَهْلِ الْعِرَاقِ) ای الثوری واصحاب ابی حنیفة (وَابْنِ سُرَيْجٍ) سین مهملهٔ مضمومه آخرنده جیمله ابوالعباس احمد بن عمرو بن سریج البغدادی الشافعی حامل لواء المذهب الملقب بالباز الاشهب قضاء شیرازه قاضی اولوب اوچیوز التی سال هجریده قضاء نحب ایلدی امام موی الیه جمیع اصحاب شافعی اوزره تفضیل اولنمشدر (وَالْاِصْطَخْرِيِّ) کسر وفتح همزه وسکون صاد وفتح طا واسکان خاء معجمه ایله بلدهٔ مشهوره‌یه منسوب ابوسعید حسن ابن احمد بن زید بن عیسی مقتدر بالله العباسی خلافتنده سجستانه قاضی اولوب اوچیوز یکرمی سکزده دفین خاك پاك دارالسلام بغداد اولمشدر (وَابْنِ خَيْرَانَ) فتح خاء معجمه وسکون

تحتيه ورا والف ونونله امام زاهد بغدادى ابوعلى الحسن بن صالح ابن خير ازعلم لمثنى خير بونلر
دخى اوچيوز يكرمى تاريخنده تكيه كاه نعيم روان اولديلر مرويدركه عصرنده وزير جليل
ابن الفرات شيخ مشار اليهى امرقضايه تكليف وانلر رد وامتناع ايتملريله نيجه ايام حجرۀ شيخى
تسمير ايدوب بعد الاطلاق بونك كبى ذات عالى مملكتمزده اولوب قضايه رضاداده اولمديغن
اعلان ايچون بوامره دركار اولدم ديو اعتذار ايلشلر (مِنَ الشَّافِعِيَّةِ) راجع الى الثلاث
انهم ذهبوا الى وجوب اتباع افعال الانبياء (وَاَكْثَرُ الشَّافِعِيَّةِ عَلَى اَنَّ ذٰلِكَ نَدْبٌ)
اى مستحب ولا واجب ولامباح كامر وهو المشهور (وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى الْاِبَاحَةِ)
اى اذقام دليل على الوجوب اوالندب (وَقَيَّدَ بَعْضُهُمُ الْاِتِّبَاعَ فِيمَا كَانَ مِنَ الْاُمُورِ الدِّينِيَّةِ
وَعُلِمَ بِهِ مَقْصَدُ الْقُرْبَةِ) مقصد مصدر ميمى بمعنى القصد اى التقرب يعنى وجوبا ويا ندبا
اول حضرته اتباع امور دينيه واحوال اخرويه تقرب قصد اولنديغى معلوم اولان شيئله
قيد وتخصيص ايتديلر (وَمَنْ قَالَ بِالْاِبَاحَةِ فِى اَفْعَالِهِ لَمْ يُقَيِّدْ) افعال نبى عليه السلامه
اتباعده اباحته قائل اولان علماء ماتقدم ندب ويا وجوب قيديله تقييد وتخصيص ايتمدى لان
التقييد به ينافى الاباحة اذكل ماقصد به القربة من الديانة طاعة فهو لايخلو من الوجوب والندب
(قَالَ) اى ذلك البعض (فَلَوْجَوَّزْنَا عَلَيْهِمُ الصَّغَائِرَ لَمْ يُمْكِنِ الْاِقْتِدَاءُ بِهِمْ فِى اَفْعَالِهِمْ)
يعنى فضلا عن الكبائر انبيا عليهم التحايا اوزره صغائر وقوعنى تجويز ايتسك رفتاركار پيغمبرانه
پيروى واقتدا ممكن اولمزدى (اِذْلَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ اَفْعَالِهِ يَتَمَيَّزُ مَقْصِدُهُ) كسر صاد
مطلب قصد معناسنه (بِهِ) اى بعلمه الذى قصده (مِنَ الْقُرْبَةِ) واجبا اوندبا (اَوِالْاِبَاحَةِ)
مما لايترتب على فعله مدح ولاذم ولاثواب ولاعقاب (اَوِالْحَظْرِ) اى المنع حراما اومكروها
اوخلاف اولى (اَوِالْمَعْصِيَةِ) اى المخالفة فى الجملة زيرا افعال پيغمبردن هر صدوريافته
اولان فعل غيرلر اسا قربت ويا اباحه ويا ترك اولى ياخود كناهدنميدر دركار اولديغى شئ
فرق وتميز اولور دكل ايدى اكر وقوع صغائرى انلر اوزره جائز كورسك حال مشكل
اولوردى (وَلَايَصِحُّ اَنْ يُؤْمَرَ الْمَرْءُ بِامْتِثَالِ اَمْرٍ لَعَلَّهُ مَعْصِيَةٌ) وبرامرده امتثال واتباعله
بركسه يه امر اولنمق جائز اولمزديكه شايد اول مأمور اولديغى امر معصيت ومخالفت اوله

(لَاسِيَّمَا) سىّ بمعنى مثل وماموصوله وياخود زائده اولور (عَلٰى مَنْ يَرٰى مِنَ الْاُصُولِيِّينَ)
اى فى الفقه (تَقْدِيمَ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ اِذَا تَعَارَضَا) اى تخالفا وجل المتأخر منها لدلالته
على الجواز المستمر مع كونه اقوى فى البيان من حيث انه يبين به وهم اصحاب الشافعى فاما عند
الحنفيه فيرجح القول على الفعل لانه ادل على كونه للقربة لاحتمال ان الفعل وقع وفق العادة
اويحسب مايناسب تلك الحالة ولذا قال اصحابنا ان الاعتمار من التنعيم افضل من الاعتمار من
الجعرانة خلافا للشافعية مع ان عمرة عائشة رضى الله عنها كانت مؤخرة حيث وقعت عام حجة
الوداع وعمرة الجعرانة كانت سنة الفتح كذا العلىّ القارى (وَنَزِيدُ) نون مضارعه ايله اى نحن
(هٰذَا) المبحث (حُجَّةً بِاَنْ نَقُولَ مَنْ جَوَّزَ الصَّغَائِرَ وَمَنْ نَفَاهَا عَنْ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وكذا عن سائر الانبياء عليهم السلام (مُجْمِعُونَ عَلٰى اَنَّهُ) اى كغيره منهم
(لَا يُقَرُّ) ضم يا وفتح قاف وتشديد را ايله لايبقى ولايترك معناسنه وبعضيلر كسر قافله وبناء
فاعلله قيد ايتديلر (عَلٰى مُنْكَرٍ مِنْ قَوْلٍ اَوْفِعْلٍ) يعنى عدم امكان اقتدا بالانبياء لما سبق
زعم ايدنلرك شبهه سن ازاله وبرهان جهتندن زياده ايدوب ديرزكه پيغمبر جنابلرندن صغائر
وقوعنى تجويز ايدنلر وصدور صغائرى نفى ايدنلر اول حضرت كفتار ورفتاركاردن برمنكر
امر اوزره ترك وابقا اولنور دكلدر بلكه درحال تنبيه وتذكير بيوريلوب تكرر صادر
اولممق اوزره اجماع واتفاق ايديجيلردر (وَاَنَّهُ مَتٰى رَأٰى شَيْئًا فَسَكَتَ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَلَّ عَلٰى جَوَازِهِ) ودخى اول حضرت هرنه زمان امتدن قولا ويا فعلا برامرى
مشاهده بيوروب فاعلى اوزره انكار ايتميه انك سكوتى اول امرك جوازنه دلالت ايدوب
بونك ماندى خصوصه تقرير تسميه اولنور (فَكَيْفَ يَكُونُ هٰذَا حَالُهُ فِى حَقِّ غَيْرِهِ
ثُمَّ يُجَوَّزُ) صيغۀ متكلم ويا مضارع معلوم وبعض نسخده صيغۀ مفعولله مقيددر (وُقُوعُهُ
مِنْهُ فِى نَفْسِهِ) والحاصل جناب نبوت عليه اكمل التحيه امتدن بر امرى معاينه ايدوب
سكوتى رضا وتقرير اوله ده اول امر خلاف صوابكن پس نه كيفيتله غيرك حقنده حال حضرت
بو وجهله متصور اوله بعدذا دراصل آخرك فعلنه رضاداده اولديغى امرى مع عصمته كندو

ذات شریفه‌لرنده وقوعنی تجویز وصدورنه راضی اوله‌لر فحاشا عنه صلی الله علیه وسلم (وَعَلَى هٰذَا الْمَأْخَذِ تَجِبُ عِصْمَتُهُ مِنْ مُوَاقَعَةِ الْمَكْرُوهِ كَمَا قِيلَ) وقد تقدم قریبا لانه مما نهی الرسول عنه غیره فکیف یتنزل للاتصاف به قیل * لا تنه عن خلق وتأتی مثله * عار علیك اذا فعلت عظیم (وَاِذِ الْحَظْرُ اَوِ النَّدْبُ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِفِعْلِهِ يُنَافِي الزَّجْرَ وَالنَّهْيَ عَنْ فِعْلِ الْمَكْرُوهِ) حرف اذ زمان ماضی ایچوندر بو مقامده تعلیل مراد اولنور وعلی هذا المأخذ قولی اوزره عطف اولور وبعض نسخده حظر بدلی ضاد معجمه ایله حض بمعنی الحث وروده ایلدی صوابدیدی علی القاری اوزره اذالوجوب اوالندب عبارتیله ایراد ایدی حاصلی اول حضرتك عدم فعل مکروه اوزره ایراد ایتدیکی دلیله ارداف قصد ایدوب نیجه ایات جمیله‌ده فخر عالم صلی الله علیه وسلم حضرتنه اتباعله امر صمدانی شرفصدور بولمغین وجوب وندب اموره‌ده شه‌سروش سپهٔ اقتدا واقتفا دیگر انی فعل امر مکروهدن زجر ونهی منافی اولمز امدی عبارهٔ مصنف حرازتدن خالی دکلدر (وَاَيْضاً فَقَدْ عُلِمَ مِنْ دِينِ الصَّحَابَةِ قَطْعاً) دین عادت معناسنه‌در (الْاِقْتِدَاءُ بِاَفْعَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ تَوَجَّهَتْ وَفِي كُلِّ فَنٍّ) ای نوع من افعاله (كَالْاِقْتِدَاءِ بِاَقْوَالِهِ) یعنی مانند ماسبق کفتار ورفتار وحرکات وسکنات حضرتدن هر نوعده نه‌کونه توجه بیورلدیسه قصدا وسهوا من غیر تفرقه افعال حضرت جمیل الخصاله اقتدا واقتفا اقوالنه اتباع آسادیدن صحابیٔ کرامدن اولدیغی بلاشبهه یقینا معلومدر (فَقَدْ نَبَذُوا) ذال معجمه ایله رمی وطرح معناسنه وضمیر خاتم تختم ایدن اصحابه راجعدر (خَوَاتِيمَهُمْ) جمع خاتم علی لغة او جمع خاتام (حِينَ نَبَذَ خَاتَمَهُ) کسر وفتح تا ایله مهر معناسنه ابن عمر رضی الله عنهمادن شیخین علیهما الرحمه روایتکرده‌سی اولان حدیث ختم مضمونیدرکه دادر سریر آرای علیین علیه صلاة المعین ملوك شش جهاته مکتوب معتبر رقم تحریرین اشارت بیوردقده رسم آزمایان قوانین ملوك اولان اصحاب وقوف رضی الله عنهم یارسول الله مادامکه صفوف قاب شکاف سطور رسائله سپرزر نشان نقش نکینله تشید ظهر اولنمیه میدان اعتبار سلاطینده فائز جلوهٔ اعتماد اولمز دیو انها ایتملریله خاتم الانبیا علیه اتمی التحایا طلای خالصدن مفرغ بر انکشتری زیور انکشت مه شکاف بیوردیلر * برج عزتدر الی ایلسه پیدا نه عجب * هیئت ماه نوو صورت اختر خاتم * نائل

دستمایهٔ مکنت اولان اصحاب کرام دخی مراعات طریقهٔ متابعت ایچون میان انکشتلرین بر زربالهنك انکشترینله تزیین ایلدیلر روزدیکر مبلغ فرمان یزدانی جناب روح الامین استعمال رجال امت خصوصنده جبههٔ طلایه ضرب تمغای تحریم ایتمکین حضرت سندالزاهدین علیه سلام المعین همان اول ساعت یمین میمنه‌لرندن انداخته ایتملریله اصحاب کرامی دخی بالمتابعه دست رغبتدن اسقاطه مسارعت ایلدیلر بعد ازین علی روایة اول حضرت نقرهٔ خالصدن بر خاتم اختیار بیوروب کلمهٔ کونین بهای محمد رسول اللهی عتبهٔ فردوس برین کبی پیرایهٔ صحیفهٔ جبین ایلدیلر (وَخَلَعُوا نِعَالَهُمْ حِينَ خَلَعَ) صلی الله علیه وسلم کما رواه احمد وابو داود وروی خلع نعله ابی سعید الخدری رضی الله عنه طریقندن روایتکردهٔ حاکم اولان خبر جلیل مضمونیدرکه امام محراب ملکوت حضرتلری اصحاب کرامدن بر جماعتله تحریمه بند نماز اولدقلری حالده نعلین مبارکه‌لرین چیقاروب جانب یساره وضع بیوردقلرین جماعت مشاهده ایتدکلری آنده هر بری نعال القاسنه مبادرت ایتدیلر وقتا اداء صلاتدنصکره القاء نعاله بادی ندر دیو اصحابی شایان خطاب بیوردیلر صحابی جوابلرنده یارسول الله حضرتك خلع نعال بیوردیغی مشهود باصرهٔ یقینمز اولمغله اقتفاء لاثرك اتباعه مشایعت ایلدك دیدکلرنده بکا جبریل امین نعالمده قذر اولدیغن پیامداده اولدی بیوردیلر ودخی حدیث الصلاة الی القبلتین وحضرته صحابه‌نك متابعتی بوبابدندر (وَاحْتِجَاجُهُمْ) رفعله علم من دین الصحابه استدلالهم دیمکدر (بِرُؤْيَةِ ابْنِ عُمَرَ اِيَّاهُ جَالِساً لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ) برای تأدب برازدن کنایه اولور (مُسْتَقْبِلاً بَيْتَ الْمَقْدِسِ) حدیث شیخینده بو معنی ورود وابن عمر خانهٔ خاصهٔ حفصه‌ده اول حضرتی بو جهتله رؤیتنی استدلال ایتدیلر مع هذا ابی ایوب رضی الله عنه حدیثنده اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولکن شرقوا او غربوا استقبال واستدباردن نهی مقتضیدر (وَاحْتَجَّ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ) ای من الصحابة او الائمة (فِي غَيْرِ شَيْءٍ مِمَّا بَابُهُ الْعِبَادَةُ اَوِ الْعَادَةُ بِقَوْلِهِ) انواع عبادت ویا عاداتدن اشیاء کثیره‌ده ابن عمر رضی الله عنهما قولیله استدلال متابعت ایتدیلرکه بیورور (رَأَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ) مثلا عبدالله بن عمر نعال سبتیه کیوب رنك زرد ایله صبغه مائل ایدی سببندن استعلام اولندقده مقتدی الامة صلی الله علیه وسلم حضرتلرین بو نعلجه

ایدر معاینه ایتدیکمدن ناشی کار ورفتارنه مرعات واقتدا قصد ایتدم بیوردی (وَقَالَ هَلَّا
خَبَّرْتِيهَا) تشدید موحده وتاء فوقیه‌یی یاء تحتیه‌یه اشباع ایله وبعض نسخه‌ده هلا اخبرتیها ای
المرأة التی سألتك (اَنِّی اُقَبِّلُ وَاَنَا صَائِمٌ) کما فی حدیث الموطأ عطا بن یساردن مرویدرکه
صحابیدن برکمسنه صیامی حالنده حلیله‌سن بوسه کنار ایدوب بعدذا پشیمان اولوب زوجه‌سنی
برای استفتا زوجات طاهراتدن برینه ارسال ایلدی خاتون دخی ام المؤمنین ام سلمة رضی الله
عنهایه دخول وعرض حال واستخبار ایلدکده ام سلمه حل اشکال بیوروب رسول الله صلی الله
علیه وسلم دخی صومی حالنده حلائلنی تقبیل بیوردقلری مشاهددر دیدی مرأه زوجنه
بیامداده اولدقده حل مذکوره شفاء صدر حاصل اولمیوب شاید جناب کبریا حبیبنه حلال
قلدیغی خصایصدن اوله بزلر اوسلطانه هرحالده مثیل اوله‌مزز دیوب ینه زن معهود درکاه
ام سلمه‌یه مثول ایلدی حال انکه مه تابان رسالت برج منزل سلمه‌یه تشریف بیورمشلر ایدی
شان مرأه‌دن استنطاق بیوردقده ام سلمه ماجرایی تقریر ایلدی لب جناب خطاب اولوب
مرأه‌یه خبر ویرمدکیکه بن صائم اولدیغم حالده حلائلمی تقبیل ایدرم انی اتقاکم لله واعلمکم
بحدوده دیو بیوررر (وَقَالَتْ عَائِشَةُ مُخْبِحَةً) جناب صدیقه رضی الله عنها کشی صائم ایکن
تقبیلك جوازنه مستدلة بیوررکه (کُنْتُ اَفْعَلُهُ اَنَا وَرَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
نقل شارح دلجی اوزره حدیث مرقومك مخرجی نامعلومدر (وَغَضِبَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِى اَخْبَرَ) صیغهٔ مجهولله (بِمِثْلِ هٰذَا عَنْهُ) ای عن النبی صلی الله
علیه وسلم (فَقَالَ يُحِلُّ اللّٰهُ لِرَسُولِهِ مَا يَشَاءُ) یعنی حدیث موطأده کذار ایدن رجل
حقنده غضبناك اولدیلرکیم طرف عالیلرندن قبله‌نك حال صیامده جوازی اخبار اولنه‌ده
حق تعالی رسولنه کیف ماید حلال قیلور بزلر اول حضرته قیاس اولمزز دیه (وَقَالَ اِنِّى
لَاَخْشَاكُمْ لِلّٰهِ وَاَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِهِ) دخی شاه عالم صلی الله علیه وسلم رجله غضبی عقبنده
بیوردیلرکه بن جناب کبریادن سزلرك خشیتکزی واحکام وحقایقنه اعلمکزم دیدی
(وَالْاٰثَارُ فِى هٰذَا اَعْظَمُ مِنْ اَنْ نُحِيطَ لٰكِنَّهُ يُعْلَمُ) صیغهٔ مجهولله (مِنْ مَجْمُوعِهَا عَلَى
الْقَطْعِ اتِّبَاعُهُمْ اَفْعَالَهُ وَاقْتِدَاؤُهُمْ بِهَا وَلَوْ جَوَّزُوا عَلَيْهِ الْمُخَالَفَةَ فِى شَيْءٍ مِنْهَا لَمَا

اتَّسَقَ هٰذَا) اجتماع واطراد واتساع برمعنادر (وَلَنُقِلَ عَنْهُمْ وَظَهَرَ بَحْثُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ وَلَمَا
تخفیف میمله (اَنْكَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْاٰخَرِ قَوْلَهُ وَاعْتِذَارَهُ بِمَا ذَكَرْنَاهُ)
امدی بو بابده اخبار جلیله بزم علممز احاطه وحیازه ایتمکدن اکثر واوفردر لکن مدلول
جمله‌دن علی القطع اصحاب والارتب جنابلرینك واجبا اوندبا رفتار وافعال حضرته اتباع
واقتفالری معلوم ومنفهمدر اکر کفتار وکار رسول کردکاردن برامره مخالفتی تجویز ایده‌لردی
مسبوق الذکر اولان مراعات واقتدا انتظامیافتهٔ تعین وتحقق بولمزدی دخی بعض اموده
پیرو دیکرده کردن پیچ اولمق صدور ایدیدی انلردن خلاف ماهنالك نقل اولنوب خصوص
مذکورده بحث وتفتیش ظهور ایدردی دخی اول حضرت رجل مقبلك قول واعتذارینی که
ان الله یحل لرسوله مایشاء کلامیدر دیکران اوزره انکار ایتمییدی حاصل کلام آثار مؤکده
سلطان جهانفروز رسالت صلی الله علیه وسلمك امر وفعل مکروهه وقوعندن عصمتنی تأییده
احتجاجدر (وَاَمَّا الْمُبَاحَاتُ فَجَائِزٌ وُقُوعُهَا مِنْهُمْ اِذْ لَيْسَ فِيهَا قَدْحٌ بَلْ هِىَ مَأْذُونٌ
فِيهَا وَاَيْدِيهِمْ كَاَيْدِى غَيْرِهِمْ مُسَلَّطَةٌ عَلَيْهَا) لفظ ید غالب حالده آلهٔ فعل اولمغین کسب
تصرفدن مجازدر اما انبیا علیهم التحایادن مباحاتك وقوع وصدوری جائزدر بلکه امر مباحده
انلر مأذون اولوب فعل مباحاتده اول کروه ذیشانه منع ونقص ترتب ناپابدر خبرده ورود
ایدن ان الله امر المؤمنین بما امر به المرسلین وآیهٔ کریمه‌ده یا ایها الذین آمنوا کلوا من طیبات
مارزقناکم ویا ایها الرسل کلوا من الطیبات واعملوا صالحا
بیورملرینك جوازنده وفعل مباحده کسب وتصرف
ممتده ومباحاته مسلطه‌در (اِلَّا اَنَّهُمْ بِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ رَفِيعِ الْمَنْزِلَةِ وَشُرِحَتْ لَهُ
بناء مفعولله (صُدُورُهُمْ مِنْ اَنْوَارِ الْمَعْرِفَةِ) وفی نسخة من انواع (وَاصْطَفُوا بِهِ
بناء مجهولله مخففة الفاء من الاصطفاء (مِنْ تَعَلُّقِ بَالِهِمْ) ای قلبهم
وبالهمم بتشدید المیم او من تعلق الهمم (بِاللّٰهِ وَالدَّارِ الْاٰخِرَةِ لَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْمُبَاحَاتِ
اِلَّا الضَّرُورَاتِ) من ضرورة البشریة لزهدهم وتوجههم الی العقبی (مِمَّا يَتَقَوَّوْنَ بِهِ
عَلَى سُلُوكِ طَرِيقِهِمْ وَصَلَاحِ دِينِهِمْ وَضَرُورَةِ دُنْيَاهُمْ) مما لابد منه ولا محیص عنه یعنی

مراد اولنور بعض نسخده الائمه ورود ایلدی (القاضی ابو بكر) محمد بن الطیب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلانی المالكی سعۀ علم وشدة ذكا ایله ضرب مثل اولنان دانای روزكاردر عصرنده ملك رومه رسالتله فرستاده قیلنوب احبارله مناظره‌سی شهرتشعار اولمشدر درتموز اوج ذی القعده‌سنده روضۀ بهشته خرام ایلدی روح الله روحه (الی ان طریق العلم بذلك النقل وموارد الخبر من طریق السمع) یعنی شاه سریر اصطفا علیه التحایا حضرتلرینك قبل النبوة بر پیغمبرك شرعنه اتباعی علمنه طریق نقله ومن جهة السمع ورود اثره محتاج اولمسنه حامل لواء اهل السنة قاضی باقلانی علیه الرحمه ذاهب اولوب بومعنی عقلله ثبوتیافته دكلدر نقل ایله حصوپذیر اولملیدر دیوبیوردی (وحجته انه لو كان ذلك لنقل ولما) بتخفیف المیم (امكن كتمه وستره فی العادة اذ كان من مهم امره واولی ما اهتبل به) هاء وتاء مثناة فوقیه وموحده ایله مبنی للمجهولدر اهتبال شدة اعتنا واغتنامدر (من سیرته ولفخر به اهل تلك الشریعة ولاحتجوا به علیه ولم یؤثر) ای لم ینقل (شیء من ذلك جملة) ای بالكلیة وكثیرا ما یستعمله بمعنی كافه وعامه منطوق حجت قاضی باقلانی بودركه قبل النبوة ختم الرساله بر پیغمبرك شرعنه متبع اولیدی بزه خبر صحت اثر نقل اولنوردی وجری عادة غالبه‌ده اول امر عظیمك كتم وپنهانی ممكن اولمیوب رایكان اولیدی زیرا نقل خبر مرقوم مهم امر حضرتدن اولوب صفات مأثوره‌سندن كمال مرتبه اعتنا واغتنام اولنمغه احری وتعبدایتدیكی شریعتك اهالیسی فخر آوراولالر ایدیكه بویله بر پیغمبر ذیشان بزم ملت وشریعتمزله مكلف ایدی وبعد ادعاء النبوة اول حضرت كندویه اتباعله امر ایتدكده یاسن مقدما بزم دینمز اوزره تدین ایدوب شمدی شرع قدیممزدن نهیه بادی ندر دیو امت دعوت جناب عالی حضرت اوزره استدلال ایده‌لردی پس علانیت وسریرتندن سیرت حضرتده بوكه متعلق شی اصلا روایت اولنمدی (وذهبت طائفة الی امتناع ذلك عقلا قالوا لانه یبعد ان یكون متبوعا من عرف تابعا) یعنی علمادن برجماعت دخی خصوص مذكورده تصریح قضیه‌یه نقلا ظفریاب اولمدقلرندن عقلا امتناع اتباعه سالك اولوب دیدیلركه زیرا

اتسق هذا) اجتماع واطراد واتساع برمعنادر (ولنقل عنهم وظهر بحثهم عن ذلك ولما) تخفیف میمله (انكر صلی الله علیه وسلم علی الاخر قوله واعتذاره بما ذكرناه) امدی بوبابده اخبار جلیله بزم علممز احاطه وحیازه ایتمكدن اكثر واوفردر لكن مدلول جمله‌دن علی القطع اصحاب والارتب جنابلرینك واجبا اوندبا رفتار وافعال حضرته اتباع واقتفالری معلوم ومنفهمدر اكر كفتار وكار رسول كردكاردن برامره مخالفتی تجویز ایده‌لردی مسبوق الذكر اولان مراعات واقتدا انتظامیافتۀ تعین وتحقق بولمزدی دخی بعض اموردە پیرو دیكرده كردن پیچ اولمق صدور ایدیدی انلردن خلاف ماهنالك نقل اولنوب خصوص مذكورده بحث وتفتیش ظهور ایدردی دخی اول حضرت رجل مقبلك قول واعتذارینی‌كه ان الله یحل لرسوله مایشاء كلامیدر دیكران اوزره انكار ایتمییدی حاصل كلام آثار مؤكده سلطان جهانفروز رسالت صلی الله علیه وسلمك امروفعل مكروهه وقوعندن عصمتنی تأییده احتجاجدر (واما المباحات فجائز وقوعها منهم اذ لیس فیها قدح بل هی ماذون فیها وایدیهم كایدی غیرهم مسلطة علیها) لفظ ید غالب حالده آلۀ فعل اولمغین كسب تصرفدن مجازدر اما انبیا علیهم التحایادن مباحاتك وقوع وصدوری جائزدر بلكه امرمباحده انلر مأذون اولوب فعل مباحاتده اول كروه ذیشانه منع ونقص ترتبی نایابدر خبرده ورود ایدن ان الله امرالمؤمنین بما امر به المرسلین وایۀ كریمه‌ده یاایها الذین امنوا كلوا من طیبات مارزقناكم ویاایها الرسل كلوا من الطیبات واعملوا صالحا جلیله‌سی امریله مباحاته امتدادید بیورملرینك جوازنده وفعل مباحده كسب وتصرفلری سائر امم مكلفین تصرفلری اسا ممتده ومباحاته مسلطه‌در (الا انهم بما خصوا به من رفیع المنزلة وشرحت له صدورهم من انوار المعرفة) وفی نسخة من انواع (واصطفوا به) بناء مفعولله بناء مجهولله مخففة الفاء من الاصطفاء (من تعلق بالهم) ای قلبهم وروی من تعلق بالتنوین وبالهم بتشدید المیم اومن تعلق الهمم (بالله والدار الاخرة لا یاخذون من المباحات الا الضرورات) من ضرورة البشریة لزهدهم وتوجههم الی العقبی (مما یتقوون به علی سلوك طریقهم وصلاح دینهم وضرورة دنیاهم) مما لابد منه ولامحیص عنه یعنی

مراد اولنور بعض نسخده الائمه وروود ایلدی (اَلْقَاضِی اَبُو بَكْرٍ) محمد بن الطیب بن محمد بن جعفر بن القاسم الباقلانی المالکی سعهٔ علم وشدة ذکا ایله ضرب مثل اولنان دانای روزکاردر عصرنده ملك رومه رسالتله فرستاده قیلنوب احبارله مناظرهسی شهرتشعار اولمشدر درتیوز اوچ ذی القعدهسنده روضهٔ بهشته خرام ایلدی روح الله روحه (اِلَى اَنَّ طَرِيقَ الْعِلْمِ بِذٰلِكَ النَّقْلُ وَمَوَارِدُ الْخَبَرِ مِنْ طَرِيقِ السَّمْعِ) یعنی شاه سریر اصطفا علیه التحایا حضرتلرینك قبل النبوة بر پیغمبرك شرعنه اتباعی علمنه طریق نقله ومن جهة السمع وروود اثره محتاج اولمسنه حامل لواء اهل السنة قاضی باقلانی علیه الرحمه ذاهب اولوب بومعنی عقلله ثبوتیافته دکلدر نقل ایله حصولپذیر اولمیلدر دیوبیوردی (وَحُجَّتُهُ اَنَّهُ لَوْ كَانَ ذٰلِكَ لَنُقِلَ وَلَمَّا) بتخفیف المیم (اَمْكَنَ كَتْمُهُ وَسَتْرُهُ فِى الْعَادَةِ اِذْ كَانَ مِنْ مُهِمِّ اَمْرِهِ وَاَوْلٰى مَا اهْتُبِلَ بِهِ) هاء وتاء مثناة فوقیه وموحده ایله مبنی للمجهولدر اهتبال شدة اعتنا واغتنامدر (مِنْ سِيرَتِهِ وَلَفَخَرَ بِهِ اَهْلُ تِلْكَ الشَّرِيعَةِ وَلَاحْتَجُّوا بِهِ عَلَيْهِ وَلَمْ يُؤْثَرْ) ای لم ینقل (شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ جُمْلَةً) ای بالکلیة وکثیرا ما یستعمله بمعنی کافه وعامه منطوق حجت قاضی باقلانی بودرکه قبل النبوة ختم الرساله بر پیغمبرك شرعنه متبع اولیدی بزه خبر صحت اثر نقل اولنوردی وجری عادة غالبهده اول امر عظیمك کتم وپنهانی ممکن اولمیوب رایکان اولیدی زیرا نقل خبر مرقوم مهم امر حضرتدن اولوب صفحات مأثورهسندن کمال مرتبه اعتنا واغتنام اولنمغه احری وتعبد ایتدیکی شریعتك اهالیسی فخر آوراولالر ایدیکه بویله بر پیغمبر ذیشان بزم ملت وشریعتمزله مکلف ایدی وبعد ادعاء النبوة اول حضرت کندویه اتباعله امر ایتدکده یاسن مقدما بزم دینمز اوزره تدین ایدوب شمدی شرع قدیممزدن نهیه بادی ندر دیو امت دعوت جناب عالی حضرت اوزره استدلال ایدهلردی پس علانیت وسریرتندن سیرت حضرتده بوکه متعلق شی اصلا روایت اولنمدی (وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى امْتِنَاعِ ذٰلِكَ عَقْلًا قَالُوا لِاَنَّهُ يَبْعُدُ اَنْ يَكُونَ مَتْبُوعًا مَنْ عُرِفَ تَابِعًا) یعنی علمادن برجماعت دخی خصوص مذکورده تصریح قضیهیه نقلا ظفریاب اولمدقلرندن عقلا امتناع اتباعه سالك اولوب دیدیلرکه زیرا

(شان)

شان کلام شرع اخره اتباعله شهرتیاب اولان متبوع ومخدوم اولملق عقلا بعید اولور (وَبَنَوْا هٰذَا عَلَى التَّحْسِينِ وَالتَّقْبِيحِ) یعنی عقلا امتناع اتباعه قائل اولنلر قول مذکوری عقلی محسن ومقبح قیلان مذهب اوزره بنا ایتدیلر (وَهِيَ طَرِيقَةٌ غَيْرُ سَدِيدَةٍ) بو ایسه غیر مستقیم قول معتزله درپس تحسین وتقبیح عقلیان تعلق مدح وذمدن عبارت محل نزاعدر مسلك اهل سنت اولان هرامرك حسن وقبحی من جهة الشرع معلومدر عقلك خصوص مرقومهده دخلی یوقدر (وَاسْتِنَادُ ذٰلِكَ اِلَى النَّقْلِ كَمَا تَقَدَّمَ لِلْقَاضِى اَبِى بَكْرٍ اَوْلٰى وَاَظْهَرُ) امضا کردهٔ قاضی ابی بکر الباقلانی اولان استدلال بالنقل مایعول علیه قول ظاهر وصحیحدر معلوم اولی الالبابدرکه موسی علیه السلام قبل نبوته مصرده قبطی یی قتل ایدوب وقتلی معصیت عد ایتمکین توبهکنان حقه انابت ایلدیکی انبیای بنی اسرائلدن برینك شرعنه مقدما تابع وبعد ذا متبوع عقل ایسه شخص واحدك جهة واحدهده تابع ومتبوع اجتماعندن فی الجمله مانعدر والا جهة مختلفهده منعی ایجاب ایتمدیکی فآمن له لوط کریمهسنده لوط علیه السلامك عموم ملت ابراهیم علیه السلامه تابع اولوب خصوص امتندن متبوع قیلنلری مؤید بحث اولور وبو معنایه نظیر نقل حضرت روح الله علیه السلام اول امرنده متبوع ایکن آخر عصرنده پیغمبریمز حبیب کبریا علیه اکمل التحایایه تابع اولور (وَقَالَتْ فِرْقَةٌ اُخْرٰى بِالْوَقْفِ فِى اَمْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرْكِ قَطْعِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فِى ذٰلِكَ) طائفهٔ دیکر حال وشان سید البشر صلی الله علیه وسلمده توقف وقبل البعثة شرایع متقدمهدن برشرعه تابع ویا غیر متعبد اولمقده حالی اوزره قطعی حکمی ترکنه قائل ومائل اولدیلر (اِذْ لَمْ يُحِلِ) من الاحالة وفی نسخة اذ لم یحیل ای لم یمنع (اَلْوَجْهَيْنِ مِنْهُمَا) ای من المسئلة (اَلْعَقْلُ وَلَا اسْتَبَانَ عِنْدَهَا) ای المسئلة (فِى اَحَدِهِمَا طَرِيقُ النَّقْلِ) زیرا مسئلهٔ مسطورهدن ایکی وجهی دخی عقل محال عدایتمز وتلك الطائفه عندنده اتباع ویاامتناع وجهلرینك بریسنده طریق نقل بدیدار اولمدی (وَهُوَ مَذْهَبُ اَبِى الْمَعَالِى) امام الحرمین عبد الملك بن ابی محمد الجوینی الشافعی مومی الیه حضرتلرینه امام غزالی بومسلکده پیرو اولدیلرکه وقف وتوقف معتبر ولا ادری قولی نصف علم ایله معبر والعجز عن درك

شان كلام شرع اخره اتباعله شهرتياب اولان متبوع ومخدوم اولمقلق عقلا بعيد اولور (وَبَنَوْا هٰذَا عَلَى التَّحْسِينِ وَالتَّقْبِيحِ) يعنى عقلا امتناع اتباعه قائل اولنلر قول مذكورى عقلى محسن ومقبح تيلان مذهب اوزره بنا ايتديلر (وَهِيَ طَرِيقَةٌ غَيْرُ سَدِيدَةٍ) بو ايسه غير مستقيمه قول معتزله درپس تحسين وتقبيح عقليان تعلق مدح وذمدن عبارت محل نزاعدر مسلك اهل سنت اولان هر امرك حسن وقبحى من جهة الشرع معلومدر عقلك خصوص مرقومه‌ده دخلى يوقدر (وَاسْتِنَادُ ذٰلِكَ إِلَى النَّقْلِ كَمَا تَقَدَّمَ لِلْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ أَوْلَىٰ وَأَظْهَرُ) امضا كردهٔ قاضى ابى بكر الباقلانى اولان استدلال بالنقل مايعول عليه قول ظاهر وصحيحدر معلوم اولى الالبابدركه موسى عليه السلام قبل نبوته مصرده قبطى‌يى قتل ايدوب وقتلى معصيت عد ايتمكين توبه كنان حقه انابت ايلديكى انبياى بنى اسرائلدن برينك شرعنه مقدما تابع وبعد ذا متبوع عقل ايسه شخص واحدك جهة واحده‌ده تابع ومتبوع اجتماعندن فى الجمله مانعدر والا جهة مختلفه‌ده منعى ايجاب ايتمديكى فآمن له لوط كريمه‌سنده لوط عليه السلامك عموم ملت ابراهيم عليه السلامه تابع اولوب خصوص امتندن متبوع قيلنلرى مؤيد بحث اولور وبو معنايه نظير نقل حضرت روح الله عليه السلام اول امرنده متبوع ايكن آخر عصرنده پيغمبريمز حبيب كبريا عليه اكمل التحايايه تابع اولور (وَقَالَتْ فِرْقَةٌ أُخْرَىٰ بِالْوَقْفِ فِي أَمْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرْكِ قَطْعِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فِي ذٰلِكَ) طائفهٔ ديكر حال وشان سيد البشر صلى الله عليه وسلمده توقف وقبل البعثه شرايع متقدمه‌دن برشرعه تابع ويا غير متعبد اولمقده حالى اوزره قطعى حكمى تركنه قائل ومائل اولديلر (إِذْ لَمْ يُحِلِ) من الاحالة وفى نسخة اذ لم يحيل اى لم يمنع (الْوَجْهَيْنِ مِنْهُمَا) اى من المسئلة (الْعَقْلُ وَلَا اسْتَبَانَ عِنْدَهَا) اى المسئلة (فِي أَحَدِهِمَا طَرِيقُ النَّقْلِ) زيرا مسئلهٔ مسطوره‌دن ايكى وجهى دخى عقل محال عد ايتمز وتلك الطائفه عندنده اتباع ويا امتناع وجهلرينك برينده طريق نقل بديدار اولمدى (وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْمَعَالِي) امام الحرمين عبد الملك بن ابى محمد الجوينى الشافعى مومى اليه حضرتلرينه امام غزالى بو مسلكده پيرو اولديلركه وقف وتوقف معتبر ولا ادرى قولى نصف علم ايله معبر والعجز عن درك

إِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا) اى مستقيما والملة الشريعة والدين وكانت العرب تقول لمن اتبع ابراهيم انه حنيفى زيرا اول حضرته اتباع ملة ابراهيمله امر همايون وحى حق جناب مصطفى صلى الله عليه وسلمه محقق اولدقدنصكره دركلام ايسه قبل نبوته اتباعى خصوصنده‌در (وَلَا لِلْآخَرِينَ) شرايع نوح ويا موسى عليهما السلامله متعبد ومتبع دينلر ايچون دخى حجت نابيدا (فِي قَوْلِهِ تَعَالَى شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا) فانه ايضا بعد الوحى وقع هذا (فَمَحْمِلُ هٰذِهِ الْآيَةِ) وبعض نسخه‌ده صيغهٔ مصدر ايله فحمل وديكرده مضارعله فيحمل (عَلَى اتِّبَاعِهِمْ فِي التَّوْحِيدِ) يعنى اية مذكوره توحيد ذات وتفريد صفات ومايتعلق به من امور النبوة آنده انبياى پيشين حضراتنه اتباع اوزره حمل اولنور (كَقَوْلِهِ تَعَالَىٰ أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ) اى المذكورون من الانبياء والاصفياء هديهم الله واجتباهم وعن المعاصى عصمهم ونجاهم (فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ) سكون هاء سكتله وقراءة ديكرده كسرها وعلى رواية اشباعله وضمير مصدره عائد اولور (وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ فِيهِمْ مَنْ لَمْ يُبْعَثْ) بناء مجهولله (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ شَرِيعَةٌ تَخُصُّهُ كَيُوسُفَ ابْنِ يَعْقُوبَ عَلَىٰ قَوْلِ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ بِرَسُولٍ) سورهٔ انعامده اولئك الذين هدى الله آيت كريمه‌سيله مراد بيوريلان ذوات دائره‌سنده رسالتله مبعوث اولميوب يوسف الصديق اسا شرع جديد ايله تخصيص بيورلمينلرى دخى جناب كبريا ذكر وياد ايلدى لكن قول مذكور يوسف نبيدر رسول دكلدر دين كلام اوزره‌در لكن ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات آيت جليله‌سيله مردوددر مكر آيت كريمه‌ده مذكور اولان يوسف على ماقيل يوسف بن يعقوبك غيرى اوله (وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ تَعَالَىٰ جَمَاعَةً مِنْهُمْ فِي هٰذِهِ الْآيَةِ) اولئك الذين هدى الله (شَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ لَا يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهَا) اى الشرايع (فَدَلَّ أَنَّ الْمُرَادَ مَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَعِبَادَةِ اللّٰهِ تَعَالَىٰ) امدى اختلاف شرايع دلالت ايلديكه فبهداهم اقتده امريله مراد توحيد ذات وتفريد صفات وعبادات وطاعاتدن اول طائفهٔ عليه‌نك اجتماع ايلدكارى امره اقتدا ايليه ودخى بعض شرايع مجمع عليهده افراد انبيايه اقتدا ايله امر مرقومده داخل

(إِبْرٰهِيمَ حَنِيفاً) اى مستقيما والملة الشريعة والدين وكانت العرب تقول لمن اتبع ابراهيم انه حنيفى زيرا اول حضرته اتباع ملة ابراهيمله امر همايون وحى حق جناب مصطفى صلى الله عليه وسلمه محقق اولدقدنصكره دركلام ايسه قبل نبوته اتباعى خصوصندهدر (وَلَا لِلْاٰخَرِينَ) شرايع نوح ويا موسى عليهما السلامله متعبد ومتبع دينلر ايچون دخى حجت نابيدا (فِى قَوْلِهِ تَعَالَى شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصّٰى بِهِ نُوحاً) فانه ايضا بعدالوحى وقع هذا (فَمَحْمِلُ هٰذِهِ الْاٰيَةِ) وبعض نسخهده صيغهٔ مصدر ايله فمحمل وديكرده مضارعله فيحمل (عَلَى اتِّبَاعِهِمْ فِى التَّوْحِيدِ) يعنى اية مذكوره توحيد ذات وتفريد صفات ومايتعلق به من امورالنبوة آنده انبياى پيشين حضراتنه اتباع اوزره حمل اولنور (كَقَوْلِهِ تَعَالَى أُولٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ) اى المذكورون من الانبياء والاصفياء هديهم الله واجتباهم وعن المعاصى عصمهم ونجاهم (فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ) سكون هاء سكتله وقراءة ديكرده كسرها وعلى رواية اشباعله وضمير مصدره عائد اولور (وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَنْ لَمْ يُبْعَثْ) بناء مجهولله (وَلَمْ تَكُنْ لَهُ شَرِيعَةٌ تَخُصُّهُ كَيُوسُفَ ابْنِ يَعْقُوبَ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ لَيْسَ بِرَسُولٍ) سورهٔ انعامده اولئك الذين هدى الله آيت كريمهسيله مراد بيوريلان ذوات دائرهسنده رسالتله مبعوث اولميوب يوسف الصديق اسا شرع جديد ايله تخصيص بيورلميانلرى دخى جناب كبريا ذكر وياد ايلدى لكن قول مذكور يوسف نبيدر رسول دكلدر ديين كلام اوزرهدر لكن ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات آيت جليلهسيله مردوددر مكر آيت كريمهده مذكور اولان يوسف على ماقيل يوسف بن يعقوبك غيرى اوله (وَقَدْ سَمَّى اللّٰهُ تَعَالَى جَمَاعَةً مِنْهُمْ فِى هٰذِهِ الْاٰيَةِ) اوائك الذين هدى الله (شَرَائِعُهُمْ مُخْتَلِفَةٌ لَا يُمْكِنُ الْجَمْعُ بَيْنَهَا) اى الشرايع (فَدَلَّ أَنَّ الْمُرَادَ مَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَعِبَادَةِ اللّٰهِ تَعَالَى) امدى اختلاف شرايع دلالت ايلديكه فبهداهم اقتده امريله مراد توحيد ذات وتفريد صفات وعبادات وطاعاتدن اول طائفهٔ عليهنك اجتماع ايلدكارى امره اقتدا ايليه ودخى بعض شرايع مجمع عليهده افراد انبيايه اقتدا ايله امر مرقومده داخل

اولمق بعيد دكلدر (وَبَعْدَ هٰذَا) پيغمبريمز صلى الله عليه وسلم شان شريفلرنده تسطير اولنان تقريردنصكره (فَهَلْ يَلْزَمُ مَنْ قَالَ بِمَنْعِ الْاِتِّبَاعِ هٰذَا الْقَوْلُ) بالرفع (فِى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ غَيْرِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ يُخَالِفُونَ بَيْنَهُمْ) يعنى منع اتباعله قائل اولنلرك قولى پيغمبريمزدن ماعدا سائر انبيا شانلرنده دخى لازم كلورمى ياخود بين نبينا وبين غيره من الانبياء فرق ايدرلرمى (اَمَّا مَنْ مَنَعَ الْاِتِّبَاعَ عَقْلاً فَيَطَّرِدُ) تشديد طا ايله اى فيستمر (اَصْلُهُ فِى كُلِّ رَسُولٍ بِلَا مِرْيَةٍ) كسر ميم وضمله دخى جائزدر اى بغيرشبهة يعنى مقدما برشرعه تابع اولان ذات بعدذا متبوع اولمق استحسانكردهٔ خرد دكلدر ديو منع اتباعه قائل اولان عندنده بلاشك ولاشبهة افراد پيغمبراندن هر رسول حقنده اصل دليله منع مستمر اولور حاصلى همان پيغمبريمز عليه السلام جنابنه منع اتباع تخصيص اولنميوب جمله پيغمبرانه شامل اوله (وَاَمَّا مَنْ مَالَ اِلَى النَّقْلِ فَاَيَّمَا تُصُوِّرَ لَهُ وَتَقَرَّرَ) بصيغة الفاعل والمفعول (اِتَّبَعَهُ) قاضى ابوبكر باقلانى اسا اتباع وعدم اتباع نقله محتاج قولنه مائل اولان وجود وعدم ومنع وامكاندن هر نه كونه تحقق وكندويه تصورى حصولپذير اولديسه اول مسلكه سالك اولدى (وَمَنْ قَالَ بِالْوَقْفِ فَعَلَى اَصْلِهِ) من غير مفارقة فى فضله (وَمَنْ قَالَ بِوُجُوبِ الْاِتِّبَاعِ) اى قبل الوحى (لِمَنْ قَبْلَهُ) من الانبياء (يَلْتَزِمُهُ بِمَسَاقِ حُجَّتِهِ فِى كُلِّ نَبِيٍّ) اى يلتزمه القول بموجبه

{ فصل }

(هٰذَا حُكْمُ مَا تَكُونُ الْمُخَالَفَةُ فِيهِ مِنَ الْاَعْمَالِ عَنْ قَصْدٍ وَهُوَ مَا يُسَمّٰى مَعْصِيَةً وَيَدْخُلُ تَحْتَ التَّكْلِيفِ) يعنى فصل عصمتدن بو محله منتهى اولان كلام اعمالدن عن قصد وتعمد مخالفت صدوريافته اولان امرك حكميدركه عرفا وشرعا معصيتله بنام وزير تكليفه داخل اولوب فاعلى مؤاخذه اولنان معنادر (وَاَمَّا مَا يَكُونُ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَتَعَمُّدٍ كَالسَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ) بينهماده اولان فرق بين تقدم ايتمشيديكه سهو ذهول بالغفلة فى الجمله ونسيان ذهول بالمرة والكلية (فِى الْوَظَائِفِ الشَّرْعِيَّةِ مِمَّا تَقَرَّرَ الشَّرْعُ بِعَدَمِ تَعَلُّقِ الْخِطَابِ بِهِ وَتَرْكِ الْمُؤَاخَذَةِ عَلَيْهِ) اماكه امر مخالفه عدم تعلق خطاب وترك عتابله شرعك تقرر ايتديكى احكام

شرعيه‌ده بلاعمد سهوا وقوعيافته اولان احوال مثلا نمازده سهو وصيامده نسيان اسا امور (فَاَحْوَالُ الْاَنْبِيَاءِ) امايه جواب اولور (فِى تَرْكِ الْمُؤَاخَذَةِ بِهِ) مؤاخذه همزه ايله دخى واوله مفاعله من الاخذ مراد عقاب ويا عتابدر (وَكَوْنُهُ لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ لَهُمْ مَعَ اُمَمِهِمْ سَوَاءٌ) سهو ونسيان ايله ترك اخذوعتاب وانبيايه بووجهله كناه اولمقده اول كروه ذيشانك حاللرى امتلريله مساويدر نتكم ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا اواخطأنا نص جليلى رواينكرده طبرانى اولان رفع عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه خبر جميلى سهو ونسيانده ترك مؤاخذه ومعاينه وغيرمعصية اولديغن مفيد اولور (ثُمَّ ذٰلِكَ عَلٰى نَوْعَيْنِ مَاطَرِيقَةُ الْبَلَاغِ وَتَقْرِيرُ الشَّرْعِ وَتَعَلُّقُ الْاَحْكَامِ) وشرايع الاسلام امرا ونهيا (وَتَعْلِيمُ الْاُمَّةِ بِالْفِعْلِ) اى جنسه (وَاَخْذُهُمْ) اى تكليفهم (بِاتِّبَاعِهِ فِيهِ وَمَاهُوَ خَارِجٌ عَنْ هٰذَا مِمَّا يَخْتَصُّ بِنَفْسِهِ) يعنى سهو ونسيانله عدم مؤاخذه ايكى نوع اوزره اولوب بريسى طريق سبيل ابلاغ وامته شرعى تقريب وتثبت وامر ونهى وحدودده وسائر شرايع اسلامه تعلق ايدن امور وبالذات انبيا عليهم السلام امتلرينه تعليم وتفهيم وذلك الفعله اتباعله تكليف ايلدكلرى اشيادر وديكرى همان واجبات ومندوبات ومحرماتدن انبيا عليهم التحيا كندو نفس نفيسلرينه مختص اولان خصايصدركه طريق بلاغ وتبليغدن خارجدر (اَمَّا الْاَوَّلُ فَحُكْمُهُ عِنْدَ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ حُكْمُ السَّهْوِ فِى الْقَوْلِ فِى هٰذَا الْبَابِ) نوع اولكه امر بلاغدر علمادن بر طائفهٔ عليه عندنده الما سهو حكمى ماطريقه البلاغ بابنده سهو فى القول حكمنده جاريدر (وَقَدْ ذَكَرْنَا الْاِتِّفَاقَ عَلٰى امْتِنَاعِ ذٰلِكَ فِى حَقِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِصْمَتِهِ مِنْ جَوَازِهِ عَلَيْهِ قَصْدًا اَوْسَهْوًا) فصول متقدمه‌ده پيغمبريمز وسائر انبيا عليهم السلام شاننده امتنان مخالفت فى العقول اوزره اجماع علمايى نقل واول حضرت اوزره عمدا وسهوا مخالفت جوازندن عصمتنى بيان ايلدك (فَكَذٰلِكَ) اى فمثل ماقالوا فى باب القول بعصمته عليه السلام (قَالُوا الْاَفْعَالُ فِى هٰذَا الْبَابِ لَايَجُوزُ طُرُوُّ الْمُخَالَفَةِ) ضم طاء وراء وسكون واو وهمزه وكاهى واو مشدده‌يه تبديل اولنور (فِيهَا لَاعَمْدًا وَلَاسَهْوًا لِاَنَّهَا) اى الافعال

منهم (بِمَعْنَى الْقَوْلِ مِنْ جِهَةِ التَّبْلِيغِ وَالْاَدَاءِ وَطُرُوِّ هٰذِهِ الْعَوَارِضِ) اى السهو والنسيان (عَلَيْهَا) على افعال الانبياء (يُوجِبُ التَّشْكِيكَ وَيُسَبِّبُ الْمَطَاعِنَ) جمع مطعن محل الطعن بعض نسخده صيغهٔ اسم فاعل ايله الطاعن من طعن فيه اوعليه اذاعاب وقدح يعنى عمدا وسهوا اقوال حضرتده جواز مخالفت امتناعى آسا طريق امر بلاغ اولان افعال بلاغيه‌ده قصدا وسهوا مخالفت حدوثى جائز دكلدر زيرا امم پيغمبران عليهم التحايا حضراتنه قولا وفعلا اتباع وانقيادله مأمور اولملريله افعال انبيا من جهة التبليغ والاداء كندولردن صدوريافته قول مقام ومعناسنه جايكيردر افعالده سهو ونسيان اسا عوارضك حدوثى ايسه امر رسالتده ريب وكمانى ايجاب وقدح وطعنه تسببى مقتضى اولور (وَاعْتَذَرُوا عَنْ اَحَادِيثِ السَّهْوِ بِتَوْجِيهَاتٍ نَذْكُرُهَا بَعْدَ هٰذَا) مسلك مذكوره راهى اولان كروه برشكوه بعض صلاة حضرتده وقوعيافته احاديث سهوى نيجه توجيهات موجهه ايله توجيه واعتذار بيورديلر بعدذا على حده برفصل معتبر اصلده توجيهات اساطين علمايى يكان يكان سلك سطوره كشيده ايده‌رز (وَاِلٰى هٰذَا) حدوث مخالفت امتناعنه (مَالَ اَبُو اِسْحٰقَ) امام اسفرائنى عليه الرحمه مائل وذاهب اولدى (وَذَهَبَ الْاَكْثَرُ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ اِلٰى اَنَّ الْمُخَالَفَةَ فِى الْاَفْعَالِ الْبَلَاغِيَّةِ وَالْاَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ سَهْوًا وَعَنْ غَيْرِ قَصْدٍ مِنْهُ جَائِزٌ عَلَيْهِ) وعن غير قصد عطف بياندر يعنى سهوا تميز ويا نزع خافضله منصوب اولور اى عن سهوا رباب فروع واصحاب اصولدن بسيار كسنه اول حضرتك افعال بلاغيه واموره عليه‌دن احكام شرعيه‌ده بلاقصد سهوا جناب نبوتدن مخالفت وقوعى جائز اولمسنه ذاهب اولديلر (كَمَا تَقَرَّرَ مِنْ اَحَادِيثِ السَّهْوِ فِى الصَّلٰوةِ) اى الثابتة فى الصحيحين قال الامام النووى هذا هو الحق (وَفَرَّقُوا بَيْنَ ذٰلِكَ وَبَيْنَ الْاَقْوَالِ الْبَلَاغِيَّةِ لِقِيَامِ الْمُعْجِزَةِ عَلَى الصِّدْقِ فِى الْقَوْلِ) يعنى افعال حضرتده سهوك وقوعنى تجويز ايدنلر فعل شرعى قول بلاغى ميانه‌سن راستئ سام وكفتار اوزره قيام معجزهٔ والارفتار اجلندن فرق وصدق عبدى شهادت پروردكارى حيثيتله تميز ايتديلر (وَمُخَالَفَةُ ذٰلِكَ) الصدق ولوسهوا (تُنَاقِضُهَا) اى تعارض المعجزة (وَاَمَّا السَّهْوُ فِى الْاَفْعَالِ فَغَيْرُ مُنَاقِضٍ لَهَا وَلَاقَادِحٍ فِى النُّبُوَّةِ بَلْ

غلطات الفعل وغفلات القلب من سمات) كسر سين ايله علامت معناسنه (البشر كما قال صلى الله عليه وسلم انما انا بشر انسى) بفتح اوله انسى جملهسى مستأنفه ويا انا لفظنه خبر بعد خبر ويا صفة بشر اولور (كما تنسون فاذا نسيت فذكرونى) رواه الشيخان عن ابن مسعود امدى نسيان فى القول معارض للمعجزه‌در اما افعالده سهو معجزه‌يى مناقض دكلدركه افعال جنس معجزه‌دن اولمز وعدم منافاتندن ناشى مع وقوعه فيها ثبوت نبوتى غير طاعندر بلكه غلطات فعل وغفلات درون علامات بشرندندر وانسان نسياندن مشتق واول ناس اول ناسى اولديغى قرأئله مثبت نتكم نسيان سمات بشردن اولديغن تحقيق ايدوب داناى عالم صلى الله عليه وسلم بن افراد بشردن ام بكا نسيان طارى اولور چون برامرده بكا نسيان حدوث ايده‌سز بكا تذكير ايديكز ديو تصديق بيورديلر (نعم) من كل الوجوه سيد البشر صلى الله عليه وسلم حضرتلرندن صدوريافته نسيان غيرك نسيانى كبى دكلدر (بل حالة النسيان والسهو هنا فى حقه صلى الله عليه وسلم سبب افادة علم وتقرير شرع) بلكه بومقامده بخصوصه شان حضرتده سهو ونسيان حالتى امتنه افادهٔ علمه وملتى ايچون تقرير شرعه سببدر (كما قال صلى الله عليه وسلم انى لا انسى) فتح همزه وسينله (او انسى) صيغهٔ مفعولله مشدد ويا مخففدر (لاسن) فتح همزه وضم سين وتشديد نونله اى لابين لكم كما يفعله احد منكم نسيانا لتأنسوابى وتقتدوا بفعلى (بل قد روى لست انسى ولكن انسى) بصيغة المجهول كامر (لاسن) احاديث مذكوره بالاده مرور ايلدى (وهذه الحالة زيادة له فى التبليغ وتمام عليه فى النعمة بعيدة عن سمات النقص واغراض الطعن) بعض نسخده بعيدة عن النقص ضاد معجمه ايله واغراض بدلى اعتراض ورود ايتمشيدى والحاصل حالت نسيان حضرت تبليغ رسالتده براى تسنن امت كمال حال نبوت وترقى، رفعت وتمامى، نعمتدر وعلامات نقص واغراض قدح ومذمتدن دوردر (فان القائلين بتجويز ذلك يشترطون ان الرسول لا تقر) ضم تاء فوقيه وفتح قاف وتشديد را ايله لاتبقى ولا تترك معناسنه (على السهو والغلط بل ينبهون عليه ويعرفون) بصيغة

(المجهول

المجهول مشدد الراء (حكمه بالفور) فى الحال من غير تراخ (على قول بعضهم وهو الصحيح وقبل انقراضهم على قول الآخرين) يعنى افعال انبياده سهو جوازنه قائل اولان علما بوقاعدهٔ كليه‌يى شرط قيلديلركه سهو وغلط اوزره پيغمبران حضراتى بامر الله وحمايته ابقا وترك اولنميوب اول سهو اوزره تنبيه اولنورلر ودرحال حكم ومآل سهو على قول مرسلينه تعريف ودرعقب تفهيم بيوريلوركه اول امردن نهى اولنه‌لر على قول فوريت برله تنبيه شرط اولنميوب مدت حياتلرنده مهلت برله رحلت وانقراضلرندن مقدم تنبيه وتعريف اولنه‌لر (واما ماليس طريقه البلاغ ولا بيان الاحكام من) مائى بيان اولور (افعاله صلى الله عليه وسلم وما يختص به من امور دينه واذكار قلبه مما لم يفعله ليتبع فيه) ضم ويا تشديد تاء مفتوحه ايله مبنى للمجهولدر (فالاكثر من طبقات علماء الامة) الطبقة علماء كل عصر فهم طبقة بعد طبقة (على جواز السهو والغلط عليه فيها) اى فى افعال الحضرة (ولحوق الفترات) جمع فطرة وهى كما قال الراغب سكون بعد حدة ولين بعد شدة وضعف بعد قوة انتهى (والغفلات بقلبه وذلك بما كلفه) صيغهٔ مفعولله (من مقاسات الخلق) اى المكابدة (وسياسات الامة) ويروى سياسة الامة اى محافظتهم (ومعانات الاهل) اى الاشتغال والملاحظة والمراعاة (وملاحظة الاعداء) اى محاذرتهم ومراقبتهم (ولكن ليس على سبيل التكرار ولا الاتصال بل على سبيل الندور) حاصل كلام اما طريق تبليغ شرايع اسلام وبيان احكام اولمين افعال نبى ذيشان واسرار رب واذكار قلب وانوار لب حضرتنه دائره ومختصه امورندنكه انده كندولره اتباع اولنمق ايچون دركار دكللردر همان زيادت تقرب انتفاعيچون ذات شريفنه متعلقه احوالده سهو وغلط وقوعى وزلات عروضى وقلب لطيفنه حادثات صدورى جوازى اوزره اكثر علماء امت قائللردر وبوخصوصك اول حضرتدن ورودنه باعث تدبير امور خلق ومحافظهٔ امت ومراعات احوال اهل وعيال ومراقبهٔ اعدا ايله تكليف بيورلديغندن ناشى افعال واذكار حضرتده سهوك وقوعى مجوزدر لكن بوامرك سيد الكائنات حضرتلرندن صدورى حال

اكثارى مقتضى وسبيل تكرار وطريق اتصال اوزره دكلدر بلكه على وجه الكمال جمال ذى الجلال مشاهده‌سندن انتقالده قلت وندرت اوزره ظهور ايليه (كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ) اى الشان (لَيُغَانُ) بصيغة المفعول (عَلَى قَلْبِي) والمعنى قد يحجب قلبى عن مشاهدة ربى (فَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ) فى اليوم سبعين مرة حديث مذكور بالاده مفصلا ذكر وبيان اولندى (وَلَيْسَ فِي هَذَا شَيْءٌ يَحُطُّ مِنْ رُتْبَتِهِ وَيُنَافِضُ مُعْجِزَتِهِ) يعنى جمله ماذكرده سپه‌كش انبيا حضرتلرينك رتبهٔ بالا ومنزلت علياسندن وضع تنزيل وكرامت ومعجزهٔ اسنالرينه منافى ومناقض شئ بديدار دكلدر (وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى مَنْعِ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ وَالْغَفَلَاتِ وَالْفَتَرَاتِ فِى حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُمْلَةً) شان شرفمآب رسالتدن سهو وذهول وغفلات وعثرات وزلات صدورى منعنه من غير استثناء حالة بر كروه عالى ذاهب اولديلر (وَهُوَ مَذْهَبُ جَمَاعَةِ الْمُتَصَوِّفَةِ) اى اهل التصوف وارباب التعرف (وَاَصْحَابِ عِلْمِ الْقُلُوبِ) عطف تفسير اولور (وَالْمَقَامَاتِ) يعنى حضرت مرشد خانقاه عشق خدا عليه اكمى التحايا هر حالده سهو وزلل وخطا وخللدن معصوم ومبرا اولدقلرى مسلك صواب دل آكهان ارباب حالات جايه ومقامات بهيهٔ عليه مذهبيدر قدسنا الله باسرارهم الجليلة (وَلَهُمْ فِى هٰذِهِ الْاَحَادِيثِ مَذَاهِبُ نَذْكُرُهَا بَعْدَ هَذَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ) سهو خصوصنده ورودیافته آثاره علماء امت ومشايخ ملت ايچون وجوه ومذاهب حصولپذيردر ماشاء الله تبارك من غير تراخ فصل آتيده اول وجوه لطيفه‌يى ذكر وبيان ملتزمدر

فَصْلٌ

(فِى الْكَلَامِ عَلَى الْاَحَادِيثِ الْمَذْكُورِ فِيهَا السَّهْوُ مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَدَّمْنَا فِى الْفُصُولِ قَبْلَ هٰذَا) الفصل (مَا يَجُوزُ فِيهِ عَلَيْهِ السَّهْوُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يَمْتَنِعُ وَاَحَلْنَاهُ) اى جعلنا وقوع السهو محالا (فِى الْاَخْبَارِ) فتح همزه ايله وكسردخى جائزدر (جُمْلَةً) اى اصلا من غير تفرقة بين كونها دينية اودنيوية (وَفِى الْاَقْوَالِ الدِّينِيَّةِ قَطْعاً وَاَجَزْنَا وُقُوعَهُ فِى الْاَفْعَالِ الدِّينِيَّةِ) لعدم مباينته وجه النبوة (عَلَى الْوَجْهِ الَّذِى رَتَّبْنَاهُ وَاَشَرْنَا اِلَى مَا وَرَدَ فِى ذٰلِكَ) مصنف عليه الرحمه اجمال بعد التفصيل بيورروب حضرت فخر رسالت صلى الله عليه وسلم اوزره وقوع سهوك جائز وممتنع اولان مباحثى فصول متقدمه ده تقديم وجملة من غير تفرقة اخبار حضرتده وقوع سهوى محال واقوال دينيه ده قطعا صدور سهوى مستحيل قيلوب وافعال دينيه ده فصل سابقده ترتيب واشارت ايتديكمز وجه اوزره وقوع سهوى تجويز ايلديكمزى تفصيل وبيان ايلدك (وَنَحْنُ نَبْسُطُ الْقَوْلَ فِيهِ) بو فصل جليل الاصل ضمننده بسط مقال ايدرز (الصَّحِيحُ مِنَ الْاَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِى سَهْوِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الصَّلٰوةِ ثَلَاثَةُ اَحَادِيثَ اَوَّلُهَا حَدِيثُ ذِى الْيَدَيْنِ فِى السَّلَامِ مِنِ اثْنَتَيْنِ) نماز ايچره سهو حضرتده ورود ايدوب پيوستهٔ درجهٔ صحت اولان اوچ حديث شريفدر بريسى روايتكردهٔ شيخين خبر ذى اليدين اسلميدر كه امام محراب ملكوت حضرتلرى صلاة ظهر ويا عصرك ايكنجى ركعتنده سلام ويروب ذى اليدين قيام ايدوب اقصرت السلام ام نسيت يارسول الله ايله استعلام ايلديكى خبر جميلدر معنعنا فصل سهودرجنده تفصيلى مندرج وبيانى كذران ايلدى (الثَّانِى حَدِيثُ ابْنِ بُحَيْنَةَ) ضم موحده وفتح حا وسكون نون وتا ايله مادر عبدالله وزوج مالك اولان مطلبيه قريشيه اسميدر حفاظ حديثدن بعضيلر مشاراليه عبدالله وپدرى مالك شرف اسلام وصحبت حضرتله تشريفلرين ياد ايدوب دمياطى عليه الرحمه حاشيهٔ صحيح بخاريده مالكك صحبت ويا روايت واسلامنى انكار ايلدى وفى الكاشف مالك بن بحينة الصحابى له حديث فى السهو وعنه ابن

حيان والصواب عبدالله بن مالك انتهى (فِي الْقِيَامِ مِنِ اثْنَتَيْنِ) اى فى قيامه عليه السلام من
ركعتى صلاة الصبح (اَلثَّالِثُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ خَمْساً) كما فى الصحيحين (وَهٰذِهِ الْاَحَادِيثُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى السَّهْوِ فِي
الْفِعْلِ الَّذِي قَرَّرْنَاهُ) اى لا فى الاخبار الذى حررناه (وَحِكْمَةُ اللّٰهِ فِيهِ لِيُسْتَنَّ بِهِ) بناء مفعولله
يعنى فعل حضرتده صدور سهوه حكمة خفيهٔ ربانيه امر نه اقتدا اولسون ايچوندر
(اِذِ الْبَلَاغُ بِالْفِعْلِ اَجْلَى) جيمله اظهر وارفع معناسنه بعض نسخده حاء مهمله ايله احسن
واوقع معناسنه اولور (مِنْهُ بِالْقَوْلِ وَاَرْفَعُ لِلْاِحْتِمَالِ) زيرا عند البعض فعلا ابلاغ قولا
تبليغدن روشن وهو يدا ودفع ورفع احتمالده اوقعدر قال على القارى رحمه الله ولعل الاظهر
فى حكمته ان يكون تسلية لامته فى مشاركته معه فى سيرته وطريقته واحوال بشريته كما اشار
بقوله انما انا بشر انسى كما تنسون (وَشَرْطُهُ اَنَّهُ) صلى الله عليه وسلم (لَا يُقَرُّ) صيغهٔ
مجهولله وبعض نسخده كذلك بناء مفعولله لا يقر من التقرير مقرردر (عَلَى هٰذَا السَّهْوِ بَلْ يُشْعَرُ
بِهِ) صيغهٔ مفعولله يعرف وينبه معناسنه (لِيَرْتَفِعَ الْاِلْتِبَاسُ وَتَظْهَرَ فَائِدَةُ الْحِكْمَةِ
فِيهِ كَمَا قَدَّمْنَاهُ) يعنى فعل حضرته اقتدا برله امر ايچون شان نبوتمابده بخصوصه سهوك
شرطى بودر كه صاحب السعاده حضرتلرندن سهو صدور ايلدكده اول حال اوزره ترك
وابقا اولنميوب بلكه من طرف الله اندن اجتناب ايدوب نادن التباس وارتياب برداشته وفائدهٔ
حكمت خفيهٔ صمدانيه اشكار اولمغيچون حضرت رسالتپناهه اول حالت اشعار وتعريف
بيوريلور نتكيم محل مناسبنده تفصيلى تقديم ايتدك (وَاَنَّ النِّسْيَانَ) اى باصله (وَالسَّهْوَ)
اى المترتب عليه بفرعه (فِي الْفِعْلِ فِي حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ مُضَادٍّ لِلْمُعْجِزَةِ
وَلَا قَادِحٍ فِي التَّصْدِيقِ) بالرسالة وقد مر بيان تحقيق هذا المبحث مرارا (وَقَدْ قَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ اَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَاِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي) كما رواه
الشيخان وسبق ذكره آنفا (وَقَالَ رَحِمَ اللّٰهُ فُلَاناً) بركمسه دن كنايه در (لَقَدْ اَذْكَرَنِي

كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ اُسْقِطُهُنَّ) اى تركتهن نسيانا (وَيُرْوَى اُنْسِيتُهُنَّ) صيغهٔ
مجهولله روايت اولنمغى تفسير اولور عايشه رضى الله عنها طريقندن روايتكردهٔ شيخين
اوزره سلطان عالم صلى الله عليه وسلمك بركمسنه تلاوة قرأن ايدركن صوتى كوشزدلرى
اولوب كيمدر ديو استعلام بيوردقده عبدالله بن يزيد الانصارى اولديغن اعلام ايتديلر
دهان لطيفندن شكر ريز ثنا اولوب خداى بى همتا عبداللهه رحمت ايلسون نسيانله تلاوتنى
ترك ايتديكم نيجه ايات كريمه‌يى بكا تذكير ايلدى بيورديلر روايات ديكرده لحكمة ربانيه
اول ايات بكا اونتديرلدى ايدى ديديلر لفظ فلانله كنايه اولنان عبدالله ابن يزيد الانصارى
ياخود عباد بن بشر الصحابيدر (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي لَا اَنْسَى) بزنة التى مخفف
معلوم (اَوْ اُنَسَّى) بناء مجهول وتشديد تحتيه ايله (لِاَسُنَّ) بيانى تقدم ايتمشدر (قِيلَ
هٰذَا اللَّفْظُ) يعنى او فاصله ايله معطوف اولان اوانسى لفظى (شَكٌّ مِنَ الرَّاوِي) جناب
رسول صلى الله عليه وسلمدن دكل راوىٔ حديثندن صدوريافته دينلدى حرف او براى
ترديددر اما تنويع ايچون اولمق دخى بعيد اولمز كاهى نسيان وغفلت جانب انساندن وكاهى
لحكمة جانب رحماندن اولور (وَقَدْ رُوِيَ) خبر مرقوم طرف آخردن بووجهله روايت
بيورلدى (اِنِّي لَا اَنْسَى) لام تأكيد بدلى لاء نافيه ايله‌در (وَلٰكِنْ اُنَسَّى) صيغهٔ
مجهول وياء مشدده ايله (لِاَسُنَّ) اى لست انسى على وجه التقصير بل انسى بحسب التقدير
ليستن مقام التقرير (وَذَهَبَ ابْنُ نَافِعٍ) نون والف وفا وعينله عبدالله بن الصانع المالكى
وفى نسخة ابن قانع قاف ونونله تحريف من الناسخ اولمق اتفاقكردهٔ شراحدر وفى نسخة
ابن رافع بالراء (وَعِيسَى بْنُ دِينَارٍ) الطليطلى الزاهد الفقيه اخذ الفقه عن ابن القاسم ريب
تاريخده آفتاب حياتى طليطله شهرنده غروب مماته رسيده اولدى (اَنَّهُ) حديث لا انسى
او انسى (لَيْسَ بِشَكٍّ) من الراوى (وَاَنَّ مَعْنَاهُ التَّقْسِيمُ) يعنى التنويع (اَيْ اَنْسَى
اَنَا اَوْ يُنْسِينِي اللّٰهُ) لورود نسبته عليه السلام النسيان الى نفسه تارة نظرا الى مقام الفرق
والى ربه اخرى اشارة الى مقام الجمع ايماء الى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وردا على القدرية والجبرية واثباتا للقدرة الجزئية (قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْوَلِيدِ الْبَاجِيُّ) موحده

وجيمله ترجمه‌سی كذار ايلدی (يَحْتَمِلُ مَاقَالَاهُ) ابن نافع وابن دينار لفظ حديثده
حرف اوبرای تنويع ديملری محتملدركه (اَنْ يُرِيدَ) ای النبی عليه السلام (اَنِّی اَنْسٰى
فِی الْيَقَظَةِ) فتحتينله‌در من غير ضرورة تسكينی لحندر وانسی بناء فاعل اوزره (وَاُنَسّٰى)
بناء مفعولله (فِی النَّوْمِ) يعنی بن حالة بيداريده اونودرم وعالم خوابده اونتديريلورم ديمكی
مراد ايلمك احتمالی اوله ديدی اما قلب شريفلری دخی بيدار ويقظه ونومده حال حضرت
يكسان اولمغين قول مشاراليه ركاكتدن خالی دكلدر (اَوْ اَنْسٰى عَلٰى سَبِيلِ عَادَةِ الْبَشَرِ
مِنَ الذُّهُولِ عَنِ الشَّیْءِ وَالسَّهْوِ) ياخود بناء معلومله ايراد بيوريلان انسی لفظيله مراد
خاطردن ذهول و فراموشی جهتدن طبايع بشر مجبول عليها اولمق عادتی طريق
اوزره‌در (اَوْ اُنَسّٰى) بناء مجهولله مشددا (مَعَ اِقْبَالِی عَلَيْهِ وَتَفَرُّغِی لَهُ) ای فراغ
خاطری اليه (فَاَضَافَ اَحَدَ النِّسْيَانَيْنِ اِلٰى نَفْسِهِ اِذْ كَانَ لَهُ بَعْضُ السَّبَبِ فِيهِ) يعنی
صيغهٔ معلومله ايراد بيوريلان نسيانی اول حضرت نفس نفيسنه اسناد واضافه
ايلديكی تقدير انسی انا ديمكدر زيرا تحصيل معالجه‌ده مباشرتی سبب اختياری
اولديغندندر (وَنَفَى الْاٰخَرَ عَنْ نَفْسِهِ) بعض نسخده من نفسه واقعدر (اِذْ هُوَ
فِيهِ كَالْمُضْطَرِّ) وصيغهٔ مجهولله اولان نسيانی كندو ذات شريفندن نفی ايدوب نفسنه
اسناد ايتمديكی اول فعله تلبثی حالنده مضطر اسادر زيرا ازلده كندو كسبندن صدور
يافته اولمسی تقدير بيوريلوب مختار صورتنده مضطر اولمش اولدی وربك يخلق مايشاء
و يختار وفی السنة اهل الحكمة قال الجدار للوتد مالك تشقنی فقال الوتد سل من يدقنی
(وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْ اَصْحَابِ الْمَعَانِی) امام بغوی و خطابی اسا معانیٔ حديث بيانه
اقتدا ايدنلر ويا بعض صوفيه مراد اولنه (وَالْكَلَامِ عَلَى الْحَدِيثِ) ماقبلنه عطف تفسير
اولور (اِلٰى اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَسْهُو فِی الصَّلٰوةِ وَلَا يَنْسٰى لِاَنَّ النِّسْيَانَ
ذُهُولٌ وَغَفْلَةٌ وَآفَةٌ) يعنی ارباب معانيدن بر طائفه بو مسلكه سالك اولديلركه امام
القبلتين عليه السلام نمازده سهو ايدر اما نسيان وفراموش ايتمز زيرا نسيان قوة مدركه

زوالنه مؤديه عاهتدر وحتی اطبا نسيانی امراض دماغيه‌دن عد ايتمشلردر (قَالَ) ای
ذلك البعض (وَالنَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ عَنْهَا) اول حضرت ايسه منقصه مؤدی
اولان غفلتدن بریء الساحه‌در (وَالسَّهْوُ شُغْلٌ) فتح شين وسكون غين معجمتين ايله يعنی
سهو ايسه محافظهٔ احوال زوالنه رسيده اولمين ذهول بالدر (فَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْهُو فِی صَلٰوتِهِ وَيَشْغَلُهُ عَنْ حَرَكَاتِ الصَّلٰوةِ مَا فِی الصَّلٰوةِ شُغْلًا بِهَا) فتح وضم شينله
(لَا غَفْلَةً عَنْهَا) نبی محترم عليه السلام حركات وسكنات وسجدات صلاتدن اشتغال يافته
اولملری خشوع وخضوع نمازی تحصيل وتتميمه شغلی جهتدن اولوب احوال دنيويه‌يه
صرف ذهن وتوجيه بال غفلتدن ناشی دكليدی ديديلر عبارهٔ مذكوره حديث سهو فصلنده
تقدم ايتمشدر شراحدن بعضيلر نقل مسطور من جهة المعنی انما انا بشر مثلكم انسی كما تنسون
خبر صحيحيله ضعيف ومن جهة اللغة سهو ونسيان معناده يكسان اولديغی اتفاقكردهٔ ائمهٔ
لغت اولمق اوزره راهی اولمسنه حمل ايتمشلردر اما سهوله نسيان بيننده فرق بين نمايان
اولديغی مرارا نقل اولنديكه سهو قوة محافظه‌ده غفلة يسيره‌دركه ادنی تنبيه ايله تنبيه اولنور
ونسيان ايسه بالكليه حافظه‌نك زواليدركه تنبيه كثيره محتاجدر وارباب لغات بينهمای
تسويه وبر معنايه استعماللری تسامحا منهم تعارف لفظيه واسميه‌ده تدقيق نظر ايتمدكلرندن
ناشيدر (وَاحْتَجَّ) ذلك البعض عدم وقوع نسيانده استدلال ايلدی (بِقَوْلِهِ) صلی الله
عليه وسلم (فِی الرِّوَايَةِ الْاُخْرٰى) لهذا الحديث (اِنِّی لَا اَنْسٰى) صيغهٔ نفيله و بعض
نسخده ولكن انسی لفظی زياده‌سيله‌در والحاصل ان النسيان مذموم منفی عنه عليه السلام
بخلاف ماخلقه تعالی فيه اضطرارا لحكمة الهية (وَذَهَبَتْ طَائِفَه) يعنی مشايخ صوفيه
واصحاب مقامات عليه‌دركه آخر فصل مقدمده نقل بيورلمشيدی (اِلٰى مَنْعِ هٰذَا كُلِّهِ عَنْهُ)
يعنی فخر عالم صلی الله عليه وسلم حضرتلرندن ذكر اولنان سهو ونسيانك بالكليه منعنه
ذاهب اولوب (وَقَالُوا) ديديلركه (اِنَّ سَهْوَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ عَمْدًا وَقَصْدًا لِيَسُنَّ)
صيغهٔ فاعل ويا مفعولله اول حضرتك ساهی صورتنده سهوی غفلت ونسيان جهتندن دكل
بلكه امتنه سنت اولسون ايچون جزم وقصد و عزم جهتندن ايدی ديديلر (وَهٰذَا
قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ) كما سبق فی الفصل الذی قبل هذا قول مذكور مردود فی الموارددر

(مُتَناقِضُ المَقاصِدِ) لمناقضة السهو للعمد همچنان قصدا نمازده خلاف فعلك صدوری
فساد صلاته مؤدی ایكن نوجهله تسننه مساغ اوله (لا يُحلى مِنْهُ بِطائِلٍ) ای لیس فیه
فائدة ویحلی ضم مثناة فوقیه وسكون حاء مهمله ولامله تصریح كردهٔ برهان حلبیدر اما فتح
تحتیه ایله صوابدید شهاب مصریدر یقال ماحلیت وما حلوت منه بطائل ای ماظفرت ففعله
ثلاثی والطائل بمعنی الفائدة وصرح الجوهری بان یحلی لایتكلم به الا فی الجحد وقد اتی
المؤلف رحمه الله فی صورة النفی (لِاَنَّهُ كَيْفَ يَكُونُ مُتَعَمِّداً ساهِياً فی حالٍ) تناقض
قول مرقومی بیان ایدوب بیورر كه زیرا نوجهله حال واحد وزمان متحدده هم متعمد
وهم ساهی اولور پس بینهماده تضاد رونمادر (وَلا حُجَّةَ لَهُمْ فی قَوْلِهِمْ اِنَّهُ اُمِرَ)
ای امره الله (بِتَعَمُّدِ صُورَةِ النِّسْيانِ) باء تعدیه دنصكره تعمد صیغهٔ مصدر اولور وصیغهٔ
مضارع ایله یتعمد دخی مرویدر (لِيَسُنَّ لِقَوْلِهِ) صلی الله علیه وسلم فی الحدیث الذی
تقدم آنفا (اِنّی لا اَنْسی اَوْ اُنَسّی وَقَدْ اَثْبَتَ) بعض نسخده واو حالیه ایله وقد اثبت
ایرادی انسبدر (اَحَدَ الْوَصْفَيْنِ وَنَفی مُناقَضَةَ التَّعَمُّدِ وَالْقَصْدِ) یعنی بوقوله قائل اولنلرك
سند ودلیلی دخی نایابدر كه جناب كبریا حضرت مجتبایه امته سنت اولمغیچون نسیان شكلنده
قصد وتعمد ایله امر ایلیه زیرا خبرده انی لانسی اوانسی قول لطیفیله قبل نفسدن اولان
نسیانی ویا قبل رحماندن اولان انسائی ویاخود سهو ونسیان اوصافك برینی اول حضرت
اثبات بیوروب تناقض قصد وجزمی كندو ذاتندن نفی ایلدی پس حضرته عمد وقصد
اثباتی صحیح اولمز (وَقالَ اِنَّما اَنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ اَنْسی كَما تَنْسَوْنَ) وفی روایة فاذا نسیت
فذكرونی (وَقَدْ مالَ اِلی هٰذا عَظِيمٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ) عظیم كثیر معناسنه وزیادة فی القدر
بومقامده معنای اول مراد اولنور (مِنْ اَئِمَّتِنا) ای الاشعریه كما قال الشهاب او الفقهاء المالكیة
(وَهُوَ اَبُو الْمُظَفَّرِ) ویقال ابو المطهر (الْاِسْفِرائِنی وَلَمْ يَرْتَضِهِ) ضمیر ایله ویا هاء سكتله
(غَيْرُهُ مِنْهُمْ وَلا اَرْتَضِيهِ) انا ایضا یعنی اماملریمز محققلرندن معظم ائمه اولان ابو مظفر
اسفرائنی اول حضرتك تعمد نسیانله مأمور اولمسنه ذاهب اولدی اما مومی الیهدن غیری علما

بوقولی اختیار ایتمدی همچنان بندخی راه صوابدن صد مرحله دور اولان قول مذكوری
اختیار ایتمم (وَلا حُجَّةَ لِهاتَيْنِ الطّائِفَتَيْنِ) یعنی اول حضرت نمازنده سهو ایدر نسیان
ایتمز دینلر وحضرتك سهوی قصد وعمد ایدی دیین ایكی طائفه نك دلیل وحجتی نایابدر
(فی قَوْلِهِ اِنّی لا اَنْسی) بناء فاعلله صیغهٔ نفی اوزره در (وَلٰكِنْ اُنَسّی) بصیغة المفعول
تقدم تفصیله (اِذْ لَيْسَ فِيهِ نَفْیُ حُكْمِ النِّسْيانِ) اضافة بیانیه ایله (بِالْجُمْلَةِ وَاِنَّما فِيهِ نَفْیُ
لَفْظِهِ وَكَراهَةُ لَقَبِهِ كَقَوْلِهِ بِئْسَ ما لِاَحَدِكُمْ) بئس من افعال الذم وفاعله ضمیر
مستترما (اَنْ يَقُولَ نَسِيتُ) مخفف مسند لضمیر المتكلم (آيَةَ كَذا وَلٰكِنَّهُ نُسِّیَ)
صیغهٔ مجهول وتشدید سین مهمله ایله وضم نون برله مخففا ورودی روایتكردهٔ امام مسلمدر
وقیل فاعل نسیت النبی علیه السلام ای لایقل احد عنی نسیت آیة فان الله هو الذی انسانی
مانسیته بصنعی وقال الخطابی انه مخصوص بعصر النبوة فانهم انما ینسیهم الله ماقدر نسخه انتهی
حاصل كلام انی لانسی ولكن انسی حدیث شریفنده بالكلیه حكم نسیانی نفی بوقدر بلكه
من جهة المبنی بدیدار اولان معنی ترك نسیان لفظی نفی ونسیان وصف واسمنی یاد ایتمك
كراهتندن ناشیدر نتكم روایتكردهٔ شیخین عن ابن مسعود اولان خبر جلیل الاثرده ورود
ایتمشدركه سزدن بریكز حضرت قرآنده فلان آیتی اونتدم دیو تعبیر اداء قبیحدر لكن
جناب حقه نسبتله فلان آیت بكا اونتدیرلدی دیمك داب ادبه موافقدر بیوردقلری كلام
لطیفده نسیان لفظیله تلفظدن نهی ایلدی والحاصل نفی واثبات اختلافی لفظ ومبنی
اعتباریله اولدیغی فحوای كلام ومقتضای معنی تفاوتی حصولپذیر اولور (اَوْ نَفْیِ)
مصدر معطوف علی نفی لفظه ای انما فیه نفی (الْغَفْلَةِ وَقِلَّةِ الْاِهْتِمامِ) قلتدخی غفلت
اوزره معطوفدر (بِاَمْرِ الصَّلٰوةِ) ارید به نفی لازمه (عَنْ قَلْبِهِ) متعلق بنفی حاصلی
لانسی لفظیله مراد بنم قلبم عبادت حق وتوجه فیاض مطلقدن غافل وذاهل اولمز دیمك
اوله (لٰكِنْ شُغِلَ بِها عَنْها) همان امر صلاة وتجلیات ومناجاتله بعض اعمال صلاة وعدد
ركعاتندن مشغول قیلنوب (وَنَسِیَ بَعْضَها بِبَعْضِها) بعض اركان ظاهرهٔ صلاتی بعض
مشاهداتله فراموش بیورهلر (كَما تَرَكَ الصَّلٰوةَ) علی مارواه البخاری ومسلم

(يَوْمَ الْخَنْدَقِ) زمان حفر خندقكه سال پنجم هجريده شهر شوالنده ظهور يافته غزوة الاحزابدر اول غزای همايونده نمازی ترك ايتديكی اساكيم (حَتّٰى خَرَجَ وَقْتُهَا وَشُغِلَ بِالتَّحَرُّزِ مِنَ الْعَدُوِّ عَنْهَا) ای عن الصلاة (فَشُغِلَ بِطَاعَةٍ عَنْ طَاعَةٍ) تا وقت نماز چيقوب اعدادن تحرز وتحفظ سببيله صلاتدن مشغول قيلندی پس حفظ وحراست مدينهٔ منوره طاعت عليانسه دركاه واداى صلاة وسطى طاعت وعبادتندن فر وكذار اولندی (وَقِيلَ اِنَّ الَّذِى تَرَكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ) معرب كنده بمعنى الحفر (اَرْبَعٌ) رفعله خبران (الصَّلَوَاتِ الظُّهْرُ) بدل من اربع (وَالْعَصْرُ وَالْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ) وقيل يجوز نصب اربع فيكون من اعمال ترك على مذهب سيبويه ودخى غزوهٔ احزابده غزاة موحدينله فخر المرسلين حضرتلری تقليب ابصاره قدرت وتبديل مواضع اقدامه فرصت بولمدقلری جهتدن نماز پيشين وپسين وشام چهاركانه صلاة عرصهٔ فوات اولدی دينلدی اما شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملاء الله قلوبهم وقبورهم نارا خبر شريفی مفادی اوزره انجق نكاشتهٔ جريدهٔ فوت اولان عصر ايديكی هويدادر وغزوهٔ مرقومهده تعدد واقعه محتملدر (وَبِهِ احْتَجَّ مَنْ ذَهَبَ اِلٰى جَوَازِ تَأْخِيرِ الصَّلٰوةِ فِى الْخَوْفِ اِذَا لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنْ اَدَائِهَا اِلٰى وَقْتِ الْاَمْنِ) اول حضرتك غزوهٔ احزابده ترك صلاة بيورملريله خوف وخشيتده اداء صلاته تمكين ممكن اولمديغی حالده وقت امن وسلامته نمازی تأخير جوازنه ذاهب اولنلر بو وجهله استدلال ايلدی (وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّامِيِّينَ) بومعناكه صلاة خوف قصهٔ مذكورهدن مقدم مشروعه اولمسنه بعض علما وفقهاء شام ذاهب اولدقلری مذهبدر (وَالصَّحِيحُ اَنَّ حُكْمَ صَلٰوةِ الْخَوْفِ كَانَ بَعْدَ هٰذَا فَهُوَ نَاسِخٌ لَهُ) قول صحيح بودركه فرضيت صلاة خوف غزوهٔ خندقدنصكره ظهور يافته اولوب عندالخوف تأخير صلاة جوازنی ناسخدركه مذهب ابی حنيفه رضی الله عنه وجمهور علما دخی بو معنادر ويا ديكردن قضا اوله وصلاة خوف عصر نبوتمابه مخصوصه ويا حيات شريفهلرنده ينه نسخ اونوب الآن جائز اولمسنه ويا حالا حكمی باقی وجماعتله مختصه وغير مختصه اولمق مختلف فيها اولديغی بطون كتب بسيطه حاويه درولیس مما يهمنا تفصيله

نه نبد دبار زيره انكه باشد عزم كرمانش

(فَاِنْ قُلْتَ فَمَا تَقُولُ فِى نَوْمِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلٰوةِ يَوْمَ الْوَادِى) ليلة التعريس حديثنه متعلق تفصيل بالاده ان الامة مجتمعة على عصمة النبی صلی الله عليه وسلم فصلنده كذار ايتمشيدی (وَقَدْ قَالَ) واو حاليهدر (اِنَّ عَيْنَىَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِى) خبر شريف جملهسی سؤال وجوابی بيننده اعتراض اولور يعنی شب تعريس راه مكه ويا بطن تبوكده صلاة صبحدن اول حضرتك نومی خصوصنده نه بيوررسكز حال انكه روايتكردهٔ شيخين اولان حديث صديقه رضی الله عنهاده اول حضرت بيورديلركه بنم دوچشمم نائمدر اما دلم آكاه وبيداردر پس نوجهله وقت نماز خروج ايدنجه خواب آلود اولهلر (فَاعْلَمْ اَنَّ لِلْعُلَمَاءِ عَنْ ذٰلِكَ) ای عن نومه فيه بالوصف المذكور (اَجْوِبَةً) نصبله اسم ان (مِنْهَا اَنَّ الْمُرَادَ بِاَنَّ هٰذَا حُكْمُ قَلْبِهِ عِنْدَ نَوْمِهِ وَعَيْنَيْهِ) تثنية عين باصره اما مختار حلبی اولان غين معجمه ايله غيبيه ضد الحضور روايتی من جهة الاعراب والمعنى مستقيم اولمز (فِى غَالِبِ الْاَوْقَاتِ) از جمله عندالنوم تيقظ قلب شريفلرندن مراد عالم خوابده دل آكاهلرينك بيداری ونركس بادامليرينك خوابی اكثر احيانده حال وشان وحكم وصفتلريدر (وَقَدْ يَنْدُرُ) ضم دال مهمله ايله (مِنْهُ) عليه الصلاة والسلام والندرة اخص من القلة (غَيْرُ ذٰلِكَ) من غفلة قلبه حال نوم عينيه (كَمَا يَنْدُرُ) ای يقع نادرا (مِنْ غَيْرِهِ) عليه الصلاة والسلام (خِلَافُ عَادَتِهِ) يعنی كاهی اول حضرتك غيری كمسنهدن خلاف معتاد بيداریٔ دل نادرا واقع اولديغی كبی بيدار نشين خلوتخانهٔ اسرا عليه التحيا حضرتلرندن خلاف عاده غفلت قلب اساشیٔ نادرا وقوعيافته اولور والحاصل عالم خوابده فخر رسالت ايچون ايكی حالت جلوه نمادر بريسی چشم حقايق بينلری نائم اولوب قلب لطيفلری بيدار اولمق وديكری قلب شريفلری نادرا نائم اولمقدر امدی ليلهٔ تعريسده وقوعيافته اولان نوم حالهٔ ثانيهيه مصادفه ايتمش اوله والله اعلم (وَيُصَحِّحُ هٰذَا التَّأْوِيلَ) قلب لطيفی غالب حالده بيدار اولوب كاهی نادرا نائم اولمق تأويلنی تصحيح ايدر (قَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى الْحَدِيثِ نَفْسِهِ) جنس حديث ارادهسی توهم اولنمامق ايچون لفظ مذكور ايله تأكيد

اولندی یعنی نفس حدیث صلاة وادی ضمننده صدور ایدن (اِنَّ اللّٰهَ قَبَضَ اَرْوَاحَنَا وَقَوْلُ بِلَالٍ فِيهِ) ای فی حدیث الصلاة الوادی (مَا اُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ) امدی قبض ارواح حس وادراکدن غیبوبتدر زیرا روح عالم خوابده بدندن مفارقت ایدرانکچون النوم اخ الموت ورود ایتمشدر وبلال حبشی رضی الله عنه جنابلرینه فجره ایقاظ ایچون فرمان نبوی شرفیافتهٔ صدور ایکن غلبهٔ نومله ایقاظه مجال اولمغین بعد ذا بن سکا نه امر ایتدم یابلال دیو توبیخ بیوردقلرنده یارسول الله بویله خوابکران بکا اصلا مستولی اولمشیدی دیو اعتذاری قلب شریف نبوتمآبك کاهی نادرا نائم اولمسی تأویلنی تأیید ایدر (وَلٰكِنْ مِثْلُ هٰذَا اِنَّمَا يَكُونُ مِنْهُ) صلی الله علیه وسلم (لِاَمْرٍ يُرِيدُهُ اللّٰهُ مِنْ اِثْبَاتِ حُكْمٍ وَتَأْسِيسِ سُنَّةٍ وَاِظْهَارِ شَرْعٍ) یعنی بویله نادر الوقوع امرك اول حضرتدن کاهی صدوری برحکمت خفیه اظهاریچوندرکه انك ضمننده برحکمی اثبات وفروع شریعت بناسیچون تأصیل قضیهٔ معینه وهنوز غیری مبین فرض وسنتدن بر قانون الهی اظهارنه ارادهٔ سبحانی تعلق ایتدیکی اموردہ بدیدار اولور والا برحکمی متضمن اولمیان شیئده وقوعی نایابدر (وَكَمَا قَالَ) علیه الصلاة والسلام (فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ) الوارد فی النوم عن الصلات (لَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَاَيْقَظَنَا) من منامنا ظاهرا وباطنا (وَلٰكِنْ اَرَادَ) ای الله تعالی بعدم ایقاظنا (اَنْ يَكُونَ) ای سنة وشرعا (لِمَنْ بَعْدَكُمْ) یعنی ارادهٔ علیهٔ حکیم بیهمتا بیدار اولمامزه تعلق ایدیدی بزی نومه‌دن ایقاظ ایدردی لکن عدم ایقاظله سزلردنصکره ساحهٔ غبرایی تشریف ایدن امتمه بوحالت شرع وسنت اولمسنی مراد ایلدی دیدی (الثَّانِي) اجوبهٔ علمادن ایکنجی جواب (اَنَّ قَلْبَهُ لَا يَسْتَغْرِقُهُ النَّوْمُ حَتّٰى يَكُونَ مِنْهُ الْحَدَثُ فِيهِ) ضمیر نومه راجعدر یعنی دل آکاهلری مستغرق نوم اولمزدیکه خوابده نقض وضوء اقتضا ایده پس نقض ایجاب ایتمدیکی بیدار اولملرینه کواهدر (لِمَا رُوِيَ) کسر لام وتخفیف میمله (اَنَّهُ كَانَ مَحْرُوسًا) عالم خوابده وجود بهبودندن حدث وقوعندن مصون ومحفوظ اولدقلری صحیح بخاری وغیریده نکاشتهٔ براعهٔ محدثین اولدیغیچون عدم وقوع حدث غرقاب خواب اولملرینه دلیل اولور (وَاَنَّهُ كَانَ يَنَامُ)

حَتّٰى يَنْفُخَ) ضم فا ایله شدت برله خروج نفس (وَحَتّٰى يُسْمَعَ) صیغهٔ مجهولله (غَطِيطُهُ) غین معجمه ایله وزنا ومعنا غطیط اسا نفس ایله خروج ایدن تردید صوتدر (ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ) دخی اول حضرت نفخ وتردید صوتی ایشدلنجه نائم اولوب بعد ذا قیام ایدوب تحریمه بند نماز اولوردی قلب شریفلری یقظان اولمغین عدم نقض وضوء ایچون ابدست المق ایجاب ایتمزدی یاخود حراست مولی ویا اختصاص ذات والالرندن ناشی تجدید وضوئه حاجت اولمزدی (وَحَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ الْمَذْكُورُ فِيهِ وُضُوءُهُ) علیه الصلاة والسلام (عِنْدَ قِيَامِهِ مِنَ النَّوْمِ) ولفظ حدیث مبتدأ (فِيهِ نَوْمُهُ مَعَ اَهْلِهِ) خبر واقع اولور (فَلَا يُمْكِنُ الْاِحْتِجَاجُ بِهِ عَلٰى وُضُوئِهِ) ای کون وضوئه (بِمُجَرَّدِ النَّوْمِ اِذْ لَعَلَّ ذٰلِكَ) ای وضوءه هنالك (لِمُلَامَسَةِ الْاَهْلِ) اصل معنای اهل اقارب واتباعدر بعد ذا زوجه اوزره اطلاق اولنور حقیقة عرفیه اولمشدر (اَوْ لِحَدَثٍ آخَرَ) یعنی درج صحیفهٔ صحیحینده مندرج اولان خبر ابن عباسکه اول حضرتك خوابدن قیامی حالنده ابدست المسی حلیله‌لری میمونة بن الحارث رضی الله عنها ایله همخواب اولدیغندندر امدی خبر مرقومده اول حضرتك مجرد خوابدن ناشی ابدست الملری اوزره استدلال ممکن دکلدر شاید وضوبه مبادرتلری حلیله‌لرینه مس ایتمکدن ناشی برای تنشیط تجدیددر ویا نقضی موجب شئ آخر ایچون ابدست المش اوله‌لر (فَكَيْفَ وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ نَفْسِهِ ثُمَّ نَامَ) ثانیا (حَتّٰى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ ثُمَّ اُقِيمَتِ الصَّلٰوةُ فَصَلّٰى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ) یعنی دانای عالم صلی الله علیه وسلمك قلب شریفلری بیدار وآکاه اولدیغی اجلدن مجرد نوم ایله نقض وضوء ایجاب ایتمسی خبرنه حدیث ابن عباس مناقض اولمق نه کیفیتله صورتنما اوله که مع هذا بعینه خبر مرقوم آخرنده ورود ایتمشدر اول حضرت ابدست الدقدنصکره اویودی تاکیم خواب الود اولوب نفخ وتردید صوتی کوشزدم اولدی بعد ذا نمازه اقامت اولنوب وضوء اوله اکتفا ایله تحریمه بند نماز اولدیلر تجدید وضوء ایتمدیلر دیو روایت ایلدی (وَقِيلَ لَا يَنَامُ قَلْبُهُ مِنْ اَجْلِ اَنَّهُ يُوحٰى اِلَيْهِ فِي النَّوْمِ) همچنان خواب حدیث مشارالیهده دینلدیکه قلب لطیفلری بیدار اولدیغی نومی حالنده سائر پیغمبران کبی کندولره وحی اولندیغیچوندر زیرا رؤیای

انبيا وحی اولمسنده اشتباه یوقدر پس لاینام قلبی قول شریفی معناسی اول حضرتدن نوم
وحی منقطع قلمز (وَلَيْسَ فِى قِصَّةِ الْوَادِى اِلَّا نَوْمُ عَيْنَيْهِ عَنْ رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَلَيْسَ هٰذَا
مِنْ فِعْلِ الْقَلْبِ) یعنی قضیهٔ وادیده همان مشاهدهٔ افتابدن چشم حقایق بینلری خواب
الود اولدیغی محققدر مهر منیر ایسه انجق حاسهٔ بصر ایله درك اولنوردیده چون نائم اوله
بهر حال حس ظاهردن محجوبدر امدی خورشیده نکاه ایتمك فعل قلبدن دکلدر زیرا
قلب همان معقولاتی ادراك محسوساتی درك ایتمز (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ قَبَضَ
اَرْوَاحَنَا وَلَوْ شَاءَ لَرَدَّهَا اِلَيْنَا) حدیث شریف الله یتوفی الانفس حین موتها والتی لم تمت
فی منها ایت جلیله‌سندن مقتبسدر (فِى حِينٍ غَيْرِ هٰذَا) قال لفظنه متعلقدر مقول قولندن
دکلدر یعنی اول حضرتك ان الله قبض ارواحنا کلامیله ناطقه جنبان اولملری ذات ستوده
صفاتلرینه برشیٔ وحی اولنمیوب عین وحی اولان رؤیایی کورمدیکی وقتده ایدی معلوم
اولی النهی در که روح عالم منام وحالهٔ مماتده قبض اولنوب حال اولده رد اولندیغی کریمهٔ
فیمسك التی قضی علیها الموت ویرسل الاخری الی اجل مسمی تمیمه‌سیله استدلال اولنور
وخبرده وارد اولمشدر سلطان کونین صلی الله علیه وسلم حضرتلرینه سؤال اولندیکه
یارسول الله اهل جنت نائم اولورلرمی جوابداده اولدیلرکه بهشتده خواب نایابدر النوم
اخ الموت بیوردیلر (فَاِنْ قِيلَ فَلَوْ عَادَتُهُ مِنَ اسْتِغْرَاقِ النَّوْمِ لِمَا) لام وتخفیف میمله (قَالَ)
علیه الصلاة والسلام (لِبِلَالٍ اِكْلَأْ) اولنده همزهٔ وصل واخرنده همزهٔ ساکنه ایله امر
من الکلاءة وهی الحفظ (لَنَا الصُّبْحَ) اکر سؤال وارد اولورسه‌که حواس قلب شریف
حضرتنه استیلاء نوم واستغراق عادتی اولمیدی بلال مؤذنه بزلری وقت فجرده ایقاظ ایله
ونزم ایچون صلاته نکهبان اول دیمزلردی (فَقِيلَ فِى الْجَوَابِ اِنَّهُ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّغْلِيسُ بِالصُّبْحِ) ای التکبیر ولعله فی الاسفار وغلس اخر شبده افول ضوء فجره
مخالطه ایدن ظلمتدر (وَمُرَاعَاةُ اَوَّلِ الْفَجْرِ لَا تَصِحُّ مِمَّنْ نَامَتْ عَيْنُهُ اِذْ هُوَ ظَاهِرٌ يُدْرَكُ)
صیغهٔ مجهولله (بِالْجَوَارِحِ الظَّاهِرَةِ فَوَكَّلَ بِلَالًا بِمُرَاعَاةِ اَوَّلِهِ لِيُعْلِمَهُ) من الاعلام
(بِذٰلِكَ كَمَا لَوْ شُغِلَ) بصیغة المجهول (بِشُغْلٍ غَيْرِ النَّوْمِ عَنْ مُرَاعَاتِهِ) حاصل جواب

(تکبیر)

تکبیر بالصبح عادت سنیهٔ صاحب رسالتدن ایدی واول فجرکه هر کیجه اخرنده اولان
بیاضلقدر اول لیلده شفق مقابلی اولور انی مراعات ومحافظه چشمی خواب الود اولان
کمسنه‌دن صحیح ومتیسر دکلدر زیرا وقت صبح ظاهر وجارحهٔ ظاهره‌یه بلکه باصره ایله
ادراك اولنور پس خطیب منبر افلاك صلی الله علیه وسلم بلال مؤذن رضی الله عنه اول
فجری مراعات ایله امر ایتدیکم اول وقت نازکی کندولره اعلام ایلیه نته‌کم نومك غیری
شغلله مشغول اولسه وقتك محافظه ومراقبه‌سنی اعلام ایچون امر ایلدیکی کبی همچنان
طلوع فجرده ایقاظ ایچون بلاله تنبیه بیورمشلر ایدی (فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى نَهْيِهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَوْلِ نَسِيتُ) لایقولن احدکم نسیت آیة حدیثنده بن اونتدم دیمکدن نهیك
معناسی ندر دینلورسه (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بین السؤال والجواب جملهٔ حالیه
واعتراضیه‌در (اِنِّى اَنْسَى) فتح همزه وسکون نونله (كَمَا تَنْسَوْنَ فَاِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِى
وَقَالَ) رحم الله فلانا (لَقَدْ اَذْكَرَنِى كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ اُنْسِيتُهَا) بصیغة المجهول
تقدم تفصیل الاحادیث مرارا (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّهُ لَا تَعَارُضَ فِى هٰذِهِ الْاَلْفَاظِ اَمَّا
نَهْيُهُ عَنْ اَنْ يُقَالَ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا فَمَحْمُولٌ عَلَى مَا نُسِخَ) بناء مفعولله (نَقْلُهُ) ظاهرا
کونه لفظی ایراد مناسب ایدی بعض نسخده لفظه واقعدر (مِنَ الْقُرْآنِ) بالاده نیجه
توجیهله تنبیهی کذار ایتمشیدی ازجمله فعلی حقیقة حقه نسبت ومجازا عبده اسناد ایدی امدی
فلان آیتی اونتدم دیمکدن نهی حضرت جملهٔ قرآندن حفظی نسخ اولان شیٔ اوزره
محمولدر (اَىْ) یعنی (اَنَّ الْغَفْلَةَ فِى هٰذَا لَمْ تَكُنْ مِنْهُ وَلٰكِنِ اللّٰهُ تَعَالَى اضْطَرَّهُ اِلَيْهَا)
ای الی نسیانها (لِيَمْحُوا مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ) تخفیف ویا تشدیدله‌در امدی لایقولن احدکم
نسیت قول شریفی تقریر مذکور اوزره انی نسیت تقدیرنده مسند الیه ضمیر حضرت اوله
یعنی قرآنده برشی ترك ایتدیکم کوشزدیکز اولدقده رسول الله فلان آیتی اونتدی دیمیکز
دیمکدر زیرا اول خصوصده ترك وغفلت جناب نبوتمابدن ظهوریافته دکلدر لکن حق
سبحانه وتعالی اول حضرتی غفلة مایه الجا ایلدیکه ایات قرآنیه‌سندن نسخنی مراد ایلدیکی آیتی
محو ونسخ ودیلدیکنی اثبات وتحقیق ایتمکیچون محو واثباتده انساء جانب مولایه نسبت اولنه

(وَمَا كَانَ مِنْ سَهْوٍ اَوْ غَفْلَةٍ مِنْ قِبَلِهِ) كسر قاف وفتح موحده ولام ايله جانب معناسنه وضمير نفس حضرته عائددر ويا باعتبار المعنيين عبده راجع اوله (تَذَكَّرَهَا صَالِحٌ) فتح وضم لامله (اَنْ يُقَالَ فِيهِ اُنْسِىَ) ضم همزه ايله مجهول مخفف اولكه قبل حضرت ويا جانب امتدن صدور ايدن سهو وغفلت خاطره بعد النسيان خطور ايتسون ايتمسون اول خصوصده اونودلدى ديمك جائز و صالح اولور (وَقَدْ قِيلَ اِنَّ هٰذَا مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى طَرِيقِ الْاِسْتِحْبَابِ) وفى نسخة على سبيل (اَنْ يُضِيفَ الْفِعْلَ اِلٰى خَالِقِهِ) يعنى اول حضرتك نسيت لفظندن منع ونهى بيورملرى تعليم وارشاد طريقى اوزره دركه فعلى جناب جهان آفرين حضرتلرينه اضافه ايدوب عبد كندى نفسنه نسبت واسناد ايتميه‌لر فالنهى ليس هو نهى تحريم بل للكراهية (وَالْآخَرَ) حديث ديكرده‌كه نسيت كذا قوليله نسيان عبده اسناد واضافه اولنمشدى (عَلٰى طَرِيقِ الْجَوَازِ) وخلاف الاولى من غير النبى عليه السلام ومنه للتشريع فهذا غير مكروه منه (لِاكْتِسَابِ الْعَبْدِ فِيهِ) اى بنوع تسبب وتقصير منه (وَاِسْقَاطُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا) كسر لام وتخفيف ميمله (اَسْقَطَ مِنْ هٰذِهِ الْآيَاتِ جَائِزٌ عَلَيْهِ بَعْدَ بَلَاغِ مَا اُمِرَ) بناء مجهولله ما امر الله (بِبَلَاغِهِ وَتَوْصِيلِهِ اِلٰى عِبَادِهِ ثُمَّ يَسْتَذْكِرُهَا) يروى يستدركها (مِنْ اُمَّتِهِ) ثانيا (اَوْ مِنْ قِبَلِ) كسر قاف وفتح موحده ايله (نَفْسِهِ اِلَّا مَا قَضَى اللّٰهُ نَسْخَهُ وَمَحْوَهُ مِنَ الْقُلُوبِ وَتَرْكَ) صيغهٔ مصدر ايله ويا فاعل ماضى مجهول (اسْتِذْكَارِهِ) والحاصل اول حضرتك بعض اياتى اسقاط ايتمسى مأمور اولديغى اوامر عليه‌يى عباد اللهه ايصال وابلاغدنصكره صدورى جائزدركه تقصير وسهو فى التبليغ بابندن شماريده قيلنمز بعد ذا اسقاط ايلديكى اياتى امتدن برى ويا كندى جانبلرندن تذكير ايليه مكر بارى تعالى قلب حضرت ودرون امتدن انك رفع ومحونى وياد داشت خاطر اولمسنى قضا ومراد ايليه بوكونه اسقاط جناب نبوتمآب اوزره وقوعى جائزدر (وَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يَنْسٰى) صيغهٔ فاعل ويا مفعولله (النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هٰذَا سَبِيلُهُ كَرَّةً) اى بالمرة

يعنى قرآن كريمدن نسخى مراد اولنان شئ حينا مابنى مكرمك مرة خاطردن فراموش ايتمسى كاهى جائز اولور (وَيَجُوزُ اَنْ يُنَسِّيَهُ مِنْهُ) اى الله عز وجل (قَبْلَ الْبَلَاغِ مَا لَا يُغَيِّرُ نَظْمًا وَلَا يُخَلِّطُ حُكْمًا مِمَّا لَا يُدْخِلُ خَلَلًا فِى الْخَبَرِ) دخى حق تعالى رسولنه قبل التبليغ الى العباد قرآندن بعض شئ اونتدرمق جائزدر ترتيب كلمات متاسقهٔ قرآنيه‌يى تغيير وتبديل وحلى حرمته مثلا تخليط ايتمكسزين حاصلى خبر واثرده خلل وزلل ادخال وايراث ايتمين شيئدن قبل البلاغ انساء اية جائزدر (ثُمَّ يُذَكِّرُهُ اِيَّاهُ وَيَسْتَحِيلُ دَوَامُ نِسْيَانِهِ لَهُ لِحِفْظِ اللّٰهِ كِتَابَهُ) كما قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون (وَتَكْلِيفِهِ) جرله حفظ اوزره معطوفدر (بَلَاغَهُ) لقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك والحاصل خواجهٔ عالم عليه السلام تبليغ امت حالنده قراءة شريفه‌لرنده خطا وقوعنده عصمتى بياندر

(فَصْلٌ)

(فِى الرَّدِّ عَلٰى مَنْ اَجَازَ عَلَيْهِمُ الصَّغَائِرَ) اى بعد النبوة (وَالْكَلَامِ) جرله رد اوزره معطوفدر (عَلٰى مَا احْتَجُّوا بِهِ فِى ذٰلِكَ اِعْلَمْ اَنَّ الْمُجَوِّزِينَ لِلصَّغَائِرِ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَمَنْ شَايَعَهُمْ) اى وافقهم وتابعهم (عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ) كابى جعفر والطبرى وغيره (اَحْتَجُّوا عَلٰى ذٰلِكَ) اى استدلوا بتجويز الصغائر على الانبياء (بِظَوَاهِرَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْاٰنِ وَالْحَدِيثِ) اى السنة (اِنِ الْتَزَمُوا ظَوَاهِرَهَا) اى اتخذوها طريقة ومذهبا من غير ان يأولوا اكثرها (اَفْضَتْ بِهِمْ) اى بلغتهم واوصلتهم (اِلٰى تَجْوِيزِ الْكَبَائِرِ وَخَرْقِ الْاِجْمَاعِ) خرق بى اندیشه سبيل فساد اوزره قطع واجماعه مخالفتدر (وَمَا لَا يَقُولُ بِهِ مُسْلِمٌ) انبياء عليهم التحايادن بعد البعث عن قصد كناه كبائر صدورى جوازنه مؤمن وموحد تفوه ايتمديكى ناسزا كلامله زباندراز اولديلر زيرا بومسلكه تصدى ايتمز الا اخشويه اسار هنوردان باديهٔ ضلال اولان طائفهٔ خاسئه ذاهب اولور

(فكيف وكل ما احتجوا به مما اختلف المفسرون فى معناه وتقابلت الاحتمالات فى
مقتضاه) يعنى نه كيفيتله انبيا حضراتى اوزرينه صغائرى تجويز ايدرلر حال انكه هر
استدلال ايتدكلرى مواد ارباب تفسيرك اول معناده كريوهٔ اختلافه ذاهب موجبنجه
احتمالات تقابل دوچار اولديغى مباحثندر ومع وجود الاحتمال لايصح الاستدلال
(وجاءت اقاويل فيها) جمع اقوال جمع قول فيها فى هذه القضية (للسلف) من الصحابة
والتابعين (بخلاف ماالتزموه من ذلك) تجويز صغائردن بعض خلقك التزام مالايلزم
ايلدكلرى قضايادە سلف صالحينك نجه اعتنايه صالحه اقوالى بديدار ظهوردر (فاذا لم يكن
مذهبهم اجماعاً وكان الخلاف فيما احتجوا به قديماً وقامت الدلالة على خطاء قولهم
وصحة غيره) اى غير مقالهم (وجب تركه) جواب اذابس امدى ارباب تجويزك
مذاهبى مجمع عليها اولميوب استدلال ايلدكلرى شيئده خلاف ايام متقدميندن قديم وادلهٔ
عقليه كلاملرينك خبط وخطاسى اوزره قائمه وغيرك صحتى برله داله اولديسه تركى واجب
(والمصير الى ماصح) عقلا ونقلا دليل صحيح اولان شاهراه اسلافه رجعت سزاوار اولور
(وها) تنبيه (نحن نأخذ فى النظر فيها ان شاء الله) اى نشرع فى التأمل والبحث فى الادلة
من المسئلة (فمن ذلك قوله تعالى لنبينا صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر) اول حضرتدن صدور جائز اولوب تركى اولى اولان اموردن مقام
خطابده ترك عتابله معامله وستر بيورملرى (وقوله واستغفر لذنبك) تقصير فى العبادة
ويارؤية طاعة ياغفلة ساعة اسا ذنبكه غفران طلب ايله (وللمؤمنين والمؤمنات وقوله
ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك) دخى اعباء نبوت ووعناء كلفة ثقل مرارتنى
حط ووضع ايلدكه تهوين وتسهيل كردكارى حضرتكه نصرت ويارى اولميدى ظهركه
انلر كسر ايراث ايدوب تحمل كذارى اولوردى (وقوله عفا الله عنك) اى لوصدر ذنب

(منك)

منك (لم اذنت لهم) اى للمتخلفين من المنافقين (وقوله لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم) غنايمك بو امته حلال قلنمسنه جانب كبريادن حكم
ازلى سبق ظهور ايتميدى اخذ ايتديككز فدا امرنده سزى عذاب مس ايديدى
يعنى قضيهٔ مرقومه‌ده اولى اولان وحى اعلايه انتظار ايدى آيات جليلهٔ مذكوره وجوه
تأويلاتى قسم اول كتاب فصولنده تفصيل اولنمشيدى وينه على الترتيب بيان اولنور
(وقوله عبس وتولى) اى تغيرلونه وكلح وجهه (ان جاءه الاعمى) عبدالله بن ام مكتوم
العامرى رضى الله عنه مؤذن حضرت رسالتكن اون اوچ دفعه مدينهٔ منوره‌ده استخلاف
بيورلمشيدى بعد ذا قادسيه فتحنده علمكش اسلامكن جرعهٔ شهادتى نوش ايلدى ويامدينه‌ده
وفات ايتمش اوله (الآية) اى الايات بعدها مما وقع فيه المعاتبة (وماقص من قصص)
اى حكى وفى نسخة مانص اى ماصرح سبحانه من قصص فتح قافله (غيره) عليه السلام
(من الانبياء كقوله وعصى آدم) اى خالف (ربه) باكل الشجرة نسيانا اوخطأ
(فغوى) فضل عن المطلوب وذل عن المحبوب (وقوله فلما آتاهما صالحاً جعلا له
شركاء الآية) يعنى وقتا حضرت مولا عز وعلا آدم وحوايه ولد سوى اعطا بيوردى
ابليس بر تلبيس حوايه وسوسه ايله نام ولدى همنام عزازيل اولان حارثه عبد اضافتيله
بنام قيلوب غرض شيطانيدن اكاه اولمغين حقه شريك قيلديلر امدى شركاء لفظى اطلاق
الجمع على الواحد قبيلندندر وشرك مرقوم شرك حقيقى دكلدر زيرا آدم وحوا شيطانك
حارث اسميله مسمى اولديغندن اكاه دكللر ايدى هوايه سنك بطنكده اولان شايد بر بهيمه
وياكلب اوله اكر بن دركاه كبريادن رجامند اولوب حامل اولديغك حمل سنك كبى
پيكر بشريده ظهور ايدرسه عبد الحارث قيلمغله اغراء وتخفيف ايتمكين بوكونه تسميه‌يى
سبب صلاح قصديله نهاده ايتمشلريدى پس مقربان وعارفيندن وقوع ذنب اشد واعظم
اولمغين تغليظيچون حضرت بارى اول كاره شرك تسميه بيورمش اوله (وقوله عنه)
اى حكاية عن آدم عليه السلام (ربنا ظلمنا انفسنا) بوضع الشئ فى غير موضعه الاولى
(الآية) وان لم تغفرلنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين اى الخائبين (وقوله عن يونس

(سبحانك انى كنت من الظالمين) ولوفى تقصير طاعة لغفلة ساعة (وماذكره من قصته) اى من قصة يونس عليه السلام (وقصة داود) كماسيأتى (وقوله وظن داود انما فتناه) اى ابتليناه (فاستغفر ربه وخر راكعا واناب الى قوله) وان له عندنا لزلفى وحسن (مآب) المرجع الى الجناب (وقوله) تعالى (ولقد همت به) هم الشهوة (وهم بها) هم الحضرة (وماقص من قصته مع اخوته) دخى خداى بيهمتا جل وعلى يوسف الصديق عليه السلام برادرانيله كذران ايدن عجايبى حكايه بيورمسيكه بعض اجوبه قريبا بيان اولنور (وقوله عن موسى فوكزه موسى) اى ضربه بجمعه (فقضى عليه) اى مات لديه (قال هذا من عمل الشيطان وقول النبى صلى الله عليه وسلم فى دعائه اللهم اغفرلى ماقدمت) من التقصير العبودية (وما اخرت) الطاعة من الاوقات الاولوية (وما اسررت) من الخواطر النفسانية (وما اعلنت) من العوارض الانسانية (ونحوه من ادعيته صلى الله عليه وسلم) همچنان اول حضرتك اظهار تواضع ومسكنت وبيان مهابت وخشيت وتعليم امت وتكميل مرتبت برله دعالرندن ورودى (وذكر الانبياء فى الموقف ذنوبهم فى حديث الشفاعة) يعنى عرصه‌گاه محشرده كروه عصات هر برپيغمبردن طلبكار شفاعت اولدقلرنده لست لهالى ذنب عظيم قوليله كناهلرين ياد وحديث طويل شفاعتده كذار ايدن وجه اوزره استغفار واعتذار ايتملرى (وقوله) صلى الله عليه وسلم كماتقدم شرحه فى فصله (انه ليغان على قلبى فاستغفر الله وفى حديث ابى هريرة انى لاستغفر الله واتوب اليه) اى ارجع عن ملاحظة اسرار الخلق الى مطالعة انوار الحق (فى اليوم) الواحد (اكثر من سبعين مرة وقوله تعالى عن نوح) عليه السلام (والا تغفرلى وترحمنى) وترحمنى (الآية) اكن من الخاسرين (وقد كان) اى قبل ذلك (قال الله له) لنوح عليه السلام

(ولاتخاطبنى)

(ولاتخاطبنى فى الذين ظلموا) اى كفروا (انهم مغرقون) نوح عليه السلام ايسه فرزندى حقنده مخاطبه ايتمكين عتاب حق ظهور ايلدى (وقال عن ابراهيم والذى اطمع ان يغفرلى خطيئتى يوم الدين) روز جزا وفصل قضاده كناهم مغفرت ايتمسنه طمع دارم ديو خطيئه نسبت ايتمسى (وقوله عن موسى تبت اليك) اى من طلب الرؤية (وقوله ولقد فتنا سليمن) اى ابتليناه بالجاه الدنيوى والقاء الجسد على الكرسى (الى مااشبه هذه الظواهر) اى مع امثاله من الايات والاخبار (فاما احتجاجهم بقوله ليغفر لك الله ماتقدم من ذنبك وماتأخر) لام تعليليه ومعلل انا فتحنا تبشيرى اولان فتوحدن يعنى انبيا عليهم التحايا اوزره كناه صغائرى تجويز ايتديلر ازجمله بو قول سبحانيله استدلال ايتديلر (فهذا) الكلام المكنون (قد اختلف فيه المفسرون فقيل المراد ماكان قبل النبوة وبعدها وقيل المراد ماوقع لك من ذنب ومالم يقع) اى سابقا ولاحقا (اعلمه انه مغفور له) حقا (وقيل المتقدم ماكان قبل النبوة والمتأخر عصمتك بعدها) يعنى قبل البعثه ماتقدم محوسيئه وماتأخر حراسة عصمت بركاتيله عفو ومغفرت ايچون ديمك اوله (حكاه احمد بن نصر) الخزاعى واثق بالله العباسى زمان خلافتنده خلق قران محنت وماده سنده سنه احدى وثلاثين ومائتين قتل اولندى رحمه الله (وقيل المراد بذلك امته صلى الله عليه وسلم) يعنى ليغفر الله لامتك خطابيله على حذف المضاف وامتى مراد اولنه ديلدى پس حضرته ذنبى اضافه‌ادنى ملابسه ايچوندر (وقيل المراد ماكان عن سهو وغفلة وتأويل) وقع فيه ذلة (حكاه الطبرى) محمد بن جرير المفسر (واختاره القشيرى) عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك صاحب الرسالة فى الطريقة وجه مذكور احسن وجوهدن اولديغى باهردر (وقيل ماتقدم لابيك آدم وماتأخر من ذنوب امتك) على ان الاضافة لادنى الملابسة ولك معناه لاجلك (حكاه السمرقندى) اكابر حنفيه‌دن امام ابو الليث فقيهدر

(والسلمى) ضم سين وفتح لامله ابوعبدالرحمن الصوفى صاحب طبقات الصوفيه ومؤلف تفسير حقايق (عن ابن عطاء) تقدم ذكره (وبمثله والذى قبله) يعنى تأويل مذكور ومقدم كذار ايدن توجيه مانندى (يتأول قوله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات) يعنى بدرك آدم كاهى وامتك ذنوبيچون طلبكار غفران اول ديمك اولور وياخود جنابكدن صدور يافته سهو وغفلته جوياى مغفرت اول (قال مكى مخاطبة النبى صلى الله عليه وسلم ههنا هى مخاطبة لامته) ليغفرلك الله واستغفر لذنبك وياحذف مضاف اليه امة محمد عليه السلام ايچون مخاطبه‌در ديدى (وقيل ان النبى صلى الله عليه وسلم لما امر ان يقول وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم سر) ضم سين ايله (بذلك الكفار فانزل الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر الآية) ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا (وبمآل) قبل اللام همزهٔ ممدوده ايله (المؤمنين) اى بما يؤول اليه المؤمنون (فى الآية الاخرى) قوله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات (بعدها) بعد الاية الاولى (قاله ابن عباس) والحاصل وقتا نبى محترم صلى الله عليه وسلم وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم آية جليله‌سى ابلاغيله مأمور اولدى خيره سران معجون كفر وضلال شادان اولوب بزمله محمدك امرى عندالله يكساندر انك بزم اوزريمزه نه مزيهٔ زائده‌سى واردر ديو زباندراز طعن اولدقلرنده خداى جليل تسلية لحبيبه الجميل ليغفر لك الله آية جليله سن انزال ايليوب اصحاب كرام اول حضرته تهنيت وسلام ايدوب حضرتكه نه معامله بيورلديغى معلوممز اولدى فماذا تفعل بنا سوأليله لب جنبان اولدقلرنده ليدخل المؤمنين والمؤمنات كريمه‌سنى انزال ايلدى تأويل مذكورى عبدالله بن عباس روايت ايلديلر (فمقصد الآية) كسر صادله مراد معناسنه (انك مغفور لك غير مؤاخذ بذنب ان لو كان) حكما اوحقيقة (قال بعضهم المغفرة ههنا تبرئة من العيوب) بومقامده مغفرتله مراد عيوبدن تبرئه وذنوبدن تنزيهدر لان اصليهما الستر فهو كالعصمة فى معنى الستر من الحجاب والمنع عن الوزر (واما قوله

ووضعنا عنك وزرك الذى انقض ظهرك) الوضع اعم من الحط والوزر الثقل (فقيل ما سلف من ذنبك قبل النبوة وهو قول ابن زيد) بن اسلم (والحسن) البصرى (ومعنى قول قتادة) اى ابن دعامة (وقيل معناه انه حفظ) صيغهٔ مجهولله (قبل نبوته منها) اى من الذنوب (وعصم) بناء مجهولله (ولولا ذلك) اى من المذكور من الحفظ والعصمة (لاثقلت ظهره) بعض نسخده ظهور واقعدر (حكى معناه السمرقندى) ابو الليث الحنفى الفقيه (وقيل المراد بذلك ما اثقل ظهره من اعباء) فتح همزه ايله جمع عبء اثقال معناسنه (الرسالة حتى بلغها حكاه الماوردى والسلمى) قسم اولده تفصيلى مرور ايلدى (وقيل حططنا) اى رفعنا ووضعنا (عنك ثقل ايام الجاهلية) اى اثقال آثامهم (حكاه مكى) كما سبق فى اول الكتاب (وقيل ثقل شغل) فتح شين وسكون غين معجمتين ويا ضم شينله (سرك) اى خاطرك (وحيرتك) فى ظاهرك وباطنك وحيرت ترددوامرنده تحيردر (وطلب شريعتك) اى الطريقة الالهية فى الدين (حتى شرعنا لك ذلك) بحسب حقيقة ماهنالك (حكى معناه القشيرى) فى تفسيره (وقيل معناه خففنا عليك ما حملت) ضم مهمله وتشديد ميم مكسوره ايله كلفت حمله ديمكدر (بحفظنا) اى لك (لما) كسر لام وتخفيف ميم ويا فتح لام وتشديد ميم ايله (استحفظت) صيغهٔ مجهولله استرعيت (وحفظ عليك) اى امرك لديك (ومعنى انقض ظهرك اى كاد ينقضه) وزر باركران وطاقتكزارك ظهرنى انقاضه قريب اولدى اما انقاض ايتمدى ديمك مجاز مشارفه بابندندر (فيكون المعنى على من جعل ذلك) الوزر (لما قبل النبوة اهتمام النبى صلى الله عليه وسلم بامور فعلها قبل نبوته وحرمت عليه بعد النبوة فعدها اوزارا وثقلت عليه واشفق) اى اخاف (منها) يعنى اول وزر وقت نبوتدن اول صدور يافته اولمسنه

قائل اولنلرك كلامى اوزره معنى ديمك اولوركه اول حضرت عليه التحية قبل النبوة دركار
اولديغى بعض امور عاديه يه اهتمامدركه اول امور بعد النبوة تحريم قيلنوب انى كناه عدايتمش
اولدقلرندن كنديه مقدما فعلى باركران اولمغين جناب كبريادن كمال خشيت برله خوفناك اولمش
اوله لر (اَوْ يَكُونُ الْوَضْعُ عِصْمَةَ اللّٰهِ لَهُ وَكِفَايَتَهُ مِنْ ذُنُوبٍ لَوْ كَانَتْ) فرضا وتقديرا
(لَانْقَضَتْ ظَهْرَهُ اَوْ يَكُونُ) اى الوضع (مِنْ ثِقَلِ الرِّسَالَةِ) الى الامة وخلاصه من الكفالة
(اَوْ مَا ثَقُلَ عَلَيْهِ وَشَغَلَ قَلْبَهُ مِنْ اُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَاِعْلَامِ اللّٰهِ تَعَالٰى لَهُ بِحِفْظِ مَا اسْتَحْفَظَهُ
مِنْ وَحْيِهِ) «عبارانناشى وحسنك واحد» مفادى اوزره معانئ تأويلات يكديكرى متضمنه وبعضا
عين وغير اولمق بديهى الظهوردر (وَاَمَّا قَوْلُهُ عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ اَذِنْتَ لَهُمْ فَاَمْرٌ لَمْ يَتَقَدَّمْ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى نَهْيٌ فَيُعَدَّ) نصبله حتى يعد (مَعْصِيَةً
وَلَا عَدَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ مَعْصِيَةً بَلْ لَمْ يَعُدَّهُ) فتح دال مشدده وضمى دخى جائزدر
(اَهْلُ الْعِلْمِ مُعَاتَبَةً وَغَلَّطُوا) تشديد لام وطاء مهمله ايله (مَنْ ذَهَبَ اِلٰى ذٰلِكَ) يعنى
مختلفين ومنافقينه نيچون اذن انصراف ويردك ديو خطاب عزت قبل حقدن خصوص
مرقومده نبى محترم شانده نهى ومنع تقدم ايتمديكه مخالفتى كناه عد اولنه وحضرت كبريا
امر مرقومى دخى اول حضرت اوزره معصيت عد ايتمدى بلكه علما دخى قصهٔ مرقومه يى
خطاب عتاب عد ايتمديلر ومعناء آيتده عتابه ذاهب اولنلر غلطه نسبت اولنديلر
(قَالَ نِفْطَوَيْهِ) كسر نون وسكون فاء وفتح طاء مهمله وواو مفتوحه وتحتيهٔ ساكنه وهاء
مكسوره ايله ترجمه وقولى قسم اول اوائلنده بيان اولنمشدر (وَقَدْ حَاشَاهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ
ذٰلِكَ) عتابدن حضرت تواب نبى عاليجنابى مبرا ومنزه ايلدى (بَلْ كَانَ مُخَيَّرًا فِى اَمْرَيْنِ)
بلكه كما فى الكتاب فاذن لمن شئت منهم خطابيله انصراف و عدمنده اول حضرت مخير ايدى
(قَالُوا وَقَدْ كَانَ لَهُ اَنْ يَفْعَلَ مَاشَاءَ فِيمَا لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِ فِيهِ وَحْيٌ) ينزل لفظى بناء فاعل
ويا مفعولله در (فَكَيْفَ وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى فَاْذَنْ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ فَلَمَّا اَذِنَ لَهُمْ)
چون اول حضرت بعض منافقينى ظاهرا مؤمن ظنيله انصرافه اجازت بيورديلر

(اعلمه الله)

(اَعْلَمَهُ اللّٰهُ بِمَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّهِمْ اَنَّهُ لَوْلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ لَقَعَدُوا وَاَنَّهُ لَا حَرَجَ)
لا اثم ولا تبعة (عَلَيْهِ فِيمَا فَعَلَ) شاه سرير اصطفا عليه التحايا يقينا بواطن وسراير منافقينه
مطلع اولمدقلرى امرى ذو الجلال والاكرام اول حضرته اعلام ايلديكه كروه ارباب نفاقه
اذن شريف ارزانى بيورمسه ينه انلر نفاق اوزره غزادن تخلف ايده لردى واول حضرته
بوبابده انلره اذن ويرمده وزر وعتاب نايابدر (وَلَيْسَ عَفَا هٰهُنَا بِمَعْنٰى غَفَرَ بَلْ كَمَا
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَفَا اللّٰهُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلَمْ تَجِبْ
عَلَيْهِمْ قَطُّ) جملهٔ حاليه (اَىْ لَمْ يُلْزِمْكُمْ) من الزام الشرعى (ذٰلِكَ وَنَحْوُهُ لِلْقُشَيْرِيِّ)
فى تفسيره (قَالَ) امام قشيرى ديدى (وَاِنَّمَا يَقُولُ الْعَفْوُ لَا يَكُونُ اِلَّا عَنْ ذَنْبٍ) يعنى
بطريق الحصر همان عفو وستر كناهندن لازم كاور دين (مَنْ لَمْ يَعْرِفْ كَلَامَ الْعَرَبِ)
تعبير واداة لسان عربه دانشور اولميندر (قَالَ وَمَعْنٰى عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ اَىْ لَمْ يُلْزِمْكَ ذَنْبًا)
اى وضع عنك شيأ لولم يضع لكان ذنبا (قَالَ الدَّاوُدِيُّ) ترجمه سى سبق ايدن ائمه حديثندندر
(رُوِىَ اَنَّهَا كَانَتْ تَكْرِمَةً) كالتقدمة فى اول كلام ويروى كانت تكرمة انسانه نفع واكرام
ايصال ايتمكدر يعنى عفا الله عنك خطابى جناب بارى تعاليدن حبيبنه تشريف ومكرمتدر
ديدى (قَالَ مَكِّىٌّ هُوَ اِسْتِفْتَاحُ كَلَامٍ مِثْلُ اَصْلَحَكَ اللّٰهُ وَاَعَزَّكَ) جملهٔ دعائيه دركه اهل
اكرامدن اولان مخاطبه فتح كلام مراد اولنان اساليب عربدندر اصلحك الله اداتى مانندى
ملاطفه قصد ارلنور بودخى معناده ماقبلنه قريب بلكه يكساندر (وَحَكَى السَّمَرْقَنْدِىُّ اَنَّ
مَعْنَاهُ عَافَاكَ اللّٰهُ) من المعافات قال الجوهرى عافاه الله وعافاه بمعنى وهو دفاع الله عن العبد
مايكره انتهى فقط ماقيل انه لا يساعده اللغة (وَاَمَّا قَوْلُهُ فِى اُسَارٰى بَدْرٍ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ اَنْ
يَكُونَ لَهُ اَسْرٰى الْاٰيَتَيْنِ) حتى يثخن فى الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم واسرى جمع اسير مثل

قتل وقتيل واثخان قتل مشركينده مبالغه ايتمكدر مرويدركه غزاى غراى بدرده عباس بن عبدالمطلب وعقيل ابن ابى طالب وعقبه بن ابى معيط ونضر بن الحارث وابوالعباس بن الربيع وعمرو بن ابى سفيان وبونلره مدانى يتمش نفر مردزور اوربستهٔ قيد اسر اولدقده مجلس همايونده استشاره اولنوب اولا واضع دستور الخلافه ابوبكر بن ابى قحافه رضى الله عنه سبحيهٔ رقيقه‌سى اسارانك اداسى فداى خون بهاايله خلع ربقهٔ كرفتارى ايتمسنه تعلق ايدوب اما فاروق منيع الجناب عمر بن الخطاب رضى الله عنهك شمشير اهتمامى كلهٔ اسيران حباب سيلاب نهزتياب اولمه سن اقتضا ايتمشيدى سيد ستوده نسب صلى الله عليه وسلم ابو بكره خطاب ايدوب سنك سبحيه‌ك سليقهٔ رقيقهٔ خليل الله عليه السلامه مشابهدركه فمن اتبعنى فانه منى ومن عصانى فانك غفور رحيم ديو بيورمشلردر وفطرهٔ سليمهٔ عيسى عليه السلامه مماثلدركه ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفرلهم فانك انت العزيز الحكيم بيورديلر وياعمر سنك طبيعتك نوح پيغبره بكزركه ديمشدر رب لاتذر على الارض من الكافرين ديارا وخلقتك كليم اللهه معادلدركه ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم دعاسيله قومى اوزره لب جنبان اولمشدر ديوب مائل مدعاى جناب صديق اولمغين دستكير غزاة اولان اسيرلر اداى خون بها ايتمكله مناص خلاص بولديلر (فَلَيْسَ فِيهِ اِلْزَامُ ذَنْبٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ فِيهِ بَيَانُ مَاخُصَّ بِهِ وَفُضِّلَ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ فَكَاَنَّهُ قَالَ مَاكَانَ هٰذَا لِنَبِيٍّ غَيْرِكَ) يعنى قصهٔ فداى اساريده اول حضرت ايچون الزام ذنبه دليل ناياب بلكه شيمهٔ كريمه‌لريله اختصاص وسائر پيغبر ميانده تفضيل بيورلديغن بيان نمايان اولور كوياحق تعالى تعظيما وتكريما بومعنى سندن غيرى برنبى ايچون وقوعيافته اولمدى ديو بيوره (كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُحِلَّتْ لِىَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ) ضم تا وفتح حا ايله مبنى للمهجول ويافتح تا وكسر حا ايله بناء فاعل اوزره‌در (لِنَبِيٍّ قَبْلِى فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالٰى تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا الْاٰيَةَ) والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم (قِيلَ الْمَعْنِيُّ) كسر نون وتشديد يا ايله (اَلْخِطَابُ لِمَنْ اَرَادَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ) ومن الاصحاب (وَتَجَرَّدَ غَرَضُهُ) غين معجمه ايله (لِغَرَضِ الدُّنْيَا) عين مهمله ايله (وَحْدَهُ وَالْاِسْتِكْثَارِ مِنْهَا وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِهٰذَا) اى الخطاب (اَلنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا عِلْيَةُ) كسر عين مهمله وسكون لام وفتح تحتيه ايله جمع على مثل صبى وصبيه

اشراف و رؤسا (اَصْحَابِهِ) يعنى انلر غرض دنيا اختيار ايدرلر خطاب عتاب آميزله مقصود وقعهٔ مذكوره‌يه حاضر اولان ضعفاى مؤمنيندركه متاع دنيا تحصيلى ايچون ثواب آخرت قصدندن تجريد غرض و يالكز صدد زوالده‌كه غرض دنيادن استكثار ونفسى ايچون ادخار مراد ايدنلردر والا عتابى مشتمل خطاب مرقومله نه پيغمبر عالى جناب و نه اشراف وكبار اصحاب مراد اولنور (بَلْ قَدْ رُوِىَ عَنِ الضَّحَّاكِ) المفسر (اَنَّهَا نَزَلَتْ حِينَ انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ بَدْرٍ وَاشْتَغَلَ النَّاسُ بِالسَّلَبِ) فتحتينله سلاح وثوب قتيل (وَجَمْعِ الْغَنَائِمِ عَنِ الْقِتَالِ حَتّٰى خَشِىَ عُمَرُ) رضى الله عنه (اَنْ يَعْطِفَ) كسر طا ايله يكر معناسنه (عَلَيْهِمُ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ تَعَالٰى لَوْلَا كِتَابٌ) اى مكتوب فى اللوح المحفوظ او حكم فى القضاء الملحوظ (مِنَ اللّٰهِ سَبَقَ) اى فى القدر بلكه ضحاك مفسردن مرويدركه غزوهٔ بدر كبراده روبه سيرتان اشراك شير دلان اسلامدن منهزم وسك بصحرا اولدقلرنده ناس ثياب وسلاح كشته‌كان ومحل قتالدن جمع غنايمه دركار اولديلر حتى عمر بن الخطاب جنابلرى خوفناك اولديكه اعداء دين تكرار موحدين اوزره عطف عنان برله هجوم و غلبه ايده بعدذا حضرت مولا جل وعلا لولا كتاب من الله سبق آية جليله‌سن قضيهٔ مرقومه حقنده انزال ايلدى (فَاخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِى مَعْنَى الْاٰيَةِ فَقِيلَ مَعْنَاهَا لَوْلَا اَنَّهُ سَبَقَ مِنِّى اَنْ لَا اُعَذِّبَ اَحَدًا اِلَّا بَعْدَ النَّهْىِ لَعَذَّبْتُكُمْ) كشيدهٔ سلك تحرير اولان معنى فرض و تقديره تعليق اولور يعنى افراد بندكاندن برينه قبل النهى عقاب و عذاب ايتمكلكم ازلده بندن سبق ايديدى خصوص مذكورده سزلرى عذابه تكليف ايدردم اما عذابم بعدالنهى ايله ازلده مقدر اولمغين مستحق عقاب دكلسز ديمك اوله دينلدى (فَهٰذَا يَنْفِى اَنْ يَكُونَ اَمْرُ الْاَسْرٰى مَعْصِيَةً وَقِيلَ الْمَعْنٰى لَوْلَا اِيمَانُكُمْ بِالْقُرْاٰنِ وَهُوَ الْكِتَابُ السَّابِقُ) اى القديم و يا رتبهٔ سائر كتب منزله‌ٔ حق اوزره مقدم (فَاسْتَوْجَبْتُمْ بِهِ الصَّفْحَ لَعُوقِبْتُمْ عَلَى الْغَنَائِمِ) يعنى سزك اختيار اغراض دنيادن ناشى عفو و اغراضى مستوجب اولان قرأن عظيم الشانه ايمانكز سبق ايتميدى اخذ غنايم ماده‌سنده معاقبه اولنورديكز (وَيُزَادُ هٰذَا الْقَوْلُ تَفْسِيرًا

وبيانا بان يقال لولا ما) بعض نسخده لو لا ودیکرده لولاما (كنتم مؤمنين بالقرآن وكنتم ممن احلت لهم الغنائم) فى مستقبل الزمان (لعوقبتم كما عوقب من تعدى) اى تجاوز عن الحد فى العصيان يعنى حقيقت قرأن و حقيقت احكام فرقانه ايمان و مستقبل ازمانده سزك ايچون مال غنايم حلال قيلنانلردن اولميديكز حدوداللهى تجاوز ایدنلره عقاب اولنـدیغی کبی بهر حال سزلر دخی معاقب قیلنوردیکز دیمکـدر (وقيل لولا انه سبق فى اللوح المحفوظ انها حلال لكم لعوقبتم) يعنى فى الازل لوح محفوظده سزك ايچون مال غنايمله انتفاع وتصرفكز حلال قيلنمييدى اخذغنايمده معاقب اولنوردیکز (فهذا كله ينفى الذنب والمعصية لان من فعل ما احل له لم يعص) تفاسيرده ذكر اولنان عبارات محررەنك جملەسى بلا شك و شبهه كناه ووبالى نفى ايدر زيرا بر كمسنه كندويه حلال قيلنان شيئى اشلسه فعلنده جناب حقه عاصى اولمز (قال الله تعالى فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا) اى خالصا (وقيل بل كان صلى الله عليه وسلم قد خير فى ذلك) يعنى قتل اسارا ايله اخذ فدا بيننـده قبل كبريادن مخير قيلندى (وقد روى عن على رضى الله عنه قال جاء جبريل عليه السلام الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال خير اصحابك فى الاسارى ان شاؤا القتل) اى قتل الكفار (وان شاؤا الفداء على ان يقتل) صيغهٔ مجهولله (منهم فى العام المقبل مثلهم فقالوا الفداء) بالرفع اى مختارنا و بالنصب اى نختار الفداء (ويقتل منا) والحاصل على بن ابى طالب جنابندن مرويدركه روز مشرك سوز بدرده پيك ملمع بال جبروت جلوەكر خطهٔ ناسوت اولوب شاه اریکهٔ اصطفا عليه التحايا حضرتلرينـه ابلاغ ايتديكه عنايت پروردكار ايله كرفتار اولان اسارى شاننده اصحابكى تخيير بيورك ديلرلر ايسه حيات مستعار اسارايى آب شمشيره حواله و يا اخذ خون بها ايدەلركه سنـهٔ آتيهٔ غزوهٔ احدده شماريدهٔ اسيران بدرمقدارى مردانه طعمهٔ نهنك جانستان تيغ اولمق اوزره بونلرى فدا ايتسونلر ديو اعلام ايلدكده جمهور اصحاب فدايى قبول وعام مقبلده شهادته

وصوله راضى اولديلر (وهذا دليل على صحة ما قلناه) اى قوة ما قدمناه آنفـا (وانهم لم يفعلوا الا ما اذن لهم فيه لكن بعضهم مال الى اضعف الوجهين مما كان الاصلح غيره من الاثخان) هوالكثير فى العدد (والقتل) ماقبلنى تفسيراسادر (فعوتبوا على ذلك وبين لهم) صيغهٔ مفعولله (ضعف اختيارهم) اى الاولين (وتصويب اختيار غيرهم) اى الاخرين (وكلهم غير عصاة ولا مذنبين) امدى اصحاب كرام فداى اسـارى امرنده مأذون اولدقلرى سببدن خون بها اخذنه دركار اولديلر لكن بعضيلر فى نفس الامر قتل اسارى و يا اخذ فدا وجوهنك ضعيفترينه مائل و اهلاك وقتل اعداكه فريق ديكر عندنده اصلح و پسنديده اولان كاردن غافل اولملريله اجتهادلرنده ضبط و اختيار اضعف برله عتاب اولنوب خطا و صـواب فريقين اصحابه بيان قيلنـدى پس امدى اول كروه عالى امر دينده مجتهدين اولدقلرى اجلدن عاصى وكناهكار دكللردر (والى نحو هذا اشار الطبرى) تأويل مرقوم مانندى نقلله محمد بن جرير اشارت بيورديلر (وقوله صلى الله عليه وسلم فى هذه القضية) و فى نسخة القضية (لو نزل من السماء عذاب ما نجا منه الا عمر) و من تبعه فى هذا الامر المقرر (اشارة الى هذا) قوله لفظنه خبردر (من تصويب رأيه ورأى من اخذ بمأخذه فى اعزاز الدين واظهار كلمته وابادة) كسر همزه ايله استيصال معناسـنه (عدوه) يعنى قصهٔ مزبورەده سلطان دين عليه السلام حضرتلرى اكر دركاه ذى الجلالدن بو ساهرهٔ غبرايه صاعقهٔ عذاب جهانسـوز نازل اوليدى عمردن غيرى كمسـنه خلاص اولمزدى ديو بيوردقلرى كلام درى النظام و اعزاز اسلام واعلاء كلمة العلام و افناء وجود اعداء لئام رأى رزين و صوابديد فاروقى و انك رأينه پيرو اولنلرك اجتهادنه اشارتدر (وان هذه القضية لو استوجبت عذابا نجا منه عمر) فرضا قضيهٔ مذكوره مستوجب عقاب وعذاب اوليدى عمر رضى الله عنه رهاياب اولوردى (ومثله) اى ومن تابعه على رأى عمر (وعين عمر) فى الخبر (لانه اول من اشار بقتلهم ولكن الله لم يقدر

عَلَيْهِمْ فى ذٰلِكَ عَذاباً لِحِلِّهِ لَهُمْ فيما سَبَقَ وَقالَ الدّاوُدِىُّ وَالْخَبَرُ بِهٰذا لا يَثْبُتُ) شايستهٔ
مقام لم يثبت تعبيرى ايدى (وَلَوْ ثَبَتَ لَما جازَ اَنْ يُظَنَّ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَكَمَ بِما لا نَصَّ فيهِ وَلا دَليلَ مِنْ نَصٍّ وَلا جُعِلَ الْاَمْرُ فيهِ اِلَيْهِ) امام داودى بيورمشلركه
اخذ فديه‌دن منعله خبر ثبوتيافقه دكلدر اكر ثابت اوليدى صاحب الشرع القويم
حضرتلرى نص قرأن حقنده صدوراتمين امر ايله حكم ايتملرينه ظن اولنمق جائزاوليميدى
حال آنكه نص صريح ايله قائم و كتابدن مستنبط دليل غيرظاهر وقصهٔ مرقومه‌ده طرف
كبريادن يا بر امر كندويه تفويض بيورلمدى مع هذا اول حضرت ايچون اجتهاد فى الاحكام
هويدا بلكه احكام اسلامده امور بسيار رأى منيرلرينه مفوض اولديغى باهردر (وَقَدْ
نَزَّهَهُ اللّٰهُ تَعالىٰ عَنْ ذٰلِكَ) بقوله وما ينطق عن الهوى ان هوالاوحى يوحى و الاجتهاد
والتفويض بوحى (وَقالَ الْقاضى بَكْرُ بْنُ الْعَلاءِ) امام مذهب مالك (اَخْبَرَ اللّٰهُ تَعالىٰ
نَبِيَّهُ فى هٰذِهِ الْاٰيَةِ) النازلة فى اسرى بدر (اَنَّ تَأْويلَهُ وافَقَ ما كَتَبَهُ لَهُ مِنْ اِحْلالِ
الْغَنائِمِ وَالْفِداءِ) عدم قتل ايله جناب صديقك اخبارنده اولان تأويل انلره غنائم وفدايى
حلال وجوازندن علم ازل و لوح محفوظ لم يزليده سبق ايدن امره مطابق اولديغن
پيغمبره اعلام ايلدى (وَقَدْ كانَ قَبْلَ هٰذا فادَوْا) اى اخذ الفداء من المشركين
(فى سَرِيَّةٍ) فعيلة من السرى بش نفردن اوچيوز يا درتيوزه وارنجه دشمن اوزره
كوندريلان عسكردر (عَبْدِاللّٰهِ بْنِ جَحْشٍ) بن رمان بن معمر الاسدى رضى الله عنهدر
مادرى عمهٔ حضرت اولان اميمة بنت عبدالمطلبدر مهاجرين اولريندن اولوب احدغزاسنده
سركران سلافهٔ صهباى شهادت وسيدالشهداء حمزه رضى الله عنه جوارنده دفين خاك پاك
رحمت اولمشدر (اَلَّتى قُتِلَ) بناء مجهولله (فيها) سريهٔ مرقومه‌ده (اِبْنُ الْحَضْرَمِىِّ)
عمرو بن الحضرمى كافر معروف و برادر علاء بن الحضرمى الصحابى (بِالْحَكَمِ)
حرف با فادوا قولنه متعلقدر (بْنِ كَيْسانَ) فتح كاف وسكون تحتيه و سين مهمله ايله
مولى هشام بن المغيرة المخزومى دولت اسلاميه‌ده دست غزاته كرفتار اولان اول اسيردر

خون بها الندقدنصكره قبول عمامهٔ اسلام ايتمكله سرفراز دنيا وآخرت اولوب غزوهٔ بئر
معونه‌ده جرعه نوش شهادت اولديلر (وَصاحِبِهِ) عثمان بن عبدالله مكه‌يه واروب انده
كافر امرد اولمشدر (فَما عَتَبَ اللّٰهُ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ وَذٰلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ بِاَزْيَدَ مِنْ عامٍ) نسخ
شفاده بو وجه اوزره محرر لكن سهوى مقرردر زيرا بدر اولى هجرت عليه‌نك اوچنجى
شهر ربيع الاولده ظهور و سريهٔ عبدالله هجرتك ايكنجى سال رجبنده واقع اولوب سنهٔ
مزبوره رمضان شريفنده بدر كبرى وقوعى اتفاقكردهٔ اهل سيردر براين تقدير سريه ايله
بدر كبرى ميانه‌سى شهر واحد اولمق اقتضا ايدر والحاصل غزوهٔ بدر عظمايه سبب اولان
سريهٔ مرقومه بو وجهله رايت‌كشاى ظهوردركه شاه مؤمن سپاه عليه السلام مهاجريندن
سكز مرد ميدان ياخود اون ايكى شير ژيانى پيرو عبدالله بن جحش الاسدى ايدوب
صوب ام القرى‌يه توجيه ودست عبداللهه بر مكتوب ويروب بو كتاب سر بمهرى ايكنجى
مرحله‌ده آچوب مضمونيله عامل اوله‌سن ديو تنبيه بيورديلر عبدالله قطع منزل دوروزه
ايتدكده اول كتاب بديع البراعتى كل كبى آچوب سلك سطورى بسم الله الرحمن الرحيم اما
بعد فسر على بركة الله تعالى بمن تبعك من اصحابك حتى تنزل بطن نخلة فترصد بها عير
قريش لعلك ان تأتينا منها بخير والسلام مضمون منيفنى محتويدر بطن نخله‌كه بستان بن
عامر ديمكله بنام مكهٔ مكرمه‌يه بر مرحله‌در اصحاب سريه محل مرقومه واصل اولدقلرنده جانب
طائفدن باركردهٔ مويز وبادام بر قافلهٔ قريشه مصادف اولورلركه سرطويله‌لرى عمرو بن الحضرمى نام
مشرك نامدار ايدى عكاشه بن محصن كه همركاب عبدالله ايدى بر تدبير مصلحت پذير ايله اغفال
فرقهٔ ضلال ايدوب بغتةً آرامكاهلرينه ريزان اولوب صدمهٔ اولى‌ده واقدين عبدالله بر جوبهٔ
تيز ايله مهتر قافله عمرو بن الحضرمى‌يى كشته ايلدى مسلميندن بر ايكى مرد مقدام كفاردن
عثمان بن عبدالله وحكم بن كيسانى دستكير صولت قهر واسر ايتمكله تالد وطارق اموال
وطرايف عموما زير تصرف مسلمانانه كلوب دارالقرار مدينه صوبنه امالهٔ لكام عزيمت
اولندى فجرهٔ مشركين جانب مكه‌دن اول اسير ايچون طرف باهرالشرف مدينه‌يه فديهٔ
خلاص كوندرديلر لكن خلال توجه سريه‌ده شتركم كرده اولان سعد بن ابى وقاص
وعتبة بن غزوانكه پسماندهٔ غيابهٔ تأخير ايديلر بناءً عليه سيد سرفراز صلى الله عليه وسلم
مشار اليهمانك بى تعرض مشركين كلملرينه توقيف بيوروب روز ديكر سعد وعتبه سالما داخل
خير البلاد اولدقلرنده عثمان وحكمك فك اسريله فديه‌لرين قبول ايلديكى قصهٔ بدردن مقدم
اولمغين اخذ فديه امرنده حضرت غفار جل جلاله اصحاب اوزره توبيخ وعتاب ايلدى
(فَهٰذا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلىٰ اَنَّ فِعْلَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى شَأْنِ الْاَسْرىٰ كانَ عَلىٰ

تأويلٍ وبصيرةٍ) امدی اخذ فداوشان اساراده اول حضرتك واصحاب باصفانك رفتار وكارلری اجتهاد وفكر صائب ورأی ثاقب اوزره اولديغنه جملهٔ محررهٔ مذكوره دلالت ايدر (وعلى ما تقدَّمَ قبلُ) مبنی على الضم (مثلُه) رفعله تقدم فعلنه فاعلدر (فلم يشكرْه الله تعالى عليهم لكن الله تعالى اراد لعظم امر بدرٍ وكثرة اسراها والله اعلم) فعل ايله مفعول بيننده جملهٔ معترضه‌در (اظهارَ نعمته وتأكيدَ منّته بتعريفهم ما كتبه في اللوح المحفوظ من حلّ ذلك لهم لا على وجه عتابٍ وانكارٍ وتذنيبٍ) ای نسبتهم الى ذنب فذلكهٔ مرام ملك علام عز وعلا پيغمبر عليه السلام واصحاب عالی مقامه اخذ فديه خصوصنده جريان ايدن رأی منيرلرين رد وانكار ايتمدی لكن ما كان لنبي ان يكون له اسرى جليله‌سيله بدر كبری وكثرة اسارى برله اول غزای غرایه تعظيما نعمت خفيه‌سن اظهار ولولا كتاب من الله سبق كريمه‌سيله لوح محفوظده ازلی غنايم واخذ فديه انلره حلال اولديغن تعريفله منتی تأكيد مراد ايلدی يوخسه عتاب وانلری كناهه نسبت وجهی اوزره خطاب ايتمدی (هذا معنى كلامه) ای كلام القاضی بكر بن العلاء رحمه الله تعالى (واما قوله عبس) بوجهه (وتولّى) اعرض بخده (الآيات) آی مذكوره عبدالله بن ام مكتوم اعمی شاننده نزول ايلدی افتاب برج نبوة عليه ازكی التحيه مسجد الحرامده اشراف قريشله جالس وتأليف قلوب قوم ودعوت اسلامه دركار ايكن ابن ام مكتوم اقبال ايدوب يا رسول الله علمنی ماعلمك الله ديو نابجا تكليفه تصدی ايلدكده حضرت اندن روكردان اولوب قومه التفات ايتمكله عبدالله حزينا منصرف اولمشيدی (فليس فيه اثباتُ ذنبٍ له صلى الله عليه وسلم) يعنی بو كلامده مستحق ملام اولور كناه اثباتی پيغمبر عليه السلام حقنده نایاب اولديغی مالا كلامدر (بل اعلامُ الله) في ذلك المقام (انّ ذلك المتصدّى له) صيغهٔ مجهولله ای المعترض له بالاقبال (ممن لا يتزكّى) يعنی اعمادن اعراض ايدوب قومك ايمانه كلمسنه رغبت ايچون التفات ايتديكن ذات حال واستقبالده دنس شركدن پاك اولماز انكله اشتغال جمله تضييع احوالدندر ديو متصدی لهك حالنی اعلامدر ومايدريك لعله يزكى ايله مراد اعمادر (وانّ الصوابَ والاولى كانَ

لو كُشِفَ لك) بعض نسخده‌له (حالُ الرجلين الاقبالُ على الاعمى) يعنی بو بابده صواب حال اعلای حضرتنه نسبته اولی اولان اكر ابن ام مكتوم ايله حضرتك ملتقت اولديغی كمسنه‌نك حال درونلری اكه كشف وبيان اولنيدی اعمايه اقبال والتفاتی اختيار ايدوب ديكردن اعراض ايدردی امدی مجلس همايونده كفاردن برنيجه كمسنه حاضر ايدی لكن حال الرجلين عبارتنده مصنف رحمه الله اقتصار على الاقل ايلدی (وفعلُ النبيّ صلى الله عليه وسلم لما فعلَ وتصدّيه لذاك الكافر كان طاعةً لله وتبليغاً عنه واستئلافاً له كما شرعه الله له لا معصيةً ومخالفةً له) يعنی اعمادن اول نور ديدهٔ عالم حضرتلرينك اغماض واعراضی ومجلسده اولان كافره نكاه والتفاتی طاعة مولا ومقام رضاده تبليغ وحين اداره طلب الفت وجلب قلوب ايدی زيرا اول كافر اكابر قريشدن اولمغله اصاغر قومك دخی ايمانه شايد انك ايمانه كلمسی باعث اولمق ملاحظه بيورلمغله خصوص مذكورده كناه وجناب حقه مخالفت نايابدر (وما قصّه الله عليه من ذلك اعلامٌ بحال الرجلين) ای المؤمن والكافر (وتوهينِ امرِ الكافرِ عنده والاشارةِ الى الاعراض عنه بقوله وما عليك الّا يزّكّى) ای ما عليك ضرر ووبال بعدما بلغت الرسالة وأديت الامانة (وقيل اراد بعبس وتولّى الكافر الذي كان مع النبيّ صلى الله عليه وسلم) يعنی فعلاين ضميريله مراد رسول اللهك حضورنده اولان كافر اراده اولنه‌ديلدی اما تأويل مزبور ظاهر تنزيله مخالف اولديغی باهردر (قاله ابو تمّامٍ) تشديد ميم اولی ايله علی بن محمد ابن احمددر صاحب كتاب الحماسه اولان شاعر ماهر دكلدر ايكيوز اوتوز بر سنهٔ هجريه‌سنده موصلده واصل منزل اخرت اولدی معلوم عزت اوله كه اعمانك مجلس حضرته ورودی حالنده كفاردن حاضر بالمجلس اولنلر عتبة بن ربيعة وابو جهل بن هشام وعباس بن عبدالمطلب وابی بن خلف وبرادری اميه اولدقلری تفسير بغويده مسطوردر وبو وجه اوزره الكافر لفظنده اولان تعريف جنس اولور مرويدركه بعدازين فخر عالم صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتومه اكرام ايدوب چشم حقايق بينلری اعمايه دوش اولدقچه مرحبا بمن عاتبنی فيه ربی كلاميله ملاطفه بيورر ايدی (واما قصة آدم عليه السلام) في متفرقات الكلام (وقوله تعالى فاكلا منها) آدم وحوی شجرهٔ منهيه‌دن تناول ايلديلر

قول شريفى (بَعْدَ قَوْلِه وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ) عينها او جنسها (فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)
اى العاصين امدى نهى تحريم ايچون اولور ياخود شئ غير موضعنه واضعيندن اولملريله
براى تنزيه اوله (وَقَوْلُهُ اَلَمْ اَنْهَكُمَا عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ) شجرهٔ سنبله ويا كرم ويا
شجرهٔ علومكه معلوم الله ايله مرتبه‌در (وَتَصْرِيحُهُ تَعَالٰى عَلَيْهِ بِالْمَعْصِيَةِ بِقَوْلِهِ تَعَالٰى
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوٰى اَىْ جَهِلَ وَقِيلَ اَخْطَاَ) يعنى ابو البشر آدم رب اكرمه عصيان
ايدوب كنهكار اولدى ديو بالاصاله آدمه وبالتبع حوايه معصيت اطلاقيله تصريح بيورملرى
قصه‌سى (فَاِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى قَدْ اَخْبَرَ بِعُذْرِهِ بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ عَهِدْنَا اِلٰى آدَمَ مِنْ قَبْلُ)
جنتدن خروجندن ويا ذريت ظهورندن مقدم آدمه عهد وامرله ميثاق ايلدك (فَنَسِيَ)
امريمزى بالكليه ويا محل نهيمزى فى الجمله فراموش ايلدى (وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا) العزم احد
توطين النفس على فعل او ترك آدمده وفاى عهده جزم ثابت بولمدق ياخود مخالفته عزيمتى
بولمدق ديمكله آدمك عذرنى مولى اخبار واعلام ايلدى (قَالَ ابْنُ زَيْدٍ) بن اسلم وقد تقدم
(نَسِيَ عَدَاوَةَ اِبْلِيسَ لَهُ وَمَا عَهِدَ اللّٰهُ اِلَيْهِ مِنْ ذٰلِكَ بِقَوْلِهِ اِنَّ هٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ
الْاٰيَةَ) فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى اى فتتعب يعنى ابن زيد بيورركه صفى الله جنابلرى
عدو الله عزازيلك كندولره ارزانى بيوريلان خلافت ونبوتنه عداوتنى فراموش ايليوب
حضرت كبريانك جل شانه بدرستى ابليس سكا بالاصاله وزوجكه بالتبعيه دشمندر ديو آدم
عليه السلامه عهد وسپارشنى اونتدى ديمكله فنسى كريمه‌سن تأويل ايتديلر (قِيلَ نَسِيَ
ذٰلِكَ بِمَا اَظْهَرَ لَهُمَا) يعنى ابليس مكار آدم وحوايه عليهما سلام الغفار على وجه الخديعه
بند شيطانيه‌سندن اظهار ايتديكى اشكال نصح ومودتنه فريفته اولمغله عهد وپيمانه نسيان
پرده كش اولدى (وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اِنَّمَا سُمِّيَ الْاِنْسَانُ اِنْسَانًا لِاَنَّهُ عُهِدَ اِلَيْهِ) صيغهٔ
مجهولله (فَنَسِيَ) لان اصل الانسان النسيان فنقلت حركته فحذفت تخفيفا لكثرة استعماله ولذا
قيل اول ناس اول الناس (وَقِيلَ لَمْ يَقْصِدَا الْمُخَالَفَةَ اِسْتِحْلَالًا لَهَا وَلٰكِنَّهُمَا اغْتَرَّا بِحَلِفِ
اِبْلِيسَ لَهُمَا اِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ وَتَوَهَّمَا) آدم وحواء عليهما السلام (اَنَّ اَحَدًا

(لَا يَحْلِفُ بِاللّٰهِ حَانِثًا) اى كاذبا يوجب الحنث اى الاثم آدم وحوى جنابلرى شجرهٔ منهيه‌يى كه
سنبله يا كرم وياخود انجيردر كندولره حلال اولمق جهتيله مخالفته عزم وقصد ايتمديلر
لكن كوشه كيركينكاه بغض وحسد لحكمة سدنهٔ بهشته مار مدد كارلغى ايله جنانه رخصت
دخول وسروقت آدم وحوايه وصول بولوب هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
مؤداسيله اراءت صورت پندومدعا اوزره نام شريف لازم التشريف خداونديه يادسوكند
ايلدى حضرت ابو البشر وحوا اعتقاد پاكى اوزره چرك دروغله تلويث لسان اولوب
نام جميل رب جليل ترويج اباطيله توسيط اولنمق محالاتدن معدود اولديغنه غره اولملريله
روى پيمانه حجاب نسيان كشيده قيلنه ديلدى (وَقَدْ رُوِيَ عُذْرُ آدَمَ بِمِثْلِ هٰذَا فِي بَعْضِ
الْآثَارِ) ابليس حيله كارك مكر وخديعت ونصح مودتى مانند صورتا دوستانه معامله‌سنه
الداندیغى عذرى بعض اخبارده روايت اولندى (وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ) اجلاء تابعيندن سعيد
رحمه الله (حَلَفَ بِاللّٰهِ لَهُمَا) مكررا (حَتّٰى غَرَّهُمَا وَالْمُؤْمِنُ يُخْدَعُ) صيغهٔ مجهولدر
(وَقَدْ قِيلَ نَسِيَ وَلَمْ يَنْوِ الْمُخَالَفَةَ فَلِذٰلِكَ قَالَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا اَىْ قَصْدًا لِلْمُخَالَفَةِ
وَاَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ عَلٰى اَنَّ الْعَزْمَ هُنَا الْحَزْمُ) حاء مهمله وزا ايله احتياط (وَالصَّبْرُ)
اى المخالفة بالتحميل على مرارة الموافقة (وَقِيلَ كَانَ آدَمُ) عليه السلام (عِنْدَ اَكْلِهِ سَكْرَانَ)
عشق مولا ايله مست ايدى نتكيم لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى آية جليله‌سنده‌مى عشق جناب
كبريا ايله سكران اولمق اوزره تأويل اولندى وياخود صهباى بهشتله مخمور اوله (وَهٰذَا فِيهِ
ضَعْفٌ لِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى وَصَفَ خَمْرَ الْجَنَّةِ اَنَّهَا لَا تُسْكِرُ) وروى انه لا يسكر زيرا
خمر كاهى مذكر قيلنور والحاصل آدم عليه السلام بادهٔ بهشتله مست اولمق روايتنده ضعف
قول نماياندر زيرا اصل خمر جنت مسكره اولمق اوزره لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون
ستايشيله مولى وصف ايلدى لكن شايد اولا خمر جنت مسكره اولمق بعدذا سكرى سلب
اولنه نتكيم عالم دنياده اولا حلال و آخرا حرام قيلنمق بو معنايه مناسب ديديلر قال على القارى
ويؤيده ان الجنة لا يكون فيها التكليف آخرا وقد صح تكليفهما فيها اولا انتهى (فَاِذَا كَانَ

نَاسِياً لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً) چونكه آدم كندمی حالهٔ نسیانده اكل ایلدی كناه ووبال اولمدی
(وَكَذٰلِكَ اِنْ كَانَ مُلَبَّساً عَلَيْهِ) تشدید موحدهٔ مفتوحه‌ایله مخلطا علیه دیمكدر
(غَالِطاً) ای مخطئا (اِذِ الْاِتِّفَاقُ عَلَى خُرُوجِ النَّاسِى وَالسَّاهِى عَنْ حُكْمِ التَّكْلِيفِ)
همچنان ابلیس محتالك تلبیس واغراسیله ملبس ومخطی اولندیسه‌ده اكل شجره‌ده آثم اولمدی
زیرا اتفاق علما واجماع ائمه‌دین ناسی وساهینك نص قرأن وحدیث مقتضاسنجه حكم تكلیفدن
خروجی اوزره‌در یعنی سهو ونسیانله دفتر اعمالنه كناه تحریر اولنمز لكن رفع عن امتی الخطأ والنسیان
وما استكرهوا علیه خبر لطیفی مفادی اوزره عصر ابو البشرده نسیان ویا خطا غیر معفو اولمغی وعصی آدم
ربه نص عزیزی تصریحی دخی مؤید اولور (وَقَالَ الشَّيْخُ اَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ وَغَيْرُهُ)
ابو محمد بن الحسین الاصبهانی امام اهل السنه‌در تیوزاللی تاریخنده تكیه‌كاه نعیمه روان اولوب نیسابورده
مدفوندر قبر پرنوری زیارتگاه خاص وعام اولمشدر وصدر كتابده ترجمه‌لری سبق ایلدی
(اِنَّهُ يُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ وَدَلِيلُ ذٰلِكَ قَوْلُهُ وَعَصَى اٰدَمُ رَبَّهُ
فَغَوَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى فَذَكَرَ اَنَّ الْاِجْتِبَاءَ وَالْهِدَايَةَ كَانَا بَعْدَ
الْعِصْيَانِ) والاجتباء الاختيار من جبيت الماء فی الحوض اذا جمعته فالاجتباء جمعه للمعارف
والعلوم اللدنیة والحاصل بقول ابن فورك آدم علیه السلام خیالباز خیمهٔ تلبیس یعنی ابلیسك
اغواء واغراسنه فریفته وشجرهٔ منهیه‌دن اكله تصدی ایتملری طراز قبای نبوتله هنوز تشریف
بیورلمزدن مقدم اولمق ممكن ومحتملدر وبو معنایه دلیل كلام رب جلیلدر كه آدم ربیسنه عصیان
ایدوب اجتهادنده خطا ایلدی بعدذا رب الاكرم جناب آدمی تعلیم اسما وعلوم جمه واسنایه
جمع ونبوتله اجتبا بیوروب توبه وطاعته توفیق وتثبیت برله امته رهنمای هدایت ایلدی
امدی حضرت باری اجتبا وهدایت بعد العصیان اولملرین قرأن كریمنده یاد ایلدیكه فاء
تعقیبیه تأویل مذكورده دلالت ایدر شراحدن بعضیلری بو معنایه غایت دور اولمسنه ذاهب
اولدیلركه ظاهر مبنی آدمه ملائكه‌نك سجود واكرامی وسروشان اوزره اظهار فضل واحترامی
وحضرتنده مخاطبهٔ مالا كلامی عدم نبوت احتمالنی مانع اولور دیدیلر لكن قلنا اهبطوا منها
جمیعا فاما یأتینكم منی هدی آیهٔ جمیله‌سنك قصه‌سی سیاقندن مستفاد اولنان قبل النبوة اولدیغی
ذوی الالبابه روشندر والله اعلم (وَقِيلَ بَلْ اَكَلَهَا مُتَاَوِّلاً وَهُوَ لَا يَعْلَمُ اَنَّهَا) ای

الشجرة (اَلشَّجَرَةُ الَّتِى نُهِىَ) صیغهٔ مفعولله (عَنْهَا لِاَنَّهُ تَاَوَّلَ) ای حمل (نَهْىَ اللّٰهِ
عَنْ شَجَرَةٍ مَخْصُوصَةٍ) بعینها (لَا عَلَى الْجِنْسِ) یعنی آدم علیه السلام اكل شجره حالنه
متأول اولدیغی حالده تناول ایلدی حال انكه لا تقربا هذه الشجرة ایله نهی واكلندن منع
اولندیغی اول شجره اولمسنه دانا دكل ایدی زیرا اسم اشارت فرد معین مشاهد ایچون حمل
موضعدر جمیع افرادنی شامل جنس اوزره محمول اولمغین بعینها شجرهٔ مخصوصه‌دن نهیه
ایلدی پس منهی عنه اولان شجره مصرح اولمیوب ماعدادن اكلی قضارا منهیه‌یه دوش اولدی
(وَلِهٰذَا قِيلَ اِنَّمَا كَانَتِ التَّوْبَةُ مِنْ تَرْكِ التَّحَفُّظِ) قال الراغب التحفظ قلة الغفلة
وحقیقته تكلف الحفظ لضعف القوة الحافظة انتهی مراد ترك تیقظ وتنبه‌در (لَا مِنَ الْمُخَالَفَةِ)
انكچون آدم علیه السلام توبه ورجوعی باب موافقتده رعایت احوطی ترك وتحرز وتیقظده
سهوندن ناشیدر نهی حقه عصیان ومخالفتدن دكلدر دینلدی (وَقِيلَ تَاَوَّلَ اَنَّ اللّٰهَ لَمْ يَنْهَهُ
عَنْهَا نَهْىَ تَحْرِيمٍ) یعنی نهیده اصل اولان نهی تحریم اولندیغنه دانا اولمیوب نهی تنزیه
اوزره حمل ایلدی لكن بالنسبة الى الانبیاء نهی تنزیهدن دخی انتهی اولی ایكن خلاف اولی‌یه
متصدی اولمش اولور (فَاِنْ قِيلَ فَعَلَى كُلِّ حَالٍ) من التقدیر والتأویل والتوجیه
(فَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَعَصَى اٰدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى وَقَالَ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى وَقَوْلُهُ فِى
حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ وَاِنِّى نُهِيتُ عَنْ اَكْلِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُ) حاصلی
حق جل وعلا آدم علیه التحایا اوزره بر آیهٔ جلیله‌ده عصیان وغوایت اثبات بیوروب ودیكرده
توبه وعنایتنی ایراد ایلدی توبه مخالفتدن اقتضا ایدر وخبر شفاعتده آدم صفیدن امم عصاة
استشفاع ایلدكلرنده كناهنی وتحذیر اولنمشیكن اكله مبادرتله حقه عاصی اولدم دیو ذنبنه اقرار
واعتراف برله اعتذاری بالجمله عصیانه دلالت ظاهردر دینلورسه (فَسَيَاْتِى الْجَوَابُ عَنْهُ
وَعَنْ اَشْبَاهِهِ مُجْمَلاً) شاملاله ولغیره مختصرا (اٰخِرَ الْفَصْلِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ) لطیفه
سئل ابو مدین قدس سره عن خروج آدم من الجنة علی وجه الارض ولم تعدی فی اكل الشجرة
بعد النهی فقال لو كان ابونا آدم علیه السلام یعلم انه یخرج من صلبه مثل محمد صلی الله علیه وسلم
لصار یأكل عرق الشجرة فكیف ثمرها لیسارع فی الخروج علی وجه الارض لیظهر الكمال

المحمدی من محاضرات علی دده المرحوم (وَاَمَّا قِصَّةُ يُونُسَ) عليه السلام (فَقَدْ مَضَى اَلْكَلَامُ عَلَى بَعْضِهَا اَنِفاً) مد وقصر همزه ایله قریباً معناسنه وقد توجهت ههنا لبعض الطاعنين سؤالات فصلنده بعض تفصيلی كذار ایلدی (وَلَيْسَ فِى قِصَّةِ يُونُسَ نَصٌّ عَلَى ذَنْبٍ) قصهٔ ذی النون علیه السلامده کناه اوزره دلیل صریح قرآن شریفده نایابدر (وَاِنَّمَا فِيهَا اَبَقَ) من مولاه اومن امته لشكواه اومن تحمل اعباء النبوة ومقتضاه (وَذَهَبَ مُغَاضِباً) على امته اوعلى نفسه (وَقَدْ تَكَلَّمْنَا عَلَيْهِ) فى اول فصل من اول هذا الباب (وَقِيلَ اِنَّمَا نَقِمَ) قافك فتح وکسریله (اللّٰهُ عَلَيْهِ خُرُوجَهُ عَنْ قَوْمِهِ فَارّاً مِنْ نُزُولِ الْعَذَابِ) حلول عتاب وحصول حجابی مشاهده ایتمك خوفندن پی سپر راه کریز وقومندن خروج ایتدیکنه حق تعالی یونس پیغمبر اوزره انکار ایلدی دینلدی (وَقِيلَ بَلْ لَمَّا وَعَدَهُمُ الْعَذَابَ ثُمَّ عَفَا اللّٰهُ عَنْهُمْ) یعنی وقتا یونس نبی قومنه یوم موعود ومعهودده عذاب ورودنی وعد ایدوب بعدذا قوم یونس کمال تواضع وانکسار وتذلل وافتقار برله درکاه کبریایه روی رجائی توجیه ایتملریله ابر نوبهار عاطفت علیهٔ الهیه کوهر بار سحاب عذاب رفع اولدی (قَالَ وَاللّٰهِ لَا اَلْقَاهُمْ بِوَجْهِ كَذَّابٍ اَبَداً) حضرت یونس مقتضای عادهٔ بشریه اوزره قومندن عذابك دفعه سببی دخی معلوم اولمدیغندن یادقسم ایدوب حیاء من الخلق قومنه دروغکوی وجهله صورتا ملاقی اولهمم دیمه‌لرنده عتابکونه وضع ظهور ایده (وَقِيلَ بَلْ كَانُوا يَقْتُلُونَ مَنْ كَذَبَ) تخفیفله (فَخَافَ ذَلِكَ) تأویل مذکورك ضعفی بدیدار اولورکه یونس علیه السلام قومنه عذاب کلدیکی حالده توجهله قتل یونسه تصدی ایده‌لر وحضرت یونس نیجه قتلنی تصور بیوره ملاحظه بیوریله (وَقِيلَ ضَعُفَ عَنْ حَمْلِ اَعْبَاءِ الرِّسَالَةِ) جمع عبء اثقال (وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ اَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْهُمْ) بفتح اوله بلکه راستیٔ پیام پیغمبری آثار عذاب ومقدمهٔ عقابله مشاهده ایلیوب ایمان ایلدیلر جناب یونسی دروغکودر دیمدیلر (وَهَذَا كُلُّهُ لَيْسَ فِيهِ نَصٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ اِلَّا عَلَى قَوْلٍ مَرْغُوبٍ عَنْهُ) تقریر اولنان وجوهك کلیسنده معصیة

(اوزره)

اوزره دلالت صریحه نایبدادر مکر برطائفه‌نك قول مردودی اوزره کناه نسبت اوله حاشاعنه علیه السلام (وَقَوْلُهُ اَبَقَ اِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ) ای المعلوم (قَالَ الْمُفَسِّرُونَ تَبَاعَدَ) یعنی مملوك مالکندن تباعدی ایسه یونس دخی قومندن تباعد ایلدی مع هذا میانهٔ قومنده قرار جناب نبوتمآبه سزاوار ایدی امدی ابق لفظنده یونس پیغمبرك عبودیت اوزره بقاسنه وقبای عصمتله محفوظ اولمسنه اشارهٔ خفیه ملحوظدر پس اباق تباعدله تفسیر مذهب مبرد اوزره‌در حاصلی تباعددر عصیان غیر مقرر اولمغین بالاده کذار ایتدیکی اوزره محل استدلال فظن انلن نقدر علیه آیهٔ کریمه‌سیدر (وَاَمَّا قَوْلُهُ اِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَالظُّلْمُ وَضْعُ الشَّىْءِ فِى غَيْرِ مَوْضِعِهِ) حتی حب ماسوی الله قلبنده جایکیر اولان ظالم لنفسه دینلدی زیرا سینه قرارکاه محبت کبریادر عارف بالله ابن الفارض بومعنایی مشیردر * علیك بها صرفا وان شئت مزجها * فعدلك عن ظلم الحبیب هو الظلم * بلکه لسان قوم اوزره غفلة عن الله وارادهٔ ماسوی الله ظلم وشرك عداولندیغنه ایما بیورلمشدر * ولو خطرت لی فی سواك ارادة * علی خاطری سهوا حکمت بردتی (فَهَذَا اعْتِرَافٌ مِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ بِذَنْبِهِ فَاِمَّا اَنْ يَكُونَ لِخُرُوجِهِ عَنْ قَوْمِهِ بِغَيْرِ اِذْنِ رَبِّهِ اَوْلِضَعْفِهِ عَمَّا حُمِّلَهُ) صیغهٔ مجهولله ای کلفه (اَوْلِدُعَائِهِ بِالْعَذَابِ عَلَى قَوْمِهِ) حاصلی کنت من الظالمین ایله یونس پیغمبرك لب جنبان اولملری بعض علما عندنده کناهه اقرار واعترافدر یا اذن حقه توقف ایتمیوب قومی میانه‌سندن خروجی ویا اعباء رسالته طاقتیاب اولمق خوفندن یاخود قومنك ایمانندن مأیوس اولوب سحاب عذاب نزولنه دعاسندن ناشی اوله (وَقَدْ دَعَا نُوحٌ بِهَلَاكِ قَوْمِهِ فَلَمْ يُؤَاخَذْ) حال انکه جناب نوح رب لاتذر على الارض من الكافرين دیارا دعاسیله قومنك هلاك وفناسنه دعا ایدوب معاتب اولمدی شاید نوح علیه السلام نص جلیل لازم التبجیل لن یؤمن من قومك الارض قد امن روی رجایه پرده‌کش یأس اولدیغندن صکره بلکه دعاء علیهه اذن ربانی صدوریله وقوعیافته اولوب یونس علیه السلام بلا اذن من ربه هلاك قومی مرید اوله (وَقَالَ الْوَاسِطِىُّ) اکابر صوفیهٔ متقدمیندندر (فِى مَعْنَاهُ) انی کنت من الظالمین قول شریفی معناسیله بیوردیلرکه (نَزَّهَ رَبَّهُ عَنِ الظُّلْمِ وَاَضَافَ الظُّلْمَ اِلَى نَفْسِهِ

اِعْتِرَافاً وَاسْتِحْقَاقاً) يعنى واجب الوجود حضرتلرى ظلمدن تنزيه وتقديس وظلمى كندو نفسنه
اسناد ونسبت بيورديغى قصورنه اعتراف وعفو بارى يه استناد واستحقاقندر ديدى
(وَمِثْلُ هٰذَا قَوْلُ اٰدَمَ وَحَوَّاءَ) مدله فعلى من الحياة حضرت آدم عزم كلكشت بهشت
ايتمزدن مقدم چشم غزالانه لرى لمصلحة پابستهٔ دامكاه سنهٔ لطيفه ايكن قصيرا نام استخوان پهلوى
چپ آدمدن حوا ديده كشاى خواب عدم اولوب پذيراى صورت تكوين وتاج باهر الابتهاج
ازدواجلرى برله غيرت حورعين اولدى اما ابن عباس وابن مسعود وغيريلر وجود بهبود
حوا جنت اعلاده رونق افروز منصهٔ شهود اولملرى طرفى مسلوك قدم قلم روايتدر
(رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا اِذْ كَانَا السَّبَبَ فِى وَضْعِهِمَا فِى غَيْرِ الْمَوْضِعِ الَّذِى اُنْزِلَا فِيهِ
وَاِخْرَاجِهِمَا مِنَ الْجَنَّةِ وَاِنْزَالِهِمَا اِلَى الْاَرْضِ) يعنى خلد برينده قبل اكل الشجرة
شرفنزول بيوريلان منزلك غيره وضع وتنزيل وتوديع بهشت وافلاك ودار الغربه ردى خاك
اولملرينه سبب اولدقلريچون ظلمى كندو ذاتلرينه اضافه ايتديلر مرويدركه جناب صفى الله
جانب سرنديبه وحضرت حوا جده يه هبوط ايتديلر وسيلهٔ كرميت اتش فتنه وفساد
مار بدكردار اصفهانه سورلدى واضع قانون شيطنت ابليس ايچون تعيين مكان اولنمشدر
(مصرع) الى حيث القت رحلها ام قشعم * على قول طاوس دخى ارض حبش ويا كابل زمينه نفى اولندى
(وَاَمَّا قِصَّةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا يَجِبُ اَنْ يُلْتَفَتَ) فيجب ان لايلتفت عبارتى
اولى ايدى (اِلَى مَاسَطَّرَهُ) تشديد وتخفيف طاء (فِيهِ) اى ما كتبه فى القصة
(اَلْاَخْبَارِيُّونَ) فتح همزه ايله ناقلون معناسنه (عَنْ اَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ بَدَّلُوا
وَغَيَّرُوا وَنَقَلَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَلَمْ يَنُصَّ اللّٰهُ عَلَى شَىْءٍ مِنْ ذٰلِكَ وَلَا وَرَدَ فِى
حَدِيثٍ صَحِيحٍ) والمراد بالصحيح هنا مايشمل الحسن فانه كثيرا مايستعمله الفقهاء بهذا المعنى
داود عليه السلام سلسلهٔ نسبلرى طقوز مرتبه ايله طاق نسل يهود بن يعقوبه واصل اولور
حضرت كليم الله دامن چين خاكدان فنا اولدقلرندن تقريبا درتيوز آلتمش سنه صكره
وجود داود زبور ساحل لجهٔ شهود اولوب عمر عزيزى قرقدن متجاوز اولدقده مزيد
اعزاز رسالتله توقير ومدعالرى سفر زبورله تنوير اولندى اول سريانى زبان اوزره يوز

سورهٔ شريفه يى مشتمل ايديكه مضامين لطيفه سى مواعظ وحكم اولوب حلال وحرامى
وحدود احكامه تعرض يوغيدى والحاصل يهودى ونصارى كه مبنا ومعنا تورية جليلى
تبديل وتحريفه دركار اولمشلردر انلردن نقلهٔ اخبار وبعض مفسرين تسطير وتحريرنه
بوبابده نكاه التفات ايجاب ايتمز بلكه معتقد عوام اوزره ازجمله داود عليه السلام تمشيت
غرض نفسيچون اوريايى تهلكه يه القا ايتمك اسنادى اسامحض افترايه عدم اصغا واجبدر
حتى ذيل عصمتلرى اول لوث تهمتله الوده اعتقاد ايدن كستاخه حكم مرتضوى اوزره
يوزالتمش عصا اورلمق اوزره جلد مستحق اولور ديو اجلهٔ مفسرين قلمزن افتاب اولمشلردر
زيرا رب جليل تنزيل جملده خلقك نقل ايتدكلرى تنصيص بيورميوب خبر صحيحده دخى
بومعنى ورود ايتمدى (وَالَّذِى نَصَّ اللّٰهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَظَنَّ دَاوُدُ اَنَّمَا فَتَنَّاهُ اِلَى
قَوْلِهِ وَحُسْنَ مَاٰبٍ) فاستغفر ربه خر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان عندنا لزلفى
وحسن مآب داود عليه السلام اوزره نبوتيافته نص جليل بو آية واجب التبجيلدركه داود
بزم كندويى ابتلا وامتحان ايلديكمزى ايقان ايليوب دركاه كبريادن طلبكار غفران وسرفرو
بردهٔ سجدهٔ تحيهٔ منان اولوب غفلتدن حضرته رجوع ايلدى پس زلاتنى ستر وعفو ايلدك
وحضرتمزده داود پيغمبر ايچون قربى ومرجع والا حاصلدر (وَقَوْلُهُ فِيهِ) اى فى حقه
واذكر عبدنا داود ذا الايد صاحب القوة فى الطاعة (اَوَّابٌ) كثير الاوبة اى رجاع
الى الحضرة (فَمَعْنَى فَتَنَّاهُ اخْتَبَرْنَاهُ) يعنى امتحناه (وَاَوَّابٌ قَالَ قَتَادَةُ) فى تفسيره
(مُطِيعٌ) اى فى كل باب (وَهٰذَا التَّفْسِيرُ اَوْلَى) فى حق اولى الالباب (قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَابْنُ مَسْعُودٍ) رضى عنهم المعبود (مَازَادَ دَاوُدُ عَلَى اَنْ قَالَ لِلرَّجُلِ انْزِلْ لِى عَنِ
امْرَاَتِكَ وَاَكْفِلْنِيهَا فَعَاتَبَهُ اللّٰهُ عَلَى ذٰلِكَ وَنَبَّهَهُ عَلَيْهِ وَاَنْكَرَ عَلَيْهِ شُغْلَهُ بِالدُّنْيَا)
يعنى انصح الخبر داود عليه السلام مواساتده عادة قوم اوزره بالطوع والرضا اوريايه
زوجكدن قصريد ملك نكاه ايدوب بكا اعطا ايله ديمكدن زياده بركلامله لب جنبان اولمدى
پس اية شريفه مفادى اوزره خصوص مزبورده عتابكونه خطاب ايدوب اول ماده اوزره
تنبيه ودنيا ايله شغلنى انكار ايلدى ديديلر (وَهٰذَا الَّذِى يَنْبَغِى اَنْ يُعَوَّلَ عَلَيْهِ مِنَ

(اَمْرِهِ) يعنى جلالت خليفةاللهده تأويل مذكور اوزره اعتماد اولنغه سزاواردر
(وَقِيلَ خَطَبَهَا عَلَى خِطْبَتِهِ) بكسراوله هى طلب الزوجة وهومن الخطابة بالضم يعنى
اول پيغمبر عالى كهر شريعت وقت اوزره طقسان طقوز مخدره يه جهة جامع اولمشيكن
مخطوبهٔ اوريايى دخى شبچراغ شبستان زفاف بيورديلر دينلدى (وَقِيلَ بَلْ اَحَبَّ بِقَلْبِهِ
اَنْ يُسْتَشْهَدَ) ياخود داود درونده اوريانك غزاده جرعه نوش جام شهادت اولمسنه
دلداده اولديكه اول درةالتاجى رشتهٔ ازدواجه كشيده ايليه دينلدى وهذامما لايعرفه غير علام الغيوب
(وَحَكَى السَّمَرْقَنْدِيُّ) ابوالليث الحنفى الفقيه (اَنَّ ذَنْبَهُ الَّذِى اسْتَغْفَرَ مِنْهُ قَوْلُهُ
لِاَحَدِ الْخَصْمَيْنِ لَقَدْ ظَلَمَكَ فَظَلَّمَهُ) تشديدلامله نسبت الى الظلمدر (بِقَوْلِ خَصْمِهِ)
يعنى مدعى عليه ذنبنه اقرار ايتمدن مجرد خصمك ولى نعجة واحدة فقال اكفلنيها قوليله
ديكرى ظلمه نسبت ايلديكى كناهدركه اندن استغفار ايلدى ديمشلر لكن قول دودده اثبات
ونفى اوزره دليل نایاب اولمغين معناى مذكور تنزيلدن غيرى مستفاد تأويلدر (وَاِلَى نَفْيِ
مَا اُضِيفَ فِى الْاَخْبَارِ اِلَى دَاوُدَ ذَهَبَ اَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ) جار ومجرورك مزبور
اوزره تقدمى افادهٔ حصر ايچوندر (وَاَبُو تَمَّامٍ) طليطله اهاليسندن محمد الابهرى المالكيدر
شاعر ابوتمام مشهور صاحب الديوان مراداولنمز (وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْمُحَقِّقِينَ) يعنى اخبار
اخبارده جناب خليفةاللهه اسناد واضافه اولنان قصه نك نفى ومنعنه احمد بن نصر ومحمد بن ابهر
وغير محققان آثاردن بسيار كسنه ذاهب اولديلر (قَالَ الدَّاوُدِيُّ) ترجمه سى سبق ايلدى
(لَيْسَ فِى قِصَّةِ دَاوُدَ وَاُورِيَا) بن حنان قال الانطاكى انه بضم الهمزة وسكون الواو
وكسر الراء المهملة ومثناة تحتيه ومدة تليها همزة انتهى بعضيلر فتح همزهٔ اولى ايله ضبط ايتمشلر
(خَبَرٌ يَثْبُتُ) ضبط خفاجى اوزره فتح مثلثه وسكون موحده وتاء فوقيه ايله (وَلَا يُظَنُّ)
صيغهٔ مجهولله (بِنَبِيٍّ مَحَبَّةُ قَتْلِ مُسْلِمٍ) بقول داود حضرت دار واوريا قصه سنده
ثبوت يافته خبر معتبر نایاب و پيغمبر عاليجناب برمسلمك قتلنه دلداده اوله ديو ظن اولنمق سزاوار
اولى الالباب دكلدر ديدى (وَقِيلَ اِنَّ الْخَصْمَيْنِ اللَّذَيْنِ اخْتَصَمَا اِلَيْهِ) اى الى داود

(رَجُلَانِ) مرفوع على خبران (فِى نِتَاجِ غَنَمٍ) متعلق باختصما (عَلَى ظَاهِرِ
الْاٰيَةِ) اظهار صورت خصام وكندى حكميله حضرت داودى الزام ايدنلر اصح
نقول اوزره حضرت جبريل وميكائيل عليهما السلام اولمقدر لكن اختصام تمثيل وتصورى
اولميوب ظاهر اية شريفه اوزره تحقيقى اولمق كرك ديديلر (وَقِيلَ بَلْ لِمَا خَشِيَ عَلَى
نَفْسِهِ وَظَنَّ مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا بُسِطَ لَهُ مِنَ الْمُلْكِ وَالدُّنْيَا) كذا فى بعض النسخ
(وَاَمَّا قِصَّةُ يُوسُفَ وَاِخْوَتِهِ فَلَيْسَ عَلَى يُوسُفَ مِنْهَا تَعَقُّبٌ) تشديد قافله اعتراض
ومطالبهٔ عتاب ملامت معناسنه (وَاَمَّا اِخْوَتُهُ فَلَمْ تَثْبُتْ نُبُوَّتُهُمْ فَيَلْزَمَ) بالنصب اى
حتى يلزم (الْكَلَامُ عَلَى اَفْعَالِهِمْ) اما برادران يوسف عليه السلام حقنده عند بعض
العلماء نبوتلرى ثبوت يافته تعين دكلدركه انلرك افعالى اوزره بزه جواب كلام لازم كله
* وبالها قصة فى شرحها طول (وَذِكْرُ الْاَسْبَاطِ) جمع سبط بالكسر اولاد يعقوب واحفاد
اسماعيل واسحاق عليهما السلام والسبط فى بنى اسرائيل كالقبيلة فى العرب والشعوب من العجم
(وَعَدُّهُمْ فِى الْقُرْاٰنِ) حيث قال تعالى قولوا آمنا بالله ومانزل الينا ومانزل الى ابراهيم
واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط (عِنْدَ ذِكْرِ الْاَنْبِيَاءِ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ يُرِيدُ مَنْ نَبِيَّ
مِنْ اَبْنَاءِ الْاَسْبَاطِ) يعنى آيات قرآنيه ده اسباطى ذكر وانبيا حضراتنى يادبيوردقلرى
محلده انلرى شماريده قيلملرنده ارباب تفسير ابناء اسباطدن نبى قيلنان ذوات مراد اولندى
اولاد يعقوب اولان اسباطكه اخوهٔ يوسفدر انلر مراددكلدر ديديلر نتكيم قرطبى وفخر رازى
وابن كثير وغيريلر عدم نبوتلرينه ذاهب اولوب بعضيلر توقف وابن زيد وبغوى اسا اخوهٔ
يوسف منشور حسن حاللرى عنوان الشرف نبوتله موقر اولدقلرينه مائل اولديلر
(وَقَدْ قِيلَ اِنَّهُمْ كَانُوا حِينَ فَعَلُوا بِيُوسُفَ مَافَعَلُوهُ صِغَارَ الْاَسْنَانِ) جمع سن
زمان عمر عبارتده لطيفه باهردر (وَلِهٰذَا لَمْ يُمَيِّزُوا يُوسُفَ حِينَ اجْتَمَعُوا بِهِ)
وبرادران يوسف مه كنعان چاهه القاء وسائر ماجرايه دركار اولدقلرى حالده خرده سال
اولوب واصل مبلغ رجال دكللر ايدى انكچون يوسف عزيز مصر ايكن حين ملاقاتده اول

حضرتی برادرلری یوسف اولدیغن فرق وتمیز ایتمدیلر (وَلِهٰذَا قَالُوا اَرْسِلْهُ مَعَنَا غَداً نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ) همچنان اخوۀ یوسف صغارالاسنان اولدقلری اجلدن پدر عالی کهرلری یعقوبه برادریمز یوسفی بزمله همراه سیرصحرا بیورك تناول رغد وبازیچه ایدهلم دیدیلر دینلدی بومعنی علی قراءةالنون مبنی ظاهرا صیغۀ غیبتله یرتع ویلعب قراءتی مفادنجه دلالت اولی تغلیب اوزره محمول اولمق کرك حاصلی جمله برادران یوسف صغار اولمق عقلا ونقلا درجۀ اعتباردن بغایت دوردر زیرالعب کبار شرعا وعرفا مستبعد دکلدر (وَاِنْ ثَبَتَتْ لَهُمْ نُبُوَّةٌ فَبَعْدَ هٰذَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ) وهذا مما لاشك فيه انه قبل البعثة وانما الاشكال فيما وقع لهم من العقوق وقطع الرحم والكذب وبيع الحر وهذه الامور كلها كبائر لايستقيم الاعند من يجوز ارتكابها على الانبياء قبل البعثة والمحققون على خلاف هذه القصة (وَاَمَّا قَوْلُ اللّٰهِ تَعَالٰى فِيهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا اَنْ رَاٰى بُرْهَانَ رَبِّهِ) همت ایله هم بیننده صنعة مجانسه ویاطریقۀ مشاكله بدیدار اولوب وجواب لولا ماقبلنده اولان همت دلالتیله حذف اولندی ای لولا النبوة لهم هم الشهوة لكن النبوة موجودة فلم يهم هم المعصية یعنی ماهشب ارای ملاحت یوسف علیه التحایا صاحبة البیت عزیز زلیخانك مقابل نظارۀ اعتباری اولیجق متاع وصلنه نقدجانله خریداراولوب بی اختیار سپر اندازناموس وعار کونکبی حجرۀ خاص الخاصده اول شمع شبستان حسنه قرشو یاندی یاقلدی وشهوت ومراوده قصد ایدوب یوسف دخی هم فکرت وخطرت شفقته مائل اولدی اکر تشکل جبریل ویاتمثیل یعقوب حزین ویاخود نبوت وعصمت رب العالمین ظهوریافته اولدیغن معاینه ایتمییدی یوسف علیه السلام هم شهوته درکار اولیدی امانبوت وعصمت موجوده اولمغله معصیته هم وقصد ایتمدی دیوشان یوسفده ورود ایدن کلام یزدانی (فَعَلٰى مَذْهَبِ كَثِيرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ اَنَّ هَمَّ النَّفْسِ لَايُؤَاخَذُ بِهِ وَلَيْسَتْ سَيِّئَةً) پس مسلك کثیر اوزره تصمیم خواطرایله کشی مؤاخذه ومعاقبه قیلنمیوب کناه ووبال عداولنمز (لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رَبِّهِ) حدیث قدسی وکلام انسیده ثبوتیافته خبرده حاکیا عنه بیوررلر (اِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا) ای وترکها خوفا منی (كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ) صیغۀ مجهولله ویاصیغۀ فاعلله دخی جائزدر والمعنی امرت ان یکتب له حسنة

(فلا معصية)

(فَلَامَعْصِيَةَ فِي هَمِّهِ) ای هم یوسف علیه السلام (اِذاً) ای حینئذ (وَاَمَّا عَلٰى مَذْهَبِ الْمُحَقِّقِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ فَاِنَّ الْهَمَّ اِذَا وُطِّنَتْ) ضم واو وتشدید طاء مکسوره ایله استقرت معناسنه (عَلَيْهِ النَّفْسُ سَيِّئَةٌ وَاَمَّا مَا لَمْ تُوَطَّنْ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنْ هُمُومِهَا وَخَوَاطِرِهَا فَهُوَ الْمَعْفُوُّ عَنْهُ) هموم جمع هم نیت وعزم وخواطر عطف تفسیر اولور یعنی ابوبکر باقلانی اسا ارباب تحقیق مذهبلری اوزره هرنیت وعزم وقصدکه اکه درکار اولمقلغه دورنده جایکیر اوله انك جریدۀ اعمالنه برسیئه تحریر اولنور اما نیت وعزمدن برکاربداوزره قلب قراریافته اولمیوب اول امردن کذارش حاصل اوله کندودن معفودر (وَهٰذَا هُوَ الْحَقُّ) ای القول الثانی هو الصواب وجملۀ مذکوره امااله جوابی بیننده معترضه در (فَيَكُونُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ هَمَّ يُوسُفَ مِنْ هٰذَا) پس امدی تصمیم یوسف علیه السلام بوقبیلدن اولور (وَيَكُونُ قَوْلُهُ وَمَا اُبَرِّئُ نَفْسِي الْاٰيَةَ) ان النفس لامارة بالسوء الامارحم ربی ان ربی غفوررحیم یعنی بن نفسمی تقصیر وزلهدن تبرئه وتنزیه وکمال نظافتله تزکیه ایدهمم بدرستی نفس بشر انسانی ناسزا کاره سوق واغراسی بسیار درمکر رحمت پروردکارم قبلندن عصمت وحمایه اوله دیدکلری قول (اَيْ مَا اُبَرِّئُهَا مِنْ هٰذَا الْهَمِّ) مورث غم اولان هم شهوتدن نفسمی تنزیه ایدهمم دیمك اولور (اَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ) القول (مِنْهُ عَلٰى طَرِيقِ التَّوَاضُعِ وَالْاِعْتِرَافِ بِمُخَالَفَةِ النَّفْسِ لِمَا زُكِّيَ قَبْلُ وَبُرِّئَ) بصیغة المجهول فیهما یاخود یوسف علیه السلام جانبندن بوقولك صدوری ساحۀ ربوبیتده تذلل طریقی وبوندن اقدم تزکیه وتنزیه قیلندیغی امرده مخالفة نفسه اقرار واعتراف طریقی اوزره زاویۀ عبودیتده پابرجا اولدیغندن اوله (فَكَيْفَ) نوجهله طریق معول اوزره مؤول اولمیه (وَقَدْ حَكٰى اَبُو حَاتِمٍ) محمد بن ادریس الرازی الحنظلی حافظ جلیل القدر ایکیوز یتمش یدی تاریخنده دامن چین خاکدان فنا اولوب بصرهده دفین خاك پاك اولمشدر مومی الیه حضرتلرینك فرزند عزیزی عبدالرحمن جنابنك تفسیر جلیلی مشهوردر (عَنْ اَبِي عُبَيْدَةَ) معمر بن المثنی تقدم ترجمته الاسنی (اَنَّ يُوسُفَ لَمْ يَهُمَّ) بضم الهاء والمیم

وبفتح وكسر (وَاَنَّ الْكَلَامَ فِيهِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ اَىْ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا اَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا) وانما قال بالتقديم والتأخير لان جواب لولا لم يتقدم عليها فى الاصح (وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنِ الْمَرْأَةِ) زليخا وياراعيل زوجهٔ عزيز مصر قطفير (وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ) يعنى بنمله مجامعته طلبكار اولدم (فَاسْتَعْصَمَ) يوسف معاذالله ديه‌رك امتناع ايلدى آندن هم وميل واقع اولمدى ديديكى (وَقَالَ تَعَالَى كَذٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ) همچنان هم وعظم اسا صغيره وزنا وسفاح ماندى كبيره‌يى بز اندن صرف ايتمكله حمايه ايلدك ديو بيورديغى (وَقَالَ تَعَالَى وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ) اى هلم الى ماادعوك اليه (قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ اِنَّهُ رَبِّى اَحْسَنَ مَثْوَاىَ الْاٰيَةَ) انه لايفلح الظالمون وغلقت لفظى راودته قولى اوزره معطوف وغلق باب قفل وتفعيل براى تكثير وهيت فتح اوزره مبنى ولام لك تبيين ايچوندر قال الراغب هيت لك اى تهيأت لك انتهى ومعاذ مصدريه اوزره منصوب اعوذ بالله منك ديمك اولور ومثوى مقام (قِيلَ فِى رَبِّى) يعنى يوسفك ربى ديمسيله مراد (اللّٰهُ وَقِيلَ الْمَلِكُ) رب الارباب وياعزيز مصر اوله دينلدى ملك بدلى عزيز ويا وزير ايرادى صواب ايدى (وَقِيلَ هَمَّ بِهَا اَىْ بِزَجْرِهَا وَوَعْظِهَا) يعنى هم بها تفسيرنده يوسفك زليخايه طرد وضرب ونصح وپند ايله هم وعزمنى تأويل ايتديلر (وَقِيلَ هَمَّ بِهَا نَظَرَ اِلَيْهَا وَقِيلَ هَمَّ بِضَرْبِهَا وَدَفْعِهَا) ماتقدم بزجرها تأويلنى تكريردر (وَقِيلَ هٰذَا كُلُّهُ كَانَ قَبْلَ نُبُوَّتِهِ) زليخا ايله جريان ايدن حالات قبل النبوة اوله دينلدى شايد رسالتدن مقدم اوله زيرا واجمعوا ان يجعلوه فى غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لايشعرون كريمه‌سى يوسف عليه السلامك بن چاه تنك وتارده قرارى حالنده طرازوالاى نبوتله اجلال بيورلديغنه دلالت ايدر مكر اية جميله‌ده وحى الهام معناسنه مراد اولنه (وَقِيلَ هَمَّ بِهَا اَىْ غَمَّهَا) باد بها براى تعديه ويامزيده اولوب فاعل فعل محذوف اوله (اِمْتِنَاعُهُ عَنْهَا) يعنى يوسفك آندن امتناعى زليخايى اندوه وغمه القا ايلدى ديمك اوله دينلدى (وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ مَازَالَ النِّسَاءُ

يَمِلْنَ اِلَى يُوسُفَ مَيْلَ شَهْوَةٍ حَتَّى نَبَّأَهُ اللّٰهُ فَاَلْقَى عَلَيْهِ هَيْبَةَ النُّبُوَّةِ فَشَغَلَتْ هَيْبَتُهُ كُلَّ مَنْ رَاٰهُ عَنْ حُسْنِهِ) يعنى زنان پرى پيكران مصر جمال مه سيماى حضرت يوسفه ميل شهوتله نكران وميلاندن برلحظه خالى دكللر ايدى تاكيم قباى زيباى نبوتله خداى كريم يوسفى تكريم بيوروب ذات ملكى السماتلرى اوزره مهابت نبوت القا ايدوب جلالت قدر وذاتلرى كندولرين حسن جمالنه نكاه ايدنلرى اشغال ايدر ايدى اول آنه‌دك حسن وآنى تاراج عقل وارام زنان ايدى مكر زليخانك دمبدم آتش عشق ومحبتى فروزان اولوب * نيجه قابلدر اسرار غم عشقى نهان ايتمك * كوكل ديوانه بن بيكانه چشم يار مستانه * اقتضاسنجه شغفى مزداد اولدى بالآخره قطفير بى نام ونشان روبراه محلهٔ خاموشان اولوب زليخا دريكتا ابسا تك وتنها قالمشيدى حضرت صديق حلى بند عقد عقد اولوب فقير قطفيرى دستمايهٔ رجوليت اولمغله صدرنشين خلوتخانهٔ زفاف اولدقلرنده اول معمانك فتحى نامزد همت مردانهٔ صديقى اولدى * كرمنه سردنه صبر ايليه‌رك دنيانك * النور نخل املدن ثمران انشاء الله (وَاَمَّا خَبَرُ مُوسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ قَتِيلِهِ الَّذِى وَكَزَهُ) اى ضربه بجمعه (وَقَدْ نَصَّ اللّٰهُ تَعَالَى اَنَّهُ مِنْ عَدُوِّهِ قَالَ) اى اراد (كَانَ مِنَ الْقِبْطِ) كسر قافله اهل مصردن برطائفهٔ معروفه‌در (الَّذِينَ عَلَى دِينِ فِرْعَوْنَ) وليد بن مصعب بن ريان در وفرعون ملك مصره مالك اولنلره لقبدر (وَدَلِيلُ السُّورَةِ فِى هٰذَا كُلِّهِ اَنَّهُ قَبْلَ نُبُوَّةِ مُوسَى) قصهٔ مذكوره‌نك كليسنده منطوق دلالة سورهٔ موسى عليه السلامك خلعت نبوتله تشريف بيورلمزدن مقدمدر زيرا اغاثهٔ اسرائيلى اثناسنده قتل قبطيله احراز فضل غزا وروز ديكر بى زاد سفر جانب بريه‌يه روان وروزهفتم حريم بر مدينه وصول وحضور شعيبه روان وبعدما كان صافورا بنت شعيبى تزوج ايتدكدن صكره تذكير جيران ذى سلم وتفكريان وعلم برله صوب مصره سبكسان لجام مراجعت اولوب وادئ ايمنده جامهٔ والاى رسالت قامت بالاى استعدادلرينه زيب وفر ويرمشدر (وَقَالَ قَتَادَةُ وَكَزَهُ بِالْعَصَا وَلَمْ يَتَعَمَّدْ قَتْلَهُ فَعَلَى هٰذَا لَا مَعْصِيَةَ فِى ذٰلِكَ) رفع ظلم اسرائيلى اراده‌سيله قبطى‌يه ضرب عصا ايلدى هلاكنى مراد ايتميوب على وجه الخطا رجل رهنورد باديهٔ فنا اولديغى اوزره خصوص مزبورده معصيت نايابدر (وَقَوْلُهُ هٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ) محمول عليه اى انه

من عمل يحبه الشيطان (وَقَوْلُهُ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ) جيمك ضمى و صيغهٔ
تصغيرله عبدالملك ابن عبد العزيز بن جريج ابوالوليد ويا ابوخالد القرشى (قَالَ ذَلِكَ مِنْ
اَجْلِ اَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ اَنْ يَقْتُلَ حَتَّى يُؤْمَرَ) يعنى موسانك كندو نفسنه ظلم اسنادى
واستغفارله رطب اللسان اولملرى تاكيم مأمور اولمدقجه بر نبى ديكرى قتل ايتمك پيغمبره
سزاكار اولمديغى اجلدندر ديدى (وَقَالَ النَّقَّاشُ لَمْ يَقْتُلْهُ عَنْ عَمْدٍ مُرِيداً لِلْقَتْلِ وَ اِنَّمَا
وَكَزَهُ وَكْزَةً يُرِيدُ بِهَا دَفْعَ ظُلْمِهِ قَالَ) اى النقاش (وَقَدْ قِيلَ اِنَّ هَذَا كَانَ قَبْلَ
النُّبُوَّةِ وَهُوَ مُقْتَضَى التِّلَاوَةِ) لقوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم
الظالمين نعم قتل قبطى قضيه‌سندن اون سنه ودخى زياده مدتدن صكره نبوت ورسالت و فرعونى
دعوت وقوعيافتهٔ تعيندر (وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِصَّتِهِ) اى حال رفع غصته (وَفَتَنَّاكَ فُتُوناً
اَيِ ابْتَلَيْنَاكَ ابْتِلَاءً بَعْدَ ابْتِلَاءٍ) اى اختبرناك وامتحناك فتونا (قِيلَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ
قتل قبطى قصه‌سنده ابتلاسى مراد اولندى (وَمَا جَرَى لَهُ مَعَ فِرْعَوْنَ) دخى فرعون
بى عونله جريان ايدن قصه‌ده امتحانى اراده بيورلدى (وَقِيلَ اِلْقَاؤُهُ فِي التَّابُوتِ)
اولا صندوقه نهاده (وَالْيَمِّ) بحر نيله القا ايله ابتلادر دينلدى (وَغَيْرُ ذَلِكَ) مما ابتلى هنالك
(وَقِيلَ مَعْنَاهُ اَخْلَصْنَاكَ اِخْلَاصاً) زيرا ابتلاء موسى براى تهذيبدر تعذيب دكلدر
(قَالَهُ ابْنُ جُبَيْرٍ) سعيد (وَمُجَاهِدٌ) بن جبين (مِنْ قَوْلِهِمْ) اى العرب (فَتَنْتُ
الْفِضَّةَ فِي النَّارِ اِذَا خَلَّصْتَهَا) اى اذا اصفيتها (وَاَصْلُ الْفِتْنَةِ مَعْنًى) بالتنوين (الْاِخْتِبَارُ)
رفعله (وَاِظْهَارُ مَا بَطَنَ) يعنى اصطلاح خاصه‌ده فتنه امتحاندر ومطلقا عياندن خفى اولان
شئ اشكار ايتمكدر ومنه قولهم عند الامتحان يكرم المرء او يهان (اِلَّا اَنَّهُ اسْتُعْمِلَ فِي عُرْفِ
الشَّرْعِ فِي اخْتِبَارٍ اَدَّى) ويروى يؤدى اِلَى مَا يُكْرَهُ صيغهٔ مجهولله لكن تخاطب
ومعاملهٔ اهل شرعده طبعه امر مكروهى مؤدى ومفضى اولان امتحانده استعمال اولندى
(وَكَذَلِكَ مَا رُوِيَ فِي الْخَبَرِ الصَّحِيحِ) صحيح بخارى اولديغى كتاب انبياده روايت اولنان

خبر صحت اثرده مأولدر (مِنْ اَنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ جَاءَهُ فَلَطَمَ عَيْنَهُ فَفَقَأَهَا الْحَدِيثَ)
اى الى آخره محل شاهد اوزره اقتصار اولندى يعنى عزرائيل پيكر انسانه تمثل ايدوب موسى
عليه السلام حضورنه مثول ايتدكده چهرهٔ ملكه طبانچه زن اولوب حدقهٔ چشمنى اخراج ايلدى
(لَيْسَ فِيهِ مَا يُحْكَمُ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالتَّعَدِّي وَفِعْلِ) رفعله ما يحكم قولى
اوزره وجرله بالتعدى قولنه عطف اولور (مَا لَا يَجِبُ اِذْ هُوَ ظَاهِرُ الْاَمْرِ بَيِّنُ الْوَجْهِ
جَائِزُ الْفِعْلِ لِاَنَّ مُوسَى دَافَعَ عَنْ نَفْسِهِ مَنْ اَتَاهُ لِاِتْلَافِهَا وَقَدْ تُصُوِّرَ لَهُ فِي
صُورَةِ اٰدَمِيٍّ) يعنى حديث مرقومده موسى عليه السلام اوزره تجاوز عن الحدى اقتضا ايدر
حال ناياب ومالايجوزله اولان شيئه دركار اولمسى ناپيدادر بومعنا بغايت روشن وجلى وبر
كمسنه آخرك هلاكنى مريد اولديغى حالده باى وجه كان مدافعه عقلا ونقلا جائز اولمق باهر
وظاهردر زيرا موسى پيغمبر نفسنك اتلافنه كلان ذاتى كندودن دفع ايتدى حال آنكه ملك
شكل آدمى يه تصور ايدوب حضرتنه كلشيدى (وَلَا يُمْكِنُ اَنَّهُ عَلِمَ حِينَئِذٍ اَنَّهُ مَلَكُ
الْمَوْتِ فَدَافَعَهُ عَنْ نَفْسِهِ مُدَافَعَةً اَدَّتْ اِلَى ذَهَابِ عَيْنِ تِلْكَ الصُّورَةِ الَّتِي
تُصُوِّرَ لَهُ فِيهَا الْمَلَكُ اِمْتِحَاناً مِنَ اللهِ فَلَمَّا جَاءَهُ بَعْدُ وَاَعْلَمَهُ اللهُ تَعَالَى اَنَّهُ رَسُولُهُ
اِلَيْهِ اسْتَسْلَمَ) دخى حضرت كليم الله شاننده متصور دكلدركه امتحانا من الله پيكر آدمى يه تمثل
ايدن ملك مقرب دركاهى اول حالده عزرائيل اولديغن بيله‌ده نفسنى تخليص ايچون دفع
عنيف ايليه‌رك اول پيكرك كوزنى چيقارمغه مؤدى اوله حاشا ثم حاشا بوخاطره جناب كليم
اللهدن متوقع دكل چونكه دفعهٔ ثانيه‌ده حضور موسايه مثول وجناب كبريا موسى يه اول
متمثل شكل آدمى اولان طرف ذى الجلاليدن فرستاده سفيرى اولديغن اعلام بيوردقده امره
ممتثل اولوب انقياد ايلدى پس معلوم اولديكه مقدم ورودنده بغتة ملك الموت اولديغنه قلب
شريفى لاحق اولميوب ذاتنه قصد واتلاف ملاحظه‌سيله مدافعه وفقئ عينه مؤدى اولدى
(وَلِلْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَاخِّرِينَ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ) خبر لطم واخراج چشم خبرنده
(اَجْوِبَةٌ هَذَا اَسَدُّهَا عِنْدِي) سين مهمله وتشديد دال ايله اقوم واقوى معناسنه‌در
وشين معجمه ايله ملحوندر ومنه قول الشاعر * اعلمه الرماية كل يوم * فلما استدساعده رمانى *

والحاصل خبر مرقومه دائره سلف وخلفك اجوبهٔ متعددهسی اولوب عندمده اقوی اولان جواب مقدم اقومدر (وَهُوَ تَأْوِيلُ شَيْخِنَا الإِمَامِ) سماه النبی علیه السلام بالامام فی المنام (أَبِي عَبْدِ اللهِ الْمَازَرِيِّ) فتح وکسر زایله جزیرهٔ صقلیهده مازر نام بر بلدهیه نسبت ویا اسم قبیلهدر شارح مسلم وکتاب المحصول اولان ابوعبدالله محمد بن علی بن عمر التمیمی المالکی هجرة علیهنك بشیوز اوتوزالتی سالنده مهدیهده سکسان اوچ یاشنده دفین رمس لحد اولدی مصنف علیه الرحمهنك صحیح مسلم اوزره اکمال نام تألیفی مشارالیه حضرتلرینك شرحنی تکملهدر (وَقَدْ تَأَوَّلَهُ قَدِيماً ابْنُ عَائِشَةَ) عبیدالله بن محمد بن حفص التمیمی القرشی المعروف بالعیشی اشراف علما ومحدثیندندر ایکیوز یکرمی سکز سال هجریهده دار برعنا وجفادن عالم بقای پر صفایه رحلت ایلدی (وَغَيْرُهُ) من المتقدمین (عَلَى صَكِّهِ) المعنوی (وَلَطْمِهِ بِالْحُجَّةِ وَفَقْءِ عَيْنِ حُجَّتِهِ وَهُوَ كَلَامٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي هٰذَا الْبَابِ فِي اللُّغَةِ وَمَعْرُوفٌ) عند اهلها یقال صکه ضربه مطلقا وضربه بشیء عریض وصکه غلبه بالحجة وکذا یقال لطمه ضربه علی الوجه بباطن الراحة ولطمه علیه والحاصل معنای حقیقی واخر مجازیدرکه سند خصمی ابطال دنصکره الزام حجت مراد اولنور کرچه لغت مساعد اما صریح حدیث معاضد اولمز کما روی عن ابی هریره انه صلی الله علیه وسلم قال ارسل الله ملك الموت الی موسی فلما جاءه صکه ففقأ عینه فرجع الی ربه فقال یارب ارسلتنی الی عبد لا یرید الموت فرد الله علیه عینه الخ (وَأَمَّا قِصَّةُ سُلَيْمٰنَ وَمَا حَكَى فِيهَا أَهْلُ التَّفَاسِيرِ مِنْ ذَنْبِهِ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمٰنَ فَمَعْنَاهُ ابْتَلَيْنَاهُ) ای امتحناه (وَابْتِلَاؤُهُ مَا حُكِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ) امرأة شك من الراوی (كُلُّهُنَّ يَأْتِينَ بِفَارِسٍ) ای بمولود یکبر ویصیر راکب فرس (يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ) ای مخاطبه (قُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ فَلَمْ يَقُلْ) حیث شغله شیء عنه (فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ) کسر وتشدید قاف ایله نصف ونیمه (رَجُلٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ قَالَ إِنْ شَاءَ اللهُ لَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ)

والحاصل امتحان سلیمان علیه صلاة المنان مراتب عنعنهٔ ثقات ایله معلا قدر ایوان رسالت علیه ازکی التحیه جنابلرندن روایت اولندیغی وجه اوزره حضرت سلیمان علیه السلام دیدیکه بو کیجه نازنینان حرمدن صددانه ویا طقسان طقوز عدد دختر سیمینبردن چاشنکیر خوان وصال اولورمکه هر برندن برمهر سپهر عزواقبال سایهٔ ظهوره فیض نور ایدوب بالغ مبلغ رجال اولدقلرنده رایت غزا وجهادی ترفیع ایدهلر دیو اظهار کرمیت ایلدکده ملك موکل ان شاء الله دی دیو تلقین ایتمشیکن مشیئة اللهه تعلیقدن بحکم بشریت غفلت ایلدی کرچه اول مقدار زنان پری پیکرانك روضة الصفای وصلتنده کلچین آرزوی دل اولوب تحصیل ثمرهٔ مراد ایلدی اما تخم امل انجق برینك کشتزار رحمنده ریشهٔ استقرار صالوب مدت معلومه تماممنده اولدخی ناقص الاعضاء بر جسد پاره القا ایلدی یکانهٔ عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلری بیوردیلرکه قسم بخداکه جان محمد کردن بستهٔ طوق فرمانیدر اکر نسیج دستکاه نطق اولان پرند خوش طرح کلامی زیبندهٔ تمغای انشاءالله ایتمش اولیدی مجاهد فی سبیل الله یوز عدد فرزندار جمند دیداریله قریر العین اولوردی (قَالَ أَصْحَابُ الْمَعَانِي) ای المؤتون بالمبانی (وَالشِّقُّ هُوَ الْجَسَدُ الَّذِي أُلْقِيَ عَلَى كُرْسِيِّهِ حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ وَهِيَ عُقُوبَتُهُ وَمِحْنَتُهُ) یعنی شق اول جسد پارهدرکه سریر سلیمانی اوزره جنابلرینه عرض اولندیغی زمان القا اولنمشیدی حالهٔ مذکوره فتنهدن معبر اولان بلیه ومحنتیدر دیدیلر (وَقِيلَ بَلْ مَاتَ فَأُلْقِيَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَيِّتاً) لفظ ولددن عدول واطلاق جسددن متبادر اولورکه ولد فوت اولوب سریر سلیمانی اوزره میتی وضع والقا اولنه دینلدی فی الاصل میت نزول ایدوب ویا زنده اولوب صکره فوتی محتملدر (وَقِيلَ ذَنْبُهُ حِرْصُهُ عَلَى ذٰلِكَ وَتَمَنِّيهِ) یاخود جنس ولد وکثرت اولاد فی البلده حرص وامید ایتمسی کمال ذات سلیمانییه زله وکناه اوله زیرا ماسوای حقدن طلب دأب ادب کملین دکلدر (وَقِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَثْنِ لِمَا) کسر لام وتخفیف میمله (اسْتَغْرَقَهُ مِنَ الْحِرْصِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ التَّمَنِّي) یعنی اول حالتده امید وتمنی نسیان استثنایه بادی ومبتنی اولمغین حرص وآز استغراقندن ناشی متلاشی اولدیغی حالده انشاءالله دیمدیکیچون کرفتار ابتلا اوله (وَقِيلَ عُقُوبَتُهُ أَنْ سُلِبَ مُلْكُهُ) فتنه ایله معبر اولان بلیه وامتحانی رعیتنده ملکنك منساب اولمسیدر (وَذَنْبُهُ أَنْ أَحَبَّ بِقَلْبِهِ أَنْ يَكُونَ

(الحق لاختانه) فتح همزه ايله جمع ختن صهر وداماد وكل من كان من قبل المرأه كالاب والاخ (على خصمهم) حريرتحرير انطاكى اوزره سبب سلب ملك سليمان اولان كاه جراده نام محبوبه سى حضرت سليماندن رجامند اولديلركه برادرمله فلان كمسنه ميانلرنده خصومت واقع اولمشدر برادرم حقنده بروفق دلخواه فصل قضا بيوريله ديو التماس ايتدكده جانب حق مطلقا برادر جراده طرفنده اولمسنه درونى دلداده اولديغندندر (وقيل اوخذ) مجهول واخذ وفى نسخة اوخذ اى عوقب (بذنب قارفه) اى كسبه (بعض نسائه) من غير اطلاعه عليه السلام (ولا يصح ما نقله الاخباريون) من خرافاتهم على ما فعله (من تشبه الشيطان به وتسلطه على ملكه وتصرفه فى امته بالجور فى حكمه لان الشياطين لا يسلطون على مثل هذا) بالتسلط على سرير دولته وسياسة رعيته (وقد عصم الانبياء من مثله) باب مذكور فصولنده واعلم ان الامة مجمعة فصلنده مادة مرقومه يه دائر قصۀ سليمان عليه السلام وصخر شيطان تفصيل اولنمشيدى تكرار تكاپوى قلمه بوميدانده رخصت ويرلمز (وان سئل لم لم يقل سليمان فى القصة المذكورة ان شاء الله) لاطوفن الليلة خبرنده امين الله بوفعلى مشيئة اللهه نيچون تعليق ايتمدى دينلورسه (فعنه اجوبة) متعددة (احدها) واسدها (ما روى فى الحديث الصحيح انه نسى) صيغۀ فاعل ايله (ان يقولها) اى كلمة ان شاء الله (وذلك) وقوع نسيان (لينفذ مراد الله) بروفق قضا وقدر مراد حضرت رب البر نافذ اولسون ايچون سليمانه نسيان طارى اولدى (والثانى انه لم يسمع صاحبه وشغل عنه) جواب ثانى حضرت سليمان مخاطبك قل ان شاء الله كلامنى ايشتميوب شئ آخر ايله مشغول قيلندى (وقوله وهب لى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى لم يفعل هذا سليمن) اى لم يصدر عنه هذا القول (غيرة على الدنيا) فتح وكسر غين معجمه ايله حرص معناسنه (ولا نفاسة بها) فتح نون ايله شئ نفيسه رغبتدر (ولكن مقصده) كسر صاد ايله مراد (فى ذلك على ما ذكره المفسرون ان لا يسلط عليه احد كما سلط عليه الشيطان

الذى سلبه اياه مدة امتحانه على قول من قال ذلك) وقد عرفت ضعف ما هنالك يعنى جناب امين الله وهب لى ملكا لا ينبغى كلاميله دنياى دنيه يه حرص ونفايس وزخارفنه رغبت ايچون كويا وجوياى دولت ابد پيوند اولمدى لكن مرام ومقصودى بعض ارباب تفسير تحريرى اوزره بر كمسنه كندونك اوزرينه تسلط ايتمك ايچون طلبكار ملكت پراختصاص اولدى تحكيم على قول من قال مقدار ايام امتحان صخرجنى سلب ملك سليمانى برله تسليط قلنمشيدى همچنان ديكرك تسلطندن تعويذله استدعاى عنايت واستقلال دولت ايلدى (وقيل بل اراد ان يكون له من الله فضيلة وخاصة يختص بها كاختصاص غيره من انبياء الله ورسله بخواص منه) ياخود غيره شايان وسزاوار اولميان ملكت روز افزونى طلبدن مرادى سائر پيغمبرانك بر خصيصه ايله اختصاصلرى اسا طرف كبريادن كندويه فضيلت زائده ومزية خالصه اولمسنى طلب ايلدى فسبحان من اقام العباد فيما اراد فمن عباده من يصلح للفقر والغناء ومنهم من يصلح للجاه والغنا وليس احد يطلع على حقيقة القدر والقضا (وقيل ليكون ذلك دليلا وحجة على نبوته كالانة الحديد لابيه واحياء الموتى لعيسى واختصاص محمد صلى الله عليه وسلم بالشفاعة ونحو هذا) من اختصاص موسى بنعت الكليم ووصف ابراهيم بالخلة وحكما بقاى دولتى نبوت ورسالتى اوزره دليل وپدر عالى كهرى دستنده اهن نرم ودم مسيحا ايله مرده لر احياء ومحمد مصطفى عليه وعليهم الصلاة والسلام مقام والاى شفاعت كبرى ايله اختصاص يافته اولدقلرى اسا كندويه برهان جليل اولسون ايچون التماس ايلدى (واما قصة نوح) منصرفدر ومنع وصرفى دخى جائزدر اسم شريفى عبد الغفار اولوب كثرة نوحه وزاريدن تلقيب اولندى (عليه السلام فظاهرة العذر فيما جرى له من الامر (وانه اخذ فيها بالتأويل وظاهر اللفظ لقوله تعالى واهلك) كان استثنائى اهلنك غيرى يه صرف ايدوب هلاكدن خلاصده عموم مراد ايلدى (فطلب مقتضى هذا اللفظ) من عمومه (واراد علم ما طوى عنه) صيغۀ مجهولله اى ستر وخفى (من ذلك) خصوصه باخراجه من جملة اهله (لا انه شك فى وعد الله) لنجاة اهله (فبين الله عليه انه ليس من اهله الذين وعده نجاتهم لكفره وعمله الذى هو

غير صالح وقد اعلمه انه مغرق الذين ظلموا) بالاضافة ودونها (ونهاه عن مخاطبته
فيهم فووخذ) بصيغة المجهول من المؤاخذة بالهمزة والواو لغتان وقراء تان وفى نسخة فووخذ
بواوين على اللغة الاخرة والمعنى (بهذا التأويل) حيث خالف حقيقة التنزيل (وعتب عليه
عطف تفسيردر بعض نسخده واعيب ايرادى كسر وسكون تحتيه ايله تصحيف اولمق ظاهردر
(واشفق هو من اقدامه على ربه لسؤاله) اى لاجله وفى نسخة بسؤاله اى بسببه
(مالم يؤذن له فى السؤال فيه) اى فى حقه (وكان نوح فيما حكاه النقاش لايعلم
بكفر ابنه) امام نقاش نقشبند صحايف آثار اولديغى وجه ايله نوح عليه السلام فرزندى
كنعانك كفرنى بيلمزدى زيرا امرنده منافق اولوب مادرى راعيله موافق ايدى (وقيل
فى الآية غير هذا وكل هذا لايقضى على نوح بمعصية سوى ماذكرناه من تأويله
واقدامه بالسؤال فيمن لم يؤذن له فيه ولانهى عنه) والحاصل نوح پيغمبر اوزره
كبيره ايله حكم اولنمديغى اظهر من من يوحدر (ومارُوى فى الصحيح) روايتكردهٔ شيخين
وغيرهما اولان خبر صحت اثرده مرويدر (من ان نبيا) نبى مذكور موسى عليه السلام ويا
عزير اولمق منقولدر (قرصته نملة فحرق) تشديد را ايله اى فاحرق (قرية النمل
اى بيتها وحجرتها (فاوحى الله اليه ان) فتح وسكونله اى لان (قرصتك نملة
اى واحدة كما فى نسخة (احرقت امة من الامم تسبح) يعنى انبيادن بر نبى بى بر مورچه
عض ايتمكين خانمان مورى سوزان ايلدكده اكه وحى خدا نازل اولديكه بر قرنجه اصرمغله
وحدانيتمزه سبحه شمار اولان امتدن برامتى سوزان ايلدك ديو عتاب اولندى امدى وما من
دابة فى الارض ولاطائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم كريمه‌سى وان من شى الا يسبح بحمده
فريده‌سى هرصنف حيوانك برامت اولمسنه داله‌در وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه الامام احمد
(فليس فى هذا الحديث ان هذا الذى اتى معصية بل فعل ماراه مصلحة وصوابا

(بقتل من يؤذى جنسه ويمنع المنفعة بما اباح الله) خبر مرقومده مورى احراق
ايتمكله معصيت عداولنديغنه دلالت نايابدر بلكه اول كارى صواب ومصلحت كورديكم جفاداده
اولان جنسى هلاك وخواب راحت اساحقك مباح ايتديكى فائده ومنفعتى مانع اولان مؤذى
صنفنى افنا صوابديدى اولدى (الا ترى ان هذا النبى كان نازلا تحت الشجرة
فلما اذته النملة تحول برحله عنها مخافة تكرار الاذى عليه) مشاهده ايتمزميسنكه
اول نبى بر درخت سايه‌سنه نزول ايتمشيدى وقتا مور سليمانى ديو شهرتياب اولان قرنجه قرصله
جفاداده اولدى اول جاى سايه‌داردن متاعنى برداشته قيلديكم تكرار عضله اذيت ايده ديو
خوفناك اولوب نقل رخت راحت ايلدى (وليس فيما اوحى الله اليه مايوجب عليه
معصية بل ندبه) اى دعاه (الى احتمال الصبر وترك التشفى) ودخى ملامت
كونه اول نبى‌يه وحى خداده معصيتنى موجبه حالت ناموجوددر بلكه انى صبر وشكيب
احتماله دعوت وقضيه‌ده ترك انتقامه رغبت ايتمسنى اشارت بيوردى حتى شرعنده بومعنى
جائز ايدى ديمشلردر (كما قال تعالى ولئن صبرتم لهو خير للصابرين) وفيه ان
الصبر على اذى الحيوان ليس كالصبر على مضرة افراد الانسان كما بينه علماء الاعيان
(اذ ظاهر فعله انما كان لاجل انها) اى النملة (اذته هو فى خاصته فكان
انتقاما لنفسه وقطع مضرة يتوقعها من بقية النمل هناك) اول نبينك ظاهر امورى
سوزان ايتمسى خاصهٔ ذات نبى‌يه اذيت ايتديكى اجلدن اولوب ديكر انى آزرده ايتمديكندن
ايتمديكندن نفسيچون انتقام اول محلده اولان سائر نملك مضرتى وقوعنى قطع ودفع ايلدى
(ولم يأت فى كل هذا امرا) مفعولدر (نهى عنه فيعصى به) بالنصب فى جواب
النفى احوال مذكوره‌ده اول نبى منهى عنه فعله دركار اولمديكه اول فعل سببيله عصيانه نسبت
اولنه بلكه جائز اولان حال كندودن ظهور ايتدى (ولا نص فيما اوحى الله اليه
بذلك ولا بالتوبة والاستغفار منه) والله اعلم سنى بومور قرص ايتمكله بوطائفه‌يى احراق
بالنار ايتدك ديو وحى خداده اول نبى‌يه معصيتله نص صريح وتوبه واستغفار برله تنبيه
ظاهر اولمدى لكن تلويحا ورودى مستفاددر حاصلى اول نبى شرعنده بومقوله خرق وحرق

حيوانات ودواب جائز اولمق كرك والامرفوعا روايتكردهٔ طبرانى عن ابن عمر اولان خبرده مامن دابة طائر ولاغيره يقتل بغيرحق الاستخاصمه يوم القيامة ورودى شرع شريف محمديه‌ده عدم جوازى موذندر مصنف عليه الرحمه قصهٔ مورى اطنابله مار حكايه‌سى اسا تطويل بيورملرى نابجا عد اولنميه برنبى موركش اولمغله كناه اسنادنى ونقلا منع ودفع صددنده استنوق الجمل ضربى بديدار اولدى (فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ مَا مِنْ اَحَدٍ اِلَّا اَلَمَّ) اى نزل به (بِذَنْبٍ اَوْكَادَ) اى قارب (اِلَّا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا) خبرمرقوم ابويعلى الموصلى طريقندن مروى ولكن سندى ضعيفدر (اَوْ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ) حديثك الفاظ مختلفه ايله روايتنه مشيراولور منها مامن نبى الا اوقدهمّ اوالمّ ليس يحيى بن زكريا (فَالْجَوَابُ عَنْهُ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِ الْاَنْبِيَاءِ الَّتِي وَقَعَتْ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ وَعَنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) مصنف عليه الرحمه على تقدير صحة الحديث جوابداده اولوب زلات انبيادن ذكرى كذران ايدن حالات اسادركه اول كروه عاليدن بلاقصد سهوا بعض تركى اولى مواد وقوعيافته‌در اما برنده شائبهٔ كناه رونما دكلدر كما تحققت مرارا

{ فصل }

(فَاِنْ قُلْتَ فَاِذَا نَفَيْتَ عَنْهُمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ) اى الكبائر والصغائر (بِمَا ذَكَرْتَهُ مِنِ اخْتِلَافِ الْمُفَسِّرِينَ وَتَأْوِيلِ الْمُحَقِّقِينَ) فى الفصل السابق (فَمَا مَعْنٰى قَوْلِهِ تَعَالٰى وَعَصٰى اٰدَمُ رَبَّهُ فَغَوٰى وَمَا تَكَرَّرَ فِي الْقُرْاٰنِ وَالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مِنِ اعْتِرَافِ الْاَنْبِيَاءَ بِذُنُوبِهِمْ) عالم دنيا ويا روز جزاده كناهلرين اقرارلرنه ايات واثارده تذكار وتكرار (وَتَوْبَتِهِمْ وَاسْتِغْفَارِهِمْ وَبُكَائِهِمْ عَلٰى مَاسَلَفَ مِنْهُمْ وَاِشْفَاقِهِمْ وَهَلْ يُشْفَقُ) صيغهٔ مجهولله اى يخاف (وَيُتَابُ وَيُسْتَغْفَرُ مِنْ لَاشَيْءَ) وفى نسخة من لايسئ اى لايذنب وجه ثانى اوزره ماقبلنده‌كى افعال ثلاثه مبنى للفاعل اولور دخى انبيا عليهم التحايا توبه‌كار اولور هزار استغفار وكندولردن صدور يافته احواله كريه وزارى وعقوبتدن هراسان اولملرى ندر وكنهكار اولمين هراس وتوبه واستغفار ايدرمى ديرسك

(فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ اَنَّ دَرَجَةَ الْاَنْبِيَاءِ فِي الرِّفْعَةِ وَالْعُلُوِّ وَالْمَعْرِفَةِ بِاللّٰهِ وَسُنَّتِهِ) اى عادته الجارية (فِي عِبَادِهِ وَعِظَمِ) وفى نسخة وعظيم (سُلْطَانِهِ وَقُوَّةِ بَطْشِهِ) قهر وغلبه ايله اخذى (مِمَّا يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْخَوْفِ مِنْهُ جَلَّ جَلَالُهُ وَالْاِشْفَاقِ مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ) اى الخوف والحذر من المعاتبة (بِمَا لَا يُؤَاخَذُ بِهِ غَيْرُهُمْ) كما يشيراليه قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء والحديث انا اعلمكم بالله واخشيكم له (وَاَنَّهُمْ فِي تَصَرُّفِهِمْ بِاُمُورٍ لَمْ يُنْهَوْا عَنْهَا وَلَا اُمِرُوا بِهَا ثُمَّ وُوخِذُوا) وفى نسخة ووخذوا بالواوين اى عوقبوا (عَلَيْهَا وَعُوتِبُوا) عطف تفسير (بِسَبَبِهَا وَحُذِّرُوا) بناء مجهول وتشديد ذالله خوفوا (مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ بِهَا وَاَتَوْهَا عَلٰى وَجْهِ التَّأْوِيلِ اَوِ السَّهْوِ) اى الغفلة والخطأ (اَوْ تَزَيُّدٍ) فتح تا وزاى وتشديد يا ايله طلب زياده (مِنْ اُمُورِ الدُّنْيَا الْمُبَاحَةِ خَائِفُونَ وَجِلُونَ) اى حذرون مضطربون خائفون بالاده وانهم فى تصرفهم عبارتنده اولان ان حرفنه خبر وبينهماده واقع جملهٔ معترضه اولور (وَهِيَ) امور مباحهٔ مذكوره (ذُنُوبٌ بِالْاِضَافَةِ اِلٰى عَلِيِّ) فتح عين وكسر لام وتشديد يا ايله علو ورفعت معناسنه (مَنْصِبِهِمْ) ازجمله سليمان پيغمبرك جمله حلائلى حبلى وبرر فرزند مجاهد آتيان ايتملرين استدعا وپيغمبريمز حضرتلرينك اسارای بدردن اخذ وفدا بيورملرى اسا امور مباحه‌لرى علوشان ورفعت مقاملرينه نسبتله كناه (وَمَعَاصٍ بِالنِّسْبَةِ اِلٰى كَمَالِ طَاعَتِهِمْ) وكمال عبادتلرنه اضافتله معصيت عد اولندى (لَا اَنَّهَا كَذُنُوبِ غَيْرِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ) طاعات وايمان انبيا عبادات واسلام امم اسا اولمديغى كبى زلاتى دخى غيريلر كناهى مثللو دكلدر حالات پيغمبران مراتب ايقان واتقانده غيره قياس اولنمزلر فلايقاس الملوك بالحداد الصعلوك (فَاِنَّ الذَّنْبَ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّيْءِ الدَّنِيِّ الرَّذْلِ) فتح را وسكون ذال معجمه ايله دنى زيرا ذنب حقير وخسيس ومذموم ودنى اولان شيئدن مأخوذدر (وَمِنْهُ ذَنَبُ) بفتحتين (كُلِّ شَيْءٍ اَيْ اٰخِرُهُ وَاَذْنَابُ النَّاسِ رُذَّالُهُمْ) ضم اول وتخفيف ثانيله جمع ارذل ومنه العمر الآخرة (فَكَاَنَّ) بالتشبيه والتشديد وفى نسخة فكان

بصيغة الماضى وفى اخرى فكانت بالتأنيث (هٰذِهِ) اوهذه (اَذنَى اَفعَالِهِم وَاَسوَأ مَا يَجرِى مِن اَحوَالِهِم لِتَطهِيرِهِم وَتَنزِيهِهِم وَعِمَارَةِ بَوَاطِنِهِم وَظَوَاهِرِهِم بِالعَمَلِ الصَّالِحِ) واجبا اوندبا (وَالكَلِمِ الطَّيِّبِ) وفى الحديث ان الكلم الطيب سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (وَالذِّكرِ الظَّاهِرِ) اى الجلى (وَالخَفِيِّ) اى الباطن وفى الخبر خير الذكر الخفى (وَالخَشيَةِ لِلّٰهِ وَاِعظَامِهِ فِى السِّرِّ وَالعَلَانِيَةِ) يعنى پيغمبران عاليشانان حضراتنك ذكر اولنان اوصاف جميله واحوال بهيه ومقامات عليه‌لرينه نسبتله امور مرقومه كويا ناپسند وناخوش افعالدن شمار يده‌در (وَغَيرُهُم) من عوام الامة (يَتَلَوَّثُ مِنَ الكَبَائِرِ وَالقَبَائِحِ وَالفَوَاحِشِ مَا تَكُونُ بِالاِضَافَةِ اِلَى هٰذِهِ الهَنَاتِ) فتح هاء ونونله زلات وعثرات رفعله فاعل يكون وبعض نسخده فتح هاء وسكون ياء تحتيه وهمزۀ ممدوده ايله اى الحالات وضميراليه مايه راجع اولور اى يكون الهنات التى صدرت عن اصحاب النبوات بالاضافة الى ما يتلوث به ذلك الغير من السيئات (فِى حَقِّهِ) اى فى حق غيرهم (كَالحَسَنَاتِ) بل حسنات فى الحقيقة (كَمَا قِيلَ) قائل كبار مشايخ صوفيه‌دن ابو سعيد الخراز قدس سره حضرتيدر (حَسَنَاتُ الاَبرَارِ) اتقياء الامة (سَيِّئَاتُ المُقَرَّبِينَ) الى الله اى الانبياء عليهم التحايا (اَى يَرَونَهَا بِالاِضَافَةِ اِلَى عَلِىِّ اَحوَالِهِم كَالسَّيِّئَاتِ) يعنى عوام امت وياصلحاء پرخشيت عندنده حسنات عد اولنان حالاتى كندولرك علو مقاملرينه نسبت كناه اساقياس بيوررلر حاصلى ابرار كبائرى استكبار ايتدكلرى كبى مقربان دركاه زلۀ صغيره‌يى استعظام ايدوب اجتناب ايدرلر فبين المقامين بون بين (وَكَذٰلِكَ) همچنان ذنب ماخذ ومعناسى اسادر (العِصيَانُ) هو (التَّركُ وَالمُخَالَفَةُ) يعنى موافقتى ترك وطاعتده مخالفتدر ولكن عمد اولديغى حالده ذنب ومعصيتدر خطا اولورسه زله وعثره‌در (فَعَلَى مُقتَضَى اللَّفظَةِ) اى اطلاقها (كَيفَ مَا كَانَت مِن سَهوٍ اَو تَأوِيلٍ فَهِىَ مُخَالَفَةٌ وَتَركٌ) اما حقيقة اوصورة (وَقَولُهُ غَوَى اَى جَهِلَ) شايستۀ مقام اى لم يعرف عبارتيله تعبير ايدى

(اَنَّ تِلكَ الشَّجَرَةَ هِىَ الَّتِى نُهِىَ عَنهَا) بعينها اوغيرها من جنسها (وَالغَىُّ الجَهلُ) واصل معنى غوى ضل وقد يأتى متعديا فيكون المعنى انه اغوى حواء بان تبعه فى الهوى (وَقِيلَ اَخطَاءَ مَا طَلَبَ مِنَ الخُلُودِ اِذَا كَلَهَا وَخَابَت اُمنِيَّتُهُ) ضم همزه وكسر نون وتشديد تحتيه ايله يعنى بهشت برينده طلب خلوددن خطا ايلدى زيرا منهى عنه اولان شجره‌دن تناول ايليوب مرام ومقصودى بار آور خيبت اولدى (وَهٰذَا يُوسُفُ عَلَيهِ السَّلَامُ قَد وُوخِذَ بِقَولِهِ لِاَحَدِ صَاحِبَىِ السِّجنِ اذكُرنِى عِندَ رَبِّكَ فَاَنسَاهُ الشَّيطَانُ ذِكرَ رَبِّهِ) مصدر دراى انساه ذكر يوسف لسيده (فَلَبِثَ فِى السِّجنِ) اى مكث فى الحبس (بِضعَ سِنِينَ) مصنف عليه الرحمه قصۀ يوسفك اشتهار تامه‌سنه بناءً قضايايه شاهد ايراد ايليوب بيوررلركه اشته ازجمله يوسف نبى زندانده حبسى خلالنده محبوساندن شرابدار ملكه پادشاهك حضورنده بنم بيكناه اولديغم وصف وياد ايله ديمسيله معاتب قيلنوب شرابداره دخى حضور ملكده يوسفى ذكر ايتمكه اونتدروب اصح روايات اوزره يدى سنه متوارى محنت بند وزندان اولمغه مؤدى اولدى (قِيلَ اُنسِىَ يُوسُفُ) صيغۀ مجهولله اى انساه الشيطان ذكر الله (ذِكرَ اللهِ وَقِيلَ اُنسِىَ صَاحِبُهُ اَن يَذكُرَهُ لِسَيِّدِهِ المَلِكِ قَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ لَولَا كَلِمَةُ يُوسُفَ مَا لَبِثَ) ما نافيه (فِى السِّجنِ مَا لَبِثَ) ما مصدريۀ زمانيه روايتكردۀ ابن جرير وطبرانى عن ابن عباس اولان خبر صحت اثرده سلطان مصر رسالت عليه اطيب التحيه بيورركه اكر يوسف صديقك شرابئ ملكه اذكرنى عند ربك كلمه‌سى اولميدى مدة لبثى مقدارى زندانده مكث ايتمزدى ديديلر وفى رواية اخى يوسف لو لم يقل اذكرنى عند ربك لما لبث فى السجن سبعا بعد الخمس امدى شدائده استعانت فى الجمله ممدوح ايسه‌ده منصب انبيا وكمل اصفيايه سزاوار دكلدر (بيت) سجن تندن قورتيلوب ايردى سراى وحدته * حصن توحيد ايچره كيم پابستۀ زنجير اولور (قَالَ ابنُ دِينَارٍ) اجلاء تابعيندن ابو يحيى مالك بن دينار البصرى قدس سره السرى اسم شريفلرى محمد بن ابراهيمدركه مالك لقب اوله تاريخ سال هجرت بالغ عدد لقب اولدقده حياتى مماته قلب اولدى (لَمَّا قَالَ ذٰلِكَ يُوسُفُ قِيلَ لَهُ اتَّخَذتَ مِن دُونِى وَكِيلًا لَاُطِيلَنَّ حَبسَكَ)

اتخذت لفظنده همزهٔ استفهام انكارى مقرره ومقدره‌در (فَقَالَ يَارَبِّ اَنْسٰى قَلْبِى كَثْرَةَ
الْبَلْوٰى) وقتامه كنعان كرفتار مضيق زندان ايكن شربدار ملكه بنى پادشاهك حضورنده
وصف ويادايله كلامنى سبحهٔ دست ناطقه ايلديكى خلالنده وحى جلى ويا سرنه الهام غيبى
ورود ايتديكم بندن غيرى بندكانمدن خلاصكه دستكير ووكيلى اتخاذ ايتدك وجلالى مدة
مكثنكى هر آينه دراز ايدرم ديدكده يوسف دخى پروردكار افتادهٔ چاه اولديغمدن كرفتار
زندان اولنجيه‌دك ظهوريافته اولان مصائب باعث نسيان دل غمكينم اولمشدرديو اعتذارايلدى
مريدينه اربعين تأديب خوش آيين اولديغى كبى مشاراليه حضرتلرى دخى حبسله تهذيب بيورلدى
(وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُوٴَاخَذُ) صيغهٔ مفعول ويافاعل ايله (الْاَنْبِيَاءَ) رفع ويانصبله (بِمَثَاقِيلِ)
جمع مثقال هر شيئك وزن ومقدارى (الذَّرِّ) جمع ذرة صغار النمل وشعاع افتابده مشاهده
اولنان هبا وغبار حقنده مبالغه قصد اولنور (لِمَكَانَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيُجَاوِزُ) بالوجهين
وفى نسخة ويتجاوزه بالضمير (عَنْ سَائِرِ الْخَلْقِ لِقِلَّةِ مُبَالَاتِهِ بِهِمْ) لعدم رعايته فيهم والا
لوكانوا كلهم اصفياء من انبياء اواولياء (فِى اَضْعَافِ مَا اَتَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْاَدَبِ)
كالجبال فى مخالفة الرب ومااتوابه قصر همزه ايله مافعلوه ديمكدر يعنى جناب كبريا انبيا عليهم التحايايى
مقدار ذره وهبازله وخطا ايله مؤاخذه بيورركه باركاه كبرياسنده پيغمبرانك علو مرتبه‌لرندن
ناشيدر وحضرت خطاپوش پيغمبرانك غيرى‌يه قلة نظر عنايت وحمايتندن انبيادن صدوريافته
عثراتك اضعاف مضاعف جبال راسيات مقدارى سوء ادب وجناياتلرين عفو وتجاوزله معامله بيوروب
(وَقَدْ قَالَ الْمُحْتَجُّ لِلْفِرْقَةِ الْاُوْلٰى) يعنى انبياء جميع ذنوبدن معصوم ومبرا اولديغنه
مستدل اولان انبيايه بعد البعثة اثبات زله ايله قائل اولان طائفه‌يه اعتراض ايلدى
(عَلٰى سِيَاقِ مَاقُلْنَاهُ) تأويل ايتديكمز سياق اوزره سؤال ايراد ايلدى (اِذَا كَانَ
الْاَنْبِيَاءُ يُوٴَاخَذُونَ بِهٰذَا مِمَّا لَا يُوٴَاخَذُ بِهِ غَيْرُهُمْ مِنَ السَّهْوِ وَالنِّسْيَانِ وَمَاذَكَرْتَهُ)
من حالهم (وَحَالُهُمْ اَرْفَعُ) جملهٔ حاليه (فَحَالُهُمْ اِذًا) بالتنوين اى حينئذ (فِى هٰذَا
اَسْوَءُ حَالًا مِنْ غَيْرِهِمْ) چونكه انبيا بوحال ومنوال اوزره مقدار ذره زله ايله مؤاخذه

اولنه‌لركيم غيريلر اقوال وافعالده سهو ونسيان دكل مقادير جبال كناه ووبال ايله معاقبه
اولنميه‌لر حال انكه فى نفس الامر احوال پيغمبران منزلت ودرجه جهتندن سائردن بالاتر
اوله‌لر پس امدى برين تقدير انلرك حالى غيرك حالندن دون اولمق لازم كلور اول حيثيتله
كيم انبيانك غيرى مسامحه برله معامله اولنه‌لر قال الشارح مولانا على القارى وهذا من جسافة
العلم ورثاثة الفهم اذلم يهتد الى ان الارفع درجة والاقرب منزلة من ربه لايسامح بمايسامح
البعيد عن مقام قربة كالوزراء بالنسبة الى الملوك اذكانوا على بساط الانبساط يخالف عليهم
اقوى من الرعايا فى المغازات البعيدة المشتغلين بانواع النشاط انتهى (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّا
لَا نُثْبِتُ) تشديد ويا تخفيفله (لَكَ الْمُوٴَاخَذَةَ فِى هٰذَا) الباب (عَلٰى حَدِّ مُوٴَاخَذَةِ
غَيْرِهِمْ بَلْ نَقُولُ اِنَّهُمْ يُوٴَاخَذُونَ بِذٰلِكَ فِى الدُّنْيَا لِيَكُونَ ذٰلِكَ زِيَادَةً فِى دَرَجَاتِهِمْ)
فى العقبى (وَيُبْتَلَوْنَ) ضم ياء وفتح لامله صيغهٔ مجهول اوزره يمتحنون (بِذٰلِكَ لِيَكُونَ
اسْتِشْعَارُهُمْ لَهُ) اصل انطاكيده استشعارهم واقعدر (سَبَبًا لِمَنْمَاةِ) فتح ميم اولى ايله
زياده معناسنه (رُتَبِهِمْ) معلوم اولسونكه بز سنكيچون انبيايه اولان مؤاخذه‌يى غيرك
معاقبه‌سى حد ومقدارى اوزره تقرير وتثبيب ايتمدك بلكه بوبابده قولمز انبيا مقدار ذره ايله
دنياده مؤاخذه اولنورلركه عقباده درجه ومنزلتلرى مزداد اوله وطرف كبريادن معاتبه ايله
ممتحن قيلنورلركيم دل آكاهلرنده انك وقوعى ترقىٔ درجاته باعث اولسون ايچوندر
(كَمَا قَالَ) عز من قائل (ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدٰى وَقَالَ لِدَاوُدَ)
اى فى حقه ولاجله (فَغَفَرْنَا لَهُ ذٰلِكَ الْاٰيَةَ) بالنصب اى اقرء الآية بتمامها وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب كما تقدم تفسيرها (وَقَالَ بَعْدَ قَوْلِ مُوسٰى تُبْتُ اِلَيْكَ اِنِّى اصْطَفَيْتُكَ
عَلَى النَّاسِ) برسالاتى وبكلامى (وَقَالَ بَعْدَ ذِكْرِ فِتْنَةِ سُلَيْمٰنَ وَاِنَابَتِهِ) اى رجوعه
واوبته (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ اِلٰى وَحُسْنَ مَاٰبٍ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ) من ارباب
الاشارات (زَلَّاتُ الْاَنْبِيَاءِ فِى الظَّاهِرِ زَلَّاتٌ) اى عثرات (وَفِى الْحَقِيقَةِ كَرَامَاتٌ
وَزُلَفٌ) ضم زاء وفتح لامله قربات ومكرمات (وَاَشَارَ اِلٰى نَحْوِ مِمَّا قَدَّمْنَاهُ) من محسنات

العبارات (وَاَيضاً فَلْيُنَبَّهْ) صيغهٔ مجهولله من التنبيه ویاصیغهٔ معلوم ایله من الانتهاء (غَيْرُهُمْ مِنَ الْبَشَرِ مِنْهُمْ اَوْ مِمَّنْ لَيْسَ فِى دَرَجَتِهِمْ بِمُؤَاخَذَتِهِمْ بِذَلِكَ) باسببیه‌در ینتبه لفظنه تعلق ایدر یاخود علی معناسنه اوله زیرا ینتبه قولی علی ایله تعدیه ایدر (فَيَسْتَشْعِرُوا الْحَذَرَ) من الشعور والشعار (وَيَعْتَقِدُوا الْمُحَاسَبَةَ لِيَلْتَزِمُوا الشُّكْرَ عَلَى النِّعَمِ وَيُعِدُّوا) ضم یاء تحتیه وکسر عین مهمله وتشدید داللہ ای یحضروا ویتهیؤا (الصَّبْرَ عَلَى الْمِحَنِ) جمع محنة وهی البلیة (بیت) للّه در النائبات فانها* صدا اللئام وصیقل الاحرام* ومحنتدخی فتنه اسامعادنی غش ووسخدن تصفیه‌در بعدذا نقل ومعنای مذکور حقیقت اولمشدر (بِمُلاَحَظَةِ مَاوَقَعَ بِاَهْلِ هَذَا النِّصَابِ) بمعنی الاصل والحسب (الرَّفِيعِ الْمَعْصُومِ) المحفوظ من الذنوب (فَكَيْفَ بِمَنْ سِوَاهُمْ) حاصل کلام انبیانك غیری اولان نوع بشر پیغمبرانه ظهور ایدن ملام ویا انبیا درجه‌سنده اولمین اتقیاء امتك سهو وخطا ضمننده اولدقلری حالاتله متنبه وخواب غفلتدن بیدار اولوب اجتناب واحترازی کندولره شعار واندك وبسیار جرمله محاسبه اولنه‌جقلرینه اعتماد ایدوب نعم پروردکار اوزره شکری التزام واول کروه معصومان والامقام حقلرنده وقوعیافته ملامی ملاحظه قیلوب محن وبلوایه صبر وشکیبی اماده واحضار ایلسون ایچوندر پس امدی پیغمبران ذیشانان زلات قلیله ایله لوم اولندقلری حالده غیریلرك حال پرملالی واخذ وعتابه استحقاقلری اولی بالطریقدر (وَلِهَذَا قَالَ صَالِحُ الْمُرِّىُّ) ضم میم وتشدید را ایله بنی مره قبیله‌سنه نسبتدر راوی حسن بصری اولان واعظ زاهد صالح بن بشر یوز یتمش ایکی سنهٔ هجریه‌ده راحت اباد اخرته رحلت ایلدی (ذِكْرُ دَاوُدَ بَسْطَةٌ لِلتَّوَّابِينَ) صیغهٔ مصدرله ذکر مبتدأ و بسطة خبردر ویا ماضی مجهول ویا معلومله لفظ بسط نصبله مفعولدر یعنی خدای بیهمتانك قصهٔ داود علیه السلامی ذکر ویاد بیورملری توبه کاران ایچون تسلیت ونشاط وانبساطدرکه توبه و انابته مأنوس اولوب رحمت و لطف کبریادن مأیوس اولمیه‌لر (قَالَ ابْنُ عَطَاءٍ) قدسبق ذکره مرارا (لَمْ يَكُنْ مَانَصَّ اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ قِصَّةِ صَاحِبِ الْحُوتِ) یونس بن متی علیه السلام (نَقْصاً لَهُ وَلَكِنِ اسْتِزَادَةً مِنْ نَبِيِّنَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی ذالنون علیه السلام قومندن روکردان اولوب غضب آلود ذهابی وعدم شکیبی حکایه‌سندن تصریح کردهٔ مولا اولان معناده مشارالیه حضرتلرینه نقص مرتبه وتنزل درجه نایابدر همان ایراد قصه‌دن مراد حق حضرت مصطفی صلی الله علیه وسلمدن قومی اوزره صبرمزداد اولمسن طلبدردیدی (وَاَيضاً فَيُقَالُ لَهُمْ فَاِنَّكُمْ وَمَنْ وَافَقَكُمْ تَقُولُونَ بِغُفْرَانِ الصَّغَائِرِ بِاجْتِنَابِ الْكَبَائِرِ وَلاَخِلاَفَ فِى عِصْمَةِ الاَنْبِيَاءِ مِنَ الْكَبَائِرِ فَمَا جَوَّزْتُمْ مِنْ وُقُوعِ الصَّغَائِرِ عَلَيْهِمْ) متعلق بجوزتم (هِىَ مَغْفُورَةٌ عَلَى هَذَا) والجملة خبر قوله مایعنی ماندماسبق ارباب نبوتدن بعد البعثة کناه کبائر وقوع جوازنه ذاهب اولنلره بطریق الالزام جواب ویریلورکه سزلر وبو اعتقادده بیرولریکز کبائردن مجرد اجتنابله صغائرك غفرانه ان تجتنبوا کبائر ماتنهون عنه نکفر عنکم سیأتکم نص کریمیله قائللرسز پس سزکله بزم بیتمزده پیغمبرانك کبائردن معصوم اولدقلرنده مخالفت ناپیدادر امدی انبیا اوزره فرضا وتقدیرا تجویز ایلدیککز صغائر وقوعی اولدخی تقریر مذکور اوزره انلر ایچون مغفوره‌در (فَمَا مَعْنَى الْمُؤَاخَذَةِ بِهَا) ای المعاتبة لانبیاء الله بالصغائر (اِذاً) ای حینئذ (عِنْدَكُمْ) ای القائلون بهذا الرأی مع قولکم انهم منزهون عن الکبائر (وَخَوْفِ الاَنْبِيَاءِ) ای ومامعنی خوفهم علیهم السلام من الصغائر (وَتَوْبَتِهِمْ مِنْهَا) ای من الصغائر (وَهِىَ مَغْفُورَةٌ لَوْكَانَتْ فَمَا اَجَابُوا بِهِ) لناعن هذا (فَهُوَ جَوَابُنَا عَنِ الْمُؤَاخَذَةِ بِاَفْعَالِ السَّهْوِ وَالتَّأْوِيلِ) کماتقدمه وهو جواب الزامی وان التوبة لایلزم ان تکون عن ذنب فتذکره (وَقَدْ قِيلَ اِنَّ كَثْرَةَ اسْتِغْفَارِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوْبَتِهِ وَغَيْرِهِ مِنَ الاَنْبِيَاءِ عَلَى وَجْهِ مُلاَزَمَةِ الْخُضُوعِ وَالْعُبُودِيَّةِ وَالاِعْتِرَافِ بِالتَّقْصِيرِ شُكْراً لِلّٰهِ عَلَى نِعَمِهِ كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اَمِنَ) ضم همزه وکسر میم مشدده ایله مبنی لما لم یسم فاعله (مِنَ الْمُؤَاخَذَةِ) جملهٔ حالیه‌در (بِمَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ) ای والحال انه قد اعطی الامن فی المؤاخذة له هوالله

(اَفَلَا اَكُونُ عَبْداً شَكُوراً) اى كثير الشكر لربى المشرح صدرى (وَقَالَ)
صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه البخارى كما تقدم (اِنِّى اَخْشَاكُمْ لِلّٰهِ) بعض نسخده لاخشاكم
اى اكثركم خشية (وَاَعْلَمُكُمْ بِمَا اَتَّقِى) اى احذره (قَالَ الْحَارِثُ بْنُ اَسَدٍ) عالم ربانى
ومرشد صمدانى حارث محاسبيدر ايكيوز قرق اوچ تاريخنده خانقاه بقايه ارتحال ايلدى
قدس سره العزيز (خَوْفُ الْمَلٰئِكَةِ وَالْاَنْبِيَاءِ خَوْفُ اِعْظَامٍ وَتَعَبُّدٍ لِلّٰهِ لِاَنَّهُمْ اٰمِنُونَ)
يعنى سر وشان وپيغمبرانك مولاى رحماندن خوف وخشيتلرى على وجه الاكرام خوف
وتعظيم ذى الجلال والاكرام وخوفله حقه تعبد يعنى عبادت قصديدر زيرا ملائكه وانبيا
عليهم السلام وقوع ايلامدن امينلردر ديو بيوردى (وَقِيلَ فَعَلُوا ذٰلِكَ) يعنى انبيا
عليهم التحايا توبه واستغفاره عرض واظهار ايتديلر (لِيَقْتَدِىَ بِهِمْ وَيَسْتَنَّ بِهِمْ اُمَمُهُمْ)
مراد استغفارده غيره پيشوا وامتلرى كندولره اقتفا واقتدا ايتسونلر ايچوندر (كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا اَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَاَيْضاً فَاِنَّ فِى التَّوْبَةِ
وَالْاِسْتِغْفَارِ مَعْنًى اٰخَرَ لَطِيفاً) ومبنا شريفا (اَشَارَ اِلَيْهِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ
اِسْتِدْعَاءُ مَحَبَّةِ اللّٰهِ) باستقصاء الغيبة اسوه عن (قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ فَاِحْدَاثُ الرُّسُلِ وَالْاَنْبِيَاءِ الْاِسْتِغْفَارَ وَالتَّوْبَةَ وَالْاِنَابَةَ)
مباحدن طاعته رجوع (وَالْاَوْبَةَ) براى طلب كمال برحالدن ديكره انتقال (فِى كُلِّ حِينٍ
اِسْتِدْعَاءٌ لِمَحَبَّةِ اللّٰهِ) حاصلى پيغمبرانك على وجه الافتقار وطريق الانكسار اظهار استغفار
وفى كل زمان وآن توبه كار اولملرى محبة مولايى استجلاب ورضاء اللهى طلبكار اولمقدر
(وَالْاِسْتِغْفَارُ فِيهِ مَعْنَى التَّوْبَةِ) كما فيها معنى الاستغفار فهما متلازمان فى مقام الاعتبار
(وَقَدْ قَالَ اللّٰهُ لِنَبِيِّهِ بَعْدَ اَنْ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ لَقَدْ تَابَ اللّٰهُ عَلَى
النَّبِىِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ الْاٰيَةَ) الذين اتبعوه فى ساعة العسرة من بعدما كاد يزيغ
قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم (وَقَالَ تَعَالٰى فَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ) نفى صفات سلبيه واثبات نعوت ثبوتيه يى مشعر ثناء كبريا ايله تسبيح
وحمد بينى دعاء مولاده جمع ايله وجنابندن صدور يافته غفلت وفترتدن طلبكار غفران اول
(اِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً) كثير الرجوع عليك بالرحمة بواية جليله فتح الفتوح مكه دن صكره شرفيافته
نزولدر وسلطان كونين صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك بعد تحصيل الكمال فالعود احمد
مصداقنجه سراى بقايه ارتحال بيورملرينه ايما صورتنماى معنادر .

{ فصل }

(قَدِ اسْتَبَانَ لَكَ اَيُّهَا النَّاظِرُ بِمَا قَرَّرْنَاهُ مَاهُوَ الْحَقُّ مِنْ عِصْمَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الْجَهْلِ بِاللّٰهِ وَصِفَاتِهِ اَوْ كَوْنِهِ عَلٰى حَالَةٍ تُنَافِى الْعِلْمَ بِشَىْءٍ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ)
جميعه (جُمْلَةً) اجمالا (بَعْدَ النُّبُوَّةِ عَقْلاً وَاِجْمَاعاً وَقَبْلَهَا سَمْعاً وَنَقْلاً) والمراد
بالسماع ماثبت بالسنة وبالنقل مانقل عن الائمة (وَلَا بِشَىْءٍ بِمَا قَرَّرْنَاهُ) عليه السلام
(مِنْ اُمُورِ الشَّرْعِ وَاَدَّاهُ عَنْ رَبِّهِ مِنَ الْوَحْىِ) الجلى والخفى (قَطْعاً) بلاشبهة
(وَعَقْلاً وَشَرْعاً وَعِصْمَتِهِ عَنِ الْكَذِبِ وَخُلْفِ الْقَوْلِ مُنْذُ نَبَّأَهُ اللّٰهُ وَاَرْسَلَهُ
قَصْداً اَوْ غَيْرَ قَصْدٍ وَاسْتِحَالَةُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ شَرْعاً) اى سمعا (وَاِجْمَاعاً وَنَظَراً) اى عقلا
(وَبُرْهَاناً) بيانا باهرا (وَتَنْزِيهِهِ عَنْهُ) اى عن الكذب (قَبْلَ النُّبُوَّةِ قَطْعاً وَتَنْزِيهِهِ
عَنِ الْكَبَائِرِ اِجْمَاعاً وَعَنِ الصَّغَائِرِ تَحْقِيقاً وَعَنِ اسْتِدَامَةِ السَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ)
(بيت) ياسائلى عن رسول الله كيف سها * والسهو عن كل قلب غافل لاه * قد غاب عن كل شئ سره فسها *
عما سوى الله فى التعظيم الله (وَاسْتِمْرَارِ الْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ عَلَيْهِ فِيمَا شَرَعَهُ لِلْاُمَّةِ)
من الاحكام واجبا ومندوبا وحراما ومكروها وخلاف الاولى ومباحا (وَعِصْمَتِهِ فِى كُلِّ حَالَاتِهِ
مِنْ رِضًى وَغَضَبٍ وَجِدٍّ) بكسر الجيم ضد الهزل (وَمَزْحٍ) دعابه ومزاح لطيفه در
حاصلى كلام فصل مذكور فصول مسبوقه يه فذلكه واجمال بعد التفصيل اولملغين شرح وترجمه سى

اعادەسنه حاجت اولمدیغی روشندر (فيجب عليك ان تتلقاه باليمين وتشد عليه
يد الضنين) ضاد معجمه ایله بخیل وممسك (وتقدر) دال مهملەنك ضم وكسریله
(هذه الفصول حق قدرها) ای معرفتها ای تعظیمها (وتعلم عظيم فائدتها وخطرها)
فتحين ویافتح خاء وسكون طاایله قدر ومنزلت معناسنه (فان من يجهل ما يجب للنبي
صلى الله عليه وسلم او يجوز او يستحيل عليه ولا يعرف صور احكامه)
ای فرضا ونقلا (لا يأمن ان يعتقد في بعضها خلاف ما هي عليه ولا ينزهه عما لا يجب
ان يضاف اليه فيهلك من حيث لا يدري ويسقط في هوة) ضم هاء وتشدید
واوله وهدهٔ عمیقه (الدرك) فتح راء وسكونی دخی جائزدر ضد درج (الاسفل
من النار اذ ظن الباطل به) ای بالنبی علیه السلام (واعتقاد ما لا يجوز عليه يحل)
بفتح الیاء وضم الحاء وبكسر تشدید اللام ای ینزل (بصاحبه دار البوار) یعنی ای ناظر لبیب
وطالب ادیب مشكوة صدر نبوتدن هرصدوریافته اوامری دست رغبتله تلقی بالقبول وتنزیه
اولنان شیئدن حریص وبخیل اسا حفظ ومراعاتی اوزرنده ید امساکی شد وبند وفصول
سابقه‌یه حق تعظیمله دانش وعظم منزلت وقدر ومرتبت فصول براصولنه عرفان واذعان
اوزریكه واجب اولدی بدرستی اولكه پیغمبر علیه السلام شاننده واجب ویاجائز ویامحال اولان
اموردن آكاه اولمیوب وفرضا ونقلا صور احكامنه دانشور اولمیه بعض خصوص احكام
حضرتده خلاف صوابله اعتقاددن امین وسالم اولمیوب جناب حضرته نسبت واسنادی
شایان اولمین اموردن حضرتی تبرئه وتنزیه ایتمز پس كندویه علمی ترتب ایدن معرفتی عدم
عرفان حیثیتله افتادهٔ نار دوزخ وانداختهٔ مغاك هلاك اولور زیرا نبی برحق شان شریفنه باطل
وناسزا ظن وگمان واول حضرته جائز وشایسته اولمین شیئی جائز اعتقاد اتلك صاحبنی
منزل هلاك وخسارته انزال وادخال ایدر (ولهذا) المعنی (ما) ای الامر الذی وقیل
مازائدة (اختاط عليه السلام على الرجلين اللذين رآياه ليلا وهو) علیه السلام

(معتكف في المسجد) جملهٔ معترضه (مع صفية) متعلق برأیاه (فقال لهما انها
صفية ثم قال لهما) ای للرجلین (ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
واني خشيت ان يقذف) ای یلقی ویرمی (في قلوبكما شيئا) وفی روایة شرا
(فتهلكا) روایتكردهٔ بخاری اولان خبر صحت اثردن مستفاددركه سندالزاهدین صلی الله
علیه وسلم عشر اواخر رمضان شریفده مسجد لطیفنده معتكف اولدقلری حالده برشب
زوجات طاهراتدن صفیه بنت حیی برای زیارت مجلس حضرته قدوم وگفت وشنوددنصكره
منزلنه رجعت مراد ایلدكده سعادتخانەلرنه ایصال ایچون مشایعه بیوروب باب مسجدده
انصاردن اسیدبن حضیر وعبادبن بشره دوچار اولدیلر حضرته سلام وبروب استحیاء منه
سرعت سیرایله روان اولدقلرنده نبی انس وجان مومی الیهما اوزره حزم واحتیاط بیوردیلركه
شاید درونلرندن اول خاتون اجنبیه اولمق خاطره‌سی گذران ایلیه دیو مسارعت ایتمیكز
معیتمده اولان حلیلەم صفیه‌در خلاف عد وگمان اولنمیه خطاب شفقت آمیزی اسید وعبادك
گوشزدی اولوب سبحان الله اشعار بیورمكزه نه حاجت حاش لله شان شریفكزده سوء ظن
شایستهٔ اهل اسلاممیدر دیو تعجب كنان اولدقلرنده رسول محترم انلره لب جنبان نصح كرم
اولوب وساوس خفیهٔ شیطانیه انسانك عروق واعصابنه سریان ونفوذ ایدر بن هراسانمكه
سزك درونكزه برشیء القا ایلیوب كفره ایقاعله نار هلاكه انداخته ایلیه دیو بیوردیلر
(هذه) قضیهٔ مرقومه‌ده ظهوریافته فائدهٔ جلیه (اكرمك الله) مبتدأ وخبر بیننده
جملهٔ معترضه (احدى فوائد ما تكلمنا عليه في هذه الفصول) من احترام ارباب الرسالة
(ولعل جاهلا لا يعلم بجهله اذا سمع شيئا منها يرى ان الكلام فيها جملة)
ای جملة او بجملتها منصوب علی الحالیه (من فضول العلم) خبران (وان السكوت اولى)
ولعل هنا للاشفاق علیه یعنی شاید مراتب ومزیهٔ علم ودانشدن غافل برجاهل جهل مركب
اولمق سببیله اهم اموری فهم واذعان ایتمدیكندن تنزیهات انبیایه متعلق ذكری سماع ایلدیكی
خصوصده اجمال كلامی زواید پیامدن عد ایلیوب ذكرنه تعرضدن سكوتی اولی وسزاشمار
ایلیه حیف اول نادانه كیم اهم مهماتی بیمعنی وبی فائده زعم ایلیه (وقد استبان لك انه

مُتَعَيِّنٌ لِلْفَائِدَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا) بدرستی سکا ظاهر اولدیکم عصمة انبیا خصوصنده کشیدهٔ
سلك سطور قیلنان کلام ذکری مسبوق فائده ایچون اسلام اوزره معرفتی واجب اولدی
(وَفَائِدَةٌ ثَانِيَةٌ يُضْطَرُّ) صیغهٔ مجهول ایله (إِلَيْهَا فِي أُصُولِ الْفِقْهِ وَيُبْتَنَى عَلَيْهَا
مَسَائِلُ لَا تَتَعَدَّدُ مِنَ الْفِقْهِ) ای لاتعد لکثرتها الا ان انفعال من العدّ قلیل الاستعمال
بل هی لغة ردیة (وَيَتَخَلَّصُ بِهَا) بصیغة المجهول (مِنْ تَشْغِيبِ) تهیج شر وفتنه
(مُخْتَلِفِي الْفُقَهَاءِ فِي عِدَّةٍ مِنْهَا) دخی کلامده فائدهٔ دیکر جلوه نمای ظهور درکه عصمة
انبیا بحثی ضروریات دیندن اولمغله قواعد فقهیه‌ده اکه اشد احتیاج ایله محتاج اولوب حیطهٔ
تعداددن بیرون مسائل کثیرهٔ فقهیه اول ابحاث نفیسه اوزره ترتب ایدوب اول مسائل جمله‌سنه
مختلفین فقها دغدغه و لجاجندن رهایاب اولنوب (وَهِيَ) اصول فقه وغیریده محتاج الیها
اولان فائده (الْحُكْمُ فِي أَقْوَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْعَالِهِ وَهُوَ بَابٌ عَظِيمٌ
وَأَصْلٌ كَبِيرٌ مِنْ أُصُولِ الْفِقْهِ وَلَا بُدَّ مِنْ بِنَائِهِ عَلَى صِدْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي أَخْبَارِهِ) کسر همزه ویاخود فتحله‌در (وَبَلَاغِهِ) ای تبلیغه تخصیص مع تعمیم اولوار
(وَأَنَّهُ لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ السَّهْوُ فِيهِ) ای فی الابلاغ (وَعِصْمَتِهِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ فِي أَفْعَالِهِ عَمْدًا)
احترازوقوعها سهوا (وَبِحَسَبِ) فتح سینله شارح دلجی بو مقامده سکون سینله دردیمسی مستبعددر
(اخْتِلَافِهِمْ فِي وُقُوعِ الصَّغَائِرِ) من جواز صدورها وعدمه من الانبیاء (وَقَعَ خِلَافٌ)
بعض نسخده اختلاف واقعدر (فِي امْتِثَالِ الْفِعْلِ) بمجرد صدوره منهم (بَسْطُ بَيَانِهِ)
صیغهٔ مصدر ویافعل مجهول اولمق محتملدر (فِي كُتُبِ ذٰلِكَ الْعِلْمِ) علم اصول الدین
(فَلَا نُطَوِّلُ) الکلام (بِهِ) ای بذکره (وَفَائِدَةٌ ثَالِثَةٌ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الْحَاكِمُ
وَالْمُفْتِي فِيمَنْ أَضَافَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْ هٰذِهِ الْأُمُورِ وَوَصَفَهُ
بِهَا فَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَا يَجُوزُ وَمَا يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ وَمَا وَقَعَ الْإِجْمَاعُ فِيهِ وَالْخِلَافُ كَيْفَ يُصَمِّمُ)
ای یعزم به ویجزم (فِي الْفُتْيَا) ضم فا ایله‌در امافتوی فتح فا ایله وقد یضم کلاهما اسم للافتاء

(فی ذلك)

(فِي ذٰلِكَ) الذی یجب له یجوز اویمتنع علیه (وَمِنْ أَيْنَ يَدْرِي هَلْ مَا قَالَهُ) ای الحاکم
والمفتی (فِيهِ نَقْصٌ أَوْ مَدْحٌ فَإِمَّا أَنْ يَجْتَرِئَ عَلَى سَفْكِ دَمِ مُسْلِمٍ حَرَامٍ)
ای اراقته (أَوْ يُسْقِطَ حَقًّا وَيُضَيِّعَ حُرْمَةً لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فیهلك من
حیث لایدری ودخی اول مسائل جلیله‌ده فائدهٔ ثالثه جزیله وقوعیافته تعیندرکه عصمة انبیا
علیهم التحایایه تعلق ایدن قضایای منیفه‌یه قاضی ومفتی اول حضرته هذه الاموردن برامر اسناد
واضافه ووصف ایدن کمسنه حقنده توجهله قضا وحکم افتا ایلیه اول خصوصده اکه
محتاج اولور زیرا حضرت پیغمبر شان شرفمآبنده جائز وممتنع الوقوع وموضوع اتفاق ومحل
اختلافه عارف ودانا اولمین جواز وعدمی امرنده افتایه جزم ونه کیفیتله حکمه تصدی وعزم
ایدروندن بیلورکه شان رسول الله صلی الله علیه وسلمده اول کمسنه‌نك کویا اولدیغی کلام مذمت
وسرزنش ویامدح وستایشمیدر پس امدی عدم تمیز وعرفانله ویابر مسلمك خون ناحقنی
اراقه‌یه هجوم واجترا ایلیه ویانبی ذیشان علیه صلوات المنان حرمتنی تضییع وحق ثابتی اسقاط
ایدر ونعوذ بالله ان تکون من الجاهلین (وَلِسَبِيلِ هٰذَا مَا) ما زائدة ویا موصوله‌در
(قَدِ اخْتَلَفَ أَرْبَابُ الْأُصُولِ) ای اصول الدین (وَأَئِمَّةُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَقِّقِينَ)
من المجتهدین والمفسرین والمحدثین (فِي عِصْمَةِ الْمَلَائِكَةِ) المقربین والمعتقد المعتمد انهم کالنبیین

{ فصل }

(فِي الْقَوْلِ فِي عِصْمَةِ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى أَنَّ الْمَلَائِكَةَ مُؤْمِنُونَ فُضَلَاءُ)
ضم فاء وفتح ضاد معجمه ایله ای کاملون فاضلون فی قدرهم عند ربهم وملائکه جمع ملك واصلی
ملأك اولوب لکثرة الاستعمال حرکه‌سی نقل بعدذا همزه‌سی حذف اولنمشدر ویاملك الوکه
بمعنی الرساله‌دن مشتق اوله وتاء ملائکه تأنیث جمع ایچوندر وکاهی حذف اولنوب ملائك
دینلور وملائکه اجسام لطیفه وتشکله قادردر (وَاتَّفَقَ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ حُكْمَ الْمُرْسَلِينَ
مِنْهُمْ حُكْمُ النَّبِيِّينَ سَوَاءً فِي الْعِصْمَةِ مِمَّا ذَكَرْنَا عِصْمَتَهُمْ مِنْهُ) من السهو والتبلیغ
(وَأَنَّهُمْ فِي حُقُوقِ الْأَنْبِيَاءِ وَالتَّبْلِيغِ إِلَيْهِمْ كَالْأَنْبِيَاءِ مَعَ الْأُمَمِ) یعنی انبیا ومرسلینه

فرستاده بيوريلان ملائكهٔ مقربينك حكمى انبيـاء بشرك سهو قول وتبليغ نقلدن ذكر
ايلديكمز عصمت وتعظيم حرمتده حكمى يكساندر ورسل ملائكه حقوق انبيـا مع الامدر
(وَاخْتَلَفُوا فِى غَيْرِ الْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ) علماء رسل ملائكه غيرى فرشتكان شانده مرسلينى
اسا معصوملرميدر دكلميدر كريوهٔ اختلافه ذاهب اولديلر (فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى عِصْمَةِ
جَمِيعِهِمْ عَنِ الْمَعَاصِى وَاحْتَجُّوا) وفى نسخة واحتجوا وفى اخرى واحتجت اى الطائفة او الفرقة
(بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَعْصُونَ اللّٰهَ مَا اَمَرَهُمْ) اى فيما امرهم به فيما مضى (وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ)
فيما يستقبل (وَبِقَوْلِهِ وَمَا مِنَّا) اى معشر الملائكة احد (اِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ) لعبادته
لايتـعداه لغيره حسبمـا امروا فيه حذف الموصـول اى ما احد منـا اوفريق اومعشر
(وَاِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ) اى الواقفون صفوفا (وَاِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ) اى الملازمون
لتقديس اللّٰه تعالى والمصلون العابدون (وَبِقَوْلِهِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ) يعنى دركاه كبريا ومكان علياسنده اولان سروشان مقربين عبادت وطاعات
پروردكاردن استكبار وتعاظم ايتمزلر بلكه عظمت ذى الجلاله تذلل ايدرلر وعبادتدن دخى انلره
فتور كلمز (يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ وَبِقَوْلِهِ اِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
عَنْ عِبَادَتِهِ اَلْاٰيَةَ) يسبحون الليل والنهار لايفترون (وَبِقَوْلِهِ كِرَامٍ بَرَرَةٍ) سفرة لفظنه
صـفت اولور وبررة جمع بار مطيع ومتقى معناسـنه وهم الكرام الكاتبـون من الملائكة
(وَلَا يَمَسُّهُ اِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) يعنى لوح محفوظده وغيريده قرأن جليلى مس ايتمز الا ادناس
ذنوب واجناس عيوبدن عارى وكدورات جسمـانيه وعلايق بشريه‌دن برى ومطهر اولان
ملائكه لمس ايدر ديمكدر وقد فسر بانه لايجوز ان يمسـه من الناس الا ان تطهر من الحدث
اولا يمسه الكفرة لنجاسة كفرهم فهونفى بمعنى النهى ولاشاهد فيه على هذا كما انه لاشاهد فى قوله
ومامنا الا له مقام معلوم اذفسر بانه مامن احد من المسلمين الا له مقام فى الاخرة اويوم القيامة
(وَنَحْوُهُ مِنَ السَّمْعِيَّاتِ) اى النصوص القرأنية اوماهو مسموع من الشارع والحاصل
طائفه رسل ملائكه وغير رسل جميعنك كناهدن معصوم اولدقلرينه آيات مذكوره ايله استدلال ايلديلر

(وَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ اِلَى اَنَّ هٰذَا خُصُوصٌ لِلْمُرْسَلِينَ مِنْهُمْ وَالْمُقَرَّبِينَ) علمادن برفرقه
دخى امر عصمة ملائكهٔ كرامدن رسل اولنلره وكروبيونه مخصوص اولمسنه ذاهب اولديلر
(وَاحْتَجُّوا بِاَشْيَاءَ ذَكَرَهَا اَهْلُ الْاَخْبَارِ وَالتَّفَاسِيرِ نَحْنُ نَذْكُرُهَا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ بَعْدُ)
مبنى على الضم (وَنُبَيِّنُ الْوَجْهَ) وجه معروفدن مسـتعار قول موجه مرضى (فِيهَا
اِنْ شَاءَ اللّٰهُ وَالصَّوَابُ عِصْمَةُ جَمِيعِهِمْ وَتَنْزِيهُ نِصَابِهِمُ الرَّفِيعِ) اى قدرهم الجليل
(عَنْ جَمِيعِ مَا يَحُطُّ مِنْ رُتْبَتِهِمْ وَمَنْزِلَتِهِمْ عَنْ جَلِيلِ مِقْدَارِهِمْ وَرَأَيْتُ بَعْضَ
شُيُوخِنَا اَشَارَ بِاَنْ لَا حَاجَةَ بِالْفَقِيهِ اِلَى الْكَلَامِ فِى عِصْمَتِهِمْ) حرف ان مثقلـه‌دن
مخففه وباء بالفقيه بمعنى اللام ديمشـلر والحاصل عصمة ملائكه وتفصيل مراتبت سروشـانده
سـكوت فقيه ايچون جائزدر بحثه حاجت يوقدر ديديلر (وَاَنَا اَقُولُ اِنَّ لِلْكَلَامِ فِى ذٰلِكَ
مَا لِلْكَلَامِ فِى عِصْمَةِ الْاَنْبِيَاءِ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِى ذَكَرْنَاهَا سِوَى فَائِدَةِ الْكَلَامِ فِى الْاَقْوَالِ
وَالْاَفْعَالِ فَهِىَ سَاقِطَةٌ هٰهُنَا) يعنى آنفا اخر فصل سابقده بيان ايتديكمز فوائد ثلاثه‌دن
عصمة انبياء بشر حقنده اولان كلام ملائكه شانده‌دخى لازم اولور فصول متقدمده كذران
ايدن اقوال وافعـال پيغمبران بشرده نقل اولنان موائد فوائدك غيريدركه ملائكه‌نك حال
وقالى مفصلا معلوممز اولمديغى جهتدن وانلره اتباعله غير مكلف اولديغمز حسبيله بومقامده
افعال واقواللرى ذكرى ساقطه‌در (فَمِمَّا احْتَجَّ بِهِ مَنْ لَمْ يُوجِبْ عِصْمَةَ جَمِيعِهِمْ قِصَّةَ
هَارُوتَ وَمَارُوتَ) علل علميه وعجمه ايله غير منصرفدر اسمان اعجميانندركه بابل نمروده نزول
ايدن ايكى فرشته‌در بعنى افراد ملائكه‌نك جميعيسى عصمتنى اثبات ايتميوب فقط رسل ملائكه وجوب
عصمتنه ذاهب اولنلر هـاروت وماروت نام ايكى ملكك قضيه‌سـنى دليل سرد ايتـديلر
(وَمَا ذَكَرَ فِيهَا اَهْلُ الْاَخْبَارِ وَنَقَلَةُ الْمُفَسِّرِينَ) جميع ناقل ككاتب وكتبة مفسرين
قولنه مضافدر وبعض نسخده صيغهٔ ماضى وفاعلله مقيددر (وَمَا رُوِىَ عَنْ عَلِىٍّ وَابْنِ
عَبَّاسٍ فِى خَبَرِهِمَا وَابْتِلَائِهِمَا) كما ستسمعه قريبا (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّ هٰذِهِ

الاَخْبَارَ لَمْ يُرْوَ مِنْهَا شَیْءٌ لَاسَقِيمٌ وَلَاصَحِيحٌ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
معلوم اولسونکه هاروت وماروت قصه‌سندن شیوعیافته اولان اخبارده ضعیف وثابت قبل
شاه رسالتدن برشیٔ روایت اولنمدی بلکه صدق وکذبی محتمل علماء یهود ونصاریدن روایت
اولنمشدر وروایتکردهٔ ابی حاتم عن ابن عباس اولانِ خبرده سر وشان اسمان دنیا درکاه حقه
مناجات ایدوب الها اهل ارض جناب عزتکه عصیان ایدرلر دیدکلرنده فرشتکاندن ایکیسی
روی زمینده حکومت ایچون تخییر وشهوة ابن آدم اعطا اولنوب اقتراف ذنب ایتمك اوزره
امر وتقریر بیورولوب هبوط ایلدکلرنده حسن وجمالده بی همتا برزنك شوریده وشیداسی
اولوب وصلت مراد ایلدیلر عورت انلره شرب خمر وهمجواری فرزندنی قتل وپرستش
ایتدیکی بته سجده ایتمك شروطیله وعدهٔ وصل ایلدکده انلر ابا ایدوب همان شرب خمره
رضاداده اولدیلر پس نوش‌می عقبنده قتل غلام وسجدهٔ اصنامه دخی اجترا ایتدکلری
دم زن طناز تکرار عشوه وناز ایده‌رك البته بکا اول کلمه‌یی تعلیم ایدك‌که سزلر انکله کویا
اولدیغکزده اسمانه پرواز ایدرسز دیو تعلمه ابرام ایلدی عورتی اندن اخبار ایلدکلری حالده
جانب آسمانه طیرانه ایدوب خمره نام کوکبه مسخ اولندیکه زهره‌ایله بنامدر زبان عجمده
ناهید تسمیه اولنور بعدذا چاه بابل پرآتشدهٔ سرنکون آویزه قیلنوب اهنین تازیانه ایله
عذاب اولندیلر غریبهٔ مذکوره احتمال بعید وقوعی اوزره نوبت نبوت حضرت ادریس
ویادولت رسالت سلیمانیده تعین ظهور بولمش اوله (وَلَيْسَ هُوَ شَيْئاً يُؤْخَذُ بِقِيَاسٍ)
اخباردن نقل اولنان معنی مقام اعتبارده آثاردن قیاسله اخذ اولنور دکلدر (وَالَّذِی مِنْهُ
فِی الْقُرْاٰنِ اخْتَلَفَ الْمُفَسِّرُونَ فِی مَعْنَاهُ وَاَنْكَرَ مَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ السَّلَفِ
كَمَا سَنَذْكُرُهُ وَهٰذِهِ الْاَخْبَارُ مِنْ كُتُبِ الْيَهُودِ وَافْتِرَائِهِمْ كَمَا نَصَّهُ اللّٰهُ)
ای صرحه (اَوَّلَ الْاٰيَاتِ) ای فی اولها من سورة البقرة (مِنِ افْتِرَائِهِمْ بِذٰلِكَ عَلٰى سُلَيْمٰنَ)
نبی الله (وَتَكْفِيرِهِمْ اِيَّاهُ) واتبعوا ماتتلوا الشیاطین علی ملك سلیمان وما کفر سلیمان
ولکن الشیاطین کفروا یعلمون الناس السحر مرویدرکه شیاطین اسماندن استراق سمع ایدوب
مسترقانه نیجه اکاذیب خلط وکهنه‌یه القا ایدرلردی انلردخی تدوین کتب ایدوب ناسه
تعلیم وکوششله عصر سلیمان علیه‌السلامده رایکان اولدی حتی طائفهٔ جن علوم غیبه دانادر

وبوعلم علم سلیمانیدرکه ملکی انکله تسخیر وانس وجن ومرغ وباده‌ده سحرایله تدبیر ایدر
دیو کفتکو ایلدیلر بومعنابی حکایت بیوروب یهودعنود زمان ملك سلیمانده شیاطینك
تلاوت ایتدکاری کتب سحر وشعوذه‌یه مائل وتابع اولدیلر دیمکله یهودك حضرت سلیمانی
تکفیر واوزرینه سحراسناد وافترالرندن تکذیبا للیهود قرآنده تصریح بیوردیغی کبی هاروت
وماروت خبرنده ایراد کردهٔ مفسرین اولان اخبار دخی کتب یهوددن منقوله اول
عنودك انبیا وملائکه‌یه اسناد ایتدکاری مفتریاتدندر (وَقَدِ انْطَوَتِ الْقِصَّةُ عَلٰى شُنَعٍ).
ضم معجمه وفتح نونله قبایح معناسنه‌در (عَظِيمَةٍ وَهَا) برای تنبیه (نَحْنُ نُخَبِّرُ) ضم نون
وفتح حاء مهمله وکسر موحدهٔ مشدده‌ایله نحسن معناسنه (فِی ذٰلِكَ مَا يَكْشِفُ غِطَاءَ هٰذِهِ
الْاِشْكَالَاتِ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ) یاد داشتك اولسونکه قول مزبورده ماشاءالله تعالی بکر
معنانك حجاب اشکالن رفع وازاله مرتبه‌سنی عروس عبارتی تزیین وتحسین ایدرز
(فَاخْتُلِفَ) ای فاختلفوا (اَوَّلًا فِی هَارُوتَ وَمَارُوتَ هَلْ هُمَا مَلَكَانِ) بفتح
اللام وهو الصحیح (اَوْ اِنْسِيَّانِ) ویاانسه منسوب ادمی زادمیدر وسر وشاندن اولوب شکل
ادمی‌یه تشکل ایتملریله جمع ممکندر (وَهَلْ هُمَا الْمُرَادُ بِالْمَلَكَيْنِ) ایهٔ شریفه‌ده وماانزل
علی الملکین ایله مراد هاروت وماروتمیدر (اَمْ لَا وَهَلِ الْقِرَاءَةُ مَلَكَيْنِ) اتفاقکردهٔ قرا
سبعه وعشر اولان فتح لام قراءتی میدر (اَوْ مَلِكَيْنِ) یاقراءة شاذه کسر لامله بابل زمینده
ایکی پادشاهمیدر (وَهَلْ مَا) یعنی کلمهٔ ما (فِی قَوْلِهِ وَمَا اُنْزِلَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ اَحَدٍ
نَافِيَةٌ) ایکی محلده ورودیافته ما حرفلری ماکفر سلیمان آیتی اوزره عطفله نافیه‌می
(اَوْ مُوجِبَةٌ) یالفظ سحر اوزره معطوفهٔ ثابتهٔ موصوله‌میدر علماء اختلاف ایلدیلر
(فَاَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالَى امْتَحَنَ النَّاسَ بِالْمَلَكَيْنِ) فتح لامله (لِتَعْلِيمِ السِّحْرِ
وَتَبْيِينِهِ وَاَنَّ عَمَلَهُ كُفْرٌ فَمَنْ تَعَلَّمَهُ كَفَرَ وَمَنْ تَرَكَهُ اٰمَنَ) بمدالهمزة ای دام علی
ایمانه یاخود فتح همزه وکسر میمله کفره وقوعدن امین اولدی دیمك بعید دکلدر وعلم وتعلم
سبب اولمغین برای مبالغه ایله تعبیر اولندی رعینا الغیث والمطر اسا مجاز اولور

(قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ وَتَعْلِيمُهُمَا النَّاسَ لَهُ) مبتدأ (تَعْلِيمُ اِنْذَارٍ)
خبردر (اَىْ يَقُولَانِ لِمَنْ جَاءَ يَطْلُبُ تَعَلُّمَهُ لَاتَفْعَلُوا كَذَا فَاِنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَلَاتَتَخَيَّلُوا) حاء مهمله ايله من الحيلة او بخاء معجمة من التخيل وهوظن الشئ
على خلاف ماهو عليه (بِكَذَا فَاِنَّهُ سِحْرٌ فَلَاتَكْفُرُوا فَعَلَى هٰذَا) التفسير (فِعْلُ
الْمَلَكَيْنِ طَاعَةٌ وَتَصَرُّفُهُمَا فِيمَا اُمِرَا بِهِ لَيْسَ بِمَعْصِيَةٍ وَهِيَ) حالة مذكور
(لِغَيْرِهِمَا فِتْنَةٌ) اكثر مفسرين ذاهب اولدقلرى شاهراه قويم حضرت كبريا جل وعلا
فن سحرى تعليم وتعيين ايچون هاروت وماروت نام ايكى فرشته ايله خلقى امتحان وابتلاو محنت
معامله‌سن مراد ايليوب وعمل سحر كفر وتعلم ايدن كافر وتاركى امن وسالم اولديغن لسان ملائكه‌دن
بزلر محنت وامتحان ايچون فرستاده‌يز طلب علم وعمل سحر ايله كافر اولميكز ديو ناسه اعلامى
تصريح ايلدى اول ايكى فرشته‌نك خلقه سحرى تعليملرى تعليم تخويف وانكاردر يعنى هركيم
تعلم سحر ايچون هاروت وماروت حضورنه واررسه بوكونه فعله دركار اولمه‌دن حذر ايدك
زيرا سحرزن وشوهر ميانه‌سن عداوت ونشوز القاسيله بايجاد الله تعالى تفريق ايدر وحيلهٔ
سحره مباشرت وبووجهله مبادرت ايتمك زيرا اول تمويه ونفث وعقد وتحييل مطلقا
سحردر كافر بالله اولمغى روا كورمك ديرلر ايدى تفسير مذكور اوزره ملكينك فعلى
بلاشبهه طاعت وسحره وقوعدن ناشى تحذير وتخويف ومأمور اولدقلرى امرده تصرفلرى
غير معصيت وحالهٔ مرقومه ديكر انه فتنه ومحنتدر (وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ) عبد الله بن وهب
المصرى (عَنْ خَالِدِ بْنِ اَبِى عِمْرَانَ) التجيبى التونسى قاضى افريقيه يوز اوتوز طقوز
سنهٔ هجريه‌سنده قضاء نحب ايدن فقيه مجاب الدعوه‌در (اَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ هَارُوتُ
وَمَارُوتُ وَاَنَّهُمَا يُعَلِّمَانِ السِّحْرَ فَقَالَ نَحْنُ نُنَزِّهُهُمَا عَنْ هٰذَا فَقَرَأَ بَعْضُهُمْ وَمَا
اُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) ماموصوله وهاروت وماروت ملكيندن بدل اولمق اوزره بعضيلر
خالد حضورنده قراءت ايدوب مومى اليهك مشار اليهما شانلرنده ناسه تعليم سحردن تنزيهنى ردمراد
ايلدكده (فَقَالَ خَالِدٌ) دفعا لما اورده (لَمْ يُنْزَلْ عَلَيْهِمَا) صيغهٔ مجهول ويامعلومله يعنى
حرف مانافيه اولمسنى اشعار ايلدى (فَهٰذَا خَالِدٌ عَلَى جَلَالَتِهِ وَعِلْمِهِ) مصنف عليه الرحمه

خالدى حاضر وشاهد منزله‌سنده اشارت بيورر (نُزِّهُهُمَا عَنْ تَعْلِيمِ السِّحْرِ الَّذِى
قَدْ ذَكَرَ غَيْرُهُ اَنَّهُمَا مَاْذُونٌ لَهُمَا فِى تَعْلِيمِهِ بِشَرِيطَةٍ) بمعنى شرط كما وقع فى بعض النسخ
(اَنْ يُبَيِّنَا اَنَّهُ كُفْرٌ وَاَنَّهُ اِمْتِحَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَابْتِلَاءٌ) عطف تفصير (فَكَيْفَ لَانُنَزِّهُهُمَا)
خالد مسند ويا حق تعالى يه اسناد اولنه مثناة تحتيه ايله ويا صيغهٔ متكلم ونونله (عَنْ كَبَائِرِ الْمَعَاصِى
وَالْكُفْرِ الْمَذْكُورَةِ فِى تِلْكَ الْاَخْبَارِ) والحاصل خالد مشار اليه جلالهٔ قدر وكثرهٔ معرفتيله
تعليم سحردن ملكينى تنزيه بيورديلركه غيريلر ملكينك تعليم سحرده مأذون وفن سحر كفر
وجناب كبريادن ناسه محنت وبليه اولديغن بيان ايتملرى شرطيله نقل وذكر ايتدى پس
نوجهله اخبار احبارك ملكين محترمين شانلرنده زهره نام عورته مائل وشرب وخمر وقتل
نفس وكفر وپرستش صنم امثالى كناه كبائر اسنادندن انلرى تنزيه ايتمه‌يز حاشا ثم حاشا مفتريات
يهود وعنوددن اولديغى كالشمس فى وسط النهار جلى واشكاره‌در واعلم ان استعمال السحر كفر
عند ابى حنيفة ومالك واحمد وعند الشافعى استعماله من الكبائر اذا لم يعتقد جوازه ولم يكن
فى السحر مايوجب الكفر وظاهر الآية يؤيد اطلاق قول الائمة الثلاثة (وَقَوْلُ خَالِدٍ
لَمْ يُنْزَلْ يُرِيدُ اَنَّ مَا نَافِيَةٌ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكِّىٌّ) فى تفسيره تقدمت ترجمته
(وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ) تبعا لابن عباس رضى الله عنهما قول خالد اوزره مانافيه وماكفر لفظى
اوزره عطفله ديمك اولوركه (وَمَا كَفَرَ سُلَيْمٰنُ يُرِيدُ بِالسِّحْرِ الَّذِى افْتَعَلَتْهُ عَلَيْهِ
الشَّيَاطِينُ وَاتَّبَعَتْهُمْ فِى ذٰلِكَ الْيَهُودُ) يعنى حق سبحانه وتعالى وما كفر سليمان ايله بيورركه
شياطين سليمان عليه السلام اوزره افترا واختراق واول خصوصده يهود عنود شياطينه اتباع
ايتدكلرى امر سحر ايله سليمان كافر اولمدى (وَمَا اُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ) دخى سحردن
برشئ ملكين اوزره انزال اولنمدى ديمك اولور ديدى لكن ضعفى ظاهردر (قَالَ مَكِّىٌّ هُمَا)
يعنى الملكين اللذين لم ينزل عليهما (جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ادَّعَى الْيَهُودُ عَلَيْهِمَا الْمَجِىءَ بِهِ)
يعنى جبرائيل وميكائيل سحر وتعليم سحر ايله نازل اولملرين يهود افترا وادعا ايلديلر
(كَمَا ادَّعَوْا عَلَى سُلَيْمٰنَ فَاَكْذَبَهُمُ اللّٰهُ فِى ذٰلِكَ) نتكيم شياطين سحرى تدوين ايدوب

سریر سلیمانی تحتنده دفن ایتدیلر چون حضرت سلیمان علیه السلام خاکدان فنادن داربقایه
رحلت ایلدی اول دسیسه‌یی زیر تخت سلیمانیدن چیقاروب حاشا ثم حاشا ملکه بو سحرله
تسلط ایلدی دیو نفی نبوتنه و سحر اسنادنه اجترا ایتدیلر خدای جلیل اول قوم ذلیلک
دروغلرین بیان ایلدی (وَلٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ) لکن اضراب ابطالی (كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ
النَّاسَ السِّحْرَ) وما انزل علی الملکین (بِبَابِلَ) متعلق یعلمون علمیت وتأنیثله ممنوع
من الصرف برارضه علمدرکه عراقده نام قریه‌در اما مغرب زمینده اولمق بعیددر شاید اسم مشترک اوله
(هٰرُوتَ وَمَارُوتَ قِيلَ هُمَا رَجُلَانِ) لاملکان (تَعَلَّمَاهُ) ای السحر وبابل مضاف لهما
علی هذا وسمیا ملکین باعتبار صلاحهما وهو قول مردود (قَالَ الْحَسَنُ) البصری
(هٰرُوتُ وَمَارُوتُ عِلْجَانِ) تثنیهٔ علج کسر وفتح عینله غلیظ وجافی معناسنه (مِنْ اَهْلِ بَابِلَ)
بقول حسن بصری هاروت وماروت بابل خلقندن ایکی کافر ایدیلر (وَقَرَأَ) ای الحسن
(وَمَا اُنْزِلَ عَلَى الْمَلِكَيْنِ بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَكُونُ مَا) فی الایة (اِيجَابًا عَلٰى هٰذَا)
ای موصولة لانافیة (وَكَذٰلِكَ قِرَاءَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبْزٰى) فتح همزه وسکون موحده
وزا ایله مقصوره‌در صحابیدن اولمق مروی عن الثقات وبعضیلر تابعی اولدیغن نقل ایتمشلردر
(بِكَسْرِ اللَّامِ وَلٰكِنَّهُ) ای ابن ابزی (قَالَ الْمَلِكَانِ هُنَا) وما انزل علی الملکین
آیتده اولان ایکی پادشاهدن مراد (دَاوُدُ وَسُلَيْمٰنُ) علیهما السلام (وَتَكُونُ مَا نَفْيًا
عَلٰى مَاتَقَدَّمَ وَقِيلَ كَانَا مَلِكَيْنِ مِنْ بَنِي اِسْرَائِلَ) ساحرین (فَمَسَخَهُمَا اللّٰهُ حَكَاهُ
السَّمَرْقَنْدِيُّ) فقیه ابو اللیث الحنفی (وَالْقِرَاءَةُ بِكَسْرِ اللَّامِ شَاذَّةٌ) متواتره دکلدر
(فَمَحْمِلُ الْاٰيَةِ) ای آیة وما انزل علی الملکین (عَلٰى تَقْدِيرِ اَبِي مُحَمَّدٍ مَكِّيٍّ) حرف
ما نافیه وما کفر سلیمان اوزره عطف قیلملری (حَسَنٌ يُنَزِّهُ الْمَلٰئِكَةَ وَيُذْهِبُ الرِّجْسَ)
جنس الذنب (عَنْهُمْ وَيُطَهِّرُهُمْ تَطْهِيرًا) بالعصمة عن العیب (وَقَدْ وَصَفَهُمُ اللّٰهُ بِاَنَّهُمْ
مُطَهَّرُونَ) من الادناس (وَكِرَامٍ بَرَرَةٍ) عند الله والناس (وَلَا يَعْصُونَ اللّٰهَ مَا اَمَرَهُمْ)

فی جمیع الانفاس ملخص کلام ومجمل پیام علماء کرام عندنده ملکین فتح لامله هاروت وماروت
مراد اولنوب ما موصوله اولمقدر ویا کسر لامله داود وسلیمان علیهما السلام مراد بیوریلوب
حرف ما نافیه اوله کذلک فتح لامله تفسیر جبریل ومیکائیل ایله تأویل اولندقده ما نافیه اولور
(وَمِمَّا ذَكَرُوهُ قِصَّةُ اِبْلِيسَ وَاَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَرَئِيسًا فِيهِمْ وَمِنْ خُزَّانِ الْجَنَّةِ)
ضم خاء وتشدید زا ایله خزنهٔ بهشت (اِلٰى اٰخِرِ مَاحَكَوْهُ وَاَنَّهُ) ای الله تعالی
(اسْتَثْنَاهُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ بِقَوْلِهِ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِيسَ) واستثناده اصل اولان متصل
اولمقدر لکن کان من الجن ففسق عن امر ربه کریمه‌سیله انقطاعنه حمل اولندی وملائکه‌ده
ذریت نایاب اولوب افتتخذونه وذریته اولیاء من دونی وهم لکم عدو فریده‌سی ملائکه‌دن
اولمدیغنه وملائکه بزم دشمنلریمز اولمدیغی دلیل باهردر (وَهٰذَا اَيْضًا) قول طائفهٔ قلیله
ماندی (لَمْ يُتَّفَقْ عَلَيْهِ) بین العلماء (بَلِ الْاَكْثَرُ يَنْفُونَ ذٰلِكَ وَاَنَّهُ اَبُو الْجِنِّ كَمَا اٰدَمُ
اَبُو الْاِنْسِ وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ) البصری (وَقَتَادَةَ) المفسر (وَابْنِ زَيْدٍ) ابن اسلم
والحاصل مجازا استثناء متصل ویا حقیقة منقطع اولور (وَقَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ) فتح حاء
مهمله وسکون واو وشین معجمهٔ مفتوحه مولای اسماء بنت یزید وابن عباس وابی هریره رضی الله
عنهم راویسی اولان تابعی معروفدر راس مایهٔ اولیده شهربند وجودی غارتکدهٔ دزد اجل اولمشدر
(كَانَ مِنَ الْجِنِّ الَّذِينَ طَرَدَتْهُمُ الْمَلٰئِكَةُ فِي الْاَرْضِ حِينَ اَفْسَدُوا وَالْاِسْتِثْنَاءُ
مِنْ غَيْرِ الْجِنْسِ شَائِعٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ) شین معجمه وعین مهمله ایله (سَائِغٌ) سین
مهمله وغین معجمه ایله جائز معناسنه من ساغ الشراب فی الحلق اذا جاوز بسهولة (وَقَدْ قَالَ
اللّٰهُ تَعَالٰى مَالَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ اِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ) اتباع ظن جنس علمدن اولمیوب استثناء منقطع
اولدیغی قتل عیسی علیه السلامده زعم ایدنلر حقنده ورودایدن آیهٔ شریفهٔ مذکوره‌ده مبیندر
(وَمِمَّا رَوَوْهُ فِي الْاَخْبَارِ) ابن جریر وابن حاتم اسا جنس ملائکه‌نک عدم عصمتنه قائله
اولان طائفه روایتکرده اولان خبردندرکه (اَنَّ خَلْقًا مِنَ الْمَلٰئِكَةِ عَصَوُا اللّٰهَ فَحُرِّقُوا
وَاُمِرُوا اَنْ يَسْجُدُوا لِاٰدَمَ فَاَبَوْا فَحُرِّقُوا ثُمَّ اٰخَرُونَ كَذٰلِكَ حَتّٰى سَجَدَلَهُ)

ای لادم (مَنْ ذَكَرَ اللّٰهُ اِلَّا اِبْلِيسَ) يعنی سر وشاندن بركروه سجدۀ تحيت آدم مادەسنده حقه مخالفت ايتدكلری سبيله احراق بالنار قيلنوب بعدذا ينه سجدەايله اخركروهه امر وانلر ابا وسوزان اولنوب تاكيم ادمه سجده وحقك ياد ايتدكلری سرفروبردۀ تحيت اولوب عزازيل كردن پيچ اولمسی خبری (فِی اَخْبَارٍ لَا اَصْلَ لَهَا تَرُدُّهَا صِحَاحُ الْاَخْبَارِ فَلَا يُشْتَغَلُ بِهَا وَاللّٰهُ اَعْلَمُ) بعض نسخده صيغۀ متكلم ايلەدر يعنی بوكونه اصل ناياب اولان خبر وقوعنی آثار ثابته بالجمله رد ايدر انكله إشتغال ايتمك سزاوار شان عقلادر

الباب الثانی

(فِيمَا يَخُصُّهُمْ فِی الْاُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَيَطْرَأُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَوَارِضِ الْبَشَرِيَّةِ قَدْ قَدَّمْنَا اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَائِرَ الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مِنَ الْبَشَرِ وَاَنَّ جِسْمَهُ) جسد (وَظَاهِرَهُ) بدن (خَالِصٌ لِلْبَشَرِ يَجُوزُ عَلَيْهِ مِنَ الْاٰفَاتِ) ای العاهات (وَالتَّغْيِيرَاتِ) قبض وبسط وشادی وغم (وَالْاٰلَامِ وَالْاَسْقَامِ وَتَجَرُّعِ كَأْسِ الْحِمَامِ) كسر حاء مهمله ايله مرك وموت (مَا يَجُوزُ عَلَى الْبَشَرِ وَهٰذَا كُلُّهُ لَيْسَ بِنَقِيصَةٍ فِيهِ لِاَنَّ الشَّیْءَ اِنَّمَا يُسَمَّى نَاقِصاً بِالْاِضَافَةِ اِلٰى مَا هُوَ اَتَمُّ مِنْهُ وَاَكْمَلُ مِنْ نَوْعِهِ) مراتب احسانده افراد انسانك تفاوتی اسا (وَقَدْ كَتَبَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَلٰى اَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ) حضرت ستار اهل دار هموم واكدار اوزره قضا وتقدير ويا كتاب كريمنده اثبات وتقرير ايلدی (فِيهَا تَحْيَوْنَ) ای تعيشون (وَفِيهَا تَمُوتُونَ) ای تغيرون (وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ) على قراءة صيغۀ مجهول واخری بناء فاعل ايله (وَخَلَقَ جَمِيعَ الْبَشَرِ بِمَدْرَجَةِ الْغِيَرِ) كسر غين معجمه وفتح تحتيه ايله اسم مفرد بزنۀ عنب ويا جمع غيرة امر متغير معناسنه وباء بمدرجه بمعنی فی او للملابسة ومدرجه فتح ميمله اسم مكان بمعنی الطريق بوفقرۀ بليغەده استعارۀ مكنيه هويدادركه حادثات دهر سالك راه تغير اولان قومه تشبيه اولندی حضرت پادشاه جهان آفرين افراد بنی آدمی كذركاه تغير وتبدلده خلق وايجاد ايلدی (فَقَدْ مَرِضَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَاشْتَكٰى) اشتكی ومرض برمعنايەدر معنای مشهوری اولان شكايت مراد اولنمز (وَاَصَابَهُ الْحَرُّ وَالْقَرُّ) ضم قاف وفتحی دخی جائزدر مطلقا برد ويا برد شتا وكاهی مجازا محنت ونعمته اطلاق اولنور (وَاَدْرَكَهُ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ) كرسنكی وتشنكی (وَلَحِقَهُ الْغَضَبُ وَالضَّجَرُ) ضاد معجمه وجيم ورا ايله قلق وملل (وَنَالَهُ الْاِعْيَاءُ) دخی شهسوار ميدان رسالت صلى الله عليه وسلمه بحسب البشرية ظاهرا عجز وكلل حاصل اولوردی (وَالتَّعَبُ) عطف تفسيردر (وَمَسَّهُ الضَّعْفُ) بدن نازكترينلرين ضعف مس ايلدی (وَالْكِبَرُ) هرم وشيخوخت امدی اوصاف مذكوره امور جبليەدندركه نوع انسانه حدوث ايدوب كرك پيغمبر وكرك غيريلر بوندن رياهاب اولمز ونقايصدن شمار يده دكلدر (وَسَقَطَ) صلى الله عليه وسلم عن دابة وفی رواية عن فرس كما رواه الشيخان (فَجُحِشَ) ضم جيم وكسر حاء مهمله وشين معجمه ايله (شِقُّهُ) كسر شين معجمه وتشديد قافله يعنی دابەدن ساقط اولوب بعض اعضاء شريفەلرينك جلدی وياصاغ جانبلری خدش وجرح اولندی (وَشُجَّهُ الْكُفَّارُ) اصل شج ضرب رأس وشق قفا بعدذا سائر اعضاده استعمال اولندی محلنده تفصيل اولنديغی وجه اوزره روز دلسوز احدده وجه كريمنی ابن قمئه نام كافر لئيم جرح ايدوب عذار كلكونتی الوده بخون ايلدی (وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ) تخفيف تحتيه ايله ثمانيه وزننده اسفل يمينده ثنيه وناب ميانەسنده اولاندر دندانتی شكست ايتديلر كسر ايله اشارت اصل دندانتك عدم سقوطنه بشارتدر (وَسُقِیَ) صيغۀ مجهولله (السَّمَّ) تثليث سينله وفتحی افصحدر خيبر غزاسنده زينب بنت الحارث اليهودية بريان كوسفندی زهر آلود برسم هديه سلطان عالم صلى الله عليه وسلمی تسميم ايتديكی احياء موتی فصلنده بيان اولندی (وَسُحِرَ) لبيد بن الاعصم يهودينك سحری بالاده كذار وينه محلنده تفصيل اولنور (وَتَدَاوٰی) لبعض اوجاعه تشريعا لاتباعه (وَاحْتَجَمَ) شاة مسمومه مادەسنده دوشانۀ شريفەلرندن حجامت ايلدی (وَتَنَشَّرَ) بتشديد الشين المعجمة من النشرة رقيه وتعويذ معناسنه والتحقيق ان النشرة بالضم او الفتح مايقرأ عليه ادعية ثم يغسل بها وسميت نشرة لنشر الماء فيها

وقدوردانه صلى الله عليه وسلم اشتكى فرقاه جبريل بسم الله ارقيك من كل داء يؤذيك الله يشفيك
(وَتَعَوَّذَ) ذال معجمه ايله من العوذة وهى الرقية باعوذبالله كقوله اعوذ بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (ثُمَّ قَضَى نَحْبَهُ) نذروسير معناسنه اولوب موتدن
كنايه‌در فكانه نذر لازمله فاذامات فقد قضاه (فَتُوُفِّيَ) صيغهٔ مفعولله اى توفاه الله
(صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَحِقَ) فتح لام وكسر حاء مهمله وقافله اى وصل (بِالرَّفِيقِ الْاَعْلٰى)
اعلاء جنان وياسا كنان اعلاء عليين اولان كروه انبيايه لحوقدر والرفيق بمعنى المرافق يقع
على الواحد والجمع قال تعالى وحسن اولئك رفيقا (وَتَخَلَّصَ) بوفاته (مِنْ دَارِ الْاِمْتِحَانِ
وَالْبَلْوٰى) اى المحنة والبلية (وَهٰذِهِ) امور مذكوره (سِمَاتُ الْبَشَرِ) كسر سين
مهمله ايله جمع سمه بمعنى العلامة (الَّتِي لَامَحِيصَ عَنْهَا) كسر حاء مهمله وصاد غيرمنقوطه ايله
اى لامحيد ولامخلص منها (وَاَصَابَ غَيْرَهُ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ مَاهُوَاَعْظَمُ مِنْهُ فَقُتِّلُوا قَتْلًا)
صيغهٔ مجهول وتخفيفله وبعض نسخده فقتلوا تقتيلا بالتشديد للتكثير حضرت يحيى عليه التحيا اسا
(وَرُمُوا فِي النَّارِ) خليل الله عليه الصلاة وسلام الاله كبى انداختهٔ آتش قيلندى
(وَنُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ) جمع منشار وفى نسخة اشروا بالمآشير بهمزة لغة فى المنشار بنون
وبعضيسى اره ايله دونيم قيلندى زكريا پيغمبر عليه السلام كبى (وَمِنْهُمْ مَنْ وَقَاهُ اللّٰهُ
ذٰلِكَ فِي بَعْضِ الْاَوْقَاتِ) اى حفظه من الافات (وَمِنْهُمْ مَنْ عَصَمَهُ كَمَا عُصِمَ بَعْدُ)
مبنيا على الضم (نَبِيُّنَا مِنَ النَّاسِ) يعنى اول سلسلهٔ عليه‌دن كيمى روح الله وش شر يهوددن
حمايه بيوروب نتكم عيسى عليه التحايا دنصكره پيغمبريمز حضرتلرينى كيدناسدن حفظ وصيانت ايلدى
(فَلَئِنْ لَمْ يَكْفِ) اى ان لم يمنع (نَبِيَّنَا رَبُّهُ) رفعله فاعل يكف (يَدَا بْنِ قَمِئَةَ)
كسر قاف وسكون ميم وهمزه ايله بزنة فعلة وياخود فتح اول وكسر ثانى وياء تحتيه زياده‌سيله
فعيلة وزان سفينه عبدالله بن قمية (يَوْمَ اُحُدٍ) غزاء احدده فرد بيچون حبيبنى دست
نحوست پيوست ابن قمئه‌دن منع ايتمديسه‌ده (وَلَاحَجَبَهُ عَنْ عُيُونِ عِدَاهُ) كسر وضم

(عين)

عين ايله اسم جنس للعدو (عِنْدَ دَعْوَتِهِ اَهْلَ الطَّائِفِ) حضرت سيد المرسلين عليه
سلام الله المعين جانب طائفه عزيمت بيوروب اول زمانده سرطويلهٔ طائفهٔ طائف عبدياليل
ومسعود وحبيب هر برى پيشواى قوم ثقيف اولمغله منهج سداد اسلامه دعوت ايتديلر
اماقائد عنايت ازلى يرينه رهبر سعادت اولمامغين طرف ام القرى‌يه برزده‌ده امان عزيمت
اولدقده سفهاى آتش زبان ثقيف ولولهٔ ضحكهٔ استهزا ايله سنك ريز اولوب پاى سدره سالرين
برقاچ يردن خون آلود ايليوب نعل شريفلرين همكونهٔ لعل ايتملرى اسا چشم دشمناندن
ستر وپنهان بيورمديسه‌ده (فَلَقَدْ اَخَذَ عَلٰى عُيُونِ قُرَيْشٍ عِنْدَ خُرُوجِهِ اِلٰى ثَوْرٍ)
مكهٔ مكرمه بيننده واقع جبل ثورده‌كه غاره خروجلرى حالنده « وجعلنا من بين ايديهم سداً
ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لايبصرون » آية شريفه‌سن تلاوت وبرقبضه خاكى
سرشقاوت قريشه پاشيده قيلدقده چشم بدانديش كفار پوشيده ومحجوب ايليوب جان كبى
روان اولديغن كوسترمدى تفصيلى سبق ايتمشدر (وَاَمْسَكَ عَنْهُ سَيْفَ غَوْرَثٍ وَحَجَرَ
اَبِي جَهْلٍ وَفَرَسَ سُرَاقَةَ) بن مالك (وَلَئِنْ لَمْ يَقِهِ) من الوقاية (مِنْ سِحْرِ ابْنِ الْاَعْصَمِ)
لبيد اليهودى (فَلَقَدْ وَقَاهُ) وحفظه وحماه (مَا هُوَ اَعْظَمُ مِنْ سَمِّ الْيَهُودِيَّةِ)
هر برى يكان يكان فصل عصمتده كذران ايلدى (وَهٰكَذَا سَائِرُ اَنْبِيَائِهِ مُبْتَلًى وَمُعَافًى)
همچنان سائر پيغمبران دخى كيمى ايوب صابر اسا مبتلا وكيمى سرير عافيتده برصفا
(وَذٰلِكَ مِنْ تَمَامِ حِكْمَتِهِ لِيُظْهِرَ) من الاظهار والظهور (شَرَفَهُمْ فِي هٰذِهِ الْمَقَامَاتِ
وَيُبَيِّنَ اَمْرَهُمْ وَيُتِمَّ كَلِمَتَهُ فِيهِمْ وَلِيُحَقِّقَ بِامْتِحَانِهِمْ بَشَرِيَّتَهُمْ وَيَرْتَفِعَ الْاِلْتِبَاسُ)
وفى نسخة ويرفع (عَنْ اَهْلِ الضَّعْفِ) بالضم والفتح (فِيهِمْ لِئَلَّا يَضِلُّوا بِمَا يَظْهَرُ مِنَ
الْعَجَائِبِ عَلٰى اَيْدِيهِمْ ضَلَالَ النَّصَارٰى بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَلِيَكُونَ فِي مِحَنِهِمْ تَسْلِيَةٌ
لِاُمَمِهِمْ وَوُفُورٌ لِاُجُورِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ تَمَاماً عَلَى الَّذِي اَحْسَنَ اِلَيْهِمْ) يعنى انبياء
عليهم السلام حضراتنك ابتلاسى كمال حكمتندندركه اول مقاماتده بلياته صبر وشكيبلرى
شرفن اظهار وغيره انلرك قدرنى اشكار وانلر حقنده اظهار محنتله امرنى تميم وانواع ابتلا
ايله عجز عنصريتلرين تحقيق وضعفهٔ قلوب ناسدن انبيا شاننده توهم ايتدكلرى اشتباهى رفع

وازاله ایتمکیچوندرکه پیغمبران النده ظهوریافته خوارق للعادات عجایب وغرایبله بادیه پیمای
ضلال اولمسونلر دیو نتکیم دم مسیحاایله مرده‌لر احیا اولدیغن نصارا معاینه ایلدکلرنده کمال
تعظیمله روح‌اللهده لاهوتیت وناسوتیت واردر دیو وادیٔ ضلالته سالك اولدیلر وحضرت
مولا جل وعلا انبیا بنده‌لرینك محنت وبلیه‌لرین امتلرینه تسلی وتماما للکرامة انلره احسان
ایلدیکی امر جلیلده عند الله اجر جزیل حصولیچون ابتلا و امتحان ایلدی
(قَالَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ وَهٰذِهِ الطَّوَارِى) بالهمز وقد لایهمز ای العوارض
(وَالتَّغَيُّرَاتُ الْمَذْكُورَةُ اِنَّمَا تَخْتَصُّ بِاَجْسَامِهِمُ الْبَشَرِيَّةِ الْمَقْصُودِ بِهَا مُقَاوَمَةُ
الْبَشَرِ وَمُعَانَاةُ بَنِى اٰدَمَ لِمُشَاكَلَةِ الْجِنْسِ) ای مشابهتهم (وَاَمَّا بَوَاطِنُهُمْ فَمُنَزَّهَةٌ غَالِباً
عَنْ ذٰلِكَ مَعْصُومَةٌ مِنْهُ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْمَلَاءِ الْاَعْلٰى) ارواح انبیا ویاملائکهٔ مقربین ویافرشتکاندن
بر نوعدرکه درکاه کبریاده درجه ورتبه‌لری بالاتردر (وَالْمَلٰئِكَةِ) عطف تفسیر اولور
(لِاَخْذِهَا) ضمیر اخبار سمایه راجعدر ای لاستفاضة بواطنهم اخبار السماء (عَنْهُمْ وَتَلَقِّيهَا
الْوَحْىَ مِنْهُمْ قَالَ) ای بعض المحققین (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ عَيْنَىَّ تَنَامَانِ
وَلَا يَنَامُ قَلْبِى) ای غالبا کما سبق فی یوم الوادی (وَقَالَ اِنِّى لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ) ای کصفتکم
من کل الوجوه (اِنِّى اَبِيتُ يُطْعِمُنِى رَبِّى وَيَسْقِينِى) بفتح اوله وضمه یقال سقاه واسقاه
امدی طعام قوة ابدان واشباح ومعارف وارواح اولدیسه کانها مطعومه مثابه‌سنده قیلندی
زیرا انواع طعامله اجساد قوتیاب اولدیغی کبی معارفله قلب انام تقویت بولور و آب دخی ظمأ
علیله شفا ومعرفت ظمأ علیلی اطفا ایتمکین مشروبه منزله‌سنده قیلندی وهذا بناء علی ان معناه
مجاز للمعارف فی حق العارف وقیل هو حقیقة وانه یأکل ویشرب من طعام الجنة وشرابها وقیل
المراد منهما النشاط والقوة فی العبادة والطاعة (وَقَالَ) علیه الصلاة والسلام (لَسْتُ اَنْسٰى
وَلٰكِنْ اُنَسّٰى لِيُسْتَنَّ بِى) تقدم الکلام فیها مایغنی عن الاعادة (فَاَخْبَرَ) علیه الصلاة والسلام
(اَنَّ سِرَّهُ) امر پنهانی (وَبَاطِنَهُ) عطف تفسیر اولور (وَرُوحَهُ) التی بها الحیاة وقیام البدن
(بِخِلَافِ جِسْمِهِ وَظَاهِرِهِ وَاَنَّ الْاٰفَاتِ الَّتِى تَحِلُّ) ضم حاء مهمله وکسری دخی مرویدر

تنزل معناسنه (ظَاهِرَهُ مِنْ ضَعْفٍ وَجُوعٍ وَسَهَرٍ وَنَوْمٍ لَا يَحِلُّ مِنْهَا شَىْءٌ بَاطِنَهُ
بِخِلَافِ غَيْرِهِ مِنَ الْبَشَرِ فِى حُكْمِ الْبَاطِنِ لِاَنَّ غَيْرَهُ اِذَا نَامَ اسْتَغْرَقَ النَّوْمُ جِسْمَهُ
وَقَلْبَهُ) حاصل کلام آثاردن مستفاد پیام اوزره سید الانام علیه الصلاة والسلام خبرداده
اولدیلرکه حال جنان وروح روانلری بدن نازکترین وظاهر حالی خلافنه‌در وامراض وعاهات
ضعف قوای بدن وجوع وسهو وخواب ماندیکه ظاهر وجودنه نزول واعترا ایدر اول
عوارضدن درونلرنه برشیٔ حلول ایتمز امدی باطن خصوصنده حاللری سائر بنی آدم احوالنك
خلافیدر زیرا غیریلر نائم اولدقلری حالده خواب جسم وقلبنی استغراق ایدر یعنی پیغمبرانك
غیری آدمی زاد درون وبیرونی خواب آلود اولور (وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى نَوْمِهِ
حَاضِرَ الْقَلْبِ كَمَا هُوَ فِى يَقَظَتِهِ) اول حضرت حالهٔ بیداریده‌کی کبی عالم خوابده دخی
آکاه دل ایدی (حَتّٰى قَدْ جَاءَ فِى بَعْضِ الْاٰثَارِ اَنَّهُ كَانَ مَحْرُوساً) ای محفوظا
(مِنَ الْحَدَثِ فِى نَوْمِهِ لِكَوْنِ قَلْبِهِ يَقْظَانَ كَمَا ذَكَرْنَاهُ) حدیث ان عینی تنامان ولا ینام قلبی
(وَكَذٰلِكَ غَيْرُهُ اِذَا جَاعَ ضَعُفَ لِذٰلِكَ جِسْمُهُ وَخَارَتْ) خاء معجمه ایله فتور معناسنه
(قُوَّتُهُ فَبَطَلَتْ بِالْكُلِّيَّةِ جُمْلَتُهُ) همچنان سائر انبیایه مشابه اولمزکه غیریلره جوع غلبه
ایتدیکی حالده جسمی ضعیف وقوتی فاتره وهمتی ذاهبه اولوب جمیع محاسن حالهٔ باطله اولور
(وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اَخْبَرَ اَنَّهُ لَا يَعْتَرِيهِ ذٰلِكَ وَاَنَّهُ بِخِلَافِهِمْ لِقَوْلِهِ اِنِّى
لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ اِنِّى اَبِيتُ يُطْعِمُنِى رَبِّى وَيَسْقِينِى وَكَذٰلِكَ) تغیرات همان اجسام انبیایه
مختصه اولدیغی اسا (اَقُولُ اِنَّهُ) علیه الصلاة والسلام (هٰذِهِ الْاَحْوَالُ كُلُّهَا مِنْ وَصَبٍ)
فتحتینله الم وتعب (وَمَرَضٍ وَسِحْرٍ وَغَضَبٍ لَمْ يَجْرِ عَلٰى بَاطِنِهِ مَا يَخِلُّ بِهِ) ضمیر
حضرته ویاباطنه راجع اولور (وَلَا فَاضَ) ضاد معجمه ایله لاسأل ولا حدث (مِنْهُ عَلٰى لِسَانِهِ
وَجَوَارِحِهِ مَا لَا يَلِيقُ بِهِ كَمَا يَعْتَرِى غَيْرَهُ مِنَ الْبَشَرِ) مصنف علیه الرحمه بیوررکه
سرور عالم صلی الله علیه وسلم الم وتعب وبیماری وسحر وغضبی حالنده کابسنده ظاهر جسد
انورلرینه طاری اولان ضعف وفتور باطن تعبناکاری اوزره جاری اولمز وسائر بنی آدمدن

حالة خستکی وغضبده خزفات وشتوم صدور ایتدیکی کبی ناسزا کلمات وهذیاندن اول حضرتك
زبان وجوارحی اوزره برشیٔ حدوث وظهور ایتمدی (مِمَّا نَأْخُذُ) نشرع ای (بَعْدُ)
مبنی علی الضم (فی بَیَانِهِ) وتبیین شأنه

﴿ فصل ﴾

(فَاِنْ قُلْتَ فَقَدْ جَاءَتِ الْاَخْبَارُ الصَّحِیحَةُ اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ سُحِرَ) صیغهٔ مجهولله
(کَمَا حَدَّثَنَا الشَّیْخُ اَبُو مُحَمَّدٍ الْعَتَّابِیُّ) فتح عین مهمله وتشدید فوقیه وبعد الالف باء موحده
ویاء نسبیه ایله شیخ مصنف علیهما الرحمه‌دن ترجمه‌سی کرارا کذار ایلدی (بِقِرَاءَتِی عَلَیْهِ
قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ) الطرابلسی (حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ عَلِیُّ بْنُ خَلَفٍ) القابسی
(حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اَحْمَدَ) ابوزید المروزی (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ یُوسُفَ) الفربری
(حَدَّثَنَا الْبُخَارِیُّ) صاحب الصحیح محمد بن اسماعیل رضی عنه الرب الجلیل (حَدَّثَنَا عُبَیْدُ
بْنُ اِسْمٰعِیلَ) الهیاری ایکیوز اللی حدودنده قنطرهٔ فنادن شهرستان بقایه کذار ایلدی
(حَدَّثَنَا اَبُو اُسَامَةَ) حماد بن اسامة الکوفی سن شریفلری هشتاده بالغ اولوب ایکیوز بر
تاریخنده روبراه جنة المأوی اولدیلر (عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِیهِ) سبق الکلام علیهما
(عَنْ عَائِشَةَ) ام المؤمنین (رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ سُحِرَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ)
بناء مجهولله‌در وساحر لبید بن الاعصم نام یهودیدر ومدة سحری قرق کون ویا التی آی ویا سنهٔ
کامله اولمق اختلافیدر (حَتّٰى اِنَّهُ لَیُخَیَّلُ اِلَیْهِ اَنَّهُ فَعَلَ الشَّیْءَ وَمَا فَعَلَهُ) جملهٔ حالیه
یعنی سید البشر مسحور قیلندی حتی خیالنه واقع اولوردیکه کویا برشیٔ اشلدی خیال ایدردی
حال انکه انی ایشلمدی ایدی (وَفِی رِوَایَةٍ اُخْرٰى) لهذا الحدیث (حَتّٰى کَانَ یُخَیَّلُ اِلَیْهِ)
ای یقع فی خیاله توهم مالا اصل له ولیس بمعنی یظن لانه لایتعدی بالی (اَنَّهُ کَانَ یَاْتِی النِّسَاءَ
وَلَا یَاْتِیهِنَّ) یعنی ازدواج طاهراتله مجامعت ایتمه‌لرین توهم ایدردی معهذا حلائله آتیان

(ایتمز)

ایتمز ایدی روایت اولیده دخی لفظ شیٔ ایله مراد جماع اولوب لکن تأدبا تصریح بیورلممق
منفهمدر (اَلْحَدِیثَ) وتمامه کما فی الصحیحین عن عائشة رضی الله عنها کان صلی الله علیه وسلم
ذات یوم اوذات لیلة وهوعندی دعاثم قال اشعرت ان الله افتانی فیما استفتیته فیه آتانی رجلان
فقعد احدهما عند رأسی والاخر عند رجلی فقال احدهما لصاحبه مارجعه قال مطبوب ای مسحور
قال من طبه قال لبید بن الاعصم فی مشط ومشاطة وجف طلع نخل ذکر فی بئر ذروان الخ
(وَاِذَا کَانَ هٰذَا مِنَ الْتِبَاسِ الْاَمْرِ عَلَى الْمَسْحُورِ فَکَیْفَ حَالُ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَیْهِ
وَسَلَّمَ فِی ذٰلِكَ وَکَیْفَ جَازَ عَلَیْهِ وَهُوَ مَعْصُومٌ) جملهٔ حالیه ومحل انکار سائلدر یعنی
مسحورك شانی وجه مقرر اوزره اولدیغی حالده سحر اولندیغنده دانای عالم صلی الله علیه وسلمك
حالی نه کیفیتله‌در ونوجهله اول ذات ملك سماته سحرکار ایتمك جائز اوله حال بوکه معصومدر
وحالة مذکوره عصمتنه منافی دکلیدر دیرسك (فَاعْلَمْ) ایها السائل (وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِیَّاكَ)
جملهٔ دعائیه ومعترضه‌در (اَنَّ هٰذَا الْحَدِیثَ صَحِیحٌ مُتَّفَقٌ عَلَیْهِ وَقَدْ طَعَنَتْ فِیهِ)
شان حضرتنده (الْمُلْحِدَةُ) اصحاب عقاید فاسده‌دن برطائفه‌در من الحد بمعنی حاد عن الطریق
(وَتَذَرَّعَتْ) ذال معجمه وراء مشدده ایله من الذریعة وزنا ومعنی وسیله‌در (بِهِ)
باء سببیه (لِسُخْفِ) ضم سین مهمله وسکون خا ایله ضعف ورقت معناسنه (عُقُولِهَا
وَتَلْبِیسِهَا) ای تخلیطها (عَلَى اَمْثَالِهَا اِلَى التَّشْکِیكِ) ایقاع الشك (فِی الشَّرْعِ وَقَدْ
نَزَّهَ اللّٰهُ الشَّرْعَ) المکرم (وَالنَّبِیَّ) المعظم (عَمَّا یُدْخِلُ فِی اَمْرِهِ لَبْسًا) فتح لامله
خلط واشتباه (وَاِنَّمَا السِّحْرُ مَرَضٌ مِنَ الْاَمْرَاضِ وَعَارِضٌ مِنَ الْعِلَلِ) جمع علة
(یَجُوزُ عَلَیْهِ کَاَنْوَاعِ الْاَمْرَاضِ مِمَّا لَا یُنْکَرُ وَلَا یَقْدَحُ فِی نُبُوَّتِهِ) والحاصل روایتی
جناب صدیقه رضی الله عنهایه اسناد ایتدیکمز خبر صحت اثر اجماعکردهٔ محدثیندر بدرستی طائفهٔ
ملاحده شان نبوتما به طعن وضعف عقلله ماندی نقلیله اشتباه وشرع شریفه ایقاع شك
وارتیابه اول سبیله وسیله اتخاذ ایتدیلر خدای لطیف شرع شریف ونبی منیف القدری دین
حنیفده مالایلیق امره خلط واشتباه ادخالندن تنزیه وتقدیس ایلدی سحر ایسه جملهٔ امراضدن
بردرد واعراضدن برآفتدر سائر امراض وعلل اسا وقوعی اول حضرت اوزره من غیر

انكار اجماعا جائز وبلا نزاع نبوتى شانده قدح وطعن اولنور ماده دكلدر (واما ما ورد
انه كان يخيل اليه) اى يقع فى حال باله (انه فعل الشئ ولا يفعله فليس فى هذا
مايدخل) ضم مثناة تحتيه ايله من الادخال (عليه داخلة) اى ريبة وتهمة (فى شئ
من تبليغه اوشريعته اويقدح فى صدقه لقيام الدليل) من انواع المعجزة (والاجماع
على عصمته من هذا) من ادخال فساد فى حال (وانما هذا فيما يجوز طروه)
بالهمز وتركه اى عروضه (عليه فى امر دنياه التى لم يبعث بسببها ولافضل)
تشديد معجمه وبناء مجهول ايله (من اجلها وهو) صلى الله عليه وسلم (فيها) امور دنياده
(غرضة) ضم عين وسكون را وضاد معجمه ايله هدف معناسنه (للآفات كسائر البشر
فغير بعيد ان يخيل اليه) عليه الصلاة والسلام (من امورها مالاحقيقة له ثم ينجلى
عنه كما كان) يعنى امر تخيل وقوعى عالم دنياسنده عروض وحدوثى جائز اولان خصوصده دركه
امر دنيا سببيله بعث ودنيا ايچون تفضيل قيلنمدى بلكه امور شرع وعقبى سبب واجلندن ارسال
وتكريم بيورلمشيدى امدى سهام عاهات دنيايه سائر بشر اسا اول حضرت دخى هدف ونشانه در
پس بعيد دكلدركه اصل وحقيقتى نا ياب اولان شئ امر دنيادن خيال بال قيلنوب بعدذا ينه
كشف ومنجلى اوله نتكم شعاع ونور آفتابه عارضه اولان سحاب اسا برلحظه مانع بعدما زائل اولور
(وايضا فقد فسر هذا الفصل) اى الكلام المجمل (الحديث الآخر) المفصل
(من قوله حتى يخيل اليه انه يأتى اهله ولا يأتيهن) يعنى زوجات طاهراته اتيان
ايدر توهم ايدردى مع هذا وقوعيافته دكليدى امدى حالئله اتيان جمله امور دنياسندن اولمغله
بوكونه حالاتده دين واخرلرى يه ضرر وزيان ناپيدا اولديغن تفسير ايلدى (وقد قال
سفين) نورى ويا ابن عيينه اوله (هذا) النوع (اشد ما يكون من السحر ولم
يأت فى خبر منها انه نقل عنه فى ذلك قول بخلاف ما كان اخبر انه فعله ولم يفعله)
اى لم ينقل عنه عليه السلام انه قال حال سحره فعلت كذا وكذا والحال انه لم يفعله لعصمته من

الخلف فى الاخبار لامته (وانما كانت خواطر وتخييلات وقد قيل ان المراد بالحديث
انه كان يتخيل الشئ انه فعله وما فعله لكنه تخييل لايعتقد) عليه السلام بنفسه
(صحته فتكون اعتقاداته كلها على السداد) اى الصواب سواء تعلقت بامور دنياه
اوباحوال اخراه (واقواله على الصحة هذا ما وقفت عليه لائمتنا) المالكية والاشعرية
(من الاجوبة عن) وفى نسخة عن (هذا الحديث مع ما اوضحناه من معنى كلامهم
ومبنى مرامهم (وزدناه بيانا من تلويحاتهم) اى اشاراتهم (وكل وجه منها مقنع)
ضم ميم وكسر نون ويا ميم ونونك فتحيله وزن جعفر اوزره مصدر ويا اسم مكان يقال فلان
مقنع فى العلم اى مرضى فيه مراد دليل اقناعى دكلدر (لكنه قد ظهر لى فى الحديث
تأويل اجلى) بالجيم اى اوضح (وابعد من مطاعن ذوى الاضاليل) جمع ضليل مبالغة
فى الضلال وقيل جمع اضلالة وهى مايضل من ركبه (يستفاد من نفس الحديث وهو ان
عبد الرزاق) بن همام الحافظ (قد روى هذا الحديث عن ابن المسيب وعروة بن
الزبير وقال) عبد الرزاق (فيه) فى حديثه (عنهما) اى سعيد وعروة (سحر يهود بنى زريق)
ضم زاى وفتح را ايله (رسول الله) مفعول سحر ويهود فاعل (صلى الله عليه وسلم
فجعلوه فى بئر حتى كاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينكر بصره ثم دله الله
على ما صنعوا فاستخرجه من البئر) يعنى عندليب رسالت صلى الله عليه وسلمى بنى زريق
يهوديسى مشط مشاط وجف طلع خرما ايله سحر ايدوب اول دسيسه يى چاه ذروانده پنهان
ايتديلر تاكيم قوت باصرهٔ شريفه لرى ضعفه قريب اولدى بعدذا حضرت فرد بيچون جل شانه
يهود عنودك بدكارلغى اوزره حبيبنى آكاه ودسيسهٔ معهوده دلالت بيوروب سرور انس وجان
عليه الصلوة المنان بالذات بئر ذرواندن اول شئ مدسوسى استخراج ايلدى (وروى)
بناء مجهول ايله (نحوه) مانند ماسبق روايت اولندى (عن الواقدى) ترجمه سى كذار
ايدن قاضى عراق عليه الرحمه در (وعن عبد الرحمن بن كعب) السلمى روى عن ابيه

وعائشة رضی الله عنها وعنه الزهری وهشام بن عروة اخرج له الستة (وعمر بن الحكم) فتحتینله تابعیٔ الجلیل القدر (وذكر عن عطاء الخراسانی) كبار تابعیندندر (عن یحیی بن یعمر) فتح یاء تحتیه ومیم مفتوحه ایله ویا مضمومه ایله برای علمیت ووزن فعل غیرمنصرف قدر ویحیی هو قاضی مرو وهو اول من نقط المصحف وتوفی سنة تسعین (حبس رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عائشة سنة فبینا هو نائم اتاه ملكان) بفتح اللام (فقعد احدهما عند رأسه والاخر عند رجلیه الحدیث) كما تقدم آنفا یعنی شهریار ملكت رسالت علیه التحیه یك سال هم خوابه‌لری حضرت صدیقه‌یه قرباندن منع اولندی اول اوانده سرنهادهٔ بالش خواب ایكن جبریل ومیكائیل شرفنزول اولوب بریسی سر سعادتمند حضرت جانبنده قاعد ودیكری پای عرش پیمالری طرفنده جالس اولدی دیو الی آخر الحدیث نقل ماجری ایلدی (قال عبد الرزاق حبس) بناء مجهولله (رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عائشة) ای منع من قربانها (خاصة) دون غیرها من نسائه بعد ان سحر (سنة حتی انكر بصره) ای تغیرت قوته الباصرة منع قربان جناب صدیقه‌یه تخصیص بیورلمق حلائل سائره‌دن كندولره احب اولدیغندندر (وروی محمد بن سعد) كاتب الواقدی وصاحب الطبقات (عن ابن عباس مرض رسول الله صلی الله علیه وسلم فحبس عن النساء والطعام والشراب) ای منع عن النساء ان ارید به الجنس لم یخالف الروایة التی قبلها والا خالفها (فهبط) فتح موحده ایله (علیه ملكان وذكر القصة) بتمامها (فقد استبان لك من مضمون هذه الروایات ان السحر انما تسلط علی ظاهره وجوارحه لا علی قلبه واعتقاده وعقله وانه) ای السحر (انما اثر فی بصره وحبسه عن وطیء نسائه وطعامه واضعف جسمه وامرضه) یعنی روایات مذكوره مضمون منیفندن سنكیچون بدیدار ظهور دركه سحر یهود بنی زریق ظاهر وجود بهبود واعضاء حضرته تسلط ایدوب دل اكاه واعتقاد پاك وعقل تابناكلرینه اثر ایتمدی بدرستی سحر مرقوم دیدهٔ حقایق

بینلری قواسنه ضعف ومجامعت زنان واشتهای طعامدن منع ایله تأثیر ایلیوب جسم نازنینلرین بیمجال ودرد ناك وپرملال ایلدی (ویكون معنی قوله یخیل الیه انه یأتی اهله ولا یأتیهن) سؤال مقدره‌كه چون حضرتك جسم لطیفنه بوكونه سحر تأثیر ایلیوب طعام وجماعدن برمدت منع ایلیه پس مالم یقع امری توهم دخی ذهن مستقیملرینه خلل تطرقن اقتضا ایدوب كلام سابقی منافی اولمزمی دینلره جوابداده اولوركه یخیل الیه انه قولنك معناسی (ای یظهر له من نشاطه) وفی الاساس رجل نشیط طیب النفس للعمل (ومتقدم عادته القدرة) فاعل یظهر (علی النساء فاذا دنا منهن اصابته اخذة السحر) اخذة ضم همزه وسكون خاء معجمه وذال منقوطه ایله بر نوع سحردركه انتشار آلت جماعدن مانع اولور رباطه ایله بنامدر تركیده باغلو تعبیر اولنور (فلم یقدر علی اتیانهن كما یعتری من اخذ) ضم همزه وتشدید خاء وذال معجمه ایله من التأخیذ وبعض نسخده وخذ بالواو ای منع من الجماع (واعترض) بناء مجهولله ای عرض له عارض یعنی اول حضرت ایچون طیب نفس وقبل السحر عادت قدیمه‌لری اوزره قربان حلائله قوت وقدرتلری ظاهر اولوردی وقتا مجامعته قریب اولدقلرنده رباط عارض اولوب عدم انتشارله اتیانه قدرتیاب اولمزدی نتكیم بغلو اولان كسنه‌لره حالة مذكوره اعترا واول عارضهٔ مشكل نما عروضی اسادر (ولعله) شان كلام (لمثل هذا اشار سفین) ابن عیینة ویا ثوری (بقوله وهذا) النوع (اشد ما یكون من السحر ویكون قول عائشة فی الروایة الاخری انه لیخیل الیه انه فعل الشیء وما فعله من باب ما اختل من بصره كما ذكر فی الحدیث) ای مما اختل قوة نظره لا لنفس عینه وهو ما انكره (فیظن انه رأی شخصا من بعض ازواجه او شاهد فعلا من غیره ولم یكن علی ما یخیل الیه لما اصابه فی بصره وضعف نظره لا لشیء طرأ علیه فی میزه) فتح میم وسكون مثناة تحتیه ایله تمیز معناسنه مراد قوت عقل ممیزه‌در یقال مازه یمیزه میزا كسار یسیر سیرا بمعنی میزوبین (واذا كان هذا) ای ماذكر من جماله علیه السلام علی ما قرره (لم یكن فیما ذكر من اصابة السحر له) فی هذه المرتبة من

غير زيادة فيه (وَتَأْثِيرِهِ فِيهِ) بمجرد ضعف بصرغيرقار (مَا يُدْخِلُ لَبْساً) بان يؤثر في تميزه اويسرى لباطنه (وَلَا يَجِدُ بِهِ الْمُلْحِدُ الْمُعْتَرِضُ أُنْساً) اى امر ايستأنس به اوهامه الفاسدة

فصل

(هَذَا حَالُهُ فِي جِسْمِهِ) فصل متقدمده كشيدهٔ سلك سطور قيلنان امورظاهرا وباطنا اول حضرتك جسم شريفلرى حاليدر (فَأَمَّا أَحْوَالُهُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا) اى المتعلقة بها (فَنَحْنُ نَسْبُرُهَا) فتح نون وسكون سين مهمله وضم موحده ياخود ضم نون وكسر موحده ورا ايله ضمير اموردنيايه راجعدر يقال سبره واسبره اذا اختبره كما فى الصحاح وهو استقصاء افراد كل امر واقسامه وبومقامده مراد تبيين اموردر (عَلَى أُسْلُوبِهَا الْمُتَقَدِّمِ) واسلوب ضم همزه ايله فن وطريقت يقال اساليب الكلام لفنونه (بِالْعَقْدِ) متعلق بنسبر (وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ) يعنى فن سابق اوزره اقسام نظريه ولفظيه وعمليه‌يى استيفا برله بيان ايده‌رز (أَمَّا الْعَقْدُ مِنْهَا) علم واعتقاد جهتيله اموردنيايه تعلق ايدن حال حضرت (فَقَدْ يَعْتَقِدُ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا الشَّيْءَ عَلَى وَجْهٍ وَيَظْهَرُ خِلَافُهُ أَوْ يَكُونُ مِنْهُ) اى من الشئ (عَلَى شَكٍّ أَوْ ظَنٍّ بِخِلَافِ أُمُورِ الشَّرْعِ) كما هى فى بادى الرأى امور دنيادن برشئ اوزره اعتقاد وجزم ايدر فى نفس الامر وقوعنه جازم اولديغى امرك خلافى ظهور ايدر ويا اول امردنيادن اولان شئ شك وارتياب اوزره بديدار اولور لكن امورشرع شريفده وجه مرقوم رونما دكلدر زيرا امردينده صاحب الشرع القويم حضرتلرينك ريب وترددى نايابدر (كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَحْرٍ سُفْيَانُ بْنُ الْعَاصِ) من ذكره (وَغَيْرُ وَاحِدٍ سَمَاعاً وَقِرَاءَةً) طرف شتى‌دن روايته اشارتدر (قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَمْرُوَيْهِ) كسر اوزره بنا ومالا ينصرف اعرابندن سيبويه اسادر والمحد ثون يضمون ماقبل الياء ويفتحونها كما اشتهر عنهم (حَدَّثَنَا ابْنُ

سُفْيَانَ) ابراهيم بن محمد بن سفيان راوى صحيح مسلم (حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ) بن الحجاج صاحب الصحيح (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرُّومِيِّ) نزيل بغداد ايكيوز اوتوز التى سنه‌سنده عزم طربسراى بقا ايلدى (وَعَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ) ابن عبدالله بن اسماعيل ابوالفضل البصرى الحافظ توفى سنة مائتين وستة واربعين (وَأَحْمَدُ الْمَعْقِرِيُّ) فتح ميم وسكون عين مهمله وكسر قاف ورا وياء نسبيه ايله ياخود كسر ميم وسكون عين وفتح قاف ويا ضم ميم وفتح عين وكسر قاف مشدده ايله يمنده برناحيه‌يه نسبت اولور (قَالُوا حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) الحرشى اليمنى (قَالَ حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ حَدَّثَنَا أَبُو النَّجَاشِيِّ) عطاء بن صهيب (قَالَ حَدَّثَنَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ) فتح خاء معجمه وكسر دال مهمله ومثناة تحتيهٔ ساكنه وجيمله انصارى صحابيدر تاريخ بالغ لفظ دع اولدقده ترك عالم فانى ايلدى (قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَأْبُرُونَ) بضم الموحدة بعد الهمزة الساكنة جملهٔ حاليه‌در (النَّخْلَ) يقال ابرتها وابرتها بالتشديد وروى هنا يأبرون مشددا وتابير اركك خرما اغاجندن غيره تلقيحدر (فَقَالَ مَا تَصْنَعُونَ) استفهام تقريرى (قَالُوا كُنَّا نَصْنَعُهُ قَالَ لَعَلَّكُمْ لَوْ لَمْ تَفْعَلُوا كَانَ خَيْراً فَتَرَكُوهُ فَنَفَضَتْ) نون وقافله وبعض نسخه‌ده نون وفا ايله ايرادى تصحفدر (فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ) يعنى سرور عالم صلى الله عليه وسلم وقتا مكهٔ مكرمه‌دن هجرتسراى علييه‌يه قدوم ايلدى حال انكه انصار تلقيح نخله دركار ايديلرچون انلرى بالاى درختده مشاهده ايليوب نه امره مشغوللرسز ديو استعلامده بارور اولمق ايچون تلقيح ايده‌رز ديديلر بيورديلركه ترك تأبير ايتسه‌كز خيرلى ايدى امتثالا لامره العالى اول كاردن فارغ اولديلر درخت ثمره پرور اولميوب تغير ايلدى حال نقضى حضرتنه اعلام ايتدكلرنده بن آدمى زادم امردنياده وحى اولنديغى خصوصده خطا وصواب كار بشردر دينكزه متعلقه اموردن برشيئله سزه امر ايتديكمده انكله تمسك ايدوب بكا مخالفت ايتميكز لكن امردنياى صرفه‌ده رأيمله امر ايتديكمده بن بشرم بيورديلر (وَفِي رِوَايَةِ أَنَسٍ) لمسلم (أَنْتُمْ

أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ) اى بجميع احوالها واضاف الدنيا لهم لانه عليه السلام لا يريد الدنيا ولا يلتفت اليها (وَفِى حَدِيثٍ آخَرَ) رواه مسلم عن طلحة (إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا فَلَا تُؤَاخِذُونِى بِالظَّنِّ) بنم سزك ايچون محض خير ظن ايتديكم خصوصده كيم خلافى ظهور ايتمكله درون نكرده بكا مغبر الخاطر اولوب كدرناك اولماك قصهٔ مذكوره الفاظ مختلفه ايله مرويه ومعنى متقاربه‌در كقوله عليه السلام ما انا بزارع ولا صاحب نخل (وَفِى حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ) كما رواه البزار (فِى قِصَّةِ الْخَرْصِ) فتح خاء معجمه وسكون را وصاد مهمله ايله نخل وكرم اوزره خرما وانكور تخمين وتقدير‌در (فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللهِ فَهُوَ حَقٌّ وَمَا قُلْتُ فِيهِ مِنْ قِبَلِ نَفْسِى فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُخْطِئُ وَأُصِيبُ) والحاصل تخمين نخل وكرم قصه‌سنده بن صفت بشر اوزره مفطورم قبل حضرت كبريادن سزه بيامداد اولديغم شئ حق وصواب وخلقى نايابدر وكندى رأيمله خبردار اولديغم امر دنياده بنى آدمم كاهى اصابت ايدوب وتارة خطا ايده‌رم ديو بيورديلر (وَهٰذَا عَلَى مَا قَرَّرْنَاهُ فِيمَا قَالَهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ فِى أُمُورِ الدُّنْيَا وَظَنِّهِ مِنْ أَحْوَالِهَا لَا مَاقَالَهُ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَاجْتِهَادِهِ فِى شَرْعٍ شَرَعَهُ) بالتشديد والتخفيف اى ظهره وبينه (وَسُنَّةٍ سَنَّهَا) والمراد بالسنة الطريقة المحمدية وسنها بمعنى جعلها امرا متبعا لا مايقابل الفرض (وَكَمَا حَكَى ابْنُ إِسْحٰقَ) فى كتاب المغازى (أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ بِأَدْنَى مِيَاهِ بَدْرٍ) اى ابعدها واقعلها ماء وليس محل نزول (قَالَ لَهُ الْحُبَابُ) ضم حاء مهمله وموحدتين وبينهما الفله اسم ثعباندن منقول علمدر (بْنُ الْمُنْذِرِ) ابن جموح الخزرجى الانصارى الصحابى خلافت فاروقيده سر نهادهٔ بالين لحد اولدى (أَهٰذَا مَنْزِلٌ أَنْزَلَكَهُ اللهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَتَقَدَّمَهُ أَمْ هُوَ الرَّأْىُ) اى رأى منك (وَالْحَرْبُ) محل حرب وقتال ذكر مسبب وارادهٔ سبب برله مجازدر (وَالْمَكِيدَةُ) مصدر ميمى بمعنى الكيد وحربه دخى كيد تسميه اولنور زيرا حرب خدعه‌يه دالدر (قَالَ) عليه السلام مجيبا له رضى الله عنه (لَا بَلْ هُوَ الرَّأْىُ وَالْحَرْبُ

وَالْمَكِيدَةُ قَالَ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمَنْزِلٍ انْهَضْ) اى قم من هنا لبعده عن الماء وكثرة رمله (حَتَّى نَأْتِىَ أَدْنَى) اى اقرب (مَاءٍ مِنَ الْقَوْمِ فَنَنْزِلَهُ ثُمَّ نُغَوِّرُ) اى نشد (مَا وَرَاءَهُ مِنَ الْقُلُبِ) ضم قاف ولام وكاهى اسكانله جمع قليب جوانبى سنك ايله پرداخته اولمين چاهدر ونغور ضم نون وغين معجمه وواو مشدده ايله اذهاب ودفن معناسنه وعين مهمله ايله افساد معناسنه اولمق محله مناسب وصوابدر (فَنَشْرَبَ وَلَا يَشْرَبُونَ فَقَالَ) عليه السلام (أَشَرْتَ بِالرَّأْىِ وَفَعَلَ مَا قَالَهُ) الحباب رضى عنه التواب والحاصل غزاى بدر غراده موكب همايون نبوى‌يى آب وريكستان محله نزول ايلدكده ذو الرأى الصواب جناب حباب سلطان عالم صلى الله عليه وسلمدن استعلام پيام ايتديلركه يا رسول الله نزولكاهمز بو محله فرمان خدا ايله بزلره منزل اولديسه بزلر ايچون تجاوزه مساغ ناياب وياخود كندو رأيكزله براى جنك ومكر وفريب دشمن ايچونمى نزول بيورلدى ديدكده وحى وامر خدا ايله مأمور دكلم بلكه بالذات رأيم وپرخاش وايقاع خدعه وكيد ايچون نازل اولدم ديدكده حباب جواب باصوابه تصدى ايليوب بو جاى مناسب دكلدر بو محلدن قيام بيورك چاه اخرين بدر ساحه‌سنه نقل ركاب همايون ارزانى قيله‌سز وسائر چاهلرى جميعا انباشتهٔ سنك وخاك ايليه‌لم بز بركهٔ عظيمة البركه پر آبدن نوش ايدوب اعداء دين بى آب تاب قالسونلر ديدكده پيغمبر عاليجناب اشرت بالرأى الصواب خطابيله حباب رضى عنه الوهاب جنابلرينه تحسين بيوروب صواب ديدىٔ حباب اوزره قالقوب چاه آخرين بدر اوكنده معسكر همايون طرح اولنوب ضرب طويلهٔ نزول اولندى پيشكاه چاهده برحوض انبوه پيدا ايدوب آب فرات شيرينله مالامال وسائر چاهلرى اكندهٔ خاك وخاشاك ايتديلر (وَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى لَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَاوِرْهُمْ فِى الْأَمْرِ) وعنه عليه السلام ماتشا ورقوم الاهدوا لارشادا مرهم وقد وردما خاب من استخار وماندم من استشار (وَأَرَادَ مُصَالَحَةَ بَعْضِ عَدُوِّهِ عَلَى ثُلُثِ تَمْرِ الْمَدِينَةِ) تمر ثاء مثلثه ايله ميوه وفى نسخة تاء فوقيه تمر واقعدر (فَاسْتَشَارَ الْأَنْصَارَ فَلَمَّا أَخْبَرُوهُ بِرَأْيِهِمْ رَجَعَ عَنْهُ) غزوة الاحزاب اثناسنده غمخوار شكسته دلان امت محمد عليه اعلى التحيه تقويهٔ احبا وتفرقهٔ شمل اعداء قصديله ثمار مدينه‌نك مقدار ثلثى بنى غطفان وفزاره‌يه

برای مصالحه ویرلمك مراد ایلیوب قائد قبیلتین اولان عینة بن حصن وحارث بن عوف تمری مجلس مقدسه حاضر اولدیلر تسوید وثیقهٔ معاهده ایچون جناب ذی النورین مأمور اولوب اول حالده مرسوم نکین ضمیرلری اولان رأی السعود سعد بن معاذ وسعد بن عبادهنك صحیفهٔ استصوابلرینه نقش بیورلدقده سعد بن رضی الله عنهما مانند دولاب یکزبان ثنا اولوب یارسول الله اکر بونقش سکهٔ مهاونه ریختهٔ قالب وحی ایسه تنفیذی جاه تردد دکلدر * رضا رضای خدا یست وامر امر خدا * والا مجرد خاطر خطیردن سرزده رای ایسه رجوعی مصلحت دیدمزدر زیراکه بوطائفه ایله هنوزهم کسوهٔ کفر ضلال الدیغمز ایامده بیله نخلستانمزده برخرما ایله تغییر ذائقهٔ آرزویه قادر اولممشلردر مکر یاطریقهٔ دوستانه اوزره خانهمزه فرش بساط مسافرت یاخود ادای قیمتنه مبادرت ایتمش اولهلر شمدی خود بحمدالله ریاض احوالمز حیطان سر بچرخ اسلامله مسور ومزارع عقایدمز آبیاریٔ سحاب هدایتله مخضر ایکن اولمقوله نمك بحراملره ضیاع خالصهمزده رخصت مشارکه ذلتی اختیاره مساغ نایابدر دیوب انعقاد صلحه صورت جواز کوسترمدیلر حضرت شاه عالم صلی الله علیه وسلم دخی امر مرقومدن رجوع بیوردیلر (فَمِثْلُ هٰذَا) رأی رزین حباب واستشارهٔ صلح احزاب (وَاَشْبَاهِهِ مِنْ اُمُورِ الدُّنْيَا الَّتِى لَامَدْخَلَ فِيهَا لِعِلْمِ دِيَانَةٍ وَلَا اعْتِقَادِهَا وَلَا تَعْلِيمِهَا) مما لم يؤمر به تبيانا (يَجُوزُ عَلَيْهِ) علیه السلام (فِيهَا مَا ذَكَرْنَاهُ) بعض نسخده ماذكروا یعنی اول حضرتك امر دنیادن برشیئی برکونه ظن ایلیوب بعدذا خلافی ظاهر اولدیغی امور مانندی ذکر ایلدیکمز مواد (اِذْ لَيْسَ فِى هٰذَا كُلِّهِ نَقِيصَةٌ وَلَا مَحَطَّةٌ) شین ومنقصه نایاب ورفعت مرتبه وعلوّ منزلتدن تنزل ناپیدادر (وَاِنَّمَا هِىَ اُمُورٌ اعْتِبَارِيَّةٌ يَعْرِفُهَا مَنْ جَرَّبَهَا وَجَعَلَهَا هَمَّهُ وَشَغَلَ نَفْسَهُ بِهَا) بلکه بونك امثالی احوال امور مجربهدندر مرة بعد اخری آنی تجربه ایدوب اول امری غایت مقصود وانکله نفسی مشغول قیلان ارباب تجربه بیلور (وَالنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْحُونُ الْقَلْبِ بِمَعْرِفَةِ الرُّبُوبِيَّةِ مَلْاٰنُ الْجَوَانِحِ) جمع جانحة استخوان سینه (بِعُلُومِ الشَّرِيعَةِ مُقَيَّدُ الْبَالِ) خاطر معناسنه مراد اولنور کرچه قلب معناسنه دخی ورودی شایعدر (بِمَصَالِحِ الْاُمَّةِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ)

پیغمبر ذیشان علیه صلوات المنان حضرتلریسه درون صفا مشحونی معرفت ربوبیة و آداب عبودیتله مملو ونفس نفیسلری علوم شریعت وحقیقتله مالامال اولوب خاطر فیض مقاطری امور اخرویه یه تعلق ایدن مصالح دنیویه ودینیه ایله مربوط ومقیددر وقیل کنی بالجوانح عن نفسه مجازا مرسلا من اطلاق الجزء علی الکل حاصلی سینهٔ پرسکینهٔ دانای عالم صلی الله علیه وسلم معارف ربانیه ولدنیه ایله مالی اولوب امور دنیایه هرچند رغبت ایتمزلردی * اتانی هواها قبل ان اعرف الهوی * فصادف قلبا خالیا فتمکنا * (وَلٰكِنْ هٰذَا) ای مایعتقده ویظنه علیه السلام ویظهر خلافه (اِنَّمَا يَكُونُ فِى بَعْضِ الْاُمُورِ) یعنی احوال دینیه یه اصلا تعلق ایتمیان بعض امور دنیویهده جلوه نمای ظهور ایدی (وَيَجُوزُ فِى النَّادِرِ وَفِيمَا سَبِيلُهُ التَّدْقِيقُ فِى حِرَاسَةِ الدُّنْيَا وَاسْتِثْمَارِهَا لَافِى الْكَثِيرِ الْمُؤْذِنِ بِالْبَلَهِ) فتحتین (وَالْغَفْلَةِ) یعنی بوکه مانند امورك احیانا وقوعی جائز وطریقی محافظه ومراعات امر دنیا وتحصیل ثمرهٔ مزارع اخرادهٔ صحیح ومجوّز اولان اشیادهدر غفلت وبلاهتی مؤذن ومؤدّی خلاف واقعی تکثیرده رونما اولمیوب نادرا وقوعی بعض اموردهده صورنمادر (وَقَدْ تَوَاتَرَ بِالنَّقْلِ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِاُمُورِ الدُّنْيَا وَدَقَائِقِ مَصَالِحِهَا وَسِيَاسَةِ فِرَقِ اَهْلِهَا مَا هُوَ مُعْجِزٌ فِى الْبَشَرِ مِمَّا قَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِى بَابِ مُعْجِزَاتِهِ مِنْ هٰذَا الْكِتَابِ) کما مر تفصیله فی محله فلاحاجة لاعادته چونکه سید العالمین حضرتنه امامت عظمی وجمیع خلق اوزره حکومت کبری تفویض واعطا بیورلدی دینیه ودنیویه احوال ناسك جملهسنك علم عالمشمولنك لحوقی لازم ولابد اولوب علوم کلیه وجزئیه ذات همایونلرینه پوشیده ونهان دکلدر وامور قلیلهده عدم علم وقوعی شان شریفنه شین ونقیصه ایراث ایتمدیکی بدیهی الظهوردر

{ فصل }

(وَاَمَّا مَا يَعْتَقِدُهُ) ضم اول وفتح ثالث وقافله حاشیهٔ حجازیده مقیددر واما مایعتقده دخی نسخ کثیرهده مضبوطدر (فِى اُمُورِ اَحْكَامِ الْبَشَرِ الْجَارِيَةِ عَلٰى يَدَيْهِ وَقَضَايَاهُمْ)

اى امورهم التى ترفع اليه عليه السلام (وَمَعْرِفَةِ الْمُحِقِّ مِنَ الْمُبْطِلِ) معرفت معنـاى
تمييزى متضمنه اولمغين حرف من ايله تعديه ايلدى والمحق والمبطل اسماء فاعل بمعنى من هو على
الحق والباطل واسم مفعول اولملرى من غير داع له ركيك اولمق باهردر (وَعِلْمِ الْمُصْلِحِ مِنَ
الْمُفْسِدِ) اى اهل الصلاح والفساد (فَبِهٰذِهِ السَّبِيلِ) با ظرفيه ايجوندر يعنى دست كرم
پيوست حضرتده جريان ايدن احكام بنى آدم وعرفان محق ومبطل واهل صلاح وفسـاد
حقنده دانشلرينه اعتقاد اولنان معنى دخى طريقهٔ سابقه‌ده جريان ايده كلمشدركه احيانا امر
دنياده برشئ اوزره توجيه خاطر بيوروب لحكمة ما خلافى ظهور ايتمسى علم عالم ارالرينه
محل اولمز (لِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مسندا روايتكردهٔ شيخين وابوداود عليهم الرحمه
اولان خبر جليلده مصنف عليه الرحمه ابوداود طريقندن لعلوسنده متنى سند اوزره تقديمله
ايراد بيوردر وتقدمت الاشارة اليه مرارا (اِنَّمَا اَنَا بَشَرٌ وَاَنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ اِلَيَّ وَلَعَلَّ
بَعْضَكُمْ اَنْ يَكُونَ اَلْحَنَ) اصل معناى لحن استقامتدن ميل وانحرافدر ومنه اللحن فى الاعراب
لميله عن الصواب واللحن المطرب ومنه الحان القراءة اى افصح (بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَاَقْضِي
لَهُ عَلٰى نَحْوٍ) بالتنوين اى على نوع وضرب (مِمَّا اَسْمَعُ) من كلامه بحسب الظاهر
(فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ اَخِيهِ) خصمه اخ ايله تعبير براى استعطاف وعدم حيف
اوزره حث وترغيبدر (بِشَيْءٍ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا فَاِنَّمَا اَقْطَعُ لَهُ) اى بما اعطيه من
حق غيره (قِطْعَةً مِنَ النَّارِ) يعنى بن آدمى زادم امور غيبه دانا دكلم وسزلر يكديكرله
خصومت ايدوب حضورمده مرافعه ايدرسز شايد بعضيلريكز اقامت بينه‌ده افصاح وخصميله
مقاومته قدرتياب اولوب بندخى بحسب الظاهر انك تقرير وبيـانن استماعله برنوع اوزره
فصل قضـا وحسم مدعا ايدمكله حقيقت وباطنده حق غيرك النده اوله امدى حقيقته نظرا
خصمك حقندن ولو قليلا برشئ ايله خلاف سرائر حكم وقضا ايلديكم ذات بنم حكومت ظاهره‌مه
مغرور اولمسون غيرك حقندن اكه اعطا ايتديكم آتش دوزخدن كويا برقطعه ناردر حاصلى
حكم حاكم بحسب الظاهر صحيح ونافذ ولكن خلاف واقع اولديغى حالده همان حكم صريح حرامى
حلال وحلالى حرام ايتمز نحن نحكم بالظواهر والله اعلم بالسرائر وفقنجه اوضاع بشريه همان

ظواهر امور شرعيه‌يى ادراك ايدر فان الحاكم مأمور مكلف بان يحكم بما يسمع من كلام الخصمين
وبما يقتضيه البينة لا بما فى نفس الامر فى القضية حتى لو حكم بمبطل فى دعواه بشاهدى زور وفق
مدعاه وظن القاضى عدالتهما فهو محق فى الحكم فان لم يكن المحكوم به ثابتـا فى نفس الامر
(حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ اَبُو الْوَلِيدِ رَحِمَهُ اللّٰهُ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ) ابوعلى
الغسانى ابوعمر (حَدَّثَنَا اَبُو عُمَرَ) بن عبدالبر حافظ العرب (حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ) عبدالله
ابن محمد بن عبدالمؤمن القرطبى شيخ ابن عبدالبر (حَدَّثَنَا اَبُو بَكْرٍ) بن داست راوى سنن
ابى داود (حَدَّثَنَا اَبُو دَاوُدَ) الامام المشهور صاحب السنن (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ)
كاف مفتوحه ومثلثهٔ مكسوره وتحتيهٔ ساكنه ايله العبدى البصرى ايكيوز يكرمى سال هجريده
كاركاه فنادن ارتحـال وطقسان ياشـنده مستور كنج قبر پرنور اولدى (اَخْبَرَنَا سُفْيَانُ)
الثورى (عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ) عروة (عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ اُمِّ سَلَمَةَ)
ام المؤمنين زينب رضى الله عنها ربيبهٔ فخر عالم صلى الله عليه وسلم ودختر ابى سلمه وحليلهٔ عبدالله
بن زمعه‌در يتمش اوج سنهٔ هجريه‌ده هودج نشين شاهراه بقا اولمشـدر (عَنْ اُمِّ سَلَمَةَ)
همخوابهٔ سـيد الكونين عليه السـلام اولان مسبوقة الترجمة هند رضى الله عنها حضرتلريدر
(قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَدِيثَ) المذكور يعنى انما انا بشر الخ ومتن
حديث سـند اوزره تقديم قانون محدثينده جائز ورايكاندر (وَفِى رِوَايَةِ الزُّهْرِيِّ)
بن شهاب (عَنْ عُرْوَةَ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ) فاء تفريعيه ايله ورود ايتمشدر (اَنْ يَكُونَ اَبْلَغَ)
من البلاغة مكان الحن من الفصـاحة وقيل انه من المبالغة والزيادة فى اجتهاده بترويج حجته
(مِنْ بَعْضٍ فَاَحْسِبُ اَنَّهُ صَادِقٌ) ان ومابعدى مفعولى احسب مسـدنه سـد اولور
(فَاَقْضِي لَهُ) اى احكم بما اظنه حقه (وَيُجْرِى) مثناة فوقيه ايله (اَحْكَامَهُ) رفعله
نائب فاعليدر ويا يجرى تحتيهٔ مضمومه ايله احكامه نصبله مفعولدر (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الظَّاهِرِ وَمُوجَبِ) فتح جيمله مقتضى (غَلَبَاتِ الظَّنِّ) باعتبار تعـدد الخصومات

غلبات لفظی جمله ایراد اولندی (بِشَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِينِ الْحَالِفِ وَمُرَاعَاةِ الْأَشْبَهِ) ای ماهو اکثر شبها بالحق بما فیه من القرائن (وَمَعْرِفَةِ الْعِفَاصِ) کسر عین مهمله وفاء مفتوحهٔ مخففه والف وصاد مهمله ایله دریدن مصنوعه بر نوع ظرف ووعادر (وَالْوِكَاءِ) کسر واوله خیط وعاء والمراد کل مایربط به من صرة وغیرها (مَعَ مُقْتَضَى حِكْمَةِ اللهِ فِي ذٰلِكَ فَإِنَّهُ تَعَالَى لَوْ شَاءَ لَأَطْلَعَهُ عَلَى سَرَائِرِ عِبَادِهِ وَمُخَبَّآتِ) جمع مخبات تشدید باء ایله اسم مفعولدر مکتومه معناسنه (ضَمَائِرِ أُمَّتِهِ فَتَوَلَّى الْحُكْمَ بَيْنَهُمْ بِمُجَرَّدِ يَقِينِهِ وَعِلْمِهِ دُونَ حَاجَةٍ إِلَى اعْتِرَافٍ أَوْ بَيِّنَةٍ أَوْ يَمِينٍ أَوْ شُبْهَةٍ) ای مشابهة ومناسبة کالحکم فی اللقطة بالوکاء والعفاص (وَلٰكِنْ لَمَّا أَمَرَ اللهُ أُمَّتَهُ بِاتِّبَاعِهِ وَالْاِقْتِدَاءِ بِهِ فِي أَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ وَقَضَايَاهُ وَسِيَرِهِ) ای طریقته (وَكَانَ هٰذَا) ای ما امر الله امته باتباعه (لَوْ كَانَ مِمَّا يَخْتَصُّ بِعِلْمِهِ وَيُؤْثِرُهُ اللهُ بِهِ لَمْ يَكُنْ لِلْأُمَّةِ سَبِيلٌ إِلَى الْاِقْتِدَاءِ بِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ) حاصل سخن اول سلطانك حکم همایونی ظاهر اوزره جاریه ومقتضای ظن غالب قضا یاکه شاهدك شهادتی وحالفك سوکندی وقرائن ایله مواده عرفانی ولقطه خصوصنده ازجمله کیسه وبندینه عرفانی مع موجب حکمة الله فی ذلك اوامر شریفی خلاف باطن اشکار وجلیدر حضرت علام الغیوب مراد ایدیدی حبیبنی هرکار نهفتهٔ بنده‌کاننه مطلع ومخفیات درون امتنه دانا قیلوب میانهٔ خلقده مجرد وقوف یقین ودانشیله حکمه تولی وفصل قضا بیوروب احد خصمینك حقله اقرار واقامت بینه ویا تحلیف ویا مشابهت ومناسبت نظره حاجت قالمقسزین دعوایه فیصل ویریدی اما چونکه رب العزت امت محمده اول حضرته اتباع وانقیاد وهرکار واحوال وقضایا وطریقتنه اقتدا واثرنه اقتفا ایله امر ایلدی اکر امر مرقوم علم لدنی وسرغیبی ایله اول حضرته مختص اولان شیئدن اولیدی امت ایچون ذلك العلمدن بر امرده حضرتنه اقتدایه رهیاب ووصول ممکن اولمیدی (وَلَا قَامَتْ حُجَّةٌ بِقَضِيَّةٍ مِنْ قَضَايَاهُ لِأَحَدٍ فِي شَرِيعَتِهِ) دخی اول حضرتدن صکره امور دینیه‌دن برامره مخالفت ایدن کمسنه اوزرینه حکام ملتدن برفرد ایچون سرد سند مستند ظاهر اولمیوب حجت قائمه اولمزدی

(لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ مَا اطَّلَعَ) من الاطلاع او الاطلاع (عَلَيْهِ هُوَ فِي تِلْكَ الْقَضِيَّةِ) المرفوعة الیه (بِحُكْمِهِ هُوَ إِذًا) ای حینئذ (فِي ذٰلِكَ) ای فی وقت ورودها (بِالْمَكْنُونِ) المستور (مِنْ إِعْلَامِ اللهِ لَهُ بِمَا أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ سَرَائِرِهِمْ وَهٰذَا) الامر المکتوم (مَا لَا تَعْلَمُهُ الْأُمَّةُ) زیرا بزلر تلك القضیه‌ده اول حضرتك حکمی شاننده اطلاعیافته اولدیغی حالی بلمزکه اول حضرت وقت ورود قضیه‌ده اطلاعکردهٔ علام الغیوب اولان کشف ضمائردن اعلام ایتدیکی سر مصون ایتدیکنه دانا دکلز واول امر مکنون امت مرحومه‌نك غیر معلومی اولان شیئی مکتومدر (فَأَجْرَى اللهُ تَعَالَى أَحْكَامَهُ عَلَى ظَوَاهِرِهِمُ الَّتِي يَسْتَوِي فِي ذٰلِكَ هُوَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْبَشَرِ لِيَتِمَّ) ضم تحتیه ایله فاعلی ضمیر مولایه راجعدر (اقْتِدَاءَ) نصبله مفعولدر (أُمَّتِهِ بِهِ فِي تَعْيِينِ قَضَايَاهُ وَتَنْزِيلِ أَحْكَامِهِ) سید البشر صلی الله علیه وسلم وسائر بنی آدم مساوی اولدیغی ظواهر قضایا اوزره احکام شرعیه‌سن خدای بیهمتا اجرا ایلدیکه حضرت مولا عز وعلا قواعد شریعت غرا وفقی اوزره تعیین قضایا وتنزیل احکامنده امتنك اول حضرته اقتداسنی اتمام وتکمیل ایچون حکمتی آشکاره ایلدی (وَيَأْتُونَ مَا أَتَوْا) قصر همزه ایله (مِنْ ذٰلِكَ عَلَى عِلْمٍ وَيَقِينٍ مِنْ سُنَّتِهِ) دخی حکم وقضادن هر ایشلدکلرین طریقت حضرتدن علم طمأنینت اوزره درکار اوله‌لر (إِذِ الْبَيَانُ بِالْفِعْلِ أَوْقَعُ مِنْهُ بِالْقَوْلِ) احکامنده اجرا ایلدیکی فعلله بیان نفوسده اوقع وقولله بیاندن من جهة الطمأنینة ابتدر (وَأَرْفَعُ لِاحْتِمَالِ اللَّفْظِ) للتأویل (وَتَأْوِيلِ الْمُتَأَوِّلِ) بخلاف الفعل وفیه ان الاحکام منه علیه السلام کانت جامعة بین الفعل والقول والاقفی قضیة الحال کلام اهل المقال (وَكَانَ حُكْمُهُ عَلَى الظَّاهِرِ أَجْلَى فِي الْبَيَانِ وَأَوْضَحُ) عطف تفسیر (فِي وُجُوهِ الْأَحْكَامِ وَأَكْثَرُ فَائِدَةٍ لِمُوجِبَاتِ التَّشَاجُرِ) ای التنازع والتخالف (وَالْخِصَامِ وَلْيَقْتَدِيَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ حُكَّامُ أُمَّتِهِ وَيَسْتَوْثِقَ) لیقتدی اوزره عطف اولور بمعنی یستمسك وفی نسخة یستوسق بالسین المهملة بدل المثلثة ای یجتمع وینتظم (بِمَا يُؤْثَرُ عَنْهُ) ای یروون عنه من بیان

قواعد سنته (وَيَنْضَبِطُ قَانُونُ شَرِيعَتِهِ وَطَيُّ ذَلِكَ) عدم اطلاع سرائر (عَنْهُ) عليه السلام (مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ الَّذِي اسْتَأْثَرَ بِهِ) اى انفرد به (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ اَحَداً اِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ) اى من ملك او بشر (فَيُعَلِّمُهُ مِنْهُ) بعضه (بِمَاشَاءَ) اى بقدر ما اراد (وَيَسْتَأْثِرُ بِمَاشَاءَ) اى يختص بماشاء مما طوى علمه من غيره (وَلَا تَقْدَحُ هَذَا فِي نُبُوَّتِهِ) يعنى بعض قضيه عدم اطلاعى رفعت منزلتندن اول حضرتى قدح ايتمز (وَلَا يَفْصِمُ) فتح تحتيه وسكون فا وكسر مهمله ايله لايكسر ولايحل معناسنه (عُرْوَةً) اى عقدة (مِنْ عِصْمَتِهِ)

فصل

(وَاَمَّا اَقْوَالُهُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنْ اَخْبَارِهِ) كسر همزه ايله (عَنْ اَحْوَالِهِ وَاحْوَالِ غَيْرِهِ وَمَا يَفْعَلُهُ) فى الاستقبال (اَوْفَعَلَهُ) فى الماضى (فَقَدْ قَدَّمْنَا اَنَّ الْخُلْفَ) تخلف ويا صدور خلاف (فِيهَا مُمْتَنِعٌ) اى فى تلك الاقوال (عَلَيْهِ فِي كُلِّ حَالٍ وَعَلَى اَيِّ وَجْهٍ مِنْ) بيانيه (عَمْدٍ اَوْسَهْوٍ اَوْصِحَّةٍ اَوْمَرَضٍ اَوْرِضًى اَوْغَضَبٍ) والحاصل امور اخرويه‌نك غيره كندى نفس نفيسلرى وغير احوالندن من جهة الاعلام صدور يافته مقالات دنيويه‌لرى واستقبال وماضى دركار اولدقلرى احوالدن اخبارى بالاده تقديم وتفصيل ايتديكمز وجه اوزره اقوال حضرتده خلاف ودروغ وقوعى باى وجه كان محال وقصدا وخطأ وحالت صحت وخستكى ويا رضا ودلتنكيده تخلف صدورى ممتنعدر (وَاَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْصُومٌ مِنْهُ) اخبارده خلاف واقع اخباردن سيد الاخيار وقاية الحفظ كردكاريده محفوظ ايدى (هٰذَا) اى المذكور (فِيمَا طَرِيقُهُ الْخَبَرُ الْمَحْضُ) الذى ليس فيه تورية لمصلحة (مِمَّا يَدْخُلُهُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ) بالنسبة الى غيره (فَاَمَّا الْمَعَارِيضُ) جمع معراض من التعريض خلاف التصريح يقال عرفته فى معراض كلامه ومعرضه بغير الف وفى الحديث ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب

(الموهم)

(الْمُوهِمُ ظَاهِرُهَا خِلَافَ بَاطِنِهَا فَجَائِزٌ وُرُودُهَا مِنْهُ فِي الْاُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ لَاسِيَّمَا لِقَصْدِ الْمَصْلَحَةِ كَتَوْرِيَتِهِ) عند ارباب المعانى بر لفظك قريب وبعيد ايكى معنايه احتمالى اولوب معناى بعيدى قصد اولنمغه توريه ديرلر اصل تفعلة من الورا بيانى وراء ظهره القا ايله مقصودى سر واخفا مراد اولنور (عَنْ وَجْهِ مَغَازِيهِ لِئَلَّا يَأْخُذَ الْعَدُوُّ حِذْرَهُ) كسر حاء مهمله وسكون ذال معجمه ورا ايله احتراز واحتراس معناسنه يعنى اماكه صورتا ظاهرى باطنك خلافنى موهم اولان معاريض كلامك سيد الانامدن امور شرعيه‌نك غيريده ورود وصدورى جائزدر خصوصا براى مصلحت اوله نتكيم احتراس حضرتدن دشمن دين اكاه اولممق ايچون بعض غزواته توجهلرين اخفا وغيره روبراه اولمق صورتن اظهار بيورملرى اسادر (وَكَمَا رُوِيَ مِنْ مُمَازَحَتِهِ) مزاح واحماض ولطيفه (وَدُعَابَتِهِ) ضم دال وفتح عين مهملتين وموحده ايله ممازحه معناسنه (لِبَسْطِ اُمَّتِهِ وَتَطْيِيبِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صَحَابَتِهِ) من بيانيه يا تبعيضيه‌در (وَتَأْكِيداً فِي تَحَبُّبِهِمْ) وفى نسخة فى محبتهم (وَمَسَرَّةِ نُفُوسِهِمْ) يعنى او سلطان ذيشان صلى الله عليه وسلم مزاح لطيفه‌لرندن مروى اولان مطايبات اساكم انشراح صدور امت وتطييب دل مؤمنين ارباب صحبت وتأكيد مودت يا محبت ونفوس اصحابه بخش مسرت ايچوندر (كَقَوْلِهِ لَاَحْمِلَنَّكَ عَلَى ابْنِ النَّاقَةِ) انس رضى الله عنه طريقندن ابو داود وترمذى قائدان قطار روايت اولورلركه بر پياده كمسنه حضرت راكب البراق صلى الله عليه وسلمدن طلبكار ركوب اولدقده لطفا وكرما البته سنى ولد ناقه اوزره سوار ايده‌يم بيورديلر رجل ساده دل كوچك شتر ظن ايدوب مايغنى عنى ابن الناقه ديدكده فخر عالم صلى الله عليه وسلم بيان بيوروب ويلك وهل تلد الجمل الا الناقة ايله جوابداده اولديلر (وَقَوْلِهِ لِلْمَرْاَةِ الَّتِي سَئَلَتْهُ عَنْ زَوْجِهَا اَهُوَ الَّذِي بِعَيْنِهِ بَيَاضٌ) ابن ابى حاتم بن اسلم طريقندن كلكونه ساى عارض روايتدركه ام ايمن نام خاتون شوهرى قبلندن اول حضرتى دعوته ويا زوجنى سؤاله كلدكده زوجك كيمدر چشمنده بياض اولان فلانميدر ديدكده لا والله شوهرم چشمنده بياض يوقدر ديو بصره زيانرس اولان غشاوهٔ حدقه توهم ايلدى (وَهَذَا كُلُّهُ صِدْقٌ

لان كل جمل ابن ناقة وكل انسان بعينه بياض) يحيط بحدقته (وقد قال صلى الله عليه وسلم انى لامزح ولا اقول الا حقا) رواه الترمذى بقول علما مزاحدن مباح اولان ندرت اوزره اولمقدر براى مصلحت طيب نفس مخاطب قدرى صدورى مستحبدر اما خندهٔ بسيار وقسوت قلب واشغال ذكر پروردكار ايراث ايدر مرتبه افراط مزاح منهيدر (هذا) اى مزحه ومداعبته (كله فيما بابه الخبر) بمعنى الاخبار (فاما ما بابه غير الخبر مما صورته صورة الامر والنهى فى الامور الدنيوية فلا يصح منه ايضا ولا يجوز عليه ان يأمر احدا بشئ او ينهى احدا عن شئ وهو يبطن خلافه) جملهٔ حاليه اما نوع اخباردن اولميوب انشا آتدن واموردنيويه‌دن صورتا امرونهى صورتنده اولان موادده همچنان اول حضرتدن صدور قول صحيح اولمز دخى اول حضرت بركمسه‌يه برشيئله امر ويا برخصوصدن نهى ايليه‌ده اول امر ونهيك خلافنى اضمار ايليه بوجائز دكلدر (وقد قال صلى الله عليه وسلم ما كان لنبى ان تكون له خائنة الاعين) خائنه اسم فاعل ويا مصدر بمعنى الخيانة قيل هى الايماء بالعين وقيل مسارقة النظر يعنى پيغمبر ايچون على وجه الخيانة ايماء بصر ومسارقهٔ نظر اولمقلق صحيح ومستقيم دكلدر (فكيف ان تكون له خائنة قلب) وهو بيت الرب الطاهر ويروى خيانة قلب (فان قلت فما معنى قوله تعالى فى قصة زيد) بن حارثة الكلبى مولى رسول الله عليه السلام مدة مديد سلطان سعيد عليه السلام المجيدك خدمتنده اوقاتكذار اولوب موته غزاسنده شهيد اولدى خصايص مومى اليه‌دندركه اصحاب كرامدن برفردك قرآن كريمده اسمى تصريحا ياد بيورلمدى الا زيد بن حارثه (واذ تقول للذى انعم الله عليه) بالاسلام (وانعمت عليه) بالعتق (امسك عليك زوجك الاية) واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه (فاعلم اكرمك الله ولا تسترب فى تنزيه النبى صلى الله عليه وسلم عن هذا الظاهر وان يأمر زيدا بامساكها وهو) اى والحال انه (يحب تطليقه اياها كما ذكر عن جماعة من المفسرين واصح ما فى هذا ما حكاه اهل التفسير عن على بن حسين ان الله

تعالى كان اعلم نبيه ان زينب ستكون من ازواجه فلما شكاها اليه زيد قال له امسك عليك زوجك واتق الله واخفى منه فى نفسه) فى باطنه استحياء منه مع كونه مباحا (ما اعلمه الله به من انه سيتزوجها مما الله مبديه) مبينه (ومظهره بتمام التزويج وطلاق زيد لها) يعنى خصوص مذكورده صحيحتر اولان معنى ارباب تفسيرك امام زين العابدين رضى الله عنه حضرتلرندن نقل وحكايه ايلدكلرى مبنيدركه عمتهٔ سلطان عالم صلى الله عليه وسلم اميمة بنت عبد المطلب دختر پاكيزه اخترى زينب بنت جحش رضى الله عنها حسن وجمالده بيهمتا اولمغين جناب كبريا جل وعلا حبيبى مصطفا عليه التحايايه قريبا زينبك ازواج طاهراتدن اولمسنى اعلام ايلدى ايدى خبرقتاده ورودى اوزره بركون اول حضرت براى حاجت منزل زيده خطوه جنبان تشريف اولوب زيدى خانه‌ده بوله‌ميوب چشم حقايق بينلرى زينبه دوش اولنجق حسن وانى سويداى دروننده جايكير اولنجق سبحان مقلب القلوب تسبيحله ناطقه پرداز اوله‌رق خانه بيرون اولديلر چون زيد خانه‌يه پانهاده اولدقده زينب اول حضرتك تشريفى وتسبيحنى زيده اعلام ايدنجك قلب حضرته زينبك وقوعنى زيد تفطن ايدوب لطف حقله درون زيددن محبت زينب صرف اولنمق نقلى روايت واهيه اولديغى قريبا ايراد اولنور والحاصل زيد حضوره مثول ايدوب يارسول الله زوجهم زينبك مفارقتن مراد ايده‌رم ديو حضرته شكايت ايلدى خواجهٔ عالم زيده پند ونصح ايدوب تعظم وناخوش معاملهٔ زينبه صبر ايله زوجك طلاقنه تصدى ايتمه وزينب امرنده حقدن حذر ايله بيوروب استحياء منه حضرت حقك قريبا اول نازنين شبستان عفتى خلوتخانهٔ ازدواجه سوق وتمامئ عقد عقد ايله نكاحى امرنى مظهر ومبين وزيدك طلاقن اول حضرته اعلامنى فخر رسالت درون دلده پنهان ايدوب زيده اظهار ايتمدى چون زيد پند حضرتدن ابا ايدوب زينبى تطليق ايلدى عزيز مصر رسالت عليه التحيه اول زليخاى ملاحتى بامر الله تعالى سلك ازدواجه كشيده قيلدى (وروى نحوه عمرو بن فائد) فا والف وهمزه ودال مهمله ايله بصرئ معتزلى ابو عليدر بقول دارقطنى ضعيف ومتروك الحديثدر (عن الزهرى) بن شهاب كما تقدم (قال نزل جبريل على النبى صلى الله عليه وسلم يعلمه) مضارع من الاعلام (ان الله يزوجه زينب بنت جحش) بنت جحش ايله قيدى امهات مؤمنيندن ديكر زينب بنت خزيمه ام مساكين توهمى احترازندندر

(فذلك) اى الامر (الذى اخفى فى نفسه) لاستحيائه من اظهاره (ويصحح هذا قول المفسرين فى قوله تعالى بعد هذا وكان امر الله مفعولا اى لا بدلك ان تتزوجها ويوضح هذا ان الله لم يبد من امره معها غير زواجه لها) تحقيقكردهٔ مفسرين اولان امرى ايضاح ايدركه جناب كبريا قصهٔ مذكوره‌ده زينب رضى الله عنها ايله شان حضرتدن همان تزويج امرندن غيرى برشى اظهار بيورمدى (فدل انه الذى اخفاه صلى الله عليه وسلم مما كان اعلمه به تعالى) يعنى رب جليل قرأن جميلده امر تزويج حضرتدن ابدا بيورمديغى دلالت ايدركه اول حضرت سرنده پنهان ايلديكى مولاى كريمك كندويه اعلام ايتديكى امر زواجدر والا زيده امساك ايله امر ايدوب درونى طلاقنى مراد و آنى اخفا دكلدر (وقوله تعالى فى القصة ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له سنة الله) فى الاصل حرج ضيق ودشواريدر اثم ووبال مراد اولندى وفرض قضا وقدر معناسنه‌در سنت مقابلى فرض دكلدر ولفظ سنت ايله ذكر فرضده توريه وطباق بليغ هويدا اولور وسنت الله منصوب على الاغراء (الاية) اى فى الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا يعنى بارى تعالى حبيبى مصطفى عليه التحايا ايچون تقدير وقضا ويا ايجاب وامضا ايلديكى امر متحتم القبولده دشوار وحرج پيغمبر اوزره نايابدر كندودن اقدم كذران ايدن پيغمبران حضراتى ميانه‌سنده طريقت شرعيه وقانون الهيه‌دركيم كثرت نسا انلره مباح قلنمشدى پس امر سبحانى قضاء مقتضى اولدى ديو زينب قصه‌سنده ورود ايدن تنزيل صمدانى وكلام ربانى (فدل انه لم يكن عليه) صلى الله عليه وسلم (حرج فى الامر) اى ضيق واثم فى الامر المفروض له (قال الطبرى) امام محمد بن جرير المفسر (ما كان الله ليؤثم نبيه) تشديد مثلثه ايله (فيما احل له مثال فعله لمن قبله من الرسل) يعنى حضرت الله جل جلاله جناب احمد مرسلدن اقدم كذران ايدن پيغمبر ايچون فعل وامرى نظيرى حلال قيلنديغى شيئده حبيبنى كناهه نسبت ايدر دكلدر (قال الله تعالى سنة الله) اى اظهر شريعته وشرع طريقته (فى الذين خلوا) اى مضوا (من قبل اى من النبيين فيما احل لهم) من تزويج

وغيره (ولو كان على ما روى فى حديث قتادة) كما رواه عبد بن حميد (من وقوعها من قلب النبى صلى الله عليه وسلم عند ما اعجبته ومحبته طلاق زيد لها لكان فيه اعظم الحرج وما لا يليق به من مد عينيه لما نهى عنه من زهرة الحيوة الدنيا) اى بهجتها وزينتها يعنى اكر خبر قتاده‌ده روايت اولنديغى اوزره نبى محترم زينب بنت جحشى مشاهده ايلديكى حينده خاطر شريفنده محبتى جايكير وزيدك انى تطليق ايتمسنه دلداده اولملرى روايتى ثبوتيافته اوليدى امر مذكورده وبال عظيم وزيب زندكانئ دنياى دنيدن منهى عنه اولدقلرى شيئه اطالهٔ نظر ونكاه التفاتله مقام جليله ناسزا امرك صدورى بديدار اوليدى (ولكان هذا نفس الحسد المذموم الذى لا يرضاه ولا يتسم به) اى لا يتصف به (الاتقياء فكيف سيد الانبياء) يعنى اول پرى پيكره چشم بادامئ حضرت دوش اولوب پسنديدهٔ طبع همايونلرى اولمق وزيدك طلاقنه درونى خواهشلرى وقوعى زيده بخشيدهٔ حق اولان نعمت جسيمه زوالن مراد اولورديكه محض حسد مذمومدر اول صفتله اتقياى امت اتصاف ايتمز ورضاداده اولمز ايكن نوجهله سيد الاصفيا شاننده بومعنى متصور اوله مولانا على القارى بيوردركه بو خصوصده اصلا شائبهٔ رشك وحسد بديدار دكلدر زيرا اولا اول بانوى حرمسراى عفتى زيدك حبالهٔ نكاحنه كندولر بند ايدوب بعدذا تقدير جناب كبريا زينبى مشاهده برله قلب شريفنى اكه تقليب ايتدرمكى تحرير وازلده قضا بيورمغين نركس مازاغلرى جمال زينبه آنجه دوش اولديغى آنده سبحان مقلب القلوب دعاسى وردزبانى اوله‌رق وجه شريفلرين اداره وخاطر دريا مقاطرلرينه خطور ايتديكه فرضا زيد طلاق زينبه متصدى اولورسه كندولر سلك نكاحه كشيده بيوره مع هذا باطن حالى بومعنايى اظهار ايتميوب زيده امساك زوجه امر ايلدى لكن حضرت مولا حبيبنك قلبنى محبت زينبه تقليب اسا ليقضى الله امرا كان مفعولا زيدك قلبنى دخى استكراهه تصريح ايلدى (قال القشيرى) عبد الكريم بن هوازن صاحب الرسالة وشيخ الصوفيه ورئيس الشافعيه قدس الله سره (وهذا اقدام عظيم من قائله) اولا دون حاكيه عنه اى جراءة على مقام النبوة (وقلة معرفة بحق النبى صلى الله عليه وسلم وبفضله) اى زيادته على غيره فى علو المرتبة والشرف

(وكيف يقال رآها فاعجبته وهي بنت عمته ولم يزل يراها منذ ولدت ولا كان النساء) ولو اجنبيات (يحتجبن منه صلى الله عليه وسلم وهو زوجها لزيد) يعنى بوجهله دينلورکه حضرت زینبی کوردی وحسن جمالنی پسندیده ایلدی حال انکه زینب عمتهٔ حضرت اولان امیمهٔ بنت عبد المطلب دختری ایدیکه ولادتی وقتندنبرو معاینه ایدوب جمالنی بیلوردی وزنان طائفه‌سی اول حضرتدن احتجاب ایتمزلردی و آفتاب برج نبوت حضرتلری اول ماه لقایی کندولر زیده تزویج ایلدی پس مقام نبوته خلافنی اسناد جراءهٔ عظیمه وروایت سقیمه‌در بیورمشلر (وانما جعل الله طلاق زيد لها وتزويج النبي صلى الله عليه وسلم اياها لازالة حرمة التبني) ای اتخاذ ابن غیره ابناله (وابطال سنته) زیدك زینبه طلاق ویرمسنی وحضرته تزویجنی باری تعالی تقدیر بیورملری سید البشر صلى الله علیه وسلمله زید میانه‌سنده اوغلق معامله‌سی حرمتنی ازاله وبین الناس تبنی ابن حقیقی مثابه‌سنده مایحرم منه اولان اوغلق شاننده دخی مقرر اولمق طریقهٔ جاریهٔ جاهلیتی ابطال ایلمك ایچون ایدی بیورمشلر (كما قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم) ای لیس ابا حقیقیا (وقال لكيلا يكون على المؤمنين حرج) ای شبهة وتهمة (في ازواج ادعيائهم) جمع دعی بمعنی مدعو وهو من یلصق نسبه بنسب غیره ولیس بینهما بنوة حقیقیة فانه لایحرم شیئا (ونحوه) ای مثل ماذکر مقرر (لابن فورك وقال ابو الليث السمرقندي) سبق ذکره (فان قيل فما الفائدة في امر النبي صلى الله عليه وسلم لزيد بامساكها فهو) جواب (ان الله اعلم نبيه انها زوجته فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن طلاقها اذ لم تكن بينهما) ای بین زید وزینب (الفة) ای محبة ظاهرا حرف اذ تعلیلیه‌در ویا ظرفیه اوله کلا الوجهین وجهی ظاهر اولمدیغی نمایاندر قال الشارح علی القاری فالاولی ان یحمل نهیه عن طلاقها لکونه علیه السلام شارعا وقد قال ابغض الحلال الی الله الطلاق فلا یناسبه ان یأمره بالفراق ولعله کان یرجو ان الله یصلح بینهما وان یقلب قلبه علیه السلام عن محبتها وارادة تزویجها (واخفى) علیه السلام (في نفسه ما اعلمه الله به) من انها ستصیر زوجته ان شاء الله

(تعالى)

تعالى وهمچنان زیده طلاقله اول حضرت امر ایدیدی کندولردنصکره تشریف عالم وجود ایدنلره سنت اولیدی (فلما طلقها زيد خشي) علیه السلام (قول الناس يتزوج امرأة ابنه فامره الله بزواجها) یروی تزویجها (ليباح مثل ذلك لامته) یعنی وقتاکه زید زینبی تطلیق ایلدی شهریار ملکت رسالت شرم وحیا ایدوب ویاخود کفتکوی ارباب نفاقدن هراس ایلدیکه محمد علیه السلام اوغلنك حلیله‌سنی تزوج ایلدی دیه‌لر دیو پس پادشاه جهان آفرین بعد انقضاء العدة اول حضرته زینبی تزویج ایله دیو امر ایتدیکه بونك ماندی امور امتی شاننده مباح اولسون ایچون (كما قال تعالى لكيلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم) حاصلی حکم ادعیا حکم ابنا ماندی ظن وقیاس اولنمیه زیرا ادعیه موطوءه‌سنی تزوج جائز اما ابناء حقیقی موطوءه‌سن تزوج غیر جائز اولدیغن بیلوب حلائل ادعیاده مؤمنین اوزره ضیق وحرج اولمق اجلدن زینبی حضرتکه تزویج ایلدك بیوردی (وقد قيل كان امره) صیغهٔ مصدرله وادات قیل ایله تعبیر عند المصنف غیر مرضی اولدیغنه اشارتدر (لزيد بامساكها قمعا للشهوة وردا للنفس عن هواها) یعنی اول حضرتك زید زینبی امساك ایچون امر شریفلری نفسك مستلذاته میلانی قمع ودفع وصور جمیله‌یه دلداده اولمسنی ازاله ومنع ایچوندر (وهذا اذا جوزنا عليه انه رآها فجاءة) ضم فا ومد جیم یاخود ضم فا وسکون جیم وقصر ایله ای بغتة (واستحسنها) یعنی بومعنی سید البشر صلى الله علیه وسلم اول پری پیکری بغتة کوروب جمال وانی پسندیدهٔ طبع همایونلری اولمغی تجویز ایتدیکمز حالده‌در (ومثل هذا) القیل علی مافیه (لا نكرة فيه) اصطلاح نحاتده ضد معروفه‌در (لما طبع) فعل مجهولله (عليه ابن آدم من استحسانه الحسن ونظرة الفجاءة معفو عنها ثم قمع نفسه عنها وامر زيدا بامساكها) بونك ماندی کلام صحتی فی الجمله انکار اولنمزکه صور حسنهٔ استحسانله طبع بشر مجبوله اولدیغیچون نکرت نایاب وبغتة نظره ونگاه اول وهله معفو عنهادر حرج نابیدا بعدذا اول حضرت نفس نفیسنی محبت زینبدن قمع ایدوب زیده امساکیله امر ایلدی (وانما تنكر تلك الزيادات التي في القصة)

قصهٔ زینبدن بعض مفسرینك شه سروش سپه شانده زینبه تعلق قلب صنوبریلری وزیدك زینبدن مفارقتنه خواهشلری كه ظاهرا شایستهٔ شان رسالتمآب اولمین روایات زیادات انكار اولنور (وَالتَّعْوِيلُ وَالْاَوْلٰى مَا ذَكَرْنَاهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ وَحَكَاهُ السَّمَرْقَنْدِيُّ) والحاصل معول علیه اولان مبنی ونسبته سزاوار معنی بالاده امام زین العابدین حضرتندن نقل ایتدیكمز امر وحكایتكردهٔ ابو اللیث اولان ماده‌در (وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَطَاءٍ) تقدمت ترجمته (وَاسْتَحْسَنَهُ الْقَاضِي الْقُشَيْرِيُّ) غیر الامام القشیری (وَعَلَيْهِ) وعلی ماذكر (عَوَّلَ) ای اعتمد (اَبُو بَكْرِ بْنُ فُورَكٍ وَقَالَ اِنَّهُ) مایعول علیه اولان معنی (مَعْنٰى ذٰلِكَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ اَهْلِ التَّفْسِيرِ) قال ابن فورك (قَالَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ عَنِ اسْتِعْمَالِ النِّفَاقِ فِي ذٰلِكَ وَاِظْهَارِ خِلَافِ مَا فِي نَفْسِهِ وَقَدْ نَزَّهَهُ اللّٰهُ عَنْ ذٰلِكَ بِقَوْلِهِ تَعَالٰى مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللّٰهُ لَهُ قَالَ وَمَنْ ظَنَّ ذٰلِكَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ اَخْطَاَ) یعنی سند الزاهدین صلی الله علیه وسلم خلاف مایعلن اخفاسندن ومغایر مایضمر اظهارندن مبرادر خدای جلیل تنزیل جمیلده اول حضرت ایچون قضا وتقدیر ایلدیكی امرده اوزرینه بأس وحرج اولمدیغن تصریحله امر نفاقدن تنزیه ایلدی اول حضرته هر كیم زیدك زینبی مفارقتنه اراده‌سن حمل ونسبت ایدرسه خطاء بینله خطا ایلدی دیدی لكن بو معنی محل بحثدركه علام الغیوب زینبك جناب مصطفی علیه السلامه تزوجنی وحی ویا الهامله اعلام ایلدكده وفق ارادة الملك العلام زیددن زینبك مفارقتنی مراد بیورسه‌لر شان شریفنه شین ملحوظ دكلدر هیچ مانعی دخی یوقدر (قَالَ وَلَيْسَ مَعْنَى الْخَشْيَةِ هُنَا الْخَوْفَ) وتخشی الناس والله احق ان تخشاه آیت كریمه‌سنده وقوعیافته خشیت خوف وهراس معناسنه دكلدر (وَاِنَّمَا مَعْنَاهُ الْاِسْتِحْيَاءُ) بلكه لفظ مرقوم معناسی شرم واستحیادر (اَيْ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ اَنْ يَقُولُوا تَزَوَّجَ زَوْجَةَ ابْنِهِ) بعد نهیه عن نكاح حلائل الابناء جهلامنهم ان المراد بالابناء ابناء الاصلاب (وَاَنَّ خَشْيَتَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ مِنْ اِرْجَافِ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ) واول حضرتك ناسدن شرم وحیالری ارباب نفاق ویهود

(عنودك)

عنودك زعملرنجه اخبار نادر برابر اشاعتی حذرندن ایدی واصل رجف اضطرابدر ویقال الاراجیف ملاقیح الفتن كما قال القائل * السن الناس اذا مانطقت * فهو بذر البلایا والمحن * فاحذر الالسن مهما انطلقت * فالاراجیف ملاقیح الفتن * (وَتَشْنِيعِهِمْ) من الشغب بغین معجمة ساكنة ومفتوحة وهو مایؤدی الی الشر من الاكاذیب (عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِقَوْلِهِمْ تَزَوَّجَ زَوْجَةَ ابْنِهِ بَعْدَ نَهْيِهِ عَنْ نِكَاحِ حَلَائِلِ الْاَبْنَاءِ) جمع حلیله زوجهٔ منكوحه (كَمَا كَانَ) ای وقع من اراجیفهم وتهیجهم الفتن والشر (فَعَتَبَهُ اللّٰهُ عَلٰى هٰذَا وَنَزَّهَهُ عَنِ الْاِلْتِفَاتِ اِلَيْهِمْ فِيمَا اَحَلَّهُ لَهُمْ) یعنی حضرت احدیت جناب رسالتك انلردن استحیا ایتملری ایچون عتب محبت برله تسلیت بیوروب من غیر حرج بوكونه نكاحیكه آنلره حلال قیلدیغی خصوصده آنلرك یعنی مقابللرینه التفات واعتدادن حبیبنی تنزیه ایلدی (كَمَا عَتَبَهُ عَلٰى مُرَاعَاةِ رِضَى اَزْوَاجِهِ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ بِقَوْلِهِ لِمَ تُحَرِّمُ مَا اَحَلَّ اللّٰهُ لَكَ الْاٰيَةَ) تبتغی مرضات ازواجك والله غفور رحیم والقصة مفصلة فی التفاسیر (كَذٰلِكَ قَوْلُهُ) ملاطفة له (هٰهُنَا وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللّٰهُ اَحَقُّ اَنْ تَخْشَاهُ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ) البصری (وَعَائِشَةَ) ام المؤمنین (لَوْ كَتَمَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا لَكَتَمَ هٰذِهِ الْاٰيَةَ لِمَا فِيهَا مِنْ عَتْبِهِ وَاِبْدَاءِ مَا اَخْفَاهُ) روایتكردهٔ ترمذی اولان خبرده حسن بصری وصدیقه‌دن مرویدر بیوروركه اكر خواجهٔ عالم صلی الله علیه وسلم عتاب كونه كندیلره وحی اولنان شیئدن بر امری پنهان ایدیدی آیت تحریمی اخفا ایدردیكه قصهٔ مذكوره‌ده عتب وملاطفه نمودار وپنهان مراد ایتدیكی شیئی اظهار بدیدار ایدی

{ فصل }

(فَاِنْ قُلْتَ قَدْ تَقَرَّرَتْ عِصْمَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اَقْوَالِهِ فِي جَمِيعِ اَحْوَالِهِ وَاَنَّهُ لَا يَصِحُّ مِنْهُ فِيهَا خُلْفٌ وَلَا اضْطِرَابٌ فِي عَمْدٍ) ای قصد (وَلَا سَهْوٍ) ای خطأ (وَلَا صِحَّةٍ وَلَا مَرَضٍ وَلَا جِدٍّ وَلَا مَزْحٍ وَلَا رِضًى وَلَا غَضَبٍ) وكرر لا تأكیدا

لنفى ماذكر من انفراد كل من ذلك (وَلٰكِنْ مَا مَعْنَى الْحَدِيثِ فِى وَصِيَّتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الَّذِى حَدَّثَنَا بِهِ الْقَاضِى الشَّهِيدُ اَبُو عَلِىٍّ) ابن سكر (رَحِمَهُ اللّٰهُ قَالَ حَدَّثَنَا
الْقَاضِى اَبُو الْوَلِيدِ) الباجى (حَدَّثَنَا اَبُو ذَرٍّ) الهروى (حَدَّثَنَا اَبُو مُحَمَّدٍ) بن حمويه
السرخسى (وَاَبُو الْهَيْثَمِ) الكشميهنى (وَاَبُو اِسْحٰقَ) المستملى (قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ) الفربرى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ) الامام البخارى (حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ)
بن جعفر نجيح ابن المدينى الحافظ قال البخارى مااستصغرت نفسى الابين يدى على ايكيوز اوتوز
درت سال هجريده دارالبقاى نعيمه رحلت ايليوب سر من رأيده دفين خاك مشكناك اولمشدر
(حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ) (اَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ) فتح ميميله (عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ
بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ) بن عتبة الاعمى احد فقهاء سبعه دن بحر علمله شهرتيابدر يوز سكز حدودنده
وداع عالم فانى ايلدى (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) رضى الله عنهما (قَالَ لَمَّا حَضَرَ) بناء مجهولله
وبعض نسخده احتضر بمعنى حضره الموت يكون متعديا ولازما (رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَفِى الْبَيْتِ رِجَالٌ) من كبار الصحابة وقرابته (فَقَالَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلُمُّوا) اى اقبلوا علىّ واصل معناه تعالوا وبنى تميم الحاق ضمائر ايتديكى اوزره در اهل حجاز
ايسه واحد مذكر وغيريده مبنيا على الفتح مفردا استعمال ايدرلر كقوله تعالى والقائلين
لاخوانهم هلمّ الينا (اَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ) هو عمر رضى الله
عنه كما سيأتى (اِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ الْحَدِيثَ) يعنى
سلطان هردوسرا عليه ازكى التحايا حضرتلرينك ذات همايوننده امارات موت بديدار اولوب
سعادتخانه لرنده ذوقرابت واصحاب حاضر اولدقلرى حالده حضورمه توجه ايدك سزه بر
وصيتنامه تحرير ايده لم كه اول مكتوب مهمات دينى مشتمل اولوب انكله عملدنصكره اصلا
باديه پيماى ضلال اولمزسز ديو بيوردقلرنده حضاردن بعض حضرت پيغمبره وجع غالب اولدى
نزده محفوظ اولان كتاب الله امته كافيدر وصيتنامه تحريرينه حاجت ندر ديو دفعه تصدى ايلدى
(وَفِى رِوَايَةٍ ائْتُونِى) اى احضرونى (اَكْتُبْ) صيغهٔ متكلم وجواب امر اوزره

مجزومدر (لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِى اَبَدًا فَتَنَازَعُوا) صحابى واتباع بينلرنده
نزاع ايلديلر (فَقَالُوا مَا لَهُ اَهَجَرَ) فتحاتله وهمزه استفهام انكارى اولمق اوزره من الهجر
بضم الهاء حال مرضده هذيان وغشيان معناسنه (اسْتَفْهِمُوهُ) كسر ها ايله يعنى اهل بيت
ديديلركه فخر جهان حاشا هذيان ايتمز مراد عليه لرندن برخوش استخبار ايدك اتركه اولى ام لا
ديديلر (فَقَالَ) عليه السلام (دَعُونِى فَاِنَّ الَّذِى اَنَا فِيهِ خَيْرٌ) اول حضرت بيورديلركه
ترك نزاع ايدوب بنى كندى حالمده ابقا ايدك مراقبهٔ فرد بيچون ومحاسبهٔ درون حالم سزك
تنازع وقيل قالكزدن خيرلودر ديدى شايد اولا رأى شريفلرى برله املاء نامه يه امر ايدوب
بعدذا تركى اولى اولمسى رأى اولنمش اوله (وَفِى بَعْضِ طُرُقِهِ) كما فى مستخرج الاسماعيلى
عن سفيان (اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْجُرُ) فتح اول وضم ثالث وتقديرا استفهام
انكارى اوزره قائل عمر رضى الله عنهدر (وَفِى رِوَايَةٍ) كما فى البخارى (هَجَرَ) بدون استفهام
فعل ماضى قال ابن الاثير اى هل تغير كلامه واختلط لاجل مابه من المرضى مرامه (وَيُرْوَى
اَهُجْرٌ) بالاستفهام والمصدر المفروغ (وَيُرْوَى اَهُجْرًا) بالاستفهام ونصب المصدر اى
ايهجر هجرا يعنى لا ابن دحيه عليه الرحمه لفظهٔ مذكوره روايتى اخلاقنده افراد بالتأليف
بيورمشلر (وَفِيهِ) اى فى الحديث (فَقَالَ عُمَرُ اِنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِ اشْتَدَّ
بِهِ الْوَجَعُ وَعِنْدَنَا كِتَابُ اللّٰهِ حَسْبُنَا) سكون سينله كافينا معناسنه مصدردر (وَكَثُرَ اللَّغَطُ)
فتحتينله اختلاف اصوات دركه صواب وغلط تميز اولنمق مرتبه ارتفاع كلام بسيار نمودار اولدقده
(فَقَالَ) عليه السلام (قُومُوا عَنِّى) مجلسمدن قيام وخانه بيرون اولك ديدى (وَفِى رِوَايَةٍ
وَاخْتَلَفَ اَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرِّبُوا) اى كاتبا (يَكْتُبْ لَكُمْ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا) فيه ذكركم (وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ)
يعنى بر روايتده اهل بيت اختلاف ونزاعه تصدى ايليوب بعضيلر حضور حضرته بر كاتب
قريب ايدك سزك ايچون بر وصيتنامه املاء وتحرير ايتدرسون ديو تصويب وكيمى جناب فاروق
كلامى ماندى كتاب الله بزلره وافى وكافيدر وصيت نه حاجت ديو امر كتابتى منع صددنده

كفتكو ايلديلر بقول شهرستانى اسلامده اولا وقوعيافته اولان اختلاف خصوص مزبورده تنازع اهل بيت واصحاب ايدى (قال ائمتنا) اشعريه ويا مالكيه (فى هذا الحديث) خبر ابن عباس رضى الله عنهماده (ان النبى صلى الله عليه وسلم غير معصوم من الامراض وما يكون من عوارضها من شدة وجع وغشى) فتح غين وسكون شينله اغمادر (ونحوه مما يطرأ على جسمه) يعنى نازنين مهد وجود عليه السلام المعبود حضرتلرى امراض وعلل وبدن انسانى يه حدوث ايدن عوارض وخللدن غير معصومدر (معصوم ان يكون منه من القول اثناء ذلك ما يطعن فى معجزته) ما موصوله ويا موصوفه‌در (ويؤدى الى فساد فى شريعته من هذيان) فتحتين ايله حال منامده كلام مهجوردر (او اختلال فى كلام) اما معجزهٔ حضرته طعن وقدحى مفضى وشرع مطهرنى افساده مؤدى هذيان ونقصان كلام وپيام عارضهٔ مرض حلالنده صدورندن بهرحال اول حضرت معصوم ومحفوظدر ديو ائمهٔ اهل سنت حديث مرقومده سخنساز تأويل اولديلر (وعلى هذا لا يصح ظاهر رواية من روى فى الحديث هجر) صيغهٔ اخبارله روايت ايده‌نك ظاهرا خبرى على القول بعصمته رسيدهٔ درجهٔ صحت دكلدر مكر استفهام تقدير ايليه (اذ معناه هذى) اى كثر كلامه بلاجدوى (يقال هجر هجرا اذا هذى وا هجر) فتح همزه وسكون هاء (هجرا) ضم ها وسكون جيمله (اذا افحش) فتح كلامله تفوهدر (واهجر) فتح همزه وسكون ها ايله (تعدية هجر) قال الشارح على القارى هذا وهم من المصنف والصواب انهما لغتان وفى المعنى هما متقاربان وانهما لازمان لا يتعديان وقد قرئ بهما فى السبعة قوله تعالى سامرا تهجرون فالجمهور بفتح اوله وضم جيمه على انه بمعنى الهذيان ومنه الهجر بالضم الفحش وقرأ نافع بضم اوله وكسر جيمه من اهجر اذا افحش للمبالغة فزيادة المعنى لزيادة المعنى انتهى (وانما الاصح والاولى) فى المقام الاعلى (اهجر على طريق الانكار على من قال لا يكتب) يعنى اول حضرت كتابت وصيته غير محتاج ديلر اوزره محطا نكار وصيغهٔ اخباردن

اخراجله زيادهٔ همزه استفهام طريقه‌سى برله ايراد اولى واليقدر (وهكذا روايتنا فيه) همچنان خبرده لفظ اهجر مع الاستفهام روايتمز پيوستهٔ صحتدر (فى صحيح البخارى من رواية جميع الرواة فى حديث الزهرى المتقدم) المروى فى صحيح البخارى (وفى حديث محمد بن سلام) تخفيف لام وكاهى تشديدله الحافظ الكندى شيخ البخارى اوچيوز يمش بش حدودنده دار السلام عقبايه نقل رخت وجود ايلدى (عن ابن عيينة) سفيان عليه رحمة المنان مراد اولنور زيرا ابن عيينة اون عدد ذوات دركه انلردن بش كسنه صاحب روايتدر (وكذا ضبطه) لفظ اهجر مع همزة الانكار فتحاتله ضبط وقيد ايلدى (الاصيلى) فتح همزه وكسر صادله اندلسده بر بلده‌يه نسبتدر ترجمه‌سى كذار ايلدى (بخطه فى كتابه) يعنى بقلمه فى صحيح البخارى (وغيره) اى وكذا ضبط غير الاصيلى من الرواة (من هذه الطرق) اى من اهل هذه الاسناد المنتهى الى الزهرى (وكذا رويناه) بناء معلوم وبعض نسخده صيغهٔ مجهولله مخففا مرويدر وديكرده مشددا واخراده روايتنا ايله مقيدر (عن مسلم فى حديث سفين) بن عيينة (وعن غيره وقد تحمل عليه) اى على لفظ اهجرا نكارا (رواية من رواه هجر على حذف الف الاستفهام) روايتين بينى جمعله (والتقدير اهجر) بفتحات (او ان يحمل قول القائل هجر) فتحاتله (او اهجر) فتح همزه وسكون ها ايله (دهشة) اى وحشة (من قائل ذلك وحيرة لعظيم ما شاهدا من حال الرسول صلى الله عليه وسلم وشدة وجعه والمقام الذى اختلف فيه عليه والامر الذى هم) اى اهتم (بالكتاب فيه حتى لم يضبط هذا القائل لفظه واجرى الهجر) بالضم الفحش وبالفتح الهذيان (مجرى) ضم ميم وكاهى فتحله موضع ومكان (شدة الوجع لا انه) اى القائل (اعتقد انه يجوز عليه الهجر) بالضم او الفتح (كما حملهم الاشفاق على حراسته والله) اى والحال انه سبحانه (يقول والله يعصمك

مِنَ النَّاسِ وَنَحْوِ هٰذَا) حاصل كلام اخبار ايله هجر روايت ايدەنك خبرى اهجر تقديريله حذف استفهام اوزره حمل اولنور ويا اهجرا واهجر بزنة اكرم قولى قائلك كمال وحشت وشهريار ملكت رسـالتك شدت وجع وهول مقام پر دهشت مشاهدەسى انفعال وحيرتندن كندو كلامنى ضبط ايدەميوب شدت وجع مقام ومحلنده هجر لفظنى اجرا وتفوه ايتمسنه حمل اولنه يوخسه قائل سلطان دين حضرتلرى زبانى اوزره هذيان صدورى جوازنه اعتقاد ايتمش دكلدر نتكيم هرحالده فخرعالم صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك مراعات وحفظ حراستى اوزره اول كروه باصفايى خوف واشفاق اخذ والجا ايتديكى كبى حال انكه حضرت مولاجل وعلا حبيبا ربك سنى هرآينه شروشور خلقدن حمايه بيور ولولم يحفظك الناس ديو بيوردى (وَاَمَّا عَلَى رِوَايَةِ اَهُجْراً) فتح همزه وضم ها ايله منونا مصدر هجر ويا اسم من هجر الاهجر (وَهِيَ رِوَايَةُ اَبِى اِسْحٰقَ الْمُسْتَمْلِى) ميم مضمومه وسكون سين مهمله ايله روات بخاريدندر (فِى الصَّحِيحِ فِى حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ) وهوسعيد احد شيوخ البخارى (عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ رِوَايَةِ قُتَيْبَةَ فَقَدْ يَكُونُ هٰذَا رَاجِعاً اِلَى الْمُخْتَلِفِينَ عِنْدَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُخَاطَبَةً لَهُمْ مِنْ بَعْضِهِمْ اَىْ جِئْتُمْ بِاخْتِلَافِكُمْ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ هُجْراً وَمُنْكَراً مِنَ الْقَوْلِ) يعنى اهجرا قولى كاهى حضور حضرتده كريوهٔ اختلاف ونزاعه راهى اولنلره راجع وبعضيلردن ديكرانه بطريق التأديب مخاطبه اولمق اولور فخرجهان عليه سلام المنان اوزره حركات نادر برابر فتح كلام وهذيان پيامله اختلاف نابهنكام ايدەرك كلەسز حال انكه مجلس همايونده اولوب ناسزا كلماته شروع ايدەسز ديمك مراد اولنه (وَالْهُجْرُ بِضَمِّ الْهَاءِ الْفُحْشُ فِى الْمَنْطِقِ) نه انكه اصحاب كرامدن برفرد مقام ملامده پيغمبر عليه السلام حضرتلرينه بوكونه كلامله خطابه تصدى ايليەلر (وَقَدِ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِى مَعْنَى هٰذَا الْحَدِيثِ) اى اكتب لكم كتابا (وَكَيْفَ اخْتَلَفُوا بَعْدَ اَمْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَأْتُوهُ بِالْكِتَابِ) اى الذى سطرناى فى هذا الباب (فَقَالَ بَعْضُهُمْ) اى العلماء (اَوَامِرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفْهَمُ اِيجَابُهَا مِنْ نَدْبِهَا) تارة (مِنْ اِبَاحَتِهَا) اخرى (بِقَرَائِنَ

فَلَعَلَّ قَدْ ظَهَرَ مِنْ قَرَائِنِ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِهِمْ) من الصحابة (مَا فَهِمُوا اَنَّهُ لَمْ تَكُنْ مِنْهُ) اى طرقه العالى (عَزْمَةٌ بَلْ اَمْرٌ رَدَّهُ اِلَى اخْتِيَارِهِمْ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَفْهَمْ ذٰلِكَ فَقَالَ اسْتَفْهِمُوهُ) اى استخبروه (فَلَمَّا اخْتَلَفُوا) اى كل الصحابة وذوى القرابة من الحاضرين (كَفَّ عَنْهُ اِذْ لَمْ يَكُنْ عَزْمَةً وَلِمَا) اى ولاجل (رَأَوْهُ) اى كلهم ومنهم النبى عليه السلام (مِنْ صَوَابِ رَأْىِ عُمَرَ) رضى الله عنه حاصل پيام بعض علما بيورركه سلطان اقليم رسالتك اوامر عليەلرى قرائن حاليه وقاليه ايله ندب واباحتى ايجابى اربابنه معلوم ومنفهم ايدى پس شان كلام اول حضرتك امر كتاب وصيته عزيمتى اولميوب بلكه تخيير وجهى اوزره امرى انلره اختيارنه رد وصرفنى فهم واذعان ايدن بعض صحابيچون قول حضرتدن قرينەلر بديدار اولمش اوله وبعضيلر قصور فهمدن مراد حضرتى درك ايتميوب كلام نبوتمآبى استعلام ايدك مرام حال ظاهر اولسون ديو ولوله انداز اوله چون ميانەده اختلاف نمودار اولدى امر كتابت وحضوره تقربلرندن كف واعتراض ايلدى زيرا حكم مذكوره عزيمتلرى ناياب ايدى حزمى مقرر اولسه تركى ممكن اولمزدى كرك اصحاب وكرك حضرت نبى عاليجناب رأى صواب فاروقى خصوص مرقومده استصواب ايتملريله تركنى مناسب كورديلر (ثُمَّ هٰؤُلَاءِ قَالُوا) اى العلماء (وَيَكُونُ امْتِنَاعُ عُمَرَ اِمَّا اِشْفَاقاً) اى خوفا (عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَكْلِيفِهِ فِى تِلْكَ الْحَالِ اِمْلَاءَ الْكِتَابِ وَاَنْ تَدْخُلَ) صيغهٔ فاعل ويا مفعولله مذكرا اومؤنثا (عَلَيْهِ مَشَقَّةٌ مِنْ ذٰلِكَ كَمَا قَالَ اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ بِهِ الْوَجَعُ) يعنى جناب عمر رضى الله عنهك امر مرقومدن امتناعى كل كلزار نبوت عليه اسنى التحيت اوزره اول حالده وصيتنامه املاسى تكليفندن اشفاقا وبراى كتابت تعب ومشقت طارى اولمسى خوفندن اوله نتكيم اول حضرتك الم ووجعى مشتد اولدى ديو لب جنبان پيام اولمشيدى (وَقِيلَ خَشِىَ عُمَرُ اَنْ يَكْتُبَ اُمُوراً يَعْجِزُونَ عَنْهَا فَيَحْصُلُونَ) اى يقعون (فِى الْحَرَجِ بِالْمُخَالَفَةِ وَرَأَى) اى عمر (اَنَّ الْاَرْفَقَ) بالراء وفى نسخة الاوفق بالواو (بِالْاُمَّةِ فِى تِلْكَ الْاُمُورِ سِعَةُ الْاِجْتِهَادِ وَحُكْمُ النَّظَرِ وَطَلَبُ الصَّوَابِ فَيَكُونُ

(الْمُصِيبُ وَالْمُخْطِئُ مَأْجُوراً) دخی دینلدیکه جناب فاروق خوف ایتدیکه شاید حضرت
بشیر ونذیر علیه السلام القدیر بعض احکام تقریر وتحریر بیوره‌لرکیم اصحاب وامت اول امره
قیامدن عاجز ودرمانده اولوب عدم متابعتله حفیرهٔ اثم ووبالده واقف اوله‌لر دیو جمله‌ٔ مقررده
فراخیٔ میدان اجتهاد وحکم تأمل ظهور مراد وطلب صوب صواب وسدادی امت مرحومه
حقنده اوفق واحری اولدیغن رأی صائب بیوردیلر تاکیم مخطی ومصیب مأجور اوله‌لر
(وَقَدْ عَلِمَ عُمَرُ تَقَرَّرَ الشَّرْعِ وَتَأْسِيسَ الْمِلَّةِ وَاَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى قَالَ الْيَوْمَ اَكْمَلْتُ
لَكُمْ دِينَكُمْ) وفاروق منیع الجناب بوامته شرعك تقررنی وبوملته شریعتك رسوخ قواعد
ونبوت رعایتنی بیلوردی ورب جلیل تنزیل جمیلنده الان سزکیچون دین وشریعتکز تکمیل
وتمیم بیوروب مایحتاج الیه اولان اموردن برشیٔ ترك اولنمدیغنه حضرت عمر دانا ایدی
زیرا آیت شریفه لیلهٔ عرفه حج اکبر ویا روز جمعه‌ده شرفنزول بیوریلوب خواجهٔ عالم علیه
السلام اصحابه تلاوت بیوردقده عارف بالله عمر رضی الله عنه کریان اولدیلر زیرا تمام واتمام
انقضاء امر وحی ومرامه دلالت ایتدیکی مالا کلامدر (وَقَوْلُهُ) ای وعلم عمر ایضا قوله
علیه السلام (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُوصِيكُمْ) بالتمسك (بِكِتَابِ اللّٰهِ) بامتثال او امره
(وَعِتْرَتِي) کسر عین ومثنتین فوقیتین ایله اهل بیتدرکه دودمان ابن هاشم وبنی عبد المطلبدن
انلره زکاة ویرلمك حرام قیلنان آل عباسدر وفی النهایه عترة الرجل اخص اقاربه روایتکردهٔ
امام مسلم اولان حدیث حفصه‌ده انی تارك فیکم الثقلین کتاب الله واهل بیتی لن تفترقا حتی
تردا علی الحوض ایرادیله تعظیما لشانهما ثقلین تسمیه بیورلدی (وَقَوْلُ عُمَرَ) مبتدا (حَسْبُنَا
كِتَابُ اللّٰهِ رَدٌّ) خبر (عَلَى مَنْ نَازَعَهُ لَا عَلَى اَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ایس
فی شأن عمر شین حتی تحتاج للدفع بهذا (وَقَدْ قِيلَ خَشِيَ عُمَرُ تَطَرُّقَ الْمُنَافِقِينَ)
ای وصولهم من طریق نفاقهم (وَمَنْ فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ لِمَا كُتِبَ فِي ذٰلِكَ الْكِتَابِ
فِي الْخَلْوَةِ وَاَنْ يَتَقَوَّلُوا) ای یتکلفوا (فِي ذٰلِكَ) فی جملة ذلك الکتاب (الْاَقَاوِيلَ
كَادِّعَاءِ الرَّافِضَةِ الْوَصِيَّةَ وَغَيْرِ ذٰلِكَ) مما لا اطلاع لنا علی ماهنالك یعنی دانای عالم صلی الله
علیه وسلمك تحریر ایده‌جکلری مکتوب حجرهٔ خاصهٔ شریفه‌لرنده تمیق اولندیغی حینده اول

سبیدن ارباب نفاق شقاقه رهیاب ویهود عنود اساکینه داران دخی کتاب مرقوم شاننده اقاویل
باطله ایله تکلف ودروغه مکتنیاب اولملرندن ابن الخطاب خوفناك اولدی دینلدی تحکیم علی
مرتضی رضی الله عنه حقنده خلافتله وصیتی روافض ادعا ایتدکلری اسادر ولذا زوج بتول
رضی الله عنهمایه وصی رسول تسمیه ایدرلر (وَقِيلَ) من غیر روایة توجیه دیکرده دینلدی
(اِنَّهُ) ای قوله علیه السلام لهم هلموا (كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِ
الْمَشْوَرَةِ) فتح میم وضم شین وسکون واوله بزنه مثوبه یاخود سکون شین وفتح واو دخی
جائزدر مشاوره (وَالْاِخْتِيَارِ هَلْ يَتَّفِقُونَ عَلَى ذٰلِكَ اَمْ يَخْتَلِفُونَ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا تَرَكَهُ)
اصحاب واتباعه رسول مطاع صلی الله علیه وسلمك هلموا ایله امر شریفی مشاوره وامتحان وجهی
اوزره ایدیکه انلر احکام ادیانده متیقنین وزیاده تبیانه مفتقرلرمیدر دیو چون کلام عمر
واتباعندن مقام عیانده کمال ایمان وجمال ایقان اوزره ثابتة الارکان والجنان اولدقلرین مشاهده
واختلاف آرایی معاینه بیوروب اول امری ترك ایلدی (وَقَالَتْ طَائِفَةٌ اُخْرَى اِنَّ مَعْنَى
الْحَدِيثِ) المذکور (اِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُجِيباً فِي هٰذَا الْكِتَابِ لِمَا
طُلِبَ) بصیغة المجهول (مِنْهُ لَا اَنَّهُ ابْتَدَأَ بِالْاَمْرِ بِهِ بَلِ اقْتَضَاهُ) ای طلبه (مِنْهُ
بَعْضُ اَصْحَابِهِ فَاَجَابَ رَغْبَتَهُمْ وَكَرِهَ ذٰلِكَ غَيْرُهُمْ لِلْعِلَلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا) یعنی سلطان
کونین صلی الله علیه وسلمدن لسان حال ویابیان قال ایله وصیتنامه تحریری مطلوب اولدیغیچون
قصد وامر کتابته اجابت بیوردیلر والا من غیر سؤال تحریریله امره مبادرت ایتمدیلر بلکه
اقارب واحبابدن خواص اصحاب اول حضرتدن استدعاء کتاب ایتمکین طلبت ورغبتلرینه
مساعده واجابت ایلدی اما ابن الخطابدن ذکر ایتدیکمز عللدن ناشی امر کتابتی بعض اصحاب
مناسب کورمدیلر فلما تعارضا تساقطا (وَاسْتُدِلَّ) صیغهٔ مجهول وبعض نسخده صیغهٔ فاعل
ایله مقیددر ای استدل القائل (فِي مِثْلِ هٰذِهِ الْقِصَّةِ بِقَوْلِ الْعَبَّاسِ لِعَلِيٍّ انْطَلِقْ بِنَا)
اهل البیت (اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ فَاِنْ كَانَ الْاَمْرُ) ای امر الخلافة بعده (فِينَا
عَلِمْنَاهُ) ولا یخالفنا فی هذا الامر احد (وَكَرَاهَةِ عَلِيٍّ هٰذَا) ای قول عمه
خصوصا

(وَقَوْلِهِ) كرم الله وجهه (وَاللّٰهُ لَا اَفْعَلُ الْحَدِيثَ) كما فى البخارى (وَاسْتَدَلَّ بِقَوْلِهِ

عليه السلام (دَعُونِى فَاِنَّ الَّذِى اَنَا فِيهِ خَيْرٌ) اى الذى انا فيه خير منى بنى كندى حالمده

ابقا ايدك حالا اعراض عن الدنيا و توجه الى المولى حالتمده بكا خيرلى اولان (مِنْ اِرْسَالِ الْاَمْرِ)

اى اهماله و تركه من بيان لما هو فيه (وَتَرْكِكُمْ) وخير من تركى لكم او تركم (وَكِتَابَ اللّٰهِ)

نصبله مفعول معه اى مصاحبين لكتاب الله فانه حسبكم (وَاَنْ تَدْعُونِى) فتح دالله بقول شارح

دلجى دعونى اوزره عطفى ظاهردر (مِمَّا طَلَبْتُمْ) اى من كتابة الكتاب ياخود ان شرطيه

ايله جواب مقدر فهو خير لكم لفظى اوله حاصل كلام سيد الانام صلى الله عليه وسلم دعونى

فان الذى الخ بيامى طلبكار اولديغكز كتاب وصيتن اهمال وارسالى و بنى حالم اوزره تركگز

وكتاب الله ايله مصحوب اولوب تحريرنه الحاح ايتديككز نامه‌دن فراغكز سزك ايچون خيرليدر

ديمكله استدلال اولندى (وَذُكِرَ اَنَّ الَّذِى طُلِبَ كِتَابَةُ) خبران (اَمْرِ الْخِلَافَةِ)

منصوب على المفعولية (بَعْدَهُ وَتَعْيِينُ ذٰلِكَ) اى امر الخلافة وفى نسخة كتابة امر الخلافة

بالاضافة وفى اخرى كفاية بدل كتابة فهى مرفوعة على انها اسم ان وكذا تعيين بالعطف عليها

فصل

(فَاِنْ قِيلَ فَمَا وَجْهُ حَدِيثِهِ اَيْضاً الَّذِى حَدَّثَنَاهُ الْفَقِيهُ اَبُو مُحَمَّدٍ الْخُشَنِىُّ) ضم خاء

وفتح شين معجمتين ايله (بِقِرَاءَتِى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا اَبُو عَلِىٍّ الطَّبَرِىُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَافِرِ الْفَارِسِىُّ)

بكسر الراء (حَدَّثَنَا اَبُو اَحْمَدَ الْجُلُودِىُّ) ضم جيم ولامله (قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ

سُفْيٰنَ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ) صاحب الصحيح (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيد (حَدَّثَنَا

لَيْثٌ) بن سعد (عَنْ سَعِيدِ ابْنِ اَبِى سَعِيدٍ) اى المقبرى سند مذكورك رجالى ترجمه‌لرى

جمله كذاران ايتمشدر (عَنْ سَالِمٍ) بن عبد الله النصرى (مَوْلَى النَّصْرِيِّينَ) نون وصاد مهمله ايله

(قَالَ سَمِعْتُ اَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللّٰهُمَّ)

وتعويض الميم من حرف النداء فى لفظ الجلالة يقتضى قوة الهمة فى الطلب والجزم به وانما جعل هذا الاسم

العظيم فى اوائل الادعية غالبا لانه جامع لجميع معانى الاسماء الكريمة وهو اصلها (اِنَّمَا مُحَمَّدٌ)

وفى نسخة ان محمدا (بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَاِنِّى قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْداً)

جملهٔ اخباريه ويا ابتداء انشائيه اولمق محتملدر (لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَاَيُّمَا مُؤْمِنٍ اٰذَيْتُهُ اَوْ سَبَبْتُهُ

اَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا) تلك الاذية ولفظ ايما معناء شرطى تضمن ايتديكندن جوابنه فا داخل

اولمشدر (لَهُ كَفَّارَةً) هى صيغة مبالغة ملحقة باسماء الاجناس (وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا اِلَيْكَ يَوْمَ

الْقِيٰمَةِ) يعنى سرور اتقيا عليه التحيا دركاه كبريايه بو وجهله رومال مناجات اولوركه الها عبدك

محمدك حالى احوال بشر جنسندندر بشر دلتنك وغضبناك اولديغى كبى محمد دخى احيانا غضب

ايدر وبن دركاه عزتكده اخذ عهد وميثاق ايدوب هر آينه انجاز عهده وعد ايتدك اول پيمانه

وفا جويم هر قنغى مؤمن وموحده جفا واذى ويا زبانمله دشنام ويا جلد وضرب ايتدم ايسه

امور مذكوره‌يى اول مسلم حقنده كناهنه كفارت وروز جزا دركاهكه وسيلهٔ رتبت ومكانت

قيل ديو توسل ايلدى (وَفِى رِوَايَةٍ) انس رضى الله عنه روايتنده (فَاَيُّمَا اَحَدٍ دَعَوْتُ

عَلَيْهِ دَعْوَةً) الخ (وَفِى رِوَايَةٍ لَيْسَ) مدعو عليه (لَهَا بِاَهْلٍ) امور مذكوره‌يه غير

مستحق اوله (وَفِى رِوَايَةٍ فَاَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ اَوْ لَعَنْتُهُ) بلسانى اوطردته

(اَوْ جَلَدْتُهُ) اى ضربته بالجلد وغيره (فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكٰوةً) كناهدن طهارت ومعيشتنده

انكچون بركت (وَصَلٰوةً) اى وصلة (وَرَحْمَةً وَكَيْفَ يَصِحُّ اَنْ يَلْعَنَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ اللَّعْنَ وَيَسُبَّ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ السَّبَّ وَيَجْلِدَ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ

الْجَلْدَ اَوْ يَفْعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ عِنْدَ الْغَضَبِ وَهُوَ مَعْصُومٌ مِنْ هٰذَا كُلِّهِ) حاصلى جنايات

مذكوره ايله تعزيره سزاوار اولمينلره لعن وشتم وضرب ايتمك وغضى حالنده بوكونه فعله

دركار اولمينلر نوجهله جائز اولور وحال انكه اول حضرت بونك كليسندن وقاية الحفظ

صمدانيده محفوظ ومبرادر ديو ظاهر احاديث مرويه مقتضاسنجه استعلام ايدرسك (فَاعْلَمْ شَرَحَ اللّٰهُ

صَدْرَكَ اَنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلاً لَيْسَ لَهَا بِاَهْلٍ اَىْ عِنْدَكَ يَارَبِّ فِى بَاطِنِ

أَمْرِهِ فَإِنَّ حُكْمَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الظَّاهِرِ كَمَا قَالَ) يعنى ظاهر اسب وجلده
مستحق اولوب فى الحقيقه باطن امرنده ودرگاه عزتكده اول تعزيره شايان واستحقاقى اولميه
ديمكدر زيرا اوسلطانك حكم همايونى ظاهر اوزره جاريدر نتكيم خبر شريفنده نحن نحكم بالظاهر
والله تعالى يتولى السرائر بيورمشدر (وَلِلْحِكْمَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا) دخى احكام حضرت
غلبات ظنى مقتضاسى اوزره جاريه حكمنده امتى اكه پيرو اولمق حكمتندن ناشى اوله (فَحَكَمَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَلْدِهِ أَوْأَدَبِهِ بِسَبِّهِ أَوْلَعْنِهِ) بصيغة المصدر او الخبر (بِمَا اقْتَضَاهُ
عِنْدَهُ حَالُ) رفعله فاعل اقتضاه ويا ظرفيت اوزره اوله (ظَاهِرِهِ) بعض نسخده عند حال
ظاهره اضافتله مرويدر يعنى اول حضرت قرائن مقام كندويه ظاهر اولديغى وجه ايله جلدنه
ويا سب وطرد وابعاديله تأديبنه حكم ايتمش اوله (ثُمَّ دَعَا لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشَفَقَتِهِ
عَلَى أُمَّتِهِ وَرَأْفَتِهِ وَرَحْمَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّتِي وَصَفَهُ اللّٰهُ بِهَا وَحَذَرِهِ) اى ولا حترازه
(أَنْ يَتَقَبَّلَ اللّٰهُ فِيمَنْ دَعَا عَلَيْهِ دَعْوَتَهُ) مفعول يتقبل (أَنْ يَجْعَلَ دُعَاءَهُ وَفِعْلَهُ لَهُ رَحْمَةً)
بعدذا اول حضرت خاصهٔ امتيچون شدت رأفت وعامه سيچون ارادهٔ نعمت برله ملتى اوزره
شفقت ومرحمتندن ناشى دعا ايلديكه خداى جليل نبى جميلى مؤمنينه رؤف رحيمدر ديو توصيف
وتبجيل ايلدى ومدعو عليه اينتدكلرى دعايى مولى قبول ايتمك احترازندن دعاء عليهى اول
ذاته محض رحمت وباعث نعمت قيلمسنى استدعاء والتماس ايلدى (وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ لَيْسَ
لَهَا بِأَهْلٍ) اى المدعو عليه (لِأَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُهُ الْغَضَبُ وَيَسْتَفِزُّهُ)
تشديد زايله يستخفه معناسنه (الضَّجَرُ) فتحتيله ضيق صدر وعدم صبر (لِأَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ
هٰذَا بِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّهُ مِنْ مُسْلِمٍ وَهٰذَا مَعْنًى صَحِيحٌ) يعنى سرور عالم صلى الله عليه وسلمى
غضب الود ايليوب اضطراب وقلق ودلتنكى استيلاسيله مسلمانلردن زجر ودشنامه سزاوار
اولمين كمسنه يه غضبندن سب ولعن ايليه حاشا ثم حاشا حالى بوسير اوزره جارى دكلدر امدى
بومعنى مدعاده صريح تأويل صحيحدر (وَلَا يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ
أَنَّ الْغَضَبَ حَمَلَهُ) اى بعثه (عَلَى مَا لَا يَجِبُ بَلْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهٰذَا أَنَّ الْغَضَبَ

لِلّٰهِ حَمَلَهُ عَلَى مُعَاقَبَتِهِ بِلَعْنِهِ أَوْسَبِّهِ) يعنى اول حضرتك بن غضب ايدرين ديو بيورملرندن
فهم اولنمزكه نوران دمدن بنى آدمه اعترا ايدن غضب انى ناسزا شئ اوزره حمل وبعث ايليه
بلكه اغضب كما يغضب البشر قول شريفندن الله ايچون اولان غضب اول حضرتى بر كمسنه نك
طرد ودشناميله معاقبه اوزره حمل ايتمسى مراد اولنمق جائز اولور (وَأَنَّهُ) دخى اول حضرتك
غضبى (مِمَّا كَانَ يَحْتَمِلُ) اى تحمله عن الخاق تواضعا مع الحق (وَيَجُوزُ عَفْوُهُ) عليه السلام
(عَنْهُ) عن عاقبه (أَوْكَانَ مِمَّا خُيِّرَ) بناء مجهولله (بَيْنَ الْمُعَاقَبَةِ فِيهِ وَالْعَفْوِ عَنْهُ)
ياخود مغضوب عليهك ذنبى اول خصوصده اخذ وعتابله عفو وصفح ميانه سنده اول حضرتك
مخير قيلنديغى امردن اوله (وَقَدْ يُحْمَلُ) اول حضرتك معاقبه ايلديكى ذات خصوصنده
دعالرى كاهى حمل اولنوركه (عَلَى أَنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ الْإِشْفَاقِ) اى اظهار الشفقة او الخوف
على من عاقبه بسبب اوغيره (وَتَعْلِيمِ أُمَّتِهِ الْخَوْفَ وَالْحَذَرَ مِنْ تَعَدِّي حُدُودِ اللّٰهِ)
شفقة منه عليهم (وَقَدْ يُحْمَلُ مَا وَرَدَ مِنْ دُعَائِهِ هُنَا) طلبا لمرضى الرب جاى عقاب ومقام
غضبده اول حضرتدن ورود يافته اولان دعالرى حمل اولنور (وَمِنْ دَعَوَاتِهِ عَلَى غَيْرِ
وَاحِدٍ) اى كثيرين (فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ عَلَى غَيْرِ الْعَقْدِ وَالْقَصْدِ بَلْ بِمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ
الْعَرَبِ) عزمله عقد قلب وعقابه جزم وقصدك غيرى شئ اوزره مراد اولنور بلكه من
غير الغضب وفق دأب عرب برله صدور يافته اولمش اوله ازجمله قاعدهٔ عربدندركه وقوع امرى
مراد ايتميوب مقام طلبده ملاطفه ويا ادب قصد وستايش مراد ايدوب قاتله الله ولا اب له اسا
كلامله مديحه كو اولورلر حاصل كلام حضرت سيد الانام عليه السلام قطعا برفرده كندى نفس
نفيسى حقنده اخذ وانتقام ايتميوب مكرهتك حرمة اللهه اجترا ايله حدودى تجاوز ايدنلره
انتقام ايدردى وصحابيدن بر كمسنه يارسول الله بكا پند ونصح ايله ديو استيصاء ايلدكده لا تغضب
وصيتيله نصيحت بيوروب هرباركه صحابى اعادهٔ سؤال ايلدى دهان درربارندن بوخطابدن
غيرى جواب صدور ايتمدى امدى احاد امتى غضبدن نهى ايدركن منوال بشر اوزره غضب
الود اولملرى متصور دكلدر قرائن حاليه وقاليه اوزره حمل لطيفه محتاجدر (وَلَيْسَ الْمُرَادُ

بِهَا الْاِجَابَةُ) صحابه‌دن نیچه کمسنه‌لر اوزره دعوات حضرتله مراد قرین قبول واجابت دکلدر
(کَقَوْلِهِ تَرِبَتْ) کسر را ایله قال فی النهایه ترب الرجل اذا افتقر کانه التصق بالتراب واترب
اذا استغنی امدی یاهمزهٔ سلب اوزره ویا تراب اسا کثرت جهتندن غنا ایچون دعادر (یَمِینُكَ)
وروی یدك وبداك کسب وکار دست راسته بسیار اولمغین اکه نسبت اولندی پس دعاء علیه
مراد اولنیوب فراخیٔ دست وغنادن کنایه اولدی بوفقرهٔ لطیفه نیچه کره زبان حضرتدن
صدوریافته‌در ازجمله صحیح بخاریده ورودایدن خبر مضمونجه ام المؤمنین ام سلمه رضی الله عنها شاه
انبیا علیه التحایا حضرتلرینه سؤال ایتدیکه مرأهٔ احتلام اولدقده غسل ایجاب ایدرمی اول
حضرت دخی نعم اذا رأت الماء ایله جوابداده اولدقلرنده ام سلمه کمال شرمله دو دستن روی
شریفنه پوشیده قیلوب زنانده احتلام اولورمی ایمش دیو تعجب کنان شکر ریز تبسم اولدی
بعدذا فخر عالم صلی الله علیه وسلم نعم تربت یمینك فیم یشبهها ولدها خبریله ملاطفه ودعا
بیوردیلر (وَلَا اَشْبَعَ اللّٰهُ بَطْنَكَ) بعض روایت مسلمده ضمیر غائبله بطنه ورود ایلدی
ابن عباس رضی الله عنهما جنابندن مرویدرکه اوان صباوتمده اطفال ایله بازیچه ایدردم فخر الانام
علیه السلام ور آءبابده تواری ایدوب بکا نهایچه وار معاویة بن ابی سفیانی دعوت ایله بیوردی
بندخی امتثالا لامره معاویه‌یه واروب تناول طعام ایدرلر بولوب حضرته خبرداد اولدم
اوچ کره بومنوال اوزره ایاب وذهاب وهربار معاویه لقمه خوار اولدیغن اعلام ایتدیکمده
لااشبع الله بطنه ایله کویا اولدیلر روایت بیهقی اوزره بوندن بویله ابدابطن معاویه سیر اولمدی
ومومی الیه بطنت ایله شهرتیاب ایدی حتی اکول اولان کمسنه‌یه معدکده ایا معاویه‌می پنهاندر
دیو کنایه ایدرلر امدی معاویه‌یه دعاء علیه اولدیغی بقول بیهقی وغیره رایکان اولمغین عادت
جاریه اولان بابدن اولمدیغی ظاهردر دیدیلر (وَعَقْرٰی) عینك فتحی وقافك سکونی والفك
قصریله جمع عقیر مثل جریح وجرحی وعقر معناسنه استعمال اولنور بلاتنوین (حَلْقٰی)
فتح حاء مهمله وسکون لام وقصرله بوغاز آغریسنه یعنی دردکاویه مبتلا ومجروح اول دیمك
اولور فعل محذوف اعتباریله ظاهر ادعاء علیهدر وبرنسنه‌دن تعجب اولنسه عقری حلقی وخمشی
خدشی دیرلر اصلنده عقرها الله وحلقها الله یعنی عقر جسدها واصابها الله بوجع فی حلقها دیمکدر
ویجوز تنوینها وعدمه علی ان الفه للتأنیث کسکری وعلی جعلها لیست للتأنیث فکل منهما صواب

ومحلهما رفع خبرا ونصب علی المصدریة والمحدثون یروونه غیرمنون والمعروف عند اللغویین
تنوینه روایتکردهٔ مسلم عن عائشة رضی الله عنها اولان خبرده اثناء حجة الوداع لیلهٔ نفرده
ام المؤمنین صفیه بنت حیی رضی الله عنها حائض اولوب رسول الله صلی الله وسلمك معلومی
اولیجق ماأراها الاحابستکم عقری حلقی کلامیله بدون قصد الدعا تعجب کونه رطب اللسان
اولدقلری اسادر (وَغَيْرِهَا) ای غیر الدعوات المذکورة من المروی (مِنْ دَعَوَاتِهِ)
مخاطبی اولان ذاته دعاء علیه مراد وقصد ایتمیوب بلکه عادت عرب اوزره مدح ویا تعجب
مراد بیورولدی (وَقَدْ وَرَدَ فِی صِفَتِهِ فِی غَيْرِ حَدِيثٍ) ای بل فی احادیث کثیرة
(اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فَحَّاشاً) صیغهٔ مبالغه ایله من الفحش قبح ووقاحه یعنی
بیشرم وعار دکل ایدی (وَقَالَ اَنَسٌ) رضی الله عنه کما رواه البخاری (لَمْ يَكُنْ سَبَّاباً وَلَا
فَاحِشاً وَلَا لَعَّاناً) ای لایقول اللعنة لاحد ولا کثیر الشتم (وَكَانَ يَقُولُ لِاَحَدِنَا عِنْدَ
الْمَعْتَبَةِ) فتح مثناة فوقیه وکسریله دخی جائز مصدر میمی من العتاب (مَا لَهُ) وبعض نسخده ماباله
(تَرِبَ جَبِينُهُ) جبین واحد جبینین جانبی الجبهة جبهه معناسی مراد اولنور خطابدن عدولده
التفات حسن فی الاداب بدیدار اولور یعنی رب معبوده تواضع وکثرت سجودله دعا مراد
بیورر ویاخود زمینه فتاده اولوب پیشانی خاك الود اولمق مراد اولنه دیدیلر حاصلی خادم
حضرت انس بیوررکه اول حضرت بزلردن برینه جای عتابده خطاب ایدوب وجهی ندر جبینی
غبار الود اولدی دیو لطف امیز کلامله کنایه ایدردی (فَيَكُونُ حَمْلُ) بالرفع (الْحَدِيثِ)
تربت یمینك خبر شریفی ویا ترب جبینه حدیث لطیفی (عَلَى هٰذَا الْمَعْنٰی) عادت عرب اوزره
جاریه اولان معنایه حمل اولنور (ثُمَّ اَشْفَقَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مُوَافَقَةِ) بعض
نسخده من موافقة ذکری اوفقدر (اَمْثَالِهَا اِجَابَةً) نصبله مفعول اشفق (فَعَاهَدَ رَبَّهُ
كَمَا قَالَ فِی الْحَدِيثِ) السابق (اَنْ يَجْعَلَ ذٰلِكَ) الدعاء (لِلْمَقُولِ لَهُ زَكَاةً) ای طهارت
(وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً) تقربه الیه (وَقَدْ يَكُونُ ذٰلِكَ اِشْفَاقاً عَلَى الْمَدْعُوِّ عَلَيْهِ وَتَأْنِيساً لَهُ)
ای تدارکا لمقاله وتلطفا بحاله (لِئَلَّا يَلْحَقَهُ مِنِ اسْتِشْعَارِ الْخَوْفِ وَالْحَذَرِ مِنْ لَعْنِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبُّلِ دُعَائِهِ مَا يَحْمِلُهُ عَلَى الْيَأْسِ وَالْقُنُوطِ) ضم قافله اشد يأس
وحرمان وكاهى اول حضرتك مدعو عليه اوزره دعاسى كمال شفقت وحالنه تلطفا ورود يافته دركه
مدعو عليه خوف خدا ولعن نبى مولادن اول حضرتك دعاسى انك حقنده قبول بيورلمسنى
ادراكله اول ذات رحمت باريدن يأس وحرمان اقتضا ايده ديو حمل مذكور لاحق اولمق
ايچون تدارك بالدعا بيورلمش اوله لر (وَقَدْ يَكُونُ ذٰلِكَ) الدعاء (سُؤَالاً مِنْهُ) اى من
النبى عليه السلام (لِرَبِّهِ لِمَنْ جَلَدَهُ اَوْ سَبَّهُ عَلَى حَقٍّ وَبِوَجْهٍ صَحِيحٍ اَنْ يَجْعَلَ ذٰلِكَ)
اى الجلد ونحوه (لَهُ كَفَّارَةً لِمَا اَصَابَهُ وَتَمْحِيَةً) مصدر ميمى مشدد للمبالغة (لِمَا اجْتَرَمَ)
يعنى سب وجلده استحقاقى ووفق شرعى برله استعدادى اولان كمسنه ايچون بارى تعاليدن
اول حضرتك استعطاف والتماسى اوله كه اكا جلد ودشنامى اول ذاتك كناهنه كفارت وعيوب
ووبالدن اكتساب ايتديكى امر قبيحه محو وخير وبركت اوله لكن خير دعاده ليس لها باهل عبارتى
بو معنايه مخالف اولور مكر اول ذات اهل اسلامدن اولمق حسبيله بر وجه دوام عقوبته اهل
اولميه ديمك مراد اوله والله اعلم (وَاَنْ تَكُونَ عُقُوبَتُهُ لَهُ فِى الدُّنْيَا سَبَبَ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ
كَمَا جَاءَ فِى الْحَدِيثِ الْاٰخَرِ) مما رواه الشيخان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة بايعونى على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصونى فى معروف فمن وفى منكم بذلك فاجره
على الله (مَنْ اَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ) اى فجوزى (بِهِ فِى الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ
كَفَّارَةٌ) وفى نسخة فهو كفارة له (فَاِنْ قُلْتَ فَمَا مَعْنَى حَدِيثِ الزُّبَيْرِ) بن العوام احد
العشرة المبشرة مادرى عمهٔ سلطان عالم اولان صفية بنت عبد المطلبدر (وَقَوْلِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ) اى وما معنى قول النبى للزبير (حِينَ تَخَاصُمِهِ) صيغهٔ مصدرله
(مَعَ الْاَنْصَارِىِّ) اى المنسوب الى الانصار بقول ابن بشكوال حاطب بن ابى بلتعه در ويا ثابت
ابن قيس ابن شماس ويا ثعلبه بن حاطب اوله لكن حاطب رضى الله عنه انصارى دكل وثابت
اولديغنه شاهد ناياب وبقول زجاج خصم قبيلهٔ انصاردن بر منافق ايدى ديمسى دخى بخاريده
انه انصارى بدرى وصفى محل نظردر زيرا اهل بدر بهشتله مبشردر وثعلبة بن حاطب دفتر

اصحابده معروف دكلدر (فِى شِرَاجِ) كسر شين معجمه ورا والف وجيمله جمع شرجة او شرج
مسيل وقنات آسا صو آقنديسى (الْحَرَّةِ) فتح حا وتشديد را ايله ارض صلبه دركه بالاسنده
سنك سياه نمودار اولان مكان معروفدر مدينهٔ منوره ده ووقعهٔ حرهٔ يزيد مشهوره اول
محلده بديدار اولمشدر (اسْقِ يَا زُبَيْرُ) كسر همزهٔ وصل ويا فتح همزهٔ قطعله يعنى يا زبير
بو صو ايله بستانكى سقى وشاداب ايله (حَتَّى يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ) تاكم آب كعبينه رسيده اوله
اكثر شراح فقرهٔ مذكوره نك بو مقامده ايرادى مصنف عليه الرحمه دن سهودر ديديلر
زيرا انصارى نبى مختارى اغضابدنصكره بو كلام صدور يافته در اول امرده وقوعيافته دكلدر
(فَقَالَ لَهُ الْاَنْصَارِىُّ اَنْ) فتح همزه وتخفيف نونله ماقبلندن لام جارهٔ مقدره در ويا كسر
همزه ايله قبلها الف استفهام تقدير اولنور بمضمون مابعدها كلام معللدنصكره واقع اولور
كما فى التوضيح لابن مالك وقيل الرواية بمد الهمزة بناء على انه بهمزتين والثانية منهما مبدلة وهو
وجه من الوجوه فى اجتماع الهمزتين للقراء السبعة (كَانَ يَا رَسُولَ اللهِ ابْنَ عَمَّتِكَ) اسق
قولنه علتدر (فَتَلَوَّنَ) اى تغير (وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ اسْقِ
يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسْ حَتَّى يَبْلُغَ الْجَدْرَ الْحَدِيثَ) فتح جيم وسكون دال مهمله ورا ايله جدار
حديقه ويا اصول كرم ياخود ضم جيم ودال مهمله ايله جمع جدار وذال معجمه ايله من جذر
الحساب وجذر كل شئ اصله والمراد به الحائط وفى رواية حتى يبلغ الكعبين الحديث بطوله
والمقصود حل مشكله والحاصل شراج حره ماده سنده زبير بن العوام ايله بر انصارى نزاع
ايتدكلرى حينده فخر موجودات عليه اكمل الصلوات يا زبير بستانكى صوار تاكه جداره
پيوسته اولنجه ديو كيفما يساعده الشرع وما جرت به العاده امر ايلدكده اول حضرته رجل
انصارى خطاب ايدوب يا رسول الله زبير سنك عمته زادك اولديغى اجلدن سقى ما ايله اكا
حكم ايلدك ديدى پس غضب الله رسول الله حضرتلرينك روى براقى كلكون اولوب بعدذا
يا زبير حديقه كى سقى ايله بعدما راه آبى سد ايله تاكيم حقكى استيفاء ايدوب آب جدار حائطه
بالغ اولنجه غيريدن جريان آبى منع ايله ديو امر ايلديكى قول شريفك وجه ومعناسى ندر ديرسك
(فَالْجَوَابُ) الشافى (اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ اَنْ يَقَعَ بِنَفْسِ مُسْلِمٍ مِنْهُ

فى هذه القصة) وفى نسخة القضية (أمر) فاعل يقع (يريب) بضم اوله وفتح (ولكنه
صلى الله عليه وسلم ندب الزبير) اى امره امر ندب واحسان (اولا الى الاقتصار
على بعض حقه على طريق التوسط) اى مراعات الجانبين (والصلح فلما لم يرض
بذلك الآخر ولج) فتح لام وتشديد جيمله طلب حكمده مبالغه (وقال ما لا يجب استوفى
النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه) استوفى جواب لما يعنى قصهٔ زبيرده اول حضرتك
امرى جهتندن خاطر مسلمده ريب وشك ايقاع ايدر شيئدن فخر كائنات عليه الصلاة والسلام
حضرتلرى مبرادر لكن اول حضرت اول امرنده زبيره برسبيل توسط وصلاح عباد وفلاح
بلادى موجب صلح اوزره بعض حقنى استيفا واقتصاره امر ندب واحسان ايتدى چون رجل
انصارى اول امرده رضا داده اولميوب لج وعناد واول حضرته زبير عمته زادك اولديغيچون
رعايت خاطر ايدرسز ديو كفتار نادر برابره جرأت ايلدى نبى غيور عليه السلام الشكور
دخى ثانيا زبير حقنى وفا ايتمسنى مراد ايلدى (ولهذا ترجم البخارى على هذا الحديث
باب اذا) بالاضافة منصوب على انه مفعول ترجم وضبط باب بالرفع منونا فيكون محكيا
او التقدير هذا باب فيما اذا (اشار الامام بالصلح فابى) اى الخصم به (حكم عليه
بناء مفعول ويا فاعل ايله (بالحكم) لام عهد ايچوندر اى البين لفظ بين بخاريده مبين
وترك مصنف وضوحندن ناشيدر يعنى همچنان بخارى عليه رحمة البارى صحيحنده حديث زبير
اوزره برباب جليل عنوان ايلديكه سلطان ويا حاكم برقضيه‌ده صلحله حكم واشارت ايدوب
حكم مذكوردن خصم ابا ايتسه حكم ظاهر ايله انك اوزرينه حكم اولنور ديو افراد بالباب
ايتمشدر (وذكر) اى البخارى . (فى آخر الحديث) حديث زبير خاتمه‌سنده روايت ايلدى
(فاستوعى) اصل معناه جعله فى الوعاء فتجوز به عن لازم معناه اى استكمل واستوفى
(رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير) تقدير كلام فخر الانام عليه الصلاة
والسلام زبيرك حقنى ينه زبير ايچون استيعاب واستيفا ايلدى ديمك اولور لكن متأخر اوزره
عود ضمير لازم كلور وحقه ضميرى ادنى ملابسه ايله لفظ حكم ويا رسوله راجع اولسه دخى

انسب ياخود رجل انصارى‌يه عود ايتسه تهكما به على زعمه شاياندر (حقه وقد جعل
المسلمون) مراد علما وفقهادر زيرا عصر اولده مسلمينك اكثرى علماء مجتهدين ايديلر
(هذا الحديث اصلا فى قضيته) يعنى علما حكم زبير امثالنده حديث زبيرى قاعدهٔ مضبوطه
وقضيهٔ كليه اتخاذ ايتديلر يعنى ايكى خصم محاكمه ايلدكلرنده حاكم انلر ميانه‌سنده رفق وتوسعه
وجهى اوزره مصالحه‌يه ترغيب ايدوب خصمين ويا احدهما صلحدن روكردان اولدقلرى حالده
حكم اللهى قضا وبروفق شرع فصل وامضا ايليه ديديلر ياخود مادهٔ شرب زبيرك عينى وقوعنده
حكم نبوى جريان ايتديكى وجه اوزره قضاده خبر مذكور اصل اصيلدر (وفيه الاقتداء
به صلى الله عليه وسلم فى كل ما فعله فى حال غضبه ورضاه) وخبر زبير رضى الله
عنهده مقتداى انبيا عليه التحايا حضرتلرينه هركارنده كرك حال غضب وكرك رضالرنده اقتدا
واهتدا اخذى استنباط حصولپذيردر (وانه) صلى الله عليه وسلم (وان نهى ان يقضى
القاضى وهو غضبان) جملهٔ حاليه (فانه فى حكمه فى حال الغضب والرضى سواء
لكونه فيهما) فى الرضا والغضب (معصوما) يعنى اول حضرت روايتكردهٔ شيخين
اوزره قاضى پرغضب اولديغى حالده حكم وقضادن نهى ايتديسه ينه اول حضرت حال رضا
وغضبى حكمى برابردر زيرا حالتينك هربرنده خطادن محفوظ ومعصوم اولديغيچون قضاده
رضا وغضبى مساويدر اما غيريلر معصوم اولمديغى سببدن حالت غضبده قضادن ممنوعدر
(وغضب النبى صلى الله عليه وسلم فى هذا) امر زبيرده (انما كان لله تعالى
لا لنفسه كما جاء فى الحديث الصحيح) من انه لم يكن يغضب لنفسه وانما كان يغضب لربه
(وكذلك الحديث فى اقادته) قافله من القود قصاص معناسنه ومصدر فاعلنه مضافدر
(عكاشة) ضم عين وتشديد وتخفيف كافله ابن محصن الاسدى صحابى جليل القدردر
وعكاشه عنكبوتدن منقول علمدر (من نفسه لم يكن لتعمد) تشديد دال مهمله ايله
تجاوز حددر بعض نسخده لتعمد اى لقصد ورود ايلدى (حمله الغضب عليه) اى على
ضرب عكاشة (بل وقع فى الحديث نفسه) لا فى حديث آخر (ان عكاشة قال

لَهُ وَضَرَبْتَنِى بِالْقَضِيبِ) عصا ودسته چوب (فَلَا اَدْرِى اَعَمْداً) اى اضربك هذا
كان عمدا (اَمْ اَرَدْتَ ضَرْبَ النَّاقَةِ) فاصابنى (فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اُعِيذُكَ بِاللّٰهِ) اى اجعلك فى حفظه (يَاعُكَّاشَةُ اَنْ يَتَعَمَّدَكَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وفى نسخة نبيك ابن عباس رضى الله عنهما طريقندن براعهٔ ابى نعيم حليه‌سنده
سياق غريبه نكار نقش آثار اولورکه اول حضرت قبيل وفاتلرنده خطبهٔ وداع ايليوب من
كانت له على مظلمة فليقم فليقتص منى ايله تكرير كلام ايلدكده عكاشه نام برشيخ قيام ايدوب
يارسول الله فتح مكه انصرافنده شترم ركوب خاصه‌ك اولان ناقه‌يه محاذات ايلدكده دسته
چوب مبارككى رفع ايدوب خاصره‌مه ضرب ايلدك بلمم که بکامى قصد ايتدك ياضرب شترمى
مراد ايلدك ديدكده الله حفظ ايلسون نه انکه رسول الله سکا قصد ايليه ديوب قضيب مباركى
احضار ودست عكاشه‌يه دفع ايدوب ياعكاشه سندخى بکا ضرب ايله ديو امر ايلدى عكاشه
يارسول الله بکا ضربك اثناسنده بطنم حاسر وعريان ايدى ديدكده سرور عالم صلى الله عليه
وسلم سينهٔ مباركنى كشاد ايلديكى دم عكاشه لب ادب برله تقبيل ايليوب پدر ومادرم
يارسول الله فداى سرعنايت مدارك اولسون جنابكدن اقتصاصه كيمده يار اى مكنت واردر
ديو اظهار محبت ايلدكده من سره ان ينظر الى رفيق فى الجنة فلينظر لهذا اشارتيله كوشهٔ كلاه
رفقهٔ عكاشه‌يى سرسورهٔ طاق سپهر ايلديكى خبرده اول حضرتك كندو نفس نفيسندن
عكاشه اخذ قود ايتمسى خصوصى فى الاصل اول حضرته غضب طارى اولوب وقصدا عكاشه‌يه
ضرب مراد دكلدر منوال محرر اوزره عكاشه‌نك نفس حديثده توهمى واول حضرت عمدا
ضربى استبعادله استعاذه‌لرى بلاقصد وقوعنه شهادت ايدر قال الشارح على القارى وحاصل
الجواب انه وقع منه خطأ وهو جواب صواب يصلح ان يكون جوابا عن الاشكال الاول فى الحديث
الاخر ايضا وهو ايما مؤمن اذيته اوسببته اوجلدته بمعنى ضربته اوشتمته سهو اوخطاء انتهى
معلوم اوله‌که حديث عكاشه موضوعات ابن جوزيده مصرحدر حتى آخر كلامنده هذا حديث
لامحالة كافأه الله من وضعه وقبح من شين الشريعة بمثل هذا التخليط ديو رجال سندن عبد المنعم
بن ادريسى اتهام ايتمشدر (وَكَذٰلِكَ) مثل ماوقع (فِى حَدِيثِهِ الْاٰخَرِ مَعَ الْاَعْرَابِىِّ)
خبر مذكور اوليسى معلوم دكلدر (حِينَ طَلَبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْاِقْتِصَاصَ مِنْهُ) اول حضرت

بدويه اقتص منى كلاميله كندو نفس نفيسلرندن قصاص ايتمسنى طلبكار اولديغى حينده
(فَقَالَ الْاَعْرَابِىُّ قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ) بدوى كندو رضاسيله ترك قصاص وحضرتكدن
عفو اقتصاص ايلدم ديدى (وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ لِتَعَلُّقِهِ
بِزِمَامِ نَاقَتِهِ مَرَّةً بَعْدَ اُخْرٰى وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَاهُ) عن تعلق زمامها
وسوء ادبه وعبر بالمضارع حكاية للحال السابقة استحضار الصورتها (وَيَقُولُ لَهُ) اى للاعرابى
(تُدْرِكُ حَاجَتَكَ وَهُوَ يَاْبٰى فَضَرَبَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ) يعنى اعرابى لجام شتر
حضرته كرة بعد مرة تعلق برله سوء ادب ومستحق تعزير وضرب اولمغين ادب آموز مكتب
حكمت عليه التحيه تازيانه ايله ضرب ايتدى ايدى حال انکه سيد عالى نسب عليه السلام
اعرابىٔ بى ادبى تعلق زمامدن نهى وحاجتك قضى ايتمكلكمله مرامكى ادراك ايدرسن ارسال
زمام ايله دير ايدى حلما وكرما اوچ دفعه نهى بيوردقدنصكره ترك زمام ايليوب الحاح وابرام
ايتمكين تأديبا له بحق ضرب تازيانه ايلدى (وَهٰذَا) مبتدأ اى الذى وقع (مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِمَنْ لَمْ يَقِفْ عِنْدَ نَهْيِهِ) عبارتده استعارهٔ مكنيه وتخييليه رونمادر (صَوَابٌ)
خبر (وَمَوْضِعُ اَدَبٍ لٰكِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَشْفَقَ اِذْ كَانَ حَقَّ نَفْسِهِ) بعض نسخده
حظ نفسه ورود ايلدى وبين اشفق ومتعلقه تعليليهٔ اعتراضيه‌در (مِنَ الْاَمْرِ) لاجل
امر ضربه (حَتّٰى عَفَا عَنْهُ) الاعرابى غاية لقوله الاقتصاص منه حاصلى امر حضرته امتثال
ونهيندن اجتنابه قيام وانقياد ايتمز بى ادب حقنده اول حضرتدن ضربك وقوعى صواب
وموضع ادبدر لكن اقتصاص حضرت كمال خوف عزتدن ناشى احتراز ايلديكه شايد ظاهرا
ضربى حفظ نفسى صورتى اوزره اوله ديو حذر ايتدى تاكيم اعرابى اقتصاصدن عفو ايلدى
والا فى نفس الامر اعرابى ضرب وتأديبه استحقاقى نمايان ايدى بحق اعرابينك كندولره قصاص
ايتمسنى طلب بيورملرى بووجهله رونمادر (وَاَمَّا حَدِيثُ سَوَادِ) فتح سين مهمله وتخفيف
واو ايله (بْنِ عَمْرٍ) بن عطية الانصارى الصحابى رضى الله عنه خبر مرقوم معجم صحابه‌ده
رؤيتكردهٔ ابو القاسم البغويدر (وَاَتَيْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَنَا مُتَخَلِّقٌ) جملهٔ

حاليه اى متلطخ بالخلوق رنكى سرخ وزرد ميانه‌سنده زعفرانله آميخته بر كونه طيبدر بعض احاديثده نهى وبعضيده اباحتى ورود يافته‌در اما نهى متأخر واباحتى ناسخدر ديمشلر حتى لغير التداوى وفى غير اللحيه رجال اوزره حنانك دخى حرمتى منقولدر كذا لابن حجر الهيتمى (فَقَالَ) عليه السلام (وَرْسٌ وَرْسٌ) بز نه ضرب ديار يمنده نابت بر كونه صارى اوتدر حلوق وحنا حكمنده استعمالى منهيدر وبراى انكار تكرار بيورلدى (حُطَّ حُطَّ) ضم حاء وتشديد طاء مهملتين ايله ومد آسا مضاعف اولمغين طاده حركات ثلاث جائز ويجوز الفتح للخفة والضم للاتباع والكسر للاصل فى تحريك الساكن وتقديره اعليك ورس فيجوز رفعه على انه مبتدأ اوخبر مبتدأ مقدر قال الشارح ليس الاصفر والاحمر مكروهان عندنا مطلقا وكذا التطيب بطيب فيه لون لانه تشبه بالنساء (وَغَشِيَنِى) اى فلحقنى (بِقَضِيبٍ فِى يَدِهِ فِى بَطْنِى فَاَوْجَعَنِى) شايد امتثال امر واجتناب نهى حضرتدن سوادك امتناعندنصكره ضرب وقوعيافته اوله (قُلْتُ اَلْقِصَاصَ) نصبله فعل محذوفه مفعولدر اى اسألك (يَا رَسُولَ اللّٰهِ) سواد دخى ضرب اولنديغى من غير استحقاق ظن ايتمش اوله (فَكَشَفَ لِى عَنْ بَطْنِهِ) يعنى اما حديث سواد بن عمروكه مومى اليه بيورر طيب رنك آميزله آلوده اولديغم حالده مجلس مشكين حضرته دخول ايلدم غاليه ساى اولديغك ورسيد رشست وشوايله كيدر ديوب دست شريفلرنده اولان عصا ايله شكممه ضرب ايدوب بنى دردناك ايلدى بندخى يارسول الله سندن قصاص طلب ايدرم ديدم تواضعا لربه وتنزلا مع قومه بطن شريفنى بكا كشاده ايلدى (اِنَّمَا) جواب مالكن حتى دخول فا ايدى (ضَرَبَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُنْكَرٍ رَاٰهُ بِهِ وَلَعَلَّهُ لَمْ يُرِدْ بِضَرْبِهِ بِالْقَضِيبِ اِلَّا تَنْبِيهَهُ فَلَمَّا كَانَ مِنْهُ اِنْجَاعٌ لَمْ يَقْصِدْهُ طَلَبَ التَّحَلُّلَ مِنْهُ) يعنى فخر دوجهان عليه السلام سوادى دسته چوب ايله ضرب ايتديكى مرادا نهى ايتدكارى منكرى ناصيهٔ حال سوادده مشاهده بيوردقلريچون ايدى بلكه مقام تأديبده ضرب لطيفله تنبيه منيف مراد ايتمش اولوب فى الحقيقه ضرب موجع اراده ايتميه‌لر چون ضرب خفيفدن بطن سواده قصدى وجع والم ثقيل عارض اولمغين قدر زائدده حلاللق طلب ايلديلر (عَلٰى مَا قَدَّمْنَاهُ) من نظير ماوقع له مع غيره

فصل

(وَاَمَّا اَفْعَالُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَوِيَّةُ) اى المجردة عن الاحكام الاخروية (فَحُكْمُهُ) مبتدا (فِيهَا) فى الافعال الدنيوية (مِنْ تَوَقِّى الْمَعَاصِى وَالْمَكْرُوهَاتِ مَا قَدَّمْنَاهُ) خبر مبتدا (وَمِنْ جَوَازِ السَّهْوِ وَالْغَلَطِ فِى بَعْضِهَا مَا ذَكَرْنَاهُ) كما فى حديث ذى اليدين (وَكُلُّهُ غَيْرُ قَادِحٍ فِى النُّبُوَّةِ) بلى وفى نسخة (بَلْ اِنَّ هٰذَا) صدور سهو (فِيهَا عَلَى النُّدُورِ اِذْ عَامَّةُ اَفْعَالِهِ عَلَى السَّدَادِ وَالصَّوَابِ) افعال دنيويه‌لرنده سهوك صدورى ندرت وقلت اوزره‌در غالب افعالى بلكه كليسى استقامت واقتصاد وصواب ورشاد اوزره جاريدر (بَلْ اَكْثَرُهَا اَوْ كُلُّهَا جَارِيَةٌ مَجْرَى الْعِبَادَاتِ وَالْقُرَبِ) بضم ففتح دركاه كبريايه تقربه وسيله اولان اعمال صالحات (عَلٰى مَا بَيَّنَّا) يعنى وفق العادات خلاصة الموجودات عليه اطيب الصلوات حضرتلرندن صدور يافته اولان افعالك اكثرى وبلكه جمله‌سى انما الاعمال بالنيات‌دن بيان ايلديكمز وجه اوزره عبادات مجراسنه جاريه وقربان مسلكنه ساريه‌در (اِذْ كَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَاْخُذُ مِنْهَا لِنَفْسِهِ اِلَّا ضَرُورَتَهُ) سند الزاهدين عليه سلام المعين نفس همايونيچون افعال دنيويه‌دن اخذ ايتمز الا وفق مقتضى الربوبية عبوديته قيام وحاجة ضروريه ومالابدى مقدارى اخذ ايدر (وَمَا يُقِيمُ رَمَقَ جِسْمِهِ) قوام بنيه ونظام صحتى اولان اكل وشرب وخوابدن مادهٔ قوت وقوت وسد رمق مرتبه (وَفِيهِ مَصْلَحَةُ ذَاتِهِ الَّتِى بِهَا يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُقِيمُ شَرِيعَتَهُ وَيَسُوسُ اُمَّتَهُ) بونك كليسى كندولرله رب العالمين بيننده اولان افعال واحوالدر (وَمَا كَانَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ مِنْ ذٰلِكَ) افعال دنيويه‌لرندن كندولرله خلق ميانه‌سنده واقع اولان حالات (فَبَيْنَ مَعْرُوفٍ يَصْنَعُهُ) بين ظرف ومعروف مجرور ومنون مضاف اليهدر يعنى امر حضرت فعل معروف بيننده دائردركه ناسه صنيع جميله معامله ومجامله بيورر (اَوْ بِرٍّ)

اى انعام (يُوَسِّعُهُ) عليهم (اَوْ كَلَامٍ حَسَنٍ يَقُولُهُ اَوْيُسْمِعُهُ) ضم يا و كسر ميمله يا خود شيرين كفتار ايديكه انلرله سخنساز اولوب يا اسماع و روايت پرداز (اَوْ تَأَلُّفِ شَارِدٍ) نافر بطبعه اولنلرك قلبى اسلام اوزره قرارداده اولسون ايچون احكامده مدارات و تألف ايدردى (اَوْقَهْرِ مُعَانِدٍ) اى منكر جاحد (اَوْمُدَارَاةِ حَاسِدٍ) بالهمز بمعنى الدفع اى مدافعته ومنه قولهم ودارهم مادمت فى دارهم (وَكُلُّ هٰذَا لَاحِقٌ بِصَالِحِ اَعْمَالِهِ مُنْتَظِمٌ فِى زَاكِى وَظَائِفِ عِبَادَاتِهِ وَقَدْ كَانَ يُخَالِفُ فِى اَفْعَالِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْاَحْوَالِ) العارضة من الامور الاخروية (وَيُعِدُّ) ضم ياء تحتيه و كسر عين مهمله و تشديد داله (لِلْاُمُورِ اَشْبَاهَهَا فَيَرْكَبُ فِى تَصَرُّفِهِ) وتوجهه (لِمَا قَرُبَ) اى قارب سيره من البلد (اَلْحِمَارَ وَفِى اَسْفَارِهِ الرَّاحِلَةَ) ماده و نر شتر بار آور و تا براى مبالغه در (وَيَرْكَبُ الْبَغْلَةَ) استر (فِى مَعَارِكِ الْحَرْبِ دَلِيلاً عَلَى الثَّبَاتِ وَيَرْكَبُ الْخَيْلَ وَيُعِدُّهَا) اى يهيئها (لِيَوْمِ الْفَزَعِ وَاِجَابَةِ الصَّارِخِ) اى الصائح للاعلام بالحادثة الواقعة (وَكَذٰلِكَ فِى لِبَاسِهِ وَسَائِرِ اَحْوَالِهِ بِحَسَبِ اعْتِبَارِ مَصَالِحِهِ وَمَصَالِحِ اُمَّتِهِ) والحاصل سلطان هر دو سرا عليه اجمل التحايانك بينه وبين الناس كذران ايدن امرى عبادتنه ملحق و تمامى طاعات موظفه سندن معدوددر وكاهى اختلاف احوال حسبيله افعال دنيويه سنده مخالفت بيوروب اموردە مناسب اولان امرى تدارك ايدردى ازجمله دولتخانه لرينه قريب اولان محله سير مراد ايلدكلرنده سهولهٔ ركوب وعدم تكبردن ناشى حماره بنردى وبعيد سفرلرنده شتره سوار اولورلردى وچندان كره وفره شانندن اولمين استره مقاتله ومحاربه اثناسنده احيانا ركوب ايدرلرديكه ثبات قدم وقراره دليل اولمغيچون وخيلى خيله سوار اولوب خوف وهراس وقتنه دستكير افتاده كان واغاثهٔ ملهوفان اجابتنه امداد ايچون تهيئه و آماده ايدردى وهمچنان كندولرك وامتنك مصالحى اعتبارى مقتضاسنجه لباس وسائر احوالده من غير تصنع وتكلف مناسبنى تقديم واعداد بيوردر ايدى (وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُ الْفِعْلَ مِنْ اُمُورِ الدُّنْيَا مُسَاعَدَةً لِاُمَّتِهِ وَسِيَاسَةً وَكَرَاهِيَةً) تخفيف يا ايله مصدر (لِخِلَافِهَا) ضمير امته راجعدر يعنى احيانا اول

(حضرت)

حضرت ذاتنده امر دنيادن فعل ايله دركار اولوركه امتنك قلوبنى جلب ومعاونه وحفظ ومراعاتدن ناشى ومراد ايتمديكى امرى جبرا لقلوب امته وتأنيسا بعد مخالفتهم ايشلردى (وَاِنْ كَانَ قَدْ يَرٰى غَيْرَهُ خَيْراً مِنْهُ) اى من حيثية اخرى (كَمَا يَتْرُكُ الْفِعْلَ لِهٰذَا) الحكم نفسه اولمصلحة امته (وَقَدْ يَرٰى فِعْلَهُ خَيْراً مِنْهُ) اى من تركه فى نفس الامر اشعارا بجوازه (وَقَدْ يَفْعَلُ هٰذَا) ما يرى تركه خيرا من فعله (فِى الْاُمُورِ الدِّينِيَّةِ مِمَّا لَهُ الْخِيَرَةُ) كسر خاء معجمه وفتح مثناة تحتيه وكاهى اسكانله اسم من خار بمعنى اختار اى مما هو مخير (فِى اَحَدٍ وَجْهَيْهِ كَخُرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ لِاُحُدٍ) اسم جبل معروف (وَكَانَ مَذْهَبُهُ التَّحَصُّنَ بِهَا) يعنى اول حضرت امور دنيويه دن تركنى فعلندن خيرلى كوروب فعل ويا تركنده مخير قيلنديغى امره احيانا دركار اولوردى نتكيم ابى سفيانله محاربه حيننده اصحابله مدينهٔ منوره دن جبل احده خروج ايلديلر مع هذا عادت كريمه لرى مدينه ده تحصن وعدم خروج ايدى (وَتَرْكِهِ) اى وكتركه عليه السلام (قَتْلَ الْمُنَافِقِينَ وَهُوَ عَلٰى يَقِينٍ مِنْ اَمْرِهِمْ) وفى نسخة من امورهم (مُؤَالَفَةً لِغَيْرِهِمْ وَرِعَايَةً لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ قَرَابَتِهِمْ) اقربا معناسنه اسم جمع (وَكَرَاهَةً) بعض نسخده وكراهية (لِاَنْ يَقُولَ النَّاسُ اِنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ اَصْحَابَهُ) واول حضرتك ارباب نفاق واصحاب شقاقك قتلنى تركى آسادر مع هذا سريره شناس عالم حضرتلرى طرف كبريادن انلرك سر سربستهٔ كفر ونفاقلرينه دانا ايدى غيرك خلوص ايمان ورجاء اسلامنى اميد والفت قلوب ومنافقين خويشاوندندن اولان مسلمانانك خاطرلرينه رعايت واشنا وبيكانه جناب محمد اصحابنى قتله تصدى ايتدى ديو كفتكو ايتديرمك ايچون قتل منافقيندن فراغت ايتمشلر ايدى (كَمَا جَاءَ فِى الْحَدِيثِ) رئيس المنافقين قصه سى علامت محبت حضرت فصلى وسائر محل مناسبده تفصيل وايراد اولنمشيدى (وَتَرْكِهِ) اى وكتركه عليه السلام (بِنَاءَ الْكَعْبَةِ عَلٰى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ) عليه السلام الرحيم (مُرَاعَاةً لِقُلُوبِ قُرَيْشٍ وَتَعْظِيمِهِمْ لِتَغَيُّرِهَا) وفى نسخة لتغيرها اى الكعبة (وَحَذَراً مِنْ نِفَارِ) كسر نونله تنافر (قُلُوبِهِمْ لِذٰلِكَ) لتغيرها (وَتَحْرِيكِ مُتَقَدِّمِ

عَدَاوَتِهِمْ لِلدِّينِ وَاَهْلِهِ) يعنى اول بانئ مبانئ شريعت عليه ازكى التحيه بيت الحرام بناسنى
قواعد ابراهيم واسماعيل عليهما السلام اوزره بنادن فراغت وقلوب قريشه رعايت وانلر
تغيير بناء كعبه‌يى امر عظيم عد ايدوب ونظام اولى تغيير ايچون تنفير قلوب قريشدن احتراز
ودين واهل اسلام حقنده كذران ايدن عداوت ديرينه‌لرين نفاق وارتدادله تحريك خوفندن
ناشى اركانن تغيير ايتميوب تجديدنى ترك ايلديلر (فَقَالَ لِعَائِشَةَ فِى الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ) كما رواه
الشيخان (لَوْلَا حِدْثَانَ) كسر حاء مهمله وسكون داله ضد القدم حدوث معناسنه مصدردر
(قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَاَتْمَمْتُ الْبَيْتَ عَلَى قَوَاعِدِ اِبْرَاهِيمَ) چون سن سيد المرسلين
اوتوز بش ساله رسيده اولدقده بزركان قريش اندام بيت الحرامده سيماى انهدام مشاهده
ايتمرله مخالف قواعد خليل الله چار ديوار بيتى يكرمى زراع اوزره موازى رتبهٔ تخمين
والتى دانه عمادى اوزره ايكى صف ايدوب اوستنه برمعلا سقف استوار وحجركه حائط
مستديردن عبارتدر خانه‌دن بيرون وزمينه ملاصق ايكى باب شرقى وغربى‌يى سد ايدوب
باب واحد مرتفع اوزره طرح وتأسيس ايتمشلر ايدى اول طرح افكن بنيان شريعت صلى الله
عليه وسلم بركون جناب صديقه بنت الصديق رضى الله عنهمايه اكر قومكك عهد وزمانلرى
كفره قريب اولميدى حجرى بيته ادخال وشرقى وغربى ايكى بابله قواعد خليل الله اوزره
تأسيس وحيطان رصيف البنيانله تتميم ايدردم ديو بيورمشلر ايدى بو خبر صحت اثر واصل
سامعهٔ عبدالله بن الزبير رضى الله عنهما اولوب ايام عهد خلافتنده هدم بناء قريش ايدوب
برموجب فرمودهٔ خير البريه اعادهٔ وضع ابراهيمى ايلدى بعدذا حجاج عليه مايستحق ابن الزبيرى
كوفتهٔ منجنيق غدر ايتمكله تكرار ازالهٔ بعض رسم عبدالله ايليوب اعادهٔ دستور قريشيانله
بناء خانهٔ خدا ايلدى الى وقتنا هذا اول بنا باقيدر رحماهاالله وشرفها (وَيَفْعَلُ الْفِعْلَ)
احيانا (ثُمَّ يَتْرُكُهُ) ثمه (لِكَوْنِ غَيْرِهِ خَيْرًا مِنْهُ كَانْتِقَالِهِ مِنْ اَدْنَى مِيَاهِ بَدْرٍ اِلَى
اَقْرَبِهَا لِلْعَدُوِّ مِنْ قُرَيْشٍ) فاما احواله فى امور الدنيا فصلنده راى رزين حباب ابن المنذر
رضى الله عنه كذار ايتمشدر (وَكَقَوْلِهِ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ اَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا)
وفى نسخة لما (سُقْتُ الْهَدْىَ) فتح ها وسكون دال مهمله وتخفيف يا ايله ويا كسر ثانى وتشديد

يا ايله دخى جائزدر كعبه‌ده قربان ايچون سوق اولنان ابلدر سيد الانام عليه الصلاة والسلام
مفرد بالحج احرام وسوق هدى معلا مقام ايلدى يوم النحر هدى محلنه بالغ اولمدقچه حل احرام
بيورمدى اصحاب كرام ايسه تمتع بالعمره ايله فك احرام ايتمرله چون حضرتك تمتع
بيورمدقلرى معلوم اصحاب اولنجق خلاف حضرت تمتعلرينه نادم اولديلر پس بيانا لجواز
الامرين بندخى سزلر كبى تمتعه دلخواه ايدم اكر سوق هدى وعقد نيت بكا مانع اولميدى
ديو بيورملرى وجه اعتذار اوزره تطييب قلوب ايچوندر وقوله استقبلت من امرى المراد
من امره احرامه ومعناه لو لم يصدر منى ماصدر مما يمنع موافقتكم وهو سوق الهدى واستقباله
كناية عن عدم وقوعه وتقدمه واستدباره كناية عن وقوعه ولو للتمنى اى وددت ان ماصدر منى
من سوق الهدى كانه لم يكن حتى اوافقكم (وَيَبْسُطُ وَجْهَهُ لِلْكَافِرِ وَالْعَدُوِّ رَجَاءَ اسْتِئْلَافِهِ
وَيَصْبِرُ لِلْجَاهِلِ وَيَقُولُ) كما رواه الشيخان عن عائشة رضى الله عنها (اِنَّ مِنْ شَرِّ) بعض
نسخده من شر (النَّاسِ مَنِ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ) يعنى شمع جهانفروز رسالت صلى الله عليه
وسلم مشرك بدآيين ودوشمن دينه بشاشت وخنده‌رو واظهار مسرت بيورر ايديكه انلر
اهل اسلامه الفت ودين حقه رغبت ايدوب نفرت ايتماملرى اميديله كولر يوز كوستروب
غير متعارفى اولان نادان جفاسنه صبر وشكيب بيوروب ناسك بغايت شريرى خلق انك
شر وشورندن اتقاء واجتناب ايلديكى كسنه‌در ديو انبساط وائتلافه ترغيب ايدردى
(وَيَبْذُلُ لَهُ) ضم ذال معجمه ايله بذل وعطا (الرَّغَائِبَ) جمع رغيبة وهى مايرغب فيه
كالعطايا الكثيرة (لِيُحَبِّبَ اِلَيْهِ شَرِيعَتَهُ وَدِينَ رَبِّهِ) وذكر اولنان اشخاصه نفايس مال
بذل واحسان ايدرديكه شريعت غراسنى ودين حق كبريايى انلره تحبيب ايچون عطاياى جزيله
انعام ايدردى (وَيَتَوَلَّى فِى مَنْزِلِهِ مَا يَتَوَلَّى الْخَادِمُ مِنْ مَهْنَتِهِ) فتح ميم ايله خدمت
معناسنه وكسر ميم ايله خطايه محمولدر وضمير منزله راجع (وَيَتَسَمَّتُ) تشديد ميمله من السمت
هيئت حسنه معناسنه (فِى مُلَاءَتِهِ) ضم ميمله ممدود ويا مقصور مهموزدر جمع ملاة ملحفه
معناسنه اولمغى ناسخدن غلطه حمل اولندى اما فتح ميم ولام وقبل الضمير كسر همزه ايله جماعت
وقوم من الاشراف اولمق انسبدر (حَتَّى لَا يَبْدُوَ مِنْهُ شَىْءٌ مِنْ اَطْرَافِهِ) يعنى تواضع الله

سعادتخانه‌لرنده خدمتكارك قائم وخدمتكزار اولدقلری كاره قائم ودامن درمیان اولوب
اشراف اصحاب حضورنده ویاخود ملابس مباركه‌لرنده بطریق المستحسن سمت حسن اظهار
ایدردی تاكیم كال ادب ووقار وجمال حیا وانكسار برله ساق وساعدلرندن برعضوی زیر
قبادن بدیدار وجوانب واطرافدن آشكار اولمزدی (حتّی كأنّ) تشدید نونله (علی رؤس
جلسائه الطّیر) كال وقار وسكونتدن كنایه‌در (ویتحدّث مع جلسائه بحدیث اوّلهم)
ای بحكایة اوائلهم وفی الترمذی حدیثهم عنده كحدیث اولهم (ویتعجّب ممّا یتعجّبون منه
ویضحك ممّا یضحكون منه وقد وسع النّاس بشره) كسرموحده وسكون شین ایله
طلاقت وجه بشاشت كفتار (وعدله لا یستفزّه الغضب) یعنی غضبا ول حضرتی
مقام ادبدن ازعاج واخراج ایلمز (ولا یقصّر عن الحقّ) بل یقوم به‌غایة القیام بومبانی
ماندی كلام بالاده فصل حیا ووقارده علی وجه التمام سبق ایتمشیدی (ولا یبطن) ضم یا
وكسرطاء مهمله ایله ای لا یضمر (علی جلسائه) خلاف مایظهره (یقول) اول حضرت
شاهد الامره بیورر (ما كان لنبیّ ان تكون له خائنة الاعین) مبنی ومعنی مایتعلق
به تقدم ایلدی (فان قلت فما معنی قوله لعائشة رضی الله عنها) كما رواه البخاری
(فی الدّاخل علیه بئس ابن العشیرة) وفی نسخة هو وفی روایة واخو العشیرة قبل الاسلام
عیینة بن حصین الفزاری ویا مخزمة بن نوفل القرشی حضور سعادتمأبه دخوله استئذان ایلدكده
نه‌شایستهٔ مذمت فرزند قبیله‌در دیو بیوروب (فلمّا دخل الان له القول وضحك معه)
وقتا عیینه مجلس حضرته دخول ایلدی سیدالبشر صلی الله علیه وسلم اكا كفتار نرم ایله خطاب
وانكله خنده ایلدی (فلمّا خرج سألته عن ذلك فقال) جناب صدیقه رضی الله عنها
رفتار حضرته نكران ایدوب سببندن استعلام ایلدكده بیوردیلركه (انّ من شرّ النّاس من
اتّقاه النّاس لشرّه وكیف جاز ان یظهر له خلاف ما یبطن ویقول فی ظهره ما قال)
نوجهله صحیح اولوركه اول حضرت درونده پنهان ایتدیكی امرك خلافنی اظهار وقبل دخول
عیینه غیابنده كویا اولدیغی كفتار مواجهه‌سنده اولان رفتارك ضدی اولمق نه‌معنایه‌در دیرسك

(فالجواب)

(فالجواب انّ فعله صلّی الله علیه وسلّم كان استئلافا لمثله وتطیبا لنفسه لیتمكّن
ایمانه ویدخل) من الثلاثی (فی الاسلام بسببه اتباعه ویراه مثله فینجذب بذلك
الی الاسلام) یعنی جواب باصواب اولدركه سید ستوده نسب حضرتلرینك بوكونه رفتاری
عیینه ماندی اجلاف عرب ومؤلفهٔ قلوب اربابنی مقام ادبده مدارات والفتلرین طلب وقومك
مطاعی اولدقلری جهتدن نوازش وخوش معامله سبیله اتباع واشیاعی حصن حصین اسلامه
داخل وامثالی ذاتلرنده شجرهٔ ایمان قرار وثبوت یافته اولملرین مراد بیوروب جفاوت وقساوتده
عیینه ماندی اولنلر شهریار ملكت رسالتدن بووجهله انبساطی مشاهده ایدوب اول جهتله
راه اسلامه راهی ومنقاد اوله‌لر دیو مجامله ایدردی (ومثل هذا علی هذا الوجه)
وجه استیلاف اوزره اول بركزیدهٔ عالم صلی الله علیه وسلم حضرتلرینك جنبش ورفتاری
(فقد خرج من حدّ مداراة الدّنیا الی السّیاسة الدّینیّة) مدارات امور دنیویه
دائره‌سندن چیقوب تدبیر ومقاصد اخریه‌یه انتقال ایلدی (وقد كان یستألفهم باموال
الله العریضة) حضرت سلطان كونین صلی الله علیه وسلم جفات عربله عطایای اموال كثیرهٔ
خدا داد ایله استیلاف واستجلاب قلوب بیورور ایدی (فكیف بالكلمة اللّیّنة) پس نیجه
نرم كفتار خوش رفتار ایله الفت ایتمیه (قال صفوان) بن امیه بن وهب الجمحی اشراف
عرب وفصحاء ذوی الادب جنین غزاسندنصكره حصن حصین اسلامه داخل اولمشدر بونلردن
ماعدا صفوان اسمیله بنام اون التی ذات ستوده صفات زرسلسلهٔ اصحابده شماریده‌در (لقد
اعطانی) یعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم كما فی نسخة (وهو ابغض الخلق الیّ فما زال
یعطینی حتّی صار احبّ الخلق الیّ) فالبر یستعبد الحر وان الانسان عبید الاحسان بالاده
شفقت ورأفت حضرت فصلنده مبنی ومعنی مرور ایلدی (وقوله فیه بئس ابن العشیرة
هو غیر غیبة) بكسر الغین المعجمه وهی ان تذكرا خاك بما یكرهه (بل هو تعریف ما علمه
منه لمن لم یعلم) بحاله (لیحذر حاله ویحترز منه ولا یوثق بجانبه كلّ الثّقة لا سیّما
وكان مطاعا) ضم میله (متبوعا) یعنی اول حضرتك عیینه حقنده مذمت كونه بئس

ابن العشيرة قولی اغتياب دكلدر بلكه عينه شاندن علم عالم شمولی لاحق اولديغی حالی كيفيتن بلمينلره تعريفدركه انك حالندن حذر واندن احتراز اولنوب اعتماد كلی ايله انك جانبنه اعتماد اولنميه خصوصا عينه قومنك سيد مطاعی اولوب تبار واتباعی رأی وامرندن كردن پيچ دكللر ايدی (وَمِثْلُ هٰذَا اِذَا كَانَ لِضَرُورَةٍ وَدَفْعِ مَضَرَّةٍ لَمْ يَكُنْ بِغِيبَةٍ بَلْ كَانَ جَائِزاً بَلْ وَاجِباً فِى بَعْضِ الْاَحْيَانِ) جمع حين مراد زمان توقع ضررده حضرت دانای عالم صلی الله عليه وسلمدن بوكونه وضع وحركت صدوری مانندی اموری مقتضای حال وضرورت وحصول منفعت وظهور مصلحت ایچون اولديغی اغتياب دكلدر بل جائز وصحيح بلكه بعض عيوب امتی لمصلحة ديكرانه تعريف واول حضرت اوزره توقع ضرر وقتنده امتنه بلدرمك واجب اولمشدر (كَعَادَةِ الْمُحَدِّثِينَ فِى تَجْرِيحِ الرُّوَاةِ) بذكر عيوبهم من كذب او سوء حفظ اوقلة ديانة لئلا يعمل بما رووه (وَالْمُزَكِّينَ) كسر كافله محدثين اوزره عطف اولور وفتحله روات اوزره عطفی بعض نسخده مقيددر (فِى الشُّهُودِ فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى الْمُعْضَلِ) كسر ضاد معجمه ايله علما وحكما حل ودواده سركردان اولدقلری داء مشكل العلاج معناسنه اولوب مصطلح اهل حديث اولان معضل مراد اولنمز وبعض نسخده فصل واحد الفصول ايراد اولندی (الْوَارِدِ فِى حَدِيثِ بَرِيرَةَ) رائين ايله بزنة فعيله مولاة عائشهٔ صديقه اولان بريرة بنت صفوان الحبشية اوالقبطية عصر سلطنت معاويه‌ده روبراه بقا اولمشلر (مِنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) حديث معضلی بياندر (لِعَائِشَةَ وَقَدْ اَخْبَرَتْهُ) ای عائشة (اَنَّ مَوَالِىَ بَرِيرَةَ) ای المالكين لها (اَبَوْا بَيْعَهَا) ای امتنعوا عن البيع (اِلَّا اَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ) فتح واو ايله ولاء عتق زيرا موالئ بريره انی كتابته كسوب تحصيل ثمندن عاجزه وجناب صديقه‌دن استمداد ايدیجك صاحبلرك رضاداده اولورسه ثمنكی تسليم ايدوب سنی آزاد ايده‌يم حق ولاك بنم اولسون ديدكده شرط مذكور ايله بريره‌يی فروخت ايتمكدن مولالری امتناع ايلدكلرين جناب عائشه رضی الله عنها نبی محترم صلی الله عليه وسلمه اعلام ايتمشدی (فَقَالَ لَهَا) ای لعائشة رضی الله عنها (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا وَاشْتَرِطِى لَهُمُ الْوَلَاءَ) اول حضرت عائشه‌يه بيورديلركه بريره‌يی اشترا ايله وصاحبلرينك مرادلری اوزره حق

ولايی شرط ايله ديدی (فَفَعَلَتْ) ای اشترطها وشرطت لهم الولاء واعتقها (ثُمَّ قَامَ خَطِيباً فَقَالَ) ای فی خطبته (مَا بَالُ اَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِى كِتَابِ اللّٰهِ كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِى كِتَابِ اللّٰهِ فَهُوَ بَاطِلٌ) وبعض نسخده شرط الله اوثق وقضاؤه احق زياده قيلنمشدر يعنی بعدذا خطيب منبرنه پايهٔ افلاك صلی الله عليه وسلم وعظ ونصحه قيام برله خطبه خوان اولوب برسبيل استفهام اول قومك حال وشانی ندركيم كتاب اللهده اولميوب مشروعيتی نایاب اولان شرطلر ايله اشتراط ايدرلر هرشرطكه كتاب وسنتده جائز اولميه اول شرط باطلدر (وَالنَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اَمَرَهَا بِالشَّرْطِ لَهُمْ وَعَلَيْهِ بَاعُوا وَلَوْلَاهُ وَاللّٰهُ اَعْلَمُ لَمَا بَاعُوهَا مِنْ عَائِشَةَ كَمَا لَمْ يَبِيعُوهَا قَبْلُ) ضم اوزره مبنيدر (حَتَّى شَرَطُوا ذٰلِكَ عَلَيْهَا ثُمَّ اَبْطَلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَدْ حَرَّمَ الْغِشَّ) ای التلبيس بقوله من غشنا فليس منا رواه الترمذی (وَالْخَدِيعَةَ) ای المكر والمكيدة يعنی حال انكه اول حضرت جناب صديقه رضی الله عنهايه موالئ بريره ايله شرطه امر ايدوب انلر دخی اول شرط اوزره بيع ايتديلر اكر شرط ولا اولميدی الله اعلم بريره‌يی صاحبلری جناب عائشه‌يه فروخت ايتمزلردی نتكيم قبل قبول شرط الولاء بيع ايتمديلر تاكيم عائشه رضی الله عنها اوزره حق ولا كندولرك اولمسنی شرط ايلديلر بعدما فخر عالم صلی الله عليه وسلم اول شرطی ابطال ايليه مع هذا اول شارع دين قويم عليه السلام العليم غش وتلبيسی ومكر وفريبی شرع شريفنده تحريم ايلدی پس بوخبر معضل ومشكلك حل وبيانی نوجهله عيان اولور ديرسك وجوهله جواب شافی ووافی كشيدهٔ سلك سطور قيلنور (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنَزَّهٌ عَمَّا يَقَعُ فِى بَالِ الْجَاهِلِ مِنْ هٰذَا) مقام والای شاه رسالت عليه التحيه خاطر غافله سنوح ايدن حالدن مبرادر (وَلِتَنْزِيهِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ) ای ولاجل عدم ظهور تأويل ذلك فيما هنالك (مَا) زائدة اوموصولة (قَدْ اَنْكَرَ قَوْمٌ) منهم يحيی بن اكثم (هٰذِهِ الزِّيَادَةَ) وهی اواعنی (قَوْلَهُ اشْتَرِطِى لَهُمُ الْوَلَاءَ اِذْ لَيْسَ فِى اَكْثَرِ طُرُقِ الْحَدِيثِ) ای حديث بريرة يعنی اصحاب حديثدن

برطائفه فقرهٔ مذکوره‌یی انکار ولفظ حدیثدن اولمدیغن اقرار ایلدیلر زیرا خبر بریره طریق کثیرینده زیادهٔ مسطوره نایابدر (وَمَعَ ثَبَاتِهَا فَلَا اعْتِرَاضَ بِهَا اِذْ يَقَعُ لَهُمْ) ای کلمة لهم (بِمَعْنَى عَلَيْهِمْ) یعنی زیادهٔ ثقه بلاشبهة مقبوله اولمغین زیادهٔ مرسومه صحتی ایله بله انکله اعتراض معترض ناپیدادر زیرا حرف جر بعضیسی دیکریچون مستعاردر اشترطی لهم اداسیله مراد اشتراطی علیهم معناسی حیزنده واقع اولور (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اُولٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ) ای علیهم لکن لام بومقامده برای اختصاص اولوب اللعنة حاصلة لهم دون غیرهم دیمك اولور (وَقَالَ وَاِنْ اَسَأْتُمْ فَلَهَا) ای فعلیها وعدل عنها للمشاکلة (فَعَلَى هٰذَا) یعنی لام بمعنی علی اولمق اوزره مراد (اشْتَرِطِي عَلَيْهِمُ الْوَلَاءَ لَكِ) فان الولاء لمن اعتق یعنی حق ولاء کندینك اولمق ایچون بایعلری اوزره شرط ایله دیمك اقتضا ایدر اما تأویل مرقوم من جهة المعنی والمبنی جدا بعیددر اولا موالیٔ بریره ولاء کندیلرینك اولمدقجه بیعه رضاداده اولمدیلر اکر راضی اوله‌لر ایدی خطبهٔ حضرتده انلر اوزره عتاب وورود ایتمزدی ثانیا بومقامده لهم کلمه‌سی علیهم معناسنه ورودی صحتیاب دکلدر ولوغیری محلده من حیث لالبس قرینهٔ حالیه وقالیه ایله یکدیکر معناسنه اولسون یقال اشترط له واشترط علیه کما یقال دعا له ودعا علیه وان تکلف المصنف رحمه‌الله فی دفعه بقوله (وَيَكُونُ قِيَامُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَعْظُهُ لِمَا سَلَفَ لَهُمْ مِنْ شَرْطِ الْوَلَاءِ لِاَنْفُسِهِمْ قَبْلَ ذٰلِكَ) یعنی اول حضرتك خطبه ایله عتاب ونصحه قیام بیورملری جناب صدیقه ایله اشتراط حقنده وقوعیافته اولمیوب حضرت عائشه ایله مبایعه‌دن اقدم کندو ذاتلریچون موالیٔ بریره شرط ولادن کذار ایدن احوال خصوصنده اولمش اولور فعلی هذا قوله صلی الله علیه وسلم لعائشة رضی الله عنها اشترطی ای اظهری شرط الولاء وقیل معناه الوعید الذی ظاهره الامر وباطنه النهی قال محمد بن شجاع (وَوَجْهٌ ثَانٍ) وجوه اجوبه‌نك ایکنجی وجهی (اَنَّ قَوْلَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ لَيْسَ عَلَى مَعْنَى الْاَمْرِ لٰكِنْ عَلَى مَعْنَى التَّسْوِيَةِ وَالْاِعْلَامِ بِاَنَّ شَرْطَهُ لَهُمْ لَا يَنْفَعُهُمْ بَعْدَ بَيَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ قَبْلُ) ای قبل قوله لها اشترطیه (اَنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ اَعْتَقَ فَكَاَنَّهُ قَالَ اشْتَرِطِي اَوْ لَا تَشْتَرِطِي)

ای ان تشترطی اولا تشترطی سواء فحذفه من باب الاکتفاء (فَاِنَّهُ شَرْطٌ غَيْرُ نَافِعٍ) یعنی اول حضرتك جناب صدیقه‌یه اشترطی قول شریفی برای تأکید وتهدید امر مجزوم به معناسی اوزره دکلدر بلکه اشتراط وعدمی یکسان معناسنه وموالیٔ مذکورین ایچون شرط ولاء اول حضرتك قبل وقوع هذه القصه حق ولاء ازاد ایدن کمسنه ایچوندر دیو بیانندن صکره انلره نفع وفائده ویرمدیکن اعلام معناسنه‌در کان اول حضرت جناب صدیقه‌یه اکر ولاء اوزره شرط ایله واکر شرط ایتمه اشتراط وعدمی مساویدر زیرا اول شرط کتاب وسنتده غیرمشروط شرط لغودر دیو بیوره‌لر (وَاِلَى هٰذَا ذَهَبَ الدَّاوُودِيُّ) ابوالحسن عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن داود المتقدم ترجمته (وَغَيْرُهُ وَتَوْبِيخُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ وَتَقْرِيعُهُمْ عَلَى ذٰلِكَ يَدُلُّ عَلَى عِلْمِهِمْ بِهِ قَبْلَ هٰذَا) یعنی خطیب منبر سیادت علیه التحیه موالیٔ مذکورین افعالنی تقبیح ایله تغییر وشرط ولاء امرنده لوم وسرزنشلری دلالت ایدرکه قبل وقوع هذه الواقعة موالینك حق ولا ازاد ایدن کمسنه ایچون اولدیغنه انلرك علمی لاحق اوله‌کم شرط مرقوم فائده‌مند اولمدیغن بیلمش اوله‌لر وجه مذکور دخی ضعیفدر (اَلْوَجْهُ الثَّالِثُ) معروف باللام ایراد بیورلدیغی تفنن فی العباره‌در (اَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ اشْتَرِطِي لَهُمُ الْوَلَاءَ اَيْ اَظْهِرِي لَهُمْ حُكْمَهُ) ای شریعته (وَبَيِّنِي عِنْدَهُمْ سُنَّتَهُ) ای طریقته (اَنَّ الْوَلَاءَ اِنَّمَا هُوَ لِمَنْ اَعْتَقَ) وان شرط لغیره فشرط الله اوثق وقضاؤه احق (ثُمَّ بَعْدَ هٰذَا) عدم فائدهٔ شرط معهوددن صکره (قَامَ هُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) خطیبا واعظا (مُبَيِّنًا ذٰلِكَ) لعموم الفائدة هنالك (وَمُوَبِّخًا) بتشدید الموحدة من التوبیخ (عَلَى مُخَالَفَةِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ فِيهِ) بعض نسخده وموبخا علی مخالفه اضافتله وروود ایلدی (فَاِنْ قِيلَ فَمَا مَعْنَى فِعْلِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاَخِيهِ) شقیق اولان بنیامین نام برادری ایله (اِذْ جَعَلَ السِّقَايَةَ) اول کیل وصاعدرکه هم سقایه وهم کیل اولنور صاع یوسف زبرجد ویا زر ویا سیم مرصعه اولمق مرویدر (فِي رَحْلِهِ) میان متاع برادرده نهان بیوردقلرنده (وَاَخْذِهِ) یوسف علیه السلام اخذ وحبس ایتملری (بِاسْمِ سَرِقَتِهَا) دزدیدهٔ سقایه

عنوانيله (وَمَا جَرٰى عَلَى اِخْوَتِه فِى ذٰلِكَ) دخى عموم برادرانيـله كذران ايدن حالات حيرتفرمانه معنايه‌در (وَقَوْلِه) حكاية عن المنادى ومن معه خطابا للاخوة يوسف (اِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ وَلَمْ يَسْرِقُوا) جملهٔ حاليه‌در (فَاعْلَمْ اَكْرَمَكَ اللّٰهُ) جملهٔ دعائيهٔ اعتراضيه‌در (اَنَّ الْاٰيَةَ تَدُلُّ عَلٰى اَنَّ فِعْلَ يُوسُفَ كَانَ مِنْ اَمْرِ اللّٰهِ لِقَوْلِه تَعَالٰى كَذٰلِكَ) اى مثل ذلك الكيد (كِدْنَا لِيُوسُفَ) اى بينا الكيد له بان اوحينا اليه (مَا كَانَ لِيَأْخُذَ اَخَاهُ) فيضمه الى نفسه فى مثواه (فِى دِينِ الْمَلِكِ) اى حكمه (اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ) بان جعل ذلك الحكم حكم ملك مصر فالاستثناء من اعم الاحوال ويجوز ان يكون منقطعا اى لكن اخذ بمشيئة الله تعالى واذنه (الْاٰيَةَ) نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذى علم عليم (فَاِذَا كَانَ) الامر (كَذٰلِكَ فَلَا اعْتِرَاضَ بِه) اى فيه (كَانَ فِيهِ مَا فِيهِ) فلا اعتراض به قولندن بدل فاذا لفظنه جوابدر قال الانطاكى اى شئ كان فيه بعد ان يكون ذلك بامر الله تعـالى انتهى (وَاَيْضاً) همچنان دفع اشكالده بووجهله جواب ممكندركه (فَاِنَّ يُوسُفَ كَانَ اَعْلَمَ اَخَاهُ بِاَنِّى اَنَا اَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ) اى لاتحزن (فَكَانَ مَاجَرٰى عَلَيْهِ بَعْدَ هٰذَا مِنْ وَفْقِه) اى وفق موافقته وفى نسخة وفقته (وَرَغْبَتِه وَعَلٰى يَقِينٍ مِنْ عُقْبَى الْخَيْرِ لَهُ) لبنيامين (بِه) بسبب يوسف (وَاِزَاحَةِ السُّوءِ) ضم سينله وازاحه زايله ازاله معناسنه (وَالْمَضَرَّةِ عَنْهُ بِذٰلِكَ) مرويدركه دفعـهٔ اخرى برادران يوسف صديق عزيمت سفر مصر اولوب هزار زور وزار وعهود بيشمار ايله بنيامينى حضرت يعقوبدن تفريق وعزم دركاه صديق ايتدكلرنده جناب يوسف ترتيب ضيافت وبرادرانى حضورنه دعوت ايدوب حسب الامر هرايكى برادر ايچون برسـفره طعام درميان اولدى بنيامين فريد ووحيد قالمغين حضرت صديق شقيق شفيقلرين بذل نوال مرحمت يوزندن كندولره مخصوص سماطه اجلاس وخطاب التفات سماط انا اخوك فلا تبتئس ايله تمهيد مراسم استيناس دنصكره مواضعهٔ صناع صاعله بحكم شريعت يعقوب بنيامين موقوف دامكاه وقوف اوله‌جغين نهانجه اعلام ايتمشيدى بنياميندخى * وليس لى فى سواك حظ * فكيف ماشئت فاختبرنى * منطوقنجه صميم جانله توقفه رضاداده

اولمشيدى پس بنيامينك وفق موافقت وميل رغبتندنصكره وبرادرى يوسف عندنده توقفى سـببيله عاقبتى خير اولمسنه جزم وكسب يقين ومكث برله كندودن ازالهٔ شر ومضرته دانشلرندنصكره بنيامين اوزرينه جريان ايدن حالات جريان ايدوب نه اخوانه مكر ونه بدره عصيان اقتضا ايدر زيرا عاقبت كار رفتار خير اوزره كذار ايتديكى مشحون صحايف تفاسيردر (وَاَمَّا قَوْلُهُ) سبحانه حكاية (اَيَّتُهَا الْعِيرُ) طعام وانقالدن احمـال اولان اصحاب ابل (اِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ) اى كاروانيان سزلر بزم ظنمزده سارقلرسز قولى (فَلَيْسَ مِنْ قَوْلِ يُوسُفَ) يوسف عليه السلامك كلامندن دكلدر بلكه مناديدن صدوريافته‌در (فَيَلْزَمُ عَلَيْهِ جَوَابٌ يَحِلُّ شُبْهَهُ) ازالهٔ شبهه وكشف عقده ايچون قول مذكور اوزره جواب لازم كلمز (وَلَعَلَّ قَائِلَهُ اِنْ حُسِّنَ لَهُ) صيغهٔ مجهولله مشدد السيندر (التَّأْوِيلُ كَائِناً مَنْ كَانَ) اى بامر يوسف (ظَنَّ عَلٰى صُورَةِ الْحَالِ ذٰلِكَ) شايد يوسف عليه السلام غير قائل كائنا من كان انلره سرقه اسنادى تأويلى تصحيح اولنديغى حالده اول قائل انلرى حقيقة صورت حال ظاهر اوزره سارقلر ظن ايليه (وَقَدْ قِيلَ قَالَ ذٰلِكَ لِفِعْلِهِمْ قَبْلُ بِيُوسُفَ وَبَيْعِهِمْ لَهُ) حيث قال تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة يعنى منادى كاربان خلقنه انكم لسـارقون نداسنى امر يوسف عليه السلامله قائل اولديغى انلرك بوندن اقدم يوسـفه سزا كوردكلرى كارناهموارى اجلندن وچاه مظلمدن اخراج اولندقده اولاد يعقوب اول سروازاده‌يى تهمت رقيت واباق اسناديله يكرمى قدر درهم كاسـد اوزره سرقافله مالك الخزاعى ايله عقد بيع فاسد ايتدكلريچون سارق ناميله انلره ندا ايلدى ديـنلدى (وَقِيلَ غَيْرُ هٰذَا) من الاجوبة (وَلَا يَلْزَمُ اَنْ نُقَوِّلَ الْاَنْبِيَاءَ) ضم ياء تحتيه وكسر واو مشدده ايله صيغهٔ مضارع مجهول ويا نون ايله صيغهٔ متكلم وفاعلى ضمير نحن ومفعولى انبيا اوله اى تنسب اليهم (مَالَمْ يَأْتِ اَنَّهُمْ قَالُوهُ حَتّٰى يُطْلَبَ الْخَلَاصُ مِنْهُ وَلَا يَلْزَمُ الْاِعْتِذَارُ عَنْ زَلَّاتِ غَيْرِهِمْ) يعنى انبيا عليهم التحايا كويا اولدقلرى ثبوتيافتهٔ تعين اولمين شيئى اول حضراته نسبت ايتمزز لازم كلمزكه اندن خلاصه سعى وطلب تدارك اولنه پس غيرك زلالتندن تأويل واعتذار بزه لازم كلمز ولو اقارب انبيادندخى اولورلر ايسه‌ده امدى مصنف عليه الرحمه برادران يوسف عليه السلام

مرتبهٔ نبوته عدم وصوللرینه ذاهب اولمشدر لکن اثبات ونفیدن بریسیله جزم اولنمق سزاوار شان اوالالبابدر

﴿ فصل ﴾

بو فصل جلیل پیغمبران ذیشانان علیهم صلوات المنان حضراتنك عصمت ونزاهت ذات وصفاتلرین تقریر دنصکره بعضیلرك اجسام شریفه‌لرینه امراض وعلل عروض وابتلالری حکمتن بیان اولور (فَاِنْ قِيلَ فَمَا الْحِكْمَةُ فِى اِجْرَاءِ الْاَمْرَاضِ وَشِدَّتِهَا عَلَيْهِ وَعَلٰى غَيْرِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَى جَمِيعِهِمُ السَّلَامُ وَمَا الْوَجْهُ فِيمَا ابْتَلَاهُمُ اللّٰهُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَامْتِحَانِهِمْ بِمَا امْتُحِنُوا بِهِ) وفی نسخة فیما (كَاَيُّوبَ وَيَعْقُوبَ) حضرت صابر مبتلای درد وعنا وحضرت اسرائیل علیه السلام فقد نوردیده وذهاب نوردیده ایله محنت وبلایه دوش اولملری اسادرکه سابی قریبا بیان اولنور (وَدَانِيَالَ) دال مهمله وکسر نونله اسم اعجمی وغیر مصروفدر بخت نصر عصرنده غیرمرسل نبی اولمق مرویدر سوسده دارالانس قدسه ارتحال ایدوب حتی هنکام فتح عمریده جسد مطهرلری دیدهٔ اسلامیانه فیض نورظهور ایتمکین امرلری اوزره امیرالجیش ابوموسی الاشعری نهرسوسی حرف واول درنایاب لجهٔ سعادتی درون آبده بحر رحمت بی حسابه غرق ایلدیکی معتبرات تواریخده مسطوردر (وَيَحْيٰى) ابتلاه الله بذبحه (وَزَكَرِيَّا) بنشره (وَعِيسٰى) ابتلاه الله بالیهود وکیدهم (وَاِبْرَاهِيمَ) بالقاء النار (وَيُوسُفَ) بفراق ابیه وغیره (وَغَيْرِهِمْ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ) والحال انهم (خِيَرَتُهُ) کسر خاء معجمه وسکون یا ویافتحله مختار معناسنه (مِنْ خَلْقِهِ وَاَحِبَّاؤُهُ وَاَصْفِيَاؤُهُ فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ) جملهٔ دعائیه واعتراضیه‌در (اَنَّ اَفْعَالَ اللّٰهِ تَعَالٰى كُلَّهَا عَدْلٌ وَكَلِمَاتِهِ جَمِيعَهَا صِدْقٌ) لاخلف فی وعده ووعیده (لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ) ای لاحکامه (يَبْتَلِى عِبَادَهُ) بما اراده (كَمَا قَالَ لَهُمْ) ثم جعلناکم خلائف فی الارض من بعدهم (لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) من الشر والخیر (وَلِيَبْلُوَكُمْ اَيُّكُمْ اَحْسَنُ عَمَلًا) ای لیعاملکم معاملة الممتحن

(ایکم)

ایکم اخلص واصوب عملا (وَلِيَعْلَمَ اللّٰهُ الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ) والتقدیر فعلنا ذلك لیتمیز الثابتون علی الایمان من المنحرفین عنه (وَلَمَّا يَعْلَمِ اللّٰهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ) ای لم یتعلق علمه سبحانه بجهادکم (وَيَعْلَمَ) بالنصب علی اضمار ان والواو للجمع (الصَّابِرِينَ) ای ولم یتعلق علمه بصبرکم علی اجتهادکم چون علم علام الغیوب برشیئه تعلق ایتدکده وجودی لازم اولور نتکیم برشیئه عدم تعلقی شهود امر منافیدر (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ) قرئ فی سبعة بالنون والباء فی الافعال الثلاثة (اَخْبَارَكُمْ) ای ما نخبر به من اعمالکم واحوالکم (فَامْتِحَانُهُ اِيَّاهُمْ بِضُرُوبِ الْمِحَنِ زِيَادَةٌ فِى مَكَانَتِهِمْ وَرِفْعَةٌ فِى دَرَجَاتِهِمْ وَاَسْبَابٌ لِاسْتِخْرَاجِ حَالَاتِ الصَّبْرِ وَالرِّضٰى) جناب کبریا عز وعلا حضرتلرینك انبیا علیهم التحایا وتبعا لهم اولیایی انواع محن وفنون بلا وفتن ایله مبتلا قیلمسی انلرك منزلتلری مزداد وحسا ورتبه مراتب عالیه‌لرین ترفیع وبلا وجهاد علی الاعدایه صبر وقضایه رضالری حالاتی استنباط ایچون وسائل واسبابدر (وَالشُّكْرِ) علی النعماء والالاء (وَالتَّسْلِيمِ وَالتَّوَكُّلِ) والصدور (وَالتَّفْوِيضِ) رب العباد اوزره اعتماد (وَالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ مِنْهُمْ) فی البلاء والرخاء حال الاستدعاء (وَتَاْكِيدٌ) رفعله وبعض نسخده نصبله مقید ودیکرده لفظ توکیدا مصرحدرکه تأکید معناسنه (لِبَصَائِرِهِمْ) جمع بصیرة وهی القوة المدرکة للمعانی کالباصرة فی المحسوسات (فِى رَحْمَةِ الْمُمْتَحَنِينَ) فتح حاء مهمله ایله اسم مفعول (وَالشَّفَقَةِ عَلَى الْمُبْتَلِينَ) فتح لامله جمع مبتلی اسم مفعول ماقبلنه تفسیر اسادر (وَتَذْكِرَةٌ) ای تبصرة وتنبیه (لِغَيْرِهِمْ) من الامم (وَمَوْعِظَةٌ لِسِوَاهُمْ لِيَتَاَسَّوْا) تشدید سینله (فِى الْبَلَاءِ بِهِمْ وَيَتَسَلَّوْا فِى الْمِحَنِ بِمَا جَرٰى عَلَيْهِمْ وَيَقْتَدُوا بِهِمْ فِى الصَّبْرِ) یعنی پیغمبران حضراتنه دوچار اولان محن وبلا امتلرینه تنبیه واول طائفهٔ علیه‌نك غیری‌یه پند ونصیحتدرکه بلا وعناده انلره تأسی واقتفا ومحن وقتنده اول ذوات محترمه اوزره کذران ایدن بلایا ایله تسلیتیاب وصبر وشکیبده انلره اقتدا ایلیه‌لر دیو سائرلره عبرت وتبصره‌در (وَنَحْوُ) بالرفع وفی نسخة

ومحوا (لِهَنَاتٍ) فتح ها وتخفيف نونله زلات (فَرَطَتْ مِنْهُمْ اَوْغَفَلَاتٍ سَلَفَتْ لَهُمْ لِيَلْقَوُا اللّٰهَ طَيِّبِينَ مُهَذَّبِينَ وَلِيَكُونَ اَجْرُهُمْ اَكْمَلَ وَثَوَابُهُمْ اَوْفَرَ وَاَجْزَلَ) يعنى انبيا حضراتنك كرفتار محن وفتن اولملرى كندولردن صدوريافته زلات وسهوا وقوعبولان هفواتنه عفو وسبب صفحدركه باركاه كبريا جل شانه يه ظاهرا وباطنا پاكيزه ومؤدبين ملاقى اولوب اجر وجزالرى بسيار واجمل وثوابلرى اتم واكمل اوله امدى لفظ هنات خصال سوء معناسنه اولمغين انبيا عليهم التحايايه نسبتى سزاوار دكلدر ديو شراح اتفاق ايتمشلردر ولومصنف عليه الرحمه بولفظله تعبير ايلسون فلكل عالم هفوة (حَدَّثَنَا الْقَاضِى اَبُو عَلِىٍّ الْحَافِظُ) ابن سكرة (حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ) بالتصغير (الصَّيْرَفِىُّ وَاَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ) فتح خا وسكون يا وضم را ايله صرف ومنعى جائزدر (قَالَا حَدَّثَنَا اَبُو يَعْلَى الْبَغْدَادِىُّ) دال مهمله وبعدذا معجمه ايله چهار وجوه محتملهدن روايه معتمده‌در (حَدَّثَنَا اَبُو عَلِىٍّ السِّنْجِىُّ) كسر سينله (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ) راوى جامع الترمذى عنه (حَدَّثَنَا اَبُو عِيسَى التِّرْمِذِىُّ) صاحب الجامع (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ) بن سعيد (حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ) جمله‌نك ترجمه‌سى سبد ايتمشدر (عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ) باء موحدهٔ مفتوحه وسكون ها وفتح دال مهمله ايله نام مادر عاصم وعاصم قراء سبعه‌دن امام مشهوردر كنيه‌لرى ابوبكر يوز يكرمى يدى ويا سكز سنهٔ هجريه‌سنده كوفه‌ده سرنهادهٔ بالين لحد اولمشدر (عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ) ابو زراره ايله مكنيدر حضرت على وطلحه رضى الله عنهمادن روايت حديث ايتمشلردر يوز اون اوچ تاريخنده رياض بهشته خرام ايلدى (عَنْ اَبِيهِ) سعد بن ابى وقاص احد العشرة (قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اَىُّ النَّاسِ اَشَدُّ بَلَاءً قَالَ الْاَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْاَمْثَلُ فَالْاَمْثَلُ) اى الاشبه فالاشبه والافضل فالافضل (يُبْتَلَى) صيغهٔ مجهولله (الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ) فتح سينله يعنى كشى يقينى مقدارى اوزره ابتلا قلنور (فَمَا يَبْرَحُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِى عَلَى الْاَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ) يعنى كناهدن ظهوريافته اولان

بلايا ومحن عبده متعلق اولمقدن دور وزائل اولمز تاكيم روى زمينده روان اولوب اوزرنده بر كناه قالمينجه ابقا وترك ايدر ديو بيورديلر (وَكَمَا قَالَ تَعَالَى وَكَاَيِّنْ) يعنى وكم (مِنْ نَبِىٍّ قَتَلَ) وفى قراءة قاتل (مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ) واحدها ربى اى جماعات كثيرة او سادات كبيرة وجمع للمبالغة وقيل انه نسب للربة بمعنى الجماعة الكثيرة (الْاٰيَاتِ الثَّلَاثَ) فما وهنوا لما اصابهم فى سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وماكان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفرلنا ذنوبنا واسرافنا فى امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين (وَعَنْ اَبِى هُرَيْرَةَ مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ فِى نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَى اللّٰهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ) مرفوعا روايتكردهٔ ترمذى اولان خبر صحت اثرده ابى هريره رضى الله عنه جنابلرندن مرويدركه بلا ومحنت مؤمنك ذات واولاد ومالنده واقع اولمقدن زائل اولمز تاكم دار ابتلا وامتحاندن رحلت ايدنجه اخذ وعتابه سزاوار كناهى قالمز بيورلدى (وَعَنْ اَنَسٍ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما رواه الترمذى وحسنه (اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِى الدُّنْيَا وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ اَمْسَكَ) مفعوله مقدر اى البلايا (عَنْهُ بِذَنْبِهِ) الباء للملابسة (حَتَّى يُوَافِىَ) فاء مكسوره ايله مبنى للفاعلدر وبناء مجهولله فتح فا غيرمناسبدر اى يجازى (بِهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَفِى حَدِيثٍ اٰخَرَ) روايتكردهٔ ديلمى عن ابى هريره اولان خبر جليلده فخر عالم صلى الله عليه وسلم بيورر (اِذَا اَحَبَّ اللّٰهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ) حضرت پادشاه جهان آفرين جل شانه بر بنده‌سنه محبت ايلدكده انى بر بلايه كرفتار ايدر عبدك متذللاله دعاسنى ايشتمك ايچون بردرده مبتلا قيلور (وَحَكَى السَّمَرْقَنْدِىُّ اَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ اَكْرَمَ عَلَى اللّٰهِ تَعَالَى كَانَ بَلَاؤُهُ اَشَدَّ كَىْ يَتَبَيَّنَ فَضْلُهُ) اى ليظهر كماله على غيره (وَيَسْتَوْجِبَ الثَّوَابَ كَمَا رُوِىَ عَنْ لُقْمَانَ) الحكيم (اَنَّهُ قَالَ) لابنه (يَا بُنَىَّ) فتح ويا كسر يا لغتان وقراءتاندر (الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ يُخْتَبَرَانِ) صيغهٔ مجهولله (بِالنَّارِ وَالْمُؤْمِنُ يُخْتَبَرُ بِالْبَلَاءِ) يعنى لقمان حكيم فرزند دلبندنه پند ايدوب اى جان پدر سيم وزر اتشله امتحان اولنورلر وثنك

وپاسدن خالص اولورلر همچنان مؤمندخی بلا ومحنتله اختیار وامتحان اولنورکه وسخ ذنوبدن
تطهیر قیلنه (وَقَدْ حُكِيَ اَنَّ ابْتِلَاءَ يَعْقُوبَ بِيُوسُفَ كَانَ سَبَبُهُ اِلْتِفَاتَهُ فِى صَلٰوتِهِ اِلَيْهِ
وَيُوسُفُ) نائم لدیه (نَائِمٌ مَحَبَّةً لَهُ) منصوب ای لاجل محبته له (وَقِيلَ بَلِ اجْتَمَعَ يَوْماً هُوَ
یعقوب علیه السلام (وَابْنُهُ يُوسُفُ عَلٰى اَكْلِ حَمَلٍ) فتح مهمله ومیم ایله یکسا له بره
(مَشْوِيٍّ وَهُمَا يَضْحَكَانِ) جملهٔ حالیه (وَكَانَ لَهُمْ جَارٌ يَتِيمٌ فَشَمَّ رِيحَهُ وَاشْتَهَاهُ وَبَكٰى
وَبَكَتْ لَهُ جَدَّةٌ لَهُ عَجُوزٌ لِبُكَائِهِ وَبَيْنَهُمَا جِدَارٌ) حائل بین یعقوب والیتیم (وَلَا عِلْمَ
عِنْدَ يَعْقُوبَ وَابْنِهِ) یوسف (فَعُوقِبَ يَعْقُوبُ بِالْبُكَاءِ اَسَفاً) بفتحتین ای تأسفا وحزنا
(عَلٰى يُوسُفَ اِلٰى اَنْ سَالَتْ حَدَقَتَاهُ) محرکة سواد العین کما فی القاموس (وَابْيَضَّتْ
عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَلَمَّا عَلِمَ بِذٰلِكَ) ای ببکائهما (كَانَ بَقِيَّةَ) منصوب علی الظرفیة (حَيَاتِهِ)
ای عمره کله (يَأْمُرُ مُنَادِياً يُنَادِى عَلٰى سَطْحِهِ) بالای خانه (اَلَا مَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَتَغَدَّ)
تشدید ذال معجمه ویا مهمله ایله من الغداء وهو طعام اول النهار (عِنْدَ اٰلِ يَعْقُوبَ) ای بنیه
واهل بیته اوعند نفسه والآل مقحم (وَعُوقِبَ يُوسُفُ بِالْمِحْنَةِ) حاء مهمله دنصکره نونله
مقیده اولدیغی موحده ایله محبت تصحیفندن احترازدر (اَلَّتِي نَصَّ اللّٰهُ عَلَيْهَا) ای البلیة التی
نص الله علیها من القرآن من السجن وغیره محصول سخن برکون جناب یعقوبله فرزند محبوبی
یوسف علیهما السلام قوزی بریانی تناولنه خنده کنان جمع اولمشلر ایدی همسایه‌لری بریتیم
بوی کبابی شم ایدوب آرزوی بریانله کویان اولدی انك پیره‌زن جده‌سی کریهٔ یتیمه رحمله بکا
ایدوب میانهٔ یعقوب ویتیمده حائل دیوار اولمغین حضرت یعقوب ویوسف بوحالدن اگاه
دکللر ایدی حسنات الابرار سیئات المقربین حکمنجه یعقوب علیه السلام فقد فرزند دلبند
تأسفیله سرشك چشمی روان وحلیهٔ جمال مردم دیده اولان خال سیاه تباه اولنجه کریه وزاریله
عقاب اولنوب چون قصهٔ همجوار یتیم معلوم یعقوب حزین اولدقده مدة عمر عزیزلرنده بر
منادی بالای سرادن هرکیم مفطر ایسه آل یعقوب سماط نعمته اماده اولوب تغدی ایلسون
دیو ندایه امر ایدردی وجناب یوسف علیه السلامدخی قرآن جلیلده تصریحکردهٔ باری
اوزره چاه وزندان بلیه‌لریله معاتب قیلندی کرچه حکایهٔ مذکوره روایتکردهٔ طبرانی وبیهقی

فی الشعبدر لکن امام دمیری حیوة الحیوانده نیجه وجوهله اعتراض وعدم صحته استدلالی
ارباب انصاف نظرنده محل نظردر (وَرُوِىَ عَنِ اللَّيْثِ) بن سعد الامام (اَنَّ سَبَبَ بَلَاءِ
اَيُّوبَ اَنَّهُ دَخَلَ مَعَ اَهْلِ قَرْيَتِهِ عَلٰى مَلِكِهِمْ فَكَلَّمُوهُ فِى ظُلْمِهِ وَاَغْلَظُوا لَهُ اِلَّا اَيُّوبَ
فَاِنَّهُ رَفَقَ بِهِ) فتح را وفا ایله (مَخَافَةً عَلٰى زَرْعِهِ فَعَاقَبَهُ اللّٰهُ بِبَلَائِهِ) ایوب علیه السلام
رنج وعنا ودرد وبلایه مبتلا اولمسنه سبب قریه‌سی اهالیسیله عصرنك ملکی مجلسنه دخول
ایلیوب مظالمی خصوصنده کلام وشدة ملام ایتدیلر ایوب علیه السلام ایسه نرم ورفق ایله
ملکه معامله ایلدیکه مملکتنده اولان زرعنه زیان ایتمك خوفندن ملایمت ایلدی پس فعال
لما یرید حضرتلری ایوبی دردناك اولدیغی مرضله معاقبه ایلدی دیو روایت اولندی کاشکی
مصنف علیه الرحمه بونقول مستغربه‌یی ترك ایتمش اولیدی روا اولوردی (وَمِحْنَةُ سُلَيْمٰنَ)
ای سبب بلائه (لِمَا ذَكَرْنَاهُ) فصل فی الرد علی من اجاز علیهم الصغائر بحثنده تفصیل اولندی
(مِنْ نِيَّتِهِ فِى كَوْنِ الْحَقِّ فِى جَنْبَةِ) فتح جیم ونون ویا سکونله جهت معناسنه (اَصْهَارِهِ
اَوْ لِلْعَمَلِ بِالْمَعْصِيَةِ فِى دَارِهِ وَلَا عِلْمَ عِنْدَهُ) کامر بیانه (وَهٰذِهِ) محنت وبلیه اوزره
ترتب ایدن امور خفیه (فَائِدَةُ شِدَّةِ الْمَرَضِ) من الحمی (وَالْوَجَعِ) من الصداع (بِالنَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ عَائِشَةُ) رواه الشیخان (مَا رَأَيْتُ الْوَجَعَ عَلٰى اَحَدٍ اَشَدَّ
مِنْهُ) ای من الوجع (عَلٰى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ) بن مسعود
رضی الله عنهما کما فی الصحیحین (رَأَيْتُ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِى مَرَضِهِ يُوعَكُ)
ضم ویا فتح عین مهملهٔ مخففه ایله مجهولدر (وَعْكاً) فتح واو وسکون عین مهمله وکاهی فتحیله
(شَدِيداً) خادم عاقبت محمود عبدالله بن مسعود بیوررکه نازنین مهد وجود علیه سلام
المعبود حضرتلرینك خسته‌لکنده شدة والم حمی بدیدار اولورکوردم (فَقُلْتُ) من التعجب
(اِنَّكَ لَتُوعَكُ وَعْكاً شَدِيداً قَالَ اَجَلْ) فتحتینله نعم معناسنه جواب حضرتدر
(اِنِّى اُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ) ای احم کما یحم (رَجُلَانِ مِنْكُمْ) ایها الصحابة او المسلمون

(قلت ذلك ان لك الاجر مرتين) يعنى وجعك شديد اولمسى بدرستى جنابكك اجرى
مضاعف اولمق اجلندندر ديدم (قال اجل) نعم (ذلك كذلك) ظاهرا لامله لذلك
ايرادى انسب ايدى اى اجل ذلك لاجل ذلك (وفى حديث ابى سعيد) بن مالك بن
سنان الخدرى رواه ابن ماجه والحاكم (ان رجلا وضع يده على النبى صلى الله عليه وسلم)
يعنى بركسنه ياخود راوى اولمق محتملدر دستنى پيشانى ويا سينهٔ بركينهٔ حضرته نهاده
قيلديكم حماسى خفيف ويا شديدمى بيله (فقال والله ما اطيق اضع يدى عليك من شدة
حماك) رجل ديديكه قسم بخداى عالمكه جل شأنه شدة حرارتندن الم سينه‌ك اوزرينه وضعه
طاقتياب اوله‌مدم (فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا معشر) اختصاص ويا مدح
اوزره منصوبدر (الانبياء يضاعف لنا البلاء) بز جماعة پيغمبرانه بلا وعنا مزداد
ومضاعف اولور (ان) مخففة من الثقيلة اى انه شان (كان النبى ليبتلى بالقمل حتى
يقتله) جنس انبيا افرادندن برفرد كثرة قمله مبتلى اولوردى تاكيم قمل اولذاتى هلاك ايدردى
(وان كان) نون مثقله‌دن مخففه وكسر همزه ايله اسمى ضمير شان مقدر (النبى ليبتلى)
لامك دخولى حرف ان خبريته شهادت ايدر (بالفقر وان كانوا) اى الانبياء (ليفرحون
بالبلاء كما يفرحون) اى انتم (بالرخاء) فراخىء دست امدى غيبتدن خطابه عدول
اول ذوات ذيشانك رخاء عيش دنيا ايله فرحناك اولملرين ايما ايدر حديث مذكور مانندى
خبر معتبر قسم اول فصل ثانيسنده تقرير اولنمشدر (وعن انس) رواه الترمذى (عنه
صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء) كسر عين مهمله وفتح ظاء معجمه ايله ويا ضم عين
وسكون ظاء دخى جائزدر (مع عظم البلاء) حاصلى اول ذاتك كه بلاسى اكبر واكثر
اوله جزاسى دخى اتم واوفردر (وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى) بالقضاء
(فله الرضى) من العلى الاعلى (ومن سخط) كسر خاء معجمه ايله اى كره (فله السخط)

فتحتينله اى الغضب (وقد قال المفسرون فى قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به ان المسلم
يجزى بمصائب الدنيا فتكون له كفارة) اية شريفه تفسيرنده مفسرلر بيورديلركه
بدرستى مؤمن دنيا مصيبتلريله مجازات اولنور پس اول مصائب انك جرمنه كفارت اولوب
عذاب عقبادن رهاياب اولور خبر مذكوره معاضد امتى هذه امة مرحومة ليس لها عذاب
فى الاخرة انما عذابها فى الدنيا باالفتن والزلازل اهوال وشدايدندن مجازدر والقتل والبلايا
حديث شريفى روايتكردهٔ ابى داود وطبرانيدر وشواهد دخى بسياردر (وروى هذا)
قول مفسرين (عن عائشة وابى) بن كعب (ومجاهد) كما رواه احمد والحاكم عنهم فهذا
الموقوف فى حكم المرفوع وقد ذكر البغوى فى تفسيره باسناده عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه
(وقال ابو هريرة عنه صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه)
ضم يا وكسر صاد ايله روايت جناب حقه عدم اسناد مصائب جهتيله ادبه موافق وفتح صادله
دخى مرويدر يعنى حضرت حقك خير مراد ايلديكى كمسنه‌يه امر مكروه نزول ايدر واول
ناخوش شيئه كرفتار اولمسيله مثاب ومأجور اولور (وقال) صلى الله عليه وسلم
(فى رواية عائشة) كما رواه الشيخان (ما من مصيبة تصيب المسلم الا يكفر الله
بها عنه) اى ذنوبه (حتى الشوكة) حركات ثلاث جائزدر حتى عاطفه ويا بمعنى الى اولوب
جرايده ياخود شوكه رفعله مبتدا اوله (يشاكها) خبر اولور بضم الياء والضمير قائم مقام
الفاعل عائد الى المؤمن والتقدير يشاك للمؤمن تلك الشوكة ومراد خارمغليان وياطلح وقتاددر
واعلم ان العز بن عبد السلام قال ظن بعض الجهلة ان المرء يؤجر على نفس المصائب وليس كذلك
وان الثواب انما يكون على ما يفعله باختياره ولا دخل له فى ذلك فثوابه انما هو على صبره ورضاه
بما قدره الله وعدم شكايته انتهى ورده السخاوى والقرافى ولم يستحسنه الخفاجى (وقال) اى
النبى صلى الله عليه وسلم (من رواية ابى سعيد) الخدرى رضى الله عنه (ما يصيب المؤمن
من نصب) بفتحتين اى تعب (ولا وصب) فتحات واو وصادله وجع (ولا هم) اى غير
(ولا حزن) بضم فسكون او بفتحتين اى غم فوت شئ (ولا اذى ولا غم) قيل الهم

من الامر السابق والغم من اللاحق (حَتَّى الشَّوْكَةُ) ظاهرا مجرور وفعل مقدرله منصوب ويا ابتدائيه برله مرفوع اوله (يُشَاكُهَا) اى تدخل فى جلده بنفسها او بادخال الغير (اِلَّا كَفَّرَ اللّٰهُ بِهَا مِنْ) تبعيضيه ويا زائده اوله (خَطَايَاهُ وَفِى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ) كما رواه الشيخان ايضا (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ اَذًى) اى ما يتأذى به (اِلَّا حَاتَّ) حاء مهمله وتشديد مثناة فوقيه براى مبالغه مغالبه بابندندر اسقاط وازاله معناسنه (اللّٰهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ) وفى نسخة خطيئاته (كَمَا يُحَتُّ) صيغهٔ مضارع وبعض نسخده تحات صيغهٔ ماضى من باب التفاعل (وَرَقُ الشَّجَرِ وَحِكْمَةٌ اُخْرٰى) انبيا واصفيا اوزره امراض و بلايا اجراسنده حكمة ديكركه (اَوْدَعَهَا اللّٰهُ فِى الْاَمْرَاضِ لِاَجْسَامِهِمْ وَتَعَاقُبِ الْاَوْجَاعِ عَلَيْهَا وَشِدَّتِهَا عِنْدَ مَمَاتِهِمْ لِتَضْعُفَ قُوٰى نُفُوسِهِمْ فَيَسْهُلَ خُرُوجِهَا) انتقال ارواح (عِنْدَ قَبْضِهِمْ) اى وفاتهم (وَتَخِفَّ عَلَيْهِمْ مَؤُنَةُ) فتح ميم وضم همزه وواو ونونله ثقل معناسنه (النَّزْعِ وَشِدَّةُ السَّكَرَاتِ) مايلحق الميت من الفتن الشبيه بالكسر فى غيبته الحس (بِتَقَدُّمِ الْمَرَضِ وَضَعْفِ الْجِسْمِ وَالنَّفْسِ لِذَلِكَ) لاجل ذلك المذكور يعنى اجسام انبيا ايچون بلا وعنايى امراض وعللده وديعه اسا حقك ايداعى واعضا وجوارحلرينه درد ومصائبك تكررى وكيفيت وكميت الامك وفاتلرى حالنده شدت ووفرتى انلرك قواى نفوس روحانيه‌لرينه ضعف طارى اولوب ارواح شريفه‌لرى وفاتلرى حيننده بدندن مفارقتى آسان وحالت نزع ثقلتى خفيف وتقدم مرض وضعف بدن ونفس سببيله امور مذكوره ايچون استعداد وسكرات موت وغمرات فوت آسانتر اولمسيچوندر (خِلَافَ مَوْتِ الْفُجَاْةِ) بضم الفاء والمد وفتحها والقصر اى موت البغتة (وَاَخْذِهِ) دفعة بالغفلة (كَمَا يُشَاهَدُ مِنِ اخْتِلَافِ اَحْوَالِ الْمَوْتٰى فِى الشِّدَّةِ وَاللِّينِ وَالصُّعُوبَةِ وَالسُّهُولَةِ) يعنى من غير مرض بغتة موت ذكر اولنان حالاتك خلافنه‌در نتكم احوال موتى سخت ونرم ودشوار واسان اولمقده مشاهده اولنور (وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كما فى الصحيحين كعب بن مالك

وجابر رضى الله عنهمادن مرويدركه سرور عالم صلى الله عليه وسلم بيوردر (مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ خَامَةِ) خاء معجمه وتخفيف ميمله عودلين ويا قصبهٔ طريه (الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا) فتح يا وفاء مفتوحه وتحتيهٔ مشددهٔ مكسوره وهمزهٔ مضمومه ايله اى يميلها (الرِّيحُ هَكَذَا وَهَكَذَا) يعنى مؤمنك حال وشان عجيبى كياه تازه وترمانديدركه جنس رياح انى كاه يمين وكاه يساردن تحريك ايدر (وَفِى رِوَايَةِ اَبِى هُرَيْرَةَ) كما فى صحيح مسلم (مِنْ حَيْثُ اَتَتْهَا الرِّيحُ تَكَفَّاُهَا) بفتح الفاء وبكسر اى تقلبها (فَاِذَا سَكَنَةِ اعْتَدَلَتْ) قنغى جانبدن باد وزان ايدرسه اماله ايدر ريح ساكنه اولدقده قامت خامه ساقى اوزره قائمه اولور (وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكَفَّاُ بِالْبَلَاءِ) صيغهٔ مجهولله همچنان مؤمن بلا وعنا ايله حالى تقليب وتغيير اولنور (وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْاَرْزَةِ) فتح همزه وسكون را وزا ايله وفتح را دخى جائزدر شجرهٔ ارزن وصنوبر وفاعله وزننده ارزه مدله‌در ديندى (صَمَّاءَ) صلبه ويا يبسه (مُعْتَدِلَةً) ثابتة ومستويه (حَتَّى يَقْصِمَهُ اللّٰهُ) فتح يا وسكون قاف وكسر صادله كسر واهلاك وبغتة اخذدر (مَعْنَاهُ) اى الحديث السابق (اَنَّ الْمُؤْمِنَ مُرَزَّاٌ) تشديد زاى مفتوحه وهمزه ايله اسم مفعول من الرزية يعنى مؤمن رزايا وبلايا ايله مبتلادر (مُصَابٌ بِالْبَلَاءِ) مدله (وَالْاَمْرَاضِ رَاضٍ بِتَصْرِيفِهِ بَيْنَ اَقْدَارِ اللّٰهِ تَعَالٰى مُنْطَاعٌ) اى منقاد وفى نسخة مطاع (لِذَلِكَ لَيِّنَ الْجَانِبِ بِرِضَاهُ وَقِلَّةِ سَخَطِهِ كَطَاعَةِ خَامَةِ الزَّرْعِ وَانْقِيَادِهَا لِلرِّيَاحِ وَتَمَايُلِهَا لِهُبُوبِهَا وَتَرَنُّحِهَا) نون مشددهٔ مضمومه بعد راء مفتوحه دوران وتمايل (مِنْ حَيْثُ مَا اَتَتْهَا فَاِذَا اَزَاحَ اللّٰهُ) بالزاى اى ازال (عَنِ الْمُؤْمِنِ رِيَاحَ الْبَلَايَا وَاعْتَدَلَ صَحِيحًا كَمَا اعْتَدَلَتْ خَامَةُ الزَّرْعِ عِنْدَ سُكُونِ رِيَاحِ الْجَوِّ) فتح جيم وتشديد واو ايله اى هواء جو السماء (رَجَعَ اِلَى شُكْرِ رَبِّهِ وَمَعْرِفَةِ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ بِرَفْعِ بَلَائِهِ مُنْتَظِرًا رَحْمَتَهُ وَثَوَابَهُ عَلَيْهِ) محصول معناى منيف خبر لطيف مؤمن كامل رزايا ومحن ورنج وبلا ايله مصاب ومبتلى وانواع قضا وقدر مولى بيننده تغير احوال وتغير آمالنه رضاداده ومنقاد ورضاء اللهى ملتمس

وعدم کراهت بلواده متواضعدر نتکم کیاه نرمتر کردنبستهٔ انقیاد باد وهبوب مختلفهسی مقتضاسنجه تمایل واهتزاز وهرسو وزان ایتدکجه اول جانبه ترنح ودوران ایتمسی آسادر وقتا عبد مؤمندن حضرت مولی ریاح بلایی ازاله وبرطرف قیلوب خامهٔ زرعك سکون ریاحده اعتدال واستقامتی کبی باد عنا ریاح نعمایه مبدل اوله شکر جناب کبریایه رجوع ودفع محنتیله آلاء ونعمتنه توجه ورحمت حق وثواب فیاض مطلقه نکران اولور (فَاِذَا كَانَ بِهٰذِهِ السَّبِيلِ لَمْ يَصْعُبْ عَلَيْهِ مَرَضُ الْمَوْتِ وَلَا نُزُولُهُ وَلَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ سَكَرَاتُهُ وَنَزْعُهُ لِعَادَتِهِ بِمَا تَقَدَّمَهُ مِنَ الْآلَامِ وَمَعْرِفَةِ مَا لَهُ فِيهَا مِنَ الْاَجْرِ وَتَوْطِينِهِ نَفْسَهُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَرِقَّتِهَا وَضَعْفِهَا بِتَوَالِي الْمَرَضِ اَوْ شِدَّتِهِ) یعنی مؤمن عالی همت توارد رزایا وترادف بلایایه تحملی بومثابهده اوله انك اوزرینه مرض موت وحلول فوت دشوار اولمز و آلام واسقامدن کذران ایدن عادهٔ مألوفهسندن ناشی ومصائب والامده اولان اجرجزیل وثواب نامه عرفان تمام وتتابع علل وشدهٔ مرضله هزال وضعف مصابیه نفسك ثبات وتمکیننده غمرات وسکرات موت مشتده اولمیوب هروجهله اسان اولور (وَالْكَافِرُ بِخِلَافِ هٰذَا مُعَافًى فِي غَالِبِ حَالِهِ مُمَتَّعٌ بِصِحَّةِ جِسْمِهِ كَالْاَرْزَةِ الصَّمَّاءِ حَتَّى اِذَا اَرَادَ اللّٰهُ هَلَاكَهُ قَصَمَهُ لِحِينِهِ) کسرحا ایله ای فی وقته (عَلَى غِرَّةٍ) کسرغین وتشدید را ایله غرور وغفلت (وَاَخَذَهُ) فعل ماضی ایله ای اماته (بَغْتَةً مِنْ غَيْرِ لُطْفٍ وَلَا رِفْقٍ فَكَانَ مَوْتُهُ اَشَدَّ عَلَيْهِ حَسْرَةً وَمُقَاسَاةُ نَزْعِهِ مَعَ قُوَّةِ نَفْسِهِ وَصِحَّةِ جِسْمِهِ اَشَدَّ اَلَمًا وَعَذَابًا وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَدُّ كَانْجِعَافِ) نون وجیمله انقلاع معناسنه (الْاَرْزَةِ) یعنی کافرك حال ومآلی مؤمنك شانی خلافیدرکه غالب حالنده رفاه وعافیت ودرخت صنوبر اسا صحهٔ جسم وتن پرورلك ایله تمتعیافتهدر تاکیم قهار ذوالجلال انك مرك وهلاکنی مراد ایلدکده حین غفلت وغرور اوزره درحال کسرواهلاك وبغتهٔ بلالطف ولالین اماته ایدر پس کافرك مرکی تأسف وکابت جهتندن دشوار وقوهٔ نفس وصحت بدنله خروج روحی معاناتی الم وعذاب قبلندن اشد واوفر اولور عقاب عقبی ایسه دخی شدیدتردر حاصلی اصل درخت صنوبروش یك حمله قلع وقمع اولنور (وَكَمَا قَالَ تَعَالٰى فَاَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) حضرت جلیل کتاب

(جلیلنده)

جلیلنده بیوردیغی اسادرکه بز دشمنلرمزی فجأة وبغتة اخذ وهلاك ایلدك حال انکه انلر اشتغال امور دنیویه ایله غافللر وعدم تنبیه ایله تدارکدن بی شعوردرلر (وَكَذٰلِكَ عَادَةُ اللّٰهِ تَعَالٰى فِي اَعْدَائِهِ) یعنی همچنان دشمنان حقنده عادهٔ باری بوکونه جاریدرکه احبابی شاننده ظهور یافته قانون الهیه بونك خلافنهدر (كَمَا قَالَ تَعَالٰى فَكُلًّا اَخَذْنَا بِذَنْبِهِ) اصفیامزی تکذیب ایدن دشمنلرمزی جمیعا کناه عظیملری سببیله بغتة اخذ وقهر ایتدك (فَمِنْهُمْ مَنْ اَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا) ای ریحا عاصفة تحصبهم به کقوم لوط (وَمِنْهُمْ مَنْ اَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ) کثمود (الْاٰيَةَ) ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون (فَفَجَأَ) ای ففجأ الله (جَمِيعَهُمْ بِالْمَوْتِ عَلَى حَالِ عُتُوٍّ وَغَفْلَةٍ وَصَبَّحَهُمْ بِهِ) تشدید موحده ایله (عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ بَغْتَةً) دفعهٔ بلا استعداد للموت اخذ واهلاك وبی توقف نخجیر اجل سینهٔ زندکانیلرین چاك ایلدی (وَلِهٰذَا مَا) زائده ویا موصوله در (كَرِهَ السَّلَفُ مَوْتَ الْفُجْاَةِ) قصر ویا مدله (وَمِنْهُ حَدِيثُ اِبْرٰهِيمَ) تصریحکردهٔ ابن الاثیر فی النهایه اولان ابراهیم النخعی قدس سره العزیز اولمقدر ویا سلطان العارفین ابن ادهم اوله (كَانُوا) ای الصحابة والتابعون (يَكْرَهُونَ اَخْذَةً كَاَخْذَةِ الْاَسِفِ) فتحتینله (اَيِ الْغَضْبِ يُرِيدُ) ابراهیم النخعی (مَوْتَ الْفُجْاَةِ) یعنی شدهٔ تلهف وکثرهٔ تأسفی موجب اخذ وغضبله آنسز ظهوریافته اولان موتی مراد ایدر وبعض نسخهده لفظ اسف کسرسینله مضبوط وغضبان متأسف معناسنه اولور (وَحِكْمَةٌ ثَالِثَةٌ) انواع رنج وبلا انبیا واصفیایه اعترا ایتمکده حکمت خفیهٔ ثالثه اولدرکه (اَنَّ الْاَمْرَاضَ نُذُرُ الْمَمَاتِ) وفی نسخة نذير الموت ای منذر ومخوف الوفاة کما وردان الحمی زائر الموت (وَبِقَدْرِ شِدَّتِهَا شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنْ نُزُولِ الْمَوْتِ فَيَسْتَعِدُّ مَنْ اَصَابَتْهُ وَعَلِمَ) ای المؤمن (تَعَاهُدَهَا لَهُ لِلِقَاءِ رَبِّهِ وَيُعْرِضُ) من الاعراض (عَنْ دَارِ الدُّنْيَا الْكَثِيرَةِ الْاَنْكَادِ) ای الکدورات قال ابن عطاء ماذمت فی هذه الدار لاتستغرب وقوع الاکدار (وَيَكُونُ قَلْبُهُ مُعَلَّقًا بِالْمَعَادِ فَيَتَنَصَّلُ)

من باب الانفعال اى التخلص (مِنْ كُلِّ مَا يَخْشَى تِبَاعَتَهُ) بكسر اوله (مِنْ قِبَلِ اللّٰهِ)
كسرقاف وفتح موحده ايله (وَقِبَلِ الْعِبَادِ) وهو اقوى (وَيُؤَدِّي الْحُقُوقَ إِلَى اَهْلِهَا
وَيَنْظُرُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ وَصِيَّةٍ فِيمَنْ يُخَلِّفُهُ) من الخلف وفى نسخة بتشديد اللام
المكسورة اى فيمن يعقب من ولده وعبده (اَوْ اَمْرٍ يَتَعَهَّدُهُ) يعنى امراض مماتله مخوف
ومنذردر ويا سلطان اجلك بريد وسفيريدر وقوت وشدة امراض مقدارى نزول موتدن
خوف وخشيت مزداد اولوب قبل الفوت دردناك و بيمار اولان كمسنه موته مستعد وآماده
اولور ومؤمن آكاه استعداد تامله امراضك كندويى لقاء الله ايچون تفقدين دانا ودار پرآلام
واكدارڭن روكردان اولوب ودل آكاهى يوم تناد ايچون تحصيل زاده منتهى وطرف كبريا
وجانب عباددن هرهراسان اولديغى تباعت وزلاتدن تخلص ورهياب وجميع حقوقى بقدر الامكان
اهلنه ادا وخلف واتباعه وصيت وسائر مراد ايلديكى امورنه تمشيت برله مايحتاج اليه اولان
شيئى تأمل وتفكر ايدر حاصلى غافل اولميوب آكاه وآماده اولمسنه امراض وعلل حكمة خفيه
غير معلل بالغرض حضرتلرندندر (وَهٰذَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْفُورُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
وَمَا تَأَخَّرَ) اى من ذنبه فرضا (قَدْ طَلَبَ التَّنَصُّلَ فِي مَرَضِهِ مِمَّنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ مَالٌ
اَوْ حَقٌّ فِي بَدَنٍ وَاَقَادَ) اى اعطى القود (مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَاَمْكَنَ مِنَ الْقِصَاصِ مِنْهُ)
يعنى اشته ازجمله پيغمبرمز سلطان الكونين صلى الله عليه وسلم حضرتلريكه مغفورله نبى
ذيشان ايكن مرض موتنده كندو نفس همايونلرى اوزره من جهة المال دنيا وقرضا وقصاصا
وارثا بدنده اولان اصحاب حقوقدن تخلص طلب ايليوب نفس نفيس ومالندن مستحقينه قود
اعطا بيوروب كندو ذاتندن قصاصه امكان ورضا كوستردى (عَلَى مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ
الْفَضْلِ) بن عباس رضى الله عنهما كما مر بيانه (وَفِي حَدِيثِ الْوَفَاةِ) كما تقدم آنفا
(وَاَوْصَى بِالثَّقَلَيْنِ بَعْدَهُ كِتَابِ اللّٰهِ) بجر الكتاب ويجوز رفعه ونصبه لكن ثقليندن بدلا
مجروريتى ظاهردر (وَعِتْرَتِهِ) كسر اول ايله اقارب واهل بيت كثرة حقوقلرندن ناشى
تفخيما لشانهما ثقلين تسميه اولندى ولان عمارة الدين بهما كما عمرت الدنيا بالانس والجن المسميين
بالثقلين فى قوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان (وَبِالْاَنْصَارِ عَيْبَتِهِ) فتح عين مهمله وسكون

تحتيه وموحده ايله متاع نفيس وضع اولنان ظرفدر يعنى انصار ذوى الابصارله وصيت ايلديكه
انلر صاحب اسرار وامانت ومحل رعايت وموضع صيانتدر (وَدَعَا إِلَى كَتْبِ كِتَابٍ)
يعنى مرض موتنده اصحابن تحرير نامهٔ وصيته دعوت ايلديكه (لِئَلَّا تَضِلَّ اُمَّتُهُ بَعْدَهُ)
كندودن صكره امتى رهنورد باديهٔ ضلال اولميهلر چونكه حضورهمايوننده اختلاف ونزاع
پديدار اولديغندن تركنى اولى كورديلر وكتاب مذكور (اِمَّا فِي النَّصِّ عَلَى الْخِلَافَةِ اَوِ اللّٰهُ
اَعْلَمُ بِمُرَادِهِ) يا بالتصريح خلافت اوزره دائر ايدى ويا مراد شريفلرين حضرت بارى دانا اوله
(ثُمَّ رَاَى الْاِمْسَاكَ عَنْهُ اَفْضَلَ وَخَيْرًا) بعدذا امساكى تحريردن اجمل مشاهده ايلديلر
(وَهٰكَذَا سِيرَةُ عِبَادِ اللّٰهِ الْمُؤْمِنِينَ وَاَوْلِيَائِهِ الْمُتَّقِينَ وَهٰذَا كُلُّهُ يُحْرَمُهُ) صيغهٔ مجهولله
(غَالِبًا الْكُفَّارُ لِاِمْلَاءِ اللّٰهِ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا اِثْمًا) اى اسهالهم الى انصرام اجالهم ليستزيدوا
ظلما (وَلِيَسْتَدْرِجَهُمْ) ليستدنيهم الله ورجة بعد درجة الى مايهلكهم باشد عتابهم (مِنْ حَيْثُ
لَا يَعْلَمُونَ) ماپراد بهم منهمكين فى غيهم وضلالتهم (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى مَا يَنْظُرُونَ اِلَّا صَيْحَةً
وَاحِدَةً) مراد نفخهٔ اولىدر (تَأْخُذُهُمْ) بغتة وتهلكهم فجأة (وَهُمْ يَخِصِّمُونَ) فتح خا
وكسريله اى والحال انهم يختصمون فى معاملاتهم (فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا اِلَى اَهْلِهِمْ
يَرْجِعُونَ) يعنى انلر نكران اولمز الا نفخهٔ صور اولىيى معاينه ايدرلر صيحه انلرى بغتة
اخذ ودفعة هلاك ايدر حال انكه اول غافللر معاملهلرنده اختصام ايدرلر اول حينده امورلرين
توصيه يه مكتياب اولهمزلر وقومنه رجعت ايتمكه قدرتلرى اولمديغى حالده كليسى فجأة غلطان
خاك هلاك اولورلر (وَلِذٰلِكَ قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فُجْاَةً سُبْحَانَ اللّٰهِ
كَاَنَّهُ عَلَى غَضَبٍ الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ) يعنى موت فجأة فى الجمله مذموم اولديغندن
انس رضى الله عنه طريقندن روايتكردهٔ ابويعلى اولان خبرده فجأة وفات ايدن كمسنه حقنده
اول حضرت تعجبا من شأنه سبحان الله تسبيحيله لب جنبان اولوب موتى مقتضى سبب غضب اوزره
كان واقع اولدى فى ذاته محروم اول كمسنهدركه وصيتدن مستحق حرمان اوله يعنى وصيت اوزره
ترغيبه تلويحدركه بر كمسنه فجأة وفات ايتميه وكانه صلى الله عليه وسلم كشف له ان الرجل كان واجبا

عليه الوصيت فى شيى من الاحكام فلا ينافى ماورد عنه عليه الصلاة والسلام خلافه كما بينه المص بقوله
(وَقَالَ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَاَخْذَةُ اَسِفٍ) اى غضب (لِلْكَافِرِ) اولتنويع
(اَوِ الْفَاجِرِ) ومراد منافق ويا فاسق اوله بقول دلجى او راويدن شك اولمق ظاهردر
خبر مرقوم عائشه رضى الله عنهادن روايتكردهٔ امام احمد عليه الرحمه در (وَذَلِكَ) بو مقامده
موت فجاة مختلف اولمسى (لِاَنَّ الْمَوْتَ يَاْتِى الْمُؤْمِنَ وَهُوَ غَالِباً مُسْتَعِدٌّ لَهُ مُنْتَظِرٌ لِحُلُولِهِ)
ومتهئ لنزوله (فَهَانَ اَمْرُهُ عَلَيْهِ) اى سهل (كَيْفَ مَا جَاءَ) حال حصوله (وَاَفْضَى)
اى اوصله (اِلَى رَاحَتِهِ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَاَذَاهَا كَمَا قَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فيما رواه
الشيخان عن ابى قتادة (مُسْتَرِيحٌ) اى الميت (وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ) يعنى سيد الورى عليه
التحايا بر جنازه اوزره مرور ايدوب ميت راحتيابدر يعنى مؤمنى وفات ايدوب اكدار دنيادن
رها بولوب استراحت ايدر وظالمدخى فوت اولوب عباد وبلاد وشجر ودواب راحتياب
اولورلر ديو بيورديلر حرير تحرير نووى اوزره ظالمدن استراحت عباد اندفاع اذى
وجفاسيدر واستراحت دواب ايسه ضرب وايجاعندن رهاياب اولملرى واستراحت بلاد
وشجر ايسه باران رحمت معصيت جهتندن منع اولنمقدن امين اولملرى اجلندندر ديو تأويل
بيورمشلر (وَتَاْتِى الْكَافِرَ وَالْفَاجِرَ مَنِيَّتُهُ) تشديد تحتيه ايله موت (عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ
وَلَا اُهْبَةٍ) ضم همزه وسكون ها ايله تهيئة زاد (وَلَا مُقَدِّمَاتٍ) بكسر الدال وبفتح
المؤمنات سابقه ومخفوفات لاحقه (مُنْذِرَةٍ مُزْعِجَةٍ) اى محركة (بَلْ تَاْتِيهِمْ بَغْتَةً
فَتَبْهَتُهُمْ) اى تدهشهم (فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَاهُمْ يُنْظَرُونَ) اى لا يمهلون حينئذ
وان كانوا من قبله يمهلون (فَكَانَ الْمَوْتُ اَشَدَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ وَفِرَاقُ الدُّنْيَا اَفْظَعَ) فا وظاء
معجمه ايله اصعب واشنع معناسنه (اَمْرٍ صَدَمَهُ) اى اصابه (وَاَكْرَهَ شَيْءٍ لَهُ وَاِلَى
هَذَا الْمَعْنَى اَشَارَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ) كما فى الصحيحين عن عبادة بن الصامت
(مَنْ اَحَبَّ لِقَاءَ اللّٰهِ اَحَبَّ اللّٰهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللّٰهِ كَرِهَ اللّٰهُ لِقَاءَهُ) تقدم تأويله
حرف من شرطيه ويا موصوله اولمق اذا احب الله لقاءه روايتى تأييد ايدر اما احتمال ظرفيت

خلاف ظاهردر قال الكرمانى على الشرطية يحتاج للتأويل لان الشرط ليس سببا للجزاء فالمعنى
اخبر واعلم بمحبة الله قديمة سابقة فالمراد ظهورها لها انتهى يعنى عندالموت بركسنه لقاء بارىيه
قدوميله دلداده اوله حضرت كريم جواد ملأ اعلاده انك ايچون اكرامله محبت ازليه سى
سبق ايتمش اولور واولكه عدم رضاى قبض روحله لقاء حقى ناخوش كوره كفران نعمت
ايتمسيله مستغرق محيط مكرمت اولمسنى سزاوار بيورمز ديمك اوله

القسم الرابع

(اَلْقِسْمُ الرَّابِعُ فِى تَصَرُّفِ وُجُوهِ الْاَحْكَامِ) وجه وسبب اختلافى بيانندهدر (فَمَنْ
تَنَقَّصَهُ اَوْسَبَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ) شان شرفمآب حضرتنه حاشا ثم حاشا دشنام ويا
منقصت داده اولان حقنده احكام وجوهاتن عيان ايدر (قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ) المصنف
(وَفَّقَهُ اللّٰهُ قَدْ تَقَدَّمَ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَاِجْمَاعِ الْاُمَّةِ مَا يَجِبُ مِنَ الْحُقُوقِ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مجملا (وَمَا يَتَعَيَّنُ لَهُ مِنْ بِرٍّ) طاعت واحسان (وَتَوْقِيرٍ
وَتَعْظِيمٍ وَاِكْرَامٍ) وتبجيل واحترام مفصلا (وَبِحَسَبِ هَذَا) فتح سينله مقدار معناسنه
(حَرَّمَ اللّٰهُ تَعَالَى اَذَاهُ فِى كِتَابِهِ) حضرت وهاب كتاب مستطابده سيد والاجناب قبلنه
اذى وجفايى حرام وفصل خطابنده حرمتنى بيان ايلدى (وَاَجْمَعَتِ الْاُمَّةُ عَلَى قَتْلِ مُتَنَقِّصِهِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَسَابِّهِ) علماء امت اول حضرته بنوع من الحقارة مسلميندن خلاف الكافر متنقص
وشاتمك قتلنه اجماع واتفاق ايتديلر حتى ابى حفص كبير عليه الرحمه دن منقولدركه اول حضرتك
برموى عنبر بويى تعييبه تصدى ايلين عياذا بالله تعالى كافر اولور ديدى (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى اِنَّ الَّذِينَ
يُؤْذُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ) اى ابعدهم عن رحمته (فِى الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ وَاَعَدَّ لَهُمْ
عَذَاباً مُهِيناً) قال البغوى روينا عن النبى عليه السلام انه قال يقول الله تعالى يؤذينى ابن آدم
بسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار واما ايذاء الرسول فقال ابن عباس هو انه
شج فى وجهه وكسرت رباعيته وقيل ساحر شاعر مجنون والحاصل قول مسبوقه استيناسدركه
بركسنه دنيا و آخرتده ملعون ومطرود وعقباده عذاب اليم انك ايچون اعداد اولنه اول لئيم

فاجر مطلقا كافر اوله (وَقَالَ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ) مؤلم معناسنه
فتح وكسر لامله صدر اية شريفه ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو اذن اى اذن سامعه
منافقيندن بر جماعت حقنده نزول ايتمشدركه اول كل كلستان بلاغ حضرتلرينه خار آور جفا
اولمشلر ايدى (وَقَالَ اللهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ لَكُمْ اَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ) نه حيات حبيب الله
ونه مماتنده نوع اذادن بر اذا ايله پيغمبر عاليجنابه جفاداده اولمكزه بر وجهله مساغ يوقدر
(وَلَا اَنْ تَنْكِحُوا اَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ اَبَداً) بعد فراقه اوبعد وفاته شان شريفنه تعظيما
دخل بها ام لا ازواج طاهراتندن برينى نكاح ايتمكزه مجال نايابدر (اِنَّ ذَلِكُمْ) اى الاذى
من قبلكم (كَانَ عِنْدَ اللهِ عَظِيماً) كناه عظيم وذنب جسيمدر تفسير مقاتل بن سليمانده
مقرردركه طلحة بن عبدالله درونندن كذران ايتديكه اكر حضرت پيغمبر سراى عقبايه كذر
ايدوب كندوسى حياتده اولورسه همخوابه‌لرى جناب صديقه‌يى تزوج ايليه پس خداى جليل
بوامرك محرم اولديغن بيان واية جليله انزاليله شان شريفنى تبجيل ايلدى (وَقَالَ تَعَالَى فِى
تَحْرِيمِ التَّعْرِيضِ لَهُ) اى التلويح من غير التصريح (يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا)
مقام تصريحده مراعاتله امردر لكن مرام تلويحده معناى رعونتى متضمن اولور (وَقُولُوا
انْظُرْنَا) يعنى راعنا بدلى انظر الينا وراقبنا ديكز (وَاسْمَعُوا) سماع وقبول (الْآيَةَ)
وللكافرين عذاب اليم (وَذَلِكَ) سبب نزول اية (اَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَقُولُونَ رَاعِنَا يَا مُحَمَّدُ
اَىْ اَرْعِنَا سَمْعَكَ وَاسْمَعْ مِنَّا) اى لا تغفل عنا (وَيُعَرِّضُونَ بِالْكَلِمَةِ يُرِيدُونَ الرُّعُونَةَ)
ضم را ايله حماقت مراد ايليوب ميانه‌لرنده اداة دشنام برله تعريض ايدرلر (فَنَهَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ
عَنِ التَّشَبُّهِ بِهِمْ وَقَطَعَ الذَّرِيعَةَ) اى الوسيلة (بِنَهْيِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهَا لِئَلَّا يَتَوَصَّلَ بِهَا
الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ اِلَى سَبِّهِ وَالْاِسْتِهْزَاءِ بِهِ وَقِيلَ بَلْ لِمَا فِيهَا مِنْ مُشَارَكَةِ اللَّفْظِ)
بلكه راعنا كلمه‌سنده مشاركه مبنى ومشابهه معنى اولديغندن ناشى نهى اولندى ديندى (لِاَنَّهَا
عِنْدَ الْيَهُودِ بِمَعْنَى اسْمَعْ لَا سَمِعْتَ) زيرا كلمهٔ مذكوره يهود عنود عندنده دعاء عليهدر

لكن كلمهٔ راعنا اسمع معناسنه اولمق صحيح اولمديغى ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا فى الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم آية كريمه‌سى
دلالت ايدوب كلمتين بيننده مغايرت ظاهردر (وَقِيلَ بَلْ لِمَا فِيهَا مِنْ قِلَّةِ الْاَدَبِ وَعَدَمِ
تَوْقِيرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعْظِيمِهِ لِاَنَّهَا فِى لُغَةِ الْاَنْصَارِ) وفى نسخة لغة النصارى
ولا وجه للتقييد باحدهما على وفق اللغة الجادة فان المراعات مفاعلة من المغالبة فيكون (بِمَعْنَى
ارْعَنَا) همزهٔ وصل وفتح عينله امر من الرعاية (نَرْعَكَ) اى حتى نرعناك جواب امرده
جزم ايچون الف حذف اولندى (فَنُهُوا عَنْ ذَلِكَ اِذْ مُضَمَّنُهُ) ميم ثانيه فتح وتشديدى
ايله اى مضمونه (اَنَّهُمْ لَا يَرْعَوْنَهُ اِلَّا بِرِعَايَتِهِ لَهُمْ) زيرا مضمون ادا انلر حضرتك شاننه
رعايت ايتميه‌لر اول حضرت انلره رعايت ايتمدكجه ديمك اقتضا ايدر (وَهُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاجِبُ الرِّعَايَةِ بِكُلِّ حَالٍ) حال انكه خاتم الرساله حضرتلرى هرحالله واجب
الرعايه‌در كرك انلره رعايت ايتسون وكرك ايتمسون (وَهَذَا هُوَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ نَهَى) الحاضرين من امته (عَنِ التَّكَنِّى بِكُنْيَتِهِ) فرزند نخستين سيد المرسلين قاسم
اولمغله كندو كنيهٔ لطيفه‌لرى ايله تكنيدن امة حاضرينى نهى ايلدى (فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِى)
محمد واحمد ومحمود ايله (وَلَا تَكَنَّوْا) من كنى مخففا اومشددا (بِكُنْيَتِى) ضم كاف وكسرى
دخى جائزدر امدى محط نهى اسم ساميلريله كنيهٔ شريفه‌لرين جمعه ايما اولور لانهما موجبات
للشبهة (صِيَانَةً لِنَفْسِهِ وَحِمَايَةً عَنْ اَذَاهُ اِذْ كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَجَابَ لِرَجُلٍ
نَادَى يَا اَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ لَمْ اَعْنِكَ) فتح همزه وكسر عينله اى لم اردك بهذا (اِنَّمَا دَعَوْتُ
هَذَا فَنَهَى حِينَئِذٍ عَنِ التَّكَنِّى بِكُنْيَتِهِ لِئَلَّا يَتَأَذَّى بِاِجَابَةِ دَعْوَةِ غَيْرِهِ لِمَنْ لَمْ يَدْعُهُ
وَيَجِدَ بِذَلِكَ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُسْتَهْزِؤُنَ ذَرِيعَةً اِلَى اَذَاهُ وَالْاِزْرَاءِ بِهِ) اى الاستحقار
بدعوته (فَيُنَادُونَهُ فَاِذَا الْتَفَتَ قَالُوا اِنَّمَا اَرَدْنَا هَذَا لِسِوَاهُ) اى لغيره عليه السلام
(تَعْنِيتاً لَهُ) تفعيل من العنت بفتحتين وهو المشقة (وَاسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِ عَلَى عَادَةِ الْمُجَّانِ)

ضم ميم وفتح جيمله جمع ماجن هوالذى لايبالى فيما صنع (وَالْمُسْتَهْزِئِينَ فَحَمَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَى اَذَاهُ) بفتح الحاء فى الاول وكسرها فى الثانى (بِكُلِّ وَجْهٍ) حاصل كلام بركسنه يا اباالقاسم ديو ندا ايليوب اول حضرت اجابت ايلدكده سزى مراد ايتمدم يا اباالقاسم ابوالقاسم الانصارى يى دعوت ايلدم ديدى پس اول حينده ابوالقاسم كنيه‌سيله تكنيدن نهى بيورديلركه كندولرى دعوت ايتمين غيرك دعوتنه اجابتله متأذى اولميه‌لر وبواذا ايله ارباب نفاق واستهزا اول حضرتك اذا وحقارتنه رهياب وسيله ايتميه‌لركه اول حضرته يا اباالقاسمله دعوت ايدوب ندالرينه التفات بيوردقده انلر قصد ابن فلانك دعوتى مراد ايلدك ديو بى‌عار وغيرت مستهزئين عادتى اوزره شان شريفنه استخفاف وذات همايوننه مشقت ايچون غيره صرف ايده‌لر پس نبى اكرم عليه السلام الاتم طرف جليلنه لاحق اولان اذادن حريم ساحهٔ جميله‌سن صيانت وهروجهله حمايت بيورديلر (فَحَمَلَ مُحَقِّقُوا الْعُلَمَاءِ نَهْيَهُ عَنْ هٰذَا عَلٰى مُدَّةِ حَيٰوتِهِ) صلى الله عليه وسلم (وَاَجَازُوهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ لِارْتِفَاعِ الْعِلَّةِ) وهى ايذاؤه فى تلك الحالة (وَلِلنَّاسِ فى هٰذَا الْحَدِيثِ مَذَاهِبُ لَيْسَ هٰذَا مَوْضِعَهَا وَمَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ وَالصَّوَابُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ) من التقييد النهى بحياته معلوم عزت اولسونكه خبر مرقومده اختلاف برنيجه وجهله رونما اولور بريسى مطلقا ابى القاسمله تكنيدن منعدر كرك اسمى محمد اولسون يا اولمسون رواية مذكوره امام شافعيدن مرويه‌در ايكنجى مطلقا جوازيدر اوچنجى اسمى محمد اولان ايچون جائز اولممقدر وجه مرقوم تصحيحكردهٔ امام رافعيدر دردنجى حيات حضرتده مطلقا منعدر بشنجى اول حضرت كندولرى تبركا تسميه وتكنيه بيوردقلرى ذوات ايچون جائز اولوب غيره جائز اولممقدر ازجمله پسر على المرتضى محمد بن الحنفيه رضى الله عنهما ابى القاسمله مكنى ايدى قبل الولاده اذن همايونله كنيه ونام نهاده قيلنمشيدى ولبعضهم فى ذلك * فى كنية بقاسم خلف وقع * فالشافعى مطلقا لها منع * ومالك جوز والنهى حمل * على الحياة والنواوى جعل * هذا هو الاقرب اما الرافعى * يمنع من سمى محمد العى (اَنَّ ذٰلِكَ عَلٰى طَرِيقِ تَعْظِيمِهِ وَتَوْقِيرِهِ وَعَلٰى سَبِيلِ النَّدْبِ وَالْاِسْتِحْبَابِ لَا عَلَى التَّحْرِيمِ وَلِذٰلِكَ لَمْ يَنْهَ عَنِ اسْمِهِ لِاَنَّهُ قَدْ كَانَ اللّٰهُ مَنَعَ مِنْ نِدَائِهِ بِهِ) باسمه (بِقَوْلِهِ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً وَاِنَّمَا كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَدْعُونَهُ) ينادونه

(يارسول الله)

(يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَا نَبِىَّ اللّٰهِ وَقَدْ يَدْعُونَهُ) صيغهٔ جمعله ويدعوه بصيغة الافراد مرويدر (بِكُنْيَتِهِ اَبَا الْقَاسِمِ بَعْضُهُمْ) يدعونه ضميرندن بدل ويا افرادا يدعوه فعلنه فاعل اولور وبعض نسخه‌دن بعض ساقطدر (فى بَعْضِ الْاَحْوَالِ وَقَدْ رَوٰى اَنَسٌ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَدُلُّ عَلٰى كَرَاهَةِ التَّسَمِّى بِاسْمِهِ وَتَنْزِيهِهِ عَنْ ذٰلِكَ اِذَا لَمْ يُوَقَّرْ فَقَالَ) كما رواه الحاكم والبزار (تُسَمُّونَ اَوْلَادَكُمْ مُحَمَّداً ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ) استفهام انكارى توبيخى تقديريله محط انكار جملهٔ ثانيه اولور اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم كريمه‌سى اسا حاصلى اسم شريفه حق تعظيمله اكرام اولنمديغى اسمله نامداش اولمقلق كراهتى اوزره مرويهٔ عن انس اولان خبرمذكور دلالت ايدر (وَرُوِىَ اَنَّ عُمَرَ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ كَتَبَ اِلٰى اَهْلِ الْكُوفَةِ لَا يُسَمّٰى اَحَدٌ) صيغهٔ مجهولله‌در فاعل بناسى دخى جائز (بِاسْمِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مراد اشهر اسماء حضرت اولان نام محمددر ويا جنس اولوب احمد ومحموده شامل اوله (حَكَاهُ اَبُو جَعْفَرٍ الطَّبَرِىُّ) محمد بن جرير (وَحَكٰى مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ) كاتب الواقدى وصاحب الطبقات ان عمر بن الخطاب رضى عنه التواب (اَنَّهُ نَظَرَ اِلٰى رَجُلٍ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ) برادرزاده‌سى اولان محمد بن زيد بن الخطاب اولمسى مرويدر (وَرَجُلٌ يَسُبُّهُ وَيَقُولُ لَهُ فَعَلَ اللّٰهُ بِكَ يَا مُحَمَّدُ وَصَنَعَ فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ اَخِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ لَا اَرٰى مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبُّ) صيغهٔ مجهولله (بِكَ) بسبب سبك اوفى ضمن سبك (وَاللّٰهِ لَا تُدْعٰى مُحَمَّداً مَا دُمْتُ حَيّاً وَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ) يعنى جناب فاروق محمد نام بركسه‌يه نكاه ايلدى ديكر كمسه اكا دشنام ايدوب الله تعالى سكا يا محمد شويله ايتسون بويله ايتسون ديو بددعا ايدردى حضرت عمر برادرزاده‌سى محمده خطاب ايدوب بن بعد ازين حضرت محمد عليه السلام سنك سببكله سب اولنمغه راضى دكلم قسم بخداى عالمكه مادامكه سن ويا بن حياتده اولدقجه محمد ناميله دعوت اولنميه‌سن ديوب اسمنى عبدالرحمن تسميه ايتديلر (وَاَرَادَ اَنْ يَمْنَعَ لِهٰذَا اَنْ يُسَمّٰى اَحَدٌ بِاَسْمَاءِ الْاَنْبِيَاءِ اِكْرَاماً لَهُمْ بِذٰلِكَ وَغَيَّرَ اَسْمَاءَهُمْ

وقال لا تسموا باسماء الانبياء ثم امسك) يعنى فاروق منيع الجناب بو سببدن مراد ايتديكه هيچ كمسنه نام پيغمبرانله نامداش اولميه وسب ودشنامدن تنزيه واول ذوات ذيشانه اكرام ايچون منع وازجمله موسى ايله بنام اولانى عبدالرحمن نامنه تبديل بيوروب اسماء انبيا ايله تسميه‌دن نهى مراد ايتديلر بعدذا ينه منع ونهيدن فارغ اولديلر حتى سيد بنى طلحه محمد ابن طلحه‌نك اسمنى تغيير مراد ايلدكده ابن طلحه فوالله يا امير المؤمنين ان من سمانى محمد المحمد صلى الله عليه وسلم ديو ابن خطابه خطاب ايديجك قوموا فلا سبيل لى الى هذا ديو فارغ اولمشدر (والصواب جواز هذا كله بعده صلى الله عليه وسلم بدليل اطباق الصحابة على ذلك) اى اجماعهم (وقد سمى جماعة منهم ابنه محمدا وكناه بابى القاسم وروى ان النبى صلى الله عليه وسلم اذن فى ذلك لعلى رضى الله عنه) يعنى اسد الله الغالب على بن ابى طالب يا رسول الله بر فرزندم دخى كهوارهٔ وجوده قدم نهاد اولورسه نامنى محمد وكنيه‌سنى ابا القاسم ايله نامداش حضرتك قيله‌يمى ديو استئذان ايلدكده اذن خاصله تبركا ويا اذن عامله خصوص مزبوره اذن همايونلرى صدورى روايتكردهٔ ابى داود وترمذيدر (وقد اخبر صلى الله عليه وسلم ان ذلك اسم المهدى وكنيته) ابن مسعود رضى الله عنهما طريقندن تخريجكردهٔ ابو داود وترمذى اولان حديثده المهدى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى لفظ شريفيدر ولم يعرف من زاد الكنية (وقد سمى به النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن طلحة) بن عبيد الله التيمى فخر رسل صلى الله عليه وسلم محمد اسميله فرزند طلحه‌يى تسميه ايلدى بلكه كنيه‌لريله دخى تبركا مكنى بيورمش اوله ديندى مشار اليه سجاد لقبيله ملقب اولوب وقعهٔ جملده بدريله بيله قتل اولندى قيل ان عليا كرم الله وجهه قد نهى عن قتله فى ذلك وقال اياكم وصاحب البرنس وروى ان على بن ابى طالب رضى الله عنه مر به وهو قتيل يوم الجمل فقال هذا السجاد ورب الكعبة هذا الذى قتله بره بابيه يعنى ان اباه طلحة اكرهه على الخروج فى ذلك اليوم (ومحمد بن عمرو بن حزم) الانصارى البخارى هجرت عليه‌نك اونجى سالنده بانهادهٔ مهد وجود اولوب سنة ثلاث وستين وقعهٔ حره‌ده جام شهادتى نوش ايلدى (ومحمد بن ثابت بن قيس) ابن شماس الانصارى الخزرجى المدنى قتل يوم الحرة (وغير واحد) يعنى دخى

بسيار مولود عاقبت محموده محمد اسميله تبركا وتيمنا نام نهاد اولديلر محمد بن خليفه ومحمد بن نبيط بن جابر ومحمد بن هلال بن العلا آسا (وقال) صلى الله عليه وسلم (ما ضر احدكم ان يكون فى بيته محمد ومحمدان وثلثة) قدم بيانه (وقد فصلت الكلام فى هذا القسم على بابين كما قدمناه) فى التراجم اول الكتاب

الباب الاول

(الباب الاول فى بيان ما هو فى حقه صلى الله عليه وسلم سب او نقص من تعريض) اى تلويح (او نص) اى تصريح (اعلم وفقنا الله واياك ان جميع من سب النبى صلى الله عليه وسلم او عابه او الحق به نقصا فى نفسه) اى ذاته او صفاته (او نسبه) فحيتنله (او دينه) اى سيرته وشريعته (او خصلة من خصاله) شجاعت وكرمى اسا سجاياى جميله‌لرندن برخصلت جليله‌سنه نقص وشين الحاق ايلسه (او عرض به) تشديد را ايله ويا جناب حضرتنه ناسزا شئ تلويح ايلسه (او شبهه بشئ على طريق السب له او الازراء عليه) اى احتقارا به واستخفافا بشانه الشريف (او التصغير لشانه او الغض منه) غين وضاد معجمتين ايله اصل غض نقص فى الصوتدر مطلقا نقص قليل مراد اولندى (والعيب له فهو ساب له والحكم فيه حكم الساب) اجمالا (يقتل كما نبينه) تفصيلا (ولا نستثنى فصلا من فصول هذا الباب على هذا المقصد) بكسر الصاد اى الذى قصدناه من صوب الصواب (ولا نمترى فيه) بنون ايضا (تصريحا كان او تلويحا وكذلك) بالطريق الاولى (من لعنه او دعا عليه او تمنى مضرة له او نسب اليه ما لا يليق بمنصبه) اى باصله وحسبه (على طريق الذم) خطاء وسهودن قيد احترازى اولمق منفهمدر (او عبث) فتح عين مهمله وكسر موحده ايله لعب ومزح معناسنه وفتح موحده ايله خلط معناسنه‌در (فى جهته العزيزة) زايين ايله جانب كريم وبعض

لسنجده غين معجمه ورا وزايله طبيعت (بِسُخْفٍ مِنَ الْكَلَامِ) ضم سين وسكون معجمه ايله امر رذل (وَهُجْرٍ) ضم هاء وسكون جيمله فحش وقبيح كلام (وَمُنْكَرٍ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورٍ) دروغ وافترا (اَوْ عَيَّرَهُ بِشَيْءٍ) عين مهمله وتشديد تحتيه ايله (مِمَّا جَرَى مِنَ الْبَلَاءِ وَالْمِحْنَةِ عَلَيْهِ) لما اتفق له عليه السلام مع العرب فى ابتداء دعوتهم (اَوْ غَمَّصَهُ) غين معجمه وميم وصاد مهمله ايله تنقيص حال وتحقير شان (بِبَعْضِ الْعَوَارِضِ الْبَشَرِيَّةِ الْجَائِزَةِ الْمَعْهُودَةِ لَدَيْهِ) جوع واغما اسا (وَهَذَا كُلُّهُ اِجْمَاعٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَاَئِمَّةِ الْفَتْوَى) من المفسرين والمجتهدين (مِنْ لَدُنِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ اِلَى هَلُمَّ جَرًّا) يعنى ذكر اولنان مالايليق اوصافه تصدى ايدن بى ادبان خليع العذارك فى الدارين معاقب اولمسنه عصر صحابهٔ كرامدن الى اخر الزمان وانقضاء الدوران اجماع واتفاقلرى ثبوتيافتهٔ تعيندر وكلمهٔ هلم هاء تنبيهله فعل ماضيدن مركبه اولوب بعدذا قبل معناسنه قيلنمشدر اسم فعل اولوب واحد مذكر وغيرى مساوى اوله وياخود اتصال ضمائر ايله استعمال افعال وجهى اوزره مستعمل اوله وجرا حالية ويا تميز ويا مصدرية اوزره منصوب اولور اى وجر جرا قال الخفاجى ادخال الى على هلم مقابلة لمن الابتدائية الداخلة على لدن غير مسموع بل غير صحيح لانها فعل فى الحال والاصل على اللغتين فكان حذف مجرورها واصله الى وقتنا وهلم جرا وهو ايضا غير جار على وفق كلامهم انتهى (قَالَ اَبُو بَكْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ) محمد بن ابراهيم النيسابورى (اَجْمَعَ عَوَامُّ اَهْلِ الْعِلْمِ) جمع عامة جماعت كثيره معناسنه (عَلَى اَنَّ مَنْ سَبَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْتَلُ) حفظا لشانه الشريف وتعظيما لامره المنيف * لايقتل الشرف الرفيع من الاذى * حتى يراق على جوانبه الدم (وَمِمَّنْ قَالَ ذَلِكَ) اى القتل بسببه (مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ) امام مهذب صاحب مذهب (وَاللَّيْثُ) بن سعد المصرى المجتهد (وَاَحْمَدُ) بن حنبل (وَاِسْحٰقُ) بن راهويه (وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ) اى المنقول عنه (قَالَ الْقَاضِى اَبُو الْفَضْلِ) المصنف رحمه الله (وَهُوَ مُقْتَضَى قَوْلِ اَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ وَلَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ عِنْدَ هَؤُلَاءِ) (المذكورين) (وَبِمِثْلِهِ) قتل ساب قولى نظيرى (قَالَ اَبُو حَنِيفَةَ) الامام

الاعظم والهمام الاقدم اى نصا منه (وَاَصْحَابُهُ وَالثَّوْرِيُّ) سفيان بن سعيد (وَاَهْلُ الْكُوفَةِ) عطف الخاص على العام قبيلندندر زيرا ثورى وابوحنيفه رحمهما الله كوفيلردر وثور نام قبيله‌در وسفيان ثورى يوز التمش بر سنهٔ هجريه‌ده وداع خاكدان فنا ايلدى (وَالْاَوْزَاعِيُّ) عبدالرحمن بن عمر وخير هذه الامة فى الحديث والفقه والترسل والعبارة يوز اللى يدى سال هجريده خانقاه نعيمه روان اولديلر والا وزاع لقب لابى بطن من همدان (فِى الْمُسْلِمِينَ) خاصة دون الكافر (لَكِنَّهُمْ قَالُوا هِىَ رِدَّةٌ) يعنى سبب ارتداددر ديديلر وحكم مرتد قريبا بيان اولنور وسبه راجع ضمير باعتبار خبره تأنيث ايراد اولندى (وَرَوَى مِثْلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ) ابو العباس الدمشقى احد الاعلام من اهل الشام سنة خمس وتسعين ومائه‌ده عازم دار السلام عقبا اولديلر (عَنْ مَالِكٍ) رحمه الله فيكون عنه روايتان (وَحَكَى الطَّبَرِيُّ) محمد بن جرير (مِثْلَهُ) يعنى سبك ردة اولديغى قولى آسا طبرى حكايت ايلدى (عَنْ اَبِى حَنِيفَةَ وَاَصْحَابِهِ فِيمَنْ تَنَقَّصَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ بَرِئَ مِنْهُ اَوْ كَذَّبَهُ) اى تبرء منه بان قطع محبته او كذبه ويا اقوال حضرتدن برقولى دروغه نسبت واسناد ايلين بى حرمت حقنده ارتداد روايتى حضرت امام واتباعندن محكيدر (وَقَالَ سُحْنُونٌ) ضم سين وسكون حاء مهمله ايله للعلمية وشبه المجمة ممنوع من الصرفدر عبدالسلام بن سعيد بن حبيب بن حسان بن هلال ابن بكار بن ربيعة التنوخى ابو سعيد المالكى سلم عمر عزيزك سكسان درجه‌سنه پانهاده اولدقلرنده ايكيوز قرق سال هجريده عندليب روحى قفص بدندن كلزار نعيمه پران ايلدى (فِيمَنْ سَبَّهُ ذَلِكَ) اى سبه (رِدَّةٌ كَالزَّنْدَقَةِ) وزنديق بر دين ايله تدين وبر شريعته منتمى اولميوب بعث ونشره اعتراف ايتمين مخمور ميكدهٔ ضلالدر (وَعَلَى هَذَا وَقَعَ) يعنى ردة مطلقه ويا زندقه اسا اولمق قولى اوزره (الْخِلَافُ فِى اِسْتِتَابَتِهِ وَتَكْفِيرِهِ وَهَلْ قَتْلُهُ حَدٌّ اَوْ كُفْرٌ) استتابه ويا اسلامدن خروجى وقتلى سياست وياخود حقيقة كفرندنمى ايجاب ايلديكنده اختلاف وقوعيافته‌در (كَمَا سَنُبَيِّنُهُ فِى الْبَابِ الثَّانِى اِنْ شَاءَ اللّٰهُ تَعَالَى

ولا نعلم خلافاً فى استباحة دمه بين علماء الامصار وسلف الأمة) من الاعلام والاخيار (وقد ذكر غير واحد الاجماع على قتله وتكفيره واشار بعض الظاهرية وهو ابو محمد على بن احمد الفارسى) يعنى ابن حزم اليزيدى القرطبى الظاهرى اولا شافعى اولوب بعدذا مجتهد ظاهرى اولمشلردر درتيوز اللى يدى تاريخنده وفات ايلدى وظاهريه داود محلىٔ ظاهرى‌يه منسوب طائفه‌دركه ظاهر احاديث ونصوصله من غير تأويل اخذك وجوبنه ذاهبلردر ازجمله ابن حزم اندلسى عليه الرحمه اول طائفه‌دن شمار يده‌در حتى لسان ابن حزم وسيف حجاج شقيقاندر ديمشلر (الى الخلاف فى تكفير المستخف به) شايد عدم تعمدى اوزره محمول اوله (والمعروف ما قدمناه) تكفير وخونك هدر اولمسى قول مشهوردر (قال محمد بن سحنون اجمع العلماء ان شاتم النبى صلى الله عليه وسلم المتنقص له) صفة كاشفهٔ شاتم اما حرف عاطفه ايله ايرادى اولى ايدى (كافر) لاشك (والوعيد جار عليه بعذاب الله له) فى الدارين (وحكمه عند الامة القتل) عندجميع الائمة اول بدكارك دنياده حكمى قتلدر (ومن شك فى كفره وعذابه) فى الدنيا والاخرة (كفر) عياذا بالله تعالى (واحتج ابراهيم بن حسين بن خالد الفقيه) رفعله نعت ابراهيمدر (فى مثل هذا بقتل خالد بن الوليد) بن المغيرة سيف الله رضى عنه الاله (مالك) نصبله مفعول قتل (بن نويرة) ضم نون وفتح واو وسكون تحتيه ورا ايله تميمى يربوعيدر فارس وشاعر وقومنك مطاع وپيشواسى ايدى سرور عالم صلى الله عليه وسلمه قدوم ايليوب مشرف بالاسلام اولدقدنصكره صدقات قومى اوزره عامل نصب اولنمشيدى (لقوله) لاجل قوم ابن نويرة وبعض نسخده باء سببيه ايله ايراد اولندى (عن النبى صلى الله عليه وسلم صاحبكم) يعنى رسول الله عنوانيله لب جنبان اولميوب صحبت حضرتدن تبرى كونه تعبير تنقيصله سزك صاحبكز اداسندن ناشى خالد مالكى قتل ايتمسى اسا فقيه مومى اليه استدلال ايلدى مرويدركه رئيس قبيلهٔ بنى يربوع مالك بن نويرة اداء مال زكاتدن امتناع وشائبهٔ ميل جانب ارتداد ايتديكى استماع اولنمغين حقيقت حاله تحصيل اطلاع ايچون خالد بن

(الوليد)

الوليد اول طرفه سوق لشكر ومالكى حضورنه احضار واستطلاع خبردنصكره سنى قتل ايدرم ديو تحذيرده شان حضرته منقصت داده تعبيرله خالده مخالفت ايلدكده ضرار بن الازوره امر ايدوب مالكى اعدامه اقدام ومتروكه‌سى ام متمم نام محبوبهٔ شهراشوبى مسند نشين مرفه احترام ايلدى مادهٔ قتل مالك باعث استغراب اصحاب اولوب حتى عمر بن الخطاب خليفهٔ وقت حضرت صديق رضى الله عنه جنابلرنه قصاصا خالدى عاف تيغ تلف ايتمكى تكليف ولكن حضرت خليفه خالده انجق زجر وتعنيف ايلدى (وقال ابو سليمن الخطابى) البستى (لا اعلم احداً من المسلمين اختلف فى وجوب قتله اذا كان مسلماً) بخلاف ماذا كان كافرا (وقال ابن القاسم) المصرى صاحب مالك (عن مالك فى كتاب ابن سحنون) صرف ومنعى جائزدر (والمبسوط) كتاب للمالكية (والعتبية) ضم عين مهمله وسكون مثناة فوقيه وكسر موحده وتشديد تحتيه ايله مذهب مالكيه‌ده كتاب آخردر (وحكاه) ماقاله ابن القاسم (مطرف) خواهرزادهٔ امام مالك (عن مالك فى كتاب ابن حبيب من سب النبى صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل ولم يستتب قال ابن القاسم فى العتبية) محمد ابن احمد بن عبدالعزيز بن عتبة الاموى القرطبى‌يه منسوب كتاب جليلدر (من سبه او شتمه او عابه او تنقصه فانه يقتل وحكمه عند الامة) جماعة ائمهٔ مالكيه مذهبلرنده حكم شاتم وعائب ومتنقص (القتل كالزنديق وقد فرض الله تعالى توقيره وبره وفى المبسوط عن عثمان بن كنانة) كسر كافله امام مالك وفاتندن ايكى سنه صكره وقف تاريخنده فوت اولدى (من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من المسلمين قتل) اى ذبحا (او صلب حياً) يازنده ايكن اويختهٔ درخت سياست اولنور (ولم يستتب) توبه‌سى قبول قيلنمز (والامام مخير فى صلبه حياً او قتله ومن رواية ابى المصعب) ضم ميم وفتح عين ايله قاضىٔ مدينهٔ منوره اولان عوفى زهرى عليه الرحمه‌در (وابن ابى اويس) فتح همزه وسكون واو ايله همشيره زادهٔ امام مالك اسماعيل نام امام جليلدر (سمعنا مالكا

يقول من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او شتمه او عابه او تنقصه قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب) روايهٔ مذكورهٔ مطلقه‌در روايات ماسبق خلافنه كه مسلم شاننده مقيده ايدى (وفى كتاب محمد) بن ابراهيم بن المواز (اخبرنا اصحاب مالك انه اى مالك عليه الرحمه (قال من سب النبى صلى الله عليه وسلم او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب وقال اصبغ) فتح همزه وموحده واخرى غين معجمه ايله فقيه مصرى مفتى قرطبه اوچيوز التمش يدى تاريخنده عزم كلشن فردوس ايلدى (يقتل على كل حال اسر ذلك او اظهره) يعنى ساب نبى اولان باديه پيماى خسران اوزره بينه نبوتندن صكره كرك سبنى پنهان ويا اشكار ايتمش ايسه‌ده توبه عرض اولنميوب قتل اولنور (ولا يستتاب لان توبته لا تعرف) زيرا باطنا توبه‌سنك صحتى غير معلومدر وفيه انا نحكم بالظواهر والله اعلم بالضمائر (وقال عبد الله ابن عبد الحكم) فتحتينله ابن اعين الفقيه المصرى راوى امام مالك وليث ايكيوز اون درتده سر نهادهٔ بالين لحد اولدى (من سب النبى صلى الله عليه وسلم من مسلم او كافر قتل ولم يستتب) اى وان كان الكافر حربيا او ذميا (وحكى الطبرى) محمد بن جرير (مثله عن اشهب) بن عبد العزيز المصرى نامى مسكين ولقبى اشهبدر امام مالك وليث راويسى فقيه جليل القدر ايدى سنة اربع ومائتينده عالم بقايه ارتحال ايلدى (عن مالك) صاحب المذهب (وروى ابن وهب) ابو محمد بن وهب بن مسلم الفهرى المصرى يوزطقسان يدى سنهٔ هجريه‌ده خرامان روضهٔ بقا اولديلر (عن مالك من قال ان رداء النبى صلى الله عليه وسلم) مثلا رداء وازار وسائر دثار وقبا وشعار شريفه‌لرى حكمى دخى بويله‌در (ويروى زر النبى صلى الله عليه وسلم) زر كسر زاى وتشديد را ايله تكمه (وسخ) فتح واو وكسر سينله دنس معناسنه (اراد به عيبه) نقص وطعن مراد ايتديكى حالده (قتل) والا فى نفس الامر واقعى بيانده منقصت نايابدر اذ ثبت فى الشمائل انه عليه السلام كان يكثر القناع حتى كان

توبه توب زيات (وقال بعض علمائنا) اى المالكية (اجمع العلماء على ان من دعا على نبى من الانبياء بالويل) هلاك وعذاب (او بشىء من المكروه انه يقتل بلا استتابة) من غير مطالبة بتوبة (وافتى ابو الحسن القابسى) كسر موحده ايله (فيمن قال فى النبى صلى الله عليه وسلم الجمال) فتح جيم وتشديد ميمله شتربان معناسنه وبعض نسخه‌ده حمال حاء مهمله ايله (يتيم ابو طالب بالقتل) يعنى جمال قرينه‌سيله يتيم ابى طالب ديو استهانت واستحقاره تصدى ايدن شخص ناخلفك قتليله افتا بيوردى (وافتى ابو محمد بن ابى زيد) القيروانى (بقتل رجل سمع قوما يتذاكرون صفة النبى صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم رجل قبيح الوجه واللحية فقال) اى الذى افتى ابن ابى زيد بقتله (لهم تريدون تعرفون صفته) اى اتريدون ان تعرفوا صفة النبى عليه السلام (هى فى صفته هذا المار فى خلقه ولحيته قال ولا تقبل توبته وقد كذب لعنه الله) لان شمائله معروفة بالحسن والجمال (وليس يخرج من قلب سليم الايمان) والكمال (وقال احمد بن ابى سليمن صاحب سحنون من قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اسود يقتل) قائل مسفور قصد استحقارا له تكفير اولنور والا حليهٔ شريفهٔ حضرتنه جاهل اولديغى حالده تأديب اولنور (وقال فى رجل قيل له لا وحق رسول الله فقال فعل الله برسول الله كذا) وكذا (وذكر كلاما قبيحا فقيل له ما تقول يا عدو الله فقال اشد من كلامه الاول ثم قال انما اردت برسول الله العقرب) حاصل كلام شان رسول اللهه شايان اولميان بعض كلام نادر برابر ايله هذيان ايلدكدنصكره حاشا ثم حاشا رسول الله لفظيله مرادم كژدمدركه حقدن خلقه تسليط ايچون ارسال اولنمشدر ديو رسالهٔ عرفيه‌يى ارادهٔ لغويه ايله تأويل مراد ايلدى (فقال ابن ابى سليمن للذى سأله) اول بى مروت حقنده استفتا ايلين كمسنه‌يه امام مشار اليه جوابداده اولوب امر ايلديلركه (اشهد عليه) امدى اثبات ايله (وانا شريكك) اجر جزيلده سكا رفيق وشريكم بيورديلر (يريد فى قتله وثواب ذلك)

ابن ابی سلیمان بوکلامله اول متأول ومتنقصك قتلنی وحضورحاکمده اثبات ونصرت پیغمبری
ثوابنه شرکتی مراد ایدر (قَالَ حَبِيبُ بْنُ الرَّبِيعِ) ابن یحیی بن حبیب القروی (لِاَنَّ
اِدِّعَاءَ التَّأْوِيلِ فِى لَفْظٍ صُرَاحٍ) بضم اوله وبکسر مبالغهٔ صریح کعجاب وعجیب (لَايُقْبَلُ
لِاَنَّهُ امْتِهَانٌ) ای احتقار (وَهُوَ غَيْرُ مُعَزَّرٍ) قبل الراء کسر زایله (لِرَسُولِ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا مُوَقَّرٍ لَهُ فَوَجَبَ اِبَاحَةُ دَمِهِ) زیرا لفظ صریح خالصده انك
ادعاء تأویلی قرین قبول قیلنیوب قتل اولنورکه بومعنی پیغمبری حقارتی موجب واول شخص
یاوه‌کوشان حضرتی مبجل ومعظم اولمدیغی اجلدن توقیرده تقصیری ایچون خونی هدر ومباح
قیلنمق واجب اولدی دیدی . (وَاَفْتَى اَبُوعَبْدِ اللّٰهِ بْنُ عَتَّابٍ) تشدید مثناة فوقیه ایله
فقهاء مالکیه‌دندر (فِى عَشَّارٍ) ای مکاس یأخذ العشر (قَالَ لِرَجُلٍ اَدِّ) فتح همزه وتشدید
دال مکسورهٔ مهمله ایله امر من التأدیة (وَاشْكُ) ضم کاف وکسریله (اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی عشار برکمسنه‌یه اخذ مکسده ظلم ایدوب حریف مظلوم سندن حضرت
رسول الله صلی الله علیه وسلمه تظلم وشکوی ایدرم دیدکده سن مکسی بکا اعطا ایله وپیغمبره
بندن اظهار شکوی ایله بنم حاجتم دکلدر دیدی (وَقَالَ) بعدذا ینه عشار خلیع العذار دیدی
(اِنْ سَأَلْتُ اَوْجَهِلْتُ فَقَدْ جَهِلَ وَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اکر بن طلب مال
ایلدم ویا بعض حالده جهالت ایلدمسه انلر دخی بویله ایلدی دیمشیدی (بِالْقَتْلِ) ابن عتاب
عشارك قتلنه فتوی ویردی (وَاَفْتَى فُقَهَاءُ الْاَنْدَلُسِ) فتح همزه وکسریله وفتح دال وضم
لامله مغرب زمینده بلدهٔ مشهوره‌دور (بِقَتْلِ ابْنِ حَاتِمٍ الْمُتَفَقِّهِ الطُّلَيْطُلِيِّ) ضم طائین مهملتین
وفتح لام اولی وسکون تحتیه وکسر لام ثانیه ویا نسبتله اندلسده مدینهٔ معروفه‌در (وَصَلْبِهِ
بِمَا شُهِدَ عَلَيْهِ بِهِ) صیغهٔ مجهولله (مِنِ اسْتِخْفَافِهِ بِحَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَتَسْمِيَتِهِ اِيَّاهُ اَثْنَاءَ مُنَاظَرَتِهِ) ای فی خلال مجادلته فی علم الکلام ومباحثته (بِالْيَتِيمِ)
احتقارا له (وَخَتَنِ حَيْدَرَةَ) بفتحتین ای ابی فاطمة الزوج علی وحیدره نام مرتضی کرم الله

وجهه‌در مادری فاطمة بنت اسد پدری اسمیله نام نهاد اولمشلردر بعدذا پدری ابی طالب
علی ایله تسمیه ایلدی حتی روزمشرکسوز خیبرده انا الذی سمتنی امی حیدره انشادیله مبادرت
بیورمشلر ایدی (وَزَعْمِهِ) ای وهم ابن حاتم (اَنَّ زُهْدَهُ لَمْ يَكُنْ قَصْدًا) ای اختیارا
بل اضطرارا (وَلَوْ قَدَرَ عَلَى الطَّيِّبَاتِ اَكَلَهَا اِلَى اَشْبَاهٍ لِهٰذَا) الاحتقار فی حقه
(وَاَفْتَى فُقَهَاءُ الْقَيْرَوَانِ) مغرب کاربان بمعنی القافلة دیار اندلسده بلد معروفدر فتح قاف
ورا ایله مضبوطدر (وَاَصْحَابُ سُحْنُونٍ بِقَتْلِ اِبْرَاهِيمَ الْفَزَارِيِّ) فتح فاء وزا ایله
(وَكَانَ شَاعِرًا مُتَفَنِّنًا فِى كَثِيرٍ مِنَ الْعُلُومِ) ادبیه وعقلیه علومده ماهر شرعیه ونقلیه‌ده
قاصر برفاجر ایدی (وَكَانَ مِمَّنْ يَحْضُرُ مَجْلِسَ الْقَاضِى اَبِى الْعَبَّاسِ بْنِ طَالِبٍ لِلْمُنَاظَرَةِ)
فی العلوم والمباحثة (فَرُفِعَتْ عَلَيْهِ اُمُورٌ مُنْكَرَةٌ مِنْ هٰذَا الْبَابِ) یعنی پیغمبر علی الجنابه
استخفاف بابنده شاعر فزاری اوزره نیچه امور منکره اثبات اولندی (فِى الْاِسْتِهْزَاءِ
بِاللّٰهِ) ای بکتابه (وَاَنْبِيَائِهِ وَنَبِيِّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَحْضَرَ لَهُ الْقَاضِى يَحْيَى بْنُ
عُمَرَ وَغَيْرُهُ) یحیی مفعولیت اوزره منصبدر (مِنَ الْفُقَهَاءِ) یعنی قاضی ابو العباس علیه
الرحمه شاعر فزاری ایچون فقهایی احضار ایلیوب (وَاَمَرَ بِقَتْلِهِ وَصَلْبِهِ) فتح صاد
وسکون لامله (فَطُعِنَ بِالسِّكِّينِ وَصُلِبَ مُنَكَّسًا ثُمَّ اُنْزِلَ) بناء مجهولله (وَاُحْرِقَ
بِالنَّارِ) قاضی انك قتل وصلبنه امر ایلیوب شکمی سکینله طعن اولنوب سرنکون آویخته
میدان سیاست قیلنوب بعدذا انزال وجیفهٔ مرداری احراق بالنار قیلندی (وَحَكَى بَعْضُ
الْمُؤَرِّخِينَ اَنَّهُ لَمَّا رُفِعَتْ خَشَبَتُهُ وَزَالَتْ عَنْهَا الْاَيْدِى اسْتَدَارَتْ) ای الخشبة
(وَحَوَّلَتْهُ عَنِ الْقِبْلَةِ فَكَانَ اٰيَةً لِلْجَمِيعِ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَجَاءَ كَلْبٌ فَوَلَغَ) فتح لام
وکسری ایله (فِى دَمِهِ) وقتا فزارینك آویخته قیلندیغی خشبه رفع اولنوب صلب ایچون
ممدوده اولان ایادی زائله اولدقده خشبه دونوب جهت کعبه‌دن وجهنی تحویل وجانب آخره
اماله ایلدیکی حاضرینه برعلامت عجیبه اولوب تعجب کنان اولین واخرین الله اکبر صداسیله

میدان سیاستی ولوله انداز وقبهٔ افلاکی پرطنین ایتدیلر ودرحال برکاب کلوب خونی زبانیله ولغ ونوش ایتدی (فقال یحیی بن عمر صدق رسول الله صلی الله علیه وسلم وذکر حدیثا عنه صلی الله علیه وسلم) قیل انه لایعرفه الحفاظ وقال ابن حجر انه لااصل له (انه) علیه السلام (قال لایلغ) فتح لام وکسری دخی جائزدر (الکلب فی دم مسلم وقال القاضی ابو عبد الله بن المرابط) اسم فاعل ایله ثغور اسلامیه حراستنه قائم اولانه مرابط تعبیر اولنور اجل علماء مالکیه‌دن محمد بن خلف بن سعید بن وهب درتیوز سکسان تاریخنده نصکره عزم عقبی ایلدی (من قال ان النبی صلی الله علیه وسلم هزم) صیغهٔ مجهولله (یستتاب) یعنی سرخیل انبیا علیه التحایا بعض غزواتنده هزیمت اولندی دیسه اکا توبه عرض اولنوب قول مذکوردن رجعتی طلب اولنور (فان تاب) ای قبلت توبته (والا قتل) توبه ایتمزسه قتل اولنور (لانه تنقص) زیرا هزم رتبهٔ حضرتده منقصتدر (اذ لا یجوز ذلک) ای وقوع هزیمته (علیه فی خاصته) ای خاصة نفسه (اذ هو) علیه السلام (علی بصیرة من امره ویقین من عصمته) قال ابن حجر وقضیة مذهبنا انه لایکفر بذلک الا ان قاله علی قصد التنقیص لانه لیس صریحا لان الهزیمة قدتکون من الجبلات البشریة فان لم یقصد ذلک لم یکفر بل یعزر التعزیر الشدید انتهی ولوقیل لان الفرار مما لایطاق من سنن الانبیاء کافر موسی علیه السلام حیث هم به القبط لایبعد (وقال حبیب بن ربیع القروی مذهب مالک واصحابه ان من قال فیه صلی الله علیه وسلم ما فیه نقص قتل دون استتابة وقال ابن عتاب الکتاب والسنة موجبان ان من قصد النبی صلی الله علیه وسلم باذی او نقص معرضا) ای ملوحا (او مصرحا وان قل فقتله واجب فهذا الباب کله مما عده العلماء سبا او تنقصا یجب قتل قائله لم یختلف فی ذلک متقدمهم ولا متأخرهم) من المالکیة (وان اختلفوا فی حکم قتله علی ما اشرنا الیه) توبه عرض اولنورمی اولنمزمی وتوبه‌کار اولدیغی حالده قتلی ترک اولنورمی

ویاحدا قتل اقتضا ایدرمی یاخود توبه‌سی قرین قبول اولمیوب زندیق آسا نقطهٔ وجودی صحیفهٔ زندکانیدن حک اولنورمی دیو اختلاف علمایه اشارت ایلدیکمز وجوه اوزره (ونبینه بعد) بعد ازین بر وجه تحقیق تفصیلی بیان ایدرز والحاصل بوبابده فصل خطاب الفاظ مذکوره‌نک جمله‌سی عمدا ویا هزلا صدور ایتدیکی حالده‌در والا سهوا وخطأ لسان اوزره جریان ویا اکراها کذران ایتمسی رفع عن امتی الخطأ والنسیان وما استکرهوا علیه حدیث شریفی مقتضاسنجه معفو اولور وقد صرح قاضیخان من ائمتنا الحنفیة فی فتاویه بان الخاطی اذا اجری علی لسانه کلمة الکفر خطأ لم یکن کفرا عند الکل بخلاف الهازل لانه یقول قصدا انتهی (وکذلک اقول حکم من غمصه) ای عابه (او عیره) فتح عین مهمله وتشدید مثناتله تعییر وتحقیردر (برعایة الغنم) یعنی اجرتله رعی غنم ایتمسیله احتقار وتعییب ایده‌نک حکمی حکم ماسبق کیبیدر وقصهٔ مذکوره تفصیلی قریبا بیان اولنور (او السهو او النسیان او السحر او ما اصابه من جرح) ضم جیمله یاره وکاهی فتحله جراحت معناسنه (او هزیمة لبعض جیوشه) زیرا غزای احد وحنینده بعض اصحابنه هزیمت واقع اولمشیدی (او اذی من عدوه او شدة من زمنه او بالمیل الی نسائه فحکم هذا کله لمن قصد به نقصه القتل) یعنی ذکر اولنان اوصافی تعییر وتعییب ونقیصه قصدیله کویا اولورسه انک حکمی قتلدر حتی برکمسنه درت مرأة تزوج وهزار تسری ایلسه اخرکمسنه بووجهله انی ذم وتعییر ایلسه بعض علما انک کفرنه ذاهب اولدیلر زیرا حقک حلال قیلدیغی امری تحریم منزله‌سنده اولور (وقد مضی من مذاهب العلماء فی ذلک) قائلک استتابه وعدم استتابه امرنده اختلاف علمادن بعضیسی کذران ایلدی (ویأتی ما یدل علیه) بر وجه صواب جوابدن دلالت ایدن احکام ورود ایدر

{ فصل }

(الحجة فی ایجاب قتل من سبه او عابه صلی الله علیه وسلم) کتاب وسنة واجماع

امت ايله ايجاب قتلنه حجت بيانندەدر (فَمِنَ الْقُرْآنِ لَعْنُهُ تَعَالَى) اى لعنة الله تعالى (لِمُؤْذِيهِ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقِرَانُهُ تَعَالَى اَذَاهُ بِاَذَاهُ) رسولنه اذى بارى تعالىيه اذى اولديغن جمع بيورمسيدر (وَلَا خِلَافَ فِى قَتْلِ مَنْ سَبَّ اللّٰهَ) اى عمدا من غير خطاء واكراه (وَاَنَّ اللَّعْنَ اِنَّمَا يَسْتَوْجِبُهُ مَنْ هُوَ كَافِرٌ) يعنى رحمت حقدن طرد كلى مطلقا كافر اولديغن مستوجبدر اما اصحاب كبائر وارباب صغائر حقلرنده بعض حديثده ورود ايدر لعن دون لعن طرد ولعن زجردر والحاصل لعن مطلق فرد اكمله منصرف اولور (وَحُكْمُ الْكَافِرِ الْقَتْلُ) معصوم الدم اولديغى حالده (فَقَالَ اِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ الْآيَةَ) عنوان قسم رابعده بيان اولندى (وَقَالَ فِى قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ مِثْلَ ذَلِكَ) ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزآؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه لكن لعنى موجب كفر مؤمنك قتلنى استحلال ايتديكى حالدەدر ويا مؤمن اولديغى اجلدن قتلنى روا كورمش اوله والا لعنى زجر اوزره محمولدر نتكيم خلود دخى مدة مديده ايله مأولدر (فَمِنْ لَعْنَتِهِ فِى الدُّنْيَا الْقَتْلُ) قصاصا وياحدا (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى لئن لم ينته المنافقون والذين فى قلوبهم مرض شك وشبهەدن عبارتدر والمرجفون فى المدينة لنغرينك بهم ثم لايجاورونك فيها الا قليلا (مَلْعُونِينَ) حاليت اوزره منصوب (اَيْنَمَا ثُقِفُوا) اى وجدوا (اُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلًا) اى اشد انواع القتل (وَقَالَ فِى الْمُحَارِبِينَ) سيارهٔ مسلمين اوزره قطاع طريق حقنده بيوردى (وَذِكْرِ عُقُوبَتِهِمْ) بقوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا اويصلبوا اوتقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اوينفوا من الارض (ذَلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى الدُّنْيَا) اى ذل وفضيحة لهم فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب عظيم حاصلى لعن كاهى قتل معناسنه ورود ايدركه صاحب لعن مستحق قتل اولور (وَقَدْ يَقَعُ الْقَتْلُ بِمَعْنَى اللَّعْنِ قَالَ قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ) اى لعن الكذابون (وَقَاتَلَهُمُ اللّٰهُ اَنَّى يُؤْفَكُونَ) اى اليهود والنصارى (اَىْ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ) اى ابعدهم عن مقام حضوره (وَلِاَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ اَذَاهُمَا وَاَذَى الْمُؤْمِنِينَ) يعنى ان الذين يؤذون الله ورسوله كريمەسنده اذاى حق ورسول مطلق ايله والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير

ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا آية شريفنده وقوعيافته اذاى مؤمنين ميانەسين حق سبحانه وتعالى فرق ايليوب مؤذئ بارى ورسولك شاننده كفر وقتل واذاء مؤمنينده بحسب اختلاف الاذى قتل وضربله تميز بيوردى (وَفِى اَذَى الْمُؤْمِنِينَ مَا دُونَ الْقَتْلِ مِنَ الضَّرْبِ) اى لم يكن الاذى بالقتل ونحوه مما يستحق القتل (وَالنَّكَالِ) اى العقوبة (فَكَانَ حُكْمُ مُؤْذِى اللّٰهِ وَنَبِيِّهِ اَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ) من اذى المؤمنين (وَهُوَ الْقَتْلُ) اى حكم الاشد القتل لمؤذيهما (وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ الْآيَةَ) ثم لايجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما قسم ثانى وجوب اتباع حضرت فصلنده تفسيرى تفصيل اولندى (فَسَلَبَ اسْمَ الْاِيمَانِ عَمَّنْ وَجَدَ فِى صَدْرِهِ حَرَجًا مِنْ قَضَائِهِ وَلَمْ يُسَلِّمْ لَهُ) يعنى سلطان كونين صلى الله عليه وسلمك فصل حكم وقضاسندن صدرنده ضيق وحرج وامر وفرماندن كردن پيچ اولنلردن آيت مذكوره مقتضاسنجه حق سبحانه وتعالى نام نامئ ايمانى فلاوربك لايؤمنون قول جليلى ايله نفى ايلدى (وَمَنْ تَنَقَّصَهُ فَقَدْ نَاقَضَ هَذَا) مايجب عليهم معارضه ايتمش اولدى (وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِىِّ) ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض (اِلَى قَوْلِهِ اَنْ تَحْبَطَ اَعْمَالُكُمْ) آية شريفه دائر معانى محلنده سبق ايلدى معلوم دانشور اندركه صوت حضرتدن بالاتر مجرد رفع صوت مبطل عمل دكلدر وعند اهل السنة كناه كبائر وصغائر حسناتى ابطال ايتمز مكر كفر اوله عياذا بالله تعالى پس معناى مرقوم رفع صوت خفض حرمت رسول اللهى متضمن ومنصب عاليلرين استخفاف كونه اولورسه حبط وابطال عمل مقرردر وهذا معنى قول المصنف (وَلَا يُحْبِطُ الْعَمَلَ اِلَّا الْكُفْرُ) بمجرد تحققه ولو رجع الى الاسلام (وَالْكَافِرُ يُقْتَلُ) ارباب اجتهاد اختلافى اوزره بعد الاستتابه او بدونها ارتداد سببيله قتل اولنور (وَقَالَ تَعَالَى وَاِذَا جَاؤُكَ) يعنى حبيبا حضورككه وقتا يهود ومنافقين كلوب (حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللّٰهُ) خداى بيچون تعظيما لشانك حضرتكه تحيت خوان اولمديغى سلامله يعنى السام عليك ديمكله مركدن كنايه ايدرلر (ثُمَّ قَالَ حَسْبُهُمْ

جَهَنَّمُ) عذاب دوزخ انلره كافيدر (يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ) انلر جهنمه داخل و آتش
دوزخله سوزان اولورلر دوزخ انلره زشت وناخوش جايكاه عقابدر (وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْهُمُ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ اُذُنٌ) ضمتينله ويا ضم اولى وسكون ثانيه ايله كوش
معناسنه جارحهٔ معروفه‌در يعنى منافقيندن بعضيلرك كل كازار رسالته خار آورجفا اولوب
دخى محمد مستمعدر ناسزا حقنده كويا اولديغمز كلماتى ايشتمكده اذن سامعه‌در ديرلر حق سبحانه
وتعالى ردا عليهم بيوروركه قل اذن خيرلكم اى نعم هو اذن ولكن نعم الاذن هو يؤمن بالله
ويؤمن للمؤمنين (ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللّٰهِ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى وَلَئِنْ
سَأَلْتَهُمْ) اى المنافقين غزوهٔ تبوكه معيت ايدن ارباب نفاق شان حضرتده بوكشيدك حالنه
نكاه ايدرميسزكه تمامىٔ قصور وحصون شامك فتحنى مراد ايدر هيهات هيهات من هذا المرام
ديدكلرى قولدن حكايتدر (لَيَقُولُنَّ) مقام انكارده على وجه الاعتذار ديه‌لرايدى (اِنَّمَا
كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ) قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن لاتعتذروا (اِلَى قَوْلِهِ
قَدْ كَفَرْتُمْ) سرا (بَعْدَ اِيمَانِكُمْ) ظاهرا (قَالَ اَهْلُ التَّفْسِيرِ كَفَرْتُمْ بِقَوْلِكُمْ فِى
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مالايليق بجنابه المحترم (وَاَمَّا الْاِجْمَاعُ فَقَدْ ذَكَرْنَاهُ)
اتفاق واجماع علماكه مقام نزاعده اقواى حججدر آنفا ذكر وبيان ايلدك (وَاَمَّا الْآثَارُ)
احاديث واخبار جهتندن ايجاب قتل ساب (فَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ اَبُو عَبْدِ اللّٰهِ اَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
غَلْبُونٍ) فتح معجمه وسكون لامله صرف ومنعى جائزدر علامهٔ هر علوم حولانىٔ قرطبى
ذى فنون امام زاهددر بشيوز سكزده وداع عالم فانى ايلدى (عَنِ الشَّيْخِ اَبِى ذَرٍّ الْهَرَوِىِّ)
فتح وكسرها ايله عبيد بن محمد بن عبدالله الانصارى الحافظ المالكى نزيل مكهٔ مكرمه درتيوز
اوتوز درتده رحلت بقاى جاودانى ايلدى (اِجَازَةً قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِىُّ
وَاَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّويَةَ) مهملهٔ مفتوحه وتشديد تحتيه ايله وبعض نسخده فتح حاء وسكون ياء
وفتح واو وتا ايله حياة ضبط اولنمشدر ومحمد ابن العباس بن محمد بن زكريا البغدادى سكسان

يدى ياشنده سنه اثنين وثلثمائه‌ده عازم طرابسراى جنان اولديلر (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُوحٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَبَالَةَ) فتح زاى وتخفيف موحده ولام وها
ايله ائمهٔ حديث مشاهيرندندر (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ) الهاشمى اوچيوز
يتمش درتده سوى نعيمه روان اولمشدر (عَنْ عَلِىِّ بْنِ مُوسَى) آفتاب خراسانى امام على
رضادر عمر عزيزى پنجاه ساله رسيده اولدقده ايكيوز اوتوز سنهٔ هجريه‌ده بلدهٔ طوسده
متوارىٔ انوار رضا اولديلر حالا خراسان عجمده مشهد ديو شهرتياب اولان نزهتكاهدر
معلوم اوله‌كه راويسى عبدالله بن موسى الهاشمى معروف اولديغى حالده بحسب التاريخ عدم
ملاقات وروايتى ظاهر اولوب حديث منقطع اولمق اقتضا ايدر مكر غيرى عبدالله بن موسى اوله
(عَنْ اَبِيهِ) موسى الكاظم يوز سكسان اوچ تاريخنده حبس هارون عباسيده وفات ايدوب
شرقىٔ بغداد مقابر قريش ديمكله معروف مزارستانده دفين خاك عطرناك اولمشلردر اخرجه
الترمذى وابن ماجه (عَنْ جَدِّهِ) امام جعفر الصادق مكان جنتعنوان مدينه‌ده هم آغوش
لحد اولدى (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِىٍّ) ابو جعفر (بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ اَبِيهِ) زين العابدين
(عَنِ الْحُسَيْنِ) سبط مكرم وريحانهٔ محترم (بْنِ عَلِىٍّ) بن ابى طالب (عَنْ اَبِيهِ)
امير المؤمنين اسد الله الغالب (اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّ نَبِيًّا فَاقْتُلُوهُ
وَمَنْ سَبَّ اَصْحَابِى فَاضْرِبُوهُ) اى حد القذف كرچه مصنف عليه الرحمه خبر مرقومى
بسنده دارقطنى طريقندن سوق ايلدى لكن كتب سته‌ده ناياب اولديغى جهتله خدشهٔ اضطرابدن
خالى دكل ديمشلر اما روايتكردهٔ طبرانى فى الكبير اولان من سب الانبياء قتل ومن سب اصحابى
جلد حديثى مع ضعف سنده معاضدت وتقويتداده‌در (وَفِى الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ اَمَرَ النَّبِىُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ كَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ وَقَوْلُهُ) رفعله النبى اوزره عطف اولور
اى وفى الحديث الصحيح قوله ياخود امر النبى صيغهٔ مصدر ايله اولديغى حالده امر اوزره معطوفدر
(مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْاَشْرَفِ) اى من يتصدى بقتله (فَاِنَّهُ يُؤْذِى اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَوَجَّهَ
اِلَيْهِ مَنْ قَتَلَهُ) وهو محمد بن مسلمة (غِيلَةً) كسر غين
تشديد حيله توجيه ارسال معناسنه

معجمه ایله خیفة وحیلة (دُونَ دَعْوَةٍ) واستتابة اسبق الدعوة وعدم المنفعة (بِخِلَافِ
غَيْرِهِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَلَّلَ) صلى الله علیه وسلم فی قتله (بِاَذَاهُ لَهُ فَدَلَّ اَنَّ قَتْلَهُ اِيَّاهُ
لِغَيْرِ الْاِشْرَاكِ بَلْ لِلْاَذَى) قال الشارح علی القاری وفیه ان ذلك الاذی کان نوعا من الاشراك
اذلم یثبت له ایمان سابق واذی لاحق لیکون دلیلا علی مانحن فیه فانه لعنه الله قدجمع بین الکفر
بالله تعالی والقدح فی امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فتقدیر الکلام لغیر الاشراك وحده بل
للاذی معه انتهی والحاصل هجرة علیه‌نك یکرمی بشنجی اینده سکان حوالئ مدینه ویهود
خیبردن کعب بن اشرفکه زعمنجه سرقطار خرکاهٔ تعین کچنوب مذمت مسلمینی اقدم اعمال
عد ایدوب کلبرك خاطر سیدالانام صلی الله علیه وسلمه رنجش واذادن خالی اولمغین قنغی شاهباز
آشیانهٔ همتدرکه بوخاردلخراشی شارع مؤمنیندن برکنده ایتمکه تیشه افراز جلادت اوله دیو
اصحاب کرامی شایان وجههٔ خطاب بیوردقلرنده محمد بن مسلمه اول خدمتی تحمیل دوش التزام
ایتمکین جانب کعبه ارسال وبلادعوة الاسلام علی غفلة من اهله نهانیجه قتلنی سپارش بیوردیلر
ودلیران انصاردن ابونائله وعباد بن بشر وحارث بن اوس وابوعبس بن جبیر محمد بن مسلمه ایله
رضی الله عنهم ماندهٔ پنج انکشت همدست اتفاق اولوب دروازهٔ حصار کعبه نزول وبرحیلهٔ
دانا پسند ایله خانه‌سندن اخراج وشعب عجوز جانبنه خطوه جنبان اولدقلرنده قیدی کوریلوب
سرکعب بدنهادی پای خدیو ممالك رحمت علیه السلام حضورنده غلطان ایلدکلرنده مقال
معجز مآل افلحت الوجوه بشارتیله سر مفاخرتلرین کنکره سای عرش بیوردیلر ومسفورك
قتلی یالکز اشراکدن غیری جناب حضرتنه اذی وجفاسی اولدیغندنناشی ایدی (وَكَذٰلِكَ
قَتَلَ اَبَا رَافِعٍ) سلام بن ابی الحقیق الاعور ایله بنام ابو رافع عبدالله نام تاجر وفاجر
یهودیان خیبردن برکافر ایدی (قَالَ الْبَرَاءُ) بن عازب (وَكَانَ) ابو رافع (يُؤْذِى
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ) مرویدرکه ابو رافع بی رفعت هربار مال
ونوال ایله خصوم اسلامیانه اعانت وتقویتی لازمهٔ ذمت عد ایتدیکی اجلدن جانب حضرتنه
اذیتدن خالی دکل ایدی شیران قبیلهٔ خزرجدن عبدالله بن عتیك رضی الله عنه مسعود بن سنان
وعبدالله بن انیس وابوقتادة بن ربعی وابن اسود اوزرلرینه امیر نصب اولنوب ابورافعك
رفع باربدکردار وجودی ایچون زمین حجازه قریب نواحئ خیبردن مکینن اولدیغی حصاره

ارسال واول فاجری لباس مستعار حیاتدن عاری ایلدی (وَكَذٰلِكَ اَمْرُهُ) علیه السلام
(يَوْمَ الْفَتْحِ) ای فتح مکة (بِقَتْلِ ابْنِ خَطَلٍ) فتح معجمه ومهمله ایله نامی عبدالله ویا هلال
ویا غالب اولمق اختلافیدر اوّلا اسلامه کلوب ینه مرتد اولمشیدی (وَجَارِيَتَيْهِ اللَّتَيْنِ كَانَتَا
تُغَنِّيَانِ بِسَبِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی فتح الفتوحده سلطان العرب والعجم صلی الله علیه
وسلم اهل مکه‌یی من دخل دار ابی سفیان فهو آمن کلام بشارت انجامیله اراقهٔ خوندن مأمون
بیوروب رجالدن برقاچ کمسنه ایله ابن خطل ونسادن مسفورك فرتنی وقریبه نام ایکی مغنیه
جاریه‌لرینکه هجو ودشنام حضرتله همساز وترانه‌سنج اولورلردی بونلرك قتلنی فرمان بیوردیلر
ای ابن خطل استار کعبة اللهه متعلق اولدیغی حالده سعید بن حریث المخزومی ویا ابوبرزة
الاسلمی یاخود ابن الزبیر تیغ برانیله وجود ناپاکی افنا قیلندی وفرتنا دارالامان ایمانه دخولله
عفو اولنوب ساره ویا قریبه نام کنیز استیمان ایلیوب خلافت فاروقیده براسبك بازدهٔ هلاکی
اولدی (وَفِى حَدِيثٍ اٰخَرَ اَنَّ رَجُلًا كَانَ يَسُبُّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِى
عَدُوِّى) ای شره اصل تلمسانیده من شرطیه‌ایله من یکفینی وروی من یکفین برفع الیاء
وقیل من موصولة (فَقَالَ خَالِدٌ اَنَا فَبَعَثَهُ النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلَهُ) راوئ خبرنا
معلوم حاصل معنا برشخص بدبخت عندلیب کلستان رسالت علیه التحیه جانبنه دشنامله طعنه‌زن
اولوردی شاه عالم اصحاب باصفایه توجیه خطاب ایدوب دشمنم قتل وهلاکنه کافی وشرنه
وافی کیمدر دیدکده خالد رضی عنه الواحد بن بنده یارسول الله دیو جانسپارلق ایلدی پس
نبی حمید خالد بن الولیدی بعث وارسال ایلیوب باعانة الله نقطهٔ وجود عدوی دینی صحیفهٔ
روزکاردن حك ایلدی (وَكَذٰلِكَ اَمَرَ بِقَتْلِ) ضم مثناة تحتیه وکسر قافله من الاقالة ترك
معناسنه یقال اقال عثرته اذا عفا عنه وفاعله ضمیر النبی (جَمَاعَةٍ) نصبله مفعول یقل یاخود بناء
مفعولله بفتح القاف یقل اولدیغی حالده جماعة رفعله نائب فاعلی اولور (مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيهِ مِنَ
الْكُفَّارِ وَيَسُبُّهُ كَالنَّضْرِ بْنِ الْحَارِثِ) بن علقمة بن کلدة بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصی
القرشی غزای بدرده اسیر اولوب فرمان جهانمطاع نبویله جناب حیدر کرار شمشیر آتشبارندن
لباس حیاتی سوزان اولمشیدی (وَعُقْبَةَ بْنِ اَبِى مُعَيْطٍ) ضم میم وفتح عین مهمله وسکون

تحتیه وطـاء مهمله ایله ابان بن زکوان بن امیة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشی بودخی
اسارای بدردن اولوب انصراف غزاده عرق الظبیه نام محلده عاصم بن ثابت الانصاری تیغ
آنشتابیله عرق حیاتی کسسته قیلدی یعنی سرمستان میکدهٔ ضلالدن نضروعقبه آسـا ورد
حدیقهٔ رسالت صلی الله علیه وسلمه خار آور اذا ودشنام ایدنلردن برجماعتك قتلنی ترك اتمدی
(وَعَهِدَ بِقَتْلِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ قَبْلَ الْفَتْحِ وَبَعْدَهُ فَقُتِلُوا اِلَّا مَنْ بَادَرَ بِاِسْلَامِهِ قَبْلَ الْقُدْرَةِ
عَلَيْهِ) دخی شاه ملك رسالت علیه السـلام والتحیت فتح مکه‌دن مقدم وفتح الفتوحدنصکره
جفاکاران قریشدن برطائفه‌نك قتلی ایله دلیران اصحابه توصیه بیوروب اخذ وقتل اولندیلر
قبل الاخذ دخول دارالامان ایمانه مسـارعت ایدنلر رهایاب اولدیلر عبدالله بن ابی سرح
وصاحب قصیده کعب بن زهیر امثالی (وَقَدْ رَوَى الْبَزَّازُ) بسند ضعیف (عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ اَنَّ عُقْبَةَ بْنَ اَبِی مُعَيْطٍ نَادَى يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ مَا لِی اُقْتَلُ) صیغهٔ مجهـول ایله
(مِنْ بَيْنِكُمْ صَبْرًا) ای محبوسا من غیر محاربة (فَقَالَ لَهُ النَّبِیُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِكُفْرِكَ) اولا (وَافْتِرَائِكَ عَلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ثانیا (وَذَكَرَ
عَبْدُ الرَّزَّاقِ) فی جامعه عن عکرمة مرسلا (اَنَّ النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّهُ رَجُلٌ
فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِی عَدُوِّی) ای من یکون کافیا شر عدوی (فَقَالَ الزُّبَيْرُ) بن العوام
(اَنَا فَبَارَزَهُ) مبارزة من البروز ایکی عسکردن برکمسنه اظهار جلادت ایدوب صف قتالدن
صلاخوان میدان برخاش برله خروجدر (فَقَتَلَهُ الزُّبَيْرُ) رفعله فاعل قتل (وَرُوِیَ اَيْضًا
اَنَّ امْرَاَةً كَانَتْ تَسُبُّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَكْفِينِی عَدُوَّتِی) بدفع شرها عنی
(فَخَرَجَ اِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَتَلَهَا وَرُوِیَ) کمافی جامع عبدالرزاق (اَنَّ رَجُلًا كَذَبَ
عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ اِلَيْهِ لِيَقْتُلَاهُ وَرَوَى ابْنُ قَانِعٍ)
قاف ونونله عبدالباقی بن قانع ابن مرزوق بن واثق الحافظ ابوالحسین الاموی (اَنَّ رَجُلًا جَاءَ
اِلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ سَمِعْتُ اَبِی يَقُولُ فِيكَ قَوْلًا قَبِيحًا
فَقَتَلْتُهُ فَلَمْ يَشُقَّ ذٰلِكَ) فرزند غیور پدر عقورنی قتل اتمسی حضرته امر دشوار اولمدی

(عَلَى النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قال الحلبی هذا الرجل وابوه لااعرفهما (وَبَلَغَ الْمُهَاجِرَ
بالنصب (ابْنَ اَبِی اُمَيَّةَ) اسمی حذیفة ویا سهیل وهشام ویاخود ولید بن المغیرة بن عبدالله بن
عمر بن مخزوم المخزومیدرکه نام فرعون مصر ولید پسندیدهٔ نبی مجید اولمامغین نامنی مهاجر
اسمیله بنام بیوردیلر ام المؤمنین ام سلمة رضی الله عنها برادری اولمغین حضرته قرابة صهریه‌لری
مقرر ایدی عصر نبوتمآبده والیٔ یمن وقبیله کنده صدقاتی اوزره عامل نصب اولنمشیدی
وبعض نسخه‌ده لفظ بلغ تشـدید لامله مقید ومهاجر مرفوعدر (اَمِيرَ الْيَمَنِ لِاَبِی بَكْرٍ
رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ) جانب خلافتمآب صدیقیدن امارتی مقرر قیلنوب نیابة دخی امیریمن ایدی
(اَنَّ امْرَاَةً هُنَاكَ فِی الرِّدَّةِ غَنَّتْ) تشـدید نون ایله (بِسَبِّ النَّبِیِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَطَعَ يَدَهَا) وفی نسخة یدیها (وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهَا فَبَلَغَ اَبَا بَكْرٍ رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُ ذٰلِكَ
فَقَالَ لَهُ لَوْلَا مَا فَعَلْتَ لَاَمَرْتُكَ بِقَتْلِهَا لِاَنَّ حَدَّ الْاَنْبِيَاءِ لَيْسَ يُشْبِهُ الْحُدُودَ) ابن سعد
وابن عساکر علیهما الرحمه روایتی اوزره عصر خلافت صدیق رضی الله عنهده والیٔ یمن اولان
مهاجر رضی الله عنه جنابنه رسیده اولدیکه دیار یمنده برزن فاجره ارتدادی حالنده دشنام
حضرته نغمه سنج مذمت اولور جناب مهاجر اول سلیطه‌نك دسـتنی بریده ودندان پیشیننی
برکنده قیلمغله تعزیر شدیدی حضرت خلافتمآبه بالغ اولدقده مهاجره خطاب ایدوب اکر
بویله اتمییدی اول فاجره‌نك قتلیله سکا امر ایدردم زیرا قزف انبیا حدی سائر حدوده مماثل
اولمز بیوردیلر بومعنی کفردن اولان سابك قتلی ایجاب اتمدیکنه مبنیدر وسیاستی امام عصره
مفوض اولوب حد وتغلیظده قتل ونکالی زیاده قیلمق دخی اکا منوطدر (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ)
رضی الله عنهما (هَجَتِ امْرَاَةٌ مِنْ خَطْمَةَ) فتح معجمه وسکون مهمله ومیمله نام قبیله‌در ومرأه
عصما بنت مروان (النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ لِی بِهَا) بنمیچون اول سلیطه‌یی
قتله کیم قائم اولور بیوردی (فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا) عمیر بن عدی الخطمی (اَنَا يَا رَسُولَ اللّٰهِ
فَنَهَضَ) ای قام (فَقَتَلَهَا فَاَخْبَرَ) صیغهٔ مجهول‌له (النَّبِیَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَنْتَطِحُ
فِيهَا عَنْزَانِ) فتح مهمله وسـکون نون وزائله تثنیهٔ عنز تعبیر ونکیر اولمین امرهین ضرب
اولنور مثلدر بقول جاحظ ابتدا بومثل ایله کویا اولان حضرت دانای عالم صلی الله علیه وسلمدر

مرویدرکه عصما بنت مروانی عمیر بن عدی قتل ایلیوب مدینه‌ده صلوة فجری ادادنصکره سلطان عالم علیه السلام اقتلت بنت مروان کلامیله عمیردن پرسان اولدقلرنده نعم یارسول‌الله فهل علیّ فی ذلك شیءٌ دیوب اول حضرت دخی بوکفتار فصاحت رفتارله تسلیتبخش اولدیلر یعنی کیش ونهاز طوقشمسی آسا بوامرده خلاف ونزاع یوقدر حاصلی من‌غیر مبالات خونی هدر اولدیغن بیان ایلدیلر (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) کما رواه ابوداود والحاکم وصححه البیهقی (اَنَّ اَعْمٰى كَانَتْ لَهُ اُمُّ وَلَدٍ تَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَزْجُرُهَا) کندونك نابینا ام ولدی اولان فاجرهٔ سابه‌یی زجر ونهی ایدردی (فَلَا تَنْزَجِرُ فَلَمَّا كَانَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَعَلَتْ) ای شرعت (تَقَعُ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشْتُمُهُ) وقتا برهنکام شب ینه شان شرفتاب حضرته ناسزا کلام ودشنامه شروع ایلدکده (فَقَتَلَهَا) اعمی بصیرت اوزره حرکت ایدوب بر معولی شکم فاجره‌یه نهاده وضربله روبراه درکهٔ جحیم ایلدی (وَاَعْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذٰلِكَ فَاَهْدَرَ دَمَهَا) اعمی ماجرایی درکاه سعادت دستکاهه اعلام ایلیوب دم مقتوله‌یی اهدار بیوردیلر (وَفِي حَدِيثِ اَبِي بَرْزَةَ الْاَسْلَمِيِّ) فتح موحده وسکون را وزاء مفتوحه ایله فضلة بن عبید ابن الحارث قدیما شرفیافتهٔ اسلام اولوب هجرت علیه‌نك التمش دردنده بصره‌ده خرامان روضهٔ جنان اولدیلر (كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا عِنْدَ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَغَضِبَ عَلٰى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ) بواثر معتبر روایتکردهٔ ابو داود وحاکم وبیهقیدر حضرت صدیق زمان خلافتلرنده اهل اسلامدن برکسنه اوزرینه سب دشنام ویا سبب اخرایله غضبناك اولدی (وَحَكَى الْقَاضِي اِسْمٰعِيلُ) بن اسحق بن اسمعیل بن حماد البغدادی الحافظ المالکی (وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْاَئِمَّةِ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ اَنَّهُ) ای الرجل (سَبَّ اَبَا بَكْرٍ) رضی الله عنه (وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ) ائمهٔ سته‌دن ابوعبدالرحمن شعیب علیه الرحمه‌در (اَتَيْتُ اَبَا بَكْرٍ وَقَدْ اَغْلَظَ لِرَجُلٍ) ای شدّ دنکیره علیه (فَرَدَّ) الرجل (عَلَيْهِ) ای علی ابی بکر (قَالَ) ابو برزة الاسلمی (فَقُلْتُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللّٰهِ دَعْنِي) ای لاتمنعنی (اَضْرِبْ عُنُقَهُ) اضرب جزمله ویارفله‌در ای بسببه لك (فَقَالَ اجْلِسْ فَلَيْسَ

ذٰلِكَ لِاَحَدٍ اِلَّا رَسُولِ اللّٰهِ) یعنی برکسنه اخره سب ودشنام ایتمکله قتل اولنمز الا رسول‌الله صلی الله علیه وسلم وسائر برادرانی پیغمبران علیهم صلوات المنان حقنده ساب اولانك حدی قتلدر دیو بنی منع ایلدی دیدیلر (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْقَاضِي اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ) عبدالوهاب البغدادی المالکی الادیب (وَلَمْ يُخَالِفْ عَلَيْهِ اَحَدٌ) یعنی ابوبکر الصدیق رضی الله عنه جنابلرینك محضر اصحابده بوقول ومعامله‌لری اجماع اولوب برمسلم سب صحابیله قتل اولنمدیغنه برفرد مخالفت ایلمدی انجق ساب نبی اولان قتل اولنمسنه اتفاق ثبوت‌یافتهٔ تعیندر قال الشارح علی القاری وانما جوز بعض اصحابنا الحنفیه قتل من‌سب اکابر الصحابة علی وجه الزجر والسیاسة واما مانقلوه‌فه من‌حدیث سب الشیخین کفر فلااصل له انتهی وصحت ثبوتی تقدیری ایله بیله من ترك الصلات متعمدا فقد کفر حدیثنك تأویلی آسا ایجاب ایدرکه کفره مقاربه ویا شائبهٔ کفر احتمالی ویا کفران نعمت کبی (فَاسْتَدَلَّ الْاَئِمَّةُ) علماء امت (بِهٰذَا الْحَدِيثِ) ای المروی عن ابی برزة (عَلٰى قَتْلِ مَنْ اَغْضَبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ مَا اَغْضَبَهُ اَوْ اَذَاهُ اَوْ سَبَّهُ وَمِنْ ذٰلِكَ كِتَابُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ) بن مروان تقدم ذکره (اِلٰى عَامِلِهِ بِالْكُوفَةِ) عبدالحمید بن عبدالرحمن بن زید ابن الخطاب (وَقَدِ اسْتَشَارَهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ سَبَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ) ظاهرا مراد حضرت ابن الخطابدر زیرا بوبابده فرد اکمل فاروق جنابلریدر وخلیفهٔ عصر عمر بن عبدالعزیز اولمق دخی بعید دکلدر رضی الله عنه (فَكَتَبَ اِلَيْهِ عُمَرُ) عاملنه نامه ارسال ایلدیکه (اَنَّهُ لَا يَحِلُّ قَتْلُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِسَبِّ اَحَدٍ مِنَ النَّاسِ اِلَّا رَجُلًا سَبَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ سَبَّهُ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ) ای اجماعا (وَسَاَلَ الرَّشِيدُ) هرون بن محمد المهدی بن ابی جعفر المنصور العباسی یوزیتمش سنهٔ هجریه‌سنده خلافتله بیعت اولنوب یوزطقسان اوچده فوت وترك تاج وتخت ایلیوب دیار خراسانده شهرطوسده دفین خاك سیاه اولمشدر (مَالِكًا) امام مهذب صاحب مذهب (فِي رَجُلٍ شَتَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ لَهُ) هرون الرشید (اَنَّ فُقَهَاءَ الْعِرَاقِ) کوفه وبصره ویا عراق عجم فقیهلری (اَفْتَوْهُ بِجَلْدِهِ)

شاتم شانده استفتا اولندقده حد الشتمه ضربله جوابداده اولدقلرین رشید مالکه نقل ایلدکده (فغضب مالك وقال یا امیر المؤمنین ما بقاء الامة بعد شتم نبیها) امام مالك بوکونه فتوی داده اولنلره غضبناك اولوب ای امیر المؤمنین حاشا ثم حاشا نبی ذیشانه دشنامدنصکره بوامتك جادهٔ استقامتده بقالری متصورمیدر دیو حکمی بیانه شروع ایلدی (من شتم الانبیاء قتل ومن شتم اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم جلد) ای ضرب جلد الضربة (قال القاضی ابو الفضل کذا وقع فی هذه الحکایة) رشیده جلد ساب نبی ایله فتوی ویرن فقها حکایه‌سی آسا وقوعیافته‌درکه (رواها غیر واحد من اصحاب مناقب مالك ومؤلفی اخبارهم وغیرهم ولا ادری من هؤلاء الفقهاء بالعراق الذین افتوا الرشید بما ذکر وقد ذکرنا مذهب العراقیین بقتله ولعلهم ممن لم یشهر بعلم اومن لا یوثق بفتواه او یمیل به هواه او یکون ما قاله یحمل علی غیر السب) یاخود قتلی موجب سب اولمیه (فیکون الخلاف هل هو سب او غیر سب او یکون رجع وتاب عن سبه فلم یقله) من الاقالة (لما لك علی اصله) ای حقیقة وقوعه علی مذهبه وهو ان الساب عنده لا یقال ولا تقبل توبته بل یقتل احتمال اخیرك توجیهی انسبدر اما مقدم احتمالاتکه موثق به اولمین کمسنه‌نك فتواسی امام مالکه عرض رشد رشیده شایان دکلدر (والا فالاجماع علی قتل من سبه کما قدمناه ویدل علی قتله من جهة النظر والاعتبار ان من سبه او تنقصه صلی الله علیه وسلم فقد ظهرت علامة مرض قلبه) نفاق وسوء اعتقاد درونی نشانه‌سی ظاهر اولمش اولور (وبرهان سر طویته وکفره) خبث باطن وسرفساد نیتی دلیلی آشکار اولور (ولهذا ما) زائده ویا موصوله‌در (حکم له کثیر من العلماء بالردة وهی) ای الردة (روایة الشامیین عن مالك والاوزاعی وقول الثوری وابی حنیفة والکوفیین وقول الاخر) امام مالکدن روایت اخری (انه) ای سبه (دلیل علی الکفر فیقتل حدا وان لم یحکم له بالکفر) قطعا بقول تلمسانی بونك معناسی مسلمدر دیمك اولورکه بعد القتل غسل ونماز ومقابر مسلمینه دفنی اقتضا ایدر

(الا ان)

(الا ان یکون متمادیا) ای مصرا ومستمرا (علی قوله غیر منکر له ولا مقلع عنه) بترکه (فهذا کافر) بلا خلاف (وقوله) اصرار وتمادی ایندیکی قولی (اما صریح کفر کالتکذیب ونحوه او من کلمات الاستهزاء والذم فاعترافه بها وترك توبته عنها دلیل استحلاله لذلك وهو کفر) استحلال معصیت همچنان کفر (ایضا فهذا کافر بلا خلاف قال الله تعالی فی مثله) یعنی کلمات استهزا ایله معترف اولان بدکویان حقنده بیورر (یحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا کلمة الکفر وکفروا بعد اسلامهم قال اهل التفسیر هی) کلمهٔ کفر (قولهم ان کان ما یقول محمد حقا لنحن شر من الحمیر) یعنی روباه سیرتان ارباب نفاقك حاشا ثم حاشا محمد تمامی قصور شام قریبا فتح اولنور دیمسی صدق وراست ایسه بزلر حماردن بدتر اولالم دیدکلری کفتار ناهنجاردر دیدیلر (وقیل بل قول بعضهم) علم نفاق ورأس اهل شقاق عبدالله بن ابی بن سلول قول نادر برابردر (ما مثلنا ومثل محمد الا قول القائل) برکمسنه آخره احسان ایدوب مقابله‌سنده اساءت ایله معامله ایتمکده مثل سایر مضروبدرکه (سمن کلبك یأکلك) قال ایضا (ولئن رجعنا الی المدینة لیخرجن الاعز منها الاذل) دخی اول سرطویلهٔ شقاوتك ترازوی زعمنده کندو نفس خبیثنی عزیزتر حاشا ثم حاشا اول محبوب بارکاه مقدس صلی الله علیه وسلم حضرتلرینی کفهٔ میزان اعتبارنده ذلیلتر سنجیده ایتدیکی کلمهٔ کفر بواداء ناسزادر دینلدی (وقد قیل ان قائل مثل هذا) عبدالله بن ابی قولی ماندی قائل (ان کان مستترا به) من الاستتار وفی نسخة مستسرا من السر خلاف العلانیة وفی اخری متسترا من التستر (ان حکمه حکم الزندیق یقتل ولانه قد غیر دینه) زیرا دینی تغییر ایتمش اولوب مرتد اولور (وقد قال صلی الله علیه وسلم من غیر دینه فاضربوا عنقه) رواه احمد اما روایة بخاری واربعه من بدل دینه فاقتلوه لفظیله مرویدر (ولان) ای الشان (لحکم النبی صلی الله علیه وسلم فی الحرمة مزیة علی امته) دخی شان حضرت نبی ذیشان علیه الصلوات المنان شان

جلالتمآبنك احترام واجلالده امتی اوزره زیادهٔ مرتبتی محققدر (وَسَابُّ الْحُرِّ مِنْ اُمَّتِهِ يُحَدُّ) يعنی امتندن برحره سب ايديجی كمسنه ذكرا كان اوانثى على ماهو المقرر تعزير اولنور (فَكَانَتِ الْعُقُوبَةُ لِمَنْ سَبَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَتْلَ) بو معنى امر مجمع عليهدر همان وقوع خلاف توبه‌سنك قبوليتی ماده‌سيدر (لِعَظِيمِ قَدْرِهِ وَشُفُوقِ) ضم شين معجمه وفاء اولى ايله من الشف بالكسر زيادة شرف (مَنْزِلَتِهِ عَلَى غَيْرِهِ) من جميع خلق الله تعالى

{ فصل }

(فَاِنْ قُلْتَ فَلِمَ لَمْ يَقْتُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودِيَّ الَّذِى قَالَ لَهُ) عليه السلام (السَّامُ عَلَيْكُمْ وَهٰذَا دُعَاءٌ عَلَيْهِ) سام مرك ويا ملل معناسنه بددعادر (وَلَا قَتَلَ الْاٰخَرَ) جملهٔ حاليه ويا ماقبلى اوزره عطف بالمعنى اوله اى ولم ماقتل الكافر الاخر (الَّذِى قَالَ لَهُ اِنَّ هٰذِهِ لَقِسْمَةٌ) بعض نسخده قسمة بدون اللام واقعدر (مَا اُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللّٰهِ وَقَدْ تَاَذَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذٰلِكَ) ذوالخو يصره نام منافق قصه‌سى قسم اول حلم واحتمال حضرت فصلنده تفصيلى كذار ايتمشدر (وَقَالَ) عليه السلام (قَدْ اُوذِيَ مُوسَى بِاَكْثَرَ مِنْ هٰذَا فَصَبَرَ) يعنى سلطان جهان عليه سلام الرحمن جفاة اعراب وسفهاء قريش واهل كتابدن متأذى اولوب برادرم موسى پيغمبر بنى اسرائيلدن بوندن زياده جفاياب اولوب بنه صبر وشكيب برله تواضع ايدردى بيوردى (وَلَا قَتَلَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا يُؤْذُونَهُ فِى اَكْثَرِ الْاَحْيَانِ) والحاصل اول حضرت كندويه دعاء عليه كونه معامله ايدن يهود واذى وجفاداده اولان منافقينى نيچون قتل ايتمدى ديرسك (فَاعْلَمْ وَفَّقَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكَ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اَوَّلَ الْاِسْلَامِ يَسْتَاْلِفُ عَلَيْهِ النَّاسَ) يعنى شهريار ملكت دين عليه سلام المعين ابتدا ظهورنده خلقك ائتلاف وتألفلرين قصد وطلب بيورر ايدى (وَيُمِيلُ) تشديد يا ويا تخفيفله من الامالة اى التحول (قُلُوبَهُمْ وَيُمِيلُ اِلَيْهِ وَيُحَبِّبُ) تشديد

موحده ايله من التحبيب (اِلَيْهِمُ الْاِيمَانَ وَيُزَيِّنُهُ فِى قُلُوبِهِمْ وَيُدَارِئُهُمْ) من الدرء مهموز وكاهى تخفيف اولنور * فدارهم مادمت فى دارهم * وارضهم مادمت فى ارضهم (وَيَقُولُ لِاَصْحَابِهِ اِنَّمَا بُعِثْتُمْ) تغليبا لهم لكثرتهم على نفسه النفيسة او بمعنى ارسلتم بعدى الى من بعدكم (مُيَسِّرِينَ) بكسر السين (وَلَمْ تُبْعَثُوا مُنَفِّرِينَ) تشديد فاء مكسوره ايله مشردين معناسنه حاصلى قوم وامتنك دللرى اول حضرته مائل وانلره اسلامى تحبيب وايمان انلرك قلوبنه زيب وزينت ويرمسنى مراد بيورر ايدى وانلره مدارات ايله مجامله واصحاب كرامه توصيه بيوروب سزلر هر امره آسانى وسهولت ويرمك ايچون بعث اولنديكز تنفير وشر ودود شوارلق ايله ارسال اولنمديكز ديو تنبيه بيورر ايدى (وَيَقُولُ يَسِّرُوا) اى هونوا (وَلَا تُعَسِّرُوا) شدت وغلظت ايتمك (وَسَكِّنُوا) اى قرّروا (وَلَا تُنَفِّرُوا) رواه احمد وفى رواية البخارى ومسلم يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا (وَيَقُولُ) عدم قتل منافقيندن اعتذارده بيورر ايدى (لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ اَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ اَصْحَابَهُ) يعنى محمد اصحابى افنايه مبادرت ايلدى ديو خلق يكديكرله تحدث ايتمامك ايچون قتل منافقيندن فراغت ايتدم بيورر ايدى (وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدَارِى الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَيُجْمِلُ) من جمل بالجيم اى يحسن (صُحْبَتَهُمْ) ياخود جمع بعد تفرقه معناسنه وبعض نسخده يحمل حاء مهمله ايله كلفت صحبتلرينه تحمل ايدردى (وَيُغْضِى عَنْهُمْ) من الاغضاء غين وضاد معجمتينله يعنى كناهلرين ستر واخفا ايدردى وفى نسخة عنهم يعنى عيبلرندن اغماض عين بيورر ايدى (وَيَحْتَمِلُ مِنْ اَذَاهُمْ) من تبعيضيه ويا زائده وفى نسخة ويحتمل اذاهم اى يتحمل على ايذائهم (وَيَصْبِرُ عَلَى جَفَائِهِمْ مَا لَا يَجُوزُ لَنَا الْيَوْمَ الصَّبْرُ لَهُمْ عَلَيْهِ) يعنى طاقتكداز اولان اذاء جفانه تحمل بيوروب الان بزلر ايچون صبر وشكيب جائز اولميان جفاى منافقينه صبر وتحمل ايدردى (وَكَانَ يُرْفِقُهُمْ) ضم ياء تحتيه وكسر فا ايله من الرفق ضد العنف (بِالْعَطَاءِ وَالْاِحْسَانِ وَبِذٰلِكَ اَمَرَهُ اللّٰهُ تَعَالَى فَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَزَالُ) اى دائما (تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ

منهم) اى خيانة تصد منهم فى حقك كما صدر من اسلافهم آيت شريفه عصر نبوتماٰبده موجود
اولان طائفهٔ يهود حقنده نزوليافته‌دركه خيانت اول قوم برلومه موروث بدر ايدى يعنى
يهوددن طائفهٔ خائنه اوزره اطلاعيافته اولمقلغك دائمدر (اِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ) مكر انلردن
اندك كمسنه خيانت ايتميه (فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) بشرط المعاهدة
ونحوها اول طائفه‌دن عفو وصفح ايله امرايلدى و آيت شريفه مفسوخه اوله وقليل مستثنى
عبدالله بن سلام آسا اول حضرته ايمان ايلينلردر (وَقَالَ تَعَالٰى اِدْفَعْ بِالَّتِى هِىَ اَحْسَنُ)
يعنى حسد وعداوت ايله انلردن ورودياقته سيئه‌يى مثليله مكافات ومجازاتدن احسن اولان
حسنه ايله دفع ايله (فَاِذَا الَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ) بسبب مدافعة السيئة بالحسنة
(كَاَنَّهُ وَلِىٌّ) نصيرلك (حَمِيمٌ) قريب مشفق عليك (وَذٰلِكَ) حق سبحانه وتعالى مدارات
وعدم مجازاتله امرهمايونلرى (لِحَاجَةِ النَّاسِ لِلتَّاَلُّفِ اَوَّلَ الْاِسْلَامِ وَجَمْعِ الْكَلِمَةِ عَلَيْهِ)
اوائل هجرت عليه‌ده طلب الفت وعدم نفرت واجتماع كلمهٔ امت ايچوندر (فَلَمَّا اسْتَقَرَّ وَاَظْهَرَهُ اللّٰهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ قَتَلَ مَنْ قَدَرَ عَلَيْهِ وَاشْتَهَرَ اَمْرُهُ كَفِعْلِهِ بِابْنِ خَطَلٍ وَمَنْ عَهِدَ بِقَتْلِهِ
يَوْمَ الْفَتْحِ وَمَنْ اَمْكَنَهُ قَتْلُهُ غِيلَةً) كسرغينله خفية اوغفلة (مِنْ يَهُودَ وَغَيْرِهِمْ اَوْ غَلَبَةً)
فتحتينله اوقتله شهرة وعلانية (مِمَّنْ لَمْ يَنْتَظِمْهُ قَبْلُ) اى قبل قتله (سِلْكُ صُحْبَتِهِ) كلجين
الماء ويا استعاره‌در وسلك در وكهر نظم اولنان رشته (وَالْاِنْخِرَاطَ فِى جُمْلَةِ مُظْهِرِى
الْاِيمَانِ بِهِ مِمَّنْ كَانَ يُؤْذِيهِ كَابْنِ الْاَشْرَفِ وَاَبِى رَافِعٍ وَالنَّضْرِ وَعُقْبَةَ) بن ابى معيط
والحاصل كوس نوبت اسلام جهانيانى شرف دولتله بركام ايليوب دين محمدى استقرار وپايدار
وجميع دين اوزره حسبما وعده الله له دين وكمالن اظهار ايلدى عداوتنى آشكار وامرنه اشتهار
ويرن دشمن بدكردارى ولومتعلقا باستار بيت القهار ابن خطل نابكارى قتل آسا مانندنى افنا
وفتح الفتوح روز سعيدنده قتلنه عهد ووعيد ويهود عنود وسائر شقىٔ مردودى خفية قتلى
امكانده اولنلرى قتل وهنوز سلك صحبتنه منتظم واظهار ايمان ايدنلر جمله‌سنه منخرط اولميوب
شرفدن محروم ابن الاشرف وابى نافع بنى منافع ونضر بى نصر وعقبه آسا خوك سيرتان مشركينى

علانية وشهرة قتل ووجود خيانت آلودلرين صفحهٔ روزكاردن طى ايلدى (وَكَذٰلِكَ نَدَرَ)
دال مهمله ايله بمعنى اسقط واهدر وفى نسخة صحيحة هدر بفتح الهاء والدال المهملة والراء وفى
اخرى نذر بالنون والذال المعجمة اى اوجب (دَمَ جَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ) طائفهٔ مذكوره‌نك
غيرى برجماعت خاسره‌نك خوننى اهدار ويا قتلنى التزام ويا اباحه ايلدى (كَكَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ) بالتصغير المزنى ابن ابى سلمى ربيعة بن رباح بن قرط مرقوم وبرادرى بجيره شاعران
خوش لهجه اولوب بجيره مقدما شرف اسلامله مشرف اولمغين كعب ومانندى بونلرى هدر
قيلديغن بجيره كعبه اعلام ايلدكده بيتاب وتوان دركاه معلاى رسالته روان وصلوة صبح
اداسندنصكره حضوره قرين اولوب متنكرانه يارسول الله كعب ابن زهير دارالامان ايمانه
رومال واستعفاء هرمقال ايلسه توبه واسلامى قرين قبول بيوريلورمى ديو استيذان ايلدكده
نعم جواب بشارتيله كلفشان تسليت اولديلر كعب بن زهير بوبنده‌لريدر ديوب انشاد ايلديكى
قصيدهٔ نضيدهٔ مشهوره‌يى حضور رسالتپناهه عرض ايليوب پسنديدهٔ طبع همايونلرى اولمغين
غبطه فرماى حلل جنان اولان بردهٔ شريفه‌لرين بررسم جائزه كعبه الباس ايله سرمفاخرتلرين
عرش برين ايله همسر ايلدى لابن المقرى * محنت بانت سعاد ذنوب كعب * واعلت كعبه
فى كل ناد * واول بردهٔ عالية القدرى معاويه اوتوز بيك درهمه اشترا ايليوب خزائن ملوك
بنى اميه وخلفاء عباسيه‌دن يدا بيد خزينهٔ اندرون عثمانيه‌ده محفوظ ومتبرك اولديغى خرقهٔ جليله
اول بردهٔ لطيفه اولمق شهرتشعاردر كذا فى شرح بردة المديح لعلى القارى (وَابْنِ الزِّبَعْرٰى)
كسر زاى وموحده وسكون عين مهمله وراء مقصوره ايله شاعر قرشىٔ سهميدر زوجه‌سى
ام هانى بنت ابى طالب ايله نجرانه فرادنصكره فتح الفتوح اثناسنده باركاه سلطان عالم عليه
السلامه چهره ساى اولوب شرف اسلامله شرفياب اولدقده فخر جهان عليه السلام الحمدالله
الذى هداك للاسلام ان الاسلام يجب ماقبله كلام بشارت عنوانيله اكرام بيورديلر (وَغَيْرِهِمَا
مِمَّنْ آذَاهُ حَتَّى اَلْقَوْا) انفسهم (بِاَيْدِيهِمْ) سلامدن كنايه‌در (وَلَقُوهُ مُسْلِمِينَ)
مخلصين منقادين ذره وار شمس تابان رسالته توجه ايتديلر (وَبَوَاطِنُ الْمُنَافِقِينَ مُسْتَتِرَةٌ
وَحُكْمُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الظَّاهِرِ) يعنى احكام حضرت انلرك ظاهرلرى اوزره

مستقره وعلانيتده مستمره‌در (وَاَكْثَرُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ) المؤذية (اِنَّمَا كَانَ يَقُولُهَا
الْقَائِلُ مِنْهُمْ خُفْيَةً) ضم وكسر اول ايله (وَمَعَ اَمْثَالِهِ) اى من يهودى او منافق
(وَيَحْلِفُونَ عَلَيْهَا اِذَا نُمِيَتْ) صيغهٔ مجهوله مخففدر (وَيُنْكِرُونَهَا وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ
مَا قَالُوا) يعنى كفتار ناهموارمذكوره‌يى اول خيره سران مجنون ضلال نهانجه امثال واقرانيله
سخنساز اولوب دركاه معلايه رازنهانلرى رسيده اولدقده انكار اوزره ياد قسم ايدوب حاشا
بوكلام بزلردن صدور يافته دكلدر ديو كويا اولدقلرى كلامى بالكليه منكر اولدقلرى حالده
يمين بالله ايدرلر ايدى ورب مجيب انلرى تكذيب ايدوب بيوردر (وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ
وكفروا بعد اسلامهم ازجمله اكر محمد راستكو ايسه بزلر حميردن بدتر اوله‌لم ديو كلمهٔ كفرله
كويا اولورلردى (وَكَانَ مَعَ هٰذَا يَطْمَعُ فِى فَيْئَتِهِمْ) فتح فا وسكون تحتيه ايله (وَرُجُوعِهِمْ
عطف تفسيردر (اِلَى الْاِسْلَامِ وَتَوْبَتِهِمْ) مع هذا اول حضرت انلرك بوشناعتنه نكاه
ايتميوب دين اسلامه خلوصله رجوع وآثامدن توبه وخشوعلرينه طمعدار اولوردى
(فَيَصْبِرُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلٰى هَنَاتِهِمْ وَجَفْوَتِهِمْ) غلظت معناسنه وبعض نسخده
هفوتهم اى سقطاتهم (كَمَا صَبَرَ اُولُو الْعَزْمِ) اصحاب جد وحزم (مِنَ الرُّسُلِ) من بيانيه
اما تبعيضيه اولمق اصح وانسبدر * اولوا العزم نوح والخليل بن آزر * وموسى وعيسى
والحبيب محمد * (حَتّٰى فَاءَ) اى رجع الى الاسلام (كَثِيرٌ مِنْهُمْ بَاطِنًا كَمَا فَاءَ ظَاهِرًا
وَاَخْلَصَ سِرًّا) فى الاستقبال (كَمَا اَظْهَرَ جَهْرًا) فى اول الحال يعنى اول ماه تابان رسالت
عليه اسنى التحيه ارباب نفاقك زلات وغلظتلرينه صبر وشكيب بيورردى نتكيم پيغمبراندن
اولوا الجد والاجتهاد اولان برادران وبدرانى صبر ايلدكلرى آسا تاكيم اول كروهدن جمع
كثير ظاهرا اسلامه رجوع ايتدكلرى كبى باطنا دخى فراغ بالله ايمانه رجعت وعلانية اظهار
مسلمانى ايلدكلرى آسا سرضميرلرى بوتهٔ اخلاصله قال اولوب بووجهله عرض خلوص ايلديلر
(وَنَفَعَ اللّٰهُ بَعْدُ) مبنى على الضم (بِكَثِيرٍ مِنْهُمْ) امر جهاد وغيريده (وَقَامَ مِنْهُمْ لِلدِّينِ
وُزَرَاءُ وَاَعْوَانٌ) اى امراء (وَحُمَاةٌ) ضم حاء مهمله وتخفيف ميمله قضاة (وَاَنْصَارٌ

كَمَا جَاءَتْ بِهِ الْاَخْبَارُ) التى رووها الاخيار (وَبِهٰذَا اَجَابَ بَعْضُ اَئِمَّتِنَا رَحِمَهُمُ اللّٰهُ
عَنْ هٰذَا السُّؤَالِ) صاحب السيف والقلم صلى الله عليه وسلم حضرتلرى كندويه دشنام
ايدن ارباب نفاقى خاك هلاكه نيچون غلطان ايتمدى سؤالنه بعض مالكيه وغيرى امامليمز
انلر وجاها وشفاها بوكونه كرفتاره تصدى ايتميوب كندو ميانه‌لرنده پنهان وخفية بعضى
هذيان ايدوب قال وقيللرى مرفوع باركاه حضرت اولدقده كمال انكارله همزبان الفت اولمدق
ديو يادسوكند ايدرلردى وحق تعالى انلردن نيچه‌سين رهياب توفيق وخلوصكار قيلمه‌سيله
ائمه جوابداده اولديلر (وَقَالَ) جوابا آخر لهذا المقال (لَعَلَّهُ) اى الشان (لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ اَقْوَالِهِمْ مَا رُفِعَ وَاِنَّمَا نَقَلَهُ الْوَاحِدُ وَمَنْ لَمْ يَصِلْ رُتْبَةَ الشَّهَادَةِ
فِى هٰذَا الْبَابِ مِنْ صَبِيٍّ اَوْ عَبْدٍ اَوِ امْرَاَةٍ وَالدِّمَاءُ لَا تُسْتَبَاحُ اِلَّا بِعَدْلَيْنِ) يعنى شايد
نبى مؤيد عليه سلام الممجد حضور شريفنده ارباب نفاقك بووجهله كلماتى كندويه نقل ورفع
اولنديغى منوال اوزره ثبوت يافته اولميه بلكه قائل واحد وبوبابده شهادت كامله درجه‌سنه
رسيده اولمين كودكاندن زيد بن ارقم وعبد ونسواندن عائشه وكنيزكى آسا ذوات بساطتيله
مجلس حضرتنه پيوسته اولمش اوله اراقهٔ خون ايسه شاهدين اقامتيله استباحه اولنور ديدى
لكن تأويل مرقوم آيت شريفه‌ده ولقد قالوا كلمة الكفر شهادتيله اشكالدن خالى دكلدر
(وَعَلٰى هٰذَا يُحْمَلُ اَمْرُ الْيَهُودِىِّ فِى السَّلَامِ) وفى نسخة فى السام سلام خصوصنده كلام
يهود دخى احتمال مذكور اوزره حمل اولنور (وَاَنَّهُمْ لَوَوْا بِهِ اَلْسِنَتَهُمْ) تشديد واو
اولى ايله ياخود تخفيف برله‌در (وَلَمْ يُبَيِّنُوهُ) يعنى يهود عنود دأب وعادتلرى اوزره
كلامده زبانلرين تحريف ايدوب مراملرين بيان ايتمزلردى (اَلَا تَرٰى كَيْفَ نَبَّهَتْ عَلَيْهِ
عَائِشَةُ) ياد داشتك دكلميدركه يهودك سام پيامنى اول حضرت تفطن ايتمك ظنيله جناب
صديقه رضى الله عنها اول حضرته نوجهله تنبيه ومراد يهودى تصريح ايلدى (وَلَوْ كَانَ
صَرَّحَ بِذٰلِكَ لَمْ تَنْفَرِدْ بِعِلْمِهِ) اكر منافق ويا يهودى كلام مذكور ايله تلويح ايتميوب
تصريح ايده‌لردى بين الصحابه جناب صديقه بنت شفه ارباب سفه ونفاقه دانش وعرفانله تفرد

ایتمزدی مرویدرکه عائشة رضی الله عنها اصحاب کفر ونفاقه علیکم السام والزام خطابیله رد کلام ایلدکده حضرت نبی محترم صلی الله علیه وسلم مهلا یاعائشة الم تسمعی مااقول لهم فان الله تعالی یستجیب لی فیهم ولایستجیب لهم فی کلام مستطابیله افادهٔ مرام بیوردیلر (وَلِهٰذَا نَبَّهَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَصْحَابَهُ عَلٰی فِعْلِهِمْ وَقِلَّةِ صِدْقِهِمْ فِی سَلَامِهِمْ وَخِیَانَتِهِمْ فِی ذٰلِكَ لَیًّا بِاَلْسِنَتِهِمْ) ای تحریفا بها (وَطَعْنًا فِی الدِّینِ فَقَالَ اِنَّ الْیَهُودَ اِذَا سَلَّمَ اَحَدُهُمْ فَاِنَّمَا یَقُولُ السَّامُ عَلَیْكُمْ) ای الموت (فَقُولُوا عَلَیْكُمْ) او وعلیکم همچنان نبی ذیشان اصحاب کرامه ارباب نفاقك فعل وکذبی وعدم اسلامله امر سلامده قلة صدق وکثرت خیانت برله زبانلرین تحریف وطعنه زن دین حنیف ایتدکارین تنبیه نبیه بیوروب یهود عنوددن ریسی سلام ویرمك مراد ایلدکده السام علیکم مرك وسأمت وعلالت مراد ایدر سزلر رد جوابده بلاسلام همان علیکم لفظی اوزره قصر ایدك بیوردی (وَكَذٰلِكَ) عند المصنف مرضی اولان قول آسادر (قَالَ بَعْضُ اَصْحَابِنَا الْبَغْدَادِیِّینَ) جرله نعت اصحاب ویا رفعله البغدادیون نعت بعض اولور ابن حویز منداز وابن الجلال وقاضی عبد الوهاب ماننده (اِنَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَمْ یَقْتُلِ الْمُنَافِقِینَ بِعِلْمِهِ فِیهِمْ) ای بمجرد علمه فی شانهم (وَلَمْ یَاْتِ) دخی اخبار و آثارده ورود ایتمدی (اَنَّهُ قَامَتْ بَیِّنَةٌ عَلٰی نِفَاقِهِمْ فَلِذٰلِكَ تَرَكَهُمْ) بخصوصهم نفاقلری اوزره حجة ثابته قائمه اولمدی زیرا کتاب کریمده عموم اوزره ذکر اولنوب سرا من الله فی اسرارهم خبر واثرلری تخصیص ذواتهم یاد بیورلمدی انکیچون اصحاب مینه قتلنی ترك بیوردیلر دیمشلر (وَاَیْضًا) دفع اشکالده مانند ماسبقدر (فَاِنَّ الْاَمْرَ كَانَ سِرًّا وَبَاطِنًا وَظَاهِرُهُمُ الْاِسْلَامُ وَالْاِیمَانُ) زیرا امر نفاق مخفی ونهان درون خالی اولوب ظاهر حاللری دین اسلام ایدی (وَاِنْ كَانَ مِنْ اَهْلِ الذِّمَّةِ بِالْعَهْدِ وَالْجِوَارِ) کسر جیمله وضمی دخی جائزدر بمعنی المجاور من الجار اماندر (وَالنَّاسُ قَرِیبٌ عَهْدُهُمْ بِالْاِسْلَامِ لَمْ یَتَمَیَّزْ بَعْدُ الْخَبِیثُ مِنَ الطَّیِّبِ) یعنی قتلنه حکم اولنمین شخص مذکور اهل ذمتدن عهد وامانله مستأمن دخی اولدیسه بیله وخلق دخول اسلامه قریبتلری حالنده بعد قرب

عهدهم منافقی مخلصدن فرق اولنمزدی (وَقَدْ شَاعَ عَنِ الْمَذْكُورِینَ فِی الْعَرَبِ كَوْنُ مَنْ یُتَّهَمُ بِالنِّفَاقِ مِنْ جُمْلَةِ الْمُؤْمِنِینَ وَصَحَابَةِ سَیِّدِ الْمُرْسَلِینَ وَاَنْصَارِ الدِّینِ بِحُكْمِ ظَاهِرِهِمْ فَلَوْ قَتَلَهُمُ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لِنِفَاقِهِمْ وَمَا یَبْدُرُ) فتح مثنات تحتیه وسکون موحده وضم دال مهمله ورا ایله یسرع معناسنه (مِنْهُمْ) اصل دلحیده را بدلی واوله یبدو ای یظهر ایرادی مقامه انسبدر (وَعِلْمِهِ) علیه السلام (بِمَا اَسَرُّوا فِی اَنْفُسِهِمْ لَوَجَدَ) جواب لو (الْمُنَفِّرُ) تشدید فاء مکسوره ایله (مَا یَقُولُ وَلَارْتَابَ الشَّارِدُ وَاَرْجَفَ) صیغهٔ مفعول ویا فاعل ایله (الْمُعَانِدُ) کسر نونله منکر جاحد والمرجف هو الذی یرجف قلوب الناس بالاخبار المتزلزلة التی لا اصل لها من الرجفة وهی الزلزلة والمعنی فاض فی امر الفتنة (وَارْتَاعَ) ای وخاف (مِنْ صُحْبَةِ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَالدُّخُولِ فِی الْاِسْلَامِ غَیْرُ وَاحِدٍ وَلَزَعَمَ الزَّاعِمُ وَظَنَّ الْعَدُوُّ) دشمن وبعض نسخه ده الفذ فتح فا وتشدید ذال معجمه ایله منفرد معناسنه (الظَّالِمُ اَنَّ الْقَتْلَ اِنَّمَا كَانَ لِلْعَدَاوَةِ وَطَلَبِ اَخْذِ التِّرَةِ) کسر تاء فوقیه وفتح را ایله خون قیلیدن طباع بشریه ده تبعهٔ کامنه حاصل کلام بین العرب جملهٔ مسلمانان واصحاب سید الانام وانصار دین اسلامدن بعضیلرینك نفاق وعدم وفاقله تهمت اولندقلری شیوع بولدی ظاهر اسلاملریله حکم سببیله قتل اولنمدیلر اگر فخر عالم صلی الله علیه وسلم انلری برای نفاق ومجرد شقاق ونفاقدن درون منافقینده پنهان ایلدکلری ضمائره کشف وعرفانله قتل ایدیدی تنفیر قلوبه ساعی اولان ارباب مکیدت کندو قولنه تقویت ویروب امر تغییرده شارد عن الدین اولنلرك ارتیاب وخوف وکمانی مزداد اولوب ارباب عناد حاشا ثم حاشا محمد سفاکدر دیو امر فتنه ده ولوله انداز وصحبت حضرت ودخول اسلام ودین ودولتدن هراسان وچوق کمسنه خوف ایده‌لر ایدی وافترا علی الله والرسول واجترا ایدنلر دروغ بی فروغه رهیاب ودشمن بدپیمان ظن وکمانه تاب ویروب انلرك قتلی برای نفاق وشقاق دکل بلکه عداوت دیرینه واخذ ثار ایچون ایدی دیو زعم ایده‌لر ایدی (وَقَدْ رَاَیْتُ مَعْنٰی مَا حَرَّرْتُهُ مَنْسُوبًا اِلٰی مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ وَلِهٰذَا قَالَ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ لَا یَتَحَدَّثُ النَّاسُ

ان محمدا يقتل اصحابه) قدمر بيانه (وقال) عليه السلام لكن لم يعرف من رواه من الاعلام
(اولئك الذين نهاني الله عن قتلهم) على تقدير نبوته اول امر حضرت اوزره حمل اولنور
(وهذا بخلاف اجراء الاحكام الظاهرة عليهم من حدود الزنا والقتل وشبهه
لظهورها واستواء الناس في علمها) يعنى ارباب نفاقك بواطنى حيثيتى ايله عدم اجراء
احكام انلر اوزره حد زنا وقتل وسرقه وقذف وشرب خمردن اقتضا ايدن احكام ظاهره
خلافنه‌دركه احكام مذكوره‌نك وضوحى واول حكمه سائر ناسك اشتراكندن ناشى ظاهرا
حدود شرعيه مسامحه اولنمز (وقد قال محمد بن المواز) فتح ميم وتشديد واو وزا ايله
ائمهٔ مالكيه‌دندر ترجمه‌لرى سبق اولنمشدر (لو اظهر المنافقون نفاقهم) اى كفرهم وشقاقهم
(لقتلهم النبي صلى الله عليه وسلم) اى بخصوصهم فلا ينافى ما اظهر الله حالهم بعمومهم
زيرا منافق اظهار نفاق ايلديكى حالده نفاقندن خروج ايدوب ظاهرا كافر اولمش اولور
(وقاله القاضي ابو الحسن بن القصار) فتح قاف وتشديد صاد مهمله ايله (وقال قتادة)
المفسر (في تفسير قوله تعالى لئن لم ينته المنافقون) عن نفاقهم (والذين في قلوبهم
مرض) اى شك (والمرجفون في المدينة) سرايا وغزوات حضرتده مؤمنين مقابله‌سنده
كفارده هزيمت وهلاك اولديلر ديو كندو عندلرندن شهر مدينه‌ده پيام دروغ ايله رجفه
وتزلزل ويرنلر (لنغرينك بهم) انلر اوزرينه هر اينه جنابكى تسليط ايده‌رز (ثم
لا يجاورونك فيها الا قليلا) بعد زمان قليلده مدينهٔ سكينه‌ده حضرتكه انلر همجوار
اولميوب جلاى وطننه انلرى مضطر قيلور (ملعونين) حاليت اوزره منصوبدر انلر مطرود
ومتبعد اولدقلرى حالده (اينما ثقفوا) وجدوا (اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله)
اى سن الله سنته واجرى عادته (الآية) في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
(قال) امام قتاده بيورر (معناه) لئن لم ينته المنافقون قول جليلنك معناى جميلى (اذا
اظهروا النفاق) لنغرينك (وحكى محمد بن مسلمة في المبسوط) اسم كتاب (عن زيد

(بن اسلم)

بن اسلم) طيبهٔ منوره‌ده اولان فقهاء تابعيندندر (ان قوله تعالى يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين) اى نبى عاليجناب كفاره تيغ آتشتاب وارباب نفاقه حجت بى ارتياب ايله
مجاهده ايله ديو امر سبحانى ياخود منافقين اظهار كفر واعلان شر ايلدكلرى حالده سيفله
جهاد ايله ديمك اوله وتقدير مذكور اوزره آيت شريفه (واغلظ عليهم نسخها ما كان
قبلها) كريمهٔ فاعف عنهم واصفح جمله‌سى حكمنى نسخ ايلدى ديو حكايه ايلدى (وقال بعض
مشايخنا) مالكيه وياخود اشعريه‌دن بعض شيوخمز بيورديلر (لعل القائل هذه قسمة
ما اريد بها وجه الله) يعنى شايد بو قولله سخنساز اولان انصارى (وقوله اعدل)
عطف مصنفدن رونما اولان كلامينك قائلى واحد اولمقدر اما قائل ثانى ذو الخويصره اولديغى
محلنده بيان اولنمشيدى وقول الاخرا عدل لفظيله ايرادى خوشنما ايدى (لم يفهم النبي
صلى الله عليه وسلم منه الطعن عليه والتهمة له وانما رآها) اى القسمة (من وجه
الغلط في الرأي وامور الدنيا) اى فى امورها (والاجتهاد في مصالح اهلها فلم ير)
صلى الله عليه وسلم (ذلك سبا) يعنى قائلدن اول حضرت كندى فعل شريفنه قدح وطعن
ونسبت تقصيره تصديسنى فهم ايتميوب بلكه قائل كندو رأى ناقصنه بناء قسمتى امور دنيويه
واجتهاد مصالحده غلطكارلق جهتندن ظن ومشاهده ايتمش اولمسنه ذاهب اولوب اول حضرت
قائلك كلامنى مستحق عقوبت اولان سب ودشنام ومذمت عد ايتمدى (ورأى انه من الاذى
الذي له العفو عنه والصبر عليه فلذلك لم يعاقبه) امدى جواب صواب اولدركه سيد
عاليجناب قائلك مايستحق عليه العقاب اولان عقابنى فهم ايلدى لكن مقام عتابده اعراضله
مأمور بيورلمش ايديلر والاهذه قسمة لااريد بها وجه الله كلامنده طعنى نوجهله فهم ايتميه‌لر
بلى قائلك اعدل قولنده تسويهٔ لغويه وعدالت عرفيه مراد ايتمسى محتمل اما داناى عالم صلى الله
عليه وسلم اول كلامى عدالت شرعيه مراد بيوروب جوابده ويلك من يعدل ان لم اعدل
بيوردقلرى دلالت ايدر (وكذلك) اى وكما قيل فيمن تقدم من الاعتذار (يقال في اليهود
اذ قالوا) بدل السلام (السام عليكم ليس فيه صريح) بعض نسخده تصريح (سب

وَلَادُعَاءٍ) ای علیه یذم (اِلَّابِمَالَابُدَّ مِنْهُ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِی لَابُدَّ مِنْ لِحَاقِهِ جَمِيعَ الْبَشَرِ)
یعنی یهودك السام علیکم دیو مراد ایتملرنده دشنامی تصریح وبدعاء صریح حال نایابدر
لکن کل نفس ذائقة الموت مقتضاسنجه هربشر وجمله ذی روحه لحوقدن مالابد اولان موتدنکه
لامحالة ولا مفارقة مرکله دعادر (وَقِيلَ بَلِ الْمُرَادُ) السام علیکم ایله مراد (تَسْأَمُونَ
دِينَكُمْ) ای تملونه وترکون (وَالسَّأْمُ) سکون همزه ایله (وَالسَّآمَةُ) همزهٔ ممدوده
ایله قبـاحت وزننده (الْمَلَالُ) ترکی مؤدی ضجروقلق واضطراب (وَهَذَا دُعَاءٌ عَلَى
سَآمَةِ الدِّينِ) فی قلوب المؤمنین (لَيْسَ بِصَرِيحِ سَبٍّ) صراحة دشنام نایاب لکن عیب
وذمی متضمندر (وَلِهَذَا تَرْجَمَ الْبُخَارِيُّ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ بَابٌ) بالرفع منونا یعنی سب
صریح اولمدیغی اجلدن خبرمذکور اوزره امام بخاری برباب عنوان ایلدی (إِذَا عَرَّضَ
الذِّمِّيُّ) تشدید را ایله ای لوح (اَوْغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) یعنی ذمی
ویا مستأمن سب نبی ایله تلویح ایلیوب حال المیز تصریح ایتمسه تعزیر اولنوب قتل اولنمزدی
دیو برباب ترجمه ایلدی (قَالَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا وَلَيْسَ هَذَا بِتَعْرِيضٍ بِالسَّبِّ وَاِنَّمَا هُوَ
تَعْرِيضٌ بِالْاَذَى) یعنی یهود عنودك السام علیکم کلامی دشـنامله تلویح دکل بلکه جفا ایله
تعریضدر دیدیلر (قَالَ الْقَاضِي اَبُو الْفَضْلِ) مصنف علیه‌الرحمه بیوررر (قَدْ قَدَّمْنَا
اَنَّ الْاَذَى) عموما (وَالسَّبَّ) خصوصا (فِي حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوَاءٌ)
تنقصده ایکیسی دخی یکساندر دیو بالاده تقدیم ایلدك بیوردی قال الشارح علی القاری وفیه
ان جمیع مراتب الایذاء لایکون مع السب فی حالة السواء فانه علیه السلام کان یتأذی من اصحابه
الکرام اذاصدرعنهم مایوجب شیئا من الاثام (وَقَالَ الْقَاضِي اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ نَصْرٍ) صاد مهمله ایله
(مُجِيبًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ بِبَعْضِ مَا تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ وَلَمْ يُذْكَرْ) صیغهٔ مجهولله (فِي الْحَدِيثِ
هَلْ كَانَ هَذَا الْيَهُودِيُّ مِنْ اَهْلِ الْعَهْدِ) ای الجزیة (وَالذِّمَّةِ) ای الامان (اَوِ الْحَرْبِ
وَلَا يُتْرَكُ مُوجَبُ الْاَدِلَّةِ) فتح جیمله ای مقتضاه (لِلْاَمْرِ الْمُحْتَمَلِ) یعنی السام علیکم ضمننده

یهودی مسفور جزیه‌کزار ومستأمن ویا حربی‌می ایدی دیو یاد بیورلمدی مستأمن ایسـه
نقض‌عهد وحربی ایسـه خونی هدر قیلنه پس کلاهمایه محتمل امردن ناشی مقتضای ادله ترك
اولنمدی دیدی (وَالْاَوْلَى فِي ذَلِكَ كُلِّهِ وَالْاَظْهَرُ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ مَقْصِدُ) فتح صاد
وکسریله (الْاِسْتِئْلَافِ وَالْمُدَارَاةِ عَلَى الدِّينِ لَعَلَّهُمْ يُؤْمِنُونَ) یعنی خصوص مذکورك
کلیسنده وجه اولی ووجوه مرقومه‌دن توجیه ابین واحری سیدالانبیا علیه التحایا حضرتلرینك
ملاحظه ومقصودلری طلب الفت ورفع کلفت وشاید انلرجناب حقه ایمان ایده‌لر دیو دینده
مداراة مراملری ایدی (وَلِذَلِكَ تَرْجَمَ الْبُخَارِيُّ عَلَى حَدِيثِ الْقِسْمَةِ وَالْخَوَارِجِ بَابٌ)
تنوینله ویا مابعدنه اضافتله‌در (مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ) ای مقاتلتهم وفی نسخة قتل
الخوارج طائفهٔ مشهوره (لِلتَّأَلُّفِ وَلِئَلَّا يَنْفِرَ النَّاسُ) کسر فا ایله من النفر اومن التنفیر
(عَنْهُ) یعنی ملتده ثابت اولسونلر دیو الفتلرین طلب واوجهتدن تنفیرناسه باعث اولمسون
ایچون خوارجله مقاتله ترکنده برباله امام بخاری علیه رحمة الباری خبرقسمت اوزره عنوان
ایلدی (وَلَمَّا ذَكَرْنَا مَعْنَاهُ عَنْ مَالِكٍ وَقَرَّرْنَاهُ قَبْلُ) ای قبل ذلك (وَقَدْ صَبَرَ لَهُمْ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سِحْرِهِ) کسر سین مهمله ایله مایسحر به وبعض نسخده فتح سینله
مصدردر (وَسَمِّهِ) ای تسمیمه (وَهُوَ اَعْظَمُ مِنْ سَبِّهِ) لکن تسمیمه اجترا ایدن برای
امتحان نبی ایسه زیانرس اولمز دکل‌ایسه شری مندفع اولمق اختیاریله اولمغین انکیچون اوّلا
قتلدن فراغ وبعد وفات بشر بن البرا قصاص ایتمشلر ایدی پس سب ودشنامدن عظیمتر اولمسنده
نظر واردر (اِلَى اَنْ نَصَرَهُ اللّٰهُ) صبر قولنه تعلق ایدر (عَلَيْهِمْ) یعنی سلطان رسـل
صلی الله علیه وسلم یهودك سحر وزهرنه صبر ایلدی مع هذا تسمیم سبدن اعظم ایدی تاکه
رب العالمین جل شـانه حبیبنی دشمنانی اوزره غالب ومنصور ایلدی (وَاَذِنَ لَهُ فِي قَتْلِ
مَنْ عَيَّنَهُ) نونله وبعض نسخده یاء موحده ایله عیبه ودیکرده حاء مهمله ویاء مشدده ونونله
حینه من الحین واقعدر (مِنْهُمْ) بونك کلیسی بنی قریظه وبنی النضیر وخیبر غزواتنده صدور
یافتهٔ تعیندر (وَاِنْزَالِهِمْ) بعض نسخده وانزلهم (مِنْ صَيَاصِيهِمْ) فتح صاد اولی وکسر

ثانیله جمع صیصیة کسر مهملتین وسکون یاء اولی وفتح ثانیه برله حصن وقلعه (وَقَذَفَ) ای
والحال انه سبحانه القی (فِی قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) سکون عینله وضمی دخی جائز خوف شدید
(وَكَتَبَ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْهُمُ الْجَلَاءَ) فتح جیم ومدله وطن اصلیدن اخراج (وَاَخْرَجَهُمْ
مِنْ دِيَارِهِمْ) عطف تفسیر اولور (وَخَرَّبَ بُيُوتَهُمْ بِاَيْدِيهِمْ) ای انفسهم (وَاَيْدِي
الْمُؤْمِنِينَ) بالعهد والنقض حتی لا یبقی منهم فی المدینة آثار دار ولا دیار (وَكَاشَفَهُمْ) ای
ظاهرهم (بِالسَّبِّ) ای التعییر والطعن (فَقَالَ يَا اِخْوَةَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ) وجعل
منهم القردة والخنازیر آیتنه ایمادر اول طائفه یه وقوع مسخ حیثیتیله اخوهٔ بوزینه وخوکاندر
بعضیلر قرده یهوددن اصحاب سبت وخنازیر نصارادن اصحاب مائده ده مسخی وقوعیافته در دیدیلر
(وَحَكَّمَ) تشدید کافله (فِيهِمْ سُيُوفَ الْمُسْلِمِينَ) بنی قریظه قتلنه اشارتدر (وَاَجْلَاهُمْ)
ای اخرجهم (مِنْ جِوَارِهِمْ) بکسر الجیم وبضم (وَاَوْرَثَهُمْ اَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ)
ای مساکنهم (وَاَمْوَالَهُمْ) کبنی النضیر (لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللّٰهِ) دین وامر اله (هِيَ الْعُلْيَا)
نافذه اولسون ایچون (وَكَلِمَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى) ملقاة ومهمله اولمق ایچون دار ودیار
ومال ومناللرینی حق سبحانه وتعالی اهل اسلامه موروث قیلدی مرویدرکه سنهٔ اربعهٔ هجریه ده
سلطان دین علیه سلام المعین بنی النضیر بدتخمیره محمد بن مسلمه رضی الله عنه یی ارسال بیوروب
بعد الیوم بودیارده استقرارلری متعذردر جلایه اماده اولسونلر دیو فرمان وانلر دخی جلایه
مبادرت ایتدکلرنده سرخیل منافقین عبدالله بن ابی پیام ابلاغ نفاق آمیزیله صورت بازکونه
مخالفت کوستردکلرنده سلطان ستوده فعال تهیئهٔ اسباب قتاله اشارت وابن ام مکتوم مسند
دار خلافت بیوریلوب حصار بنی النضیره تحریك رایت ظفر طفیل بیوروب کفرهٔ یهود
درحصاری بند وسنك وتیر ایله مشاجره ومدافعه یه اقدام ایتدیلر اثناء محاصره ده بنی النضیر
بالاخره ناچار بادیه پیمای کربت جلا اولمغله مساعدهٔ امیدیله مجموع ساز وسلبلری واکذاشتهٔ
تصرف غزات اولوب چارپالرینك تحملی مرتبه سی انجق نقل تجمل شرطیله ترخیص بیورلمغین
التیوز احمال جمالله سواد حصاردن بارثقلتلرین رفع ایدوب کیمی نواحئ شامدن اذرعاته
ونیجه سی نواحئ خیبره پراکنده اولدیلر اول سرکشتکان بادیهٔ خذلانك بالجمله ضیاع وعقار

ومحصولاتی سلطان انبیایه اختصاص بولوب نیجه سین حاجتمندان اصحابه هبه وتملیك بیوردیلر
وغزوهٔ بنی قریظه دخی ایکی سنه صکره غزای غرای خندق عقبنده خواجهٔ دوسرا علیه
التحایا خلوتسرای صدیقه ده میان بند جوز اشکنلرین کشاده ورخسار تابناکلرین شسته
ایدرلردیکه ناکاه جبریل امین بارکاه رسالته وضع جبین ایدوب بنی قریظه اوزره بی جلسهٔ
ارام سل شمشیر التقام ایتمك فرمانکردهٔ حضرت مولا ایدیکن ابلاغدنصکره بلال رضی الله
عنه مأمور ایا خیل الله هر کیم منقاد فرمان الهیدر نماز عصری پای حصار بنی قریظه ده ادا
ایتسون دیو ندا ایلیوب اوچ بیك مقداری جنود موحدین پای حصار بنی قریظه ده حلقه بند
جمعیت اولوب جناب مرتضی کرم الله وجهه علم عالمتاب اسلامله جمله دن اول مشهود یهود
اولدقده چرکابه فشان شتم وترهات اولمشلر ایدی موکب صحرا فروز نبوی قریب اولوب
اول کوه کردنفراز تمکین ووقار علیه صلاة الغفار حضرتلری حصاره مقابل لجام سمندین
کشیده قیلوب یا اخوة القردة والخنازیر اخزاکم الله تعالی وانزل بکم نقمته انزلوا علی حکم الله
ورسوله دیو سهام عتابه کشاد ویروب انلر مغایر طور ادب حاشا دشنامه اجترا ایتمك دکل
یا اباالقاسم ما کنت جهولا ولا فحاشا جوابندن غیری فك ختام کلامه قادر اوله مدیلر والحاصل
مدة محاصره یکرمی بش کونه بالغ اولیجق رؤسای قبیله دن قیس بن نباشی استانهٔ حضرته
نامزد سفارت ایدوب طریقهٔ بنی النضیر اوزره رخصتجوی جلا اولدیلر اما دیوانخانهٔ رسالتدن
تمنیلرینه مساعده اولنیوب عاقبت دروازهٔ حصاردن کام ناکام سینهٔ صحرایه نزول ایدوب
فرمان خدیو انس وجان ایله محمد بن سلمه توانندهٔ کارزار اولنلرك دست پیمان شکستلرین
قفالرینه بند وعبدالله بن سلام رضی الله عنه نسا واطفال واسلحه واموال ضبطنه مأمور
بیورلدی مستعد دار وکیر اولنلری طقوز یوز اولمق مرویدر بیك بشیوز تیغ وایکیبك
بشیوز سپر واوچیوز زره وکنانهٔ کمانه تا کنجیده تیروکمان وامتعه واموال مخازن اوهامدن
بیرون ودواب ومواشی غایت افزون ایدی ماحصل موکب ظفر آیین موحدین دار الهجریه
امالهٔ عنان ایلدکده مراعاة اظهار شکوه اسلام واعادئ لئامه ترهیب وارغام ایچون اسرای
بنی قریظه دست کردنبستهٔ کشان کشان مدینهٔ منوره یه نقل اولنوب موافق تقدیر یزدانی
رای رزین سعد بن معاذ اوزره رجالی برجای مناسبده خندق حفر اولنوب فرمان نبویله
علی مرتضی وزبیر بن العوام رضی الله عنهما شمشیر تیزدمی برله قرابهٔ بدنلرندن فك رشتهٔ
حیات ولاشه لری سپردهٔ لطمهٔ سیلاب خون قیلندی (فَاِنْ قُلْتَ فَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا اَنَّهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا انْتَقَمَ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ يُؤْتَى اِلَيْهِ قَطُّ) روایت بخاری وغیری اوزره مروی اولان خبر صحت اثرده سید البشر صلی الله علیه وسلم ابدا کندو نفس نفیسلرینه متعلق اموردە برکمسنه یه عقاب وامر مکروه اوزره اکه انتقام قصد ایتمدی (اِلَّا اَنْ تُنْتَهَكَ) صیغهٔ مجهول ویا فاعلله (حُرْمَةُ اللّٰهِ فَيَنْتَقِمَ لِلّٰهِ) مکر احترام باری تنقیص وانتهاك اولنه پس اول حالده مع انتقامه لنفسه برای حرمت رب العزة انی معاقب وانتقام ایدردی (فَاعْلَمْ اَنَّ هٰذَا) الحدیث (لَا يَقْتَضِي اَنَّهُ لَمْ يَنْتَقِمْ مِمَّنْ سَبَّهُ اَوْ اٰذَاهُ اَوْ كَذَّبَهُ فَاِنَّ هٰذِهِ) ای المذکورات (مِنْ حُرُمَاتِ اللّٰهِ الَّتِي انْتَقَمَ لَهَا) ای من اجلها ابتغاء لوجه الله (وَاِنَّمَا يَكُونُ مَا لَا يَنْتَقِمُ مِنْهُ لَهُ) بعض نسخده له واقعدر ای لاجل نفسه (فِيمَا تَعَلَّقَ بِسُوءِ اَدَبٍ اَوْ مُعَامَلَةٍ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ مِمَّا لَمْ يَقْصِدْ فَاعِلُهُ بِهِ اَذَاهُ) یعنی حدیث شریفك مضمون منیفی اقتضا ایتمزکه اول حضرت کندویه حاشا دشنام ویا خار آور اذی وجفا وکذبه نسبت ایدنلردن اخذ وانتقام ایتمیه پس مذکورات جملهٔ حرمات اللهدندرکه ابتغاء لمرضات الله انتقام ایلدی ابن اشرف بی شرف وابو رافع بی منافعی قتل بیورملری اسا بلکه لاجل نفسه ایتاملری اجلاف عربدن صدور یافته سوء ادب وفاعل وقائل اول کلامله حضرتنه جفا واذیت قصد ایتمدیکی شیئدن نفس ومال ایله کفتار وکاردن معامله یه تعلق ایدن اموردە اخذ انتقام وعقاب وعتاب ایتمزدی دیمك اولور (لٰكِنْ) ای الا انه صدر (مِمَّا جُبِلَتْ) صیغهٔ مجهولله (عَلَيْهِ الْاَعْرَابُ مِنَ الْجَفَاءِ) فتح جیم ومد فا ایله غلظ طبع (وَالْجَهْلِ اَوْ جُبِلَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ مِنَ السَّفَهِ كَجَبْذِ الْاَعْرَابِيِّ) جیم وباء موحده وذال معجمه ایله عنف وشدتله جذب (رِدَاءَهُ) باء برای تقویه ویا تاکید تعدیه ایچوندر بعض نسخده ازار ایله ایراد اولنمشدر شاید ردا معناسنه مجاز مرسل ومطلقا لباس اوله اما ردا وشانه اوزره پوشیده وازار ردا تحتنده وسط اسفلده اولان لباسدر وقول آتی ردا اولمسنه معاضد اولور (حَتَّى اَثَّرَ فِي عُنُقِهِ وَكَرَفْعِ صَوْتِ الْاٰخَرِ عِنْدَهُ) بقول حلبی ثابت بن قیس بن شماسدر لکن قضیهٔ ثابت جملهٔ محامد مناقبندندر حضور پر حبورده

رفع صدا ایله باعث مذمت اولان یته براعرابی اولمق اقتضا ایدر (وَكَجَحْدِ الْاَعْرَابِيِّ شِرَاءَهُ مِنْهُ فَرَسَهُ الَّتِي شَهِدَ فِيهَا خُزَيْمَةُ) روایتکردهٔ بخاری اولان خبرده مرتجز ویا نجیب ایله بنام اولان اسب سیدی خریدار اولدقلری اعرابی شرای حضرتی انکار اسادرکه انعقاد بیعه ذو الشهادتین ایله ملقب خزیمه رضی الله عنه شهادت ایلدی ایدی (وَكَمَا كَانَ مِنْ تَظَاهُرِ) ای تعاون (زَوْجَيْهِ) عائشة وحفصة رضی الله عنهما (عَلَيْهِ) فیما یسوء من فرط الغیرة بالنسبة الیه (وَاَشْبَاهِ هٰذَا مِمَّا يَحْسُنُ الصَّفْحُ عَنْهُ) ای یستحسن الاعراض عنه غلظت طبع وعدم دانش اداب شرعله مجبول اولان اجلاف اعراب ویا غفلت ومقام حضرته عدم معرفتله جنس بنی ادم سفه حقنده ویا غفلتله سرشته اولدقلرندن اذی قصد ایتمکسزین بعض وضع ناهموار صدور ایتمشدر براعرابیٔ جافی رداء حضرتی جذب اساکه شدت جبذندن دوشانهٔ شریفه لرنده اثری نمودار اولدی وحضور همایونده دیکر اعرابینك رفع صوتی وآخرك شراء فرس انکاری مانندی وطبع همایون حضرته مخالف حلیلینك یکدیکره معاوتی وامثالی آسا امور ناهموارکه عدم التفات وصفح واعراض استحسان اولنان مواددندر (اَوْ يَكُونُ هٰذَا) ذکری تقدم ایدن حدیثك تفسیچون اول حضرت کمسنه یه عقاب و انتقام ایتمدیکیدر (مِمَّا اٰذَاهُ بِهِ كَافِرٌ رَجَا بَعْدَ ذٰلِكَ اِسْلَامَهُ) لفظ وجاء واوله مقیددر اما بقول حلبی رجاء را ایله ورودی بعض نسخده مرئی وصوابدید شراحدر یعنی کل نور سیدهٔ باغ بلاغ حضرتلرینه خار آور اذا اولان کمسنه کافر اولدیغی حالده جفایه متصدی اولنلردن اولوب بعدذا اسلام ودین حضرته دخولله عقاب وانتقامدن رهایاب اولمش اوله (كَعَفْوِهِ عَنِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي سَحَرَهُ وَعَنِ الْاَعْرَابِيِّ الَّذِي اَرَادَ قَتْلَهُ وَعَنِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي سَمَّتْهُ وَقَدْ قِيلَ قَتَلَهَا) اولا عفو و آخرا بشر بن البرا وفاتیله قتل ایلدی دینلدی کما مر مرارا (وَمِثْلُ هٰذَا مِمَّا يَبْلُغُهُ) ای بعض مایصل الیه (مِنْ اَذَى اَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُنَافِقِينَ فَصَفَحَ عَنْهُمْ رَجَاءَ اسْتِئْلَافِهِمْ وَاسْتِئْلَافِ غَيْرِهِمْ كَمَا قَرَّرْنَاهُ قَبْلُ) علی وجه التحقیق (بِاللّٰهِ التَّوْفِيقُ)

{ فصل }

(قَالَ القَاضِي تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي قَتْلِ الْقَاصِدِ لِسَبِّهِ) اى المعتمد (وَالْإِزْرَاءِ بِهِ) بعض نسخده ازدراء بمعنى الاحتقار (وَغَمْصِهِ) معجمه ومهمله ميانده ميم ساكنه ايله عيب معناسنه (بِأَيِّ وَجْهٍ كَانَ مِنْ مُمْكِنٍ اَوْ مُحَالٍ) ضم ميمله (فَهٰذَا وَجْهٌ بَيِّنٌ لَا اِشْكَالَ فِيهِ) يعنى دشنام واحتقارله حاشاثم حاشا تعييب نبى قاصدى باى وجه كان كرك وجودى ممكن وشهودى ممتنع اولان اموردن دخى اولورسه قتل متعاطيده كلام راست پيام تقدم ايلدى وبو وجه اول ظاهر ومكشوفدر قتلدن توقف نابابدر (اَلْوَجْهُ الثَّانِي لَاحِقٌ بِهِ) وجه اوله ملحقدر (فِي الْبَيَانِ وَالْجَلَاءِ) ظهور وعدم خفاده (وَهُوَ اَنْ يَكُونَ الْقَائِلُ لِمَا قَالَ فِي جِهَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ قَاصِدٍ لِلسَّبِّ وَالْاِزْرَاءِ وَلَا مُعْتَقِدٍ لَهُ) جرله قاصد اوزره عطف اولور بعض نسخده ولامعتقدا له اى لمضمون كلامه (وَلٰكِنَّهُ تَكَلَّمَ فِي جِهَتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلِمَةِ الْكُفْرِ مِنْ لَعْنِهِ اَوْ سَبِّهِ اَوْ تَكْذِيبِهِ اَوْ اِضَافَةِ مَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ اَوْ نَفْيِ مَا يَجِبُ لَهُ مِمَّا هُوَ فِي حَقِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقِيصَةٌ مِثْلَ اَنْ يَنْسِبَ اِلَيْهِ) مثل رفعله ونصبى دخى جائزدر ينسب صيغهٔ مجهولله اماصيغهٔ فاعل ارادى اظهردر (اِتْيَانَ كَبِيرَةٍ) بخلاف الصغيرة للاختلاف فى جواز صدورها عنه (اَوْ مُدَاهَنَةٍ) جر ويا نصبله مصانعه (فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ اَوْ فِي حُكْمٍ بَيْنَ النَّاسِ) كما نفاها سبحانه عنه فى قوله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله (اَوْ يَغُضَّ) ضم غين معجمه وتشديد ضاد منقوطه ايله خفض ونقص (مِنْ مَرْتَبَتِهِ اَوْ شَرَفِ نَسَبِهِ اَوْ وُفُورِ عِلْمِهِ اَوْ زُهْدِهِ اَوْ يُكَذِّبَ بِمَا اشْتَهَرَ مِنْ اُمُورٍ اَخْبَرَ بِهَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَاتَرَ الْخَبَرُ بِهَا عَنْ قَصْدٍ لِرَدِّ خَبَرِهِ) ازجمله خبرمتواترى انكار ايلسه مثلا رجاله حرمت لبس حرير واصل وتر واضحيه اسا كافر اولور اماحديث احادى انكار ايلسه تفسيق وتضليل اولنوب تكفير اولنمز

(اَوْ يَاْتِيَ بِسَفَهٍ مِنَ الْقَوْلِ اَوْ قَبِيحٍ مِنَ الْكَلَامِ وَنَوْعٍ مِنَ السَّبِّ فِي جِهَتِهِ) حاصل كلام تلك المذكوراتله غيرقاصد ولامعتقد لمضمون كلامه سختساز اولسه (وَاِنْ ظَهَرَ بِدَلِيلِ حَالِهِ اَنَّهُ لَمْ يَعْتَمِدْ ذَمَّهُ وَلَمْ يَقْصِدْ سَبَّهُ) يعنى ذمنى مراد وسبنى قصد واعتقاد ايتمديكى قائلك حالى دلالتيله ظاهر اولورسه كه (اِمَّا لِجَهَالَةٍ حَمَلَتْهُ عَلَى مَا قَالَهُ) ياجهالتى انى اومقوله كفتار بد رفتاره حمل وسوق ايتمش اوله (اَوْ لِضَجَرٍ) فتحتينله قلق (اَوْ سُكْرٍ اضْطَرَّهُ اِلَيْهِ اَوْ قِلَّةِ مُرَاقَبَةٍ وَضَبْطٍ لِلِسَانِهِ وَعَجْرَفَةٍ) مجارفة وقلة مبالات (وَتَهَوُّرٍ فِي كَلَامِهِ) ياخود اضطراب افكار ويا حالت مستى اوهذيان نادرستى تفوهه الجا ايتمش اولوب ويا شان شرفماٰب رسالتده قلت عرفان وضبط لسان ويا عدم مبالات ويا نطقنده جرأت برله كويا اولمش اوله (فَحُكْمُ هٰذَا الْوَجْهِ حُكْمُ الْوَجْهِ الْاَوَّلِ الْقَتْلُ دُونَ تَلَعْثُمٍ) يعنى بلاتوقف حكمى قتلدر (اِذْ لَا يُعْذَرُ) صيغهٔ مجهولله (اَحَدٌ فِي الْكُفْرِ بِالْجَهَالَةِ) زيرا برفرد كفرده جهالتله معذور قيلنمز ذات وصفات حق وانبياى كرامه تعلق ايدن امر محقق معرفتى مقام اجمالده مجملا واكالده مفصلا فرض عيندر (وَلَا بِدَعْوَى زَلَلِ اللِّسَانِ) فيه ان الخطأ والنسيان وما استكره عليه الانسان عذر فى معرض البيان (وَلَا بِشَيْءٍ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ اِذَا كَانَ عَقْلُهُ فِي فِطْرَتِهِ سَلِيمًا) نهاد وخلقتنده عقل سليم اولوب مجنون وخرف وسقيم اولمديغى حالده ذكر ايتديكمز مقالاتدن برشئ ايله عذر اولنمز (اِلَّا مَنْ اُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْاِيمَانِ) كما هومنصوص فى الفرقان (وَبِهٰذَا اَفْتَى الْاَنْدَلُسِيُّونَ) فتح همزه وضم دال مهمله ولام مضمومه ايله وفتح دال ولام دخى جائزدر مغرب زمينده اقليم معروفدر يعنى مالكيه‌دن علماء اندلس وجه ثانيله فتواداده اولديلر (عَلَى ابْنِ حَاتِمٍ) مفعول افتى الطليطلى (فِي نَفْيِهِ الزُّهْدَ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) اى زهده الاختيارى (الَّذِي قَدَّمْنَاهُ) اى ذكره وامره فى فصله وفضله (وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سُحْنُونٍ فِي الْمَاْسُورِ) اى الذى اسره الكفار (يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اَيْدِي الْعَدُوِّ يُقْتَلُ اِلَّا اَنْ يُعْلَمَ تَنَصُّرُهُ) مكر

مذهب نصارایه دخولنك حدوثی معلوم قیلنه وفی نسخة تبصره بالموحدة ای بصارته (اَوْ اِكْرَاهُهُ) بظاهر (وَعَنْ اَبِی مُحَمَّدِ بْنِ اَبِی زَیْدٍ لَایُعْذَرُ بِدَعْوَی زَلَلِ اللِّسَانِ فِی مِثْلِ هَذَا) سد للذریعة بفساد اهل الزمان نبی ذیشان عنوان وشاننده هذیان ایدهنك زلل لسان دعواسیله عذر اولنمز دیدی (وَاَفْتَی اَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِیُّ) كسر موحده ایله (فِیمَنْ شَتَمَ النَّبِیَّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ فِی سُكْرِهِ یُقْتَلُ لِاَنَّهُ یُظَنُّ بِهِ اَنَّهُ یَعْتَقِدُ هَذَا وَیَفْعَلُهُ فِی صَحْوِهِ) یعنی مست ومخموری حالنده حاشا دشنام حضرت ایدن شخص سرمست حقنده قابسی قتل ایله افتا ایلدی زیرا دفع خمار وحال صحونده دخی اول كاره دركار وانكله اعتقاد ایدر ظن اولنور دیمش فكل اناء یترشح بما فیه لكن بومعنی سوء ظن اوزره مبنیدر معهذا التزام مالا یلزمدر زیرا سكران سكری حالنده مادر ودخترنه سوء قصد مراد ایدر حال آنكه عالم صحونده بوفعله دركار اولور دیو ظن اولنمز (وَاَیْضاً فَاِنَّهُ حَدٌّ لَایُسْقِطُهُ السُّكْرُ كَالْقَذْفِ وَالْقَتْلِ وَسَائِرِ الْحُدُودِ لِاَنَّهُ اَدْخَلَهُ عَلَی نَفْسِهِ) باجترائه علی نیه مالایلیق به (لِاَنَّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ عَلَی عِلْمٍ مِنْ زَوَالِ عَقْلِهِ بِهَا وَاِتْیَانِ مَا یُنْكَرُ مِنْهُ فَهُوَ كَالْعَامِدِ لِمَا یَكُونُ بِسَبَبِهِ) القتل (وَعَلَی هَذَا اَلْزَمْنَاهُ الطَّلَاقَ وَالْعِتَاقَ وَالْقِصَاصَ وَالْحُدُودَ) كالقطع بالسرقة (وَلَا یُعْتَرَضُ عَلَی هَذَا بِحَدِیثِ حَمْزَةَ) بن عبدالمطلب (وَقَوْلِهِ) ای بقول حمزة (لِلنَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَهَلْ اَنْتُمْ اِلَّا عَبِیدٌ لِاَبِی قَالَ فَعَرَفَ النَّبِیُّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ ثَمِلٌ) فتح مثلثه وكسر میمله سكران معناسنه (فَانْصَرَفَ لِاَنَّ الْخَمْرَ كَانَتْ حِینَئِذٍ غَیْرَ مُحَرَّمَةٍ) بلكه تحریمه سبب بوماده اوله دیمشلردر (فَلَمْ یَكُنْ فِی جِنَایَاتِهَا اِثْمٌ وَكَانَ حُكْمُ مَا یَحْدُثُ عَنْهَا مَعْفُوّاً عَنْهُ كَمَا یَحْدُثُ مِنَ النَّوْمِ وَشُرْبِ الدَّوَاءِ الْمَاْمُونِ)

فصل

(اَلْوَجْهُ الثَّالِثُ اَنْ یَقْصِدَ اِلَی تَكْذِیبِهِ فِیمَا قَالَهُ اَوْ اَتَی بِهِ اَوْ یَنْفِیَ نُبُوَّتَهُ اَوْ رِسَالَتَهُ اَوْ وُجُودَهُ اَوْ یَكْفُرَ بِهِ) ای یتبرأ عنه سواء (اِنْتَقَلَ بِقَوْلِهِ ذَلِكَ اِلَی دِینٍ آخَرَ غَیْرِ مِلَّتِهِ)

استثناء لمجرد تأكید فی قضیته (اَمْ لَا فَهَذَا كَافِرٌ بِاِجْمَاعٍ یَجِبُ قَتْلُهُ) بلا نزاع (ثُمَّ یُنْظَرُ) بعدذا حال وشاننه نظر اولنور (فَاِنْ كَانَ مُصَرِّحاً بِذَلِكَ) بدكارلغن معلن اولورسه (كَانَ حُكْمُهُ اَشْبَهَ بِحُكْمِ الْمُرْتَدِّ وَقَوِیَ الْخِلَافُ فِی اسْتِتَابَتِهِ) ای خلاف اصحاب مالك فی قبول توبته (وَعَلَی الْقَوْلِ الْآخِرِ لَاتُسْقِطُ الْقَتْلَ عَنْهُ تَوْبَتُهُ) آخر كسر خاء معجمه ایله ای المعتبر الناسخ للقول الاول فیقتل حدا (لِحَقِّ النَّبِیِّ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ اِنْ كَانَ ذَكَرَهُ) علیه السلام (بِنَقِیصَةٍ فِیمَا قَالَهُ مِنْ كَذِبٍ اَوْ غَیْرِهِ وَاِنْ كَانَ) الملعون (مُتَسَتِّراً) تشدید را ایله من الاستسرار استفعال من السر ضد الكتم بعض نسخده متسترا من التستر (بِذَلِكَ فَحُكْمُهُ حُكْمُ الزِّنْدِیقِ لَاتُسْقِطُ قَتْلَهُ التَّوْبَةُ عِنْدَنَا) ای معشر المالكیة قولا واحدا (كَمَا سَنُبَیِّنُهُ) قریبا (قَالَ اَبُو حَنِیفَةَ وَاَصْحَابُهُ مَنْ بَرِیءَ مِنْ مُحَمَّدٍ اَوْ كَذَّبَ بِهِ فَهُوَ مُرْتَدٌّ حَلَالُ الدَّمِ اِلَّا اَنْ یَرْجِعَ) یعنی حاشا ثم حاشا اول حضرتدن تبری واعراض ووجود وكرم وجود وظهور نورشهودیله تكذیب ایلسه اول رهنور وبادیهٔ ضلال دین اسلامدن ارتداد ایتمش اولور قبل التوبة اراقهٔ خونی حلالدر مگر براءتدن رجوع ایلیه دیو بیوردیلر (وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ) المصری صاحب مالك (فِی الْمُسْلِمِ اِذَا قَالَ اِنَّ مُحَمَّداً لَیْسَ بِنَبِیٍّ اَوْ لَمْ یُرْسَلْ اَوْ لَمْ یُنْزَلْ عَلَیْهِ قُرْآنٌ وَاِنَّمَا هُوَ شَیْءٌ تَقَوَّلَهُ) ای افتراه (یُقْتَلُ) جای شبهه دكل مجمع علیه معنادر (قَالَ) بنه ابن القاسم دیدی (وَمَنْ كَفَرَ بِرَسُولِ اللّٰهِ صَلَّی اللّٰهُ عَلَیْهِ وَسَلَّمَ وَاَنْكَرَهُ مِنَ الْمُسْلِمِینَ) ای او انكره (فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُرْتَدِّ) بل هو مرتد (وَكَذَلِكَ مَنْ اَعْلَنَ بِتَكْذِیبِهِ اَنَّهُ كَالْمُرْتَدِّ یُسْتَتَابُ) بوخصوصده خلاف نایابدر مگر بعض مالكیه‌ده مخالفت بدیدار اوله (وَكَذَلِكَ قَالَ فِیمَنْ تَنَبَّاَ) ادعای نبوت ایلیوب (وَزَعَمَ اَنَّهُ یُوحَی اِلَیْهِ) وزعم فاسدنده حاشا ثم حاشا كندویه وحی اولندی زعم ایلین ناتراش حال جانخراشنده مرتد اسادر اكا توبه عرض اولنور دیدی (وَقَالَهُ) مانند مقال

ابن القاسم (سحنون) بفتح السين صرف ومنعی جائزدر (وقال ابن القاسم دعا الى ذلك سرا اوجهرا) حاشا ثم حاشا دعوای نبوتی پنهان ويا آشكارده ايدرسه مرتد حكمنده در لكن مقتضای قول مسبوق اوزره نهانی دعواسی زنديق آسادر براين تقدير فرقه محتاجدر (وقال اصبغ) بن الفرج (وهو) ای من زعم انه نبی (كالمرتد لانه قد كفر بكتاب الله مع الفرية) كسر فا ايله (على الله) حق سبحانه وتعالى شان حبيب الله صلى الله عليه وسلامده خاتم النبيين وصفيله مكرم قيلوب متنبی اولان غبی افترا على الله ايله كتاب اللهه كافر اولور (وقال اشهب) بن عبد العزيز المصری (فی يهودی تنبأ اوزعم انه ارسل الى الناس) فی امره ونهيه (اوقال بعد نبيكم نبی انه يستتاب ان كان معلنا بذلك) يعنی ادعاسنی آشكار ايلسه توبه عرض اولنور اما پنهان ايلسه خلاف ذلك معنادر بونك مثالی معتقدات مخفية كفاردندر (فان تاب) مثلا يهود بوادعاء آشكارندن رجوع ايدرسه ترك اولنور (والاقتل) فی الحال (وذلك) سبب قتله (لانه مكذب للنبی صلى الله عليه وسلم فی قوله) كما رواه الثقاة (لانبی بعدی) لكن كريمهٔ ولكن رسول الله وخاتم النبيين آيت شريفه سيله استدلال اولنمق اولی ايدی زيرا لانبی بعدی خبری متواترا ثبوت بولمش دكل وعند المحدثين مشهور دخی دكلدر ولو السنهٔ مؤمنينده شهرتياب اولسون (مفتر على الله فی دعواه عليه الرسالة والنبوة وقال محمد بن سحنون من شك فی حرف مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم عن الله فهو كافر جاحد) يعنی جانب كبريادن حضرت مصطفى صلى الله عليه وسلمك آتيان ايليوب انكه مجیء متواترا ثابت اولان قرآندن برحرفك صحتنه تردد ايلسه كافر معاند لاحددر امدی من انكر لفظيله ايراد اولنمق اولی واظهر ايدی زيرا بين القرآء السبعه مختلفه بعض حروفده توقف وانك طرف باريدن اول حضرتك اتياننی جزما بيلسه كفرنه حكم اولنمز فان كثيرا من الناس اذا تردد وافی كلمة يراجعون القرآء العارفين اذ لايخلو قاریء عن تردد فی حرف من حروفه نعم من شك فی حرف مع علمه بانه من القرءآن فلا شك انه كافر (وقال من كذب النبی صلى الله عليه وسلم كان حكمه عند الائمة القتل)

اما الخلاف فی انه هل يستتاب (وقال احمد بن ابی سليمن صاحب سحنون من قال ان النبی صلى الله عليه وسلم اسود قتل لم يكن النبی صلى الله عليه وسلم باسود) بل كان ابيض والحاصل روی براق راكب البراق صلى الله عليه وسلمك لونی بياض اولديغی اخبار صحيحه وآثار صريحه ده ثبوت بولمشدر پس نعت وحليه سنك غيريله سياه ديو وصف كفردر لكن وصف حضرته عدم عرفانله لاسيما عوامدن كمسنه ديسه معذوردر مكر تنقيص واستهانه طريقيله اوله عياذا بالله كافر اولور ودخی بين الانام اختلاف عرف ايله بونك امثالی كلام مختلف اولور مثلا سواد حبشه وهنود ميانده مرغوبدر نتكيم عند العرب والاعجام والاروام بياضلق مطلوب وممدوحدر (وقال نحوه) مقال ابن ابی سليمان مثلی (ابو عثمان الحداد قال) ابو عثمان (لو قال) مسلمانلردن بريسی ديسه (انه مات قبل ان يلتحی اوانه كان بتاهرت) مثناة فوقيه والف وفتح ها وسكون را وتا ايله اقصای مغربده بر مكاندركه وراسنده عمارت نايابدر (ولم يكن بتهامة) كسر اول ايله مكه وارض حجاز (قتل لان هذا نفی) زيرا نبی قرشی ابطحی صلى الله عليه وسلم تاهرت نام محلده ايدی تهامه ده يعنی مكه ده دكل ايدی ديمك نبی صفت معروفه سنی نفيله وجود حضرتی متضمن نفی اولور لقوله تعالى لتنذر ام القری ومن حولها والمراد بام القری مكة بالاجماع (قال حبيب بن ربيع تبديل صفته ومواضعه كفر) صفت مشهوره ومواضع مأثوره سين تغيير وتبديل وجود شريفنی نفی اقتضا ايتمكين كفردر (والمظهر له كافر) يعنی صفت ومواضعين تبديلله معلن اولان ابتدا كافر ويا انتهاء مرتددر (وفيه الاستتابة) ای قبول التوبة (والمسر له) ای المخفی لهذا الاعتقاد الكاسد (زنديق يقتل دون استتابة) عند المالكية

فصل

(الوجه الرابع ان يأتی من الكلام بمجمل) معنای تعدد احتمالی مشتمل كلامدن ايراد ايليه (ويلفظ) كسر فا ايله (من القول بمشكل) باللام فی آخره (يمكن حمله على

النبي صلى الله عليه وسلم او غيره او يتردد في المراد به من سلامته من المكروه
اوشره) سلامته اوزره عطف اولور يعنى قائل بركلام مشكل ايله نطق ايليه‌كه اول كلامك
حضرت اوزره ويا غيره حمل وصرفى ممكن اوله وياخود مكروهدن سلامت ويا شرملامتندن
اول كلام مشكل نوجه اوزره مراد اولنديغنده تردد اولنه (فههنا) من المقامين (متردد
النظر) دال اولانك فتحى وتشديدى ايله مقالنى تأمل محل تردددر (وحيرة العبر)
كسرعين مهمله وفتح موحده ايله جمع عبره بكسرفسكون اسم من الاعتبار يعنى قول يقين ايچون
اقيسهٔ متعارضه‌ده جاى تحيردر (ومظنة اختلاف المجتهدين) مظنة كسرظا ايله موضع
شئ ومحل ظن (ووقفة استبراء المقلدين) كسرلامله يعنى قضاة ومفتييندن علمانك براءتى
طلب اولنان محل توقفدر (ليهلك من هلك عن بينة) اى ليضل من ضل عن حجة
(ويحيى من حى) اى ويهتدى من اهتدى (عن بينة) اى دلالة واضحة (فمنهم من غلب
تشديد لاملة قدم معناسنه (حرمة النبي صلى الله عليه وسلم وحمى) فتح حاء مهمله ايله
صان معناسنه (حمى) كسرحاء مهمله ايله ساحه (عرضه فجسر على القتل) يعنى بوبابده
علمادن بعضيلر حق وحرمت شاه رسالت صلى الله عليه وسلمى تقديم وساحهٔ عرض همايونى
بالطول والعرض تنقصدن حمايت ايدوب قائلك قتلنه جسارت ايتديلر (ومنهم من عظم
حرمة الدم ودرأ الحد بالشبهة لاحتمال القول) وبعضيلر ادرؤا الحدود بالشبهات حديث
شريفى وفقنجه اصلنده معصوم اولان حرمت خونى تعظيما وعند الاحتمال سقط الاستدلال شبهه
ايله قتلى دفع ايلدى زيرا قول قائل مذمت ويا خلافى محتمل معنى اولمغين حاكم وامامك عفوده
خطاسى عقوبتده خطاسندن خيرلى اولديغى ظاهردر (وقد اختلف ائمتنا) المالكية (فى
رجل اغضبه غريمه) طالب دين (فقال له) اى غريمه (صل على محمد صلى الله
عليه وسلم فقال له الطالب) اى غريمه (لا صلى الله على من صلى عليه فقيل لسحنون
هل هو كمن شتم النبي صلى الله عليه وسلم) اى متنقصاله (او شتم الملئكة الذين

(ويصلون)

يصلون عليه) ظاهرا منطوقا حاشا ثم حاشا بارى تعالى وملائكه‌يه شتم وضمنا ومفهوما
رسول الله‌ه‌در (قال لا اذا كان على ما وصفت من الغضب) غريمك مديونه غضبندن
ناشى وصف ايتديكك وجه اوزره حال قائل اولديسه بومقامده مطلقا شتم دكلدر (لانه
لم يكن مضمرا الشتم) زيرا اول حالده قائل نه حقه ونه پيغمبر وملائكه‌يه شتمى اضمار
ايديجى اولديغى حالده نادى ومريد دشنام دكلدر بلكه عرف عادتده بالمساهلة فى المعاملة ذكرى
مشعر صلاتدن امتناع مراد ايليه (وقال ابو اسحق البرقى) فتح موحده ايله ابراهيم بن
عبدالرحمان بن عمرة بن ابى الفياض (واصبغ بن الفرج) بالجيم (لا يقتل لانه انما
شتم الناس) اى بظاهره (وهذا نحو قول سحنون لانه) اى سحنون (لم يعذره)
كسرذال معجمه ايله لم يسامحه معناسنه (بالغضب فى شتم النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه
لما احتمل الكلام عنده ولم تكن معه قرينة تدل على شتم النبي صلى الله عليه وسلم
او شتم الملئكة صلوات الله عليهم ولا مقدمة يحمل عليها كلامه بل القرينة تدل على
ان مراده الناس غير هؤلاء) اعنى النبى والملائكة (لاجل قول الاخر له صل على النبي
فحمل) صيغهٔ مجهولله (قوله وسبه لمن يصلى عليه الان لاجل امر الاخر له بهذا
عند غضبه) محصول كلام ابن سحنون قائل مرقومى سب نبى خصوصنده غضبله معذور
كوروب حدنده مسامحه ايتمدى لكن كلام قائل بعض احتمالى اولوب كلاميله حاشا سب نبى
ودشنام ملائكه‌يه دلالت ايدر قرينه دخى نایاب وقراین مقال وحالدن شتمه دائر مقدمهٔ سابقه
ناموجود اولديغندن مسامحه ايلدى لكن قرينهٔ حاليه نبى وملائكه‌نك غيرى سائر ناسى مراد
ايتمسى اوزره دلالت ايدركه آخر كمسنه صل على النبى قولى اجلندن اول دخى غيرلرى اراده
ايتمش اولوب غضبى حالنده غريمنك اكا بوكلامندن ناشى وقت وزمان حاضرده صلوة ايدن
كمسنه ايچون دشنامه حمل اولنور معناسنه‌در (هذا معنى قول سحنون وهو مطابق
لعلة صاحبيه) اى البرق واصبغ (وذهب الحارث بن مسكين القاضى) ابو عمرو

المصری مولی مروان اخرج له اصحاب السنن محنة خلق قرأن ماده‌سنده بغداده احضار اولنوب المتوکل علی الله العباسی خلافتنه دکین محبوس اولوب بعدذا اطلاق وقضاء مصرله اکرام اولندی ایکیوز اللی تاریخ هجریده عمرعزیزی عقد تسعینه رسیده اولوب قضاء نحب المتشدر مالکی المذهب محدث کامل ایدی (وَغَيْرُهُ فِي مِثْلِ هٰذَا اِلَى الْقَتْلِ) یعنی لاصلی الله قولی ماننده قائلك قتلنه ذاهب اولدی زیرا ظاهر کلامی ملائکه وغیریدن هرصلوة ایدنه شمك شمولندن ناشی حدی قتلدر دیدی (وَتَوَقَّفَ اَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِيُّ فِي قَتْلِ رَجُلٍ قَالَ كُلُّ صَاحِبِ فُنْدُقٍ) ضم فا وسکون نون ودال مهمله‌نك فتحی ویا ضمیله خان وکاربان سرادرکه غربا وتجار وسائر مسافرین ساکن اولورلر (قَرْنَانٌ) فتح قافله فعلان وزننده نعت سوء رجلکه دیوث دیمه‌دن کنایه بوینوزلو دیمکدر (وَلَوْ كَانَ نَبِيًّا مُرْسَلًا فَاَمَرَ بِشَدِّهِ بِالْقُيُودِ وَالتَّضْيِيقِ عَلَيْهِ حَتَّى يُسْتَفْهَمَ الْبَيِّنَةُ عَنْ جُمْلَةِ اَلْفَاظِهِ وَمَا يَدُلُّ عَلَى مَقْصِدِهِ هَلْ اَرَادَ اَصْحَابَ الْفَنَادِقِ الْاٰنَ) والحاصل هرصاحب خان اولان بوینوزلودر ولوفلان دخی اولورسه دیین بدزبان حقنده قابسی توقف ایدوب قیود وثیقه ونکال شدیده ایله کرفتار بند وزندان اولمسنه امر ایلدی تاکیم جمله کلمات ناهموارندن بیان مرادی استخبار ومرام ومقصدنه دلالت ایدن شیئی استنطاق اولنه اصحاب خانات ایله زمان حاضرده موجودینمی مراد ایلدی (فَمَعْلُومٌ اَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ فَيَكُونُ اَمْرُهُ اَخَفَّ) پس معلوم نکته شناساندرکه الآن موجودیتده نبی مرسل نایاب اولدیغندن حمل کلامی امتناعی ایله قائلك رجز ومؤاخذه‌سی خفیفتردر (قَالَ) ابوالحسن القابسی (وَلٰكِنْ ظَاهِرُ لَفْظِهِ الْعُمُومُ لِكُلِّ صَاحِبِ فُنْدُقٍ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَاَخِّرِينَ) لکن پیشین وپسین هرصاحب خانات ظاهر لفظنده عموم رونمادر (وَقَدْ كَانَ فِيمَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ مَنِ اكْتَسَبَ الْمَالَ) بتحقیق بازارکاه عالمی تشریف ایدن پیغمبراندن اکتساب مال وتجارت صدوریافته ایدی امدی قائلك خانلرده ساکن ویا ارباب تجارت وبازرکان واصحاب خانات فلانلردر دیمسنده لفظك شمول وعمومی بدیدار ظهوردر دیدی (قَالَ) ای القابسی (وَدَمُ الْمُسْلِمِ لَا يُقْدَمُ عَلَيْهِ

اِلَّا بِاَمْرٍ بَيِّنٍ وَمَا تُرَدُّ اِلَيْهِ التَّاْوِيلَاتُ لَابُدَّ مِنْ اِمْعَانِ النَّظَرِ فِيهِ) بمعنی الامعان ای اعماق التفکر یعنی اراقهٔ خون مسلمه اقدام وتصدی اولنمز الا امر ظاهر وحکم باهر ایله واول امرکه اکا تأویلات وارده حقنده احتمالات متصور اوله پس انك امرنده امعان نظر وتأمل لازمدر دیدیلر نتکیم روایت کردهٔ شیخان اولان لایحل دم امرىء الاباحدی ثلاث الثیب الزانی والنفس بالنفس والتارك لدینه المفارق للجماعة حدیث صحیحی سفك دم مسلمده امر بین لابد اولدیغنه شاهددر وفی الجواهر من کتب اصحابنا من قال قتل فلان حلال اومباح قبل ان یعلم منه ردة اوقتل نفس بالة جارحة عمدا علی غیرحق اویعلم منه زنی بعد احصان کفر انتهی والحاصل بوکونه قائلك حال وشاننده اعمال تأمل واعماق تفکره محتاجدر وجه مرجح حقنده ظاهر اوله والاسفك دما وخون ناحقه اجترا دخی مشکلدر (هٰذَا مَعْنَى كَلَامِهِ) ای القابسی لامبناه (وَحُكِيَ عَنْ اَبِي مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي زَيْدٍ) ای القیروانی (رَحِمَهُ اللهُ فِيمَنْ قَالَ لَعَنَ اللهُ الْعَرَبَ وَلَعَنَ اللهُ بَنِي اِسْرَائِلَ وَلَعَنَ اللهُ بَنِي اٰدَمَ) اقوال مذکوره‌نك برینی دیسه (وَذَكَرَ اَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْاَنْبِيَاءَ) یعنی نه عربدن ونه بنی اسرائیلدن کلان پیغمبرانی بلکه اولیا وعلمایی مراد ایلدیکن ذکر ایلسه (وَاِنَّمَا اَرَدْتُ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ) بلکه عرب وبنی اسرائیلدن ظهوریافته ظالم وفاسقلری مراد ایلدم دیسه (اَنَّ عَلَيْهِ الْاَدَبَ) ای التعزیر (بِقَدْرِ اجْتِهَادِ السُّلْطَانِ) والی وقاضی اجتهادی مقدارنجه تعزیرك لزومی قیروانیدن محکیدر (وَكَذٰلِكَ اَفْتٰى فِيمَنْ قَالَ لَعَنَ اللهُ مَنْ حَرَّمَ الْمُسْكِرَ وَقَالَ) ای والحال انه قال (لَمْ اَعْلَمْ مَنْ حَرَّمَهُ) همچنان بوکونه کلامه تصدی ایدن قائل حقنده تعزیر ایله افتا ایلدی (وَفِيمَنْ لَعَنَ حَدِيثَ لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ) ای سوقی لبدوی (وَلَعَنَ) ای وفیمن لعن (مَا جَاءَ بِهِ) من النهی عن بیعه له (اَنَّهُ اِنْ كَانَ يُعْذَرُ بِالْجَهْلِ وَعَدَمِ مَعْرِفَةِ السُّنَنِ) ای المأثورة (فَعَلَيْهِ الْاَدَبُ الْوَجِيعُ وَذٰلِكَ) لفظ مذکور کلام مؤلف ویا کلام ابن ابی زید اولمق محتملدر (اِنَّ هٰذَا لَمْ يَقْصِدْ بِظَاهِرِ حَالِهِ) یعنی قائل ظاهر حال اسلامله

قصد ایتمدی (سَبَّ اللّٰهِ وَلَا سَبَّ رَسُولِهِ وَاِنَّمَا لَعَنَ مَنْ حَرَّمَهُ مِنَ النَّاسِ) بعض ناسدن
تحریمنه سبب وباعث اولانه لعنتدر یوخسه خدا ورسولە دکلدر (عَلَى نَحْوِ فَتْوٰى سُحْنُونٍ وَاَصْحَابِهِ
فِى الْمَسْئَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ) یعنی لا صلی الله الخ قائلی حقنده اولان فتوای سحنون نظیری اوزره‌در
لکن صحت مقایسه‌یی مانعه فرق بین میانه‌ده ظاهردر (وَمِثْلُ هٰذَا) ونظیر هذا ایله ایراد
مناسب ایدی (مَا) زائده ویا موصوله (يَجْرِى فِى كَلَامِ سُفَهَاءِ النَّاسِ مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ
لِبَعْضٍ يَا ابْنَ اَلْفِ خِنْزِيرٍ وَيَا ابْنَ مِائَةِ كَلْبٍ وَشِبْهِهِ مِنْ هُجْرِ الْقَوْلِ) ضم هاء وسکون
جیمله فحش معناسنه (وَلَا شَكَّ اَنَّهُ يَدْخُلُ فِى مِثْلِ هٰذَا الْعَدَدِ مِنْ اٰبَائِهِ وَاَجْدَادِهِ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْاَنْبِيَاءِ) یعنی بی ارتیاب برکمسنه‌نك هزار ویا صد پدرانده انبیادن برجماعت داخل اولور
(وَلَعَلَّ بَعْضَ هٰذَا الْعَدَدِ مُنْقَطِعٌ) ای منفصل اومنتهی (اِلَى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَنْبَغِى
الزَّجْرُ عَنْهُ وَتَبْيِينُ مَا جَهِلَ قَائِلُهُ مِنْهُ وَشِدَّةُ الْاَدَبِ فِيهِ) والحاصل قائلك عددین
مرقومین ایله مرادی کثرت وقرین حالله حقیقة عدد اولمیوب بلکه دشنامداده اولدیغی کمسنه
مادرخطا وهزار ویا صد فاسقك انك مادرنه وطیٔ واول نطفه‌دن سررشته اولمسنی مراد
ائلك بعید دکلدر حاصلی بومقوله ترهات وهذیاندن زجر ومنع وقائلك مجهولی اولان مبهماتی
تبیین وتعلیم وتأدیب شدید بوخصوصده شایاندر (وَلَوْ عُلِمَ) بناء مفعولله (اَنَّهُ) قائل
(قَصَدَ سَبَّ مَنْ فِى اٰبَائِهِ مِنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَى عِلْمٍ لَقُتِلَ) بومعنی واضح وتحصیل حاصلدر
(وَقَدْ يُضَيَّقُ الْقَوْلُ فِى نَحْوِ هٰذَا) المقول (لَوْ قَالَ لِرَجُلٍ هَاشِمِىٍّ) من بنی هاشم
ابن عبد مناف بن قصی جد عبدالله پدر رسول الله صلی الله علیه وسلم (لَعَنَ اللّٰهُ بَنِى هَاشِمٍ
وَقَالَ اَرَدْتُ الظَّالِمِينَ مِنْهُمْ) یعنی انه یؤدب (اَوْ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا قَبِيحًا فِى اٰبَائِهِ اَوْ مِنْ) موصوله‌در (نَسْلِهِ اَوْ وَلَدِهِ) تخفیف سین
ولامله وکاهی تشدید کلاهما ایله یعنی اکوب طوغرانه دیمك اولورکه من بمعنی الذی ویاخود
بعض نسخه‌ده ورود ایلدیکی کبی کسر میم ایله حرف جر ونسله سکون سینله مجرور وولده

فتحتینله ویا ضم واو وسکون سین ایله عطف اولور نسل واولاد معناسنه (عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ مِنْ
ذُرِّيَّةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) علی علم منه ضمیر قالدن حالدر (وَلَمْ تَكُنْ قَرِينَةٌ فِى
الْمَسْئَلَتَيْنِ) المغلقتین (تَقْتَضِى تَخْصِيصَ بَعْضِ اٰبَائِهِ) دون بعض (وَاِخْرَاجَ النَّبِىِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ سَبَّهُ مِنْهُمْ) حاصلی قائلك قولنده عموم قصدی اوزره دلالت
ایدر قرینه بومقامده ناموجود اولمغین تأدیبله اکتفا اولنور جمله‌ٔ لطائفدندرکه اشرافدن
بعضیلر مخاصمه ایلدیکی کمسنه‌دن برینه عتاب ایدوب نوجهله بزه مخالفت ایدرسن مع هذا
اوزریمزه صلوة وسلام ایتمکله مأمورسن دیدکده سزلر ماندی کمسنه‌یی وعلی آله الطیبین
الطاهرین قولمزله جمله‌ٔ آلدن اخراج ایدرز دیو الزام ایتمشدر (وَقَدْ رَاَيْتُ لِاَبِى مُوسَى بْنِ
مَنَاسٍ فِيمَنْ قَالَ لِرَجُلٍ لَعَنَكَ اللّٰهُ اِلَى اٰدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اَنَّهُ اِنْ ثَبَتَ عَلَيْهِ ذٰلِكَ قُتِلَ
قَالَ الْقَاضِى وَفَّقَهُ اللّٰهُ وَقَدْ كَانَ اخْتَلَفَ شُيُوخُنَا) ای المالکیة (فِيمَنْ قَالَ لِشَاهِدٍ شَهِدَ
عَلَيْهِ بِشَىْءٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ تَتَّهِمُنِى) یعنی شهادتمده بنی اتهام ایدرمیسن دیوب (فَقَالَ لَهُ الْاٰخَرُ)
مشهود علیه اکا جواب داد اوله‌که (الْاَنْبِيَاءُ يُتَّهَمُونَ) حاشا ثم حاشا انبیایی کذب ایله
مراد ایدرسه کافر اولور (فَكَيْفَ اَنْتَ) خود اتهام اولنمغه سن اولاسن دیسه (فَكَانَ
شَيْخُنَا اَبُو اِسْحٰقَ ابْنُ جَعْفَرٍ يَرٰى قَتْلَهُ لِبَشَاعَةِ ظَاهِرِ اللَّفْظِ) ظاهر قولك قبح وکراهتندن
ناشی قائلك قتلنی واجب اعتقاد ایلدی وبشاعت فتح موحده ایله وبعض نسخه‌ده شناعة شین
ونونله مرویدر ومعنی متقاربدر (وَكَانَ الْقَاضِى اَبُو مُحَمَّدِ ابْنُ مَنْصُورٍ) اللخمی درتیوز
اللی سکزده مهد وجودی تشریف وبشیوز اون اوچده وداع عالم فانی ائلشدر مالکی المذهب
قاضی مهذب ایدی (يَتَوَقَّفُ عَنِ الْقَتْلِ لِاحْتِمَالِ اللَّفْظِ عِنْدَهُ اَنْ يَكُونَ خَبَرًا عَمَّنِ
اتَّهَمَهُمْ مِنَ الْكُفَّارِ) یعنی انبیای عظامی کفار لئامدن اتهام ایتملرندن خبر اولمق وجهی
احتمالندن ناشی قاضی ابو محمد قتل قائلده احتیاط وتوقف ایلدی لکن احتمال بعید اولدیغی سیاق
لفظ وقرینه‌ٔ مقامدن منفهمدر (وَاَفْتٰى فِيهَا) بومسئله‌ده فتوا داده اولدی (قَاضِى قُرْطُبَةَ)

ضم قاف وطاء مهمله ايله حالا ايادئ كفارده اولان بلدهٔ مشهوره‌در (ابو عبد الله بن الحاج بنحو من هذا) احتياط وتوقف برله ابن منصور آسا جواب ويردى وقاضى مومى اليه محمد بن احمد بن خلف بن ابراهيم التجيبى المالكيدركه درتيوز اللى سكزده عالم كونه قدمنهاد اولوب بشيوز يكرمى طقوز رمضاننده جامع قرطبه‌ده برمجنونك شهيد دشنهٔ سفاهت وجنونى اولوب قبر برنورى زيارتكاه دوست ودشمندر وصاحب المدخل اولان ابن الحاج مشار اليهك غيريدر (وشدد القاضى ابو محمد) بن منصور (تصفيده) تقييد وتوثيقك يعنى بند وزنجيرك (واطال سجنه ثم استحلفه بعد) اى خلفه بعد ان فعل به ذلك (على تكذيب ما شهد به عليه) من الحق (اذ دخل فى شهادة بعض من شهد عليه وهن) اى نوع طعن يوجب ضعف اعتماد وقلة اعتقاد (ثم اطلقه) بعدذا قيد وبنددن رها قيلدى (وشاهدت شيخنا القاضى ابا عبد الله بن عيسى) بن حسين التميمى درتيوز يكرمى طقوزده مهد وجوده كلوب بشيوز الليده خرامان روضهٔ بقا اولان شيخ مصنف عليهما الرحمه‌در (ايام قضائه اتى برجل هاتر) اى تقابح وتقاول وبعض نسخده تهاتر واقعدر ومهاتره كلامده سفاهت وياوه كولق (رجلا اسمه محمد ثم قصد الى كلب فضربه برجله وقال له قم يا محمد فانكر الرجل ان يكون قال ذلك) يعنى كلبه بو معاملهٔ ناهموارله خصمنه كنايه ايلديكنه محمد اسميله مسمى اولان خصم بوكارى انكار وقول دلفكارى استقباح ايليوب (وشهد عليه لفيف من الناس) ناسدن جمع كثير وجم غفير خصوص مذكوره حضور قاضيده شهادت ايلديلر (فامر به الى السجن) كسر سين ايله قاضى اول بدزبانى زندانه وضع اولمسنه امر ايلدى (وتقصى عن حاله) قاف وصاد مهمله ومشدده ايله استقصى معناسنه يعنى انك حالندن بحث وتفتيشنده مبالغه ايلدى (وهل يصحب من يستراب بدينه) اول كمسنه دين واسلامنده شك وريب ايدن كمسنه ايله هم صحبتميدر ديو تفحص قيلدى (فلما لم يجد ما يقوى الريبة باعتقاده) چون ابن عيسى آنك اعتقادنه تهمت وشبهه‌يى

تقويتداده اولور شى بولمديلر (ضربه بالسوط واطلقه) ضرب تازيانه ايله اكتفا وبند زنداندن رها ايلدى

فصل

(الوجه الخامس ان لا يقصد نقصا ولا يذكر عيبا ولا سبا لكنه ينزع) اى يميل (بذكر بعض اوصافه او يستشهد ببعض احواله صلى الله عليه وسلم الجائزة عليه فى الدنيا على طريق ضرب المثل) متعلق بيستشهد (والحجة لنفسه او لغيره او على التشبه به او عند هضيمة) نقيصهٔ عظيمه معناسنه (نالته) اى اصابته (او غضاضة) غين وضاد معجمتين ايله مذلت وحقارت (لحقته ليس على طريق التأسى) اى الاقتداء به (وطريق التحقيق) اى الاهتداء (بل على مقصد الترفيع لنفسه او لغيره او على سبيل التمثيل وعدم التوقير لنبيه صلى الله عليه وسلم او قصد الهزل) قصد صيغهٔ ماضى ويا مصدر مضاف (والتنذير) مصدر ندر دال مهملهٔ مشدده ايله اسقاط معناسنه (بقوله) حاصل سخن قائل مجمل قولنده جهت سلطان رسالت صلى الله عليه وسلمه نقص قصد ايتميوب حقنده عيب وذم ودشنام ياد ايتمكسزين سخنساز اوله لكن اوصاف حضرتى تشبيه وامثاله ويا ضرب مثل طريقى اوزره عالم دنياده نبى محترمه وقوعى جائز اولان احوالندن بعض شئ استشهاد وقائل كندى ذاتى وياغيرك اوزرينه دليل واسناد وجهى اوزره وياقول وفعل حضرتده كندو حالنه تمثيل وتشبيه ويانقيصهٔ عظيمه ومذلت ذميمه اصابت وحصولى وقتنده سبيل اقتدا وراه اهتدا وفقنجه ادا ايتميوب بلكه كندى نفسنى ويا غيرى اعلاء وترفيع قصدى اوزره تشبيه ناموجه ايله كويا اولسه ويا شان نبوتمآبه تمثيلده عدم توقير وتبجيل ويا كفتار ناهموارله هزل وسقط وتحقير فهم اولنسه كما يأتى جوابه تأديب وتعزير ووضع زندانله تشهير اولنور (كقول القائل ان قيل فى) تشديد يا ايله (السوء) فتح ويا ضم سينله (فقد قيل فى النبى) يعنى بنم حقمده ذكر سوء اولنديسه فلان حقنده

حزنی مورث کلام یاد اولندی دیسه سوء ادبدر (اَوْ اِنْ كُذِّبْتُ) تشدید ذال معجمه ایله
مجهولدر (فَقَدْ كُذِّبَ الْاَنْبِيَاءُ) بن تکذیب اولندمسه پیغمبران خود کذبه اسناد اولندیلر
ظاهرا انبیا علیهم التحایا ایله فی مقام الاقتداء تسلیت مراد اولنور معنا اولمغین محل حسندر
(اَوْ اِنْ اَذْنَبْتُ فَقَدْ اَذْنَبُوا) انبیاء عظام علیهم الصلوة والسلام حضراتی کناهدن معصوم
اولملری مقتضاسنجه قول مرقومده خطر عظیم ظاهردر (اَوْ اَنَا اَسْلَمُ مِنْ اَلْسِنَةِ النَّاسِ)
یعنی زبان خلقدن بن نیجه سالم اولم (وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ اَنْبِيَاءُ اللّٰهِ وَرُسُلِهِ) حال آنکه
پیغمبران خدا لسان ناسدن سالم اولمدی * ولا احد من ألسن الناس سالم * ولو انه ذاك النبی
المطهر * (اَوْ قَدْ صَبَرْتُ كَمَا صَبَرَ اُولُو الْعَزْمِ) من الرسل عند اولی الحزم خطاء فاحشدر
فاین الثری والثریا فلا یقاس الصعلوك بالملوك (اَوْ كَصَبْرِ اَيُّوبَ) دروغ بی اندازه‌در (اَوْ قَدْ
صَبَرَ نَبِيُّ اللّٰهِ عَنْ عِدَاهُ) کسر عینله اسم جمع عدو (وَحَلُمَ) ضم لامله (عَلَى اَكْثَرَ مِمَّا
صَبَرْتُ) یعنی پیغمبر علیه السلام دشمنلرندن اذی وجفایه صبر وتحمل بیورملری بنم صبر
وشکیبم اوزره بر زیاددر دیسه بنه مخل دأب ادب اولور (وَكَقَوْلِ الْمُتَنَبِّي) ابو الطیب
احمد ابن الحسین بن الحسن شاعر ادیب ومجید واریب صاحب الدیوان بلیغ البیان اوچیوز اوچ
تاریخ هجری کوفه‌ده مهد وجوده پانهاده اولوب اوچیوز اللی درت رمضاننده عازم بغداد
ایکن اثناء راهده قتل اولندی * اَنَا فِي اُمَّةٍ تَدَارَكَهَا اللّٰهُ * غَرِيبٌ كَصَالِحٍ فِي ثَمُودِ *
امت مطلقا جماعت معناسنه اولور وتدارکها الله جملهٔ دعائیهٔ معترضه ولفظك دعاو بددعا اولمسی
محتملدر وغربت وعیال ووطندن خروجدر یعنی صالح پیغمبر امتی اولان ثمود ایچره غربتی آسا بن
بر جماعت میانه‌سنده غریبم خدا اول جماعتی لطفیله ادراك ایلسون دیمك اوله ویا قهر وهلاك
ایله دیمسی کبی غربتده حالنی حال صالح پیغمبره تشبیه ایله قصد ترفع توهم اولنور والا کفر
اقتضا ایتمز بعضیلر مرقومك دعوای نبوت ایتدیکنه بو بیتی استدلال ایلمش لکن بر وجهله
لازم کلمز وکما قیل * مامقامی بارض نخلة * الا کمقام المسیح بین الیهود * (وَنَحْوُهُ مِنْ
اَشْعَارِ الْمُتَعَجْرِفِينَ) ای المتجارفین عدم مبالات ایله حدی تجاوز ایدیجیلر معناسنه (فِي الْقَوْلِ

الْمُتَسَاهِلِينَ) کان صعبی سهل عداید وب بلاتأمل مسامحه‌یه رغبت ایدنلر (فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِ
الْمَعَرِّي) فتح میم وعین مهمله وتشدید را ایله ابو العلا احمد بن عبد الله بن سلیمان التنوخی اللغوی
الشاعر المنسوب لمعرة النعمان قال الشارح وهو عفا الله عنه کان اعمی من بیت علم وعرافة ومرتبته
فی الذکاء وسعة العلم بالعربیة وغیرها وفصاحته فی النظم والنثر اشهر من قفا نبك الا انه ممن اضل الله
علی علم کان متهما بالزندقة وکلامه فی دیوانه لزوم مالا یلزم شاهد علیه توفی لیلة الجمعة ثالث شهر
ربیع الاول سنة تسع واربعین واربعمائة بمعرة النعمان کذا ذکره ابن خلکان (كُنْتَ مُوسَى
وَافَتْهُ بِنْتُ شُعَيْبٍ * غَيْرَ اَنْ لَيْسَ فِيكُمَا مِنْ فَقِيرٍ) وهو من قصیدة له فی سقط الزند اولها
* ابق فی نعمة بقاء الدهور * نافذ الامر فی جمیع الامور * کریمهٔ رب لما انزلت الیّ من خیر فقیر
آیهٔ شریفه‌سنه مشیر اولور پیغمبران حضراتی فقر ایله وصف اولنمدن غیری مرقوم ممدوحك
فقرنه رضاداده اولمیوب هذا شبهتك به اراده‌سیله غیرك حالنی تفضیله جراءت ایلدی والحاصل
ممدوحنی حاشا موسی پیغمبره تشبیه وزوجه‌سنی کریمهٔ شعیب علیه السلامه تمثیل ایدوب همان
سزلر میاننده فقر نایابدر دیوهرزه خای نقیصه اولدی کنت ممدوحه خطاب ووافته من الموافاة
ای اتته (عَلَى اَنَّ اٰخِرَ الْبَيْتِ شَدِيدٌ) عند تدبره زیرا مضمونی نبی الله کلیم الله جنابنه حاشا
فقرله تعبیر قبح شدیددر (وَدَاخِلٌ فِي بَابِ الْاِزْرَاءِ) ای الاحتقار (وَالتَّحْقِيرِ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ای الکلیم (وَتَفْضِيلُ حَالِ غَيْرِهِ عَلَيْهِ) امرا واغنیادن غیریلرك حالنی تفضیل
بدیهیدر (وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ) ای المعری (لَوْلَا انْقِطَاعُ الْوَحْيِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ * قُلْنَا مُحَمَّدٌ
عَنْ اَبِيهِ بَدِيلٌ) محمد ضمله وبدیل لغة فی بدل کمثیل ومثل ومراد محمد امین بن هارون
الرشید العباسیدر (هُوَ مِثْلُهُ فِي الْفَضْلِ اِلَّا اَنَّهُ * لَمْ يَاْتِهِ بِرِسَالَةٍ جِبْرِيلُ) خدای
جلیل نبی جمیلی شانده ما کان محمد ابا احد من رجالکم عنوان شریفیله بیان ایتمش ایکن حاشا
جهت حضرته ابوت اثباتیله اجترا علی الله ایلدیکندن غیری فضلی متساوی قیلدیغی جرأت
عظیمه‌در (فَصَدْرُ الْبَيْتِ الثَّانِي) هو مثله فی الفضل کلام نادر برابری (مِنْ هٰذَا الْفَضْلِ)
صاد مهمله ایله (شَدِيدٌ) یعنی مقام ملامده بو نوعله کلام شدید وقبیحدر (لِتَشْبِيهِهِ غَيْرَ

النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فَضْلِهِ بِالنَّبِيِّ وَالْعَجْزُ) اخر بيت ثانيكه لم يؤته برسالة جبريل
كلاميدر (مُحْتَمِلٌ لِوَجْهَيْنِ) وفى نسخة يحتمل لوجهين وفى اخرى محتمل الوجهين (اَحَدُهُمَا
اَنَّ هٰذِهِ الْفَضِيلَةَ نَقَّصَتِ الْمَمْدُوحَ) تشديد قافله نه كلام ممدوحى مقام نبوتدن خفض ايتمك
(وَالْاٰخَرُ) وجه ديكركه قبيحتردر (اِسْتِغْنَاؤُهُ عَنْهَا) حاشا ثم حاشا رسالت وتوسط
جبريلدن ممدوحك استغناسيدر (وَهٰذِهِ اَشَدُّ) كفرا اوالاحتمال الاول هو الاظهر (وَنَحْوُ
مِنْهُ قَوْلُ الْاٰخَرِ) للاديب زيد ابن عبدالرحمن الاسبوبى المغربى قصيدة له فى مدح ابن حمودة
من اولها * مالك ذوهيبة لكنه * خاشع لله رب العالمين (وَاِذَا مَا رُفِعَتْ رَايَاتُهُ *
صَفَّقَتْ بَيْنَ جَنَاحَيْ جَبْرَئِيلْ) حرف مازائده ورفعت مبنى للمجهول ورايات جمع راية
علم وسنجق وصفقت تشديد فاايله من التصفيق بمعنى التصويت وتضعيفى براى تكثيردر بعض
نسخده صاد بدلى خاء معجمه ايله اضطربت معناسنه‌در وجبرين نون ايله لغة فى جبريل كما يقال
فى اسرائيل واسماعيل اسرائين واسماعين يعنى وقتاكه اول شاهك رايات نصرتنشانى سرفراز
وترفيع قيلنور كويا ميانهٔ بال جبريلده شعشعه انداز تحرك ايدر امدى جبريل امين عليه السلام
اوزره اجترادر ديديلر لكن براى جهاد ترفيع رايات نصرت آيات مراد اولنديغى حالده صحبت
جبريل وامداد سروشانده ملك معظمى تحقير ناياب اولديغى مبرهندر ديمشلر خصاصا خففت
روايتندن خوش آينده معنادر والله اعلم (وَقَوْلُ الْاٰخَرِ مِنْ اَهْلِ الْعَصْرِ) معاصر مصنف
اولان شعرادندر اما غير معلوم (فَرَّ مِنَ الْخُلْدِ وَاسْتَجَارَ بِنَا * فَصَبَّرَ اللّٰهُ قَلْبَ رِضْوَانِ)
قال التلمسانى استجار من الجوار اى لجأ اليه وسأله الاستنقاذ يعنى اول محبوب حورى منش
بهشتدن فرار ايدوب بزه همجوار اولدى حضرت منان دل رضوان خازن الجنانه تحمل
وشكيب احسان ايليه كرچه ملك مقرب رضوان بهشته هواى حورى اسنادى ظاهردركه
فراقنه صبر وتحمله مكنتياب اولمق حيثيتى باهر اولور مجرفه ودروغدر لكن كفر وفسق
موجب كلام ومعنى اولمديغى روشندر (وَكَقَوْلِ حَسَّانَ) صرف ومنعى جائزدر (اِلْمِصِّيصِى
تخفيف وتشديد صاد ايله ويا كسرى مشدد وفتحى مخفف ثغورشامدن مسيس ديدكلرى محله
نسبتدر ويا اندلسده بر بلده‌در وهذا الوزير الكتاب ابوالوليد الحسان (مِنْ شُعَرَاءِ

الْاَنْدَلُسِ) فتح همزه وسكون نون وفتح وضم دال مهمله ولام مضمومه ايله ديار معروف
(فِى مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَعْرُوفِ بِالْمُعْتَمِدِ) كسر ميم ثانيه ايله وعباد فتح عين مهمله وتشديد
موحده ايله يعنى ملوك اندلسدن المعتمد بالله ابوالقاسم محمد بن عباد وستايشندن حسان نام
شاعرك قولى آسادر ومومى اليه محمد بن عباد قاضى ايكن بالتغلب سلم خلافته ارتقا ايلدكدن
صكره درتيوز سكسان سكز حدودنده كرفتار مضيق زندان ايكن رحلت بقا ايلدى
(وَوَزِيرِهِ) اى فى مدح مشيره (اَبِى بَكْرِ بْنِ زَيْدُونَ) صرف ومنعى جائزدر * (كَاَنَّ
اَبَابَكْرٍ اَبُوبَكْرٍ الرِّضَا * وَحَسَّانُ حَسَّانٌ وَاَنْتَ مُحَمَّدٌ *) ابى بكر بن زيدون نام وزيرى
صديق اكبره وكندو نفسنى شاعر رسول الله عليه السلام حسان بن ثابته وممدوحى محمد بن عبادى
لاتشبيه حضرته تشبيه ايلدى كرچه شراحك اطاله‌سى لاطائل تحته قيلندن اولمغين صفحا عنه
ترك قال وقيل روا كورلدى لكن نوع اشكالدن خالى دكلدر پس تشبيهدن كالده تسويه لازم
كلمز زيرا قاعدهٔ مقرره‌دندركه مشبه به جميع احوالده مشبهدن اقويدر وزيد الاسد زيد كالاسد
تشبيهدن ابلغ اولور ومنه قولهم ابو يوسف ابو حنيفه اما مصنف عليه الرحمه سدباب ذريعه
مراد بيوروب مقالات شنيعه‌دن خلقى تحذير قصد ايدرلر ولاوجه للتشبيه بمن ليس له شبيه
(اِلَى اَمْثَالِ هٰذَا وَاِنَّمَا اَكْثَرْنَا بِشَاهِدِ هَامَعَ اسْتِثْقَالِنَا حِكَايَتَهَا لِتَعْرِيفِ اَمْثِلَتِهَا
وَلِتَسَاهِلُ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ فِى وُلُوجِ) اى دخول (هٰذَا الْبَابِ الضَّنْكِ) فتح ضاد معجمه
وسكون نون ايله معيشتده ضيق وتنكدستى يعنى بو طريق مظلم ومضيقه دخولده ناسك
عدم مبالاتى وتسامحندنناشى براى تعريف تكثير مقال ايلدك (وَاسْتِخْفَافِهِمْ فَادِحَ هٰذَا
الْعِبْءِ) كسر عين مهمله وسكون موحده وهمزه ايله بار وحمل والفادح بالفاء وكسر الدال
المهملة والحاء المهملة القتل يعنى خلق بو بار كران وحمل ثقيلك نقلنى سبك وخفيف عد
ايتدكلرندنناشى ديمك اولور (وَقِلَّةِ عِلْمِهِمْ بِعَظِيمِ مَافِيهِ مِنَ الْوِزْرِ) اى الاثم الثقيل
(وَكَلَامِهِمْ) جر ايله تساهل اوزره عطف اولور (مِنْهُ بِمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَيَحْسَبُونَهُ
هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ عَظِيمٌ) كريمهٔ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ماليس لكم به علم
آية شريفه‌سندن مقتبسدر يعنى ادا وتعبيرده آسان وصغير عد ايدوب وحسن وقبحنه واقف

اولمدقلری کلامله تفوهه جسارت ایدرلر مع هذا درکاه کبریاده صغیره عد ایتدکلری معنیٔ
کبیردر (لَاسِيَّمَا) ای خصوصا لفظ مذکوره دائر معنی ومبنی مکررا کذار ایلدی (الشُّعَرَاءُ)
یعنی خصوصا زمرهٔ شاعران بوخصوصده عدم مبالاتلری بسیاردر (وَاَشَدُّهُمْ فِيهِ
تَصْرِيحاً وَلِلِسَانِهِ تَسْرِيحاً) من غیر تلویح اطلاق وارسال جهتندن آتش زبان اولنلرك اشدی
(ابْنُ هَانِئٍ) کسر نون وهمزه ایله (الْاَنْدَلُسِيّ) ابوالحسن وابوالقاسم محمد بن هانی
الازدی الاشبیلی شعراء عصر فائق ادیب ونکته دان وماهر هردقایق ایدی متنبیٔ ملك شعراء
خاور زمین اولدیغی آسا باختر زمینده ابن هانی سلطان شعرا ایدی لکن مذهب فلاسفه ایله
متهم اولوب مصردن مغربه راهی اولدقده برقه نام محلده مقتول وقاتلی نامعلوم اولدی وذلك
فی سنة اثنتین وثلثمائة (وَابْنُ سُلَيْمَنَ الْمَعَرِّي) یعنی ابوالعلا المسبوق ذکره (بَلْ قَدْ خَرَجَ
كَثِيرٌ مِنْ كَلَامِهِمَا اِلَى حَدِّ الْاِسْتِخْفَافِ) بالدین (وَالنَّقْصِ) بحضرت النبی علیه الصلاة
والسلام (وَصَرِيحِ الْكُفْرِ) بجانب الباری سبحانه وتعالی (وَقَدْ اَجَبْنَا عَنْهُ) فیما مضی
حتی ابوالعلا المغرینك کفری اوزره استدلال اولنان اشعارندندر * تعلل بالمجاعة فی حیاتی *
وبعد الموت من عسل وخمر * حیاة ثم موت ثم بعث * حدیث خرافة یا ام عمرو * امدی
ابن هانی ومعری وبونلر ماندی ناپرهیزکاران اشعارنی سماع حرمتنه تنبیه نیه رونما اولور
فی الواقع شعرای رومك روحی وفضولی ونفعی وطرزی ماندی آتشفشان وتیززبان شاعرلرینك
بعض هذیانی ارباب انصاف عندنده قبیح وهجو فضیح اشعار وقصائدك مطالعه مناسب اولمدیغی
اولی بالطریقدر (وَغَرَضُنَا الْاٰنَ الْكَلَامُ فِي هٰذَا الْفَصْلِ الَّذِي سُقْنَا اَمْثِلَتَهُ) غرضمز
نظما ونثرا مثاللرین بو فصلده سوق وایراد ایلدیکمز کلامدر (فَاِنَّ هٰذِهِ كُلَّهَا وَاِنْ لَمْ
تَتَضَمَّنْ سَبّاً وَلَا اَضَافَتْ اِلَى الْمَلٰئِكَةِ وَالْاَنْبِيَاءِ نَقْصاً) بوکلمات ناهموارك جملهسی ولو
سروشان وپیغمبرانه دشنام ونقص صریح دکل ایسهده خطاء فاحشدر (وَلَسْتُ اَعْنِي
عَجْزَيْ بَيْتَيِ الْمَعَرِّي) جملهٔ مذکوره بین المتعاطفین مما قبلها وما بعدها جملهٔ حالیهٔ معترضهدر
یعنی ایکی بیت معری آخر شطرلریکه غیر ان لیس فیکما من فقیر ایله لم یأته برسالة جبرین کلام

نافر جاملرینی مراد ایتمم زیرا بونلر کفر واضح والحاد لایجحدر (وَلَا قَصَدَ) ولا اضافة
قولنه عطف اولور (قَائِلُهَا اِزْرَاءً وَغَضّاً) یعنی دخی قائلی اول کلامله احتقار وانتقاص
قصد ایتمدیسهده (فَمَا وَقَّرَ) تشدید قافله (النُّبُوَّةَ وَلَا عَظَّمَ الرِّسَالَةَ وَلَا عَزَّرَ)
وتشدید زای و آخری را ایله ای ولاقوی (حُرْمَةَ الْاِصْطِفَاءِ وَلَا عَزَّزَ) تشدید زای
اولی ایله (حُظْوَةَ الْكَرَامَةِ) ضم حاء مهمله وکسریله وسکون ظاء معجمه برله مرتبهٔ
مکرمه ومنزلة معظمهٔ شاه رسالته توقیر وتعظیم وتبجیل وتکریم ایتمش اولدی (حَتَّى شَبَّهَ)
امراء ووزرادن ممدوحنی تشبیه ایلدی (مَنْ شَبَّهَ) انبیا واصفیادن ذکر اولنان ذوات جلیله یه
(فِي كَرَامَةٍ نَالَهَا) ممدوحندن کندویه صلات وجوائز وصولندناشی (اَوْ مَعَرَّةٍ قَصَدَ
الْاِنْتِفَاءَ مِنْهَا اَوْ ضَرْبِ مَثَلٍ لِتَطْيِيبِ مَجْلِسِهِ اَوْ اِغْلَاءٍ) غین معجمه ایله مقالاتده مجاوزه
ومغالات وغین مهمله ایله رفعت ومبالغه معناسنه (فِي وَصْفٍ لِتَحْسِينِ كَلَامِهِ بِمَنْ عَظَّمَ اللّٰهُ
خَطَرَهُ) فتح خاء معجمه ایله منزلة (وَشَرَّفَ قَدْرَهُ وَاَلْزَمَ تَوْقِيرَهُ وَبِرَّهُ وَنَهَى عَنْ جَهْرِ
الْقَوْلِ لَهُ وَرَفْعِ الصَّوْتِ عِنْدَهُ) حیا ومیتا یعنی بر مصیبت ومشقته کرفتار اولدیغنده
بوکونه ترهات ایله اول معرتدن تبرئه قصدیله تشبیه ایلیه ویا قائل معقولله حضور ومجلسنده
برای تطییب ضرب مثل طریقیله ویا تزیین کلام وتحسین مرام ایچون وصف وستایشده
مبالغه ومبالغه وجهیله حضرت حقك تعظیم وتجلیل ایلدیکی ذات رسالتمآبه تشبیه ایلیه
وحضورنده ولاتجهر واله بالقول فرمانیله جهر قولدن نهی ولاترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی
امر جلیلی ایله حضرتنده رفع صوتی منع ایلدیکی فرد اکمله تمثیل ایلیه (فَحَقُّ هٰذَا)
پس امدی بوکونه کلامله نقص وعیب وذم قصد ایتمین قائلك حق وحکمی (اِنْ دُرِئَ عَنْهُ
الْقَتْلُ) احتیاطا قتلی دفع اولندیسه بیله (الْاَدَبُ) والسجن انك حکمی ضرب وجیع
وتوبیخ فظیع ومکان شنیعدر (وَقُوَّةُ تَعْزِيرِهِ بِحَسَبِ شُنْعَةِ) ضم شین وسکون نونله
نکارت معناسنه (مَقَالِهِ وَمُقْتَضَى قُبْحِ مَا نَطَقَ بِهِ وَمَأْلُوفِ عَادَتِهِ لِمِثْلِهِ اَوْ نُدُورِهِ)

ضمیمنله (وَقَرِينَةِ كَلَامِهِ اَوْ نَدَمِهِ عَلَى مَا سَبَقَ مِنْهُ) وقائلك شدت تأديب وتشهيرى نكارت مقالى ومنطوقنك متضاى قبحى ومألوف داب وعادتى وندرت وقلتى وكلامنك قرينهٔ حاليه ومقاليه‌سى مقدارنجه وكندودن صدور يافته بومقوله كلامه ندامت وپشيمان اولمسى قدرنجه تأديب اولنور (وَلَمْ يَزَلِ الْمُتَقَدِّمُونَ) علما وامراى پيشين (يُنْكِرُونَ مِثْلَ هٰذَا) قدحى موهم ستايش مدحى انكارده دائم ايديلر (مِمَّنْ جَاءَ بِهِ) من الشعراء (وَقَدْ اَنْكَرَ الرَّشِيدُ) هرون بن محمد المهدى العباسى عليهما الرحمة (عَلَى اَبِى نُوَاسٍ) ضم نون وتخفيف همزه وكاهى واوه تبديل اولنور حسن بن هانى بن عبدالاول بن الصباح الحكيم الشاعر المشهور بصره‌ده عالم دنيايه قدوم ونشئه‌ياب علم وعرفاندنصكره بغداده رحلت وخدمت مدحت خلفا ايله مايهٔ دولته رسيده اولوب يوزطقسان بش حدودنده دار السلام عقبايه نقل رخت ايدوب بغدادده مقابر شونيزيه‌ده دفين خاك پاك اولمشدر جملهٔ اشعار بلاغتشارندندر نرجس وصفنده اولان ابيات * تأمل فى نبات الارض * وانظر الى آثار ماصنع المليك * عيون من لجين جاريات * على اطرافها الذهب السبيك * على قصب الزمرد شاهدات * بان الله ليس له شريك رحمه الله وعفا عنه (قَوْلَهُ فَاِنْ يَكُ بَاقِى سِحْرِ فِرْعَوْنَ فِيكُمْ * فَاِنَّ عَصَى مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبٍ *) خاء معجمه وصاد مهمله ايله عباسيه جانبندن والئ ملك مصر اولان خصيبدركه هرون الرشيد بندهٔ حلقه بكوشى ايدى مملكتكز اولان ديار مصرده سحر فرعون بقيه‌سى وار ايسه دخى دست خصيبده عصاى موسى وجوديله سزه سحر باقينك فائده‌سى نايابدر ديديكى قولى هرون خليفه انكار ايليوب (وَقَالَ لَهُ يَا ابْنَ اللَّخْنَاءِ) فتح لام وسكون خاء معجمه ونون والف ممدوده ايله منتنه كنده معناسنه دشنامدر (اَنْتَ الْمُسْتَهْزِىءُ بِعَصَا مُوسَى وَاَمَرَ بِاِخْرَاجِهِ عَنْ عَسْكَرِهِ مِنْ لَيْلَتِهِ) يعنى رشيد عليه رحمة المجيد ابى نواسه خشم آلود يا ابن المنتنة عصاى اژدر پيكر موسى عليه السلامى استحقاره متصدى اولەسن ديو غضبناك اوردى وعسكردن طرد وابعادنه اول كيجه فرمان ايلدى لكن ممدوحه اثبات نبوت قصد ايتميوب ظاهر عبارتده استعارهٔ موهمه‌دن نوعما كلام اولديغنده اشتباه يوقدر (وَذَكَرَ الْقُتَبِىُّ) ضم قاف وفتح فوقيه وكسر موحده وياء نسبتله عبدالله بن مسلم بن قتيبة ترجمه‌سى سبق ايتمشدر

(اَنَّ مِمَّا اُخِذَ عَلَيْهِ) اى انكر على ابى نواس (وَكُفِّرَ فِيهِ) تشديد فا ايله مجهولدر (اَوْ قَارَبَ) ابى نواس تكفير ويا كفره قريب معنا ايله اتهام اولنديغى قولى امام وقتى ذكر وياد ايلدى (قَوْلَهُ فِى مُحَمَّدٍ الْاَمِينِ وَتَشْبِيهِهِ اِيَّاهُ بِالنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) محمد امين بن هرون الرشيد العباسى مدحنده كويا وحاشا تشبيه ناموجه برله حضرته تشبيهى قولنده تكفير اولندى (حَيْثُ قَالَ تَنَازَعَ الْاَحْمَدَانِ الشِّبْهَ فَاشْتَبَهَا * خَلْقاً وَخُلْقاً كَمَا قُدَّ الشِّرَاكَانِ) شبه كسر شين وسكون موحده ايله لغة فى شبه بفتحتين وخلق فتح خاء معجمه ايله ظاهر وبيرون خلقت وضمله درون وباطن خلقتدر صورت وسيرت مراد اولندى ولفظ قد ضم قاف وتشديد دال مهمله ايله قطع معناسنه وشراك كسر شينله دوال النعل حاشا ثم حاشا فضل وشرفده مساواته مبالغه قصدى كفر صريحدر كان جلدادیم واحددن قطع اولنمش شئ واحد شرا كينه تشبيه ايلدى ولفظ محمدين ايرادنه نظمك مساعده‌سى ناياب اولمغين احمدان ايله تعبير ويا تغليب مراد ايليه مكر احمد ايله محمد صلى الله عليه وسلم حضرتلرينك غيرى مراد ايدرسه تأويل ممكندر وشايد خلق وسيرتله صفت امانتى مراد ايتمش اوله اما بين الامينين بون بين آشكاردر (وَقَدْ اَنْكَرُوا عَلَيْهِ اَيْضاً قَوْلَهُ) همچنان ابى نواس شاعر اوزره علما ويا امرا انكار ايلديلر (كَيْفَ لَا يُدْنِيكَ مِنْ اَمَلٍ) اى كيف لا يقربك الله من رجائك (مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ مِنْ نَفَرِهِ) فتح ميم اولى وكسر ثانيه ايله ونفر رهط وعشيرت وقرابتدر وخادم اوزره نفر اطلاقى حادثدر يعنى رجا واملدن در خواست اولديغك شئ توجهله تقريب واسعاف ايتميه اوكريمكه رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرتلرى آنك رهط وقرابتندن اوله حاصلى جناب نبوتمآبى آخره اضافه ايله نفرندن اوله ديو تعبير خطا ايلدى (لِاَنَّ حَقَّ الرَّسُولِ) اى حضرت رسول عليه السلام (وَمُوجَبَ تَعْظِيمِهِ) فتح جيمله مقتضاى تكريم جناب رسالت (وَاِنَافَةَ مَنْزِلَتِهِ) رفعة مرتبهٔ نبوت (اَنْ يُضَافَ اِلَيْهِ) عالى حضرتك شرف نسب وكرم حسبنه غيريلر نسبت اولنوب (وَلَا يُضَافُ) اول حضرت غيره مضاف ونسبت اولنمامقدر (فَالْحُكْمُ فِى اَمْثَالِ هٰذَا مَا بَسَطْنَاهُ فِى طَرِيقِ الْفُتْيَا) ضم فا ايله لغة

فى الفتوى بفتحها يعنى تفصيل وبيان وطريق فتواده بسط وعيان ايلمديكمز حد وقدر كلامى
مقتضاسنجه تأديب وسجن وتعزير (على هذا المنهج) حكم قائل بومسلك طبقى اوزره
جاريدركه (جاءت فتيا امام مذهبنا مالك بن انس رحمه الله واصحابه ففى النوادر
من رواية ابن ابى مريم) ابو محمد ويا ابوبكر سعيد بن الحكم الجمحى المصرى الحافظ اخرج
له الائمة الستة ايكيوز يكرمى درتده عندليب روحى قفس تندن پران اولمشدر عنه اى عن مالك
(فى رجل عير) من التعيير اى التعييب (رجلا بالفقر فقال تعيرنى) تقدير استفهام ايله
(بالفقر) (وقد رعى النبى صلى الله عليه وسلم الغنم) يعنى بركمسنه ديكرى فقر
وبينوايى ايله سرزنش وتعييرايليوب اولدخى بنى تعييرمى ايدرسن حال آنكه پيغمبر حضرتلرى
رعى كوسفند ايلدى ديين كمسنه حقنده (فقال مالك قد عرض) تشديد را ايله (بذكر النبى
صلى الله عليه وسلم فى غير موضعه ارى ان يؤدب) امام مالك جوابه سالك اولوب
اول كمسنه غيرلايق محلده ذكر نبى عليه السلام ايله تلويح ايلدى انك تأديب اولنمسين واجب
عد ايدرم بيوردى وانبيا حضراتندن بعضيلر كندو ملكى اولان اغنام رعايتنه دركار اولدقلرى
واردر لكن اجرتله رعى نايابدر وحكى ان موسى عليه السلام رأى شاة شاردة فتبعها ليردها
فزادت فى شرادها حتى بعدت عن قطيعها فلحقها فحملها على كتفه رحمة عليها فنودى فى الملكوت
بين المقربين ايصلح هذا العبد ان يكون من الانبياء والمرسلين فقالوا نعم يارب العالمين ويا ارحم
الراحمين وبهذا ظهر ان فى رعايتهم الغنم حكمة لرعاية الامة بوجه الترحم والمرحمة (قال) اى مالك
(ولا ينبغى لاهل الذنوب اذا عوتبوا ان يقولوا) فى جواب التعاب (قد اخطأت
الانبياء قبلنا) فهذا خطأ من وجوه (وقال عمر بن عبد العزيز لرجل انظر لنا كاتبا
يكون ابوه عربيا فقال كاتب له قد كان ابو النبى كافرا فقال جعلت هذا مثلا
فعزله وقال) عمر بن عبدالعزيز (لا تكتب لى ابدا) رضى الله عنه (وقد كره
سحنون ان يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم عند التعجب الا على طريق الثواب
والاحتساب توقيرا له وتعظيما كما امرنا الله) بقوله صلوا عليه وسلموا تسليما (وسئل

القابسى عن رجل قال لرجل قبيح) الصورة (كأنه وجه نكير) سؤال قبره حاضران
اولان ملكينك بريسيدر (ولرجل عبوس) چين جبين (كأنه وجه مالك الغضبان)
خازن دوزخ (فقال) قابسى (اى شئ اراد بهذا) بوكلامله نه مراد ايدر ديدى
(ونكير احد فتانى القبر) تشديد مثناة فوقيه ايله ممتحنين قبرك بريدر وجمله معترضه حاليه
(وهما ملكان) نكير ومالك سروشان مقربيندن ايكى فرشته در بودخى جمله حاليه واعتراضيه در
(فما الذى) چونكه جملتين ايله فصل طائل اولمغين اعادهٔ كلام ايلدى (اراد) القائل
(اروع) همزهٔ استفهام وفتح را ايله خوف معناسنه (دخل عليه حين رآه) اى المقول له
(من وجهه) متعلق بدخل يعنى هيبت وجهى جهتندن خوفناكمى اولدى (ام عاف النظر
اليه لدمامة خلقه) فتح خا ايله صورت ولفظ دمامه كسر دال مهمله ويا معجمه ايله حقارت
معناسنه (فان كان هذا فهو شديد لانه جرى مجرى التحقير والتهوين) ياخود
حقارت صورتندن ناشى رؤيت ووقوع بصرى استقباحمى ايلدى اكر قصد ثانى مراد
اولنديسه تنكيرده شديددر زيرا بومعنى تحقير مجراسنه جاريدر (فهو اشد عقوبة)
بومعنى ايله قائل عقوبة شديده يه مستحق اولور (وليس فيه تصريح بالسب للملك)
وبوخصوصده ملك ايچون دشنام صريح نايابدر والا موجب قتل ايدى (وانما السب واقع
على المخاطب وفى الادب بالسوط والسجن نكال للسفهاء) يعنى تازيانه وزندان ايله
تأديب براى سفها عبرت وعقوبتدر (قال) ينه قابسى بيورر (واما ذاكر مالك خازن
النار فقد جفا الذى ذكره عند ما انكر حاله من عبوس الآخر الا ان يكون
المعبس له) تشديد موحدهٔ مكسوره ايله (يد) اى حكم وتصرف (فيرهب) صيغهٔ
مجهولله مخفف ويا تشديد ها ايله در وصيغهٔ فاعلله اولمق محتملدر (بعبسته) بفتحتين او بضم
فسكون (فيشبهه القائل على طريق الذم لهذا فى فعله ولزومه فى ظلمه صفة مالك

الْمَلَكِ الْمُطِيعِ لِرَبِّهِ فِي فِعْلِهِ فَيَقُولُ كَأَنَّهُ لِلّٰهِ يَغْضَبُ غَضَبَ مَالِكٍ فَيَكُونُ) قوله ذلك
(اَخَفَّ وَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ التَّعَرُّضُ لِمِثْلِ هٰذَا وَلَوْ كَانَ اَثْنَى عَلَى الْعُبُوسِ بِعُبْسَتِهِ
وَاحْتَجَّ بِصِفَةِ مَالِكٍ كَانَ اَشَدَّ وَيُعَاقَبُ الْمُعَاقَبَةَ الشَّدِيدَةَ وَلَيْسَ فِي هٰذَا ذَمٌّ لِلْمَلَكِ
وَلَوْ قَصَدَ ذَمَّهُ لَقُتِلَ) محصول سخن قابسی دیرکه قائل برچین جبین صاحبی کسنه‌نك شاننده
مالك چهره‌سی کبی غضبناك وترش روی دیو انکار واغراضی غلظت طبع قائل وبی ادبلکدر
مکر ترش رو اولان کسنه حاکم وضابط اولمق حسبیله قائلی چین جبین ایله تخویف ایتمك
جهتندن مذمت طریقیله انك کار وظلم وحالنده تعبسله خازن دوزخ صفتنه انی تشبیه ایلیوب
کویا مالك اهل ناره خشم وغضبی آسا مقول‌له اولان کسنه دخی اربابنه لله غضب ایدر
معناسنی مراد ایلیه لکن بویله اولدیغی حینده عقوبت وتأدیب خفیفتردر اما بوکونه تعریض
سزاوار اهل ایمان دکلدر واکر عبوسك چین جبیننه ثنا ایدوب وصفت مالکله استدلال
ایدرسه تعزیری اشد اولوب عقوبت عظیمه‌یه سزاوار اولور حاصلی بوکلامك وجوه
صدورنده ملکه مذمت ناپیدادر چون قصد مذمت اوله لامحالة قتل اولنور عبارت مذکوره‌ده
حزازت ظاهره اولدیغی اتفاقکردهٔ شراحدر قال الشهاب الخفاجی ان کلامه مشوش یحتاج
التنقیح والتهذیب بان قول وعن القابسی فیمن قال لقبیح کانه وجه نکیر ولعبوس کانه وجه مالك
الغضبان انه لایکفر اذلاتصریح فیه بسبب الملك وانما السب فیه للمخاطب بل یعاقب العقوبة
الشدیدة انتهی (وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ) ای القابسی (اَيْضاً فِي شَابٍّ مَعْرُوفٍ بِالْخَيْرِ قَالَ
لِرَجُلٍ شَيْئاً) من الکلام (فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ اُسْكُتْ فَاِنَّكَ اُمِّيٌّ) خیر وشر ونیك وبد
میانه‌سین فرق ایتمز مغفل ونادانسك ویا علم وعرفاندن بیخبر عامی وعندالفقهاء سورهٔ فاتحه‌یی
برخوش بیلمیه وام القرایه نسبتله اوله ویا امی امته منسوب بمعنی الجماعه‌در (فَقَالَ الشَّابُّ
اَلَيْسَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اُمِّيّاً فَشُنِّعَ عَلَيْهِ مَقَالُهُ) صیغهٔ مجهولله مشدددر
شابك بوکفتاری ذم وتقبیح اولندی (وَكَفَّرَهُ النَّاسُ) عامه شابی تکفیرله حالی تغییر اولوب
(وَاَشْفَقَ الشَّابُّ) شاب وجود ودیننده هراسان (مِمَّا قَالَ وَاَظْهَرَ النَّدَمَ) سخنساز
اولدیغی کفتار ناهنجاردن اظهار پشیمانی ایلدی (عَلَيْهِ فَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ اَمَّا اِطْلَاقُ الْكُفْرِ

(علیه)

عَلَيْهِ فَخَطَأٌ لٰكِنَّهُ مُخْطِئٌ فِي اسْتِشْهَادِهِ) امی اولمق حسبیله استدلالنده خطا ایدیجیدر
(بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) امیین میانه‌سین عدم فرقله صفت حضرتله استشهادنده
اصابت ایتمدی (وَكَوْنُ النَّبِيِّ اُمِّيّاً آيَةٌ لَهُ) حضرتك امی اولمسی اکا معجزه وکرامتدر
(وَكَوْنُ هٰذَا اُمِّيّاً نَقِيصَةٌ فِيهِ وَجَهَالَةٌ) ای فی حق الشاب (وَمِنْ جَهَالَتِهِ احْتِجَاجُهُ
بِصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لٰكِنَّهُ اِذَا اسْتَغْفَرَ وَتَابَ وَاعْتَرَفَ وَلَجَأَ اِلَى اللّٰهِ
فَيُتْرَكُ) عن العقاب (لِاَنَّ قَوْلَهُ لَا يَنْتَهِي اِلَى حَدِّ الْقَتْلِ) یعنی قتلی موجب حدده رسیده
دکلدر بلکه تعزیر وتأدیبی موجبدر (وَمَا طَرِيقُهُ الْاَدَبُ) ای موجبه التعزیر (فَطَوْعُ
فَاعِلِهِ) ای قائله (بِالنَّدَمِ عَلَيْهِ يُوجِبُ الْكَفَّ عَنْهُ وَنَزَلَتْ اَيْضاً مَسْئَلَةٌ) ای وردت
(اسْتَفْتَى فِيهَا بَعْضُ قُضَاةِ الْاَنْدَلُسِ شَيْخَنَا) مفعول استفتی (الْقَاضِي اَبَا مُحَمَّدِ بْنَ مَنْصُورٍ
رَحِمَهُ اللّٰهُ فِي رَجُلٍ تَنَقَّصَهُ آخَرُ بِشَيْءٍ فَقَالَ لَهُ اِنَّمَا تُرِيدُ نَقْصِي بِقَوْلِكَ وَاَنَا بَشَرٌ وَجَمِيعُ
الْبَشَرِ يَلْحَقُهُمُ النَّقْصُ حَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) رفع ونصب وجری جائزدر
(فَاَفْتَاهُ بِاِطَالَةِ سَجْنِهِ وَاِيجَاعِ اَدَبِهِ اِذْ لَمْ يَقْصِدِ السَّبَّ) والا فحکم بقتله لکفر (وَكَانَ
بَعْضُ فُقَهَاءِ الْاَنْدَلُسِ اَفْتَى بِقَتْلِهِ)

فَصْلٌ

(الْوَجْهُ السَّادِسُ اَنْ يَقُولَ الْقَائِلُ ذٰلِكَ) الکلام الذی فیه منقصة (حَاكِياً عَنْ غَيْرِهِ
وَآثِراً لَهُ) همزهٔ ممدوده وکسر مثلثه ایله راویا وناقلا (عَنْ سِوَاهُ فَهٰذَا) ای الناقل
(يُنْظَرُ فِي صُورَةِ حِكَايَتِهِ وَقَرِينَةِ مَقَالَتِهِ وَيَخْتَلِفُ الْحُكْمُ بِاخْتِلَافِ ذٰلِكَ عَلَى اَرْبَعَةِ
وُجُوهٍ) من الاحکام (الْوُجُوبِ) جرله ویا رفع ونصبله (وَالنَّدْبِ وَالْكَرَاهَةِ
وَالتَّحْرِيمِ) بدل بعض من کل اوکل من کل بان یکون الربط بالعطف (فَاِنْ كَانَ) ناقل خبر

(اخبر به على وجه الشهادة) نفيا او اثباتا (والتعريف بقائله) صفة او حالا (والانكار والاعلام بقوله والتنفير منه) بالاحتراس والاحترازعنه (والتجريح له) تقديم جيم على الحاء المهملة تأثيم وتضييق معناسنه (فهذا) بومنوال اوزره قول ومقال (مما ينبغى امتثاله ويحمد فاعله) اى ناقلة (وكذلك) همچنان حكم ماسبقدر (ان حكاه فى كتاب اوفى مجلس على طريق الرد له والنقض على قائله والفتيا بما يلزمه) اى الافتاء بما يوجبه (وهذا منه) اى الرد بعضه (مايجب ومنه ما يستحب بحسب حالات الحاكى لذلك) الذى حكاه ردا وصدا (والمحكى عنه فان كان القائل لذلك ممن تصدى) اى تعرض (لان يؤخذ عنه العلم اورواية الحديث) الشريف (اويقطع بحكمه اوشهادته اوفتياه فى الحقوق وجب على سامعه الاشادة) اشاعه وافشا واجب اولور (بما سمع منه والتنفير للناس عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه ذلك من ائمة المسلمين انكاره وبيان كفره وفساد قوله لقطع ضرره عن المسلمين وقياما بحق سيد المرسلين وكذلك ان كان) القائل (ممن يعظ العامة اويؤدب الصبيان) بتعليم القرأن والعلوم والعرفان (فان من هذه) اى الخصال (سريرته لا يؤمن على القاء ذلك فى قلوبهم) وتأثيره فى صدورهم (فيتأكد فى هؤلاء) اى فى شأنهم (الايجاب) بالانكار (لحق النبى صلى الله عليه وسلم ولحق شريعته وان لم يكن القائل بهذه السبيل) الذى يوجد عنه العلم (فالقيام بحق النبى صلى الله عليه وسلم واجب وحماية عرضه) طعن ونقصدن صيانتى (متعين ونصرته عن الاذى حيا وميتا مستحق) فتح حا ايله (على كل مؤمن) ايمانى صحتياب اولمغيچون وهرمؤمنه فرض عيندر (لكنه اذا قام بهذا من ظهر به الحق وفصلت به) ضم فا وكسر صاد مهمله ايله انفصال (القضية وبان به الامر) حق ظاهر وصدق متبادر اوله (سقط عن الباقى الفرض)

پس حقنه بومقامده فرض كفايه اولور (وبقى الاستحباب تكثير الشهادة عليه وعضد) فتح عين مهمله وسكون ضاد معجمه ايله نصرت ومساعده (التحذير منه) يعنى حقنه قيام ايدن كمسنه‌لرك غيره نسبتله براى تقويت والتشهير للقضية تكثير شهادت ومنع تحذيرده معاونت استحبابى كما كان باقيدر (وقد اجمع السلف على بيان حال المتهم فى الحديث فكيف بمثل هذا) سلف صالح روايت حديث شريفده كذب ويا ضعفله تهمتياب اولانك حال وشانى عيان وبيان ايتمكده اتفاق ايلديلر پس نوجهله حقوقنه قيام واجب اولان مقامده قيامه اقدام ايتميه‌لر (وقد سئل ابو محمد بن ابى زيد عن الشاهد يسمع مثل هذا) الكلام المترتب عليه المرام (فى حق الله تعالى) اوحق نبيه عليه السلام (أيسعه ان لا يؤدى شهادته) حاكم حضورنده عدم شهادتنه مساغ وارميدر ديو سؤال اولندى (قال ان رجا انفاذ الحكم بشهادته فليشهد) اكر سامع شهادتيله تنفيذ حكم واجراى مأمول ايدرسه وجوبا شهادت ايلسون ديدى (وكذلك ان علم ان الحاكم لا يرى القتل بما شهد به ويرى الاستتابة والادب فليشهد) همچنان سامع بيلورسه كه آنك شهادتيله حاكم قائلك قتلنى روا كورميوب همان توبه‌سين قبول وضربى روا كوررسه ينه شهادت ايتسون (ويلزمه ذلك) على سبيل الوجوب شهادت اقتضا ايدرسه (واما الاباحة لحكاية قوله لغير هذين المقصدين) متقدمين مطلبلرك غيره قائلك كفرنى مشتمل كلامنى حكايه ايتمسيچون نقلى مباح عد ايتمك (فلا ارى لها) اى للحكاية (مدخلا فى الباب فليس التفكه بعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمضمض) صادين معجمتيله تحرك (بسوء ذكره لاحد لا ذاكرا ولا اثرا) اى ناقلا (لغير غرض شرعى بمباح) خبر ليس يعنى كلام كفرياتى نقل ايتمسى اباحه بابنده مدخلى اولديغين روا كوردم زيرا حسب ونسب حضرتنه دائر كلام ناهنجارله تفوه ولب جنبان اولمق حاكيا وناقلا بركمسنه ايچون مباح دكلدر بلكه حرام ويا مكروهدر حاصل كلام انكار قول قائل ويا اول كلامدن

تنفير قصديله اولمديغى حالده وارباب جرح وتعديل وافتا اولمينلر مجرد بومقوله كلماتله لاعن
شئ مجلس ارالق قصد ايدوب رطب اللسان اولمق جائز دكلدر همان ذكرى سبق ايدن وجه
اوزره ايجاب واستحباب مقامنده ظهورى مقتضاسنجه حقوق حضرته قيام اولنور (وَاَمَّا
لِلاَغْرَاضِ الْمُتَقَدِّمَةِ) شهادت وردّ قول ونقص قائل آسا سبق ايدن مقاصد (فَمُتَرَدِّدٌ
بَيْنَ الاِيجَابِ وَالاِسْتِحْبَابِ) متردد فتح دال اولاى مشدده ايله يعنى واجب ومستحب اولمق
ميانه‌سنده جاى ترددر واولى اولى اولديغى محل اشتباه دكلدر (وَقَدْ حَكَى اللّٰهُ تَعَالَى
مَقَالاَتِ الْمُفْتَرِينَ عَلَيْهِ وَعَلَى رُسُلِهِ فِى كِتَابِهِ عَلَى وَجْهِ الاِنْكَارِ لِقَوْلِهِمْ وَالتَّحْذِيرِ
مِنْ كُفْرِهِمْ) اى ولتحذير غيرهم منه (وَالْوَعِيدِ عَلَيْهِ وَالرَّدِّ عَلَيْهِمْ بِمَا تَلاَهُ اللّٰهُ عَلَيْنَا
فِى مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَكَذٰلِكَ وَقَعَ مِنْ اَمْثَالِهِ فِى اَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّحِيحَةِ عَلَى
الْوُجُوهِ الْمُتَقَدِّمَةِ) اى من الانكار والتحذير والوعيد (وَاَجْمَعَ السَّلَفُ وَالْخَلَفُ مِنْ
اَئِمَّةِ الْهُدَى عَلَى حِكَايَاتِ مَقَالاَتِ الْكَفَرَةِ وَالْمُلْحِدِينَ فِى كُتُبِهِمْ وَمَجَالِسِهِمْ) وعظ
وتدريس مجلسلرنده (لِيُبَيِّنُوهَا لِلنَّاسِ وَيَنْقُضُوا شُبَهَهَا) جمع شبهة بمعنى شك وريبة
(عَلَيْهِمْ وَاِنْ كَانَ وَرَدَ لاَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ اِنْكَارٌ لِبَعْضِ هٰذَا عَلَى الْحَارِثِ بْنِ اَسَدٍ)
المحاسبى بما حكاه فى كتاب الرعاية (فَقَدْ صَنَعَ اَحْمَدُ مِثْلَهُ فِى رَدِّهِ عَلَى الْجَهْمِيَّةِ) فرق ضاله
ومبتدعه‌دن جهم بن صفوان اصحابيدر (وَالْقَائِلِينَ بِالْمَخْلُوقِ) حاشا خلق قرآنه قائل اولان
معتزله ردنده امام احمد عليه الرحمه‌نك حارثه انكارى آسا رد وانكار ايلدى (وَهٰذِهِ الْوُجُوهُ
السَّائِغَةُ) سين مهمله وغين معجمه ايله (الْحِكَايَةُ) جر ويا رفعله (عَنْهَا) يعنى مقالات
كفره وفجره‌دن نقل اولنان كلماتكه وجوه متقدمه‌ده ياد وردى سرد وبيان اولندى روايتى
جائزه‌در (فَاَمَّا ذِكْرُهَا عَلَى غَيْرِ هٰذَا مِنْ حِكَايَةِ سَبِّهِ وَالاِزْرَاءِ بِمَنْصِبِهِ عَلَى وَجْهِ
الْحِكَايَاتِ وَالاَسْمَارِ) جمع سمر حديث ليل ويا اسمار كسر همزه ايله مصدر وتخصيص بعد
تعميم اولور (وَالطُّرَفِ) ضم طاء مهمله وفتح را ايله جمع طرفة مايستطرف ويستجاد من

المقال والمآل (وَاَحَادِيثِ النَّاسِ وَمَقَالاَتِهِمْ فِى الْغَثِّ) فتح معجمه وتشديد مثلثه ايله
هزيل ولاغر (وَالسَّمِينِ) فربه ضعيف وقويدن كنايه اولنور (وَمَضَاحِكِ الْمُجَّانِ)
ضم ميم وتشديد جيمله جمع ماجن لهو وسخريه كلامده مبالاتى اولمين (وَنَوَادِرِ السُّخَفَاءِ)
جمع سخيف رقيق العقل (وَالْخَوْضِ) ملاحظه‌سز مبالغه‌يه شروع (فِى قِيلٍ وَقَالٍ)
بفتح لاميهما على انهما فعلان محكيان وبجرهما منونين على انهما اسمان معربان لانهما مصدران
(وَمَا لاَ يَعْنِى) اى مالاينفعهم ماقبلنه عطف تفسيردر (فَكُلُّ هٰذَا مَمْنُوعٌ) وفى نسخة
ممنوع يعنى بوذكر اولنان وجوه اوزره حكايانك نقل وذكرى ممنوعدر (وَبَعْضُهُ اَشَدُّ
فِى الْمَنْعِ وَالْعُقُوبَةِ مِنْ بَعْضٍ فَمَا كَانَ مِنْ قَائِلِهِ الْحَاكِى لَهُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ اَوْ مَعْرِفَةٍ
بِمِقْدَارِ مَا حَكَاهُ) من الشدة والاشدية (اَوْ لَمْ تَكُنْ عَادَتَهُ) تلك المقالة دأب وعادتى اولميه
(اَوْ لَمْ يَكُنِ الْكَلاَمُ مِنَ الْبَشَاعَةِ) تقديم موحده ايله واصل تمسانيده سبق شين بعدها
نونله شناعه اى القباحه (حَيْثُ هُوَ) اى الى الغاية (وَلَمْ يَظْهَرْ عَلَى حَاكِيهِ اسْتِحْسَانُهُ
وَاسْتِصْوَابُهُ) صواب عد ايتمسى حاكى اوزره بديدار اولميه (زُجِرَ عَنْ ذٰلِكَ) صيغه
مجهولله (وَنُهِىَ عَنِ الْعَوْدَةِ اِلَيْهِ وَاِنْ قُوِّمَ بِبَعْضِ الاَدَبِ فَهُوَ مُسْتَوْجِبٌ لَهُ)
اى مستحق (وَاِنْ كَانَ لَفْظُهُ مِنَ الْبَشَاعَةِ حَيْثُ هُوَ) اى بلغ نهايته (كَانَ الاَدَبُ
اَشَدَّ وَقَدْ حُكِىَ اَنَّ رَجُلاً سَاَلَ مَالِكاً عَمَّنْ يَقُولُ الْقُرْاٰنُ مَخْلُوقٌ فَقَالَ كَافِرٌ فَاقْتُلُوهُ)
امام مالك على طريق الحكايه قائل اولان سائل مرقومى قتلله امر ايلدى (فَقَالَ) سائل مخبر
(اِنَّمَا حَكَيْتُهُ عَنْ غَيْرِى) يعنى قائل بن دكلم بلكه غيرك قولنى نقل وحكايت ايلدم ديدى
(فَقَالَ مَالِكٌ اِنَّمَا سَمِعْنَاهُ مِنْكَ) حضرت مالك جوابنه سالك اولوب بز بوقولى سندن
ايشتدك ديدى (وَهٰذَا مِنْ مَالِكٍ رَحِمَهُ اللّٰهُ عَلَى طَرِيقِ الزَّجْرِ) اى الرد للكف عن
السؤال عنه (وَالتَّغْلِيظِ بِدَلِيلِ اَنَّهُ لَمْ يَنْفُذْ) تشديد فاء وذال معجمه مسكوره ايله (قَتْلَهُ)

يعنى مالك عليه الرحمه‌نك اول سائلى قتله امضـا وحكم قتلى تنفيذ اتمالمرى دليلى ايله زجر وتعنيف مراد ايلدى (وَاِنِ اتُّهِمَ هٰذَا الْحَاكِى فِيمَا حَكَاهُ اَنَّهُ اخْتَلَقَهُ وَنَسَبَهُ اِلَى غَيْرِهِ) حاكئ مرقوم حكايت ايلديكى خصوص مذكورده تهمتياب اولديغى سؤال مزبورى تلقاء نفسندن اختراع وغيرك سؤالنه نسبت ايتمسيله‌در (اَوْ كَانَتْ تِلْكَ) المسئلة (عَادَةً لَهُ) دائما دأب مستمرى اوله (اَوْ ظَهَرَ اسْتِحْسَانُهُ لِذَلِكَ اَوْ كَانَ مُولَعاً) فتح لامله (بِمِثْلِهِ) اى مكثرا (وَالْاِسْتِخْفَافِ لَهُ اَوِ التَّحَفُّظِ لِمِثْلِهِ) اى طلب حفظ امثاله ممـا تحير العلماء فى اشكاله (وَطَلَبِهِ وَرِوَايَةِ اَشْعَارِ هَجْوِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَبِّهِ) فى نثر الكلام (فَحُكْمُ هٰذَا حُكْمُ السَّابِّ نَفْسِهِ) بعينه (يُؤَاخَذُ بِقَوْلِهِ وَلَا تَنْفَعُهُ نِسْبَتُهُ اِلَى غَيْرِهِ فَيُبَادَرُ بِقَتْلِهِ وَيُعَجَّلُ) تشديد جيمله تعجيل ومسارعت اولنور (اِلَى الْهَاوِيَةِ اُمِّهِ) جر ايله بدلدر اى مصيره كما ان الام مأوى الولد كريمهٔ فامه هاوية آيتنه ايمادر (وَقَدْ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ) تشديد لامله (فِيمَنْ حَفِظَ شَطْرَ بَيْتٍ) اى نصفه (مِمَّا هُجِىَ بِهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ كُفْرٌ) حفظ ويا نشرنى قصد ايتسه كفردر (وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ مَنْ اَلَّفَ فِى الْاِجْمَاعِ) لام مشدده ايله من التأليف بمعنى التصنيف فى الاجماع يعنى اجماع علما خصوصنده افراد بالتأليف ايدنلردن بعض اول مصنفده ذكر وياد ايلدى (اِجْمَاعَ) مفعول ذكر (الْمُسْلِمِينَ عَلَى تَحْرِيمِ رِوَايَةِ مَا هُجِىَ بِهِ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكِتَابَتِهِ) اى وكتابته (وَقِرَاءَتِهِ وَتَرْكِهِ مَتَى وُجِدَ دُونَ مَحْوٍ وَرَحِمَ اللّٰهُ اَسْلَافَنَا الْمُتَّقِينَ الْمُتَحَرِّزِينَ لِدِينِهِمْ فَقَدْ اَسْقَطُوا مِنْ اَحَادِيثِ الْمَغَازِى وَالسِّيَرِ) كثيرا من الخبر والاثر (مَا كَانَ هٰذَا سَبِيلَهُ وَتَرَكُوا رِوَايَتَهُ اِلَّا اَشْيَاءَ ذَكَرُوهَا يَسِيرَةً) اى قليلة (وَغَيْرَ مُسْتَبْشَعَةٍ) فتح شينله مستقبحه معناسنه (عَلَى نَحْوِ الْوُجُوهِ الْاُوَلِ) ضم همزه وتخفيف واوله جمع اولى وجوب وندب وتحريم وكراهت وجوه سابقه‌سى ماندى اوزره (لِيَرَوْا) اى النـاس

ويعبروا ياخود ضم يا ورا ايله ليظهروا معناسنه ورود ايليه (نِعْمَةَ اللّٰهِ) عقوبة (مِنْ قَائِلِهَا وَاَخْذَهُ الْمُفْتَرِى عَلَيْهِ) اى بطشة (بِذَنْبِهِ) ولونا قلها (وَهٰذَا اَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ) بتشديد اللام (رَحِمَهُ اللّٰهُ قَدْ تَحَرَّى فِيمَا اضْطُرَّ اِلَى الْاِسْتِشْهَادِ بِهِ مِنْ اَهَاجِى اَشْعَارِ الْعَرَبِ فِى كُتُبِهِ) متعلق بتحرى (فَكَنَّى عَنِ اسْمِ الْمَهْجُوِّ بِوَزْنِ اسْمِهِ اسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وَتَحَفُّظاً مِنَ الْمُشَارَكَةِ فِى ذَمِّ اَحَدٍ بِرِوَايَتِهِ اَوْ نَشْرِهِ فَكَيْفَ بِمَا يَتَطَرَّقُ اِلَى عِرْضِ) كسر عين مهمله ايله نسب وحسب (سَيِّدِ الْبَشَرِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بو مقامده كنايه ايله مصطلح اهل معانى اولان كنايه وتوريه مراد دكلدر بلكه عادت شعراء اوزره مثلا عتبه لفظنى ميزان تصريفى اولان فعله كلمه‌سيله معناى لغويه كنايه مراد ايدرلر كقول المتنبى * كان فعلة لم تملاء مواكبها * ديار بكر ولم تخلع ولم تهب * فعله ايله حوله مراد ايلدى مصنف عليه الرحمه ابو عبيدى حاضر منزله‌سنده مشير اولوب امام مشار اليه شعار ارباب ادب اوزره جملهٔ اهجيهٔ اشعار عرب مباحثك اثباته محتاج اولديغى محللرده تحرى واحتياط بيوروب هجو اولنان كمسنه‌نك اسمندن ميزان تصريفى برله كنايه ورمز ايله ادا ايلديكه استبراء لدينه وروايت ونشر وحكايتده بر مسلمك مذمت وسرزنشنده مشاركتدن كندوبى صيانت وقائله پيرو اولمقدن حمايه ايچون مهجوك نامنى تصريح ايتمدى پس احاد ناسى سوء ذكردن بو وجهله تحاشى لازم كلدكده سيد العالمين عليه صلوات الله المعين حضرتلرينك عرض شريفلرينه توصل وتطرق ايدن كلماتله ناطقه پرداز اوله سزاوار شان اهل ايمان اولمديغى غنى عن البياندر كما يقال سبك من بلغك والحاكى احد الشاتمين واستغفر الله العظيم شان دولتمآب اريكه نشين اصطفا عليه التحايا حضرتلرينك ذكرنده ارباب ازرا وازدرايى رد وصـد ايله جناب مصنفه پيرولكده بحسب المقام على نهج التسامح كرچه تحريره اجترا اولندى لكن نقطه وضعنده بيله اقشعرار جلد نمودار اولديغى حقه عياندر لله‌در من قال فى نعته * صورتكر جمال تو بنهاد نقطه * از بهر امتحان قلم آفتاب شد

فصل

(اَلْوَجْهُ السَّابِعُ اَنْ يَذْكُرَ مَا يَجُوزُ عَلَى النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوْ يَخْتَلِفُ)

صيغهٔ مجهولله (فى جوازه عليه وما يطرأ) اى يعرض عليه (من الامور البشرية به)
اى فيه (ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما امتحن به وصبر فى ذات الله على شدته
من مقاساة اعدائه واذاهم له ومعرفة ابتداء حاله وسيرته وما لقيه من بؤس
ضم موحده وهمزهٔ ساكنه ويا همزه‌يى واوه تبديل ايله (زمنه) اى شدة فى وقته
(ومر عليه من معاناة عيشته) مقاسات معيشتدن اول حضرت اوزره كذار ايدن
حالاتى ذكر ايليه (كل ذلك على طريق الرواية ومذاكرة العلم) لتحصيل الدراية
(ومعرفة ما صحت منه العصمة للانبياء وما يجوز عليهم) اى من جهة العصمة عموما
والجواز خصوصا (فهذا فن) اى نوع (خارج عن هذه الفنون الستة) فصول
سابقه‌ده ذكر اولنان انواع سته مضامينندن خارج نوعدر (اذ ليس فيه) فن مزبورده
نايابدر (غمص) فتح غين معجمه وسكون ميم وصاد مهمله ايله عيب (ولا نقص ولا ازراء)
استحقار (ولا استخفاف لا فى ظاهر اللفظ) من جهة المبنى (ولا فى مقصد اللافظ)
من طريق المعنى (لكن يجب ان يكون الكلام فيه مع اهل العلم وفهماء)
ضم فا وفتح ها ايله جمع فهيم ويا فهم ذى معناسنه (طلبة الدين ممن يفهم مقاصده ويحققون
فوائده) لفظ ومعناسى اعتباريله افراد وجمع اولندى (ويجنب ذلك) تشديد نون
مفتوحه ايله يعنى اول كلام صيانت اولنور (من عساه لا يفقه او يخشى به فتنته)
يعنى ماهو حقه فهم ودانش مأمول اولمين اغبيادن ويا وقوع محنتدن خوف اولنان ناداندن
حمايت اولنور (فقد كره بعض السلف تعليم النساء سورة يوسف لما انطوت عليه
من تلك القصص) يعنى سبب ابتلا ايله كيد نسا حكايتندن احتوا ايلديكى ايچون اصل
فطرتده نقص عقول ومعرفت زنانندنناشى اول سورهٔ شريفه‌نك نسوانه تعليمنى بعض سلف
مناسب كورمدى (لضعف معرفتهن ونقص عقولهن وادراكهن فقد قال صلى الله

(عليه)

عليه وسلم مخبرا عن نفسه) النفيس (باستيجاره لرعاية الغنم فى ابتداء حاله)
لبعض اهله (وقال) كما رواه الشيخان عن جابر (ما من نبى الا وقد رعى الغنم واخبرنا
الله تعالى بذلك عن موسى عليه السلام) فى قصة شعيب (وهذا لا غضاضة فيه)
بوكونه نقلى روايتده منقصت نابيدادر (جملة واحدة) من حيث هو (لمن ذكره على
وجهه بخلاف من قصد به الغضاضة) اى التحقير والنقص (والتحقير بل كانت عادة
جميع العرب) يعنى اجرت ايله ويا غير طريقله رعايت غنم طوائف وقبائل عربك دأب
وعادتى ايدى بلكه عربك غيريلرده دخى رايكان ايدى از جمله قصهٔ موسى وشعيب عليهما
السلامدن مستفاددركه مومى اليهما حضراتى بنى اسرائيلدن ايديلر بعدذا سؤال مقدر ايجاب
ايدركه انبيا حضراتنك رعى اغنام ايچون نه فائده حاصلدر مصنف عليه الرحمه جوابداده اولوركه
(نعم فى ذلك للانبياء حكمة بالغة وتدريج لله تعالى لهم) بعض نسخده بالاضافه
وتدريج الله تعالى (الى كرامته وتدريب) تقويت وتمدين واعتبار (برعايتها لسياسة
اممهم من خليقته بما سبق لهم من الكرامة فى الازل ومتقدم العلم) كسر دال ايله اى سابقه
(وكذلك قد ذكر الله يتمه وعيلته) اى حاجته (على طريق المنة عليه والتعريف
بكرامته له) قسم اول فصولنده تفصيلى سبق ايلدى (فذكر الذاكر لها) حالت يتم
وعيلتنى مخبرك ذكر ونقلى (على وجه تعريف حاله والخبر عن مبتدئه والتعجب من
منح الله) كسر ميم وفتح نونله جمع منحة اى نعمة (قبله) قاف مكسوره وموحدهٔ مفتوحه
ايله جهت معناسنه (وعظيم منته عنده ليس فيه غضاضة بل فيه دلالة على نبوته
وصحة دعوته اذا ظهره الله تعالى بعد هذا على صناديد العرب) جمع صنديد اكابر
رؤساى عرب (ومن ناواه) اى عاداه (من اشرافهم شيئا فشيئا) آنا فانا وسنة فسنة
(ونمى) تشديد ميمله (امره) يعنى حضرتى تزكيت وتميه ايلدى بعض نسخده تخفيف
ميم ورود ايتمشدر (حتى قهرهم وتمكن من ملك مقاليدهم) جمع مقلد كسر ميمله

مفتاح معناسنه حیازه وتصرف ممالکدن کنایه‌در (وَاسْتِبَاحَةِ مَمَالِكِ) جمع مملکه اقالیم مملوکه
(كَثِيرٍ مِنَ الْأُمَمِ غَيْرِهِمْ) غیر صنادید العرب روم وعجمدن بسیار مملکتی اول حضرت
مباحه قیلمغله کلمه‌سین اعلا ایلدی (بِإِظْهَارِ اللّٰهِ تَعَالَى لَهُ وَتَأْيِيدِهِ بِنَصْرِهِ) عون عنایتیله
تقویت (وَبِالْمُؤْمِنِينَ) ای بجعلهم اسبابا لنصرة (وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَإِمْدَادِهِ بِالْمَلٰئِكَةِ
الْمُسَوِّمِينَ) کسر واو وفتحیله قراءتدر سروشان مکرمین سیماء خاصه یعنی علامت مختصه
ایله معلمین ویا فرشتکان عمایم بیضا وحضرت جبریل عمامهٔ صفرا ایله خیل ابلق سوار غزای
بدر ونصرت حضرته برای امداد فرستاده بیورلدیغی بلی ان تصبروا وتتقوا ویأتوکم من فورهم
هذا یمددکم ربکم بخمسة آلاف من الملائکة مسوّمین آیهٔ کریمه‌سی مضمونیدر (وَلَوْ كَانَ ابْنَ
مَلِكٍ) کسر لام ایله (أَوْ ذَا أَشْيَاعٍ) صاحب اتباع (مُتَقَدِّمِينَ) فی الزمان (لَحَسِبَ
كَثِيرٌ مِنَ الْجُهَّالِ أَنَّ ذٰلِكَ مُوجِبُ ظُهُورِهِ وَمُقْتَضَى عُلُوِّهِ وَلِهٰذَا قَالَ هِرَقْلُ) کسر ها
وفتح راء وسکون قاف ایله واسکان ثانی وکسر ثالث دخی جائز ومنصرعظیم الروم مراد اولنور
محلنده ذکری سبق ایتمشیدی (حِينَ سَأَلَ أَبَا سُفْيَانَ) بن حرب (عَنْهُ هَلْ فِي آبَائِهِ مِنْ
مَلِكٍ ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلِكٌ لَقُلْنَا رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ) ضم میم ایله (أَبِيهِ)
یعنی قیصر روم هرقل اباسفیانه سؤال ایتدیکی حینده‌که اول درّ یتیم درج نبوتک ابا واجدادندن
بریسی ادوار سالفه‌ده وساده پیرای متکای سلطنت اولمشیدر دیوب ابوسفیان دخی تا امامهٔ
سبحهٔ نسبی اولان جانب خلیل اللهه منتهی اولنجیه دکین سالك اللآل آل ابراهیم میانه‌سنده
کسوهٔ زرنشان سلطنتله منزله کیر نشانکاه اولمش کمسنه معهود دکلدر دیدکده واقعا اکر
اشجار بالاکش اجدادندن بریسی لباچهٔ شکوفه رنك سلطنتله ممتاز اولمش اولیدی انکدخی
ذائقهٔ امیدی آرزومند سلطنت وملك ودولت پدرین طلب ایدر دیر ایدك (وَإِذْ) ظاهرا
ظرفیه‌در لکن تعلیلیه اولمق مناسبدر (الْيُتْمُ) ضم اول ایله اصل معنا انفراددر ومنه الدر
الیتیم بعدذا حد بلوغه نارسیده ایکن فقد پدر ایله مبتلا اولان اولادده استعمال اولندی
(مِنْ صِفَتِهِ وَأَخَذَ عَلَامَاتِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُتَقَدِّمَةِ) توریة وانجیل آسا (وَأَخْبَارِ الْأُمَمِ

السَّالِفَةِ) لام وفا ایله سابقه وماضیه معناسنه (وَكَذَا وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ أَرْمِيَاءَ)
فتح همزه وسکون راء وکسر میم وتحتیه والف مقصوره یاخود ممدوده ایله ابن خلقیادرکه
حضرت سلیمان علیه السلام راحت آباد عالم آخرته رحلت ایدیجك قوم سلیمانی راه سداده
ارشاد ایچون ارسال اولنان شعیا بن امصیا علیه السلام ارّهٔ غدر ایله دونیم اولدقدنصکره
انلری تعقیب ایدن ارمیا بن خلقیا علیه السلامدر ومعتقد بعض علما اوزره خضر نبی بونلردر
(وَبِهٰذَا وَصَفَهُ ابْنُ ذِي يَزَنٍ) وهو ملك الیمن فتح یا وزا ایله غیر منصرفدر اسمی سیف
(لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ) علامت نبوت فصلنده استیفای مرام اوزره نقل اولندی (وَبَحِيرَا)
فتح موحده وکسر حاء مهمله وسکون تحتیه وراء والف مقصوره ویا ممدوده ایله راهب عارف
(لِأَبِي طَالِبٍ) بودخی بیان اولندی (وَكَذٰلِكَ إِذَا وُصِفَ بِأَنَّهُ أُمِّيٌّ كَمَا وَصَفَهُ اللّٰهُ)
تعالی به فآمنوا بالله ورسوله النبی الامی آیهٔ کریمه‌سیله وصفی آسا (فَهِيَ مِدْحَةٌ لَهُ) کسر میمله
ستایش ومنقبتدر ولو غیره منقصت اولسون (وَفَضِيلَةٌ ثَابِتَةٌ فِيهِ) بخصوصه شان حضرتده
فضیلت ومرتبتدر (وَقَاعِدَةُ مُعْجِزَتِهِ) وامیت خرق عاده حضرتده اساس کرامتیدر
(إِذْ مُعْجِزَتُهُ الْعُظْمَى) ضم عینله فی الغایة عظیمه (مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِنَّمَا هِيَ مُتَعَلِّقَةٌ
بِطَرِيقِ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ مَعَ مَا مُنِحَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفُضِّلَ بِهِ) صیغهٔ مفعول
ایله مشدد ویا مخففدر (مِنْ ذٰلِكَ) حاصلی صفت امیت اول حضرته منقبت جسیمه وشان
رسالتمآبنده خصیصه وفضیلتدر زیرا قرآن عظیم الشاندن معجزهٔ فائقه ورائقه‌سی کمالات ذاتیه‌دن
غیریلر اوزره تفضیل ونعم خداداد ایله بیله معارف جزئیه وعوارف کلیه طریقنه متعلقه
ووابسته‌در (كَمَا قَدَّمْنَاهُ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ) قسم اول باب رابعی فصولنده تفصیل معجزات
قرآنی تقدیم وبیان ایلدك (وَوُجُودُ) مبتدأ (مِثْلِ ذٰلِكَ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَقْرَأْ وَلَمْ يَكْتُبْ
وَلَمْ يُدَارِسْ وَلَا لُقِّنَ مُقْتَضَى الْعَجَبِ) خبردر یعنی قرآن عظیمکه جمیع معارف وارباب
علومی جامع کتابدر بلکه * جمیع العلم فی القرآن لکن * تقاصر عنه افهام الرجال وفقنجه فصل
الخطاب ایکن ظاهرا اوقیوب یازمین ومدارسه وفنونه ممارسه وتلقین وتعلیم اولنمین ذات

شريفدن علوم قرأنه عرفان واتقان عالم فكرده موجب تعجبدر (وَمُنْتَهَى العِبَرِ وَمُعْجِزَةُ الْبَشَرِ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ نَقِيصَةٌ) امى وصفيله توصيفده تنقيص ناپيدادر (إِذِ الْمَطْلُوبُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَالْقِرَاءَةِ الْمَعْرِفَةُ وَإِنَّمَا هِيَ آلَةٌ لَهَا وَوَاسِطَةٌ مُوَصِّلَةٌ إِلَيْهَا غَيْرُ مُرَادَةٍ فِي نَفْسِهَا) چون كتابت وقراءتدن مقصود بالذات اولان معرفتدر ويازمق واوقمق ايسه معرفته آلت ووسيله ودانش ايچون واسطهٔ موصله‌در فى ذاتها غير مقصود (فَإِذَا حَصَلَتِ الثَّمَرَةُ) فاكههٔ اشجار وهر مترتب فائده اولان امره تجوزا اطلاق اولنور (وَالْمَطْلُوبُ) لفظ مطلب ايله ايراد سجع آتى‌يه رعايت انسب ايدى (أُسْتُغْنِيَ عَنِ الْوَاسِطَةِ وَالسَّبَبِ) چونكه ميوهٔ عرفان حصولپذير اوله‌كه مقصود بالذاتدر درخت وبرك اسبابى آسا كتابت وقراءت آلت ووسائلندن مستغنى قيلندى وبهذا يعرف ان كشف العوارف وظهور المعارف فى بعض الاميين من هذه الامة يكون من جملة الكرامة كما اشار اليه قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما فان العلم اللدنى فى العرف اللغوى مايحصل للادنى من غير كسب ظاهر فتدبر (وَالْأُمِّيَّةُ فِي غَيْرِهِ نَقِيصَةٌ لِأَنَّهَا) اى الامية (سَبَبُ الْجَهَالَةِ وَعُنْوَانُ) ضم وكسر عينله باطن كتابك مجملى بيان اولنمق ايچون ظاهرينه نوشته قيلنان الفاظدركه هر فعلى خفى اوزره دلالت ايدن شئ مراد اولندى (الْغَبَاوَةِ) فتح غين معجمه وموحده ايله بلادت وحماقت آسا عدم فطنت وذكا يعنى اميت ديكران شاننده سبب جهالت ومقدمهٔ ضلالتدر (فَسُبْحَانَ) اداة تنزيه وبراى تعجب استعمال اولنور (مَنْ بَايَنَ أَمْرَهُ) اى غاير امر النبى صلى الله عليه وسلم (مِنْ أَمْرِ غَيْرِهِ وَجَعَلَ شَرَفَهُ فِيمَا فِيهِ مَحَطَّةُ سِوَاهُ) غيرك قدرنه محل خفض (وَحَيَاتَهُ فِيمَا فِيهِ هَلَاكُ مَنْ عَدَاهُ) دليل مرقوم ماقبلندن اقوادر زيرا عبارت اولى يتمنه اشارتدركه رب العالمين من غير منة المخلوق يتمى حالنده تأديب وتربيه بيوروب باعث سعادت اولان يتميت غيرك حالنه كرچه مباينىدر لكن بعض خواص ايچون بومعنى متيسر اما فقرهٔ ثانيه‌كه بيان اولنور شق سينهٔ بى كينه‌لريدر انكله زنده‌كئ حضرت ماعداسنك هلاكنى موجب اولور

فسبحان من لا يسئل عما يفعل (وَهَذَا شَقُّ قَلْبِهِ وَإِخْرَاجُ حُشْوَتِهِ) ضم وكسر حاء مهمله وسكون شين معجمه ايله فى الاصل امعا وكرش آسا مما هو محشو به جوفده اولان اشيادر بومقامده علقهٔ سودا مراد اولنور (كَانَ تَمَامَ حَيَوتِهِ وَغَايَةَ قُوَّةِ نَفْسِهِ وَثَبَاتِ رُوعِهِ) ضم را ايله قلب يعنى كمال زندكانى ونظام صفات ونهايت قوت انس وثبات قلب آكاهلرى اول علقهٔ سودا اخراجى خصوصنده حصولپذير اولدى (وَهُوَ فِيمَنْ سِوَاهُ مُنْتَهَى هَلَاكِهِ وَحَتْمُ مَوْتِهِ) حاء مهمله ايله وجوب معناسنه (وَفَنَائِهِ) شق صدر واخراج عقله اول حضرتك غيرى حقنده غايت اسباب اهلاك ووجوب مرك ونهايت علت فناسيدر (وَهَلُمَّ جَرًّا إِلَى سَائِرِ مَا رُوِيَ مِنْ أَخْبَارِهِ وَسِيَرِهِ وَتَقَلُّلِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمِنَ الْمَلْبَسِ وَالْمَطْعَمِ وَالْمَرْكَبِ وَتَوَاضُعِهِ وَمِهْنَتِهِ) فتح وكسر ميمله روايتكردهٔ كسائى وابوزيددر خدمت معناسنه (نَفْسَهُ فِي أُمُورِهِ وَخِدْمَةِ بَيْتِهِ) اى تهوينا على اهله وخدمه (زُهْدًا وَرَغْبَةً عَنِ الدُّنْيَا وَتَسْوِيَةً بَيْنَ حَقِيرِهَا وَخَطِيرِهَا) اى عظيمها (لِسُرْعَةِ فَنَاءِ أُمُورِهَا وَتَقَلُّبِ أَحْوَالِهَا كُلُّ هَذَا مِنْ فَضَائِلِهِ وَمَآثِرِهِ) اى مكارمه (وَشَرَفِهِ كَمَا ذَكَرْنَاهُ) يعنى همچنان قسم اول باب ثانيسى فصولنده يكان يكان بيان ايلديكمز خصائل جسميه واخلاق وشيم كريمه‌لرندن روايت اولنان حالاتك كليسى مكارم ومفاخر سلطان ذوى المآثر جمله‌سندندر (فَمَنْ أَوْرَدَ شَيْئًا مِنْهَا مَوْرِدَهُ) محل لايقى برله اول خصالدن برشئ ذكر ونقل ايليه (وَقَصَدَ بِهَا مَقْصِدَهُ كَانَ حَسَنًا) عندالله والناس مستحسندر (وَمَنْ أَوْرَدَ ذَلِكَ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ وَعُلِمَ مِنْهُ) اى من ايراده (بِذَلِكَ سُوءُ قَصْدِهِ لَحِقَ بِالْفُصُولِ الَّتِي قَدَّمْنَاهَا) حاصلى قتل ويا تعزير وحبس اولنور (وَكَذَلِكَ مَا وَرَدَ مِنْ أَخْبَارِهِ وَأَخْبَارِ سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي الْأَحَادِيثِ مِمَّا فِي ظَاهِرِهِ إِشْكَالٌ) ازجمله لم يكذب ابراهيم الاثلاث كذبات حديثى ماننده ظاهرا مشكل اللفظ اولان احاديثده‌كه (يَقْتَضِي أُمُورًا لَا تَلِيقُ بِهِمْ بِحَالٍ وَتَحْتَاجُ إِلَى تَأْوِيلٍ وَتَرَدُّدِ احْتِمَالٍ فَلَا يَجِبُ) سزاوار دكلدر (أَنْ يُحَدِّثَ مِنْهَا

الا بالصحيح ولا يروى منها الا المعلوم الثابت) اولوجهله ورودیافته اخبارك تحدثی شایان
اولمز الا روایة ودرایة صحتیاب اولان آثار اوله (ورحم الله مالكا فلقد كره التحدث بمثل
ذلك من الاحاديث الموهمة للتشبيه) اى المحتاجة الى التأويل (والمشكلة المعنى)
معنى مشكله ومبنى استعاره اوزره مبنيه اولان احاديث موهمه تحدثنى استحسان ايتمدى
ازجمله روايتكردهٔ بخارى اولان نزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر فيقول هل من داع فاستجب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفرله حديث
شريفيدركه نزول بارى نزلات رحمتى وموجبات اجابت دعوتى واسباب مغفرتندن كنايه‌در
اويقال انه سبحانه له نزول يليق بشانه مع اعتقاد التنزيه له عن انتقال وتغير ووجود مكان وزمان
فى ذاته فتأمل آيات متشابهات واحاديث مشكلاتده مذهب سلف تسليم وتوكيل اوزره ومتأخرين
تأويل اوزره‌در (وقال) مالك عليه الرحمه (ما يدعو الناس الى التحدث بمثل هذا)
يعنى خلق الله آدم على صورته حديث شريفى واذا كان احدكم يصلى فلا يبصقن قبل وجهه فان
الله تعالى بينه وبين القبلة خبرى مانندلى تحدثه خلقى نه شئ الجاء وسوق ايدر ديدى (فقيل
له ان ابن عجلان) فتح عينله ابوعبدالله محمد بن عجلان الفقيه المدنى اخرج له مسلم وغيره بطن
مادرده اوچ سال مكث ايدوب والده‌سى فوت اولمغين شق بطن اولنوب دندان دهنى تمام
اولمش اخراج اولنديغى مرويدر اعلام تابعيندن يوزقرق سكز سنهٔ هجريه‌سنده دار السعادهٔ
بهشته رحلت ايلدى (يحدث بها فقال لم يكن من الفقهاء) بوكونه مشكلاتله ابن عجلان
خبر ير اولور ديدكده مع هذا امام مالك حضرتلرينك شيخى ايكن بيورديلركه ابن عجلان
فقهادن دكلدر ديوختم كلام ايلدى (وليت الناس وافقوه على ترك الحديث بها وساعدوه
على طيها فاكثرها ليس تحته عمل) مصنف عليه الرحمه بيورركه نوليدى خلق بوخصوصده
جناب امامه اقتدا ومتابعت ومجلس عامه‌ده مشكلات احاديث ذكرنى طى اوزره مساعده
ايده‌لردى مناسب ايدى زيرا انك اكثرى تحتنده عمل نایاب وجمهور خلق اكا غير محتاجدر
(وقد حكى عن جماعة من السلف بل عنهم على الجملة) من حيث مجموعهم (انهم
كانوا يكرهون الكلام) اى مع العوام (فيما ليس تحته عمل) من الاحكام (والنبى

صلى الله عليه وسلم اوردها على قوم عرب يفهمون كلام العرب على وجهه وتصرفاتهم
فى حقيقته ومجازه واستعارته وبليغه وايجازه فلم تكن فى حقهم مشكلة) وحضرت
ادب آموز دبيرستان حكمت عليه السلام والتحية احاديث مذكوره ايله صميم قوم عرب وفصحاى
ذوى الادب اوزره ايراد بيورر ايديكه انلر لسان عربى كما هو حقه فهم ايدوب فصاحت
وبلاغتك مزايا ونكات ودقايقنه دانا ايديلر پس انلره نسبتله احاديث مرقومه‌ده كلمهٔ مشكله
نایاب ايدى (ثم جاء من غلبت عليه العجمة) ضم غينله اعجميت (وداخلته الامية
فلا يكاد يفهم من مقاصد العرب الا نصها وصريحها) يعنى بعدذا لكنة اعجميت
ونسبت جهوليت ويا حالت طفوليت غالبه اولان امته اختلاط ايتمكين مقاصد ادبده مراصد
عربدن اساليب ونكت فهم اولنمامق مرتبه‌لرى قريب اولدى مكر ظاهر وصريح وغير تلويح
اوزره اوله (ولا يتحقق اشاراتها الى غرض الايجاز ووحيها) اى خفى كلامها (وتبليغها
وتلويحها) تحسين عباراته اشارات تحقق وتعين بولميوب (فتفرقوا فى تأويلها او حملها
على ظاهرها شذر مذر) وبفتح اولهما وكسره فمعجمتين ايكى اسم اولوب براى تأكيد اسم
واحد قيلندى وخمسة عشر تركيبى اسا فتح اوزره مبنى وحاليت برله محللرى منصوبدر يعنى
اجتماعى مأمول اولمامق وجه وحيثيتيله هرجانبه پريشان اولديلر ديمك مراد اولنور وفى المثل
تفرقوا ايدى سباوتمزقوا كل ممزق (فمنهم من آمن به) حقق ايمانه من التنزيه (ومنهم من
كفر) بحمله على التشبيه (فاما ما لا يصح من هذه الاحاديث) السنهٔ عوامده شهرتياب
اولان احاديثدن پيوستهٔ درجهٔ صحت اولمين اخبار (فواجب ان لا يذكر منها شئ)
لاسيما الوارد منها (فى حق الله ولا فى حق انبيائه ولا يتحدث بها ولا يتكلف الكلام
على معانيها والصواب طرحها) اى حذفها (وترك الشغل) اى الاشتغال (بها الا
ان تذكر على وجه التعريف بانها ضعيفة المفاد) فتح ميم وقافله ضعيفة الرجال معناسنه
(واهية الاسناد وقد انكر الاشياخ) جمع الشيوخ من العلماء (على ابى بكر بن
فورك) ضم فا وفتح را ايله براى عجمه وعلم غير منصرفدر (تكلفه فى مشكله) ظاهر اسم

كتاب موسى الیهدر (الْكَلَامَ) مفعول تكلفه (عَلَى اَحَادِيثَ ضَعِيفَةٍ مَوْضُوعَةٍ) حروف او ایله ایراد برای فرق مناسب ایدی زیرا فضائل اعمالده حدیث ضعیفله عمل جائزدر خلاف الموضوع (لَا اَصْلَ لَهَا) لاموقوفة ولامرفوعة (اَوْ مَنْقُولَةٍ عَنْ اَهْلِ الْكِتَابِ) یهود ونصارادن منقوله اخبار اسرائیلیات (الَّذِينَ يَلْبِسُونَ الْحَقَّ) ای یخلطون (بِالْبَاطِلِ كَانَ يَكْفِيهِ) ای فورك (طَرْحُهَا) عدم التفاتله وراء ظهره انداخته (وَيُغْنِيهِ عَنِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا التَّنْبِيهُ عَلَى ضَعْفِهَا) خبرك ضعف ووضعی اوزره همان تنبیه ایله اكتفا ابن فوركی اغنا ایدردی (اِذِ الْمَقْصُودُ بِالْكَلَامِ عَلَى مُشْكِلِ مَا فِيهَا اِزَالَةُ اللَّبْسِ) ای الخلط (بِهَا وَاجْتِثَاثُهَا) مبتدأ (مِنْ اَصْلِهَا وَطَرْحُهَا) اول مثللو اخبار موضوعه وضعیفه‌یی اصلندن بركنده وفصلنی انداخته ایتمك (اَكْشَفُ) خبر (لِلَّبْسِ وَاَشْفَى لِلنَّفْسِ)

فَصْلٌ

بو فصل لطیف بعض اداب بحث وتعلیم اولمغن فصول باب اوزره تقدیمی شایان ایدی (وَمِمَّا يَجِبُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ فِيمَا يَجُوزُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا لَا يَجُوزُ) اول حضرت صلى الله عليه وسلمه اطلاقی جائز وغیر جائز اولان اخبارده متكلم وناقل اوزره واجب اولان آدابندر (وَالذَّاكِرُ) متكلم اوزره معطوفدر (مِنْ حَالَاتِهِ مَا قَدَّمْنَاهُ فِي الْفَصْلِ قَبْلَ هٰذَا عَلَى طَرِيقِ الْمُذَاكَرَةِ وَالتَّعْلِيمِ اَنْ يَلْتَزِمَ) متكلم التزام ایلمك لازم (فِي كَلَامِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذِكْرِ تِلْكَ الْاَحْوَالِ الْوَاجِبِ) بالنصب على المفعولية من الضمير المستكن فی یلتزم یعنی احوال مذكوره‌ده متكلم كلام واجبه التزامی لازم اولان ادادندر وبعض نسخده آخرنده تاء فوقیه ایله الواجبة ایقاعا لها صفة الاحوال ورودی خطا ویا تكلیف ویا تأویل فصول سته‌ده ثابتهٔ واجبه ایله اثبات ممكندر (مِنْ تَوْقِيرِهِ وَتَعْظِيمِهِ) من بیان ایچون اولور (وَيُرَاقِبَ حَالَ لِسَانِهِ وَلَا يُهْمِلَهُ) تعظیما لشانه الشریف ذكری حالنده زبانه مراعات ایدوب ومن غیر بیانه ارسال ایتمامك واجبدر (وَتَظْهَرَ عَلَيْهِ)

ای على المتكلم (عَلَامَاتُ الْاَدَبِ عِنْدَ ذِكْرِهِ) علیه السلام (فَاِذَا ذَكَرَ مَا قَاسَاهُ مِنَ الشَّدَائِدِ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْاِشْفَاقُ) ای الشفقة (وَالْاِرْتِمَاضُ) ضاد معجمه ایله شدت احتراق سوز وگداز وسوزش (وَالْغَيْظُ) ظاء معجمه ایله خشم وغضب (عَلَى عَدُوِّهِ وَمَوَدَّةُ الْفِدَاءِ) كسر فا ایله ممدود ویا مقصور وفتح فاء ایله مقصور (لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدَرَ عَلَيْهِ) مكنتیاب تفدیه اولسه راه نصرت ومحبتنده سلطان دین ونازنین مهد زمان وزمین ایچون روان وبدر ومادرین فدایه دلداده‌لك ذاكر اوزره ظاهر اوله (وَالنُّصْرَةُ لَهُ لَوْ اَمْكَنَتْهُ وَاِذَا اَخَذَ فِي اَبْوَابِ الْعِصْمَةِ وَتَكَلَّمَ عَلَى مَجَارِي اَعْمَالِهِ وَاَقْوَالِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَرَّى) حاء مهمله وراء مشدده ایله یعنی ناقل حال حضرت ابواب حفظ خداداد وعصمته شروع ایلیوب طرق كار وگفتار حضرت برله سخنساز اولدقده ادبده اجتهاد وتحری ایلیه (اَحْسَنَ اللَّفْظِ وَاَدَبَ) همزهٔ ممدوده ایله (الْعِبَارَةِ مَا اَمْكَنَهُ) مهما امكن تعبیر واداده تأویل عبارته سعی ایلیه (وَاجْتَنَبَ بَشِيعَ ذٰلِكَ) ای كریهه وقبیحه (وَهَجَرَ) ای ترك (مِنَ الْعِبَارَةِ مَا يَقْبُحُ) ظاهری قبیح اولان عبارتی ترك ایلیه (كَلَفْظَةِ الْجَهْلِ وَالْكَذِبِ وَالْمَعْصِيَةِ فَاِذَا تَكَلَّمَ فِي الْاَقْوَالِ قَالَ هَلْ يَجُوزُ عَلَيْهِ الْخُلْفُ فِي الْقَوْلِ وَالْاِخْبَارِ) كسر همزه ایله یعنی گفتار واخبارنده انك اوزرینه خلف جائز اولورمی دیه كذب لفظنی تفوه ایتمیه (بِخِلَافِ مَا وَقَعَ سَهْوًا اَوْ غَلَطًا وَنَحْوُهُ مِنَ الْعِبَارَةِ) لفظ نسیان آسا تعبیرده لوم واعتراض بدیدار دكلدر (وَيَتَجَنَّبُ لَفْظَةَ الْكَذِبِ جُمْلَةً وَاحِدَةً) ای بالكلیة (وَاِذَا تَكَلَّمَ عَلَى الْعِلْمِ) ای علمه علیه السلام (قَالَ هَلْ يَجُوزُ اَنْ لَا يَعْلَمَ اِلَّا مَا عُلِّمَ) كما اشار الیه قوله تعالى وعلمك مالم تكن تعلم (وَهَلْ يُمْكِنُ اَنْ لَا يَكُونَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ بَعْضِ الْاَشْيَاءِ حَتَّى يُوحَى اِلَيْهِ وَلَا يَقُولُ بِجَهْلٍ لِقُبْحِ اللَّفْظِ وَبَشَاعَتِهِ) مثلا مجیئ ساعه وفتنه هنوز دنا دكللر ایدی دیمكده لایدری لفظیله ادا ایلیه زیرا حسن عباره عند ارباب الاشاره معتبردر (وَاِذَا تَكَلَّمَ فِي الْاَفْعَالِ قَالَ هَلْ يَجُوزُ مِنْهُ الْمُخَالَفَةُ فِي بَعْضِ

الاوامر والنواهي ومواقعة الصغائر فهو اولى وادب من قوله هل يجوز ان يعصي او يذنب او يفعل كذا وكذا من انواع المعاصي) حاصلى كبائر ومعاصى وكناهله تعبير ايتميوب نازك ادا ايله تلويح ايليه (فهذا) تقديم اولنان (من حق توقيره صلى الله عليه وسلم وما يجب له من تعزيز) اى تبجيل (واعظام وقد رأيت بعض العلماء لم يتحفظ من هذا) اى الذى ذكرناه (فقبح منه ولم استصوب عبارته فيه) ولذا اكتفيت بذكر اشارته (ووجدت بعض الجائرين) جميله من الجور يعنى اقتصاد فى القولدن مائلين و بعض روايتده حاء مهمله ايله من الحيرة تردد معناسنه سبيل رشادده متحيرين (قوله) تشديد واوله يعنى خطايه نسبت ايلدى (لاجل ترك تحفظه فى العبارة مالم يقله) والمعنى زعم لاجل ترك تحفظه انه قال مالم يقله (وشنع) ذلك البعض (عليه) على ذم من لم يحفظ (بما يأباه ويكفر قائله واذا كان مثل هذا بين الناس مستعملا فى ادابهم وحسن معاشرتهم وخطابهم فاستعماله فى حقه صلى الله عليه وسلم اوجب والتزامه اكد) مدهمزه ايله اوثق دائم (فجودة العبارة تقبح الشىء او تحسنه وتحريرها وتهذيبها يعظم الامر او يهونه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا) روايتكردهٔ مالك واحمد وبخارى وغيرى اولان بيان فصاحت لساندر وسحر صرف الشىء عن وجهه اولوب حديث شريف مدح وذمى محتمل اولور ستايش اوزره معنى ديمك اولوركه بيانه نفوس مائله وبلاغت وتحسين معانى وتزيين مبانى جهتيله وساخط ارتضايافته اولمق حسبيله فصاحت زبان سحر آسادركه سحر حلال ايله وصف اولنور واما على الثانى تشدق اربابيدركه سزاوار مدح اولميانى ستايش وزشتى خوب وزيبايى تقبيح ايدر سحر آسا حرامدر (فاما ما اورده على جهة النفى عنه والتنزيه فلا حرج فى تسريح العبارة) اى ارسالها (وتصريحها فيه) شان شرفتاب رسالتده (كقوله لا يجوز عليه الكذب جملة) اى مجملا ومطلقا (ولا اتيان الكبائر بوجه) لا عمدا ولا سهوا (ولا الجور فى الحكم

على حال) من الرضاء والغضب حاصلى الفاظ ناملايمى وجه ملايمله ادا ايليه (ولكن مع هذا يجب ظهور توقيره وتعظيمه وتعزيزه عند ذكره مجردا) عن اثبات وصف او نفسه (فكيف عند ذكر مثل هذا) الكلام المشتمل على نعته (وقد كان السلف تظهر عليهم حالات شديدة عند مجرد ذكره كما قدمناه فى القسم الثانى وكان بعضهم يلتزم مثل ذلك عند تلاوة) اى جمع (آى من القرآن حكى الله تعالى فيها مقال عداه) كسر عينله اعداء معناسنه (ومن كفر باياته وافترى عليه الكذب فكان يخفض بها صوته اعظاما لربه واجلالا له واشفاقا من التشبه بمن كفر به) سبحانه لا اله الا هو العلى العظيم المتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وصلى الله على اشرف مخلوقاته محمد و آله وسلم تسليما كثيرا

الباب الثانى

(فى حكم سابه وشانئه ومتنقصه ومؤذيه وعقوبته وذكر استتابته ووراثته قد قدمنا ما هو سب واذى فى حقه صلى الله عليه وسلم وذكرنا اجماع العلماء على قتل فاعل ذلك وقائله وتخيير الامام فى قتله او صلبه على ما ذكرناه وقررنا الحجج عليه وبعد) بعد اللتيا واللتى (فاعلم ان مشهور مذهب مالك واصحابه وقول السلف) اى بعضهم (وجمهور العلماء) اى المالكية (قتله حدا لا كفرا ان اظهر التوبة منه ولهذا لا تقبل عندهم توبته ولا تنفعه استقالته) كناهندن طلب اقاله كه توبه معناسنه‌در (ولا فيئته) فتح وكسر فا وسكون تحتيه وهمزه ايله رجوعى دخى فائده‌مند اولمز (كما قدمناه قبل وحكمه حكم الزنديق) بردين ايله تدين ايتمين سرمست باديهٔ ضلالك توبه‌سى مقبول اولمديغى آسا حكم ساب وشانى دخى بويله‌در (ومسر الكفر فى هذا القول) المشهور من مذهب مالك (وسواء كانت توبته على هذا بعد القدرة عليه) على اخذه

(والشهادة على قوله) المقتضى على قتله (اوجاء تائباً من قبل نفسه لانه) قتل (حدٌّ وجب) عندالمالكية (لاتسقطه التوبة كسائر الحدود) زنا وقتل نفس وماندى آسا لكن قياس مع الفارق اولديغى ظاهردر زيرا حدود مذكوره عامه وكتاب وسنت ايله ثابتهدر اما حاشا ثم حاشا سب نبى ايله كافر اولوب بعدذا توبهكار اولان ايچون بو بابده حد معروف دكلدركه چوق كمسنه عصر نبوتده مرتد اولوب بعدما تائب وتوبهسى قبوله قرين وردتى برداشته قيلنوب ان الاسلام يجب ماقبله خبر صحيحى ورودياقتهدر (قال الشيخ ابو الحسن القابسى رحمه الله اذا اقر بالسب وتاب منه واظهر التوبة) توبهكار اولوب اثر رجعتى اظهار ايلسه توبهسى قبول قيلنوب (قتل بالسب لانه هو) اى القتل (حده وقال ابو محمد بن ابى زيد مثله) قول قابسى نظيرنده موافقت ايلدى (واما ما بينه وبين الله فتوبته تنفعه) اجماعا (وقال ابن سحنون) فتح وضم سينله صرف ومنعى جائزدر (من شتم النبى صلى الله عليه وسلم من الموحدين) اى المسلمين (ثم تاب عن ذلك لم تزل) من الازالة اى لم تدفع (توبته عنه القتل) بودخى قول قابسى وابن ابى زيد معناسنهدر (وكذلك قد اختلف فى الزنديق اذا جاء تائباً) من غير استتابة قبل نفسندن توبهكار اولسه (فحكى القاضى ابو الحسن بن القصار فى ذلك قولين قال) ابن القصار (من شيوخنا) المالكية (من قال اقتله باقراره) زنديقهتن ويا شاتم اولديغين اقرار واعترافله قتلنه حكم ايدرم ديدى (لانه كان يقدر على ستر نفسه فلما اعترف خفنا) اى ظننا (انه خشى الظهور عليه فبادر لذلك) يعنى كندو نفسنى ستر واخفايه قادر ايدى چون تهمتنى اظهار واقرار ايليه ظن ايدرزكه زنديقيت وشاتميتى ظهورى خوفندن توبهكارلغه مبادرت ايلدى ديرز (ومنهم من قال اقبل توبته لانى استدل على صحتها بمجيئه فكانّا وقفنا على باطنه بخلاف من اسرته البينة) اى قيدته واخذته (قال القاضى ابو الفضل وهذا قول اصبغ) بن الفرج فقيه مصر (ومسئلة ساب النبى صلى الله

(عليه)

عليه وسلم اقوى) زنديق مسئلهسندن اشددر (لايتصور فيها الخلاف) عندالمالكية (على الاصل المتقدم) يعنى زنديق حالى حقوق بارى تعالىيه متعلق اولمغين مسامحه اوزره مبنى وفى الجمله خلاف قبول ايدر اما ساب نبى اولانك حال بدمآلى اندن عظيمتردر (لانه حق متعلق للنبى صلى الله عليه وسلم ولامته بسببه لاتسقطه التوبة كسائر حقوق الادميين والزنديق اذا تاب بعد القدرة عليه فعند مالك والليث) بن سعد (واسحق) بن راهويه (واحمد) بن حنبل (لاتقبل توبته وعند الشافعى تقبل واختلف فيه عن ابى حنيفة) اما منا الاعظم (وابى يوسف) يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن حنيس بن سعد بن بجير البجلى خليف الانصارى رضى الله عنه (وحكى ابن المنذر عن على بن ابى طالب رضى الله عنه يستتاب) اى الزنديق (قال محمد بن سحنون ولم يزل) فتح مثناة تحتيه وضم زا ايله (القتل عن المسلم بالتوبة من سبه صلى الله عليه وسلم لانه لم ينتقل من دين الى غيره) وهذا غريب من قائله اذلاشبهة انه انتقل بسبه عليه السلام من دين الاسلام وما عداه باطل باجماع الاعلام (وانما فعل شيئاً حده عندنا القتل لاعفو فيه لاحد كالزنديق لانه لم ينتقل من ظاهر الى ظاهر) علت مذكوره فسادى دخى ماقبلى آسا ظاهردر (وقال القاضى ابو محمد بن نصر) عبدالوهاب البغدادى المالكى (محتجاً لسقوط اعتبار توبته) اى توبة من سبه عليه السلام (والفرق بينه وبين من سب الله تعالى على مشهور القول باستتابته) من سب الله تعالى (ان النبى صلى الله عليه وسلم بشر والبشر جنس تلحقه المعرة) تشديد را ايله مشقت وكراهت (الا من اكرمه الله بنبوته) بو بر استثناء عجيبدركه اتصال وانفصالى بديدار دكل مكر معره ايله منفعت مراد اولنه وعبارت آتيه ملايمه اولور (والبارى تعالى منزه عن جميع المعائب قطعاً) اجماعا لاخلاف فيه (وليس من جنس تلحق المعرة جنسه وليس سبه صلى الله عليه وسلم

كالارتداد المقبول فيه التوبة لان الارتداد معنى ينفرد به المرتد) فقط كفردر (لا حق فيه لغيره من الادميين فقبلت توبته) قال الشارح على القارى وفيه ان من سب الله تعالى يتعلق به حق خلقه من النبى وغيره ومن غضب لسب نفسه ولم يغضب لسب ربه فهو ليس بادمى ومما يدلك على ذلك انه كان عليه السلام لا يسامح عن المرتد فكيف بمن سب الله سبحانه وكان يساهل من سبه عليه السلام ولطعن فيه من المنافقين وغيرهم فيتعين ان سب الله تعالى اقبح من سب غيره والحاصل سب بارى تعالى وسب انبيا عليهم التحايا كفردر قائله توبه عرض اولنور وتوبه‌سى عند الجمهور قبوله قرينندر اما سائر آدمينه دشنام كفر دكلدر شروط معتبره‌سيله معذور قيلنور (ومن سب النبى صلى الله عليه وسلم تعلق فيه حق لادمى فكان كالمرتد يقتل) بناء فاعلله اى يقتل المرتد رجلا آخر (حين ارتداده) وفى نسخة حال ارتداده (او يقذف) صيغهٔ فاعلله اى المرتد الذى يقذف حال ردته فلابد من اقامة الحد عليه لتعلق حق الادمى به حينئذ (فان توبته) اى المرتد (لا تسقط عنه حد القتل والقذف) والحاصل تعلق حق اللهه نسبتله ارتدادندن توبه‌سى قبول اولور اما حق غيره تعلقى نسبتيله توبه‌سى قرين قبول اولمز ديمكى مراد ايدرلر (وايضا فان توبة المرتد اذا قبلت لا تسقط ذنوبه من زنى وسرقة وغيرها ولم يقتل ساب النبى صلى الله عليه وسلم لكفره) بعد توبته (لكن لمعنى يرجع الى تعظيم حرمته وزوال المعرة به) اى بقتله (وذلك لا تسقطه التوبة قال القاضى ابو الفضل يريد والله اعلم) اى القائل (لان سبه لم يكن بكلمة تقتضى الكفر) فى نفس الامر (ولكن بمعنى الازراء والاستخفاف) توجيه مرقوم غريبدركه نبوت صاحب الرساله‌ده طعن ونعت شريفنده قدح رسالتنى اقراره مناقض وقبول دعوتى منافيدر تفصيل ماسبق اوزره بالاجماع سب نبى كفردر ومحل نزاع همان دنياده قبول وتوبه‌سى بحثيدر (اولان بتوبته واظهار انابته ارتفع عنه اسم الكفر ظاهرا) توجيه مذكور ظاهردر (والله اعلم بسريرته) وهذا حكم كل كافر او مرتد يدخل فى دين الاسلام فانا نحكم عليه بالظاهر (وبقى حكم السب

عليه) عند المالكية اما غيرلر عندنده حكم سب كفردر (وقال ابو عمران القابسى من سب النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارتد عن الاسلام قتل ولم يستتب لان السب من حقوق الادميين التى لا تسقط عن المرتد وكلام شيوخنا هؤلاء) المالكية (مبنى على القول بقتله حدا لا كفرا وهو يحتاج الى تفصيل) لان سبه بما لا يقتضى كفر الا يتصور اصلا فان مطلق سبه كفر قطعا (واما على رواية الوليد بن مسلم عن مالك ومن وافقه على ذلك ممن ذكرناه) فيما سبق (وقال به من اهل العلم فقد صرحوا انه ردة) سب نبى ارتداددر (قالوا ويستتاب منها فان تاب نكل) صيغهٔ مجهول ايله غيره عبرت ايچون سابهٔ تائبه عقوبت اولنور ديديلر (وان ابى قتل) اجماعا (فحكم له بحكم المرتد مطلقا فى هذا الوجه) روايتكردهٔ وليد عن مالك اولان وجهده وجوه استتابه وقبول خصوصنده حكم ساب مرتد آسادر (والوجه الاول اشهر واظهر لما قدمناه) يعنى توبه‌كار اولديغى حالده حدا قتل اولنور لا كفرا وجهى شهرتيابدر (ونحن نبسط الكلام فيه) تابه‌كى ياشيخ (فنقول من لم يره ردة فهو يوجب القتل فيه حدا) اى لا كفر اسابك اسلامدن ارتدادنى حكم ايتمين حدا قتلنى موجب كوردى لكن مقام نظامدن صد مرحله دوردر (وانا نقول ذلك) اى كونه ليس بردة (مع فصلين) اى محلين (اما مع انكاره ما شهد عليه به) صيغهٔ مجهولله (او اظهاره الاقلاع والتوبة عنه فنقتله حدا لثبات كلمة الكفر عليه) يابينه ويا اظهار توبه ثبوتيله (فى حق النبى صلى الله عليه وسلم وتحقيره ما عظم الله من حقه واجرينا حكمه فى ميراثه وغير ذلك حكم الزنديق اذا ظهر عليه وانكر او تاب فان قيل فكيف تثبتون عليه الكفر ويشهد عليه) بناء مفعولله (بكلمة الكفر ولا تحكمون عليه بحكمه من الاستتابة وتوابعها) يعنى سابه زنديق حكميله كفرنه

اثبات وكلمهٔ كفر صدورنه اشهاد اولنوب حكم زنديق آسا عرض توبه ويا قتل ويا دفعى حكميله
نيچون حكم ايتمزلر دينلورسه (قلنا) جوابداده اولورزكه (نحن وان اثبتنا له حكم
الكافر فى القتل فلا نقطع عليه بذلك لاقراره بالتوحيد والنبوة وانكاره ما شهد
به عليه اوزعمه) فتح وضم زايله اى لدعواه (ان ذلك كان منه وهلا) فتح ها وسكونيله
غلطا وسهوا صدور ايتديكنه زعمى و اشهاد اولنان امره انكاريله كفرنه جزم ايتمزز
(ومعصية) خطا (وانه مقلع) اى معرض (عن ذلك نادم عليه ولا يمتنع اثبات
بعض احكام الكفر) كالقتل (على بعض الاشخاص) من المسلمين (وان لم تثبت له
خصائصه كقتل تارك الصلوة) تهاونا وكسلا حدا لا كفرا (واما من علم انه سبه
معتقدا لاستحلاله فلا شك فى كفره بذلك وكذلك ان كان سبه فى نفسه) مع قطع
النظر عن استحلاله واستخفافه (كفر كتكذيبه اوتكفيره ونحوه) كالشك فى نبوته
اورسالته (فهذا مما لا اشكال فيه ويقتل وان تاب منه لانا) معاشر المالكية (لا نقبل
توبته ونقتله بعد التوبة حدا لقوله) الذى ظهر منه (ومتقدم كفره وامره)
مبتدا (بعد) اى بعد توبته وقتله (الى الله المطلع على صحة اقلاعه العالم بسره وكذلك
من لم يظهر التوبة واعترف بما شهد به عليه) سب ايله زبان دراز اولديغنه اعتراف
(وصمم عليه) اول حالت اوزره عزم وجزم ايتسه لاشك قتل اولنور (فهذا كافر)
بلاخلاف (بقوله وباستحلاله هتك حرمة الله وحرمة نبيه صلى الله عليه وسلم
يقتل كافرا بلا خلاف فعلى هذه التفصيلات خذ كلام العلماء ونزل مختلف
عباراتهم) لان مآلها واحد (فى الاحتجاج عليها واجر اختلافهم فى الموارثة وغيرها
على ترتيبها تتضح لك مقاصدهم ان شاء الله تعالى)

فصل

(اذا قلنا بالاستتابة حيث تصح) منه على رواية الوليد (فالاختلاف) فيها استتابتده
(على الاختلاف فى توبة المرتد اذ لا فرق بينهما وقد اختلف السلف فى وجوبها)
اى الاستتابة (وصورتها) اى فى كيفيتها (ومدتها فذهب جمهور اهل العلم الى ان
المرتد يستتاب) وجوبا اوندبا (وحكى ابن القصار انه) قول جمهور (اجماع من
الصحابة على تصويب قول عمر فى الاستتابة ولم ينكره واحد منهم) بعضه نسبتله
اجماع سكوتى مقرر اولدى (وهو قول عثمن وعلى وابن مسعود) رضى الله عنهم
(وبه قال عطاء بن ابى رباح) فتح را ايله اجلاء تابعيندندر (والنخعى) فتح نون وخاء
معجمه تابعئ كوفى (والثورى ومالك واصحابه والاوزاعى) منسوب الى قبيلة من
همدان (والشافعى واحمد واسحق) بن راهويه (واصحاب الرأى) الثاقب من ذوى
المناقب وعرف اهل خراسان اوزره اصحاب رأى ايله مراد فقهاء حنفيه‌در (وذهب
طاوس) داود اسا واو واحد له املا اولنور (وعبيد بن عمير) بالتصغير فيهما ابو قتادة
الليثى اخرج له الائمة الستة يتمش درت تاريخ هجريده عزم كلكشت بهشت ايلدى (والحسن)
اى البصرى (فى احدى الروايتين عنه انه لا يستتاب) اى وجوبا لكن توبه‌كار اولورسه
قرين قبول اولوب قتل اولنمز (وقاله) اى به (عبد العزيز بن ابى سلمة) الماجشون
درت سنه كامله بطن مادرده تمكن ايدن امام جليل الشاندر يوز التمش درت سال هجريده
شرف اباد آخرته رحلت ايلدى (وذكره عن معاذ) بن جبل الانصارى رضى الله عنه
(وانكره) اى نقله (سحنون عن معاذ وحكاه الطحاوى عن ابى يوسف) يعنى
عدم وجوب استتابه قولنى حكايه ايلدى (وهو قول اهل الظاهر) داود ابن محمد الظاهرى
قوليدر (قالوا) عدم وجود استتابه قائللر ويا علماء مالكيه ويا جملهٔ فقهاء (وتنفعه

توبته عند الله ولكن لا ندرأ القتل عنه) بزه معاشر مالكيه اندن قتلی توبه‌سی سببیله دفع ایتمزز (لقوله صلى الله عليه وسلم) فيما رواه احمد والبخاری والاربعة (من بدل دينه) ای غیر (فاقتلوه) ای ان لم يتب لكن برای مخالفت الاجماع اطلاقی اوزره حمل صحیح دكلدر زیرا مرتد توبه‌كار اولسه توبه‌سی قرین قبول اولوب قتل اولنمز اما تخصیص حكم ساب ایسه امام مالك واتباعندن مذهب حادثدر (وحكي ايضا عن عطاء انه ان كان ممن ولد في الاسلام لم يستتب) ای المرتد ان ولد مسلما (ويستتاب الاسلامي) ای المنسوب الى الاسلام بالدخول عليه (وجمهور العلماء على ان المرتد والمرتدة في ذلك) ای فی القتل (سواء وروي عن علي رضي الله عنه) موقوفا فی حكم المرفوع یاد كردهٔ ابن ابی شیبة فی المصنفدر (لا تقتل المرتدة وتسترق) كافره اولان عورت اسیر اولدیغی كبی (وقاله عطاء وقتادة وروي عن ابن عباس لا تقتل النساء في الردة وبه قال ابو حنيفة قال مالك والحر والعبد والذكر والانثى في ذلك سواء) بقول امام مالك حر وعبد ومرد وزن حكم ارتدادده یكساندر (واما مدتها) وجوبا واستحبابا باستتابه مدتی (فمذهب الجمهور) من العلماء (وروي عن عمر انه يستتاب ثلاثة ايام يحبس فيها) توبه‌كار اولدی خوش والا نقطهٔ وجودی صحیفهٔ هستیدن حك اولنور (وقد اختلف فيه عن عمر وهو احد قولي الشافعي) بقول دلجی شارح مذهب شافعیده قول صحیح مرتد فی الحال استتابه اولنور تائب اولدیسه ترك والا قتل اولنه (وقول احمد واسحق واستحسنه مالك وقال لا يأتي الاستظهار) ثبت وانتظار (الا بخير وليس عليه جماعة الناس) خلقك استعجالندن ناشی اموردہ تأنی هركسك شانندن دكلدر دیدی (قال الشيخ ابو محمد بن ابي زيد يريد به) یعنی امام مالك ولیس علیه قولیله مراد ایدر (في الاستيناء) استمهال وانتظارده (ثلثا) اوچكون (وقال مالك ايضا الذي آخذ به) ای اقول (في المرتد

قول عمر يحبس ثلاثة ايام ويعرض عليه كل يوم) الاسلام (فان تاب والا قتل وقال ابو الحسن بن القصار في تأخيره ثلاثا روايتان عن مالك هل ذلك واجب او مستحب) ظاهر مذهبی برای وجوب اولمق مرویدر (واستحسن الاستتابة والاستيناء) ای الاستمهال (ثلاثا اصحاب الرأي وروي عن ابي بكر الصديق انه استتاب امرأة فلم تتب فقتلها وقال الشافعي مرة) ای یستتاب فی الحال (فقال ان لم يتب مكانه قتل واستحسنه المزني) مزینه قبیله‌سنه نسبتدر زاهد مجاب الدعوه اولوب حقنده امام شافعی ثنا خوان اولوب مزنی اكر شیطان ایله مناظره ایدیدی غالب اولوردی بیوردیلر مبسوط ومختصر ومنشور وترغیب فی العلم وكتاب الرقایق والاقارب نام مصنفات جلیله مومی الیه حضرتلرینك جملهٔ تألیفاتندندر ایكیوز یتمش درتده سوی نعیمه روان اولوب قرافهٔ مصرده جوار شافعیده دفین تربهٔ مشكاب اولدی (وقال الزهري يدعى الى الاسلام ثلاث مرات فان ابى قتل وروي عن علي رضي الله عنه يستتاب شهرين وقال النخعي يستتاب ابدا وبه اخذ الثوري ما رجيت توبته) قول نخعی‌یه قیددر وبه اخذ الثوری جمله‌سی معترضه‌در (وحكى ابن القصار عن ابي حنيفة انه يستتاب ثلاث مرات في ثلاثة ايام او ثلاث جمع كل يوم او جمعة مرة وفي كتاب محمد عن ابن القاسم يدعى المرتد الى الاسلام ثلاث مرات فان ابى ضربت عنقه واختلف على هذا هل يهدد) قتل وضرب ایله تهدید وتخویف اولنورمی (او يشدد عليه ايام الاستتابة ليتوب ام لا) كرسنه وتشنه قیلمغله تشدید وتضییق اولنورمی اولنمزمی (فقال مالك ما علمت في الاستتابة تجويعا ولا تعطيشا ويؤتى من الطعام بما لا يضره وقال اصبغ يخوف ايام الاستتابة بالقتل ويعرض عليه الاسلام وفي كتاب ابي الحسن الطابثي) طاء مهمله وباء موحدهٔ مكسوره ومثلثه ویا ایله بصره‌ده برقریه‌یه نسبتدر (يوعظ في تلك

الايام) استتابه كونلرى اكا بند ونصيحت اولنوب (ويذكر بالجنة ويخوف بالنار)
بهشتله تذكير ودوزخله تخويف اولنور (قال اصبغ واى المواضع حبس فيها من
السجون مع الناس او وحده اذا استوثق منه) صيغهٔ مجهولله (سواء ويوقف
ماله اذا خيف ان يتلفه على المسلمين) ومالى دخى حفظ اولنور (ويطعم منه ويسقى
وكذلك يستتاب ابدا كلما رجع وارتد وقد استتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبهان) نون مفتوحه وسكون موحده ايله اسم مذكور ايله مسمى اوچ نفر اصحابدن بريسيدر
(الذى ارتد اربع مرات او خمسا) شك من الراوى (قال ابن وهب عن مالك
يستتاب ابدا كلما رجع وهو قول الشافعى واحمد وقاله ابن القاسم) المصرى المالكى
(وقال اسحق يقتل فى الرابعة) بدون استتابة (وقال اصحاب الرأى ان لم يتب فى الرابعة
قتل دون استتابة وان تاب ضرب ضربا وجيعا ولم يخرج من السجن حتى يظهر
عليه خشوع التوبة) اى آثار صحتها وانوار ندامتها (قال ابن المنذر ولا نعلم احدا اوجب
على المرتد فى المرة الاولى ادبا اذا رجع) عنها الى الاسلام (وهو على مذهب ملك
والشافعى والكوفى) فرد اكمل امام اعظم مكمل

فصل

(هذا حكم من ثبت عليه ذلك) الكفر (بما يجب ثبوته من اقرار او عدول)
شهادة عدلين ويا زياده (لم يدفع فيهم) اى لم يطعن فى حقهم (فاما من لم تتم الشهادة
عليه) كمية ويا صفة ناقص اولان (بما شهد عليه الواحد) ولو عدلا (او اللفيف
من الناس) جماعة مختلفة (او ثبت قوله) قراريله ويا شهادت مقبوله ايله (لكن
احتمل) قوله تأويلا (ولم يكن صريحا) فى كونه كفرا (وكذلك ان تاب على القول

بقبول توبته) كما عليه الجمهور (فهذا يدرأ عنه القتل) يدرء بناء فاعل ويا مفعولله
اولمق محتملدر (ويتسلط عليه اجتهاد الامام) تعزير وتشهيرده سلطانك رأى واجتهادنه
تفويض اولنور (بقدر شهرة حاله وقوة الشهادة عليه وضعفها وكثرة السماع عنه)
لما صدر منه (وصورة حاله من التهمة فى الدين والنبز) فتح نون وسكون موحده
وز ايله لقب (بالسفه) خفة عقل (والمجون) ضميتله امور ديانتده عدم مبالات
(فمن قوى امره اذاقه) اى الامام (من شديد النكال) فتح نونله عقوبت ووبال
(من التضييق فى السجن والشد فى القيود الى الغاية التى هى منتهى طاقته مما لا يمنعه
القيام لضرورته) قضاء حاجتنه مانع اولمز مرتبه بند زنجير وزندانده وضعله اذاقهٔ زجر
ونكال ايليه (ولا يقعده عن صلوته) نمازندن مانع اولهجق رتبه بند كرانله
تضييق ايتميه (وهو حكم كل من وجب عليه القتل لكن وقف) صيغهٔ مجهولله
(عن قتله لمعنى اوجبه وتربص به) بناء مجهول اوزره انتظار معناسنه (لاشكال
وعائق) اى مانع شرعى اوعرفى (اقتضاه امره وحالات الشدة فى نكاله تختلف
بحسب اختلاف حاله وقد روى الوليد عن مالك والاوزاعى انها ردة فاذا تاب
نكل) يعنى عقالهٔ غير صريحهسى ردتدر تائب اولورسه نكال شديد ايله عقاب اولنور
(ولمالك فى العتبية) اسم كتاب فى طبقة المالكيه (وكتاب محمد) بن المواز (من رواية
اشهب اذا تاب المرتد فلا عقوبة عليه) روايت مرقومه سلف وخلف قولنه موافقهدر
قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف كريمهسى مقتضاسيدر وقال سحنون (وافتى
ابو عبد الله ابن عتاب) تشديد فوقيه ايله (فيمن سب النبى صلى الله عليه وسلم فشهد
عليه شاهدان عدل) ضم عين وتشديد دال مهمله ايله تزكيه (احدهما بالادب)

متعلق بافتی (الموجع والتنكيل) الرادع (والسجن الطويل حتى تظهر توبته وقال القابسي في مثل هذا) اى الذى ذكر (ومن كان اقصى امره القتل فعاق عائق) اى صرف صارف (اشكله) جعله مثلا (في القتل لم ينبغ ان يطلق من السجن ويستطال سجنه ولو كان فيه من المدة) بيان مقدم بيان لقوله (ما عسى ان يقيم) ان يطول فيه (ويحمل عليه من القيد ما يطيق وقال) القابسى (في مثله ممن اشكل امره يشد في القيود شدا ويضيق عليه في السجن حتى ينظر فيما يجب عليه وقال في مسئلة اخرى مثلها) وجه خامس فصلنده كذران ايدن مسئلەدركه وجه نكير تشبيهى مادەسنده قابسيدن استفتا اولندقده جوابداده اولديغى عبارت نظيريدر (ولا تهراق) ضم اول وسكون ثانى وكاهى فتحله صب وريخته معناسنه (الدماء الا بالامر الواضح) لا يحل دم امرئ مسلم الا لثلاث ردة اوقتل نفس اوزنا محصن حديث شريفى مصداقنجه سفك دمايه اجترا اولنمز الا امر بين ايله (وفي الادب بالسوط والسجن) ضرب تازيانه و زندانله تأديبده (نكال للسفهاء) سفاهتكارانه زجر وردع حصولپذيردر (ويعاقب عقوبة شديدة) اى مدة مديدة (فاما ان لم يشهد عليه سوى شاهدين فاثبت) اى المدعى عليه للدفع عن نفسه (من عداوتهما او جرحتهما) ضم جيمله طعن يعنى شاهدلر حقنده عداوت ويا جرح اثبات ايلسه (ما اسقطهما عنه) شهادتلرين اسقاط ودفع ايدەمزلر (ولم يسمع ذلك) الامر (من غيرهما) بان الحصر الشهادة فيهما (فامره اخف لسقوط الحكم عنه) من نكال وقتل عنه (وكانه لم يشهد عليه) صيغة مجهولله (الا ان يكون ممن يليق به ذلك ويكون الشاهدان من اهل التبريز) من برز اذ افاق اقرانه اى يكونان معروفين بالعدالة والعفة ولم يعدلهما اهانة احد (فاسقطهما بعداوة فهو وان لم ينفذ الحكم عليه بشهادتهما فلا يدفع الظن صدقهما وللحاكم هنا في تنكيله موضع اجتهاد والله ولي الارشاد) واليه المعاد

(فصل)

{ فصل }

(هذا حكم المسلم) ماسبق عياذا بالله مرتد اولان مسلم حكمى بياننده ايدى (فاما الذمي اذا صرح بسبه او عرض) ياخود تصريح ايتميوب تلويح ايلسه (او استخف بقدره او وصفه بغير الوجه الذى كفر به) نبوت ورسالته عدم اعتقادندن غيرى وجه ناسزا ايله وصف ايلسه (فلا خلاف عندنا في قتله) عند ائمة المالكية (ان لم يسلم لانا لم نعطه الذمة او العهد على هذا وهو قول عامة العلماء) اى جميعهم (الا ابا حنيفة والثوري واتباعهما من اهل الكوفة فانهم قالوا لا يقتل لان ما هو عليه من الشرك اعظم) مما صدر من سبه (ولكن يؤدب ويعزر واستدل بعض شيوخنا على قتله) ذمئ مسفورك قتل اولنمسنه احتجاج ايلدى (بقوله تعالى وان نكثوا) اى نقضوا (ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم) اى عابوه (الآية) فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم فتح همزه ايله جمع يمين حاصلى نص مذكور اوزره دليل نايابدر زيرا مقاتله قتلك غيريدر ديديلر لكن آية شريفه حربى ايله مصالحه خصوصنده نزوليافته وكلام ايسه ذمى حقندەدر وكريمهٔ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ماحرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدوهم صاغرون جليلەسى ظاهرا اعطاء جزيەدنصكره قتل مرفوعدر (ويستدل ايضا عليه) اى على قتل الذمى (بقتل النبي صلى الله عليه وسلم لابن الاشرف واشباهه) ابن رافع يهودى آسا لكن بونلر اهل ذمتدن اولمدقلرى ظاهردر (ولانا لم نعاهدهم ولم نعطهم الذمة على هذا ولا يجوز لنا ان نفعل ذلك معهم فاذا اتوا ما لم يعطوا عليه العهد ولا الذمة) اى الامان والجزية (فقد نقضوا ذمتهم وصاروا كفارا اهل حرب يقتلون لكفرهم) لام تعليليه (وايضا فان ذمتهم لا تسقط حدود الاسلام

عنهم من القطع فى سرقة اموالهم والقتل لمن قتلوه منهم) اى من المؤمنين (وان
كان ذلك حلالا عندهم فكذلك سبهم للنبى صلى الله عليه وسلم يقتلون به)
وفيه انه نوع كفر مندرج فى جنس كفرهم لانه فرع من جملة الاحكام المختصة بهم (ووردت
لاصحابنا ظواهر تقتضى الخلاف) قتل وعدم قتل ذميده (اذا ذكره الذمى بالوجه
الذى كفر به ستقف عليها) على تلك الظواهر (من كلام ابن القاسم وابن سحنون
بعد) اى بعد ذلك (وحكى ابو المصعب) صيغة اسم مفعول (الخلاف فيها عن
اصحابه المدنيين) ابومصعب احمد بن ابى بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن المصعب بن
عبدالرحمن بن عوف الزهرى قاضى مدينه وراوئ مالك (واختلفوا اذا سبه ثم اسلم فقيل
يسقط اسلامه قتله لان الاسلام يجب) اى يقطع ويمحو (ما قبله) من كفر ومعصية
(بخلاف المسلم اذا سبه ثم تاب لانا نعلم باطنة الكافر) اى معتقده (فى بغضه له وتنقصه
بقلبه لكنا منعناه من اظهاره فلم يزدنا ما اظهره الا مخالفة للامر ونقضا للعهد
فاذا رجع عن دينه الاول الى الاسلام سقط ما قبله قال الله تعالى قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف والمسلم بخلافه اذ كان ظننا بباطنه حكم
ظاهره وخلاف ما بدا) بالالف اى يظهر (منه الان فلم نقبل بعد رجوعه ولا استنمنا)
اى لم يظهر لنا الامن (الى باطنه) بعض نسخده لا استنمنا يقال استنام اليه اى سكن واستأنس
يعنى ما اطمئننا (اذ قد بدت سرائره وما ثبت عليه من الاحكام باقية عليه لم يسقطها
شئ) قال الشارح على القارى قلت فينبغى ان يكون اقرب الى القبول من الكافر الاصلى انتهى
(وقيل لا يسقط اسلام الذمى الساب قتله لانه حق للنبى صلى الله عليه وسلم
وجب عليه) اى على الذمى (لانتهاكه حرمته) اى تناولها بما لا يحل له (وقصده
الحاق النقيصة والمعرة به) اى المشقة بالذمة (فلم يكن رجوعه الى الاسلام بالذى)

بالوجه الذى (يسقطه) عنه وفيه مافيه ان كل الصيد فى جوف الفرا وجنس الكفر يشمل
انواعه كما ترى ولا يظهر قياسه فيما رأى (كما وجب عليه من حقوق المسلمين من قبل
اسلامه من قتل وقذف واذا كنا لا نقبل توبة المسلم) الساب لدفع قتله (فان
لا نقبل توبة الكافر اولى قال مالك فى كتاب ابن حبيب والمبسوط وابن القاسم وابن
الماجشون) على صورة الجمع كسر جيم ايله وتعريف منفك اولمز بقول نووى اسم اعجميدر
(وابن عبد الحكم) عند الفقها اطلاق اولنسه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن عبدالله بن
عثمان مراد اولنور (واصبغ فيمن شتم نبينا من اهل الذمة او احدا من الانبياء عليهم
السلام قتل الا ان يسلم وقاله ابن القاسم فى العتبية وعند محمد) بن المواز (وابن
سحنون وقال سحنون واصبغ لا يقال له) ذمى شاتمه دينلمز (اسلم) دينلسه نه مانع
(ولا لا تسلم) اولكيدن اغرب معاندر كان مرادى اسلامه كل ويا كمه دينلمك غير معتبر اوله
حاصلى اوزرينه عرض اسلام ايجاب ايتمز (ولكن ان اسلم) كندو قريحه سندن
اختياريله رفع انكشت شهادت ايدرسه (فذلك له توبة وفى كتاب محمد) ابن المواز
(اخبرنا اصحاب مالك انه قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم او غيره
من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستتب وروى لنا عن مالك الا ان يسلم
الكافر) ذميا اوغيره (وقد روى ابن وهب عن ابن عمر ان راهبا تناول النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر فهلا قتلتموه) ليس فيه انه اسلم وامر بقتله (وروى
عيسى) بن معين (عن ابن القاسم فى ذمى قال ان محمدا لم يرسل الينا انما ارسل اليكم
وانما نبينا موسى او عيسى) على وجه التنويع (ونحو هذا لا شئ عليهم) ويروى
عليه اى من القتل والضرب (لان الله تعالى اقرهم على مثله) اذ اقبلوا الجزية (واما
ان سبه فقال ليس بنبى او لم يرسل او لم ينزل عليه قرآن وانما هو) اى القرآن

(شیٔ تقوّله) ای افتراه (اونحو هذا فیقتل) اسلامه کلمزسه قتل اولنور
(قال ابن القاسم اذا قال النصرانی دیننا خیر من دینکم انما دینکم دین الحمیر ونحو
هذا من القبیح او سمع المؤذّن یقول اشهد ان محمداً رسول الله فقال کذلك یعطیکم
الله ففی هذا الادب الموجع والسجن الطویل) زیرا نفی رسالتده تلویح وتصریح نابیدادر
(قال) ابن القاسم (واما ان شتم النبی صلی الله علیه وسلم شتماً یعرف فانه یقتل
الا ان یسلم قاله مالك غیر مرة) ای کثیر (ولم یقل یستتاب) اسلام عرض اولنور
دیمدی (قال ابن القاسم ومحمل قوله) ای قول مالك الا ان یسلم (عندی ان اسلم
طائعاً وقال ابن سحنون فی سؤالات سلیمان بن سالم فی الیهودی یقول للمؤذن اذا
تشهّد) ای بالرسالة (کذبت یعاقب العقوبة الموجعة مع السجن الطویل) نفی نبوت
ایدن ذمی یه قتل ایجاب ایتدیکی قول مسبوقه ظاهرا مخالفدر لکن بوخصوصده تلویح اولوب
ومؤذنه خطابی همان مؤذنی تکذیب مراد ایتمسیله قتلی ترك اولنمش اوله (وفی النوادر)
لابن ابی زید (من روایة سحنون عنه) ای عن مالك (من شتم الانبیاء من الیهود
والنصاری بغیر الوجه الذی به کفروا ضربت عنقه الا ان یسلم) وقدمر نظیره
(قال محمد بن سحنون فان قیل لم قتلته فی سب النبی صلی الله علیه وسلم ومن دینه
سبّه وتکذیبه) جملهٔ حالیه (قیل لانا لم نعطهم العهد) ای الامان والذمة (علی
ذلك ولا علی قتلنا واخذ اموالنا فاذا قتل واحداً منا قتلناه وان کان من دینه
استحلاله) ای عدّه حلالا (فکذلك اظهاره لسب نبینا صلی الله علیه وسلم قال
سحنون کما لو بذل لنا اهل الحرب الجزیة علی اقرارهم علی سبه لم یجز لنا ذلك
فی قول قائل) من العلماء (کذلك ینتقض عهد من سب منهم ویحل لنا دمه)
الظاهر انه اذا اخذ علیه العهد بعدم سبه حتی یصح قول ینتقض (وکما لم یحصن الاسلام

من سبه من القتل کذلك لا تحصنه الذمة) وهذا قیاس مع الفارق ولذا لم یقل به جمهور الائمة
(قال القاضی ابو الفضل ما ذکره ابن سحنون عن نفسه) اولا (وعن ابیه مخالف
لقول ابن القاسم فیما خفف عقوبتهم فیه مما به کفروا فتأمله) یظهرلك ترجیح احدا
لوجهین (ویدل علی انه) قول ابن سحنون وسحنون (خلاف ما روی عن المدنیین
فی ذلك فحکی ابو المصعب الزهری قال أتیت بنصرانی) ضم همزه وتاء متکلمله (قال
والذی اصطفی عیسی علی محمد فاختلف) ای الرای (علی فیه) فی امره (فضربته
حتی قتلته اوعاش یوماً ولیلة وامرت من جر برجله) بعد موته (وطرح علی
مزبلة) فتح میم وموحده وکاهی ضم ثانیله کسر دخی جائزدر سرکین (فاکلته الکلاب)
قتل مرقوم محل بحث اولدیغی جای اشتباه دکلدر زیرا قول نصرانی ایکی پیغمبرك دخی نبوت
ورسالتله اصطفا اقراری اوزره شامل اولوب غایة مافی الباب مقتضای دینی اوزره کندو
پیغمبرینی تفضیل ایتمش اولور مادهٔ مرقومه تکفیر اولنان موادن دخی دکلدرکه اصل
تفضیل تلك الرسل فضلنا بعضهم علی بعض کریمه‌سیله قطعیدر اما خصوص بعض انبیا تفضیلی
امر ظنیدر وعلی التنزل ماعلم من الدین بالضروره‌دن دکلدر (وسئل ابو المصعب عن
نصرانی قال عیسی خلق محمداً فقال یقتل) کفر صریح اولدیغی ظاهردر لکن جمیع ادیانده
بونك ماندی کفتارله سخنساز اولور فرد یوقدر ولئن سألتهم من خلق السموات والارض
لیقولن الله فالله خالق کل شیٔ باجماع الاولین والاخرین (وقال ابن القاسم سألنا مالکا
عن نصرانی بمصر) ای القاهرة وتوابعها (شهد علیه انه قال مسکین محمد) رفع نونله
منون ویا سکونله (یخبرکم انه فی الجنة) فهو الان فی الجنة استهزا وجهله (ما له لم
ینفع نفسه اذ کانت الکلاب تأکل ساقیه لو قتلوه استراح منه الناس قال مالك
اری ان تضرب عنقه قال) ای مالك (ولقد کدت) ای قاربت (ان لا اتکلم فیها
بشیٔ) فی مسئلة ابن القاسم عن هذا الکلب النصرانی (ثم رأیت انه لا یسعنی) لایجوز لی

(الصَّمْتُ) اى السكوت (قَالَ ابْنُ كِنَانَةَ) كسر كافله فى المبسوطة (مَنْ شَتَمَ النَّبِىَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَارَىٰ لِلْاِمَامِ اَنْ يُحْرِقَهُ) من الاحراق
او التحريق (بِالنَّارِ) ابتداء (وَاِنْ شَاءَ قَتَلَهُ ثُمَّ حَرَقَ جُثَّتَهُ) ضم جيم وتشديد مثلثه
ايله جيفه وجسد (وَاِنْ شَاءَ) اى الامام (اَحْرَقَهُ بِالنَّارِ حَيًّا اِذَا تَهَافَتُوا فِى سَبِّهِ)
اى تساقطوا وتكرر منهم زنده‌لكى حالنده احراق بالنار باب سياستدن اوله والا لا يعذب بالنار
الا الله حديثى تحريقه مانعدر (وَقَالَ) ابن كنانه (وَلَقَدْ كُتِبَ) صيغهٔ مجهولله (اِلَى مَالِكٍ
مِنْ مِصْرَ وَذَكَرَ) اى ابن كنانة (مَسْئَلَةَ ابْنِ الْقَاسِمِ الْمُتَقَدِّمَةَ) فى حق النصرانى بمصر
(قَالَ) ابن القاسم (فَاَمَرَنِى مَالِكٌ فَكَتَبْتُ بِاَنْ يُقْتَلَ وَتُضْرَبَ عُنُقُهُ فَكَتَبْتُ
ثُمَّ قُلْتُ) لمالك (يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ وَاَكْتُبُ ثُمَّ يُحْرَقُ بِالنَّارِ فَقَالَ اِنَّهُ لَحَقِيقٌ بِذَلِكَ
وَمَا اَوْلَاهُ بِهِ) اى ما احقه بحرقة بعد ضرب عنقه (فَكَتَبْتُهُ بِيَدِى) احتراس بديعى
كرايت بعينى (بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا اَنْكَرَهُ وَلَا عَابَهُ) فتوى بابنده تحرير تقريردن اقوى
اولديغنه مشير اولور (وَنَفَذَتِ) نون وفا وذال معجمه ايله مفتوحات وبعض نسخده ضم
نون وتشديد فاء مكسوره ايله (الصَّحِيفَةُ) اى ارسلتها الى مصر (بِذَلِكَ) بما امر به مالك
(فَقُتِلَ) النصرانى (وَحُرِقَ وَاَفْتَى عُبَيْدُ اللّٰهِ بْنُ يَحْيَى) الليثى صاحب روايت الموطأ
عن ابيه (وَابْنُ لُبَابَةَ) ضم لام وموحدتيله محمد بن يحيى بن عمر ابن لبابة القرطبى
(فِى جَمَاعَةِ سَلَفِ اَصْحَابِنَا الْاَنْدَلُسِيِّينَ بِقَتْلِ نَصْرَانِيَّةٍ اسْتَهَلَّتْ) رفع صوت ايلدى
(بِنَفْىِ الرُّبُوبِيَّةِ وَبُنُوَّةِ عِيسَى لِلّٰهِ) اى اعلنت بكونه ابن الله و بينهما تناقض لا يخفى
(وَتَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ فِى النُّبُوَّةِ) اى فى اصلها (وَبِقَبُولِ اِسْلَامِهَا وَدَرْءِ الْقَتْلِ عَنْهَا بِهِ)
وهذا مخالف لما سبق من ان الذمى اذا طعن فى نبوة نبينا يقتل ولم يقبل اسلامه (قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ
مِنَ الْمُتَاَخِّرِينَ مِنْهُمُ الْقَابِسِىُّ وَابْنُ الْكَاتِبِ وَقَالَ اَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الْجَلَّابِ) فتح جيم
وتشديد لامله فقيه بصرى اوچيوز طقسان سكزده وفات ايلدى (فِى كِتَابِهِ مَنْ سَبَّ اللّٰهَ

وَرَسُولَهُ مِنْ مُسْلِمٍ اَوْ كَافِرٍ قُتِلَ وَلَا يُسْتَتَابُ) توبه‌سى قرين قبول اولمز قتل اولنور قولى
جمهوره مخالفدر (وَحَكَى الْقَاضِى اَبُو مُحَمَّدٍ) عبد الوهاب المالكى (فِى الذِّمِّىِّ يَسُبُّ ثُمَّ
يُسْلِمُ رِوَايَتَيْنِ) عن مالك (فِى دَرْءِ الْقَتْلِ عَنْهُ) اى وعدمه (بِاِسْلَامِهِ وَقَالَ ابْنُ
سُحْنُونٍ وَحَدُّ الْقَذْفِ وَشِبْهُهُ مِنْ حُقُوقِ الْعِبَادِ لَا يُسْقِطُهُ عَنِ الذِّمِّىِّ اِسْلَامُهُ وَاِنَّمَا
يَسْقُطُ عَنْهُ بِاِسْلَامِهِ حُدُودُ اللّٰهِ فَاَمَّا حَدُّ الْقَذْفِ) المختص برمى الزنا (فَحَقٌّ لِلْعِبَادِ
كَانَ ذَلِكَ لِنَبِىٍّ اَوْ غَيْرِهِ فَاَوْجَبَ عَلَى الذِّمِّىِّ اِذَا قَذَفَ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
اَسْلَمَ حَدَّ الْقَذْفِ وَلَكِنِ انْظُرْ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْهِ هَلْ حَدُّ الْقَذْفِ فِى حَقِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الْقَتْلُ لِزِيَادَةِ حُرْمَةِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غَيْرِهِ اَمْ هَلْ
يَسْقُطُ الْقَتْلُ بِاِسْلَامِهِ وَيُحَدُّ ثَمَانِينَ فَتَاَمَّلْهُ)

فَصْلٌ

(فِى مِيرَاثِ مَنْ قُتِلَ بِسَبِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَسْلِهِ وَالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ)
معلوم اوله كه عند الحنفيه مرتد نه مسلم ونه كافر ونه مرتد آخره وارث اوله بيلور ومسلم
مرتده وارث اولور لكن مرتدك اسلامى حالنده كسب ايتديكى ماله وردتى حالنده اكتساب
ايلديكى مال فىء منزله‌سنده اولوب بيت المالده وضع اولنور ومحمد وابو يوسف عندلرنده انك
مالى مسلم وارثنه ميراثدر ديمشلر (اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ) اى المالكية (فِى مِيرَاثِ مَنْ قُتِلَ
بِسَبِّ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ سُحْنُونٌ اِلَى اَنَّهُ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ) كفاردن
اخذ اولنان مال اسا بيت المالده وضع اولنور ديدى (مِنْ قِبَلِ) كسر قاف وفتح موحده
ايله اى من جهة (اَنَّ شَتْمَ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُفْرٌ يُشْبِهُ كُفْرَ الزِّنْدِيقِ)
والظاهر ان بينهما تفرقة (وَقَالَ اَصْبَغُ مِيرَاثُهُ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ اِنْ كَانَ مُسْتَتِرًا)
اى مخفيا (بِذَلِكَ) السب (وَاِنْ كَانَ مُظْهِرًا لَهُ مُسْتَهِلًّا بِهِ) اى معلنا بشتمه (فَمِيرَاثُهُ
لِلْمُسْلِمِينَ وَيُقْتَلُ عَلَى كُلِّ حَالٍ) كرك پنهان ايتسون كرك اشكار (وَلَا يُسْتَتَابُ) توبه‌سى

قبول قيلنمز ديدى (قال ابو الحسن القابسى ان قتل وهو منكر للشهادة) اى لما شهد به (عليه فالحكم فى ميراثه على ما اظهر من اقراره يعنى) قابسى مراداىدر (لو ورثته والقتل حد ثبت عليه ليس من الميراث فى شىء وكذلك لو اقر بالسب واظهر التوبة لقتل اذ هو حده وحكمه فى ميراثه وسائر احكامه حكم الاسلام) نماز وغسل وتكفين ودفن احكامنده اسلام حكميدر (ولو اقر بالسب وتمادى عليه) اصرار واستمرار ايلسه (وابى التوبة منه فقتل على ذلك كان كافراً وميراثه للمسلمين ولا يغسل ولا يصلى عليه ولا يكفن وتستر عورته ويوارى) جيفه‌سى پنهان قيلنور (كما يفعل بالكفار وقول الشيخ ابى الحسن) القابسى (فى المجاهر المتمادى بين لا يمكن الخلاف فيه لانه كافر مرتد غير تائب ولا مقلع وهو مثل قول اصبغ وكذلك فى كتاب ابن سحنون فى الزنديق يتمادى على قوله) من غير رجوعه (ومثله لابن القاسم فى العتبية) اما زنديق كفرى اوزره متمادى اولسه زنديقيتدن خروج ايتمش اولور زيرا تمادى خلاف مشرب زنديقدر (وللجماعة من اصحاب مالك فى كتاب ابن حبيب فيمن اعلن كفره مثله قال ابن القاسم وحكمه حكم المرتد لا ترثه ورثته من المسلمين ولا من اهل الدين الذى ارتد اليه ولا يجوز وصاياه ولا عتقه) ردتى حسبيله مالى ملكندن خروج ايدوب موقوف بولنمغين وصيتى وعتقى تنفيذ قيلنمز (وقاله اصبغ قتل على ذلك او مات عليه وقال ابو محمد بن ابى زيد وانما يختلف فى ميراث الزنديق الذى يستهل بالتوبة فلا تقبل منه) توبته ظاهرا وان نفعته عند الله لو كان صادقا بو معنى مذهبمز حنفيه موافقدر (فاما المتمادى فلا خلاف انه لا يورث وقال ابو محمد) بن ابى زيد (فيمن سب الله تعالى ثم مات ولم تعدل عليه بينة او لم تقبل) لعدم عدالته (انه يصلى عليه وروى اصبغ عن ابن القاسم فى كتاب

ابن حبيب فيمن كذب برسول الله) تشديد ذالله اى اكذب برسالته (صلى الله عليه وسلم او اعلن ديناً مما يفارق به الاسلام ان ميراثه للمسلمين وقال بقول مالك ان ميراث المرتد للمسلمين ولا ترثه ورثته ربيعة) فقيه مدينه يوز اوتوز التى سنه هجريه‌ده دفين خاك عطرناك اولمشدر (والشافعى وابو ثور) البغدادى احد المجتهدين (وابن ابى ليلى) احد الاعلام قاضى الانصارى (واختلف فيه عن احمد وقال على بن ابى طالب رضى الله عنه وابن مسعود) رضى الله عنهما (وابن المسيب والحسن) البصرى (والشعبى وعمر بن عبد العزيز والحكم) بفتحتين ابن عتيبه (والاوزاعى والليث) بن سعد (واسحق) بن راهويه (وابو حنيفة يرثه ورثته من المسلمين وقيل ذلك فيما كسبه قبل ارتداده وما كسبه فى ارتداده فللمسلمين) بالاده ذكر ايتديكمز وجه اوزره‌در (وتفصيل ابى الحسن) القابسى (فى باقى جوابه حسن بين) اى ظاهر (وهو على رأى اصبغ وخلاف قول سحنون واختلافهما على قولى مالك فى ميراث الزنديق فمرة ورثه ورثته من المسلمين قامت) اى سواء ثبتت (عليه بذلك بينة) شهود عدل (فانكرها او اعترف بذلك واظهر التوبة وقاله اصبغ ومحمد بن مسلمة وغير واحد من اصحابه لانه مظهر للاسلام بانكاره او توبته وحكمه حكم المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) عبدالله بن ابى سلول آسا منافقين عصرنده اظهار اسلام واضمار كفر ايدوب مرتد اولدقلرنده مسلمان وارثلرينه مالارى ميراث اولديغى كبيدر (وروى ابن نافع) المدنى (عنه فى العتبية وكتاب محمد ان ميراثه لجماعة المسلمين) اى فيئا (لان ماله تبع لدمه وقال به ايضاً جماعة من اصحابه وقاله اشهب والمغيرة) بضم الميم وبكسر للاتباع (وعبد الملك) بن الماجشون (ومحمد) بن المواز (وسحنون وذهب ابن قاسم فى العتبية الى انه ان اعترف بما شهد به

عليه وتاب فقتل فلا يورث وان لم يقر حتى قتل اومات ورث قال) ابن القاسم
(وكذلك) الحكم (كل من اسر كفرا فانهم يتوارثون بوراثة الاسلام وسئل
ابو القاسم ابن الكاتب عن النصرانى يسب النبى صلى الله عليه وسلم فيقتل هل يرثه
اهل دينه ام المسلمون فاجاب انه للمسلمين ليس على جهة الميراث لانه لا توارث
بين اهل ملتين ولكن لانه من فيئهم لنقضه العهد هذا معنى قوله واختصاره)

الباب الثالث

(فى حكم من سب الله تعالى) شانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا (وملئكته وانبياءه
وكتبه وال النبى صلى الله عليه وسلم وازواجه وصحبه لا خلاف ان ساب الله تعالى
من المسلمين كافر حلال الدم واختلف فى استتابته فقال ابن القاسم فى المبسوط)
اوالمبسوطة (وفى كتاب ابن سحنون ومحمد) بن المواز (ورواه ابن القاسم عن مالك
فى كتاب اسحق بن يحيى من سب الله تعالى من المسلمين قتل ولم يستتب الا ان يكون
افتراء على الله بارتداده الى دين) اى مصحوبا به الى غير دين الاسلام (دان به) اى اتخذه
دينا لكن اديان باطله‌دن برديننده سب بارى تعالى متصور دكلدر (واظهره فيستتاب
وان لم يظهره لم يستتب) بل يقتل زيرا توبه عرض اولنسه اظهار توبه ايدر امازنديق اسا
اخفاء كفر ايتمسى باهردر (وقال فى المبسوطة مطرف) بن عبدالله كه خواهر زادهٔ امام
مالكدر (وعبد الملك) بن حبيب اوالماجشون (مثله وقال المخزومى ومحمد بن مسلمة
وابن ابى حازم) يوزسكسان درت سال هجريده روزجمعه مسجد شريف نبويده ساجد الله
تسليم روح ايلدى (لا يقتل المسلم بالسب حتى يستتاب) على طريق الوجوب او
الاستحباب توبه عرض اولنور كما عليه الجمهور (وكذلك اليهودى والنصرانى فان تابوا

قبل منهم وان لم يتوبوا قتلوا ولا بد من الاستتابة) عرض توبه وجوبنه ايما ايدر
(وذلك كله كالردة وهو) تفصيل مذكور (الذى حكاه القاضى بن نصر عن
المذهب) اى مذهب مالك (وافتى ابو محمد ابن ابى زيد فيما حكى عنه) بصيغة المجهول
(فى رجل لعن رجلا ولعن الله فقال انما اردت ان العن الشيطان فزل لسانى) اى زلق
(فقال) ابن ابى زيد (يقتل بظاهر كفره ولا يقبل عذره واما فيما بينه وبين الله
تعالى فمعذور) استصحابا لايمانه (واختلف فقهاء قرطبة) ضم قاف وسكون را وطاء
مضمومه وموحده ايله ديار مغربده بر بلده‌در (فى مسئلة هرون بن حبيب اخى عبد الملك
الفقيه وكان ضيق الصدر) تندخو وتيزمشرب (كثير التبرم) اى التضجر وقلة الصبر
(وكان قد شهد عليه بشهادات) متعددة فى حقه (منها) ازجمله (انه قال عند
استقلاله) اى خلاصه وقيامه (من مرض لقيت فى مرضى هذا ما لو قتلت ابا بكر
وعمر لم استوجب هذا كله فافتى ابراهيم بن حسين بن خالد) ايكوزيدى سنه‌سى
رمضاننده وفات ايتمشدر (بقتله وان مضمن قوله تجوير لله تعالى) زيرا قولنك مضمونى
حضرت بارى‌يه حاشا ثم حاشا جور ونسبت ايتمش اولدى (وتظلم منه) سبحانه (والتعريض
فيه كالتصريح وافتى اخوه عبد الملك بن حبيب وابراهيم بن حسين بن عاصم)
ايكيوز اللى سكزده سرنهادهٔ بالين لحد اولدى (وسعيد بن سليمن القاضى بطرح القتل
عنه الا ان القاضى) سعيد بن سليمان (راى عليه التثقيل) اى التنكيل و التضييق
(فى الحبس) كمية وكيفية (والشدة فى الادب) بكثرة الضرب (لاحتمال كلامه)
الكفر الموجب لقتله (وصرفه الى التشكى) اى اظهار الشكاية هذا (فوجه من قال
فى ساب الله بالاستتابة انه كفر وردة محضة لم يتعلق بها حق لغير الله فاشبه قصد
الكفر بغير سب الله واظهار الانتقال الى دين آخر من الاديان المخالفة للاسلام)

وفیه انه لایعرف دین جوّز فیه سب الله تعالی حتی عبدة الاصنام یقولون مانعبدهم الالیقربونا
الی الله زلفی (وَوَجْهُ تَرْكِ اسْتِتَابَتِهِ اَنَّهُ لَمَّا ظَهَرَ مِنْهُ ذٰلِكَ بَعْدَ اِظْهَارِ الْاِسْلَامِ قَبْلُ)
اظهار السب (اتَّهَمْنَاهُ) تشدید تا ایله (وَظَنَنَّا اَنَّ لِسَانَهُ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ اِلَّا وَهُوَ مُعْتَقِدٌ
لَهُ اِذْ لَا يَتَسَاهَلُ فِي هٰذَا اَحَدٌ فَحُكِمَ لَهُ بِحُكْمِ الزِّنْدِيقِ وَلَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ وَاِذَا انْتَقَلَ
مِنْ دِينٍ اِلَى دِينٍ اٰخَرَ وَاَظْهَرَ السَّبَّ بِمَعْنَى الْاِرْتِدَادِ فَهٰذَا قَدْ اُعْلِمَ اَنَّهُ خَلَعَ رِبْقَةَ
الْاِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ) کسر را وسکون موحده وفتح قافله بند وقید معناسنه من عنقه یعنی
طوق اسلامی کردننددن خلع ایتدیکن بیلدیرمش اولور (بِخِلَافِ الْاَوَّلِ الْمُسْتَمْسِكِ بِهِ)
ظاهر ربقهٔ اسلامی رقبه‌سنه بند ایدن خلافنه (وَحُكْمُ هٰذَا حُكْمُ الْمُرْتَدِّ يُسْتَتَابُ عَلَى
مَشْهُورِ مَذَاهِبِ اَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَاَصْحَابِهِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ قَبْلُ
وَذَكَرْنَا الْخِلَافَ فِي فُصُولِهِ)

{ فصل }

(وَاَمَّا مَنْ اَضَافَ اِلَى اللّٰهِ تَعَالَى مَا لَا يَلِيقُ بِهِ لَيْسَ عَلَى طَرِيقِ السَّبِّ) حالا من الضمیر قبله
(وَلَا الرِّدَّةِ وَقَصْدِ الْكُفْرِ وَلٰكِنْ عَلَى طَرِيقِ التَّأْوِيلِ وَالْاِجْتِهَادِ وَالْخَطَاءِ الْمُفْضِي
اِلَى الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ مِنْ تَشْبِيهٍ اَوْنَعْتٍ بِجَارِحَةٍ) کروه مجسمه‌نك حاشا ثم حاشا وجه
وچشم ودست ویمین وقبضه واستوا ونزول اسنادندن (اَوْنَفْيِ صِفَةِ كَمَالٍ) معتزله‌نك تعدد
قدما احترازیله صفات قدیمهٔ ذاتیه‌یی نفی ایتملری آسا (فَهٰذَا مِمَّا اخْتَلَفَ السَّلَفُ وَالْخَلَفُ
فِي تَكْفِيرِ قَائِلِهِ وَمُعْتَقِدِهِ) اشعریه واکثر فقهاء حنفیه عندنده تکفیر اولنمز (وَاخْتَلَفَ
قَوْلُ مَالِكٍ وَاَصْحَابِهِ فِي ذٰلِكَ) تکفیر اولنورمی اولنمزمی قریبا بیان اولنور (وَلَمْ
يَخْتَلِفُوا فِي قِتَالِهِمْ اِذَا تَحَيَّزُوا) ای انفردوا (فِئَةً) یعنی اهل حقدن انعزال ایله بر
جای متعینده اجتماع ایلدکلری حالده خوارج وروافض آسا مقاتله‌ده مالکیه وسائر علما اختلاف

ایتمدیلر (وَاَنَّهُمْ يُسْتَتَابُونَ فَاِنْ تَابُوا وَاِلَّا قُتِلُوا وَاِنَّمَا اخْتَلَفُوا) اصحاب مالك (فِي الْمُنْفَرِدِ
مِنْهُمْ فَاَكْثَرُ قَوْلِ مَالِكٍ وَاَصْحَابِهِ تَرْكُ الْقَوْلِ بِتَكْفِيرِهِمْ وَتَرْكُ قَتْلِهِمْ وَالْمُبَالَغَةُ
فِي عُقُوبَتِهِمْ وَاِطَالَةُ سِجْنِهِمْ حَتَّى يَظْهَرَ اِقْلَاعُهُمْ) اول اعتقاددن اعراض ورجوعلری
ظاهر اولنجه (وَتَسْتَبِينَ تَوْبَتُهُمْ) لکن مخذول کروه رافضی تقیه ایله قائل اولنلرینك
توبه‌سی ثبوتیافته تحقق بولمز (كَمَا فَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِصَبِيغٍ) کسر موحده
وفتح مهمله وسکون تحتیه وغین معجمه ایله بصریدر خارجی الرأی اولوب مشکل قرآن ایله
اتباع وفتنه‌یه بادی اولمغین ضرب تازیانهٔ فاروقی ایله تأدیب اولندی (وَهٰذَا قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمَوَّازِ فِي الْخَوَارِجِ) فرق شتادرکه کناه صغائری وکبائری ارتکاب ایدن کافر اولور دیو
اتفاق وحاشا عثمان وعلی وطلحه وزبیر وعائشه رضی الله عنهم جنابلرین تکفیر واباابکر وعمر
رضی الله عنهمایه تعظیم ایدرلر (وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمَاجِشُونِ) جر عبدله (وَقَوْلُ سُحْنُونٍ
فِي جَمِيعِ اَهْلِ الْاَهْوَاءِ) یتمش ایکی فرقه اولان کروه ضاله‌در (وَبِهِ فُسِّرَ) یعنی
عقوبتلرنده مبالغه اولنمغله تفسیر اولندی (قَوْلُ مَالِكٍ فِي الْمُوَطَّاِ وَمَا رَوَاهُ عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَدِّهِ) مروان بن عبدالحکم (وَعَمِّهِ) عبدالملك بن مروان (مِنْ قَوْلِهِمْ
فِي الْقَدَرِيَّةِ) بفتح الدال ویسکن (يُسْتَتَابُونَ فَاِنْ تَابُوا وَاِلَّا قُتِلُوا) قدریه قدری انکاری
وافعال عبادی کندو قدرتلرینه اسناد ایدن شرذمهٔ ذمیمه‌درکه بقول امام نووی باجمعهم
انلر منقرض اولوب اهل قبله‌دن برفرد بو اعتقاد اوزره باقی قالمدیغن تبشیر بیورمشلردر.
(وَقَالَ عِيسَى عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ فِي اَهْلِ الْاَهْوَاءِ مِنَ الْاِبَاضِيَّةِ) کسر همزه وفتح موحده
والف وضاد معجمه ویاء نسبیه ایله اهل خوارجدن عبدالله بن اباض التمیمی اصحابیدر آخر ملوك
بنی امیه مروان بن محمد عصرنده ظهور ایدوب آخرالامر قتل اولندی (وَالْقَدَرِيَّةِ
وَشِبْهِهِمْ مِمَّنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ) الذین بهم اهل السنة (مِنْ اَهْلِ الْبِدَعِ) عقاید ضلالتی
اختراع ایدن کروه مخذوله‌در (وَالتَّحْرِيفِ لِتَاْوِيلِ كِتَابِ اللّٰهِ يُسْتَتَابُونَ) مطلقا (اَظْهَرُوا

ذلك اواسروه) ای معتقدهم (فان تابوا والا قتلوا ومیراثهم لورثتهم) اجماعا
(وقال مثله ایضا ابن القاسم فی کتاب محمد) بن المواز (فی اهل القدر وغیرهم
قال) ابن القاسم (واستتابتهم ان یقال لهم اترکوا ما انتم علیه) ای من العمل الکاسد
والاعتقاد الفاسد (ومثله له فی المبسوط فی الاباضیة والقدریة وسائر اهل البدع)
یعنی جمله یه توبه عرض اولنمسنی مبسوط نام کتابده بسط ایلدی (قال) ابن القاسم (وهم
مسلمون) فرق اهل اسلامه داخللر ومیانه‌ده توارث قائمدر (وانما قتلوا لرأیهم
السوء) حدا للسیاسة زجرا عن البدعة قتل اولنورلر دیدی (وبهذا عمل عمر بن
عبد العزیز قال ابن القاسم من قال ان الله لم یکلم موسی تکلیما استتیب فان تاب
والا قتل) وکلم الله موسی تکلیما آیة قرآنیه‌سین انکار برله اجماعا کفرنده اشتباه یوقدر
(وابن حبیب وغیره من اصحابنا یری تکفیرهم) ای اهل البدع (وتکفیر
امثالهم) من التابعین لاقوالهم (من الخوارج والقدریة والمرجئة) بالهمز والیاء
اسم فاعل قوم یقولون لایضرع مع الایمان معصیة کما لاینفع مع الکفر طاعة (وقد روی
ایضا عن سحنون مثله فیمن قال لیس لله کلام) لا نفسی ولاغیره (انه کافر) بلاخلاف
(واختلفت الروایات عن مالک فاطلق فی روایة الشامیین ابی مسهر) الغسانی
(ومروان بن محمد الطاطری الکفر) نصبله مفعول اطلق (علیهم) زجر ایچون
تغلیظ مراد اولنمق کرک (وقد شوور) ای مالک وهو مجهول شاور (فی زواج القدری
فقال لا تزوجه) وجه کراهت ویا حرمت اوزره اولمق محتملدر (قال الله تعالی ولعبد
مؤمن خیر من مشرک وروی عنه ایضا اهل الاهواء) ای البدع فی الاراء (کلهم
کفار) حقیقة ویا کفرا دون کفر مجازا (وقال من وصف شیئا من ذات الله تعالی
واشار الی شیء من جسده ید اوسمع اوبصر قطع ذلک) العضو (منه) سیاسة

جزاء وفاقا (لانه شبه الله بنفسه) وهو تعالی لیس کمثله شیء (وقال فیمن قال القرآن
مخلوق کافر فاقتلوه) سعد الدین التفتازانی لفظ مذکوری حدیث اولمق اوزره روایت
ایتمشلردر لکن موضوعدر قول محققین اوزره کافر اولمز زیرا شان قرآنده قرآنا عربیا
ورودی قائللک کفرنه مانعدر وکلام کلام نفسیده درکه مخلوقدر دین کافر اولور دینلدی
(وقال ایضا فی روایة ابن نافع یجلد ویوجع ضربا ویحبس حتی یتوب وفی روایة
بشر بن بکر التنیسی) کسر فوقیه ونون مشدده وتحتیهٔ ساکنه وسین مهمله ویاء نسبیه ایله
دمیاط قربنده بر موضعدر الآن بحر مالح تجاوزندن بحیره اولمشدر (عنه) ای مالک
(یقتل ولا تقبل توبته وقال القاضی ابو عبد الله البرنکانی) موحدهٔ مفتوحه
وراء ساکنه وفتح نونله برنوع کسایه نسبتدر (والقاضی ابو عبد الله التستری من ائمة
العراقیین) من المالکیة (جوابه) قرآن مخلوق دیین کمسنه حقنده امام مالک جوابی
(مختلف یقتل المستبصر) اسم طائفه (الداعیة وعلی هذا الخلاف) الذی ذکره
القاضیان (اختلف قوله فی اعادة الصلوة خلفهم) فقال مرة تعاد ومرة لاتعاد لکن
احتیاطا اعاده‌سنه ووجوبا عدم اعاده‌سنه جوابداده اولملریله بینهمانک جمعی ممکندر وظاهرا
مقتضای مذهبی اوزره خلف الفاسق نمازک عدم جوازیدر (وحکی ابن المنذر عن الشافعی
لا یستتاب القدری) ماسبقه منافیدرکه اهل قبله‌دن برفردی تکفیر ایتمدی (واکثر
اقوال السلف تکفیرهم وممن قال به اللیث) بن سعد (وابن عیینة وابن لهیعة)
فتح لام وکسرها وعین مهمله ایله ضعیف الراویه‌در (روی عنهم ذلک) ای تکفیرهم
(فیمن قال بخلق القرآن وقاله ابن المبارک) عبد الله المروزی من اصحاب ابی حنیفة
(والاودی) فتح همزه وسکون واوله قبیله‌یه نسبتدر (ووکیع) بن الجراح ابو سفیان
الروانی (وحفص بن غیاث) کسر معجمه وتحتیهٔ مخففه والف ومثلثه ایله ابو عمرو النخعی
قاضی الکوفه (وابو اسحق الفزاری) فتح فا وزایله (وهشیم) فتح ها وکسر شین معجمه

ايله ياخود مصغردر ابومعاويه بن بشر السلمى الواسطى حافظ بغداد (وَعَلِىُّ بْنُ عَاصِمٍ فِى اٰخَرِينَ) اى من المجتهدين والمعنى مندرجين فيهم (وَهُوَ) ماقاله هؤلاء الائمة (مِنْ قَوْلِ اَكْثَرِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ فِيهِمْ) فيمن ذكر من المبتدعة (وَفِى الْخَوَارِجِ وَالْقَدَرِيَّةِ وَاَهْلِ الْاَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ) اسم فاعل ويا مفعول يعنى ضلال واضلال ميانه‌سين جامع اولان اهل فساد (وَاَصْحَابِ الْبِدَعِ الْمُتَأَوِّلِينَ وَهُوَ قَوْلُ اَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَكَذٰلِكَ قَالُوا) ائمهٔ مذكوره (فِى الْوَاقِفَةِ) عندنده جواب نایاب اولور توقف ايدن قوم حققنده دخى كفره ذاهبلردر لكن لتعارض الادلة توقف تكفيرى ايجاب ايتمز (وَالشَّاكَّةِ) اى المترددة (فِى هٰذِهِ الْاُصُولِ) قال التلمسانى هم قوم وقع لهم الشك فى القرآن هل هو مخلوق ام لا (وَمِمَّنْ رُوِىَ عَنْهُ مَعْنَى الْقَوْلِ الْاٰخَرِ بِتَرْكِ تَكْفِيرِهِمْ عَلِىُّ بْنُ اَبِى طَالِبٍ وَابْنُ عُمَرَ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِىُّ وَهُوَ رَأْىُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ النُّظَّارِ) ضم نون وتشديد ظا ايله جمع ناظر من النظر بمعنى المتأمل كابى حنيفة والشافعى (وَالْمُتَكَلِّمِينَ) علماء الكلام (وَاحْتَجُّوا) ائمهٔ مذكورين (بِتَوْرِيثِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَرَثَةَ اَهْلِ حَرُورَاءَ) حاء مهمله مفتوحه وضم راء اولى ومد قصرله زمين عراقده كوفه‌يه ايكى ميل مسافه محلك اسميدركه خوارج اول محلده جمع وتعاقد رأى ايدوب بعد وقعة الجمل حضرت على كرم الله وجهه ايله نهروانده اوتوز بيك خارجى مقاتله ايلديلر (وَمَنْ عُرِفَ بِالْقَدَرِ مِمَّنْ مَاتَ مِنْهُمْ) اهل حرورا اوزره معطوفدر (وَدَفْنِهِمْ فِى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَجَرْىِ اَحْكَامِ الْاِسْلَامِ عَلَيْهِمْ) اعتاق وتنفيذ وصايا آسا (قَالَ اِسْمٰعِيلُ الْقَاضِى وَاِنَّمَا قَالَ مَالِكٌ فِى الْقَدَرِيَّةِ وَسَائِرِ اَهْلِ الْبِدَعِ يُسْتَتَابُونَ فَاِنْ تَابُوا وَاِلَّا قُتِلُوا لِاَنَّهُ مِنَ الْفَسَادِ فِى الْاَرْضِ) زيرا ابداع واختراعلرى روى زمينده فساددن نوعدر (كَمَا قَالَ فِى الْمُحَارِبِ) قاطع الطريق (اِنْ رَأَى الْاِمَامُ قَتْلَهُ) اى حدا (وَاِنْ لَمْ يَقْتُلْ) اى المحارب احدا

(وحرف)

وحرف ان وصليه‌در (قَتَلَهُ) الامام (وَفَسَادُ الْمُحَارِبِ اِنَّمَا هُوَ فِى الْاَمْوَالِ وَمَصَالِحِ الدُّنْيَا وَاِنْ كَانَ قَدْ يَدْخُلُ اَيْضًا فِى اَمْرِ الدِّينِ مِنْ سَبِيلِ الْحَجِّ وَالْجِهَادِ) يعنى قطاع طريق ودزدانك اكثر فسادى اموال ومصالح دنيايه متعلقدر ولو بعضا امر دينده دخى راهزن حاجيان وغزات طريقندن همچنان فسادلرى صدور يافته ايسه‌ده (وَفَسَادُ اَهْلِ الْبِدَعِ مُعْظَمُهُ عَلَى الدِّينِ وَقَدْ يَدْخُلُ فِى اَمْرِ الدُّنْيَا بِمَا يُلْقُونَ) ضم يا وقافله اى يعرون (بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَدَاوَةِ) يعنى ارباب ابتداعك اكثر فسادلرى امر دينده وقوع يافته وگاهى ميانهٔ موحدينه عداوت القا ايتملريله فتنه وفسادلرى دنيا امرنده داخل ايسه‌ده محاربدن اشددر

فَصْلٌ

(فِى تَحْقِيقِ الْقَوْلِ فِى اِكْفَارِ الْمُتَأَوِّلِينَ قَدْ ذَكَرْنَا مَذَاهِبَ السَّلَفِ فِى اِكْفَارِ اَصْحَابِ الْبِدَعِ وَالْاَهْوَاءِ الْمُتَأَوِّلِينَ مِمَّنْ قَالَ قَوْلًا يُؤَدِّيهِ) بهمز وبيدل (مَسَاقُهُ اِلَى كُفْرٍ) مرجع ومآلى كفره موصل ومودى اولان كلامه سخنساز اولنلرك تكفيرنده مذاهب علمايى بيان ايلدك (هُوَ) اى المبتدع (اِذَا وُقِفَ عَلَيْهِ) صيغهٔ مجهول ايله يعنى حقيقة امرنه اطلاع اولنديغى حالده (لَا يَقُولُ بِمَا يُؤَدِّيهِ قَوْلُهُ اِلَيْهِ) وذلك كما اذا قال المعتزلى ان الله عالم ولكن لا علم له فقيل له قولك هذا يؤدى الى نفى ان يكون الله تعالى عالما اذ لا يوصف العالم الا من له علم يقول هو ونحن لا نقول انه ليس بعالم فانه كفر وقولنا لا يؤدى الى ذلك على ما اصلنا (وَعَلَى اخْتِلَافِهِمْ اخْتَلَفَ الْفُقَهَاءُ وَالْمُتَكَلِّمُونَ فِى ذٰلِكَ) فى تكفيرهم (فَمِنْهُمْ مَنْ صَوَّبَ التَّكْفِيرَ الَّذِى قَالَ بِهِ الْجُمْهُورُ مِنَ السَّلَفِ وَمِنْهُمْ مَنْ اَبَاهُ) اى التكفير (وَلَمْ يَرَ اِخْرَاجَهُمْ مِنْ سَوَادِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ قَوْلُ اَكْثَرِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ) كابى حنيفة والشافعى واكثر الاشعرية والماتريدية (وَقَالُوا) اى الجمهور (هُمْ فُسَّاقٌ عُصَاةٌ) ضم عين وتخفيف صاد مهمله ايله جمع عاصى (ضُلَّالٌ) ضم ضاد معجمه وتشديد لامله جمع ضال

(ونوارثهم) بالنون وفى نسخة بالياء (من المسلمين ونحكم لهم) بالوجهين وفى نسخة صيغه
مجهول غائب ايله (باحكامهم) والحاصل نوارثهم ونحكم قوليله عدم تكفيره ذاهب اولنلرکه
قول اخير اصحابيدر صحتنه ايماء باهردر (ولهذا قال سحنون لا اعادة على من صلى خلفهم
قال) اى سحنون (وهو) عدم اعاده قولى (قول جميع اصحاب مالك المغيرة وابن
كنانة واشهب قال لانه مسلم وذنبه) اى اعتقاده بما قاله (لم يخرجه من الاسلام)
ولو بدعتى كبيره‌دم اولورسه (واضطرب آخرون) من اصحاب مالك (فى ذلك) التكفير
(ووقفوا عن القول بالتكفير اوضده) وهو عدم التكفير (واختلاف قولى مالك
فى ذلك) تكفير وعدم تكفيرده (وتوقفه عن اعادة الصلوة خلفهم منه) آخرين
مضطرب اولدقلرى قبيلدندر (والى نحو من هذا) اختلاف توقفدن (ذهب القاضى
ابو بكر امام اهل التحقيق) اى الباقلانى (والحق) اى وامام اهل الحق (وقال)
باقلانى (انها من المعوصات) ضم ميم وكسر واو مخففه ايله مشكلات معناسنه (اذ القوم
لم يصرحوا باسم الكفر) يعنى قوم مبتدعه كلمهٔ كفرله كلام ايتمديلر (وانما قالوا قولا
يؤدى اليه) بلکه كفره مؤدى اولور كفتارله سخنساز اولديلر ديدى (واضطرب
قوله) قول قاضى (فى المسئلة على نحو اضطراب قول امامه مالك بن انس حتى قال
قاضى باقلانى (فى بعض كلامه انهم على رأى من كفرهم بالتأويل لا تحل مناكحتهم
ولا اكل ذبائحهم ولا الصلوة على ميتهم ويختلف فى موارثتهم على الخلاف فى ميراث
المرتد وقال ايضا) اى الباقلانى (نورث ميتهم ورثتهم من المسلمين ولا نورثهم)
اى المبتدعة هم (من المسلمين واكثر ميله الى ترك التكفير بالمال) وباقلانينك
اكثر ميلى ترك تكفير مبتدعين اولوب بالاده مخالفتى غريب معنادر (وكذلك اضطرب
فيه قول شيخه ابى الحسن الاشعرى واكثر قوله ترك التكفير وان الكفر خصلة

(واحدة)

واحدة وهو الجهل بوجود البارى تعالى وقال) اى الاشعرى (مرة من اعتقد ان
الله جسم) اى له جسم كالاجسام (او المسيح) اى انه عيسى (او بعض من يلقاه
فى الطرق) كما تصور ابليس فوق عرش بين السماء والارض وصور فى خاطر بعض المريدين
انه الاله فوق عرشه واعتقده حتى بلغه الحديث المشهور فى ذلك فتاب الى الله تعالى وقضى صلاته
المتقدمة انتهى (فليس بعارف به وهو كافر) وجود واجب الوجودله مقام شهودده
وجود حادث بينى فرق ايتمديكى حيثيتله كافردر ديدى (ولمثل هذا) المقال المروى عن
الاشعرى من عدم تكفير المبتدعة من اهل القبلة (ذهب ابو المعالى) امام الحرمين من اكابر
الشافعية (رحمه الله فى اجوبته لابى محمد عبد الحق) محمد بن هرون الهمى مات سنه
ست وستين واربعمائة (وكان) ابو محمد (سأله عن المسئلة) اشعرينك عدم تكفير
مبتدعه مسئله‌سندن ابو المعالى يه سؤال ايلدكده (فاعتذر له بان الغلط فيها) تكفير وعدم
تكفير قول ايله مسئله‌ده غلطكارلق مشكل معنادر ديو اعتذار ايلدى (يصعب) اى يعسر
(لان ادخال كافر فى الملة) الاسلامية (او اخراج مسلم عنها عظيم فى الدين)
زيرا بر كافرى ملت اسلاميه يه ادخال ويا بر مسلمى ملت اسلاميه‌دن اخراج دين اسلامده امر
عظيمدر ديو عذر خواه اولوب توقفه سالك اولديلر ولاجل هذا قال عليه الصلاة والسلام
اجرؤكم على الفتيا اجرؤكم على النار (وقال غيرهما) اى الاشعرى وابى المعالى (من المحققين
الذى) مبتدا اى القول (يجب الاحتراز من التكفير فى اهل التأويل فان استباحة
دماء المصلين الموحدين خطر) فتحتين ايله ذو خطر ديمكدر (والخطاء فى ترك الف كافر
اهون من الخطاء فى سفك محجمة) كسر ميم اولى ايله آلهٔ حجامه (من دم مسلم واحد)
قال علماؤنا اذا وجد تسع وتسعون وجها يشير الى تكفير مسلم ووجه واحد الى ابقائه فى اسلامه
فينبغى للقاضى والمفتى ان يعملا بذلك الوجه (وقد قال صلى الله عليه وسلم) روايتكرده

شيخين عن ابن عمر رضى الله عنهما اولان حديثده ورود ايلدى امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك وفى رواية
(فَاِذَا قَالُوهَا يَعْنِى الشَّهَادَةَ عَصَمُوا) فتح صاد ايله اى حفظوا (مِنِّى دِمَاءَهُمْ وَاَمْوَالَهُمْ
اِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللّٰهِ) اى نحن نحكم بالظواهر والله اعلم بالسرائر (فَالْعِصْمَةُ
مَقْطُوعٌ بِهَا مَعَ الشَّهَادَةِ) عصمت وحدانيت ورسالت شهادت ايله مقطوع بهادر
(وَلَا تَرْتَفِعُ) اى العصمة (وَيُسْتَبَاحُ خِلَافُهَا اِلَّا بِقَاطِعٍ) من الادلة (وَلَا قَاطِعَ
مِنْ شَرْعٍ وَلَا قِيَاسٍ عَلَيْهِ وَاَلْفَاظُ الْاَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِى الْبَابِ) مذمت مبتدعه
بابنده صدوريافته اخبار جليله الفاظى (مُعَرَّضَةٌ) تشديد راء مفتوحه ايله (لِلتَّأْوِيلِ)
تأويل توجيه قابلهدر (فَمَا جَاءَ مِنْهَا فِى التَّصْرِيحِ بِكُفْرِ الْقَدَرِيَّةِ وَقَوْلُهُ لَا سَهْمَ لَهُمْ
فِى الْاِسْلَامِ) يعنى قدريه ايچون مطلقا ويا كاملا سهام اسلامده نصيب يابدر بيوردقلرى كبى
(وَتَسْمِيَتُهُ الرَّافِضَةَ بِالشِّرْكِ) هذه رواية غير معروفة (وَاِطْلَاقُ اللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ)
اى القدرية والرافضة (وَكَذٰلِكَ فِى الْخَوَارِجِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ اَهْلِ الْاَهْوَاءِ) روى الطبرانى
عن ابن عباس رضى الله عنهما من سب اصحابى فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وروى احمد
والحاكم من سب عليا فقد سبنى ومن سبنى فقد سب الله تعالى (فَقَدْ يَحْتَجُّ بِهَا) اى يظاهرها
(مَنْ يَقُولُ بِالتَّكْفِيرِ وَقَدْ يُجِيبُ الْاٰخَرُ عَنْهَا) اى القائل بعدم التكفير (بِاَنَّهُ قَدْ
وَرَدَ مِثْلُ هٰذِهِ الْاَلْفَاظِ فِى الْحَدِيثِ) الشريف (فِى غَيْرِ الْكَفَرَةِ عَلَى طَرِيقِ التَّغْلِيظِ)
كقوله عليه الصلاة والسلام من اتى عرافا اوكاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد
رواه احمد والحاكم عن ابى هريرة (وَكُفْرٌ دُونَ كُفْرٍ) اى انه كفر ان دون كفر صريح
(وَاِشْرَاكٌ) خفىّ (دُونَ اِشْرَاكٍ) جلى قوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله
فقد اشرك رواه احمد وغيره (وَقَدْ وَرَدَ مِثْلُهُ فِى الرِّيَاءِ) وهو قوله عليه الصلاة والسلام
الرياء الشرك الاصغر (وَعُقُوقِ الْوَالِدَيْنِ وَالزَّوْجِ وَالزُّورِ وَغَيْرِ مَعْصِيَةٍ) اى وفى غير

معصية كقوله عليه الصلاة والسلام ملعون من لعب بالشطرنج رواه ابن حزم وغيره (وَاِذَا
كَانَ) اى الحديث الوارد من الاحاد (مُحْتَمِلًا لِلْاَمْرَيْنِ فَلَا يُقْطَعُ عَلَى اَحَدِهِمَا اِلَّا
بِدَلِيلٍ قَاطِعٍ وَقَوْلُهُ) صلى الله عليه وسلم (فِى الْخَوَارِجِ هُمْ مِنْ شَرِّ الْبَرِيَّةِ) بالهمز
اوالتشديد اى الخليقة (وَهٰذِهِ صِفَةُ الْكُفَّارِ) كما فى سورة البينة اولئك هم شر البرية
(وَقَالَ) صلى الله عليه وسلم (شَرُّ قَبِيلٍ) جماعة مجتمعة (تَحْتَ اَدِيمِ السَّمَاءِ) اى ماظهر
منها (طُوبَى) فعلى من الطيب واصلى طيبى اولوب سكون يا وماقبلنك انضمامندن ناشى واوه
قلب اولندى حالة طيبه ويا بهشت ويا درخت عظيمه اوله (لِمَنْ قَتَلَهُمْ) اى الخوارج نهروان
محاربهسنده اكثرى تيغ حيدر كرار ايله دركهٔ جحيمه روان اولدى (اَوْقَتَلُوهُ) لفوزه
بالسعادة والشهادة (وَقَالَ) فيما رواه الشيخان عن ابى سعيد الخدرى (فَاِذَا وَجَدْتُمُوهُمْ
مجتمعين (فَاقْتُلُوهُمْ قَتْلَ عَادٍ) اى فى الشدة (وَظَاهِرُ هٰذَا) القول (اَلْكُفْرُ) اى يقتضى
كفرهم بناء على صدر الحديث (لَا سِيَّمَا) خصوصا (مَعَ تَشْبِيهِهِمْ بِعَادٍ) قوم هود (فَيَحْتَجُّ
بِهِ مَنْ يَرَى تَكْفِيرَهُمْ فَيَقُولُ لَهُ الْاٰخَرُ اِنَّمَا ذٰلِكَ مِنْ قَتْلِهِمْ لِخُرُوجِهِمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
وَبَغْيِهِمْ عَلَيْهِمْ بِدَلِيلِهِ مِنَ الْحَدِيثِ) اى دليل خروجهم وبغيهم عليهم مستفاد من الحديث
(نَفْسِهِ يَقْتُلُونَ اَهْلَ الْاِسْلَامِ فَقَتْلُهُمْ هٰهُنَا حَدٌّ لَا كُفْرٌ) اى قصاص للعباد لا كفر
على وجه العناد (وَذِكْرُ عَادٍ تَشْبِيهٌ لِلْقَتْلِ وَحِلِّهِ) يعنى شدت واستيصال وحلنده تشبيهدر
(لَا لِلْمَقْتُولِ) من الخوارج بالمقتول من عاد وتشبيهدن تسويهٔ مشبه لازم كلمز (وَلَيْسَ كُلُّ
مَنْ حُكِمَ بِقَتْلِهِ يُحْكَمُ بِكُفْرِهِ وَيُعَارِضُهُ بِقَوْلِ خَالِدٍ) ابن وليد رضى الله عنه (فِى الْحَدِيثِ)
رواه الشيخان عن ابى سعيد (دَعْنِى اَضْرِبْ عُنُقَهُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ) رئيس الخوارج اولان
ذوالخويصره خرقوص بن الزهير التميمى حقنده جناب سيف الله فخر عالم صلى الله عليه وسلمدن
قتلنه استيذان ايلدكده (فَقَالَ لَعَلَّهُ يُصَلِّى) يعنى مؤمندر ديو منع بيورديلر (فَاِنِ احْتَجُّوا)

اى من يرى تكفيرهم (بِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَؤُنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ)
جمع حنجرة حلقوم (فَاَخْبَرَ) اى بهذا (اَنَّ الْاِيمَانَ لَمْ يَدْخُلْ قُلُوبَهُمْ) درونلرينه ايمان
داخل اولمديغن بو حديث ايله اخبار بيوردقلريله استدلال ايتديلرسه‌ده لكن حلقوملرينه
تجاوز ايتمك قراءتلرى قبول قرين اولممقدن كنايه اظهار معنادر (وَكَذٰلِكَ قَوْلُهُ)
فى حقهم (يَمْرُقُونَ) ضم را ايله سرعتله خروج معناسنه مروق نفوذ السهم من الرمية
(مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ) فعيلة بمعنى مفعوله اى مرمية (ثُمَّ لَا يَعُودُونَ
اِلَيْهِ) اى الى الدين (حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلٰى فُوقِهِ) ضم فا ايله موضع الوتر فى السهم
حاصلى محاله تعليق وجهى اوزره صدوريافته‌در (وَبِقَوْلِهِ) فى الصحيحين (سَبَقَ الْفَرْثَ)
اى سبق السهم بمروقه سريعا الفرث وهو مافى الكرش (وَالدَّمَ) والحاصل تيرك كمان تيردن
شتاب ايله پران اولمسى كبى ديندن بويله سرعتله خروج ايدرلر وسهم اتلديغى محلدن زه كمانه
عودتى محال اولديغى آسا دين اسلامه بعدذا رجعت ايتمزلر ديو تشبيه بيورلدى وينه سهمك
ضربتكاهى اولان شكاردن خون وفرثى خروجندن اقدم تيرتيزك خروجى خارجينك دين
قويمدن چيقملرينه تشبيه اولندى (يَدُلُّ عَلٰى اَنَّهُ) اى الخارجى. (لَمْ يَتَعَلَّقْ مِنَ الْاِسْلَامِ
بِشَيْءٍ) سهام احكامدن برشيئه وابسته اولمدقلرينه دلالت ايدر (اَجَابَهُ الْاٰخَرُونَ)
عدم تكفيره ذاهب اولنلر جوابداده اولوزلركه (اَنَّ مَعْنٰى لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ لَا يَفْهَمُونَ
مَعَانِيَهُ بِقُلُوبِهِمْ وَلَا تَنْشَرِحُ لَهُ صُدُورُهُمْ وَلَا تَعْمَلُ بِهِ جَوَارِحُهُمْ) يعنى اوامر قرآنه
امتثال وزاجرندن اجتناب ايتمزلر ديمكدن كنايه‌در ديديلر (وَعَارَضُوهُمْ) تكفيره قائل
اولنلر آخرونه معارضه ايلديلر (بِقَوْلِهِ) عليه الصلاة والسلام (وَيُتَمَارٰى) صيغهٔ مجهول
ايله اى يشكك (فِى الْفُوقِ) ضم فا ايله تيرده اولان موضع وتر (وَهٰذَا يَقْتَضِى التَّشَكُّكَ
فِى حَالِهِ) كفرنده ترددى اقتضا ايدر (وَاِنِ احْتَجُّوا) تكفيره ذاهب اولنلر استدلال
ايتديلرسه‌ده (بِقَوْلِ اَبِى سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ فِى هٰذَا الْحَدِيثِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِى هٰذِهِ الْاُمَّةِ) قوم يقرؤن القرآن لايجاوز حناجرهم
(وَلَمْ يَقُلْ مِنْ هٰذِهِ) اى الامة (وَتَحْرِيرُ اَبِى سَعِيدٍ الرِّوَايَةَ وَاِتْقَانُهُ اللَّفْظَ)
راوينك روايتى تحرير ولفظ حديثه امعان واتقانيله ادات ظرف اولان حرف فى ايله تعبير
ومن ايله روايت اولنمديغى امت اجابتدن اولميوب بيكانه وخارج كافر اولملرين موذن اولور
ديديلر لكن وقراءت قرآن ونماز وروزه واعتقادلرنجه معاصيدن كمال زجرله مقيد طائفه‌كه
زعملرنجه مرتكب كبيره اولانى تكفير ايدرلر بويله كروهى مطلقا كافرديمك بغايت دورمعنادر
(اَجَابَهُمُ الْاٰخَرُونَ) عدم تكفيرله قائل اولان ينه جوابداده اولديلركه (بِاَنَّ الْعِبَارَةَ
بِفِى لَا تَقْتَضِى تَصْرِيحًا بِكَوْنِهِمْ مِنْ غَيْرِ الْاُمَّةِ بِخِلَافِ لَفْظَةِ مِنْ الَّتِى هِىَ لِلتَّبْعِيضِ
وَكَوْنِهِمْ مِنَ الْاُمَّةِ مَعَ اَنَّهُ قَدْ رُوِىَ عَنْ اَبِى ذَرٍّ) اى الغفارى الصحابى (وَعَلِىٍّ)
ابن ابى طالب (وَاَبِى اُمَامَةَ) سهل بن حنيف (وَغَيْرِهِمْ فِى هٰذَا الْحَدِيثِ يَخْرُجُ مِنْ
اُمَّتِى وَسَيَكُونُ مِنْ اُمَّتِى وَحُرُوفُ الْمَعَانِى مُشْتَرَكَةٌ) فى معانيها ينوب بعضها عن بعض
فى مبانيها فاذا كانت مشتركة (فَلَا تَعْوِيلَ عَلٰى اِخْرَاجِهِمْ مِنَ الْاُمَّةِ بِفِى وَلَا عَلٰى اِدْخَالِهِمْ
فِيهَا بِمِنْ) امدى ادات فى ايله اخراج ونه لفظهٔ من ايله ادخال اوزره تعويل واعتماد نابابدر
يعنى حروف يكديكر معناسنه ورودى رايكاندر نتكم اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة كريمه‌سنده
حرف من فى يوم الجمعة ايله مفسردر (لٰكِنَّ اَبَا سَعِيدٍ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهُ اَجَادَ مَاشَاءَ فِى
التَّنْبِيهِ الَّذِى نَبَّهَ عَلَيْهِ) يعنى جناب خدرى تنبيه نهده ديلديكى كبى جودت وتصرف ايلدى
(وَهٰذَا مِمَّا يَدُلُّ عَلٰى سِعَةِ فِقْهِ الصَّحَابَةِ وَتَحْقِيقِهِمْ لِلْمَعَانِى وَاسْتِنْبَاطِهَا مِنَ الْاَلْفَاظِ
وَتَحْرِيرِهِمْ لَهَا وَتَوَقِّيهِمْ فِى الرِّوَايَةِ) امدى ارباب اصول نقل حديث بالمعنى وتصرف
فى المبنى خصوصنده اختلاف ايليوب اصحاب احتياط بالكليه منعنه دركار اولديلر زيرا روايتده
الفاظ نبوتدن تصرف ودرايتده ديلديكى كبى تعبير توهم ايراث ايدر ديديلر ومحققين اصل
روايتده عند الضرورة بالنسيان تجويز ايتديلر ودخى راوى ابو سعيد رضى الله عنه روايت

مذكورده بقية صحابه روايتلرينه نسبتله شاذ واقع اولديغى ظاهردر (هذه المذاهب المعروفة لاهل السنة ولغيرهم من الفرق فيها مقالات كثيرة مضطربة سخينة) اى ضعيفة (اقربها قول جهم) بن صفوان من المعتزلة (ومحمد بن شبيب) فتح شين معجمه وكسر موحدة اولى ايله خارجى من المرجئة (ان الكفر بالله الجهل به لايكفر احد بغير ذلك) وجود واجب الوجوده جهلك غيريله برفرد تكفير اولنمز ديدكلرى قول قول حقه اقربدر ديدى لكن بوقول ايله جهانده دهريه كروهندن غيرى كمسنه كافر اولممق لازم كلور مع هذا عبدهٔ اصنام حقنده ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله كريمه‌سى اهل شركك وكفرك وجود بارى‌يه عدم جهلنى اقتضا ايدر وانبيا عليهم التحايا حضراتى فرستاده بيورمدن مراد براى توحيددر مجرد اثبات وجود بارى دكلدر ولذا خلق لااله الاالله ديمكله امر اولنوب مجرد ان الله تعالى موجود ديمكله ايمان صحيح اولمز همچنان اتيان توحيد ايدوب انبيايه اقرار ايتمين وبعض پيغمبره مقره اولوب پيغمبرمز حضرتلرينى انكار ايدن ويا رسالتنه اقرار ايتمين بالاجماع كافردر پس قول مرقوم قائلى نجه مبتدعه اوله ونوجهله قولى حقه اوله ملاحظه بيوريله (وقال ابو الهذيل) بالتصغير شيخ معتزله اولان علاف بصريدر ايكيوز يكرمى التى تاريخنده صدسال عمردنصكره مجلس فانيدن دفع ثقلت ايلدى (ان كل متأول كان تأويله تشبيها لله بخلقه) بعض مجسمه اسا (وتجويرا له فى فعله) اى ظلماله (وتكذيبا لخبره فهو كافر وكل من اثبت شيئا قديما لايقال له الله فهو كافر وقال بعض المتكلمين ان كان ممن عرف الاصل وبنى عليه وكان فيما هو من اوصاف الله فهو كافر) لان الجهل بذاته وصفاته كفر (وان لم يكن) اى فى تأويله (من هذا الباب) اى يؤدى الى كفره (ففاسق الا ان يكون ممن لم يعرف الاصل) من الكتاب والسنة وبنى تأويله على غير اساس منه (فهو مخطئ غير كافر وذهب عبيد الله بن الحسن العنبرى) منسوب لبنى العنبر عبدالله بن الحسن بن الحصين بن مالك بن الخشخاش قاضى بصره‌در واجدادى مالك وخشخاش صحابيلردر مومى اليه

يوز التمش سكز تاريخنده وداع فانى ايلدى (الى تصويب اقوال المجتهدين فى اصول الدين) ولوكانوا من المبتدعين (فيما كان عرضة) اى قابلة (للتأويل وفارق فى ذلك فرق الامة) عنبرى قول مذكورده طوائف امته مخالفت ايلدى (اذ اجمعوا سواه على ان الحق فى اصول الدين فى واحد والمخطئ فيه اثم عاص فاسق وانما الخلاف فى تكفيره) على ماسبق فى تحريره واما فرع الدين فالمخطى فيها معذور (وقد حكى القاضى ابوبكر الباقلانى) ابن الطيب المالكى (مثل قول عبيد الله) اى العنبرى (عن داود الاصبهانى) انتهت اليه رياسة العلم ببغداد كان زاهدا ناسكا اخذ العلم عن اسحاق بن راهوية وابى ثور اولا مذهب شافعى‌يه تقليد ايليوب بعدذا عصرنده مجتهد ظاهرى اولديلر ايكيوز ايكى سنه‌سنده وفات ايلدى (وقال) اى الباقلانى (وحكى قوم عنهما) داود وعنبريدن (انهما قالا ذلك فى كل من علم الله سبحانه من حاله استفراغ الوسع) بذل طاقة اجتهاده (فى طلب الحق) وان اخطأ (من اهل ملتنا او من غيرهم) هذا باطل قطعا لان غير اهل ملتنا كل يدعى من حاله استفراغ الوسع كل حزب بما لديهم فرحون (وقال نحو هذا القول) المنسوب اليهما (الجاحظ) كنانى الليثى البصرى العالم المشهور واليه ينسب الفرقة الجاحظية من المعتزلة توفى سنة خمس وخمسين ومائتين (وثمامة) ضم مثلثه ايله ابن اشرش النميرى المعتزلى (فى ان كثيرا من العامة والنساء والبله) ضم با ايله جمع ابله (ومقلدة النصارى واليهود وغيرهم لاحجة لله عليهم اذ لم تكن لهم طباع يمكن معها الاستدلال) وهذا كلام باطل لقوله تعالى قل فلله الحجة البالغة فلوشاء لهديكم اجمعين (وقد نحا) اى قصد ومال (الغزالى) تشديد وتخفيف زا ايله طوسده برقريه‌يه نسبت ويا بدرى غزال صوف اولديغندندر امام ابو احمد محمد بن محمد بن حامد الغزالى الطوسى صاحب المؤلفات الجليلة ومدرس مدرسهٔ نظامية امام الحرميندن اخذ علم ايدوب بشيوز بش سال هجريده بغداده وفات وطوسده دفن اولندى (قريبا من هذا المنحى فى كتاب التفرقة)

غزالينك كتاب تفرقه‌ده اول مسلكه سلوكنك غيرواقع اولديغين علما وشراح اتفاق ايتديلر اولديغى حالده بيله دسيسهٔ ارباب حسددر ديمشلر (وقائل هذا كله كافر بالاجماع على كفر من لم يكفر احداً من النصارى واليهود وكل من فارق) اى خالف (دين المسلمين او وقف فى تكفيرهم او شك قال القاضى ابوبكر لان التوقيف والاجماع اتفقا على كفرهم فمن وقف فى ذلك فقد كذب النص والتوقيف) اى السنة على الصواب (او شك فيه والتكذيب او الشك فيه لا يقع الا من كافر)

﴿ فصل ﴾

(فى بيان ما هو من المقالات كفر وما يتوقف او يختلف فيه وما ليس بكفر اعلم ان تحقيق هذا الفصل وكشف اللبس فيه) ازالهٔ خلط وشبهه (مورده الشرع) كتاب وسنتدن نقلدر (ولا مجال للعقل فيه) بونده عقلك مدخلى يوقدر (والفصل البين فى هذا) فصل مرقومده فرق واضح (ان كل مقالة صرحت بنفى الربوبية) معطله آسا او الوحدنية وثنيه كبى (او عبادة احد غير الله) اتحاديه مسلكى مانند (او مع الله) حلوليه مذهبى آسا (فهى كفر) بومقوله مقاله كفردر (كمقالة الدهرية وسائر فرق اصحاب الاثنين) القائلين بان خالق الخير غير خالق الشر (من الديصانية) كسر دال مهمله وفتحله ظلمت ونوران ايله قائللر (والمنانية) فتح ميم وسكون همزه وفتح نون ايله شابور بن اردشير زماننده ظهور ايدن مانى زنديقه نسبت طائفه‌در (واشباههم) ممن عبد غير الله (من الصابئين) ملائك پرست (والنصارى) نسطوريه ويعقوبيه وملكيه نام طوائف ثلاثهٔ مشهوره (والمجوس) يزدان واهرمن ايله قائل اولان اتش پرستاندر (والذين اشركوا بعبادة الاوثان) بت پرست (او الملائكة

او الشياطين) اى الجن فان ابليس لم يعبد قط (او الشمس او النجوم) آفتاب وماه واختر پرستان (او النار) فيه نوع من التكرار (او احد غير الله من مشركى العرب واهل الهند) وهم الهنود (والصين) چين (والسودان) ضم سينله جمع اسود (وغيرهم ممن لا يرجع الى كتاب وكذلك القرامطة) وهم الاسمعيليه (واصحاب الحلول) من النصارى والباطنية والنصرية (والتناسخ من الباطنية) اسمعيليه‌دن عالم دنياده ارواحك بربرندن ديكره انتقالنه قائل اولان (والطيارة من الروافض) جناحيه ديمكله بنام عبدالله بن معاويه بن عبدالله بن جعفر الطيار اصحابيدر ارواحك تناسخنه قائل وروح حق اولا آدمده بعدذا شيته بعده انبيايه وائمه‌يه نقل ايدرك امام على رضى الله عنه واولاد ثلاثه‌سنه بعدهم عبدالله بن معاويهٔ مرقومه انتقال ايلدى ديو هذيان ايدرلر وقيامتى انكار ومحرماتى حلال ع ، ولر (وكذلك من اعترف بالالهية الله ووحدانيته ولكنه اعتقد انه غير حى او غير قديم وانه محدث او مصور او ادعى له ولداً او صاحبة او والداً او انه متولد من شئ) ماقبلنه تفسير كونه‌در (او كائن عنه او ان معه فى الازل شيئاً قديماً غيره او ان ثم صانعاً للعالم سواه او مدبراً غيره فذلك كله كفر باجماع المسلمين) وابطله كله ليس كمثله شئ وقل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد (كقول الالهيين من الفلاسفة) قدم عالم ايله قائل وحشر اجسادى منكرلردر * كلزاره ايا اولمزمى ناظر * حشر جسمانى يوق دين كافر (والمنجمين والطبائعيين) حرارت و برودت و رطوبت ويبوست صانع اولمرينه قائلين (وكذلك من ادعى مجالسة الله والعروج اليه ومكالمته او حلوله فى احد الاشخاص كقول بعض المتصوفة) اى المتشبهة بالصوفية (والباطنية والنصارى والقرامطة وكذلك نقطع على كفر من قال بقدم العالم او بقائه او شك فى ذلك) اى فى كونه سبحانه قديما (على مذهب بعض الفلاسفة والدهرية)

حوادث كونى دهره اسناد ايله قائلين (اوقال بتناسخ الارواح وانتقالها) من الاشباح
(ابد الاباد فى الاشخاص وتعذيبها او تنعمها فيها) اى فى الاشخاص (بحسب زكائها)
طيب عنصر (وخبثها) اى خبث اصلها (وكذلك من اعترف بالالهية والوحدانية
ولكنه جحد النبوة من اصلها عموما او نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم خصوصا
او احد من الانبياء الذين نص الله عليهم بعد علمه بذلك فهو كافر بلاريب كالبراهمة)
ارض هنديه‌ده برقوم شومدر (ومعظم اليهود) مطلقا نبوت عيسى عليه السلامى انكار
وعموم رسالت محمد صلى الله عليه وسلمى منكرلردر (والاروسية) فتح اول وضم ثانى
ويا ضمتين و آخرنده ياء نسبيه ايله رهط هرقليدن برفرقه‌در (من النصارى والغرابية
من الروافض الزاعمين ان عليا كان المبعوث اليه جبريل) وسموا بذلك لقولهم على اشبه
بمحمد من الغراب بالغراب (وكالمعطلة والقرامطة والاسماعيلية) وهم هم (والعنبرية
من الرافضة) قاضى بصره عبدالله بن الحسن العنبرى‌يه منسوبلردر (وان كان بعض
هؤلاء قد اشركوا فى كفر آخر مع من قبلهم) ككفر بعض الرافضة بتكفيرهم الصحابة
وقذف عائشة مع مشاركتهم من قال بالهين فى كفره باعتقادهم بالهية على واولاده (وكذلك
من دان بالوحدانية وصحة النبوة ونبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن جوز
على الانبياء الكذب فيما اتوا به ادعى فى ذلك المصلحة بزعمه اولم يدعها فهو كافر
باجماع) بلا نزاع (كالمتفلسفين) من الحكماء (وبعض الباطنية والروافض
وغلاة المتصوفة) من الجهلة (واصحاب الاباحة) هم الملاحدة (فان هؤلاء زعموا
ان ظواهر الشرع واكثر ماجاءت به الرسل من الاخبار عما كان ويكون من امور
الاخرة والحشر والقيمة والجنة والنار ليس منها شئ على مقتضى لفظها ومفهوم خطابها
وانما خاطبوا بها الخلق على جهة المصلحة لهم اذ لم يمكنهم التصريح لتصور

افهامهم فمضمن) ضم ميم اولى وكسر ثانيه مشدده ايله اى مضمونها (مقالاتهم ابطال
الشرائع وتعطيل الاوامر والنواهى) بهذه الهذيانات الداعية الى الملاهى (وتكذيب
الرسل والارتياب فيما اتوا به وكذلك من اضاف الى نبينا صلى الله عليه وسلم
تعمد الكذب فيما بلغه واخبر به اوشك فى صدقه اوسبه اوقال انه لم يبلغ او
استخف به او باحد من الانبياء اوازرى عليهم اواذاهم اوقتل نبيا اوحاربه فهو
كافر باجماع وكذلك نكفر من ذهب مذهب بعض القدماء ان فى كل جنس من
الحيوان نذيرا ونبيا من القردة والخنازير والدواب والدود وغير ذلك ويحتج
بقوله تعالى وان من امة الاخلا) اى مضى (فيها نذير) ويجعل الامة اعم (اذ
ذلك يؤدى الى ان يوصف انبياء هذه الاجناس بصفاتهم المذمومة وفيه من
الازراء) اى المنقصة (على هذا المنصب المنيف) ضم ميمله رفيع وشريف (مافيه)
مما لايليق بعلو جنابهم (مع اجماع المسلمين على خلافه وتكذيب قائله وكذلك نكفر
من اعترف من الاصول الصحيحة بما تقدم) من الالوهية والوحدانية والنبوة مطلقا
(ونبوة نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن قال كان اسود اومات قبل ان يلتحى
اوليس الذى كان بمكة والحجاز اوليس بقرشى) بالاده ذكر اولنان وجه اوزره
كلمات مذكوره كذب صريحدر لكن استخفاف واستهزا مراد ايدرسه كفردر (لان وصفه
بغير صفاته المعلومة نفى له وتكذيب به) امدى بعض صفات بارى‌يه جهل شخصى
ايماندن اخراج ايتمديكى قريبا بيان اولنور پس بعض صفات پيغمبره جهل نه كيفيت ايله كفره
بادى اوله تفكر بيوريله (وكذلك من ادعى نبوة احد مع نبينا صلى الله عليه وسلم
او بعده كالعيسوية من اليهود) اصحاب ابى عيسى اسحاق بن يعقوب الاصبهانى خلافة
منصور عباسيده بسيار اموردة يهوده مخالفت ايتمشيدى (القائلين بتخصيص رسالته)

اى نبينا (إلى العرب) خاصة (وكالخُرَّمية) ضم خاء معجمه وتشديد راء مفتوحه (القائلين بتواتر الرسل) لاينقطعون مادامت الدنيا (وكاكثر الرافضة القائلين بمشاركة علي في الرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم وبعده فكذلك كل امام عند هؤلاء يقوم مقامه في النبوة والحجة) حقيقة نبوت مراد ايدرلرسه كفردر والا منزلة مجازيه كفرى ايجاب ايتمز بلكه بدعتى بيله مقتضى دكلدر (وكالبزيعية) موحدهٔ مفتوحه وزاء مكسوره وتحتيهٔ ساكنه وغين معجمه يا مهمله ايله (والبيانية) فتح موحده وتحتيه بعدها الف ونونله ياخود موحدهٔ مضمومه ونونين بيننده الف ايله (منهم القائلين اى الرافضة (بنبوة بزيع) غير معروف برشخص (وبيان) ابن اسماعيل الهندى (واشباه هؤلاء او من ادعى النبوة لنفسه) مختار ابن ابى عبيد الثقفى كبى. (او جوز اكتسابها) مجاهده ورياضت برله تحصيل نبوتى تجويز ايلسه (والبلوغ بصفاء القلب الى مرتبتها) من جهة القلب عن الرب اخذ فيضله منزلة نبوته رسيدهٔ اولمغى ادعا ايلسه (كالفلاسفة) اى الحكماء ومنهم ابوعلى بن سينا صاحب قانون الشفا الذى يورث مرض الشقاء والشفاء (وغلاة المتصوفة وكذلك من ادعى منهم انه يوحى اليه) كندويه وحى جلى ايله وحى اولنمسن ادعا ايلين لكن وحى خفيله بنام اولان الهام بعض ارباب مكاشفه واصحاب فراست ايچون حصوليذير اولديغى ان فى ذلك لايات للمتوسمين اى المتفرسين كريمه‌سى واتقوا فراسة المؤمنين خبريله مقرردر (وان لم يدع النبوة) كاتب الوحى عبدالله بن ابى سرح قصه‌سى كبى (او انه يصعد الى السماء) حال اليقظة (ويدخل الجنة ويأكل من ثمارها ويعانق الحور العين) اى البيض الواسعة الاعين بو كلماتك كليسى ظاهردر وغدر كفرى مقتضى اولمز (فهؤلاء) طوائف مذكوره (كلهم كفار مكذبون للنبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر صلى الله عليه وسلم انه خاتم النبيين لا نبى بعده واخبر عن

(الله)

الله تعالى انه خاتم النبيين وانه ارسل كافة) اى ارساله جامعة (للناس واجمعت الامة على حمل هذا الكلام) صدور يافتهٔ حضرت عليه السلام اولان كفتار وبيام (على ظاهره وان مفهومه المراد به) اى هو المقصود منه (دون تأويل) فى ظاهره (ولا تخصيص فى عمومه (فلاشك فى كفر هؤلاء الطوائف كلها قطعا) بلاشبهة (اجماعا) بلااخلاف (وسمعا) سماعا من الكتاب والسنة (وكذلك وقع الاجماع على تكفير كل من دافع نص الكتاب او خص حديثا مجمعا على نقله مقطوعا به مجمعا على حمله على ظاهره كتكفير الخوارج بابطال الرجم) بالجيم للمحصن الثيب (ولهذا نكفر من دان) اى تدين (بغير ملة المسلمين من الملل او وقف فيهم) اى توقف فى تكفير من ذكر (او شك) تردد (او صحح مذهبهم) دليل عقلى ويا نقليله (وان اظهر مع ذلك) التوقف اوالشك او التصحيح (الاسلام واعتقده) اى الاسلام (واعتقد ابطال كل مذهب سواه) اى فى باطنه وفيه ان توقفه اوشكه ينافيه (فهو كافر باظهاره ما اظهر من خلاف ذلك) بركمسنه على طريق الهزل والمزح نفسنى يهود ونصارايه تشبيه ايلسه كافر اولديغى فتاواى صغراده مسطوردر (وكذلك نقطع بتكفير كل قائل قال قولا يتوصل به الى تضليل الامة) المرحومة (وتكفير جميع الصحابة) وهذا للاجماع (كقول الكميلية من الرافضة بتكفير جميع الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذ لم تقدم عليا) يعنى امام على جنابلرين تقديم للخلافة ايتمديلر ديو حاشا ثم حاشا جميع اصحابى تكفير ايدرلر (وكفرت عليا اذ لم يتقدم ويطلب حقه) من الخلافة (فى التقديم) الموجب لزيادة التكريم (فهؤلاء) الكميلية (قد كفروا من وجوه لانهم ابطلوا الشريعة باسرها) اى جميعها (اذ قد انقطع نقلها ونقل القرآن) معها (اذ ناقلوه كفرة على زعمهم والى هذا) الوجه (والله اعلم اشار مالك فى احد قوليه بقتل

من كفر الصحابة) اى جميعهم اوبعضهم (ثم كفروا) اى الكمباية (من وجه اخر بسببهم النبى صلى الله عليه وسلم على مقتضى قولهم وزعمهم انه عهد الى على رضى الله عنه وهو) اى النبى صلى الله عليه وسلم (يعلم انه) اى عليا (يكفر بعده) اى بعد النبى صلى الله عليه وسلم (على قولهم) اى بزعمهم والجملة حاليه (لعنة الله عليهم وصلى الله على رسوله وآله وكذلك نكفر بكل فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافر وان كان صاحبه مصرحا بالاسلام مع فعله ذلك الفعل كالسجود للصنم وللشمس والقمر والصليب) چليپاى نصارى (والنار) آتشه پرستش بخلاف السجود للسلطان ونحوه بدون قصد العبادة بل بارادة فى التحية فانه حرام لا كفر وقيل كفر (والسعى الى الكنائس) جمع الكنيسة فى الاصل معبد اليهود حالا اسماوه دينلور (والبيع) بكسر ففتح جمع بيعة معبد النصارى (مع اهلها والتزيى) منفردا تفرج قصديله دون العبادة سعيدن احترازدر (بزيهم) كسوة وهيئة نصارى ويهود ايله (من شد الزنانير) جمع زنار بكسر اوله مايشد به النصارى اوساطهم يعنى ميانلرينه بند ايتدكلرى رسن (وفحص الرؤس) فتح فا وسكون حا وصاد مهملتين ايله حلق وسط رأس (فقد اجمع المسلمون ان هذا) افعالدن ذكر اولنان اشيا (لا يوجد الا من كافر وان هذه الافعال علامة على الكفر وان صرح فاعلها بالاسلام) لكن فحص رأس شايد مقدما شعار كفرەدن اولوب اما الان مسلمانلردن وقوعى كفر عد اولنمز (وكذلك اجمع المسلمون على تكفير كل من استحل القتل) لمسلم (او شرب الخمر) طوعا (او الزنا) زاى ونون ايله (مما حرم الله بعد علمه بتحريمه) اما جهل عذار اولديغنه ايتا اولور لكن اسلامه عهدى حديث اولنه نسبت اولمق كرك زيرا ماعلم من الدين بالضرورەيى انكار بالاجماع كفردر (كاصحاب الاباحة من القرامطة) من بيانيه ويا تبعيضيه اولمق محتملدر (وبعض غلاة المتصوفة وكذلك

نقطع بتكفير كل من كذب وانكر قاعدة من قواعد الشرع وما عرف يقينا بالنقل المتواتر من فعل الرسول ووقع الاجماع المتصل عليه) ماعلم من الدين بالضرورة عند الخاص والعام (كمن انكر وجوب الصلوات الخمس) اى جميعها اواحداها (وعدد ركعاتها وسجداتها) هر اسمكه فعل وزننده سكون عينله اوله الف وتاء ايله جمع اولندقده عينى فتحله حركتلنور تمرات وركعات آسا (ويقول انما اوجب الله علينا فى كتابه الصلوة على الجملة) اى اجمالا من غير بيان (وكونها خمسا وعلى هذه الصفات) من الاركان المقررة (والشروط) المعتبرة (لا اعلمه) يقينا (اذ لم يرد فيه) فى كل منها (فى القرآن نص جلى) على وجوبها (والخبر به عن الرسول صلى الله عليه وسلم خبر واحد وكذلك اجمع) صيغة مجهول ايله (على تكفير من قال من الخوارج ان الصلوة طرفى النهار) صدر اسلامده صدورى آسا فقط بكرة وعشيةدر ديسه (وعلى تكفير الباطنية فى قولهم ان الفرائض اسماء رجال امروا بولايتهم) اى محبتهم من الائمة (والخبائث والمحارم اسماء رجال امروا بالبراءة منهم وقول بعض المتصوفة ان العبادة) اى الموروثة للمشاهدة (وطول المجاهدة) المقتضى الى المراقبة (اذا صفت نفوسهم) من الكدورات (افضت بهم) اى اوصلتهم (الى اسقاطها) اى المكلفات (واباحة كل شئ لهم) من المحرومات (ورفع عهد) ضم عين وفتح ها ايله جمع عهدة (الشرائع عنهم وكذلك ان انكر منكر مكة) اى وجودها (او البيت او المسجد الحرام او صفة الحج او قال الحج واجب فى القرآن) لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت (واستقبال القبلة كذلك) اى واجب فى القرآن لقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام (ولكن كونه على هذه الهيئة المتعارفة وان تلك البقعة) اى المأمور بالحج اليها (هى مكة والبيت والمسجد الحرام لا ادرى هل هى تلك) الامكنة

(اَوْ غَيْرُهَا وَلَعَلَّ النَّاقِلِينَ اَنَّ النَّبِىَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَّرَهَا بِهٰذِهِ التَّفَاسِيرِ غَلِطُوا) بكسر اللام اى اخطأوا (وَوَهِمُوا) بكسر الهاء (فَهٰذَا) المنكر (وَمِثْلُهُ لَامِرْيَةَ) بكسر الميم ويضم اى لاشبهة (فِى تَكْفِيرِهِ اِنْ كَانَ مِمَّنْ يُظَنُّ بِهِ عِلْمُ ذٰلِكَ وَمِمَّنْ خَالَطَ الْمُسْلِمِينَ) يعنى اهل باديه‌دن اولميه (وَامْتَدَّتْ صُحْبَتُهُ لَهُمْ اِلَّا اَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِاِسْلَامٍ فَيُقَالُ لَهُ سَبِيلُكَ اَنْ تَسْئَلَ عَنْ هٰذَا الَّذِى لَمْ تَعْلَمْهُ بَعْدُ) اى بعد اسلامك الى الان (كَافَّةَ الْمُسْلِمِينَ) نصبله معمول تسأل (فَلَا تَجِدُ بَيْنَهُمْ خِلَافاً كَافَّةً عَنْ كَافَّةٍ) بر جماعت ديكر جماعتدن راويه اولديغى حالده اصلا ميانه‌لرنده خلاف بولمزسن بو وجهله بوندنصكره بيلمديكن جماعت مسلميندن طلبكار سؤال اولمق لازمدر دينلور (اِلَى مُعَاصِرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ هٰذِهِ الْاُمُورَ) المذكورة هى هى (كَمَا قِيلَ لَكَ وَاَنَّ تِلْكَ الْبُقْعَةَ هِىَ مَكَّةُ وَالْبَيْتُ الَّذِى) هو (فِيهَا هُوَ الْكَعْبَةُ) يعنى بيت عزوشرف كعبه‌در (وَالْقِبْلَةُ الَّتِى صَلَّى لَهَا الرَّسُولُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ وَحَجُّوا اِلَيْهَا وَطَافُوا بِهَا وَاَنَّ تِلْكَ الْاَفْعَالَ هِىَ صِفَاتُ عِبَادَةِ الْحَجِّ وَالْمُرَادُ بِهِ) فى قوله تعالى ولله على الناس حج البيت وقوله عليه الصلاة والسلام حجوا بيت ربكم (وَهِىَ الَّتِى) صفات مذكوره وافعال مسطوره (فَعَلَهَا النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ) معه فى زمانه روى انهم مائة وعشرون الفا (وَاَنَّ صِفَاتِ الصَّلَوَاتِ الْمَذْكُورَةِ) بجميع اركانها وشرائطها فى الاحاديث (هِىَ الَّتِى فَعَلَ النَّبِىُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) والحاصل حديث العهد بالاسلام اولوب اركان اسلامده مع الجهل ريب وكمان ايدنلر اجمالا طبق ماسبق اوزره تعليم وتفهيم ايليوب (وَشَرَحَ مُرَادَ اللّٰهِ بِذٰلِكَ) اجمال مرقوم ايله مراد خفى تفسير وبيان ايده (وَاَبَانَ حُدُودَهَا) واوقات واركان وشرائطنى اظهار قيله (فَيَقَعُ لَكَ الْعِلْمُ كَمَا وَقَعَ لَهُمْ) دانشوران پيشينه بو خصوصده اولا علم ودانش وقوعيافته اولديغى كبى

سنكچوندخی فهم وكوشش وعرفان ودانش ظهور ايده دينلوب تعليم وتنبيه اولنور (وَلَا تَرْتَابُ بِذٰلِكَ بَعْدُ وَالْمُرْتَابُ فِى ذٰلِكَ) معلوم من الدين بالضرورة اولان احوالده شك وارتياب (وَالْمُنْكِرُ بَعْدَ الْبَحْثِ) والفحص (وَصُحْبَةِ الْمُسْلِمِينَ) رهنماى سبيل نجات وهدايت اولان خلطة وآميزش دانايان اسلامدنصكره قضاياى مرقومه‌يه منكر اولان مخموران ميكدهٔ ضلال (كَافِرٌ بِاتِّفَاقٍ) اجماع ائمه وامثله كافردر (وَلَا يُعْذَرُ بِقَوْلِهِ لَا اَدْرِى) بلمم ديمسيله معذور قيلنمز (وَلَا يُصَدَّقُ فِيهِ بَلْ ظَاهِرُهُ التَّسَتُّرُ عَنِ التَّكْذِيبِ) على وجه التصريح اكتفاء بالتلويح فان كل اناء يترشح بما فيه (اِذْ لَا يُمْكِنُ اَنَّهُ لَا يَدْرِى) زيرا هوشمند اولوب ارباب ايقاندن بحث وسؤال واهل اسلامله اميزش ومقالدنصكره بلممسى ممكن دكلدر مكر مجانيندن اوله (وَاَيْضاً) همچنان فساد آخر بديدار اولوركه (فَاِنَّهُ اِذَا جَوَّزَ عَلَى جَمِيعِ الْاُمَّةِ الْوَهْمَ وَالْغَلَطَ فِيمَا نَقَلُوهُ مِنْ ذٰلِكَ وَاَجْمَعُوا اَنَّهُ قَوْلُ الرَّسُولِ وَفِعْلُهُ وَتَفْسِيرُ مُرَادِ اللّٰهِ بِهِ اَدْخَلَ الْاِسْتِرَابَةَ) اى الشك (فِى جَمِيعِ الشَّرِيعَةِ اِذْهُمُ النَّاقِلُونَ لَهَا وَلِلْقُرْاٰنِ وَانْحَلَّتْ عُرَى الدِّينِ كَرَّةً) دفعهٔ واحده‌ده دينك عقد وعهدنى كشاد ايدوب كندويه دسترس اوله‌جق عروه ابقا ايتمامش اولور (وَمَنْ قَالَ هٰذَا كَافِرٌ) كفتار مذكور ومانندىله همزبان اولان حالا ومآلا كافر اولور (وَكَذٰلِكَ مَنْ اَنْكَرَ الْقُرْاٰنَ اَوْ حَرْفاً مِنْهُ) مما تواتر فيه (اَوْ غَيَّرَ شَيْئاً مِنْهُ اَوْ زَادَ فِيهِ كَفِعْلِ الْبَاطِنِيَّةِ وَالْاِسْمَاعِيلِيَّةِ) لكن بونلردن تغيير وتنقيص وزياده صدورى غير معروفدر ديمشلر مكر تغير معنى دون المبنى مراد اولنه (اَوْ زَعَمَ اَنَّهُ لَيْسَ بِحُجَّةٍ لِلنَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) خاصة (اَوْ لَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ وَلَا مُعْجِزَةٌ) اى لاحد (كَقَوْلِ هِشَامٍ الْفُوطِىِّ) ضم فا وسكون واو وطاء مهمله ايله (وَمَعْمَرٍ الصَّيْمَرِىِّ) بونلر صورتا معتزله وسيرتا كفره‌در (اِنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى اللّٰهِ وَلَا حُجَّةَ فِيهِ لِرَسُولِهِ وَلَا يَدُلُّ عَلَى ثَوَابٍ وَلَا عِقَابٍ وَلَا حُكْمٍ) من حلال وحرام (وَلَا مَحَالَةَ)

فتح میم وضمیله لاشك معناسنه (فی كفرهما بذلك القول وكذلك نكفرهما بانكارهما ان
یكون فی سائر معجزات النبی صلی الله علیه وسلم حجة له اوفی خلق السموات والارض
دلیل علی الله) ای وجوده (لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبی صلی الله علیه
وسلم باحتجاجه بهذا كله وتصریح القرآن به وكذلك من انكر شیئاً مما نص فیه
القرآن) وجود ملائكه ومجیء قیامت آسا تصریحكردهٔ قرآن اولان اشیادن برشیء انكار
ایلسه (بعد علمه انه من القرآن الذی فی ایدی الناس) مهرهٔ حفاظدن (ومصاحف
المسلمین ولم یكن جاهلا به ولا قریب عهد بالاسلام) واولر حالیه‌در (واحتج
لانكاره اما بانه لم یصح النقل عنده ولابلغه العلم به اولتجویز الوهم علی ناقله
فنكفره بالطریقین المتقدمین) اجماع ونقل متواترایله (لانه مكذب للقرآن مكذب
للنبی صلی الله علیه وسلم لكنه تستر بدعواه) مدعاسنده جهل ایله تستر ایدر
(وكذلك من انكر الجنة اوالنار) بالكلیه وجود بهشت ودوزخی انكار ایلسه
(اوالبعث) من القبور (اوالحساب اوالقیمة) بخلاف انكار المیزان والصراط فانه
من عقاید المعتزلة (فهو كافر باجماع للنص علیه واجماع الامة علی صحة نقله متواتراً
وكذلك من اعترف بذلك ولكنه قال ان المراد بالجنة والنار والحشر) موقف
معهودده جمع (والنشر) مزاردن خروج ویا بهشت ودوزخه تفرق (والثواب
والعقاب معنی غیر ظاهره وانها لذات روحانیة) فتح راء مهمله وضمی دخی جائز لذات
عقوبات جسمانیه دكلدر دیسه (ومعان باطنة كقول النصاری) لعل هذا قول بعض النصاری
(والفلاسفة والباطنیة وبعض المتصوفة وزعم ان معنی القیمة الموت اوفناء محض
اندن غافلكه مرك مقدمهٔ قیامتدر ولذا من مات فقد قامت قیامته خبری ورود ایتمشدر ولسان

متصوفه‌ده حدیث موضوع اولان موتوا قبل ان تموتوا قولنك ظاهرنه اعتبارله فناء محض
مراد ایلسه (وانتقاض هیئة الافلاك) وقیامت معناسی همان نه فلك صورده اشكالی
تغیروانقلاب وخرابیدر دیسه (وتحلیل العالم) وعالمك نظام هیئت اولیسندن خروج
وفسادیدر دیواعتقاد ایلسه (كقول بعض الفلاسفة) بومقامده بعثی انكارایدن كافردر
لكن تغییر وتبدیل آسمان وزمین یوم تبدل الارض غیرالارض والسموات كریمه‌سی واذا الشمس
كورت واذا النجوم انكدرت جلیله‌سیله ثابتان فی التنزیلدر (وكذلك نقطع بتكفیر غلاة
الرافضة فی قولهم ان الائمة افضل من الانبیاء) اما مان اثنی عشر حقنده پیغمبراندن
افضل دینن سرمستان بادیهٔ ضلال ارفاض تكفیرنه جزم ایده‌رز مولانا علی القارینك فقه اكبر
شرحنده بحث مرقوم طویل الذیل قصه‌در (فاما من انكر ماعرف بالتواتر من الاخبار
والسیر) غزوات وشمائله متعلقه آثارشهرتشعاری انكار ایلسه ازجمله عمار بن یاسر رضی الله
عنهك صفین محاربه‌سنده عسكر باغیه دستنده قتل اولنه‌جغن منكر اولسه (والبلاد)
عراق وخراسان آسا بلاد نائبه (التی لاترجع الی ابطال شریعة ولایفضی الی انكار
قاعدة من الدین كانكار غزوة تبوك) المذكورة فی سورة التوبة وهی ارض بین الشام
والمدینة (اومؤتة) ضم میم وسكون همزه وواوه تبدیل اولنور ارض شامدن برمكان اسمیدر
(اووجود ابی بكر وعمر) رضی الله عنهما (اوقتل عثمن اوخلافة علی) كرم الله
وجهه ورضی الله عنه (مما علم بالنقل ضرورة ولیس فی انكاره جحد شریعة فلاسبیل
الی تكفیره بجحد ذلك وانكار وقوع العلم له اذلیس فی ذلك اكثر من المباهتة)
مفاعلة من البهتان دروغ ومعانده (كانكار هشام) ای الفوطی (وعباد) فتح مهمله وتشدید
موحده ایله ضمیری (وقعة الجمل) اول خلافت حیدریه‌ده ام المؤمنین عائشه رضی الله عنها
ایله حضرت علی میانه‌لرنده كذران ایدن وقعهٔ مشهوره‌در (ومحاربة علی من خالفه)

معاويه وخوارجله صدوريافته وقعهٔ صفين وجنك نهروان آسا (فَأَمَّا اِنْ ضَعَّفَ ذٰلِكَ)
تشديد عين مهمله ايله نقل مجمع عليهى ضعفه اسناد ونسبت ايلسه (مِنْ اَجْلِ تُهْمَةِ النَّاقِلِينَ
وَوَهَّمَ الْمُسْلِمِينَ) تشديد ها ايله (اَجْمَعَ) يعنى جملهسن وجه نسبت ايلسه (فَنُكَفِّرُهُ
بِذٰلِكَ لِسَرَيَانِهِ اِلَى اِبْطَالِ الشَّرِيعَةِ) ابطال شريعته مفضى اولديغى اتهامله تكفير ايدەرز
(فَاَمَّا مَنْ اَنْكَرَ الْاِجْمَاعَ الْمُجَرَّدَ الَّذِى لَيْسَ طَرِيقُهُ النَّقْلَ الْمُتَوَاتِرَ عَنِ الشَّارِعِ)
بعض ائمەدن منقول اجماع مجردكه قطعى اولميوب ظنى مقتضى آحاد طريقى وجهى اوزره
اولانى انكار ايلسه (فَاَكْثَرُ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَالنُّظَّارِ) ضم نون وتشديد ظاء
معجمه ايله جمع ناظر بمعنى المناظر اسم فاعل من المناظرة (فِى هٰذَا الْبَابِ قَالُوا بِتَكْفِيرِ كُلِّ
مَنْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ الصَّحِيحَ الْجَامِعَ لِشُرُوطِ الْاِجْمَاعِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ عُمُوماً) لانه حجة اجماعا
وان كان طريقه آحادا (وَحُجَّتُهُمْ) فى تكفيرهم بمخالفة الاجماع (قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ يُشَاقِقِ
الرَّسُولَ) اى يخالفه (مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى) اى طريق الحق (الْاٰيَةَ) ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ماتولى ونصله جهنم وساءت مصيرا (وَقَوْلُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
خَالَفَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ) قاف مكسوره وتحتيهٔ ساكنه ايله مصدريت اوزره منصوب قدر ومقدار
معناسنەدر (شِبْرٍ) قارش معناسنه (فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْاِسْلَامِ) كسر راء وسكون
موحده ايله عقده وعهده (مِنْ عُنُقِهِ) يعنى جماعهٔ مسلمينه قدر يسير مخالفت ايلين كردننده
عهده وذمهٔ اسلامى خلع ونزع ايلدى ديمك اولور (وَحَكَوُا الْاِجْمَاعَ عَلَى تَكْفِيرِ مَنْ خَالَفَ
الْاِجْمَاعَ وَذَهَبَ اٰخَرُونَ اِلَى الْوُقُوفِ عَنِ الْقَطْعِ بِتَكْفِيرِ مَنْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ الَّذِى
يَخْتَصُّ بِنَقْلِهِ الْعُلَمَاءُ) اى مطلقا سواء كان نظريا ام لا (وَذَهَبَ اٰخَرُونَ اِلَى التَّوَقُّفِ
فِى تَكْفِيرِ مَنْ خَالَفَ الْاِجْمَاعَ الْكَائِنَ عَنْ نَظَرٍ) قياس آسا فكر وتأمل ايله جلوه نماى
ظهور اولان اجماعه مخالفت ايدەنك تكفيرنده توقفه راهى اولديلر (كَتَكْفِيرِ النَّظَّامِ)

فتح نون وتشديد ظاء معجمه ايله كروه معتزلەدن احد فرسان متكلميندركه معتصم بالله العباسى
دولتنده ظهور ايلدى (بِاِنْكَارِهِ الْاِجْمَاعَ) وانما كفروه به (لِاَنَّهُ بِقَوْلِهِ هٰذَا مُخَالِفٌ
اِجْمَاعَ السَّلَفِ عَلَى احْتِجَاجِهِمْ بِهِ) بالاجماع (خَارِقٌ لِلْاِجْمَاعِ قَالَ الْقَاضِى اَبُو بَكْرٍ)
الباقلانى (اَلْقَوْلُ عِنْدِى اِنَّ الْكُفْرَ بِاللّٰهِ هُوَ الْجَهْلُ بِوُجُودِهِ) سبحانه وتعالى (وَالْاِيمَانُ
بِاللّٰهِ هُوَ الْعِلْمُ بِوُجُودِهِ) وتفريد ذات وتوحيد صفاتنه متعلق وسائر مؤمن بهه شامل
كلام اثباتى ايله واجب الوجوده ايماندر والا مجرد وجود بارى يه علم عامهٔ خلق ايچون
حصولپذيردر (كما قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله) مكر وجود واجب
الوجوده انكار دهريه ومعطلەدن صدور ايده (وَاَنَّهُ لَا يُكَفَّرُ اَحَدٌ بِقَوْلٍ وَلَا رَأْىٍ اِلَّا
اَنْ يَكُونَ هُوَ الْجَهْلُ بِاللّٰهِ فَاِنْ عَصَى بِقَوْلٍ اَوْ فِعْلٍ نَصَّ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَوْ اَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ
اَنَّهُ لَا يُوجَدُ اِلَّا مِنْ كَافِرٍ اَوْ يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى ذٰلِكَ فَقَدْ كَفَرَ لَيْسَ) الحكم بكفره
(لِاَجْلِ قَوْلِهِ اَوْ فِعْلِهِ لٰكِنْ لِمَا يُقَارِنُهُ مِنَ الْكُفْرِ فَالْكُفْرُ بِاللّٰهِ لَا يَكُونُ اِلَّا بِاَحَدِ
ثَلَاثَةِ اُمُورٍ اَحَدُهَا الْجَهْلُ بِاللّٰهِ تَعَالَى) اى بوجوده وهو الاصل فى باب التكفير (وَالثَّانِى
اَنْ يَأْتِىَ فِعْلًا اَوْ يَقُولَ قَوْلًا يُخْبِرُ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ اَوْ يُجْمِعُ الْمُسْلِمُونَ اَنَّ ذٰلِكَ لَا يَكُونُ
اِلَّا مِنْ كَافِرٍ كَالسُّجُودِ لِلصَّنَمِ وَالْمَشْىِ اِلَى الْكَنَائِسِ بِالْتِزَامِ الزُّنَّارِ) مشددا به وسطه
(مَعَ اَصْحَابِهَا فِى اَعْيَادِهِمْ اَوْ يَكُونُ ذٰلِكَ الْقَوْلُ اَوِ الْفِعْلُ لَا يُمْكِنُ مَعَهُ الْعِلْمُ بِاللّٰهِ)
فرض مجمع عليهى انكار ومصحف شريفى حاشا قاذورەيه القا كبى (قَالَ فَهٰذَانِ الضَّرْبَانِ)
ايتان فعل يا قولدن نوعان (وَاِنْ لَمْ يَكُونَا جَهْلًا بِاللّٰهِ فَهُمَا عِلْمٌ) فحتيتنله علامتدر
(اَنَّ فَاعِلَهُمَا كَافِرٌ مُنْسَلِخٌ مِنَ الْاِيمَانِ) خارج ازدفتر اسلامدر (فَاَمَّا مَنْ نَفَى صِفَةً
مِنْ صِفَاتِ اللّٰهِ تَعَالَى الذَّاتِيَّةِ) حيات وعلم وقدرت وارادت وسمع وبصر وكلام كبى
(اَوْ جَحَدَهَا مُسْتَبْصِراً فِى ذٰلِكَ) بى كمان انكارده متيقن اولديغى حالده (كَقَوْلِهِ لَيْسَ

بعالم ولا قادر ولا مريد ولا متكلم) ليس بدلى دخى لا ايله ايرادى حسبان ايدى
(وشبه ذلك من صفات الكمال الواجبة له تعالى) كقوله ليس سميعا او بصيرا او حيا
(فقد نص) اى صرح (ائمتنا) المالكية (على الاجماع على كفر من نفى عنه تعالى
الوصف بها واعراه عنها) اى اخلاه (وعلى هذا حمل قول سحنون من قال ليس
لله كلام) اى نفسى (فهو كافر وهو) اى سحنون (لا يكفر المتأولين) من المعتزلة
الناقلين قدمها وزيادتها على ذاته (كما قدمناه فاما من جهل صفة من هذه الصفات
فاختلف العلماء ههنا فكفره بعضهم وحكى ذلك عن ابى جعفر الطبرى) الشافعى
(وغيره وقال به ابو الحسن الاشعرى مرة وذهبت طائفة الى ان هذا لا يخرجه
عن اسم الايمان) جهل مذكور مؤمنى اصل ايماندن اخراج ايتمز ولو كمال ايقاندن اخراج
ايدر ايسه‌ده (واليه) مذهب مرقومه ذاهب اولدى (رجع الاشعرى قال لانه
لم يعتقد ذلك اعتقادا يقطع بصوابه ويراه دينا وشرعا) يعنى اول اعتقادى دين
متين وشرع مبين كوروب صوابديدى اولمسنى جزم ايتمدى بلكه ظن وكمانله خطايه رسيده
اولدى (وانما يكفر من اعتقد ان مقاله حق واحتج هؤلاء) اى المتأخرون
(بحديث السوداء) اى الجاريه (وان النبى صلى الله عليه وسلم انما طلب منها
التوحيد لا غير) مرويدركه ابن سويد الثقفى رضى الله عنه دركاه حضرته رومال ايدوب
يارسول الله مادرم برامهٔ مؤمنه اعتاقنى بكا وصيت ايلدى بنده نوايسه برسياه نوبيو كنيزك
واردر ديدكده جاريه‌يى احضار واين الله تعالى ديو سؤال بيوردقده فى السماء لفظيله جواب
ومن انا ديدكده انت رسول الله ديو خطاب ايليوب بونى آزاد ايله مؤمنه‌در ديو بيورديلر
(وبحديث القائل لئن قدر الله على وفى رواية فيه لعلى اضل الله) بفتح الهمزة
والضاد وبكسر ورفع اللام المشددة اى افوته ويخفى عليه مكانى بركمسنه مرض موتنده اولادنه
وصيت ايلديكه بنم وفاتمدنصكره جسدم احراق بالنار ايدوب رمادىمى هوايه ويرك شايد

بن غائب اولوب حال وشانم خدايه عيان اولميوب پنهان وعذابندن تخليص كريبان ايدم ديدى
(ثم قال) اى عليه السلام (فغفر الله له) والحاصل اول كمسنه‌نك رمادنى بارى تعالى
جمع ايدوب نيچون بوامر وصيته دركار اولدك ديو توبيخ ايلدكده من خشيتك يارب وانت
اعلم اعتذاريله عذر خواه اولوب مغفرت اولندى امدى حريقك كلامى صورت معذرتده
نفى قدرتى مشعر وكمال علم حقه جاهل اولمسيله بيله مغفرت اولنديغين بيان ايلدكلرى حديث
ايله استدلال وعدم تكفيره ذاهب اولديلر (قالوا) علماء مذكورين (ولو بوحث
اكثر الناس عن الصفات وكوشفوا عنها لما وجد من يعلمها الا الاقل وقد اجاب
الاخر) من العلماء الاولين (عن هذا الحديث بوجوه منها) خبر مرقومدن بش وجهله
جوابداده اولديلر ازجمله (ان قدر) مخففا (بمعنى قدر) مشددا اى قضى وحكم
(ولا يكون شكه فى القدرة على احيائه بل فى نفس البعث الذى لا يعلم الا
بشرع) دون عقل وطبع (ولعله لم يكن ورد عندهم به شرع يقطع عليه فيكون
الشك فيه حينئذ كفرا) لكن نعت قدرتندن حريقك كمانى اولميدى كمال خوف وهراسه
دلالت ايدن شيئى وصيت قيلمزدى (فاما ما لم يرد به شرع فهو من مجوزات العقول
تشديد واو مفتوحه ايله پس عدم علم سببيله خصوص مزبورده شك كفرى ايجاب ايتمز ديديلر
(او يكون قدر بمعنى ضيق ويكون ما فعله بنفسه) كندويى احراقله اولادنه وصيتى اولور
(ازراء عليها وغضبا لعصيانها) نفسنه تحقير واهانت وكنهكارلغنه غضبندن ناشى اوله
(وقيل انما قال ما قاله وهو غير عاقل لكلامه ولا ضابط للفظه مما استولى عليه
من الجزع والخشية التى اذهبت لبه فلم يؤاخذ به) يعنى اول كفتار ايله لب جنان
اولدقده هوشيار اولميوب جزع وهراس استيلاسندن پيام زبانه مالك اولمديغى حالنده سخنساز
اولمش اوله خطابده خطادن شماريده قيلنوب مؤاخذه اولنمز دينلدى (وقيل كان هذا
القائل (فى زمن الفترة) انقطاع رسالت ايامنده اولوب (وحيث ينفع مجرد التوحيد)

زمان جاهلیتده‌کی کبی همان تفرید وتوحید باری فائده‌مند اولمق عصرنده صدور ایتمش اوله
(وَقِيلَ بَلْ هٰذَا) القول (مِنْ مَجَازِ كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِى صُورَتُهُ الشَّكُّ وَمَعْنَاهُ التَّحْقِيقُ
وَهُوَ يُسَمَّى تَجَاهُلَ الْعَارِفِ وَلَهُ اَمْثِلَةٌ فِى كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ اَوْيَخْشَى
وَقَوْلِهِ وَاِنَّا اَوْاِيَّاكُمْ لَعَلٰى هُدًى اَوْفِى ضَلَالٍ مُبِينٍ) والمحققون على ان هذا من ارخاء العنان
مع الخصم فى ميدان البيان ليتأمل ويتفكر حتى يظهرله البرهان فى عالم العيان والامكان صلى الله
عليه وسلم يتيقن انه على هداية والمخاطبون على ضلالة واستشهاد المصنف بالآيات على تجاهل
العارف فيه مافيه وانما الادب مافعله الشاكى من تسميته ذلك من قبيل مساق المعلوم مساق غيره
لنكتة (فَاَمَّا مَنْ اَثْبَتَ الْوَصْفَ وَنَفَى الصِّفَةَ فَقَالَ اَقُولُ عَالِمٌ وَلٰكِنْ لَا عِلْمَ لَهُ)
كالمعتزلة (وَمُتَكَلِّمٌ وَلٰكِنْ لَا كَلَامَ لَهُ وَهٰكَذَا فِى سَائِرِ الصِّفَاتِ) كقادر ولاقدرة
له ومريد ولا ارادة له (عَلَى مَذْهَبِ الْمُعْتَزِلَةِ) تحرزا عن تعدد القدماء فانه كفر
(فَمَنْ قَالَ) جواب اما (بِالْمَآلِ لِمَا يُؤَدِّيهِ اِلَيْهِ قَوْلُهُ وَيَسُوقُهُ اِلَيْهِ مَذْهَبُهُ كَفَّرَهُ
لِاَنَّهُ اِذَا نَفَى الْعِلْمَ انْتَفَى وَصْفُ عَالِمٍ اِذْلَا يُوصَفُ بِعَالِمٍ اِلَّا مَنْ لَهُ عِلْمٌ فَكَاَنَّهُمْ صَرَّحُوا
عِنْدَهُ بِمَا اَدَّى اِلَيْهِ قَوْلُهُمْ) من لزوم نفى الوصف بالمشتق لنفى المشتق منه (وَهٰكَذَا)
الحكم (عِنْدَ هٰذَا) القائل بالمآل (سَائِرُ فِرَقِ اَهْلِ التَّأْوِيلِ مِنَ الْمُشَبِّهَةِ وَالْقَدَرِيَّةِ
وَغَيْرِهِمْ وَمَنْ لَمْ يَرَ اَخْذَهُمْ بِمَآلِ قَوْلِهِمْ وَلَا اَلْزَمَهُمْ مُوجَبَ مَذْهَبِهِمْ) بفتح الجيم
اى مقتضى مافهم من فحوى كلامهم (لَمْ يَرَ اِكْفَارَهُمْ قَالَ) تكفیری روا کورمین دیدی
(لِاَنَّهُمْ اِذَا وُقِّفُوا) صیغهٔ مجهول ایله مشدد یامخففدر (عَلَى هٰذَا قَالُوا لَا نَقُولُ لَيْسَ
بِعَالِمٍ وَنَحْنُ نَنْتَفِى مِنَ الْقَوْلِ بِالْمَآلِ الَّذِى اَلْزَمْتُمُوهُ لَنَا) شیخ المعتزله ابوالهذیل العلاف
قولی آسادرکه ان الله عالم بعلم هوذاته حىّ بحياة هى ذاته مريد بالارادة هى ذاته لاعالم يعلم ومتكلم
بكلام وحى بحياة زائدات على ذاته وهكذا فى بقية صفاته (وَنَعْتَقِدُ نَحْنُ) معشر المعتزلة
(وَاَنْتُمْ) اى اهل السنة (اَنَّهُ كُفْرٌ) اى مآل اليه القول كفر (بَلْ نَقُولُ اِنَّ قَوْلَنَا

لَا يَؤُوْلُ اِلَيْهِ عَلَى مَا اَصَّلْنَاهُ) تشدید صاد ایله معتزله‌درکه بلکه مثلا عالم الاعلم له قولمز
اعتقادده قاعدهٔ کلیه‌مز اوزره حق سبحانه وتعالینك علمنی اصلا انتفاسی مراد دکلدر همان مآلده
خلاف لفظیدر دیو جوابداده اولور (فَعَلَى هٰذَيْنِ الْمَأْخَذَيْنِ) یعنی مآل ایله اخذ معتزله‌یه
وعدم مؤاخذه‌لرینه رأی ایدنلر قولی اوزره (اخْتَلَفَ النَّاسُ فِى اِكْفَارِ اَهْلِ التَّأْوِيلِ
وَاِذَا فَهِمْتَهُ) نسق مذکور اوزره تأویلی فهم ایلدك ایسه (اتَّضَحَ لَكَ الْمُوجِبُ)
اى الباعث (لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِى ذٰلِكَ) تکفیر مذکورده (وَالصَّوَابُ تَرْكُ
اِكْفَارِهِمْ) كما عليه الجمهور (وَالْاِعْرَاضُ عَنِ الْحَتْمِ عَلَيْهِمْ بِالْخُسْرَانِ وَاِجْرَاءُ حُكْمِ
الْاِسْلَامِ عَلَيْهِمْ فِى قِصَاصِهِمْ وَوِرَاثَاتِهِمْ وَمُنَاكَحَاتِهِمْ وَدِيَاتِهِمْ) منهم ولهم (وَالصَّلٰوةُ
عَلَيْهِمْ) اذا ماتوا وخلفهم اذا اموا (وَدَفْنِهِمْ فِى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ وَسَائِرِ مُعَامَلَاتِهِمْ
لٰكِنَّهُمْ يُغَلَّظُ عَلَيْهِمْ بِوَجِيعِ الْاَدَبِ وَشَدِيدِ الزَّجْرِ وَالْهَجْرِ حَتَّى يَرْجِعُوا عَنْ بِدْعَتِهِمْ
وَهٰذِهِ كَانَتْ سِيرَةُ الصَّدْرِ الْاَوَّلِ فِيهِمْ) حالات مذکوره سیرت صلحاء امتدر
(فَقَدْ كَانَ نَشَأَ عَلَى زَمَنِ الصَّحَابَةِ وَبَعْدَهُمْ فِى التَّابِعِينَ مَنْ قَالَ بِهٰذِهِ الْاَقْوَالِ
مِنَ الْقَدَرِ) وهو رأى المعتزلة كعبد الجهلنى وواصل بن عطا وعمرو بن عبيد (وَرَاْىِ
الْخَوَارِجِ وَالْاِعْتِزَالِ فَمَا اَزَاحُوا لَهُمْ قَبْرًا وَلَا قَطَعُوا لِاَحَدٍ مِنْهُمْ مِيرَاثًا لٰكِنَّهُمْ
هَجَرُوهُمْ وَاَدَّبُوهُمْ بِالضَّرْبِ وَالنَّفْىِ وَالْقَتْلِ عَلَى قَدْرِ اَحْوَالِهِمْ) یعنی قدر ورأی
خوارج واعتزال مقالاتیله قائلین اصحاب وتابعین زمانلرنده ظهور یافته اولوب اول کروه
پاك اعتقاد بوطائفهٔ ذمیمه ایچون مزارلرین بشقه تعیین برله ابعاد وازاله ایتمیوب ومیانهٔ اهل
سنتده اولان حق میراثی انلردن قطع واسقاط ایتمدیلر لکن سلام وکلام وطعام ومقامده
هجر وتبعید وشروشورلری مرتبه ضرب وحبس ونفی بلاد وقتل ارباب عناد قیلمغله تادیب
ایدرلردی (لِاَنَّهُمْ فُسَّاقٌ) انلر حقه مخالف اعتقاد ناپاك سببیله طاعت حقدن روکردان
وره‌روان بادیهٔ فسق وخذلان وکنهکاراندر (ضُلَّالٌ عُصَاةٌ اَصْحَابُ كَبَائِرَ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ

واهل السنة ممن لم يقل بكفرهم منهم) من العلماء المتقدمين (خلافا لمن رأى غير ذلك والله الموفق للصواب قال القاضى ابوبكر) الباقلانى (واما مسائل الوعد والوعيد) معتزله‌نك بارى تعالى‌يه اطاعتكاران ايچون ثواب وكنهكارانه عقابك وجوبى وخلف وعيدك جوازى مسئله‌لرى (والرؤية) دار اخرتده انكار رؤية الله قضيه‌سى (والمخلوق) اى الخلق كالمقتول بمعنى القتل يعنى قرأنك مخلوق اولمسنه دائرقصه (وخلق الافعال) جبائى واتباعى آسا عبد فعلنك خالقيدر ديملرى (وبقاء الاعراض) جمع عرض بفتحتين اصطلاح متكلمينده مالا بقاء له اولان الوان واشكال وحركت وسكون ماننده والحق ماعليه الاشعرى واتباعه انه لايبقى اكثر من زمن واحد (والتولد) الذى قالته المعتزلة ان حركة النظر مثلا فى الدليل تولد العلم بالفتح عقبها كحركة اليد تولد حركة المفتاح للفتح ويزعمون انها حاصلة بايجاد العبد لاصنع لله تعالى فيها وقال اهل الحق انها حاصلة بايجاد الله تعالى واحداثه لابفعل العبد واكتسابه (وشبهها من الدقائق) حقايق توهم ايتدكلرى دقايق ماننده مقالاتده (فالمنع فى اكفار المتأولين فيها اوضح) بو بابده تكفيرله قولدن منعى اظهردر (اذ ليس فى الجهل بشىء منها جهل بالله تعالى) اى بذاته وصفاته او بوجوده (ولا اجمع المسلمون على اكفار من جهل شيئا منها) انتهى قول القاضى ابى بكر ثم قال المصنف (وقد قدمنا فى الفصل قبله من الكلام وصورة الخلاف فى هذا ما اغنى عن اعادته) فى هذا المقام (بحول الله تعالى) درج فصله مندرج قيلنان عقايد فرق ضاله وكلمات كفره دائره مباحث كتب كلاميه‌ده مستوفى بسط اولنمغين بو مقامده تكاپوى قلمه چندان رخصت ويرلميوب شرحى خصوصنده كوقع الذباب لحم البقر جابجا عين نقش شراحله اكتفا اولنديغى ارباب انصاف حضورنده معذور بيوريله

فصل

(هذا حكم المسلم الساب لله تعالى واما الذمى فروى عن عبد الله بن عمر فى ذمى

تناول من حرمة الله تعالى غير ما هو عليه من دينه) يهود ونصارانك فحاشا عزير وعيسى عليهما السلام شانلرنده اسناد نبوت ايتملرى آسا اديان باطله‌لرنده ماهو عليه اولان كلماتك غيرى كلامله لب جنبان (وحاج فيه) وبيامنده مجادله ايدن ذمى حقنده (فخرج ابن عمر عليه بالسيف فطلبه فهرب) عبدالله بن عمر رضى الله عنهما تيغ بكف قتلنه شتاب وجستجو ايليوب ذمىٔ مسفور فرار ايلدى (وقال مالك فى كتاب ابن حبيب والمبسوطة) تا ايله (وابن القاسم فى المبسوط وكتاب محمد) بن المواز (وابن سحنون من شتم الله من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى به كفر قتل ولم يستتب) كما مر مرارا (قال ابن القاسم الا ان يسلم قال فى المبسوطة طوعا) اختياريله داخل حصن حصين اسلام اولور قتل اولنمز ديدى (قال اصبغ) بن الفرج (لان الوجه الذى به كفروا هو دينهم وعليه عوهدوا) وعهد وامان وذمت اول وجه اوزره اعطا اولندى (من دعوى الصاحبة والشريك) للنصارى (والولد) لليهود والنصارى (واما غير هذا من الفرية والشتم فلم يعاهدوا عليه فهو نقض للعهد قال ابن القاسم فى كتاب محمد) بن المواز (ومن شتم من غير اهل الاديان الله تعالى بغير الوجه الذى ذكر فى كتابه قتل الا ان يسلم) طوعا عند المالكيه ومطلقا عند الجمهور (وقال المخزومى فى المبسوطة ومحمد ابن مسلمة) فتح ميم اولى ولام ايله (وابن ابى حازم) رواة مذهب مالك (لا يقتل حتى يستتاب مسلما كان او كافرا فان تاب والا قتل وقال مطرف) ابن عبدالله الفقيه (وعبد الملك) بن الماجشون (مثل قول مالك) من انه يقتل ولا يستتاب (وقال ابو محمد بن ابى زيد من سب الله تعالى بغير الوجه الذى به كفر قتل الا ان يسلم) كما قال ابن القاسم (وقد ذكرنا قول ابن الجلاب) فتح جيم وتشديد لام واخرنده موحده ايله بغدادى ضرير (قبل) اى قبل ذلك (وذكرنا

قول عبيد الله) بن يحيى (وابن لبابة) ضم لام ايله (وشيوخ الاندلسيين) فتح همزه
وضم دال ايله (في النصرانية وفتياهم بقتلها لسبها بالوجه الذي كفرت به الله والنبي)
ولعل المراد به اعلانها (واجماعهم على ذلك) اى على قتلها (وهو نحو القول الاخر
في من سب النبي صلى الله عليه وسلم منهم بالوجه الذي كفر به ولا فرق في ذلك
بين سب الله وسب نبيه لانا عاهدناهم على ان لا يظهروا لنا شيئا من كفرهم وان
لا يسمعونا شيئا من ذلك فمتى فعلوا شيئا منه فهو نقض لعهدهم) وموجب لعهدهم
(واختلف العلماء في الذمي اذا تزندق فقال مالك ومطرف وابن عبد الحكم واصبغ
لا يقتل لانه خرج من كفر الى كفر وقال عبد الملك بن الماجشون يقتل لانه
دين لا يقر عليه احد) قول معتمد بو معنى اولمق كرك (ولا يؤخذ عليه جزية قال
ابن حبيب وما اعلم من قاله غيره)

﴿ فصل ﴾

(هذا حكم من صرح بسبه واضافة ما لا يليق بجلاله والاهيته فاما مفتري
الكذب عليه تبارك وتعالى بادعاء الالهية او الرسالة او النا في ان يكون الله
خالقه او ربه او قال ليس لي رب او المتكلم بما لا يعقل من ذلك في سكره او غمرة
جنونه) اى شدته (فلا خلاف في كفر قائل ذلك ومدعيه مع سلامة عقله)
لكن غمرة جنون قولنه سلامة عقل ايرادى تناقض ايجاب ايدر مكر شدت جنونله سوء
خلق وغايت حماقتى اوزره حمل اولنه (كما قدمناه لكنه تقبل توبته على المشهور وتنفعه
انابته وتنجيه من القتل فيئته) اى رجوعه وعودته (لكنه لا يسلم من عظيم
النكال) فتح نونله عقوبة (ولا يرفه) فتح فاء مشدده ايله يعنى تخفيف اولنمز (عن شديد

العقاب) في مذهب مالك (ليكون ذلك زجرا لمثله عن قوله وله عن العودة لكفره
او جهله الا من تكرر ذلك منه وعرف استهانته) عدم مبالاة (بما اتى به فهو دليل
على سوء طويته) اى فساد ضميره ونيته (وكذب توبته وصار كالزنديق الذي لا نأمن
باطنه ولا نقبل رجوعه) لعدم ثباته (وحكم السكران حكم الصاحي واما المجنون
والمعتوه فما علم انه قاله من ذلك في حال غمرته وذهاب ميزه) اى تميزه (بالكلية
فلا نظر فيه وما فعله من ذلك في حال ميزه وان لم يكن معه عقله وسقط تكليفه
ادب على ذلك لينزجر عنه كما يؤدب على قبائح الافعال ويوالى ادبه على ذلك حتى
ينكف عنه كما تؤدب البهيمة على سوء الخلق) تند وسركش اولان بهيمه‌يه تأديب
اولندیغی کبی (حتى تراض) صيغة مجهولله طبعی همواره اولنجیه‌دك (وقد احرق علي
بن ابي طالب رضي الله عنه من ادعى له الالهية وقد قتل عبد الملك بن مروان الحارث
المتنبي وصلبه وفعل ذلك غير واحد من الخلفاء والملوك باشباههم واجمع علماء
وقتهم على صواب فعلهم والمخالف في ذلك من كفرهم كافر واجمع فقهاء بغداد
ايام المقتدر) جعفر بن معتضد بالله العباسى (من المالكية) فقهاسی بيان اولور (وقاضي
قضاتها ابو عمر المالكي على قتل الحلاج) حسين بن منصور الحلاج المشهور من اهل
البيضاء بلدة بفارس ونشا بواسط والعراق وصحبه ابا القاسم الجنيد وغيره (وصلبه لدعواه
الالهية والقول بالحلول وقوله انا الحق مع تمسكه في الظاهر بالشريعة ولم يقبلوا
توبته) بمقتضى مذهب المالكية مع هذا انا الحق قولى دعوای الوهيتده ظاهر دكلدر زيرا
حق ثابت معناسنه باطل ضدى استعمال اولنور امام غزالى رحمه الله وقطب ربانى الشيخ عبد القادر
الجيلانى قدس سره حلاج شاننده بعض ثنايى مشعر كلام ياد ايتمشلردر والله اعلم باسرارهم
(وكذلك حكموا في ابن ابي العزاقر) ضبط تلمسانى اوزره عين مهمله وراء والف

وقاف وياء ودال مهمله ايله ابو جعفر محمد بن على السمعانى اوچيوز يكرمى ايكى تاريخنده ظهور وبغدادده رفضه متعلق مذهب احداث ايلمش ايدى (وَكَانَ عَلَى نَحْوِ مَذْهَبِ الْحَلَّاجِ بَعْدَ هٰذَا اَيَّامَ الرَّاضِى بِاللّٰهِ) ابو العباس احمد بن المقدر بالله العباسى (وَقَاضِى قُضَاةِ بَغْدَادَ يَوْمَئِذٍ اَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ اَبِى عُمَرَ الْمَالِكِىُّ) محمد بن يوسف (وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِى الْمَبْسُوطِ مَنْ تَنَبَّاَ قُتِلَ وَقَالَ اَبُو حَنِيفَةَ وَاَصْحَابُهُ مَنْ جَحَدَ اَنَّ اللّٰهَ تَعَالَى خَالِقُهُ اَوْ رَبُّهُ اَوْ قَالَ لَيْسَ لِى رَبٌّ فَهُوَ مُرْتَدٌّ) يعنى زنديق دكلدر توبه عرض اولنوب توبه‌كار اولورسه قبوله قرين والا قتل اولنور (وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ فِى كِتَابِ ابْنِ حَبِيبٍ وَمُحَمَّدٌ فِى الْعُتْبِيَّةِ فِيمَنْ تَنَبَّاَ يُسْتَتَابُ اَسَرَّ ذٰلِكَ اَوْ اَعْلَنَهُ وَهُوَ كَالْمُرْتَدِّ وَقَالَهُ سُحْنُونٌ وَغَيْرُهُ وَقَالَ) مثل ذلك (اَشْهَبُ فِى يَهُودِىٍّ تَنَبَّاَ وَادَّعَى اَنَّهُ رَسُولٌ اِلَيْنَا) والى غيرنا (اِنْ كَانَ مُعْلِنًا بِذٰلِكَ اسْتُتِيبَ فَاِنْ تَابَ وَاِلَّا قُتِلَ وَقَالَ اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِى زَيْدٍ فِيمَنْ لَعَنَ بَارِئَهُ وَادَّعَى اَنَّ لِسَانَهُ زَلَّ) اى زلق واخطأ (وَاِنَّمَا اَرَادَ لَعْنَ الشَّيْطَانِ يُقْتَلُ بِكُفْرِهِ وَلَا يُقْبَلُ عُذْرُهُ) بو معنى خلاف ماسبق اولديغى هويدادر (وَهٰذَا عَلَى الْقَوْلِ الْآخَرِ مِنْ اَنَّهُ لَا تُقْبَلُ تَوْبَتُهُ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِىُّ فِى سَكْرَانَ) صرف ومنعى جائزدر (قَالَ اَنَا اللّٰهُ اَنَا اللّٰهُ اِنْ تَابَ اُدِّبَ فَاِنْ عَادَ اِلَى مِثْلِ قَوْلِهِ طُولِبَ مُطَالَبَةَ الزِّنْدِيقِ لِاَنَّ هٰذَا كُفْرُ الْمُتَلَاعِبِينَ)

فصل

(وَاَمَّا مَنْ تَكَلَّمَ مِنْ سَقَطِ الْقَوْلِ) فتح سين وقافله ردى معناسنه (وَسُخْفِ اللَّفْظِ) فتح سينله دنى (مِمَّنْ لَمْ يَضْبِطْ كَلَامَهُ وَاَهْمَلَ لِسَانَهُ بِمَا يَقْتَضِى الْاِسْتِخْفَافَ بِعَظَمَةِ رَبِّهِ وَجَلَالَةِ مَوْلَاهُ اَوْ تَمَثَّلَ فِى بَعْضِ الْاَشْيَاءِ بِبَعْضِ مَا عَظَّمَ اللّٰهُ مِنْ مَلَكُوتِهِ) قول قائل اسا * ابيت فلان كعبة الجود قائضا * يطوف به العافون يبغون نائله (اَوْ نَزَعَ)

فتح زايله اخذ معناسنه (مِنَ الْكَلَامِ لِمَخْلُوقٍ بِمَا لَا يَلِيقُ اِلَّا فِى حَقِّ خَالِقِهِ) مثلا بر كمسنه‌يه اسميله ندا ايلدكده لبيك اللهم لبيك قوليله اجابت كبى (غَيْرَ قَاصِدٍ لِلْكُفْرِ وَالْاِسْتِخْفَافِ وَلَا عَامِدٍ لِلْاِلْحَادِ) فساد اعتقادله طريق مستقيمدن خروج وعدول بر له قصد ايدبجى اولميه (فَاِنْ تَكَرَّرَ هٰذَا مِنْهُ وَعُرِفَ بِهِ دَلَّ عَلَى تَلَاعُبِهِ بِدِينِهِ وَاسْتِخْفَافِهِ بِحُرْمَةِ رَبِّهِ وَجَهْلِهِ بِعَظِيمِ عِزَّتِهِ وَكِبْرِيَائِهِ وَهٰذَا كُفْرٌ لَا مِرْيَةَ فِيهِ وَكَذٰلِكَ اِنْ كَانَ مَا اَوْرَدَهُ يُوجِبُ الْاِسْتِخْفَافَ وَالتَّنَقُّصَ لِرَبِّهِ وَقَدْ اَفْتَى ابْنُ حَبِيبٍ وَاَصْبَغُ بْنُ خَلِيلٍ) ايكيوز يتمش اوچ سالنده عالم بقايه ارتحال ايلدى (مِنْ فُقَهَاءِ قُرْطُبَةَ بِقَتْلِ الْمَعْرُوفِ) اسم رجل (بِابْنِ اَخِى عَجَبَ) علة علمية وتأنيث معنوى ايله لا ينصرفدركه نام عمه‌ٔ معروف يحيى بن زكريا ايله معروفدر (وَكَانَ خَرَجَ يَوْمًا فَاَخَذَهُ الْمَطَرُ فَقَالَ بَدَا الْخَرَّازُ) خاء معجمه وراء مشدده واخرنده زائله (يَرُشُّ) ضم راء وتشديد معجمه ايله (جُلُودَهُ) سختيان دوز جلودينه رش آب ايتمكه باشلدى ديو اديم سمادن انزال قطرات باران ايدن صانع بيچون جل شانه حضرتلرين تشبيه ايتديكى شيئه تشبيه ايلدى (وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِهَا) قرطبه فقهاسنك بعضيلر عدادندن ايدى (اَبُو زَيْدٍ) محمد بن زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن خارجه (صَاحِبُ الثَّمَانِيَةِ) خبركان وثمانيه عدد معروف وزننده وياخود ضم مثلثه وياء مشدده ايله نام بلده ويا قريه (وَعَبْدُ الْاَعْلَى بْنُ وَهْبٍ) ايكيوز التمش بر حدودنده عزم دار البقا ايلدى (وَاَبَانُ بْنُ عِيسَى قَدْ تَوَقَّفُوا عَنْ سَفْكِ دَمِهِ) اراقهٔ خونه اقدام ايتمديلر (وَاَشَارُوا اِلَى اَنَّهُ) مقول معروف (عَبَثٌ مِنَ الْقَوْلِ) تشبيهده لعب ومزاحدر ديديلر (يَكْفِى فِيهِ الْاَدَبُ) تعزير اكا وافيدر (وَاَفْتَى بِمِثْلِهِ الْقَاضِى) حينئذ اى فى ذلك الوقت (مُوسَى بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ دَمُهُ فِى عُنُقِى) يعنى قتلى عهده وذمته وابسته‌در ديدى (اَيُشْتَمُ رَبٌّ عَبَدْنَاهُ ثُمَّ لَا نَنْتَصِرُ لَهُ اِنَّا اِذًا لَعَبِيدُ سُوءٍ وَمَا نَحْنُ لَهُ بِعَابِدِينَ وَبَكَى)

بزم پرستش ایتدیکمز ایزد جباره حاشا ثم حاشا دشنام اولنه‌ده بزلر شاتمدن اخذ انتقام ایتمیه‌یز حیفا نه بدکار بنده‌کاز واویلا امر دینده حق عبادت ایله قیام ایدیجی اولمدق دیو ناله کنان کریه ایلدی (ورفع المجلس الى الامير بها عبد الرحمن بن الحكم الاموى) ضم همزه وفتحیله بنی امیه‌یه نسبت اولنور مومی‌الیه جامع مشهور قرطبه بانیسیدر یعنی والئ ولایت عبدالرحمن حضورینه مجلس رفع ونقل اولندی (وكانت عجب عمة هذا المطلوب من خطاياه) حاء مهمله وظاء معجمه ایله حلائل معناسنه یعنی قتلی مطلوب اولان معروفك عجب نام عمه‌سی والئ مشارالیهك اقرب حلیله‌لرندن ایدی (واعلم باختلاف الفقهاء فخرج الاذن من عنده بالاخذ بقول ابن حبيب وصاحبه وامر بقتله فقتل وصلب بحضرة الفقيهين وعزل القاضى لتهمته بالمداهنة فى هذه القصة ووبخ) تشدید موحده وخاء معجمه ایله (بقية الفقهاء وسبهم) والحاصل ابن حبیب واصبغ قولیله عمل اولنمق اوزره حضورنده اذن صدور ایدوب معروفك قتلنه فرمان ایلدی قتل اولنوب محضر فقیهینده آویخته قیلندی وامیر قاضی موسایی قضیۀ مرقومه‌ده ملاینت ومصانعه تهمتیله عزل وسائر فقهایی توبیخ ودشنامله تعزیر ایلدی (واما من صدرت عنه من ذلك الهنة) تخفیفله مقالۀ قبیحه (الواحدة والفلتة) فتح فا ایله زله (الشاردة) الصادرة النادرة (مالم يكن تنقصا وازراء فيعاقب عليها ويؤدب بقدر مقتضاها وشنعة معناها) ضم شین معجمه ایله بشاعت وشناعت (وصورة حال قائلها وشرح سببها ومقارنها وقد سئل ابن القاسم رحمه الله عن رجل نادى رجلا باسمه فاجابه لبيك اللهم لبيك قال فان كان جاهلا او قاله على وجه سفه) ای خطأ (فلا شئ عليه قال القاضى ابو الفضل وشرح قوله) ای لاشئ علیه (انه لا قتل عليه والجاهل يزجر ويعلم) ما یجهله (والسفيه يؤدب ولو قالها على اعتقاد انزاله منزلة ربه لكفر هذا مقتضى قوله) بحسب ظاهر قول ابن القاسم (وقد اسرف كثير من سخفاء الشعراء) ای

جهلاءهم (ومتهميهم فى هذا الباب واستخفوا عظيم هذه الحرمة فاتوا من ذلك بما ننزه كتابنا ولساننا واقلامنا عن ذكره ولولا انا قصدنا ان نص مسائل حكيناها لما ذكرنا شيئا مما يثقل ذكره علينا مما حكيناه فى هذه الفصول) المسبوقة (واما ما ورد فى هذا من اهل الجهالة واغاليط اللسان كقول بعض الاعراب) رب الاربابه نسبتی شایان اولمین کفتاردن (رب العباد مالنا ومالكا) حرف ندا محذوف رب منصوبدر وما برای استفهام والف لكا اشباع ایچوندر (قد كنت تسقينا فما بدا لكا) ای فما ظهر لك الآن حتى ماسقيتنا كذا يك معنا وهذا موضع الضلالة والجهالة لان البداعيب فى الحال وهو على الله تعالى من المحال (انزل علينا الغيث لا ابا لكا) بقول ابن الاثير لا ابا لكا مدحده استعمال اكثر ولا كافى لك غير نفسك معناسنه اذ كردر ومعرض ذم اولان شیئده ومعرض تعجبده دخی ذکری جاریدر حاصلی مبناده قول مذکور کفر صریح اولدیغی آشکاردر (فى اشباه لهذا) الشعر (من كلام الجهال) نظما ونثرا (ومن لم يقومه ثقاف تاديب الشريعة) ثقاف کسر مثلثه وقافله تسویۀ رماح ایده‌جك نسنه‌در بعدذا ازواجر شرع ونواهیده استعمالی مستعاردر (والعلم فى هذا الباب) تعظیم رب اربابه متعلق بابده تأدیب وشریعت ومعرفت زواجر تعدیل وتقویم ایتمیه (فقل ما يصدر الا من جاهل يجب تعليمه وزجره والاغلاظ له عن العودة الى مثله) مانند ماسبق کلام سخیف صدوری اندك واقع اولور مکر مقام ربوبیته نادان اولنلردن بسیار ظهور ایدر تعلیم واجب اولوب بونك امثالی کلامله بار دیکر تفوهدن احتراز ایچون تأدیبده تغلیظ وتشدید لازم کلور (قال ابو سليمن الخطابى وهذا تهور من القول) استقامتی تجاوزده مبالغه‌در (والله منزه عن هذه الامور وقد روينا عن عون بن عبد الله) بن عتبة الهذلی الكوفی الزاهد (انه قال ليعظم احدكم ربه ان يذكر اسمه فى كل شئ) ان الله طيب يحب الطيب وقفنجه همان اسم شریفنی طیباتده ذکر ویاد ایله تخصیص وتعظیم ایلسون (حتى لا يقول

اخزى الله الكاتب وفعل به كذا) تاكيم بويله محقرانده نام جميلنى اقتران شان جليلنه
شايان دكلدر ديمكى مشير اولور (وكذا وكان بعض من ادركنا من مشايخنا قل ما يذكر
اسم الله تعالى الا فيما يتصل بطاعته وكان) اى ذلك البعض (يقول للانسان جزيت
خيرا) صيغهٔ مجهولله (وقل ما) ما مصدريه‌در (يقول جزاك الله خيرا اعظاما
لاسمه تعالى ان يمتهن فى غير قربة) تقرب الى الله اولان مقامك غيريده اسم كريمنى
كثرت ايله استعمالدن صيانت واجلالدن ناشى اولور اولماز محلده ياد ايتمزلردى لكن اخوان
مسلمين ايچون خيرله دعا قربتدر وقد ورد من صنع اليه معروفا فقال لفاعله جزاك الله تعالى
خيرا فقد ابلغ فى الثناء رواه الترمذى وغيره (وحدثنا الثقة) روايتده اعتماد ايتدكلريمزك
بعضيسى بزه بيام رس اولديكه (ان الامام ابا بكر الشاشى) محمد ابن على بن اسماعيل
القفال الكبير الشافعى وشاش ماوراء النهرده برمدينه‌در اوچيوز التمش بشده وداع فانى ايلدى
(كان يعيب على اهل الكلام كثرة خوضهم فيه تعالى وفى ذكر صفاته اجلالا
لاسمه تعالى) يعنى ابوبكر شاشى علماء اصول دين اوزره ذات بارى عزاسمه‌ده كثرت بحث
وصفات شريفه‌سى ذكرنده كثرت كلام ايچون اعظاما لاسمه الجليل اهل كلامى تعيير ايدردى
(ويقول هؤلاء يتمندلون بالله عز وجل) يعنى اقاويلده كثرت تداول السنه ايله
منديلوش نام ناميسنى تناول ايدرلر دير ايدى لكن چندان تحذير مرقوم مقامه جسبان
اولمديغى اهل عرفانه عياندر (وينزل الكلام فى هذا الباب تنزيله فى باب ساب النبى
صلى الله عليه وسلم على الوجوه التى فصلناها والله الموفق)

{ فصل }

(وحكم) مبتدا (من سب سائر انبياء الله تعالى وملائكته واستخف بهم او كذبهم
فيما اتوا به او انكرهم وجحدهم حكم) خبر (نبينا صلى الله عليه وسلم على مساق
ما قدمناه) يعنى توبه‌كار اولمديغى حالده كفر اوتائب اولديغى حينده حدا قتل سابك وجوبنه

دائر تفصيل وتقديم ايتديكمز نهج وطريق اوزره‌در (قال الله تعالى ان الذين يكفرون بالله
ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله الآية وقال تعالى قولوا آمنا بالله
وما انزل الينا وما انزل) اى الصحف (الى ابرهيم الآية الى قوله لا نفرق بين
احد منهم) فى الايمان لا فى التفضيل (وقال كل آمن بالله وملئكته وكتبه ورسله)
ايمانا اجماليا قائلين (لا نفرق بين احد من رسله) بل نؤمن بكلهم ونعتقدان بعضهم
افضل من بعض (قال مالك فى كتاب ابن حبيب ومحمد) بن المواز ويا ابن سحنون (وقال
ابن القاسم وابن الماجشون وابن عبد الحكم واصبغ) بن الفرج (وسحنون فيمن
شتم الانبياء او احدا منهم) عموما اوخصوصا (او تنقصه قتل ولم يستتب) اذا
كان مسلما (ومن سبهم من اهل الذمة قتل الا ان يسلم وروى سحنون عن ابن
القاسم من سب الانبياء من اليهود والنصارى بغير الوجه الذى به كفر) لكن
اهل كفرك كافر اولدقلرى وجوهدن بر وجهده سب انبيا نايابدر پس عبارتك ماقبلى اوزره
زياده قيلنان قيده احتياج لفظى بديدار دكلدر (ضرب عنقه الا ان يسلم وقد تقدم
الخلاف فى هذا الاصل) كرار ومرارا (وقال القاضى بقرطبة سعيد بن سليمن
فى بعض اجوبته من سب الله وملائكته قتل) مطلقا (وقال سحنون من شتم ملكا
من الملائكة) معينا اومبهما (فعليه القتل) واجب (وفى النوادر عن مالك فيمن قال
ان جبريل اخطأ بالوحى وانما كان النبى على بن ابى طالب استتيب فان تاب والا
قتل ونحوه عن سحنون وهذا قول الغرابية من الروافض سموا بذلك لقولهم كان
النبى صلى الله عليه وسلم اشبه بعلى من الغراب بالغراب) اول خيره سران مجون
ضلالت بوخصوصده دروغ واسنادلرى ظاهردركه حليهٔ شريفهٔ رسالتمآبه دانا اولنلرك معلوم
شريفلريدركه سيماى جميلهٔ حضرت شكل اسدالله‌ه مشابهتى چندان بديدار دكل (وقال ابو
حنيفة واصحابه على اصلهم) المعتمد عنهم (من كذب باحد من الانبياء او تنقص

اَحَداً مِنْهُمْ اَوْ بَرِیءَ مِنْهُ فَهُوَ مُرْتَدٌّ وَقَالَ اَبُو الْحَسَنِ الْقَابِسِیُّ فِی الَّذِی قَالَ لِآخَرَ كَاَنَّهُ وَجْهُ مَالِكٍ الْغَضْبَانِ اَوْ عُرِفَ اَنَّهُ قَصَدَ ذَمَّ الْمَلَكِ قُتِلَ) قصهٔ مذكوره سبق ایلدی (قَالَ الْقَاضِی اَبُو الْفَضْلِ وَهٰذَا كُلُّهُ فِیمَنْ تَكَلَّمَ فِیهِمْ بِمَا قُلْنَاهُ عَلَی جُمْلَةِ الْمَلٰئِكَةِ وَالنَّبِیِّینَ اَوْ عَلَی مُعَیَّنٍ مِمَّنْ حَقَّقْنَا كَوْنَهُ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ وَالنَّبِیِّینَ مِمَّنْ نَصَّ اللّٰهُ عَلَیْهِ فِی كِتَابِهِ اَوْ حَقَّقْنَا عِلْمَهُ بِالْخَبَرِ الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُشْتَهِرِ الْمُتَّفَقِ عَلَیْهِ بِالْاِجْمَاعِ الْقَاطِعِ كَجِبْرِیلَ وَمِیكَائِیلَ وَمَالِكٍ وَخَزَنَةِ الْجَنَّةِ وَجَهَنَّمَ وَالزَّبَانِیَةِ وَحَمَلَةِ الْعَرْشِ الْمَذْكُورِینَ فِی الْقُرْاٰنِ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ) كما قال تعالی من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبریل ومیكال وقوله تعالی ونادوا یا مالك لیقض علینا ربك وقوله وقال لهم خزنتها سلام علیكم وقوله سبحانه فلیدع نادیه سندع الزبانیة وقوله الذین یحملون العرش (وَمَنْ سُمِّیَ فِیهِ مِنَ الْاَنْبِیَاءِ) آدم وادریس ونوح وهود وصالح ولوط وابراهیم واسماعیل واسحاق ویعقوب ویوسف وموسی وهارون وشعیب وداود وسلیمان وایوب وزكریا ویحیی وعیسی ویونس والیاس والیسع وذا الكفل ومحمد علیهم الصلاة والسلام وكذا شیث بن آدم كما هو مشهور (وَكَعَزْرَائِیلَ) ملك الموت ایله معبر فی القرءان (وَاِسْرَافِیلَ) صاحب الصور (وَرِضْوَانَ) كسر وضم را ایله خازن بهشت (وَالْحَفَظَةِ) كراماً كاتبین ایله تعبیر اولنانلر (وَمُنْكَرٍ) فتح كافله در كسری منكر (وَنَكِیرٍ) الفتانان فی القبر (مِنَ الْمَلٰئِكَةِ الْمُتَّفَقِ عَلَی قَبُولِ الْخَبَرِ بِهِمَا) لاجل كثرة طرقه كادت ان تكون متواترة (فَاَمَّا مَنْ لَمْ تَثْبُتِ الْاَخْبَارُ بِتَعْیِینِهِ وَلَا وَقَعَ الْاِجْمَاعُ عَلَی كَوْنِهِ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ اَوِ الْاَنْبِیَاءِ كَهَارُوتَ وَمَارُوتَ) المعدودین (فِی الْمَلٰئِكَةِ) بحث اختلاف محلنده بیان اولنمشیدی (وَالْخَضِرِ وَلُقْمَانَ) نبی ویا حكیم وعبد حبشی ویا نوبی وخواهر زادهٔ داود ویا ابن خاله مذكور اولمق مشهوردر (وَذِی الْقَرْنَیْنِ) اسكندر رجل صالح ویا نبی ویاخود ملك وملك فتح وكسر لامله وذو القرنین ایله باعث تسمیه قرنی الدنیا شرق وغربه بلوغی ویا پدر ومادر جهتیله كریم الطرفین ویا علم ظاهر وباطنه دانشی اولدیغندن ویاخود ظلمت ونوره دخولندن ویا مدة قرنین عمر كذار اولدقلریچون

(تلقیب)

تلقیب اولنه وقیل غیر ذلك والله اعلم هنالك * وذو القرنین لم یعرف نبیا * كذا لقمان فاحذر عن جدال (وَمَرْیَمَ) ابنت عمران لقوله تعالی وقالت الملائكة یا مریم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك علی نساء العالمین (وَآسِیَةَ) ابنت مزاحم امرأة فرعون وابنت عمه وكذا ام موسی ویشیر الی نبوة مریم وام موسی قوله تعالی واوحینا الی ام موسی والمحققون ان المعنی الهمنا لقوله تعالی وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحی الیهم لكن آیة مذكوره رسالته دائر اولوب نبوته نسوه ایچون رد اولنمز ووقع الاختلاف فی وقوع نبوة اربع نسوة مریم وآسیه وساره وهاجر وزاد العلامة المتقن السراج بن الملقن فی شرحه لعمدة الاحكام حوا وام موسی علیهن السلام (وَخَالِدِ بْنِ سِنَانٍ) العبسی منسوب لبنی عبس قوم من العرب وكان بین عیسی ومحمد علیهما السلام (الْمَذْكُورِ اَنَّهُ نَبِیُّ اَهْلِ الرَّسِّ) تشدید سین مهمله ایله بئر غیر مطوی معناسنه ونبی اهل الرس حنظلة بن صفوان اولمق مرویدر كه عنقاء مغربله قومی مبتلا قلنمشیدی (وَزَرَادُشْتَ) زای مفتوحه او مضمومه وراء والف ودال مهملهٔ مضمومه وذال معجمهٔ مفتوحه دخی مضبوطدر بعدها سكون شین معجمه وفوقیه ایله صرفدن ممنوع صاحب كتاب مجوس برحكیمدر (الَّذِی تَدَّعِی الْمَجُوسُ وَالْمُؤَرِّخُونَ نُبُوَّتَهُ فَلَیْسَ الْحُكْمُ فِی سَابِّهِمْ وَالْكَافِرِ بِهِمْ كَالْحُكْمِ فِیمَنْ قَدَّمْنَاهُ) یعنی نبوت ورسالتلری اوزره اتفاق اولنان ذوات حكمی كبی دكلدر (اِذْ لَمْ تَثْبُتْ لَهُمْ تِلْكَ الْحُرْمَةُ وَلٰكِنْ یُزْجَرُ مَنْ تَنَقَّصَهُمْ وَاٰذَاهُمْ وَیُؤَدَّبُ بِقَدْرِ حَالِ الْمَقُولِ فِیهِ) من جهة الادلة ضعفا وقوة حال مقول فیه مقدارنجه تأدیب اولنور (لَا سِیَّمَا مَنْ عُرِفَتْ صِدِّیقِیَّتُهُ وَفَضْلُهُ مِنْهُمْ وَاِنْ لَمْ تَثْبُتْ نُبُوَّتُهُ) یعنی دلیل قاطعله نبوتی ثبوت یافته دكل ایسه‌ده خضر ولقمان ومریم وآسیه آسا صدیقیتلری معروفه اولنلرده خصوصا منقصتداده اولان بی ادب زجر وتعزیره شایان اولور اما زرادشت حكیم وتبع حمیری وافلاطون احوالی بونلره مانند اولمز (وَاَمَّا اِنْكَارُ نُبُوَّتِهِمْ) نبوتلرنده خلاف ظهور واختلاف حسبیله انكار (اَوْ كَوْنِ الْآخَرِ) هاروت وماروت آسا (مِنَ الْمَلٰئِكَةِ) فرشتكاندن اولملرین عدم اقرار (فَاِنْ كَانَ الْمُتَكَلِّمُ فِی ذٰلِكَ مِنْ اَهْلِ الْعِلْمِ فَلَا حَرَجَ لِاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِی ذٰلِكَ) خصوص مزبورده قائل اولان ارباب دانش

وعرفاندن ايسه علم ودليل ومقتضاى نقل ايله انكار ونفيده دشوار وحرج نايابدر لكن احوط اولان مسلك نفى واثباته سالك اولميوب توقف اسلمدر (وَإِنْ كَانَ مِنْ عَوَامِ النَّاسِ زُجِرَ عَنِ الْخَوْضِ فِي مِثْلِ هٰذَا فَإِنْ عَادَ أُدِّبَ إِذْ لَيْسَ لَهُمُ الْكَلَامُ فِي مِثْلِ هٰذَا) اكر متكلم خواص ناسدن دكل ايسه بونك مانندى خطرناك مسئله بحثنده منع اولنوب اعادهٔ بحث وكلام ايدرسه حدى قدرنجه تأديب اولنور زيرا مباحث غامضه‌ده عوام ايچون بحث وجدل التزام مالايلزمدر (وَقَدْ كَرِهَ السَّلَفُ الْكَلَامَ فِي مِثْلِ هٰذَا مِمَّا لَيْسَ تَحْتَهُ عَمَلٌ لِأَهْلِ الْعِلْمِ فَكَيْفَ لِلْعَامَّةِ) بومقامده اهل عمله كثرت بحث ناسزا پس عوامه سكوت الزمدر

فصل

(وَاعْلَمْ أَنَّ مَنِ اسْتَخَفَّ بِالْقُرْآنِ) مبنى ومعنى ويا اهل قرآنه كه شانلرنده‌ان اهل القرءان اهل الله خبر بشارتى وِرود ايتمشدر استخفاف ايلسه (أَوِ الْمُصْحَفِ) ضم ميم ويا كسرله امدى ضمله اسم مفعول وكسرى آلت وفتحله اسم مكان اولمق جائزدر (أَوْ بِشَيْءٍ مِنْهُ أَوْ سَبَّهُمَا أَوْ جَحَدَهُ أَوْ حَرْفاً مِنْهُ أَوْ آيَةً أَوْ كَذَّبَ بِهِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْهُ) ورق ولوح ويا آيت مسطور ومرسوم اولان درهم ودينار كبى (أَوْ كَذَّبَ بِشَيْءٍ مِمَّا صُرِّحَ بِهِ فِيهِ مِنْ حُكْمٍ أَوْ خَبَرٍ أَوْ أَثْبَتَ مَا نَفَاهُ أَوْ نَفَى مَا أَثْبَتَهُ عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ بِذَلِكَ) دون خطأ (أَوْ شَكَّ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِإِجْمَاعٍ) لاخلاف فيه (قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ) بديع اومنيع (لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) محمود فى ذاته وصفاته (حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللّٰهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ) الغسانى (حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ) حافظ الغرب (حَدَّثَنَا بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ) القرطبى (حَدَّثَنَا بْنُ دَاسَةَ) راوى سنن ابى داود (حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ) السجستانى محدث العصر صاحب السنن (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ) امام كمل (حَدَّثَنَا

يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ) ابو خالد السلمى الواسطى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو) بن علقمة بن وقاص الليثى يوز قرق درت سال هجريده قضاء نحب ايلدى (وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ) احد فقهاء سبعه‌دندر (عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمِرَاءُ) كسر ميمله مماراه معناسنه مصدردر (فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ تُؤُوِّلَ) صيغهٔ مجهولله (بِمَعْنَى الشَّكِّ) يعنى مراء شك معناسنه تفسير اولندى ومنه قوله تعالى فلاتك فى مرية (وَبِمَعْنَى الْجِدَالِ) اى المجادلة (وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ) كما روى عن ابن ماجه (عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللّٰهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ وَكَذٰلِكَ إِنْ جَحَدَ التَّوْرِيَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَكُتُبَ اللّٰهِ الْمُنَزَّلَةَ) بعمومها الواجب الايمان مجملا بتمامها (أَوْ كَفَرَ بِهَا) اى كلها او بعضها (أَوْ لَعَنَهَا أَوْ سَبَّهَا أَوِ اسْتَخَفَّ بِهَا فَهُوَ كَافِرٌ) اما آيات توراة وانجيلدن بر آيت انكارنده خطر عظيم نماياندر فى الحقيقه آيتدن اولديغى حالده كفردر وتغيير وتحريف يهود ونصارادن ايسه كفر اولمز لكن فرقى مشكلدر ولذا حديث شريفده لاتصدقوا اهل الكتاب ولاتكذبوهم ورودى بومعنايه تنبيه وكريمهٔ ولاتجادلوا اهل الكتاب الابالتى هى احسن الاالذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون جليله‌سى بومعنايى مؤيد اولور (وَقَدْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ أَنَّ الْقُرْآنَ الْمَتْلُوَّ فِي جَمِيعِ أَقْطَارِ الْأَرْضِ) اطراف واكناف زمينده السنهٔ اهل ايمان اوزره مقرو اولان قرآن جليل الشان (الْمَكْتُوبَ فِي الْمُصْحَفِ بِأَيْدِي الْمُسْلِمِينَ) ملاحده تحرير كرده‌سى اولان مصحفدن احترازدركه كاهى امر دينده زياده ونقصان تحريرينه تصدى ايتمشلردر (مِمَّا جَمَعَهُ الدَّفَّتَانِ) بتشديد الفاء مايضمه من جانبيه (مِنْ أَوَّلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) برفع الحمد على الحكاية ويجيء بالكسر على الاعراب (إِلَى آخِرِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ أَنَّهُ كَلَامُ اللّٰهِ وَوَحْيُهُ الْمُنَزَّلُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) امدى تنكيس قرآن سنت اولميوب بدعت اولديغنه ايما باهر وبسمله ذكر اولنمديغى شايد مذهب مالكيه‌ده دخى قرآندن اولمامنى مقتضى اوله

(وان جميع ما فيه حق وان من نقص منه حرفاً قاصداً لذلك) النقص (او بدله
بحرف آخر مكانه او زاد فيه حرفاً مما لم يشتمل عليه المصحف الذى وقع الاجماع
عليه) اى كتابة وقراءة (واُجمع) صيغهٔ مجهولله وبعض نسخهده صيغهٔ فاعل ايله (على
انه ليس من القرآن عامداً لكل هذا انه كافر) الا القراءة الشاذة (ولهذا) جميع
ما فى القرآن حق وثابت اولديغى اجلدن (رأى مالك قتل من سب عائشة رضى الله
عنها بالفرية) اى الافك (لانه خالف القرآن) براءة ساحهٔ صديقهده شرفيافتهٔ
نزول اولان بعض قرآنه مخالفت ايتمش اولور (ومن خالف القرآن قتل) اعتقاد الاعمدا
قرءآن كريمه مخالفت ايدن قتل اولنور (اى لانه كذب بما فيه) من آية الله الدالة على
براءتها وانما اكتفى النبى صلى الله عليه وسلم بحد القذف على قاذ فيها لما صدر عنهم قبل براءة ساحتها
(وقال ابن القاسم من قال ان الله تعالى لم يكلم موسى تكليماً يقتل وقاله عبد الرحمن
بن مهدى) من اصحاب الشافعى كما مر نقله (وقال محمد بن سحنون فيمن قال المعوذتان
كسر واو ايله وفتحى دخى جائز سورهٔ فلق وناس (ليستا من كتاب الله يضرب عنقه
الا ان يتوب) امدى فاتحه ومعوذتين خصوصنده عبدالله بن مسعود رضى الله عنهمادن
نقل اولنسان غير صحيحدر (وكذلك كل من كذب بحرف منه) اى يقتل الا ان يتوب
(قال وكذلك ان شهد شاهد على من قال ان الله لم يكلم موسى تكليماً وشهد آخر
عليه انه قال ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلاً) ايكى قولك دخى مؤدالرى واحددر بعضى
قرآنى تكذيب اولديغى اجلدن قتل اولنور علت مذكوره قول آتيدن اولى در (لانهما
اجتمعا على انه كذب النبى صلى الله عليه وسلم وقال ابو عثمان الحداد) بعض نسخهده
ابن لفظى ساقط صوابديد شراحدر (جميع من ينتحل التوحيد) اى ينتسب اليه (متفقون
ان الجحد لحرف من التنزيل كفر وكان ابو العالية اذا قرأ عنده رجل) اى بقراءة

لم يعرفها (لم يقل له ليس كما قرأت ويقول اما انا فاقرأ كذا) تورعده كال
احتياطندن ناشيدر (فبلغ ذلك ابراهيم) ابو العاليه نك بواداسى امام نخعى يه واصل اولوب
(فقال أراه) ضم همزه ايله اظنه معناسنه (سمع انه من كفر بحرف منه فقد كفر
به كله) امام نخعى بيورديلركه قرآندن برحرفى جاحد اولان كليسنى انكار ايتمش اولور
روايتى ظم بودركه ابو العاليه نك كوشزدى اولديغندن تعبيرده احتياط اوزره حركت ايدرلردى
(وقال عبد الله بن مسعود من كفر باية من القرآن فقد كفر به كله وقال اصبغ
بن الفرج من كذب ببعض القرآن فقد كذب به كله ومن كذب به فقد كفر
به ومن كفر به فقد كفر بالله) اى بكلامه (وقد سئل القابسى عمن خاصم يهودياً
فحلف له بالتورية فقال الآخر لعن الله التورية فشهد عليه بذلك شاهد ثم شهد
آخر انه) اى الاخر (سأله عن القضية) اى من خاصم فى كيفية القضية (فقال انهما
لعنت تورية اليهود فقال ابو الحسن الشاهد الواحد لا يوجب القتل والثانى)
شاهد ديكر (علق الامر بصفة تحتمل التأويل) لهذا القيل (اذ لعله لا يرى اليهود
متمسكين بشئ من عند الله لتبديلهم وتحريفهم) لكن حق سبحانه وتعالى يهودك
تحريف توراة اقداملرينه عالم ايكن ينه كتاب الله ايله تسميه بيورديغى ولما جاءهم رسول
من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون كريمه سيله ثابتدر فرضا ايادئ ملاحدهده نوشته برمصحفه بوامتدن بريسى حاشا ثم
حاشا لعن ايدوب احد شاهدين قرآنه لعن ايتديكنه شهادت وديكرى بعض تبديل وتغيير
ايله دست ملاحدهدن تحرير اولنان قرآنه ديسه لاعنك كفرنده شك ايتمزز زيرا اكثرنده
ينه احكام مبينه معهذا توراتى جميع يهود تبديل وتحريف ايتميوب بلكه احبار وعلماسى دون
مبانيها معانيسنى صرف ويا غير مثبت بعض شئ دسيسه واحتياله تصدى ايتديلر (ولو اتفق
الشاهدان على لعن التورية مجرداً لضاق التأويل) انتهى كلام القابسى (وقد اتفق
فقهاء بغداد على استتابة ابن شنبوذ) فتح شين معجمه وسكون نون وضم موحده وواو

وذال معجمه ايله ابوالحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ (الْمُقْرِىءُ اَحَدِ اَئِمَّةِ الْمُقْرِئِينَ الْمُتَصَدِّرِينَ بِهَا) فى بغداد (مَعَ ابْنِ مُجَاهِدٍ) متعلق باتفق مومى اليه دخى علم قراءتده امام جليل ايدى (لِقِرَاءَتِهِ) اى ابن شنبوذ بنفسه (وَاِقْرَائِهِ) اى لغيره (بِشَوَاذَّ مِنَ الْحُرُوفِ) تواترى غيرمثبت اولان شئ ايله اوقيوب واوقوتديغى ايچون تركنه توبه ويرمكه فقها اتفاق ايتديلر (مِمَّا لَيْسَ فِى الْمُصْحَفِ) مع هذا احد اركاندن بريسى اولميه ازجمله قراءت وايكنجى عربيته موافقت اوچنجى نقل متواتر اولان اصل مدار معتمددر (وَعَقَدُوا عَلَيْهِ بِالرُّجُوعِ عَنْهُ وَالتَّوْبَةِ مِنْهُ سِجِلًّا) انه (اَشْهَدَ فِيهِ بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهِ) بالرجوع عنه وبالتوبة منه (فِى مَجْلِسِ الْوَزِيرِ اَبِى عَلِىِّ ابْنِ مُقْلَةَ) بضم الميم (سَنَةَ ثَلٰثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلٰثِمِائَةٍ) والحاصل فقهاء بغداد ابن مجاهد ايله اتفاق ايدوب وزير ابن مقله حضورنده عقد مجلس وابن شنبوذى احضار ايدوب شاذه ايله قراءتدن رجوعنه توبه ويروب خصوص مذكورى تاريخ محررده تسجيل واشهاد ايتديلر (وَكَانَ مَنْ اَفْتَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ) اى بالرجوع (اَبُو بَكْرٍ الْاَبْهَرِىُّ) فتح همزه وسكون موحده وفتح ها ايله ياخود فتحتان همزه وموحده وسكون ها ايله قزوين وزنجان بيننده بلدۂ عظيمه نسبتدر مالكى المذهب ايدى (وَغَيْرُهُ) من المالكية (وَاَفْتَى اَبُو مُحَمَّدِ بْنُ اَبِى زَيْدٍ) القيروانى (بِالْاَدَبِ فِيمَنْ قَالَ لِصَبِىٍّ لَعَنَ اللّٰهُ مُعَلِّمَكَ وَمَا عَلَّمَكَ وَقَالَ) اى اللاعن (اَرَدْتُ سُوءَ الْاَدَبِ وَلَمْ اُرِدِ الْقُرْاٰنَ) لكن تسامحنده نظر واردر زيرا وما علمك قولى تأويل مذكوردن بعيد وظن تنزيل اولديغى باهردر عرض توبه اقتضا ايتمسى ظاهر اولور (قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ وَاَمَّا مَنْ لَعَنَ الْمُصْحَفَ فَاِنَّهُ يُقْتَلُ) اجماعا

{ فصل }

(وَسَبُّ اٰلِ بَيْتِهِ) وفى نسخة آل النبى صلى الله عليه وسلم (وَاَزْوَاجِهِ وَاَصْحَابِهِ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَقُّصُهُمْ حَرَامٌ مَلْعُونٌ فَاعِلُهُ حَدَّثَنَا الْقَاضِى الشَّهِيدُ اَبُو عَلِىٍّ رَحِمَهُ اللّٰهُ) حافظ بن سكرة (حَدَّثَنَا اَبُو الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِىُّ وَاَبُو الْفَضْلِ الْعَدْلُ) بن خيرون قالا (حَدَّثَنَا اَبُو يَعْلَى) بن زوج الحرة (حَدَّثَنَا اَبُو عَلِىٍّ السِّنْجِىُّ) المروزى (حَدَّثَنَا ابْنُ مَحْبُوبٍ) ابو العباس المحبوبى راوى جامع الترمذى وشارح القدورى (حَدَّثَنَا التِّرْمِذِىُّ) صاحب الجامع (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى) ابو عبدالله النيسابورى (حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ) وفى نسخة بالتصغير (بْنُ اَبِى رَائِطَةَ) بالهمز قبل الطاء المهملة (عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مُغَفَّلٍ) ضم ميم وفتح غين معجمه وتشديد فاء مفتوحه ايله (قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّٰهَ اللّٰهَ) بنصبهما وكرر للتاكيد اى اتقوه (فِى اَصْحَابِى) الله الله فى اصحابى تاكيد بعد تأكيد ووضع ظاهر مقام الضمير تحذيرده مبالغه‌در والمراد باصحابه الخاصة كما يشير اليه بالاضافة (لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِى) يعنى بنم غيبت ويا رحلتمدنصكره اصحاب كرامى لعن وطعنه هدف اتخاذ ايتمكدن بغايت ناردوزخ قهار ذى الجلالدن حذر ايدك (فَمَنْ اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّى اَحَبَّهُمْ وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِى اَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِى وَمَنْ آذَانِى فَقَدْ آذَى اللّٰهَ وَمَنْ آذَى اللّٰهَ يُوشِكُ اَنْ يَاْخُذَهُ) اى يعاقبه فى الدنيا او العقبى (وَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِى فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ اَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللّٰهُ مِنْهُ صَرْفًا) توبة او نافلة (وَلَا عَدْلًا) فدية او فريضة حديثين شريفين قسم ثانى باب ثالثى فصولندن ومن توقيره وبره فصلنده مستوفى بيان قيلندى (وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا اَصْحَابِى فَاِنَّهُ يَجِىءُ قَوْمٌ فِى اٰخِرِ الزَّمَانِ يَسُبُّونَ اَصْحَابِى فَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ) اى ان ماتوا (وَلَا تُصَلُّوا مَعَهُمْ) ان جعلوا اماما (وَلَا تُنَاكِحُوهُمْ وَلَا تُجَالِسُوهُمْ) من غير ضرورة (وَاِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ) اهانتده قصد مبالغه وخبرده نهى براى تنزيه اولديغى ظاهر ديمشلر (وَعَنْهُ

صلى الله عليه وسلم من سب اصحابى فاضربوه وقد اعلم النبى صلى الله عليه وسلم
ان سبهم واذاهم يؤذيه واذى النبى صلى الله عليه وسلم حرام فقال لا تؤذونى فى
اصحابى ومن آذاهم فقد آذانى وقال لا تؤذونى) خطاب ام سلمه رضى الله عنهايه‌در
(فى عائشة) تمامى حديث فان الوحى لم يأتنى وانا فى ثواب امرأة الا عائشة (وقال فى فاطمة
بضعة منى) فتح موحده وكسريله قطعه معناسنه (يؤذينى ما آذاها وقد اختلف العلماء
فى هذا) ساب صحابه حقنده (فمشهور مذهب مالك فى ذلك الاجتهاد والادب
الموجع قال مالك رحمه الله من شتم النبى صلى الله عليه وسلم قتل ومن شتم اصحابه
ادب وقال ايضا من شتم احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ابابكر او عمر
او عثمان او معاوية او عمرو بن العاص فان قال كانوا) اى الصحابة (على ضلال
وكفر) عطف تفسيردر (قتل) شان صحابه‌ده رضى الله عنهم ورضوا عنه كريمه‌سيله
حقك ثنا خوانى اولديغى ذوات عليه‌يه شتم سببيله قرآنى تكذيب ولو انفق احدكم مثل احد
ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه حديث منقبت پيراى نبوى‌يه شايان اولان ذواته دشنام ايله
حضرته جفاداده اولان سرمست ميكدهٔ ضلال وجودى نابود قيلنور ديو بيوردى
(وان شتمهم بغير هذا من مشاتمة الناس نكل) صيغهٔ مجهولله مشدد ويا مخففدر
(نكالا شديدا وقال ابن حبيب من غلا) اى تجاوز عن الحد وتعدى (من الشيعة
الى بغض عثمان والبراءة منه) يعنى محبتندن تبرئه ذمت ايلسه (ادب ادبا شديدا
ومن زاد الى بغض ابى بكر وعمر فالعقوبة عليه اشد) كمية وكيفية (ويكرر
ضربه ويطال سجنه حتى يموت ولا يبلغ به) اى فيه (القتل الا فى سب النبى
صلى الله عليه وسلم وقال سحنون من كفر احدا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
عليا او عثمان او غيرهما يوجع) صيغهٔ مجهولله مخففا ويا مشددا (ضربا) تميزيت

اوزره منصوبدر بو بابده مولانا على القارى عليه الرحمه‌نك شم العوارض فى ذم الروافض نام
رساله‌سى وسلالة الرسالة نام ارجوزه‌سى جميع مباحثندن مستغنى اولديغى دانشورانه خفى
دكلدر فليرا جعهما فكل الصيد فى جوف الفراء (وحكى ابو محمد بن ابى زيد عن سحنون
فى من قال فى ابى بكر وعمر وعثمان وعلى انهم كانوا على ضلال وكفر قتل ومن شتم
غيرهم من الصحابة بمثل هذا نكل النكال الشديد وروى عن مالك من سب
ابا بكر جلد ومن سب عائشة قتل قيل له لم قال) اى مالك (من رماها) اى قذفها
(فقد خالف القرآن وقال ابن شعبان عنه لان الله يقول يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين فمن عاد لمثله فقد كفر وحكى ابو الحسن الصقلى)
فتح وكسر اول وسكون قافله ديار مغربده برجزيره‌يه نسبتدر صقليه ايله بنامدر (ان القاضى
ابا بكر بن الطيب) الباقلانى المالكى (قال ان الله تعالى اذا ذكر فى القرآن ما نسبه
اليه المشركون سبح نفسه لنفسه كقوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه فى اى
كثيرة) كقوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه (وذكر تعالى ما نسبه المنافقون الى
عائشة) منافقون ايرادى تغليب وجهى اوزره‌در والا مؤمنين بعضيلر حسان بن ثابت
ومسطح آسا رئيس منافقين ابى بن سلوله تابع اولديلر (فقال ولولا اذ سمعتموه قلتم
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك سبح نفسه فى تبرئتها من السوء كما سبح نفسه
فى تبرئته من السوء) وماذاك الا لجلالة مقامها العلى فى رفيع صحبة النبى صلى الله عليه وسلم
(وهذا) باقلانينك بو قولى (يشهد لقول مالك فى قتل من سب عائشة ومعنى
هذا والله اعلم) جملهٔ معترضه (ان الله لما عظم سبها كما عظم سبه وكان سبها سبا
لنبيه وقرن سب نبيه واذاه باذاه تعالى وكان حكم مؤذيه تعالى القتل كان مؤذى
نبيه كذلك كما قدمناه) اهل عرفانه خفى دكلدركه بو معنى حقيقى اوزره اجرا اولنسه اهل

بيت رسولدن هرفرده دشنام قتلى موجب كفر اولور امر ايسه خلاف ذلكدر و اصالة
وقصديله تبعيت وضمن ميانده فرق جلى هويدادر (وشتم رجل عائشة بالكوفة فقدم
الى موسى بن عيسى العباسى فقال من حضر هذا) المجلس (فقال ابن ابى ليلى)
احد المجتهدين (انا فجلده ثمانين) جلدة (وحلق رأسه) اى تعزيرا (واسلمه للحجامين)
تعذيب برزياده اولمق ايچون حجاملره تسليم ايتديلركه اخراج دم ايله جفاسى برتر اولسون
(وروى عن عمر بن الخطاب انه نذر قطع لسان عبيد الله بن عمر اذ شتم المقداد
بن الاسود فكلم) صيغهٔ مجهولله (فى ذلك) يعنى فرزند دلبند فاروق جناب
عبيد الله اصحاب كرامدن مقداده دشنامداد اولمغين پدر عالى گهرى زبان عبدى بريده قيلمغه
جزم ايلدكده اول خصوصده شفاعت اولندى (فقال دعونى اقطع لسانه حتى لا يشتم
احد بعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وروى ابو ذر الهروى ان عمر بن
الخطاب اتى) اى جيئ (باعرابى يهجو الانصار فقال لو لا ان له) للاعرابى
(صحبة) اى مبالغة له عليه (لكفيتكموه وقال مالك من انتقص احدا من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فليس له فى هذا الفىء حق) يعنى جماعت مسلمينده حصه ونصيبى
نايابدر (قد قسم الله الفىء فى ثلثة اصناف فقال للفقراء المهاجرين الاية ثم قال
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الاية وهؤلاء هم الانصار ثم قال والذين
جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية)
اصحاب كرام شانلرنده شرفطراز منقبت اولان آيات عظام مذكوره قسم ثانى باب ثالثى فصولنده
مستوفى بيان اولنمشيدى (فمن تنقصهم فلا حق له فى فىء المسلمين وفى كتاب ابن
شعبان من قال فى واحد منهم انه ابن زانية وامه مسلمة حد عند بعض اصحابنا
حدين حدا له وحدا لامه) لعله اراد بالاول التعزير مبالغة فى التحذير (ولا اجعله
كقاذف الجماعة فى كلمة لفضل هذا على غيره ولقوله صلى الله عليه وسلم من سب

اصحابى فاجلدوه) اى فاضربوه (قال) ابن شعبان (ومن قذف ام احدهم وهى
كافرة حد حد الفرية) دروغ وافتراء (لانه سب له) ولد كريمنه دشنام اولمغين تأديب
اليه سزاوار اولور (فان كان احد من ولد هذا الصحابى) اى اولاده (حيا)
وابوه ميتا (قام بما يجب له) من استيفاء الحد (والا فمن قام به من المسلمين كان على
الامام) وزرا وحكام اوزره لابددر (قبول قيامه قال) ابن شعبان (وليس
هذا كحقوق غير الصحابة لحرمة هؤلاء بنبيهم صلى الله عليه وسلم ولو سمعه الامام)
اى السلطان اونائبه (واشهد عليه كان ولى القيام به) اى بالحد (قال) ابن شعبان
(ومن سب غير عائشة من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم ففيها قولان احدهما
يقتل لانه سب النبى صلى الله عليه وسلم بسبه حليلته) من الحلول وهو النزول لانها
تحل معه حيث حل اوهو يحل بها حيث حلت وقيل من الحلال ضد الحرام فيشمل السرية
(والاخر) قول ديكرى (انها كسائر الصحابة يجلد حد المفترى قال) ابن شعبان
عليه رحمة المنان (وبالاول) قتلى قوليله (اقول وروى ابو مصعب عن مالك فمن
سب من انتسب الى بيت النبى صلى الله عليه وسلم) سادات وشرفادن اولميوب
قصدا اولاد رسولدنم ديو قرابت نسبت ايدوب تسيد ايلسه (يضرب ضربا وجيعا ويشهر
ويحبس طويلا حتى تظهر توبته لانه استخفاف بحق الرسول صلى الله عليه وسلم)
يعنى اول متسيده ضرب بى اصولله تازيانه ضرب اولنوب باشندن يشلى النوب اسواقده تشهير
قيلنوب آثار توبه ظاهر اولنجيه دك وضع زندان ايله تعزير اولنوب زيرا بو وضع ناپسند شهريار
مملكت رسالت عليه السلام والتحيت جنابلرينك شان شريفلرينه استخفافدر وهيهات فى ذلك
الزمان ان يتميز (وافتى ابو المطرف الشعبى فقيه مالقة) فتح لام وقافله نام بلده در
(فى رجل انكر تحليف امرأة بالليل وقال لو كانت بنت ابى بكر الصديق ما حلفت
الا بالنهار) يعنى مخدراتدن برخاتونه بركيجه يمين ويرلمك اقتضا ايتمكين خصمى قبول ايتموب
فرضا اول زن صديقه رضى الله عنها بيله اولسه وقت نهارده تحليف اولنسون ديو امتناع ايلدى

(وَصَوَّبَ قَوْلَهُ بَعْضُ الْمُتَّسِمِينَ بِالْفِقْهِ) علم فقه ایله بعض شهرتیاب اولنلرك قول
رجل صواب دیدی اولوب مبالغه فی النفی ارادەسنه صرف کلام ایتدیلر (فَقَالَ اَبُو الْمُطَرِّفِ
ذِكْرُ هٰذَا الْاِبْنَةِ اَبِی بَكْرٍ فِی مِثْلِ هٰذَا یُوجِبُ عَلَیْهِ الضَّرْبَ الشَّدِیدَ وَالسِّجْنَ الطَّوِیلَ)
حبس مدید وضرب شدیدی ایجاب ایدر معناسنه (وَالْفَقِیهُ الَّذِی صَوَّبَ قَوْلَهُ هُوَ اَخَصُّ
بِاسْمِ الْفِسْقِ مِنِ اسْمِ الْفِقْهِ فَیُتَقَدَّمُ اِلَیْهِ فِی ذٰلِكَ) ای یلام علی فتواه (وَیُزْجَرُ)
ای یحجر (وَلَا تُقْبَلُ فَتْوَاهُ وَلَا شَهَادَتُهُ) وهذا مجازفة فی الکلام فان غایته انه اخطأ
فی فتواه (وَهِیَ جُرْحَةٌ) ضم جیمله طعنه معناسنه (ثَابِتَةٌ فِیهِ وَیُبْغَضُ فِی اللّٰهِ) وهذا
کله نشأ من حظ نفس المطرف (وَقَالَ اَبُو عِمْرَانَ فِی رَجُلٍ قَالَ لَوْ شَهِدَ عَلَیَّ اَبُو بَكْرٍ الصِّدِّیقُ
اِنَّهُ) ای الشان (اِنْ كَانَ اَرَادَ اَنَّ شَهَادَتَهُ فِی مِثْلِ هٰذَا لَا یَجُوزُ فِیهِ الشَّاهِدُ الْوَاحِدُ
فَلَا شَیْءَ عَلَیْهِ وَاِنْ كَانَ اَرَادَ غَیْرَ هٰذَا فَیُضْرَبُ ضَرْبًا یُبْلَغُ بِهِ حَدَّ الْمَوْتِ وَذَكَرُوهَا
رِوَایَةً قَالَ الْقَاضِی اَبُو الْفَضْلِ) المصنف رضی الله تعالی عنه (هُنَا انْتَهَی الْقَوْلُ بِنَا فِیمَا
حَرَّرْنَاهُ وَانْتَجَزَ) نون وجیم وزا ایله تمام اولدی معناسنه (الْغَرَضُ الَّذِی انْتَحَیْنَاهُ)
حاء مهمله ایله یعنی قصد وغرضمز سهمی سرمنزل ختام ومقصوده رسیده اولدی (وَاسْتُوفِیَ
صیغهٔ مجهولله استکمال معناسنه (الشَّرْطُ الَّذِی شَرَطْنَاهُ مِمَّا اَرْجُو اَنَّ فِی كُلِّ قِسْمٍ مِنْهُ
لِلْمُرِیدِ مَقْنَعٌ) جای کفایت وقناعت (وَفِی كُلِّ بَابٍ مَنْهَجٌ) ای طریق (اِلَی بُغْیَتِهِ)
کسر وضم موحده ایله مرام وحاجت (وَمَنْزَعٌ) فتح میم وسکون نون وزای مفتوحه ایله
محل نزع ویا نزاع ویا مخرج یعنی قضیەده احتجاج اولنمغه شایان حجت وسنددر (وَقَدْ سَفَرْتُ)
فتح فا ایله متکلم (فِیهِ عَنْ نُكَتٍ) جمع نکته فکر دقیقله استخراج اولنان معانیٔ لطیفه
(تُسْتَغْرَبُ وَتُسْتَبْدَعُ) یعنی بدیع وعجیب عد اولنمغه شایسته معانیٔ دقیقه ومضامین
دقیقه‌یی آنده ایضاح وحل ایلدم وان لم یکن للاستغراب فضیلة لما قیل للشیٔ النفیس غریب وکرعت
(وَكَرَعْتُ فِی مَشَارِبَ مِنَ التَّحْقِیقِ لَمْ یُورَدْ لَهَا قَبْلُ فِی اَكْثَرِ التَّصَانِیفِ مَشْرَعٌ)

الطاف ولی التوفیق ایله حیاض تحقیقده تجرید تدقیقدن نوش شراب خوشگوار ایلدمکه اکثر
توالف پیشینده اول مورد منتفع به ذکر وایراد اولنمامش ایدی (وَاَوْدَعْتُهُ غَیْرَ مَا)
زائدة (فَصْلٍ) یعنی تحریر کتابده فصول کثیره ایداع وابداع ایلدم (وَدِدْتُ) کسر
دال اولی ایله احببت وتمنیت معناسنه (لَوْ وَجَدْتُ مَنْ بَسَطَ قَبْلِی الْكَلَامَ فِیهِ اَوْ
مُقْتَدًی یُفِیدُنِیهِ عَنْ كِتَابِهِ اَوْ فِیهِ) ثم معناسنه ماقبلی ایله تجنیس تام اولور (لِاَكْتَفِیَ
بِاَزْوِیهِ) من الروایة (عَمَّا اَرْوِیهِ) تجنیس محرف جنسندندر (وَاِلَی اللّٰهِ تَعَالَی جَزِیلُ
الضَّرَاعَةِ) استکانت وخشوع (وَالْمِنَّةِ بِقَبُولِ مَا مِنْهُ لِوَجْهِهِ وَالْعَفْوُ عَمَّا تَخَلَّلَهُ مِنْ
تَزَیُّنٍ وَتَصَنُّعٍ لِغَیْرِهِ) یعنی لغیر وجهه سبحانه ریاء وسمعه آسا کاله خلل ویرن شیئك خلال
تألیفه تداخلندن عفو وستر جناب کریمدن ملتمسدر (وَاَنْ یَهَبَ لَنَا ذٰلِكَ بِجَمِیلِ كَرَمِهِ
وَعَفْوِهِ لِمَا اَوْدَعْنَاهُ مِنْ شَرَفِ مُصْطَفَاهُ وَاَمِینِ وَحْیِهِ) علی تقدیر وقوع التقصیر
حضرت مجتبی ومؤتمن وحی کبریا علیه ازکی التحایا شرف شرفیابندن ایراد وایداع ایلدیکم
مباحث شرایف حرمتی اجلدن جمیل لطف عفویله معامله بیوروب ریا وتصنعمله مؤاخذه ایلیه
(وَاَسْهَرْنَا بِهِ جُفُونَنَا لِتَتَبُّعِ فَضَائِلِهِ) ونشر شمائله (وَاَعْمَلْنَا فِیهِ خَوَاطِرَنَا مِنْ اِبْرَازِ
خَصَائِصِهِ) ای اظهارها (وَوَسَائِلِهِ وَیَحْمِیَ اَعْرَاضَنَا عَنْ نَارِهِ الْمُوقَدَةِ) دخی ارواح
واشباحمزی آتش بولهب دوزخدن حمایه ایلیه (لِحِمَایَتِنَا كَرِیمَ عِرْضِهِ) صلی الله علیه وسلم
(وَیَجْعَلَنَا مِمَّنْ لَا یُذَادُ) ای لا یصرف (اِذَا ذِیدَ) مجهول ذاد ای طرد (الْمُبَدِّلُ عَنْ
حَوْضِهِ) حدیث حوضی مشیر اولور (وَیَجْعَلَهُ) حضرت فرد بیچون بومؤلفی قیله
(لَنَا وَلِمَنْ تَهَمَّمَ بِاكْتِتَابِهِ وَاكْتِسَابِهِ سَبَبًا یَصِلُنَا بِاَسْبَابِهِ) یعنی بزلری وتحریر
واکتساب اعتنا ایلین کمسنەلر ایچون مرام مقصودمزه رسیده قیله (وَذَخِیرَةً نَجِدُهَا یَوْمَ
تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَیْرٍ مُحْضَرًا نَحُوزُ) ای نظفر ونفوز (بِهَا رِضَاهُ وَجَزِیلَ
ثَوَابِهِ وَیَخُصَّنَا بِخِصِّیصَی) کسر خاء معجمه وتشدید صاد مهملهٔ مکسوره ایله خصوصیت
معناسنه مصدردر (زُمْرَةِ نَبِیِّنَا وَجَمَاعَتِهِ وَیَحْشُرَنَا فِی الرَّعِیلِ الْاَوَّلِ) ازلده اهل

سعادت اولان جمع اول ویا بلاحساب داخل بهشت اولان زمرهٔ اولی (وَاَهْلِ اَلْبابِ الاَيْمَنِ مِنْ اَهْلِ شَفَاعَتِهِ) من قبيل عطف التفسير (وَنَحْمَدُهُ تَعالَى عَلَى مَا هَدَى اِلَيْهِ مِنْ جَمْعِهِ وَاَلْهَمَ وَفَتَحَ الْبَصِيرَةَ لِدَرْكِ حَقايِقِ مَا اَوْدَعْنَاهُ وَفَهَّمَ وَنَسْتَعِيذُهُ جَلَّ اسْمُهُ مِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ فَهُوَ الْجَوَادُ) فتح جيم وتخفيف واوله صاحب الجود والعظمة فى مقام الشهود (الَّذِى لَا يُخَيِّبُ) ضم ياء اولى وتشديد ثانيه ياخود فتح وضم ياء وكسر خاء معجمه ايله اى لايضيع (مَنْ اَمَّلَهُ) بتشديد الميم اى قصده (وَلَا يَنْتَصِرُ مَنْ خَذَلَهُ وَلَا يَرُدُّ دَعْوَةَ الْقَاصِدِينَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَوتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

{ يقول مؤلفه }

حمد الله الذى شرح صدرى لشرح كتاب الشفاء بهمم عارفيه واكمل يغيتى فى تتميمه بلا توهم العارفيه لايبلغ احد كنه وصف حبيبه وان بالغ كماله ومالاحد ان يعبر نعت رسوله لايدرك خطر قدره صلى الله عليه وسلم الاوهام ومن تخيل فى نكات شرائف لطائفه تحير اوهام امر الله عباده بطاعة رسوله وابان فيها الفلاح ولمع برق لطفه على محبيه فلاح اشفى لمن مسه الضر اذا دعاه فرجا ووعد الوفاء بالشفاء لمن اتقى داء الغواية فرجا اسال الله الكريم بجاه نبيه العظيم ان يختم لى بالحسنى امر غد فسبحان من لايعلم سـواه حال عباده ضنك ام رغد وارجو من عميم كرمه وجوده ان يسترعثرتى بواجب وجوده واستغفر الله ان زلت لسانى احيانا فهو الحى الذى اماتنا واحيانا وصلى الله على سيد الكونين صلاة سكر الارواح رحيق شرابها وقدريح من باع الدنيا بمحبته شرى بها وعلى آله الطاهرين من اصحابه خصوصـا على الذى سماء قلبه اصحى به ماتعاقبت الغدو والرواح وصحت الاجساد والارواح (تم تاريخ تأليف كتاب الشفاء بعون الواسع)

{ بيت مناجات }

هرشفا درحقهٔ غيبست وان دردست تست * حقه بكشا وكرامت كن شفاى عنقريب